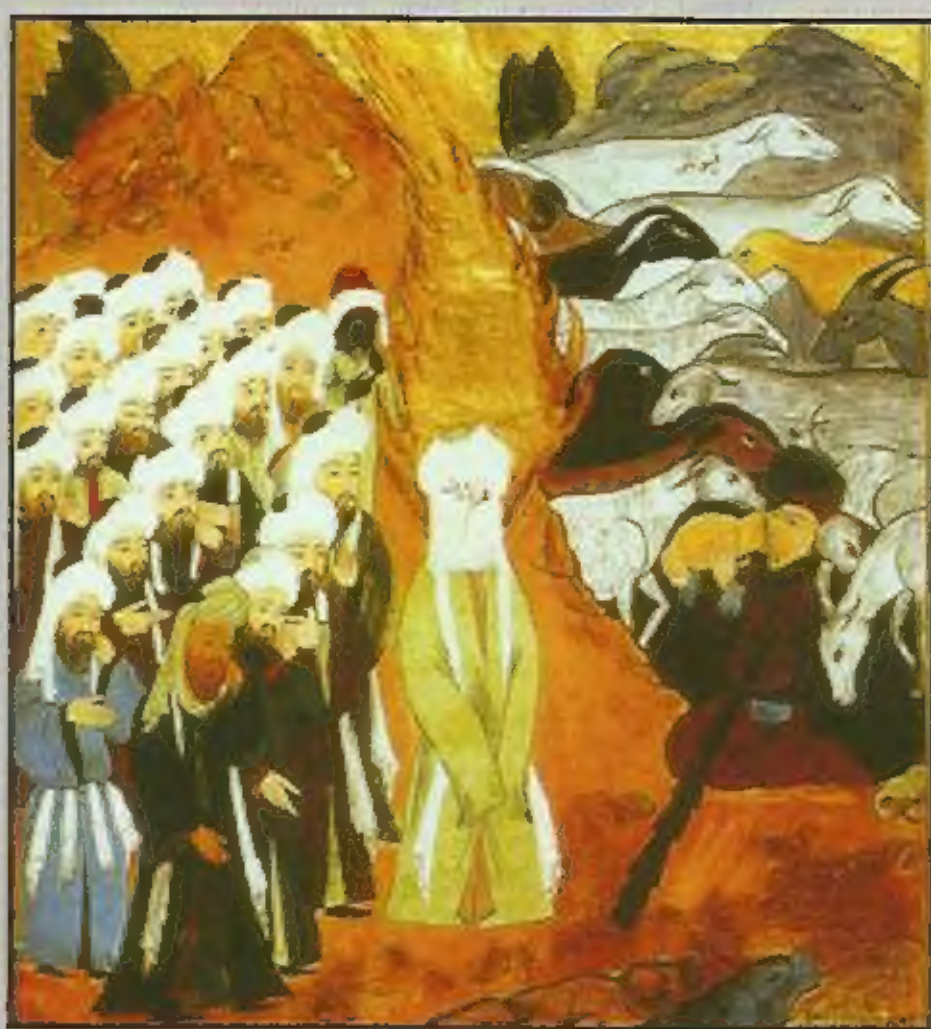


ابن قرناس

أحسن القصص

تاريخ الإسلام كما ورد من المصدر،
مع ترتيب السور حسب النزول



منشورات الجمل



ابن هرناس

أحسن القصص

تاريخ الإسلام كما ورد من المصدر،
مع ترتيب السور حسب النزول

منشورات الجمل

ابن ارفانس: احسن القصص، (تاريخ الإسلام كما ورد من المصدر، مع ترتيب السور حسب النزول)

الطبعة الاولى ٢٠١٠

كافة حقوق النشر والترجمة والاقتباس

مخطوطة لمنشورات الجمل، بغداد - بيروت ٢٠١٠

تلقون ولهاكس: ٢٠٢٠ - ٢٠١٠ - ٠٩٦١

من مبد: ٤٢٨ = ١٦٢ بيروت - لبنان

© al-Kamel Verlag 2010

Postfach 1121 - 11687 Freiberg a. N. Germany

www.al-kamel.de

E-Mail: info@al-kamel.de

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا تَحْزَنْ قَوْلُكَ أَخْسَرُ الْأَعْمَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِيزًا الْمَائِلِينَ﴾ يوسف ٣

ابن قرياس لا يمثل دين الله، وأضعف من أن يقول على الله. لكنه سمع لعقله بالتفكير. فوجد أن دين الله لا يمكن أن يمثل غير كلام الله، وما عداه من أقوال فهي رأي شخصي لقائلها. ودين الله لا يقوم على الآراء الشخصية. أرجو أن تقرأوا وتفكروا بما يقرأ، فإن كان صواباً فليس لأحد كلام الكاتب، ولكن لأن الكاتب اعتدى للصواب. وإن كان خاطئاً، فلأن الكاتب بشر يخطئ، وبحاجة للمعرفة للصواب.

المؤلف

تمهيد

الأحداث التي وقعت زمن رسول الله لم يصلنا منها أي مسجل بشري من شهود عيان على الإطلاق، وبُجِّلَ ما قبل عن تلك الفترة هو قصص مختلف، تعكس ميول من كتبها أو من اعتمدها وأقرها. وقد كتبت بعد الأحداث بعشرات السنين في العصر الأموي، وعدلت وبدلت في عصر العباسيين بعد مئات السنين من وقوعها في عصر الرسول. ولأن العباسيين استثمروا في المحكم لقرون طويلة، فقد ترسخ كل ما كتب في عصرهم، وصيغ به تاريخ الإسلام، وكأنه هو بالفعل ما وقع، ولم يعد لتاريخ الحقيقي وجود.

وما يؤسف له لدرجة الحزن والأسى، عدم وجود كتاب واحد عن التاريخ الإسلامي اعتمد كتابه الله كمصدر، سواء ألفه مسلم أو غير مسلم. لأنه حتى عند من لا يؤمن بأن القرآن كتاب إلهي، فلا ينفي كونه الكتاب العربي الوحيد الذي كتب في عصر ميلاد الإسلام، ولم يعترض معاصروه على ما سجله من أحداث^(١)، ما يجعله المصدر الوحيد الموثوق والموثوق لتلك الفترة. وكل كتب السير والتاريخ، التي وصلتنا، اعتمدت قصصاً شفوية من مصادر يهودية ومسيحية ومجوسية وقرشية وثنية لكتابة تاريخ الإسلام، وهي ثقافات أهل بلاد جزيرة العرب والشام والعراق وفارس وما حولها في زمن الفتح.

(١) قرئ وغيرها ممن لم يؤمنوا اعترضوا على ما يدعي إليه القرآن من إيمان بالبعث ورسالة محمد، لكنهم لم يعترضوا أبداً على ما يتناوله القرآن من أحداث حدثت عند نزول السور.

وإن كان هذا الكتاب أول محاولة لكتابة التأريخ الإسلامي - تعتمد كتاب الله وحده، كمصدر للمعلومات - فهذا ليس مدعاة للفتخار، ولا يعني سبق تاريخي، بقدر ما يظهر كم هم المسلمون مبعدون عن كتاب الله، وكم هو مغيب عن حياتهم. برغم أنه الكتاب الوحيد الذي كتب في ذلك العصر، وبرغم أنه كتب بإشراف رسول الله، الذي رواه عن مصدره. وبرغم أن مصدره رب العالمين، وبرغم أنه كتب برعاية الله وحفظه، وبرغم أنه أغنى مصدر على الإطلاق لذلك الزمن، ويحوي تفاصيل دقيقة عن الأحداث التي وقعت فيه، لا يجاريه فيها مصدر آخر.

لكن مشكلته أنه لا يتوافق مع سياسات المحكام.

وفي الجزء الثاني من هذا الكتاب مبيحد القراء أن الأحداث التي يخبرنا بها القرآن، إما أنه لا وجود لها في كتب السير والتاريخ، أو أنها رويت بطريقة مخالفة عما في القرآن. مما يعني أن الكتاب العزيز قد احتفظ لنا بحقيقة التاريخ التي حاول السلاطين طمسها.

كما سيجد القراء أن هناك جزءاً خاصاً بترتيب السور حسب النزول يسبق الموضوع الرئيسي للكتاب. ذلك أنه ما أن بدأ العمل في كتابة تاريخ الإسلام في عصر الرسول، حتى تبين أنه يستحيل أن يكتب هذا التاريخ قبل التعرف على ترتيب السور حسب النزول، لكي نستطيع قراءة الأحداث التي أخبر بها القرآن، قراءة منطقية. وحتى يمكن سرد الأحداث بترتيب تاريخي يتوافق مع ترتيب حدوثها، على اعتبار أن السورة مسجل يقوم على توثيق الوقائع التي جرت فترة نزولها.

ويعون من الله وتوفيقه تم التوصل إلى ترتيب السور حسب النزول، والانتباه من تدوينه. وكانت النية أن يظهر هذا العمل الهام والفريد في كتاب مستقل. إلا أنه لو فصل بكتاب مستقل، فسيحتاج من يقرأ كتاب تاريخ الإسلام إلى الرجوع إليه على الدوام. لذا تقرر أن يكون ترتيب السور حسب النزول جزءاً من كتاب تاريخ الإسلام.

وبدا وكأن كل شيء سببر على ما يرام، ولكن؛ بمجرد أن عاودت العمل في كتابة تاريخ الإسلام، حتى برزت مواضيع كثيرة، تستحق أن يكتب عن كل واحد منها باستفاضة. ولو ضمنت في كتاب واحد مع تاريخ الإسلام فيكيبر حجمه، وتشعب مواضيعه، بصورة غير مرغوبة ولا مقبولة. لذا عقدت العزم على عدم التطرق لها ما أمكن في كتاب تاريخ الإسلام، على أمل الكتابة عن كل موضع يكتب مستقل إن شاء الله.

إلا أن تقديم كلمة موجزة عن صفة من صفات الخالق، وتعريف مختصر بالإسلام، وقريش، ونبذة عن حياة محمد، كانت من المواضيع التي لا يمكن تأجيلها أو فصلها عن تاريخ الإسلام لأنها جزء منه. والحديث عن قريش ومحمد لا بد أن يبدأ بإبراهيم، لأنه الأب لمحمد وقريش نسباً وديناً. ولا يمكن الحديث عن إبراهيم عن إبراهيم وابنه إسماعيل جد محمد وقريش، وترك الحديث عن ابن إبراهيم الآخر، إسحاق، جد بني إسرائيل. فكان لا بد من يكتب عن هذه المواضيع وتلحق بكتاب تاريخ الإسلام.

فأصبح الكتاب عبارة عن جزئين، ويهيئ الصلة ببعض، كما يلي:

الجزء الأول: ترتيب سور القرآن حسب النزول

وهو الذي جاء في بداية الكتاب، لأنه يمثل الآلية التي بواسطتها استطعنا استنباط الأحداث وكتابة التاريخ من سور وآيات القرآن، ومن الضروري أن يطلع عليه القراء أولاً.

ويحتوي على مدخل يقدم للموضوع، يليه باب يناقش ترتيب السور التحالي الذي وضعه المفسرون ورجال الدين. ثم باب يستعرض المنهجية التي اتبعناها للتوصل لترتيب السور حسب نزولها، والخطوات العملية التي سرنا عليها من بداية العمل وحتى نهايته، ثم خاتمة مختصرة.

الجزء الثاني: تاريخ الإسلام كما ورد من المصادر

ويحتوي على مئة أقسام رئيسية، هي:

القسم الأول: ويمثل مدخلاً لكتاب تاريخ الإسلام، ويحتوي على تمهيد بعنوان: من كتب التاريخ الإسلامي؟ حيث يستعرض العوامل التي أثرت في كتابة التاريخ الإسلامي بهذه الصورة التي وصلتنا.

القسم الثاني: يستعرض المنهجية التي اتبعت لكتابة تاريخ الإسلام اعتماداً على القرآن كمصدر.

القسم الثالث بعنوان: ما قبل كتابة تاريخ الإسلام. ويقدم معلومات أساسية مستمدة من كتاب الله، عن صفة من صفات الخالق جل وعلا في فصل خاص. يليه فصل آخر للتعريف بالإسلام، وفصل آخر للتعريف بالقرآن. ثم فصل عن حياة محمد رسول الإسلام، يليه استعراض تاريخي عن إبراهيم وذريته. كونه الأب الأول للإسلام، وذريته هم قريش وبنو إسرائيل، الذين خاطبهم القرآن مباشرة، وكان لهم التأثير المباشر على تاريخ الإسلام.

القسم الرابع بعنوان: الفترة العكية. ويبدأ بمقدمة قصيرة عن مكة، ثم باب يروي الأحداث التاريخية التي وقعت في مكة، من بداية الدعوة وحتى هجرة رسول الله، مقسمة على سبعة فصول، كل فصل يروي أحداث مرحلة من مراحل الدعوة في مكة. بنفس تقسيم مراحل الدعوة في مكة التي عرفناها في ترتيب السور حسب النزول.

القسم الخامس بعنوان: يثرب. ويبدأ بمقدمة عن يثرب وسكانها، ثم فصل عن مقام الرسول في يثرب عندما قدم مهاجراً، وكيف تم اختياره. يليه فصل عن معنى «المدينة»، وكيف سمي بها مقام الرسول هناك. ثم الباب الذي يروي الأحداث التاريخية التي وقعت في العصر المدني منذ هجرة الرسول وحتى وفاته، مقسمة على ثمانية فصول. كل فصل يروي أحداث مرحلة من مراحل الدعوة في المدينة. بنفس تقسيم مراحل الدعوة في المدينة التي عرفناها في ترتيب السور حسب النزول.

القسم السادس يهود - استمر ٤ بمسقبل - حيث يحسم الكتاب ما
يحتوي ثلاثة فصول، هي

فصل يستعرض أهداف القسم عند وفاة رسول الله ثم فصل يبين
الأوضاع السياسية في جزيرة العرب بعد وفاة الرسول و فصل ثالث فرسه
سريعة بما ستكون عليه الأحداث بعد خسر الرسول

وهذا الكتاب، وإن كان يمثل محاولة أولى من نوعها، وغير منعقدة، إلا
أنه راجح بعض الشيء تاريخه ثم سببها من القراء، ثم يتقن أن توصل لها أحد
على الإخلاص من قبل - مستحج الكثير من ترسخ لدى من كمنهات
تاريخية، حول العالم، وليس بمنهم مهم فقط - وهي بهذا يظهر كم أجد
مقراء عن حياة الناس، ليس فقط عن المسلمين ككتاب ديشي، ولكن عن
بحوث المقربين كمصدر تاريخي لا يجاريه مصدر آخر في عراة المعلومات
ودقتها

وبكرر أسعد هذا الموقف المجدي بهذا الكتاب العظيم، خاصة من
يعتبرون مفكرين وباحثين أكاديميين يحدون لخدمة البحث العلمي بمجرد، إن
كان هذا من يعمل لخدمة البحث العلمي بمجرد - وكلف لجهدوا عملاً
رجوع هذا، بين يفرد، كمصدر تاريخي - أو كما يرون به ككتاب من عبء
الله - ليس بغيره الإسلام فقط، ولكن بتاريخ بصورة مقدمة في جزيرة
العرب قبل الإسلام

ترتيب السور حسب النزول

مدخل

تكتابة عن ترتيب سور حسب الترتيب كما يكون هدفاً بحد ذاته، لولا أنني وجدته من ضرورات القصوى عندنا شرعت في لإعداد كتابه تاريخ (إسلام في عصر محمد بن عبد الله) القرآن الكريم كمنهج، دون الاستعانة بحديث أو تفسير، أو أي كتاب بشرية أخرى. فكان لابد من اعتماد على ترتيب السور حسب ترتيبها، سيكون بالأسبقية تشعب الأحداث وسردها بطريقة منطقية نمائش مع تسلسلها تاريخي.

فتوقع العمل هناك، وبدأ العمل هناك وكان لابد من مراجعته ما قاله المفسرون الذين يوعظون في سورة الصافات والآيات الخمس الأولى تحديدًا. هي أول ما يرى على رسول الله، معتمدين في ذلك على ضرورة أنهم عن كيفية نوحى، وبحيلهم أنه يتم عبر هذا حسي فعلي من محمد والملائكة المنكشف بالنسبة. وبذلك يقوم بتلقي الترتيب لآيات سورة عليه، يعرض بطريقة نتي يعرفها العرب لتعلم. وانتمثلة بلاوة العبارة والمراد بتلقيها، على مسمع مصنفها، الذي يقوم به ذلك حتى يحفظها. وهذا لأسبغية يعني ساري المقصود في المدارس التاريخية القديمة - الكنائس - ولا راء ساري المقصود في المدارس الاندلسية بحرية الحالية. وهو ما طرأ المتحدثون بالمفسرون أنه جرى بين جوير - ملكت الكنائس تاريخي - وبين محمد.

ولم يخرج كتاب المفسرين حول ترتيب سور. لقرآن حسب الترتيب عن بني ما قاله المفسرون والمتحدثون وتبديلها شيئاً ما بنسب مع تأويلاتهم وما

يرجعون موصلة من أفكار عن القرآن لتقارن بالعربي ولو أحدثت وحدثاً من أشهر كتب المفسرين في هذا المجال، وهو تاريخ العرب^١، يوجد أنه لا يخرج كثيراً عن ترتيب المفسرين بل بعده يسمى كثيراً ما جاء في كتاب لإتقان في علوم القرآن للسيوطي^٢ الذي لم يختلف عن سلفه بمصرين، مع بعض التعديلات القليلة، دون عماد بمنهجية مستقلة لثمة أو ضوابط و صحه ومأكداً لذلك أن لو ألفنا نظره على عشرين سورة الأولى في الترتيب لدى مفسرين، لوجدنا أن هذا خمس عشرة سورة منها وردت في ترتيب بولدره عشرين سورة الأولى كما أن من بين السور التي سمعها عن أولي سور موطأ كتب في نسخة، وهي آخرها لترتيبها في الأربعة عشر، حيث وافق المفسرين في أن الحق في الأولى في السور

و يصف بحملوا وير ترتيب سور القرآن بشكل يدي هي عليه في مصحف، وصيغ الشكل الصحيح لترتيب حسب سور ولا أستطيع تصور أن الأنباء من الصحابة لا يعرفون ترتيب سور حسب السور، أو أنهم

(١) كتاب تاريخ القرآن قام بتأليفه المسوق الألماني الشهير يودو. بوندكه (Theodor Nöldeke) (٨٣٦ - ٩٣٠) وصنف طبعته في القرن التاسع عشر، ثم كان لابد من مراجعتها وتبويبها، بطبعته الثانية، فقام سعيد بوندكه السابن فريدرش سوالي Friedrich Schwally بإعادة صياغة الجزء الأول من الكتاب بطلب من المؤلف الذي عينه الشجره لكن سوالي توفي في العام ٩٩٩ قبل إكمال مهمته، فقام أوجوست فيشر August Fischer بمصن التصحيحات على الجزء الثاني من الكتاب قبل وفاته أما الجزء الثالث من الكتاب فقد اشترك مهمة إتمامه إلى جوزيف برغترسر (Gottlieb Bergstrasser) الذي توفي في العام ٩٣١، يكمل العمل بتدقيقه انا بريسل، Otto Prezel، في مطبع العام ١٩٣٧ ويكتب قد عالج حتى هذا الكتاب خمسة أشخاص من أجيال مختلفة وهو ما جعل عمل المؤلف الأصلي «أمر دوراً بالذمة» فترارى خلف التعديلات المتلاحمة من الآخرين وتوفى سوالي في هذا العام، أنه سعى لتوضيح بين النص الأصلي لبوندكه وبين عمله هو لكي هذا مع يكن ممكنه اقرب القيام بتعديلات جديدة بإضافة مقاطع كثيرة

والنتيجة أن كتاب تاريخ القرآن لم يعد يحمل إلا القليل من عمل بوندكه، برغم أنه لا يزال يحمل اسمه ونسب إليه

(٢) عبد الرحمن بن الكمال الأسيراني المشهور باسم جلالة الدين السيوطي ولد في القاهرة في العام ٨٤٩ هـ الموافق ١٤٤٥ م، وتوفي في القاهرة بحد ٩٠٠ هـ الموافق ١٥٠٥ م به ثمان المصنفات في اللغة والأدب والدين

يعرفونها ويكنهم تَعَمَدُو بِرَسَبِ سُو مصحف بهذه الطريقة التي هي عليه
لأن ولا أدري هل كان مصحف الإمام الذي كتب في عهد رسول الله
وهو نُسخته مصحف، قد رَسَب سورته كما رَسَب، أو أن كل سورة قد
كُتِبَ بوحده، وجمعت في ذلك المصحف، وما جاء النسخ لتتبع من
ذلك المصحف لم يتمكنوا من التعرف على رَسَب

ولو أن التدوين كُتِبَ من ثقبه فريش وعرب عموماً، لكن من السهل
تعرف على رَسَب الصحيح لسور سور، حتى لو ضاع من مصحف
بمستوحه لأننا سرث سجلات يوثق فترة الدعوة وحياة محمد من شهود
عاش، إضافة لمعين تو ريج روت سور لكن أمية الحرب وما حدث سوتيب
سور عند نسخ مصحف جعلنا بمقد سوتيب الصحيح ولم يعد بالإمكان
تعرف على نيوم ندي توب فيه الوحي بمررة الأولى، والشخص أو الأشخاص
الذين استمعوا لمحمد وهو يتلو ما أوحى إليه للمررة الأولى، ولا يعرف أحدنا
كثيرة صاحب ستمر الدعوة كل هذا نتيجة لأن قريش، قوم أميون مثل
هائلة قبائل جزيرة العرب. وكانوا أهل كتابه ويوثق كانيون أو رومان،
بوجود سيدنا منجلاط ههنا بعد صاحب الدعوة من أحداث في مكة واسميه،
حتى ولو عكسنا ميون كاتيب ورورت بعض النجاشي

وأهمية التعرف على رَسَب السور حسب حروف تكمن في القدرة على
ترجمه لأحداث. هي أحير مه نقرأ. هي تاريخ، ولا يمكن سقر
تاريخ الإسلامي من النقرأ قل عرف على ترتيب السور كما رَسَب، وليس
ترتيبها الحالي في المصحف، أو الترتيب لأخر الذي قد به المفسرون،
وأحد عنهم المستشرقون، بتدليل من تصرف

وهذا يعني جدولاً يبين ترتيب السور في المصحف، وعند المفسرين، وفي
كتاب تاريخ القرآن

الرقم	المصنف	المفسرون	بذلك	الرقم	المصنف	المفسرون	بذلك
١	الفائدة	الحمدى	المنى	٥٨	المجادلة	سبا	مريم
٢	انقرة	ن والقسم	اندر	٥٩	الشمس	الرم	صن
٣	ألا عجز	العزى	المسك	٦٠	المصنعة	عاجو	يس
٤	النساء	الجهنم	فريس	٦١	الصف	قصبت	الرحم
٥	المنارة	العائدة	الكومر	٦٢	العجدة	الشورى	الحج
٦	الأنعام	المسد	الهمزة	٦٣	الصفحة	أثر حرف	المدت
٧	الأمر	التكوير	المعروف	٦٤	البنائين	الدخا	المرصد
٨	الأنفال	الأمر	التكثير	٦٥	العلاني	السياسة	الأنبياء
٩	م ٢٥	العين	العين	٦٦	التحريم	الأحباب	القم فاني
	يونس	الفجر	الليل	٦٧	الملك	الديار	يو إسراييل
	مودة	الفتح	البلد	٦٨	ن والقسم	العاشية	الشمس
٧	يوسف	الشرح	الشرح	٦٩	الحاقة	الكهف	الكهف
١٣	الرعد	المصدر	الصحف	٧٠	المعارج	الحج	السجدة
١٤	إبراهيم	المعاديات	القدم	٧١	موج	موج	قصبت
٢٥	الحج	الكومر	الطائر	٧٢	الحج	أبراهيم	الجنائيه
٢٦	الحج	التكثير	شمس	٧٣	المرسل	الأنبياء	الجن
٢٧	يو إسراييل	المعروف	عيسى	٧٤	المدثر	المعروف	انريم
٨	الكهف	مخبر	ن والقسم	٧٥	الأنبياء	المعجده	مودة
٩	مريم	الليل	لاعلى	٧٦	الإنسان	العدو	أبراهيم
٧	طه	الغنى	التي	٧٧	المرسلات	المدت	يوسف
٨	الأنبياء	الناس	مصدر	٧٨	المد	الحاقة	عاجو
٢٢	الحج	الإخلاص	البرج	٧٩	الماعات	المعارج	القصص
٢٣	المؤمنون	التحريم	المرسل	٨٠	عيسى	المد	الرمو

الرقم	المصنف	المعبرون	مؤلفه	برقم	المصنف	المعبرون	مؤلفه
٢٤	النور	عيسى	ثقفه	٨	التكوين	الدعائم	العكروت
٢٥	الفرقان	المدر	الزينة	٨٢	اللقط	الإعطار	لفسان
٢٦	الشعر	الشعر	الإعطار	٨٣	المطعمين	الإعطار	سورى
٢٧	الحل	البرج	التكوين	٨٤	الاسماء	الورد	نوس
٢٨	الفضص	النبي	الحجم	٨٥	العروج	العكروت	مينا
٢٩	العكروت	فريش	الاشفاق	٨٦	الطري	المطعمين	طاهر
٣٠	البرج	القاعدة	بهدييات	٨٧	لأعلى	المعزة	لأمراف
٣١	لفسان	القصة	ساعات	٨٨	الغائبه	الأنفال	الإعطار
٣٢	المجده	الهجرة	المصطفى	٨٩	الفجر	آل عمران	لأمام
٣٣	الأخبار	الحجرات	النبي	٩٠	البيد	الأخبار	المعد
٣٤	م	و	العائنه	٩١	السن	المجته	البقره
٣٥	طاهر	البد	العجز	٩٢	الليل	النساء	البقره
٣٦	يسر	الطاري	القيامه	٩٣	القصص	البركه	الشفاين
٣٧	الصفحات	القصص	المطعمين	٩٤	سبح	المعبرين	الجمله
٣٨	صلى	صلى	الحاقه	٩٥	النبي	محمد	الأنفال
٣٩	الورد	لأمراف	الديوان	٩٦	المنن	الرحم	محمد
٤٠	عمر	الحجس	الطوبى	٩٧	القدر	نوح	آل عمران
٤١	فصص	يس	الوانه	٩٨	البه	الاسماء	الصف
٤٢	الشورى	الفرقان	المعراج	٩٩	الزينة	إطلاق	الحديد
٤٣	الرقم	طاهر	الرحم		العائنه	البه	النساء
٤٤	الدخان	مريم	الإخلاص		التمجده	الحمد	الصلوات
٤٥	المجاثبه	طه	الكافرون	١٠٢	نفاقه	الزور	الحشر
٤٦	لأحاديث	الوانه	المائق	٣	العصر	الحج	الأحزاب

الرقم	المصنف	المسروق	توجدك	الرقم	المصنف	المسروق	توجدك
٤٧	تعداد	الإجراء	الناس	٤ ٦	الهمزة	المسروق	المسروق
٤٨	الفتح	العمل	الخاصة	٥ ٦	العين	المعادن	الور
٤٩	الحجرات	المقصود	الفهر	٦ ٦	فريش	المعيرات	المعادن
٥٠	ق	بني إسرائيل	المعاقبات	٦ ٦	المعروف	التحريم	الصحيح
٥١	الذاريات	يونس	موج	٨ ٦	الكواثر	المعاقبات	الفتح
٥٢	الطور	هود	الاسان	٩ ٦	الكاملون	المصنف	التحريم
٥٣	النجم	يوسف	الخلا	١	المصر	الجمعة	المصنف
٥٤	القمر	الحجر	ق	١	المسد	الصحيح	نصر
٥٥	الرحمن	الأنعام	علم	١٢	الإخلاص	المعاقبات	المعاقبات
٥٦	الواقعة	البقرة	المشعر	٣	العقن	المصر	المصر
٥٧	المعدي	نعمان	الحجير	١٤ ٦	الناس	النصر	المعاقبات

ترتيب النزول عند المفسرين

لا يمكن أن تكون سور القرآن بترتيب يأتي ترتيب في يد المفسرون، ولأدلة على صحة ما أقول بمشاهد، سجد أول سورة في ترتيبهم، وأناشيد مع المعرف.

المفسرون قدوة في سورة لعنق - والآيات الخمس لأولى تعديداً - هي أول ما يقرأ على رسول الله، ويلاحظ في سور سورة العلم، معتمدين في ذلك على أمرين

- ١ تصورهم الحافظ عن كيمه يعني الرسول نوحى
 - ٢ وظنهم أن يقرأ يرون على شكل جزء من آية أو آية أو آيات، وليس على شكل سورة كاملة
- وعيد يبي مناقشة هذين الأمرين

كيفية نزول الوحي في تصورهم

المفسرون تحيى أن الوحي يتم عبر لقاء حسي بين محمد وسمت المكلف بسلخ الوحي، يصوم الملك أثناء انقضاء بشقيس انرسون الآيات المرده عليه، بقص بطريقه نتي يعرف العرب بتتعدم وهو ما على المحفلثون والمفسرون أنه جرى بين حبريل وبين محمد، ثم احتفلوا أحاديث بدعم ظنهم هذا ومنه الأحاديث ما نسه لأم المؤمنين عائشة، والذي يظهر الرسون وهو لا يدري ما حدث به، لولا ورقة بن نوفل اسدي يعرف عنه

الحديث أو كان امرأة تُعْطَر في المصليّة، وكان يَكْتُمُ الْكُتَابَ اسْتِغْنَاءً،
 فَبَكَتْ مِنْ لَأَنجِيلٍ بِالْعِزِّ وَمِنْهُدَى اللَّهِ أَنْ يَكْتُمَهُ، وَكَانَ شَعْبًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ،
 فَعَالَتْ لَهُ حَديقَةُ يَالَسَ غَمٌّ، اسْمَعْ مِنْ أَبِي أَحِيثَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي
 مَاذَا بَرَى؟ فَأَحْبَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرًا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ
 هَذَا سَامُوسُ بَدِي بُرْزَلُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، يَالَيْتَنِي فِيهِ حَدِّغٌ، يُلْهِي أَكُونُ خَدًّا إِذَا
 يَحْرَجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَخْرَجِي هَلُمَّ؟ قَدْ
 مَعَهُ، ثُمَّ يَأْتِي رَجُلٌ فَعَلُ بِشَيْءٍ مَا جُنْتُ بِهِ وَلَا عُدِي، وَإِنْ يُذْرِكِي يَوْضُوتُ الْفُضْرَةُ،
 بَصُورٌ مُؤَرَّرٌ ثُمَّ سَمِئْتُ وَرَقَةَ أَنْ تُؤْفِي وَفَتَرَ مَوْحِيًا رَوَاهُ الْبَحَارِيُّ

ولأن مقصده محله ولا ورقة بن نوفل سم يقرن برسو، ما سم إليه أنه
 قال، محله سم يؤمن برسالة الإسلام، وسم ينصر الرسوب ولم يؤمره مع أنه
 عاش لم بعد بعثته، إن كان بهذا شخص وجوده معي، وسم يكن مجرد
 شخصية وهمية حدثها المؤرخون بدعم أوليائهم وهو ما أض

ونحن لسنا بحاجة لنبحث عن أقوال برهري أو بن جريج أو غيرهم من
 الإخباريين الذين تسبب لهم ذلك لأحبار، لأنهم سم يكن بهم وجود هي مكة
 صدمت رسول الله، وسم يكن لهم وجود في المدينة عند هجره، وسم
 يجمع برسو منهم أحد أو يسأله أو يقتل عه بعد عاشوا بعد عصر
 رسول الله بعشرات السنين، ومع ذلك تسبب قصصهم التي يحفلوها عن الكيفية
 لشي كان رسول الله يتلقى بواسطته الوحي، ويقع عن تحكيم عقولها
 وانتصت فيه هذه الله سبحانه وعاني بدي بز أن يكتف بنبؤ لكن شيء وهدي
 ورغبة وبشرى بمصطفى.

ولا فسحة أن انتم أن يحبرون يكن وضوح أن الوحي يرس مباشرة على
 قلب برسو، يعني ذاكرته ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ مِنْ غُنًى قُلْتُ
 يَذَرِي اللَّهُ فُضْدًا لَفِ بَرٍّ يَدِيهِ وَهْدَى يُشْرَى يَلْمُزُومِيسَ﴾ ٩٤ البقرة

وهو ما تؤكد سورة شعراء ﴿وَرِنَةُ لِسْرِيلَ رَمَّ الْفَجْجِينَ﴾ ١٩٢ برب به

زُورُوحَ لِأَمِينٍ ﴿٩٣﴾ عَلَى قَتْلِكَ إِتَّكَوْنَ مِنَ الْمُصْبِرِينَ ﴿٩٤﴾ بِبَشِيرٍ عَرَبِيٍّ
مُتَّبِعٍ ﴿٩٥﴾

فمحمّد كان بوحي إنّه، أي يسبح بوحي في ذلك، دور العجايز
سفسس ﴿وكذبت أوجيباً وإنت زوراً﴾ من أقرب ما كنت تذكري ما الكائنات ولا
لإيمان ولكن جفنة نور تُهدي به من شاء من جديد بولك تُهدي من صراط
مُستقيم ﴿٥٢﴾ الشورى

وقد أكد القرآن ذلك مرات عديدة، بصيغة «أوحينا إليك»، وبصيغة «أوحى
إليك»، وبصيغة «أوحى إليك» وضمان الله سبحانه نبيه بالألأ يحول ترديد ما
بجده قد نسخ في ذلك به يحفظه ﴿وَلَا يُلَاحِظْ فَتُزَيِّبَ مِنْ قَلِيلٍ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
وَحْيُهُ زُورٌ لَكُمْ رُدِّي عَلَيْنَا ﴿٤﴾ طه.

من يساه ما دام حياً ﴿لَا تُخَوِّلُ بِهِ إِنْ كُنْتُمْ لِتُفْجِسَ بِهِ﴾ ﴿٦﴾ إِنْ كُنْتُمْ
خُفَّاءَ وَفُرَّانَ ﴿١٧﴾ لَوْ، قَوْلَانِ دَائِعٍ لِرَأْيِ ﴿١٨﴾ بَقِيَّةِ

وهكذا نجد أن لأدبه التي اعتمدوا لإخباريون و تفسرون وتصحفون
على أنه محسن لأيات الأولى من سورة العنق هي أول ما نزل على رسول الله
بقوم عن طهر من الوحي يتم بتعريف نعت رسول الله لأيات وتريده عنه
حتى يحفظها، وهو ما ينسب لفرقة بعد قطعاً

ولو جمع في سورة العنق بعيداً عن ظنون المفسرين، فسجك أنها تتحدث
عن أحد كبار مريش وكيف أنه كان يروح الرسوب كلما راه يصلي بجموع
بكنة ﴿أَرَأَيْتَ لَدَيْ يَنْهَى ﴿٩٩﴾ عِنْدَ رَدِّ صَلَاتِي ﴿١٠٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى
يُهْدَى ﴿١٠١﴾ أَوْ أَمْرٍ بِالتَّقْوَى ﴿١٠٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٠٣﴾ أَمْ يَقُولُ
بِأَنِّي نَذَرْتُ لِرَبِّي ﴿١٠٤﴾ كَذْلًا لَئِنْ لَمْ يَنْهَ سَمْعاً بِأَسْجِيهِ ﴿١٠٥﴾ بِصَلَاتِي كَادِبٍ
خَاصِيهِ ﴿١٠٦﴾ مَنِذَعُ نَبِيهِ ﴿١٠٧﴾ سَلْعُ الرَّاسِ ﴿١٠٨﴾ كَذْلًا لَا تُطْفِئُ وَاسْتَجِدْ
وَقُتِرَ ﴿١٠٩﴾

وهو يؤكد أن هناك سورة رسد، من العنق، تأمير بالصلاة، وهو ما يؤكد
بقاً أن نعت لم تكن أول سورة نزلت من القرآن

قولهم بنزول القرآن آية

يقول سبب المنسوخ و المحدثون ونفعها، ب، نزل لا تنزل السورة منه كما منه، ولكن يزل منها آية ولا يمين و جزء من الآية و من بعض آيات تنزل من آخر السورة قبل لأيات في أولها و هذا يقول لا يمكن لنا أن نحسن نظن به لأنه سهل مضيق أو صدر لآيات ويدعي الساق و يصرح كلام الله من معانيه و يعدد القارئ عن فهمه كما نزل

و نقول نزول القرآن آية به فتح باب على مصراعيه ينقل بأسباب النزول و ينسخ و المنسوخ، و غير ب، و يبني بعض الأئمة على ما قالوا، وإن كان فيها إطالة طشت أنها ضرورية

يقول الواحد في كتابه أسباب نزول أو الله قد أنزل آية ﴿٢٨٤﴾ من سورة البقرة، والتي تقول ﴿ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَزْ تُحْمَوْنَ مِنْكُمْ أَمْ لَا ﴾ فاشتد وقعها على أصحاب الرسول، فأنه ثم جئوا على الركب و قالوا يا رسول الله كيف من لأعداء من بطون القبيلة والمقيم والجهد والمعدة، وقد أنزل حيث هذه الآية ولا يطبقها،

فأنزل الله في وجه لآخر ﴿ أَمِنْ بَرَسُولٍ يُقَالُ لَهُمْ فِي زُجْرِهِمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِكُمْ أَمْ لَا ﴾ فاشتد وقعها على أصحاب الرسول، فأنه ثم جئوا على الركب و قالوا يا رسول الله كيف من لأعداء من بطون القبيلة والمقيم والجهد والمعدة، وقد أنزل حيث هذه الآية ولا يطبقها،

ثم أنزل الله حيث بعد، آية التوبة وهي لأخيرة من سورة، لسبح ما سبوا، ونصها ﴿ لَا يَكْفُرُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تُلَاحِظُوا مَا كُفَرْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ فاشتد وقعها على أصحاب الرسول، فأنه ثم جئوا على الركب و قالوا يا رسول الله كيف من لأعداء من بطون القبيلة والمقيم والجهد والمعدة، وقد أنزل حيث هذه الآية ولا يطبقها،

و من صدقهم، فمن يوافقهم على أن الله لا يعلم ما يفعل، ويرى شيئاً ثم يدم أو يعير رأيه، أو أنه ينتظر رده عن سبب فيما يشرع من قبوه أمضا وإن رفضه غيره (استعمر الله)

ولو صدقناهم، فإن الآية ﴿٢٨٤﴾، قد تسبب مرور الآية ﴿٢٨٥﴾، وحولها لما برئت وما كانت في القرآن وتفسير برول الآية ﴿٢٨٥﴾ برول الآية ﴿٢٨٦﴾ بعد ذلك، وبناء على ما تجرأوا وتسموه به، يكون الله قد أمر لآية ﴿٢٨٤﴾، في أحد الأيام، ثم تراجع عما فيها، عندما أدرك في يوم آخر الآية ﴿٢٨٥﴾، في تنفي العمل في آية السابقة ثم تراجع لمرء ثابته عما في آية ﴿٢٨٥﴾، عندما أدرك في يوم آخر الآية ﴿٢٨٦﴾، التي أعيد العمل بها في الآية التي سبقتها لكن الله ترك الأيسر المعطس، في مصحف، كحشو كلام لا يعمل به ولو وضعهم في حثالاتهم، وعثرنا ما يقولون هت مقياساً على بقية آيات سور انفرد، فلا بد أن هناك ثلثي القرآن حشو كلام، يقرأ، لكن لا يعمل به لأنه معطل أو مسوخ حسب تعبيرهم ومن يعود هناك محذون للتكثير بتر بعد آياته، ولا يباين في مدي مرت صمد

والآن دعوت تدبر كلام نرحم، ونسجد أن آيات التي سبقت الآية ﴿٢٨٤﴾ تتحدث عن تحريم الرب وصوره بشر لإيقاظ كبدل في المجتمع الإسلامي، ثم تؤكد الآية ﴿٢٨٢﴾ على صوره بوثيق العنق والثنى هذا ليس هو بلقيس منعطف عليه عدد والذي يعني اقتراض من يقول له لعله لأية هذا هو الم يا بعيه، لا يؤمن المحاذير يشككي المتشكك بيع صوري بصاعه ما، من صمغ من سيقترص، وسعر أعلى من قيمه الحقيقه، أو نعيمة مضاف لها بفائده ثم شراء المفروض بصاعه مرة أخرى، عادة بمال أقل ومضمر جهته ودهاباً هو المفروضي لكن بلقيس في الآية يعني ما يعرف بيسا بانقرص الحس، أي اقتراض مبلغ من المال، على أن يسترد بلا زياده بعد مدة وهذا يكون بمن يرفع في الوسع هي تجارته، أو بشري صنع كمالية، وما سد حاجات مصحح من مسكين ويقيم وعامر سسل وغيرهم هؤلاء قد أوجت بهم الإسلام بوجه كل احباجاتهم بلا مفاض، عن طريق ما سماه القرآن بالإيقاع، وهو مبالغ يدفعها لأغنياء سد احباجات لأهل جفاء دون نظار استرد، ثلث الأموال بموائد أو حتى بنود مؤثمة وكبنة قيمة بقرص، ووثيقه بشهادة

شاهدين. حتى لا يصبح حق صاحب الجمل المقصود وسمو لاية بالله
 ﴿٢٨٣﴾. في نفس السيد ﴿وإن كنتم على شيء ومن تجدوا كتاباً فربها
 معكم صفة من آمن بضمكم بقضاً فتؤذ الذي يؤنس أمسه وجبى له رئة ولا
 تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم علنه والله ما يمسون عيماً﴾ وكما هو
 واضح دلالة تحذر من كتمان الشهادة التي لا يعرف بها لا شاهد، وعنه ألا
 يحجبها ويكتمها حتى لا يفسح الحق على صاحبه ثم تأتي الآية ﴿٢٨٤﴾
 التي بلاعب بها بسلف، يقول ب كتمان الشهادة فاشه يعلم ما في الصدور،
 وسبحاسبكم على ذلك ﴿ألم يعلم ما بين السماء من وما في الأرض وإن بدأوا
 بها فسبحكم أو تحفوه بكتابكم به ألم يعلم ما بين السماء من بقاء والله
 على كل شيء قدير﴾

وهنا ينتهي موضوع البيع والابتاع ورب والدین، بنائي خدام المورو بهذا
 شكل ﴿من أنشأ من أنشأ من ربه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وبتلأبكيه
 وكنته رؤسبه لا تمزق من أحيد من رؤسبه وقادو متوعد وأطعد عفاك ربك
 بريث بمصير﴾ ﴿٢٨٥﴾ لا يكلف منه نفسك، لا وشعها بها، في كسبت وعينها
 اكسبت ربك لا تؤجد من نسب أو أخطأ ربك ولا تعون عيبت بضر كذا
 خملته على الدين من قبيث رثا ولا بختك ما لا طاعة له ولا طاعت عا وأغير
 ن ورحم أنت مؤلان فاضرت على القوم أنك بدين ﴿٢٨٦﴾

في سياق ورايط وصحة دور ب يكون هناك داسح ومسوح، ودون أن
 يزل حرم من لاية بوحده، أو يجتو أصحاب النرسون محجبن

وبعد الداسح ومسوح من أسد المعاصي صر وه في تعريب الدين من
 اند حل وكتمال يؤكده ما بمر، سيجد القرى بفقر ب أن هناك عشرات، لآيات
 التي تؤكد أن الدين حيار شخصي، ولا إكراه فيه وأن الإسلام جاء بقاء دولة
 يعايش فيها مسلم وغيره بمساكن، تعديلاً بسد بقاء مثل قوله تعالى
 ﴿دع من سبيل ربك بالحققة والموعظة الحسنه وجاهلهم بالتي هي أحسن﴾
 ربك هو أعلم بقر صل عن سيديه وهو أعلم بالشهتدين ﴿٢٥﴾ المحل

وقوله تعالى ﴿ لَا تَجْرَأْ إِلَى رَبِّكَ فِي هَذِهِ ۚ نَبِيُّ الرَّسُولِ مِنْ أَعْيُنِ نَاسٍ يُكْفَرُونَ ﴾
بَعْدَ غُوبٍ وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ ائْتَمَمْتُكَ بِسُورَةِ الْوَعْدِ لَا اَنْصَحُكَ بِهَا وَافَتْهُ سُبْحٌ
عَلَيْهِ ﴿٢٥٦﴾ سورة

وَمِنْهُمْ مَن سَلَكَ خَلْقًا مَّا يَكُونُ لَكُمْ رُحْمًا يُضِلُّهُمْ يَوْمَئِذٍ بَصِيرَةً ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾

وَبَدِيعَ رَحْمَتِهِ فِي سُورَةِ الْاِنشَاءِ - ﴿عَمَّ يَتَّبِعُ الْاَنْتَرَكُوْلَ فَقَدْ اُطْلِعَ بِهِ وَهِيَ قُوْنِي
فَعِ اَرْسَلَتْ عَلَيْهِمْ حُورِيًا﴾ ﴿٨٠﴾ وَغَيْرَهَا عَشْرًا مِنَ الْاَيَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كِتَابِ

كُلِّ هَذِهِ لَأَيَّامٍ تَمَّ مَسْحُهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْرُهُ قَوْمٌ مِمَّنْ رَمَعُوا السَّحَابَ، فَالْقَلْبُ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَيَّرَ رَأْيَهُ وَأَنْزَلَ إِبْرَاهِيمَ بِسَحَابٍ كُلِّ مَا سَوَّى وَجْهًا
نُفْسُهُ كَيْفَ خَدَّتْ وَخَدَّتْهُمْ وَخَدَّتْهُمْ وَخَدَّتْهُمْ وَخَدَّتْهُمْ كَلَّ مَرَّصِهِ قَرْنُ
سَبَّأَ وَأَنْزَلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْبَلُوا الرَّكْعَةَ فَجَعَلُوا سَبَّابَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ۝

رَبِّهِ أُخْرَىٰ تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ فَاذْكُرُوا الْبَيْتَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِهِ وَلَا بِآيَاتِهِمْ فَلَاحِقٌ لَهُمَا

يُخَوِّشُونَ مَا خَوَّمَ اللَّهُ وَهُمْ يُدْرِكُونَ وَلَا يُدْرِكُونَ دِينَ سَحَقٌ مِّنْ يَّدَيْهِ أَثُومًا الْكِتَابِ
خَشْيَ يُطْلَعُونَ لَجْرِهِ عَنِ يَدِ رَقْمٍ صَاحِبُونَ ﴿٢٩﴾

وكلا الايمان من سورة يراءه ، ولا خلاف بهما بسخ واسخ وبكها
تحدث عن قريش ومن عاديها على حرب المسلمين ، ولست عامة لكل
الاسم لكن السخ ، ومع التصير ، جاء بصور الاسلام ، كدين دموي ،
يهاجم الناس ويرغمهم على تقبوله بوحدي ثلاث احلام علفهم ، فمن لا يقبل
بالاسلام عليه دفع جريه ، ومن لا يدفع فساده من رجال المسلمين ، ورجاله
عبيد لهم ، وارضه منكم وقد صبح تاريخ الاسلام بهذه الصيغه بدرجة
يصعب المصدق ان الاسلام دين لمسوح ، وان القرآن يحث على كل هذه
الامور ولا تمت هذه الصورة حروب المسلمين ، بدرجة أصبحت عنواناً لها
سني بالفنوح (كما يذكر التاريخ)

والساح و مسوخ يعوي مصحح اميكي هم يقولون ان هناك آيات
نزلت أولاً لتسحق آيات مشرك فيما بعد

وهذه مثال على ذلك ورد في سورة النساء المدييه ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
عَظِيمًا﴾ ﴿٩٢﴾

والمتصحون يقولون ان آية من سورة المراهان برلمه بمكة بسحت آية النساء
السابعة ، وهذا مصنف ﴿وَيُتَبِّينَ لَا يَدْخُلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَعْلَمُونَ نَفْسَ
نَبِيِّ عَزَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنقُصْ اللَّهُ مِنْهُ لَاحِقًا ﴿٦٨﴾ سرقان
وأعجب من ذلك قوليهم في الآية ﴿يُحَدِّثُكَ عَنْ بَعْضِ الرُّسُلِ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿١٩٩﴾ لأعراف

ان أولها أخذ المعصية مسوخ ، ووسطها وأمر بالمعروفه بس مسوخ ،
وأخرها وأعرض عن جاهليين مسوخ

تصوروا ان صدقناهم ، بوجب عيب ان نقرا حد معصو ، ونعلم انها تعني لا

بأحد المعهود، وقرأ وأعرض عن مجاهدين، وبهم وقس المجاهدين (اعود بالله)

وسميت من تعجب أنظر التامع والمسنوخ لاس حرم، أو السيوطي، أو البعددي، أو أي كتاب ماسخ ومسوخ حر، لا فرق

ويكون ما سمي بأسباب الرول والتامع والمسوخ عبارة عن معادون بهم الذين وتصريق الآيات من معانيها، وبهاء السدق والرباط بين الآيات بعد أن عجزوا عن البحث بكلام الله، وبقي الأفراد كما رول لكن عدم التمكن من البحث بحروف بقرآن لم يمنع من بحث بمعانيه، وتأويلها بغير ما أنزل الله فكتب بحروف، وتم سلاصت بالمعاني، باستخدام وسائل ظهرها يلد على النحو (لتفسير، فقه، حديث...) وباطنها يعنى على ترمييع عقائد مخالفة ومعارضة بما أنزل الله في كتابه، أو بعبارة أخرى، عمادول هدامه تحصل على تعريض دين الله من داخل

وما قام به نسخ التامع على مصرعيه نفس يرتك في مهاجمة لإسلام، حيث يجد بره حصة هياكله سلف ما يسمى بعلوم الدين

للمفسرون يقومون على أساس سبعة من حشر أنه عصى قرأ يعني ﴿أَمْ أَلَيْسَ لِلَّهِ الْغَلْغَلَىٰ ۖ﴾ وماه أشأته لأخرى ﴿٢٠﴾، ألقى الشيطان على سائر الرسول فبطل ﴿تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾ يعني، وإن شفاعهم بمرجى، فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبطل المشرك، به لم يذكر أنهم قبل اليوم بحير فمسجد بمشركون معه فأنزل الله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ وَلَا يَبْرِ إِلَّا وَأَوْحَىٰ أَلْفَىٰ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخَيِّمُ اللَّهُ نِيَابَهُ وَاللَّهُ غَاسِقٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٥٢﴾ وينجفل ما يلقي الشيطان فتنة للذين يبي هو بهم عزم ولقد سنة قلوبهم وإن يظننهم لفي شدة بعد ﴿٥٣﴾ ويختم نبيين أو ثلثه أعلم أنه الحق من ذلك فيؤمرو به فتجب له قلوبهم وإن الله لهدى نبيين أمم إلى صراط مستقيم ﴿٥٤﴾ ولا برن لذين كفرو في مربة مة حتى تأييدهم الشاعة بغنة أو بتأييدهم غداث يوم عقيم ﴿٥٥﴾ الحق

وبو صديق ما سبق فالرسول كان يهدي بما يسوس به الشيطان له ويقول
بما هو من عند الله

وسورة الحجم نزلت في السنوات الأولى لمبعثه في مكة، وبعد مرتب الحج
بعده، بسنوات نكت لأنهم قطعوا أوصار الآيات متبحروا لأنفسهم ان يحتلقوا
ما يشاءون من انقصص حول مرون آية في سورة سجم، ووصلها بآيات سورة
الحج، لكي يقربوا أن نقرأ أن يحتوي على قصص مصدرها الشيطان وليس
الله

ولا فسورة سجم تبدأ بتأكيد على أن انوحى الذي يملوه الرسول على
قريش حن، ومصدره الله، ويرى به على فيه أحد الملائكة ندى سبق برسول
رؤيته مريم، وأب رويته سمعت حقيقة وليس خيال أو تهوؤ

﴿والتخيم يد هوى﴾ ١ ﴿تأصل صاحبككم وما عوى﴾ ٢ ﴿وما يعنى غي
نهوى﴾ ٣ ﴿إن طوبى لأوحيى يوحي﴾ ٤ ﴿علمه شديد القوى﴾ ٥ ﴿دومرؤ
قاسوى﴾ ٦ ﴿وهو بالأمم الأغلى﴾ ٧ ﴿ثم دن قندس﴾ ٨ ﴿فكان قاب قوسين أو
أدى﴾ ٩ ﴿بأوحيى إلى غيبه ما أوحي﴾ ١٠ ﴿ما كذب نقود ما رأى﴾ ١١
ثم سأل آيات قریش ﴿أفتدرونه على ما يرى﴾ ١٢؟

والصمارة هي الرهد يقول لأحدهم أماريت بعشره درهم إن أت
استطعت عمرة حطي

وتكسر آيات مثله في رسول رأى سمعت مرة أخرى ﴿ونفا رء برقة
أخرى﴾ ٣ ﴿بعد مبدرة المنهى﴾ ١٤ ﴿بعدد حقة المأوى﴾ ١٥ ﴿ويعشى
المبدرة ما يعشى﴾ ١٦ ﴿ف راع النضر وما طعى﴾ ١٧ ﴿لقد رأى من آيات ربه
لكثرى﴾ ١٨

ثم تقول الآيات بقریش إذا كان الرسول قد رأى الممك الذي يمدد
باسوحي من الله، فم الذي رأيتموه أسم عبر أصابعكم ﴿أقرأيتكم اللآل
ونعري﴾ ١٩ ﴿وما شأفة لأخرى﴾ ٢٠

وهذه تجريح وسحرية بالأصنام وليس مديح لها ثم هو هل يات
سورة، ذوق أن يكون هناك مكان بحر غلاتا المفسرين وقضاهم

وي. ع. عن تفسير قوله تعالى لا فصل بين بيت ونحره وعني سنان سعيد بن
جبير أنه قال كانت هذه الآية، يوم الحديبيه، أنه حين عنده السلام، فقال
بحر وأرجع، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخطب خطبه المص
وسبح، ثم ركع ركعتين، ثم انصرفه إلى بيته فحواه، فحدث حين يقول
فصل بينك والنحر

ونطاعة العرب لحديبيه التي ذكرها كتب تاريخ وقعت - كما يقولون
في سنده السابعة بهجره، أما هو د محمد فمرت في مكة وبين بهجره لكن
يسمى أن ابن جبير، أو من يقول عنه، علامه ضعيفه بالقرآن، مثل بعض
المفسرين، الذين جعلوا كلمة «و» في جهنم، مع أنها عطف دار على
نوعيه، وجعلوا العنق جب معلى في وادي ويل نجشني

وما دنا حول معاني الكلمات عند ذكر أن صفه يعقوبين حكمه على
أنماط في كتاب الله عني أنها بسبب عربية، ومن ذلك

في سورة الفرقان ورد لعظ «أنا ما» ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا خَيْرٌ
وَلَا يَقْتُلُونَ نَفْسًا تَحِبُّهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ دَعْوَى وَلَا يَكُونُونَ مِنْ نَفْعٍ ذَلِكَ بَلَاءٌ لَكُمْ
﴿الفرقان ٦٨﴾

ويادر كل واحد منهم يعرض بصورانه عما عساه يكون معناه فقال
بعضهم هي واد في جهنم، مثله فأنوا عن كلمة «و» مع أنها بصريف من
ثم، وبن حاتف قوله الصراف لي وضع بعد القرآن يفرق

ومنها لعظ العروة الوثقى الذي يدنا سيدي على أنها معني الطريق
المستقيم، بخدمهم حثلوا فيها أكثر من معنى أي معض آخر لكن أظرفها كان
فوقهم إنها حقيقة معدنية وقد ختموا حديث بذلك رواه البخاري ومسلم،
وبلا أنه طويل لوضعه هـ

وكلمات كثيرة جداً قالوا إنها كلمات أعجمية وليست عربية، مثل
ستدس، استيرق، سجيل، الح

بن إن نقطة «نقرا» جمعوه آرميه أو سريانية

وأصهرو أن كلام الله قد رسب في هذه السحو والصرف والإعراب والبناء
العربية، وحيث يبي أمثلة من أقوالهم

﴿بُنْ نَبِيْن مَثُو وَالَّذِيْنَ هَادُو وَالصَّابِرُو وَالصَّامِرُو مَن مِّنْ بَنِيِّ وَابِيْن
لَّأَجْرٍ وَعَجَلٌ صَالِحاً فَلَا حَوْلَ لَّعَنِيْمٍ وَلَا هُمْ يَخْرُجُوْنَ﴾ ٦٩ سائده

انصاثون مرفوعة، وهو محذوف عن عبد السحو، انني تقول أنه يحب أن
تكون معصية بالياء والنون، كونه معطوفة على اسم إن

كما في سورة الحج ﴿إِنَّ أَدْنَىٰ أَعْيُنٍ رُّبُّنِ هَادُو وَنَبِيْنِ وَالصَّامِرِ
وَالصَّابِرِ وَالَّذِيْنَ أَشْرَكُوْا إِنَّ سَعْيَهُ يَنْفَصِلُ بِهِمْ يَوْمَ تَأْتِي سَاعَةُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ٧ ٨ فالحج

ومثله ﴿قَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَرِيدُ أَنْ يُنْفِرَ بِكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَأْتِي بِطَرِيقِكُمُ الْغَشْيَ﴾ طه ٦٣

والمصروف حسب قواعد سحو والصرف أن يقال، إن هادي،

ويورد سيجستاني في كتاب مصاحف أن أم المؤمنين عائشة سئبت عن
هذا الخطأ فقالت: هذا من عمل كتاب، أخطأ في الكتابة

وكان مصاحف لم تملح لا بعد أن كتب سيبيويه المتوفى سنة ١٨٠
بهجرة فوعده

وسمى رسول الله عليه لأن السورة بدأت هكذا ﴿طه﴾ ١ ﴿تِ أُنزِلَتْ
عَيْتِكَ الْفُرْقَانُ يَتْلُوهُ﴾ ٢ ﴿لَا مَكْرَهَ أَعْجَسَ﴾ ٣ ﴿تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقٍ لِأَرْصَ
وَالسَّمَاءِابِ نَعْمَ﴾ ٤ ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ٥

ويسمى المصحف سمر رسول الله أيامسه لأن السورة بدأت هكذا

﴿يس﴾ ١ ﴿وَالْقُرْآنَ نَحْكُمُ﴾ ٢ ﴿وَنُفِثَ لَيْسَ تُفْرَسِينَ﴾ ٣ ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ٤

مع أن طه ويس حروف افتتاحية للسور مثل حم، وطس. بح
ويسمرآن أسلوب فريد، لا يشابه أسلوباً آخر، لكن السبع يعنوم ديبهم
أحضمو القرآن بالأساليب بشرية، فصاغت معدي آيات، وعسا يبي مشه
على حد نفوذ

معون معالي ﴿وَاضْبُرْ عَلَى مَن يَقُولُونَ وَسِيخَ بِعَمْدٍ وَتَنَزَّلَتْ عَلَى طَلُوعِ
شَمْسٍ وَقَدْ غَرَبَتِ﴾ ٣٩ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَقَدْ خَلَّتِ الشُّجُورُ﴾ ٤٠ ﴿وَسَبَّحَهُ
يَوْمَ يُدْعَى الْمُتَدْعَى مِنْ تَحْتِهَا فَرِيبٌ﴾ ٤١ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ
الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿

القرآن قد يحدث بغيره ما كان، بما سيكون، لأن الرسوخ مات قبل أن
يستمع بمدى، اندي ن يادي إلا يوم القيامة لكن السياق، يجعل منهم أن
واستمع يوم يادي بمدى، استعادة تعني طلب لا مظار و. خالفه ليس
البعوي يدي وضعه البشر لبقاء الجسم.

ومنه ﴿أَرَأَيْتَ الْآلَةَ﴾ ٥٧ ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَافَّةٌ﴾ ٥٨ ﴿اسْجُمُ
وَالْآلَةَ مَعِيذَةً لِّمَن يَمُنُ بِهَا بِعَدُوِّهِ وَمَعَ ذَلِكَ قَالِ أَرَأَيْتَ لِي حِسْتِ لَيْسَ
نَسِيْقُ يَجْعَلُهُ مَعَهُمْ أُنْ يَوْجُهُ مَعَهُ سَيَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ

ومنه ﴿فَتَرَى بُعَاةً أَسْتَرُ الْقَمَرِ﴾ ٦١ ﴿انْصَرُ
ولم يقترب الساعة ولم يزل القمر، إلا بعد انقراضه و محدثين ميسراً
على قواعد اللغة أم السياق فيقول أن الحديث عما سيكون أي عساه تقع
ساعة وينشق القمر

ومنه ﴿لَيْسَ مَتَّ يَرْكُمُ فَاسْتَحْمَرُوا﴾ ٧٥ ﴿لَيْسَ دُخْرُ الْجَنَّةِ قَالَ يَا لَيْثَ
قَوْمِي يَسْمَعُونَ﴾ ٧٦ ﴿بِمَا عَمِلَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ ٧٧ ﴿يَسْ

يوم نصادقكم باسم ياب بعد ، مع ذلك فاذية نقول ، أدخل الجنة

ويتحدث القرآن عما سيكون بصبغة هـ كان ، كما في حديث أبيه دار
بيس إدر همم وصيغته هي سورة ، دار باب ﴿وَمَنْ فَعَلَ خَطِيئَتَكُمْ أُنِهَا
الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ هُوَ رُبَّمَا أَوْسَلُّهُ إِلَى قَوْمٍ شَجِرِينَ ﴿٣٢﴾ بِمَرِيضٍ عَلَيْهِمْ حِجَابٌ
مِّنْ طَبِيبٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوِّمَةٌ بَعْدَ رِثَاكٍ لِّمُتَشَوِّصٍ ﴿٣٤﴾ وَأَخْرَجَتْ مِنْ كَانِ فِيهَا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ دَعَا وَجَدْنَا فِيهِ عِبْرَةً لِّمَنْ يَّتَذَّلُ مِنَ الْمُضْطَمِّينَ ﴿٣٦﴾ وَبَرَكَ فِيهَا يَوْمَ
الْحَمْدِ بِحَقِّ قَوْلِ الْعَدَابِ الْأَيْمِ ﴿٣٧﴾

وفي القرآن يبين الحديث عن موضوع جديد باسمه و و معظم ، وكانه
اسم ر حبيب سابق

﴿كَانَتْ نَرْسَةً يَبِيْطُ شَبَابُهُ أَيْدِيَهُمْ يَبِيْطُهُ وَيَسْتَدْرِكُ أَوْفُوهُ بِالْأَلْبَابِ﴾ ﴿٢٩﴾
ووهب بدورود سببها بلغم الغد رَّهَ أَوْتِ ﴿٣٠﴾ إِذْ غَرَضَ عَمَهُ بِالْغَتِي
الطُّبَابِ نَجِيْدُ ﴿٣١﴾ نَقْدُ لِّمَنْ أَحْبَبَتْ خَتْ نَحْرِ عَنْ دَكْرِ رُبِّي خَتَّى تَوَوْتُ
بِأَحْمَدِ ﴿٣٢﴾ ص

والقرآن يقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِنَ الَّذِينَ يَضُرُّكُمُ وَيُضِرُّكُمْ وَيُثَبِّتُ
أَقْدَامَكُمْ﴾ ﴿٧﴾ وَتَدِينُ تَقَرُّوْا نَفْسًا لَهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
مَا أَمَرَ اللَّهُ فَانْحَسُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَنْتُمْ يَسْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَسْطَرُّوْا كَيْفَ كَانَ
عَلَانِيَةً لِّبَنِيٍّ مِنْ قَبْلِهِمْ دَعَرُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيُذَكِّرُ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ لَئِنْ لَّمْ يَلْقَ اللَّهَ
مَوْئِيًّا يُدِيْنُ أَمْرًا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْئِيَّ لَهُمْ ﴿١١﴾ محمد

فهل ستصحح هذه العبارة ، لأنها جاءت طريقه المعبر عبد الميشرء لكون
بهذا الشكل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِنَ الَّذِينَ يَضُرُّكُمُ وَيُضِرُّكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ﴾ ﴿٧﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُ مَوْئِيٌّ مُدِينٌ مَّوٍ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْئِيَّ لَهُمْ ﴿١١﴾ وَلَئِنْ كَرِهُوا
نَفْسًا لَهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ فَانْحَسُوا
أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَنْتُمْ يَسْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ فَتَسْطَرُّوْا كَيْفَ كَانَ عَقْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
دَعَرُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيُذَكِّرُ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ لَئِنْ لَّمْ يَلْقَ اللَّهَ مَوْئِيًّا يُدِيْنُ أَمْرًا

ولو كتب أحدا لآخر، نرجع مؤن جث من مات؟

من هذه عبارة بنسب مقبولة لأن الميت لا يمكن مؤانه، لكن نعران

يعول

﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلَ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَخَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا﴾

يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ارحرف

مع أن كل الرسل مازو قبل محمد ولا يستطيع مؤهم لكن اسياف يعسا

على فهم بمعنى المقصود

و نقرأ يقول ﴿فَنُصَبِّرُهُ وَيَنْصَرُّونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿بِأَيْكُمُ الْمُتَعْتَلُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ المقلم

فهم بواقع مودع نجاه على أن هي كلام لله حروف راسد لا لروم لها،

كحرف الباء في «بأيكم»

وما هدماء كذا لإنياب أن كل ما يسمى بعلوم ندين، معارة بهم ندين

من انداحل بعد أن يشو من تحريف نعران فكيف يستطيع أن يصدق أن

ترتيبهم لسور حسب البروت، كما برعمون صحيح خاصة أن شمس في

دنت التريب يظهر كم هو عشوائي لا يعتمد على أسس وصحة، لذا جاءت

سور الرحمن والبروت والرعد والإنسان ونصف سورة لدعوب مبدئة عندهم

إحصاءة لمقطيع أوصلان سور كثيرة بتعريف آيات السورة الوحدة على مكة

والمدينة

ثم كيف يكون لهم ترتيب للسور وهو ما يتعارض مع قولهم أن النعران

يرون أنه آية؟

أنيس لأوى بهم ترتيب القرآن آية آية حسب بروت، كما يرعمون؟

وبو أنهم آمنو برول القرآن سورة سورة وبأولوه بعد المعنى فيجدون

أنه من يكون هناك مجال شامخ ومسوخ ولا أصناف مختلفة بفرول، لأن

سورة برول بفرول ما وقع من أحداث وليس بعد سيق، أو عن تراصبات لن

تقع

المنهج المتبع والخطوات العملية لترتيب السور

المعروف على ترتيب سور حسب السور بصاحبه من نوع خاص،
يمكن لأي شخص القيام به، متى أصبح بإمكانه إلى درجة مقبولة من
البحر في قراءته القرآن. ودرجه الفهم هذه يمكن قياسها بمدى القدرة على
السلح يتقارأ أساسه عند القراءة، أهمها

* سور سور على أن كل سورة تترك كمنه في وقت واحد، وليس آية
آية، أو جزء من به. حيث أن سورة عبارة عن رسالة وبه سور على الصافي
يتعامل مع ما يجري قراءه بروي. فإن كان هناك أحداث ومواقف كثيرة طالت
الرسالة، فإن قمت لأحداث قصرت الرسالة

ولو برت آية أو آيتين بوحدها لأصبح سورة، بد وجد في القرآن سور
قصير، ثلاث آيات فقط، وسور أطول بحشر أو عشرين آية، وسور موسطة
نطوب، بحسين ومسي آية، وسور طوال فصل أطولها سورة بي ٢٨٦
ية

والقول بأن هناك سور على شكل الآية والايين و جزء من الآية، قول لا
يمكن لنا أن نحسن نظره، لأنه يصعب تصنع أو حداث الآيات ويعني السياق،
ويخرج كلام الله من معانيه، وبعد نقارئ عن فهمه كما نرى، فهو بقضي على
تلاحم الآيات وسياهاها ويربطها بواقع ومحيط الظروف التي قرئت فيها،
الذي يعرف عنه من معونه المرحمة التي نلت فيها السورة

نكن هناك استثناء واحد واحد في كل نزال، حيث نرى آية واحدة هي العهد المديني وألحقت بسورة نزلت في أوائل الفترة المكية، وهذا الاستثناء له مسبب وجبه هريك من نواحي

عقد مو على رسول الله نمرعل في مكة انتهت بكون مسعد، لا نادر قريش، وهي مسؤوبه صعبه وسنصحبها متدعب جمه بحصاح أن يكون نمكلف بها مستعداً بها نفسياً بدرجة تفوق الاستعداد البشري بعددي، فزلت نسوره بقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ تَتْلُوهُ﴾ بصيغة أو أنقص منه قبلاً ﴿٣٣﴾ أو بذكره ورأس القرآن بقبلاً ﴿٤٤﴾ إِنَّ مَسْقِي عَيْنِكَ مَوْلَا ثَبِيلًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ بَابَ اللَّهِ لَنَافِلٍ هِيَ أَشَدُّ وَجْدًا وَأَقْوَمُ بَيِّنًا ﴿٦٦﴾ إِنَّ مَقَّ فِي سَهَابٍ مُّشْحَبٍ حَبِيلًا ﴿٦٧﴾ دَكَّرَ اسْمُ زَيْتٍ وَتَيْتَلُ إِلَيْهِ بَيْبِلًا ﴿٨٨﴾ رُبَّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا يَهْدِيهِ إِلَّا هُوَ فَالْحَبَّةُ ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ وَصَبْرًا عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَخْبَرَهُمْ فَخِرًا جَبِيلًا ﴿١٠٠﴾

ووصل السورة إلى أن تعف عند نهاية آية التي تقول: ﴿إِنَّ هَذَا نَذِيرٌ﴾ فخر شاء أنعد إلى زَيْتٍ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

وكل ما ورد في الآيات عشر الأولى من سورة، هو تعيينات خاصة بالرسول وحده دون المسلمين فهو من يجب عليه أن يقوم جزء من السبل، يقرأ القرآن ويتفكر بمرحمن نذي أرسله لأن هذا ميعبه نفسية على تحمل عبء الدعوة، التي مفسس مولا ن يقبده نفساً ﴿يَا مَسْقِي عَيْنِكَ مَوْلَا ثَبِيلًا﴾ وسنح من عدم قولهم ما يقال، منعب لهم سول.

وعنه أن يكون مستعداً في أيام قادمة، أن يفضي قل سهار في دعوة، ويكون قادراً على تحمل ما سوف يواجهه من متاعب نفسه وبلده

هذا التأهب النفسي ضروري لرسول، قبل يديه دعوة، وقد وطب عليه الرسول بعدة أشهر قل أن نزل عليه سول. نمدثر التي تعس بدء دعوة الحقيقي في أيها المدثر قم فأنذر

لكن بعدما هاجر بمدينه وقامت للإسلام دولة، لم يعد الرسول يواحه مشاكل نفسيه ولا بدنيه من المعارضين، لأن دوة الإسلام أصبح بها شوكة، هرب قومه تعالى **هَؤُلَاءِ تِلْكَ يَدْعُمُ تِلْكَ تَعُوذُ أَدْمَى مِنْ تِلْكَ تِلْكَ يَدْعُمُ تِلْكَ**، وطمأنه من الذين صفت **وَلَهُ يُعِذُّ الشَّعْلُ**، وبنهار عيم أن لن شخصوه حسب **عَلَيْكُمْ دَأْرُؤُو** ما تنعير من القربا عيم أن سبكون منكم مرضى وآخرون بضربون في الأض يستخون من فضل الله وآخرون يفتابون في مسل الله **دَأْرُؤُو** ما تنعير منه وأقيموا مصلاة وأثروا بركاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وهذا **تَقْبَلُوا** لأنكم من خير نجدوه عند الله هو خير وأعظم أجر، واستجبره الله **رَبُّهُ لَهُ عَقُوبٌ رَحِيمٌ ﴿٤٠﴾**

والآية بقول، لم يعد يا محمد بحاجة لقيام النبي، ومن حد، حدوث من المسلمين، ولو لم يكن واحد عليهم، ولا مطلوب منهم، فلا قدم لبس بعد لأن يتلاوه بقرباء الذي يمكنك أنه يتولا منه ما يشاء ساعة يشاء، وقيام النبي ندي كان تهينتك مفسدا في ندية بدعوة، أصبح لأن يبعث ومن نديت عن حسب مصالح الدنوية والإساح في النهار، وسيكون مرهقاً للرمض، وكل من به مساع حري، وفوق هذا فأناب يا محمد والمسلمو مطلوب عن حرب مع الأعداء، وسندحدث معهم في معار، مواصده وهو ما يجعلكم بحاجة لنوم نكم في في الليل، فكما أنه في ندية بدعوة، كان محمد بحاجة للتحصون بربامع تأميني نفسي، يوهنه لحمل أعباء الدعوة، ويمثل بالنهار بربامع والتلاوة، فإن الحاجة لأن يرض عليه ألا ينهار، وأن ينام بما يكفي ليكون قادر على ما يستظره فوال ساعات نهار، كما أن نهار كان مطلوباً بالحاجة وليس كعبادة، فإن إنعاده كان للحاجة التي أوجدها بغير انطوائه وبالتالي يبين هناك عبادات فرفض عن محمد، وألعب أو بذلك وتكمه ضرور ما والحاجات بغير حسب الحاجة لها والتي أوجدها الظروف المحيطة

وتكون سورة المومن رساله، نهيه كأي سورة أخرى، لكن بموضع ندي

تحدثت عنه في عشر باب لأرى حثاج لرساله بحاققة، فمزلت لآيه ٢٠
كحطاب حافي، كعد يحدث في المحاطد برسمة أجب

وهد هو لاسماء الخويدة في انقرا، مدي برستا آيه وحسة لوحده،
وسيب من نوع حاص وما عد ديت هدا ١ ٤ رساله مزلت على الرسوم
في ١٤ يوم محصنه على مدي مده دعوه بر، منها في مكه ٨٩ رساله،
وفي مديده ٢٥

ومرور انسوره كعلا يقطع الصريح على من يريد لامتشهاد سحره من يه أو
آيه على عقيدة مبتدعه، ويجمع لادرس على مده لأحداثه التي كانت جاره،
أو لاستدلال على لأوضاع سائدة أثناء مرويها ولا يصح من الصمكت أن
يسنده به خارج سباق الآيات الأخرى في سورة كده

✽ انقرا ان يس كسورة، ولا يجب أن يؤخذ وكأنه مثله ذلك أن انوره
مزلت دعه واحده على موسى و مريكتها على الأنوح، لأنها كتاب شريع
فقط، وبسبب علاقه ما يحدث في بحاه انعامه جي، مريكل عد مرويها
أم، انقرا هو رسائل تتفاعل مع تفاصيل لحياة انبومييه في الفترة التي تزل
هيا كل سورة، مزل مريلا على مدي سموات الدعوة، تي يقول مويحون
أنها بلغت قرابة ربع قرن

؛ السورة مزل سمحتت عما يجري في الفترة تي مزلت بها، ونقدم حقلًا
للمشاكل الثمانية، ونسهي عن مدي قام بها الناس قبل مرويها، ويعطي لأمر
ولإرشادات لم يجب مده حبال موقف معين ويمكن ملاحظه أن هناك أكثر
من سبعين سورة من أصل ٨٩ سورة مكيه، مزلت من أي تشريع ولم بدأ
انسور بمصر الشريعة، لا في، واحتر العصر المكي - فيما عد، الصلاة
والإيمان وعش سجارتي، ثم هي اندييه بعدا أصبح بمسنيين دوة نجاح
مدمتور وموانين، وحتى بعد بدء مروي، بشريعات استمرت السور بالتفاعل مع
ما يجري من أحداثه عد مرويها، وسمتت انسور بشكل مزل يعكس ما

يجري في الفقرة التي تربت فيها وزن كانت أكثر الصور المكينة لا تحدث عن أي واقعه أو حدث، فإن هذا يعني أنه لم تقع أحداث خلال الفترة التي مرت فيها هذه الصور.

ويرد في نثر آن قصص عن أحداث قديمة، وهي في قصص عن الأمم سابقة وما حدث بهم، وانحطاب في هذه صورة موجه لفرش، بهدف أحد اعتبره والعطه مما حدث لذلك الأمم، نتيجة استمرارهم في الكفر، لذا يحل فرش بالهلاك كما أهلكك لك الأمم أو يكون انحطاب موجه لسي إسرائيل والعصص يكون عن تاريخهم أو عن أشخاص منهم أو يعرفونهم من الأرمه بعنده، ويهدف من هذه القصص إثبات صدق رساله محمد، كونه لو لم يكن رسولاً لله ويسر عليه أللرحي يمثل هذه القصص فيس هالك إمكانية من أن يعرف عنها شيئاً

صور نثر آن تعبر سحلاً للأحداث في الفقرة التي مرت فيها، ويجب أن يؤخذ على هذا الأساس ولا يحدث عن المستقبل، أو يقتصر مؤلف لم يحدث. وهذا لا يعني أن كل بشريعات القرآن وإن فوضت بسبب حادثه أو موقف معين وقت ارسول، فهي مطلق على كل مسلمين في كل ابعصور.

* عابر القرآن كتاب تقع عليه العين لعمرة لأولي، ولا علاقه به بكل ما يعرف أو علق في أذهان من يسمي بالعلوم عديده، كالفقه والحديث والتفسير والتاسيح ومسحوح وأسباب النزول، وقصص الأنبياء وسير وعبره.

وفي البدايه من يكون نجاه من العنوم الموروثه سهلاً، وسجد انفس نثر آن راسد، بينما أذهاننا نعلمهم بالعلمي الموروث. لكن مع تكرار الاستحالات والبحر عن الاستمرار، سيبدأ الموروث يتوارى، سطء، ودرجات متفاوتة حسب انقدره على الشخص مدء، والتي تختلف من شخص لأخر. وبناءً على إمكانية ترويض النفس على قراءة مجرده، إضافة دعوى من مساعده أخرى، ستعرف عنها في الأسطر سابقه، يستطيع المرء أن يرى

ويغرق بين مجموع المكيه والهجده، في سده، ثم بين سورة برلت في أو ب
 بعنه وسوره أخرى برلت في أو حر العصر المكي ثم سبع الدافره، بحيث
 يتمكن من رؤية تشابه بين سورة وسور أخرى، أو العروق التفصيليه بين سورة
 وأخرى إلى أن يتمكن من وصول لتقسيم السور. مجموعات يمكن الحزم
 أنها برلت في فترة وحده، وعندها يمكن معرف على أي سورة مدت فن
 لأخرى في المجموعه الواحدة بالتمس في الموصيغ التي تحدث عنها كل
 سورة وكيف وصفا النفس على السور كلف بوصف لرؤى جديده أكثر
 ومبرحاً

* السلسل منطقي للمواضع والأحداث، إذ كانت السور تترك سورة
 سورة، فلا بد من التعرف على مسبقاً لمواضع شكل منطقي، للوصف
 ترتيب السور حسب المراحل، وهذا يعني أن يبدأ الوحي بالسور التي تعرف
 برسول والمرسل إليه بالمرسل وأن تكون أو رسائل التي يلقاها الرسول
 مناسبة تماماً لهذه. فليس من المتوقع أن يبدأ الوحي بسورة فيها وعد أو
 وعيد أو بشرع يشاغل الأحداث تجارية وتعالجها، أو تعرض شريعات
 وتوجب عقوبات وحدود ولا تكون سور التي تحدث عن بدايات دعوة
 سبق السور التي تحدث عن الهجرة أو تسبق سورة تحدث عن تعذيب
 فريش بمسلمين، سورة أخرى تحدث عن مداية دعوة، أو تسبق سورة مدية
 سورة مكية

وبالنسبة لتسلسل الأحداث، فلا بد أن يكون هناك ملامح مشمكة بين
 السور التي ترتب في فترة زمنية واحدة مثل أن تكون سور تحدث عن فرض
 بقال والحث عليه، مما يشير إلى أنها برلت في المدينة فإن كان الحديث
 سابق بذكر أي معركه، ستكون السورة قد برلت في يدية العصر المدني وقبل
 غزوه بدر، مثل سور بمصحه والبقرة ومحمد والصف وهكذا.

ومن مهم جداً أن تذكر أن السورة سوف تحدث عما يدور وقت برولها،

وهذه الأعمى يساعد في التعرف على الترتيب لأن أسور التي تسأل نفس
 موضوع ونفس الأحداث يكون مرتب في فترة واحدة وسور بقوانينه لا
 تبدأ أحداث متفرقة، ولا تحدث عن أمراض وأوصاف، ولا عن أشخاص
 سيأتون، أو مذهب يستأ، لذا من فهم التعرف على المرحلة التي يرت
 فيها السورة لهم آيات وما تحدث عنه سورة من أحداث يعتبر عملاً هاماً
 في تحديد موقع سورة من السور. لأخرى حسب ترتيب تولد، وهذا صحيحه
 حلاً في السور نمذجة، ولكنه ليس كذلك في السور يمكنه

• سنة الأولي، ونقص بها تلك معاده التي عاده الناس على الدوام في
 مواقعهم من الدعوة الدينية، والتي تسيّر على وتيرة واحدة دون تعبير، بعض
 انظر عن مكان أو زمان أو طبيعة الدعوة وموقف الناس من دعوة الرس
 والذي سبق وتحدث عنه بالتفصيل في كتاب سنة الأولي يمر بأربع مراحل،
 لكل مرحلة موقف محدد عن مواقف الناس من المرحلة الأخرى وقد
 ظهرت ملامح مرحلتين الأولى والثانية حيث هي السور المكنة، كما يلي

بدء الدعوة، واستقبال الناس بها يكون بالامبالاة، لأنهم لا يتصورون
 أنها مستمرة، لذا السور الأولى بدء الدعوة لا يحوي على أي رد فعل قريش
 ولم يقع أحداث بسببها وسور هذه المرحلة عبارة عن سور تعرف محمد بن
 أرسنه، وتكر قريش بعن الله عليهم، و به لا معبود عشتار غير الله

٢ استمرار الدعوة وهذا تظهر ردة الفعل بقوة من تعاليتها اعظمى من
 قريش، في بعض الدعوة رفضاً تاماً، بقيادة السدة والكبراء، معان فيه ثقل
 بها ملامح سور هذه المرحلة ستكون عبارة عن وعد وعيد، وتأكيد على
 البعث الذي تنكره قريش مع صور حسية لا يهتار بكونه وشأ كون العزيمة
 حيث الحث والحساب

أهم ثلاثة عوامل في منهج ترتيب السور فهي المحاطب، نوع
 الخطاب، والملاح

المخاطب

وعندما نقول المخاطب المستصود هو مخاطب سمعي وليس المخاطب المباشر والمخاطب المعني هو السارد توصيل رسالته السورة بأنه أم المخاطب المباشر فهو من تحاطه الآيات مباشرة وفيما يلي سورة سوره الكافرون كمثال على ذلك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١﴾ لَا آخِذُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَتُخَدَّعُونَ مَا آخِذُ ﴿٣﴾ وَلَا أَتُغَابِطُكُمْ فِي غَيْبَتٍ ۚ عِندَ اللَّهِ لَا تَأْتُمُّ عَابِدُونَ مَا آخِذُ ﴿٤﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَيَٰ دِينَ﴾ ﴿٥﴾

فالمخاطب المباشر في قوله هو محمد، بحكم كونه لرسول، أم مخاطب المعني في السورة فهو قريش وفي بعض الآيات يكون مخاطب المعني هو نفسه مخاطب مباشر

وقد أمكن من عدد من مخاطب المعني في السور المبينة، وهما، محمداً، قريش، بني إسرائيل، المستضعفين، وكل الناس مع ملاحظه أنه لكل مخاطب، هناك أنواع مختلفة من محضات

و مخاطب المعني في مكة كان قريش، عموماً، في بداية الدعوة، لكنه تحول بعد أن أعلن الكفر، بضرارهم على نكفر فبدأت آيات تخاطب كل الناس، والمستضعفين، وبني إسرائيل بجانب قريش وفي المدينة، كان مخاطب أهل يثرب، عموماً، من أعلن إسلامه، المؤمن من بينهم وبنات، و يهود والنصارى ولأحرار من حول المدينة، صداقة لاستمرار مخاطبة قريش والمقصود بقريش، نكراء منهم أم بعيد وبنو بني في مكة فنتطو عليهم الآيات لمخاطبة المستضعفين

نوع الخطاب

إذا كانت آيات تعطي صورة حية ليوم النعيم والنعيم والحيات والجنة والدار، أو تدعو الناس للتفكير بالمحذورات لذلك لانه على وجود البعث، فهي

مكتبة في معناه، وقد كانت تدكر الرسوم باسمه معجود أو تؤخذ أنه رسوم له
في مدينة عاد، توجه عام، ومبانيها لمبشرين كثيرة.

السلامح

ويصعد بالسلامح هي بيت من صبيح بني شكر في صور مرحلة من
مرحل بحيث تعبرها عن صور المراحل الأخرى وسجل أن سلامح رسوم
في أي مرحلة تناسب مع وسائله بني نريد رسوم لإيصافه بالمحاطب في بيت
انمرحلة قريش الذين لا يؤمنون بالبعث والحياة بعد الموت، تحاطبهم
الصور في المرحلة الرابعة بتقديم الصور الحسنة بما في الوجه من عيون وم في
المر من حاتم نريده لاثير ولافاح بأن بيت سفع كما في الصور اناليه
الوافعه ١٢ ٤٤، ٥١ - ٥٦، ٩٠ ٩٤، العاشه - ٦، انمرسلات
٢٨ ٥٠، الحاقه ١٩ - ٣٢، عيس ٣٨ ٤٢، مرحمن ٤٣ - ٧٨،
مطفيين ١٩ ٢٨، يس ٥٤ - ٥٨، لإنسان ٤ ١٢ - ٢٢، الظور ٢٠
٢٨ -

وتقديم صور حسيه لانهيار هذا الكون ونشأة كون جديد، بالقيامه لنعون
قريش أن المبعث لن يكون في هذه الدنيا، ولكنه سيكون في كون آخر سيخلقه
الله بعد انهيار وبلاشي هذا الكون، كما ورد في السور الثانية القارعه ٤ -
٥، الرلزة ١ - ٥، لانفطر ١ - ٥، لانشقاق، ١ - ٥، التكويز ١ - ٦٤،
بواقعة ١ - ٦، ٤٦ - ٤٧، فجور ٢١، هامة ٧ - ١٣، المرسلات ٨ -
١٣، الحاقه ١٣ - ١٨، البأ ١٨ ٢٠، يس ٥١ ٥٣ (الصور)، بطور
٩ - ١٢، الرحمس؛ ٣٧ ٣٨، قى - ٢٠ (الصور)

وسلامح أخرى مثل الحديث عن أن الأعمال بسجور وياة على صحيفة
الأعمال سيكون الحساب

ولأى المرحلة الخامسة تعبر عنها المحاطب من قريش فقط في المرحلة

مصادفة، من بني إسرائيل، والمستضعفين في مكة، وكل اناس، بجناب
 قريش، محمد أن من أهم ملامح هذه المرحلة حديث عن بني إسرائيل وقصصاً
 من تاريخهم، لتؤكد بهم أن محمد، رسول الله، وإلا ما علم عن هذه نقص
 شيئاً

وتقديم صور حسية عن الصعراء الذين دخلوا دار وكف أنهم يحاصمون
 مع سادتهم فيها ﴿وَمَنْ يُدِينْ كَيْفَ لَا تُلَاقِي بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَنُورِي ۖ وَالَّذِينَ يَشْعُرُونَ سُوءُ مُؤْمَرٍ بِهِ رُتْبُهُمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِيَقُولُوا
 أَتَلْقَا سَنُفْضِعُوهُم بِالَّذِي هُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ۚ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ نُبَيِّنُ
 لَكُمْ شَيْئًا فَاسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضِيعُوا أَنَا نَحْنُ صِدْقَانَا هِيَ الْهَيْدَى فَقَدْ رُدَّ جَاءَكُمْ مِنْ كُنْهٍ
 مُخْبَرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضِيعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا نَنْتَكِرُ الْآلِينَ وَالْأَنْهَارَ ۖ
 نَأْمُرُوكَ أَنْ تُكْفِّرَ بآلِهِ وَيَجْعَلَ فِيهِ آسَاءً وَاسْمَاءً الْبِدَاةُ لَقَدْ رَأَوْا لَعْنَاتٍ وَجَعَلَ
 الْفُلُكُلَ فِي أَعْيُنِهِمْ كَيْفَ يَكْفُرُوا ۚ لَوْلَا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ سَأَ

وهي صور حسية لم سيكون، لكن المستضعفين يؤمنون ويعدون أنفسهم

ومن ملامح بني بدأت في هذه المرحلة دعوه كل ناس ﴿يَا أَيُّهَا
 نَاسُ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغَيُورُ ﴿٥٥﴾﴾
 فاحذر

وسجد مر أهم ملامح المرحلة السادسة، دفع الظلم، حيث أبحاث
 السور بالمسجون الذين بدأوا يتعرضون للأذى جسدي من قريش، بدفع الظلم
 عن طريق معاناة المعتدي بمثل ما اعتدى به

وأهم ملامح المرحلة السابعة والأخيرة في مكة كان حديث عن بهجرة،
 وعن التعديت جسدي بأي يتعرض له المستضعف على أيدي قريش

تصنيف السور المكية إلى مراحل

في البدايه نعرفه على سور تمدينية لأن الودائع التي تحدث عنها
وضحة، وكما سنعلم بعدء تصيف سور تمدينية أولاً، ثم نعلم تصيف
السور المكية، ستوافق مع ما قمنا به فعلياً نكتب ههنا تقديم تصيف سور
المكة أولاً، مراعاة لبعض القراء الذين يفقدون تركيزهم بسرعة، ويصعب
عندهم متابعة الموضوع، ههنا نبدأ بما يتوافق مع الواقع التاريخي المنهج في
أدواتهم

ولأن قد نأكدنا أولاً أن عدد السور التمدنية كان ٢٥ سورة، فإن ما بقي من
إجمالي سور القرآن البالغ عددها ١٤ سورة، سيكون مكي، ولا يعني أن
تصيف ٨٩ سورة مكة إلى مراحل، وترتيبها حسب نزول ليس بالأمر الهين،
لأن تصيف والترتيب يقوم على الأحداث التي يتكلم عنها كل سورة
ومعانيها بالأحداث التي ذكرت في سور أخرى وهذا قد يكون ميسر في
السور التمدنية، أما السور المكية فلا وجود لأحداث خاصة بكل سورة ومن
للمعاد أن تقرأ العديد من السور دون ذكر بواقيها وحده، خاصة في التصفيف
لأن من الدعوة في مكة وكما قال على ذلك نورد أسماء ١٧ سورة، نرى
متابعة في سورة واحدة، كلها نحتو من ذكر حدث واحد، والسور هي
نقارعة، نرية، لا تقدر، لا شقاق، شكوير، شمس، نيل، نطارقي،
النجر، البند، العزيمة، نسأق، نوحه، العاشية، الحافه، المطففين
لأن هذه المرحلة التي نرسل فيها هذه السور كانت مرحله استمرار الدعوة،

حيث كانت قریش لم أعلمه كمرهه، ونسب تراجع عنه فكثرت السور تنزل
 يؤكد بهم أن هناك بحث وحساب، دون أن نتحدث من قریش الذين صاغوه، دون
 أن يصاحب كهر قریش أي أدى جسدي، لمحمد ومن قد آمن معه بدأ
 سلاسلهم انهم أن عدد من سور هذه المرحلة تدور وكأنها سورة واحدة،
 تتكرر بعبارة مختلفة، مع بعض الإضافات. وكمثال هذا جدول لبعض السور
 وهو صحيح

الدورة	صور حسب لاهيار الكون	صحبته الأصنام	تأكيد البيت	عدد	وعيد
القارعة ١٩١	٥-٤	١١-٦	كل السورة	٧-٦	١١-٨
البركة ٨٨٦	٥-١	٨-٦	كل السورة	٧	٨

السورة	صور حسب لاهيار الكون	دعوه بتكبير	صحبته الأصنام	عدد	وعيد	تأكيد البيت
الأنعام ١٦٩٨	٥-١	٨-٦	١٢-٩	٦٢	١٦-١٤	٩٩-١٧
الأنعام ١٦٥٨	٥-١	٦	٢-٧	٢٤٠٦١	٢٥	٩٩-٥

ولن نحوض في تفاصيل ما مررنا به حتى نوصف لتصنيف السور على
 مراحل الدعوة في مكة لأهل جنينة وقد بدأ معناه، خاصة لمن يفهم التركيب
 بسهولة لكن من المهم أن يطبق قراء على بحلاصة، بشكل مختصر، كما
 يلي

١ هي البداية أمكن تحديد ٢٧ سورة، المخاطبة اسمعي بالدعوة فيها
 محصوراً بقرش فقط ونوع الخطاب دعوه بالإيمان بالبعث، وصدق محمد،
 وهي كما يلي

القارعة، البرق، الانعطاف، الاشفاق، سكوير، الشمس، الليل،
انطراق، الفجر، البعد، انقيامة، الساق، ق، الواقعة، الغاشية، الحافة،
الموسلات، الإنسان، المنك، يس، الرحمن، المعلمين، النجم، والقدم،
مطوره، نوح، العمور

وصافة لسورة النجم من حيث تحدث آياتها العشر من الأولى عن حادثة استماع
النجم لمحمد وهو يملو النيران على عريش ويعيه السورة دعوة لقريش
بالإيمان، فهي من نفس فترة السور السابقة

ومثلها سورة عبس التي يروي ما وقع من محمد والمسلم لأعمى في
الآيات العشر، قبل أن تعود بدعوة عريش في بقية آياتها.

وقريش من سورتين السداس، سورة الهضرة، التي تمهيد أحمد كبراه
عريش في آيات الأربع الأولى، من أن تعود بقية الآيات لمحاظته عموم
قريش ﴿وَيْلٌ لِّكُم مِّنْ هَٰذَا هَلْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿لَّيْسَ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ ﴿٢﴾ ﴿يَخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا﴾ ﴿٣﴾ ﴿كَلَّا يَتَّبِعُونَ فِي مَخْلُوعَةٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْمَخْلُوعَةُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿سَاءَ
نَسَبُهُ الْمَخْلُوعَةُ﴾ ﴿٦﴾ ﴿أَلَيْسَ مَخْلُوعٌ عَلَى الْآفَاقِ﴾ ﴿٧﴾ ﴿رَبُّهَا غَلِيظٌ مُّؤَصَّدٌ﴾ ﴿٨﴾ ﴿فِي
عَمِيدٍ مُّشَدَّدٍ﴾ ﴿٩﴾

وهذا سور يعنق، السادس، والعدد وهي سور برسم تتجيب على
سائر آيات عريش من يسعاد به ومن بدأ برول الوحى، فهي أيضاً سور من
نفس الفترة

والصحي وشرح سوريات المحاطة بمعنى فيهما هو محمد، لكنهما
معكسا للوضع السائد، الذي يظهر أن قريشا قد أدته بتسحرية، فزلت السور
نشد من عصده بتدبيره بعم الله عليه ويؤكد به أن الله معه فهي من نفس فترة
سورة الطور، التي تقول ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
جِيًّا ثَلَاثًا﴾ ﴿٤٨﴾ وسورة العلم ﴿لِأَنَّ الْفَصْمَ وَهُوَ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿مَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ
عَنِ النَّاسِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ أُعْطُوا مِنَّا دِينَارًا مِّثْلَ مَا أُعْطِيَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ ﴿٩﴾

٤٨ - ٥١ (النور ، ميثاقه لفرانس) ، ٧٨ - ٩٤ (داوود وسليمان وأحريش) ، ٥١
 ٧٣ (إبراهيم) ، هود ٩٧ (شوراة وقرآن معاني) ، ٩٦ - ٩٩ (موسى) ،
 المصنوع ٣ - ٤٩ (موسى ونعاصير عن حيايته ومع فرعون) ، ٥٢ (إيمان بعض
 أهل الكتاب)

٤ وحددت خمس سور يكون مخاطب المعنى في بعض آياتها كل
 الناس ، وبعض آياتها ، بني إسرائيل ، وبعض آياتها قريش ، وهي سبأ ٢٨ ،
 ١٠ - ١٤ (داود) ، ٥ - ٢ (عن سبأ) ، لأعراف ١٥٨ ، ١٥٣ -
 ١٥٦ ، ١٦١ - ٧٧ ، يونس ٥٧ ، ٧٥ ، ٩٣ ، إبراهيم ١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥
 ٨ ، الأنعام ٩ ، ٧٠ (بعضهم أسم) ، ١٩٤ (يعلمون أنه حق)

٥ كما سم تحديد سور يكون مخاطب المعنى في بعض آياتها ،
 المستعصم ، والبعض بني إسرائيل ، والبعض قريش ، وهي ص ٥٩
 ٦٦ ، الصافات ٤٧ - ٣٤ ، فصلات ٣٥ ، ٢٩ ، شارة المستعصم ،
 الحرف ٣٦ - ٣٩ ، عاقر ٤٧ - ٥١ ، الفرقان ٢٧ ٣

٦ وهناك سور يكون مخاطب المعنى في بعض آياتها بجانب قريش ،
 كل الناس ، والبعض بني إسرائيل ، والبعض المستعصم ، وهي ص ٣١ -
 ٤٢ ، الأعراف ٣٨ - ٣٩ ، إبراهيم ٢٥ - ٢١

كما حددت سورة أخرى المخاطب فيها محمد ، وهي نكوثه إلا أنها
 نتحدث عن نعت أحد كبراء قريش محمد فلا يتر ، أي الذي لا يجب وهو ما
 يعني أنها برئت بعد وفاة روح النبي ، حديعة وسعود يتحدث عنه في القسم
 الثاني من الكتاب

وهناك أربع سور قصار ، هي الإخلاص ، الكافرون ، محمد ، النبوة ،
 أمكن بصيغها كما يلي

الإخلاص

نزلت ضمن اعتد النبي برئت فيها سور النبي يتحدث عن قول قريش ،

الله نحمد و نؤيد، و يعصمون بسنته و نملأكم بهد الله، كما بين له لايات
و السور هي

مريم ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَدْعِهِ مُشْعَبَةً إِذْ عَصَىٰ آدَمُ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٣٥﴾ مريم

نصافات ﴿أَلَا تَتْلُم مَّنْ دُونِهِمْ لَفَقُونُ ﴿١٥١﴾ وَدَّعَا رَبَّهُمْ وَابْتِغَا
كِبَارَهُنَّ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَىٰ نَبِيًّا عَنِ النَّبِيِّينَ ﴿١٥٣﴾ مَن لَّكُم كُفٌّ
تَحْكُمُونَ ﴿٥٤﴾

يونس ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَيْبُ يُدْخِلُ فِي سَخَابَاتِ رَحْمَتِهِ
مَن يَشَاءُ مِمَّنْ يَسْتَعْجِلُ بِهَذَا اتَّقُونُوا عَنِ اللَّهِ مَا لَا تَعْدُونَ﴾ ﴿٦٨﴾
يونس

هي سر نبي ﴿فَاصْبِرْ كَمَا رَبُّكُم بِالنَّبِيِّينَ وَاتَّخِذْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رِئَاسًا إِنَّكُم
تُنشَرُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾ ﴿٤٠﴾

ابراهيم ﴿وَسَدِّ الْأَيْدِي قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وِدًّا﴾ ﴿٤٠﴾

المرسور ﴿فَمَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِّنْ وَلَدٍ وَمَن ذَكَرَ مَعَهُ مِنْ قَبْلُ إِذْ قُدِّمَتْ لَهُ
بِغَا حَسَنٌ وَلَدًا يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ شَيْخَانِ بَلَاءٍ عَنِ بَعْضُهُمْ ﴿٩﴾
الرحر: ﴿أَمْ اتَّخَذَ بَطْلًا يَخُونُ بَابَ وَأَصْدَكُمْ بِالنَّبِيِّينَ﴾ ﴿٦﴾

و بحاطب المعصي في هذه السور كذا في اسرائيل، بحاطب قريش.

الكامرون

ربك ضمن سور يحدث عن أن ملكهم ديههم وليموسين ديههم ومن
دك الرمر ١٤ - ١٥، يوس ١٠٤ - ١٠٦

الحمد والبروج:

برك في آخر من رحل لدعوه في مكة لأنهم متحدثين عن تعديت قريش
بمنسبين بالسار لتعتهم عن ديههم، وهو ما أشارت به سور. ثمك بعثرة، ومن

هذه سورة يعقوب ﴿أخيه﴾ ناس أن يتركوه أن يشركوا أمك وأهم لا
يعسوب ﴿٢﴾ وبعد هاتين آيتين من قديمهم عليهما الله آيتين صدقوا وتبين
الكتابين ﴿٣﴾. وفي قوله ناسي ﴿٩﴾ من ناس من يقول آمك بالله وهذا
أودي في الله بغير فئة الناس كغذاب لله وليس جاء مصر من ذلك نقول إنما
كأن معكم أوس لله بأعلم بما في صدور الغائبين ﴿١٠﴾ وتبين الله آيتين
أموا وتبين المؤمنين ﴿١١﴾

ويكون العدد الكلي للسور المحاط بها كل الناس والمسبغين،
وفي إسرائيل، بجانب قريش ٤٣ سورة

ويبقى ١١ سورة مسرجة حديث عنها قليلا

ودلي هنا نكون قد توصلنا إلى نتيجة سالية

أن مجموعة سور التي كان المحاط بها قريش فقط، والبالغ عددها ٣٥
سورة، نزلت في مرحلتها وحدها، لأن نوع الخطاب فيها متماثل، وهذا ترتيب
في السور الأخرى، والبالغ عددها ٤٣ سورة، وتبين صاحب غير قريش لأن
الوحي نزل في مكة، التي يغطيها قريش، وكما سنعلم منطقي للأحداث فخطاب
الدعوة مستوجه أولاً إلى قريش، دون غيرها، ثم في غيره لاحقاً، وبعد أن يبين
أن قريش من المؤمنين مهم دعاب يعين بخطاب، ويشرح في غيرها من
الناس

لكن الخطاب في مجموعات أخرى لم يكن كافياً لتبسيطها كمرحلة،
وبرم لأسعانه دعوات المساعدة المتاحة في كل سورة، كإسلامه والموصي
والسلس المنطقي للأحداث، وغيرها

وخلال هذه المرحلة أذكر نصيب السور ٤٣ كما يلي

مع ملاحظته أن هناك سوراً تأمر الرسول والمسلمين بالصبر على الأذى

وسور يعيهم حتى دفع الظلم ومعاقبه من يعتدي عليهم

وسور أخرى تحبوا أن المسلمين يعرضوا للتعذيب وأن بعض منهم

أوقد والبعض صبر

وهذا سور تامل بهجرة وآل بعض مسممين هاجر، فالمع

و. منها بعض مسممين بمضفي بالأحداث، يعرف أن سور نبي تدعو
بصغير والسماع بريت أولاً، لأنها تشير إلى أن مسممين وإن كانوا يعرضون
لأذى نفسي، كالسحرية، فهم لم يعرضوا، بعد لأي أذى جسدي ثم تأتي
سور نبي تعطي مسممين هو دفع الظلم، لأنها تشير إلى أن لأوصاع
بدهو، ويدأ، يعرضون بالأعداء الجدي، بني ديث السور التي
تحدث عن سعيد ونزده، بهجرة، ونبي تمثل المرحلة الأخيرة بدعوة في
مكة

وهذا أمكن حصر ثمان سور هي حم السور برولا في مكة، وبالتالي يمكن
عبارها سوراً، المرحلة الأخيرة من مرحل الدعوة في مكة، وهي كما يلي

العنكبوت

بمبدأ سورة بالحديث عن شدة عذاب الذي يتعرض به المصلوب
لم ﴿٦﴾ أَخْبَدَ سَائِقُ أَنْ يَنْقُتَ كَوْا أَوْ يَقُولُ آمَنَ وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ﴿٢﴾ وَبَعْدَ مَشَا
يُذِيبُ مِنْ قَبْلِهِمْ لَمَنْزِلَةً أَلَّهُ الَّذِينَ حَمَلُوا وَيَقْلِمُونَ الْكُتُبِينَ ﴿٣﴾ وَخَيْبَ
الَّذِينَ يَفْتَنُونَ بَشَارَاتٍ أَنْ يَسْقُوتَ سَاءَ فَيُشْكِلُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُو بِقَاءِ
أَلِهِ فَوَلَّيْ أَجَلَ أَلَيْهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ خَذَلَ مَوْثِقًا يَخْذَعُذْ يَتَقَبَّحْ
إِنَّ أَلَّهُ يَعْزِيزُ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَيَذِيبُ أَمْوَالَهُمْ وَيُغْلِبُ الْكَافِرُونَ عَنْهُمْ
سَيُنْزِلُهُمْ لَسَحَابٍ يَتَخَبَّصُونَ أَلَيْهِ كَانُوا يَغْلِبُونَ ﴿٧﴾

ثم يشير سورة إلى أن بعض من معرض للعقاب أعلن تكفير ﴿٨﴾ وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَ بِأَنَّهُ مُرَدُّ أَوْ دِي هِيَ بَلْ هِيَ خُفْرٌ مُنْتَهَى النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ
كَانَ مَضْرُوبٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مِنْكُمْ أَوْعَسَ اللَّهُ يَأْخُذُ بِمَا هِيَ صُدُورِ
الْقَالِينَ ﴿٩﴾ وَيَعْتَمِقُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُنْزِلُ السَّيْبِينَ ﴿١٠﴾

وتعبر أن قرينة بعد الذين يحب التعذيب من مسممين بأنها ستعجز
عندهم أو أرادهم يوم القيامة لو أرادوا ﴿١١﴾ وَهَذَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَلْبِيزُونَ أَمْوَالَهُمْ يُبْغُوا

سَيِّبْنَا وَلَسَخِمْنَ خَطَايَكُمْ وَفِي هُمْ بِغَابِيسٍ مِنْ حَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنْهُمْ
لَكَ يَبُوءُ ﴿٢﴾ ۞ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْفَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ نُفَيْدَةٍ عَنْكَ
كَأَنَّهُمْ بِعَتْرُونَ ﴿٣﴾ ۞

وهي مكان آخر تحت السوداء بمسعى على ترك مكة والهجرة ﴿٢﴾
عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَرِيعَةً مِمَّا يَدْعُونَ ﴿٥٦﴾ ۞

وتقول لهم إنه كانوا يسمعون عن الهجرة لثلاث يحسرو أموالهم ومنازلهم هي
مكة، فسبررهم الله في المهجر، كما يرق الدوم نبي يتقل من مكان لآخر
دوم أن يحس أكلها على ظهورها لأنها استجد ما تأكله أيما حلت ﴿٥﴾
مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ وِرْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّكُمْ لَعَنَ السَّمِيعُ السَّمِيعُ ﴿٦٠﴾ ۞

و سورة ثمي سور هذه انم حنه برو لا، بعد الانعام، بدلين انها اوس سورة
سجدته عن سعديق في آيات ١ ٧ سابقه كما انها سورة لتي نامر
بالهجرة ﴿٢﴾ عِبَادِي يُبَيِّنُ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَرِيعَةً مِمَّا يَدْعُونَ ﴿٥٦﴾ ۞

البروج

سجل صوره حية واصحه لقيام فريز بحد الأحاديث في لا ص وتسجير
النار هيه وكف انها كد بعدد المسلمين بالحرق بلك النيران نفسهم عن
ديهم واجدهم على الودة ﴿١﴾ وانكفاء داب البروج ﴿١﴾ واليام المؤمنون ﴿٢﴾
وشاهيد وشهود ﴿٣﴾ قبل أصحاب الأعدود ﴿٤﴾ اشار داب المؤمنون ﴿٥﴾ وذهم
حديث فؤود ﴿٦﴾ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ﴿٧﴾ وما يغفوا منهم ولا
ار يؤمنوا بالله لتعير الخمية ﴿٨﴾ نبي لة شئت العقاب والارض و لة
على كل شيء شهيد ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
فِيهِمْ عَدَاةٌ غَيْرُهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞

المد

تواعد أبو هب كواحد ممن كان يهدى بمسلمين باسمه ووجهه كان
ممن بجمع الحطب ﴿١﴾ بيت يدا أبي هب وب ﴿٢﴾ ما أغنى عنه قائه وما

كسب ﴿٢﴾ ميطي دار داب بهب ﴿٣﴾ وامرأة خاله بالخطب ﴿٤﴾ في
جديها حين من متد ﴿٥﴾

القسمي

تسير إلى أن المسلمين بدعو بها جروب وذلك لأن بعض كرهه قريش
كأنهم يقولون جروب أنهم بواصب لأصبح حالهم حال المسلمين الذين
يتسلطون حمية خارج مكة، مهاجرين ﴿١٠٦﴾ ما تسمع الهدى معك تسحط
من أديب أو من تمكن لهم خرواً ما ينجي إليه نحر كك شيء يرك من نك
ويكن أكثرهم لا يخدمون ﴿١٠٧﴾

النحل

سجدت عن بهجرة بضاً ﴿١٠٨﴾ وأسير هاجروا في الله من بعد ما ظنوا
لكنهم في الدنيا حسنة وأجر الآخرة أكثر لو كانوا يعلمون ﴿١٠٩﴾
وفي مكان آخر تقول نسوة ﴿١١٠﴾ إن ركب يلبس هاجروا من بعد ما ظنوا
ثم جاهدوا وصاروا إن ركب من بعدهم لعمروء جيم ﴿١١١﴾

وتمعد من يرتد عن دينه، مع تأكيد على أن من يعلن كفره يساهن تحب
سعيه، وهو مؤمن قليل بكفر ﴿١١٢﴾ من كفر بالله من بعد إيمانه لا من أكره
وقدبة سطمين بالإيمان ولكن من شرع بالكفر صدراً فغلبهم عصت من الله
ولهم عذاب عظيم ﴿١١٣﴾ ديت بأنهم شغبوا الحياه الذنت على الآخرة وأن
الله لا يهدي الكافرين ﴿١١٤﴾ أو يترك نبيس طينج الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأوليت هم العاقلون ﴿١١٥﴾ لا جرم أنهم في الآخرة هم
ساجدون ﴿١١٦﴾

الرعد

تحدث عن الذين صبروا من المسلمين على الأذى وهم يهاجرون
﴿١١٧﴾ يدين صبروا ابتعاد وجه رؤسهم ودعوا نصلاه وألقوا بها ررقهم ميز
وعلاية ويندرون بخصه المنة أزيث لهم حقن الدار ﴿١١٨﴾ جئت عذب

يَدْخُلُوهُمْ وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ آيَاتِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ وَتُرُجَانِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعِزَّتِ عِزِّي

الْقُدْرَةِ ﴿٢٤﴾

منهم محدث عن ديث سور أخرى من السجل ﴿الذي صيروا﴾ وعن ﴿نهم يتوكلون﴾ ٥٢ ﴿

وَالْمَكِيدِينَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٠﴾

المحيط

والذي يرجع إليها، آخر سورة نزلت في مكة فهي تتحدث عن بعض من
 أراد من المسلمين مسحة تعذيب ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْغِئُ اللَّهَ عَنَىٰ خُرَابٍ فِئْتٍ
 أَصَابَهُ حِيزٌ طَمَآنٌ بِهِ رَبٌّ أَصَابَهُ يَتَمَنَّاهُ انقلب عني﴾ جبهه حيسر الدنيا والآخرة
 ذلك هو تحسرات الضيق ﴿١١﴾

وَشِيرَ إِلَىٰ أُمَّهَاتِهِمْ مِّنَ الْمَسْمُومِينَ هَاجَرُوا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا مِنِّي
مَعِيَ لِلَّهِ ثُمَّ أُقْتِلُوا أَوْ هُتِبُوا بِمُؤْمِنَتِهِمْ لِقَدْ حَسِبْنَا أَنَّ اللَّهَ لَهْوَ حَيْرِ
الْوَيْقِنِ ﴿٥٩﴾ نَسَخْنَاهُمْ مِّنْ دُونِ يَوْمِنَا وَلَٰكِنَّا لِلَّهِ لَغِيْمٌ حَسِيمٌ ﴿٥٩﴾

كما يحيد أن هناك بعض المذممين أصبو بانسود وياسى من تان
يقول أن أن يصوره اللآ في التوت و لآخره عابثه بسبب إلى التمام ثم يقطع
فمنظر من تانين كنهه ف تعبط ٥

وتقول بن قريش سمعت بمسلم من دخول المسجد الحرام **قُرْبُ الْقُدَيْنِ** كَفَرُوا وَيُطْشَرُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمَّا جَاءُوا الْحَرَامَ أُبْدِيَ خَيْبَتُهُ بِمَا سَاءَ أَلْقَائُهُ بِهِ وَالْجِدِّ وَمَنْ يُرَدِّدْ بِهِ يَرْجُؤُا بَطْلَهُمْ تُدْفَعُ مِنْ عَدَابِ اللَّهِ ﴿٢٥﴾ وهو ما يشير إلى آخر التطورات التي تقوم بها قريش ضد المسلمين

كما يشير، إلى أن سورة الأعمام نزلت في هذه المرحلة لأنها تتحدث عن نفس المواضيع التي تتحدث عنها سور هذه المرحلة، ومن هذه هو صميم.

جدال قریش ورسول

ذکرته سورہ الحج ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِبُ فِي اللَّهِ بِعَمْرِ غَنَمٍ وَيَشْتَرِي كُفْرًا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ ﴿٢٣﴾

وہی مکان آخر میں سورہ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِبُ فِي اللَّهِ بِعَمْرِ غَنَمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٨﴾ ثانی عطفیہ بیضی غن سے سبیل اللہ لے ہی بدلتی حُرّی و بدیقہ یوم لقیاتۃ عذاب تخریق ﴿٩﴾۔

وہی مکان ثالث۔ ﴿وَلَا يَجادلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ سَخْتَبُونَ﴾ ﴿٦٩﴾

وہو ما کر وہ سورہ الانعام ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ لَكَ وَجَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً سَ يَفْقَهُوْهُ زَبْحِي دِيهِمْ وَفَرًا وَاِنْ يَرَوْا كَلَّ اَنَّهُ لَا يُؤْمِنُوْا بِهَا حَتّٰى يَرْجِعُوْا اِلَيْكَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ اِنْ هَدٰى وَلَا اَسَاطِرُ لَّاۤ اُفٍّ﴾ ﴿٢٥﴾

وسرہ آخری ﴿سَيَقُولُ الْكَافِرُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اَشْرَكَ وَلَا اَنَا۠ وَاُولٰٓئِكَ مَخْرُجٌ مِّنْ شَيْءٍ كَذِبٍ كَبِيْرٍ كَذَّبَ ثُبٰٓثٌ مِّنْ قَبْلِهِمْ حَتّٰى دَاخِلُوْا بِاَسَافٍ قُلْ قَلْبُ عَدُوْكُمْ مِّنْ عِلْمٍ مُّخْتَرٍ جُوْدٌ اِنْ تَقْلَقُوْنَ اِلَّا اِنطَلٰقُ وَاِنْ اَنْتُمْ اِلَّا سَحَابٌ مُّرَوِّدٌ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿قُلْ مَبْنٰى الْحُجَّةِ النَّابِغَةُ فَبِئْسَ مَا تَعْبُدُوْنَ اَجْمَعِيْنَ﴾ ﴿٤٩﴾

قریش قصد الناس عن الدين

ذکر ذلك في سورة النحل ﴿يَسْخَرُونَ اَوْرَاقًا مِّمَّنْ كَانَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ اَوْرَاقِ الْكَافِرِ يَصْلُوْنَهُمْ بِعَمْرِ جَلَمٍ اَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ﴾ ﴿٢٥﴾

وہی سورہ برعد ﴿اَلَمْ يَكُنْ لَّوَدِيتُمْ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَجَعَلُوْا بِهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَوْفَ نَعْتَبُوْهُ سِوَا لَا يَغْنُمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ يَظَاهِرُ مِّنَ الْقَوْلِ بِرِئْسِ الْيُدِيِّ كَفَرُوْا مَكْرَهُمْ وَضَدُوْا عَنِ الشَّمْسِ وَمَن يَضِلَّ اِلٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هٰدٍ﴾ ﴿٣٣﴾

وہی الانعام ﴿وَعَمَّ يَتَّبِعُوْنَ عَنْهُ وَيَتْلُوْنَ عَنْهُ وَاِنْ يَهْلِكُوْنَ اَلَا اُنصِفُهُمْ وَاِنْ يَشْفَعُوْنَ﴾ ﴿٢٦﴾

ما يحل من المأكول

ورد في الأندلس أولاً ﴿ثُمَّ لَا أَحَدٌ فِي مِائَةِ رَجُلٍ مَخْرُومٌ عَلَى مَا عَمِلَ يَنْفَعُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْنًى أَوْ دُمًا شَفِيعًا أَوْ نَحْمَ حَرْبٍ قُوَّةٌ رَجَحَتْ أَوْ يَشْفِ أَهْلٌ يَجِيرُ بَيْنَهُ هَمٌّ اضْطُرَّ عَرَبٌ وَلَا عَدُوٌّ رَثَتْ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ ١٤٥ ﴿وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ هَدَوُ حَرْفٌ كُلُّ دِي طَعْرِ وَمِنْ أَنْفَرٍ وَنَحْمَ حَرْفٌ عَلَيْهِمْ شُكْرُهُمْ وَلَا فِ حَمَلٍ ظُهُورُهُمْ أَوْ نَحْوِ أَوْ مَا حَسَطَ بَعْضُهُمْ خَرِيسُهُمْ بَعْضُهُمْ يَوْمًا لَصَادُونَ﴾ ١٤٦ ﴿.

ثم تكرر في سور النحل بنفس معناه تعريفاً ﴿وَمِنْ خَرَمٍ عَلَيْكُمْ أَمِيَّةٌ وَنَحْمٌ وَحَرْبٍ وَمِنْ أَهْلِ عَمِيرٍ النَّهْيُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ عَرَبٌ وَلَا عَدُوٌّ هَدَوُ بِهِ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ ١١٥ ﴿وَلَا يَقُولُوا بِمَا نَصَفَ أَنْفُسُكُمْ تُكِيدُ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ تَشْفَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ تَبَيَّنَ بَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ١٠٦ ﴿مَنْحٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَدَاةٌ أَلِيَّةٌ﴾ ١١٧ ﴿وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ هَدَوُ حَرْفٌ مَا حَسَطَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ظِلْمَتَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَضَعُونَ﴾ ١١٨ ﴿.

وسواء الأندلس برست من النحل يدل على أنها تعوى ﴿وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ هَدَوُ حَرْفٌ كُلُّ دِي طَعْرِ وَمِنْ أَهْلِ عَمِيرٍ النَّهْيُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ عَرَبٌ وَلَا عَدُوٌّ هَدَوُ بِهِ عَفْوٌ رَحِيمٌ﴾ ١١٥ ﴿وَلَا يَقُولُوا بِمَا نَصَفَ أَنْفُسُكُمْ تُكِيدُ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ تَشْفَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ تَبَيَّنَ بَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ١٠٦ ﴿مَنْحٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَدَاةٌ أَلِيَّةٌ﴾ ١١٧ ﴿وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ هَدَوُ حَرْفٌ مَا حَسَطَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ظِلْمَتَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَضَعُونَ﴾ ١١٨ ﴿.

بيد ما في سورة النحل عن نفس الموضوع ﴿١١٧﴾ ﴿وَعَنِ الْبَيْهَقِيِّ هَدَوُ حَرْفٌ مَا حَسَطَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ظِلْمَتَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَضَعُونَ﴾ ١١٨ ﴿.

والأندلس قصص ما حرم على الدين هادو من قبل سورة النحل

وقد سميت هذه المرحلة بمرحلة التعديب والتهجيرة

وفي وقت لاحق، أمكن تعلم على أربع سوو يمكن تصنيفها في مرحلة خاصة به سبق بمرحلة الأخيرة التي تحدث عنها في الأسطر السابقة لأنها

وربما كنت تتحدث عن نفس النمو ضيق التي يتحدث عنها السور السابقة مثل صد قريش بناس عن الإسلام، وجدالهم لرسول، وم من بعض نشرعات وغيره، لا أنه لا يشير لأي تعذيب يعرض له المسلمون، ولا لهجرة، مع ما يعني أنها تربت في مرحلة سابقة، والتي يمكن تسببها مرحلة دفع الظلم، لأنها أول سورة تبحر بمسلمين معذبة بمعندي بمثل ما عتدى عليهم، وهو ما يشير لبداة قريش التعدي الحمدي على المسلمين وبداة قريش بمعدي المسلمين بسبب الرد وبهجرة يلدون شتت والسور، هي بشورى، الشعراء، هود، بي، س، نيل

ومن اشورى أول سورة تربت في هذه المرحلة، لأنها أول من شرع لمسلمين دفع نظام بمعذبة الحمدي بمثل ما عتدى به ﴿وَالَّذِينَ إِذْ أَصَانَهُمُ النَّبِيُّ قُلْ يَنْصُرُونَا﴾ ﴿٢٩﴾ وجرء سبوة سيئة مثنها بمن عف وأصبح فأجره على الله، أنه لا يحب الظالمين ﴿٤٠﴾ ولمس تنصر بقه ظنوه فأوثقت ق عبيتهم عن سبيهم ﴿٤١﴾ وإلى السنين حتى الذين يظلمون لناس وينشئون بي لأرض بغير الحق أذيت لهم عذاب ألم ﴿٤٢﴾ ومن صر وعمر، د، دلت بعد عزم لأشور ﴿٤٣﴾

وتأتي سورة بي بمسكين تؤكد دفع نظام ومعذبة بمعدي ﴿وَلَا تَقُولُوا نَحْنُ الْبَرُّ﴾ ﴿١﴾ ولا نأخذ من قبل مظلوما فقد جعلنا لوليتنا سلطانا فلا يشرف في نقتل إنه كان متصوراً ﴿٣٣﴾

وسورة شعراء تؤكد على الانصار بمعذبة فمعصاة من نظام ﴿وَلَا تُبَيِّنْ أَمْثَلًا وَعَمَلُوا الْفَهَامَةَ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثُرًا﴾ وانصرو من بطة خا ظلموا وشيخهم الذين ظلموا أي فطمت قلوبهم ﴿٢٢٧﴾ وسحدر صورة هود الرسول، وبمسلمين من اعتدي على غير المعدي أو معذبة بأكثر مما اعتدى به عليهم، لأن هذا يدح فيما يسمى بالظلمين ﴿وَشَيْعُهُمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ مَاتَ مَاتَ وَلَا يُظْمَرُ﴾ ﴿١١٢﴾

وتضيف سورة هود بخلاف بعض المفسرين من موالة أديهم مشركين
 ﴿وَلَا تَرْكَبُوا دُوبِ الْقَدِيسِ طَلَبُوا فَتَشْكُمُ لَلَّارِ وَمِ نُّكُم مِّنْ دُوبِ اللّٰهِ بِنِ أُوَيْبِ ثُمَّ
 لَا تَنْصُرُونَ﴾ ١١٣

وهو ما يشير إلى أن بعض المفسرين قد استجروا بألفاظهم المشركين أو
 وأنهم لتعدي أدى مريض يدي بدأ يظان جسمين جسدياً
 وهناك مواضع أخرى تشابه فيها سور هذه المرحلة، ومن ذلك على
 سبيل مثال

فرص أوقات الصلاة الخمسة، الذي جاء على دفتين حيث مرض وقتي
 المغرب ومجر في سورة سي، سرائيل ﴿وَأَنَّهُمُ الصَّلَاةُ يَدُلُّونَ الشُّمُسَ إِلَى عَتَمِ
 لَيْلٍ وَمُزَّانِ الْمُنَجِّ﴾ ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ ١٧٨ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ ذَبْذَبُ
 لَيْلٍ عَسَىٰ أَن يَنفَعَكَ رَبُّكَ فَتَحْمَدَهُ﴾ ٧٩

ثم فرصت الثلاثة أوقات لأخرى، بعشاء، وصلاة عند كل طرف من
 أطراف النهار، في سورة هود ﴿وَأَوَّحَ بِمُضَلَّاتٍ هَارٍ فِي النَّهَارِ وَرُبَّمَا مِّنَ اللَّيْلِ إِذَا
 انْحَضَابِ يُدْعُوْنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهِمْ فَذُكِّرُوا بِهِمْ﴾ ١١٤

وقد سميت هذه المرحلة بمرحلة لأدى يدي ودفع نظم

وإلى هنا يكون قد استطاع حصر أربع سور هذه المرحلة، وهي المرحلة
 ما قبل الأخيرة بدعوة في مكة وثمان سور للمرحلة الأخيرة في مكة، مرحلة
 الهجرة، إضافة لسور المرحلة سي تسع مرحلة لأدى ووقع الظلم، والتي
 سوف نسميها مرحلة تعبير المحطوبين والأحداث، وعدد سورها ٣٥ سورة
 ليكون مجموع سور المراحل الثلاث الأخيرة في مكة، أي من بصفتها ٤٧
 سورة، من أصل ٨٩ سورة مكية، والباقي، وهو ٤٢ سورة، لابد من تصنيفها
 بمجموعات، كل مجموعة تمثل مرحلة من مراحل الدعوة في مكة.

وقد أمكن تصنيف سورة المدثر على أنها مرحلة قائمه بدلتها، فهي ساهل
 معجم مكتوب فذراً على بعض أغبياء الدعوة، عن طريق الموضوع بربوع

تدريبي نفسي، يحث بالسهر للنامس وبتعكير بدات الله وذكره وسبحه، وتلاوه
سوراني حتى ورثت عليه ﴿يَا أَيُّهَا الْمُرْتَدُّ﴾ ﴿١﴾ ثُمَّ بَلِيلٌ وَلَا عَلِيلًا ﴿٢﴾
بضمه أو بفتح منه فيلاً ﴿٣﴾ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ وَرَثَ الْأَعْرَابِ تَوْبِلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سُنْقِي
غَدِيثٌ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ بَلْ بَاشَتْ أُنثَىٰ فِي أَشَدِّ وَجْدٍ وَأَقْوَمَ قَبْلًا ﴿٦﴾ بَلْ لَدَتْ
بِي سَهَابٌ سَحَابًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرُ اسْمَ لَدَتْ وَتُسَلِّقُ بِلْتَهُ تَبِيلًا ﴿٨﴾ رَثٌ
بَشَرِيٌّ وَشَرْبٌ لَا يَرَىٰ وَلَا هُوَ فَاتَّجِدُهُ وَيَكْبَلًا ﴿٩﴾ وَطَبْرٌ عَنِّي فَابْغُضْ
وَمُحْزَنُهُمْ هَاجِرٌ أَجْبِلًا ﴿١٠﴾ وَدَرْبِي رَاسُكَ دَسَّ أَوْبَىٰ نَعْمَةٍ وَمَهْلُكُهُمْ
قَبِيلًا ﴿١١﴾ إِنْ يَدَّبْتُكَ أَنْكَالًا وَخَجَعْتُكَ ﴿١٢﴾

وهذا سرمد مع كما بين لآيات سابعة عبارة عن برنامج بأهلي نفسي،
على الرسول استمدي به بمره من الزمن، سكون قدراً فلب بعد، على قضاء
ساعات النهار في بدعوة، وحمل ما سسمعه من محبره وآيات بحبره أنه
سيبقى عليه قولاً ثقيلاً والمقصود به الوحي، لأنه سكون تأثيره ثقب على
فريش، تنب من المنوع ألا يوهى به، بد تنوع لآيات من يكفو ولا يد أن
الرسول بقي بحيث يدرب بقوة من الزمن قبل أن تمر عليه سورة أخرى
بأمره بد الدعوة وهذا ما يجعل سورة المرم من تحث مرحله من مرحل
اندعوة بوحده، يمكن سميها مرحله أساهير لنفسي

كما أن سورة المرم تنس فريش أن محمد أصبح رسول الله إليهم ﴿إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ رِسَالَتَنَا قَوْلًا شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رِسَالَتَنَا قَوْلًا ﴿١٥﴾ فَمُصِّى
فِرْعَوْنُ أَنزَلْنَاهُ فَأَجَدَهُ أَحَدًا وَيَبَلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّبِعُونَ بَلْ كَعَزُّهُمْ يَوْمَآ نَحْمُنُ
يَوْمُنَا شَيْبًا ﴿١٧﴾

ولأن سورة المرم مؤهل برسول سنقي بوحى وبيد بدعوة إلى سنقي
غديث قولاً ثقيلاً فهذا يجعله بحث عن سورة أخرى بأمر الرسول بدعوة
بدعوة، وكذا سورة المدثر

بني بدأ محادثة محمد ﴿يَا أَيُّهَا الْمُتَدَبِّرُ﴾ ﴿٢﴾ ثُمَّ قَابِرٌ ﴿٣﴾ وَرِثٌ

و لآية الثالثة في سورة بحداب تؤكد أن وراء رب العرش كان في نبي
﴿حـم﴾ ﴿٢٦﴾ والكتاب لم يبي ﴿٢٦﴾ بأن أمر الله في بيعة فداكة إن كنهه مبيدين ﴿٣٠﴾
فيها يفرق كل أمر حكيم ﴿٤٤﴾ أشرف من عبد بأن كنهه مبيدين ﴿٥٥﴾ خمسة من
رؤسك بنة هو سمع القديم ﴿٦٦﴾

وسبب انبياء التي بدأ فيها ربون نوحى على محمد سمعها بعرش سمع
العرش ﴿٢٦﴾ أمر الله في سمع العرش ﴿٢٦﴾ وما أدراك ما ليعة لغير ﴿٢٦﴾ بنة القدر
خير من ألف شهر ﴿٣٠﴾ ربون الملايكة و ربون عرش عرش ربون ربيهم من كل أمر ﴿٤٤﴾
سلام هي حتى مصلح العرش ﴿٥٥﴾

وقبل أن يجد محمد مصوص أول سورة وقد سمعها في دكرته ظهر له
الملك المكنى بشيريل الوحي و ربه محمد وهو ما يؤكد الآية ٢٣ من
سورة تكوير: ﴿٢٣﴾ لعون سول كريم ﴿٢٩﴾ بني فؤاد عبد ذي العرش
مكي ﴿٣٠﴾ مصلح ثم أمير ﴿٢١﴾ وما صاحبكم بمجنون ﴿٢٣﴾ وعذرا
بالأفق لشيء ﴿٢٣﴾ وفا هو على العرش بصبي ﴿٢٤﴾ و فاه هو عرش شهاب
حيم ﴿٢٥﴾

وقد فصل سورة سجع كيف حدث رؤية محمد برسول ﴿٢٥﴾ وسجع إد
هو ﴿١﴾ ما صلح صاحبكم وما عوى ﴿٢٦﴾ وما يعطى عى بهوى ﴿٣٠﴾ إن لم
إلا ولحي بوحى ﴿٢٦﴾ علما شبيد نفوس ﴿٥٥﴾ ذو بررة فاشوى ﴿٦٦﴾ وهو بالأفق
الأعلى ﴿١٦﴾ ثم ما فتدى ﴿٨٨﴾ كنهات فؤسش أو أدنى ﴿٩٩﴾ فأوحى إلى
عشبه ما أوحى ﴿١١٠﴾ ما كذب نفوذ رأى ﴿١١٠﴾ أنصار رؤى على ما
يؤى ﴿١٢٠﴾.

فقد صهر الملك في لأفق أمامه، ثم هبط بانجده محمد حتى أصبح ذات
فوسين أو أدنى، بحيث يبينه بكن وهووح وتأكد أن ما يرى حقيقة وليس بحيل
أو أوهام

وتقول سورة سجع أن محمد رأى الملك بين مرة واحدة بن مرتين،

والعمرة الثانية رآه وقد هبط بقرب شجرة سدرة على طرف مساحة معشبة من الأرض، وقد عشي السفرة هاته من نور أو أنها احترقت أو أصابها شيء غير طبيعي بسبب اشتراك مثلث منها، وهو المصحوف من حذقة ﴿وَتَقْذِرُوهُ بَرْقَةً أُخْرَى﴾ (١٣) ﴿عَبْدُ بَيْدَرَةِ الْمُتَشَبِّهِ﴾ ٤ ﴿جَدَفَ جَنَّةِ الْمَأْوَى﴾ (١٥) ﴿إِذْ يَنْشَأُ مِنْ بَيْدَرَةٍ مَا يَنْشَأُ﴾ (١٦) قارن ربيع لنصره وما طلع (١٧)

ورؤيته المصنف لآله أتمها بعد أثناء شتاء، أم أو برول الوحي فقد كان في الليل

وعلى عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم» هي أو ما قد نسخ في ذكره محمد من الوحي، لأنها تفتح الحروف «بسم الله» الذي صدر عنه الوحي

ولا يمكن تصور أنه يبدأ بوحى بمص غير بسم الله الرحمن الرحيم، لأن الله جل وعلا قد حرص على المصم أن يبدأ كل شاهد بيوم لقيام به باسم الله

فبسم الله مطلق الجوارح أو كلام الصيد أو السهم أو التدبقة أو مصع الشياك نصيب ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْرَ لَهُمْ قُلْ أَحْرَ بَكُمْ الطَّيِّمَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُنُوا مِمَّا أَمْسَكُوا عَنْتُكُمْ وَتَكُونُوا شِمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَرِيعُ الْحَسَابِ﴾ (المائدة: ٥)

وبدأ لأكل ولشرب باسم الله ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ لَكُمْ عَلَيْهِ وَتَكُونُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ (الأنعام: ١١٨)

وهذا روح يركب السفينة ويبدأ رحلتها باسم الله ﴿وَقَالَ الزَّكَّرُ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَغَرَسَافَ وَنَّ رُبِّي لَعَفُورٌ وَرَحِمٌ﴾ (هود: ٤)

وسببها يبدأ رسالة كتبها بملكه ساء باسم الله ﴿قُرْآنٌ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (النمل: ٣٠)

والمقصود بالبدء باسم الله هو الشاهد نفسه (كلمة أو حديث أو فعل)، وليس ما تحويه الرسالة أو لحديث من عبارات وألفاظ بغير عمد يقويه الشخص، ولا تعني أن الشخص يتحدث أو يكتب بابه عن الله

إدأ الوحي لا يمكن أن يفتح بعير ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وليس في القرآن سورة بدأ آياتها بهذه العبارة سوى سورة الفاتحة فهي
السورة الوحيدة في القرآن التي تعتبر بسمه آية من آياتها
وقد سميت سورة بالفاتحة، لأنها فاتحة وبتدأ السور الوحي على
محمد، وليس فاتحة لأي شيء آخر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿احمض لفررت بفرجين﴾ ﴿الرحمن
الرحيم﴾ ﴿فاني يوم النذر﴾ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ﴿أهدنا الصراط
المستقيم﴾ ﴿صراطك ليس أنعم عليهم غير المصطوب عليهم ولا
المضالين﴾ ﴿٧٠﴾

وهي سورة بالفعل عباسية بدايته وافتتح النوحى وعمرة من كل سور
القرآن

* فلا وجود فيها تشريع ولا وعد ولا وعيد، ولا يحط بشيء بعينه، ولا
تحدث عن حادث أو موضوع

* وبدأ بالبسملة التي هي عبارة عن تعريف لله على أنه الرحمن بدينه
والرحيم بعيره وهو تعريف يليق بمقامه، ولا يحور لعيره فالرحمن بع
مسمير لا مثيل له يعني أن الله رحمن مدائه ورحمن صفة تعني أن
بموصوف به مصدر الرحمة، والله وحده هو مصدر الرحمة وعدم نريد
وصف الرحمن بأنه يرحم غيره بقوله رحيم، فهو مصدر بمرحمة الرحمة،
ورحم بعيره

* وبعد بالبسملة، بقوله السورة أن الحمد يكون له حصة لأن ما يقدم
لحمده يستحق الحمد وحمد أعني درجات شكر و تعظيم، مشدداً أن
القسط أعلى درجات الحمد

* وهو رب للعالمين، ولا رب أو معبود سواه في هذا العالم سوى ك
حاي كما لآلهه المعبودة التي معتقد بوجوده عريض، أو مشاهداً كالأصنام
التي نعبد

❖ وهو الرحمن غاثه، الرحمن بعيره وهو وحده من يدى ولى يكون هناك من بحكم في ذلك اليوم ببر الحقائق عمره وقوته لعنه يوم يدى أول تأكد على وجود بحث وحساب، وهو - سنصر فريش على إنكاره

❖ وموه «إِنَّكَ تَخْبِتُ وَتَأْتِىَ تَسْتَبِينَ» يعرّف بأى الله وحده هو المعبود، وهو وحده المأدب على العون

❖ وتحكم سورة دعاء على ندى حرد، يطلب منه من الله أن يهديه بصراط مستقيم ويندى العزم ندى به يعرفه فريش، ولم يعرفه محمد بعد

ويهدى الملاحج بعيره وانعزده لنبو - ونسبته بالقائنة، لى يفعل فدحه أبوحي الذي نور على محمد، يعرفه من ربك بأمره، وترشده من يهدى ومن يستعد ومن يحمى

ويبدأ أن يقرأ عبره عن رسائل إلهية ندى به عرفهم مدحور في دية سبحانه بين معارفه الدنيا، وحسن الله ومجته في الآخرة، ويحذر من تعرض، معيه انجوي في الدنيا، وحجيم النار في الآخرة، فمن انطبعي الا تده هذه ترسل بفرض شريعات وحلال والحرم ولكن يهداه المبطية يكون بتعريف الرسول بمن أرسله، وبالرسائل التي مسرول عنه وكف سفساه، وكيفية بيبيعه، وهو ما يطبق على سورتي القائنة، لأعلى والعون، وهي أنور اثلاث الأولى في ترتيب الرسول على نوبى

والدحة كما سبى وهدى رسالة لمحمد تعرفه بمن أرسله، وأنه معبود وحده، ورافق مروي وويه منك المكلف بالوحي وبعد فده من الرمي - كان محمد يهاجم ليدرأ، يفعل أنه ينص بالسماء، وأنه أصبح رسول الله مرت عليه سورة، لأعلى وبسبب المسار ندى به أنه سورة القائنة، وهو حمد الله وسببحه مع بين بعض صفاته سبحانه، وهو الرمز ندى حتى كل شيء وقبر وجوده ﴿سُبْحَ اسم رَبِّكَ لأعلى﴾ ﴿١﴾ الذى حق سنوى ﴿٢﴾ والذى نذر فهدى ﴿٣﴾ والذى أخرج المزعى ﴿٤﴾ فحقه عنه أخوى ﴿٥﴾

ثم يؤكد الآيات بمحمد أن الوحي سيستمر بالبرهان عليه بمنسب الطريقة
التي برزت به سورة انفاجه، محتملة بسبح بصوص في الذاكرة بطريقه لا
يمكن نسبها ﴿مُتَبَرِّكٌ مَّا تَنصَى﴾ ٦٢، ﴿لَا مَأْثَاءَ إِلَهُ إِلَّا يُغْنِيكَ الْجَهَنَّمَ﴾ ٦٣
يُخْفَى ﴿٧﴾

وقد محمد من سببان الوحي فيه إشارة إلى أنه لا يعرف الكماله، إذ
كان يكتب لأمكنه تدوين ما يورث عليه من الوحي بوحاف أن يسه
ويعلمته الآيات أن الله سيسهل عنه مهمة التبع، ولكن ما علقه هو تلاوه
ما يتفق من وحي عليه ﴿وَتُبَيِّنُكَ لِلْبَشَرِ﴾ ٨١ ﴿قَدْ كُنَّا فِي شَرْعٍ﴾
الذكر ﴿٩﴾.

مع أحد بالاعتبار أن أساس سيقسمور من مصدق ومكذب حيا
الدعوة، وأن من يكتب فيكتب سار جهنم بعد الموت ﴿سَيَذْكُرُنَّ﴾
يحيى ﴿١١﴾ ﴿وَتَجِيبُهَا لِأَشْقَى﴾ ١٢ ﴿أَلَيْسَ الْكُفْرُ﴾ ٢٢ ﴿لَمْ لَا
يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يَخْفَى﴾ ١٣.

أما من صدق فعليه أن يقيم الصلاة به بحيث الإيفاء بكي يضمن الجته
﴿فَدَأَى مِنْ تَرْكِي﴾ ١٤ ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ ١٥

ولا يستحب محمد بوحده يصدقه العالمية، لأن الناس يحسبون تصديق
يرون ويحسبون به، على الأمور العينية التي يستحيل تأكيدها بغير محسوسه
﴿بَلَى تُؤْثِرُونَ لَخَاءَ الْدُّبِ﴾ ١٦ ﴿وَلَا حَرَّةَ عَلَيْكُمْ﴾ ١٧

وأنهم يسوءه بالعرض أن ما سببه وتذعر به يا محمد هو دين الله الذي
صفه ودعا به عند إبراهيم وموسى ﴿إِنَّ هَذَا بَشَرٌ الْأَشْجَبِ الْأَوَّلَى﴾ ١٨
شكك فيهم وقوسى ﴿١٩﴾

ولأعلى سورة يفعل بهي الرسون بما هو مقبل عنه من أجواء مصاحبه
معهود، وإن كاتب النسخة تركت التعريف لفظه ولم تصب من محمد أي
شاهد جسدي، فبما هذه سورة تأمره بالتدبير وتذكر ربك بغير الله كرى
نظمت به أن يقيم الصلاة لله.

وبعد فترة من الزمن لا يستطيع بحديثه، روح صورة العلي التي يمكن
لاستدلال من نديها على ان محمد بعد رسول منوره الأعلى التي يطلب منه
أن يبدأ بالتذكير، قد يكون احتار كيف يعبر ذلك

هل يحتاج قومه بكنماته الشخصيه؟

ولو فعل هل يجيبهم بما يراه وهو مجرد رسول يقبل فقط ما يريد الله جل
وعلى أن يوصله نتائج؟

وأشنة كثيرة جالت بدهه، فجاءت سورة العنق حقول به أن اندغوه عبادة
عن رسالة تبين اساس برسائل وبهم، أي أن دوره هو دور رسول لا أكثر ولا
أقل، وكر ما عليه هو ما ينزل من نوحى على اساس ﴿اقرأ باسم ربك
تدري حق﴾ ١ ﴿حق الإنسان من علي﴾ ٢ ﴿اقرأ وربك الأكرم﴾ ٣ ﴿تدري علم
بالقلم﴾ ٤ ﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾ ٥

فكان ما عليث يا محمد هو أن يقرأ الوحي على الناس، باسم ربك الذي
خفى كل شيء، ويحكم ما يتلاءم مع أذهانهم، وهو من علمهم كيف يعرفون
ويكتبونه ويصنعون، وليس عيب أن تشرح لهم أو تفهم منهم أكثر مما يوحى
بهم

وحسب في حال عرصو عث ٢ سم يصعدو ما تتنوع عليهم لمرجعهم ليه
وهو من سبحانه ﴿كلأ رب الإنسان كيطعى﴾ ٦ ﴿أن رآه مشتغى﴾ ٧ ﴿يا ربى
ربك انزخى﴾ ٨

وبقيه السورة بحمد ان محمد قد استجاب لأمر الله في سورة الأهل
ندي يأمره بالصلاة هذا الصبح من بركى وذكر اسم ربك فصلى ١، ودوم على
أدائها في بيت الله الحرام، حيث مندى لم يش ومكان بحمهم مما أثار
حقيقته أحد كبيره فريش، فكان بنهر محمد كنم به يصدى لأن صلاته
جديده وغير معروفة، ومحافه بصقوس موروثة ﴿أرايت الذي ينهى﴾ ٩

عبدُ ١٠٠ ﴿١٠﴾ آرايتَ بَنَ كَالِ عَمِي الْهَمِي ﴿١١﴾ اَزْ اَمْرِ پَسَنْتَوِي ﴿١٢﴾
 اَرُيتَ بَنَ كَدَّابْ وَتَوُوِي ﴿١٣﴾ اَلَمْ يَلْعَلَمْ بَاَنَّ لَهْ يَرِي ﴿١٤﴾ كَلَّا نَبِي سَمِيتْ
 سَعَمَتَا بَاَنَّ حَبِيبة ﴿١٥﴾ مَاجِبِي كَادِيوَ حَاجَنُو ﴿١٦﴾ فَنَتَبَعْ نَدِيهِ ﴿١٧﴾ سَنَدُغْ
 الزَّيْبَانِيَةِ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطْغَى وَتُجْبَذُ وَتُزْبَرُ ﴿١٩﴾ .

وَسُرُوبَ هَذِهِ السُّورَةِ تَكُونُ الصُّورَةُ هَذِهِ نَصَبَتْ مُحَمَّدًا نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ،
 وَعَلِمَهُ أَنَّ بَنُو مَاجِبِي عَلَى مَرِيضٍ، وَمَا عَدَدُ ذَلِكَ فَكَانَ بِمَعْنَى حَيَاتِهِ
 لِيَوْمِةٍ كَانَتْ عَادَةً

وَالْفَاعِلُ فِيهَا لَعْنَى هِيَ السُّورَةُ بِوَحِيدَةٍ هِيَ نَبِيٌّ تَرَلَتْ لَعْنَتُهُ
 مُحَمَّدًا بِاللَّهِ وَكَوْنَهُ أَصْبَحَ مَكْنَفًا مَسْبُوعًا بِرِسَالَتِهِ، فَكَيْفَ يَسْتَلِ السُّورَةُ بِوَحِيدَةٍ
 الْمَعْنَى فِيهَا بِالْحَقِّ هُوَ مُحَمَّدٌ هَذَا السُّورَةُ كَانَتْ بِمَعْنَى وَالْمَسْدُ وَالشَّرْحُ، وَلَا
 أَنَّ هَذِهِ السُّورَةُ تَرَلَتْ لَعْنَتُهُ مَرَّةً مَرَّةً بِرَسُولٍ عَدَدُهُ تَشَدُّقًا بِمَعْنَى حَبِيبة وَهَذَا
 مَعْنَى الْمَرَّةِ الَّتِي تَرَلَتْ لَعْنَتُهُ بِرَسُولٍ لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى سَبْعِينَ، وَسُورَةُ
 الْمَدِينَةِ الَّتِي بِأَمْرِهُ بِبَيْتِهِ بِالْإِمْدَارِ وَفِيهَا عَدَدُ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَعْنَى وَبَنَ كَانَتْ
 بِمَعْنَى مُحَمَّدًا، وَلَا أَنَّ بِمَعْنَى الْحَقِّ هُوَ مُحَمَّدٌ هَذَا السُّورَةُ كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَلْبِ
 مِنْهُمْ أَوْ الْمَسْكُونَةِ، أَوْ كَانَتْ بِمَعْنَى إِسْرَائِيلَ، بِمَعْنَى مِنْهُمْ وَالْيَهُودَ، أَوْ كَانَتْ
 كَذِبَ الدَّيْلِ، أَوْ لَيْسَ مِنْهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَكَمَا أَنَّ السُّورَةَ وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ، تَعْرِفُ مُحَمَّدًا بِاللَّهِ وَيَعْرِفُ صِفَاتَهُ
 وَأَنَّهُ أَصْبَحَ رَسُولًا بِهِ سُبْحَانَهُ، فَلَا مَعْنَى أَنَّ تَرَلَتْ السُّورَةُ تَعْرِفُ مَرِيضًا بِمَعْنَى
 سَبْعِينَ إِلَهًا وَلَا يُمْكِنُ أَنَّ سَأَلَ السُّورَةَ وَهَذَا مَرِيضًا وَبِهِدِهِمْ، بَدَ كَانَتْ يَجِبُ
 يَجِبُ عَنْ السُّورَةِ تَعْرِفُ بِمَعْنَى تَعْرِفُ دُونَ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهَذَا
 يُمْكِنُ حَقِّقَهُ أَنَّ السُّورَةَ بِمَعْنَى مَرِيضٍ، يُمْكِنُ تَقْصِيصُهَا كَمَا سَبَقَ بَيَّنَّاهُ

وَأَوَّلُ السُّورَةِ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةُ، هِيَ بِمَعْنَى وَهِيَ قَدْ كُنَتْ قَرِيبًا بِهَا حَقِّقَ الْأَمْرَةَ
 وَحَيْثُ هَذَا السُّورَةُ مِنْ مَعْنَى يَكُونُ يَكُونُ وَكَيْفَ أَنَّ يَكُونُ هَذَا السُّورَةُ

وطهر معظمهم تحت يراة صحووه المنصهره ﴿١﴾ ألم تر كيف فعل ربك
 بأصحاب النمل ﴿٢﴾ ألم يجعل كنههم في تضليل ﴿٣﴾ وأرسل عليهم طيراً
 أنسل ﴿٤﴾ ترهبهم بجنارهم من بين الجبال ﴿٥﴾ ففعلهم كغضب ما أنول ﴿٦﴾

و سورة لا تعبر قرش بحادثه عديمة لا يعرفونها عنها شيء، كما هي
 السور التي فحدث عن قوم روح وعاد وعود، ولكن قد ذكرهم بحادثه عديدها
 ويتذكرها كثيرون منهم لأنهم في هذه الحادثة، ويعرفون تماماً ما حدث بحش
 أمره ولكن تأكيدهم هو على المكان الذي نزل فيه النمل كما هي مكان يسمى
 المعمس قريب من مكة، وشاهدوا كيف طمر أمره بحش بحاري وكف
 بحوث أحصاهم إلى ما يشبه الغضب بما أنول بعض بحره شديده، وتحر
 سوا من الجسم، وإنقاذ مكة من أصحاب النمل نعمه من الله أن يرسل لهم
 محمد يخرجه من الغضب إلى البور كحجة أخرى

ثم نزلت سورة قريش بمشابهة في نوع أحداث لسورة قريش
 قريش ﴿١﴾ يلافهم راحة الشتاء والظيبي ﴿٢﴾ ففقدوا رب هذا السب ﴿٣﴾
 الذي أضعهم من حو، وأهم من حو ﴿٤﴾

و السورة تذكر قريش أنهم يسمعون بأمر وأمان في مكة وهي برحمتهم
 بصر صيد وشاء دون خوف أو وجل، بينما يعرض غيرهم سب الأعراب
 وبهم هي موطنهم، هي يعرفهم، فإن كذب هذه من نعم الله وقصده، فبهم
 أن يعرفه وحده

و سورتان تحاطبان قرش وتذكر بهم بعض نعم الله عليهم، التي يعرفونها
 حق لمعرفة ويعشونها، دون وعيد ولا تهديد ودون ذكر نار أو جهنم، ورن
 ططبت سورة قريش أن يسوجه أساس العباد لله ﴿١﴾ ففقدوا رب هذا
 البيت ﴿٢﴾

ثم نزل سورة العصر التي تؤكد أن من لا يؤمن بمعسر ﴿١﴾ والغصير ﴿٢﴾

وَلَا لِبَشَرٍ فِي خُسْفٍ ﴿٢﴾ وَلَا لِلَّذِينَ مِنْهُ وَاعْتَبِرُوا مَصِيبًا مِمَّا بَالِغُ
وَقْوَاهُ، بِالنَّصِيرِ ﴿٣﴾

ثَلَاثُ رُكُوعَاتٍ سُوْرَةُ حِينَ، الَّتِي تَكُوْنُ فِي ذِكْرِهِ سُوْرَةُ قُرَيْشٍ مِنْ أَنْ مَكَّةَ
أَمَّةٌ ﴿وَقَدْ أَتَيْنَا الْأَمِيْنَ﴾ ﴿٢٢﴾

وَيُكْرَرُ بِالْفَرْقِ مَحْفُوفَةً، فِي ذِكْرِهِ سُوْرَةُ الْعَصْرِ مِنْ أَنْ يَحْصُرَ مِنْ لَا يُؤْمِنُ
﴿قَدْ حَقَّقَ الْإِنْسَانُ فِي اخْتِلَافِ يَقُوْبِهِ﴾ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ رَدَّدْنَاهُ سَعْلًا سَاقِيْرَ ﴿٥٥﴾ وَلَا
أُدْبَرَ مَدَاوِعِيْنُوْهُ مَصَالِحَاتٍ لَّهُمْ أَحْوَجُ عَيْزٍ مِّنْهُوَ ﴿٢٣﴾

بَعْدَ دِيْنِ ثَلَاثِ سُوْرَاتِ الْكَافِرِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ عَمَلَاتٍ سَامِيَةٍ فِي دُنْيَا،
دُونَ أَنْ يَجِيءَ وَهْمُهُمْ بِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَهُوَ لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَرِيْشٌ ﴿أَلَمْ يَكُنْ
الَّذِي كَفَرَ﴾ ﴿٢٤﴾ خَشِيَ رُسُلَهُ الْفَارِ ﴿٢٥﴾ كَلَّا سَوَفَ يَنْصَبُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوَفَ
تُغْفَرُونَ ﴿٢٧﴾ كَلَّا بَلْ تُغْفَرُونَ عَنْهُمْ الْبَقِيَّةُ ﴿٢٨﴾ سَوَفَ لَاجِحِينَ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ سَوَفَ
عَنِ الْعَصْرِ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ يَوْمَهُ عَنِ الْعَصْرِ ﴿٣١﴾

بَعَثَتْ حَقْرَ سُوْرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ وَهِيَ الْمَدَائِدُ، الَّتِي تُكْرَرُ فِي مَحَدَثٍ
عَمَّ سُوْرَةُ الْكَافِرِ بِالْفَرْقِ مَحْفُوفَةً ﴿وَالْقَادِيْبُ مَحْفُوفٌ﴾ ﴿٣٢﴾ فَانْصَبُوا يَابِ
قَدْ حَقَّقَ ﴿٣٣﴾ وَالْمَعْرَاتُ مَحْفُوفَةٌ ﴿٣٤﴾ وَأُتْرِبَ بِهِ نَقْعًا ﴿٣٥﴾ فَوَسَّطَى بِهِ خَبْرًا ﴿٣٦﴾ بَلْ
لِإِنْسَانٍ لِّرَبِّهِ نَكُورٌ ﴿٣٧﴾ وَرَبُّهُ عَنِ دِيْنِ الشَّهِيدِ ﴿٣٨﴾ وَلَهُ لِيُخْشَى نُحُورٌ
شَدِيْدٌ ﴿٣٩﴾ أَلَا يَعْلَمُ بِمَا فِي عَمُورٍ ﴿٤٠﴾ وَخُضِّلَ مَا فِي نُصُورٍ ﴿٤١﴾
وَبَلَّ رُءُوسَهُمْ يَوْمَئِذٍ نُجُورٌ ﴿٤٢﴾ وَبِمَ تَشْرَى سُوْرَةٍ مِنَ السُّورِ لِأَرْبَعِ ١٨٩
الَّتِي مَحَاطَبُ قُرَيْشٍ فِي أَجْلِ تَحْرِيفِ بِلَاغِهِ، لِأَنَّ قُرَيْشَ تَعْرِفُهُ بِمَحَاطَةِ ﴿ثَلَاثُ
رُكُوعَاتٍ الْكَافِرِ وَرُبَّ تَحْرِيفٍ الْعَصْرِ﴾ ٨٦٦ سَبْعُونَ بَلَّ قُلُوبُ أَهْلًا
تُكْرَرُ ﴿٨٧﴾ الْوُجُوهُ.

وَيُمْكِنُ تَسْمِيَةُ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ لِأَوَّلَى مَدْعُوِّهِ فِي مَكَّةَ الْمَرْحَلَةِ بِعَرِيفٍ
وَبِمَا فِي جَدْوَلِ سُوْرِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ يَبِيْرُ سَمُوْصِيْحٍ وَالْمَلَامِحِ، وَتُسَمَّى
مَدْيَعَةُ تَطَوُّرِ الْحَطَايَا

المزمرة	الافتتاحية	تسبيح ومديح بالله الله وحده المعبود والمعبود	حبيب الالهيه
الفاصله ١٧٦	بسم الله الرحمن الرحيم	١ ٢	٥ ٦ ٧

السورة	لا فتاحيه	تسبيح ومديح لله الوحي سيتنفع في التذكير	صبيحتك الله في مهمته
الاولى ٩٣	صبح اسمك	٥ ١	٦ ٧ ٨
الاسر بالثاني	وحيد	وجد	الدين سجد
٩	١ ٣	٥ ١٤	٦ ٨ ٩

السورة	الافتتاحية	تلاوة المراء باسم الله	مديح بالله بعض صفاته الإيمان	تأكي عن أن البحث حق	عيد لأحد كبريا قريش
الحلي ١١-٩٨	أقرأ باسم رب	١	٥ ٢	٦ ٧ ٨	٩ ١٩

المزمرة	لا فتاحيه	حبيب عن وجد، نعم الله دعوة الخيال
ثقل ١٥٦	أثم بعد ر	٥ ١
مريش ١٤٤	إلهام مرة	١ ٢ ٤

المزمرة	الافتتاحية	يحبر من لا يؤمر بغير من لا يؤمر
المصبر ٤٣٣	قسم بالواو والحبر	١ ٣

المزمرة	الافتتاحية	التأكي عن ال مكة آية	يحبر من لا يؤمر بغير من لا يؤمر	بعد د مؤمن قريش
التين ١٨٨	قسم بالواو والتين	٣	٦ ٧	٨ ٧

المرحلة	الانتقائية	الإحصاء في الدين
الفتاوى (٨٨)	أهلهم للذكاء	كل أسوة
العدوت (١٠)	قسم بالواجب والعادية	كل السوء

ويكون قد تعرفنا على ستة مراحل من امر حل التي مرت بها الدعوة هي
مكة ومعني بدينه ١٤ سورة، كتاب آخر تصور الشيء بمصيبتها مروراً
بمخططات الخاتمة

* ور ملاحظه على هذه سور، هي انها أول سور يعبر فيها بمخاطب
من فريش لوجه في سور المرح حل لأربع لأولى، في عبره من
المستمعين وبني إسرائيل ونقطة الناس وقد سمعت سور المرح حل اللاحقة
بمخاطبتهم مثل هذه المرحله

* أن هذه السور تصنف عن سور انهم حلثين الأخيرين، لأن سورهم الأمر
بالقصر على لأدى والسامح ولا يحدث عن دفع نظم، ولا عن هجره
و سعيه وهو ما يعني أن هناك أدى يقع على الرسوب والمسلمين من
فريش، لكنه ليس ذي بدئاً، ولا لأمرث لسور المسلمين بدفعه عن أنفسهم
ومعاقبة معصيه، كما دعت بدئ سور مرحله دفع نظم اللاحقه وبم
يكن ما يتعرض له مستمعون تعديبات جسديه، فلان ما أية أي نفسي يمثل
بالسعيه كما هو حسب بذلك هذه سور بها ﴿من غيبت ويشجرون﴾ ٢٠ ﴿
وإنه دكره لا يدكره﴾ ١٣ ﴿وإذا رأي آية يشجرون﴾ ٢١ ﴿نصاف

وماء على ما سبق يمكن تسمية هذه المرحله، مرحله تغير مخططات
ويكون موقعا سابق بمرحله ما قبل الأخير، مرحله دفع نظم، ولاحق
بمرحله المسافة استمرار الدعوة.

وقد يني بدء عن معين بمخططات في هذه المرحله

المستضعفون

وهم العبد و الموالي في مكة مدين يقومون بكل لأعمال الخدمة لكرامه فريش، عن طريق السحرة، ويبيعون ساداتهم في محفلاتهم، بدأ بدأت الآيات تتوجه لهم في سور هذه المرحلة ليشتد انفسهم من الله، حتى لا يحسروا الدنيا والآخرة بسبب بيعتهم بالكبراء

كما في سورة الصافات ﴿وَقُتِلَ فِئْتُهُمْ عَلَىٰ نَحْوِ يَسَاءٍ ۖ لَّوْ أَنفُكُم مِّنْ ذُنُوبٍ نَّأْتُونَ عَنِ النَّحْوِ ۚ لَئِنْ لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ عَسْكَرٌ مِّنْ شَيْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّدْعَىٰ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا دُونَ ذَٰلِكَ لِدَاخِلِئِهِمْ ﴿٣١﴾ مَا عَاوَيْتُمْ إِيَّاهُ فَكَانَ عَاوِيَسَ ﴿٣٢﴾ فَاِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِي الْغَدَابَاتِ فَشَرُّكُمْ ﴿٣٣﴾

وكما في سورة الصافات ﴿وَقَدْ أَتَىٰ الْمُنَافِقِينَ الْمُنَافِقَةُ ۖ يُنَادِي بِالنُّفُورِ إِلَىٰ آلِهِمْ وَالتَّاهُوتِ ۚ وَذُنُوبُهُمْ أُرْ تَكْفَرُ ۖ بَالِغٌ فِي ضُلُوعِهِمْ ۚ وَلَسَ لَآؤُا اٰلِهَاتِهِمْ وَجَعَلَتْ لِأَعْلَافٍ فِي آخِرَاتِ نَفْسِهِمْ كَعَصَرِ هُنَّ يُخْشَرُونَ ۖ فَلَا مَا كُنُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾ سَاءَ

هو إسرائيل

والمقصود بهم سكان يثرب من يهود ونصارى، وقد بدأت لسور تعرفهم برسالة محمد بطريقه سلام كرس إسلامهم أتبع لدين الله الذي أنزل على موسى، وبنسبها لسور تقص عنهم تفاصيل دينهم من تاريخهم وقصص رسالهم وأنبياهم، تتأكد أن محمداً لا يمكن أن يعرف هذه القصص بوسم يكن رسولاً بله يشقى انوحي، وكانت لا تحب سورة من سور هذه المرحلة والمراحل لاحقه بعد، من حديث عن بني إسرائيل وأنبياهم وتاريخهم

كل الناس

أيضاً بدأت سور هذه المرحلة بتوجيه ندعوه لكل الناس، وبدأت بقراءة تعويذ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَدُفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ سَاءَ

و تقول ﴿هَذَا بَلَغَ لَكُمْ وَيُسْرُوْا بِهِ وَيَتَذَكَّرُوْا أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ يَذَكِّرُ
أَوْلَآءَ الْآلِيَانِ﴾ ﴿٥٢﴾ إبراهيم

وتقول ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّكُمْ سَعِيَةُ الدُّنْيَا وَلَا
مُزُورُكُمْ بِاللَّذِّ الْمُزَوِّرُ﴾ ﴿٥٣﴾ مدثر

وكم بعد بدعوة موحية عرش وحده أو لأتس دوس غيرهم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا
نَاسُ إِنَّمَا آتَاكُمْ بِبَيِّنَاتٍ﴾ ﴿٥٤﴾ نوح

وعبر المحاط بدعوة عبر قريش جاء بعد أن مررت سواب على اسماء
دعوة قريش دوس أن تستجيب لدعوة، وأكده أنها لن تعبر رأيها وبه نوس
بمحمد ولو على بدعوتهم كما بقي نوح في قومه، وبما أن محمد يثبت لكل
ناس في كل زمان، فلا بد من تعبير حاطب الدعوة إلى غير عرش لأنه لو
لم يعبر حطاب دعوة لغير قريش، ومات محمد، فسندف مع الدعوة لأنه
كس يسمى سوى أمراء فيه يومسوا لله والنوم لأخر، لكنهم لا يعرفون من
تشرعاهم الذين سوى بضلاء والإنصاف والندس أسدوه حبه متكامل ولم
تكتسب بشرعائه إلا في أواخر حبه محمد وبه ماله في مكة على يكون حاتم
البيس، وميوسين غيره ليكون رسولاً للعالمين

وبما أن السود نأمر النوس والمسلمين بفصر على أتى قريش ولا تأمرهم
مدفع نظم ومعالية المعندي يمثل ما عمدي به، كما في سور المرحمة نأيه
عهد يشير إلى أن نوس والمسلمين يعرضون للمحيرة ولأبى النسي، دوس
لأدى البيدي وهو ما يعجب بعنفها كمر حبه سمعه مرحمة الأذى البيدي
ودفع العلم، ويمكن سببها امر حبه يعبر بمحاطف والأحداث لأن
الأحداث يسارع بعد ذلك، لعدم كانت هدفة وكان لأيام لا تتجرد طوال
السواب اسابقة منذ بدء الدعوة

سورة الحج مكية أم مدنية

الحج هي السورة الوحيدة التي حوت على ملامح يمكن تصنيفها لكونها
لاوي على أنها مكية ولاملاح أخرى يمكن تصنيفها على أنها مدنية وهو ما
جعل نجرم بحكمها أو مدنيها أمر في غاية الصعوبة، وفيما يلي بيان هذه
اللاملاح وما لك منه نتيجة التصنيف لسورة في السهابة

• افتتاحية السورة

تبدأ سورة بقوة تدعى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ رَبَّهَ الشَّدِيدُ عَذَابُهُ
عَظِيمٌ﴾ والتدنية بما فيها تدنس موحود في سورة النساء المدنية، ولا وجود
سورة مكية بدأيتها بمباركة، لكن سوفى بالافتتاحية لا يعنى بالضرورة أن
السورة مدنية، لأن هناك سور تتعامل في الافتتاح وإذ كان بعضها مكي
وبعضها الآخر مدني ومن ذلك سورة عماد المكية التي تنصح بقوة تدعى
﴿إِنَّمَا ۙ﴾ ﴿يُنَافِئُ كِتَابُكُمْ﴾ ﴿هَٰذَا وَحَمْدٌ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿تَدِينُ
يُعِيشُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ زَكَاةً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هَٰذَا
مُسَرِّحُونَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

وهو واضح مماثل لافتتاح سورة البقرة المدنية: ﴿سَمِيعٌ﴾ ﴿يَكُنُفٌ لَا
يُبِىءُ هَٰذَا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿تَدِينُ يُؤْمِنُونَ بِالْعَيْتِ وَيُعِيشُونَ الصَّلَاةَ وَبِ
رَقَبَتِهِمْ يُعِيشُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ وَمِنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هَٰذَا مَسَرِّحُونَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾ وعادة في أيها الناس وردت في سور عديدة، منها بقره
والنساء والحجر ثم مدنية، وسور مكية هي: الأعراف والنمل ويونس
وهاطر

كما أن هناك آية في سورة الحج تذكر النصاشر ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ رَبَّهَ الشَّدِيدُ عَذَابُهُ
عَظِيمٌ﴾ والنصاشر والنصاشر والنصاشر ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ رَبَّهَ الشَّدِيدُ عَذَابُهُ
عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ رَبَّهَ الشَّدِيدُ عَذَابُهُ عَظِيمٌ﴾

والصائبون ذكروا في ثلاث سور فقط هي كل القرآن، وفي ثلاث آيات
مشابهة وسور. نال الأحراب بحارب الحج، مديين، هذا مماثلة ﴿يُنَادِي الْقَبِيلَ﴾
مُواوَدَّيْنِ هَذَاوُ وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَمْسِ بِاسْمِهِ وَالنُّزُمُ الْآخِرُ وَجَعَلَ
صَائِحاً فَلَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

وسورة البقرة ﴿يَوْمَ لُدَيْنِ أَمْوَاوُ وَالَّذِينَ هَذَاوُ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِغِينَ مِنْ أَمْسِ
بَارِلِهِ وَالنُّزُمُ لَاجِرٍ وَجَعَلَ صَائِحاً عَلَيْهِمْ أَخُوهُمْ عَدُوٌّ لَهُمْ وَلَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

وبالنسبة لمتشابهة الافتتاح مع سورة مديين أو مكة، وفكرنا ذكر عدده أو
لمع في عدد من سور بمكة ومديين، لا يكفي وحده تصنيف السورة،
ويحتاج لملامح أخرى سنذكر

ومن الملامح المكية التي جاءت في سورة الحج

• ذكر الأمم السابقة

ورد في سورة الحج ذكر للأمم تسبقه في آيات البقرة ﴿وَلَوْ يَكْفُرُونَكَ
قَقَدْ كَذَّبْتَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَنُوحُذُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ نُوذُ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَتْهُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ أَحَدْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيُّ مَن قَرَّبَهُ أَهْلُكَ مَا وَهِيَ خَالِقَةٌ فِي حَابِئِهِ غِي غُرُوبِهِ وَيُثَرِ
مُغْطِئَةٍ وَنَضْرٍ مُّثْبِتٍ ﴿٤٥﴾ أَمَمَ بِبَيْتِهِ فِي الْأَرْضِ فَكُونُوا لَهُمْ فَلَوْلَ يَقْبَلُونَ
يَهْ أَوْ تَدْرُ سَمْعُونَ بِهَا فَلَيْتَ لَا يَفْعَلُ لَبْصَارُ وَلَكِنْ يَفْعَلُ الْيَهْ فِي
الضُّدْرِ ﴿٤٦﴾ وَيَسْمَعُونَكَ بِبَعْدَاتٍ وَنَ يُحْسِنُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَرَبُّهُ يَوْمَ عَدِ
رَيْتَ كَأَلْفِهِ سَبْعَ مِثْقَالِ تَغْدُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيُّ مَن قَرَّبَهُ أَهْلُكَ مَا وَهِيَ خَالِقَةٌ فِي حَابِئِهِ غِي غُرُوبِهِ وَيُثَرِ
مُغْطِئَةٍ وَنَضْرٍ مُّثْبِتٍ ﴿٤٨﴾

وذكر ما حل بالأمم السابقة يأتي في الآيات التي يحاط بها فريش بعينهم
ياأحدو العبره مما حل بينك الأمم من هلاله سبعة مواضعهم بمعاهدة لدعوة
انرسن المتشابهة بموقف فريش من دعوه محمد مما يحتمل [جدي ملامح

سور المكيه لا أن ذكر الأمم السامعه لعبرة، أو معاطة قربش، قد ورد في سور مدته، ومن ذلك ما جاء في سورة يونس ﴿أَمْ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ فِيهِمْ فُؤُومُ نُوحٍ وَآدَمُ وَنُوحُورُ وَمُؤْمُ إِثْرَ هِيمَ وَأَصْحَابُ مَدِينٍ وَتُؤْمِنُكَاتِ أَنَّهُمْ دُسُّهُمْ مَالِشَامِي مِمَّا كِ نَبَأُ لِيُغْنِيَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظُنُّونَ﴾ ﴿٧٠﴾

وبالتالي فلا يمكن أن يكون كافياً للحرمه على حكمه السور

✽ المقتال والهجرة في سورة الحج

ورد في سورة الحج قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَدْمِجْ فِي الْبَيْتِ مَسْجِدَ رَبِّ نَحْنُ لَا يُجْعِلُ كُلَّ حَرْفٍ كُتُورٌ ﴿٣٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُفْتَنُونَ بَأَنَّهُمْ ظُلُمُورُ رَبِّ اللَّهِ عَلَى نُفُوسِهِمْ لِقَدِيرٍ ﴿٣٩﴾﴾

وفي سديده اعتبر لايه ٣٩ هي الايه سي فرض فيها الجهاد على المسلمين، متأثرين بأقوال المفسرين التي ترمحبت بنتا يمكن بعد بمع في لايه وهي سبب أمكن ملاحظه أن لايه لا يعطى من المسلمين قال مشركين، ولكنه تحير أن مشركين يهود عبا، المسلمين، وأن المسلمين يُقَاتِلُونَ من قبل مشركين، لكنهم لا يقومون هم بقتال المشركين، وليس هناك معارضة ولا تمسكات بهم ومن مشركين و جهاد يعني حرمه الدخول مع مشركين متعددين بحرب ومدا، فتاة وهو ما لم يمه لايه سي يقول بأن الذين قُتِلُوا يعرفون ما ظلمهم وأن الله قادر على تغييرهم وإن كان الأمر كذلك، لايه تصف ما يتعرض به المسلمون من أذى في مكة على يد المشركين، بأنه هائل و مدمر = حاصه المستضعفين من موالي وعبيد سابقين تعرضوا لأذى شرس من كراء مكة^٢، وهو ما يحرم عنه عدة

(١) مسيين بشكل أكثر عد الحديث غير من رجل اليهود في مكة أن المسلمين في مكة يكونون من فئة من يسيون الفريش، رصعهم عنه من مصععي مكة، من الموالي والعبيد الذين وال لاقتو الجسدي قد يحوي المستضعفين، درب من اسم من فريش الذين هم يتصرفون لأي أدق جسدي من افتاء قيتهم المشركين

سورة، منها سورة النور التي تعطي صورة وصية للأخاديد التي تعفرها قريش
وعندها بالحطب وتشعل فيها نيران ثم تحضر المستضعفين من المسلمين
ويعدهم يديهم لإجبارهم على بركة عن الإسلام والافتان في دينهم وكان أبو
يهب ممن يقوم بسجدة وروجه كانت ممن يجمع الحطب ثلث الخيل
وسم يكن بإمكان المسلمين مجتمع على شكل جيش والدخول في عرض حربي
مع مشركين في مكة قبل بهجرة، لا أن الآية ٢٩ من سورة النور تتبع بنية
أخرى يقول ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ بِلَدُنَا
دَائِمٌ فَلَا تَفُوتْ رَبَّنَا غَمَامًا فَجْيًا وَغَمَامًا مُبْرِقًا﴾ الآية ٤٠

ومن مواضع أن الآية تتحدث عن مسلمين أخرجوا من ديارهم (مكة)
وهو ما يؤكد أن السورة نزلت بعد خروجهم بفسري (هجرة لهم) من مكة
لمدينة وهذا قد يؤيد على أن سورة نزلت بعد هجرة ٤ نو أن المسلمين
قد خرجوا جميعاً من مكة مهاجرين بمدينه في وقت واحد لكن هجرة
بمسلمين لأجابه من مكة لمدينة قد سبعت شهر، ولم تتم في يوم
واحد، كما أن رسول وصاحبه أن يكون بهجرة، لا بعد أن خرجت بعاليه
العظمى من مكة

وقد ورد في سورة النور أن مكة انحدت عن الهجرة وكأنه تكرار لما
ذكر في سورة الحج، عبارات مختلفة ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلْيَمُوتُوا فِي سَبِيلِهِمْ وَلْيُحْيُوا لآخِرِهِمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ
لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ L

وهو ما يؤكد أن الهجرة بالفعل تمت على مدى شهور طويلة، وأن سورة
مكية نزلت بعد استمرار هجرة بمدينه، لأن رسول كان من آخر من هاجر

وفي مكان آخر من سورة النور التي نزلت على رسول وهو ما ورد في
مكة، بقا ﴿وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلْيَمُوتُوا فِي سَبِيلِهِمْ وَلْيُحْيُوا لآخِرِهِمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ L

لَكَ دُونُكَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِنِسْأِهِ مِنْ بَعْدِ يَمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَثَرٍ. وَفَلْيَنْتَبِهُ مُسْلِمِينَ
بِالْيَمَانِ وَنَكَسَ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صُدْرًا عَلَيْهِمْ عَصَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَيْتٌ بَأْتَهُمْ اشْتَحَوْا الْخَبَاءَ لَذُنْبٍ عَلَى الْأَحْزَةِ وَأَنْ مَلَهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ لَكَ مَرِيسَ ﴿١٠٧﴾ أَوَيْتَ أَتَيْتَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْيَاقُونُ ﴿١٠٨﴾ لَا يَحْرَمُ أَنَّهُمْ يَبِي لَأَجْرَةٍ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾
لَمْ يَنْ رَيْتَكَ لَأَبِي هَاجِرُونَ مِنْ نَعْبٍ فَنُيُونَا لَمْ جَاهِدُوا وَصُتُوا إِنَّ رَيْتَكَ مِنْ
بَغِيهِمْ لَعَفُونَ عَصَمٌ ﴿١١٠﴾

فهذا الوقت صد مسلمين في مكة، دور رد من المسلمين، وهو ما يمثل
بعد صدمتهم بظلم، المتمثل بسعي كبراء قريش إلى قتل المسلمين عن دينهم
وردهم للكفر بالنعوة والجبروت وباحتفاء شعديف وكان هناك من ارتد،
بعضاً يمكن البعض من الهجرة.

وسورة انفصلي تذكير إلى أن المستضعفين من المسلمين كانوا
يستمطون حراح مكة هرباً بدينهم وأنفسهم من قريش، يبعث بقي قها برسول
وعصر مجسمين خاصة القرشيين منهم الذين لم يتفهموا بنعديت ﴿١١٠﴾ وقالوا
ولا تسع الهدي مغت سحطت من أوصب ارجم تمكن نهم حرمنا امنا يجمي إليه
ثمرات كل شيء. روف من لند ولكن أكثرهم لا يقلعون ﴿١١١﴾

ونتيجة لما تقدم، يمكن القول، بالحدث عن الهجرة بصبغة مصاصي لا
يعني أن السورة قد مرت في المدينة كما بالآية ٣٩ من سورة الحج لا
تعرض لنجها، ولكن تقول إن المسلمين قد وقع عليهم الظلم من قريش
وقد جاءت هذه سورة بجبر المسلمين في مكة وبحتمهم على دفع دين بظلم،
بل وتصرف دفع الظلم من صغاب المؤمنين، وهو ما ذكرته سورة شوري
﴿وما أريدكم من شيء عشتغ الخبء بئنا وقد عبد الله حية وأبلى يأكبين منو
وعلى ربهم يتوكلون﴾ ٣٦ ﴿وأنبيس يعجبون كبار لإثم ولقوا حش وإباد م

(١) استأذنه العديد من دفع الظلم في يقول قلعة بشكل وال

عَصِيوْهُمُ يَحْمِلُوْنَ ﴿٣٧﴾ وَنَدِيبُ امْتِحَانٍ بِرِئْهِمْ وَأَفْئِدُ الْفِتْلَةِ وَأَعْرَضْهُمُ
شَوَى بَيْنَهُمْ وَصَلًا رَقَبَتُهُمْ يُعْجِلُوْنَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ بَعْضُ شَيْءٍ
يَنْتَصِرُوا ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَمِيَ وَأَصْبَحَ فَأَعْزُهُ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَحِجَابٌ مُسْتَبْشِرٌ لِّبَعْضِهِمْ مُبَشِّرٌ فَأُوبِتْ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ
سَيِّئٍ ﴿٤١﴾ رَّبُّكَ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ عَلَيَّ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ النَّفَاسَ وَيَخْلَعُونَ فِي الْأَرْضِ يُعْتَرِفُونَ
الْحَقَّ أَتُؤْتِكُمْ عَنْ عِدَّتِ الْيَمِّ ﴿٤٢﴾ وَلَمَّا صَبَرَ وَعَفَى إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزَمِ
الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ الشُّرَى

وقد كررت تأكيد هذه السورة العجوات ﴿لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَذَكَرُوا آلَهُ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ غَدٍ﴾ وسيُفهم أيديهم ظلموا أيَّ مُعَلِّبٍ
بِتَقْيِهِ ﴿٢٢٧﴾

مع الحرص على أن دمع ضميم يعني معاقبة العالم وحده باسم التعدي
بدي قهره على اممهم، ولا يجبر للمسمين بء ظلم بمشركين أو العبي
عنى بطالم يأكثر مما اعتدى به ﴿وإن غاضبكم فاعقبوا بغير ما عورثكم به وبشر
صبركم لله خير لظنابرين﴾ ٧٦ ﴿ نحن

وَعَمْرَهُ تَعْدَى قَوْلَئِيسَ هَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ مَا نُو؟ لَا يَعْنِي
بِالضَّرِّ. هَ أَب يَكُونُ نَعْلٌ فِي مِيزَانٍ سَمْعَكَ وَلَكِنْ قَدْ يَكُونُ سَبِيحَةً لِأَعْيُنِ
شَخْصِي

وَأَمَّا مَنْ هُم بِذُنُوبِهِمْ فَغُلِبُوا فَذَلِكُمْ أَكْثَرُ الْغُلِبِ فَذَلِكُمْ لِيَذُنَّ عَنْهُمْ تِلْكَ الْفُتُورَ الَّتِي فِي الْكُتُبِ وَأَمَّا مَنْ هُم بِذُنُوبِهِمْ فَغُلِبُوا فَذَلِكُمْ أَكْثَرُ الْغُلِبِ فَذَلِكُمْ لِيَذُنَّ عَنْهُمْ تِلْكَ الْفُتُورَ الَّتِي فِي الْكُتُبِ وَأَمَّا مَنْ هُم بِذُنُوبِهِمْ فَغُلِبُوا فَذَلِكُمْ أَكْثَرُ الْغُلِبِ فَذَلِكُمْ لِيَذُنَّ عَنْهُمْ تِلْكَ الْفُتُورَ الَّتِي فِي الْكُتُبِ

مَنْهُ أَيْبُكُمْ وَأَرْجَمُ هُوَ سَفَاكُكُمْ الْحَنِيصِينَ مِنْ قَبْلِ هَذَا يُبَكِّرُونَ الزَّمَنَ شَهِيدٌ
عَيْنُكُمْ وَتَكُونُ شُكْرُهُ عَلَى النَّاسِ قَابِلُونَ بِصَلَاةٍ وَأَتَوْا الرُّكَاةَ وَغَضِبُوا بِأَمَلِهِ
هُوَ قَوْلَانِ فِيهِمُ الْمَوْنَى وَيُحْمُ السَّيْرِ ﴿٧٨﴾

وقوله «وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ» لا معني الجهاد في سبيل الله. يعني
هو مدحون في قتال ومعارك، ولكن الجهاد في الله، يعني الممسك بدينه
لأن القرآن يسمى كتاباً، جهاد في سبيل الله وليس جهاداً في الله
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَلَدِهِمْ أَوْيَاتِهِمْ
أَشْرَافُونَ حَقَّ لَّهُمْ ثَغِيرَةٌ وَبَرَّاقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٧٤﴾ لأعمال
وقد في سبيل الله ﴿وَمَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْمُوا﴾ إِنَّ لَهُ سَمْعٌ
عَيْنٌ ﴿٢٤٤﴾ البقرة

وساء عساه، فإن الآية ٣٩ من سورة بروج لا يمكن أن يفهم منها أنه
نهر من قدر بمشركين، لأن نقاسهم يمرض في هذه السورة، ولكنه مرض في
سورة بقره لمديته، التي يقول يكن وصوح ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شُكَّاءَ لَكُمْ وَخِيفَ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شُكَّاءَ لَكُمْ
وَنَنْتَ يَفْعَلُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْمُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾

وعنه أكتب عليكم، هذا يعني مرض عينيكم، مثل قوله معاني في نفس
السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ ﴿١٧٨﴾ البقرة
ومثل ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ ﴿١٨٠﴾ البقرة
لِلَّذِينَ يَدِينُوا وَالْأَقْرَبِينَ بِمَقْرُوبٍ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ البقرة
ومثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ ﴿١٨٣﴾ البقرة
قَتْلَكُمْ بِخُلُوكُمْ تَقُولُ ﴿١٨٣﴾ البقرة

ويكون هذا مرض في سورة بقره وحدها على المسلمين، ما يعني يقتل
بفصاح، الوصية، بالصام، بالعظم للصالحين في تن هذه الشريعة هو
«كتب عليكم»

ومجموعة من المسلمين يشرب عليهم قرآن يدعوهم بدين الله وذكر هدا
يحدث يؤكد أن برسول وعاشقه من المسلمين لا الرأ يعيشون في مكة عند
بروئي سورة الحج ولم يهاجروا للمدينة بعد

وتكون سورة الحج آخر السور التي نزلت في مكة وبعد أن هاجر
مكثروا من مستضعفي المسلمين بمدينة عرباً من قتال المشركين لهم
وتعذيبهم

وبعد في الصفحة التالية جدولاً لمراسل الدعوة في مكة، وسوها،
وانسحاطت فيها، ونوع الحجاب، وهو خلاصة كل ما ذكر في صفحات
التي

اسم المرحلة	المحاضر	نوع المحاضرة
المرحلة الأولى التعريف	محمّد وفريش	محمّد وفريش وأنته أصبح رسماً وقد كبر لفريش يتم نظراً ولا يفهم أن هناك بعض
المرحلة الثانية التأهيل التمهيد	محمّد وفريش	موجهي (أ) شادي المحمّد بحديري لفريش + إعلاني محمّد رسماً لا منه و تحطير من عصبانية
المرحلة الثالثة بدء الدعوة (الإتيار)	محمّد + وعيد أحمد لكبرياء + وفريش عسوف	توجيه وأمر محمّد + تمهيد لفريش
المرحلة الرابعة / استمرار الدعوة	فريش + بعض السور القصار وبعض الآيات في سرّ أخرى أزهر محمّد والسبب	دعوة بالإيمان وتأكيده ببعض وعيد بعض يكثر ، و عدل يؤمن + شحذ همه السرور وينظّمه أن الله همه
		المرحلة الخامسة / التأهيل التمهيد
		المرحلة السادسة / التأهيل التمهيد
		المرحلة السابعة / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثامنة / التأهيل التمهيد
		المرحلة التاسعة / التأهيل التمهيد
		المرحلة العاشرة / التأهيل التمهيد
		المرحلة الحادية عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثانية عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثالثة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة الرابعة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة الخامسة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة السادسة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة السابعة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثامنة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة التاسعة عشر / التأهيل التمهيد
		المرحلة العشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الحادية والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثانية والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثالثة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الرابعة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الخامسة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة السادسة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة السابعة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثامنة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة التاسعة والعشرون / التأهيل التمهيد
		المرحلة الثلاثين / التأهيل التمهيد

كيف يقدم المؤلف أدبى يحبون منه حبس ، حدوداً عامة لأهم ملامح
ومو ضيق السور. في مرحل لا بع لأخيرة لدعوة في مكة، على اعتبار أن
نمرحلة رابعة هي بداية الصعوبة لدعوة مع ضرورة ملاحظة أمور هامة
١ أن ملامح مرحبه هي تلك التي تبدأ بها أولاً، وينتجرب نحو حل
لأخيه

٢ وأن هناك بعض ملامح تبدأ في مرحله، لكن لا يمكن أن نعتبر
خاصة بسك المرحلة
ويعتبر لصغر الخط الذي تقتضيه ضروره عرض الصفحة

المسجون بإذنه في الدعوة		مكتبة ٣٣ لأعمال ناظر ١	٧٣
محمد خير دبر ياشور		حر ١٥ - ٧٠ - ١٩ الكهف ٢ الأعراف ٨٨ فاطر ٣٤ - ٤٤ الأعراف ٩ قصص (قصص) ٩ أنا: عرفت ٩ - ٥٠ - ٥ ٥ ٥	٥٦ القرآن ٥٦
شرح		الأعراف ٩٩ ٣٩ ٣٣ ٣٣ والمكتبة	١٣ القرآن ١٣ ١ - ٢ - الفصل ١ ٩ - ٩ - ٩ ١٨ - ٢٢ ٥ - ٥ ٥ ٥
فتح القلم		في اسم الله ٣٣ - ٢ الشورى ٣٩ - ٢ - الشورى ٢٢ ٢٢	٢٦ القرآن ٢٦
أحمد محمد محمد من الإسلام		الزخرف ٣٩ - ٦ ٧ - الأعراف ٥	٧٤ القرآن ٧٤ ٩ - ٩ ٩ - ٩ ٩ - ٩
المجاهد			٥٦ القرآن ٥٦
المعنى هاجم			٥ القرآن ٥ ٥ - ٥ ٥ - ٥
المعنى الزند			٦ القرآن ٦ ٩ - ٩ ٩ - ٩ ٩ - ٩
محمد خير دبر الأذى فيهم بالهم			٥٦ القرآن ٥٦ ٩ - ٩ ٩ - ٩

ومع هذا مكتوب قد يحدث من تصديق شائع حدث الدعوة في مكة إلى جميع
من حق، بناء على المنهج الذي اتبعه سريه أنسور

تصنيف السور المدنية إلى مراحل

ذكرت أن توصلت سمرف على السور بمدنيه وتزئيب حسب المرون من سور مكيه، لأنها كانت أسهل بكثير من السور مكيه وسيلحظ القراء أن كل مرحله من مرحلتي الدعوة مدسة تحوي سوراً قسمه بنسبة المراحل الدعوة مكيه كما أن ترتيب السور ضمن المرحلة الواحده ظهر وجن، عكس سور مكيه ومع ذلك فمرسب ثلاث سور مدنيه لمر جارماً، وهي البيه، الساعون، وسرحه أقل نضاق، لأن هذه السور انثلاث لا تحدث عن أي وقائع أو أحداث

والغراب بدأ المرون في مكة بالمعانيحة ومن ثم لأعلى، ثم دعوى، لأنها سور تعرف محمد بحافه ومرسده وتلا ذلك بقعة سور المرحله الأولى التي تذكر فريش بعض نعم الله عليهم بهنتهم عنور دينه، مثل فجل وفريش وسور أخرى تؤكد أن هناك بعث وحسابه، وهو ما تكره فريش ولم يصاحب هذه سور وعد ولا بهيد، ولا تشريعات وإنما كسب سور عريفيه تهين الناس بنقي الدعوة.

وعندما هاجر رسوله الله بمدنيه لم تكن سور الأولى التي نزلت عليه تحدث عن انخالي أو البعث، سوراً لأن بني إسرائيل يعرفون الله ويؤمنون بيوم القدره ومن سوراً أنسوا في المدنيه يعرف أهلها بالرسول القادم بهم من مكة، لأن لأخبار بالوفاة عنه وعن معشه كما أن هناك بعض بني إسرائيل ولأوس والحررح مدراوه ومو به، قبل هجرته، وهم من دعاة الندوم يشرن

سور يسور بمدينة لاوي، من آل سوجه بحطاب لأهل يثرب، وبنات بني
 إسرائيل منهم، لأهلهم كثيرة، أقبلوا وأعدوا، مدعوهم لندحوا في الإسلام أو أن
 يبعثوا لأوضاع والأحداث بمصاحبه تبهجوه ولاستمر في سموطن الحديده
 وبناء بني بلث يمكن التعرف على أي لسور بر، أولاً في المدينة

و بني سجه سمروث سدو الناس أن سورة بقره أو ب بر في
 ثمدية، وقد يكون المنسب لأهل سوجه بني إسرائيل بحطاب طويل (الآيات
 ٣٩ - ٤٤) يذكرهم فيه بمصاحيل رفعة عن تاريخهم طوها بمساة وعبسها
 آلاف بسين التي مرت منذ عصر موسى، كديور لا يغيب بشك أن محمداً
 رسول الله كما أنه حطاب يعرف ويقدم محمداً لبني إسرائيل في يثرب، مشاه
 كانت ندماحه والأعي وديش و بقر و سكوير و بقره سور، بمرحمة لأرض في
 مكة حطاب يعرف برسول و بقرش أن محمداً أصبح رسولاً لله

سكن سورة انقرة تساول مو صيبح عديدة أخرى قتل على أهل سم بر.
 مباشرة بعد هجرة برسول، ومن ذبث أنه من المستبعد أن يكون أو ما يشعل
 مستمين في المدينة هو الرسول عن لأهله (الآية ١٨٩)، وهم لأزالو سم
 يستقر بعد أو أن يستقبنهم الرسول بشريعات عن محصن والإيلاء
 والصلاق و سلفة و بمرحمة وعده الموعود عنها روجها (الآيات ٢٢٢
 ٢٤١)، وهو للثو وحات قلمه يثرب

وإن يكون من أولاد الرسول أن يعرف بالمعتمدين، لايات ٨ - ٢٠،
 ٢٠٤ - ٢٠٦، وهو يستقر في مسكنه الحديده لإلا فيس أيام وهو صبح أخرى
 تتحدث عنها النقرة، موحى بأنها برت بعد هجرة من بهجرة ولم تكن أول ما
 تروا في المدينة

وقد أمكن تقسيم السور المدينة^{٢٢}، على ثماني مراحل، مرت بها نكوره

(المقصود بالسور المدينة هو السور التي روت بعد هجرة رسول المدينة ولا يعني بالضرورة أنها
 نزلت داخل حدود بيئة المدينة)

هناك، بناءً على نتائج الأحداث فالمرحلة الأولى بدأت بهجرة رسول
و انتهت بسور ليات الأمر بالعباد لله في مرحلة ثانية، بدأت بالأمر بالعباد
و انتهت قبل وقوع معركة بدر و تم حله الثانية بعباده الواقعة بين بدر ومعركة
أحد تمهيداً لمرحلة مرسلة بعباده التي من معركة أحد وحادثه الأحرار ثم
مرحلة خامسة عسى بالعبادة التي بين الأحرار وحتى ما قبل فتح مكة ثم
مرحلة سادسة، تتحدث عن عباده فتح مكة و المرحلة السابعة، تدور ما
حدثت بعد فتح مكة ثم المرحلة الثامنة والأخيرة، تتحدث عن نهاية الدعوة
وقد بيني استمر من هذه المراحل وسورها وما يعبرها من ملامح

مرحلة التوطن والاستقرار

وهي تلك الفترة التي تم وصول رسول الله إلى المدينة المنورة،
واستقراره وهذه المرحلة لا ذكر فيها قبائل المشركين، لأنه لم يفرس على
المسلمين بعد وقد برز في هذه المرحلة أربع سور، نورد هنا فيما يلي مع ذكر
بعد الأولى من خلاص ما يكفي يؤكد من ترتيبها، دون ستر سال
المبتدئة

يمكن انجزم أن المرحلة أول سورة تبت في المدينة، وفي الأيام الأولى
لهجرة الرسول وقتل للاحكام انماشتر مع بني سريين أو الاستعداد لحرب
قريش، وذلك بناءً على ما تتحدث عنه آياتها وما تعالجه من موضوع
حيث يبدأ سورة نهي بعض المسلمين المهاجرين عن إلقاء صلوات ود
مع أقاربهم المشركين الذين يلزم أجبروا رسول والمسلمين على ترك مكة
آيات ١ ٩

وبما لا ينفك ١ ١٣، تتحدث عن وصول مجموعة من مدد مكة
كمها حراساً، وسك بعض المسلمين بضددهم، فحارب لآيات تصب في
مستعيب اصحاب يمانهم، فإن كن مؤمنات بانعمل، فيجب أن يبقين بين

نمستدمين ولا يجوز إعادتهم بكلفة. وتوجه الآيات انفصال أي مسلم أو مسلمة بوجه من المشركين، ومن هؤلاء بعض جماعة ما سم دهمه من صداق

الحجرات

يحرم عن تصرفات برعاء بجيده عن الهدية التي تعاجل بها الرسول من جموع الأعراب الذين سارعوا بمائدته في الأيام الأولى بوصوله المدينة وكيف كانوا يتدفعون في مجلسه ويسبقون على أماكن يجلسون بطريقه فحده، ويحدثون بشكل حمدي رعين أصواتهم وقادع كل الرسول في حجراته وقت برحه، كانوا لا يورعون عن إزعاجه ويصرون بمادته بصواتهم انعية الآيات ١ - ٥

المجادلة

وفيها بوصل الآيات ١١ - ٣ وهي عن سوكيات بقعة في مجلس الرسول والمحدث معه وشي ذكر في حجرات ولعده أول صوة مدية تتحدث عن المدعين ٥ - ١١، ١٤ - ٢٢.

الجمعة

من أوائل أسور المدينة التي لحاصت بي، سر قبل في يثره، مدني يسمون غيرهم من لأعم بما بهم بي، مدعين، بلأمير ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ بَعَثُوا فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ مِنْكُمْ ضَلَابِ مُسِي﴾ ﴿٢﴾ وأحري منهم بق، يلحقو بهم، وفو التبرير بحكيهم ﴿٣﴾ ربك فضل سله يؤييه من بشاء وسله ذو انفس تعظيم ﴿٤﴾

ثم يذكر السورة أن بي، سر من تعادلو عن حمل أمانة وشرف هديه الناس بدين الله ﴿مَنْزُورٌ يُدْعَىٰ خَمْلًا﴾ الثؤرة ثم سم يتخلوها كمن الحمار يحمي أسفراً س مثل التوم الأبيض كذبو بآيات الله والله لا يهدي القوم

نُطَابِين ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ هَدَىٰ رَبُّكَ رَحْمَتُهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ قُلُوبِهِم مَّنْعَتُ الْيَهُودَ وَنَحْنُ نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ يَوْمَ الَّذِي هُمْ فِيهَا يَكْتُمُونَ مَا فِي قُلُوبِهِم لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَلْ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يُبَادَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ أَوْ يَدَانِ يُغْشَا عَنْ أَعْيُنِهِمْ فَذُقُوا آلَاءِ اللَّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿٧﴾

وهو ما يدور على أن بني إسرائيل قد أعيدوا بعد هزيمتهم عن دعوة الرسول منذ اللحظة الأولى التي وصل فيها محمد بمدينة

ودك. لأمين في قرآن ورد في سورة مدية أخرى، هي آل عمران، التي برئت بعد غزوة بدر، في الآية ٧٥

وسورة الأعراف المكية ﴿١٥٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ هَدَىٰ رَبُّكَ رَحْمَتُهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ عَنْ قُلُوبِهِم مَّنْعَتُ الْيَهُودَ وَنَحْنُ نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ يَوْمَ الَّذِي هُمْ فِيهَا يَكْتُمُونَ مَا فِي قُلُوبِهِم لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَلْ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٥٨﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يُبَادَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ أَوْ يَدَانِ يُغْشَا عَنْ أَعْيُنِهِمْ فَذُقُوا آلَاءِ اللَّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٥٩﴾

وهي سورة برئت بعد أن يحول اسم و محاطة كل الناس ومنهم معي إسرائيل فتكون السور الثلاث، لأعراف، آل عمران، والجمعة، ذكرى الأمين لأنها تحاطب بني إسرائيل الذين يصفون علي غيرهم هذا انقلب وهذا يحطاب لبني إسرائيل قبل أن يحدث من المسلمين وبني إسرائيل مصادمة مست حياتهم بمواثيقهم مع المسلمين. والتأمر مع أعدائهم عليهم

ودليل آخر على أن الجمعة برئت في بداية الهجرة أنها تتحدث عن ترك بعض المسلمين الصلاة مع الرسول في يوم جمعة، والسبب لاستيفاء قامة بجاريه وصلت نحو، الآيات ٨ ١ وهذا لا بد أنه حدث قبل أن يحى المسلمون انجدد من يثرب أهمية الصلاة وتقدمها على ما مع يدب

مرحلة فرض القتال والاستعداد لحرب قريش

وهي ثلث العشرة الواقعة بين فرض قتاد المشركون وبين غزوة بدر وعده
سورة صت سورة ، إضافة لآخر آية في سورة المرحل

البيان

وهي أطول سور بقرآن وأكثرها بؤلاً للمواضيع، ذلك أن المصنف
يحدد في ثلثه تقطوعاً على بؤس سألوه أمور دينهم، فربما سيرة توجب
على مسأله أنهم، به تردد يعط قيلوا لك فيها سبع مرات هي الآيات
١٨٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٧٣

رويدا يلي بعض الأقاليم الأخرى على أنها برلت في هذه الفترة

✱ نتحدث السورة عن تحويل القبة في آيات: ٢٢، ١٥٠، ١٦٧،
ولأنه حدث في أول العهد بمدي، ولا يمكن تصور أنه حدث في وقت
مأخر لأن تحويل القبة هو في نوافع تصحيح الاتجاه الذي وجد الرسول
مسمي يثرب يوجهه إلى الله في صلاتهم، وليس معبر بقبلة عرفها الرسول منذ
بداية دعوته وستحدث عن هذا الموضوع في قسم ثاني من الكتاب، لأنه
من أهم الأحداث التي وقعت في تلك الفترة.

* قبل ان يشركون في عرس في عهد سورة، وفي آيات ١٩٠ - ١٩٤.

* وسورة أوب سورة تضحلت عن الإنهاى في سبس الله ، وبعهبر العجس
والصرف عى بنقات الحرف عى لأب ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ = ٢٧٤

الباء

إد كانت سورة كتب فيها هذا بمشركين، فهذه السورة يهوي بمسلمين
 بلعن وتعتهم عليه وتعتهم عن الشرحي، في عدد من الآيات منها ٧١
 ٨٤، ٩٥، ٩٦

آخر آية من سورة المرحل

نرسب في هذه المرحلة لأنها تحير برسول به الله قد أعده مو قدام النبيل
 تلاوة المرحل، ندي أمر به به سورة في نديها عندما نرسب عليه في مكة،
 لكي يكون مستعدا بعد سيعرض به من أدى معسي أثناء ندوره و لإعفاء حاء
 لأن لإسلام أصبح له دونه، ونم بعد برسول صمو به لله عنه والمسلمون
 مضطهدين، يو جهون خيروت فريتر كما أن عليه وعلى المسلمين يوم
 محصن نشتان والسعي بكسب العيش ومطبات الحياء ون يكون هذا
 مكانا مو أحيوا الليل أو حراء منه، في تلاوة لمرآن ندي يمكنهم حواء ما يسر
 منه في أي وقت مدح ﴿وَأَنْتَ بِقَدَمِ ثَبَّتْ نَقُومُ أَذْنِي مِرْ تُنْثِي لَلْسِ وَيَصْعُ
 وَتُلْتَه وَنَبْهَ مَنْ أَدْنِ عَمْتُ رَلَّهَ يُفْئِدُ اللَّيْلِ وَنَهَارُ عِيمَ أَنْ لَّنْ نُخْصِرُهُ فَنَابِ
 غَيْبِكُمْ هَافَرُؤُؤْ مَ يَنْتَرُ مِنْ نَقْرَبْ عِيمَ أَنْ سَيَكُونُ بِكُمْ مَرُؤُصِ وَحَرْوُونَ
 يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَحَرْوُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 هَافَرُؤُؤْ مَا تَنْتَرُ مِنْهُ وَابِيعُوا النَّصْلَةَ وَأَتُوا أَنْزَكَهَ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ لَرَبِّ خَبْ وَمَا
 تُفْئِدُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَنْ حَبْرَ تَجِدُونَ عَدَّ اللَّهُ حُوْ حَبْرًا وَغَظْمَ احْرًا وَتَسْغِيْمُؤُؤْ أَنَّهُ
 رَلَّ لَهَ عَقْرَ رَجِيمٍ﴾ ٧٠

المائة

بواصل حديث عن بعض مو فبيع بني ذكروها سورتي البقرة والتساء
 ومن ديب ما يتي.

* ما يحرم من المأكن

أول ه ورد في سورة نحل انمكيه ﴿رَبِّمَ حَرْوَمَ غَيْبِكُمْ أَلْمِيَهَ وَالدَّمُ وَلَحْمُ

الْحَبِيرِ وَقَالَ أَهْلُ يَمِينِ النَّارِ بِهِ نَحْنُ اصْطَفَيْنَا غَيْرَ بَاطِلٍ وَلَا عَدْوٍ هَؤُلَاءِ اللَّهُ غَمُوزُ
رَحِيمٍ ﴿١٥﴾ لَحَلَّ

وهو ما ذكرته سورة البقرة ﴿١٥﴾ إِنَّكُمْ خِزْمٌ غَنِيكُمْ الْمَيْتَةِ وَالَّذِينَ وَلَّيْتُمْ الْحَبِيرِ
وَقَالَ أَهْلُ يَمِينِ النَّارِ نَحْنُ نَصْطَرُّ غَيْرَ يَدِغٍ وَلَا عَدَاةٍ فَلَا نَحْنُ غَنِيَّةٌ إِنَّ بِلَهُ غَمُوزُ
رَحِيمٍ ﴿١٧٣﴾ بَقَرَةٌ

ثم جاءت المائدة بمفصيل أكثر ﴿٢٣﴾ خَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَبِخْرُ
الْحَبِيرِ وَمَا أَهْلُ يَمِينِ النَّارِ بِهِ وَالْمُنْجِيعَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتْرَدِيَةَ وَنَجِيحَهُ وَمَا أَهْلُ
النَّارِ وَلَا مَا دَكَيْتُمْ وَمَا دُبِغَ عَلَى الشُّطْبِ وَأَنْ سَمَقْتُمْ بِالْأَرْطَاءِ دَيْكُكُمْ بِشَوِّ
الْيَوْمِ يَتَسَّسُ نَجَسٌ كَمَزُورٍ مِنْ دَيْكُكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَحَشَوِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دَيْكُكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ بِعَمَلِي وَرَحِمْتُ نَفْسَ الْإِسْلَامِ بِمَا نَفْسِي ضَمَّرْتُ فِي
مُخَصَّصَةٍ غَيْرِ شَحَابَةٍ لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ اللَّهُ غَمُوزُ رَحِيمٍ ﴿٢٣﴾ حَادَّةٌ

* ورد بحرين لقبه في البقرة، وفي المائدة ورد فرض الوضوء بصلاة
﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوهُمْ إِلَى الضَّلَاةِ وَاعْبُدُوا وَجْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
تَمْرِيقٍ وَمَسْحُورٍ بَرِّئُوا بَيْنَكُمْ وَأَزْجَلَكُمْ إِلَى الْكَفْسِ وَإِنْ كُنْتُمْ حُمْدًا فَظَهَرُوا قَبْلَ
كُنْتُمْ مُرْصِيًا أَوْ عَلَى سَمَرٍ أَوْ جَدٍ اخَذَ شَكْمُكَ مِنَ الْعَائِطِ أَوْ لَا مِمَّا شَمَّ نَسَاءً قَسَمَ
تَجِدُوا مَا فَتَقَمُوا صَيْدًا طَيِّبًا وَمَسْخُورًا بِرُحْمَتِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ثُمَّ فَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُخْضِرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَرَجِ الْبَكْرِ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ وَيُؤَيِّدَ بِعَمَلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

* الحمر

ورد ذكره بالمرء لأولى في البقرة ﴿٦١﴾ يَشَاءُ لَوْلَا غَيْرُ تَحْضُرٍ وَالْمَعْتَبِرُ لَمْ
يَبْهَمِ وَلَمْ كَبِيرٍ وَغَضَائِفٍ بَشَاسٍ وَمِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ أَعْيُنِهِمْ وَيَشَاءُ لَوْلَا مَا يَشَاءُونَ
فِي الْعَمَلِ كَذِبٌ يُبِينُ سَأَلَ نَفْسَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢١٩﴾

ثم ورد في سورة النساء ﴿٦١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الضَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
تُكْفَرُونَ حَتَّى تَتَلَامَعُوا بِمَا تَقُولُونَ وَلَا حُجْبَ وَلَا عَدْرِي سَبِيلَ حَتَّى تَعْبُدُوا وَنَافِلَ

كُنْتُمْ مُرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّن تَعَابُدٍ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ رَبُّنَا بِهِ عَلِيمٌ غُفُورٌ ﴿١٢٧﴾

وقد ذكر في سورة بقره أولا لأن بعض المسلمين سألوا عنه بالسور، ثم ورد ثانيا في المائدة لأن بعض المسلمين كان يحضر بصلاة وهو سكران وفي سورة المائدة ورد تحريم لحم الخنزير ﴿٩٠﴾ رَبُّنَا يُرِيدُ لِيُخْلِفَ لَكَ بِرَبِّكَ شَيْطَانًا أَوْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَمِيرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُخْلِفَ كُنُفَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهِيَ أَتَمُّ مَشْهُورًا ﴿٩١﴾

المناهج

سورة نصيحه نوهده المناهجين يدين بوعدهم سورة النساء في العديد من الآيات، منها ﴿بَشِّرِ الْمُتَابِعِينَ أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿١٣٨﴾

محمد

السورة بشرع بعض ضوابط القتال، ونسب فوسب الأسرى في آيات ٤ - ٩، يعمل بها المسلمون في خروجهم المرتفعة ونسب الآيات ٢٠ - ٢٣ ده فعلى بعض المسلمين بعد فرض عداة ويقوم الآيات ٢٥ - ٣١ أن هناك بعض المسلمين ارتد بعد فرض الجهاد

وتحبرن السورة أنه قد انقسم المسلمون فريقين حبال القتال، فريق أعزى سعداءه بخروج، والعريق الآخر كان لا يرعاه في انقتال، ويدعوا لعدم بخروج، آيات ٣٣ - ٣٦ كما تحبرن آية ٣٨ أن بعض المسلمين انفق سحرهم لجيش ومصاريف بقتل، وبعض الآخر امسح عن الإنفاق كل هذه لأحداث سقت بالتأكيد عروده بدر، التي كانت أول معركة في لإسلام

الصف

هذه السورة مستحرة لتحديث عن مواقف المسلمين من الخروج للقتال

تُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ خَشَاءً تُجْرِي مِنْ مَحَبَّتِهِ لِأَنَّهُمْ حَائِدِينَ فِيهَا دَبَّ هُوَ لَمْ يُؤَرْ
لُغَيْبِهِ ﴿١٢﴾

وهذه الآيات بحث المسلمين عن الاستمرار في الإنفاق على تجهيز جيش
المسلمين لأن الحرب مع مشركين مسمرة، وسيكون هناك معارضة أخرى
وإذا أن بعض المسلمين مشغور عن الإنفاق في نفس الله قبل عروبة بدر كما
مخبرون الآية ٣٨ من سورة محمد - فإن هذه الآيات دعوت أن من أنصو قبل
مصح، أي معركة بدر، به أحر أعظم عند الله ممن هم ينفق وقدعو من هم
ينفق بالإنفاق مستملاً ١٠

النتائج

ترك ما يشبه بعد التحديد بديهي أن ياب هذه السورة، تكرر لما ورد في
السورة السابقة، وتأكيد لها، ومن ذلك

ورد في سورة الحديد حديث عن قسبي المسلمين في بدر وخسائر مادية
﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّجِبِّينَ يَلِيًّا يَدِّيَ إِلَهُ وَمَنْ يُؤْمِسْ بِإِلَهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَبِلَهُ كُنْ شَيْئًا
غَيْبٌ ﴾ ١ ﴿ وَجِئُوا إِلَهُ وَأَجِبُوا الْمَرْشُومَ مِنْ تَوَيْتِهِمْ هَبْمَا عَلَى رَسُولِ الْبِلَاغِ
لَمْ يَنْبِ ٢ ﴾ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَسَى أَنْتَ تَكُنِ الْمُتَوَبِّتُونَ ﴾ ١٣ ﴿

وهو ما تكرر في سورة النمل ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُّجِبِّينَ يَلِيًّا يَدِّيَ إِلَهُ وَلَا يَلِيَّ
أَنْفُسِكُمْ وَلَا يَلِيَّ كِتَابٍ مِّنْ مِّثْلِ أَنْ تُشْرَاهُ بِئْ دَيْتَ عَلَى إِلَهُ يَسِيرُ ﴾ ٢٢ ﴿ بِكَيْفِ
تَأْسَرُ عَلَى مَا دَتَكُمْ وَلَا تُفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَبِلَهُ لَا يُجِبُّ كُلَّ مُخْتَلِفٍ
مُخَوِّرٌ ﴾ ٢٣ ﴿ تَدْبِثُ يَتَحَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَيْتِخِرِ وَمَنْ يَتَوَلَّ هَذَا هُوَ الْعَمِيُّ
الْحَبِيبُ ﴾ ٢٤ ﴿

كما ورد في سورة الحديد حيث علي جعل الإنفاق في سبيل الله مقدم على

١٠ الفتح هنا يفصح به عروبة بدر لأنها نصر عظيم للمسلمين، ونقطه محزون للمعركة في معبره
الإسلام.

كل مباحح نجيد. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَشْرًا لَّكُمْ
فَاخْتَبِرُوهُمْ فِي نَفْسِهِمْ وَتَعْمَلُوا وَتَعْمَلُوا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
أَنْتُمْ لَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ بَنَاتٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ مَا تَقُولُوا اللَّهُ مَا اسْتَخَفْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْتُمْ حُرٌّ لَّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَيْعَ فِيهِ فَأَرْبَابُكُمْ
الْمُتَّبِعُونَ ﴿١٦﴾ يَا تَقْرِبُوا إِلَهُ قَوْلًا حَسَنًا يُصَافِقُ لَكُمْ وَيُغْفِرُ لَكُمْ وَإِلَهُ
شُكْرٌ خَيْرٌ ﴿١٧﴾ عَالِمٌ لِّعَلْبٍ وَشَهَادَةٍ لِّغَيْرِ الْحَكِيمِ ﴿١٨﴾

وهذا ما ورد في سورة المعبس ﴿اعْبُدُوا إِلَهَ الْخَبَاءِ بَنَاتٍ بَنَاتٍ وَلَهُنَّ
وَبَنَاتٌ وَتَكْفُرُ فِي لَأْمَانٍ وَلَاؤِلَادٍ كَعَشٍ غَنِيٍّ أَغْنَى الْكُفَّارِ بَنَاتُ
تُمْ يَهِيحُ فَرَاهُ مُضْمَرٌ ثُمَّ يَكُونُ مُعْدَمًا وَهِيَ الْأَجْرُ عَدَّتْ شَدِيدًا وَمَعْقَرَةً لِّسَانِهِ
وَرِضْوَانٌ وَمَا الْخَبَاءُ بَنَاتٍ لَا مَنَافِعَ مَعْرُوفٍ ﴿٢٠﴾

الطلاق

هذه السورة تكمل الحديث عن الطلاق الذي ذكره في آيات ٢٢٨ -
٢٣٢ من سورة البقرة وهي سورة من ثلاث سور مدنية لا تحجر عن أي
حدث أو أمة، يمكن أن تتعرف بواسطتها على وقت نزولها . . . فهالكا
حتم أن يكون يرت في المرحله السابعة أو في هذه المرحله

مرحلة ما بعد أحد

عدد سور ثلاث، هي

آله هجران

سورة تتحدث آياتها ٥٦ - ١٨٦ بالتعصيب عما حدث في حروء أحد

التحريم

يرت قبل سورة الاحزاب، لأنها تتحدث عن مشاكل عائشة للرسول مع
زوجاته في آيات ٥ - ٥٠ وبقول آيات إنه إن حدث ما يوجب الطلاق
فسيدين الله زوجات حيراً مهن ﴿غَنِي زَيْتٌ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا حَيًّا
مَنْ شِئْتُمْ مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ قَانِنَاتٍ قَانِنَاتٍ سَائِدَاتٍ بِيَابٍ وَأَنْتُمْ ﴿٥٥﴾

يُحرم على النور أن يطلق أحداً من أرواحه أو يزوج نوره في
 سورة الأحزاب ﴿لَا يَجُوزُ بَدَأُ اسْتِثْنَاءٍ مِنْ بَدَأِ أَنْ تُبَدَّلَ بِهِ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ
 أَعْبَدَتْ خَشْيَتُهُ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ ثَلَاثُ عَشَرَ كُلِّ شَيْءٍ رِقْصاً ٥٢﴾

البينة

من النور أنتي نوره من لم يؤمن برسائه محمد من المشركين ومن أهل
 الكتاب، مما يعني أنها مرت بعد أن أعلن أهل الكتاب في ثوب رفضهم دعوة
 محمد، وهو ما أشارت به سور صافعة بدأت بآية ٥ من سورة الجمعة، أنتي
 وصفتهم بالحمز ندي يحمل لأسفار ولا يسعد مما على ظهره

مرحلة ما بعد غزوة الأحزاب

وقد نزل في هذه المرحلة ثلاث سور هي:

الأحزاب

وهي نجون في آيات ٩ ٢٧ عم حدث في غزوة الأحزاب، ويوضح
 تعاون بني إسرائيل مع أعداء المسلمين للفرقة

النور

مرت بعد سورة الأحزاب لأنها تبدأ بحديث عن تصرفات لا أخلاقيه ضد
 ساء المسلمين صدرت من بعض المنافقين في المدينة، والذي لابد أنه حدث
 أثناء تعب رجاء المسلمين خارجها بحفر الخندق، وهي مناسبة توحيد
 بني مرت على المسلمين وأوجبت خروج كل الرجال من المدينة إذ إنه أثناء
 خروج المسلمين لغزوي بدر وأحد، قد بقي مجموعة منهم في المدينة

المنافقون

مرت على لأرجح بعد غزوة الأحزاب، لأنها معن ب أن منافقين كانوا،
 يحفظون لإخراج المسلمين بعد رجوعهم للمدينة وهم يخرج كل رجال
 المسلمين من المدينة إلا عصف كذب يحفرون الخندق، كما سبق وذكرنا

﴿يَقُولُونَ نِينَ رُحَّتْ إِنِّي لَمَدِينَةٍ مَخْرُجَةٍ الْأَعْرُ مِنْهَا لَا أَدُ وَلِلَّهِ لَعْنَةُ وِيسْوِيهِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَتَكُنَّ الْمُنَاقِرَ لَا يَمُوتُونَ﴾ ٨٩

مرحلة فتح مكة

وعدد سورها اثنين، هما

الفتح

سبي بحرين بنعاصيل و حدث برسول والمسلمين منه ثم جوا من المدينة
وحتى فتحت مكة

الروم

تحدث عن هزيمة المسلمين ضد الروم، والمعركة بوحيدة التي السى
فيها المسلمون ياروم في وقته برسول هي معركة مؤتة، التي انهم فيها
للمسلمين ضد الحساسنة

مرحلة قلاقل ما بعد فتح مكة

ونزل فيها سورتين، هما

براءة/التوبة

سورة يظهر أن هناك قلاقل وحيات حدثت من حشركي مكة بعد نفع،
وعاد بهم على ذلك بعض بني إسرائيل وبعض بنيائيل وآخرين

الحشر

تحدثت عن حلاء أحد بنيائيل بني إسرائيل من يثرب دون أن يهاجمهم
المسلمون، لأنهم استيقوا الأحداث وعرضوا على المسلمين أن يتركوا ديارهم
ومراعيهم وأماكنهم بعد أن يملؤوا على أنفسهم ومن يستطيعون حمله من
صاع، وقد وافق الرسول والمسلمون على ذلك وصيب عرضهم هذا أنهم
علموا أن المسلمين قد عرفوا بحائنهم وعاد بهم مع أعدائهم

مرحلة نهاية الدعوة

وذكرت فيها سورة قصيرة واحدة، هي

النصر

ويرغم أن عدد آياتها ثلاث آيات فقط، لا أنها يظهر كسب نتائج الناس على الانضمام تحت حكم دولة الإسلام، التي أصبحت قوة مهمة.

الخاتمة

هذا وصفت في نهاية سيرة الأول من كتاب، والخاص بترتيب سور حسب العزوب وهي تجربة تمت دو، لأصعوبة بأي محاولة سابقة، لأنه سم بسننهم لا ترتيبهم بغيري ندي لا يقوم على أسس وبحث عنها بدأت بعمل أن يكون كتاب تاريخ القرآن / ثودور بوندك، معي، على اعتبار أنه بعمل سم ربح أكاديمي كبير. لكن انصح أنه لم يخرج عن كونه مكرراً لترتيب المفسرين، مع بعض التقليد و تأخير في السور، دون اعتماد صوامع محددة ومهجبة وصحة، حتى مع انسور جديدة المسية بدلاله وكان هذا اكتشاف مؤسف بالنسبة لي، لأنني كنت أرحو أن أحدهم بحثاً يسير في بضيقه ويعيشي على مشته

وشوق من الله، سم ربحاً مهجبة عمية بيظه أمكن الاعتماد عليها في تقسيم فترة الدعوة في مكة ومدينة إلى مراحل، تشرق صور كل مرحلة بعين بعلامح والموصيغ، بضاهه للمحاطب ونوح الخطاب، والسلس المنطقى بالأحداث، وكان مقال في العرف على ترتيب السور حسب الأول في كل مرحلة. ومع ذلك هذا لا يعني أن العمل كان مثلاً أو حديقاً من الأحظاء واسواقين

لكن يمكن القول ، لأحدهم في وقت فيها ون كثر دلال ما مما به يعتبر عمل أولي، تنسى أو يؤخذ كعمل ناقص يحتاج لمصحيح وإكمال، ويتبعه أعمال أكثر دقة

وإن كان من المنحرف أن يربط سور بغير أن خمسة سور من سم يلي أي
 اهتمام من المسلمين ومن غيرهم من الباحثين برغم أهميته القصوى لتعرف
 على القرآن نفسه وعلى تاريخه وتاريخ الإسلام، فإنه من المبرح أن يتم إثراء
 هذه الموضوع وإكمال بواقعه واكتشاف أخطائه، لأن هذا سيعين على فهمه
 وسد الفجوة من بعض ما ليس مرغوباً في وجوده في هذا العمل الثماني المتميز
 بفهم دينهم، ولتغير المسلمين لتعرف على الإسلام، مشريعاً وتاريخياً بل
 وحتى لتعرف على تاريخ بني إسرائيل واسم سابقه كل ما يملكه عنهم تاريخ
 معنوي.

وعلى أنه قُصِدَ التَّحْقِيقُ

تاريخ الإسلام
«كما ورد من المصدر»

من كتب التاريخ الإسلامي

بدخلت هذه عوامل سج عنها سجل مكتوب وصل على أنه يحكي أحداث تاريخ الإسلامي ومن أهم هذه العوامل الأمية والفتوح، السياسة سائده، الإسرائيبيات، نوع شهادات، الميوز شخصيه، الأحداث جارية ومن اقتاليف، وعوامل كثيرة غير هذه.

وبما يني مستحدث من لامة ومفتوح، السياسة سائده، والإسرائيبيات، دور فيه العوامل الأخرى لأن لها تأثيراً مباشراً على كتابة التاريخ، ولأنها أقوى من تأثير العوامل الأخرى.

الأمية والفتوح

بما أن العرب أمية لا تقرأ ولا تكتب، فتوثيق كتابي بمصالح الأحداث، فقد كبرت من المعروف على تفاصيل الأحداث بومية بمصاحبه لدعوة برسور وهو مستقرس لأوضح سياسي بعد وفاة برسول، فسبقت الناس قصص الأحداث التي وقعت زمن برسور لله عن طريق مصاحبه كما اعتاد العرب ومنه تشتت الكتابه، فتوثق تلك القصص بشكله لأخير الذي أصبحت عليه قبل لتدوين وكما تم توثيق تلك القصص كتاباً بوقت أبكر، كما قلب سبه التشويه والاختلاف البانعة عن السامع انشعبي ولو حدث هذا فيصير تاريخ مصنف عن التاريخ الذي بين أيدينا عن الأحداث بمصاحبه بدعوة، وأغرب بدقه

لكن، وكما هو معروف، فقد حُرقت قبائل حريوة بحرب عنيفة عن طاعة دونه
 الإسلام بعد وفاة رسول الله وأعدت الحرب على المسلمين، منهم أئمة غير
 معروف خبهم على المسلمين فاشعل المسلمون بالحروب، عن روية
 الأحداث وسبب تمصل نبت بحروب يتفحص شهود بعبان لأحداث التاريخ
 الإسلامي ومن رسوم الله يشكل حاد خلال السنوات العديدة الثانية

ومن هذا مع دجون أعداد هائلة من الناس تحت حكم دولة الإسلام من
 عبيدهم معتقدات واديان، خلال فترة ومنه قصيدة مما جعل من بقي من
 شهود عيان لا يشنون سببه تذكر في مجتمع دولة المسلمين من جهة، وعدم
 توفر المساح المناسب من بقي منهم روية ما يعرفونه من أحداث من جهة
 ثانية وبموجبهم فقد انمصدر المشري بحقيقي بروية التاريخ، وفتح مجال
 لمحتفي البعض يكون شهوداً على أحداث من يروها

وعندما اسبب بوضع سياسي في أجماع كبيرة من دونه المسلمين، ومن
 بني أمية، كان لا يراى هناك عدد من من روى رسول الله على قيد الحياة،
 لكن الحكم بجهنهم، ثمور الصحابة الأتقياء منهم، ولعدم رغبة الحكم
 سماع أو تداول حفيضة من حدث وعمد أولئك بحكم بدءاً بمعابرة على
 أماس لم يحصوا بدولة الإسلام لا حديث، ولم يحشوا الإسلام وأحدثه،
 ولديهم الاستعداد لاحتلال القصص وكتابتها بالطريقة التي يريد السياسي، من
 الناس أن يصيروا أنها التاريخ كما فعل عبيد بن شريح الجرمي في العصر
 الأموي، وكما فعل خلفاء بني العباس مع ابن هشام وغيره وعدم سعادة
 أولئك الخلفاء بأي صحابي مقرب من الزعماء لكي يروي لهم ما يعرف من
 أحداث، يظهر انوجه التي رغب خلفاء قریش أن يتحوا لها في كتابة تاريخ
 الإسلام

(سببوا عليه القراء في خسران لاحق

السياسة السائدة

يمكن تعريف التاريخ بأنه سجل بالأحداث يعرضه السياسي على الناس ليصدقوا حدوثه، ويوسم يحدث و تاريخ بمكسوس ندي وصب عن أحدث عصر رسول الله وصدر الإسلام، عرضه عليا القحكام عباسيون، ندين قامو بوعاده كانه بعد أر قصو على التاريخ الذي عرضه الأمويون قبل ذلك

و عباسيون هم سلالة عباس بن عبد المطلب، ولأمويون يديون بدونهم لأبي سعاد بن حرب في الرحلان كان صديقين حميمين وتديمين في عهده، ومن سادة قريش وكثرته. فأمو سعاد أسد به نوء الحرب، والعباس كانه يوسمي سعية الحاج وعندها لمحب مكة، سم يكن هاشم من يوزي مكانه هذين برجلس فيها، لأن جل سادة قریش انكبوا هلكو في أوقات سادقه ويرغم أنهما قد أشهر سلامهم يوم الفصح - أو هكذا، بقدت كتب لأحمار - لا أن متاعهم عن دخول لإسلام حوال عشرين سنة سيقت فتح مكة، يجعل من الصعب قبولهما للإسلام كمقيدة بعد أن أخضع بمسجون مكة، وقد كن معهما مكانه لاجتماعيه وعن الأقرب مونتق والتصديق هو أنهم بمي على عداوتهم للإسلام، وأصمرا نثار منه مني حاد بهما تعرضه

وقد بقي عباس بن عبد المطلب وأب سعاد بن حرب متلازمين بعد الفتح، ويقول لإحاديثون بهما كانه حاضرين في المدينة عند وفاة رسول الله، وحافظ على صداقتهما القوية حتى ماتا في انعامين اثني والثلاثين واثنت والثلاثين بهجره وعندها توفي رسول الله احزرا في حرب معارض بحكومة أبي بكر، كأ، محاولة عسنية للاستيلاء على حكم دونه المسلمين، مستخدمين عني بن أبي حادب وطمحه والريز في واجهة حرب ونقول كتب سبور و تاريخ بهما حارلا إلساع عني بالشورة بمسكويه عني حكيم بني بكر ووعدها بانمده، سلاحاً وروحاً، لكن عني - لأمو ما - سم يصل بحرصهم

ويبدو أن مفاقهم على نثار من الإسلام ندي فوص سبعة قریش في

مكة، قد نجون سركه أورثاها سبهم، الدين نجحو دون بقيه المسلمين من
فرشيين وغيرهم - في لاسيلاء على حكم بدونه الخلافة لمدة سنة عرون في
المشرق وأكثر من ذلك في الأندلس

وقد نجون حلم فرش بلامتلاء على الحكم نبي واقع، عدم بايع بعض
اناس علي بن أبي طالب بالخلافة، فامسح معاوية بن أبي سفيان عن البيعة
والشعم مع علي حليف والده اسبق بمعركه طاحمة، كانت المعركه الأهليه
لأولى في الإسلام وموقف المعركه دون مستمر وحاسم لبرعيجس، وإن
فصب على عشرات الآلاف من المسلمين، وم الاتفاق بير علي ومعاوية على
قسام بدونه، بحيث يكون لعل جريزة العرب والعراق وما وراء من جهة
فارس، ومعاوية شام ومصر وما وراء من شمال أفريقيا - وم بطر بعلي
بمقام، حيث من، فأصبح معاوية المعاكم الأوحدة لدولة عام ٤٠ هـ لهجرة.
والمستمر معاوية في الحكم لمدة عشرين عاماً، مكنته من توطيد حكم فرش
على دولة المسلمين، وضعه بعبه ملكية مماثلة بحكم البيزنطيين، بعداً عن
الإدارة الإسلامية نبي كانت سائده في عصر رسو و استمر توازن الحكم
في نبي أمية حتى انقلب عليهم سو العباس بن عبد المطلب في عام ١٣٢
لهجرة وأسودوا على الحكم وبوارثوه، يستمر الحكم فرش بدونه، إن
أن نصي الممول على آخر سلاطينهم في العام ٦٥٦ لهجرة

و نر لمع نمر جعه سريعه نكتب سيرة والصعاري والتاريخ، فسجد أن ما
وصد منها يعود لعصر العباسي، وم بصب من نكتب التي كتبت في العصر
لأموي شيء وكتب لسيرة والصعاري والتاريخ هي ببدايه نكل ما عرف فيما
بعد نكتب سرائر الإسلامي، وتفرع لعدم محتلفة ومفصلة عن بعضها البعض
في قرون لاحقة، على شكل علم بفقو والحديث والتفسير و ساسخ والمسوخ
وأسباب النرون وغيرها حيث بدأت كده بفضص عن عصر رسو يسافيه
بالنس فيما منهم مشافهة، ثم جمعت في وقت لاحق على شكل كتب ولا

يوجد كذاب واحد منها سجل الأحداث في وقتها، أو نقل قصصه عن شهود
عيان عاينوا الحدث وبعد بعلوم نموذجي بجمع برواياته ونقصه بالشكل
الذي أصبحت عليه في وقتها، ويعيد صياغتها بما يتواءم مع نظرة انسياسي،
ويحتمل ترسيخ سياسته سائده، ولا يتعارض معها أو يديها

وقولناك سنك القصص في كتبها، تبدأ بتكليف سياسي فأول من دون
تاريخ في الإسلام، البصري عبيد بن شريك الجوهري، بتكليف شخصي من
معاوية عندما كان على رأس الحكم وهو ما يعني أن الأمور هم أول من
كتب تاريخ لكي يورثه الناس عن الإسلام معتمدين على أناس ثم يعرفوا
الإسلام وهم يعاينوا لأحداث انسي صاحب ندوة، وهم يسمعونوا بأي شاهد
عنان من رفاق رسول الله برغم نقاء البصر منهم على فيه الحياة عندما
استدعى معاوية، عبيد بن شريك، يكتب به التاريخ لنا فمن المسم به أن
معاوية وكثر حلفاء قرشي، هم يرفعون كتابة أحداث لتاريخ انسي وقبيل
بفعل، لأنها لا تنوع مع سياساتهم، وتديها فوحد على انموذج أن يعيد
صياغة تاريخ صدر لإسلام وحده ارسون وتعديل أحداثها بما يتوافق مع هذه
السياسة، ليس شريك ليس لديه مانع من إرضاء سلطان الذي كلفه، لأنه
يرغب في مكائده، وليس لديه رادع يمنعهم وقد حذبه معاوية من صعاء بوجد
عبيد وأمره أن يكتب عن لأخبار المشركين وملوك العرب والعجم، وسيت
سئل لألسه، وأمر فراق الناس في نيلاد، فأخانه بما أمر به معاوية أن
يدون فكتب كذبه وملوك وأخبار ساهين الذي لا بد وأنه من نخطوط
بحمر، ثم فراق حرس بعده والتي يعتمد الموفق مع سياسته، وهو خافض
الحقيقة، وهي خطوط نفس لا يستطيع أحد تجاوزها

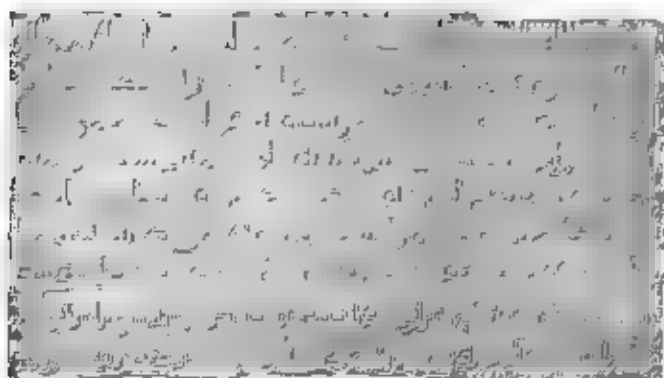
وخص من سياسي على توثيق التاريخ، ليس خصوصاً على توثيق الحقائق،
ولكن خصوصاً على فهم تلك الحقائق ليس لأيد لأن الناس سيعتبرون
لأحداث هي سنك التي تم توحيها، وليس بلذكر الأجيال للاهتف لأحداث

أحقيقه ولو توثق التاريخ تصانعه لألس مثله فسيتم من جميعه بعض الأحداث، لكن بوثيق تاريخ عريف سيظهر كل الأحداث الحقيقية لتاريخ وهذا ما فعله فريش بتاريخ الإسلام، ويصفه الطعنة دائما بعمس تاريخهم الحقيقي وتوثيق تاريخ عريف

واسم التاريخ الإسلامي يكتب بقم لأمويس الدين لا بقرون للإسلام بالسعة، لا بمقدار ما يخص لهم زمان زمان ولما انقبت عليهم أساء عنهم لعاسيون - أعدو، كنه التاريخ مدي كنه لأمويون ليس من حق كتابته بدقة وكذا حدث، ولكن نكتاته بطريقه تتوافق مع سياستهم، وتعلم كل ما كنه الأمويون، وما يمجده وخودهم، رب نفقوا معهم على مسح التاريخ بهذا لم يصب كتابات أقدم مدوني السير المستعصم مثل حورة بن سوير (ت ٩٣ هـ)، وأبو بني عثمان ابن جعد (ت ١١٥ هـ)، وشريحيل بن سعد (ت ٢٣ هـ) التي قد تكون أقرب للحقيقة مما سطره يد ابن شريك، الذي سم يصب ما كنه، ولا غيره ممن اعتمدتهم النسابة لأمويه مثل ابن أبي بكر بن حرم (ت ١٣٥ هـ) وأشهر ما بأيدي من كتب المعاري وسير كنه سوافدي (ت ٢٠٧ هـ) وبلادري (ت ٢٢٩ هـ)، والظيري (ت ٣١٠ هـ)، إضافة بسيرة ابن هشام (ت ٢١٨ هـ)، والذي هو عبارة عن كتاب معد ومتو لكتاب سبقه لابن سعد (ت ١٥١ هـ)، ويحمل نفس الاسم السيرة

ومن يقتصر حرص العباسيين على محو آثار الأمويين من كنه التاريخ بل ومن كل ما أمكهم الوصور بيه أو العثور عنه، ويعمل يلي مثالن من تبة الصخرة في القدس على هذه المحاولات

حد المدخل شرقي ثقه بصخرة صفحة نحسه نقش عليها كتاب عربيه كتب عبد بقاء ثقه في عهد عبد الملك بن مروان (ت ٨٦ هـ)، ولكن اسمه غير موجود لأنه ألغي بإضافة السطرين الأخيرين ولقدس يذكرن النامون بديلا به، وكان انحصر قد سم في ربيع أول من عام ٢١٦ هجرية، وكان الثقة أشأما نمامون



٢ وهذا غش موجود على ٥٥ في نسخة من المخطوط في الثلاثين
أيضاً بحيث حذف اسم عبد الله من هو وان كتب مكانه اسم المؤمن
بكن وبم فام بالدينس' بعد تاريخ الذي كتب في نص الأصلي في
عهد عبد الله سنة ٧٢ هجرية

وهذه صورة نقش

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده
لا شريك له محمد رسول الله صلى الله
عليه و بين هذه الفقه عبد الله عبد
الله الامام المأمور بالمواسرة في سنة
اسير وسمي عبد الله من وديع
عنه امير دب العالم لله الحمد ☆

وكتبه هو وصح، فانظر لثالث يعرف بتي هذه اعبه عبد الله عبد
اسطر رابع مد الله لإمام بمأمون أمير المؤمنين في سنة (لاحظ التعديل
الذي تحته خط)

سطر الخامس " اثني وسبعين نفس الله هه ورضي
الصغر سادس " عنه آمين رب العالمين لله الحمد

وبطبيعة الحال فالمأمون ولد عام ١٧٠ وتوفي عام ٢٩٨ هـ^(١٢)

والعباسيون مسخروا مكنه الأمويون من تاريخ للإسلام وأورثون تاريخاً
كتبوه هم ويكون التاريخ الذي وصفه قد تم تحويل وثائقه وأحداثه بإشراف
قرشي، أموي أولاً، ثم عباسي أخيراً، إضافة لتصميمه قصصاً، جعلها أقوم
تحرير

الإسرائيليات

وهي قصص مختلفة يحكيها رجال الدين اليهود للعامة، كتشريعات دينية
سم يأمر بها الله، ولأحداث وروائع تاريخية خيالية تم يحدث

ولأن هذه القصص أصح وسيلة تحنون الناس عن ندين إلى تشريعات
شرية، فقد برزت آيات القرآنية على ارجح من وطئت قدماء يثرب - أرض
سي إسرائيل نعصح معارفهم ﴿وَلَا تَلْسَنُوا الْحَقَّ بِأَلْبَابِلِ وَتَكْتُمُوا الْخَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٤٢ البقرة

وتبين بمسلمين أساليبهم ﴿وَيُؤَيِّلُ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِنَافَ بِأَنفُسِهِمْ ذُكْرًا
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ جِبَدِ اللَّهِ يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَافً قَلِيلاً فَبِئْسَ ثَمَافً ثَمَافً أَتَرَاهُمْ يَرْجِئُونَ
أَلَهُمْ ثَمَافً يَكْتُمُونَ﴾ ٦٩ البقرة

وما يؤول ربه إسرائيلياتهم ﴿مَنْ أَلَدِينِ هَذَا ذُرِّيُّ إِسْرَافُورِ الْكَلِيمِ عَنِ مَوِصُورِ

وَيُؤْمِنُونَ سَوَافٍ دَعَوَتْ وَاشْتَعِبَ قَلْبُهُنَّ مَنَاسِكَ وَزَعَنَّا لِيَا يَأْتِيهِمْ وَطَعْنَا فِيهِمُ الْمَآسِيَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَدَرُوا مَجْعَلُهَا وَاعْتَدُوا شَيْئًا فَكَانَ حَيْرٌ لَهُمْ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَخَبِيرُ
اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ ساء

لأن بني إسرائيل حرصوا ، منذ ظهور الإسلام في يثرب ، على غواية
المسلمين وبشر القصص بينهم ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
بِمَا بَيَّنَّكُمْ كُفْرًا خَصَدًا مِّنْ بَعْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَدَعَوْا
وَضَعَفُوا خَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾﴾ لمرّة

هجاء بحديث نقرأ في بعض الإصحاح لهذه القصص ، أن
بشره ، وبسطها يكون على حساب بصرى الدين القويم وتشريعته ، وهو ما
يعني انكسر ﴿لِيَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا تُبَيِّنُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابِ
يُؤْذُوْكُمْ بَعْدَ بِمَا بَيَّنَّكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠١﴾﴾ آل عمران

يكن يبدو أن تحديرسه القرآن قد صارت أدرج انرياح بعد عصر الرسوب
ونكثرت أعداد من أعلن سلامه من اليهود والنصارى والمسيحيين ، حرص في
بعض يعقوب ، وأصبح رؤوس الكفر والفسة من بين هؤلاء موسى أمثال كعب
وابن سلام ونس جريج والنداري والقرظي وهب أثلة يهود بالحق وبه
يغترون فهم أول من عرس بدور محقه والحديث والتفسير وكل علوم دين ،
وهم من أحدا منهم قصص تاريخ الإسلام وسيره رسوب المسلمين ، بعدما
حوروه يتواءم مع ما يريدون غرضه عن الإسلام

وهب بني بد قصيره جدا عن بعض مسلمة اليهود والنصارى والمسيحيين
الأركل ، الذين كانوا وراء الكثير من القصص بمحتفه في تاريخ الإسلام ،
وب نزع فيه ، وأصبح جزء لا يتجزأ منه

وهب بن هب

وُلِدَ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٤ هـ بِهَجْرَةٍ ، وَهُوَ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي

كتب الرجال أن غرابة علمه في الإمكانيات، أي أنه رأس من رؤوس الفضلاء
 أبي بهي الله المستعين في كتابه عن لاسمخ لهم أو انقل عنهم وكان يقول
 عن نفسه أنه قرأ ثلاثين كتاباً كلها كتب أبيه، وفي رواية أخرى قال يصحه
 سبعين كتاباً، لكي يسهل على العامة تصديق أن كل ما يقوله ويشهره من
 قصص صحيح هو من تلك الكتب وبطبيعته بحال لا وجود لهذه الكتب ولا
 في مكتباته هو، وهو يعرف ذلك

ومن أهم ما روج له وترسخ في معتقدات المسلمين، القبول بالأسان
 مسير وليس صحيح، وقد كتب عنه العلماء أو السعادة قبل أن يولد، كما أنه
 من رسخ ما عرف بقصص الأنبياء

عبد الله بن سلام

من مسلمة يثرب، أعين إسلامه من رسول الله، ومات سنة ٣٤ هـ هجره
 ومن أهم ما ترسخ في الدين من قصصه الدابة والذئب، وشراط الساعة
 ومن حوافاته الحمسية ما روي عنه قوله إني وأب ربي، فقصصتها على
 بني رأيت كأي في روضة حصراء وسطها عمود حديد أسفه في
 الأرض، وأسلاه في السماء في أهلاه عررة، فمن بي اصعد عليه فصعدت
 حتى أجدت بالعررة فمن سمعت بالعررة فاستيقظت وإنها بقي يدي
 فبما أصبحته أتب رسول الله، فقصصتها عنه ففقد أم الروضيه، فروضه
 لإسلام، وأم اليهود يحمون لإسلام، وأم بعرة، فهي العررة الوثقى،
 أنت هي الإسلام حتى تموت

وهذه القصص بحاسة بني محزون العررة الوثقى من معانها الحقيقية في
 لفران الذي يعني التزويج القويم، أي حلقة حديدية، ويحزن لإسلام، أي
 روضه وعمود، هي بني بقيق فدين به عبد المسلمين،

وهذا يهودي بنسبه به ذرية سارت على نفس منهجه، لله وأحمد فنام

يترجمه كسب اليهود بغيره في أوّل السّنة ثابته بذهجره يسهل سفل من
بصويها ونصبيها كتب انيسمين، وهو ما حدث بالمثل ولو كان هو وأبوه
مسيح، بما قاما بترجمة كتب الصّلال للمسلمين

وهذا، لو أنه هو من بشر قصص والده وأقوان وأوصدها بروية والقصص
وهو يح يسمي يوسف أصبح مر أهم من أحد عنه لأحاديث، وصال رويته
سفر أبي دارود ولترجدي

ومن يهود يثرب يمين بن عمر، أبو سعد بن وهب، ثعبه بن سعة، أسيد
بن سعيه، أسد بن عبيد، عمرو بن سعدى، وثعلبه بن فيس وأبناء هؤلاء هم
من بني أجداد يهود يثرب بحلقة وروج بها وهم من حال يمدحني فرقة
بحيالية، وأوصلوا لاس سحاق وغيره من الاحباريين وسمعتهم
واسمهم

محمد بن كعب القرظي

مولود عام ٤٤ هـ، وكان من قصاص ومؤريين بقرآن، وقصصه
مصدر رئيسي لأخبار المدينة رضي رسول الله وكان ابن إسحاق متصلاً به
بصلاً وثقاً وصل عنه الكثير من القصص كما نقل عنه الكثير من رواه
ولقصص غير ابن إسحاق، وكان علي صفة وثقة بالحلقة، لأبوي عمه بن
صمد الغزي وبسهما مراسلات

ابن سبأ

بدي ظهري لرقه المرجئه بسبب ما نشره من قصص، وهو أول من قال
بإمامة علي بن أبي طالب، وأظهر بركة مر أعدائه ومما ترويح بدي نشيجه
من أفكاره يهوديه إيمانهم بمجيء المسيح المنتظر، في شخص الإمام
انعاش

وبحسب الحديث عن مسنده يهود بأكثرهم نشاطاً وبأنثيراً في التراث
لإسلامي، شيخ مسنده أهل الكتاب

كعب الاحبار

بديع أعس إسلامه بعد وفاة الرسول، و قدم المدينة من بيحيى في أيام عمر، فجالس أهلها، وكان يُعَدُّهُمْ بِمُفَضِّلٍ وَصَفِيٍّ عَهِسَةً يَقُولُ: أَنَّهُ مِنْ كُتُبِ سَمَافِةٍ وَشَرَّ عَنِ نَفْسِهِ أَنَّهُ كَانَ حَبِيرًا بَكَّتْهُ الْيَهُودُ، يَعْرِفُ صَحِيحَهَا مِنْ بَاطِلِهَا، وَدَيْتَ بَكِّي بِؤْخَدٍ مِنْهُ كَلِمَةٍ يَقْضِي بِهِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُ لَا يَقْضِي (إِلَّا مَا هُوَ صَحِيحٌ وَبَطْلُهُ نَحَالٌ نَسَنَ فِي كُتُبِ يَهُودٍ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ بِيَمْدٍ يَقْضِيهِ كَعْبٌ مِنْ مَضَرٍّ لِأَنَّهُ نَاحِرٌ، وَبِغَاثٍ يَحْرِفُ خِلَافَ الْفَقْهِيِّ

وَنَائِيهِ لَا حُدُودَ لَهُ فِي التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ وَفِي كُلِّ انْعِيَامٍ انْتِسَامَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ وَفِي دَيْتِ شَأْنِ الْقُرْبِ بِالتَّجْسِيمِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ هُوَ يَدُورُ وَجْهٌ وَجْهٌ وَحَسَدٌ وَبَحْوَ دَيْتٍ وَهُوَ مِنْ بَدْرِ مَعْصِيٍّ يَدِي - نَفْسُ الْحَدِيَّةِ - (لَا أَلَا الْيَهُودُ يَعْتَمِدُونَهَا) وَالْقُرْبُ بِأَنَّهُ وَطَنُ الْأَنْبِيَاءِ، وَفِي دَيْتِ بِنِ حِلَافٍ قَضَى الْإِسْرَاءَ وَبَصَحَّجَ تَرَصَّحَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ وَالْقُرْبُ بِرُؤْيِهِ الشَّرَّعِيَّةَ، بِصَافَةِ بَرَسَجٍ بَرَلَفٍ بِحُكْمٍ، وَبَشْرَاكَةٍ مَعَ ابْنِ وَهْبٍ فِي وَجُوبِ طَدَاعَةِ السَّلَاطِينِ حَتَّى يَكْتَسِبُوا بِصَاهِمٍ وَيَسْتَكُونُوا هَمَّ مِنْ شَرِّ أَفْكَارِهِمْ نَحْبَ سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

وَيُرْوَى بِطَرِيْقِ أَلْ كَعْبِ لِأَحْبَارِ حَاءٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ لِحَطَابٍ نَسَ مَقْبَلَهُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَقَالَ لَهُ: أَعْبَدُ فَرَيْتَ مَيْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَعُمَرَ لَا يَحْسُ وَجْهًا وَلَا أَلْمَا. فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَدْرِيتُ؟

قَالَ: أَجَنَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ هَرُ وَحَلَّ فِي التَّوْرَةِ

قَالَ عُمَرُ: بِنْكَ لَتَجِدَ عُمَرَ بِنِ الْفَحْطَابِ فِي التَّوْرَةِ؟

قَالَ: أَلَيْسَ لَا وَلَكِنْ أَحَدٌ صَفَيْتُ وَحَيْثُ وَبِهِ قَدْ عَمِيَ أَجَدْتُ؟

فَبِمَا كَانَ مِنْ لَعْنَةٍ جَاءَهُ كَعْبٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ نَمُؤْمَسٍ دَعْبُ يَوْمٍ وَبَقِيَّ يَوْمَانِ ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ عَدِ الْعَدِ فَقَالَ: دَعْبُ يَوْمَانِ وَبَقِيَّ يَوْمٌ وَبَقِيَّةٌ وَهِيَ دَيْتٌ نَسَ صَحِيحَهَا فَبِمَا كَانَ بِصَبْحِ حَوْجِ عُمَرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُوَكِّلُ بِبَصْعَتِهِ رَجُلًا، فَلَمَّا اسْتَوَى جَاءَ فَكَبَّرَ وَدَخَلَ أَبُو بَرْزَةَ فِي الْبَاسِ، فِي يَدِهِ حَجَرٌ بِهِ

رأسمان نصابه في وسطه، وضربها عمر ست ضربات، جدها من تحت سترته، وهي بقيت قتله فقال عمر قبيل وفاته توعدني كعب ثلاثاً أعدد ولا شك أن يكون ما قال لي كعب

وتعسفاً على هذه القصة . إن صدقت . فقول ما قتله فيها أحمد أميي . كعب كاف يقف على مكيدة قتل عمر، ثم وضعها في هذه الصيغة الإسرائيلية

وكيل من ذكر من مسلمة يهود كانوا على علاقة بالسلطان والحكام، وهو ما سهل لهم ترويح غصصهم . وسميهم في دين الله وفي كتب تاريخ الإسلامي . كما أنه يدل على موافقة الحكام لما يشيرونه بين الناس، واتفاقهم معهم عليه

وكما اليهود بعد كار هناك مسلمة مصري ومسيحيين، شأنهم شأنهم، وسهم

تعيم الداري

الذي يقال أنه أول من نحرأ على انقصاص في الإسلام . وأحاديثه التي نصح بها كتب لأحاديث مسيحية ظاهرة، مثل الحديث الذي رواه المحاري في كتاب الحلول على نساك أبي هريرة، قال قال رسول الله كل بني آدم يعض الشيطان في جسده بأصبعه حتى يولد غير عيسى بن مريم، ذهب يعض فعض في الحاجات . وما رشح في ثوبت المسيحيين قصصه عن السحاح ونداية

ابن جريج الرومي

انمولود سنة ٨٠ وانموتى عام ٦٥٠، واندي يصفه أحمد بن حسن بأنه من أوعية العجم، لكثرة قصصه، ولأن بن حسن يعنه ويأثر به . ومما روج له ورسحه ابن جريج، رواج المشعة

وبكتفي بعد تقدم، فلا حاجة بموسع أكثر، لسبب أن دولة الإسلام بعد انموتوا، اسسوا على حكمها سلاطين عريش الدين كانوا طوائف من الرسور

يَدُلُّوهُ الْمَسْمُومِينَ نَقِصَاءَ عَنِ الْإِسْلَامِ ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقْبَلُونَكُمْ حَتَّى يَزِيدُوكُمْ
عَنِ دِينِكُمْ فِي شَطَاغُورٍ وَمَنْ يَزِيدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَهُوَ كَيْدٌ فَأُولَئِكَ
خَبَطْتُ عُصَاهُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾ ﴿٢١٧﴾ البقرة

وَمَا يَدْعُوهُمُ إِلَى مَسْأَلَةِ سُلْطَانِهِمْ عَنِ مَكَّةَ، وَأَجْرُوهُ عَنِ الْبَحْرَيْنِ مَحْتِ
حُكْمِ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ، رَأَى بِقَمْعِهِمْ عَنِ الدِّينِ وَالْمَسْمُومِينَ وَسَحَبَ بِهِمْ
بِعَرِصَةِ النَّارِ، بِاسْتِيلَانِهِمْ عَلَى حُكْمِ مَسْعُوهُ لَتَعْوِضَ دِينُ اللَّهِ مِنْ بَدَاحِلِ
بِعَادَتِهِ رِجَالِ بَنِي الْيَهُودِ وَالْمَصْرِيِّ وَالْمَسِيحِيِّينَ الْمُنَاسِمِينَ، وَدَبَّ بِأَصِيلِ
بَشَرِيَّاتٍ وَمَعْتَدَاتٍ عَرِيَّةٍ كَبِيدِينَ تَشْرِيعَاتِ الْقُرْآنِ وَتَحْمِ عَلَى ذَلِكَ مَحْ
أَحْدَاثِ التَّوْرَةِ وَاسْتِثْلَاقِهَا بِقَصَصِ وَأَحْدَاثِ بِمَقْعٍ، لِمَوْفَقٍ مَعَ بَشَرِيَّاتِ
الْمَحْضَمَةِ، وَأَنَّ بَعْدَ أَحْدَاثِ التَّوْرَةِ حَيِّضُ مَقَامِهِمْ سَيَّ أَدْعُلُوهَا عَلَى
الدِّينِ، وَطَبِيقَاتِهِمْ فِي حُكْمِ الْمُسْلِمِينَ

وَمِنْ يَكُنْ هَذَا أَكْثَرَ عَنِ وَتَوْعَا، فِي بَحْرَيْنِ وَأَسْمَعَاتِهِمْ بِعَرِيَّةٍ، مِنْ
قَصَصِهِمْ فِي بَنِي إِسْرَئِيلَ وَالْمَسِيحِيِّينَ، الَّذِينَ يَسْعَوْنَ هُمْ أَيْضاً - كَمَا قَرِيشَ - بِهَدْمِ
الْإِسْلَامِ مِنْ بَدَاحِلِ بَعْدَ أَنْ عَجَّرُوهُ عَنْ نَقِصَاءِ عَلَيْهِ ﴿وَلَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ أَكْثَرُ
الْكُتُبِ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ بِمَدِينَتِكُمْ كُفَّاراً حَسْبُكُمْ مَنْ عَصَى أَنْفُسَهُمْ مَنْ يُعَذِّبُ مَا
تَنْتَهِ لَكُمْ نَحْنُ نَضَعُوهُ وَنُضَعُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ بِنُورٍ بَاطِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٩﴾ البقرة

وَسَوْعَانَ مَا يَقْرَبُ بِحُكْمِ الْعَرِشِيِّينَ لِلْيَهُودِ وَالْمَسِيحِيِّينَ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ
النَّصَارَى وَوَالِدِهِمْ وَأَكْرَاهِهِمْ وَأَكْثَرُوهُ مِنَ التَّوَرَةِ لَهُمْ وَلَمْ يَنْصَرِ الْكُتُبُ عَنِ
مَنْ سَبَقَ ذَكَرَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ مَسْمُومَةِ الْيَهُودِ، بَلَّ طَالِ مَجَالِيَّاتِ الْيَهُودِيَّةِ
وَالْمَسِيحِيَّةِ كَذِبَةٍ

فَقَدْ أَقْرَبَ دَسْتُورَ خَاصِّ الْيَهُودِ فِي دَوْلَةِ سَيِّ أَمِيَّةٍ، لَسَ مِنْ هَيْلِ «لَكُمْ دِينَكُمْ
وَسَيِّ دِينِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَكُنْ مِنْ هَيْلِ عَدُوِّ عَدُوِّ هَيْدِيَّتِي» وَكَانَ رَأْسُ

بجانبه يهوديه يسمى رأس الجذوب وعميد الهيئه الدينيه يسمى بدعون
 وكان منصب أس بجالوب، يعني امير اليهود في المثلث، منصباً مسامياً
 تحت سبطه الدولة العثمانية^(٩)

ولم نعتبر معاميه فريش لودوده بيهود حتى بعد أن ظهر عدد منهم بوعم
 كل واحد منهم أنه بمسيح المنظر الذي سيقم دونه سر ثله في فلسطين معيد
 معبد صمكة دود، وهو ما يعني سوءه على المحكم ومن هؤلاء سيرين
 «Serenus» الذي تم معوده فلسطين بيهود، وقد ذاع شهره بدوحه أنها
 وصلت للأندلس وقد بحس كثير من يهود الأندلس له وسرعوا له بإملاكهم
 وأخذوا تبعهم له

ثم ظهر يهودي آخر اسمه عوفيد في أصفهان وأعين أن فلسطين يجب أن
 تكون معك اليهود ببقوه ودع اليهود بحلمو ديث، فتجمع له ما يكف
 العشرة آلاف، كانوا يهتمون له بالمسيح وتحولت حركته لشوره على العباسيين
 بدير لثو سنو على المحكم، فأسس به بمصو. حيث هربه ومن عوفيد،
 بدي بكر الفص العباسيين عبه وعلى عهد وكن سثور عليهم في مسن
 بقامه دونه يهودية

كما بقي المسيحيون كل التكريم تحت حكم فريش، بعدما أصبح معاويه
 بن أبي سفيان عرشي حاكماً، جعل مرحون بن منصور ابرو في بمسيحي،
 كاتب القصر الملكي وصاحب أمر المحاكم واستمر هداً لمسيحي في منصبه
 بعد معاويه بن أن بوق، في خلافة عبد الملك بن مروان. برثه ابنه يحيى
 بدي برثه المعمل بسبب ما في قهصو بني أميه في العام ١١٢، قبل انهيار
 دولتهم والتحق بأحد الأدبره الفريه من العباس، حيث أصبح من أشهر رجال
 بدين المسيحيين. وحين اسمه كأول مسيحي بإحرم لإسلام في كتاب سماه

(٩) كما أورد بركات أحمد في مقدمه كتابه محمد واليهود - نظرة جديدة - ترجمه محمود علي أحمد
 والذي نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٦

هر طقات محمد، عتبر بمراسا لنهجم على لإسلام إلى النور في أيدي
المشهورين

وكان شاعر نبلاد في الدولة الأموية مسيحي أيضاً، وهو لأحطس كما
كان بن أدن الطبيب مسيحي طبيب معارفة بخاص، وسمير بقليد من
مسيحيين يتقندوة بمأصب بهامة في كل أهيم دونه بني أمية

وهذا المبجلين تو صر هي دونه بني عباس فقد كان من أشهر أطباء
بلادهم حرحس بن يحيى شوع، الذي لربه المنصور، وكان واسع الحظوة عنه
كب كان طبيب لبلاد في عصر بمعتصم بمسيحي صلموية بن بباب وفي
عصر المموكن كان يحيى شوع بن جبرائيل

ويقرر مصطفي الساعبي في كتابه لمن وانع حصارنة أنه اكانت
ببأمر حنة عمة يجمع فيها علماء الديار وانه هب كنهه وكان يعون
بهم ابحلو ما ششم من أقدم من غير أن يستد كل و حد منكم يكايه
الديهي، كلاً ثور فذلك مشكل طاقه

ومأصب هذا، سكريم لليهود والمسيحيين، هضم حقوق المسيحيين
وتكون قريش هي من رمحب ببجل نحو جاب، وهذه المسيحي وهو نفس
ببوس الذي نرى عيه حكم المسيحيين اليوم

ولتأكيد أن البار يح بني وأبنا عذرة عن قصص مخيفة لم تحدث،
ولكنه برشح ما يريد من حنفي ترسيحه، نذكر الفراء بعصه بني فريظه انتي
رغم من حنفي أن الرسول ماء على فراح من سعد بن معاد قد أمر أن
نقتل برحب ونقسم لأمر وسبي اندري والساء وكان عدد الأرحاب ما بين
٦٠٠ - ٩٠٠ رجس، قتلوا ونقروا في سوق المدينة

وس يعود بمصبة بعد سار ما ينهصيل في كتاب سنة لأويس، وذكرنا
سمالة حدرنها، أو بن يدس مثل هذا العدد بهائل في سوق المدينة،
وامتاحة أن بعض الرسول نقران رسي الساء

ومش معه بني هريظلة، اخلاق حكاية تسي الرسوبه بصقية سب حبي
 يهودي، واتي بقول انه قتل و سده اولاً، ثم قتل روحه في نفس يوم سدي
 سري بها وهذه قصو و كاتب قد حدثت كان محمد طاعية كأني حاكم
 قرشي، و بصديق عن رسول الله هذه تصورات، موافقه بحكام قریش الذين
 اخذوه، ثم سيخ بصره التي اردو أن يسخ عنه عليه صلاه و سلام
 وقد بقي سيلاه حكام على النساء كسبي في أوئل الستينات الميلاديه من
 القرن العشرين، عندما حجب العالم من هذه الممارسات و حرمتها الأمم
 المتحدة ولا زال الكثير من أبناء موك يعرف لأحياء و بدوا من امهات
 سبي

ومثلها قصه مختلفه عن سجلين^١ الذين قتلوا راعي مرسون و سرقوا ربه
 و قطع رسول أيديهم و أرجلهم و سمل أعينهم و مرقهم في نحره يستعشون ولا
 يعدون حتى ماتوا و مثلها بوشو و ناء فتى يدر من شرقي قریش في كسب
 السر و تاريخ يقصاته محزنة

كان أن هناك بعض القصائد و لأشعار في سب صحابة رسول الله، كالتي
 تحج بها مصره بن هشام التي بوردها على أنه رد من معصر رجاء قریش
 و سألهم على ما فيه شعراء مسجون كحصان من ثياب أو على شكل رشاء
 بصلاتهم في بدر أو أحد وهي لا تحلف عن الأبيات المسبويه سيريد من
 معاوية، سره فيها أو لم يعنها، وإلى تشفى بقتل أحقاد مسلمين نكايه مع
 فعله أجدادهم بمشركي قریش في بدر، التي منها

لبيك أشياحي بيذر شهيدو جوع الحجاج من وقع لأسل
 حسن حكمة بقباء يركبها و سمر العيش في عبد الأشل
 ويزاد مثل هذه بعض في كتب التاريخ يستحيل أن يقبل بها إلا من لا
 بؤر و لإسلام، ويسعى ترميح بكرهه و الحقده عليه و عني رسوبه نقص

(١) ظر من ليس كيه من قبله بجيله

النظر عن صدقها أو كذبها - لأنه لو فرضت أنها قد حدثت بالفعل، فتوثيقها في كتب التاريخ يصحاح لمصدقها وحياد بسببها وجوده في بيئته النديرة يعني من أخلاقهم وسواكياتهم أدنى درجات مصداقية وهم الذين بدأوا حكمهم بحق بيئتهم - بي أمية - وسحق كل من يتعاطف معهم وسحق كل من يعددهم، بدرجة سبغ أو يحاكمهم بالسفح أكثره فاستث من الصفاء، والتخفية المصغور ندي فاق حيله في صفات الصفاء، وفي حيله اليهود وموانئ التي قطعها على أعدائه واليهوديين به عيسى حذف سواء وهذه لأخلاق النعاسية في صفات الصفاء وحيله اليهود بعد توثيقها، تحسن من مسحقين عليهم أن يشعروا بأن مصداقية يحيى ينقلو بأكداره ساريج مكن تعجز

ويعود ونقول، إن سياسي هو من كتب التاريخ الإسلامي، إلا أن موسمي لا يكتب بيده، ولكنه يكتب من يركب ما يريد، أو يحذر من المجهود من بكتابات، أو يساهل مع بعض كتابات المداولة ويمنع بعض الآخر ولأن سياسة بي عدس بخلاف سياسة بي أمية فقد أجاز لأمويون كتب، ثم تنقوا انقبوا عند من حكمهم من بي العباس ومن ذلك كتاب سيرة ابن إسحاق الذي استدل به عباسيون بسيرة بن هشام وكل بكتابتها وصلها اجازت متحان القبول لدى سلاطين بي العباس، وطوى السبيل كل كتاب رسيه في ذلك لإسحاق، سواء كتب بباراده سياسية أو كان كونه بوحى الصدق في رواية لأحداث قمر المستطاع

المنهجية المتبعة لكتابة تاريخ الإسلام

القرآن لا يشبه أي كتاب معدس لأي دينه أخرى، وإن احتوى بعض
بعض ما يحكي أو يوعظ، فهو يحرصه بطريقة مختلفة، وطريقة فريدة لا
يجاريه فيها كتاب آخر

وعلى سبيل حدث، والكتاب المقدس بهود المعروف بكتب العهد
القديم (وهو غير شجرة)، يتحدث بإسهاب عن لأشخاص ورواياتهم وأولادهم
وبنائهم، ويعطي نمو بيدهم وروايتهم بواريح، كما يبي "وعاش ثلث مئة
وحمس سبعين وولد أنوش وعاش ثلث مئة ولد أنوش ثماني مئة وسبع
سبعين وولد بين وبنات فكانت كل يوم ثلث تسع مئة وثلثي عشرة مئة
ومات وعاش أنوش تسعين سنة وولد قينح وعاش أنوش مئة وولد قينح
ثماني مئة وحمس عشرة سنة وولد بين وبنات فكانت كل يوم أنوش تسع مئة
وحمس سبعين وبنات (تكوين ٥ ٦ ١١)

ومثله في الحديث عن موسى فعاش هناك موسى عند رب في ارض
موت ودفن في جوه في ارض مواب معاب بن قعود ولم يعرف
بسان قبره الى هذا يوم وكان موسى بن مئة وعشرين سنة حين مات ولم
تكن عينه ولا ذهب بشارته فكانى مو اسر اقبل موسى في عربات مواب ثلاثين
يوما فكانت ايام بكاء مباحة موسى (يشع ٣٤ . ٥ - ٩)

أما القرآن فلا يعطي مثل هذه التواريخ، ولا هذه التفاصيل، ولا هذه السرد، وليس هناك أي إشارة لتاريخ ولادة محمد، وليس هناك معلومات واضحة عن شأنه ولا متى بدأ يربط عنه الوحي، ولا كم سبى بقي في مكة وفي المدينة . الخ

في المقابل، فإن القرآن نزل مرتلاً على مدى سنوات يقول الإخباريون إنها بعد ٢٣ سنة، ولم يزل كاسورة مرة واحدة، لم تستغرق من موسى سوى ٤٠ يوماً تكمل سحبه على الألواح، ويأخذ بني إسرائيل وهذه الاختلاف بين التفسيرين يعني أن السورة بحوي الأمور بسببه فقط كالشريعة والحدود والأوامر والنواهي، ولا شأن لها بما يجري في الحياة اليومية لبني إسرائيل أثناء حياة موسى أما القرآن فتعامل مع كل دقائق التفاصيل ما يجري في حياة المسلمين ومن يتعامل معهم من رسول الله - وكل سورة من القرآن إضافة لتشريعها - سرر تتحدث عن وقائع حدثت أو على وشك الوقوع، وتُعطي إرشادات لما يجب فعله تجاه ما يحدث، وهذا ما يبحث عنه مكانة تاريخ الإسلام

مع ملاحظة أن أسفرة الأحداث من السور يختلف بين سور المكية عموم و سور المدنية حيث يبدو سور مدنية جلي بالأحداث ومن سهوة رصدها وكذاها بينما يجد أن الكثير من السور حكمة في المرحله انه حده، تدور، بلعبين تعاديه، وكأها سورة واحدة تكرر معبرات مجتمعه، مع بعض الإضافات دون ذكر صريح لواقعة واحدة يمكن أحدها كحادثة تاريخية وفي فصل بتقسيم سور المكية حسب مراحل الدعوة، أورد ٧ سورة ترتب بالتسابع، كنها يحوي من ذكر حادثه واحده وهو ما يتصلب على كثير من السور المكية لأخرى فقريش كفرب ولبي عبر موقعها، والدعوة شتمرتة دون ان يكون هناك مواجهاته بين قريش ورسول ومن من معه، خاصه في مراحل الأربع الأولى من الدعوة، عندما كان المعنى بالخطاب

قريش وحدها، مع جعل الأيتم تدير على وميرة يبدو وكأنها واحدة لا تعبير
طوائف تحت مراحل التي ستعرف أكثر من نصف وقت بدعوة في مكة

ومع ذلك، هذه السور هي مهيكلت في كثافة تاريخ الفترة التي برزت فيها،
وعلى أي بوضع نفسه على الترتيب والملاحظة للإشارات والتلميحات التي
تحتويها. آيات لكي تكون نادوس على أسس الأحداث، وهو ما يمكن تقييم
به بعد أن يكتب بدوره على ذلك بالمعجزة. وكشفت بقول أن سورة
الاشماني التي برزت في مرحلة الرابعة تقول ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾
وإذ قرأ عليهم القرآن لا ينجذون﴾ ﴿٢١﴾ بل الذين كفروا يكذبون﴾ ﴿٢٢﴾
والله أعلم بما يوْعَوْنَ﴾ ﴿٢٣﴾ هُتِرْهُمْ مَقْدَابَ آتِينِ﴾ ﴿٢٤﴾

فيحدث ردًا هو أن قريش ليس فقط كفروا، ولكنها مصره على الكفر
بحيث لم تعد تعبر اهتمامًا بقرآن، عندما ينوه عنهم محمد

وبهذه الطريقة سيسبب الأحداث من السور المكية، والتي ستبدو وكأنها
ذكر لموصية التي ساء بها سوء أقرت معها السرد وتاريخ تدرجية وهذا لا
يعني أنه كل مسوت ادعوه في مكة كانت بدون أحداث، ولكنه يعني أن
الأحداث بمصاحبه لمدعوه في مكة لا تعبر إلا بتعبير، بالأوضاع والأوضاع لا
تعبير إلا بتعبير بمحاطة وموع التحطت في السور لأن تعبر احصاء في
السور المكية يوند تعبر الأوضاع، وتعبير الأوضاع يولد الأحداث

ولم لم بتعبير حطت القران، ويتوجه بدعوه لناس كافة، بدءاً من
انتم حجة الجامعة من يريد عدد المسلمين كثير، مهم على الرسول يدعو
قريشاً وهو ذات برسول وانحصار موجه قريش فقط، كما هي تمر حل
الأربع لأولى. من يكون هناك إسلام، ولكن بعد بو حود الله وأنيست دور
وحود التشريعات وأحكام وأمر وتو هي، فيما عد نصلاً بلا أم ذات محددة،
والإنسان وقد يمكن قريش من رجاو من بقي في مكة من المسلمين على

الردة أو قتلهم كما ستقطع عنه المسلمون بها حرس (الحشنة) مكة هي
لايذ، وسيتهي بهم المطاف للإصمغلا

لكن الحبيب والمخاطب تغير بعد مرحلة التروية، كما رأيت في القسم
الأول من الكتاب، عند الحديث عن مرحلة الدعوة في مكة حيث نحه
الحطاب لكل الناس بجانب هريش، مما أدى إلى إسلام عدد من انمصصعين
في مكة، وعدد من بني إسرائيل من يثرب، وأناسي حربي من مناطق أخرى
وهو وندره فعل ندى كبره لريش، فصفو على مسمى مكة مجدد الحدي
وعبدوهم، وحاو صدا الآخرين من خارج مكة عن الإسلام، ومنهم من
نفاه محمد ويطورت الأوضاع في مكة ويثرب، وكان من نتائج الهجرة

وبناسي، يمكن لقول أن اصصف لأول من نره ندوه هي مكة كان
شحيح لأحدث، سما انصبت الأخوان في الصفة ناسي وناسي بوفات

فيما نجد أن لمور المدينة عة بالأحداث، بعض النظر عن طول أو قصر
السورة فسورة النصار، مثلاً، والتي لا تزيد عن ثلاث آيات تصور نتائج
هاتل جريرة نعر نحاو، نحب حكم دونه للإسلام، وهو موضوع يمكن
تأليف كتاب كامل عنه

وحتى نيك مسور المدينة التي نرل لمعرض تشريعات محددة، مثل
سور، فهي أيضا مسود موضع يمكن ن يصاع منه أحداث تاريخية فكل
سوره من مسور معدة نديو كأها مسجل وذي نقي تفصيلي عدد كبير من
لأحداث والقضايا، سهل سعي واعرف عبيد، كما سري

ما قبل كتابة تاريخ الإسلام

قبل أن بدأ مساعدي لأحداث من أسرار نكته تاريخ الإسلام، يتوجب علينا أن نتعرف على الإسلام، كما يصفه بعض، ثم نقدم تعريفاً مختصراً عن كتاب الله، وعن محمد، رسول النبي صلى الله عليه وآله، مصدر معلومات عن تاريخ دينه بعدد منة محطته عن برهمن ودينه كونه لأسس لأول بالإسلام، ودينه هم لربهم ورسولهم، ندين حاصهم بقرآن مباشرة، والدين كان بهم التأثير المباشر على تاريخ الإسلام وسيسبق كل ذلك إلقاء الضوء على صفة من صفات الله، حبيب، ومن أنزل عليه، عز وجل، مصدرها

الله

هو ما كان هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴿٧٢﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو الميت القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴿٧٣﴾ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء العظمى يسبح له في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴿٧٤﴾ الحشر

هو سبحانه كماله

هو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأوس والآجر له الحكم ودينه يؤخرون ﴿٧٥﴾ القصص

﴿وَهُوَ إِلَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَغْلِبُ بِهِكُمْ وَجْهَكُمْ وَيَغْلِبُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ ﴿٣﴾ لَأَنْعَامَ

وهو ملك يوم الدين بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ الْعَاصِمِ يَوْمَ لَا مَلْكَ إِلَّا مَعَهُ ﴿٥﴾ لَمَلِكٌ يَوْمَئِذٍ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءُ وَيُخْفِئُ بِمَا شَاءُ وَعِصْمًا بَدَّ بِحَابِ فِي خِتَابِ نَجْمٍ ﴿٥٦﴾ بَحْ

وليس معه إلهة من مثله سبحانه - ﴿قُلْ إِنَّمَا أُعِذُّ وَمِنْ إِنْجِي وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ ﴿٦٥﴾ ص

وليس به شرك من حقه، سواء كان صعباً لا يشعر ﴿أَلْهَمَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهِ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْغِضُونَ بِهِ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهِ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهِ قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُطْرَدُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ لَأَعْرِفَ

أو رحاب دين ﴿١٩٠﴾ أَتَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْفَىٰ شَيْئاً مِنْهُمُ يُخْلِفُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَعِينُونَ بِهِمْ نَصْرٌ وَلَا أُنْفُسُهُمْ يُصْرُونَ ﴿١٩٢﴾ لَأَعْرِفَ

لهو المعبود وحده ﴿هُوَ الْخَرِيُّ لَا يَلَهُ إِلَّا هُوَ دَعْوَةُ مُحَلِّصِينَ لَهُ الدِّينَ سَعْدُ بَلَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ عامر

وهو ﴿لَهُ خَالِقٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿٦٢﴾ الزمر وهو ﴿عَلَيْهِ تَعَبٌ لَا يَفْرُتُ عَنْهُ وَيُقَابُ دَرَجَةُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا

فِي الْأَرْضِ وَلَا تُصْعَقُ مِنْ دَيْكٍ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٣٣﴾ ساء هو صمد لا بداية له ولا نهاية، وم يند وهم يومه ﴿قُلْ هُوَ إِلَهُ الْأَعْدَاءِ﴾ ﴿١﴾ إِلَهُ الصُّمِّ﴾ ﴿٢﴾ لَمْ يَدَّ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا خَدَّ﴾ ﴿٤﴾ الصمد.

وكن ما نعرفه أو يمكننا تخيله فليس به شيء، وبو بصورة صالحة ﴿بِسْمِ كَوْنِيهِ شَيْءٌ وَهُوَ شَيْءٌ لَبِيبٌ﴾ ﴿١﴾ بشورى

ليس له جسد محسوس أو أطر فيه وليس من طاقه كماله كنهه ولا يحس به شكل ولا حيز ، ولا يمكن تحييل ما يكون أو أي وصف حسى به فهو منه م . ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَنَّا يَصُفُّونَ﴾ ٨١ ﴿الصفات

وهو سبحانه كل ذلك وأكثه ، وس يمكن من سح كل ما وصف الله جن وعلى به نفسه ، لكنا يمكن من سحر بعض جوانب صفه واحده من صفاته تبارك وتعالى لأن خلق الكون وما فيه ، وحلى كون نعيمه وما فيه ، قام عنها ولأن بها صفه مباشرة يدعوها والدين موضوع بحثه وصفه هي

انعدل المطلق

فكن ما حقه الله فم على عدل سطر والفسطه . ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ١٨ ﴿آل عمران

وعلى يني يعق ما جوانب هذه الصفه

* به سبحانه لم يخلق الكون إلا بحكمه ﴿وَمَا خَلَقَ سَمَواتٍ وَلَا أَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّشْتَمِلٍ وَلَدِينَ كَمَرُوْهُ حَقًّا أَمَرُوْهُ مُخِرَصُونَ﴾ ٣٠ ﴿الحجرات

ولم يخلق سمحوقه بل هو وانعم ونسيه . ﴿وَمَا خَلَقَ انْشَاءً وَلَا رَيْسَ وَمَا يَنْبَغُهَا لَأَعْسَ﴾ ٦١ ﴿بِأَرْوَاهِ أَن تَجِدَ نَهْرًا لَّا تُعْدِمُ مِنْ نُّدٍّ إِنَّ كُنَّ دَائِبِينَ﴾ ١٧ ﴿الأنعام

• أنه سبحانه لم يقدّر أروى ناس في نديه مسفء ، بل برك معاش انعم مشاع بينهم ، تحكمه الظروف و سطر وأسباب أخرى ﴿عَسَى كَانِ يُرِيدُ عَذَابَ الْآخِرِ وَ يَرُدُّهُ فِيْ عَذَابِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ عَذَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِيْ الْآخِرَةِ مِنْ نَّصِيبٍ﴾ ٢٠ ﴿الشورى

وسم يقدّر على الناس أجابهم ، بل جعل المرحس والنهرم والحوادث ميبأ

منعوب ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا كُنُومَ فِي رَبِّ مَنِ الْبَغْيِ لَبَّاتٌ حَقَّقَاكُمْ مَنِ ثَرَابِ ثُمَّ
 مِنْ تَعْلَمُ ثُمَّ مِنْ عَقْدِهِ ثُمَّ مِنْ مُصَمِّمَةِ مُحَلِّقِهِ وَعَبْرَ مُحَلِّقِهِ لَتَبَيْسَ نَكَمٌ وَتَعْرِ فِي
 لِأَوْخَامِ مَا نَسَاءً إِلَى أَجْلِ مُنْعَمِي ثُمَّ بِحَرِّ جُحُومِ بَقْلًا ثُمَّ يَتَبَيَّنُوا أَشَدَّكُمْ وَمَكَمُ
 مَنِ يُتَوَقَّى وَمَكَمُ مَنِ يُرَدُّ إِلَى أَزَابِ النُّعْمِ لِكَيْلَا يَقْدَمَ مِنْ بَعْدِهِ عِنْدَ شَيْءٍ وَبَرَى
 الْأَرْضِ هَابِدَةً فَهَذَا انْتَرَأَتْ غَيْبُهَا الْمَاءُ الْهَرَّتْ وَرَثَتْ وَأَنْبَسَتْ بِسَ كُلِّ دُوحٍ
 بِهِجْ ﴿٥٥﴾ الْحَجَّ

وَمَنْ يَفْقَرُ عَلَى أَحَدٍ شَيْءًا أَوْ سَعَادَةً، بَلْ يَرْكُضُ مِمَّا فِي تَعْرِيرِ مَصِيرِهِمْ
 بِأَنْفُسِهِمْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَالْكَفَرِ ﴿يَا هَدِيَّةُ السُّبُلِ يَا شَاكِرًا وَرَبِّ كُنُودِ﴾ ﴿٣٦﴾
 لِلنَّاسِ

* أَوْدَعَ فِي النَّفْسِ لِبَشَرِيَّةِ عَقْلًا مَادَرَأَ عَلَى مَصِيرِ الْحَيِّ ﴿سُرِّيهِمْ ذُنَابًا فِي
 الْكَافِرِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ عَشَى يَتَبَيَّنُ لَهُمْ أَنَّهُ نُحُورٌ أَوْ غَيْرُ يَكْعَبُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٥٣﴾ فَصَبَّ

وَكُلُّ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ هُوَ السَّمَاخَ لِعَقْلِهِ بِالتَّصَكُّيرِ وَبِالسَّهْنِ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 إِلَهُهُ نَبِيٌّ حَقٌّ سَعَادَاتٍ وَالْأَرْضُ وَلَمْ يَكُنْ بِحَلْقِهِمْ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخْجِبِي
 الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٣٣﴾ لِأَحَدٍ

* وَسَبَّحَ سَبَّ النَّاسِ بِرُومِ لَعِيَامِهِ بِعَدَلِ مَطْنِي ﴿وَبِزْ أَنْ يَكُنْ نَفْسٍ حَسْبَتْ
 مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَنَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا بَعْدَ تَهْ لَقَدْ رَأَوْا الْعَذَابَ وَنُصِي بِبَيْتِهِمْ بِأَعْتَقِ
 وَهُمْ لَا يُحْصُونَ﴾ ﴿يُوسُفُ ٥٤﴾

وَالْحَسَابُ سَيَكُونُ كَامِلَ الدَّهْرِ وَنَسَاءً عَلَى مَا سَجَلَ فِي صَحْفِهِ لِأَعْمَالِ
 مِمَّا حَلَوُ الْإِنْسَانِ وَحَسَى وَدَهْرُهُ دَوْنُ دَحْلَاتِ ﴿وَتَصْنَعُ الْأَمْوَالُ بَيْنَ الْفَسَدِ لِيَوْمِ
 لَعِيَامِهِ فَلَا تُهْلِكُمْ مَعِيَ شَيْئًا وَبَلْ كَانَ مُثْقَالًا خَبِيرًا مَنِ حَرَقَ أَنْتَبَ بِهِ وَكَفَى بِمَا
 حَسِبْتُمْ﴾ ﴿الْأَنْبَاءُ ٤٧﴾

وَرُجُودِ سَجَلِ الْأَعْمَالِ دَاخِلِ السَّمْسِ شَهَادَةً بِمَرَّةٍ عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَبِأَحَدٍ
 رُشَّةٍ مِنْ بَنِي دَمٍ مِنْ ظُهُورِهِمْ بِرُؤْيَاهُمْ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ

قَالُوا نَبِيٌّ شَبَّهَ بِنَبِيِّ ثَقُوفٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَتَبَ عَنْ هَذَا عَاصِمٌ ﴿١٧٢﴾
لأعرابي

* ومن يسامح بكفر ويصبر به ويعامل معاملة المؤمنين ﴿١٧٣﴾
شعبيين كأنهم خير من ﴿١٧٤﴾ ما لك ذلك كيف تحكمون ﴿١٧٥﴾ نعم

لأن مسامحة الكافر له جو. وظلم بمؤمن مخالفه لله سبحانه
﴿١٧٦﴾ أَمْ حَسِبْتَ الَّذِينَ أَجْرُكَ أَنَّ تُخَالِفَهُمْ كَاتِبِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سِوَا مَا تُخَالِفُهُمْ وَمَخَالَفَتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٧٧﴾ وَحَقُّ بَلَاءِ
الْمُخَالَفَةِ وَالْأَرْضُ مَالُ الْخَوِّ وَلِيُخْشِيَ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُحْشَرُونَ ﴿١٧٨﴾ العجالة

* كل إنسان أصاب بهم رسل ﴿١٧٩﴾ وَرَفَعْتَ بَعَثَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ يَهْتَدُوا
بِهِ وَخَسِرُوا أَصْحَابُ دِينِهِمْ قُلْ هَدَى اللَّهُ وَمَنَّهُمْ قُلْ خَلَقْتُ عَلَيْهِ الْفُضْلَةَ
فَيُتَبَرَّأُوا فِي الْأَرْضِ فَاسْطُورُوا كَيْفَ كَانَ حَقِيقَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨٠﴾ الحسن

ومن يهدك الكافر لكفره ، ولكن بمحاربه قلدس ﴿١٨١﴾ وَمَا كَانَ رَأْيُكَ مَهْمًا
أَتَقَرَّى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّةٍ رُسُلًا يَنصُرُوهُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتٌ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِيكَ أَقْرَى وَلَا
وَأَهْلُكَ عَدِيمُونَ ﴿١٨٢﴾ بعض

وكن لأنهم الي أهللك ، أدرك قبل هلاكه ﴿١٨٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا
بِمَا كُفِّرُوا ﴿١٨٤﴾ ذُكِرَ وَمَا كُنَّا خَالِيِينَ ﴿١٨٥﴾ الشعر

* ومن لم يبعث بهم رسول من بعده يوم القيامة على كفرهم ﴿١٨٦﴾
هُدًى مِمَّا بَشَّرْتَنِي بِقِيَمِهِ وَمَنْ صَنَعَ مِثْلًا بِعَصِيٍّ عَنِهَا وَلَا تَرَىٰ وَبَرَةً وَبَرًا أُخْرَى
وَمَا كُنَّا مُعْدِيِينَ حَتَّى يَبْعَثَ وَرُسُلًا ﴿١٨٧﴾ بي أسواقين ١٥

* ليس واحد لكل إنسان في كل العصور ﴿١٨٨﴾ نَزَّاهُ عَنْ سَبِيلِ
وَصْنِي بِهِ نُوْحًا وَالْبَنِي أَرْحَبُ رَيْثَ وَفَا وَصْنَتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَشُوشِي وَجِيْسِي أَنْ
أَيُّهُ سَبِيلٌ وَلَا تَعْرِفُوهُ بِهِ كَبُرَ عَلَى الْمُتَشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بَلَاءٌ يَجْزِي إِلَيْهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴿١٨٩﴾ اشوري

* والذين يقوم على كلام الله وحده ﴿سبحن أجمعن بما يقولون وما أتت
عليهم من آثار عدكز بالقرآن من يحاد وعبد﴾ ٤٥

ولا يستطيع الرسول، أي، عبده، أن يدعو بدين لله بغير كلام الله، وهو
معن بعبده سبحانه ﴿وَأَلْزَمُوا غَنِيْبَ يَخْصِرَ الْأَنْبِيَاءِ﴾ ٤٤ ﴿لَا خَذَنَ بَنُ
بِالْبَيْبِ﴾ ٤٥ ﴿لَمْ يَخْطَفَا مَلَأَ لَوْيْسَ﴾ ٤٦ ﴿فَمَا مَسَّكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ
خَاجِرِينَ﴾ ٤٧ ﴿وَبُنَى تَذِكْرَةَ لِّلْعَاقِبِينَ﴾ ٤٨ ﴿وَبَنَى سَلَمًا أُنْ بُتَّكُمْ شَكَّابِينَ﴾ ٤٩
﴿وَبُنَى لَحْدَةً عَصَى لَكِ بَرِيْسَ﴾ ٥٠ ﴿وَبُنَى حَوَى الْبَيْبِ﴾ ٥١ ﴿فَسَبَّحْ بِسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ﴾ ٥٢ الحاقه

* كلام الله يجب أن يكون مفهوم من كل أحد دون معونه من خلقه
﴿وَبَعْدَ يَثْرَبِ الْقُرْآنِ يَدْكُرُ مَهْ مِنْ مُدْكِرِ﴾ ٢٢ لقمر

* حبس باس سواسيه لا طبعية ولا تعبير ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ
ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوهُ إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْتُمْ إِنَّا إِلَهُ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات ١٣

* خلق من جنس والمرأة متساوية في الوجبات والحمدوق ﴿مَنْ عَمِلَ
مِثْلَ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٩٧ سجن

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْأَلْمَمِ مَا يَبْزُقُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يُخْرِجُ الْخَاكِيمَ﴾ آل عمران ٨

وقد سبق وحدث بشيء من المفصل عن الوحي وكشف بلفظه الرسول،
في كتب سبعة لدا من بكر حديثا عنه هـ ولكن فقط بشر إلى الـ الوحي
يسح هي ذاكرة الـ رسول، ويعزيقه غير هابه لسيان، دون أن يكون بمقدور
الرسول وده أو هونه

الإسلام

لإسلام يعني عقد اتفاق بين الله وأعباده، يحصل العبد بموجبها على معاملة العبد ومعيمة لآخره بعدل تبعده برباع أو امر الله كنهها و مشاعه عن موهي الله كلفه مدى حياه وأي محافه متعده محاره لأمر أو بهي إلهي، معبود مدى لمحافه حكمه، فهو بعض العهد التحول في الإسلام الذي سق توبيعه مع الله، شيهه بمن بعض عربيه بعد أن سعه وأصبح متعبد مويا ﴿وَأُولُواْ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضَحُواْ أَلْسِنَتَكُمْ فَيُكَلِّمَهُمُ اللَّهُ وَلَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ لِقَالِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ نَقِصَتْ عَنْهُمْ الرِّسَالَةُ وَكَانُواْ كَلْبًا مِّنْ دُونِ النَّاسِ يَتَكَلَّمُونَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لُغَةٌ قَالُواْ بَلْ يَسْمَعُونَ لَأَن يَكُونَ أَفْوَاجًا﴾ ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ نَادَوْاْ رَبَّهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لُغَةٌ قَالُواْ بَلْ يَسْمَعُونَ لَأَن يَكُونَ أَفْوَاجًا﴾ ﴿٩٣﴾

فاندين بحداد وعن صاحب ﴿فَاسْأَلُواْ بَنِيَّ عَنْهُمُ الْآيَاتِ الَّتِي كُنتُمْ تُعْجِبُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٩٥﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٩٦﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٩٧﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٩٨﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿٩٩﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٠﴾

وهو نكل لا يجرأ، فلا يكفي لإيمان وحده أو نعمت بصلح وحده ولا يكفي الإيمان ولا مشا لبعض لأمر وسوحي وبك ابعص ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِكَ الْوَحْيُ فَأْتِ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْوَحْيِ﴾ ﴿١٠١﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٢﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٣﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٤﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٥﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٦﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٧﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٨﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٠٩﴾ وَأَعِظُواْ الصَّابِرِينَ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى النِّسَاءِ وَمِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١١٠﴾

وترك بعض أوامر الدين كالكفر به كنه ﴿فَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ

رَتَكُمُورُونَ مَغْصَبٌ هَمَّ خَرَّ مَسْ يَفْعَلُ دِيكَ مَسْ كُمْ لَا جَرِي فِي لُحْظٍ وَنَذْبٍ وَهَوْمٍ
الْقَبْرَةِ يُرْدُونَ فِي أَشَدِّ لُحْدَابٍ وَمَا سَعَى بَعْدَ عَقْلٍ مَعْلُومٍ ﴿٨٥﴾ البقرة

كما أن عدد لإيمان مريم مدي محنة، ولا أصبح مثل إيمان بعض اليهود
 ومحمد ﴿وَقَدْ مَدَّيْتُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِنَبِيِّ أَرْبِ عَلَى أُنْبِيَاءٍ مَثُ﴾
 وَجْه التَّهَارِ وَتَقَرُّوْ حَرَّةَ بَقْلَهُمْ يَنْجُوْ ﴿٤٧﴾ أَلْ عَمْرَأِ

وهد سس من نهدي، الموحب لوصي الله، في شيء ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَصِيرَةٌ﴾

ومن أصغر عيسى برث النجمل بأمر أو نبي يهيء، أو عتمة أب لإسماعيل مع
ربيع يحيى لأوامر وأبو هي كعب، سقاء على لإسلام فهو يحدع نفسه ثموس
انتس حس يثوث أمث بسيد ويأبوم لأجر وما هم شؤميين ﴿٨﴾ يحدعون الله
وئدس أمؤ وما يحدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿٩﴾ لقرفة

لأنه من بعض جهد المومع مع الله ، ونفسه هي لأرض ﴿ الذين يفتنون ﴾
عقده اللئيم من خد يثوبه وينقطنون ما أمر الله به أن يوصل ويعبدون في لأرض
أورثت هم الحاميون ﴿ ٢٧ ﴾ البقرة

و لإفساد في الأرض يمشي في الأرض يفسد ما كدس أو سري أو ربي أو
يصرف بأي تصرف لا أخلاقي فصرفه نكث سيصرفه من غيره من غير
مسمحي مما يجيزه الإسلام وفي هذا إعطاء صورة كدبه وصاره بدبي الله
وسغير سياسي منه وليس هناك إفساد في الأرض أكثر من صرف سياس غير
مذحون في دين الله ﴿وَالَّذِينَ يَمْتَحِنُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
أَعْرَاقَهُ بِأَن يُؤْصَلَ وَيُعِيدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْنِيكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ
نِقَارٍ﴾ ٢٥ ﴿الرعد

و الإسلام دين يقوم على علاقة مسمرة بين الله و عبده بمثلها المعبودات وعلاقة مسمرة فيما بين عباده، وتتم عبر المعبولات والصلاة عباده تعلمي الصلة بينه عالمه يومياً ولا انقطاع كما أن الإنساني من الفادر تعطيه حتى حجاب

المحتاج علاقة بوميه مسمر بلا نقطع ولا يمكن أن يقوم الإسلام ولا دونه بدون بصلاء وإبداء، فلهذا أنه لا يمكن أن يكون مسلم مسلماً ما لم يؤمن ويعمل صانعاً.

الدخول في الإسلام

قد خلق الله الإنسان قادراً على اختيار أفعاله ومعتاده بكل حريه ﴿وَمَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ تُلَافٍ أَمْ جَازِئَتْنِيهِ فَعَلَمُهُ وَسَوِيْعاً بَصِيرَةٌ﴾ ﴿٢٠﴾ يَا حَبِيبِي! انشغل بك شريكك وبق كفور ﴿٢٣﴾ للإنسان

ودور الرسول هو سبيل فتحه به القرآن على الناس ﴿يَا أَيُّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ! الْكِبَرُ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ قَسِ اهْتَدَى فِيمُنِيهِ وَمَنْ صِلَ إِلَيْهَا يَصِلْ غَنَاهُ وَمَا أَتَى غَنِيَهُمْ يُوَكِّلُ﴾ ﴿٤١﴾ الزمر

وبعد موت رسول بني العرب، صاحب كل ناس لعراة، وبعد ذلك بكل شخص جبار ﴿وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ مِمَّا هِيَ مَرْثَا يَهْدِي بِنَفْسِهِ وَمَنْ صِلَ فَقَرِّبْنَا أَنْ مَرَّ لِمَنْ يَرَى﴾ ﴿٩٢﴾ النمل

ويصحب هذا ذكره في ندين على لإطلاق ﴿لَا يَكْرَهُ مِنْ نَدِينِ هَذَا نَدِينُ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٢٠٦﴾ سورة التوبة
المرشد من نعي قمر بكفر بالظهور ويؤمن بالله فقد سئلت بالقرآن الوثني لا انقصم لها والله سبغ عليهم ﴿٣٥٦﴾ سورة

والأصل في الإسلام هو انحرش نسلي من مسلمين وغيرهم من ناس بتجاسد بعد الانحدار مع غير المسلمين واجبه ديس ﴿لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنْ

الَّذِينَ سَمَّوْا بِأَفْسَادِكُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَنْ يَحْرَجْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَرْوَوْهُمْ وَتُعْبُدُوهُمْ فِيهِمْ وَرَأَى اللَّهُ يُخْصِتُ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ بقره
و بعدد يكون فقط مرجع من يبدأ حرب من مسلمين ودوهم بقضاء على دين الله وقتله من مسلمين في دينهم ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ بَدِيلٌ

لَهُمْ دِيَارُهُمْ فَلَا عُذْرَ لَهُمْ وَلَا عَلَى الْمُظَلِمِينَ﴾ ﴿١٩٣﴾ بقره

أما من يعيش مع المسلمين سدياً فيجب التعامل معه بالعدل ﴿وَلَا يَأْتِيكُمْ أَن تَوَدَّوْا الْأَعْمَانِيَّ إِلَى أَهْلِيهِ وَإِذْ خَضَعْتُمْ يَدَيْكُمْ أَن يُكْفِّرُوا بِالْعَدْلِ﴾
 ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^{٢٥٨} لسانه

وفي حال تعرض المسمم لنظم أو عدو من غير ميسم فيجوز معاقبه
المخند في مقدار تعذيبه دون مجازي ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّثْلُهَا وَمَنْ غَفَرَ وَأُصْلَحَ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ ٤٠ الشورى

لأن دعم النظام حق للمظلوم' ﴿ويخرجهم بعد حُلُولِهِمْ أَثَابًا مَا عَلَيْهِمْ﴾
 من سبيل ﴿٤١﴾ الثوري

ويحرم نصيبُ أن يطعم أحد من الناس ولو كان غير مسلم، أنه يعطي في الأرض أي يبدأ المسلم يطعم غيره ﴿وَمَا يَسْتَوِ عَلَى تَدِيرٍ يَغْلِبُونَ نَاسٌ وَيُنْعَمُونَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٤٢﴾ شوري

و: صبر المسلم على عدي وثلثم الكفار فهو حبيب له من محابته ﴿٢٣﴾
صبر وعمر: ن: ديث لمن عزم الأمور ﴿٢٤﴾ الشورى

ويبقى التعامل بمنهى العبد في ضبط مع الناس هو الأصل في الإسلام،
عص النظر عن معتقد مذهبهم مالم يوجب في أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بما شهد به بآيها ولا يخرجكم من الدين قوام على ألا تغلبوا، تأخذوا هو أقرب
بقرى وأنتم بالله (إن الله خير بما تشعرون) ﴿٨﴾ أم ثمة

فالمسلمون يحبون أن يكونوا . . . أمةً يفتخرون بالحق وبه
 يُدعون ﴿١٨١﴾ الأعراف

لأن المسلم هو من يعد الله ويحسب لأحلاق الفاضلة في روحه عليه
سبحان من الإحسان مع كل المسلمين بعض الظن عن معتقده، والبعيد عن الكفر
والجلاء هو غفدوا لله ولا تشركوا به شيد وبأنو يدين إحصاءً وهدى شربي
التي تسمى والمسلمين والحدار يدي تقربى وتجدى الحسب والعناجب بالحسب والن
لشيس وم منكث أيمانكم إذا الله لا يمحه من كان ممحلاً لا محذور ﴿٣٦﴾

الحقل يهدي للإسلام

السماح لبعض بتفكير يهدي لوجود محالو ﴿بَدَأَ الَّذِي عِنْدَهُ الْأَمْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَ نُحُوتَ وَبَحْتَهُ بِشَوْنِكُمْ أَتُكْمُ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ أَتَقَرُّرُ الْخَفُورُ﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فَتَرَى فِي كُلِّ خَلْقٍ رَحْمَةً مِنْ تَعَالُوبِ فَارْجِعْ يُبَصِّرُ هَلْ تُرَى مِنْ قُطُورٍ﴾ ﴿ثُمَّ رَحِمَ يُبَصِّرُ كَرْتَنَ يَعْلَمُهُ لَيْسَ حَامِيًا وَهُوَ عَسِيرٌ﴾ ﴿الْمَمْتُ

وَلَا حَرَمٌ، وَرَبُّهُ مُمْكِنٌ مِنْ سَاكِدٍ مِمَّا يُدَبِّلُ مَحْسُوسٌ، لَا أَنْ سَعَى يُؤَكِّدُ لَأَنْ مِنْ خَلْقِ هَذِهِ الْكُتُوبِ وَمِنْ فِيهِ، قَدْ عَنِ يَحْتَلِ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ مَا هُوَ لَا عِبَارَةَ عَنْ تَحَلٍّ عَنْ لِحْسَدٍ نَوْعَاءَ وَلَا يَعْنِي بَاءَ الرُّوحِ، وَبَعْدَ حَيَاتٍ رُوحٍ فِي وَعْدٍ آخِرٍ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كُفِّرْتُمْ بِهِ مِنْ أَصْلٍ بِشَرٍّ هُوَ بِي شَقَافٍ بِحَسْبٍ﴾ ﴿سَرُّهُمْ آيَاتُ فِي لَاقِي وَبِي أَمْسِيهِمْ حَتَّى يَنْشَأَ لَهُمْ أَنَّهُ لَحَقُّ أَوْسَمَ يُكَبِّرُكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِمَّنْ لَفَاءَ إِلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِطٌ﴾ ﴿فَصَلِّ

وَتَتَكَبَّرُ بَيَاتٍ بِقَرْنٍ يَهْدِي بِسَ أَنَّهُ مِنْ عِندِ اللَّهِ، وَهَذَا يَتِمُّ بِطَرَفٍ مَحْتَمَلَةٍ مِنْهَا

* كَمَا يَهْدِي الْمَقْدَسَ وَرَبَّ كَالْتِ دَارِجِيهِ لَا إِلَهَ تَحْوِي بَعْضَ مَا كَانَ فِي الْقَوْرَةِ لَيْسَ كَمَا مَرَّتْ مِنْ اللَّهِ، وَبِكُنْ كَمَا سَاهِبَهَا أَسْسَ الرُّوْحَةِ وَهَذِهِ بَصُوحٌ مَوْجُودَةٌ فِي بَقَرَةِ نَصِيحَةٍ مَحَاشِيَةِ بَعْضِ نَدَى بَرَاءٍ عَلَى مُوسَى، مِمَّا يَعْنِي أَوْ مَعْبُورَ الْحَرَّانِ وَالْقَوْرَةِ وَاحِدًا، هُوَ اللَّهُ ﴿أَتَقَرُّرُ كَالِ عَنِ شَيْءٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيُسَلِّمُ شَاهِدٌ مُّشْهُدٌ وَمِنْ فِيهِ بِدَأْتُ مُوسَى بِمَا وَرَحْمَةً أَوْيُثُّ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنْ الْأَخْرَبِ وَبَدَأُ مَوْجِدُهُ قَلَا تَتُ فِي مَرِيَّةٍ مُّشْهُدٌ إِنَّهُ الْخَلْقُ مِنْ رَّكْبَتُ وَلِكِبْرٍ أَكْثَرُ نَأْسٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ هُوَ

❖ تحدي الناس جميعاً أن يأتوا بمثل شريعته في حياة بني بجهنم الآخرة والكسابة والمعلوم للإنسانية ﴿٨٧﴾ قُلْ نَبِيٌّ حَمِيدٌ الْإِنْسِي وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِجَنبِهِ وَلَا كَانَ بِقَصْصِهِمْ بِشَيْءٍ مُظْهِرًا ﴿٨٨﴾ سِرَاتِئِلْ

❖ تنكير بما يدعو له سرّاً وما يحويه من شريعاته كاف لإثبات أنه من عند الله ﴿أَنَّا لَا يَشْفَعُونَ الْقُرْآنَ﴾ وهو كان من عند غير الله عز وجل فيه اختلاف كثير ﴿٨٦﴾ ساء

ولا أن نسات مصدر بمرآن الإنهي لا يعني أن الناس ستؤمن ﴿وَعَذَابُ﴾ صرّفنا للناس في هذه القراي من كل مثل قأبي أكثر ناس ولا كفور ﴿٨٩﴾ سِرَاتِئِلْ

لأن لإيمان حبار شخصي لا يفتح به من به مصالح دنيوية في العالم ﴿وَقُلْ نَحْنُ مِنْ رَبِّكُم مِمَّنْ شَاءَ مَنُيْمٌ مِنْ رَبِّهِ شَاءَ عَلَيْكُمْ﴾ وَأَلْحَدًا بِطَلْعِ قَارِ أَخَاطَ بِهِمْ شَرُّ ذَهَبٍ وَرَبَّ يَسْتَعِيشُو يُعَذِّبُوهُمْ كَالْمُهْنِ بِشَوِي لُزْخُوهُ بِشِ اسْتَرْبَ وَسَاءَتْ مَزِيْقَانَا ﴿٢٩﴾ الْكَهْفِ

الخروج عن الإسلام

وكما أن الدخول في الإسلام حبار شخصي فالخروج منه كذلك، ويكون بعد أمرين

النفق

وهو سقيط ببعض أو من مبدلين ونواهي وترك لبعض لأخر ﴿أَعْتَوْمُونُ﴾ بَعْضُ الْكِبَرِ وَتَكْفُرُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا خَرَاءَ مِمَّنْ يَفْعَلُ دِيكَ بِكُمْ وَلَا حَرِيٍّ فِي بَحْيَاهِ الدُّنْيَ وَيَوْمَ لَقِيَانِهِ يُرْخَدُونَ وَبِى أَشَدُّ نُحْدَابٍ وَمَا أَلَلَّةُ بِحَابِلٍ عَنَّا بِمُتُونِ ﴿٨٥﴾ اسقفة

الردة

وهو اعتقاد الكافر بالله أو برسوله أو بهيومه آخر، بعد أن كان مسلماً
 ﴿ومن يرد بعد فكأن لم يكن مني﴾ وهو كافر فأزيت خصت أشمتهم
 في الدنيا والآخرة وأزيتك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٢١٧﴾ بقره

والعبد والعبدان يعامل كعب الكافر لأنه كافر بانهن من عباده مع
 المسلمين يسلم فيما عدا ما بعد ولا يؤدون ﴿ولا تطع الكافرين والمفسدين
 وبع أدانهم وتوكل على الله وعلى الله﴾ ولا ﴿٢١٨﴾ لأحرار

والحاربو لإسلام ومسلمين فعياً أو مسكناً فحكمهم حكم الكافر
 المنحارب ﴿بما أئها نبي جاهد الكفار والمنافقين وأعط عبيتهم وماؤهم
 جهنم ونفس المصية﴾ ﴿٧٣﴾ بر ٥٥

وهذا مصير المنافق ونحوه الكافر يوم يامه ﴿وعند الله شاهدون
 والمبايعين وكفار من خلفهم حاديين فيها هي خضعتهم وعبيتهم سنة ولهم عذاب
 عظيم﴾ ﴿٦٨﴾ بر ٤٥

القرآن

عبارة عن مصحون ما جاء في رسائل الإلهية التي يبلغ عددها ١١٤
 رسالة، محتصة نظور كل رسالة بعلاج موقف أو حدث أو مجموعة من
 المواقف والأحداث التي وقعت بالفعل في سورة التي سميت بروا السورة
 مباشرة ولا يتحدث القرآن عن موقف فترضية ثم يحدث، أو ينشأ بأحداثه
 من وقوعها^١ وهو كتاب مليء بقصص من سنده، لكنه لا يوردها بمجرد
 سرد القصص وإنما يوردها من مناهة لمن يحاسبه لآيات من كتاب

نقط السور التي تبدأ في بداية الوحي التي لا تعالج موضوعاً من موضوعه ولا يتحدث عن أحداث مع
 بعد، يمكن تقويمها لأنها سورة تعريفية تعرف محمد ونبي الله والوحي

الصحاب فريش، سواء كانت سورة مكة أو مدنية فالحديث يكون من
 لأهم سابقاته ومواقفهم برفعه دعوة رسلهم، وكيف انتهى بهم الأمر إلى
 الهلاك بسبب إصرارهم على الكفر ومحادثة ذبي الله في رسالة واضحة
 فريش بأن يأخذ العبرة مما حدث، حتى لا يكون مصيرها مثابه لمصير تلك
 الأمم وإن كان الصحاب أهل الكتاب، فإن الفرار يتحدث عن قصص من
 تاريخهم البعيد بدقه منهجية قمتز عمد من أيديهم من أبناء عن ذلك لتاريخ،
 مما يؤكد صحة رسالة محمد وكل رسول و لأهم أساقفة العذكريين في
 القرآن عاشوا في جزيرة العرب وفي ماضي قريشة من مكة، ولا وجود لرسول
 ذكر في القرآن خارج الجزيرة العربية

والقرآن كتاب يهدي نبي هي أفوم، وسخرح الناس من عظماءنا إلى
 النور، ويعطي سعاده مديب ولأخره، لكنه ليس كتاب عظيم ولا ضيق ولا
 هندسي ولا علاقته به بأي نوع من أنواع العلوم الإنسانية لكن قد يتعرض
 بحقيقه عنمه ضمن لإخبار عن حادث معين، ومن ذلك قوله تعالى ﴿خَشِيَ
 رَبُّهُ إِنِّي لَأَبْلُغُ الْمُتَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْطُبَ
 كُمْ رَسُولُهُ أَوْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ﴾ [١٨٠] رسول.

فانمن يستخدم لغة صوتية للاتصال فيما بين أفرادها، وقد توصل العلماء
 بربط بين سمعنا تلك الأصوات وملاحظة أن السمكة عندما تحدث تفتت
 أنجل بكل السه ٢ ونم يأت الحديث عن سمع وكيفية يمدت لغة تواصل من
 بأنه أن افقرآن يؤم بالحديث عن العلم

وكتاب الله له أسنوب سمير في ساء بعد اب وفي عرض نمو صبح، مع
 استخدام ومع بلاستعاره والمجاز

١) لعب تلك الوكالة الدولية بأكبر (United Press International) في السادس من مايو ٢٠١٩

محمد

عن من أوسط فريش، انتهى بدين الله، الذي كان يوماً ديناً لأبيه
إبراهيم ﴿قُلْ إِنِّي عِبَانِي ذُرِّيَّتِي وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَدِيمًا مِلَّةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةً
وَمَا كُنْتُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٦١) الأندلس.

ووجد نفسه مكدماً من جنس السماوات والأرضين بسلع الناس رسائل ربه
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ بِمَا نَزَّلْتُ فِيكُمْ كُتُوبًا وَبِأَنِّي أَنبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
وَالْأَرْضُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (١٥٨) الأعراف.

لهم تحول بعد لفته برحمن جاري يستطيع صبح المحجرات، و هو معامل
خاصة من رب العالمين، ولن يحاسب كيدية لشرك، أم أن تبين الرسالة
تكيف بهي لا يعنيه ولا يعبه، وأن عليه أن يعمل لوجه كأي شعب آخر؟

الطفولة

الإخباريون عندما كتبوا سير وشفاير والأحداث قالوا (إن محمداً ولد
عام بغير، لأنه الحدث بوحدة الذي وقع في مكة قبل برسول وسجله
بقرآن، وحقوا بميلاده وخبره في صحفه فصعباً حبيباً سم بحدث

والويع أن محمد مثل غيره من رحان فريش لا يعرف حتى وده لأن
فريشاً لا يزوج أحباتها، بل يتحدثون بحدث يد وقع، وإد ماب الحب بدي
عائش الحدث مات بحدث معهم وسبه الناس لد لا يعرف متى ولد أن بكر
وعمر أو أب جهل وأن عذب، أو غيرهم من رجال فريش و هو كاتب فريش
بعض بسجيل مريح بميلاد، لعرف متى ولد سادتها وكبرائها، بدين بغير
بهم

يوم يصاحب ولاده محمد أي مظاهر غير عاديه منه، كظفر، أو من
طبيعته حونه، ولم يشعر أمه بأي شعور غير طبيعي أثناء الولاده ولكن
المؤكد أنه سرعان ما أصبح يتيماً ﴿إِنَّمَا يَجِدُكَ يَتِيمًا فَزَوَّيْ﴾ (٦) الضحى

من مات والداه وهو في سن الرضاعة؟

أم أن والداه بقيتا بفترة بعد ذلك؟

أو أنها ماتت وبقى أبوه بصرة؟

لا بدري

وما معرفة عبد يخبرنا بمرآن، أنه كان يميما ورجل من يوريه ويعني به،

كما تص الآية السابقة

مقتبل العمر

ثم يعرف محمد في أي فئة من فترات عمره أنه أصبح رسولاً لله، لا بطرق مباشرة ولا تنبيهات كما أنه لم يعمل أي رسالة تب عنى أنه سيكون به شأن ديني، أو سيكون نبياً ﴿وَمَا كُنْمْ تَرْجُو أَنْ يُأْتِيَنَّكُمْ مِنَ الْكِتَابِ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَكُونُوا قَبِيضَ الَّذِينَ يَرَى﴾ ٨٦ ﴿فمفصص

وتم يعرف عمره أو يلاحظ عنه أي علامة أم إشارة فسونه على لإصلاح ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ إِلَهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ١٦ ﴿يونس

وعاش بداية حياته مثل قومه، لا يعرف دين الله الحق ﴿وَوَعَدَكَ صَدَقًا

يهدى﴾ ٧٢ ﴿الضحى

ونبي واحداً منهم حتى بعث، فمررت الآيات بحسره بما يجب عليه بركة من الحوروث ﴿بِأَيُّهَا الشُّعْرَاءُ﴾ ٢٠ ﴿ثُمَّ قَالَتْ﴾ ٢١ ﴿وَرَكَّتْ كَكِبَرِ﴾ ٣٠ ﴿وَيَبِيتُ فَطَهَّرَ﴾ ٤١ ﴿وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ﴾ ٥٠ ﴿الصدور

نكه كان يتمتع باخلاق عابة، ولم يعرف عنه سفاهة والإسفاف ﴿وَأَنْتَ لَقَدْ خَلَقْتَ الْعَالَمَ﴾ ٤١ ﴿القصم

ولو كان قد صرف أي أفعان يساعى مع ما دعا القرآن لاجتنابه فيما بعد، بذكره عريش يانه يساهم عن خلق كان يأتي حثبه، وهذا لم يحدث، ولم يكن به أي قرشي

ومحمد في صباه وشبابه ثم يفر أو يبحث عن الأديب. ﴿وكذلك أوحى
 به روحاً من أمر ما كتب تنزيهاً للكثافة ولا الإنسان ولكن جعلته نوراً
 يهدي به من شاء من عباده وبذلك أنهدى إلى صراط مستقيم﴾ ٥٢ ﴿شورى
 وهم يطعن - ولو عن طريق انصاف - على أي دين من الأديان السابقة،
 لا فراسة ولا كساة ﴿وما كنت سلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا
 لا آيات تُبين﴾ ٤٨ ﴿صافات

وكان قومه يعرفونه حتى معرفته، وهم يكن عريباً بينهم، بل رجع سوي
 من أواسطهم دون تميز ودون عيوب محنة ﴿أفلم يذئروا لقول أم جاءهم من
 رب يأتيهم آياته﴾ ٦٨ ﴿ألم لهم يفرقوا رسلهم﴾ ٦٩ ﴿مكرون
 مؤمنون

وكل ما طرأ على محمد بعد البعث هو أنه أصبح أول المسلمين ﴿قُلْ إِنِّي
 أُمِّمْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ سُلُوسَ﴾ ١٦ ﴿وَأُمِّمْتُ أَنْ أَكُونَ أَوْلاً
 الْمُشْرِكِينَ﴾ ٢ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عُصِبَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَجِيبٍ﴾ ٣ ﴿قُلْ
 بَلْ أَعْتَذِرُ خُفِيصاً ثُمَّ دِيبِي﴾ ١٤ ﴿الزمر

بكنه لم يحو، إلى رجل خائف، يشفي امرئ من سمته من يده، أو ساحر
 يحول الماء إلى لبن وهم يخاصب النجس والجماد أو يحايدوه^١ وهم يكن
 شعراً ولا هلسوفاً ولا حكيماً ولا عاصماً بالعيب، وبكنه يعني مجرد إنسان
 عادي باسم صعب انبشيره ﴿قُلْ مُبِحاحٌ رُبِّي مَلَكٌ كُنْتُ إِلَّا نَشُورٌ
 رَسُولاً﴾ ٩٣ ﴿سجدة

ورسول من برس لا أكثر من أحدهم ولا أقل ﴿وف شخضه ولا رسوله فذ
 حث من قبله نزلت آيات أُرْ قِيلَ نَقِيتُمْ عَنْ عَصَاتِكُمْ وَأَنْ يَنْقِبَ عَنْ
 عَقِيبِهِ مَنْ يَشْرُكُ بِهِ شَيْئٌ وَمَسْجِدِي إِلَهُ تَشَاكِرِينَ﴾ ١٤٤ ﴿آل عمران

١ - ولأنه لا يستطيع محاربة النجس، ثم يحتمل أنهم استمعوا للتلاوة القرآن أو بعد أن قرب عليه سور الجن
 حيرة يد عذب ﴿قُلْ أَوْسَى إِلَهُ أَسْمِعْ نَحْوَ الْجَنِّ لَعَنُوا إِنْ سَمِعُوا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ١٠

وسم يكن من كبير هريش أو داسطه فيهم، ولا مال * وهو بؤلا نرس
 هذا القُرآن على رجل من قريش عظيم * ٣٠ * أقم بقبضك وخمسة رثك بخر
 فمضت شمسهم فمبشهم في الحياه نذرت ورقفت بعصمتهم مؤدى بلص درجاني يتجدد
 بعصمتهم بفضا سحرنا ورخت. لك حيرت مفا يتجمعون * ٣٢ * الحرف

وكان مكف نكل أو مر الدين وهو به مثل أي نسان آخر دوس تميم * ٣٣ *
 إني أمرت أن أعنت أسلة محبصا ن سديس * ١ * وأمرت لأن أكسب أول
 لمسيبين * ١٢ * قل ربي حو ن عصبت ربي عذات يوم عظيم * ١٣ * انور
 وسيمون ويحاسب كم يموت ساس ويحاسبون * ١٤ * ميث فيهم
 قشون * ٣١ * ثم يكتم يوم القدمة جد رثكم بخصموي * ٣١ * الرمر

وهو أسرت مسيطر في اندر * ٣٢ * وبمذا أوحى يثد وبس الأبيس من فيثد نرس
 أشركك بعنطن غمئت وسكوس من ناسيرين * ٦٥ * بي بله دعت وكس من
 الشاكيرين * ٦٦ * الرمر

وكان روي لاجناس، بشر بالحرب العمق والأسى على هريش نندا
 عديهم من اندر سعاديههم بالكفر * ٦٧ * ولا سحرنا عديهم ولا نكر في صبي شك
 يشكرون * ٧١ * اسن.

ويخرج أحيانا قبل قراءه بعض الآيات التي نهجهم هريش، فكه لا يستطيع
 ب يكتم ما أسرب إليه * ٧٢ * كنان أسر إلثت فلا يكس في صبر
 خرج منه لئير به ويكرى لمؤمنين * ٧٣ * لأعراف

برغم أن هريش كانت تؤديه نسيان ومعبود، وكانت الدعوة في مكة عبارة
 عن معاده مسمره لمحمد، سجد له يوجه من هريش من سحره ونكيد
 وكن أسوع لأدى نفسي وكناسان، وفي التحظات الحاركة، ومع مدني
 نمعويات، بشر بالحرب العمق من مذهبهم معاند وما ينفعاه منهم من أدى
 ولعل ندم آكل يضيئ صدك بقا يقرؤون * ٩٧ * الحجر

ثم وصل به الأمر، بي أن حديثه نفسه أحيانا أن كان مومه على حق في

رخص ما يدعو إليه، بحجة أنه قد لا يكون من الله، فيأنس الوحي ليطمئنه
﴿فَأَمْسَ كَذَّ عَمِي يَتَّبِعُ مَن وَكَلَهُ وَيُفَوِّهُ شَهِيدٌ مِّنْهُ﴾ ومن بعده يحدث موسى إماماً
بر خمسة أوثنتي عشرة مئة من الأشراف فاستأمر موعده فلا تثب في
مزيه مئة إله الحق من ذلك وكن أكثر ناسي لا يؤمنون ﴿١٧٧﴾ هود

ويكرر تيساؤه، ويتكرر التأكيد بأن يبدئ بوساوس، ولا يشك لحظة في
بطلان ما يعيدون ﴿فَلَا تَبْ يَ مَرِيءٌ مِّثْلًا يَغْبِطُ هَؤُلَاءِ مَا تَغْفُونَ إِلَّا كَمَا يَغْبِطُ
أَبَاؤُهُمْ مَّن قَبْلُ وَإِنَّا لَنُخَوِّفُهُمْ بَعْضَهُمْ عِثْرَ مَقْصُورٍ﴾ ﴿١٧٩﴾ هود

والآن صفاء قريش هم من يسحرون من سدوة فالساقب استم يوجب في
حاطر محمد بن كاه بالفعل هؤلاء على حطاً وهو وحده على حق ﴿وَبَدَّ
رَأَوْهُ إِن يَتَجَدَّدُونَ﴾ لَا خَرُّوا أَلْبِ أَلْبِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لَيُفْسِدَنَّ
عَرَّ يَهَبُ بُولَا أَنْ صَمِرْنَ عَيْنَيْهَا وَسَوْفَ يَهْلِكُونَ جِئِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مِنْ أَصْلٍ
مَسْبُورٍ ﴿٤٢﴾ إِنْ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ بِهِ هَوَاً أُنَاسٌ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٣﴾

انعرق

فيأتيه النجوى أن وجحد العقل في أمور الدين لا يعني أن صاحبه صحيح
لعنه بالتفكير بأمر الدين كما يفكر بأموه بديء له يرى انماقره والعلماء
عند يصل بهم لأمر بالتفكير بالدين بعنق عمومهم ويصح ضيقه وكانهم لا
يسمعون ولا يرون ولا يفعلون ﴿أَمْ يَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾
بهم لَا كَالْأَعْمَى بَلْ لَمْ يَخْلُ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ يفرق

وليطمئن قلبه برسونه فعنه أن يسأل أهل الديانات تسببهم، وميحد أن
ما يوحي فيه هو نفس ندى أوحى بهم ﴿فَرَّ كُنْتُ يَ شَتَّ مَثَلُ أَتَرَبْ
بِهِتَ فَاسْأَلْ أَلْبِي يَطْرُقُ كِتَابٌ مِنْ قِبَلِكَ لَعَدُ جَعَدِكَ لَخَقُّ مِنْ رُئُوتَ فَلَا
تَكُونُ مِنْ مَحْمُورٍ﴾ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونُ مِنْ نَبِيٍّ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنْ
مَحْمُورٍ ﴿٩٥﴾ يوسف

ويؤمر محمد بالتسبب بالدين وترك المشركين يعيدون ما يشاؤون، وعليه

لَمْ يَمَعِدِ الشُّكُوكَ وَالْحُجُوجَ الَّتِي سَرَّوَدَهُ، وَلَسَدَكَرَ أَنَّهُ لَمْ أَشْرَكَ مَسِيحُونَ مِنْ
 اعطاهم ومصبوه لدار ﴿فَمَنْ يَدْعُو إِلَيْهَا النَّاسُ رَبُّكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِي فَلَا أُعْبِدُ
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ - مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أُعْبِدُ اللَّهَ الَّذِي يَوْفَاكُمْ وَوَعْدُكُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ
 مَسْئُومِينَ﴾ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَيْمَنَ وَجْهَهُ بِذِي خَيْفٍ وَلَا تَكُونُوا مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ لَهُ، فَعَلَبَ
 وَلَئِنْكَ بِذَلِكَ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ يَوْسَ

وكان حساناً تسمى نور أعطيت هريش معجزة التي تعذب بعد يؤمن، وبأية
 سويح ﴿وَكَذَبَتْ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِكَ وَبَرِحَ الَّذِينَ فِي الْيَمِينِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
 دُونِ مَا أَنْتَ بِرَبِّهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا يَدْعُونَ إِلَهُاً إِلَّا بِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجَ وَنَزَّيْنَهُ وَمَا كَانَ رَسُولٌ إِلَّا بَأْنِي بَأْنِي إِلَّا بِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ
 كَذَبَتْ ﴿٣٨﴾ يَمْخُوْنَ إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ وَيُشَاءُ عَمْدُهُ أَمْ الْكِبَرِ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ
 بَعْضَ الَّذِينَ يَمْخُوْنَ أَوْ يَتَوَقَّعُونَ مِنْهُمْ عَدِيَّتِ الْبَلَاغِ وَعَسَى الْجَسَدُ ﴿٤٠﴾
 الرَّعْدِ

ومحمد بقي إساناً عديداً يعتره ما يعري غيره، بعدما أصبح رسولاً لله
 وقد قدمت بعض تصرفاته منه بصلاة والسلام، في سنة الأمامين، وستتطرق
 إلى بعضها ضمن لأحداث

حياته العائلية

مع زوجته حياة محمد الروحية هي مكة قوله تعالى ﴿وَأَمَّا الْفِتْنَةُ
 بِبَصَلَةٍ لَمْ يَضْلِكْ عَلَيْهَا لَا تَشَأَنَّ بِرَفَائِلٍ مِنْ رَفَائِلٍ وَالْعَاقِبَةُ لِلْقَوِيِّ﴾ ﴿٣٢﴾
 لله

ولأهل في انتماء تأتي بمعنى الروحانية ﴿وَسَيُفِيضُ الْبَابَ وَوَدَّتْ عَمِيصَتُهُ مِنْ
 دُونِ وَالْمَيَّةِ سَعْدُهَا لَدَى الْبَابِ هَالِكٌ مِنْ حَرِّهِ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِيكَ سُوءاً، فَلَا أَنْ يُسَجِّنَ
 أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ﴾ ﴿٢٥﴾ يَوْسَ

والسورة بر لب بعد وفاة حديجة، روجه الوحيد في مكة، ولو كان الرسول قد ولد له أولاد ذكور، كما يرغم تصور جون، وبن ماثو وهم صغار، فلن يعيره نقرشي بأنه أبلر وحشي أو أن حديجة سم تسحب بمحمد سوى ياب، فلا يمكن أن يعبر بالأيثر، حتى لو كان معنى الأبلر كما يفهم بعض المعويين - ندي ليس له ولد ذكر لأن من يستطيع إنجاب الإناث يمكن أن يجنب ولد ذكر فيما بعد - ومحمد بن كانت روجه مائب بالاحتمال لأن فائض بروحه مرة أخرى وإمكانية أن يجنب له قائمه لكن بن كان نث روحاً حديجة حيناً من الدهر، ولم يجنب، لأن نث ولا ذكور، فهو مدعاة للنقرشي أن يعيره بالأيثر، لأنه ثبت بأسره أن لا يجنب وبن كان هذا ن حدث، نعم يكن للرسول ماث في مكة

أما في المدينة فسورة لأحزاب، التي مرت قبل وفاة رسول الله عدة سورت، يؤكد أن لديه جمع من النساء، أي ثلاث أو أكثر ﴿وَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَتَنَاجِكَ وَبَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ خَالِفٌ بِغَيْبِهِنَّ مَتَرَاتٍ أُولَئِكَ فِي بَيْتِكَ أُدْنَىٰ أُولَئِكَ يَخْلَفُونَ فِي غَيْبِهِنَّ مَتَرَاتٍ﴾ ﴿٥٩﴾

ونعظ أن نث يفيد أنهم لأرس صغير بن لم يبعث من الزواج بعد، ولا لن يمشي في كنف والدهن - وكن من زوجات حسين من صغر سنهن المسلمة لأنهن سيصبحن نساء وزوجات له حينهن، مثلاً أن أروح برسول بنات رجات أخريه، لكن بعد أن أصبحن أزواجاً للرسول، صرن بعض نأروح أو نساء الرسول، ولا يبعث بنات آتاهن ولد كان هذا هو الواقع لكل نث برسول وبن في المدينة، ونم يولد له بنات في مكة

في نفس الوقت، يؤكد سورة لأحزاب المدينة ذاتها أن محمد لم يرق بأباء ذكور على لإطلاق لا هي مكة ولا في المدينة، ون يكون، أن أحد من الرجات أيد ﴿قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ جُنُودِكُمْ وَلَئِنَّ رِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيَكُونُ لَهُمْ قُرْبَىٰ﴾ ﴿٤٠﴾

عدد ازواجه

فيم سبق عرف أن برسوں کا مترواح بروجہ و جنبہ ہی عکسہ ہی بکن
تاکید حدیثہ أما عدد روحانہ فی الہدسہ فمسحول العرب عسہ یما یبی

* دایم احدث معنی آہنٹ؟ علی اہ یعنی زوجت، ہوں برسوں معنی
عزیزہ احدہ کان متزوجاً بروجۃ واحدة فقط. ﴿وَاِذَا عَدُوْتُ مِنْ اَهْلِيْكَ ثَبُوْا﴾
المؤمنین مدعہ یتثالی وانلہ مسیح غیب ﴿۲۱﴾ ان عمران

لکنہ تزوج بعیرہ بعد دیک

* فقد جاء في سورة لأحزاب أنه روح بمطلعه أحد بمسلمين وسمه
ريد، الذي طلقه بعد مشحائه العشره بسهمه مرغم محاولة برسو به بصلح
واستمرار بزوج وسم بكن برسوں ليتقدم بطلبها لأن ريداً هذا كان انا
بالعسي لبرسورة فربما آياتها في سورة مشرق بحريم، بجان بود انمسي
بسبب لأن منسي، وتبج روح مطلقه من اسي، خلافاً لما كان يحدث قبل
لإسلام لأن لأن بالسي يس هو بالفعل لأن اسي بوجي وبنالي فلا تحرم
عليه مطلقه ايه المتبي.

نعم دعائي ﴿وَرُوْا تَقُوْلُ بَلَدِيْ اَنَّمْ اِنلَه عِنْدَه﴾ انقلت عنه انست عمت
روحك وللي الله وتحيي في نبيك م انلہ شيديه تحشي الناس وانلہ احو أن
تخشا عمت نفسي ريداً لها وحرراً ووجتاكها بكن لا يكون علي المؤمنس حرج
في اروح دجائهم و قصو مهر و صراً و كان انلہ منل لا ﴿۳۷﴾

ورزوج محمد بمطلعه ريد كان قد حدث قبل برسو بسوده لأحزاب،
وبناني فقد يكون قد روح بها قبل أن يقع بكت بحدثة من نكلم عنها سورة
التحريم، و بني مسخدت عنها لاحقاً ويكون محمد، في بقره بني ملت
عزوه لأحزاب برسوخ بسعوة اتي كان قد نروح بها قبل عزوه أحد، ومضعة
ايه بالسي، ومعهم روجه أخرى علي لأمل، لأن القرآن يؤكد أنه كان لديه
جميع من لأروح ﴿الشَّيْءُ اَوْسَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَرْوَحُهُ اَمْهَاتُهُمْ وَاَوْثَرُوْ

والآية تحرم على الرسول زيادة عدد نسائه، بالزواج من أخريات، ولا

تحريم له حلال إحدى زوجاته وتزويج بديل لها

هو كان برسول جمع من الأوج، كما نسب لأبوت اسبغ، وكنت كن
وجه عيسى هي بيت (عروة، مبردة، وبسبي فله جمع من النبوة، كما تبين
من قوله عيسى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ نَبِيِّيَ إِلَّا أَنْ يُبَدِّلَ كُمْ
إِلَى بَعْدِمْ غَيْرَ مَا هُنَّ إِنَّمَا وَكُنْ فِي بُيُوتِهِمْ فَادْخُلُوا لَهُمْ طَائِفَتُمْ مِنْهُمْ لَا
مُنَاسَبِينَ وَتَحِيَّاتٍ إِنْ دَخَلْتُمْ كَانَ بُؤْدَى نَبِيِّيَ فَمَنْ حَبِيْبِكُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
مَنْ يُخَفِّقُ لَهُمْ سَائِلُهُمْ مَتَاعًا غَشَاؤُهُمْ مِنْ رِوَاءٍ وَجَعَلَتْ دِيْنَهُمْ أَهْلَهُمْ بِمَنْوِيَكُمْ
وَقُتُوْبُهُمْ وَكَانَ كُمْ أَنْ تُوَدُّوْهُمْ وَشَوْبَ لَهُ وَلَا تَنْتَكِرْ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَمْ
إِنْ دَخَلْتُمْ كَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ﴾ (٥٣) لأحزاب

وأرواحه عند بروا سورة لأحزاب من من توفي عنهم، ومن من جمعهم
في وقت واحد، ومن كل النساء الذين تزوج بهم بعد بهجرة فكلم كان عدد
أزواجه عند نزول سورة الأحزاب؟

قبل سورة لأحزاب مباشرة، نزلت سورة التحريم، التي تبدأ بقوله عيسى
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بَعْدَ نُحُرْمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نِكَاحِي مَرَّةً وَرَوَاجَتْ وَلَهُ عَقُورٌ
وَحِيمٌ﴾ ﴿٢﴾ هذا من الله لكم بركة أنجابكم والله مولاكم وهو أعلم
الخبير﴾ ﴿٢﴾ وهذا أسر النبي إلى بعض أزواجه خبيثاً، فقد مكثت به وأظهره الله
عليه عذوب يغصه وأعرض عن بعض ذلك، فبأنه به فأنك من أبنائك هذا، فان يثاني
العلم نخبير﴾ ﴿٣﴾ إن ثوباً، إلى الله فقد صبحت قلوبكم ورب تصاهر عليه من
الله هو مؤلفه وجبرين وصديق المؤمنين والملائكة بعد ذلك حمير﴾ ﴿٤﴾ غسى
رأيه به طلقكم أو يبعث أزواجاً خيراً، فكمكم المؤمنين مؤمنات فائتات ما يناب
فببببب سائغاب لبياب وأبكار﴾ ﴿٥﴾

والآيات تحرم أن برسول أسر لأحد أزواجه شيئاً، فأحبرت به بقبه
لأزوج فجعل يسأله عن حقيقته ومن لا سمعهم، ويضاهي بفسير
فأعترف ببعضه وأعرض عن بعضه الآخر

ثم ذهب إلى روجه التي أسر إليها البحر، وهاتين على شرفه. وعدد
سأسه خمس أحبره. فان بها أن الله هو من أتياه بدت نيس يدعها بأن وحن
أحبره. ولكنه استعازه يعني أنه علم بتوفيق من الله. وهو أسلوب من المعتاد
استخدمه بقاء كيف احتديت إلى هذا البيت؟ فتجيب ههناي الله به

وكان من مسحة هذا أن حلف الرسول ألا يفعل شيئاً مباحاً له فعنه في
العادة. فربب لأيات تقول به لا يجوز له أن يحرم ما أحس به لكسب رغب
أزوجه، وأن عليه أن يحلل ما قسمه بكفارة يمينين ﴿أَيُّهَا نَبِيُّهِ لِمَ تُحَرِّمُ مَا
أَخْبَرُكَ اللَّهُ لَنْ تُنَجِّيَ مَوْصِلَ أَرْوَاحِكُمْ وَلِلَّهِ عُمُورٌ وَعِيسَى﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ
لَكُمْ تَحْلِيلَهُ أَيْصَبَكُمْ وَلِلَّهِ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْقَدِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢٠﴾.

وبو أحداث نفس لأعبار أن يحدث ندي تنكم عنه سورة المحرمين،
علمت به كل روجات برسوء، بعدد من سيكون، كما يني.

بروجه التي أسر إلى سون لها الحبر، إضافة ببقية بروجات

وعدد لزوجات النكاح هو نئين، كما هو مذكور، في قوله تعالى إِنْ
تَوَلَّيْتُمْ يَسُؤَ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ فَمَنْ يَتَّكِفُ مِنْ تَصَاهُرِ عَيْنِهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ هُوَ مَوْلَاةٌ وَجَبْرُ
وصايح نؤمنين وأسلاككم بعدد ديت ظهير؟

ويكون المجموع ثلاث ووجوب فقط في المدينة واحدة يعرف أنه كان
مروجا بها عندهم وقعب عروة أحد، وهي ساكند أم المؤمنين عائشة وثانية
مطعمه ريد، أم المؤمنين ولا نعيم منى بروجه، ولم يذكر اسمها في القرآن، ولا
ما يمين على التعرف عليها

ويكون محمد قد مروح بأربع ساء على أكثر تقدير، صور حبه واحدة
في مكة هي حديثه التي تولى قبل الهجرة وجمع ثلاث روجات في ريب
وحد، وقوفي عنهن في المدينة وما يؤكد ذلك هو أن مسجد رسول الله عند
باقه في يدايه الهجرة، كان منحقاً به حجره ١٠٠ وحدة، كبيت به عليه الصلاة
وسلام، وكان ذلك قبل روجه في المدينة بأي امرأة. ثم زيد عدد الحجرات
إلى أربع حجرات في آخر حياته مما يعني أنه كان يسم ساء حجره بكل روجه

سروحه الرسول، تكون ست بها. وبعد موفي رسول الله كى هذه حجرة لثكن
روحة، من الروجات الثلاث، وحجرة رابعة به، عليه الصلاة والسلام

أم بنات الرسول

د. كان الرسول سم يرقى بأبساء ذكور أبداً. وسم يرقى بنات إلا في
بمديه، وبعد هجرته، فإن هذا يرقى عليه الحقائق التالية

* حديجة ليست أما لبنات الرسول لأنها توفيت في مكة قبل الهجرة،
والفران يؤكد أنه سم يرقى بها يدريه، ولباريح يؤكد أن الرسول سروح بها
وهي قد قاربت من اليأس

* ريسا وفيه وأم كنوم وهظمة سلاسي أشهر بأنهن بنات لرسول،
بنات بروجه حديجة وريبات لرسول. وبناتهن وبناتهن. ويحتمل أن البنات همدوا
سميتهن بنات الرسول، تحاور، خاصة أن النبي كان شاعراً في ذلك الوقت

* أم بنات الرسول واللاني ورقى بهن في امديه وكن لارس صغيرات عند
بروز سورة الأحزاب، وهي السورة الوحيدة التي ذكرهن، فيحتمل أن يكون
أمن عائشة بنت أبي بكر التي سروح بها الرسول في وقت مبكر بعد الهجرة،
أو أنه ورقى بهن من زوجته الثانية أو أن الرسول ورقى ببناته من عائشة ومن
زوجته ثنية، وقد لا يكون ورقى بنات من مطلقه ريد

وسمى إلى أنه ورقى ببناته من عائشة فقط، لأنه تزوجها في يديه بهجرة،
وكان هناك وقت كاف لأن يجمع عدد من البنات قبل نزول سورة الأحزاب،
وهي السورة الوحيدة التي ذكرتهن

وب يؤكد أنه عائشة هي أم بنات رسول أنها وحدها تعرضت بحمله
مستورة تسمح لها بجمعها، دون بناء الرسول لأخريات، وبشكل متعمد ومن
ذلك أنه سم ترسيخ أن الرسول سروح بناته وهي طفل لم يبلغ السادسة ودخل
بها وهي في السادسة، للتأكيد على أن رسول مات عنها وهي لا زالت قريبة من
من طفولة، وبالتالي يسهل التصديق أنها لم تخرج

وسأني على تفاصيل ذلك في سحر الكتاب، في فصل اسير الأحداث بعد
الرسول

عمره

كتب لأخبار سم سبق على يوم وفاة الرسول، وأعطي بوزيح عديدة
منه، وإن كان أكبر ما سردته، هو الناس، يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول
لعمام الحادي عشر بهجرة. وقولهم هذا ليس يقيناً، ولم يعتمدوه من مصادر
موثوقة مذكورة أو شفوية. فكيف قد لا يتوافق مع ما رعموه من أنه ولد
يوم الاثنين ربيع يوم الاثنين وحدث يوم الاثنين ومات يوم الاثنين، وكان يوم
الاثنين يوم يولي مقدس

ويوم ١٢ من ربيع الأول لعمام الحادي عشر، كان يوم لأحمد، وليس
الاثنين بناءً على طريقة حساب تاريخ بهجري. وبعضه أيضاً أن كتب
الأخ نقول أن الرسول قد حج حجة الودع في السنة عاشره، وكان انوف
بعرفة يوم الجمعة، ولو كان هذا صحيحاً لسيكون يوم السبت هو الثاني عشر
من ربيع الأول لعمام الحادي عشر

وكان لإخباري أن الرسول ولد عام الفين، بسبب أنهم يملكون دليلاً
على ذلك، ولكن يتوافق مع رعمهم أنه بعث عندما كان عمه ربيع، وأن
حادثة ميل كان في السنة شي ولد فيها. وأن عمر الرسول ٦٣ سنة، بناءً
على مرسومه أنه ولد عام الفين. ويبدو أنهم متوحون. رعمهم بأنه بعث وهو
ابن أربعين من يومه تعالى «ووصيت الإنسان بالديه إحصاءاً خمثة أئة كرهاً
ووصيته كرهاً وخمته ووصيته ثلاثون شهراً حتى إذا بيع أشدة وبيع أربعين سنة
فان رث أربعين إلى أشكر بعمته التي أنجبني وعلى والدي وأن أخلص
صالحاً ترواه وأصلح لي في دنيتي أي ثقت، ربك ربني من المسلمين» (١٥)
لاحتفاه.

مرغم أنه لا علاقة بالآية بعمر الرسول عندما بعث، مثله أنه لا علاقة
 بصراط المستقيم بحدوثه في قوله تعالى «اهدب الصراط المستقيم»
 بانقضاء بني حنيفة بمصرود، ونبي بحكي أو هذاه صراط يوم القيامة،
 عرفوه بأنه أدق من انشعرة، وأحد من سيف يمر فوق حار ويوصل سحرة،
 وعبي كل الناس المرور عليه، عمر عمل صابغاً يكفي لشجوره رجل بحجه
 والاسفط في سار ومثل انصهر محتلفه عن بغروه ابوعلى والتميران
 وعرفه كثير من انقضاء التي احبها المصرون بعارات في القرآن لا شأن
 بها بفضله، يعلون تبعها

وبعد لم نلح ولا وجود لأي دليل يؤكد أن محمد، ولد في العدم باني
 قدم فيه برفه بمكة، وبالتالي لعلاد محمد عبر معروفه على وجه بده،

نكن من نصحت أن يكون محمد قد بلغ لأربعين عندما بعث، لأن ابن
 أربعين حل في مصف عمر، بدأ يحب فيه بحماس والإصرار المطلوب
 لتبديع يعمل حدار، مثل موصلة لدعوه في حو عداني بفضت الصبر على
 لأدى بدرجات تفوق تحمل الإنسان حادي وقتد في كتاب الله ما بين على
 أب إبراهيم نجد لأعلى محمد - قد أصبح رسولاً بله وحاج عمره في
 وتبنيهم وهو نبي في معسر العمر: ﴿قَالُوا شِئْنُ فَعَلْنَا بِهَا بِهَيْبَا إِنَّهُ نَجِّنَ
 الْقُدُّوسِينَ ٥٩﴾ وَهُوَ سَمِعْنَا فَمَنْ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠﴾ قَالُوا مَا تَأْتِيهِمْ
 عَلَى آخِثِينَ إِنَّهُمْ لَعُلَّاهُمْ شُهَدَاؤُا ٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ مَجْنُونٌ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّكَ
 بِرَاهِيمٌ ٦٢﴾ الآية

كما أن عمر موسى كان في أواسط العشرينات عندما أومر لمرعوب، كما
 سري لاحقاً والمرجح أن يكون رسول الله قد بعث وهو في عشرينات
 وتوفي وهو في الخمسينات من عمره كما أن بده يدعو في مكة لمدة ١٣
 عاماً مشكوك في صحتها، وسيظهر لنا عند حديث عن سورة يراء أن العون

ببقائه هي المدينة بعد انهجرة عشرة أعوام قد لا يكون دقيقاً كما أنه لا أساس
 لاعتبار يوم الاثنين يوماً بولادته وحرته أو ولادته
 عليه الصلاة والسلام

إبراهيم وبنيه

يعود نسب مريش الذي يسمى له محمد إلى رسول الله إبراهيم
 ﴿وَحَابِدُو فِي اللَّهِ حَوْ جِهَادِهِ هُوَ عَنِّي كُمْ وَمَا جَعَلُ عَنِّي كُمْ فِي النَّبِيِّ مِنْ خَرَجٍ
 مَلَّةَ أَسْكُمُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَعْدُكُمْ الْمُحْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا يَكُونُ رَسُولُ شَهِيداً
 عَنِّي كُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى أَسْأَلِ الصَّلَاةِ وَأَتُوا الرِّكَاتِ وَغَنِيصُوا بِأَلِهِ
 هُوَ مَوْلَاكُمْ لِيَعْلَمَ الْكُلُّ وَيَعْلَمَ النَّبِيُّ﴾ (٧٨) الحج

والد إبراهيم كان اسمه ابره - ﴿وَأُذُنًا لَ إِبْرَاهِيمَ لَأَبِي آدَمَ أَمَامَهُ
 إِلَهُهُ إِنِّي أَرَاهُ وَفَوْقَهُ فِي صَلَاتِهِ مُبِينٍ﴾ (٧٤) الأنعام

وكان يعيش بين أهله وعلمه به، مفسرين في بلدتهم، ومعتمدين في
 حوائجهم على الرعي والزراعة، وهذا يتضح بآ من كلام إبراهيم ونصرواته فقد
 وصف مكة بأنها مفرقة ﴿رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُونِ أَبِي دَعِيرٍ فِي رَوْحٍ عَمَدٍ
 بَيْنَكَ الْمُخْرُومِ رَبِّكَ لِيُعِيمُوا لَصَلَاةٍ فَخَلَعْنِ افْتِسَاءً مِنَ النَّاسِ نَهَوِي بَيْنَهُمْ وَارْقُفُهُمْ
 مِنَ الشَّرَابِ لِقَالَهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (٣٧) إبراهيم

وهو ما يشير إلى معودة على السراة والأشجار المسجدة بدمر ب

كما أنه بعد وصوله مكة، استمر يمارس حرفة يدر أنه اعتدها في
 بلده، وهي تربية المواشي، ذلك أنه عندما قدم عنه من قبلهم صيوف من
 البشر، سارع وقدم لهم عجلاً سمياً من ماشيته التي يعتنق ﴿هَلْ أَتَاكَ خَبِيرٌ
 صَيْبٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِ﴾ (٢٤) إذ دحشو عليه فعدوا صلاماً مال سلاماً هو ثم
 مكثوا ﴿٢٥﴾ مرعاً ونى أهله فعداء بجيش سبي ﴿٢٦﴾ مدييات

وهو م يشير إلى أن بلد إبراهيم لأصية تنوم فيها لأمطار بما يكفي لري
الزراعة ونمو الحشائش.

وقوم إبراهيم أيضاً كانوا يحدون بعض الحرف ومن ذلك السحب، على
الحسب أو العجالة، بدليل أنهم كانوا يعبدون مجموعته من الأصنام،
المحمولة على شكل تماثيل وعادة هذه التماثيل هي التي دعت إبراهيم في
التيهات بعدى صحنه عقده عشيرته ﴿وَمِمَّا آتَتْكُمْ إِبْرَاهِيمُ ثَمَدًا مِنْ قُلٍّ وَكَفًّا بِهِ
غَابِغِينَ﴾ (٥١) الأنبياء.

موصى به أنه لا يمكن أن تكون هذه الأصنام كلها وأحد يبحث عن
قد يكون الإله الذي يستحق عبادة، إلى أن انتهى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
أَزْوَاجُ اللَّهِ أَطْهَرُ مِنْهُ إِنِّي أَخُودُكُمْ فِي صَلَاحٍ مُبِينٍ﴾ (٧٤) وكذلك نرى
إبراهيم مذكور بـ و لأرض أسكن من ثمومين ﴿٧٥﴾ فقد ربح صبه
بطلان رأى كوكبا قد هدر، ربي منك أن قال لا أحب إلا آمين ﴿٧٦﴾ ملك رأى
القمر بـ بعد من هدر ربي منك أن قال من ثم يهدي ربي لأكوس من القوم
الضالين ﴿٧٧﴾ فلما رأى الشمس بارعة قد هدر ربي هدر منك أفلت هدر
به قوم إلى نبي منك شربك ﴿٧٨﴾ إلى زخرف وجهي بلدي مظهر الصمود
و لأرض خبيث وما أن من لشركين ﴿٧٩﴾ وخاتمة قوله قال أشجعوني في
الله وقد هدر ولا أحاف ما شربك به فلا أن يشاء ربي شئت وبع ربي كل
شيء عندما أفلا شربك ﴿٨٠﴾ وكيف أحاف م أشرككم ولا تحافون أنكم
أشركتم بالله م ثم يرون به عليكم شهاداً ما لي لعزيمتي أخو به لأشي إن كنتم
تظنون ﴿٨١﴾ الأنعام

ولما حذر عن إضاع قومه بالحق، موجه بوالده بعد يستجيب ﴿وَأَذْكُرْ فِي
كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَافِقًا قَبِيلاً﴾ (٤١) به قال لأبيه يا أباي بم تغيد م لا
يسمع ولا يسمع ولا يسمع منك شبا ﴿٤٢﴾ يا أباي ربي قد جاءني من العلم م
ثم يأنك في نفسي أهدك صراطاً صواباً ﴿٤٣﴾ يا أباي لا تغيد سلطاناً ولا أنشيد

من نشره، انديين حقيقو من لحم ودم يسهن على سار انتباهه، حسي نو
كانو رسلاً به ومانهم ان لايات بحير باسبوت القرآن انيريد، عن عدم تهديد
بقوه تهديدهم يانحرق، وندس ان يقول لايات انه سم يحرقو ولم يلقو في
سار غالب ان الله اسجده من يد كذا بعد كيف وصلت لهدا مكان؟
فياني الجواب لهذا ان الله بي الطريق

وما يؤكد انهم لم يشرعو يساء مكان المحرقه نتي فكرو في اقامتها
لابراهيم، هو عونه تعالى في سورة العنكبوت ﴿وَأَبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا
لِلَّهِ وَاتَّقُوهُ ذَبُّوا عَنْكُمْ حِزِّكُمْ بِ كُنتُمْ تَفْشُونَ﴾ ١٦١

وتسمر لايات في ان تقول ﴿مَقَّ كَبْ خَوَابْ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَدُوا مَنُورُهُ وَ
حِزُّ قَوْمِهِ فَأَسْخَا لَّهُ مِنْ أَسَارٍ رَّ مِي دِيكْ لَأَنَابْ لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ١٦٤

هنا قوم سم يسلقو، عمن رأي و حد، بعضهم هالي حرقوه، بعضهم هالي
منوره يد حرر، ابراهيم سجاه تقسمه ومن من معه، و يحرق من البنده وقد
يكون والده عمل عني يهدد القوم وبعدهم بطرده من حرافه او فيه
بهم انه خرج من بيته، سوء بمرقة قومه، او انه سسل ومن معه حرباً
مهم

إلى أين ذهبوا

يحرقو قرآن ان ابراهيم م يافته في برد هاده لأصنام و لإيمان الله إله
واحد، لا يوطد، وهم وحدهم من خرج من القرية، وروحها إلى الأرض
المباركة، مباشرة ﴿وَسُكَّاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
بِغَالِبِينَ﴾ ٧٦﴾ الأنبياء

والأرض التي بارك الله فيها بلعسمين - كل الناس هي تثبت نتي فيها
بيس ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُضَعُّ لِلنَّاسِ لَنُبَيِّنَ لَهُمُ الْبَيِّنَاتِ﴾ ٩٦﴾ ن

عمران

وهذا البيت قديم وموجود من إبراهيم ﴿لَنْ أَمِيتُكُمْ وَلِيُوقُوا
رَبَّهُمْ وَلِيُطِئُوا بِأَمْرِ الْغَيْبِ﴾ ﴿٢٩﴾ الحج

ومكة هي الأرض لعبادة سي حرمها الله منذ القدم ﴿إِنَّمَا أَمِيتُ أَنْ
أَعْلَمَ رَبِّي أَنِّي لُبَيْدٌ نَبِيٌّ عَزَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِيتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُضِلِّينَ﴾ ﴿٩١﴾ الشعراء

وأبواب المسجد بحرام مشرعة لكل الناس منذ وجد ﴿يُحِلُّ اللَّهُ تَعَالَى
لِبَيْتِ الْحَرَامِ قِتْلَ النَّاسِ وَشَهْرَ الْحَجِّ وَالْقَلْبَ بَيْتَ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَنْ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٩٧﴾ المائدة

وليس هناك من غير هذا البيت وبذلك يعرف اسم البيت
بسميريف ﴿وَرَدُّ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْرًا﴾ ﴿١٢٥﴾ البقرة

وهذه بعض الأدلة لأخرى على أن إبراهيم ولو لم يجد توحده بمكة بعد
خروجهم من قريتهم

١ يعلم من آيات السابعة أن التوجه بمكة كان انحصاراً لأول والوحيد
لإبراهيم، ومن يأخذ وفقاً لفكرهم كان حراً يمكن أن يتوجه به غير مكة
وهذا يشير إلى قرب مكة من قرية إبراهيم، وشهرها كبيت الله، لذا عبر
إبراهيم توحده لمكة بعد خروجه من قريته هجره إلى الله الذي يعرف به
لنمو ﴿وَقَوْلُهُ لَوْ لَوْ قَالَ وَمَا مَعَزَىٰ بِرَبِّي إِنَّهُ لَكُونُ الْغَفِيرُ الْخَكِيمُ﴾ ﴿٢٦﴾
الصافات

٢ حصار التوجه بمكة، يعني أنها تقع في نفس منطقة بني حرجومنها،
وتحدثت من قبل نفس اسمها في سجلتها إبراهيم، وقد تكونت من بلاد هبنة
إبراهيم

٣ قرار التوجه لمكة لم يكن أمراً من الله، ولكنه قرار شخصي لأن
آيات الله من أي أمر إلهي لإبراهيم، لا تصريح ولا تسميحاً، بالتوجه
بمكة لكنه حصار التوجه لبيت الله لأنه أعصت أمره وكسر أصنامهم وجادلهم

باسم الله ومي الله ولله وعد لا يصح أنه لا يكون توجه إليها بوجه من الله، أي وحده نفسه بود التوجه بمكة دون سبب ظاهر أو أنه بوجه لمكة لأني لمجد آمن من القدم لا يضر ما رآها ولا يعتدى عليه.

٤ بعد وصول إبراهيم لمكة، كلفه الله هياضاً بمعهدين بنات، نيت، ثم رؤا إبراهيم مكاناً ليس أن لا تُسرى بي شيئاً، وهنّ بنيتي بلطافس والمازيس والركع الحنود (٢٦) الجمع.

٥ وبعد أن أصبح إسماعيل شاباً يافعاً، كلفه الله بمحاورة والده إبراهيم بصيانه التيست سمنهارة، وروسم من حرب منه، وتجديد من بني دتمنا، وتطهيره وتطيفه على سرام؛ ﴿وعهدت بي إبراهيم وإسماعيل أن يظهر بيثي بلطافس ومكوس وركع الحنود﴾ (١٢٥) سقره

٦ رسول الله لوط كان الإنسان الوحيد الذي من مع إبراهيم وجرح الاثنان وجهها للأرض مباركة ﴿وبنينا ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها بمقاليس﴾ (١١١) لأبي

يكس يوحى مع يشارك إبراهيم في تجديد يداء الأبيد وبضفة وتطهيره، واليسه كما بين بالقرآن - أنه قد عاد، مكة قبل أن يبدأ إبراهيم العمل

بعد حازه لله سكون سولا ﴿ولم يولد لهم أنثى﴾ (١٣٣) مصافات ودين آرمس إليهم لوط، هم قومهم ﴿كذبت قوم لوط لنسولين﴾ (١٦٠) إذ قال لهم أخوتهم لوط ألا تتقون ﴿١٦١﴾ ومي لكم رسول أمين ﴿١٦٢﴾ فأنقروا لله وأطعنون ﴿١٦٣﴾ شعراء

وقوم لوط هم قوم إبراهيم الذين أخرجوهم من قريتهم، كما سبق وببست لآيات

ولوط لم يكن برسول نوحيد الذي أمره الله بالعودة لقومه بعد أن هرب منهم فمضى أمره الله بالعودة إلى القرية التي حرق منها حائماً يرقب، كرسول لعمرون. ﴿ولم ينادى ربك موسى أب لست القوم الطيبين﴾ (١٥٠) مؤزم

يَرْغُونَ إِلَّا يَنْقُوتَ ﴿١١﴾ هَذَا رَأَيْتُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَصِفُونَ صَدْرِي
وَلَا يَسْقِطُونَ ثِيَابِي فَأَوْسِدُ بِهَا حَزُونُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَنِ دَسْتِ فَأَخَافُ أَنْ
يَنْقُتُونِ ﴿١٤﴾ هَذَا كَلَامُ هَدَيْتِ بَدَيْتِ وَإِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِيعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَى يَرْغُوتَ
فَقَوْلًا إِنَّ رَسُولَ رَبِّكَ لَمُعْلِمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرِيسَ مَعَا بِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَسْمُ
رَبِّكَ بِيَدٍ وَيَسَاءُ وَبَشَّرْتُ بِيَدٍ مِنْ عَقْرَةٍ بَيْسٍ ﴿١٨﴾ وَغَضَّتْ قَفْصَتِ نَبِيٍّ فَغَلَبَ
وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلَّاهُ رَدًّا وَأَنْ مِنْ نَصَائِسٍ ﴿٢٠﴾ فَهَوَّضَتْ بِسَكْمٍ
لَمَّا حَفَّتْكُمْ فَوَهَبَ لِي زُفِّي حُكْمًا وَحَمَلَنِي مِنَ الْغُرُسِيِّينَ ﴿٢١﴾ شَعْرَاءُ

أما علاقة نوح في قومه بموصوعها، فيصبح إذا عرفنا أن قرية لوط
وإبراهيم التي خرج منها قرية من مكة، وهو ما أكدته تقرأان بطريقتين

إحداهما عند الحديث عن صيوف إبراهيم من الملائكة الذين حضروا إليه
وبشروا بانه سير. ق. بوند ذكر، وأهم هي طريقهم لقرية نوح لإهلاك أهلها،
بأن على أهلها تقع بأسحوار

يقول تعالى ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا
عَمَّا كُنْتُ أَنْ جَاءَ بِمَعْشَرَ خَبِيرٍ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ رَأَى أَهْلَ بَيْتِهِمْ لَا تُصْبِحُ إِلَهُ تَكْرَهُهُمْ
وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ حَيْثُ قَالُوا لَا نَحْفَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِيَّاهُ قَوْمَ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَافْرَأْنَاهُ وَنَمْنَةً
فَصَجَّحَتْ بِنُزُلَاهَا بِإِشْحَاقَ وَبِسَ وَرَاءَ بِإِشْحَاقَ يَقُوتُ ﴿٧١﴾ هُوَذَا

ولأن قوم نوح هم قوم إبراهيم فالمراد بحبرون أن إبراهيم لما هاجر من
مكة جاءه يوجد الملائكة في بيته، حاورتهم عن بعيد العقاب بالقوم، لأن
عاصفة البشرية علب عليه عندما تعلق الأمر بهلاك أهله وعشيرته ﴿وَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجِئُكَ فِي هَؤُلَاءِ نَوْحٌ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَخَلِيمٌ أَوْفَاءٌ شَبِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا رَبُّهُ هَذَا أَمْرُ رَبِّكَ وَرَبُّهُمْ
أَيُّهُمْ غَدَاةٌ عِزٌّ مَرْدُودٌ ﴿٧٦﴾ هُوَذَا

والثانية أن عرش يمرور بها صباحاً ومساءً، أي أنهم عادوا السير في
الطريق لسي تقع بقرنها أهلان القرية، في كل الأوقات، مما يؤكد وهو عنها

سجود مكة ﴿وَرَبُّكَ نَزَّلَ الْمُرْسِلَ﴾ ﴿١٣٣﴾ وَدَّ مَخْلِبًا وَأَمَنَةً
 اِثْمَعِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي الْقُبُورِ﴾ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دُفِنَ لِأَخْرَيسَ ﴿١٣٦﴾
 وَتَكُنْ لِقَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِالنَّبْلِ أَفْلَا تُفْقِصُونَ ﴿٣٨﴾ مَصَدَات

وهو مذكور في سورة الفرقان بطريقة أخرى أثناء الحديث عن موسى.
 ﴿وَمَنْ أَمَرْنَا لُوطَ بْنَ أَبِي الْأَمْرِ قَطْرَ سَعْدٍ أَفْئِدَ يَكُونُ يَوْمَئِذٍ نَدْوًا لَا
 يَزْجُوْنَ نُسُورًا﴾ ﴿٤٠﴾ الفرقان

وتم فيه سي أمضت مطر بسوء هي قرية بوط ، على ما جاء في سورة
 كثره يحدث عن هلاكهم ، ومن ذلك سورة الشعراء ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ الشعراء

وكون قرية إبراهيم قرية من مكة ، ورسالة بوط بها كرسون من الله ،
 يجيب على مسألات كثيرة قد يحظر على المال ، ومنه

﴿أَبَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ الذين هم في نفس بوط قوم بوط قد جرى عليهم
 كل ما يجري على الأمم السابقة بناء على قوانين ثابتة ومنها أن أي أمه بحرج
 رسولها لابد أن يحل بها الهلاك ﴿وَرَبِّكَ كَذَّابٌ يَتْمِرُ رِيتَ مِنَ الْأَرْضِ
 يَخْرِجُكَ مِنْهَا وَرَدًا لَا يَنْبُتُونَ جَلَامُ وَلَا قِمْلًا﴾ ﴿٧٦﴾ شئ من قد أسف فذلك
 من رُسُيب ولا حدث يَشْتِئُ تَحْوِيلًا﴾ ﴿٧٧﴾ سي سرائيل

ولذلك أهلكوا بعد أن استمروا في كفرهم برغم إرسال لوط لهم

﴿لَوْ كُنْ لُوطُ وَابْنُ هِيمَ مِنْ عِلَالٍ بَعْدَهُ فَكَيْفَ يَرْسِلُ لُوطُ بَقِيَّةَ قَوْمِهِ مِنْ
 مَكَّةَ ، وَيَقُومُ لَا يَرْصُدُهُمْ عِلَاقَهُ دَمٌ وَلَا يَعْرِفُهُ لِسَانُهُمْ ، + اللَّهُ جَوٌّ وَعَلَى يَدَيْكَ
 فِي الْقُرْآنِ أَوْ الرِّسُولِ يَرْسِلُ رِسَالَهُ مِنْ مِثْلِ مَرْسَلِ بِهِمْ ، وَوَحْدًا مِنْهُمْ ،
 بِكُمْ لَعْنَهُمْ ﴿وَمَا أَرْسَلْتُ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يَنْصَبُ نُومُهُ لِيُنَبِّئَ عَنْهُمْ فَتُفْصَلُ الْكَلَامُ عَنْ
 يَشَاءُ وَيُؤَدِّي مِنْ يَشَاءَ وَهُوَ الْغَرِيرُ لِحُكْمِهِ﴾ ﴿٤٠﴾ إِبْرَاهِيمَ

ملاحم القرية

من سبق بيننا أن قرية إبراهيم ولوط قريبة من مكة، وبقي لنا أن نحاور تحديد موقعها، بناء على عدة ملاحم فيها، أنها

على طريق قوافل

ورد في سورة الحجر، في خطاب موجه لعريش، أثناء محدث عن
عربة ﴿وَرَبُّهَا بَنِي سَبِيلٍ﴾ ﴿٧٦﴾

أي أنها تقع على طريق «سبيل»، يعبره مسافرون باستمرار «معيمة» دائم
شط مطروق

وهو ما أكدته آيات الصافات التي ذكرت صافياً ﴿وَرَبُّكُمْ شَرْكَوهُمْ عَلَيْهِمْ
مُضَيَّبِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾ وبالنسبة لآملات ﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿١٣٨﴾ بعد ذلك

كما أكدته سورة العنكبوت التي تشير إلى أن قوم لوط كانوا يعرضون
للمسافرين على ذلك الطريق، إما حسب المسافرين متاعهم وأموالهم أو رغبة
في مدرسة العاجلة معهم ﴿أَتُنْكُمُ السَّاعَةَ وَالرَّجَاءَ وَتَقْطَعُونَ السُّبُلَ﴾ ﴿٢٤﴾ في
بديكم النكر ما كانه جواب قويه ﴿لَا أَنْ قَدُوا أَلَيْدَ يَمْدَادِ اللَّهِ رَبُّ كُنْتُ مِنْ
الضَّالِّينَ﴾ ﴿٢٩﴾

في منطقة فراكين

يصف القرآن هلاكهم أنه كان بمطر من نوع خاص، يهطل عليهم من
لوتهم ﴿وَأَنظُرُوا غِيْثَهُمْ كَصُرِّ مَاءٍ مَّعَرِّ الْمُنْزِلِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ لشعر +

وهو ما أكدته سورة السمل ﴿وَأَنظُرُوا غِيْثَهُمْ كَصُرِّ مَاءٍ مَّعَرِّ
نَقْتَرِينَ﴾ ﴿٥٨﴾

وهذا المطر، أو مطر السوء كما سمته سورة الفرقان، يتكون من حجارة
من سجيل مضود، أي مراكم مفعلة فوق بعض، كما يقول سورة هود

﴿قُلْنَا جَاءَ أُنثَرُ مَجَلَّتْ عَلَيْهِ سَابِقُهَا وَأُتْخَرَتْ عَنْهَا حِجَارَةُ مِّنْ مَّجَلِّيلٍ
تُضْرَبُ﴾ ﴿٨٢﴾

وسجیل وصف بحجارة المنصهرة، أو الحمم البركانيه نفعه العصر وسم
يعدت من لأمم لتسابقه، الذين ذكرهم القرآن، بحجاره من سجيل، لا قوم
لوط وأصحاب العین

وثو. ان الطواكین يكون مصحوباً عدة بنو لاله، وهو ما حدث بموم بوط،
كما يؤكد سورة الحجر ﴿وَأُحْدِثْهُمْ نَضِجَةً مَّشْرِوِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ فجعلت غايها
سابقها وأعطىها عنهم حجارة مِّنْ مَّجَلِّيلٍ ﴿٧٤﴾

والآية تصور شكل القرية بعدما حلت بها الكارثة، والتي بدت مفعول
الزلزال و سبر كين وكان عاليه قلب ليكون سابقها.

والصبيحة في لغة العرب هي بربر، وقد عدت بها، من دون سبر كين،
أوم أحري، منهم قوم شعيب ﴿وَبَشِّرِ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ يُخَصَّطُونَ فِيهَا﴾ ﴿٩١﴾
برحمه مئاً وأحديب الذين حلقوا بضيقه فأصبحوا في ديارهم جانيبين ﴿٩٢﴾
هود

وسبر كين يؤكد وقوعها قرب مكة حيث حدثت سوروات العير مسفرة
جيو بوجياً، سجة لأن هذه حجاب ونداب سبعة لا تكسو ردي أوحد شق الحجر
لأحمر بل ملايين لسين، والذي لا زال يوسع حتى اليوم

موقع قرية السوء

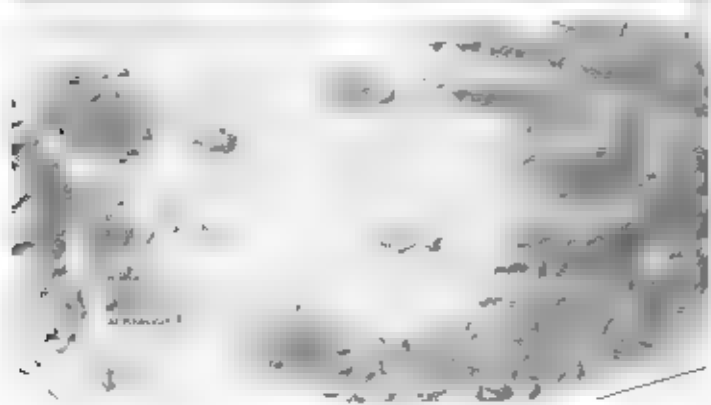
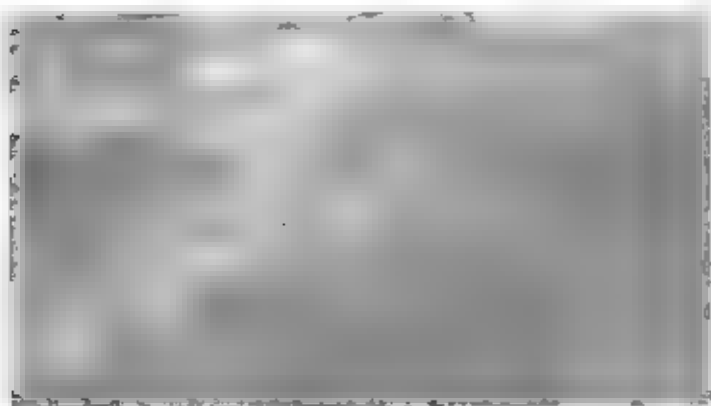
ك كات القرية قريه من مكة، وتعرضت لثوران بركان، بعد عدت سوي
البحث عن قوحت بركانيه قرية من مكة، فقد نكوب قرية لوط قد ظهرت في
جدها.

وقد كات لقوقس إيرثا، غاندي ومرشد أناء بحثا عن لأمكن شي تطبق
عليها مواصفات قرية إبراهيم ولوط، بقرية من مكة وفيما يلي نقدم ما
استطاع العثور عليه

و منصفه ٥٨٧ يقع فيها ما يسمى بوم تاسيل تكسر، و أحد موانع
 البحر، هي منطقة الماء، و قد نحو م هو في رمة سبعة حاصه يه
 يرتفع عن سطح البحر و رمة ٢ م من سطح مكانه سطح الأرض
 الدائمة من هريه و سطح لا مطار يكجاب كفى من حاصه من رعي
 حيواسه، و في الررعه، بخلاف مكة في حقه برهم في ٥٥ غير في
 ريع و هي لأمره يكون فيه قوة برهم التي خرج منها سحاه و حه
 و التي أرسل بها بوط فيما بعد



١٦ - منطقة ٩B٦، وهي قرية حد هر مكنه، وبنائه بها في الفصح، حيث أن ارتفاعها ٦٠٠ م و ٥٠٠ م من مستوى سطح البحر وهو ارتفاع لا يسمح بكثف السحب بركامه وسقوط الأمطار بفعل الكميات التي تسقط على المناطق الأكثر ارتفاع حول بغداد ومنطقة السبع الكبير وكذلك جرم ن منطقة ٩B٦ هي منطقة سي حيث فيها أصحاب البيوت، وهذه صورة مفرقة لها، بارتفاع معين المنجودة يبلغ ٢٠ كم



إبراهيم في مكة

عدم استقرار إبراهيم في مكة، كان أهم ما وقع من أحداث، ما يلي

الاهتمام بالبيت وتنظيفه وإعلان الحج

ما أن وصل إبراهيم مكة واستقر بجوار بيت الله، حتى أمره الله بإعادة بنائه وتنظيفه وتهيبته، ثم إعلان الحج لحاسن تدبير صيانتها من كل فحش عقيم ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ أَنِ ابْنُوا بُيُوتَ اللَّهِ تُحَرِّمُهَا لِغُفْلَتِهِمْ أَنِ يَكُونُوا فِئْتًا مُّذِلَّةً﴾ ﴿٢٦﴾ وأما في شأن ما خرج يائوساً رخدلاً وعسى كُنْ ضامراً يأين من كُنْ ملح عيسى ﴿٢٧﴾ يَنْهَهُهُ مَصَافِحُ تَهْمٍ وَيَذْكُرُوهُ اسْمُ اللَّهِ فِي أَيِّامٍ مَّكْتُومَاتٍ عَنِ مَا رَزَقَهُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدُ وَأُطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ حج

وكان عام إبراهيم بتسديد أمر ربه، واليوم بخدمة البيت والحجاج وكان هذا قبل ولادة إسماعيل

البشرى بإسماعيل

كان إبراهيم في بيت من بيوت جدد قومته من أجل لإبعاد بالله وبراء عباده لأصنام ﴿فَوَنُوا مِنْ قَرْنِهِ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بِنْتُهُ ذَوَاتَا أَنْفُسَيْنِ﴾ ﴿٥٩﴾ قالوا: سبيقتنا فتى يذكركم يقدركم إبراهيم ﴿٦٠﴾ لا ياء.

وشرح من قرينه وهو لم يزوج بعد، كما جاء في صورة الصداقة. ﴿فَوَلَّى وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ الْأُنْدُلُسِيِّ﴾ ﴿٩٧﴾ فأرسله كخدماً فحسبهم لأمميس ﴿٩٨﴾ ولما رآه ربي سبيبتين ﴿٩٩﴾ ربي من بيتي من بيتي الحسن ﴿١٠٠﴾ فتشبهه بسلام خليم ﴿١٠١﴾ فقد بنى معي العنقي هال يا بني وبني أرى في الأنعام التي أذبحك فانظر ماذا نرى قال يا أيتي افعل ما تؤمر سجدني إذ شاء الله من الصابرين ﴿١٠٢﴾ ولما أشم وثلة للجيبين ﴿١٠٣﴾ وبأدبته أن يا إبراهيم ﴿١٠٤﴾ قد صدقت الرؤيا رب كذبت مخبري

الْمُخْبِسِ ﴿١٠٥﴾ بِرُّهُ هَذَا نَهْوُ أَسْلَافٍ لِلْمُبِيسِ ﴿١٠٦﴾ وَدَلِيلُهُ بِدِيحِ عَصِيمِ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْتُكُ عَلَيْهِ فِي الْأَحْرِيرِ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمِ ﴿١٠٩﴾ كَذِبَتْ نَحْرِي نُمُخْبِسِ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشْرَاءُ بَرَسَخَاقِ سَقَاقِ نَضَاجِيسِ ﴿١١٢﴾ لَصَدَامِ

هذه الآيات تعود لكل وصوح أن إبراهيم خرج من قومه وذهب إلى به (بيت ربه في مكة) وَلَا تَقُولُوا ابْنُوا هَذَا فَالْقَوْمَ فِي نَجِيمِ ﴿٩٦﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَأُشْقَبِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَدْ رُبِّي دَاهِيَتْ إِلَى رَبِّي سَيِّدِي ﴿٩٩﴾

وهذا بيت حري يؤكد أن إبراهيم خرج من قومه ومعه لوط فقط وهم يكن قد تروج بعد، ومن ذلك وَتَعْلِيْمُهُ وَتَوَحُّلًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا بِهَا لِقُلُوبِهِمْ ﴿٧٧﴾ لَايَاء

وقوله تعالى ﴿وَمَنْ لَهُ نُوْحٌ وَقَدْ رُبِّي مُشْهِدٌ زَيْدِي رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَرِيبُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٢٦﴾ العنكوت

فإبراهيم ووط شخصان لا ثالث لهما خرجا من قريتهم إلى مكة، مما يعني أن إبراهيم ولوط هم ينزوحان بعد وفي مكة يروح إبراهيم، وهذا دعا ربه أن يورقه بأولاد ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ ﴿١٠٠﴾

فجاءه اشترى ﴿مِنْ ثَمَرِهِ نَعْلَمَ عَصِيمِ﴾ ﴿١٠١﴾

وهذا نعلام هو السبيح ﴿١٠١﴾ فَقَدْ نَعِمَ مَعَهُ لَشَقِيٌّ دَارٍ يَدُ نُوْحٍ وَنِي أَرَى فِي الْأَصْنَامِ نِي أَذْيَبُحْتُ دَانُظَرُ مَاذَا تَرَى دَارٍ بِأَنْبِيَا فَعَلْ مَا تَوَمَّرُ سَجْدِي بِهَا شَاءَ بَلَاءُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

وحسن لا يذب بحري أن إبراهيم بعد أن شاح بشر نعلام آخر هو إسحاق ﴿وَبَشْرَاءُ بَرَسَخَاقِ بِيَأْ تُرَى الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١١٢﴾

أبناء إبراهيم

بعد بشر إبراهيم مربيين نعلامين الأول إسماعل وقد ررق به في أيامه

الأولى في مكة، كما سبق وذكر في سورة الصفات و ينبغي إسحاق، وقد روى به عدة أن منع من بعمر عبيد، كما نعتون آيات أخرى، منها ﴿وَيُتْلُكُمُ عَنْ صَيْبٍ بِرْهِمٍ﴾ ٥١ ﴿يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ مِغَالُواً سَلَامًا قَالَ إِنْ كُنْتُمْ وَجْهًا ٥٢﴾ هَانُوا لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا بِسُكُوتٍ عَلَامٍ عَلَيْهِمْ﴾ ٥٣ ﴿قَالَ أَتَشْرُونَ بِي عَمِّي أَمْ كُنْتُمْ الْكَاذِبِينَ ٥٤﴾ هَانُوا شَرَّكَ بِأَخِي فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاقِينَ﴾ ٥٥ ﴿لَحَرَّ

ويكون إبراهيم روى بولده إسماعيل في مفسر عمر ودايه عهده بمكة وأثناء سبب زوجة لأبي، ثم يوصف وجهه عن الإنجاب البسه أو أنها توفقت عن إنجاب لذكر فقط، واستمررت تحت الأذن وتقدم بانروحين بعمر ووصف الروح سبر بيأس من أن يورثه بذكر عمر إسماعيل ثم جاءت سلاتكة وحدث بحمل ﴿وَأَمَّا ثَمَرُهَا فَجَنَّةٌ مَضْحَكٌ مُشْرَبٌ بِسِحْقٍ وَمِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ يَتَّقُونَ﴾ ٧١ ﴿ثُمَّ يَأْتِي الْيَدِ الْأَيْدِ وَأَنْ عَجُوزٌ وَهَدِ طَلِي شَيْحًا إِنَّ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ﴾ ٧٢ ﴿هَوَ

أو أن إبراهيم سبب ابنة إسماعيل من راحة أولى، بينا روى بابيه إسحاق من روجه أخرى. لكن ما يصفق هذا لاحتماله هو

• أن يقرآن ثم يتحدث عن راحة أخرى لإبراهيم

• وأن الزوجة الثانية عادة ما تكون صغيرة السن

الزوجة إبراهيم هم سم تكن كذلك بل ينبغي سناً مفردة لسن إبراهيم، مما يؤيد أنه سم بروح بعمرها وكانت البشرية بإسحاق لمسي بوسيدس الدمن سم يمكن من صفاقة ولد ذكر ثان بعد إسماعيل والثوبد لذكر كان مطلوباً ومفضلاً على البنات في تلك المجتمعات، كما عتد به إبراهيم بإسحاق، قبل به أنه إسحاق أيضاً سيكون له ولد ذكر يحمل اسمه ويقاخر به كما هي عادة تلك المجتمعات، والتي بقصد حيه إلى ظهور الإسلام، بين سلالته إبراهيم وهذا ما يفوه سورة سمعن عن فريش ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِأَلَمِ اللَّهِ ظُلْمٌ وَجْهٌ مُشْوَدٌ وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ ٥٨ ﴿

واسمعت إلى يومنا هذا في جزيرة العرب

لكل امرأة يراهم وصفت نفسها بالمعجزة العقيم عذراء صمعت الملائكة
تشره بسلام ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْهُمْ جِبَةً قَالُوا لَا تَحْفَ وَبَشَرُوهُ بِغَلَامٍ غَيْبٍ﴾ ﴿٢٨﴾
فَأُتِنَبَ امْرَأَتُهُ فِي صَرِّهِ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَهَاتَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَنْدَارَاتٍ

والعقيم يعني الذي لم يحب، وقد لا يحب أبدأ ﴿بَلْهُ تِلْكَ السَّعَاتِ
وَالْأَرْضِ يَخْنُ مِ بَشَاءٍ يَهَبُ يَحْ بَشَاءٍ وَبَاءُ وَيَهَبُ يَحْ بَشَاءٍ لَذُكُورٍ﴾ ﴿٤٩﴾ أَوْ
يُرْوَجُّهُمْ ذُكُورٌ وَبَاءُ وَيَخْنُ مِ بَشَاءٍ عَقِيمٌ رَأَتْ عَيْتٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ اشورى

كما أن العقيم يعني الذي لم يحب مستقبلاً، لكن قد يكون أنجب في
الماضي. وروح يراهم عذراء صمعت نفسها بالعقيم، فوصفت ذلك بأنها
عجوز، أي أن سبب العقم هو عجوزها ليس لأنها ودهم روحاً أو بصوات
وهي تكون إنها عجوز ولا يمكن أن تحب، أو «بها» لم تعد دفعه للإنجاب،
وهو نفس معنى «عقيم» الذي وصف العرب به الريح التي أمكنه قوم عاد
﴿فِي عَادٍ وَذُ أُرْسِنَ عَلَيْهِمْ رِيحٌ عَقِيمٌ﴾ ﴿٤١﴾ مِ تَذُرُ مِ شَيْءٍ أَثَّ عَيْنَهُ وَلَا
جَعَلَتْهُ كَالْعَقِيمِ﴾ ﴿٤٢﴾ البدايات

أي أنها ريح لا تحمل منعة وفائدة، لأنهم لم يروا ظم أنها تحمل
المنافع المتمثلة بالمطر: ﴿وَلَقَدْ رَأَوْهُ عَارِفٌ لِنَفْسِهِ أَذْيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُنْظَرٌ بِنُ هُوَ مَا اسْتَعْلَمْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٢٤﴾ لأحذاف

لكنها لم تكن كذلك، فلم يحذر بصحة من الضرر والهلاك

فهي عقيم من باب أنه لا منعة فيها ﴿وَمِ عَادٍ وَذُ أُرْسِنَ عَلَيْهِمْ الرِّيحُ
الْعَقِيمُ﴾ ﴿٤١﴾. لأنها ﴿مِ تَذُرُ مِ شَيْءٍ أَثَّ عَيْنَهُ وَلَا جَعَلَتْهُ كَالْعَقِيمِ﴾ ﴿٤٢﴾،
ولم تكن تحمل لهم المطر والمنعة

ويكون يراهم عذراء صمعت نفسها واحدة عذراء حمراء، روى عنها
بوسماعيل كونه ذكر، ثم توقف روجه عن الإنجاب، وكبر سنها وبعد أن
عجوزت من الإنجاب جاءتها بشرى بأنهم سيرها فأسعدى

وكان يسمعون في سن المراهقة، على الأقل، عندما كتب بمعاونة والده
على حذمة الباب وقد عاش إبراهيم حتى رأى إسحاق رجلاً ﴿لَحُلْتُ بِأَيْ
يَدِي زَهَبِي عَلَى لَيْكِي شِمْعَائِيلَ وَشَحَدَى إِنَّ رَبِّي تَسْبِيحٌ بَدْعَاهُ﴾ ﴿٣٩﴾
إبراهيم

وخلال به عمر إلى ما بعد رواج إسحاق وولادة ابنه يعقوب ﴿وَوَهَبْتُ لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْتُ وَنُوحًا هَدَيْتُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَشِمْعَانَ
وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَبْتُ شَجَرِي الشَّجَرِيَّيْنِ﴾ ﴿٨٤﴾ لأنهم

و كذلك عاشت روح إبراهيم حتى رآه حفيده يعقوب ﴿وَأَمْرًا لَهُ قَائِمَةً
فَصَجَّكَتْ فَتَشْرَتَاهُ بِسَعْدَى وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَنْقُوبَ﴾ ﴿٧١﴾ فأتى يا ويلى
أَيْلَهُ وَأَنْ عَجُوزٌ وَهَدُ بَغِي شَيْعًا وَأُ هَذَا لَقِيْنِي عَجِيْتُ ﴿٧٢﴾ هود

ويعقوب من العقب والمعقب يأتي بمعنى الثاني أو اللاحق، الذي يحل
محل من سبقه فعقوب هنا قد يكون سمي بهذا الاسم لأنه يسعقب إسحاق
ويرثه ويحصل اسمه

وما يؤكد أن إبراهيم قد أدرك حفيده يعقوب، أنه وصاه بالانتماء بين الله،
كما ورد في سورة البقرة ضمن الحديث عن إبراهيم ﴿رُدَّ هَذَا لَهُ وَلَهُ أَشِيمُ قَبْ
أَسْلَمْتُ بِرَبِّ الْأَعَالَمِينَ﴾ ﴿١٣١﴾ وَرَعَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ مِيهَ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ لَهُ لَهُ
صَعْلَى لَكُمْ الْبُيْنَ قَلَا تَشُوْنُ لَا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ البقرة

وهو ما يعني أن يعقوب أصبح شاباً مكلفاً وإبراهيم لازل حياً

و مع يشر إبراهيم ووجهه بأولاد إسحاق لآخرين بين جاءوا بعد يعقوب
لأنهم ماتوا قبل ولادتهم، أو أنه إسحاق لم يردق بوليد ذكر غير يعقوب، وهذا
هو الراجح

ووصف روح إبراهيم نفسها بالعمجور ويعني بالشبح، لا يعني أنها قد
وصلت إلى أرواحهم أو هربت منه، ولكن يعني أنها قد وصلت من ألياس
وتم قعد حادته على لحن فهي في أوائل الحميات وكذلك إبراهيم، عندما

نشر بمسحوق، لأجلهم عاش بعد ذلك أكثر من عشرين سنة، يربى مسحاوق وود
أصبح رجلاً وتزوج وأنجب ابنة يعقوب

وبعد موت من بعده إبراهيم في مكة، وأصبح يشعر بأنها موطنه وموطن
دريته، توجه به ﴿وَدَّ قَدْ بَرَّ هَيْمَ رَمَتْ خُفْلَ هَذَا النَّدَامَ وَحَبِيبِي وَبِئْسَ
أَنْ تَخْدَ الْأَصْدَامَ﴾ ﴿٣٥﴾ رَبِّ زَهْرَ أَضْنَسْ كَثِيرُ مَنْ سَأَسَ لَمَرٍ بَعِي عَيْنُهُ مِنِّي
وَمَنْ عَصَايَ قَوْلُكَ عَفْوُ حَيِّمَ﴾ ﴿٣٦﴾ زَكَاةَ إِبْنِي أَشْكُكْتُ فِي دُرِّي يَؤَادٍ عَيْزٍ دِي
رَجْعَ جِدِّ بَيْتِ الْخُفْرَمِ وَتَنَ يَقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَاحِدٌ أَفْقِدُهُ مَنْ سَأَسَ يَهْوِي وَتَهْمُ
وَارِدُهُمْ مَنْ لُتْمَرٍ بَعْلُهُمْ يَشْكُورُ﴾ ﴿٣٧﴾ رَبِّ زَكَاةَ نَفْسِي مَا تُحِبِّي وَمَا تُعِيدُ
وَمَا يَحْمِي عَنِّي أَسَدٌ مِنْ شَيْءٍ مِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿٣٨﴾ أَتَحْسَدُ بَنِي
لُدِّي وَهَبَ لِي عَمِي يَكُونُ إِسْمَاعِيلُ وَاسْمُحْ لِي أَنْ زَكَاةَ لَسْمَعُ الدُّعَاءِ﴾ ﴿٣٩﴾ رَبِّ
خُفْلِي نَعِيمَ صَلَاةٍ وَمِنْ دُرِّي يَتَا وَتَقْبَلُ دُعَاءُ﴾ ﴿٤٠﴾ إبراهيم

والدليل على أن إبراهيم دعا هذه الدعاء في حر حادثة، وليس أو ما
وهو مكة، كما يزعم المفسرون قوله (الْحَسَدُ لِيهِ الْبَدِي وَهَبَ لِي عَمِي
الْكَبِيرُ إِسْمَاعِيلُ وَمَسْحَاوقَ إِبْنِي زَكَاةَ لَسْمَعُ دُعَاءُ)

لغة إبراهيم

عند جاء لإسلام كانت عربية هي لغة بني إسماعيل - فريش - ندين
عاشوا في مكة منذ أيام أبيهم إبراهيم، بشكن مواضع، وهم يترحلون عنها ألداء،
بعض سفر عم يوفيه لإخباريون به، فالعرة التي تحدثها فريش عند ظهر
لإسلام لا بد أن تكون هي نفس لغة لأم إبراهيم التي كان الناس يتحدثونها
في قرية التي خرج منها، وبالتالي فهي لغة المناطق المجاورة أيضاً، مثل
الضائف وقد تكون متشرة في مساحات أوسع، وسط وشمال جزيرة العرب
وهو بقيت هذه اللغة العربية تحدثها لأجياله في مكة حتى مجيء الإسلام
ولو كانت قرية إبراهيم لأصليه، تحدثت عبر عربية، وانتشر لمكة، سي
أصبحت موطن له ولقرية به إسماعيل، فسرث فريش عنهم

والفرآن يؤكد أن من سمي من بؤس مدبر الله، مستحيين، هو إبراهيم
 ﴿هُوَ مَعَكُمْ أَلْيَسَ الْمُسْتَحْيِينَ مِنْ مَنْ رَوِيَ هَذَا يَكُونُ نَزْئِلًا شَيْئًا عَظِيمًا﴾
 وتكون شهادته على سبب ما يسمو بصلاته وأتوا تركه وغشوه بأنه هو
 ملائكتهم فيهم المروي وبقم النصير ﴿صح ٧٨﴾

وبلفظ مسلم حفظ عربي خالص، لا يعرف مدونه القبول لا من لغة لأم
 عربية كما أن أسماء أسننه إسحاق ويعقوب عرجة، بل من معنى يعقوب عربي
 خالص، وهو من العقب والاني، وقد أعقب أمه إسحاق وجاء بعده بالياً

ما بعد إبراهيم

في فصل سابق تأكد أن إبراهيم لم وصل مكة كنهه الله يستطع البيت،
 ثم بعد سبوت وعنده أصبح سماعيل شاباً كنهه مع والده يستطع البيت
 ويجديده وتهيفته لإسحاق وبقتاده بصفه مستمره ثم روي إبراهيم بإسحاق،
 وكبر إسحاق وتزوج وروي يعقوب بني قد يكون به الوحيد إبراهيم
 وروجه لا زال على عهد حياة وقد فرر إسحاق لابتعاد عن مكة بشكل
 نهائي، ولا بد أن السب هو شعاع حدثت فيه وبين أخيه سماعيل عندما
 حاول إسحاق لأشرك في خدمة السب والعجيج، لكن سماعيل رفض،
 بحجة أن خدمة بيت وإسحاق تكيف إنهي حضري لإسماعيل ودرية، ولا
 حتى لإسحاق فيه وتصور إتحاف بدرجه إسحاق معها أنه يعيش لأخوين في
 مكان واحد ولأن إسماعيل مكلف بخدمه نبي من الله، مع أبيه، فكان على
 إسحاق الترحيل، ففرر بمعاذرة لبدية وخراف رعي لأعدم ولا يمكن أن
 يوجد سببه حر لخرج إسحاق من مكة غير هذا السب

وعند وفي بقعة م من المدينة نو فعه شرق جبال السروات بقرية من
 الأصناف عش إسحاق وانه يعقوب متقلبين في المنطقة بحثا عن الماء والكلأ
 لأغنامهم، ويقو هذه إلى أن أتى يوسف بأبيه يعقوب ورحلته بمصر، بعد

وفاة إسحاق ﴿ ١٠٠ ﴾ وقد أحسن بي إذ أخرجني من العجوة وجاء بك من
الأنثى ﴿ ١٠٠ ﴾ يوسف

ولكني معروف علي حططة التي كان إسحاق ويعقوب يرفعان أعينهما
فيها، لابد من الإشارة إلى حقيقة قد يحفلها البعض، وهي أن بلاد جنوب
عرب جزيرة العرب، تتكون من سهل ساحلي ذو صياح حار رطب، وسكانه
كامو يعتمدون على صيد السمك أو جمع شعير البرية يبي ذلك باتجاه
شرق، جبال شاهقة تقف كالجدار - النطود مما يحمل ترياح الصحوة سحار
جاء والتقدم من أم بق شكاف وبن أمطاره على سواحه العربية، أو كما
تسمى محباً بالصدور وعلى شريط صيق في أعينها، وتسمى بالجدار
حيث يسفر حاس معصدين على سرعه وتربة لأبعد لم تبدأ لأرض
الأنجاد الفدريجي نحو الشرق، حيث تبدو الدير بعدلون على رعي لأعاصم
والجدران وبديه هذه المناطق يمكن أن يطلق على من يعيش فيها المدو
المستقرين لأنهم وإن كانوا يسكنون من مكان لآخر، إلا أن انقلابهم محصورة
في منطقة معينة ويمو مثل بديه نجد ندين يشعرون من تربع الخالي جنوباً
إلى هضبة الأنصوب شمالاً ذلك أن كل قبيلة من فنان جنوب مشرق على
أرض مستقيمة موزية هي لأعداد مع أراضي القبائل المجاورة، من سحر
عرب إلى أطراف الربع الخالي شرق حيث يكون جزء من نفسه قُهم، نسبة
إلى سهول نهضة، وحقيرة، نسبة للبحار، وهم سمر رعون المستقرون في
أراضي نجد، يسكن من جهة شرق نجد، نسبة بدوية توجد في القبيبة
أو حده، منها في والحدادي والبدوي سكن البدوي في العادة لا يتنقل
خارج المناطق التي يسيطر عليها نفسه، ولا يذهب بعيداً إلى وسط نجد أو
بلاد الشام فهو بدوي مسكن، مثله مثل كل بدو الجنوب العربي لجزيرة
عرب، لا يتجاوز حمى قبيلته

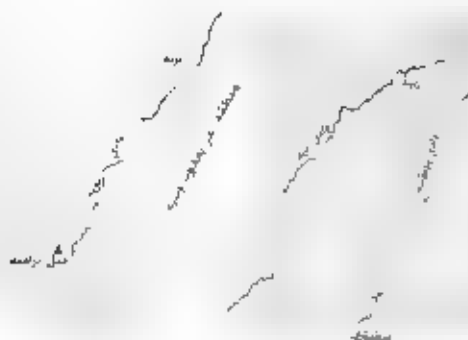
ويحده هذه التقسيمات الثلاثة، هناك مناطق مستقرة ويرى ع مساعدة
أقرب لدرج نحاسي، فامم على صفات لأودية الكبيرة، مثل بيته، تديت،
دية، جرد، بيه، سياء وغيرها وهذه المناطق محصورة بمعزل، لابد أن

سكانها حليط لا يشيرون بقبيله وحده - بحالات المناطق الثلاث - ولهم نعم
وهو ان اجتماعه نظم حياتهم ، أكثر مفعيداً ومخبر من أهراق وعادات البدو
الذين يفتقون حولهم . ومن المذهبي أن يقوم في هذه التجمعات ، حضرات
عديده ، ومن ذلك الحضرات التي تعبت على سبأ ويجرن . وهذه التجمعات
التحضرية ، تعتمد انراة وثربة الماشيه وحرف يدويه متنوعه

وفي بلاد بني مالك الحالتيه هناك جبل معروف يسمى جبل ابراهيم ،
ويسمى جبل ثرة أيضاً . وقد كتبت في تلك المطعه في العام ٣٩٨ هجرية
لعرفى للعام ٩٧٨ ، بوقعه بعض ارملاء ، وأبليساً رجل رقص من أهل
المطعة أن كهف الذي في أعلى لجبل كان نعيم فيه إبراهيم ، مؤكداً أن
لسوءات الصحريه في أرمسية أحد جوانب الكهف هي مكان المدبح ، ومكان
خر مسو ، قال بأنه مصلى إبراهيم . وبطبيعة الحال يستحيل أحد هذا الكلام
لوجوده على أنه حقيقه ، لكنه يؤكد بقاء ذكر إبراهيم حي في تلك المطعة ، مما
يعني أنه كان هناك ، وإن لم يكن بالضرورة في ذلك النجل

وتوجد إبراهيم هيم في مكان يسعد عن مكة أكثر من ٣٥٠ كيلو عمو ، هو
ترحال بعدد ، يبعث على تساؤلات لكن لا بد كرون أنه قد تقرر أن يستقل به
إسحاق مع عائلته لبدية ، فإن هذا تساؤل سيأتي لأحسان مرافقة إبراهيم
لهم لبعض الوقت

وقبله إبراهيم ببقية قبائل تلك المطعة تنتشر على منطقة معروفة بحدود
بالسنة بغيره مر القبايل ، وبالكافي فيه حتى وإن كان وند إبراهيم وأهل قريته
قد هفكو ، إلا أن بقيه أفراد القبيلة خارجها سيمرو يعيشون في مناطقهم .
ولأن إبراهيم هيم ، دون بقاءه ، حاش في قريته لبعض الوقت في شبابه ، فهو أقصر
على التعرف على رجال قومه وعاداتهم وحدود بلادهم من ابنه إسحاق الذي
ولد في مكة وشأ فيها . ولم يطلع بشك العداوته ولم يتعرف على رجال
قبيلته . ومرقته إبراهيم لابه إسحاق ضروره لكي يستطيع التعريف بنفسه
وبه ومن يفسهم من أبناء القبيلة ، بأسلوب هواعي العادات المبعده ، والتي
يحفلها إسحاق . ويعتمد إبراهيم دور المرشد والدليل لابه في حثيار يمكن



بنو إسرائيل

أما سحار و... من بني يعقوب - أندي له بنو بن من بني نوحه
 دثي عش دثي عثم - معرف سم وحده مهم * دثي يوسف لاسه د
 ثي ريب حد عثم دوكب وشمس وعمر رأيهم في سحار * دثي
 دثي احب يعقوب عشه ساء ركو من وجه لاري - يوسف وجه
 من وجه ساءه ما جعل حوهم من بيهم يشعروا - عييره من حد مهم
 يوسف * دثي يوسف وحوه حب و... دثي وعثر عصبه ساءه
 صلا - م * دثي يوسف وحوه حب و... دثي وعثر عصبه ساءه
 من بعده دثي صبحر * دثي يوسف

وكثيرا ما يقرئ الأب أبناء من وجه ساءه أك - من ولاه من وجه
 سابقه - ويس بانصرورة عابداً من أسائه السافين - دثي من يكون شعوه د
 ساءه سجد سحاحه بعض كثر دثي حوهم لاسه لا يعقوب - حوهم بيهم
 ساءه الأب أسائه الحمد يحو كثر كتحوصي لهم - أو هكدا يقع ساءه - لثلا
 يشعرونه يعصم حق الاحرار -

انهم ب... يعقوب سبرو دثي راسه لا يعصم همهمه سم
 يكفي دثي سحاحه من دثي بطلن مسكده دثي سب - كي اختلهم

وَجَاءُ أَيُّهُمْ،. دون أحبه الشمين،. لأنه لا زال رضيعاً، فهم يكن من يورده يديهم
لحدهم منه

ويعد مديونات بين الإخوة العشرة سنو رأيهم على إلفته في ثر من لأار
لمشتره في منطقة الوعي، واختاروا واحداً لرباده القوام المبره، لومعه
بانقرت من الطريق بعبره. ﴿قال قائلٌ شهيد لا تفتنوا يوسف وألقوه في عيبه
الخب يسعته بفنن النجا و. و. كُنتُم داعيين﴾ ١٠ ﴿يوسف

ولم يحاروا سرّ تردده الرعاة الموحودين في المنطقة، ثلثا يقع يوسف في
يد أحد الرعاة يدي يعرف واندهم فبعده إنه ويقصح أمرهم

ويافعل استعاضو بفاع واندهم - على مصفى - بالموافقة على اصطحابهم
يوسف معهم في يوم سابي عندما يحرقون لوعي العاشد ﴿أوسنة مع عدأ
ربيع ويشت رزأ به يعاقبون﴾ ١٢ ﴿قال ربي ليخترني أن يدهنوا به وأحدث أن
يأكنه المذب وأنشع عنه عاقبون﴾ ١٣ ﴿فأمر بين أكنه مذنب ويحب غصبه رآ دأ
نحب و.﴾ ١٤ ﴿لقد ذهتو به وأجتمعتو أن يحضره في عتده نحت وأرجت
به تشبتهم بأمرهم هه وهتم لا يشعروا.﴾ ١٥ ﴿يوسف

وكرعة كنو يعقون كل أنها حلف ناشية وفي نسا، عدادو
أدر حهم ناسنهم بحيام أهله، يدور يوسف ﴿وجدوا أنفم عشاء
يشكون﴾ ١٦ ﴿فأمر يا أباب ذهب يسبق ربه كذا يوسف جسد ماعدا هأكمة
شدت وما أنب سؤمى ل و. كذا عادس﴾ ١٧ ﴿وحازو على فويجه بدم
كذب ق. بن سؤب كهم أممكم شر نصير جيس وإنه أنقصعد على ما
يصفوه﴾ ١٨ ﴿يوسف.

وف حدث هو أنهم سيعادو بفاع يوسف بالموافقة على الترو في
(حب) بوسطه الدلوه بجمعه من صحيح، ثم سحو الدلو وركوه هك
والحب هو بئر ليست عميقه بحيه، وقد بقي يوسف بها حوال نكت نيه،
وعى صسحة النوم اناسي مرب ماعه - سياره - وعمد أبر و دلوهم لسمو،
علاء يوسف ويمسك بالحب مسخيه الناهي، ليدها بوجد طقس في دلو

وعد بهي هند سيده الذي اسم = حتى كبر ويوعر **﴿٢٢﴾** يوصف
حكماً وعلماً وكديث بحريي **﴿٢٢﴾** يوصف

ولأنه كان بهي بصره **﴿٢٣﴾** سمعت بمكرهه رست قبيهن وأعدت
بهر فتكا وانت كن واحد منهن ميكتا وقلب حوخ عديهن منك رايته أكبره
وعظمن أيديهن وقن حاش ليه م هند بشر راً هذا إلا مت كريم **﴿٢٣﴾**
يوسف

بعد تعجب به سيدنه، وعيت في موقعه **﴿٢٤﴾** دة التي هو بي بيها
عن قبيه وعقب لأبواب وانت هيت لك حال معاد الله إنه بي أحسن مشري
إنه لا يقبح لعللوس **﴿٢٤﴾** يوسف

وكذا أن بهو لما دعه، لكنه تذكر بقال ربه - سيده - عنه، فامسح وفاة
به **﴿٢٥﴾** وقذا طقت به وهم بي لولا أن رأي نزهان زته كدبت بضره عنه
الشوء وانفحشاه إنه من عبادن لمخصين **﴿٢٥﴾** يوسف

وسمى بي ما حدث بعد ذلك **﴿٢٦﴾** وسقنا أبواب وهدت فبيضة من قنر
والقيا سيدها لدى نيب دت م جر = من أود بأفك سوء إلا أن شخص أو
عدت آييم **﴿٢٥﴾** من هي راوذيبي عن تقسي وشهد شاعله من اهيها أن كان
فبيضة قذا من قبل مصدب وهو بر بكادس **﴿٢٦﴾** ولما كان فبيضة قذا من
قنر فكذبت وهو من بديمين **﴿٢٧﴾** منك رأى فبيضة هذ من دتر قال إنه من
كبدك إن كبدك عظيم **﴿٢٨﴾** يوسف أغرض عن هذا واستعير بيديك إنك
كبت من الحاذئين **﴿٢٩﴾** يوسف

ومع أنه يري = إلا أن سيدته = امرأة العيرر امسحع أن يستصير حكماً
عليه بالسجن **﴿٣٠﴾** ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الأنياب بشحنة حتى **﴿٣٥﴾**
يوسف =

() به هنا تعني سيده وميد بيمه الذي يملكه ولا معنى الله كما يخ المفسرون في ادهان

وسيه سمعه ومسيه من أمر يسجيه هني في السجس عده سمس حتى دأى
سستك حلفاء وبحث عمن بفسره ده : ﴿وقد سميتك لاني أرى سنع بقرات
سبناب يأكهن سنع عصف وسنع سنلاب حضي وأحر ياسناب ي إلهها سلا
أثوي في أثوي ون كسم برأونا نغزوا﴾ ﴿٤٣﴾ يوسف

وقد تمك يوسف من تأويل الحلم ﴿قال ثرغوا سنع سبين دأبا فما
خصدتم مدروه في سنيه لا قلا سفا ساكول﴾ ﴿٤٧﴾ ثم يأتي من بعد ذبت
سنع سداذ يأكس م فدقم لهم لا قلا سفا سفا سحصول﴾ ﴿٤٨﴾ ثم يأتي من بعد
ذبت عام فيه يأكس اسس ويه يعص و﴾ ﴿٤٩﴾ يوسف

سما جعل السمك يحرحه من سسجس ويجمعه مسوولا عن حرائس
المحاصيل بناء على حله ﴿وقال السمك أثوي به أسحيضة بسفي سفا
كلمه هل لك لوم سب ميكن أمين﴾ ﴿٥٤﴾ قال اسقلي عني حرائس الأرض
رني خيظ عيم﴾ ﴿٥٥﴾ وكذب مكنا ليوسف في الأرض سفا سفا سفا
سصب برحمت من شاء ولا نصيح آخر المحاصيل﴾ ﴿٥٦﴾ يوسف

الانتقال لمصر

طب يوسف أن يكون مسوولا عن مخازن سحوا والمحاصيل الزراعيه
لأنه بعسم م هذه المنصب سيمكه من رؤيه أحد رحوته أو أقاربه أو معارفهم،
وبالتالي لتواصل مع وسيه ذبت أن مريه م السمك - مصر - سنع كميات
كبيره من القمح والمحاصيل م عيه الأخرى، بدرجة كب هناك هنه حصه
مدير بحريه وسعه، وهي اني أصبح يوسف على رسعه والس من لأماكن
محدوره بأنون سحر + حتياجهم من هذه اسحراش

وبالفعل حدث م توقعه يوسف و سطاغ اسنعر عس رحوته، و طمان
على أن وسيه لا زالا على فيه اسحاة وبعد عدد من لأحداث سمشابهه بتي
برويده بفسصيهه سورة يوسف، عم فهم بسفه وطلب منهم اسحصار و بديه

والانصراف بتعيش معه في مصر، وهو ما حدث بالفعل ﴿فَعَقَبْ دَخَلُوا عَلَى
يُوسُفَ وَى إِلَيْهِ أَبْيُوتُهُ وَتَبَّ ۖ دُخِلُوا مِصْرَ بِأَمْرِ شَاءِ إِلَهُ أَمِينٍ﴾ ﴿٩٩﴾ وربع أتوبه
على أفرس و حواءة سجدوا وقال يا أنبى هدا بأول رقيب من عبث قد جفلق
رئي حقا وقد أخص بي و آخر خبي من الشجن و جاء بكم من البشر من بقى أن
نزع الشيعون بيبي وبيس و خوي و أن ربي نصيف لم يشاء أنة هو الغييم
الحكيم ﴿١٠٠﴾ يوسف

وعاش يعقوب وبيته في مصر وتناسوا هناك وكثرت أعدادهم، فكونين
جانبه خاصه بهم وكانت تلك الحال به معقة على نفسها، و م ينصهر أفرده
في أهل السند أو يمزجوا معهم وقد يكون السبب أنهم في البداية قوم
مؤس بالله بخلاف أهل مصر، وجلا بعد آخر، أصبح تمسكهم بهويتهم عرو
حافظوا عليه، حتى بعد أن ابتعدوا عن دين الله وأصبحوا وثنيين كما بقية أهل
مصر الآخرين

موسى

لا يتحدث نمر عن قصة النبي يعقوب بين عصر يوسف حيث كان
وزيراً لحرانة ممكة مصر، ونس رمس ولادة موسى حيث كان بنو إسرائيل،
الذين هم أحفاد يوسف وإخوته، يعرضون لأشد أنواع الاضطهاد من الحاكم
ومس حوله لدرجة أن ساء لهم تسحي «تعتصم» وألف بهم ثقل بدم بارد
من حين بأم موسى - يالهم من لله - أن يصعه في بابوت وتليه في مياه نودي
الذي تمتد على صغته مسائر أهل مصر ومارعهم ﴿وَأَوْخَتْ بِسِ أُمِّ مُوسَى
أَنْ أَرْضِيهِ قُوداً، جَفَّتْ عَلَيْهِ فَأَنْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي وَلَا دُوءُ إِنْجِيهِ
تَجِدْهُ لَوْ مِنَ الْكُزَّيِّينَ﴾ ﴿٧٧﴾ انصهر

١١) هذه الصلة تلي إلى اليوم ملازمه يس فقط في إسرائيل بر كل اليهود، حيث يهتفون في مناسبات
معلقة في أي دولة يسيون فيها، أصبحت تعرف بالعيو Ghetto

ولكن سوره لما قد شير بي أن بي اسم بين مد مر بهم عصر كانوا فيه
هم من يتحكم بياسه الحكم بي مصور، سواء كان منهم الملوك أو أنهم كدو
رجال الحكومه الذين يرسمون سياساتها ﴿وَلَوْ قَالَ مُوسَىٰ يَوْمَئِذٍ إِنِّي لَمِّنْكُمْ
يَقْدِرُ لِي عَلَىٰ لَيْكُمِ إِذْ يَخُفُّ مِنْكُمْ آيَاءُ وَجَعَلْتُكُمْ أَشْيَاءَ وَأَنزَلْتُ فِيكُمْ نَارًا لِّمَن يَرْثُ أَحَدًا
مِّنَ الْغَالِبِينَ﴾ ﴿٢١﴾

ولا بدري كم سعة مررب، ولا ما بدري حدث، وتعررب أوصاع بي
إسرائيلين من كويهم من العتلات المرموقه في المملكة، رمن يوسعوه وبعده،
كما شير آيه ساعده، بي ملاحسين مضطهدين، تتعرض سائرهم للاغتصاب،
وأضغالههم يقتل

ويعود لثبات الذي عذب في نوادي وسارب به المياه إلى أن احتار قلبه
مسكن فرعون أمك مصر في ذلك العصر ﴿فَسَرَعَ عَلَىٰ أَنفُسِهِ النَّاسُ أَن يَقُولُوا
رُجِعَ إِلَىٰ رُجْعِهِ فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ عطفه عليه روجه فرعون، وطيب من روجه
أن يبعه ليكون ولد لهذا والحاديه شير بي أن فرعون سم يكر به أولاد حين
عثر على سبوت موسى ﴿وَالنَّقِطَةُ أَنَّ فِرْعَوْنَ لَيَكُونُ لَهُمْ غَدُورٌ وَخَرَابٌ إِنَّ
يُزْعَمُونَ وَهَمَّاءٌ وَكُلُّهُمَا كَانُوا حَاضِينَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَمَنْ مَّرَّاتٍ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَثِي
لِي وَأَنْتَ لَا تَقُولُ عَسَىٰ أَنْ يَغْفِرَ أَذُنُكَ وَدَا وَلَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ﴾ ﴿٩﴾
انقص

وقد يكور هنك دور أن يسحب، لأنه نو كد به أولاد سولو حكم مصر
بعده، وانتقم من بي إسرائيل بهلاكه

وهي الوصف الذي عثر فيه آل فرعون على ثبات موسى، كانت أمه في
حالة يرثي لها فعلاً على ما سبحدث وبعده وكادب أد سهار، وبحري
مسرة تشمحي فرعون ألا يقسه، لكنها تجلب ﴿وَأَصْنَعُ فِرَّادًا ثُمَّ مُوسَى
هَارِعًا بِكَ كَذْتُ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّبُّكَ عَلَىٰ قَلْبِهَا يَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٠﴾
انقص

وعذب من أحبه أن يذهب بمسكن فرعون بأي درجه لتتجسسى على
أحوال أخيه، وعذاب البس سمون لأمه بن موسى بحير وأن وجه فرعون قد
أبقمه كوند هي ﴿وإسبه لأخيه نصيه مبسوث به غس حبس وهم لا
يشقرون﴾ ١١ ﴿العصر

كان هذا معيشاً لأم موسى، لكنها تمسقه كثير، ولا تستطيع العيش بعيداً
عنه، كما لا يمكنها أن تسكن معه بعيداً، ويشأ وهو لا يعرف بها أمه
وسوفى من الله، وحسن حظها، متع الوليد عن برصاعه من أي امرأة بعدد
برصاعه، وكانت أحبه دانسه تتواحد في مسكن فرعون، تنقب للأخضر عنه،
فعرصت على روجه فرعون أن ندلهم على امرأة برصاعه وبكمه بهم، أي بهم
به طوال الوقت، وتضطره بهم كما رعبوا في رؤيه وقد ولت امرأة فرعون
على هذا العرق، وأعد موسى لأمه، دون أن يشعر فرعون وروجه أبه أمه
﴿وخرق غنقه برصاع من قبل ففانث هن أدككم على أهل بيتك يكملونه لكم
وهم به ماصحون﴾ ١٢ ﴿مردنباة إلى أمه كبح برصاعه ولا تخر، ولتقدم أن
وعد الله خو، ولكن أكثرهم لا يفلنون﴾ ١٣ ﴿العصر

ومن سهل أن تتكهن أب أخب موسى كان تردد على مسكن فرعون
بحجه البحث عن أي عمل يقوم به بهم، كعادته وهو لا يشير إلى مدي
نصهار والدله التي أصابه بي إسرائيل في مصر، لدرجه أصبحوا عنه لا
وحدوا من سكن مصر، حصة الطبقات المنجمنة كما يمكن أن يقال بن
بي إسرائيل سم يكن أحد بهم بالعرف على أسمائهم أو أوصاعهم، بل لم
يكن أحداً في مسكن فرعون يعرف صفة موسى بأخته، ولا صفة الأخت بأمه،
مع أبه تعيش معها في مكان واحد

رشأ موسى وروعخ وهو يقضي معظم الوقت عند أمه، سما يعسره فرعون
وروجه سا لهم، واستمد من مقدمه الحناء المنكبة من رعاية وتعليم لا تتوفر
بنية أباء جه ﴿وبنغ بنغ أشدته وشوى ثناء حكها وعمدا وكديت بخري
نمحيين﴾ ١٤ ﴿العصر

مشاكل المراجعة

مصر يضم مساكن فرعون، وحوثا لسكان، ومرتفع مصلده على صفاق
لواذي، صفاقه بمدينة. والمدينة هي تعني على المحيط بسور وأبواب،
وتكون هي السور المجارية التي تضم بحدار، القوم من خاصين، وهي تعني
عدم به. أخوه يوسف في سابق الأيام، وأوصاهم وألهم ألا يدخلوا من باب
وحد، تفدوا لا ﴿وهنا يبيي لا تدخلوا من باب وحد و دخلوا من أبواب
مصر﴾ وفي أعين عيهم من لله من شيء، يا أنحكم، لا بله عنه يوكلت وعنه
فينوكل بالموكلين ﴿٦٧﴾ يوسف

وعندما أصبح موسى مرهقاً فقام يوماً بالتسلسل إلى داخل هذه المدينة على
عقله من أهله، البحر من على (أبواب) لأنه لا بد حبه (لا من يديه بصريح
لوحد فيهما رجيين بحدار، أحدهما من بني إسرائيل في آخر من غيرهم و حد
أي الاسم لبني موسى قديماً سعادت به بعبه على حصه، هم كان من
موسى، لا أن وكر حصم بعبه يله، وكره هله ﴿وذكر المدينة على جيب
عقله من أهله فوجد فيهما خبيث يتسبلا هدا من يمينه وهذا من غدوة
فاستعائته الذي من ثبته على يدي من غدوة فوكره موسى فقصى عليه قال
هذا من عمل الشنصا، ثم غدوة فصل عيين ﴿٥﴾ د رت (تي صمت نفسي
فأعيا بي ففكره، ثم هو الغمور الرحيم ﴿١٦﴾ د رت بما أعص غني فن
أكد في ظهور للتحريم ﴿١٧﴾ بالمصص

ولأنهم سيحتجون على القائل فقد حثني موسى في مكان ما من المدينة
حتى بهذا لأوصاع. ومن عنه الذين وهو في محبته، وفي اليوم التالي وعندما
كان يسفل في أرجاء مدينة، د، بالاسرائيلي يدي استعاده بلأمن يصرح
صالب مصرته مره أخرى على حن آخر قال يتحارب معه، وكاد موسى أن يهش

١٦ - صحت بالتصحيح هي مسمى (المدينة) في قسم القرع المدينة فصل مسمى المدينة

بالرجس ، لا أنه توقف عند ذلك فإنه لا يريد أن يقتني كما فُتحت نفساً بالأمس ،
فأبى يا موسى لا تسعى لإحقاق الحق ولا بصرة المظلوم ، وبكث متكون
طاعه وجبراً في الأرض ، وفي هذه الأثناء جاء رجل مصرى وأخبره أن أهل
مصر يسحبون عنه ليقبضوا عليه ويقتلوه بعتقه الرجل بالأمس ، فيما كان من
موسى ، لا أن حرج حارباً من المدينة ، ومن قرية مصر كدها ، وهو حاتم يرب
حادثهم به ﴿واضح في مدينة حاتم يربقث دود الأدي الشسفرة بالأمس
بشسركه دد لئ موسى يثب عويي ميين﴾ ١٨ ﴿فك أن أريد أن يتنفس باليدي
فوق عدو لهم فان يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفس بالأمس إن تريد ، لا
أن يكون عينا لي لأرض وما تريد أن يكون بيني وبينك فحين﴾ ١٩ ﴿وجاء
رجل من أقصى المدينة يشقى حال يا موسى زئ لئلاً ياتمرون بك يقتلونك
وخرج يئ لك من أصحابين﴾ ٢٠ ﴿فخرج منها خائفاً يترقب قال رب أنبي
من قوم الظالمين﴾ ٢١ ﴿انقص

وحا واحد نفسه بعداً عن مصر ، به لم يكن يعرف في أين يذهب فهو
حصري المشأ وبولاده ولم يبق به أن عاد مصر في حياته كلها ، وهو الآن
في أرض ملاء تمتد في كل اتجاه بلا نهاية ، ولابد أنه وجد جادة مقرونة ،
فتبعها ، محملاً بمصر واء ، وهو لا يدري أنها مسوومة في بشر بردها لرعاة ،
سمها بر مدين ، لذا كان يدعو الله ألا يضل طريق ربيته في صحراء ، وأن
يسبب طريقاً توصله بمكان آمن ﴿وبك توجه تلقاء مدين قال عسى أن
يخبرني سوء الغيب﴾ ٢٢ ﴿

ولآية مقول ﴿وسما توجه مدين مدين لا يعني أنه كان يعرف وجهته ،
ولكنه يشير أنه كان يسير باتجاه مدين دوماً أي يدري أو أنه كان بالفعل يعلم
أن هذا الاتجاه هو وجهه بشر مدين المشهورة بكثرة الرعاة لدى يردونه ،
وأراد أن يكونوا منهم قبل أن يباحق به مطاردة من مصر ودعى ربه ألا يقبل
مصرين ، ليخبر ويهت في ملاء ، وكان قد هرب من المدينة (السوق) وواصل

هرية خارج مصر دون أن يكون لديه وقت لحمل أي متاع معه لأن هدفه أن يسعد لثلاثين، وبعد ذلك نكر حادث حديث ومصر تأسير ظفيرة سم يكي هويله، بل أن يصل للثلاثين أي ارجح عليها الرعدة بأعداد كبيرة يستقون منها ويحرقون ذريتهم. وكان هناك مراد لا يستطيع الاقرباء من بشر وسقي أعمامهم، فحركات هريرة المذكورة تنقروا من الأنثى صيده، ووجد معه بأسماء عن حبيبهم، ويعرض عليهما خدمته فأجبراه أن عليهما أن ينظر حتى يشهي كل الرجال، بتمك من أن يسبق والإظهار رجولة، كاستعراض عورتي، دخل جمع لرعاة حول بشر، وسطاع الحصول على يدو^(٢٢)، وعسى ليتيسر، وشرب هو ثم اتعمل (أي هل شجرة لينة وتمدد ليسربح جزء المعبد يدي ناله، نسجه بهرويه المسمرة مد خروجه من مصر هرياً ﴿وبقا ورد ماء مديني وقد غلبه أقمه من ناس يشقون ويوجد من ذويهم شرانين ثغورني فان ما حطبتكم قاتل لا ينبغي حتى يظفر بؤعاء وأبواب تسبح كيتز﴾ ٢٣ ﴿فسي يهتف ثم يولي إلى انطلق فقد رب ربي لعل أترث ربي من حير فيتر﴾ ٢٤ ﴿المعصر

وموسى خرج هارب من المدينة ومن مصر ضحى يوم نالني نفسه بصري، كما تفيد آيات ١٨ ٢١ من سورة القصص التي ذكرت سابقاً، وبوصفها في نفس اليوم فهي شر لا بعد كثير هو مصر في مطلق برعي التي تقع ما بين حوضر لأوديه في الشرق وجبال المروات في الغرب، كما يتبين من تعر لظ المعرفة

ولرعاة عاده ما يكون ماشيتهم وقت العصر (إلى مساء) قبل عوده لمضاربهم، وما يؤكد ذلك هو وجود البسيتين اللتين يريداً سقياً أعمامهما قبل العودة لمضاربهم وقت المساء، فقد كان موسى قد خرج من مصر ضحى ذلك يوم، وبكى ما بين الساعة والعاشر صباحاً، ووصل بشر مدين وقت العصر

٢٢ العرف يعطى من يحصل على الفدر الحن بال يعني حتى ينهي ثم يسمه غيره

حيث معنى مرعاة فلا بد أنه هروب، فعنه بروح بين ٦ - ٨ ساعات، على
عصار أنه وصل شوطاً من الساعة الرابعة والسادسة عصراً

و هو مرضب أن معدن سرعته كانت تتراوح بين ٥ - ٨ كيلو متر في
ساعة على اعتبار أنه هروب في ابدية بعد خروجه من مصر بعض الوقت،
ثم بدأ يطمئن إلى أن أحداً لم يلاحظ خروجه من مصر ولم يلاحظه، وبدأ يسير
مسيراً عادياً، ويكون قطع ما بين ٣٠ - ٥٠ كيلومتر بعد عن مصر عنده وصل
بئر مدين وسعود بعدد المكنات المعروفة بنشر لاحقاً بعد بحدود موقع
مصر

وكما قد مر ك موسى وقد هذه الثعبان بحث على شجرة قريبة من بئر مدين،
بعد عادت مدين لعمر ألامته، وهذه آخرين أبوهم الشيخ الكبير، بشهاده
دلت شباب العريس، فما كان من الرجل إلا أن أرسل ابنته التي عرفه من
عمر بها أنها معجبه بموسى تدعوه، وبالمثل سي موسى بدعوة، وقد كان
بحاجة للأكل وراحه ولأمان، وطعمه الشيخ أنه أصبح في مسأى آمن من
المصريين ها ﴿فمخاضة﴾ أخذوا ثمنه على الصبيخاء دلت و أني بدعوه
ببجربث البحر ما سعيه بنا دلت جاءه وقصر عليه نقصه فأن لا مدخله بجرب
من القوم مطالبين ﴿٢٥﴾ نقص

ولأن العادة تمنع است من الإفصاح عن إعجابها برجل أو مشاعرها
نحوه، فقد سألته بيت والدها، أو شيخ مدين، كما سطق عليه من لال
ولاحقاً، أن يستخدم موسى كرج لديهم، لأنه أمين وهو يستطيع أن يسمي
ماشيتهم دون حاجة للانتظار حتى يشوي الرعاة وكانت تعرف الحقيقة عن
موسى، لكن الدافع كان عجبها به ورعته هي أنه يبقى بينهم، ولا يرحل

وقد وافق شيخ مدين، لأنه عرفه دافع ابنته، وعرض على موسى أن يعين
بديه لمدة ثمانية سنوات، وأن رعت في إنصافها عشر فهو فصل منه، مقابل أن
يسكنه إحدى ابنيه، دون أن يصرح به أنه يعرف أن هناك نظرات عجاب بين

موسى ومن واحد مهدي ومن موسى بكل طسه خاطر ، لأنه مسطح به
 موسى رامن وعاقله ومحبي ﴿فانت إحداهم يا أنيت ستأجزة إن خير من
 ستأجزة القوي لأمين﴾ ٢٦٦ ﴿قال إني أريد أن أنكحك إحدى بناتي
 على أن تأجزي تعدي جعجع موت أتممت عشر من عديت وما أريد أن أشق
 عديت مشجدي رب شاء الله من نصاليجين﴾ ٢٧٧ ﴿ما ديت بيبي ويشت أئما
 لأجيني نصيبت ولا عذرا غني والله عني ما فوق وكيل﴾ ٢٨٨ ﴿نقصص

وحدث الذي دار بين شيخ مدين وبين موسى يظهر أن شيخ مدين مدين
 لله ، وهو بر عى الله في حديثه عن بعد الحرم مع موسى ، ويُذكر موسى أنه
 يخاف الله ﴿ستجدني إن شاء الله من نصاليجين﴾ ، ويهي كلامه بأن لله وكيل
 على لاندق

وقد هي موسى بن نهاية لأجل منقو عديت ثم دخل بوجه وبعد ذلك
 طلب من شيخ مدين أن يسمح به بدخول مصطحب زوجته لكي لم يترك منها
 بأطلس بعد ﴿قد هي موسى لأخر ومار بأغله﴾ ٢٩٩ ﴿
 النقصوص

ولابد أنه كان علون فيامه مع شيخ مدين ، على انصاف بواندته ، وإن كانت
 لا نزل على عبد محباء ، وعلى انصاف بأخوة الدين في مصر ، ويشتقي بهم بين
 الحبر و آخر ، خاصة هي فصل افتقاد موسى مع أهل زوجته برعي في البدايه
 القريه من مصر

التكليم

هناك نقصان هامان عيب أن تذكرهما ، لكي يستعيج نعرف على الحجه
 التي بوجه إليها موسى بعد انقضاء عقد عيمه ورواحه بامضاء النبي أحبه ،
 وهذا

لابد أن شيخ مدين كان مثل يعقوب حد موسى ، يقضي بعض موت

في البادية برعى ماشيته، وفي أشهر مصيف، عندما تشج لأرض من الحشائش، يعود بحملاً، وأعدى جبال سرور، حيث الطقس المعبود به وبهائته، وحش بقايا التحصود في حقول بفتح والجمع حيل الرعي الأخرى التي يسمح به أهلها برعي ماشيته فيها، إضافة للحشائش وشجيرات بريدة بموهره في المصطبة وقد أقيم حفل رقاد موسى في مقرة إقامة نهائيه في جبال السرور

٢ شيخ مدين وأفراد عائلته بما فيهم روح موسى كانوا ملاعبين بدين الله وموسى وصفه القرآن أنه وتي فعلم وحكما مدرك شأأ، وقتل هريه من مصر ﴿وَقَدْ بَعَثْنَا نُسْءً وَاسْتَوَىٰ قِيْسُهُ حُكْمُهُ وَجُلْعَانُ وَكَذَّبَكَ نَجْرِي الْخُنْثِيْسِ﴾ ﴿١٤﴾ الفصل

ونقرا عندما يعيد أحداً بابه أوتي حكماً وعمد فهو بشير من أنه أصبح على علاقة بالسماء فقد وصف يوسف بدت ﴿وَقَدْ بَعَثْنَا نُسْءً حُكْمُهُ وَجُلْعَانُ وَكَذَّبَكَ نَجْرِي الْخُنْثِيْسِ﴾ ﴿٢٧﴾ يوسف

ويوسف رسول من رسل الله ﴿وَدَعَا جَدَّكُمْ يُوسُفَ بْنَ دَاوُدَ بِشَيْبٍ مَا رَأَيْتُمْ فِي شَيْءٍ مِّثْلَ جَدِّكُمْ بِوَ حَتَّىٰ إِذَا هُمْ قُلْتُمْ لَهُ مِنْ غَدَاةٍ رُسُولًا كَذِبْتُمْ بِهِ﴾ ﴿١﴾ مَنْ هُوَ مُشَوِّعٌ مُرْدًا ﴿٣٤﴾ عمر

ويوسف أوتي حكماً وعمداً وهو رسول ﴿وَلَوْ أَنَّ نُسْءَ حُكْمُهُ وَعِلْمُهُ وَنَجْبَانُهُ مِنَ الْقُرْبَىٰ لَأَتَيْنَاكَ نُسْءُ الْخِيَابِ﴾ ﴿١﴾ لَأَتَيْنَاكُمْ قَوْمٌ سَوِيَّةٌ مِثْلِيْسِ ﴿٧٤﴾ لَأَيَّاء

كما أن داوود وسليمان أوتيا حكماً وعمداً ﴿مِمَّنْ بَنَّاها سُلَيْمَانُ وَكَذَّبَ آتَتْ حُكْمًا وَجُلْعَانُ وَسُخْرِيَّةٌ مِثْلَ دَاوُدَ الْخِيَابِ يُشْبِخُ وَالطَّلَرُ وَكُنَّا دَعْلِيْسِ﴾ ﴿٧٩﴾ لَأَيَّاء

فيكون موسى عندما يروج مؤمناً بالله وكان على دين جده إسماعيل وكانت زوجته وأهلها يدينون بدين الدين

وما سبق يجعلنا يؤكد أن موسى وروحه (ألهما) حاذر مصر إقامته عاشتهما،
 مواقع بني أعالي جبال السروات، منجيبين لمكة لأداء العمرة وزيارة النساء،
 بعد ممات النبي مرت به ومن يريد الذهاب لمكة من هاهنا فليس سهل طريق
 - على البراقة - هو طريق الدوية هاهنا الجبال، إعادة من سيأ والسمجة
 إلى الشام وهو طريق يعبر السموخ الشرقية بحض السروات، إلى أن يحاذر
 صوف حكايا، ثم هرب السوء (السكك كبرى) بروا إلى الشمال من مكة، ثم
 يعصف شعباً فتجدهم في السدي أو الطريق الساحلي وكان بني موسى إذ يتجه
 شرقاً من مصر إقامته سبع مدين صهي في أعالي سروات، إلى أن تعبره
 جادة القوافل الدوية، يهجه معها إلى اليسار ميمماً نحو مكة

وبما انتهى موسى وروحه من أداء فريضة الحج أو العمرة، قرر الخروج
 من مكة والمييب حاذرها، قبل مواصلة المشوار عائداً إلى المنطقة بني
 بتوجد بها شيخ عذير، في الحجارة بالسروات، لا أن نوقت صيفاً، ومن
 يحضر سروج بنائه بعد ولأبهم مؤمنون، فلا أن عيهم مسجد، ولخرج أن
 يكون هم نفس المسجد الذي مسجدهم في السدي يسمى باسمه،
 لأنهم يعطون في نفس المنطقة ولأب البادية التي يتقنون فيها، برعي ماشيهم
 هي نفس البادية التي كان يعوق ونسبه يرحون فيها وهذا مسجد قصي وعيد
 عن مكة ﴿مُتَحَدِّثُ أَيُّهَا أَمْرُ بَعْدِهِ بِلَا مُرْ بِمَشْجِدِ حُورِ بِنِي الْمَشْجِدِ
 الْأَقْصَى بِنِي يَارْكُمَا حَوْلَهُ يَرْيَهُ بِنِي أَيْبَ إِنَّهُ هُوَ الشَّيْخُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿سُو
 سِرَاتِيلُ

ولكني يعود موسى وأله من مكة، إلى المسجد لأقصى حيث أهل
 روحه، كان عليه أن يسلط نفس طريق هاهنا السدي، الذي قدم منه ولا بد
 أن موسى قرر حسيير حتى يعثره من الطريق الدوية، ويعيب هاهنا، لكني
 يسمى به لأصممام بقعة عابره، لأن السفر وحيداً مع روحه ليس بالأمر
 المستحود ولا المأمون

نكس رد كان موسى يبوي برجوع مع طريق القوافل لمعاد حرج من مكة
 عن طريق عصبه كدي، باتجاه انشعبان انطربى، وانشي بوصفه لطريق يستجبه
 لمدينة أو جده، بدل أن يحرج من مكة باتجاه الشما مع نفس الوادي ندي
 يقع فيه سبب، إى أن يصل إلى طريق أندوبه بدوافل، انموضحه على
 خريطة لمرقه لي صفحه ثانية، وهالك بعكسه المبيت بانتظار سبوة عاره

ولعل لأيات نعم لنا الإجابة

يقول تعالى في سورة طه ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩٠﴾ إِذْ رَأَى سَارًّا
 فَقَدَّ لِأَهْلِهِ فَنَكَّوْا إِلَيْهِ فَكَتَبْتُ لَهُ نَجَاتِي فَأَتَاهُ بِهَا مِنْ لَدُنِّي﴾
 ﴿٩١﴾

عندما رأى موسى النار من لعله فامكثوا إلى أن كتب نار لعللي آيكم منها
 بقس أو أجد على النار هذى، فهو قصد اسر لو حد من أمرين، إما أن يأتي
 منها نفس يستطيع بواسطته شعبان انبار له ونزوجه بسامرو عيها قبل نوم،
 كبدة أهل بادية إلى يوم والأمر الثاني وهو انهم، أو أخذ على لئ
 هذى

وهو ما كرره سورة القصص ﴿فَإِذَا لِأَهْلِهِ فَنَكَّوْا إِلَيْهِ فَكَتَبْتُ لَهُ نَجَاتِي فَأَتَاهُ بِهَا مِنْ لَدُنِّي﴾
 ﴿٢٩﴾ آيكم منها بعثي

وسورة النحل ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ رُبِّي أَنَسْتُ نَارًا سَاءَ لَكُمْ مِنْهَا
 بِعَثْرِي﴾
 ﴿٢٠﴾

عند الذي كان موسى بحاجة لتأكد منه والذوان عنه أكثر من أن يستبد
 على طريق نصحيح بعودي لطريق بقو من المتجه بنجوب؟

نقد كان فرار موسى لخروج من مكة في عساء، واسير إلى أن يقترب
 من طريق القوافل قراراً عانساً، مكة حرج من مكة مع طريق الخطأ، وقد
 كانت إرادة لله وراء ذلك

وفي واد يسمى طوى يقع إلى الغرب من الحرم، وتغرب من مثر عند

تقاطع طرق، يردده المسافرون، وتحمل معه لأسمه بنى لأن، قرر موسى قضاء نيل. وم أن سمع به سقم، حتى رأى ماراً من ثغره، ذهب إليها ليأتني فيها بنفس أو جذوه يشعل منها نار به وزوجه ليصطدوا من يروده جو النمل^{٢١} ويسامروا على ضوئها. وفي نفس الوقت، سيال من يجمع حبوب الد أن يدوه على الاتجاه الصحيح المؤدي بطريق، نكبه وجه شتاً لم يتوقعه نسا. وهن أنذا عويث موسى ﴿٩٩﴾ وذ رأى ماراً فقال لأهلبي، شكشوا إني أنشت ناراً لعلني أتيكم مثها بفتيس أو أجذ على النار هذى ﴿١٠٠﴾ قدك أئها ثودي ب موسى ﴿١٠١﴾ إني أن رشت وخلق بفتيتك إئت بالواد المقدس طوى ﴿١٠٢﴾ وأن حترتلك فاستمع لما يوحى ﴿١٠٣﴾ طه

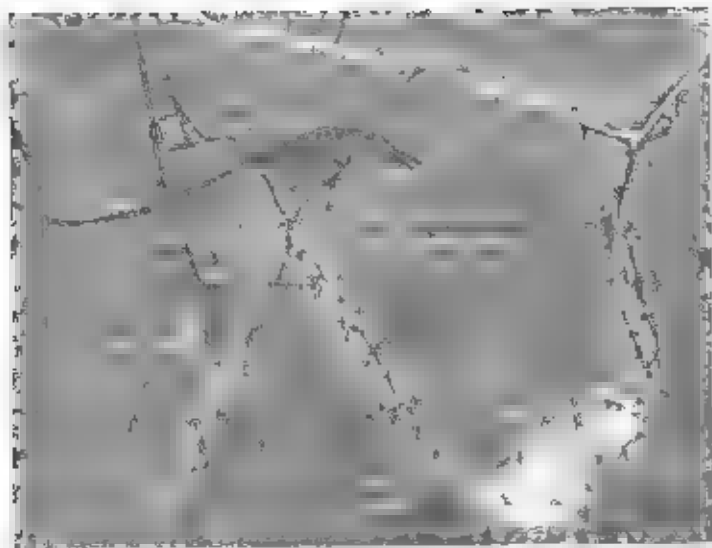
وطلب منه أن يجمع نبيه لأن البقعة التي يسير فيها أصبحت مقدسة بهذا تكبير وتفع البقعة اقمباركه على الشاخص لأيمس من الودي، بالقرب من شجرة وحيدة هناك. وهن أئها ثودي من شاطئ الودي لأيمس في أبقعه متاركة من الشجرة، أن ي موسى إني أن بلة رت القديس ﴿١٠٤﴾ نقصص

والجنانس لأيمس من الودي بالأسية مقدم من مكة، من موسى ﴿١٠٥﴾ واذكر في الذكر ب موسى إني كان مخلصاً وكان رسلوا لئى ﴿١٠٦﴾ وماذيانه من حبيب بطور الأيبي وقرنة بجيا ﴿١٠٧﴾ وه هبنا به من رخصت أئها هارون بقاء ﴿١٠٨﴾ مريم

و نظور هب يعي بجمل المستعجب، وكل من يلفح بخته فهو حور ياسيه به، ولو كان ارتفاعه لا يريد عن مصع مئات من الأمدار وموسى ثودي من العباد لأيمس لموادي، ندي نمر حجب سمح لطور والجبل، لأيمس بالنسبة لاتجاه سيره هو وهذه خريطة طوعرية لمكة^{٢٢} تبين ما حدث

(٢١) البرودة من سيبه، فالجو مساء يصبح بارد من الهات الحار، ولا يعني أن هناك يرد غار من ركس اسعال النار في البرية عامة فأب عليها الراس في حرة الغرب، إلى اليوم ولم كان الجو حار لأيه نير المكان ومعدة يتجمع حرق وبادن اطراف التعديت بعض الوقت عن الحدود للوم، ونظري الصام

(٢٢) حرة من خريطة جوغرافيه منها مكة المكرمة، يصفين ومسم ٥٠،٠٠٠ أمتار [قارة المساح]



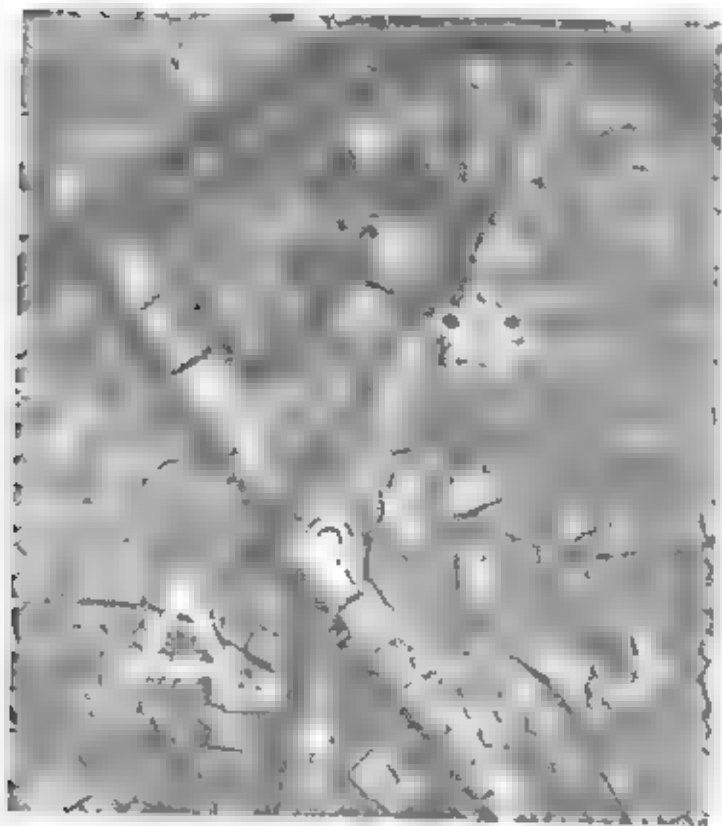
لأنها بين مكة وبين مكة يوم يفصلها بين قاديان وعينها مع
 السور المحموم وراءه أحياء الشاهدين وراءه كسب الحادي دور
 لأفان ذي قمر الأثر في ديبه على السور وهو روض رحاب يدين
 حصانهم

وكنز يعني من هذه الأمانات المملوكة في حيز حلف بين نعو بسب
 عليه الماء عبر صالح بنمر ولا يقع في حي حرور، مقابل مستشفى بسب
 والولاء والأطفال، وبانحاء شارع عمر بن عبد العزيز يسارح حس
 باب

وسجد نمر في صفحة دابة يع صور نمر من حارج، هو
 ويد مصفحة لأن يسبح دحو. إنها نمر وراه لأودف مسعوديه. ويسو
 لإيمان وضعا نواحيه من أفلس نفاع الأرض

وكنز قل دت هذه صورة فصاة مربة مصفحة لنكس من مدمج فوق

۱- معنی کے لیے معلوم کیا گیا ہے کہ وہ کسی علم کا اخصام نہ ہوگا
۲- یہ کہ وہ علم کا اخصام نہ ہوگا



۱. لا سجد لموجود عن بقعه حسنه كه هي قسم قضا موسى ۵. م
۲. ثمره و نصيب حسنه و في فصل من حرا و حركه في رد قضا موسى
روجه و ذهب ببقعه النار حيث كان يكتفي



پد وقت عند جات الظاهر هي الصورة، ووجهه إلى الشمال بالحرارة
 نحو الشرق، ويصرف أو يكو السبعة بشاره يني به فيها تكليم موسى،
 أم مث على بعد لا تريد عن يصح مئات من الأعداد، التي سرى مكانها لأن

جدي بعمارت بشهفه الي قصت عني معاليم مكه ونصاريها، التي لا تدر
بأني ملا يحيه من افام هذه بديانته وقد يموت قبل أن يرى مكاسيه

التكليف

ب أن وصل موسى تلك سار حتى سمع صوتاً يحيره أنه يحط بربه،
وأن عليه أن يجمع بعينه بأحد مع نفعه حي يعف فيها وبي اكتسبت القداسة
لأنه يحدث فيها التكليم وأخبر أنه قد أخبر بكونه رسولاً لله ﴿وَمَنْ أَنَاذُ
عَبِيدُ مُوسَى﴾ ﴿٩٩﴾ إذ رأى برأ فقال لأهله مَكُونُوا بِي أَتَسُبُّوا رُبِّي أَعَلَيْ أَيْيُكُمْ
فَهِبْ بَشِيرٍ أَوْ أَجِدْ عَمِي بَارِ هُنْدَى ﴿١٠٠﴾ لَمَّا أَنَاذُ نُودِي بِأَمْرٍ ﴿١٠١﴾ وَبِي
أَنْ رُبِّي فَخَبَّرْتُ بِأَنْتَ بَارِ بِمُقَدَّسٍ طَوِي ﴿١٠٢﴾ وَأَنْ أَخْبَرْتُكَ فَسَمِعَ
لَمَّا يُوْحِي ﴿١٠٣﴾ مَه

وسمعتني طافه حارقه لعصاه وإحدى يديه، لا سوفر بسشر، لكي يتركه
تعرعون أنه مرسى من الله وبكى يطعم على مدى هذه بقوة، طيب منه أن
ينقبي عصاه، مما رآه سحره ويعقر، وبى هرباً صام منه أن أحد الجباب
تقصصها، وهو عتقد كان ساداً في جميعات حريه العرب ولا أن ﴿وَأَنْ
أَلِيَّ عَصَاكَ فَقَدْ رَأَيْتَ قَهْرُكَ كَانَتْ خَائِناً وَلِيَّ قُدْرٍ وَسَمِعْتُ بِمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا
تَحْفَ وَتُكَّ مِنَ الْإِيْيِسِ﴾ ﴿٣١﴾ بقصص

وبى طمان موسى وهذا، أوه الله الصافه التي اكتسبها يده ﴿وَأَنْ حُدْمِ
وَلَا تَحْفَ سُبْحِيْدَه بَسْرَتْهَ لَاوِي﴾ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْتُ يَدِي رِي خَاجَتْ تَحْرُجُ
يَتَضَفُ مِنْ عَيْرِ شَوْءٍ إِنَّهُ أُخْرَى﴾ ﴿٢٢﴾ بِرَبِّي مِنْ آيَاتِنَا لَكُنْزِي﴾ ﴿٢٣﴾ مَه

بعد تحوت عصب موسى ويده بى حانة فوق صسعة، بعم بظافه العحيه
لي تقرون معاً كيش، والتي يكون بأمر الحائل بعميم ومسرى أن يد
موسى وعصاه ستمصبات نمعجرات في عدة مواقف، منها

• نهام لأعمال السحريه التي عرصها بسحرة ﴿فَأَلْفَى مُوسَى عَصَاهُ يُدْءِ
حِي تَنْمُتُ فَيَأْوِي كُون﴾ ﴿٤٥﴾ الشمره

* العبره على بصير العيون اعلمته ﴿وَأَوْخَيْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ
ثَعْلَبَكَ الْيَمْحَرُ لَمَّا عَلَىٰ فَكَانَ كُلُّ بَرٍّ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٦٣﴾ الشعراء

* ومغلاى البحر ﴿وَرَدَّ اسْمُئِيلَٰى مُوسَىٰ يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ أَضْرِبْ ثَعْلَبَكَ الْيَمْحَرُ
وَمَعَجَرَتِ مَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَسًّا فَمَا هِيَ مِنْ عَيْنِ كُلِّ نَاسٍ فَشَرِبُوا مِنْهُمْ كُنُوزًا وَاشْرَبُوا مِنْ رُزْقِ
إِلَٰهِهِ وَلَا تَحْزَنْ هِيَ لِلْأَرْضِ مُعْبِيَيْنِ﴾ ﴿٦٠﴾ البقرة

وبصغره الحار لى نظهم هذه نظافه لا داعص و سد معدا وكأنيهما بمغلاى
قطب ب سب وقضب موجد وهو ما جعل العصب توقف عر صبح المعجرب
بعد وفاء موسى واسم بعد عا أي تمر عن أي عصب أخرى

ثم أمر موسى بسفحه اسمهمه الموكنه إنيه ﴿وَأَذَعْتُ إِلَىٰ يَرْغُؤُا بَنِي
طَلْحَىٰ﴾ ﴿١٧﴾ الدارعات

كن موسى مبه مشككسي، يعتقد انهما معاده من نعودة بمصر

١ فقد خرج هارن من مصر، لأنه فتر أحد المصريين ﴿قَالَ رَثُ إِي
فَتَشْتِ بِهِمْ مَفْسًا فَأَحَدًا أَلِ يَفْتَنُونِ﴾ ﴿٣٣﴾ نمصص ولابد أن أهر يقين
سيعتونه بومكنو منه

٢ رديه صغونه في الصقر، وبحساح حن يكون معه بمعاونته وفي
الحاجة، وليس هناك أنسب من أحبه هارون ﴿قَالَ رَثُ شَرَحِي
صَنِي﴾ ﴿٢٥﴾ ويشتر بي أمري ﴿٢٦﴾ وحن غفدة من لسانني ﴿٢٧﴾ يعمهو
قوي ﴿٢٨﴾ واخلل لي ويرر من أمي ﴿٢٩﴾ هارون أجي ﴿٣٠﴾ أشدلا به
أري ﴿٣١﴾ وأشركنه بي أمري ﴿٣٢﴾ كن مستحسك كبير ﴿٣٣﴾ ومذكره
كثير ﴿٣٤﴾ بئك كئت ب بصير آ ﴿٣٥﴾ طه

ولار هائله أغمم خيئت يخقر رسائله ١٤، استعجاب سعادته لعطب موسى
أن يكون هارون معه، وطمانه يني أنه سيكون أمري من أن يستطيع أحد من

مصر لإصروا به ﴿وَمِنْ سِتْنَةِ عَشْرَةِ يَأْخُذُكُمْ وَتَحْمِلُكُمْ شُلُوعًا فَلَا يَصْلَوْنَ
لَيْتَكُمْ بِنَايِبِهِ أَنْتُمْ وَمِنْ اثْنَتَيْكُمَا الْعَالِيَيْنِ﴾ ٣٥ ﴿مَقْصَص

العودة لمصر

لا يتحدث بقول عمده حصل لموسى نفسه تلك النية التي كُلف فيها،
وبعد الآيات مباشرة إلى موسى وقد وصل مصر وبدأ دعوته فرعون، ولكن
أن يحل ما حدث، فقد نصيب الحقيقة أو قريب منها، وهو

إلى موسى قد رجع إلى مصر، فقامه شمع مدين، وأخبره ما حدث، ونرا
وجهه هارو، قبل أن توجه مصر وقد يكون النقي أخيه هارو حارح مصر
أو أنه بعد أن دخل مصر سم يوجه مباشرة فرعون، ولكن إلى عرب عائلته،
حيث يسمى أخوه هارو ومن بقي من أفراد عائلته أحياء وشرح لأخيه ما
حدث وكيف كتمهم الله بالدعوة، ومن ثم ذهب سقاء فرعون

والرسالة الموجهة فرعون هي أن يعق بي إسرائيل ويسمح لهم بالخروج
من مصر مع موسى، ﴿ذَهَبَ أَتَا وَأَحْرُكْ بِأَهْلِي وَلَا تَبْأ فِي ذِكْرِي﴾ ٤٢ ﴿
ادْعِ إِلَى بَرِّهِمْ إِنَّهُ طَعَى﴾ ٤٣ ﴿فَلَا تُلْهُمُوا لَعْنَةً يُشَدُّكَ أَوْ يَحْسَى﴾ ٤٤ ﴿
وَلَا رَيْتَ رَبِّكَ بِحَدِّكَ أَنْ يُفْرَدَ عَيْنٌ أَوْ آلٌ يَطْفَأُ﴾ ٤٥ ﴿فَلَا تُحَادَا رَيْتِي مُنْكَفٍ
أَسْمَعُ وَرَى﴾ ٤٦ ﴿وَأَقْبِدْ قَقُولًا رُبَّ زُفُولًا رُبَّكَ فَأَرْبَسَ مَعْتِ بِي إِسْرَائِيلَ وَلَا
تُعَذِّبُهُمْ وَذُجْلًا كَبَيْتَ مَنْ رُبَّكَ وَالْعَلَامُ عَلَى مَنْ شَرَعَ الْهَدَى﴾ ٤٧ ﴿هـ

وسم يكن على فرعون أن يؤمن بالله، وكل مضمون منه أن يسمح لمسي
إسرائيل بمغادرة مصر، وسيرت وشأنه ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ ثَمَرًا يَرْغُونَ وَخَاءَهُمْ
رَشُولًا كَرِيمًا﴾ ١٧ ﴿أَنْ أَذْأ إِلَهِي عِبَادَ اللَّهِ إِلَهِي لَكُمْ زُفُولًا أَمِينٌ﴾ ١٨ ﴿وَأَنْ لَا
تَعْبُدُوا عَلَى اللَّهِ إِلَهِي أَيْتَكُمْ بِشُلُوعٍ مُسَيِّ﴾ ١٩ ﴿وَرَيْتِي غَدَتْ بَرِّي وَرَيْتَكُمْ أَد
تُحْكَمُونَ﴾ ٢٠ ﴿وَبُنْ لَمْ تُؤَيِّمِي عِي فَاطِرُؤِي﴾ ٢١ ﴿الدخان

لقد كان لإسرائيليين يعانون لأمرين بحسب حكم فرعون ﴿زُأَدُ تَعْبُدَاكُمْ

مَنْ أَلَى يَوْغُورَ يَشْهَوْنَكُمْ شِدَّةَ أَعْدَابٍ يُدْبِحُونَ أَسْدَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ بِسَاءَتِكُمْ وَهِيَ
دَيْكُم بِأَلَاءٍ مِّنْ رُّبُكُم عَظِيمٌ ﴿٩٩﴾ البقرة

وكما ذكرنا سابقاً لا بد لي من الذي عبر أحوالهم عما كانوا عليه أيام
يوسف إلى ما أصبحوا عليه في عصر فرعون لدرجة أن ساءلهم تعصب
وأظلمهم نقتل دونه أن يكون باستفادتهم ترك مصر وأخرج منها .

وعصر نفسه منصفه حد في أعماله فيه كثيرة وهي تصنيف لأشكال، وهي
صناعة جني وهي الأعمال السحرية البهيرة وهي احتشاد جديدا عما يطبق
عليه سحر في الثقافة الشعبية الآن، ولدي هو عبارة عن شعرة لا حول بها
ولا قدرة لها قصة العالم أنها تنكح أما سحر أهل مصر فهو من راق وأعمال
مذهبه بمن سمعوا منها بخويل لعدو من نساء بني بعيه، أو تحويل كره
بشيم، أو غيرها من هذه الحركات التي يفسر العامة أن يشعروا به عندها
ويسمونها تجاوراً، سحر فالسحر أساساً علم يمكن تعلمه وتلقاه وما يصعد
من ساحر من أعمال هي بالفعل سحر لألبان ونيبانيون اليوم يشتهرون
بأعمال سحرية نشر حبة والإعجاب، وبهم يكن شبه سحر مصر ومثلهم
الكثير من السحرة المشهورين على مستوى العالم، مثل الساحر الأميركي
المعروف ديفيد كوبرفيلد (David Copperfield)

وما قام به سامري من بني إسرائيل يعتبر سحراً بهذا المعنى حيث
استطاع أن يصمم عجلًا من النحاس مقدمة يصدر حواراً كحوار البقر الحي
ويبدو أن سحر كان منتشرًا خارج مصر في تلك الفترة، يدلل أن بعض من
محدثهم سليمان يحدونه، ومنهم ذلك الذي أحضر عرش ملكة سبأ ومع
به علم وهي فقد يستعمله بعض في نشر، كما كان يفعل بعض بني إسرائيل
في ملكة سليمان الذين يسمو بعض الحركات سحرية من هروب وهروب
واسمعوها في الصديق بين لأوح انسح يكن هذا لا يحول سحر كعلم
بشيء شعرة تعرفه الناس اليوم على أسمائها سحر، وما هي لا حركات لا

نضر ولا تنقح يقوم بها جهله مساكين ليমানوا منها قوت يوههم ابدى حرموا منه
بظرق مشروعه

وهي بداية دعوة هروس وهارون سحر منها فرعون ومن حونه من حاشيه
ومتفعين وأصحاب مصالح ﴿ وثقة أرسلت موسى بإياتها وبى فرعون ومنه
فقال إني رسول رب الغالبين ﴾ ٤٦ ﴿ منك بجاءهم بإياتنا وإدقم منك
بصحتك ﴾ ٤٧ ﴿ برخوى

ولما قال موسى وهارون لهما قد أرسلنا من الله جاء رد فرعون ﴿ قال
من زئكف يا موسى ﴾ ٤٩ ﴿ قال رب أدي أعطى كل شيء خلفة ثم
هذى ﴾ ٥٠ ﴿ قال لما من تخرويا لا ولى ﴾ ٥١ ﴿ من عنده بعد نبي كذب
لا يصل زبي ولا ينسى ﴾ ٥٢ ﴿ حه

فقال به موسى إن نبيه يرهنا على أنه رسول من الله فأجابه فرعون
﴿ قال فأب به ب كشت من الشاويين ﴾ ٣١ ﴿ فألقى حصاة فبد هي ثعبان
فيس ﴾ ٣٢ ﴿ ونزع يده فود هي بيضاء لئلا يظن ﴾ ٣٣ ﴿ انشعر
فكان لفرعون رد فعل على ما شاهد ببها لآيه العانة - ﴿ قال أجئت
لأخبرك برب أربك يسخرك يا موسى ﴾ ٥٧ ﴿ حه

فكل ندى رآه حه حركات سحرية فكان رده تصبص رفصه السماح لبني
يسرائيل، كونهم في نظره من مصريين، ليس في المساواة وحقوق ولكن
في سائنهم بمصر، التي يملك أرضها ومن عليها، ويقبل ملكه ما يريد

وكأي طاعية، لمحجسه عامر، الصافس والمتفعين، وهذا وجه فرعون
بسارلاً بمحضرين عما يحب عليه أن يفعل مع ما قدمه موسى ﴿ كان لسلام
حولة إن قد، ساجز عظيم ﴾ ٣٤ ﴿ يريد أن يخبر حكم من أوصيكم ببخيره فقاد
نأفرون ﴾ ٣٥ ﴿ الشمر

و بحكم مراعاة عدا ما يسألون من حونهم لا يتطرون رادهم ولا يعيدون
بها، ولكن لأنهم يحسمون أن هؤلاء متمفرون وسبطلون بما يربح بحكم أن

يعلمه ولأن فرعون صرح لموسى أن ما قدمه سحر، وأنه لا يصدق أنه مرسى من الله، ولم يتفقوا به فعمدوا أن فرعون ماض لإثبات أن ما قدمه موسى سحر، وذلك ليحصر سحره يظنون سحر موسى، فما كان منهم إلا أن ﴿وَأُجِبَهُ وَاحِدَةً وَابْتِغَتْ فِي الْمَدَائِنِ خَاشِئِينَ ۖ ﴿٣٦﴾ يَأْتُونَكَ بِكُنُوسٍ سَحَرٍ غُلِيمٍ ۖ ﴿٣٧﴾ الشعراء

ولأن هذا هو ما يريد فرعون القيام به، أصح موافقه لأيهما، وهم يعلمون أنه لو كان يرعب بغيره بشيء آخر فعينه وبغيره حالف ما يظن به وأصبر فرعون وأمره المنكحة أن يبحث عن أمهر سحرة ﴿وَوَقَدْ فَزَعُوا أَتُوبِي كُلَّ شَاحِرٍ غُلِيمٍ ۖ ﴿٧٩﴾ يونس

وأعنى في مصر أن هناك مبرره سحره سحره فرعون وعنى الجميع الحضور، يستشعروا بقوة فرعون، أولاً ويشجعوا السحرة ضد موسى ﴿وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْ أَنتُمْ لَعَجِبُوا ۖ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّكَ تَمْنَعُ نَجْوَهمْ نَعْلَمُ ۖ ﴿٤٠﴾ الشعراء

وتم نعت فرعون إلى موسى، بمرور ﴿وَأَنْجَلْتَ بُخْرَتَ مِنْ أَرْضِ سَحَرٍ ۖ يَا مُوسَى ۖ ﴿٥٧﴾ نَدَانَسْكَ بِمِخْرَئِيهِ دَجَمْنُ بِنَا وَبَيْنَكَ مَوْجِدًا لَا تُخْلِفُهُ بَحْرٌ وَلَا أَنْتَ مَكَانٌ سَوَى ۖ ﴿٥٨﴾ طه

وسم لانفاق على أن يكون الموعد صبحى يوم عيد مسوي كبير، أعاد أساس إقامته في الساحة العامة ويحصره كل أهل مصر ﴿وَأَنْ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ زُرْمَةٍ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ خُشْعِي ۖ ﴿٥٩﴾ طه

وكان من بين المفسرين فرعون شخص اسمه قارون، وهو من بني إسرائيل وحش الثراء لكنه بدأ يدهس ويساقى الفرعون وشركه معه في لأرباح التي يجنيها، حتى أصبح من المقربين له، لأنه كان يحشى أن يسلبه عليه فرعون ويسلب ثروته معه كعده المملوك انقراة في كل زمان ومكان، فصحب فرعون وبعض الأرباح مقابل مصاحبه شخصيه ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَىٰ

عليهم وأثناء من الكُفْر ما إن ممانخه لشوء بخصيه أوي انفره إذ حال به ثؤمة
لا تفرح إن الله لا يحث فرحس ﴿٧٦﴾ الفصل

لكنه لم يعمر طويلا ويعرض مسكنه حيث يحتفظ بئاله ويعيش، إلى
بهار أراضي جرفه وماله معه إلى غير جمعه ﴿محسقف به وبدره لأرض هذا
كان به من عته بصبروه من ذوب بله وقد كان من المصبرين﴾ ٨٨ الفصل

وعد يكون لا بهار لأرضي انح عن قيصا نوذي الذي يمو بمصر، وبو
كلان هذا ما حدث، فلا بد أن مسكن فارور كان يعقل صبي نوذي

نكن من هلاكه كان هو وشخص آخر دو نفود عث فرعون، اسمه هامن،
ممن رين لموعون وفص دعوة موسى ﴿وهارون ويوعول وهامان وقد جاءهم
موسى بالكتاب فاشتكتوا إلى الله وما كانوا سائرين﴾ ٣٩ العنكبوت

وقبل اليوم حوعود شرف السحرة بالسلام على فرعون في مصر،
وسمعوا نوحيهه السمايه، كما وعدهم جلالته بعباده الزكيمه إن هم فرعو
موسى وهين كل شيء، صاء عنهم ومروره منهم ﴿فلما جاء السحرة ذو
يهرعون أنزل بالأسحر إن كنت مخلص العالمين﴾ ٤٤ ﴿فان نكحتم في أنس
مضربين﴾ ٤٦ ﴿شعره﴾

وجاء يوم تعبد وامتلأ ساحه بالناس وحصر فرعون مآجراً عن الجميع
في مركب هائل ومركبات مذهبه وحرمه ومساقبين وكان موسى والسحرة قد
صنعوا قبالة بعض، ولما سافر فرعون على كرسية، أجلس بدء الصبراء
﴿هاتوا في موسى إنك أن قضي وبنا أن نكول أن من ألقى﴾ ٦٥ ﴿فان تر أنقو
فد حياهم وعصلهم يحيل بئنه من بسفرهم أنهن بسخى﴾ ٦٦ ﴿فأوحس من
نفسه خيمه شوسى﴾ ٦٧ ﴿فان لا تحف بئك انت لأغنى﴾ ٦٨ ﴿والن ما بي
بصبت ثقتك ما صنعوا إنما صنعوا كند ساحي ولا يُفيعج الساحو خئت
أنى﴾ ٦٩ طه

وبعد أن هذا موسى، سمع المسحة يطلبون منه أن يقدم مديته ﴿والقي
موسى عصاه فود هي ثقتك ما يافكون﴾ ٤٥ ﴿شعره﴾

وكانت مفاجأة جعفر التي لم يتوقعها فرعون ﴿وَأَنبِئِي السَّحَرَةَ
 سَاجِدِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَأُفٍّ لَّكَ يَا مُؤْمِنٌ ﴿٤٧﴾ ذَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾
 شعراء

ولأنه حاكم طاعيه فلا يتصور أن أحداً يقدم على قصف يحارب مشتمه
 أو رغبة، ورجال سحره لإيجاد يعارض غيه بمبدأه كدب محاباتهم
 برعيه أكثر ولعمراً من هريجههم وسأكبد على أن ما قدمه موسى ليس سحر
 وبكنه فوه من رب العنبر لأن فرعون لم يؤمن بموسى ولو أن الله جهل
 لم يأسى الهزيمة ووجه تحديده سحره ﴿وَأَنبِئِي السَّحَرَةَ﴾ قَالُوا أَأُفٍّ لَّكَ يَا مُؤْمِنٌ ﴿٤٧﴾
 لَكَرِهْتُمُ الْبَيْتِ عَلَمُكُمْ الشَّعْرُ مَشُوقٌ لِّمَعْمُورٍ لَّا قَطْعُ أَهْلِيكُمْ وَأَرْحَامِكُمْ قُرْ
 حَلَاقٍ وَلَا صَلَاحُكُمْ أَخْمِيسُ ﴿٤٩﴾ شعراء

فلا أحد يحالف الفرعون ويصحو بقلعه

وحى بعد أن سخر فرعون من صدق موسى سمر برفض فكرة أن موسى
 يقول بله لأنه مسحور جبروته وسيبداوى مع بني إسرائيل الذين مسعدهم
 وعصب ساءهم، و موسى، وبر يكون بيده وبين ممانكه لأحرين قروى

فأصدر مرسوماً فرعوناً لأهل مصر يحجبهم فيه لا به لا هو، وأنه
 سيثبت كذب موسى بوجوده به في السماء وأمر هامان وزيره
 وانحطط - أب يبي به برحاً عاد يصل للسماء لكي يضر إن كان هناك فإنه كما
 يرغم موسى ﴿وَمَنْ يَزْعُوبَ أَيْهَا أَعْلَىٰ مَا عِشْتُ لَكُمْ تُنْزِلُ إِلَهُ غَيْرِي مَاؤُودَ
 بِي يَ هَامَانَ عَلَىٰ أَنْتَبِي مَا جَعَلَ لِي صَرْحًا تَعْلَىٰ أَطْبَعُ بِي بِهِ مُوسَىٰ قُوْنِي
 لَأَطْعُهُ مِنْ الْكَذِبِ﴾ ﴿٢٨﴾ بقصير

وعطس، كما يبدو كان انماده المعروفه في مصر بين المساكين والفقاع

ثم أمر بجمع الناس ودام فيهم خطيباً ﴿وَمَنْ يَزْعُوبَ بِي قَوْمُهُ قَالَ يَا
 قَوْمِ أَنَسْ بِي مُلْكٌ بِمَضْرٍ وَلِهَذَا أَتَاهَا قَهْرِي مِنْ تَعْتَبِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٥١﴾
 الرخرف

وسأؤنه، پس لنبحث عن جواب، ولكن لترسيخ انه هو نحن وما يقوله موسى اندي لا يثبت شيئاً، هو انباص ﴿أَمْ أَلَيْسَ هَذَا الْيَدِي هُوَ مِهْنٌ وَلَا يَكْذُوبِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ التحريف

ولا يستبعد أن يكون هامان قد عهد رعبه فرعون بعير معقولة، وصنع عبقرية سيدة وهو يعلم الحقيقة بيه وببي نفسه كما لا يستبعد أن يكون فرعون قد صعد بالفعل بمرح الذي يعنو عدة أمراء ورجع ببعض أنه لا وجود لإله همد وأنه لا إله غيره وقد روح لإعلام رسمي، وهو الوحيد على بساحة، بهذه الكدنة المذكية واعتبرت هذه الصفوة قدرة خارقة ودهاء وحكمة من الفرعون ولن يجزأ أحد من ساس أن يصرح بحقيقة ما حدث برغم أن كل من مصر يعلمونها ﴿هَاسِخَةٌ قَوْمُهُ فَأَصْغَاوُهُ يَهُهُمْ كُتُو فِيمَا قَدِيقِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ التحريف

و نؤسف أن هذه البفظة فرعونية لأرب كما هي دون تعبير برغم نحن المعصور كما بقيت سياسة فرعون ساريه المعصوم في العنق فوق العانون وأكل أمو - الدس وترز مساءهم وقيل عطفهم نو وحاشهم بدم بارد ولاشراك معهم في أموالهم

خروج بني إسرائيل

فرعون كدي هادغيه لا يمكن أن يعنو بهجور، وبو ثب لعديه كالشمس بساطفه هم يؤمر ولم يسمح لبني إسرائيل معاديه مصر وكان هذا موقعه نهائي هذا موسى يدعو بني إسرائيل، حفنة، للانضمام إليه والاستعداد لخروج من مصر ولأن سياسة فرعون، هي دلاء ساس ليعقدون كرمهم جيلاً بعد حر، وهو ما حدث بسبي بمواثيل بدين مصر بسا غنهم الدنة ونسكنة، وم يسح موسى لإزالة منهم، احتفظوا بقليل من انكرمه، أم النعمة بعد عبادو حياة الدس، وم تعد انكرمه تعني بهم شيئاً ﴿هَمَ اقش يعوسى، لا درئة من قومه عن حوب من فرعون ومائهم أن يفسهم وراً فرعون

لغالب في الأرض وبه نص السريين ﴿٨٣﴾ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه موثوق إن كنتم تشككون في ما أنا على الله توكف ربي لا تشكك بنة لقوم الصائمين ﴿٨٥﴾ ويحب برحمت من لقوم الكافرين ﴿٨٦﴾ يوس.

وهذا أجهد موسى في دعوته لهم برغم أنها السبل سهل حزنهم، وسرداد كرامتهم. ومع ذلك لم يمس موقفه بخروج مع موسى منهم إلا أنه ﴿٨٣﴾ من يشك في الله فله نصيب من عذابي من يدعو من عبدي أن يفتهم وإن يدعو من الغالب في الأرض وبه نص السريين ﴿٨٣﴾ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه موثوق إن كنتم تشككون في ما أنا على الله توكف ربي لا تشكك بنة لقوم الصائمين ﴿٨٥﴾ ويحب برحمت من لقوم الكافرين ﴿٨٦﴾ يوس.

اسقره

وبدا موسى يجتمع بمن تبعه من بني يسه وبنيه أخيه هارون، حيث كانوا يعملون على جعله الهرب ﴿٨٧﴾ وأوحى إلى موسى وأخيه أن يبنوا له مذبحاً بمصر يوتوا ويخلصوا يوتكم بنة وأقيم الصلاة وحلي المؤمنين ﴿٨٧﴾ يوس.

وكان موسى حلال هذه الفرة يدعو به أن يحيط بموعود ومعه ﴿٨٧﴾ وقال موسى ربك إنك أتيت فرعون وملأه بآية وأمو لا بي تخيب مذبحك إن إحصاء عن شيبك ربنا اطمن على أموريهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا عذاب الأليم ﴿٨٨﴾ قال قد أجيبت دعوتكما فاستمعوا ولا تشككوا منس لدين لا يفلحون ﴿٨٩﴾ يوس.

وسعد ما سحر السامعون واستمعوا من فرعون، يهونون به ما يجري من بني إسرائيل وموسى ﴿٨٧﴾ وقال الملأ من قوم فرعون أتدع موسى ومعه بنفسه في الأرض ويدركه وآلهت قد سقتل أباءهم وتشككوا منس لدين لا يفلحون ﴿٨٩﴾ يوس.

سخر كبر الصائمين مثل هارون وفرعون سعيده ما فكر به فرعون من استعباد النساء وقتل الأولاد ﴿٨٩﴾ وأرسل موسى بآية وسخطا فيبي ﴿٩٣﴾

إِنِّي بِوَعْدِي وَهَامَانَ وَهَارُونَ فَقَالُوا سَاجِدُوا كَذَابًا ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 هَدْيِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاشْتَبِهُوا بَنَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِتَكْفِيرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ غافر

كعبه حكم فرعون في من موسى ، يفتضي على فكره تحرير بني حننه
 فوعد فرعون قذوري اقتل من موسى وتذرع ربه بني احو ف او يبدل بيسكم او ان
 يظهر في الارض الفساد ﴿٢٦﴾ عامر

، لا انه سم بكن كل نصور في محسن فرعون مؤلفين على اقتراح قبل
 موسى ﴿٢٧﴾ وقال ومن مؤمن من ان يزعمون بكنهم بعباده انقشور رجلا ان يقول
 في الله وما جاءكم بالبينات من ربكم ومن يشكك في الله فليس الله له
 صديق نصيبكم بغض الله بعدكم بل لا يهدي من هو مشرك كذاب ﴿٢٨﴾
 عامر

فقال فرعون ما اريكم اولا م اري وما اهديكم اولا
 بين الزناد ﴿٢٩﴾ عامر

لان الفرعون لا يريد ان يسمع بالأراء انصالية ولا يحد بها ، وبكر يشع
 ما يراه ، ويريد من كل من يستمع ان يطيع له

وفي هذه الأثناء أصبحت مصر بائسين والحقاف ، وشع النصارى
 فونقد أختان ان فرعون بالسيف ونقص من شعرا بقلهم يذكرون ﴿٣٠﴾

أعقب ذلك سه كذب لأمطار حريره وذهبت لأودية وأيعب لأشجار
 لكنهم لم يستفيدوا من محاصيل لأن هناك من قضى عيبه فوذر سلف عبيهم
 الطولان والأجراد والأفئد والشماع والدم كات ففصالات دشتكروا وكأثر قوت
 شجر بين ﴿٣١﴾

ولجرو نغرو تحت الماطي وماطي واسعة من جريده عرب في السواحل
 نبي تكثر فيها لأمطار ، لأن شجر يدعى بيضه في رمال ويسمى بدوب سادة
 تصل إلى ٢٥ صماء ، حتى يأتي المطر انعير فيعقم اليبس ويخرج انجراد
 الذي سرعان ما يتروح ويدعى بيضه مرة أخرى

وهناك نوع من الصعداع أيضاً يعيش في مجاري الأودية، نحتاج بناء نكي
 نر ورج وببيض، وقد تكاثرت في نك أنسه لكثرة مياه كم بشرت
 الحشرات، ونزل أمطار ملوثة

ولأن فرعون، وكل فرعون، نعم في فرقة نفسه من حيث أنه وأن يفعده
 ظم وعصا لا يقربه إلا في ظروف حرجة، فإن بحسائر الكبيرة هذه
 تكونت سي أصابت نسله، قد أحبرت فرعون على أن يعرض على موسى
 عقد صنعه ﴿وَلَمَّا رَفَعَ عَشْتَهُمْ بِمَجْرٍ هَالِكٍ يَقِي مُوسَى دَعَا رَبَّهُ بِمَا عَهِدَ
 عِندَ رَبِّهِ كَشَفَ عَنْهُ بَوَاجِرَ قَوْمِهِ نَكْتُ وَتَزَيَّنَّ قَعْدَتُ بَنِي إِسْرَئِيلَ ﴿١٣٤﴾
 لأعراف

ولأنه بن عني أن فرعون، وملاء يعصون يقضاً أن موسى صادق في دعوته
 وأنه رسول لله، نكت التحلي من المصالح الدنيوية هو ما معهم من لإيمان
 لا أنه صلبا حل بهم نرحر التمش بهلاء، محاصيل، سارعو بلاسعاة
 بموسى يدعو لله رقه عنهم مقابل، خلاه ميبيل بني إسرائيل وقد رفع عنهم
 الرجرج بالفعل ﴿فَبَنَّا كَشَفَ عَنْهُمْ الرُّجْرَ إِلَى أَجْلِ هُمْ بِدَعْوَةٍ إِذْ هُمْ
 يَنْكُتُونَ ﴿١٣٥﴾ لأعراف

ونكن فرعون نكت عهد مع موسى، وامتنع عن السماح لبني إسرائيل
 بمعادره مصر، فكان لا يد أن يخرج موسى وأبناعه من مصر بأسرع وقت
 ممكن، وبدأ موسى وأبناعه في احصائهم اسرية بضعون حظه يهرب
 وأظهر بعضهم رعية في لاسعجال بالهروج، فما كان موسى يحاول أن
 يحثهم على العسر والتريث لتأكد من إحكام بحظه حتى لا يفشل ويكونوا
 عرصة نتمه فرعون ﴿فَإِنْ مُوسَى بِصَوْمَةٍ شَجَبُوا بِأَنَّهُ وَاصِدُّوا إِنْ لَأَرْضَ لَبَنَ
 يُورُنْهَا مَرِ بِشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَتَفَاقَتْهُ يَلْفُتْقِيَسَ ﴿١٣٨﴾ لأعراف

فانصبروا في وجه موسى: ﴿قَدْ تَوُا أَرْضِيَا مِنْ عِبِلِ ان ثَائِيَا وَمِنْ نَقْدِ م
 حثب.

هنا عسى رؤيتكم أن يهتكت عذرَكُمْ ويشتد عليكم في الأرض ينظر كيف
تعملون ﴿١٢٩﴾ الأعراف

وأحرَّ مصر أن يكون لهروب بيلاً أنباء يوم أهل مصر ﴿وَأَوْعِظْهُمْ﴾
موسى أَزْأشْرَ بعددي ... ﴿٥٢﴾ شعراء

وعلمهم لاستعداد قدر (مكن)، لأن فرعون وجنده سيسبقوهم عندما يحضرون
بهمهم في اليوم الثاني ﴿يَكُفُّكُمْ تَتَّبِعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ لشعراء
وقيل أن تدور في حذب بعد ذلك، وكيف عرق فرعون لا بد أن يعرف

أين تقع مصر

في البداية عيب من جهة الأناضول وسعر في عبيد من ملامح
وموصفات مصر، ثم نطق هذه الملامح والمواصفات على طبيعة من خلال
حريظ، لسعر في مصر وأين تقع وأين عرق فرعون وجنده وفيما بيني
أهم هذه الملامح

* مصر ملتقى روافده وحدودها، وللمعنى دوة تكون من عدة مناطق، كما
هو مفهوم الدوة حالياً.

واسدليل جاء من حديث [حيوة يوسف مع أبيهم عدم عدد من مصر
وأحوهم نصير بين معهم لأنه سرى صواغ انعت فأحد كرفل عفا به
على سرقته ولكي يزكوا لأبيهم صدق رعمهم، وهو ﴿بِأَبَائِهِمْ﴾
ثقت سرى وما شهدنا ولا يفت عبت وما كُنا بأعيت حافطين ﴿٨﴾ وسال
لقرية التي كُنا فيها وبعثر التي أُلقيت فيها وبُني تصادقوا ﴿٨٢﴾ يوسف

و بقية التي كدوا فيها، هي مصر والقريه في بقية يعني المدينة في
مصرنا الحامي

* قرية مصر تتكون من مدن جميع مدينة

و المدينة، معرود مدائن، تعني المنى المحاط بسور صواء كان صغيراً
 كالمسرب أو كبيراً كالمدينة، وقد يكون داخل سور المدينة عدة مبانى، مثلت
 في بعض السقايم المسمى المدينة وذلك في حرم تاريخ الإسلام باب
 نشأتى المدينة ومن هذه المدائن ديك المنى لدى بصرى السوى والمحارن
 لىي تحفظ فيه بمحاصر مصر وبها عدة أبواب، على كل باب حرس، لا
 يسمحون بدخول ولا لمن يحمل ترخيصاً وهذا يصحح من وصية يعقوب
 لأسائه بأن يعرفوا ويدخلون من عدة أبواب ولا يدخلون جميعهم من باب
 واحد ﴿وَبَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا
 أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [تُحْكَمْ] لَا يَلَهُ شَيْءٌ مَوْكَلْتُ وَعَلَيْهِ وَلَيْسَ كُلُّ
 الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٦٧﴾ يوسف

* مصر مملكة راعية وتعتمد على المعقر، والمحصول الرئيسى قمح
 وقد تروى عن سبع بين داب ما خصدتم فزوة في شنبه

* كما تمنح المحاصيل التي يستخرج منها البوت، كزيت الزيتون ثم
 يأتي من بعد ذلك عدم فيه يندك الناس وفيه بعض أبواب

* البلاد تعرض للخطر خلال غارات رمية متعبد ثم يأتي من بعد
 ذلك شفق ضياء

وهو ما يعهم من هذه الآيات ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَيُّهَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ
 مِمَّنْ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعُ سُلاَبٍ خُصِرٍ وَأَحْرُ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى
 النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ قَالَ مُزَوَّعُونَ سَبْعَ بَيْنَ دَابَّأَ مَا خَصَدْتُمْ فَزَوَّةً فِي
 سُتْبِهِ لَا قِيْلَا مُكْ تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ تَعْدِ دَيْكٍ سَبْعَ شِدَادَةٍ يَأْكُلْنَ ت
 قَدْ قُتِمَ لَهُنَّ لَا هَيْلَا مُكْ تَحْصِرُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ تَعْدِ دَيْكٍ عَامٌ فِيهِ يُعْدَتْ
 سَأْسٌ وَجِيهٌ يَنْصَرُونَ ﴿٤٩﴾ يوسف

وهذه الآيات تؤكد أن مصر تعتمد في راعيتها على الأمطار وبنائها تقع

على جانبي وادٍ كما يفهم من الآيتين ٧١ - ٧٢ من سورة القصص. وهذا الوادي يجري بعده أيام أو أسابيع في السنة، في موسم الأمطار التي تقع على قمم سرور، وتحتل الوادي، يدي هذا يسمر في انجرافه يصعده أسديج أو أشجار وهو ما يشير به الآيات أثناء الحديث عن فعله موسى، يدي ويد في مصر ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ رَضِينَاكَ مِنْهُ خَصِمًا فَلْيَمْشِ فِي الْبَنَمِ وَلَا تَحْبِسْ وَلَا يُخَرِّبِي إِنَّ رَدُّهُ يَبْدُ وَخَاصُّهُ مِنْ الْمُؤَسِّلِينَ﴾ ٧٧ فالقصة أن فرعون يشكركم بكم غداً وحزباً فرعون وهامان والخمسة كائنوا خادعين ﴿٨٠﴾

وما يعرفه أن اسم هو مرادف لكلمة بحر، لكن هذا في استخدامنا الحديث بالكلمة، ولو كان اليم يقصد به بحر فقط، فتكون مصر على سواحل البحر الأحمر، وهذا مستحيل، لعدة أسباب، نل أهمها

✱ أن نوع المساجات من اتية التي تنمو في مصر لا تناسب مع جودتها، مثل التحليل وريت تريتون، والهمح

✱ أن فرعون خرج يلاحق موسى وبني إسرائيل مسجهاً للشرق وهذا غرق في البحر، ولم يكن البحر في جهة العرب ﴿فَأَتَيْنَاهُمُ مِنْ شَرْقِ قَيْسٍ﴾ ٦٠ ﴿فَقَالَ الْخَثَفِيُّ قَالَ أَطْعَمْتُ مُوسَىٰ وَإِنَّهُ كُوبٌ﴾ ٦١ ﴿فَالْكَافُّ إِنْ مَجِي رُبِّي مَسْهُمِينَ﴾ ٦٢ ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ ضَرْبُ الْخَصَمَاتِ الْبَحْرِ فَانْقَلَبَ فَكَانَ كُلُّ بَرٍّ كَالْعُلُودِ الْعَظِيمِ﴾ ٦٣ ﴿وَأَيُّكُمْ ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ٦٤ ﴿وَسَجَدَ مُوسَىٰ وَفِي ثَلَاثَةِ أَلْفَيْنِ﴾ ٦٥ ﴿لَمْ غَرَّتْ لآخرين﴾ ٦٦ نشرها

✱ كما أن مصر فرعون تقع على صفيي بحر، وهذا قريب من بعض لدرجة أن أحب موسى كذب يسير على ضفة وترافق بابت أحياه يدي النعنة العاصيون في مسكن فرعون على الضفة المقابلة ولم يكن اليم يعني بحر يعرض البحر الأحمر، وإنما هو يم يعرض الوادي

والمائي فقد يكون معنى اليم هو المسطح المائي البحري، سواء كان مسطحاً كبيراً كبحر أو أصغر كبحر وانودي وتكون مصر تقع على ضفاف وادي، ويتحلق بحاري مائي عليه وهذه بصورة قريبة من توصف ندي وصفت به سورة مدحان مصر بعد حديث عن عرك فرعون ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ خَلَاءٍ وَعُيُوبٍ﴾ (٢٥) ﴿وَرُزُّوعٍ وَمَعَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٢٦) وصفه كانوا يسمونها ناكيس ﴿٢٧﴾.

مصر، د، عبارة عن جفاف وعيوب أي يسانين ومزراع تقي من حدادول مائية يخرج من يسابيع لمنشرة في أراضي، وهذه الياابيع تعود من انودي لمسي القريب، أو من أباد عريه سماه، يصفها فيها في أحوجها تعذب معها سو في مياه حري مصرعه، كما هو يحصل في شتى بقاع جريوة العرب ونطسها حال صحت على بقاى إلا يحسن صورة لمصر وكأني في مناطق مطبوع كأورس، وعليه أن يصح في ذهني أنها حديثين ويسمين ومزارع صحراوية بسيطة كما عليه أن يذكر أن وصف نودي ناكيس أو المسطح المائي صغير بالبحر هو وصف لم يراه الإنسان العادي في ذلك الم من، ولو لم يوافق مع مصطلح بحر ريم يهر في أيام هذه، والتي كتبت معانيها بعد ظهور علم الجغرافيا لدي وضع تعريفات علمية بمصطلحات المائية، يختلف عن ذلك المسميات التي يصف بها الإنسان العادي المسطح المائي اندي يره في ذلك الوقت وسحر بالنسبة له قد لا يتجاوز طوله وعرضه حجم حجرة صغيرة أو واد بحري من مئات الأمتار سما البحر في علم الجغرافيا لا بد أن يكون بحجم معين يتجاوز مئات الآلاف أو الملايين من الكسومترات المربعة وهكذا.

ويصف سورة صه جريان الوادي بهادي الذي يقع عليه مصر، أثناء حديثها عن طغونه موسى في مصر ﴿وَدَاوُدَ إِذْ أَخَذَ مِنَ الْمَلِكِ مَا يُخَافِي﴾ (٣٨) ﴿أَبْ أَتَذَرِيهِ

يوسف قد حو عليه نعرتهم وهم له مكروا ﴿٥٨﴾ ولما جهرهم بجهرهم من
 ثوبى راح نكرم على ابنته لا تروا نبي وحي مكين ود جبر مصر. ﴿٥٩﴾
 فاب ثم ثوبى به فلا كس بكنم عا بي ولا تروى ل. ﴿٦٠﴾ قالو سرابو غنة ت
 وب يصاعوا. ﴿٦١﴾ وقال حنقه شخبو تصاعمو بي خابهم علمهم بقرى
 رد القى. بي هبهم علمهم راحو. ﴿٦٢﴾ فله راحو بي بهم ذو
 مبع من انجيل ت بين مبع احن نكنل. ﴿٦٣﴾ فاب ت هب مبع
 عنيه لا كف امسكنم غي اجيه بين قبل فانه حشر حافظه وحو ختم
 ب حو. ﴿٦٤﴾ ولما شخبو ماعهم حو يصاعبه مذاب اسهم ذو يا ت
 ما وبعي هبه صاعب رذت بين وبعو علم وحفظ حو وتردد كثر بعير مبع
 كير يسير. ﴿٦٥﴾ فاب ت سلط مبعه حتى بزوو موبه لم انه سائى به لا
 ب يحا حم فله اتوه موثلمهم هب نة على ما عو. ﴿٦٦﴾ يوسف

وبو كاد حو سوي خرد يمكهم الحصر مبع على حياحاهم مبع
 عادوا لمصر بعد ان ود يوسف يصاعهم بهم

و راحل لآل (٥٨ - ٥٩) من سورة يوسف الرقيب. حو
 يوسف كاد سددوا حبه واما بصر مصر ومصر صاعبه في البداية، فقد
 ورا، ذاب صاع بعد حصر مصر ولا شرع ببحر حو ماعداهم
 يوسف لكي يحصر حبه معهم راحوا مصر بمره الثانية مع احيهم
 الصعرة قبل ان يعودوا مصر اقامهم بمره ثالثة بلبود احيهم ثم عادوا
 الحصر لمره ثالثة، هي محاولة لافع يوسف ب يلقى راح احيهم، وفي
 هذه المرة عرفهم يوسف بنفسه، وطلب منهم العودة مره ثالثة حيث يقبضون في
 سائيه يحضرو انهم و. وحب يوسف، يعودو بمره الرابعه والاقيه
 بمصر برفقه والدهم ك هب حو حلال بمره السنويه التي يقصونها في
 البداية. وبو كاد مصر بعيدة عنهم بعد عادوا بها بعد مبع يوسف لاول
 معهم. و كاد مصر بعيدة لاسعرف حلالهم المكوكيه بسيد ويبس معو

و منتهى مدته ضوئاً مستعصوباً وواللهم خلافاً لبحرهم لعمركم من
 بحسب ما هو في قلوبهم من صفات تليق بها ليعلموا منها طينة عديمهم
 في بديهة ذات نوره ووجهه وسمك سمع ما عني مصر حد خلافاً لبحرهم
 وياحي عني بحسب مصر في المناظر الغريبة من سطوة في عوالمها
 يعقوب ما شئت

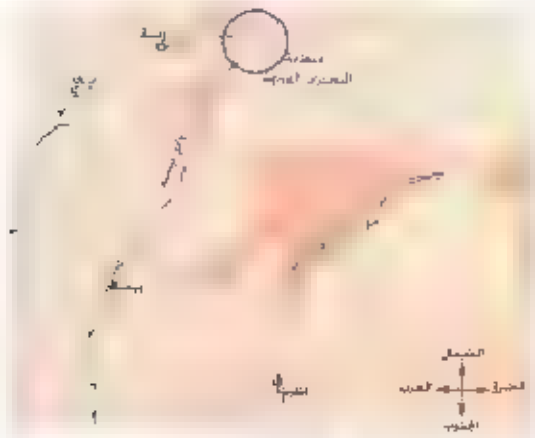
وهذا ملاحظ آخر في لا تكون ذات صفة قويه بحدود مرفع مصر
 وهي نه سوق مصر ذات بحسب في انبعاث سمحله مصر بحسب ورود
 بحسب ما هو في عيه من حد. بحسب انبعاثها عني من بحسب ما هو
 عديم من مظهر بعينهم بحسب رعيه، سواء بالمشايخه أو بالعملاء فيخوه
 به صف كاد قد أحضر معهم بضاعة لمتايضها بحسب ما هو و صناعه
 القدومه من الماديه يمكن تكهر بها عبارة عن صوف و خرد و حلب و لبن
 و بعض منسوجات و بحسب حيوانيه كالزبد و النسيج و من في الألبان
 المحمقه من حلب بحسب من مصر فهي المصحح بحسب ما يضافه سمير
 و الله و الله المحمقه

و هذا قصص عديم عني ماء لأقطار وضع عني صناعه حد لا و دنة
 بكنهه في جنوب غرب الحبر و لا في بعض من لأقطار في بعض عني
 من طي عني سمير ما إلى بحسب و بحسب بحسب عني من في شرق من
 مصر يقع بحسب هو البحر في شرق في فرعون

و هو بحسب حرائط انبعاثه بحسب من حيث حمله و ذبه كبره بحسب
 من جبال السموات بحسب المرق و سمير في أطراف الأربع بحسب و تبقى
 انبعاثه في هذه سهر في سمير و هي من السموات بحسب تربه ربيعه ربيعه
 بقلب و حبر و أي منها يمكن أن يكون هو الذي قامت عني صناعه مصر
 و لا أب وادي بحسب و لا قامت عني صناعه ماضي رعيه و سمير مد القدم
 و يقع في شرق في ما يسمى بيوم الصبح جبال و الذي بلا شرف كان بحسب



في البحر الأحمر عادة ما تكون سبعة. في سنة، ولكن مساحة هي بحر
 بقي كان بها منكم سنة لكون وحواس تجمع بين البحر يقع في سنة
 منها كان عبارة عن بحر بكت فيها عدة سد وان عدد أودية بين سنة
 و سنة، ورايةها، كما يظهر في خريطة معاصرة سابقة، البحر بطله
 انصب على فيه مياه



٩ الصورة من طرف من البحر ولاء تجمد عرافية جزء من خريطة طرطو هرافيس اعتبار رسمها إلى

فرعون اندي ظنر أنه سيتويع خرواجهم بالسحابة موز حيث حرق المم مر
والعاطو لاهته بالسكر

ولا هم لا يعموا بي بين سيجو و السبر مع نردية

بما أن الشخص السليم العادي يمكنه قطع ستة كيلومتر في الساعة و
كان مشبه حثيثاً، فبأن يقول أنهم كانوا يجاهدون أنفسهم بسر سرعة مر
سعداً وذاشي يسفر من السعد سرهم كان من لى مسعه كيلومتر في
الساعة

وفي الخامسة صباحاً، رأى فرعون على صوب حد حده بحيرة ك موسى
ومعنى بي اسر قد عرو في البيئة انماضه وسرعه عن المبر و حلال
دقاس أن حب حير ومطلي طير في حدود بقدهم فرعون، يسعداً أن
سار سره سبر عرو فرعون أنهم ف حير على عن الموضع السري
فيكونهم قشرون في السعد

في سعي ٢٥ كيلو متر كمعد سبعة حل فرعون في السعد دقاس
يعد السعد السد صبحا كان موسى ومن معه قد قطعوا مسافة ٢٠ كيلو
متر سبعة صر سرعة ٧ X عدد ساعات ٦ مما حو فرعون قطع كثر
من ٢ كيلو في السعد سبعة على عباد الله بم لا أحضهم لا عرو
بحجرات الساحة بعدسة عشر أو ١٥ دقيقة

وحوالى الساعة السادسة صبحا، بعد مضي سبع ساعات من السعد
حسب موسى ومن معه قطعوا مسافة ١٩ كيلو متر كهم واحد
أنفسهم من بحر ملاءم من سبها في بخطه سيرو عرو حل فرعون
وحو ٥٠ وقد بار عرو حد لأمو ومن بعد يفصله عنهم مدي مسافة بعد
يعد في ٢٠٥ كيلومتر وهي مسافة سبطها فرعون على طير "حجل بحر بي

في حياته التي عرو السعد الواحد على فدية في ليرة رين آخر ما يرو عن لا عرو حد
حد نو السعد

عنى في حد فرب كان فرعون، وحيوته قد دخنو بحر حميرهم،
 قد بهم فل فر دقطن قطع مسافة ٧٠٠ ملى بني عصبهم عر موسى ومن
 معه رحلال هاسر الدوميسيم سلفصع موسى و، حابه ٢٣٥ ملى
 ضماقي، وسيد كهم فرعون، بعد دخوبه البحر بدقطن بنصف تمر، و
 مده ٩٣٥ ملى ويكب الماء قد صو على فرعون وحيوته بعد دخوبهم
 البحر ومن وصوبهم بموسى الذي لا نه ومن على بعد بل سحرة في
 الحظفة التي طوي قيد مده على فرعون في فل وصوب فرعون بهم نصف
 دقطة، وعندما كان فرعون عند بشر ٧٠٠

و كان فرعون وحيوته دخو البحر دحلا سفسر بهم يجر،
 بأفصو سرعهم، وبي يطيقه حاء بن صوبا كهم يجر، جار ثوب، وكن
 سوعه رجان، سر فوب، بمن بهم في اريضة عسب في د سرعهم مسكوب ما
 سى ٩٠ - ٥٠ كيلو ملى في الساعة لمسافة قصيرة من أن سرعهم يجر في
 سرعته ٢٥٠ ملى في الدقيقة، وسلفطع مسافة ال ٧٠٠ التى بقضه عن ملى
 ومن معه، في م ثلاث ملى كى موسى ومن معه قد قطعو ٣٥٠ ملى
 صاقي يحاح معها فرعون، حوده لأقل من رفته ونصف لابر كهم

وفي كلال الحاسر قد قطع موسى بحيرة عرصها بفار، كينوسر وحد،
 وجر خروجهم من ماء صو حدارق بناء الذبح رفاخ كي وحد صهما
 خمسته بن سبعة ملى على فرعون، حوده في لحظة سبو يدهشوا من
 سماء سجة جهنم الذي يدوه في الحري، وهو ما حل كى ستمى عداهم
 مستحيل لى سم سكر حتى من يعرف الس حه منهم من نجاه، لا بناء
 أصو عنيهم م لا على نجاه، في سجة يحاحون فيها د حد شهيق كامل نصل
 اى به يدهشوا، و هو حكن يعصهم من ديك لى، يطيق عنيهم الماء، فم يكن
 بإمكانهم كى نساهم و ساحة صعود سطح يجر، سلاحو نساهم سجة
 (جهنم) و نساهم لآخر ٦٤ و أنجيا موسى ومن معه أجمعين ٦٥
 ثم عرفوا لآخر ٦٦ الشمر.

ونظيره الحال يسوء بالضرر و ه ب يكو بحر نك موسى ه من معه فرعون
 وحبوبه حدث في نفس يوسف يدي فرصه هب ولا يهم لا ك ا حذو
 يوسف حبيب لان لأهم هو انه حاد نفس سيارين ووضوح و حبيب
 يوسف قيله فقد يكو حرج موسى نكم مما قصد وسرعهم أقل و
 أكثر و حرج فرعون ك نك بحر موسى بامع حرج من به بحاله
 وبقدر لجه مع وادب بشره و وبقدر صدمه بالبحر و وحق بهم فرعون
 هاد و قبل ب يصنعهم بما ينكفي من ابوه و حذو بحر وبعهم فرعون
 و بعد ا حرج حو فرد منهم من بناء على فرعون وحده و عرفو حمص
 بما في ذلك من يحده ساعه منهم لأهم و يهتو من سعب ولا
 يستطيعون ان يهكم نكفسهم

وعمد سيشو فرعون اسماء و نفس انه هالك لا محاذ لجه حقه
 حبيبته بي كان يعرفها ص و دعوه موسى به ولم يعرف بها ﴿ حتى بد
 ذكره في در مئ ثله لا به لا بي قمت به سو سرب و ا من
 المقيم ﴿ ﴿ لا بقا عصبه قبل و نك من تمثيلين ﴿ ﴿ موسى

ولابد ب موسى و من معه كانو يساهرون بمصر و هم و يوسف على الترفع
 يدي حو حو به من سح :

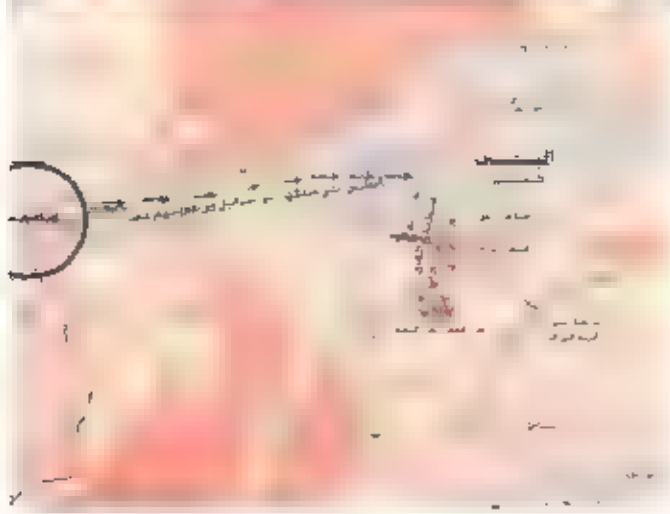
وقفه

قد مكمل ب بحبره بي عرق في عر عر حبه و مو صبه و حسب : ثله
 منى د صاه ذه موسم لا مظر على ح س و ب فسيب بحريان وديه
 بيضا و منه و بره و عر عا بي عدي المعمره و ب دالك قص حبي حجب و
 سافص يشكل كمر في بعه شهر السنه و طه م حعل موسى و ه من معه
 سحبه سبها صا منهم يدي حجب و نكهم هو حبه يدي لا ب ممثله
 بالصاه

في لاس فيغاس القديمة جنوب عملي على الحرائق كما فتاة نظرية
والدانة مع خريطة تضاريسية و حرة فصالة من قوس إرث تريد موقع
ربه بحرية مصر مع البحيرات القديمة التي تدعى فيه فرعونية والتي بعد
عن مصر بحوالي ٥٠ كم إلى الشرق مع البنادق

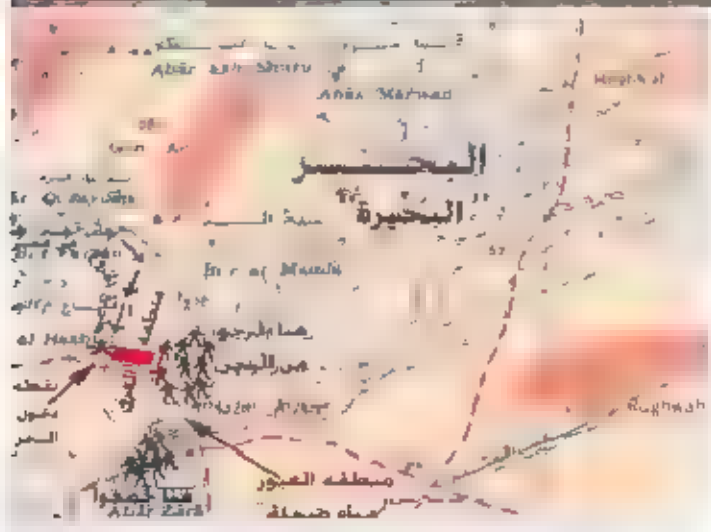
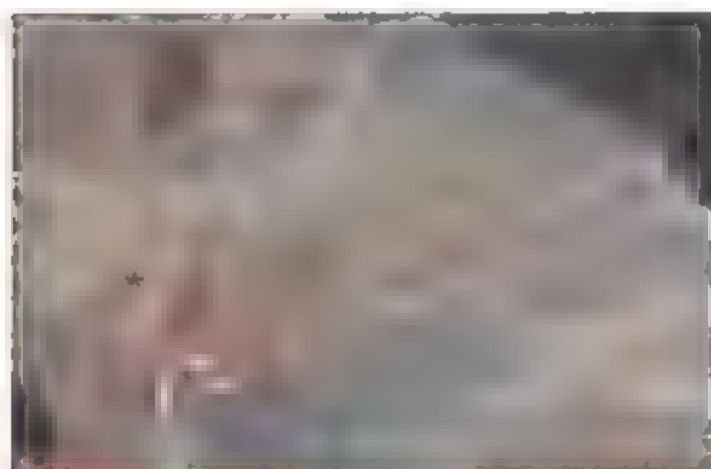


ولقد بني هذا القصر من فوق يدرك على ارتفاع ١١٠ متر منسوب
 البحر المتوسط. حافته مغطاة بالحجر البقاعي، والواجهة الجنوبية
 مغطاة



وهدد حوله فغلبه معركته من قوقل يرمي لهم البصمة وحريته حري

صومعته



ويظهر الصور ونخرائط المقدمة مصادر بني إسرائيل منذ خروجهم من مصر باتجاه الشرق إلى آب صلوا لبحر حيث اجبروا على السير بمحاذاته إلى أن شاهدوا فرعون وجنوده وقد قترنوا بهم فصرخ موسى لبحر ففصم قاصفوق وعاد بموسى وبنو إسرائيل من منتصف البحر إلى عريش موسى أخيراً وسط البحر ودخل فرعون وجنوده خضمهم مصفاة وعذب حرج موسى وهن معه أطيو بحر على وعمل جنوده وعرفه هناك وقد وجد موسى ومن معه مصبقة مياه تيسر عبقة عبرة مشية إلى اليابسة بالقرب من مصب وادي شة

وعورهم منطقة الساحة الصحبة من بحيرة التي في البحر إلى بئر أو عورهم أرض حده بعدة ألقب الماء في يكون سبب سمنهم دغر بئر والعرباء في ذلك وهذه قد يكون حفصة أخرى من الحفائق كثيرة في حب على الساس مصادرهم

ويظن أنه لا يكون نقطة بحر هي التي حفر الحفرة ولكنها مسكونة في نفس الجهة من بحيرة في بينهم هم في فرعون قد عرف هناك وبسارو قريب من الذي رسمنا^٤

موقع بئر عدين

بعد أن يعرف على موقع مصر صبح من سهل بحيرة المنطقة التي تقع فيها البئر التي سماها نمرأان^٥ وسموها مدين على أن شح مدين التي بروح موسى أنه ليس مائلك نمر ونس اسم مدين كما لوح الحفرون من

٤ كتب هذا المعية كما عرف الحفرة في الأخ ففصلهم في مدين وقد يوجد على البحر الموجود في الصور. يجد أن حواصا قدر استطاعة الزيارة بيع ماء موسى وقد عفا من مصر إلى البحيرة ثم توجهوا إلى بار الجاهلية التي عتقت أنها في مدين رصا إليه في مهاب صبحر على صبح الجاهلية على اسم البحر ذلك البشر هناك وقد تم تجديد رص جوليها يصيب اسمها وواصلا وحلتا واندلا مع عفا على طريق بحيرة الباب ندوية قرب جتية

كان واحد من افعاله انكسر ايسر يوع في مسطمة المحيطه بانبساط ، وكان
ضعفهم كثر به و كان صاحب الشر ما يجاهر الرعاه ماسينه وراثه

وحسبنا انكم يا صادقون موسى خروج من مصر خلاف بسبب و ٥٦ عرف
من بلا حقه ، كما ورد في الآية ﴿ فخرج منها خلاف بركاب كان لا يجلي من
اليوم الضالين ﴾ ٢١١ القصص .

وكان في حقيقه من مريد لا يتعد غير انفسه عن مصر و نحو على
ملاذ امين

وفي هذه الحاله ، عينا مصر بخارطة ج معة يعرف حبي انجهه انبي
سكنه موسى و مسجدا ، هذا مسندة حبال بحر مصر ، و نتجه من شمال
في الجنوب ، كما نجد ان اودي بحر مصر باتجاه من الغرب بشرق ووصف
عنا كتب فالصحر ٥ تحفظ بمصر

ويكون موسى ما خرج باتجاه الصحراء المقبوحة في نبي حياه و به
سنت طريقه مع الوادي باتجاهه لغربا أو شرق أو أنه سنته طريقه بين
جبال ، سواء كان باتجاه شمال أو الجنوب

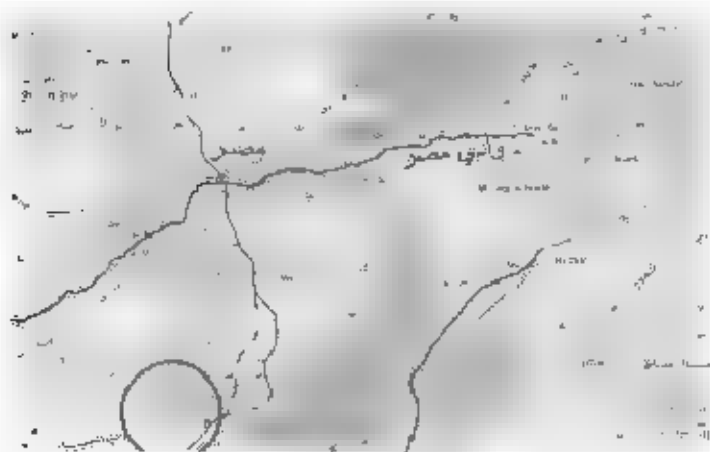
وخرج موسى بحاه الصحراء المقبوحة مسيعة ، لأنه مسكون هو السهلي
عن مطاردية و به كما سيكو ، عرضه نصيب و ٥٤ في الصحراء ٥١
فمسكور كأنه هرب من الجنوب في مصر إلى الجنوب في الصحراء عطشاً كما
أن خروج موسى من مصر مع لودي ، هذا لا يكونه مأموراً لأن مطاردية
سيترجع لديهم سنوك هذا نظريو ومع ذلك فاستمر مع الوادي حبه معقوب
في كلا الاتجاهين ، شرقاً وغرباً . لكن لا بار انبي يقع في اودي و بمخاراه
الوادي قد تكون ، وحدث بعد بعد موسى لأه نساء من موسى كان يحري في
الوادي ، في الوقت الذي يسكن فيه الناس من الحجاز برعي صائينهم في
البيديه ، ولا يحب جون بحر من في الوادي ، لكن حاجتهم ليس في مناطق

بمعيده عن الأودية بغيره وبها ما من مدبر ما يذهب الرعاة فلا بد أن يها بمعيده
عن نوادي، به فيمكن حبوب ما موسى + بسبب طريقا بمحاده اوي
ولأن الحجار لا يمكن بشخص حارب ما هو موادي عن أنظار من قد يطارده
بأسرع وقت ممكن فلابد ما موسى سبب طرف من الجبال به فيه ثم
وحل الحمر حتى يضر بيم مدبر ما فمن الرجح أن مدبر هي لأمر
المسافة على خريطة باب الجاهله ووضعه حبوب بسبب الحجار الجوده
بمصر وذلك للأسباب الثانيه

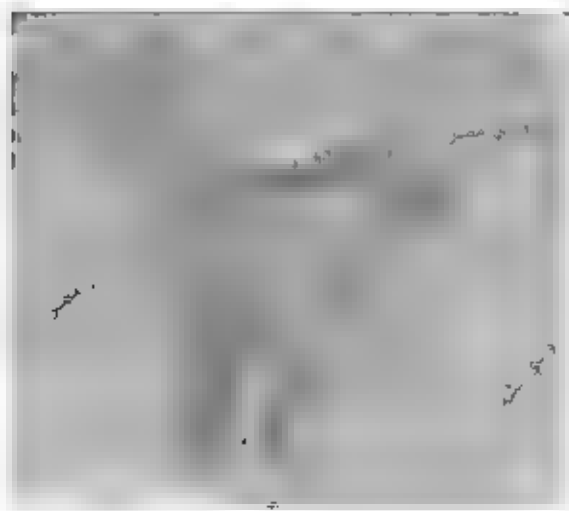
١٥ أن البشر تقع على طريق القردل امصحه بي بسه

١٦ وهي بمعيده عن الأودية كدي ودي هي هي بمعيده بمعيده بمعيده
لأنها تقع في مناطق الرعي

١٧ ويمكن موسى أن يصعد في عصر ذلك اليوم الذي خرج في صحه
من مصر من أن يتعرض لبعض لأنه المسافه بينها وبين مصر تتراوح بين
٣٠ - ٤٠ كيلو متر



و ان کان هروڙ موسیٰ من مصر هي جو اني نعاشره صباڪا، فسصل مدين
 (آر الحاديه) جو اني ال بحه بعد العصر، حبه لا لب شمس مرهه، لک
 بعد تحف مخره فريه بسطل بي ٻيو رخ، نعا آن سعي ساد شمس مديرو
 هي هب ڪو ق يعرفا عني مصر، وعلی اصل سمييه بي، سب ميل
 عبي نبيس او عسرم، وعلی اصل الادي کان وره مچي، موسیٰ و حبه
 سڪه، وعلی مڪا سڪم، وک ٻڪور حده، مڪا پر مدين بقا



و حبه بعض دلال الي وصد، بي حلقه ن عه موسیٰ ٻ هر مصر
 کاب النريه

نء بحديق عني به هم، کد ن بحه کاب نريه ٻ بي مغيث هي
 هريش جي شهر محمد و عرف ن قبيله براهيم سمر و ده هي لار صي
 الممد نى محاده ن عرف چوم بچيل ير هيم، عني لافل و هو ما يعني
 هم کنهم يحدو ن عه ٻ حده هي نريه و عرف ن مصر، و ما بن حقه هي

لأطرافه الشرقية ببلاد فينه إبراهيم وعرف أن يوسف الذي حضر مصر وهو طفل لا يتجاوز الخامسة من عمره، كما يتحدث [خوته] العرب وتحدث مع وائديه عندما حضر مصر، دون مزجهم وعرف أن موسى الذي ولد ورعرع في مصر ولا يعرف لغة غير اللغة التي يتحدث بها أهل مصر، سمع يحدث سرعده على أثر مدين، + بسيس وشيخ مدين يبعثه التي كانت هي لهم أيضاً

إن جمع كل هذه الحقائق، ألا يصعب أن نقول ولكن ثمة أبلعة من كان يتكلم بها أهل مصر وعرعون هي اللغة العبرية؟

أليس سبب هارون وهارون وهارون وسبب وعرعون وعبران وفخطان وموسى وعسى (سبح اسماء عربية، وآوران متماثلة؟

إذا كان هذا صحيحاً، قول بني إسرائيل حتى خرجوا من مصر لأنهم عرب يتحدثون لغة أمهم إبراهيم وسحاق ويعقوب، وهذا في قصصنا لأحقه يعرف كيف ذهبت ألسنتهم العجمية وأصبحوا يتحدثون، عربية مكسرة في البداية مع خلط من عشرات العجمية، ثم توسعت اللغة أكثر فأكثر مع الأيام، إلى أصبحت لغتهم العجمية متكاملة، مع الاحتفاظ ببعض تعلمات من اللغة الأم، العربية، وإن كان نطقها يعرض بشوية وقبل أن يترك جسد هارون الذي ذهب به أمواج البحيرة التي عرق فيها [إلى شاطئ، بود أن يؤكد على حقيقة أخرى حاول المفسرون ومن خلفهم، بتفسير الناس عنها، وهي أن عرعون اسم شخص، وليس لقب، لا لحري ولا نكليفي ومن لأسماء اشتاعه في مصر في ذلك العصر مثل هارون، هارون، بقمان، سببان

ما بعد الخروج من مصر

لم يخرج مع موسى من مصر إلا منه من بني إسرائيل **٥٨٢** ومن إلى موسى **٥٨٣** **٥٨٤** **٥٨٥** **٥٨٦** **٥٨٧** **٥٨٨** **٥٨٩** **٥٩٠** **٥٩١** **٥٩٢** **٥٩٣** **٥٩٤** **٥٩٥** **٥٩٦** **٥٩٧** **٥٩٨** **٥٩٩** **٦٠٠** **٦٠١** **٦٠٢** **٦٠٣** **٦٠٤** **٦٠٥** **٦٠٦** **٦٠٧** **٦٠٨** **٦٠٩** **٦١٠** **٦١١** **٦١٢** **٦١٣** **٦١٤** **٦١٥** **٦١٦** **٦١٧** **٦١٨** **٦١٩** **٦٢٠** **٦٢١** **٦٢٢** **٦٢٣** **٦٢٤** **٦٢٥** **٦٢٦** **٦٢٧** **٦٢٨** **٦٢٩** **٦٣٠** **٦٣١** **٦٣٢** **٦٣٣** **٦٣٤** **٦٣٥** **٦٣٦** **٦٣٧** **٦٣٨** **٦٣٩** **٦٤٠** **٦٤١** **٦٤٢** **٦٤٣** **٦٤٤** **٦٤٥** **٦٤٦** **٦٤٧** **٦٤٨** **٦٤٩** **٦٥٠** **٦٥١** **٦٥٢** **٦٥٣** **٦٥٤** **٦٥٥** **٦٥٦** **٦٥٧** **٦٥٨** **٦٥٩** **٦٦٠** **٦٦١** **٦٦٢** **٦٦٣** **٦٦٤** **٦٦٥** **٦٦٦** **٦٦٧** **٦٦٨** **٦٦٩** **٦٧٠** **٦٧١** **٦٧٢** **٦٧٣** **٦٧٤** **٦٧٥** **٦٧٦** **٦٧٧** **٦٧٨** **٦٧٩** **٦٨٠** **٦٨١** **٦٨٢** **٦٨٣** **٦٨٤** **٦٨٥** **٦٨٦** **٦٨٧** **٦٨٨** **٦٨٩** **٦٩٠** **٦٩١** **٦٩٢** **٦٩٣** **٦٩٤** **٦٩٥** **٦٩٦** **٦٩٧** **٦٩٨** **٦٩٩** **٧٠٠** **٧٠١** **٧٠٢** **٧٠٣** **٧٠٤** **٧٠٥** **٧٠٦** **٧٠٧** **٧٠٨** **٧٠٩** **٧١٠** **٧١١** **٧١٢** **٧١٣** **٧١٤** **٧١٥** **٧١٦** **٧١٧** **٧١٨** **٧١٩** **٧٢٠** **٧٢١** **٧٢٢** **٧٢٣** **٧٢٤** **٧٢٥** **٧٢٦** **٧٢٧** **٧٢٨** **٧٢٩** **٧٣٠** **٧٣١** **٧٣٢** **٧٣٣** **٧٣٤** **٧٣٥** **٧٣٦** **٧٣٧** **٧٣٨** **٧٣٩** **٧٤٠** **٧٤١** **٧٤٢** **٧٤٣** **٧٤٤** **٧٤٥** **٧٤٦** **٧٤٧** **٧٤٨** **٧٤٩** **٧٥٠** **٧٥١** **٧٥٢** **٧٥٣** **٧٥٤** **٧٥٥** **٧٥٦** **٧٥٧** **٧٥٨** **٧٥٩** **٧٦٠** **٧٦١** **٧٦٢** **٧٦٣** **٧٦٤** **٧٦٥** **٧٦٦** **٧٦٧** **٧٦٨** **٧٦٩** **٧٧٠** **٧٧١** **٧٧٢** **٧٧٣** **٧٧٤** **٧٧٥** **٧٧٦** **٧٧٧** **٧٧٨** **٧٧٩** **٧٨٠** **٧٨١** **٧٨٢** **٧٨٣** **٧٨٤** **٧٨٥** **٧٨٦** **٧٨٧** **٧٨٨** **٧٨٩** **٧٩٠** **٧٩١** **٧٩٢** **٧٩٣** **٧٩٤** **٧٩٥** **٧٩٦** **٧٩٧** **٧٩٨** **٧٩٩** **٨٠٠** **٨٠١** **٨٠٢** **٨٠٣** **٨٠٤** **٨٠٥** **٨٠٦** **٨٠٧** **٨٠٨** **٨٠٩** **٨١٠** **٨١١** **٨١٢** **٨١٣** **٨١٤** **٨١٥** **٨١٦** **٨١٧** **٨١٨** **٨١٩** **٨٢٠** **٨٢١** **٨٢٢** **٨٢٣** **٨٢٤** **٨٢٥** **٨٢٦** **٨٢٧** **٨٢٨** **٨٢٩** **٨٣٠** **٨٣١** **٨٣٢** **٨٣٣** **٨٣٤** **٨٣٥** **٨٣٦** **٨٣٧** **٨٣٨** **٨٣٩** **٨٤٠** **٨٤١** **٨٤٢** **٨٤٣** **٨٤٤** **٨٤٥** **٨٤٦** **٨٤٧** **٨٤٨** **٨٤٩** **٨٥٠** **٨٥١** **٨٥٢** **٨٥٣** **٨٥٤** **٨٥٥** **٨٥٦** **٨٥٧** **٨٥٨** **٨٥٩** **٨٦٠** **٨٦١** **٨٦٢** **٨٦٣** **٨٦٤** **٨٦٥** **٨٦٦** **٨٦٧** **٨٦٨** **٨٦٩** **٨٧٠** **٨٧١** **٨٧٢** **٨٧٣** **٨٧٤** **٨٧٥** **٨٧٦** **٨٧٧** **٨٧٨** **٨٧٩** **٨٨٠** **٨٨١** **٨٨٢** **٨٨٣** **٨٨٤** **٨٨٥** **٨٨٦** **٨٨٧** **٨٨٨** **٨٨٩** **٨٩٠** **٨٩١** **٨٩٢** **٨٩٣** **٨٩٤** **٨٩٥** **٨٩٦** **٨٩٧** **٨٩٨** **٨٩٩** **٩٠٠** **٩٠١** **٩٠٢** **٩٠٣** **٩٠٤** **٩٠٥** **٩٠٦** **٩٠٧** **٩٠٨** **٩٠٩** **٩١٠** **٩١١** **٩١٢** **٩١٣** **٩١٤** **٩١٥** **٩١٦** **٩١٧** **٩١٨** **٩١٩** **٩٢٠** **٩٢١** **٩٢٢** **٩٢٣** **٩٢٤** **٩٢٥** **٩٢٦** **٩٢٧** **٩٢٨** **٩٢٩** **٩٣٠** **٩٣١** **٩٣٢** **٩٣٣** **٩٣٤** **٩٣٥** **٩٣٦** **٩٣٧** **٩٣٨** **٩٣٩** **٩٤٠** **٩٤١** **٩٤٢** **٩٤٣** **٩٤٤** **٩٤٥** **٩٤٦** **٩٤٧** **٩٤٨** **٩٤٩** **٩٥٠** **٩٥١** **٩٥٢** **٩٥٣** **٩٥٤** **٩٥٥** **٩٥٦** **٩٥٧** **٩٥٨** **٩٥٩** **٩٦٠** **٩٦١** **٩٦٢** **٩٦٣** **٩٦٤** **٩٦٥** **٩٦٦** **٩٦٧** **٩٦٨** **٩٦٩** **٩٧٠** **٩٧١** **٩٧٢** **٩٧٣** **٩٧٤** **٩٧٥** **٩٧٦** **٩٧٧** **٩٧٨** **٩٧٩** **٩٨٠** **٩٨١** **٩٨٢** **٩٨٣** **٩٨٤** **٩٨٥** **٩٨٦** **٩٨٧** **٩٨٨** **٩٨٩** **٩٩٠** **٩٩١** **٩٩٢** **٩٩٣** **٩٩٤** **٩٩٥** **٩٩٦** **٩٩٧** **٩٩٨** **٩٩٩** **١٠٠٠**

أما البقية فقد مكثوا في مصر، وبما عرف فرعون، أصبحوا يسمعون بحربهم، وأصبح مصر شي و ثوب بعد فرعون، فقام كريم بهم ﴿وَأُولَئِكَ نَقُومُ لَدِينِ كُنُوتًا يَنْتَضِعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الْيَمِينِ بَارَكْ فِيهَا وَبَلَّتْ تَجْبَتْ زَيْلُ الْخُصَى عَلَى سَبِي وَشَرِيل بَقَ صَبْرًا وَدُثْرًا قَدْ كَانْ يَضْمُجُ بَرَعُونَ وَفُؤُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ﴾ ﴿١٣٧﴾ الأفعام
وسكون حديث هي لأسطر مقدمه عن الفريق الأول الذين تركهم عند
مصب و دي يشه بعد عيو. هم إلى انباسة و عرق و عوب

طلب اتحاد أصنام

بعد أن رحلوا وذهب عنهم الوجل الذي رافقهم طول أيام السبعه،
ولم يعد لهم سماع ذب اليوم أنه ملاحقة فرعون بهم سفسر أصنامهم
ساروا بمحاذاه وادي يشه بوجه مصر، دون أن يستطيع تقدير كم سماعه أو
يوماً مستمر بالمصير

لكن لايات تحير بأول حدث حصل لهم أثناء سيرهم ﴿وَعَادُوا بِسَبِي
بِسْرَائِيلَ بَخَرُوا بَأْوًا عَلَى قَوْمٍ يَفْكُفُونَ عَلَى أَصْدَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا
بَهْمًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ هَـ نَكُنْ قَوْمًا يَحْمِلُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ هَـ هَـ لَا هَـ مُقَوِّدٌ هَـ هَـ
وَبَاجِلٌ قَدْ كَانُوا يَقْمُونَ﴾ ﴿١٣٩﴾ هَـ هَـ عَزِيزٌ إِلَهُهُمُ أَنْبِيَاكُمْ إِنِّهَا وَهُوَ يَضْمُجُكُمْ عَلَى
نَقَسِيمٍ﴾ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُ قَوْمُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُفْعَلُونَ
إِنَاءَكُمْ وَيَسْخَبُونَ بِسَاءِ كَمْ وَهِيَ دِيكُمْ نَلَاءٌ قَدْ يَكُنْ عَظِيمَةً﴾ ﴿١٤١﴾ لأعراف

لايات بحروب ان من عذب من موسى أن يتحد لهم أصناماً، هم
للإسرائيليين الذين خرجوا معه من مصر، وهو يؤكد أن أنبائه صادق من
أنهم هم يقيمون عبيدة كعزميين بالله، لأن مهمة موسى في مصر كانت
إقناع فرعون السماح لهم بهجروح من مصر وهم يبدأ بدعوهم بسرايل
بأنهم بشر يعبده الله، لا بعد أن واعد الله وأحضر الألواح.

أما أين طوبى بنو إسرائيل من موسى اتحد لأصنام، فلا يمكن تحديد مكان بعثه وقد يكون في بيشه، على قدر من أنهم استمروا يسرون بمعناه الوادي حتى وصلوا تبدة المملكة) بيشه، لمشابهة بمصر، ووجدوا لأهلياً أصناماً ومعابد.

ومن المسيحيين أن يكون الوثنيين رحلاً عند من بهم سي اسم قتل، أو من الرعاة في أبريه، فيرحل لا يصحبون أصنامهم معهم ثم يتفقدون بمعادهم، كما يتوقف المسمم لأداء صلاة لأن لأصنام لا وقت محدد لعبادته ولا حاجة لأصطحابها في السفر وهذا لا يمنع أن يوثني بضرب على الأرقام لكي يبارك لأصنام طريقه. ولأصنام يكون بها مكان ثابت في البنية، كما كانت أصنام قريش موضوعة حول بكعة.

الملاحظ أيضاً أن لآية تشير لوثنيين على أنهم لقوم، غير معروفين لبي إسرائيل، أو أنهم مختلفين عنهم إما بعد أو نسباً وبو نظره بمحاربه التنصاريه التي تظهر حدود بلاد بينه إبراهيم، ومشودة في بداية حديث عن بني إسرائيل، لانهج بنا أن حدودهم تقع فيما بين وادي رنية شرقاً إلى قرية نسوة، مغرباً متما وادي نسوة الذي فتحت أنهم ساروا بمحاذاته عند خروجهم من البحر، يقع خارج هذه الحدود، ويتبع قوماً حريزاً لهم يتمون بقية أخرى وقد يتحدثون عنه تختلف عن بعد إمرهم أعربه، التي يتحدثها الإسرائيليون المسفلون مع موسى.

وتجده بني إسرائيل بعد معانهم بلعرب، ضروره حيث مطلق لاستمر والماء والحياه، بين الشرق لا يؤدي لا ليعود في ديت ببحر انسابي من الرمال وهو سم على مسمى لكثيرين رمان ربع نحاسي التي ترفع كانهجان، وحيث لرياح تسهي عرب الرمال المستطير، على مساحات بقدر بألاف لكنومرات بمربعه، مع بده في الماء و كلاً وحراره حارقة.

إلى طوى مرة أخرى

ثم قدم أمامه بني إسرائيل في بيته طويلاً ، لأنها بلد أجسي ، لا يرحب بهم
وسس لهم مكان فيه . وكان يحتاج بهم هو الذهاب للذهب عن الذي بيع
نفسه إبراهيم لأنها جدورهم ، وسيكون بإمكانهم قضاء في مكان ما فيها
بعض الوقت ، إلى أن يتأكدوا أن الأوضاع مستقر في مصر وأن بإمكانهم
العودة إليها

في هذه الأثناء ، تلقى موسى أوامر من ربه يأمره بالمسير إلى نوادي
المقدمين طوى ، وإلى البعثة نفسها التي حدث فيها تكليم موسى لأول مرة
عندما كان معه روجه ، والوفاء عبد نطور (الجيل) الأيمن . **في بني إسرائيل**
فَلَمَّا اخْتَفَأْتُمْ مِنْ عَدُوَّتِكُمْ وَوَدَّعْتُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَبَّتْ عَلَيْكُمْ مِصْرُ
وَالْمِصْرِيُّ ﴿٨٠﴾ طه .

لما كان من موسى إلا أن لبى نداء ربه **﴿وَوَحَّيْنَا إِلَى مُوسَى قَوْلَهُ سَمِعْنَا**
رَحْمَةً لِمُوسَى إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخِيتُكُمْ مَرْيَمُ قَدْ قُتِلَ وَهِيَ
أَتَتْكُمْ بِبَنٍ فَلَمَّا اسْلَمْتُمْ مِنْهُ رَأَيْتُمُوهَا فَسَبَّوهُا وَإِنَّ هِيَ مِنْكُمْ
وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ بَاقِلُونَ﴾ وأمره وأت حيز تعبيرين ﴿٥٥﴾ لأعراف

وإرحل موسى إلى مكة ، وإرحل معه سمعان ورحلاً الذين حاربهم
بذهب معه وولد الباقين مع النساء والأطفال في مكان ما من حجاز بلاد
نفسه إبراهيم أو أنهم عادوا لمصر ، وهو الأرجح

وأثناء سير موسى وسمعان ورحلاً نحووا لهره أصبه والآيات تظهر
رده فعل موسى بشريه عندما مع صوبه بالاحتجاج **﴿قَالَ رَبُّ لَوْ شِئْتَ**
أَتَيْنُكَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَهِيَ﴾ . لو كنت يا إلهي تريد هلاكهم سم يهلك في
مصر ، وقتل مجسمه عباء فرعون و ضبطهده ثم لهره ب من مصر وقت
لأهل والصحاب والمملاكات . وبن كمت يريد أن يهلك بشيء اقترعه بعض

بعد خروج من مصر، هي إشارة بطلب اتحاد الأصنام، فكيف يهلك بما فعل
نفسه؟ وما؟ ودمد لا نهلكهم دوما؟

وطريقة سادت مع الله جل جلاله تأتي بعد أن يرسخ الإنسان في القلوب،
ويحل محل الثعالب الموروثة سي ترى لآلهة أمم بشر وسكن أب يحاطوب
كديشور، والله منهم (معاني لله عن ذلك) وتستر هذه الثعالب لبعض بهت مع
من هداه الله لطريق نحتي

ولا ثبت فقد سبب موسى ومن معه الطريق الدوبه بنقواكل - طريق حباب
العمارة بالقرب من بيشة، وسي يربط جنوب جريرة نعرب بالشام، مروي
بمكة، الرقعة بأجاء شمال من السكك ندي هم فيه

وسم يدخل الركب مكة، ولكنهم توجهو بقيادة موسى مباشرة إلى الوادي
المقدس، بالأسموار مع الطريق الدوبه سبب، مجازين عقبة كداء وينقرب
من بيشة، وفي نفس البقعة التي توقف فيها لأول مرة مع زوجته، حين أن يرى
البار، توقف موسى ينادي بإقامة الجميع مدة تعب

وما أن يسفر بهم النكار حتى ارتجع العجل ندي قرو فصاء مدة
نظروهم موسى بحده ﴿وَبَدَّ نَفْسًا حَيًّا مَوَّعُهُمْ كَأَنَّهُ طَلَّةٌ وَطَلَّةٌ أَنَّهُ وَقَّعَ بِهِمْ
حَدُّوْ مَا كَيْفَاكُمْ مَقْوَّةً وَادَّكُرُوْا بِهِ بَعْلَكُمْ تَقْوَرُ﴾ ٧١ ❖ لأعراف

وبالمسة نسي إسرائيل فمصر حده مكة نسي بحده بهم من كل حاسب،
كان عرب عديهم ولم يعادوا، لأنهم أبناء مصر التي تقع في أرض موصولة،
وبه كان بالقرب منها بعض المربعات العظيمة نسي لا تعارف ارتفاع حبال مكة
ولا بصيريسها المعقدة وهم الآن في هذا الوادي الذي لا يرون فيه حظ
لأف، وكانهم في حفرة أو بحر لا يرون فيها إلا السماء البعيدة. وشعورهم
بعدم الراحة طبيعي، فالاعتاد على حياة الجبال يشعر بالوحشة من حياة الأرض
بمقوطة والصحر، والاعتاد على حياة الصحراء يشعر بالاحساس والرهبة من

الحياة بين الجبال، وبو حداث هرة أرضيه بهذه الجبال مهيبة كانت صهيبة
فسيكون موضة بهم، موضة جعلوا أن انهم سيقع عليهم

لكن لدي وقع عليهم كان شيئاً آخر، استمتعوا به، مع بكائهم السحب
التي أصبهم ﴿وَرَفَعْنَا عَنْكُمْ غَمَمَهُمْ﴾ ثبَّتْ غَمَمَهُمْ نُسْرًا سَلَوَى كُلُّهُ مِنْ
صَغَابٍ مَا رَفَعْنَاكُمْ وَمَا حَمَلُوا وَكُنْ كَانُوا أَمْسَهُمْ يَطْبِقُونَ ﴿٥٧﴾ بفره

ومن بعد عن تحريف بمصرين، هو نوع من القطر، فقد ورد في خبر
يسبب قيسوا، قوله «انكسأة من مصر» وسواء فيه بروجون أو فيه غيره
فالمن قطر، وقد يكون هو ما يسمى «المرجون» يظهر في صورة

و يسوى هو العمل، حسبما يذكر صاحب لسان العرب ويكون موسى
ومن معه وصبر لمقطعه وقت الربيع، في سنة مطيرة يدين كثره انعمام
فكانت لأمن معطاء بالقطر والأعشاب صافى بلادها البرية نبي يدان
استحل على رحيقها ولأن مكة نهية الموضع، وهذه أرض بعسل، فلا عره
به كانت أوديتها مبيض عسلًا وعذب وقع الرمال كان الجبل معطى بعصر
المرجون، كما كانت السموق بين صحراء ممثلة بالعسل فما شعر القوم إلا
وقد ساقطت عليهم العراجين وخلايا لعسل بين سقوط نجين

وهو ل هذه فاستهم كانوا يقتاتون على قطر بني كاه يجدونه وقد نما
حولهم، كما نعلمو يبحث عن العسل بين شقوق الصحور هي الجبال
المحيطه

تقسيم بني إسرائيل إلى ١٢ سبط

بعد توفر الطعام لممثلي السطرين والعمل لبني إسرائيل أثناء مقامهم في
و دي طوى يانهدر عوده موسى من مبعث ربه، ولكن معطش أصحابهم ذلك
أن المطر شحيح على جبال مكة فبيله لا تصاع، والتي تبدو جافه معبره، لا

أثر فيها نداء فكان الحجر في عصف موسى سحرة، بعد أن قسم سي إسر تيل
 اسر قيس به ١٢ قريوة كذي قريوة بهم شرب خاص دوعاً لشمس حساب
 ﴿وَمَقَطُهَا هُمُ اثْنَتِي عَشْرَةَ أَشْبَاطاً أُمَمًا وَأَزْجِيَةً هِيَ مُوسَى وَبِشْشَمَاءَ قَوْمُهُ اب
 ضَرْبُ بَعْضِكَ الْخَيْرِ فَابْيَضَّتْ يَدَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْدًا قَدْ عَمِ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَبَهُمْ
 وَظَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ وَأَنبَرَتْ عَلَيْهِمُ النُّجُومُ وَالشَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَعْنَابٍ فَرَرْتُمْ كُفَّ
 وَمَا صَدَقُوا وَبَكَى كَثُرُوا انْقَسَبُوا يَتَّبِعُونَ ﴿١٦٠﴾ الأعراف

وهكذا اطمأن موسى على سوره الأكل والشرب من جاء معه من بني
 إسرائيل، قل أن يتركهم لميقات وده

الميقات

ما أن اسفر ركب سي إسرائيل قرب بشر طوى، حتى ودعهم موسى
 بمفاد ربه، بعد أن أوكل بهم أخيه وصاعده لأيمس هاروب ﴿وَرَدَّ عَدَّةَ مُوسَى
 ثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَتَمَّقَهَا بِخَشِيرٍ مِمَّنْ مَبْعَاثُ رَّبِّهِ أَرْجِسَ لَيْلَةً وَدَانَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هَارُونَ خُفْيِي فِي قَرِيْبِي وَأَمْتَبِخْ وَلَا تَشْغِلْ سَبِيلَ الْمُفْضِيَيْنِ ﴿١٤٢﴾ الأعراف

وتوجه موسى لنفس المعكك سدي كُلم فيه في بمره لأرس، والوقع
 بالفرس من الشجرة التي على يمين بوادي قرب مبعج الحبس (الطور) لأيمس
 من وجهته ناحية شمس، ولما دم من مكة، كما كان موسى

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِثْبَاتٍ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ وَأَنْصُرْ رَيْبَكَ فَإِنَّ
 نَوَاسِيَّ وَبَنِيَّ انْطَرُوا إِلَيَّ لِمَجِبٍ فَإِنِ اسْقَرَّ مَكَانُهُ فَاسْرُفْ ثَرَاتِي مِمَّنْ تَحْلَى وَبُئِ
 يَنْجِيْ جَعْدُهُ ذَكَأَ وَخَرَّ مُوسَى صَوْقًا مِّنْكَ أَهَقَ قَالَ شَتَاكَ ثُبَّتْ لَيْبَتُكَ وَأَنَّ أَوَّلَ
 نُفُوزِيْنِ ﴿١٤٣﴾ الأعراف

بعد عصب على موسى طباعه بشرية اقني يصعب معها التصديق، لا يما
 ترة بعض، بما صلب رؤيه الله، ولأن القدرات بشريه محدودة، فمن يكون

بمكان البشر رؤيته الله، وبكي يفتح موسى طريقه محسوسة، ثم توجه طاقه
إلهية ليرفع حجاب حذقته

و نوحى يرون على الرسل واحدة من هذه الطرق ﴿وقد كان يمشي أبداً
يُكَلِّمُهُ الْمَلَكُ إِلَّا رَجَاءً أَوْ مِنْ زَمَرَةٍ جَبَابٍ أَوْ يُزَيِّنُ رُسُلًا يَهْدِي بِيَدِهِ هَذَا يَشَاءُ
بُنَى حَقِّي حُكَيْمٌ﴾ (٥١) الشورى

ومحمد كان لوحى يسبح في ذاكرته (يوحى بآياته)، مفرقاً على مدى
سنوات أم موسى بعد تنفى نوحى مرتين طوبى حياته وكلاهما هي نفس
البقعة من الوادي المقدس طوى، الواقع إلى الشمال الغربي من بيت الله في
مكة، كانت العمرة لأبى عندما أرسل للدعوة فروعوا بإحلاء سبل بني
إسرائيل، ولمرة الثانية أثناء هذه الميقات، والهدف منها هو أن يتلقى
الشريعات الدينية لكي ينظم بها بنو إسرائيل كمؤمنين بالله، وقد نزل مرة
وحده وكيفية موسى على الأنوار التي رجع بها إلى قومه في مكابهم ندي
تركهم فيه يوازي طوى

ويمكن فهم لماذا أنزلت شريعات كلها مرة واحدة على موسى، بينما
نزلت مفردة على محمد ذلك أن بدايه تكون بدعوة سامع للإيمان بالله، فبدأ
موسى، نزل عليهم الشريعات أولاً، فريش لم تؤمن، استمر الدعوة، دون
أن نزل تشريعات طوال معظم فترة الدعوة في مكة، فيما عدا الصلاة التي
بمعني الصلوة بين المؤمنين وربهم، والإيمان الذي يقني صفة الإحسان من
الناس، ولما برأيت أعداد يسير دخلوا الإسلام، في أواخر العهد يمكن
بدأ الشريعات بأسر، مثل ما يحرم من المأكول، وتحريم نسي والمواش
وغيره مما هو مذكور في السور المكية ثم اكتملت تشريعات في سور
المدنية بعد أن تكون مجتمع مسلم ودولة إسلامية.

أم بالنسبة لبني إسرائيل فقد أعلن بعضهم الخروج مع موسى من مصر،

وأعسو له أنهم مؤمنون بربه اندي يدعو له ويندي مسجهم ، دون أن يعو ه
 بعنه لإيمان . ولأن دعوة موسى من تسع تشمل عبر بني إسرائيل فكانت بروا
 بشرية كنها دفعة واحدة ﴿وقد يد موسى ربّي مصطفييت على ساس
 برسالاتي وبخلاصي معه ف أنست وكس من الشكرير﴾ ١٤٤ ﴿وكبنا له في
 لالوح من كل شيء مؤعطة ونصلا لكر شيء فحده يقرؤ وأمر فؤمت
 يأخذ بأخيه ساً يكلم دبر ناصبيس﴾ ١٤٥ ﴿سأصرف عن آياتي الذين
 ينكثون في لأرض بعن الحق ود برو كل أبو لا يؤموا به ون يرو مسس
 الرشيد لا يتخذوه سسلاً ون يرو سبين نعي يتخذوه سسلاً ذلك بأنهم كذبوا
 بآيات وكذبوا عني فافير﴾ ١٤٦ ﴿وتببر كذبوا بآيات ونفاه لاجر خطت
 أغصانهم من يخرؤن ، لا ف كذا يملون﴾ ١٤٧ ﴿الأعراف

وقد اكمل موسى نسخ الشريعة على لالوح في ٤٠ يوماً ، مع انه كان
 يمكنه نسخ في ٣٠ يوماً . وقد يكون حدث عارض سببه في تأخر موسى
 عشرة أيام ، ضايه ﴿وواصل موسى ثلاثين يته وأتمنها بعشر ستم ميفات ربه
 أربعين يته وقد موسى لأجيه قدوة خفي في قومي وأصيح ولا تسع سسل
 لتقديين﴾ ١٤٢ ﴿الأعراف

اتخاذ العجل

في كل زمان ومع كل رسول ، كان هناك من يعنى بعباده وم يؤمنه ، وكان
 من بين من حرج مع موسى مجموعة من هؤلاء . وهم من طلب من موسى أن
 بسجد بهم أصناماً بمجرد أن يحو من فرعون ، كما ذكرنا سابقاً . وبعد أن عاب
 موسى سمعات ربه ، كانت فكرة الاتحاد لأصنام حيه في «دهانهم» ودم
 أحدهم ، من حرج صياغة الذهب ، وه فب فب حرقه أخرى عالية ، بعرض
 فكره نصميم ونصيح صمم ، هواف على الفكره كثير منهم ، وأمدوه بعرض ه
 يحمون من حتى ذهبيه ﴿فأخرج لهم عجلاً خضداً له خوار فقادوا هـ ، لهنكم

وَبَنَى مُوسَى مِصْرَ ﴿٩٨﴾ أَقْلًا يَرَوْنَ أَلَّا يَزْجِعَ بِهِمْ قَوْلًا وَلَا يَضِلُّ لَهُمْ ضَرْبٌ
وَلَا يَنْفَعُ ﴿٩٩﴾ طه

لقد كان السامري يجيد التصميم كعادته ويصنع السمائل بحرفه عاليه جداً
فخرجته ان ثمان ثمان الذي صنعه من مذهب، كان يحرق صوتاً غريباً من
جوار لهو و سامري من يبي إسرائيل، لأن موسى معي بإخراج يبي إسرائيل
فقط من مصر، دون غيرهم من الناس، ومن من يهود السامرة كد يهود
المصريين، لأن لليهودية عقيدته ومذهب ديني سم يظهر، لا بعد موسى، ولأن
سامريه لا وجود لها في مصر فرعون وفعّل السامري سبه لحرره، كثر عي
والسامري

وبعد حارب هارون أن بشيهم من صاعده العجر، وعن عادته ﴿٩٨﴾ وَلَمَّا قَالَ
لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ إِلَّكُمْ الرَّخْمَةَ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٩﴾ قَالُوا لَنْ نَتَّبِعَكَ عَيْنًا حَتَّى يَزْجِعَ بِنَا مُوسَى ﴿٩٩﴾ طه

لكن يبدو أنه كان من السوع الطيب الفلب الذي لا يعوى على محرم، وهو
ما ينصح من رده على موسى بعد أن أخذ ينومه على موافقه السيبي مما صنع
العلوم ﴿٩٨﴾ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَعَكَ رَأَيْتُهُمْ صَنَوْا ﴿٩٩﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَقَصَيْتَ
أَمْرِي ﴿٩٩﴾ قَالُوا بَلْ سَنَ أَفْعَلُ مَا نَحْنُ نَتَّبِعُ وَلَا بِأَمْرِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ
فَرَّقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنَحْنُ مَرْفُوتٌ قَوْمِي ﴿٩٩﴾ طه

أثناء ذلك كان موسى في عجزه من أمره لسبح الشريعة في الألواح
ولعودة عومه بأسرع وقت يستطيعه لأنهم وفعّلوا على المحيي معه إلى
مكنه، ولا يريد أن يسأخر عبيهم حتى لا يشعروا بالملل، أو أنه عرفهم
ويعلم أن بمشاكل سيكون حاصره بهم في عيابه، فودّي ﴿٩٨﴾ وَأَنْتَ أَهْجَلْتُ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ يَا مُوسَى ﴿٩٩﴾ مَا هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَهَجَلْتُ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٩٩﴾ طه

فَأَخِيرَ بَانِهِمْ أَوْ أَعْلَهُمْ، مَدَّ عَدُوَّ بَعَادَةَ الْأَصْدَمِ عَلَى بَدِ السَّامِرِيِّ ﴿٨٥﴾ قَالَ
مَرْثَ هَذَا قَوْمُكَ مِنْ نَعْدِكَ وَأَصْلُهُمْ سَامِرِيٌّ ﴿٨٥﴾ طه

﴿مَرْجِعُ مُوسَى﴾ بِسَ مَوْجِبِ عَصَبِ أَيْسَ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا
خَسَنًا أَفَبَدَّلْتُمْ أَعِدَّتِمْ أَلَمْ آتِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَصَا مُوسَى فَأَخْرَجْتُمْ
مُزْجِجِي ﴿٨٦﴾ طه

ثُمَّ ﴿ قَالَ بَشَرًا خَفِئْتُوعِي مِنْ بَنِييْ أَعِجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْعِى
لَا تُرَاجِحْ وَأَحْذَرُ أَسِىءَ أَجِيءَ يَجُوزُ وَبَنِيءَ مَا بَنَ أَمْ بِأَنَّ نَقُومَ شَتَّعْتُمْوِيءَ كَدُّوا
يَقْتُلُونِيءَ فَلَا تُنْجِبُ بِيءَ لَاغْدَاةٌ وَلَا تُعْجَلِيءَ مَعَ نَقُومَ سَطَالِيِيءَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ
رَبِّ الْعِيزِ لِيءَ وَلَا جِيءَ وَأَذْهَبُ بِيءَ وَخَمِئْتُ وَأَسْتُ أَرْحَمُ سِرَّاحِيِيءَ ﴿١٥٠﴾
لَا عَرَفَ

نَعَامَ بَعْضُهُمْ، وَنَجَّهَ مُوسَى ﴿وَأَلُو مَا أَخْلَقْتَ مَوْجِدَكَ بَقْلِكَ وَكَيْفَا
حَمَلْنَا أَزْوَارَ مَنْ رَبَّنَا الْقَوْمَ لَقَدْ كُنَّا فِيكَ كَدِّ سَامِرِيٌّ ﴿٨٧﴾ طه

يَقْدَحَانِ بَا أَنْ يَشْعَبَ مُوسَى أَنَّهُمْ لَمْ يَخْصَعُوا سَمَا حَدَثَ، وَلَمْ يَحْدَثْ
بِزَادِهِمْ مَا أَخْلَقْتَ مَوْجِدَكَ بَعْدَكَ، وَأَنْ يَكْرَهُ يَدَابَ عِنْدَمَا يَدْكُرُوا، أَنَّهُمْ
يَحْمِلُونَ بَعْضَ الْحَنِيءِ الَّتِي سَرَقُوهَا مِنْ مِصْرَ، وَالْأَنَّهُمْ يَجُوزُ سَبَّ اللَّهِ فَقَدْ فُرُورُوا
الْتَوِيءَ وَالتَّخَصُّصَ مِنْهَا، فَاسْتَعْلَى السَّامِرِيُّ الْمَوْقِفَ وَقَامَ بِحَمْعِهِ وَصَنَعَ مِنْهَا هَذَا
سَجَلًا وَيَضْبِعُهُ إِحْجَالًا، هَذَا يَكُونُ سَرَقًا بَعْضَ الْحَنِيءِ يَسْمَعُونَهَا فِي
بِرْحَالِهِمْ، وَهَذَا يَكُونُ بِهَا الْعَمَلُ يَدْعُو عَلَى بَعْضِهِمْ، كَرَّ أَيْضًا قَدْ يَكُونُوا قَدْ
هَذَا الْكَلَامُ سَرَقًا أَنْفُسَهُمْ وَيَلْقَوْنَ بِأَفْلَاحَةٍ عَلَى السَّامِرِيِّ

هَذَا يَسْعَى مُوسَى لِمَسَامِرِيءَ مَسَائِلًا ﴿وَبَدِ هَذَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيٌّ ﴿٩٥﴾
قَالَ بَعْضُ مَنْ يَمْ لَمْ يَنْصَرُّوْهُ يَهْ هَبِضْتُ هَبِضَةً مِنْ أَثَرِ الرُّسُوءِ فَسَدْتُهَا وَكَسَلْتُ
سَوَّلْتُ بِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ طه

بعد اعتراف بأنه قد أصبح العبد لأبيه وحده العبد على ذلك منهم بما
يسكنه من مهادب فقال بضرب بما سم يثضربو به. لكنه فعل ذلك تلبية
لرعاتهم

فما كان من موسى إلا أن حكم بإيمانه بضربة دون أن يصار بكلام أو
فعل، ليرجع نفسه إلى تاب وعاد لمحق ولا فلا يعود إليهم وبأسه
لمعجل يحرق حتى يدوب وتحتفي علامته ثم يهدى بالبحر ﴿قال فاذهب
مؤذنتي مني أحييه أو تقور لا بأس وإنك ملك مؤبد. لئن ثملت واسطى إلى
موت ندي ظلت عليه عاكماً شحرفته ثم لسيمة في نيتي﴾ ٩٧ ﴿وه

ثم القى موسى إلى قومه، وهو يعلم أنهم كذبوا برعاهم أن يحادهم
المعجل سم يكن يراهم ويتحفظ مسو ﴿قال موسى بقومي يا قوم إنكم
علمتم أنفسكم بالحادكم المعجل تؤثروا إلى ناركم فثقلوا أنفسكم ذلکم حيو
لکم عند ناركم قتال فلكم إنة هو التوات الزحمة﴾ ٥٤ ﴿الفرقة

من كان صادفاً بها يثور معدي أن يتطهر من دبه بقتل نفسه، وبطبيعته
البحال لم يتقدم أحد

النوراة

احتج موسى لبعض الوعد بهذا ﴿وأنك سنكت عن موسى العصب أحد
لألواح وهي تسخيت هذى ورخصة للدين هم يرثهم يزعمون﴾ ١٥٤ ﴿الأعراف
والسورة حوت العبادات وسماعات وكل أحكام الله من تشريعات
والحدود ﴿وكتبته في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء
فأخذها بمؤدة وأمر مؤتم يأخذوا بأصعبها سأريكم در الفسيق﴾ ٥٥ ﴿
لأعراف

والسورة هدى ورخصة: ﴿ثم أتيت موسى الكتاب نقماً على الذي أحسن
ونفسياً لكل شيء وهذى ورخصة لعلهم يفاء رهم يؤمنون﴾ ١٥٤ ﴿لأنهم

والآد جاءب المحطة الحاسمة نبي الله يفرق كل أثر خكيم، نحن أريد
 الحية فعليه أن يمس بالله ويتبع كل ما في الألواح من أوامر وسهلي عن كل ما فيها
 من نواهي وهذا نوضع لن يتقبله ناس، ونس يركو موسى ومن نهي معه يدعون
 مدني لله بسلام هذا حوت تنوره صوابه بجهاد ودفع انظهم، كما انصراة،
 لأنهم عرصة لهجوم قد يقع عليهم من أعداء الدين ﴿وَأَنَّهُ اشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنفُسُهُمْ وَأَنَّهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِنْدَ
 رَبِّهِمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ﴾ ولإسجيل والنقابة من أوهي بعهد من الله فاستشيروا ببعثكم نبي
 بانبثهم به وذلك هو العز العظيم ﴿١١١﴾ بر ١٦-

وبعد أن هذا موسى سارع بإبلاغ القوم أنه يحصل لهم بشارة من رب
 السموات والأرض، تتمثل بالثورة، طناً به أنهم مسرورون بسماع ما فيها وتم
 يدرب بحدده أنهم من يتحدو عن معنهم بهم بوثمة بسهولة، وأن موتهم بحروح
 من مصر سم يكس موافقه على لإيمان بدوي لله ﴿قَالَ مُوسَى يَتْلُو
 ذِكْرُوا بَعثة الله عليكم إذ أمركم من آل فرعون يسفونكم سوء العذاب
 ويذبحون أبناءكم ويشعقون بساءكم وبني نيككم بلاء من ربكم عظيم﴾ ﴿٦﴾ ورد
 بأذه ربكم ببن شكرتم لأريدنكم وبينكم كمؤتم بذ عهدي تشبيد ﴿٧﴾ وقال
 موسى إن مكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فزأ لله تعبي خبيد ﴿٨﴾
 إبراهيم

لما كان حواء بني إسرائيل، لا أن قالو إن كتب هادداً أن ما تحمته هي
 الألواح هو من الله عدم لا تدع وراء ﴿يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَأْتِيَ
 بِلَهُ جَهْرَةً فَاحْدِثْهُمْ الصَّاعِقَةَ وَاتَّقِمْ تَطْلُوتُ﴾ ﴿٥٥﴾ ثم تفشاكم من مقيد مؤيكم
 فلنكم تشكروا ﴿٥٦﴾ القبره-

ومدة تلك النعمة ترمي عادي إسرائيل، وسانت مو معهم الرخصة شرع
 الله، أو على الأقل من عائبهم، أم القصة ﴿من قوم موسى أمّة يهدون
 بالحق وبه يقتلون﴾ ﴿١٥٩﴾ لأعراف

ما بعد الميثاق

بعد مسح الشريعة على الأرواح واستهاء أحداث ابوندي بمعدن ظوى، بقي موسى وعرى معه من بني إسرائيل يتنكبون في مناطق قريبة من مكة، وفيما يلي أهم لأحداث بني وقعت في تلك الفترة

طلب دخول مكة

حينما عاد موسى من ميثاق زنه شكى به بنو إسرائيل بن المبل أصابعهم من أكل بظفر وبعسل طواب الأديعين يوم الماصيه بني عام فيها موسى، وسوى أنفسهم لأروع أخرى من عظام فعرص عليهم موسى دخول مكة، حيث وفرة الثمرات بني تجلبه به من كل مكان، وفي نفس الوقت رياره بسب و سعيده بعده أيام، وعليهم بدخول وهم مواضعون منه بسب به ﴿وَبَدَّلْ بَيْنَهُمْ اسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا خَيْثَ شِئْتُمْ وَقَوِّمُوا حَصَّةَ وَادِّخُلُوا أَبْطَابَ سَعْدٍ تَعْلَمُونَ كُنْتُمْ حَطَبًا يَكُفُّ سَنِيذُ الْحَبِيبِينَ﴾ (١٦١) لأعراف

بكنى هذا نعرص لم يعجبهم، لأن هذا حقد دفين ضد أبناء عمهم، سماعين، سيجدهم، حرج جدهم، سحاق من مكة، ولأنهم لا يبحثون عن ندين، ويكر عن متع بدت ﴿هَيْدَلُ الْبَيْتِ طَعَمُوا مَتَهُمْ قَوْلًا غَيْرُ نَدِي بِنِ هُمْ مَارِضَلُ عَلَيْهِمْ بِخَرَّ ثَمَّ السَّمَاءُ بَدَا كَانُوا يَصْبَحُونَ﴾ (١٦٢) لأعراف

أب يبريرهم الذي قدموه بموسى لعدم دخول مكة فقد رعمو أن أهلبها ماء، كما نعرما هذه الآيات ﴿يَا يَوْمَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ بِعَهْدِهِ أَنِّي كَتَبْتُ لِلَّهِ كُفُّمْ وَلَا تَزِدُّوا عَلَى آذَانِكُمْ فَسَقِيُوا حَاصِرِينَ﴾ (٢١) هالوا يا موسى ربنا فيها فزوم غيب يس وبنا بن كذبتها حتى يخرنحوأ منها قلوب يخرنحو منها فزاد دجنون ﴿٢٢﴾ قال رجلا بن لذين يحافو، أنهم بقا غيبهما ادخلوا غيبهم بدت يود دحسكوه بومكهم عايون وعنى بقا موكلو، ﴿كُفُّمْ مُزْمِينِ﴾ (٢٣) هالوا يا موسى ربنا كن قدحدها أبدا ما قاموا فيها مدهت أنت وريثك قدبلا إن

هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَثَ إِنِّي لَا أُمِيتُ إِلَّا مُسَيِّمِي وَأَجِي وَفَرَّقَ بَيْنَ وَبَيْنِ
 الْقَوْمِ السَّامِعِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُخَرَّجَةٌ عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَنْتَهُيُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَلَا تَأْسَ عَنْ الْقَوْمِ الْمَاسِيَيْنِ ﴿٢٦﴾ **الامتداد**

و يسمون الجباريين هم سكان مكة، وسكان مكة منذ عهد إبراهيم، هم بنو
 إسماعيل ووضعهم بالحارثين يظهر أنهم بساعة حسب وجهه مفر بني إسرائيل،
 وليس باسضرورة أن يكونوا كذلك لأن العرب هما لا يعرف حقيقة بنو
 إسماعيل، ولكنه ينقل ما قالوه

ودخول مكة كان إما للإسماعيل أو لمحجج واعباده فقط فهم بني موشه
 هديي الاحتمالين

١ الدخول لمكة كان بغرض الإستيطان

ولو كان الأمر كذلك، لكان بنو إسماعيل قد حوسو عن دين الله،
 وأصبحوا رئيس وعصاة، وما أن بنو إسماعيل يتمكنوا التوراة في هذه الفترة،
 فقد كان يترخص بهم أن يكونوا هم دين الله بتبعين دينه، وبالتالي فهم الحق
 بإسعاد في مكة، بيت الله، ونعمهم على صيانه ونظمه بدل إساءة عنهم
 إسماعيل الدين حادى عن دين الله إلى الوثنية

وفي هذه الحالة، لم أهدعو أمر موسى، ودخول مكة وأحدوه مع كفر
 من بني إسماعيل فيكون مولفًا مماثلًا، بما حدث مع فريزر حور من
 رسول الله حيث صوفت قرش سحب شرف القيم على بيت الله وخدمة
 الحجج من كبرائها ﴿مَا كُنَّا بِمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْفِرُوا مَسَاحَةَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ بِاتِّكْفَارٍ أُوتِيتُ خَبْرُكُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهِيَ النَّارُ ثُمَّ حَايِدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ إِنَّكَ يَغْفِرُ
 شَمْعًا حَفَّ بِلَهُ فَنَاسٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِأَجْرِ وَأَدَمَ صَلَاةً وَأَتَى الزُّكَاةَ وَنَمَّ يَحْشُ
 وَلَا سَهَ فَقَسَى أُوْبَيْتُ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهَنِّدِينَ﴾ ﴿١٨﴾ لَأَجْزَلَكُمْ بِمَعَايَةِ الْخُرَاجِ
 وَبَعَثَارَةِ الْقَمَشَجِدِ بِغَرَامٍ كَمَنْ أَقْرَبَ بِلَهُ وَالْيَوْمِ لِأَجْرِ وَبَعْدَ فِي نَسَبِ اللَّهِ لَا
 يَمْتَنُونَ جَدَّ سَهَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَعَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ رِجْءًا عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٢٦﴾ يَتَّبِعُهُمُ الْإِلَهُمْ بِرِخْقَةٍ مُلَّةٌ وَرِضْوَانٍ فَخُذْ مِنْهُم مِّمَّا رِزَقْتَهُمْ فِيهَا سَعِيدٌ مُقِيمٌ ﴿٢٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَعَزُّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ بَرَاءة

كما عوقب قريش بعدم دخول بيت الله يرفعهم هم أهل مكة ﴿٢٦﴾
أولئك الذين آمنوا، ثم المؤمنون يحسنون ولا يقرئوا التمسجد الحرام بعد عديهم
هذا، وفي حقهم عتلة عشوق يغيبكم الله من فضيه إن شاء ربك عليه السلام
حكيم ﴿٢٨﴾ براءة

لأن بيت الله يجب أن يقوم عليه ويرعاه من يؤمن بالله، وليس هناك حق
دائم برعايه بيت لأن من معين وقد كلف الله إبراهيم وإسماعيل بدلت لأنهم
يؤمنون بالله، واستمر بنو إسماعيل يعرفون هذا التكليف، وهو حق إلهي بهم
ما داموا يقيمون عهد الله ويتمسكون بدينه لكن من ما استعدوا عن الدين
فليس بهم حق بالبيت بدأ سم سخط هذا الحق منهم حر من رسول الله،
وهو من مسعود لمحدث عنه أثناء حديث عن أحداث سورة براءة

ولو أطاع بنو إسرائيل موسى في دخول مكة فسيكون شرف القيام على
بيتهم، طالما بقوا مؤمنين بدين الله، بدل من كفر من بني إسماعيل، لأن
بيت الله لا يقوم عليهم الكفار من واحد المؤمنون

٢. دخول مكة كان للحج والعبادة

ولا يعني أنهم قد أعطوا مكة كمستقر ووعدهم بأن يرضى عنهم
أن يدخلوها مؤمنين بمواضع لله منسجين بالحج أو العمرة ﴿٥٨﴾ وَأَنْتُمْ أَذْخَلُوا
هَبْ تَقَرَّبَ لَكُمْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رِجْءًا وَأَذْخَلُوا أَبْطَابَ شَجْدٍ وَتَوَلَّوْا جُفَّةً تَعْيُورُ
لَكُمْ حَصَانَاكُمْ وَصَرِيحُ الْمُخَيَّبِينَ ﴿٥٨﴾ القصة

لأن بنو إسرائيل ومن إسماعيل بينهم سافر وكرامية فقد افترض بنو
إسرائيل أن بني إسماعيل سيستعملهم من دخول مكة وهذا حديد، لو
حدث، لزمه على بني إسرائيل فتألمهم ودخول مكة بالقوة، وأداء الحج وعمرة

ثم الحروج ﴿٢١﴾ والرب موسى إن فيها موعداً جبارين رؤسائهم ثملوها حتى
يخرجوا منها من بحر خرواً منها موتاً وجنوب ﴿٢٢﴾ قال جلال من الذين
يصدقون أنعم الله عليهم ادخولوا معهم الباب قد دخلتموها فركبكم عاليون وعلى
سبيل فتوكلوا رب كنتم ثوابين ﴿٢٣﴾ المائدة

مكن بني إسرائيل لم يكتفوا مسعدين لاحتجاب دحجون هي عوراء
وشرطوا على موسى أن يحلّي بنو سماعيل بهم مكة بمكة لعمدة الكاهنة لأداء
الحج وبعده ﴿٢٤﴾ يا موسى رؤسائهم ثملوها أبدأ ما داموا فيها قد ذهبت أمث
ورثك فديلاً إننا ههنا نعدون ﴿٢٥﴾ المائدة

وهذا التصرف من بني إسرائيل أظهر وفصلهم دحجون مكة، وهو حقيق موسى
بهم شرطهم الذي اشترطوه، فيبحثون عن عذر آخر فكان أن عوبو بسب
مصهم ﴿٢٦﴾ فإن وإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس
على القوم الناصيين ﴿٢٧﴾ المائدة

ويكون لأهل الموعودة التي صحبت بها اليهود على العام مجرد بأولين
وبصرف بمعنى كلام موسى لهم، عذراً أنعم الله عليهم أن الله عصب عنهم برخصهم
دحجون الغربية، التي هي مكة، بحررض المائدة والحج، وأنه حرم عليهم دحجون
لمدة ٤٠ سنة فعاد دور المنصرين والكناس بيهود، وأولوا هذا بكلام،
وصوروا ما حدث أهل بني إسرائيل صاعوا في الصحراء يسببون على غير
هدي وهذا بهر لا يهدونه عاف، لأن انصياح في الصحراء يعني نموت
خلال ٤٠ ساعة عطش، وليس ٤٠ سنة

واقرأ أهل ما كنساب موسى عندما أبلغ بني إسرائيل بتحريم الله عليهم
الحج، كيف فعل بالكثير من عبارات غيره، ومن ذلك قول لقمال، وهو يعط
الله ﴿٢٨﴾ ففصل في مشيت وعصص من صويت رب أنكر لأمراب لأصوات
لحمير ﴿٢٩﴾ ففصلان بالله سم يصف صوت الحمير الذي خففه بأنه أنكر
لأصوات، كق لقمال الذي يرجعه صوت الحمير قال ذلك

ولو عددنا آياتها التي تحدث عن طلب دخول من بني إسرائيل دخول
 بقرية (مكة) من حين من يحترصهم من أيديهم على راسح المجال بهم بالقوة،
 وفكرنا بما نقرأ، قلنا مجد وعداً من الله لبني إسرائيل بوطى موسى، ولكن كان
 هذا، صلباً بدخول مكة بتعذيب، بما في ذلك هذه الآيات ﴿وَأَذِّنْ لَهُمْ
 سَكُنُوا هَذِهِ بَقَرِيَّةً وَكُلُوا مِنْهَا حَتَّى تَبْشُرُوا حَقْلَةً وَدُحْنًا إِنِّي أَنَا مُنْجِيكُمْ
 تَعْمُرُوا لَكُمْ حَبِيبَاتِكُمْ مَرْيَدُ الْمُخْشَعِينَ﴾ ٦١ ﴿بَيْنَ أَيْدِي ظِلْمِهِمْ قَوْلًا
 عَنِ الْيَمِينِ يَنْبَغِي لَهُمْ لَأَوْسَتْ غِيْثُهُمْ وَخَرُفٌ مِّنْ سَحَابٍ مَا كَانُوا يَطْمَئِنُّونَ﴾ ١٦٢
 الأعراف

وقوله ﴿سَكُنُوا﴾ هذه بقرية لا يعني اتحادهم وطين، لعدة أسباب

• أن دخولهم لمكة كان سلباً، ولم يكن للاستيطان، بدليل قوله
 ﴿وَدُحْنًا إِنِّي أَنَا مُنْجِيكُمْ حَبِيبَاتِكُمْ﴾

• أن طلب دخول مكة كان يستعيب رجلاً فقط الذين صحبه موسى
 بمبغات ربه، وليس لكل بني إسرائيل، الذين كان البقية العالمة بهم في تلك
 بقرية في وطنهم مصر، وليس من المعقول أن يستعيب سبعون رجلاً في وطن
 بعيد عن وطنهم أمصر، الذي بنو تحصيل من حكم فرعون، وأصبح بنو
 إسرائيل يعيشون فيه بقرية ﴿فَانْصَبْ مِنْهُمْ لَأَعْرِفَهُمْ فِي النَّارِ بِأَنَّهُمْ كَذِبُوا
 بَنَاتٍ وَكَتُبُوا عَلَيْهَا عَالَمِينَ﴾ ٣٦ ﴿وَأَوْثَرُ الْقَوْمِ يَكُونُ ابْتِغَاءً مِّنْ مَّارِقٍ
 لِّأُحْصِي وَبَعْدَهَا أَنِّي بَارَكْتُ فِيهَا وَتَكُنْ كَبِيعَتِ رَبِّكَ الْخُشْيَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مَا هَبْرُوا وَدَقَّرُوا مَا كَانُوا يَضْمَعُ بِمَعْرُوفٍ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ﴾ ٣٧
 الأعراف،

ومصر يعيش فيها ووحدة وأبناء وعائلات السبعين ندين مع
 موسى وبنين طلب منهم لدخول مكة، ويستحسن أن يستوطنوا في مكان
 بعيد منقصلين عن عائلاتهم

• ولو كان الدخول للاستيطان لم حرم عليهم دخول حدة أربعين سنة
 لأنه لا حاجة محريم بدخول بقرية معية، فقد وعدوا الفرصة إلى الأبد

* وتحریم دخول عبدهم لمدة ٤٠ سنة ، يعني تحريماً ديساً وليس منعاً فعلياً بدخول أي واحد من السبعين رجلاً لحكمة لأن موسى لا يملك سلطة على مكة ليمسح أي متسل منهم ، ولا يستطيع أن يحجزهم ثلثا يصلوا حكمة ولو دخل أحدهم مكة فهو قد اضراف معصية وسبب عيبها يوم القيمة ، لكن من يكون هناك أي حرمانات يمنع دخولهم مكة

وقوله ﴿وَأَنَّهُمْ مُّخْرَجَةٌ عَلَيْهِمْ رَبِّعِينَ سَنَةً﴾ لو كان معناه انهم مبحرون من بقية الموعودة ، فإن هذا الحرمان محدد بأربعين سنة ، وبعبارة سمعوروس ويمحدون القرية حانية من كان فيها وينظرونهم لأن هذا وعد من الله ، والله لا يخلف وعده ، لكن بني إسرائيل سمعوا يهودوا لذلك بقية ولم يسكنوها أبداً

السبت وصيد السمك

عند رخص بني إسرائيل دخول مكة وحرم عبدهم دخولها ٤٠ سنة كان لابد من معاداة أرض الحرم ، فما كان من موسى وبني إسرائيل ، لا أن ذهبوا إلى قرية شاطئية على البحر غريب من مكة ، وهناك حاولوا صيد السمك ، كما يفعل أهل القرية نسي وصيدها وبما أن سورة نحوي على نص يحرم على بني إسرائيل العمل يوم السبت ﴿وَرَفَعْنَا فَوْعَهُمْ بَطُورَ سِينَا قَوْمًا لَهُمْ أَكْخُفٌ أَلْبَابٌ فَجَاءُوا قَوْمَهُمْ لَأَتَقَدَّرَ بِهِمْ نَسَبٌ وَأَقْدَانٌ مِنْهُمْ مَتَىٰ هَٰذَا عَظِيمٌ﴾ ﴿١٥٤﴾ النساء

فقد واجههم مشكله تمثل في أن السبت يكون وفي يوم السبت ، يوم شح أعداده في الأيام لأخرى ، أو هكذا يحيون ﴿وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ تَقْوِيهِ إِلَٰهِي كُنْتُمْ خَاضِعِينَ الْبُحْيِ رُدُّ يَعْدُونَ فِي سَبْتٍ إِذْ تَأْتِيهِمْ جِبْثُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذِبٌ يَكُونُ يَوْمَ كُؤُ يُقْسَقُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ الأعراف

فما كان من بعض بني إسرائيل ، لا أن يحلوا على حجر سميت في السبت وصعبدها في يوم سائي ﴿وَلَقَدْ عَمِلْتُمْ الْفَحْشَاءَ فَمَا كُنْتُمْ بِمُعْظِمْهَا فَاعِبِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ البقرة

فَلَعَلَّهُمْ لَكَ عَنِّي مَخَافَتُهُمْ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ تَتَّبِعُوا مَا تَرَكُوا
مُتَّعِدًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنَ قَبْلِ أَنْ تَطْغَىٰ وَجُوهُهُمْ فَيُزَادَ عَنِّي أَقْبَرَهُمَا أَوْ يَلْعَنُهُمْ كَقَوْلِ
رَجُلٍ أَصْحَابِ الشَّيْطَانِ وَكَانَ امْرُؤٌ سَاهٍ مُّغْوًى ﴿٤٧﴾ سَاءَ

وہی عصور لاحقہ حور۔ یوم نسبت نندی نعم للہ علیہم فیہ، اسی یوم
مقدس، حتی سوارثہ لأجیال وکأنہ یوم عبادہ ونقرب من اللہ وحکم ینکون یوم
لنعمہم للہ فیہ ومعاد فی قلبہ یومائع وبریف انحفائے، ہوا اب لسیب یوم
استرح اللہ (حل حلانہ) فیہ بعد اب فرج من حق سموت و الارصر، وحناہ
لیرفاح فیہ ہو اسرائیل کما فعل ربہم۔

وحيث هـ لا تبحث عن مهاجمة بني إسرائيل، ولكن كل ما نفعه هو إبراز
الحقائق التاريخية كما برورها نيران مثلمة حدثت، والتي تختلف جذرياً عما
رواه بنو إسرائيل بعدلهم عنها بطريقة خادولة فيها تزييف الواقع وتضويرة الحقيقة
صاحبة، وقد نجحوا في ذلك طويلاً فنروي بعضاً من أوجه أبحاثنا البحث
عن موقع نوح بنوحي لليهود الذين حو محض بني إسرائيل ضمن رجال
الدين والباحثين والمفسرين المسلمين، لأنهم صدهو بوجوده، ولأدعى من
حدث، أن يصدق أبناء إسرائيل أن يلاذهم بسبب بلاد بعبه ولا كيمي ولا هاري
ونكها مصر، لأن اليهود كانوا يدلك و لأكثر مواتة من ذلك أن انعام كنه
صدق أنهم مسؤولين مسؤولية مباشرة بتوطيد يهود وحديثهم في فلسطين،
سي لا علاقة بها لا بفرعون ولا بموسى ونكها كاسب بلاد مصيف استصعب
بعض دول اليهود الذين صردو من بلاد أخرى، ولم يعين باستصفتهم أحد
فكانت فلسطين كمجبر أم عامر، الذي عطف على ضيق لجأ إلى حياته بعد
مصادرة كاسب سعودي بحياته، فبما استأمنه برجل وسيماء وأطعمته وآواه، تحين
الضيم نمرصة وقتل برجل واستولى على حياته

العودة

تذکرہ ان بی اسرائیل قد احتجوا علی موسیٰ من سمر اوہم علی دعاء
واحد ہو سمر و سلوی، بما کان مہ إلا ان طلب منهم بدحول سکہ

وسيجدون طعاماً محتضراً الوانه ﴿وَرَدُّكَ ذُلُّوا هَبْهُ نَعْرِثَ كُلُّوا مِنْهَا خَيْثُ
يَسْتَلْتُمْ عَدِ وَادْخُلُوا بَابَ سَجْدَ وَنُورُ حَطَّةٌ تُقَرَّرُ لَكُمْ حَبَدِيَاكُمْ وَسِرِيدُ
لَمْحَسِي ٥٨﴾ البقرة

ولأنهم لم يسمعوا عن سدحول لمكة، بعد اذ يجبو بعريه على البحر العربي
من مكة، وهذا قبانو على حيد السمك عره ويبدو أنهم أعادوا اصحابهم
من طعام لوحد موسى، بعد كان من موسى إلا أن طلب منهم العودة
لمصر ﴿وَرَدُّكُمْ يَمْسِي قَسْ نَصِيرَ غِنَى طَعْمَهُ وَحَدِ هَادُغْ قَدِ رَتَكْ يَخْرُجْ لَنَا
مَعًا نُبْتُ لَأَرْضُ مِنْ بَقِيَّتِهِ وَيُنَائِيهِمْ وَلُومُهُ وَغَدِيَّتِهِ وَيَصْبِيهِ قَانِ انْتَشِدِلُوا
نَبِي هُوَ أَدْنَى رَأْيِي هُوَ حَيَزْ فَطُورُ مَضْرَأْ فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصُرْتُ عَدِيَّتِهِمْ
الِدَّةُ وَالْمَشْكَةُ وَيَأْؤُذُ يَعْصِبُ شَنْ اِلَّهْ دِيَتْ بَأْتُهُمْ كَسُوْ يَكْفُرُونَ بِأَيَابِ اِلَّهْ
وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِعِيْرِ الْخَوِّ دِيَتْ بِقَ عَصُوا وَكَانُوا يُفْتَدُونَ﴾ ٦١ البقرة

ويبدو أنهم بالفعل عادوا لمصر، ولحقوا بغنائهم الذين تركوهم قبل
سوجه لنبطيات، والذين بنيت كيد عدو لمصر قتلهم خاصة أن مكانية
العودة لمصر كانت ميسرة ولا يوجد أي مانع يمنعهم من ذلك، بعد عرف
مصر، وعوضه بحرية وأرتفع الظن

وعودة سبعين رجلاً يدين مع موسى لمصر تعني أن كل بني إسرائيل قد
عادوا يعيشوا في وطنهم مرة أخرى ويستم شملهم، بعد أن كانوا قد تقسموا
ثلاث مجموعات، عند خروج موسى ومن معه هرباً من فرعون،

مجموعه بقيت في مصر ولم تخرج مع موسى، وهم العالين. ﴿وَمَنْ آمَنَ
لِمُوسَى لَا دُرَّةٌ مِّنْ هَوَاهِ عَلَى حَوْضٍ مِّنْ جُرْعَتَيْنِ وَمِنْهُمْ أُنْ يَقْبَهُمْ وَإِنْ يَرْغَبُونَ
لِقَائِهِ لِي الْأَرْضِ بِنَةِ بَنِي الْمُتَشَرِّفِينَ﴾ ٩٣ يونس

ومجموعة خرجت مع موسى، ومما جادوا به فرعون، وتقرر
ذهاب موسى ليوذي المقدس طوى تنقي سورة، أبى حرداً منهم مشو
المحمودة الثانية وأحد معه حرد هم بمجموعه ثالثة، وعددهم

سبعون رجلاً * وحوار موسى قومه سبعين رجلاً أُعْطِبَ لَنَا أَحَدُهُمْ بِرَحْمَةٍ
فَالرَّثْ مُثَبِّتُكُمْ مِّنْ قَبْلِ وَيَكُنَّ لَنَا فِئْرَانِ شَقِيهَاتٍ مَّا هِيَ
لَا يَنْتَظِرُ نَفْسُهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَلَمْ يَكُنْ فَاغِيْرًا وَاحْصَا
وَأَتَى حَيْرَ الْعَاغِيْرِيْنَ ﴿٥٥﴾ * الْأَعْرَابُ

وكان من بعد من ذهب مع موسى حشاش الله من عبد عجيب، ومن
أحسن عدم رعبته بدين بعد بول الثورة ويحصل أن بعض هؤلاء قد عادر
محسكر الوادي المقدس طوى مع السامري الذي طرده موسى، وهم يعادون مرة
أخرى لمحسكر موسى وقد يكون جمع حصصهم لمصر وبعضهم لم يعد إليها
أبدًا

والاحتمال أن موسى قد عاد من مكة حصراً حيث أمضى بقيه حياته بين
بني إسرائيل فبعد هلاك فرعون، وبقي الثورة، أصبح مسؤوليته دعوة بني
إسرائيل بدين الله وهتافاً في مصر، بعش العائلة الأعظم من بني إسرائيل
لمكتف بدعوتهم موسى بدين الله ومن المؤكد أن من آمن بموسى من بني
إسرائيل في حياته لله، أم عبيتهم فبهم يؤمنون * ﴿وَرَدَّ قَالَ مُوسَى يَقْرَأُهُ زَكْرًا
بِشَءِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أُنْجِئْتُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدْعُوْنَ
أَسَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيَوْنَ بِفِتْنَةٍ كُفَّ دِيْنَكُمْ جَلَاءَ مَن رَّزَقْتُمْ عَظِيمَ﴾ ﴿٦٠﴾ * وَرَدَّ فَأَدْبَارَ لَكُمْ
مِنْ شَكْرِهِمْ لِأَيَّدْتُمْ لَكُمْ لَمَّا كَفَرْتُمْ بِأَنِّيْ غِيَاثِيْ لِشَيْدِيْ﴾ ﴿٦١﴾ * وَقَالَ مُوسَى إِنِّي
نُكْفَرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمْعًا إِنَّ اللَّهَ بَعِيْ خَبِيرٌ﴾ ﴿٦٢﴾ * بِرَحْمَةٍ

فترة موسى باحتصار

بعد وفد موسى في مصر في فترة عصبية على بني إسرائيل، لا بد من
أصايبها وبعثت في كل أحوال العنفة انحاكمه ومن حويف يعارضونه في
مصر، ليس بالضرورة هوجة بني إسرائيل دون غيرهم، بل قد يكون كل أفراد
طبقات بني إسرائيل من سكان مصر يعرضون بكن أصناف لاصطهاد وسلب
الحقوق وسجود، من فرعون ومنه كبير، المستضعفين، بما في ذلك

اعتصم الساء وحفظ الأطفال وقسمهم تكن الآيات ثم تذكر لا مي إسرائيل
لأن موسى أرسل مرعوت من أجل أن يحصل بسى إسرائيل وحدهم من ظلم
الحاكم

وفي هذه العترة كانت مصر بلد معجائب يفعل، لأنها تحوي الكثير ممن
يتصورون بقدر ب سحره حاره، كما يفعل الألمانىون اليوم، أو الساحر ديفيد
كوبرفيلد (David Copperfield) كما كانوا فنانين بارعين في تصميم الأشكال
بدقة مساهمة من المعادن المنصبة وغير سبيسه. وما يقومون به لا علاقة به بما
يعرفه العامة ب سحر، والمقصود به شعوره، وهو مجرد حركات لا تقوم
على أساس، وليس لها أي تأثير مما يعتقد الناس أنه لها وإنما هي استغلال
تصديق الناس بتأثيرها، يسهلها أناس حظههم قليل من العلم والمعرفة، لمسانوا
من عقله بالناس أما سحر مصر من موسى فهو علم يقوم على سجة قدر به
خاصة ومميزة، لد وهب الله عيسى موسى وبه قدر ب خارقة تفوق كل ما
يمكن للمصريين لقيام به، وذلك لتقنعهم بصدق رسالة موسى بالأسلوب الذي
يفهمون

وكان السامري و حد من هؤلاء المهرة، لكنه استغل مهارته في الضلال
عدم دم بصميم وتشكيل جسد على شكل عجل من حلي ذهبيه، بعد أن قام
بإدائها وتم يكر ب ع فقط في تشكيل جسد يشبه جسد العجل، بل وتمكن
من أن يجعل العجل نذهبي يصدر حوار كما خور النقر

و سحر الناس في ظهار مدرتهم بعد موسى، فود عيسى بغيره حاره
لعماده، وهم يأعصم لا يحكن بشر القيام بها وهو كان من أهل مصر في ذلك
لأيدم لقد كان يبرئ ذوي العاهة ويحيي ميت، ويقوم بتشكيل جسد من
الطين على هيئة طير ويجعله يطير ويصرف، وكأنه حمار حي ويشير ساس بما
في يديهم وما يأكلون

وبعد عيسى بقيت هذه الفلن ب عند السامري، حتى بعد أن عرت الجيوش

لأجبية مصر وفر أهلها وكان من آخر من سقطت عذارته حارقه في الأجيال
بالأخوة داوود وصليمان، كما سرى

وعندما كان موسى في سن حافلة، دم بتوجيه صبرة بفسقه بوجع كان
يند لك مع أحد بني إسرائيل يدي استجده، وكانت أنفسيه فائتله، فهرب من
مصر خوفاً من أن يقتله أهل القليل ويمكن تقدير عمر موسى عندما هرب من
مصر ما بين ١٥ - ١٨ ثم قضى ثماني أو عشر سنوات مع شيخ مقرب كراع
للعسم، عاد بعدها إلى مصر كرسول من الله إلى فرعون لإحلاله صبيبي بني
إسرائيل والسماح بهم بمعدرة البلاد وكان قد تلقى أمر الله في الودي
المقدس طوي الأقريب من بيت الله بحرم في مكة قبل ذلك ويكون عمره
عندما عاد لمصر ما بين ٢٢ - ٢٨ عاماً إذ لو كان عمره ١٥ عاماً عند خروجه
من مصر وبقي عند شيخ مدين ثماني سنوات، فيكون عمره ٢٣ عاماً عند
عودته لمصر ولو كان عمره ٨ سنة عندما هرب من مصر، وبقي عاماً عند
شيخ مدين لمدة عشر سنوات، فيكون عمره ٢٨ سنة عند عودته لمصر أو
فيكون عمره فيما بين ٢٣ - ٢٨ للأجبية لأخرى

ولم تدم قامته في مصر طويلاً لأن رسالته بني يعقوب فرعون، كاتب
واضحة، وموقف فرعون منه لم يعبر من يتغير، وبناي فلس يريد منه دعوة
موسى فرعون أكثر من بضعة أعوام. ويكو، خروج موسى ومن بعده من بني
إسرائيل من مصر وهو في ثلاثينات من عمره ولو أصفاً لها سنة أخرى
قضى منها موسى بعض الوقت في بودي بمقدس طوي حيقاب وع وسخ
بواه في الألواح، ثم لتقرر لبعض الوقت قبل العودة بدمره لأجبية بمصر

وبعد عوده موسى لمصر لم يحدثنا عنه العرب شيئاً، وقد يكون بومي بعد
سنوات طيبة وهو لم يبلغ الأربعين من عمره، بعد أن أدى الأمانة وسمع
انتماءه، وأودع عند بني إسرائيل كتاب الله - أنواره - بني لن يشرع بهم غير
ما كان فيه وكان حو عهده ببني إسرائيل أن العالبيه العظمى منهم لم يؤمنوا

بما دعاهم به من غير الله برحمته نعم الله الكثير عليهم ﴿٦٠﴾ فإن موسى يقول
 ادعوا ربكم سله عليكم إذ أحضركم من أن يرسلوا عليكم منوء الغدا
 ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وبهي ذبكم من أن تكونوا عصى ﴿٦١﴾ وإذ
 أدرككم بين شكرتم لأريدنكم وبين كفرتم من أن تأسوا ﴿٦٢﴾ وشهد
 موسى وبناكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله بصير خبيثا ﴿٦٣﴾
 ورحيم

أما نصبه إلى عباده فقد كان مؤسسا صائحا، وهم من حمير أمية حفظ
 دين وتبسمه بعد موسى ﴿٦٤﴾ أي بعد أن كان موسى يكتب فلاسك في مائة من
 ثمانية وخمسة آلاف ثلثي إسرائيل ﴿٦٥﴾ وخلق منهم أمة يهود بأمور
 صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴿٦٦﴾ لدرجة

بنو إسرائيل بعد موسى

السنة التي سارت عليه كل الأمم تتم هي أن الله من يساود الابتعاد عن
 الدين بمجرد موت الرسول، وبنو إسرائيل بعد عن الدين وموسى حي
 بينهم ﴿٦٧﴾ وهذا كان هروا قنهم يشعرون كلام الله ثم يخرقونه من قديم
 عهدهم وهم يفتخرون ﴿٦٨﴾ انهم

وكانت الأمم تمتد عن الدين وقسم عفاة محتبة، يسا كان بنو إسرائيل
 أموا لأمم صرا بدين الله ذلك هم كانوا بسبب موبوتهم وعفاهم
 ساطعة من دين الله، مع بودي بصاد الدين من الداخل وتصحت بدموروث
 على أنه هو دين الله، ما عر طرين صاقه بصوص محلفة بدين الله ﴿٦٩﴾
 ملدين يكتفون نكتات بأيديهم ثم يقولون هذا من عبد الله يشتره به ثمة عيلا
 فويل لهم من ثمة كتيث أيديهم وويل لهم من ثمة يكتفون ﴿٧٠﴾ انهم

أو ندين معاني بصوص سورة بمرله من الله إني معان لا علاقه لها بدين
 الله، فيبقى معنى السورة، لكن بفسير الذي اشكوه بدين يجعل من يقرأ

بهمه بالمعنى الذي يريدونه، وليس كما أنزل الله ﴿ش الذين هادؤا يحرقون
الكبر من قوصبه زيفون سجع وعصيب واشنع غير مسمع ورعاً لئ
بالسبيهم وطناً في تقيين ولو أنهم قالوا سيغف وأطفئ وشمع وانظروا لكان
حيراً لهم وأقوم ولكن لغهم به تكفيرهم فلا يؤمنون﴾ ٤٦ ﴿سواء

ولذلك نوالى: «سار برسل لسي إسرائيل وحلال فترات متقاربه، صحاحه
على دين الله نقياً من أجل بيت العنة بفسلة من مؤمنين مهم» ﴿نقد أخذنا
ميثاق بني إسرائيل، وأرسلناهم رؤسلاً كلهم جاءهم رؤسلاً بما لا تهوى أنفسهم
مريقاً كذبوا ومريقاً يقتلوا﴾ ٧٠ ﴿بمائدة

ويمتد يني أهم رسل بني إسرائيل، الذين ذكرهم القرآن وكان لهم تأثير
مباشر على سيرة بني إسرائيل، بعد موسى

عيسى ابن مريم

ولد عيسى في زمن لا ألب انقذارات الحارفة مسخرة في المجتمع،
استمروا بعباد موسى وما قبله، لقد جاء بحسن بعيسى وولادته بطريقه حارقة
بمعدده، كآثم بطرق قبضا هم بأنه رسول الله، فبعدهم يرمون بما يدعو به من
العودة للدين وبصحيح ما دحبه من معتقدات وتعاليم ومصوحين بآله

فهو قد ولد بلا آت وتكلم معهم كرسول، وهو في العهد، ومع ذلك
يعبرهم عن مصوحين بشوراء وكأنه كان مع موسى عندما نهها من ربه ﴿ود
فأنت لملأكتك يا مريم وإن الله يشركك بكيفية منه شفه المسيح عيسى يؤم مزيم
وجيهاً في الدين ولآخره ومن المصربين﴾ ٤٥ ﴿ويكلمهم بأس في المهد وكهلاً
ومن الضالحين﴾ ٤٦ ﴿فأنت ربي أني يكون بي هذا ولم يمتصبي بشو قال
كذلك لئلا يخلق ما يشاء، قد قصي مرراً لئلا يؤمن به كن مكروب﴾ ٤٧ ﴿وتعلمه
لكذاب والحكمة وسورة والإبجيل﴾ ٤٨ ﴿ورسولاً إلى بني إسرائيل -
﴾ ٤٩ ﴿ال عمره

وأم عيسى هي مريم ابنة عمران، واحد من الزوجان المصالحين أمام الله،
 ندبهم لصلفهم تكون في دريهم الرسالة ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ نَم وَرَاحَ وَأَلَّ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَلَّ عِشْرَانَ غَنَىٰ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٢٢٢ آل عمران

وإبراهيم كان من ذرية آباء ورسول مثل إسماعيل وإسحاق ويعقوب،
 وعمران أحد أجداد إبراهيم، كونه من بني إسرائيل و عمران يؤكد أن عمران
 هو ولد مريم أم عيسى ﴿وَمَرْيَمُ ابْنَةَ عِزْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ
 مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَتَكْتَبُ وَكَانَتْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ٢٢١ التحريم

وهذا آية نبوت ابن مريم، أم عيسى، هي أحب هارون ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ
 مَا كَانَ أَبُوكَ إِفْرًا سَوْءَ مَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعَثْنَا﴾ ٢٢٨ مريم

لكن هل هارون مريم هو أخو موسى ندي أرس مع هارون ﴿ثُمَّ يَعْزُبُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ يَرْغُوثَ وَمَدْيَةَ يَأْتِيَانِهَا مِنْ طَبْعٍ وَأَوْكَاؤُهُمْ
 شَجَرٍ مِيمٍ﴾ ٧٥ يوسف

أم أن هناك هارون آخر غير هارون موسى؟

وأم عيسى كملها ركريا، وهو ما يشير إلى أن والديها فارق الطهارة، ولم
 يكن لها حياة أحياء عند ولادتها كما أنها مشأب في خدمة المحراب
 (مسجد)، أي أن ولادتها كانت بعد شواء، وبعد أن كان هناك محراب
 ومقام من بني إسرائيل، أي بعد عرق هارون، وعودة موسى ومي إسرائيل
 بمصر، ولده موسى دعوتة بني إسرائيل، وليس فيها

واشمال أن مريم ولدت عندما كان موسى عيسى قبل النسخة، ولما جلت
 بعيسى كان موسى قد توفي منذ ٩٥ ٢٠ سنة وهي فترة كافية لأي أناس أن
 يسموه عن النبين، لما بالك ببني إسرائيل الذين كان الكثير منهم يحرفون
 الكرم عن مواضعه زمن موسى، كما يقول لآيه ٧٥ من سورة بقره التي سبق
 وذكرها؟

وعيسى سمى به من يكاتب كما أرسل موسى أو محمد، لأنه لا يحتاج

بكتاب وبعده اربع اليبات، التي ورد وهو يعرفها ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ آيَاتٍ بَاطِنَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَهَا وَآيَاتٍ مُّزْجَاةٍ لِّقُلُوبِ الْفَاسِقِينَ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَخِفْتُمْ بِهِ دُورَكُمْ فَأَنْتُمْ تُكْفِرُونَ بِهِمْ وَتَعْتَذِرُونَ فِيهِمْ فَكُلُّكُمْ نَاصِبٌ حَتَّىٰ تَأْتِيَ السَّاعَةُ لَا تَرْجِعُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ النقرة

أوبسب اليبات هي نقرة على يمين بصوص سورة ﴿وَلَقَدْ جَاءَ عِيسَىٰ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ فَكُفِرَ بِهِ فَتُحَدِّثُ إِلَىٰ نَارِ السَّعِيرِ﴾ ﴿٨٨﴾ النقرة
باعتابه قد قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بغض الربي تعقبون فيه فانثو بله وأبلغون ﴿٦٣﴾ الحرف

ومن أكثر ما أحسنو فيه تحريم الحلال أو تحصيل حرم، فجاء عيسى ليس بهم حلال وبعده كما هي لتورة، التي يبدو أنه قد صاع قسم منها هي ذلك الوقت ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ تُورَةٍ وَإِنْجِيلٍ﴾ ﴿٨٩﴾ النقرة
عنكم وجئتكم بآية من ربكم فانثو الله وأبلغون ﴿٥٠﴾ آل عمران

وقصة حمل عيسى بسطة لكنها عبر عادية، تحرمها على سورة مريم فقد مد أب بحروح مريم للحلاء إلى الشرق من مزارع مصر ﴿وَدُكِّرُوا فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ﴿١٦﴾ النقرة

وبمجرد ما بورت عن الأنظار ظهر به مخلوق من مخلوقات الله، بهيه بشره ﴿وَتَعَدَّتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ﴿١٧﴾ النقرة

فجاء أن يكون شخص تعصبه في هذا المكان العلمي المستور عن الأبطار، لكي يفعل بها مداحة ﴿وَمَاتَ إِنِّي أُغْرَدُ بِرُوحِي مِنْ بَيْنِ إِذْ كُنْتُ نَبِيًّا﴾ ﴿١٨﴾ النقرة

وصورة بوصف محبوب، حب طن مريم، بأنه قد يحاو، أن يبقى ويحتفي بها في مكان معرب وطماها وأخير ما من يكون ﴿وَقَالَ رَبُّهُ اشْمُوزْ رَبُّهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَامًا﴾ ﴿١٩﴾ النقرة
بمستحي بشر ولم أك بعيناً ﴿٢٠﴾ قد كديك قد زلل هو علي فليس ويتجعله آية بفاس ورخته مثا وى أمراً مقصياً ﴿٢١﴾ النقرة

وحلّل بحضرة شعربت مريم بالحمل، و قرب تولاده، وحاولت سيحت
عن مكان بعيد عن أعين الناس قدر ما يسمح به وقتها ﴿فحصته فمسيحت به
مكناً فصياً﴾ ٢٢

وحلّل بحضرة أخرى وجاه بالمحاض، فاستخدم بجدد نحوه من الحبل
بمنشده حوله، وعندما أهدأ بها مشد، بحبيب ردة فعل هو مه، وبعد
أنها ماتت قبل ذلك أو لم يحو أبداً ﴿فجاءها بمحاض من جذع النخلة
فأت بها بشي مث قبل هذا، وكنت شيف سيدي﴾ ٢٣ ﴿فما عرف من بحبه إلا
تحوبي قد جعل ربيتي بحيت سري﴾ ٢٤ ﴿وعزى إليك بجذع النخلة ساقط
عسي رطب حيث﴾ ٢٥ ﴿فكلي واشربي وقري عيأ ثم مريم من البشر أحد
فقوي بني سدرت بدعسي صوماً فمن أكنم اليوم بسا﴾ ٢٦ ﴿فأت به قومها
نحبه فالو يا مريم قد جئ شئت قرب﴾ ٢٧ ﴿ب أحب ما كان أبو
ثراً سوياً وما كنت أكث بعث﴾ ٢٨ ﴿فشارب ربه حالوا كيف نكلهم من كان في
بمهي صياً﴾ ٢٩ ﴿فان ربي عند الله أتاني الكذاب وعسني بياً﴾ ٣٠ ﴿وعسني
مأري أين ما كنت وأوصي بهنلاً وركاة ما دقت حين﴾ ٣١ ﴿وبز يو يدي
ولم يعملي خيأ شياً﴾ ٣٢

والبحر من أشهر الأشجار العثمرة في مصر كما ورد على سبب فرعون
وهو ينوع السحرة بعد إيمانهم ﴿فان منته له من أن دن نكتم إنه بكبركم
لدي علمكم الشحر بالأفطمن أيديكم وأرخدكم من خلاف ولاصلنكم بي
مجدوع سخل رغنش أي أشد عدان وأسى﴾ ٧١ طه

ولا عربة في ذنت فمهر (ربة) لارالت إلى اليوم تشهر براعة حبل
وسوء كان هـ يون موسى أح جريم م لا هو عسني ولد في فترة سب
وجود موسى مباشرة، فهم من عصر واحد حتى ي سميهما متشابه في
نور والإيضاح والأسماء بها دلالات هامة في تحديد المكان والزمان فمن
بملاحظ انتشار أسماء معينة في منطقة دون مناطق لأخرى، حتى في هذا

لوهذا الذي دخلت فيه تسميات وقرأ أحد جريه العرب حاكب، مستلاحظ أن هناك أسماء مشتهرة وشائعة في مكة وجدة والمدينة، مختلف عن بيت مشتهرة شعبان بحزيرة، أو جنوبها وأسماء منتشرة في الوسط غير التي تنتشر في الشرق وأسماء منتشرة في البادية لا وجود لمثلها في نحو مصر، والعكس كما نرى ما كان منتشر في مكة من أسماء من برسوس، على سبيل المثال، أصبحت غير معروفة في مكة لاحقاً، وحدثت معها أسماء مختلفة

وفي مصر روى فرعون وموسى، كتاب لأسماء مشتهرة، عيسى، موسى، يحيى، زكريا، هارون، قارون، هارون، يعقوب، فرعون، أحمد، بينما كانت لأسماء مشتهرة من برهم تبدأ بألف مثل أتر، برهم، إسحاق، إسماعيل أو نبيء مثل يعقوب، يوسف، وسى ثم يعد لها وجود بينهم في مصر، لتغير الزمان والمكن

ومسجد أرا لأسماء منتشرة مرة أخرى إلى دارود، طوبى، هارون، ماريوت، في مصر ومكان سليمان، وهكذا.

ويضاف إلى التسمية في أرا، أن لأسماء قريبة أخرى تؤكد أن عيسى كان في مصر موسى، وبلاء مباشرة، وهي أن المجمع كان مأخوذاً بالعجائب الخارقة للعادة، فكانت معجرات عصا موسى وبده مناسبة لذلك برمن، الذي يجيد أهله السحر ولأعمال انحرافه، كما فعل برمن في إدا جاء الحمل بعيسى بهذه الطريقة انحرافه، كم أن الحمل يتكون الجبين، تولاده، كنها حدثت في يوم واحد بن وخلال فترة تعقب مريم في بخلاله وهذا ما يجهل أنها بالرب مستحالة، وبو اسمعق يحصل تسعة أشهر، فلن يصدق أحد أنها لم تحصل به صدقاً مهما حاولت لدفع عن نفسها^(١)

(١) خ فاضل لم حظ بمعرفة محقق في جهود حثيثة في د منه ما أكب على شبكة الإنترنت وفي مواقع عديدة، وأثناء نقاش بعض مواضيع كتابه سيحبه بوسر، فسططين سألني إن كان الحسن يسوع سم في نفس اليوم، ووجدت أنه سم يحتمل بياني بين تلك النقطة أن أفكر بذلك، ولأنه وبعد إعادته من جهة الأيمن تخضع له أن سألته في مكانه، هذا الرجل الفاضل يكتب في الشد باسم السابيه

يصف لذلك أنها عندما جاءت به تحمله وهو للنور خرج من رحمها،
تحدث إليهم، مما جعل أي شك منهم في أنها قد تكون أختهم حماتها عنهم
طوال الأشهر الماضية، غير وارد

وكل لحواقق التي صاحبت حمل ولادة عيسى وما جرى على يديه بعد
ذلك، مدبراً بما سبق ورأوه أو عرفوه عن حوارق موسى، وحدث لكي يستغل
شأنهم يقول كل ما ينبغي لهم عيسى عن معانيه بخصوص النور، وما يصفه
من بصوص مقتضت منها وهذه هي نهاية من خلق عيسى بهذه الطريقة، تكن
في إسرائيل أحدى العبرة بطريقة حادثة

متى بدأ عيسى دعوته

هل بدأ عيسى بتحديد دعوته مبكراً وبصريح ما طرأ على نورا من
تعبير، وهو جالس في المهد، أم أنه مررع وكبر ولما أصبح رجلاً رُشد، بدأ
دعوته؟

ولاً، انظران لا يذكر شيئاً عن عمر عيسى، مستجماً بمنطق، ويقول عيسى
استغرق حمته بحفظات، وتكم في المهد كلام لرجل العباس الرشد العلم
بانورا التي جاء يصحح ما أدخل فيها مع يس منها وهذا لابد من وضع
الاحتمالات، كما يلي

١- أنه وبعد أن رآه الناس في المهد، بما يسرعة وأصبح بحجم الرجل
تعاقل الراشد في نفس يوم والمحنة، وبدأ دعوته أو أن جسده يعني بحجم
نظم حديث الولادة، لكنه كان يتكلم الناس ويصحح لورته

٢- أو أنه سكوت بعد أن كلمه الناس عندما أحضرته أمه بعد ولادته، وقبلاً
كأي طفل آخر، ولما تجاوز المراهقة، وأصبح رُشد بعد عشرين أو خمس
وعشرين سنة، بدأ يدعو الناس ويتقح نورا لهم

ولو أن ما حدث هو لاحتمال الثاني، فإن هناك إمكانية أن الناس سيطول
بهم زمن، وس يذكر ما حدث به أثناء ولادته وحديثه في المهد، لا لاقه

فبيلة من بقي على قيد الحياة، وبذكرى مشوشة وقد يصدقه البعض منهم
 لكن غيرهم سيضطرون عيسى عندما يبدأ دعوته بعد هذه السنين بقيضاها
 بينهم كإسناد عادي، على أنه شخص يحزن أن يدعوهم بدين ماضٍ يحنف
 عن دين الله الذي ورثوه. وسيضطرون بما يقوم به من عذاب حاد على أنه
 نوع من ساحر يريد أن يسحرهم به بصدقه دعونه الباطل.

لكن لو أن ما حدث هو أن عيسى تكلم في المهد وهو على شكل طفل
 ولد، ثم ما سرعه عيو طبيعة، حتى أصبح بهيئة رجل راشد عاقل، مع
 اسم آره بدعونه، كونه لا يحتاج إلا لتحريره ولا للحكمة، لأنه ولد وهو يمتنع
 بهم، ودين كلامه الحكيم وهو في المهد في هذه الحالة، من يريد الإبداع
 مستدق ويتقنع أنه يقول الحق سم سيدخل شك آخر، وسيدع آخرون
 رواية ما هو عيسى وما يقوم به وكيف عمل به وكيف ولد، بفحص مختلفه

وهؤلاء هم من سيوجد الترتيب المناسب لهم. ولو في شخص عيسى من
 لأجيال اللاحقه، الذين لم يعرفوه شخصاً ولا موسى قبله، ولكنهم بشا
 على سماع قصص حياته ببلاد عيسى وفدنه، لا يمكن أن تصدر إلا من
 الله، مثل قضاء المرضى ودوي العاهات. ولأن من نقل بهم هذه القصص،
 بدله أن يقول عن عيسى إنه كان يحمل من بطين عبي هبته بغير ويطير وكأنه
 عدلو. بل للناس أن عيسى كان مخلق الطيور من لحم وعظم ورش حقيقه
 وتطير أمام أعين الناس

عندما سسأ بعض الناس بالمسائل، هل هو الله؟

هل هو إله مع الله؟

هل هو ابن له؟

هكذا، ولد لاعتقاد في أن عيسى بن له، ثم تطور في أجيال لاحقه بمص
 مريم يسكون والده الله الأب، يسكون هداة ثلاثة الله لأب، الله الأم، والله
 لابن

وقد يكون الملو في عيسى لم يشأ في مصر، لأن الإسرائيليين هناك رأوا عيسى وموسى، وهم على أربع فرق

١. إما مؤمنون بموسى، ولم يجدوا عصاه في لايمان بعيسى

٢. أو أنهم آمنوا بموسى، ولكنهم سمعوا أن من بعض المسحوقين على الثمن، وبثني قتل يصنعوا عيسى بالثمن جمع عن بعض معتقداتهم

٣. أو أنهم آمنوا بموسى، لكنهم رأوا مريم مقبله عليهم وبين يديها هذين وسد، صارعو بابهاهما ﴿فَأَنشَأَ بِهِ قَوْمًا بِحُجَّتِهِمْ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا غَرِيبًا﴾ ٢٧ ﴿يَا أَكُتَّ حَارُونَ مَا كَانَ أَتَوًّا﴾ فَرَأَى سَوَاءً وَمَا كَانَتْ أُمُتٌ بَيْنًا﴾ ٢٨

وقد يكونوا قد غيروا رأيهم بعد ذلك ﴿فَأَنشَأَ بِهِ قَوْمًا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي أَلْمَقْد صَبِيًّا﴾ ٢٩ ﴿قَدْ رُبِّيَ غَضًّا أَلَّهُ أَنَابِي الْكِبَادِ وَخُفْلِي بَيْتًا﴾ ٣٠ ﴿وَجَعَلِي مُنَادِيًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصِيي بِالصَّلَاةِ وَزَكَاةٍ مَا دَعَيْتُ خَيْرًا﴾ ٣١ ﴿وَرَأَى بَوْلَدِي وَنَمَّ يَتُومِي خَيْرًا شَيْئًا﴾ ٣٢

٤. أو أنهم لم يؤمنوا بموسى، ولم يؤمنوا بعيسى

وأما القول أن عيسى سم يظن به المقام في مبي، إسرائيل لأنه حلق، بصريفة محنفة لمهمة خاصة أنحراف من تفهده، ومن ثم توفي بداً سم يذكر الغرائب أي مو حبه به وجن من معتقد بالوهميه، لأن مفته كان قصير جداً بين الناس بدرجة أن فكرة القوبة بأنه ابن الله، يحتاج بوقت لكي يتصور، أطول من فترة حياة عيسى، ندي ما قبل أن يبدأ بعض الناس ببعدهم اعتقادهم أنه قد يكون ابن له

ويمكن مبي بعض الآيات التي تحدثت عن عيسى

﴿إِذْ دَعَا الصَّالِحِينَ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَدِّدُكَ بِكُفْرٍ مِّنْهُ اسْمُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجَعَلْنَاهُ فِي الْمَنَآ وَآجِرَةً وَمِنَ الْمُفْزَرِينَ﴾ ٤٥ ﴿وَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِي نَسْبِهِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ٤٦ ﴿نَ عَمْرَأَ

لقد أصبح كهلاً، أو بهينه بكنه، قد مؤكّد، لكن من منع من تكهونه
بعض عدد لسوء سي يحتاجها الإنسان العادي بنوعها؟

من مؤكّد أنه لم يبق في نفس أمه سوى لحظات، ومن سمع أشهر
ومن المؤكّد أنه لم يحتج سوى للحظات لكي يحدث بمسطق العقل
الحكمة، يسدّ يحدّج طفل عادي من النيشر لسعة تقريباً يبدؤ؛ مطلق بعض
بعد انه انبسطه، ومع لسوء بساً حصيلة من المفردات النوية مردد كما
أن الحكمة والشد تأتي مع عدم من الاستفادة من المواقف والتجارب
قد حتى عيسى بعينه صاحبه، وذاكرة مكتومة، فلا حاجة له بحياة السموات،
ولا لحفظ مزيد من الكلمات

ويعرآن لا بدكو أن عيسى برع وعبر كبير حتى أصبح رجلاً. أشد، بكنه يذكر
أنه في سهد وكهلاً، وكبها إشارة إلى أنه نفس من طور السهد إلى تكهونه،
دون مرور سمر هه وحش الشباب، ودون أن يمر بسوء طويته

بعد خلق مخلوق، وعنه الله كتاب والحكمة، وسوداه لإسجيل، ومن
يتصمها نفسه أو يلقها أو يد حتى بها إليه ﴿تُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَحِكْمَةَ وَتَوَكُّرَةً
وَلِإِسْجِيلٍ﴾ (٤٨) ك عمر

إضافة لذلك ﴿وَوَسَّوْنَا إِلَىٰ تَبِيِّ إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ فَتَنَّاكُمُ بَابَ مِّن دُونِ الَّذِي
أَخْتَرُ بَيْنَ مِّن طَائِفٍ مِّنْهُمْ أَن يَقُولُوا فَنَنْصُرَهُ وَنُطْرِدَ إِلَىٰ إِلَهِهِ وَأَبْرَأَ لَاحِقِهِ
وَلَا تَرْضَىٰ لَأَخِيهِ أَمْوَئِي يَرُدُّ بِنَا نَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
رَبِّ يَبْدُكُم لَآئَةً لِّكُم رَّبُّكُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٤٩) ﴿وَمَصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ سُوْرَةٍ
وَلِيَاخُذَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي خُذُوا مِنْ عَمَلِكُمْ وَحُتُّكُم بِأَنِّي مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا﴾ (٥٠) رَبِّ نَفَّة رَّبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (٥١) ك
عمر

قد وله عيسى ومديه طرفة عذرة على تأثيرات عينية، ومن دلت أن يصمم
شكلاً حتى حبه الطير ثم يمح فيه بطير كالطير بحقيقته وهذا يذكرنا من نفس

ساحري، عندئذ قام بتصميم عجل من الذهب، واسطاع أن يحضنه يخرج صوت حوار مشابه لحوار الفهر لقد صمم بكرة تشبه تكاليف الحقيقي وهو من يدعى أن دنت المصمم يوحى فيه من أنهم مهاراتهم وتصميم أشكال وهنالك بالغة بدهاء كما سبق وذكرنا مراراً

وحسب المؤمنين من بني اسرائيل في عصر موسى وعيسى نقي لايمان بالحوار في مسيطر عليهم، حيث نجد أن الله من الذين صدقوا عيسى، وهم الحواريين، طلبوا منه أن يدعو الله ليرسل عليهم مائدة من السماء، وكانها مائدة إيمانهم ﴿قَدْ قَالَ الْخَوَارِثُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَنْصَعُ رُكَّ ابْنِ مَرْيَمَ عَيْنَ مَائِدَةٍ مِّنَ السَّمَاءِ قَالُوا لَئِنْ لَّمْ نُؤْمِرْ بِهِ أَنْ يَأْتِيَنَا بِهِ نَعُودَ بِاللَّيْلِ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رِنِّي أَسْمَاءَ مَائِدَةٍ مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِيَّ وَآجِرِي وَآيَةٍ مِّنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنَا الْكَافِرُ بِالْزُّورِ ﴿١١٤﴾ قَالَ يَهُدَايَا مَتْرُكًا عَلَيْكُمْ غِبْطِكُمْ لَعَنَ يَكْفُرُ بِهِ يَكُفِّرُ مَنِّي أَعْمَلْتُمْ عِدَابًا لَا أَعْدَيْتُمْ أَحَدًا مِّنْ نُّعَالِمٍ ﴿١١٥﴾ العائدة

والله جل وعلا أرسى بهم عيسى بطريقة يسهل عليهم فهمها بكنه يتقوى عليهم بالعداء على القدام بأشياء فوق قدره حصصهم و سحرهم، كم نحن موسى من قبل، عندئذ سبهم عصاه كل ما قام سحرة بتصميمهم بمهارة فلهذا وعيسى الاله يستصعق أن يبريهم ولائهم ولائهم وأخيه الموتي ينادي له وأبائكم ينادونكم ينادونكم وينادونكم وهو لا يمكن بسحرة بغيره به

كأن هذه بغيره التي تشبه أنه يسمع بمهارات لا يمكن أن يسمع بها البشر، بل تدل على أنه مرسل من الله، في مهمته خاصة فهو ليس رسول جديد لبني اسرائيل، بل هو مجدد فقط، ولم يأت بأي شيء جديد لم يذكره سوراقا ومصلحاً لك يجرى في من شؤرية ولأحسن لكم تفضل الذي حرم

عَيْنُكُمْ» ويهدف هو العودة بما هي الشؤره. ومثل كل ما طرأ عليها وأحدث فيها ليسمو بأن اسورة ناعلي قد تم الملاعب بصوصها، وأن بعض ما يعتقدون أنه من دين الله ليس به.

ويصور تعالى ﴿وَلَوْ نَشِئْ جَسَدًا مِّنْ طِينٍ ثُمَّ نَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ حُذِرْ مِنْهُ لَخِفَّتْ عَلَيْهَا وَكَانَ خِفَّتُهُ مَبْثُورًا﴾ ٥٩ ﴿آل عمران﴾

فأدم خلق من تراب ثم نقع فيه روح لعدم رجلا بصفة عدلا، وكانه هو بسوء نية وجاربا، بدرجة أنه كان يعلم أسماء مخلوقات به، وهو اندي بشو بعض من العلم، بسبب الملائكة موجودين معه لعدم، لم يعرفوا ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْشِئُوا هَؤُلَاءِ مِنْ تُرَابٍ أَمْ أَصْدِيقٌ﴾ ٢٠ ﴿قُلْ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لِي بِأَلْهِكُمْ إِنِّي إِنَّمَا بَشَرٌ مُّذْخَرٌ فِيكُمْ﴾ ٣٢ ﴿وَلَا يَأْتِيهِمْ أَشْيَاءٌ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ٣٣ ﴿سورة﴾

فعلم عيسى وعمره لا يحتاج بحبرة ولا بحكمة لأنه ولد وهو يعلم بهم، مثل آدم، الذي بمجرد أن يحب فيه الروح كان يعلم أشياء في عالم البشر لا تعرفها الملائكة

يبحث برسول بعده

قبل وفاة عيسى، بشر الناس بأن هناك رسوله سيأتي بعده مباشرة ﴿وَلَوْ أَنَّهُ رَاقِصٌ يَّرْتَفِعُ عَلَى السَّيْلِ أَوْ يَسْتَفِيقُ كَيْفَ يَسْتَفِيقُ﴾ ٦٦ ﴿الصافات﴾

وهذه الإشارة بعدد المراتب التي أودعها الله فيه حيث أن لديه القدرة على إخبار ببعض ما سباني، وهو ما سبق وذكره سورة آل عمران

﴿وَرَسُولًا إِلَى سَيِّئِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّن تَطَرُّفِ كَهَنَتِهِ بَطْنِيَّ فَإِنْ شِئْتُمْ يَكُونُ خِيَمًا يَدُوبُ فِيهِ وَأَنْتُمْ فِي لَأَحْمِهِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَحِبِّي الْمَوْتَى يَدُوبُ إِلَيْكُمْ وَأُجِبْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْجُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي دِينِكُمْ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٩﴾

فهو يستطيع أن يسبأ بما يأكلون خلف حجاب بيوتهم، وما تحويه، من صاع ومدحرب كما أنه سبأ بهم برسمون مساكن من معدة واحدة اسمه بأهه أحمد لأن أي شخص يستطيع أن يوقع أن يأتي بعد عيسى رسولاً، ولكن لا أحد يستطيع أن يحدد اسم برسمون الذي، إلا من أهداه الله بدلت، أو بديه قدرة خارقه، مثل عيسى

وأحمد كان واحداً من سبل سبي سر تيل سديس قصص سفره ببعض أحوالهم، وكثير من غيرهم لم يتحدث القوت عنهم ﴿وَرَسُولًا قَدْ تَصَدَّقْتُمْ عَيْتُكُمْ فِي تَبِيلٍ وَرَسُولًا قَدْ تَقَضَّضْتُمْ عَنْكُمْ وَكُلُّكُمْ سَبَّ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ ﴿١٦٤﴾ النساء

ولآيه التي يذكر أحمد، حذوه المنعشرون وكأنها تتحدث عن محمد ومحمد بن علي بن أبي طالب عن حميمه أن أحمد اسم ومحمد اسم آخر، ولأسماء لا فعل، وليس بها معنى فلا نقول أحمد بمعنى شكر ومحمد بمعنى مشكور أو مشكور، وبسبب على ذلك يعتبران سبأ واحد لأنهما جاء من الحمد والشكر، إذ قول كذا الناصح كدبت محمود وحامد وحميد أحمد وحمدون وحمدي وحمد طوبى من الأسماء التي مشرت في حذر واحد (ح م د) هي اسم واحد، رداء محمد بن أحمد، وكل اسم من هذه الأسماء مستقل بذاته، ولا صلة له بالبقية.

وأحمد بشر به عيسى بن سرييل كواحد من رسلهم، ولا علاقة لمحمد ولا بعريش به لأن قريش في مكة منذ أيام إبراهيم، بينما بشرى عيسى كانت موجهة لبني إسرائيل في مصر، في عصر موسى وعيسى ولا يمكن أن يبشر

عيسى بن مريم اقبل بمجيء محمد بن قريش ، لأنه بعينه من بشري عيسى بن مريم
 تأكيد صدقه وأن م يقوله نبي اسرائيل ، هو ما علمه الله ومن ذلك أن
 منانهم رسول ، بعده محمد أحمد ، وسباني بعده منانهم ، وليس في ذلك
 كما أن أحمد مرسلًا لنبي اسرائيل وليس لقبهم

وكون عيسى علم أنه سباني بعده رسول اسمه أحمد ، ويستطيع أن يحبر
 نبي اسرائيل به في يومهم ، لا يعني أنه يستطيع أن يقدم القيد ، وسباني بمجيء
 رسول يبعث في مكة بعد زمن طويل جداً ، لأنه لا فائدة من أن يقدم ذلك ،
 فكل قدرته القوي عادية تهدف لإثبات أنه رسول من الله نبي اسرائيل ، وليس
 بنو إسرائيل بدلت ، مثلاً أن رسول محمد بن قريش في حضور لاحق لا علاقة
 نبي اسرائيل من عيسى بن

وكبش عيسى لا يمكن أن يكون على علم بمجيء محمد بن لا يمكن
 أن يكون قد علم بمجيء سليمان وداود ، ولا أي رسول آخر من رسول الله
 نبي اسرائيل بعده ، ما هذا أحمد ، لأن الله أبداً بدلت ، كبرها على صدق
 رسالته من عصره ، أما نعمة من رسول نبي بن نبي فليس فسر من بعده بر من
 طويل ، ولا حكمة في بلاعه عنهم

وعلى الرغم أن يذكر أن نبوة نبي وبعثه عيسى وموسى عربي
 اللسان ، كما سبق وأثبت في بداية الحديث عن عصر ومحمد أحمد عربي مثل
 كل أسماء نبي اسرائيل كموسى ، عيسى ، يحيى ، زكريا ، هارون ، يونس ،
 اسحاق ، إسحاق ، أما بطر موشي ، عيسى ، زكريا ، روبر ، إبراهيم ،
 إسماعيل ، ويسحق ، فهو مطلق فيه عظمة اكتسبها من اسرائيل في وقت لاحق
 من تاريخهم ، وبعد شتاتهم ، عندما حطبت ألسنتهم بعت أخرى ، فأصبح
 عربيهم خليط من معزات لغات شتى ، دول هو عد وصواب حاصبه به

ومن وقت المفسرون أن أحمد هو محمد ، فكأن لم يصدق بأن محمداً
 رسول الله إلا لأن كتب يهود شهدت به ، وليس لأن الله قال بذلك من

وأعظم من ذلك هو أنه مضرب بكلام الله لو ضح البين عرص الحافظ،
 وحرف بكم وحسن معمم، ولاية مضمون عن رسول بني إسرائيل أحمد يدي
 بشر بعجيبه عيسى أنه جاء وبعث بني إسرائيل وبعث رسالته ومات في مائة،
 وسيد مرة أخيرة لاية التي أوردت السحر ﴿وَرَدُّ قَبْلِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ بِأَيِّ
 إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّبُوَّةِ وَنَبَشْرًا بِرَسُولٍ
 يَأْتِيهِ مِنَ تَحْتِهَايَ شَجَرَةٌ أَصْبَحَ حَتَّى جَاءَهُمْ بِالسِّبَابِ فَقَالُوا هَذَا يَحْزَنُ شَيْئًا﴾
 الفصل

ولاية رسول عيسى أخير بني إسرائيل أنه سيأتيهم رسول بهم بعده اسمه
 أحمد

ونقول: إن أحمد أجاءهم بالسباب

ونقول: يا بني إسرائيل سم يحييهم في جاء به رسولهم أحمد كعادتهم مع
 كل مرسل الدين أرسلوا بهم، ووصفوا م يدعوهم له بالسحر فأقروا قد
 سحر شيطان

فأحمد جاء ومات ميتة بعد عيسى، ومات قبل عصر محمد بعثه لا
 تقل عن ٢٠٠٠ عام، ولو كان هو محمد فالأحرى أن تشر به فريش لأنه
 رسولهم، وليس بني إسرائيل.

ولغاته

ما فهمه من الآيات أن عيسى سم يدم به المقام طويلاً بين بني إسرائيل،
 فهو خلق لهمه خاصه، وسم يحق بكلي يشأ كيمه الساس ويروح وينجب
 مشهم للحفظ على المجلس البشري هذا بعد أدنى مهمته ثم نوه الله ﴿وَرَدُّ
 قَبْلِ اللَّهِ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَافِعْتُ إِلَيْكَ وَطَهَّرْتُ مِنَ الْبَيْتِ كَهْرُومًا وَخَدَعْتُ
 لِبَيْتِ تَبْعُوا هَذِهِ الدِّينَ كَهْرُومًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيْكَ هَزَجْتُكُمْ فَأَحْكُمَ بَيْنَكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ بِهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ٥٥٥ ك عمر

ولا أشك للحظة أن رافعت، أي لا تعني أنه حي يروق بجواد الله (يعني

الله عن حقيقته علواً كبيراً) ولكن ما يحويه يكون عذوه عن حقيقته . وكل
محبوبات الله بعدة عن باب الله ، الذي لا يحد مكان ولا زمان فهو سبحانه
ليس داخل ملكه ، ولو كان معي لرافعت يدي تعني لتواجدت بقرب الله ، فهذا
يعني أن الله موجود في مكان محدد ، داخل هذا ، يكون الذي هو حقيقته ، وأن له
جسد ، . الخ

فيها يجعل الله شبه الله بالحقيق ، مع أنه سبحانه - ﴿فأبصر﴾ فتدبرت و الأرض
تخبر لكم من أنفسكم أرواحاً ومن الأنعام أرواحاً يذرونكم فيه لئلا تعلموا شيء
وقوله ﴿البحر﴾ البصير ﴿١١﴾ الشورى

وأي صفة لحقيق من حقيقته فليس الله فيها شيء . وعيسى توفه الله قبل أن
يرفع روحه ، أي أنه قد مات ، كبقية مخلوقات الله التي سموت كلها ، وسجد
أرواحهم لعلم الله لتعدادها الحياة يوم يقامه ولا يوجد مخلوق حي مستثنى
من هذا ، يعطى لأبي ، سواء كان من البشر أو من غيرهم ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا﴾
فان ﴿٢٦﴾ ويثقى وحده ذلك ذو الحلال والحرام ﴿٧٧﴾ نرحم

وحفظ الأرواح لا علاقة له بهذا ، يكون لأن هذا الكون مستهي ويتشأ
كون حديد لتعبه ﴿وأنفخ في الصور﴾ فصعب من بين الشفوات ومن بين
لأرض إلا من شاء بله ثم نفع فيه أخرى فإد ثم ينم نظروا ﴿٦٨﴾ انمر

من يعنى أن ما يعطى عليه يكون هو حسن من حسن الله الذي لا حدود
بقدرته ، ولو قد أن عيسى رفعه الله إليه كجسده وبس روح ، فهذا يعني أن الله
داخل الكون في مكان ما ، وهذا تحميم به يعنى الله عن ذلك عن كبير أو
أن عيسى خارج يكون وخارج كل المخلوقات ، وهذا كثير في حق المخلوق .

التكليم

مصحح المعرفة ، إن أمكن ، على بداية ظهور عقيدة العلو في عيسى
والنظر إليه على أنه ابن له وثلاث ثلاثة . وآيات تقول إن الناس قد انقسموا
حيال عيسى في ثلاث فرق ، كما يلي

١. أباس لم يصدقوه، وهم ممن لم يصدقو موسى فلهذا، وهم أكثر بني إسرائيل.

٢. وأباس أنبياء صدقوا موسى وصدقوه، وهم القليل ﴿فَبَشِّرْهُم بِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ قَلْبًا﴾ قال النبي ﷺ قال الجوزي بن الحسن أصدؤ الله بعد بانه واشهد بأن شمسون ﴿٥٢﴾ ركب أمث بعد أمث وأثبت البرصون فأكثبت مع الشاهدين ﴿٥٣﴾ وتكرروا ومكر الله والله خير لما يريد ﴿٥٤﴾ أن عمر

٣. وأباس هو حواء عقيده لم يعلم بها، وعنده أنه من الله وهؤلاء لم يروهم عيسى ولم يسمع بهم أثناء حبه، لأن عقيدتهم أحاطت بعيسى من العقائد مسجدة، بلوت الكافي للحج من مفضل وأخبار بني عقيده

ويحتمل أن تكون عقيدته بعد في عيسى وعنده أباس له بداء في مصر، بني ولد لها عيسى، وحاصل أنها ولد في مكان آخر غير مصر

وأباس بني من العلوي في عيسى حدث خارج مصر، حيث أخذ أباس يساقبون قصصاً وأخباراً عن عيسى بعد موته، وكف هي العادة له أن يضيف على قصة ما يروى من شيوخه في أدب الصانع، ويأتي قاصصاً ويقصها على مسمعه بطريقة يريد أن يوصل بوسطها فكرة معينة، ويأتي راء آخر، ويضيف بالقصة ويقص منها يتواءم مع الجو العام للمسموع وما يجب مراعاته في المجلس حسب لأحوال المسموع ويأتي راء ويقص ما سمع حسب فهم هو وليس كما كانت القصة

وهكذا يتولد من خير واحد من عيسى عشرات لأخبار ومقصود، عن شخص م يرويه وهم يعرفوه، مما يجعل اختلاق قصص أسهل وأكثر سوعاً

والعرفان لا يذكر أن هذا من عند أن عيسى بن ملة أثناء حياته، ولكن الأدباء يقول ﴿وَرَدَّ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي آدَمَ الْفَجْدُورِ﴾ وأنت، أنتي من ذوات الله قال شيخنا قد يكون لي أن أقول ما ليس بي بحق إن كنت قننت فلهذا عقيده نعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسي إن كنت أنت

غَلَامٌ اقْتُوِبَ ﴿١٦﴾ مَا فَتَّ بِهِمْ لَأَمْ أَمْرِي بِهِ أَهْ غَنَدُوا لَقَّ رَّبِّي وَرَبُّكُمْ
وَكُنْتُ غَسِبَهُمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ بِيَهُمْ عَمَّ بَوَقَيْتِي كُنْتُ أُنْتُ بَرْقَسِبَ عَيْنِهِمْ وَأَمْتُ
عَمِّي كُلُّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ بِأَنْ تُغْدِيَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَمْدُكَ وَبِزَعِيرٍ لَهُمْ فَإِنَّكَ أُنْتُ
الْقَرِيضُ لِحُكْمِهِمْ ﴿١٨﴾ سَاعِدُهُ

وهذا سؤال امر قبي سيكون يوم القيامة، عيسى ابن كان هو من قال
بالناس إنه بن منه أو إله مع الله و لايات تظهر من الجواب على سائر عيسى
أنه لم يكن يعلم أن الناس قد عمروه بها من دور الله أو مع الله ما فُتُّتْ نُهُمْ
وَلَا مَ أَمْرِي بِهِ أَلَا اُغْدِيُوا إِنَّهُ رَقِي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ غَسِبَهُمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ بِيَهُمْ
فَقَدْ بَوَقَيْتِي كُنْتُ أُنْتُ بَرْقَسِبَ عَيْنِهِمْ

و يات أخرى تقول ﴿بَعِ الْبَيْنَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَبِكْ مَا غَصِرَ وَكَانُوا يُفْتَدُونَ﴾ ﴿٧٨﴾

ولا ذكر للتثنية من عيسى لأن الناس لم يؤمن به أو كفروا، لكن أجاب
أخرى لم يره بدأت بتحسين عنه عبر ذلك لأن الوقت حلف وبم ير الناس
معجرات موسى ولا عيسى لكنهم سمعوا ما حدث بروايات مشوشة

ومن المتأكد أن التثنية سم يعتقد الله بين يوم وليلة، ولكن معكزة
بداية باعتقاد بعض الناس أن عيسى يستطيع أن يحقق خلقاً حقيقياً مخلوقات
حبه ولأن مخلوق منه وحده، فقد صهر من يقول بأن عيسى كان هو الله
وسورة مائدة تحارب عن بداية هذه لعقيدة وتطورها ﴿لَقَدْ كَفَرَ الْيَهُودُ إِذْ
قَالُوا اللَّهُ هُوَ أَلَمْ يَخْلُقْ أَزْوَاجَهُمْ﴾

مع أن عيسى لم يقل سوى ما كتبه الله به ﴿وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ اغْبُدُوا لِعَلِّي رَقِي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ مِنْ بَشَرِكُمْ بِأَنَّهُ عَمْدُ خَرَمَ اللَّهُ عَنِيهِ الْخُلَّةُ
وَمَا أُولَئِكَ بِمُعْجِزِينَ مِنْ أَمْرِي﴾ ﴿٧٢﴾

سم جاء من أسكبر أن يكون عيسى هو الله خالق كل شيء، لكنه قد يكون
اس منه، فهو به محدود بقدرات، ومريم إله لأنها أمه، والثالث هو الله

القادر على كل شيء، بهم ثلاثة آلهة ﴿لَعَنَ كُفْرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ إِلَهُنَا لَإِثْنَانِ﴾ ثلاثون وما بين إلهين إله واحد وإن لم يسهوا عقابا يقولوا، يمشي الذين كفروا بينهم عذبة الآليم ﴿٧٣﴾ ﴿فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَهُمْ مُصْرِفُونَ﴾ والله يستخبرونه والله حفوة ﴿حِجَابٌ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿فَالنَّبِيُّ مِنْ مَرْيَمَ﴾ ﴿لَا رَيْبَ لِمَا نَدَىٰ مِنْ نَفْسِهِ﴾ ﴿إِذْ دَخَلَتْ فِيْنَ جَنَّتِهَا﴾ ﴿وَأَلْفُ﴾ ﴿صِدْقَةٍ كَذِبٍ﴾ ﴿يَأْكُلُونَ الطُّعْمَ﴾ ﴿مَطَرٍ﴾ ﴿كَعَفٍ﴾ ﴿نَسِيتَ لَهُمُ الْآيَاتِ﴾ ﴿ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى﴾ ﴿يَأْتُونَ﴾ ﴿٧٥﴾

وعنه المائدة تحدث فمحمد وسخا بسى يسيرى والمبارى مهم
محدثه، الموحدين

وَبِئْسَ سَوَادٌ هِيَ إِلَيْهِ أُخْرَىٰ نَعْم ۖ ﴿١١٠﴾ وَرُدَّ كَفَقْتُ نَبِيِّ وَشَرِّ نِسْ
عَبَتْ إِذْ جُثِّلَهُمْ فَبِأَعْيُنٍ مُّصَوِّدَةٍ كَوِّنُوا لَهُمْ نَجْدًا ۚ ﴿١١١﴾

نقد انهم عيسى بن مسهر والد جمل في حياته، لكن لا أحد قال له أو عنه به
 له أو أبي به، لأن المعتاد هو أن العمر يشخص لا يأتي في حيدته ولكن بعد
 عمود من وفاته يعني بن أبي طالب ثم يصبح ولياً له في حياته، وهم يعلم
 روحه فاعلمه أبي الفراء في حياته وهم يعلم ابن جمل أو بن عبد موهاب
 أنهما أصبحا بهذه القداصة في حياتهما

وفيل أن سفل بقره أخرى، أود أن أطرح تساؤلاً حاك في نفسي، ولا أحد ما يعصده، ويمثل بحاضره لديه من خواضر أودية جنوب غرب حير • بعرب الهامد، وهي تليث، سي لا تعد كثيراً من مصر

وتثبت اسم قديم، قدم محصورة ذاتها، يبدأ بحرف الهمزة مثل تبولك،
تهامة، يهباء، والبيزاة هو هل تثبت اسم مكان لا يثبت على معنى معين، أم
أن له علاقة بالمدن في عيسى وأمه؟

الثبت لو أحسنه كلفظ، فهو من ثلاثة وبعد عيسى وجدت عقيدة
النصارى الذين يعتقدون أنه ثلث ثلاثة، مع الله (جن جلاله) ومريم أمه وهذا
عبد أن مدكر القرى بين عقيدة النصارى وعقيدة من تسمو باليسوعيين، الذي
يعتقدون بالثلاثية، لكن يسوع والله وروح القدس، وليس أم يسوع وهو
مارى هم جداً وجدي، لأن النصارى لا يعبدون ما يسمى الروح القدس
بهاً

ونساء من يرى هل ظهرت عقيدة الثلث بعيسى في مصر، (طردوا منها
بسبب عقائدهم، فلجأوا لمكان على وادي ثلث، عرف ببلاد ثلث، سنة
٤٤٠م؟

مجرد تساؤل لا أملك ما يسه، ولا ما ينه

مملكة داوود

يقول تعالى في سورة النمل ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَنْفُسُ عَلَىٰ نَبِيٍّ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَفُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ وكما هو واضح فإسرائيل يعنى نبي إسرائيل
ومن محمد خمسة ما حدث لأسلافهم في عابر الأيام وقد استطع أن نكتب
تاريخاً لما حدث في الصفحات السابقة منذ عصر دهرهم إلى وفاة عيسى بن
مريم، عملاً على ما أحبرت به الآيات، يحتفل جديراً عما نوردنا وترسخ
في تراثنا

وعما ينفي سسبح ما حدث في عصور لاحقة بما بعد موسى وعيسى،
والبدية مع آيات من سورة بني إسرائيل يخبرون بمجمل ما حدث ﴿وَقَصَّصْنَا
وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ إِسْرَائِيلَ لِيَكْتَابَ الْكِتَابُ لَنُقْبِضَنَّهُ فِي الْأَرْضِ مَرْثَبًا وَلَنُقْلَنَّهُ قُلُوبًا كَبِيرًا﴾ ﴿٤٤﴾

فَإِذَا جَاءَ وَغَدُ أُولَاهُمَا يَعْشَى عَلَيْكُمْ جَدًّا لَّكَ أُنْزِيَ بِأَسْ سَوْبِرَ فَعَدُّوا جَلَالِ
 سَدْبِرَ وَكَانَ وَغَدُ تَقْصُولَا ﴿٥٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا نَكْمًا لِكُرَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالِ
 وَقَبَسَ وَحَفَّنَاكُمْ أَكْثَرَ تَغْيِيرًا ﴿٥٦﴾ إِنْ أَحْسَسْتُمْ حُسْنَهُمْ لَا تَقْبِسْكُمْ وَإِنْ أَسَأَأْتُمْ مِنْهُمْ
 فَارْدُ جَاءَ وَغَدُ لَآجِرُهُ يَنْشُرُوكُمْ وَخَوَّهَكُمْ وَيَنْزِلُوكُمُ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلْتُمْهُ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوهُ
 وَلَيَنْزِلُوكُمْ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيْرٍ ﴿٥٧﴾ غَسَى وَتَكْمًا أَوْ يَرْخِمَكُمْ قَبْلَ عَدَّتِهِمْ عُدَّتُكُمْ وَجَمَعَتْ
 خَتَمَهُمْ يَنْكُبِرِينَ خَصِيرًا ﴿٥٨﴾

وَلَايَاتِ قُفُوفٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى وَعِيسَى فَسَدُّوا فِي الْأَرْضِ
 وَصَفُّوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. مَرَقِينَ أَتَشْفِينُ فِي الْأَرْضِ مَرْثِيَةً وَتُظْلِلُ غُلُقًا كَبِيرًا
 وَمِنْ كُلِّ مَرَّةٍ كَانُوا يَعْبُدُونَ بِاجْتِيَاكِ جَيْشِ أَحْبَبِي بِلَادِهِمْ. يَحْرُبُ بَنُوهُمْ
 وَأَمَاكُنْ عِبَادَتِهِمْ. فَمِنْ جَاءَ وَغَدُ أُولَاهُمَا يَعْشَى عَلَيْكُمْ جَدًّا لَّكَ أُنْزِيَ بِأَسْ
 شَدِيدٍ قَبْضًا حَلَالِ الدَّيَارِ وَكَانَ وَغَدُ تَقْصُولَا

مِمَّا صَفَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَهْجُرُ بِلَادَهُمْ مُصْرًا إِلَى مَوْطِنِ أُخْرَى
 ثُمَّ اتَّامَ شَمْلَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ رَدَدْنَا نَكْمًا لِكُرَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَيْنَ وَجْهِنَاكُمْ أَكْثَرَ بَعِيرًا

إِلَّا أَنَّهُمْ عَادُوا الْإِفْسَادَ فِي الْأَرْضِ وَنَفَقُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ، فَعَوَّفُوا بَعْرَةَ
 الثَّانِيَةَ يَنْعَرُونَ بِحَارِجِي الدِّيَارِ حَرْبَ دِيَارِهِمْ وَأَمَاكُنْ عِبَادَتِهِمْ. فَمِنْ جَاءَ وَغَدُ
 الْآخِرُ يَنْشُرُوكُمْ وَخَوَّهَكُمْ وَيَنْزِلُوكُمُ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلْتُمْهُ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوهُ أَوْ لَمْ
 تَدْخُلُوهُ تَنْبِيْرًا

وَالْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ يَفْرُقُ شَمْلَهُمْ وَيَشْتَتُهُ جَمْعُهُمْ بَرَّ بِلَادٍ مَحَلَّتْهُ يَحْمَهُ
 وَيَسْرَهُ

وَبِمَا عَلَى هَذِهِ مَحْفِيَّةً. فَقَدْ حَدَّثَ هَجْرَسَ فَرِيْسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ
 عَصْرِ مُوسَى بِسَجَّةِ جِيَاكِ بِلَادِهِمْ مِنْ قِبَلِ جَيْشِ أَحْبَبِي وَكَانَ لِاجْتِيَاكِ لِأَوَّلِ
 عَدَمٍ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي مِصْرَ. وَقَدْ فَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَانْدَبُوا
 هَاجِرًا بِالسَّجَّةِ الشَّمَالِ سَلَكُوا الطَّرِيقَ سَوْبَهُ لِتَجَارَةِ الْبَيْتِ، وَلَأَنَّهُمْ أَهْمُوا

عددهم يعني رسلهم والبيعة كما يينا سبعة، ثم يتوقف منهم أحد في مكة
ينصب سمر البعض منهم في يثرب، حبيب، وادي انقري، وثيماء وهي
بحر صر شي يمر بها طريق القوم من مكة إلى بلاد الشام ومن ثم يستقر
منهم في أي من بلاد الحوضر، وأصل سيره إلى بلاد الشام وملاذ بقصد.

وبدأت لأجيال التالية منهم تتحدث لغة البلد، ويسمى بأسمائهم لهذا
لهم مستقر في حوضر بحجاز حافظوا على عروبته كما كانوا، ومنهم
من استوطن يثرب، وكانوا هناك عبيداً هاجر إليها محمد، وكان منهم من
عمل العمد بيهودي، وقلة منهم كانوا من النصارى يدينون في عيسى
بن مريم، وهؤلاء هم ممن وصل يثرب في شتاء الثاني سنة سفر في
يثرب من سرح من بلادهم في شتاء الأول، وهؤلاء كان منهم من تمت
بدين الله الصحيح كما برأ على موسى وعيسى وحنظلة يكذب موجه من
السورة بالذمة العربية، هذا عمن كان البعض منهم يأتي بمحمد ريساً عن
بعض الأحكام النيبية، يروى عن يثرب يقولون إن ما تجدونه في نسخ النوراء
شي معكم، هو ما سيكون في انقرا **﴿وَكُنتُمْ تُخَافُكُمُوهُ وَجَعَلُوا نُبُورَهُ
فِيهِ حُكْمًا سَئِئًا ثُمَّ يَقُولُونَ مِنْ بَنِي دَاوُدَ وَهَ أَزْهَبَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾** ٤٣ مائدة

وعندما يعترضون على لحكم الذي يحرمهم به محمد من المرأة، كان
يأمره النبي بأن يطلب منهم أن يعودوا بسورة التي بين أيديهم، وصيغدون
بعض لحكم **﴿كُلُّ الطَّعْمِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ مَا أَتَى بِالْأُتُورَةِ فَاتَّبِعُوهُ إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾** ٩٣
آل عمران

والقوام يذكرهم أنهم لو تبعوا أمر الله وبوحيه سي في النوراء لصنعوا
على معاهدة ليل قبل الأجرة، ولكن حاليتهم فسق عن أمر ربهم **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا تَتَزَكَّى لِنُفْسِكُمْ وَاللِّسَانِ وَمَا أَدْرَبَ إِلَيْهِمْ قُلْ تَتَزَكَّى لَكُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ
وَمِنْ ثَمَرَاتِهِمْ لَكُمْ أَنْتُمْ تَقْتَصِدُونَ وَكثيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾** ٦٦ المائدة

ومشهم من نجسك بمعانيم لإيجيل الذي حدثهم به عيسى **فَظَنَ بِأَهْلِ**
نَجَسَاتٍ شئتم على شيء حتى ثمنوا الثوراء ولا يجيل وما أنزل بكم ثم زككم
 وينزله كثيراً منهم قد أنزل بينه بين ويث طعين وكثراً فلا تأس على القوم
 الكتابين ٦٨ المائدة

وهذا يعني أن نسخ التوراة التي نزلت على موسى بقيت حية بلعبها لأصلية
 بني يربس بها، وهي تعريبه، أو بقي منها أجزاء كثيرة حية، وكانت بين أيدي
 بني إسرائيل يثرب عند هجرة محمد

ولأنهم طردوا من يثرب فيما بعد وأنجهوا نحو بلاد الشام، ومنها لبلاد
 مصره، واحتفظوا بمن سبقهم من بني إسرائيل وبغير بطبعهم وعجمتهم
 أساساً عوبيهم بقي أصبحت تومر للإسلام عدوهم الذي أخرجهم من
 ديارهم، ودين أبناء إسماعيل الذي أخرج أبوهم إسحاق من قبل، فلم يعد
 لديهم حافز للاسماء بنعرب ولا للتعريبه وهو ما حدث لمن هاجر لمدارس
 وبلاد نحرر، وغيره.

وكان شكايتهم ثنائي والأخير بعد انهيار معيكتهم التي أسسها سليمان،
 دافعاً ضابطاً يقطع صلتهم بأصوبهم العربية، بل ومن بلادهم الأصلية في عرب
 حريره العرب، واختلاوا انتمائهم لملستس مد عهد نرهم، رغبة الاختلاق
 لأخرى التي عبرت حقائق التاريخ، ليستقموا مما حدث ويحاولوا قلب
 لإهانات التي يعتقدون أنها وجهت لهم، على من تسبب بها فمكة لم يعد
 مقدسه بعدما طرد أبوهم إسحاق منها، وأصبحت خدمة بيت الله الحرام
 تكتسباً حصرياً لإسماعيل ودويته، ثم بحريم دحور بيت الله عليهم لمدة ٤٠
 سنة وحتى من بقي منهم في مناطق عربية، كانت صلاتهم ببني جدتهم في
 لمناطق الأجنبية قوية، وتأثروا بهم

وكان البعض منهم بعد تعرض بلادهم للحر والحدوجي الأول، قد هاجر
 إلى الحبوب وبنفروا على مناطق واسعة من بينها اليمن وسجن وحجار

وعسير ومن هؤلاء زلفة داوود الذي سطاخ أب صبح منك على ممكته في
أرض بعيدة عن مصر موطن أجداده وقبيلته

والفرس يحبر بي إسرائيل يثرب كيف حدث ديث

﴿لَمْ تَرَى سَلَامَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِبَنِي إِهْلُمُ الْفَتْحُ
بَ مَيْكُ نُقَاتِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَذَا هُوَ عَسْتُمْ بِأَكْثَرِ عَسْكَكُمْ يُعَادِلُ أَلَا تَعَابُرُونَ
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَخْرَجَنَا مِنْ دِينِنَا وَأَتَانَا هَهُنَا كُتُبُ
عِنْدَهُ يُعَادِلُ تَوَرَّاتُ لَا قِيَلَا مُنْهُمْ وَبَنِي عِيسَى بِعَدْلٍ هَئِذَا هُمْ بِشَافِعِهِمْ
بَنِي إِهْلُمُ قَدْ نَفَثَ لَكُمْ عَدُوُّوكم مَيْكُ قَالُوا أَلَيْسَ بَكُونُ بَنِي لَمُتْ غَيْبٍ وَنَحْنُ أَحِبُّ
بِأَنفُسِنَا مَيْكُ وَنَحْنُ نُؤْتِ سَعَةً مِّنْ نَّمَالٍ قَالَ بَنِي إِهْلُمُ حَتَّيْهُ عَسْكَكُمْ وَبَنِي سَعَةً
فِي بَعِثِمْ وَنَحْنُ بَنِي سَكُنْ مِنْ بَشَرٍ وَبَنِي وَاسِعُ عَيْسَى ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ
لَهُمْ يَهْلُمُ بَنِي يَهْ مَيْكُ أَلَا بِأَنفُسِكُمْ التَّائِبُونَ فِيهِ سَكُنْ مِّنْ رُّبُكُمُ وَفِيهِ مَقَرٌ تَرَكُ أَلَا
مُوسَى وَإِنْ تَدْرُونَ نَحْبِيهِ لِمَلَانِكَةٍ بَنِي قِي دَابْ لَا يَهْ مَيْكُ بَنِي كُسْمْ
مُزْمَسِ ﴿٢٤٨﴾ مَيْكُ مَعْلُ عَدُوُّوكم تَعْبُودُ قَالَ بَنِي لَهْ فَنَسِيكُمُ سَهْرٍ مَعْنِ
شَرِبَ بَنِي عَيْسَى بَنِي وَمَنْ ثُمَّ يَصْعَدُ فَوَيْلٌ مِّنِّي أَلَا مَنِ غُرُفٌ حُرُفَةٌ يَبِيدُهُ فَشَرُّوهُ
مَنْ لَا قِيَلَا مُنْهُمْ مَيْكُ خَاوِرُهُ لَوُ وَلَدِينِ أَمُو مَعْنُ قَالُوا لَا عَدُوَّةَ لَنَا أَلَيْسَ
بِجَانُوبٍ وَجُودِهِ دَابْ أَلَيْسَ يَهْلُمُ أَتَاهُمْ مُلَافُو بَلَّهْ كَمُ فَرِ بَنِي قِيَسُو عَسْتُ بَنِي
كَثِيرُهُ يَوْدِي بَنِي وَبَنِي مَعْنِ عَسْرِي ﴿٢٤٩﴾ وَكَفْ بَرُورُ يَحْدُوبُ وَجُودُهُ دَابْ
رَبُّهُ مَعْنِ عَيْسَى وَتَبَيَّنَتْ أَقْدَامُ وَاسْطَرَبَ عَمِي مَوْمُ بَكَهْرِي ﴿٢٥٠﴾
فَهَرَّخُوهُ يَوْدِي بَنِي وَهَلْ دَاوُدُ جَانُوبُ وَأَتَانَا لَمُتْ غَيْبٍ وَنَحْنُ نَحْكُمُهُ وَعَلَمُهُ مَيْ
بَشَرٍ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ نَاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَكُنَّا بَنِي دُو مُضِي
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ابقرة

بعد سنت شعب بي إسرائيل في ماطن محبته، وعاشب كل مجموعه في
مكنا وكان هناك مجموعة منهم استوطنت مكان قريباً من مكن اسمها
حديوت، قدم عليهم بعيش جرر يقضي عليهم سيب لم يحبرن لأيات عه،

فخرجوا إسرائيل المدافع عن أنفسهم والتم ترابي الأملاير يسي إسرائيل من
 قعد موسى إذ قالوا بني إلهم ابعث لنا ميكا مقاتل في سبيل ربنا.

نكن بعد أب وفق سبهم على رعبهم تبت، وبنا لانتقال بعض معارضي
 حكم جوت بلاضحة بهم يقتضيه، تراجع بكثير من يسي إسرائيل عن فكرة
 قتال، فكتب عنهم الجنال ثوروا، لا وليلا شهم والله علمنا بظالمين.

وهو الكثر من معارضي فتك الجالوت، ودموا على مي (سر ثيل
 عبده أحدهم وسمة طالوت، مما أثار حنقه بعض يسي إسرائيل وأبدو
 معارضهم من فكرة أن يقودهم من يسي منهم، وهذا لهم بظهم إن لله قد
 بعث لكم طالوت ميكا قالوا أني يكون لله الكنت عيب ونحن أخو بالفتك
 بنة، والملك ما تعي القيادة العسكرية

وقد وافق يسي إسرائيل على مصلح واصفقو تحت إمرة طالوت، ندي
 شعر أن أكثرهم مرددون وس يدموا على قتال، فارتأى اسحلص منهم قبل
 دخول المعركة لأبهم من يقاتلو، وسلوب الأدبا يحظه بشوب العباد مع
 سبؤدي يسي تحطيم معويات لأحرين والهيمة، وما أن أردوا عبود مجرى
 مائي صعر حتى أهدأ أو كل من شرب من هذا الماء فعليه أن يعود من
 حيث أتى، فما كان من كثر مترددين لا أب شربا من السهر ونركو بجيش
 وهكذا استطاع هانوته أن يحصن من كل الغير موعودا فيهم، و ندين يمثلون
 عبنا على بجش، وس يي، لا كل من يديه الإصرار والهيمة على القتال، و
 أن عددهم أن، فذلك فصل طالوت بالجوهر فان لله الكنت عيب بظهم نحن
 شرب بنة فليس جني ومن ثم يضحمة هانوته جني، لا من اعرف عرقه بده مشربوا
 بنة إلا قبلا منهم.

وحسب اسحلصين منهم، ما شاهدو جيش عدوهم الكثير عدده، شعرو
 بالرهبة، فحاول الأكثر رباطة للجناس منهم وقع معويات القابض، فبدق خور،
 هو ندين اموا معة قاموا لا طاقة بالأنوم بجشوت وجوديه فان ندين يظنون
 أنهم قلائد لله كم من بنة فليمة غصب بنة كثيرة بإدار لله والله مع الضابرين.

يوم يوق إلا المؤمنون جمعاً بالله والمجاهدين بصدق قية، لذا لم يتر دعوى
عبد رآوه العذرى الكبير بين أهداد جيس عدوهم و عدادهم المجدوده **﴿وَلَقَدْ
رَرُوا جَآنُوتَ وَجُودِهِ قَالُوا رَبُّنَا أَرَبُ عَلَيْنَا صَبِرْ وَنَبْتَثْ أَفْدَامَنَا وَانْصُرُونَا عَلَى
نَافِرِ الْمَكَارِهِينَ﴾**

وهذه الآية تشير إلى أن دين موسى وعيسى قد بشر وسعه أقوام من غير
بي إسرائيل، كما تظهر الآية أن معارضيين الحكم جانب من قومه وأندس
انصحو بني إسرائيل، كماوا قد اموا يدين موسى وعيسى، فأصبحوا مطاردين
من قبل جانب كما بي إسرائيل

ومصاع الجيش مؤمن أن يهرم جيش جانب، الذي قتله أحد بني
سريث وسه داود **﴿فَهَرَمُوهُمْ يَدْبُ اللَّهُ وَفَتَلْ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾**

واصل داود سده حكم في مملكه جانبوت نيلاً له، مع أن داود كان
مجرد جندي عادي في الجيش ولم يكن له مكنه سياسة من المعركة

وساكن إن كان جانب قد قتل في المعركة، وهي هات عرب بنص على
أن كل من قتل المثل في المعركة بسببي على مكنه؟ وهو ما جعل داود
يصبح ملك على مملكة عبدة وأجيه من يد أهداده مصر

وداود، أحد أتقياء بني إسرائيل الذين لمسكو بدين الله، وكان أبوه
سليمان ممن بقي من أولئك الذين بديهم عذرات خارقة كموسى وعيسى
واسامري وعبرهم - وسوره سباً لعبود عن بعض هذه العذرات **﴿وَلَمَّا أَتَيْنَا
دَاوُدَ مِيثَاضاً يَدِ جِبَالٍ أَزْهَى مَعَهُ وَاسْطُيْرَ وَأَلَّ لَهُ لُحْيِيدَ﴾ ١٠١** **﴿أَبَا أَخْفَلْ
سَاتِبَ وَقَدْزِي السُّودِ وَاعْمَلُوا صَابِحاً إِنْ بَقِيَ تَعْمَلُونَ بَصِيرَ﴾ ١١٠**

وصافه لقياده بحمر صاجم لأمسحرج الممعدن في امناحق الجبيهه، وفي
مناطق واسعه حنمها واردهرب في عهده الصماعت بمعديه، والتي منها
الدرج الحريه كما تؤكد سورة الأنبياء **﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ نَارٍ لِّكُلِّ
شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ هَٰذَا أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ ٨١٠**

وكانت لديه القدرة على معرفة به بواصل بعض الطيور ، وهو ما تؤكد
 سورة ص ﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدًا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّ سَعْيَنَا لَنُجَالِدُ مَعَهُ يُغْوِضُنَا بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالْعَلِيُّ مَخْتُونَةٌ كُلُّ لَّة
 أَوَّابٌ ﴿١٩﴾

وتحبرنا سورة ص المريد على قدرات داوود ، فقد كان حكيماً وحظيماً
 معهما ﴿وَشَدَّادٌ مُلْكُهُ وَأَنَّهُ الذَّكَاةُ وَفَضْلُ الْجَنَابِ ﴿٢٠﴾

واسطاع بوحيد حكمه ، وإرساء قواعد مدكه ، هي مملكة جاثوت نسي
 ورثها بعد مفسه ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهوى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ لَرَبُّ الْمُصْطَفَى عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 هُمْ عِدَاتٌ شَدِيدٌ بِمَا سَنَى يَوْمَ الْجَنَابِ ﴿٢١﴾

ولا يستطيع أن يعرف من بعض بنو إسرائيل في مصر للفرار الخارجي
 الأول ، بقى بسبب هزولهم عنها ، وكما حدد السنين التي مضت بعد وفاة
 عيسى قبل هذا العزو ، كما لا يمكن لنا أن نحدد انقراض الرملة التي فصل بين
 العزو الأول الذي تعرض له بني إسرائيل في مصر ، وبين هدم دومة داوود ، ولا
 يمكن التعرف على عدد السنين التي أمضاها داوود في الحكم قبل وفاته ،
 ولكن المؤكد أن ملكه قد ورثه بعده ابنه بكر ، أو الوحيد

سليمان

بملكه التي تتولى على ملكه داوود بعد فاته بملكه حادوب ، أصبح
 مملكة بني إسرائيل ، وأصبح أهلها لأصدين تحت حكمهم ولا بد أن هذا
 عرفاً جماعياً كان جارياً في تلك الأيام ، لأنه لا ذكر لأي ثورة أو عصيان ثور
 ضد سليمان ، عندما ورث الحكم عن داوود بعد موته وسليمان كونه من
 بني إسرائيل الذين يملكون قدرات حارقة ، تحدث عنها سورة سبأ ﴿وَبَشِّرِ
 الرِّيحَ عُدُوكَاهُ شَهْرٌ وَرَوْحُهَا شَهْرٌ وَأَسَاسُ لَهُ عَيْنُ الْفُطْرِ وَمَنْ نُجْرٌ مَنْ يَلْمِزُ بَيْنَ

يديه يذذب ذكبه ومن يبرح منهم عن أمرنا نبدله من عذابه صغير ﴿١٦﴾ يشملون به
قد يشاء من مخاريق وتبذيل وجهد كالخواب وقُدُورٌ مسبب حمول آل
دود شكرٌ وهيبٌ من عبادي شكور ﴿١٧﴾

قد كان يديه بقدره على إثارة نعو صف و بوجيه مسار الرياح ، ويحترف
بمسألة بغيره ، وتصيح لأهالي الصحرة والمعدية بأشكال مختلفة امتحان
وتمايز وجهد كالخواب وقُدُورٌ زائبات ، مستطاع بطويح بعض مخلوقات
العبر مريمه انجس ، طماعه يصاحبه يسي إجابته عطق الطير و بحشر ت
وانحيوانات كما جاء في سورة نمل ﴿وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَعَالَٰ يٰٓأَيُّهَا
سُلَيْمٰنُ عَلَنتَ مِطَقَ طَيْرٍ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَبْذَبًا ۖ هُوَ الْمُضِلُّ الْعَيْسِ ﴿٦﴾
وخبر سليمان الجوده من نجر و الإس والتغير ههم يور غوب ﴿٦﴾ خي إذ
أثو على رايي سئل فأت مئة يا أيتها سئل ، أدخلوا متبكم لا يخطبكم
سليمان و خجوده وهم لا يشغرون ﴿٨﴾ مبهم صاحبك من قويزها وقار رث
أزيعي أن أشكر بعميت نبي أنغلت علي وعلى والدي زك أعمل صالح
نوصد وأدحي برحمتك في عبادك الصالحين ﴿١٩﴾

ومع أن سليمان عاش كملك عظيم بالأسية برمانه ومكانه ، له سيطرة على
ممكنته وه فيها من البشر والجن و مخلوقات نحية لأخرى ، إلا أن موته
كان بطريقة بسيطة كمن يمش لوحده ﴿هنا غضب عليه الموتى ف ذنبهم على
موته ، إلا ذاك الأرض تأكل متخافه منك حرة تيقب الجح أن لو كانوا يملكون
العين ما تنو في العذاب المهيي ﴿١٤﴾ سا

لمد كان جالساً ووقوف قلبه ومات وهو على ثلث الحال ، وبقي كل من
حوله يصفون أنه حي ، ولا يفتريون منه ، لا بعد أن حر بعد أكلت ذابه لأرض
منشأته وهو م بدن هي أنه كان يتعامل مع من حوله بأسلوب الأمر

المساء تنمي المؤخرة والمجد وبمي العف تجاور ، وقد فكر ذابه الأرض بلد الحشره التي بهجم
الحقة بعد وفاة الإنسان وبناتهم اللحم في القبر ، ثم ينتهم بعضها بغف حتى آخر حشرة بها

واطلعه . كما أنها تدس على أنه حين مات لم يكن لديه روح أو أوداد ، وهو ما يشير به دعاؤه في الآية ١٩ من سورة اسمن ، حيث يذكر وديه ولا يذكر أباه أو سائه . فربث دور عبي ان أشكر بقممك نبي أنقلب غلبي وعبي واليدي وأن أعمل صديحا نوصاه

أين تقع مملكة داوود

* في منطقة روميه «وذا داود ومثيبا يد يغكفان في الحزمي إذ تعشت»
فه علم القوم وكنا ببحكمهم شاهدين ﴿٦٨﴾ النساء

* في منطقة ربي ليه الحيل والأعنام فهم بسوا في أعدي عسروا ، حيث يرمي لأعبار ويصا في حاصره من حوصر الأودية بكسرة ، حيث سلايات الحيل لأصيلة

* ومن الأسبياء الشارقة في نبيمكة صانوب جانوب هاروب ماروب ، وما هو على أورابه

كن هذه قوائمه لو أصعب بها ما حدث من سلمان وبعدها لعرفنا أين

نع

الهدهد

«وسقّد الطئر مق ب ف بي لا أرى ألهدهد أم كان من عاتيين ﴿٢١﴾
لأعقسه غداً شبيهاً أو لأذبحه أو سأبسي سلهداً فبس ﴿٢١﴾ مكث غير
يجب لعد أخطت بقا لم تحط به وجئت من سربنبا يفس ﴿٢٢﴾ وئي وحدث
أمرأة تميكهم وأويث من كن شيء وبها عرش عظيم ﴿٢٣﴾ وحدثها وقومها
يشجرون ليشفس من ذوب الله ورئس لهم شيطان أعداهم فصدّهم عن الشيبين
فهم لا يهتدون ﴿٢٤﴾ سمن

لا بد ان سليمان يتمدد بطير يومي عند مساء ، وقد حل الظلام أو كان
والهدهد لم يحضر . وقبل أن يغادر سلمان الأماكن حظ بهدهد «مكث غير

جيبه، وأبغ سبيحاً أنه رأى مملكة تسمى ساء، ورحلة من نحو غير بني
قامت على صدف الأودية في جنوب غرب الجزيرة وهذه مملكة يحكمها
امرأة وأهلها يعبدون الشمس.

والهدف طائر متوسط الحجم ويصل امتداد جناحيه من بين ٤٥ - ٥٠
سم، وسرعته تتراوح بين ٣٠ - ٥٠ كم في الساعة ويمتاز بانجوي بسرعة
عده جد، وبعضه وقتاً طويلاً على الأرض للملاحقة انجسراب بني فساب
عليه.

ويحكى أن سحبل أنه طار في صباح من مكار بني بيت فيه هي مملكة
سليمان، بحث عن فوكة كاسحة، دون أن يكون قد عقد دعوم على البحث عن
سب وقد يصير لبعض الوقت ثم يعود في انعطاف معشبه، ويلاحق
لحشرات لبعض الوقت ثم يروح فوق عشب شجرة يستظف ريشه
وهكذا.

والمسرح على هذه الحالة إلى أن وصل هدفه إلى ساء، وبقي بعض الوقت
يرصد حركات الناس هناك، قبل أن يعود مسرعاً وبلا توقف لسليمان يسعه
سبب تأخره إلى جنوب الظلام على غير معدد ومأخر عن موعد مصروب
له للحضور.

وكل ما عنت عمله سادعة هو تقدم عدد الساعات في فضاء الهدف
طائر في طريق العودة من مملكة ساء إلى مملكة سليمان، مضروبه بمعدل
سرعته، ويستحصل على المسافة في بعض من المملاكين.

وبما أن الهدف وصل ساء وهو مضرب فترة وسوء لعم ساء، ولم يصلها
وهو يطير بلا توقف، فسفره في أن طير انه رجعا من ساء إلى مملكة سليمان
يساوي ضعف سرعه طير به عندما وصل ساء من مملكة سليمان أو قريباً من
ذلك ويعبده أخرى، إن كان الهدف وصل ساء بعد سب ساعات من طيرانه
من مملكة سليمان، فهو يحتاج إلى ثلاث ساعات أو قريباً منها للعودة.

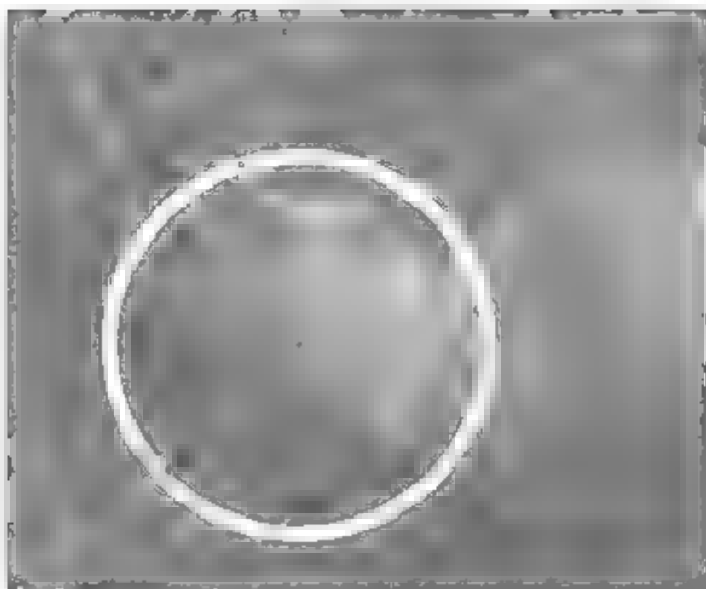
وسنفرض أن بوقت هو الرابع وقبل أن يعود الهدهد مهاجراً إلى أفريقيا،
 وحيث يعرب الشمس في حوالي الساعة السادسة وخمسة وعشرين دقيقة،
 ويشرق في السادسة، بينما صوب شهاب يبدأ بمرور حوالي الخامسة وخمسة
 وعشرين دقيقة أي أن هناك ١٣ ساعة من الظهيرة. وقد عاد الهدهد مملوكة
 سيحان من بروج صوب النهار، وسمر في بطر ب فترة وملاحقه بحشرات
 على الأرض فترة أخرى لمدة ثمان ساعات، على غير هدى أو وجهه محددة،
 وهجاء يجد نفسه قد وصل إلى باب في الساعة الواحدة وخمسة وعشرين دقيقة
 بعد الزوال. وفي يرب الساس هناك لمدة ٣٥ دقيقة، يبدأ رحله ابعوده في
 ساعة الثانية بعد الظهر. وفي تمام الساعة انسابه مسدة يصل إلى مملكة
 سليمان، بعد غيات الشمس بصف ساعة، وبعد طيران مرصبل عدة خمس
 ساعات فاطعاً مسافة بعدد بحوالي ٢٥٠ كيلو متر، على عمار أنه كان يطير
 بسرعته القصوى طوال الوقت

ولأن سبأ معروفه التحكك، فقد قمنا بوضع دائرة مركزها سبأ بصفه قطر
 يسع ٢٥٠ كم، مع ملاحظه أن عرض الخط يساوي ٢٠ كم وقد مررت الدائرة
 على جران وتعر، حيث وقعت جران في منتصف الخط، مما يعني أنها تبعد
 ٢٦٠ كم عن سبأ، بينما وقعت تعر على حد الخط من الداخل مما يعني أنها
 تبعد ٢٥٠ كم عن سبأ، بخط مستقيم. وبالقرب منها كتاب رب في اليمن،
 التي تبعد ٢٠٠ كم وباحل الدائرة كان هناك أربعة مواقع هي

صعدة ١٢١ كم، دمار ١٥٠ كم، شبوة ١٩٠ كم، وريدان ٢٠٠

وأقرب مكنين معروفين خارج الدائرة، كانا

شيبام ونبي تبعد ٣٦٠ كم، وأبها وبحميس بمسافة بعد حوالي ٣٠٠ كم.



ومن المصيبة أن خوف ممثلة ستماني في نهر أو نهر و صبيد لأبي
في قصي الجنود سمي، ومخاضه حاضن ما به الرغوا ما وفي مصبه عبيد
لرعه على مدرجات نجينه. التي نهر صر عطاً من نساء بحسب عن يسط
الحياة في الحوض المفاعلة على ضفاف الأودية نبي تناسب مع حياة دارود
ومسما السنيكية مع حياتهم ورياضاتهم الممتدة و نساء سعدات سعد في
المسافة وفي الأندلس ما بها و حوضي مجيئه حواء، صدفه في به في
لشروم حيث حيث منط الحياة المصنف

والم يبيد لا سحران، ذلك المصنف الموعلة في انه يحج، والتي منها
ر صنها حصار من مباحه و عبادت نهر و ما نهار حيه و تحكم لاجسي كما
أبها دائماً منطقة همدان دبي

ولوق كن هذا، فانهدم يمكنه الطيران والعودة منها أثناء ساعات النهار ،
بما يتوافق مع الافتراض الذي وضعناه

هل كانت جدران هي مصنعة سيمان؟

ربما

وليس هناك ما يمنع أن تكون جدران حريرة لغرب بمستوى حصاري
يؤيدها بلبحث العممي لتدقيق عن آثار بحرين وحروب عرب الحريرة، يوجد
من يدعى في جحث والسبب ويمد بها بحداد من عصفاء ودارسين،
ويحول المشايخ بكن ما يرمه من مان وبو فدم مثل هذه الرحمة
لاستكشافه، فلا جدان في أنها سحتر على ثار لد وود وسيمان في بحر

ولابد من سوف عدية هي سورة البقرة ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ رَسَوهُ فِي حَدِيدٍ
ثُمَّ عَلَّمَهُ مَا نَشَاءُ إِنَّهُ مُعِطٌ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
كَاتِبُهُمْ لَا يَحْصُونَ﴾ ١٠١ ﴿وَنُفِثُوا مَا نَشَاءُ خَلَقَ جِبْرِيلَ عَلَىٰ مِثْلِ سُلَيْمَانَ وَنَادَىٰ مِن
تَحْتِهِمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا بَيْنَهُم لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ هُمْ يَصِفُونَ لَكُمُ الْغَيْبَ بِمَا نَحْنُ بِهِ غَافِلُونَ
وَمَا يَحْكُمُونَ لَكُمُ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ إِلَّا لَكُم بَعْضُهُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ خَافِلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ هُمْ يَصِفُونَ لَكُمُ الْغَيْبَ بِمَا نَحْنُ بِهِ غَافِلُونَ
وَمَا يَحْكُمُونَ لَكُمُ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ إِلَّا لَكُم بَعْضُهُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ خَافِلُونَ
لَا حَرَجَ مَرِّ جَلَالٍ وَكُنُوسٍ مَا شَرَرُوا لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُمُ كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ١٠٢ ﴿

ولأية تحاضد الرسون عن مي يسرائيل في يثراء، وأنهم م يؤمنو يدين
لإسلام، وقصو رتباع ما معموه في عصر سليمان، وفي مصنعة ايدى، نتي
فيها يملكدان (بكسرة تحت الانلام. هاروت وماروت اسدين يحلمان ساس
سحتر

مممكنة سديان قرب سده (مممكنة) كان اسمها امار، في ذلك نوقت
ونلا شت، فالممكنة نتي أسسها داود وورثها سليمان لم تكن عرب بابيون
(Babylon) عراق وسرة، سحتر عن ساس لبعض نتي لذكور كمال سليمان
النصيبى كرجل اختصاص في هذا الموضوع

وإذ كآب فترة موسى بعد عرق فرعون تغمر الفترة مدعية بني إسرائيل تحت حكمه بعبث إمبريالية، فإن الفترة الذهبية بني إسرائيل تحت حكم واحد منهم هي فترة حكم سليمان، الذي يحمر ثاني حاكم من بني إسرائيل في التاريخ، بعد ربه داود. إذ اسم سو إسرائيل بعد ذبح يحميون بمملكته يحكمونها ويعشون فيها، وبحول هذا الحزم إلى عقيدة، وبحول هذه العقيدة الخيالية إلى أنه وعد من الله لهم بوطن قومي.

ولا يحدث القرآن عما حدث بعد سليمان، لكن سورة بني إسرائيل تقول إنهم سيعرضون لعرو خارجي بدمرة لأوس، وهو بني حدث بعد عصر موسى وهيسي، ونشج عنه روح بني إسرائيل من عصر وعصرهم في مناطق مختلفة، كما سبق وذكرنا. وثقوب آيات أنهم سيعودون، أو أعليهم يلتجمع في مكان واحد وسكون بهم فم، وهذا ما حدث في مملكة داود وسليمان، حيث كآب ملاد بني إسرائيل يدين برحو إلهي من كل مكانا فيما عد من كانت حجرته إلى بلاد بعيدة. وثقوب سورة بني إسرائيل أنهم سيعرضون لعرو حا حي ثاب سيقصي على وحدهم إلى لأيد وسيشردعم في كل الأصصع ﴿وَقَضَيْتُ إِيَّاهُ بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ هِيَ كَتَابٌ شَفِيعٌ لِّي ۖ لَآ صِفَئِي وَنَقْلُ غُلُزٍ كَبِيرٌ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿إِذْ جَاءَ وَعْدُ أُولَآئِكَ بَشَرًا لَّكُم بَشَرٌ مِّمَّنْ لَّآ أُؤْتِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ مِّمَّنْ مَنَ وَكَانَ وَعْدُ شَفِيعُوا﴾ ﴿١٥١﴾ ثُمَّ رَدَدْتُكُمْ نَكَرَةً عَنَّهُمْ وَأُفَدَدْتُكُمْ أَفْرَاقًا وَبَرِيحًا وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ بَعِيرًا﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿إِذْ جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ يَشَوُورُ وَنُوحُواكُمْ وَيَدْخُونَا الْمُشْجَدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَتَذَكَّرُوا لِمَا عَصَوْا نَبِيَّاهُ﴾ ﴿١٥٤﴾

وبمعزل نضي على مملكتهم بفعل عرو خارجي ولا سري هن كآب عروء من حبش إيجي كالأباش والفرص أو الأقط أو غيرهم، أم هو عرو دحي من بمصق قريبه بمحيطة بمملكة سليمان، أو كن ميوحد بمصر دلع بصيب هو الحوري المهم أنهم تعرضوا لسهجير وبشت جموعهم هي كل

تعدّه ومن المؤكّد أنهم مستحبون عن المصادق التي يعيش فيها أدمس من بني إسرائيل ممن هاجر في عهد موسى وقبل عهود عمده تم غزو بلادهم مصر والاستيلاء عليها بعد عصي موسى وعيسى

وهكذا يشكك شمل بي إسرائيل نظمتهم ومصادقهم في الأرض وبعدهم عن دين الله، قمتهم من انحرابي عملي لأب صبي المبتدأ، ومنهم من سبب حرية الدين والحرور بدوليّه، سواء نبت المتجهة بي العراق أو الشام ومن سبب هذه نظريّه، فمن المؤكّد أن بعضهم أسغر في يثرب، وحيم وبيضاء ووادي القرى، حيث سوطي بعض بي إسرائيل سبين فرو من أوطانهم بعد انحراب لأوب على بلادهم مصر والبيعه واصبو التفسير إلى بلاد الشام وبعيداً وشمالاً أقرعوا أما من دهم بعراق فبعض سفر هناك والبعض منهم ستمر في فارس، وحوس في بلاد انحراب ولا بد أن من استقر في فلسطين وبنات في ما يسمى اليوم بالقدس كانوا يجمعون بحرية دمه فأقامو معاندتهم وسمو أمانتهم بمسببات مشابهة للأمكن التي كانوا يعيشون فيها في بلادهم، لأصبة لذلك صحت القدس أكبر بجمع لبني إسرائيل وللبيهود من أي مكان آخر، وأصبحت مشهورة ومعروفة لكل بني إسرائيل والبيهود في كل مكان

والثبات لأخير قصي على بني إسرائيل كأمة واحدة ينكمسون لغة واحدة، برعم أنهم عتادوا، انميش في تحمعات معتقة لا يحضرون بأهل البلاد التي يعيشون فيها^١ وفي كل مكان يعيشون كانت لغتهم ولعنتهم وعقائدهم تتأثر ببيئة المحيطة، ومن بعد لهم صفة بأصبتهم بعربي ولا بدعة أجدادهم بعربية يسما خافوا بو إسرائيل وبيهود وسفاري عموماً يدين استقروا في شمال الحجاز، مثل يثرب، حيم، بيضاء وادي القرن على لعنتهم وعادانهم العربية، إلى ظهور محمد

١ أشهر اليهود بجمعهم المعاقبة ضد الدين ويعتبر على الحي اليهودي Ghetto

ولا بد من الإشارة على أن ممسكه سبطان وداورود التي يتسمى ببعضها اليهود، قامت في انجران، وهي بلاد عربية عن موطن بني إسرائيل زمن موسى وهو مصر. وحتى مصر سم تكن بلد أصلاً لبني إسرائيل بل هم يعبرون بالحدود، عندما استقدم يوسف وبنوه وحوله إليها ويذهبهم لأصبة هي قرية السوء، سي خرج منها إبراهيم معها جراً لبيب الله المكة

وسمعود لتحدث على بني إسرائيل زمن رسول الله، ضمن أحداث المدينة

بنو إسماعيل

بعد أن خرج إبراهيم من قرية قومه، واستقر في مكة، جاءته مشرق بعلام ﴿عَالُوا إِثْوَاهُ ثَانِ وَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ﴾ ٩٧ ﴿هَارُ ذُو يَوْكِيْدُ مَجْنُونًا هُمُ لَأَسْعَلِسُ﴾ ٩٨ ﴿وَدَنَ إِنِّي دَجِبْتُ رَأْيَ سَيِّدِي سَيِّدِي﴾ ٩٩ ﴿ذَن قَتَ بِي مِن الْعَالَجِيرِ﴾ ١٠٠ ﴿بَشْرُهُ نَعْلَامُ حَلِيمٍ﴾ ١٠١ ﴿الصَّافَاتِ

وكان هذا العلامة إسماعيل، الذي ولد في مكة، وتوخر في قريش، وأصبح صبياً رأى إبراهيم في المنام أنه يؤمر بدمج به كقربان لله وإسماعيل كان في مكة بلحمة به نوحيد بني سم يورق معيره برغم مرور بسنين على مولده، مما يظهر كم كانت مبره إسماعيل عند والده في مجتمع يهيم بالأبناء الذكور ويحاروهم، وكم كان عقداًه لأبيه النوحيد فيجعه لا يقوى على مواجهتها. ولكنه كان مسلماً بعب، أسلم مشينه به، ولم بعد أي شيء في نفس بجمعه من طاعة الله أو يعبره بمحضته ﴿مَنْ بَعِ مَعَهُ الشَّيْءَ فَإِنَّ يَتَنَّى يُمَي أَرَى بِي نَسَمِ أَنِّي أَدْبَحْتُ فَطَرُ مَدَّ سَرَى مَا يَدُ أَيُّبَ قُلْنَ مَا تُؤْمَرُ سَتَجْلِي فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ ١٠٢ ﴿صَافَاتِ

وإسماعيل كان مثل والده في الاستسلام لإرادة الله دون عتص ﴿وَلَقَدْ أَسْلَمْنَا وَلِلَّهِ يُحْجِبِينَ﴾ ١٠٣ ﴿وَبَدِئْتُ أَرْبَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ١٠٤ ﴿فَدَصَلَّتْ الرُّؤْيَا نَا

كذبت بحري المصبيين ﴿١٠٥﴾ إن هذا نهر البلاء المنس ﴿١٠٦﴾ وقد نبهت يدح
 عظيم ﴿١٠٧﴾ ودرت شئيه في لأخرين ﴿١٠٨﴾ سلام على إبراهيم ﴿١٠٩﴾
 كذبت بحري المصبيين ﴿١١٠﴾ إنّه من عباد المصبيين ﴿١١١﴾ وبشروا
 بسحق من من نصالحين ﴿١١٢﴾ ودرت عليه وعلى وشقا ومن تزييف
 محين وظلم نفسه مبن ﴿١١٣﴾ انصاف

ولأن إبراهيم قد حصل لإادة الله وكان مصبحي بأعنى شيء عنده في
 حياته، فقد أمر يدح كبش كعرب منه بدلا عن ابنه وبطبيعته بحال الكش سم
 يرب من سماء كما تتحدث كتب السيد وتتعبير، ولكن إبراهيم أمره الله أن
 يبحث عن كبش يلبحه كعداء عن ابنه ثم كذاه الله بن آخر هو إسحاق،
 كمكافأة له على الاستسلام لإرادة الله فأصبح له ولدين ذكرب، يمكنه أن
 يعاشر بهما، عوضاً عما كان مسعدت، ويعقد ابنه الوحيد وينقى دون ولد

والبشرى بإسماعيل، لا يخص لها بس، لأن الموروث مسح عقولهم،
 وحبهم يفكرون في إسحاق فقط، عند ذكر بشرى، مع أنهم يقرأون آيات
 سورة انصافات التي بين أيديهم

وحادثه يدح والعداء، وقعت أثناء وب الحج، سلبين قوة ذلك يدح معه
 خلفي فان يا نبي نبي أبي المبتام أني أذبحك، وقام إبراهيم يدح بكش
 بني أمر يدحه بدلا لإسماعيل، أثناء مرة الحج ويسلو أن اليوم بني يدح
 منه إبراهيم بكش، هو ما أصبح يسمى يوم المحر، وبورثه الناس منذ عهد
 إبراهيم وأصبح بحر الهدي جزءاً من أحداث الحج أما ما شاع بين الناس من
 بحر لأغنام أيام عبد لأصحب، من عمر صحاح، فلا أصل له في دين الله،
 وقد يكون تجاوزاً لمفهوم الهدي

وقد عاش إسماعيل في مكة نبي وبد فيها طوب حياته، ومات هات،
 واستمر أبوه يورثون حقهم لإبني في حدمه نسب وحدمه الحاج، حتى
 ظهور محمد

الميراث

مرهم إسماعيل كان مسؤولين عن صيانة البيت وخدمه بحجج، بعد
من الله ﴿وَرِثُوا جَدَّتَ بْنِي مَثْنِي لِنَاسٍ وَأَمَّا وَتَجِدُوا مِنْ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
وَعَقْدَ رِجْلِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أُنْظُرُوا مَثْنِي بَنِي إِدْرِيسَ وَنُفَكِيمَ وَرُكْمَ
شُكُوبَ﴾ ﴿١٢٥﴾ البقرة

واسكليف الإنهي بانقيم على يدفة بيت وصيافته وخدمه بحجج، اندي
تشرف إسماعيل بحمته، تسيب بشعواء بيته وبني آخيه إسحاق، أدس، بني
معدرة إسحاق لمكة كان سبق وذكرا وبقي في مكة لإسماعيل وبنيه اندي
ورق مهم أبناء حياه و يده إبراهيم، انقيم معهم في مكة، حتى توفي فيها،
عنى ما يدور و كان يور، إسحاق وبنيه بين القصة و لأخرى ومما يدور على
أن إبراهيم كان يعيش في مكة في حر أيامه، أنه أبناء إحدى العرب التي كان
مع إسماعيل بعواء ببعض لإصلاحات في السبا، دعا ربه أن يحفظ ذرية اسم
إسماعيل وأن يرسل في أجيالهم اللاحقه رسولا منهم حتى يعيدهم بحو
لأنه يعلم أن الناس سيتعد عن الدين مع مرور بوقت ﴿وَلَمَّا يَزُفْ﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ
الْمَواعِدَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ﴾ إِنَّ نَفْعَ مَثْنِي لَأَنْتَ أَنْتَ سَمِعَ نُفَيْمَ ﴿١٢٦﴾ رِثْنَا
وَاجْعَلْ مُسْتَفِي لَكَ وَمِنْ دُونِنَا أَنَّهُ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرْثَا مُسِيكَ وَتُثْ غَدِنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْخَوْبُ لِرُحْمِمْ ﴿١٢٨﴾ رِثْنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَشْأُو عَلَيْهِمْ إِنَّا بِتِ
وَيَقْنُفُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَيُرْكِيهِمْ يَثْ أَنْتَ بَعِثْ الْخُكَيْمَ ﴿٢٩﴾ البقرة

وسم ياب ذكر لإسحاق وبنيه لأنه قد خرج من مكة ولم يبق فيها سوى
إسماعيل وبنيه

وقد وُثِرَ إسماعيل أبناء هذه العرب المقدس، بقيق حكمة انسيب
و بحجج تتوارثها لأجيال من قبل لإسماعيل حتى ظهور الإسلام ﴿أَخْتَنُكُمْ
بِعَاقَةِ الْخَافِ وَعَدَدَةِ الْمَسْجِدِ الْخَرَمِ كَمَنْ أَمْسَ بَانَهُ وَالْيَوْمَ لَأَخِرَ وَخَافَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُشْرِكُوا عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْعَافِينَ﴾ ﴿١٩﴾ التوبة

كما أن لإسلام الذي جاء به محمد القرشي هو نفسه دين أبيه إبراهيم
 ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ حَقًّا عَلَىٰكُمْ وَإِن خِفْتُمْ عَلَيْهِ فِئَتٍ مِنَ الدِّينِ مِنْ خُرُوجِ
 مِلَّةِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٧٨﴾ الحج

بل إنه من مسمى من يؤمن بدين الله، مستصحب، هو إبراهيم ﴿هُوَ
 سَعَادَتُكُمْ أَلْسَتُم بِمِنْ بَيْتٍ وَهِيَ هَذِهِ لِمَنْ كُنْتُمْ لِرُسُوفٍ شَهِيداً عَسَاكُمْ وَتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ وَغَسَّطُوا بِأَلْفِهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فِغْمِ
 الْمَوْلَى وَبِعَمِّ النَّصِيحَةِ﴾ ﴿٧٨﴾ الحج

فكر الأحيال المسننه بعد سماعين ابتعدوا عن الدين ومحبوبه لوليه،
 وم يبق من دين إبراهيم عند فريش إلا حيال مشوش ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ
 تَيْبٍ إِلَّا رُكْءَ وَنَصْبِيَّةٍ مَدُوقَةٍ بَعْدَ مَا يَمُوتُ كَتُمُ تَكْفُرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ الأعدا

وتكون فريش قد ورثت عن أسلاف سماعين بوطن وانتم والراث وحمة
 بيت، والدين، الذي انخرعوا عنه بعد محمد ليميدهم لدين الأجيال الأولى
 من آباءهم المسننين ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هَذَا قِيمًا مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ خَيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٦١﴾ الأعدا

وفيما يلي بعض المظاهر سائدة في مكة قبل لإسلام

مساكنهم وطريقة حياتهم

﴿وَنَلَّهُ خَقْلَ لَكُمْ مِّنْ ثِيَابِكُمْ مَكْنًا وَخَقْلَ لَكُمْ مِّنْ حَنُودٍ لِأَنْغَامٍ يُبَوِّأُ
 تَشْتَجِفُونَهَا يَوْمَ صُنْيِكُمْ وَيَوْمَ يَنْقَبِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَا
 وَنَسَاعًا إِلَى جَبِ﴾ ﴿٨٠﴾ واللَّهُ خَقْلَ لَكُمْ مَكْنًا حَقْلَ ظِلَالًا وَخَقْلَ لَكُمْ مِّنْ لِّجَالِ
 أَكْنَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِينَ تَقِيكُمْ نُحْرًا وَسَرَابِينَ تَقِيكُمْ بِأَتَكُمْ كَدِيحًا بِغَمَّةٍ
 غَمَّتْكُمْ بِعَلَّكُمْ تُشَبِّهُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ لحن

* كانوا يسكنون بيوت ويمكن أن تكون بيوتهم مبنية من الطين، لأن
 المنطقة ليست معتبرة أو من الحجر، لأن مصطه صحريه، أو مهاد معاً

* كما كانوا يستسجون من جيود الحيوانات خياماً، وليس من لأصواف
والأوبير كما يفعل السدو ويستعملون تلك الحيام في سرحان بفسر أو لرعي.

* وايضاً يصنعون من الأصواف الأعمام، ووبر سحمان، وشعر الظاعرة،
سجاداً ومقاعداً ومرشاً للجحوش والسموم

* ويستعملون نكهوف ليس بالامانة لدائنة ولكن بيسر يحو فيها في
سمرهم وقرحانهم

* ويلبسون ملابس تعطي العجده كما كانوا يلبسون اندروع الواقية في
الحروب

فهم قوم حصر، لم يعرفو ابيادوه هي تاريخهم، مثلكم كان اموهم إير هييم
حضرته يعيش في قريته التي يعتمد عليها الرعي والرعي

وما يؤيد أن لريش كانت من أهل الحصر ولم تعد حده سادية ولا حريجه
البدو في النعاس، أو محمداً ضيم من تعامل لأعراب العظ، عندما وصل
المدينة مهاجراً، والذي لم يعتده، كما تحبب سورة بحجرت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَقْذِفُوا بِالْيَدِ أَلُوهَ وَرَسُولَهُ وَتَقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ سَمِيعٌ غَنِيٌّ﴾ ﴿يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَصْوَاتُهُمْ عِندَ رَسُولِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ نَسْفُونَ يَهُمُ
فَصَعْرَةً وَأَجْمَرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ رَسُولِهِ وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَصْوَاتُهُمْ عِندَ رَسُولِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ نَسْفُونَ يَهُمُ
فَصَعْرَةً وَأَجْمَرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِهِ وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا
لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْوَاتُهُمْ عِندَ رَسُولِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ
نَسْفُونَ يَهُمُ فَصَعْرَةً وَأَجْمَرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِهِ وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
لَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْوَاتُهُمْ عِندَ رَسُولِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ
لَهُمْ قُلُوبُهُمْ نَسْفُونَ يَهُمُ فَصَعْرَةً وَأَجْمَرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِهِ وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن
تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْوَاتُهُمْ
عِندَ رَسُولِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ نَسْفُونَ يَهُمُ فَصَعْرَةً وَأَجْمَرٌ
عَظِيمٌ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ
رَسُولِهِ وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾

نشاطهم التجاري

رضى مكة حرمه لا تصح مزارعه ﴿وَإِذَا بُدِّيَ أَسْكَنْتَ مِنْ دُونِهَا بَوَادِ عِيرٍ
ذِي رِجٍّ عِنْدَ بَيْتِهِمْ يَتَّقُوا رَبَّ يَتَّقُوا بِغُلَاةٍ دَخَلُوا أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ يَهْدِي
إِنَّهُمْ وَرَأَى نُهُمُ مِنَ الشَّرَائِعِ تَعْلَمُهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ إبراهيم

وقريش منذ عصر إسماعيل وهم يقومون على خدمة الحجاج ويخدمون بهم
 الطعام والشراب، ولا يتقاضون مقابل ما يدي نظير خدمتهم، بل يعم تكديفها
 بباطلة وهو ما يعني أن الحج لم يكن مصدر ربح قريش، ولم يحول مكة
 لسوق تجارية، لأن عذبة الحاج فقره يحضرون بمكة للاستفادة من الخدمات
 التجارية التي تقدمها لهم قريش. والحج الذي شرعه الله لم يحول مكة لسوق
 تجارية، ولكنه حولها إلى منجأ للمساكين والفقراء الذين يحضرون في موسم
 الحج لتعبد في بيت الله كما أن أرض مكة ليست شحيحة في المياه فقط،
 بل وفي كل الموارد، ولا يمكن أن يقدم لأهلها أي مورد حتى يقسم بينهم،
 فضلاً عن حرمانهم لأثرياء ومع ذلك فقد كان كبار قريش من ذوي انشغال
 الباطل، فكيف من تصرف على خدمات البيت والحج بسطاء والعيش حياة
 منح ورف

والقرآن يقول: **ث** أنه كانت لهم حالات تجارية منظمة **﴿** يولاي
 قريش **﴾** **﴿** يولايهم بخدمة الشتاء ويقتب **﴾** **﴿** قريش

كما أنهم كانوا ياجرون في سوق عكاظ في بعد عنهم مسيرة يومين أو
 ثلاثة، وكانت تلك السوق تقام لمدة أيام فقط في السنة، ومع ذلك هذه
 التجارة موسمية هي التي جعلتهم من ذوي الثراء والاحتش، ومكسبهم من
 تصرف على خدمات البيت والحج بسطاء

ويستعرف على حجارة لبي عارضا قريش، عليه أن يربط بين إقامة سوق
 عكاظ في وقت محدد من السنة، وبين مرور طريق قوافل البحار واليابس
 بالسوق وبالقرى من مكة مسجهاً إلى الشام، ومسحوص إلى أن قريش كانت
 تتاجر بهذه المنتجات، وتوارثها كغيراً عن كابر

والمؤرخون يقولون أن سوق عكاظ تقام قبيل موسم الحج كل عام، وهذه
 الكلام لا يعتمد على أساس، وليس به صلب مصنع فمما تقام سوق عكاظ
 قبل الحج ويحضرها تجار قريش، في الوقت الذي كان عندهم أنه يقو في مكة

يستعدون لخدمته بحجاج انثي وكنو بها^١ وسوق عكاظ تقدم في وقت محدد في نعام، أي في موسم دبت، لكنه ليس قبل الحج قالالحج يكون في الأشهر عمريه، أما مواسم المحاصيل وللمسجدات الرزغية فيعمد بترويم شمسي وباباني فهو ثابت بالنسبة بالنسبة الشمسية، متغير بالنسبة لسنة شمريه أما الحج فهو ثابت بالنسبة لسنة الفمريه ولكنه متغير بالنسبة بسنوات شمسية وقد ما عرفنا أن النحور والعباد يجمع محصوره في شهر ابريل / نيسان شمسي من كل عام، وعرفنا أيضاً أن القوافل تمر بسوق عكاظ في طريقها لنشام، وقرب هذا مع ثراء فريش أمكن أن نفهم كنوهم يعملون كتجار وسطاء يشيرون النحور والعباد من مستجيبين والمسوقين في جنوب جزيرة العرب ويبيعونه في بلاد الشام على المستوردين من أوروبا ويكون سوق عكاظ تمام في الشهر الذي تصل فيه قوافل النحور وهناك يتم بيع مرة أخرى لنجا آخرين يقدونه لشام وقد يكون بعض رجال فريش يرحلون إلى جنوب جزيرة العرب الصحوح الشرقية - وهناك يشترون أنبيال من اليمنيين والنحور والبهارات من المستوردين له من بلاد الهند، وينقلون حمولاً بهم مع خبرهم من تجار آخرين من غير فريش إلى سوق عكاظ. وفي سوق عكاظ يقوم لتجار من غير فريش ببيع ما اشروه من نبال ونحور. نجد من فريش، الذين يقدونه مع النكميات التي سبق وشتروها إلى بعضى الشام، وهناك تسع على بعضى من الذين يقدونها لأوروبا

وتجارة النبال والبحور قديمه، قسم ساويحد لنا فمن المرحح أن عشيرة دبر هم كنو يدحرون بها، خاصة وأنهم يقع على طريق نقول المحممه بهذه المسحات وهو ما يفسر قدرة دبرهم النعيش في مكة مجرد ٤٤ وميلكته قطيع من ماشيه وقد ذكر كتاب اليهود بعضس أن يردتهم كان يمشونك لأموال بكثله^(١).

١ ذكر بعض ما ورد في كتاب اليهود المقدس من باب الاستعداد بكتاب تاريخي وإك حري الكثر من الأكاذيب فقد يكون فيه بعض الحقائق ولو كانت مسوقة

ويبدو أن بنو إسماعيل قد استمروا بممارسة تجارة الأحقاد، وموارثتها
أجيالهم والعرب يقول إن قريش كانت لها رحلات موسمية في شواء
والصيف في سورة قريش، ويعود في سورة العنكبوت أن قريش تمر بمساكن
عدن «وعاد» ونمود وهذا تيسر لكم من متشابههم وليس لهم الشبكات أعضائهم
مصدقهم عن السنين وكانوا متحصنين ﴿٣٨﴾ عنكبوت.

ومساكن عدن هي لأحفاف «وادكروا حدو» أدركوا قومه بالأحقاد، وهذا
حدث التذمر من بني يدو ومن حلقه «لا تقيدوا» لا الله رأيي أحوط عليكم عدن
يوم عقولهم ﴿٢١﴾ الأحقاد

ولأحفاف هي مناطق النقاء سفوح الشمانية لجبال حصرمور، والسفوح
شرفه جبال النسي وبعده من سبب اتجاه الشرق، وسي تجعلها لأودية
المنحدرة اتجاه ربع بحري، وتعطي أرضها الرمال «هنا زاوية غارصاً
مستقبل أديبهم قائلوا، هذا عارضه شقيرين ينمو ما استغلثتم به ريح فيها
غداً أيسم» ﴿٢٤﴾ تدثر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى، ولا متاكفهم
كذلك بحري المزم ثمحرمين ﴿٢٥﴾ لأحقاد

في تلك المنطقة كانت الأسواق التي يسع فيها مسجوا ليلاب محاصيلهم،
وتجلب على محاصيل البحور والبهارات من هند ويبدو أن رجال قريش
أصبحوا يحضرون تلك الأسواق، ما يرى بمساكن عدن ثم يعودون لسوق
عكاظ حيث يسعونه لرجال آخرين، ينصونه إلى أسواق يصوي الشام يسعونه
هنا على سجاد نقاديين من الروم، ومنعروف على المكان اندي تجلب له
منتجات اللبان وسحور والبهارات في أقصى بحوث العربي لجزيرة العرب،
فيما بعد

وأصبح سادة قريش يتباهون بكثرة أولادهم وأموالهم ﴿٢٦﴾ ومن حدثت
وحيد ﴿١١﴾ وجعلت له مالا كثيراً ﴿٢٦﴾ وبين شهوداً ﴿١٣﴾ ومهدت له
مهد ﴿٤﴾ ثم يقطع أن أرب ﴿٥﴾ مدثر

و متلكو كل مستطهر المصاحبه بشره من العبيد و الإماء و الأعمام و الأثاث
و غيرها ﴿أَيْخُسَيُونَ أَلَا تُبَيِّنُهُمْ بِهِ مِنْ شَأْنٍ وَيَسِينُ﴾ ﴿٥٥﴾ تُسَارِعُ لَهُمْ فِي
الْخَيْرَاتِ إِنْ لَا يُشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ الْمُؤْمِنُونَ

و يسبحه بحمادة مائتة الحرام و حذمه الحرجاج ، و اسجد رهم من نسل
يبراهيم ، أصبح بيبي ، سماعيل بفترة بعصيم من كل سكان جريرة العرب ،
بحوث بيبي ف يشبه لتقديس الذي استعدوا منه معاشو سادة اعز آمين
سواء كانوا داخل حرم بيت الله الذي يرو أنفسهم سدمه له و حذمه بحججه ،
أو في ترحالهم خارج مكة فلم يكن معرض قرفهم بسبب ولا سواهم
بسبي ولا رحالهم معصوب فكأن الأسماء عريش جوار سفر ذبنوعاسي
عترف به كل مكان جريرة عرب سواء كانوا من أندو اندبي بعمد حياتهم
عنى السلب و نهيب ، أو من شعوب بمالك المستورة و المحصورة

معاش أهل مكة بوعد عيش ، و هم يتعرضو بحروب أو حتى حاب أجبيه
كما حل بيبي سراقين و عن حملة أبرهة كذب المحاربة لأوسى و لأخيره بين
الإسلام لعرو مكة ، و نبي استهب يهلك نجيش العدري سبعة ثوراء بركان من
دحولهم بسببه محرم ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ بَيْسٍ﴾ ﴿١﴾ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْيِيقٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرٌ أَبَابِلَ ﴿٣﴾ تَزِيلُهم بِجَنَادِرَ
مِّنْ سُحُوبٍ ﴿٤﴾ تَجْعَلُهُمُ كَظُفَرٍ تَأْكُوكُ ﴿٥﴾ أَلَمْ

ولم يكن آمن وأمان مكة ومن فيه بسبب حلف معصوب ، كما يقول
الإحاريو ، وكن لأنها بلد آمن مند ظهرت علي ان وجود

و بما يلي صورة فصائية من موقع هوذا إرث وقد يب عسها طريق مجارة
اللب و بحور وهي سجارة بي ماستها عريش عبر عتات ألسي



وهذا الممر البحري مهم جداً عبر الحوض وبنسبة كبيرة من مياهه يصب في البحر
عربي سواً حفاظاً

ومن المصائب ما يذكر هنا أيضاً أنه بعد موسم هبوب الرياح الشمالية والجنوبية
والبحر يهتد به لآثار عذبة السعودية - أطلال - حيث نشر في الأعداد ١٦ ،
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ عن مسح طريق النجدة ، عذبة ، وقد قام بالمشح مجموعة
بعضه بمكة لأمر والمصاحف ، عطا حداثات بيوتهم في روافد شدة سبع
بمطريق وبعد عمت مزال الإحداثيات على صورة قصصية من قوقل إيوان
وتبين أنها بالفعل تظهر مسار حرم كبير من طرف الشجارد القديم ، وحسب
في عية حرم دمه من - روات بعض بالمطريق ، وقد يقصده لبحر صر في تقع
في الشرق وكل ماكد هذا طره كثره قديمه بعد بحرم بعض
وبسبب روات ، وببحر في و يمامه وهجر والمحرم

كما سمعته ببحث فيم قدمه عبد الله بن محمد الشايع بعنوان عكاظ
لأثر معروف سمعاً أن مجهول مكاناً ومن بحوث مدكور عبد الرحمن
الأنصاري، وآخرين

ولك كان طريق هناك والهدايا و منحور يمر بالقرب من مسكنه سبأ
القديم، فلا بد أن هناك سوق شراء المنحولات من المسجيين تقع أبعد من سبأ
في الشرق وقد اعتقدت بغيره أنه شمس، لكن بعد بحث وبحر مكشفت اتضح
في أنها شوبة، لعدد من العوام، منها

* أن شوبة كذب القديمة لعصموت بغيره طريقه من الرمن

* أنها أقرب البحر حيث تنقل شحنته المنحور و بهارات من الهند

* أن الرحالة و يملأ حين السوان والرومان، أمثال هيرودوت، استرابون،
اريستيدوس، بطليموس، وبومبوس قد ذكروا أن حمولات اللبان تصل إلى
شوبة من مناطق ساحل في الجزيرة وقلع وحصنات، منها يصلها بمنحور
وابهات من الهند ولبان سقطري من جنوبى بني نسي بها نسم على
سوق البحر العربي، ومن هناك ينقل بواسطة الجمال إلى شوبة حيث يجمع
المنحولات على شكل أكوام يوضع على كل كوم منها لوحة تشير إلى وريدها
وسعرها و يشحور منحو منها ويصعد على سوحه السعر ندي يريدون الشراء
به وعدم تم صفقات البيع والشراء يقوم تجار بحملين شحنتهم على
الجمال سالكين الطريق النجارية القديمة مروراً بشبان ومعين

و سلاحظ أن الطريق لا يمر عبر المنحور و لكن بالقرب منها ومعني بعد
عدة كمومات وهذه الظاهرة مستمرة من سبأ، بحران، مشاء مريه، مكة،
يثرب، حبر، ودي بصرى، وبيضاء قبل أن تصل إلى بصرى أو غرة، وهناك
سباق بحمولته إلى المنحور الذين يقتلونها إلى أوروبا ولا بد أن هناك عكاظ
كاتب سواً لإعادة بيع شحنت من الشراها من شوبة، إلى تجار قوشيون
سينقلونها إلى بصرى وغرة في طريقها لأوروبا

كما أن هناك طريق أخرى، وإن كانت أقل أهمية يحمل الناس إلى بلاد فارس، وتتفرع من الطريق الرئيسية بعد تجاورها بجوار "مرور" بالقرب من داب كهن ثم اليصامه ثم إلى الشمال حيث تقطع نفود الذهباء بانجاده المداين، سي كان سمها القديم قطسبفون، ويسمى اليوم سيمان ياك. وكانت مصر كسرى أنوشروان من رسول الله والمداين توسط مع مكة بعلاقات تجارية وطريق قائم، هو نفس الطريق الذي جددته رسده روح برشد لأنه يربط ببلاد بعلكة، وحدث حسباً فيما هو عادت هي أو بعض أسرتها الحاكم لمكة، فاجعت الطريق مريحة يسفر، حيث أمرب بمقامة هادق بعمس والراحة يسفر فيها الصدم، وأمكن راحة الدواب وأغلافها، وبو، بلماه لسعي المواقب الملكية ودوبهم في المقام الأول

تعاملاتهم المالية

دين إبراهيم - الإسلام - يقوم على صفة مستمرة بين الله والعبد عن طريق العبادات، وصلة مستمرة بين العباد عن طريق الإنفاق، الذي يدفعه الفرد للمصالح ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعَشِيِّ وَالْغَدِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَثْرَتُ ثَرْيِهِمْ وَلَا بِحُجَّتِهِمْ﴾ بقره

نكن يسي سماعيل تركو هذا الأمر الهام ﴿وَرَبِّد قِيْلَ هُمْ أَنْبِئُو بِمَا رَفَعْتُمْ إِلَهُكُمْ فَإِنْ لَا يُدِينُوا بِمَا كَفَرُوا بِأَيْدِي أَمْثَلُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَخْذَهُمْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ١٧ يس

وحرموا على جميع الناس بكل الطرق ﴿كُلًّا مِنْهَا نَكْرِهْتُمْ إِنْ تَوَلَّوْا يَكْرِهْهُمْ﴾ ١٧ ولا يحاضرون على عظام المشركين ﴿وَتَأْكُلُونَ شِرَارَ مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾ ١٨ وتنجفون المال حياً جناً ﴿وَالصَّغَر﴾

وكاف نوب مستش، يسهم ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاذْكُرُونِ أَنْتُمْ وَالْآلِ الْغَالِيْنَ﴾ فلا يربو بعد الله وما أكثرت من ركة تربيون وجه الله فأو بك ثم المضطربون ﴿٣٩﴾

بروم

وَكُنْتُ الْمِيرَ ﴿١٠﴾ أَيُّهَا تَبِيِّي آمِنُوا إِنَّمَا الْحَقُّ وَالْمَعِيزُ وَلَا يَصَابُ
وَلَا لَا مَرْحُومٌ مِّنْ عَذَابِ الْمُتَعَذِّبِ قَدْ جِئْتُهُمْ لَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ ﴿٩٠﴾ الْعَانِدَةُ
وَالْعَنْتُ السَّحَابِي ﴿١٠﴾ وَنِلَّ لِلْمُطَفِّمِينَ ﴿١١﴾ الْبَيْرُ بِدِ الْخَالُوا عَلَى سَسِ
يَسْمُوْنَ ﴿٢٠﴾ وَبِقَ كَالَهُمْ أَوْ وَزَوْفَتُمْ يَحْسِرُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مُتَعَفُّونَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿٥٠﴾ يَوْمَ يَقُومُ السَّائِسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ الْمُطَفِّمِينَ
وَأَصْبَحُوا دُاسِمِينَ، لَا يَسْمَعُونَ بِالْمَقِيهِ وَبِصَكْسِ، كَمَا وَصَفَهُمْ سَوْر
كَثْرَةً، مِمَّا اسْمَجِ ﴿٧٠﴾ كَلَّاسٌ لَا تُكْرَفُونَ يُبَيِّمُ ﴿١٧٠﴾ وَلَا تَخْذَعُونَ عُيَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ﴿٨٠﴾ وَأَتَاكُمُورٌ شَرٌّ أَكْثَلًا لَقَدْ ﴿١٩٠﴾ وَتُجْعَلُونَ أَلْمَابَ حُبًّا
جَعْلًا ﴿٢٠﴾

عقائدهم

عند ظهور الإسلام كان قد مر على عهد أبيهم إبراهيم مره صويلة، يقول
النابيح الذي يعتمد كتب اليهود المقدمة زنها تموت من ٢٥١٠ عام تعرض
أبناءه سرث، من عادات وعقائد، لتعبر والحوول وسدد توليه كبديل
لدين الله لإسلام اندي كان يدين به، سماعين والأجبان لأولى من سله ﴿١٠﴾
مَنْعًا هَوْلًا وَاثَاءَهُمْ خَشَى طَابَ غَلْظُهُمُ انْعَمُوا أَفْلَا يَزُودُ أَكَّا نَأْيِي لِأَرْضِ مَقْضَاهِ
مِنْ أَطْرَاهِ أَنَّهُمْ نَعَالِيُونَ ﴿٤٤٠﴾ لَأَيَّاهِ

دوق أن يرسن بهم طوان ثلاث الفتره، سون من محمد - يعتمدهم ندين
أجدادهم ﴿٤٤٠﴾ وَوَمِ اتَّخَذْنَاهُمْ مِّنْ كُتَيْبٍ يَذْرُؤُوهَا وَقَ الْوَسْمِ إِلَيْهِمْ قَتَلْتُ مِّنْ
تَبِيِّي ﴿٤٤٠﴾ مَأْ

لقد جرت سنة الأولين على مي، سماعين ووساد أحبهم معين عن دين
له من عقائد بديله، حتى تحولوا للتوتيه ﴿٤٤٠﴾ قَتَلْتُ هَوْلًا وَأَبَاءَهُمْ خَشَى طَالُ
عَلَيْهِمْ نَالْعَمُ أَفْلَا يَزُودُ أَكَّا نَأْيِي لِأَرْضِ مَقْضَاهِ مِّنْ أَطْرَاهِ أَفْلَهُمُ الْبَايُونَ ﴿٤٤٠﴾
لَأَيَّاهِ

وكان يعقلاء منهم يسمون لو يبعث بهم رسول يبرر لهم طريق الصواب

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿لَوْ أَنَّ عِندَ ذِكْرٍ مِّنَ الْأُنثَىٰ﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ لَخَلْقَتَنَّهُ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿الْإِنسَانُ أَكْثَرُ ظُلْمًا﴾ ﴿١٦٩﴾

وہیبت پنی بعضاً من مصحفہات شی کاہب سائہ فی مکہ عند ظہور
إسلام

* ﴿كَأَنَّهُ يَوْمَ يَوْمِهِ يَوْمُ بَرِّهِ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿وَنَسِيتُ سَأَلَهُمْ مِّنْ حَيْثُ الشَّمْسُ وَمِنْ أَلْأَرْضِ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿يَقُولُونَ حَلَفْتُ عَلَى الْغَيْبِ﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿وَنُوحِيَ

* ﴿وَكُنَّا يَوْمَ يَوْمِهِ أَن هَذَا رَسُولٌ مِّنْ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَأَمِّمْ سَائِلُهُ﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿يَا إِلَهَ جَهْدِ لَنَا دِينَهُ﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿لَيْسَ دِينُهُمْ دِينُكَ﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿وَنَسِيتُ سَأَلَهُمْ مِّنْ حَيْثُ الشَّمْسُ وَمِنْ أَلْأَرْضِ﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿يَقُولُونَ حَلَفْتُ عَلَى الْغَيْبِ﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿وَنُوحِيَ

* ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٠﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩١﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿وَمِمَّنْ أَرْسَلْنَا بِهِم رُسُلًا﴾ ﴿٢٠٠﴾

* ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠١﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٢﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٣﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٤﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٥﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٦﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٧﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٨﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٠٩﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٠﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١١﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٢﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٣﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٤﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٥﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٦﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٧﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٨﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢١٩﴾ ﴿لَكُمْ سُبْحَانَ سُبْحَانَ سُبْحَانَ﴾ ﴿٢٢٠﴾

بَلَّغَهُ غَتَّ يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ اَنْسَ يَبْدَأُ الْفَعْنُ ثُمَّ يُعِينُهُ وَمَنْ يَزِرْكُمْ مِنْ اَشْعَاءِ
وَالْأَرْضِ أَرَبَةٌ مَعَ سَلَمِهِ مِنْ هُنَا يُؤْهَانَكُمْ مِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾ الْمَلِكُ

* وَعَدُوا الْأَصْدَمَ بِحِجَّةٍ أَنَهَا تَسْمَعُ بِهِمْ عِدَّةُ اللَّهِ ﴿٦٥﴾ اَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ شُعْبَةً قُلُوبِهِمْ أَوْ يُرْسِلُ رُسُلَهُمْ لَيْسَ بِهِمْ مَعْنَةٌ وَلَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٦﴾ قُلْ لِلَّهِ السَّمْعُ
خَمِيعاً لَقَدْ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ لِي بِهِ يُرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ الْيَوْمَ

مَرْعَمَ أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ أَنْ عَادَ بِهَا شَرِكُ نَوَارِثِهِ عَنْ بَائِلِهِمْ ﴿٦٨﴾ أَوْ يُقْبَلُوا بِمَا
أُتُوا مِنْ بَيْنِ قَبِيلٍ وَكُنْتُ دُرُوبَةً مِمَّنْ يَخْدَعُونَ أَعْبُدُكُمْ بِمَا مَعَكُمْ
لَتُخْطَبُوا ﴿٦٩﴾ الْأَعْرَابُ

وَكُنَّا مِنْ أَهَمِّ أَصْنَافِهِمْ، مَنَاءً وَبَلَاءً، وَالْعَرَى ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمْ ثَلَاثَ
وَالْعُرَى ﴿٧١﴾ وَمِنْهُ ثَلَاثَةٌ لِأُخْرَى ﴿٧٢﴾ سَجَمٌ.

* وَابْعَثُوا شُرَيْعَاتٍ وَجَالَ دِيْنُهُمْ مِنْ دُونِ تَشْرِيعَاتِ اللَّهِ ﴿٧٣﴾ أَنَّهُمْ يُهْمُ شُرَكَاءَ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ مَا نَزَّلَ بِهِ سَلَامٌ وَبِزَلٍّ كَيْفَ الْقَطْرِ يَقْطِي سَيْتَهُمْ وَمِنْ
طَائِفَةٍ بِهِمْ عِدَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٤﴾ لَشَوْرَى

مَعَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَمْ يَسْمَحْ بِتَشْرِيعَاتٍ خِلَافَ بَشَرِيَّتِهِ مِجَاهِهِ ﴿٧٥﴾ وَاسْأَلْ
مَنْ أَرَادَ مِنْ مَسِيحٍ مِنْ رُؤَسَاءِ أَعْيُنٍ مِنْ دُونِ الرُّؤَسَاءِ بَهْءٌ
يُقْبَدُونَ ﴿٧٦﴾ رَحْرَحَ

* وَطُفُو أَنْ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِي اللَّهُ ﴿٧٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ مُوَحِّدٌ وَقَدْ ﴿٧٨﴾ قُلْتُ
جِئْتُمْ شَيْئاً بَاطِلاً ﴿٧٩﴾ تَكَاذُبُكَافُوتُ يَعْطَلُونَ مِنْهُ وَسُقُوتُ الْأَرْضِ وَشَرُّ الْجِبَالِ
مَدَامَ ﴿٨٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرُّؤَسَاءِ ﴿٨١﴾ وَمَنْ يَسْجَعِي بِالرُّؤَسَاءِ أَوْ يَتَّخِذَ
وَدْعاً ﴿٨٢﴾ إِنْ كُنْتُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهِي بِالرُّؤَسَاءِ عِيداً ﴿٨٣﴾ لَعْدُ
أَخَصَّهُمْ وَعَدُّهُمْ عَذَابٌ ﴿٨٤﴾ وَكُنْتُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْفِتْنَةِ مَرَدِّينَ ﴿٨٥﴾ مَرِيضٌ

* وَكَانَ لِبَعْضِ مِنْهُمْ يَدِينُ بِمَعْمَدَاتٍ لَا يَدِينُ بِهَا الْبَعْضُ الْآخَرُ ﴿٨٦﴾
الَّذِينَ قَرَّبُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعاً نَسَبَهُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَفْرَأْتُمْ إِلَى سَلَمِهِ ثُمَّ
يُتَّبِعُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٧﴾ لَأَنعَمَ

وكل فريق يظن أنه هو على الحق دون غيره ﴿٣١﴾ ولا تكونوا من
الضالين ﴿٣٢﴾ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم
فرحون ﴿٣٣﴾

﴿٣١﴾ ويؤمنون بحفظ الأسفار والنسائل والمشاوهم ﴿٣٢﴾
تشتقبون بالآلام ذلكم بشر ﴿٣٣﴾ العائدة

﴿٣٤﴾ وكانت تسيطر على عقولهم الحرافات والخرافات من مشاهير وأرواح
السمية لدرجة أنهم عندما يهبطون - وأحياناً في برحمتهم برزخون عذراء مثل
أعدود يسيد عد النور في سمهاء لوماء ﴿٣٥﴾ حباً منهم أن شاعس نحو
ستوديههم ﴿٣٦﴾ من أعوذ يرب الناس ﴿٣٧﴾ ملك الناس ﴿٣٨﴾ إليه الناس ﴿٣٩﴾ من
شرب نوتو من الحساس ﴿٤٠﴾ ندي نوتو من صدي الناس ﴿٤١﴾ من الجنة
والناس ﴿٤٢﴾ الناس

﴿٤٣﴾ وكانوا يعتقدون بقدرة الحق على التأثير عليهم ﴿٤٤﴾ كأنه كان رجلاً من
الناس يفوقون برحمتهم من جعل في ذوقهم حقاً ﴿٤٥﴾ الحق
ومن معصدهم السعادة والنعمة، ويظنون أن لها القدرة على الإضرار
ببشر أو تغييرهم بحرافات رعبهم ، ﴿٤٦﴾ من شر الثقات في بطنهم ﴿٤٧﴾
بشر

ومن الطقوس التي يقبض من دين إبراهيم

الحج

عبادة موجودة قبل إبراهيم ، ﴿٤٨﴾ بأن يبرهم مكان النبوة أو لا تُشرك
في شئ وصلى بين يدي يندبهم والذين والذين المشهود ﴿٤٩﴾ الحج
وإحج يقوم على صفوف حول الكعبة ، والمساء في بيت لذكر الله

(٤٨) كما ورد في كتب الأجداد ، ويبدو بالضرورة أن العبادة المذكورة هي التي كانوا يستعملونها ، لكنهم
كانوا بالفعل يعبدون بالجهنم ، منهم أنهم قادرون على حمايتهم أو الإغرام بهم

وقسببته، وبصلا، في مسجد الحرام ﴿ورفعنا ربي إبراهيم وبسما على أن
صهراً يبي لبطلين وأخاكين و بركم لشجوة﴾ ٢٥ ﴿ بكرة

وسعي بين الصفا وسروه ﴿وبن الصفا وسروا من شعائر لله فمن خج
النسب أو عمر فلا يذبح عنه أن يطوف بهما ومن تطوع حيراً هو أن الله شاكو
عليه﴾ ١٥٨ ﴿ البقرة

وسحر الهدي من لأعما، كشكر لله على ما رزقهم منها ومن المعمر،
ويطعمهم منها الدعاء ﴿وأنزل في ناس بالخج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق﴾ ٢٧ ﴿ جئهموا مبيع بهم فنفذوا منهم لله في أيام
مفتوحات على ما رزقهم من بهيمة لأعما فكلوا منها وأطعموا بنائس
نضير﴾ ٢٨ ﴿ ثم ليقتضوا نذرهم وليطوفوا بالبيت بعبو﴾ ٢٩ ﴿
الحج

وكذا الناس يسمون بغيره ﴿إلى حصل ما كذا ليحجج بسبب﴾ ﴿ثم
يقتضوا نذرهم وليطوفوا نذرهم وليطوفوا بالبيت البعير﴾ ٢٩ ﴿ الحج
ومما دخل الحج من معتقدات وثنية، ما عرف بـسبي ﴿ولما السبي:
بأنه في الكفر يقتل به الأبيس كصروا يجلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليميطوا علة
ما حرم الله فحججوا ما حرم الله ربي بهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم
كافرين﴾ ٣٧ ﴿ براءة

وسحلال قتل بصيد آباء لإحرام بالحج ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
الضد وأنتم عزم ومن قتله منكم متعمداً فخرأه قتل من أنتم يحكم به
دو عذاب منكم هذياً بالبح الكفنية أو كفارة عظيم متجس أو عذاب ديث صتام
لعدو وماله أمره عاف الله عاف سبب ومن عاد قيتنم لله منه والله عريرو ذو
اتقام﴾ ٩٥ ﴿ انماقده

وسرقت وانشحبت وسوق ﴿والخج مشهور معلومات فمن من يبيع
الحج فلا ربح ولا فساد ولا جدال في الخج ومن تقصوا من خير بخدمه لله
وتروا هو من خير الزاد للفقير والفقير يا أيها﴾ ١٩٧ ﴿ البقرة

من طعامهم وشرابهم

يقدر أحسن من سما عسل بعض ما حرم الله وحرّموا بعض ما أحل الله، ومن

ذلك

• أنهم كانوا يحبّون أكل السمحّة والمعفّرة والمردية والسبعة والحيف التي أكل سمح وكانوا يحسّون بقى بين على نصب للآلهة ﴿خَزَمْتُ عَنكُمْ لَمِيتَةً يَوْمَ الْحَرْبِ وَمَا أُهْلُ بِعِثْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ثُمَّ حَمَلَتْهُ وَتَمُوتُ وَتُشْرَبُ وَتُطْبَخُ وَمَا أَكَلُ مِنْهُ إِلَّا مَا دَخِلَ وَمَا دَخَلَ عَلَى الْفُطْرِ وَأَنْ تَشْتَفِيُوا بِأَلَا لَمْ دَخَلْ بِكُمْ بِشَرِّ يَوْمٍ تَدِينُ كَعَمْرٍاءَ مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْجُومُ وَحَسْبُ نَزَمَ تَمَنَّتْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّخَذَ غَنِيَكُمْ بِغَنِيِّ وَرَجَسَتْ بَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَمِنْ ضَعْفٍ فِي مَحْضِهِ عِزٍّ مُجَابِبٍ أُنْزِمَ فَرَأَى اللَّهُ عَمُورًا وَجِيهًا ﴿٣٠﴾ مائدة - ٣

• ويخصّصون بعض عرسي حيواني له دون أصنامهم، وبعضها لأصنامهم دون الله ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ يَمَفْ دَرًا مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا مِمَّا نَزَلَ بِهِ إِلَهُ بِرِغْمِهِمْ وَمِمَّا يَشْرِكُونَ لِمَا كَانَ يَشْرِكُهُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ إِلَهُ لَهُمْ يَصِلُ بِهِ شُرَكَائِهِمْ مَا مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ لآلئهم

• ويحسّون دينا لهم دون ذكر اسم الله عليها ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا مِمَّ يُذَكِّرُ شِمَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَبِّهِ جَسَدًا وَرَأَى الْبُيُوتَ يَبْرُحُونَ بِأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ وَمِنْ أَطْفُلُوهُمْ يَكْفُرُونَ بِكُمْ بِشُرْكُوكُمْ ﴿١٣٧﴾ لآلئهم

• ويحرمون بعض الحيوانات على فئة من ناس منهم دون فئة، ويحرمون بعض أجراء الدبحة واحدة دون الأجر الأخرى، وبعضها يذكرون اسم الله عليه دون بعض الآخر ﴿وَقَالُوا هَذِهِ الْأَنْعَامُ وَحَزَنٌ حَقِيرٌ لَا يَخْتَلِفُ إِلَّا عَنْ رِشَاءٍ بِرِغْمِهِمْ وَالْأَنْعَامُ حُرْمَتُهُ ظُهُورُهُمْ وَالْأَنْعَامُ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا الْفِرَاءُ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ لآلئهم

• ويحرمون بعض الحيوانات وهي في بطون أمهاتها على أسماء دون الرحاء، ويسبحون أكله لجميع من حرج ميا. ﴿وَعَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ

الأنعام حالصة لذكورٍ ومحرّم على أزواجٍ يَكُنْ ثَمَّةٌ لَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ
سَيَجْرِبُهُمْ وَصِفَتُهُمْ رُتَّةٌ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ الْأَنْعَامُ

* وَيَحْرَمُونَ بِعَصَى الْأَنْعَامِ عَمَدًا عَلَى أَنْعَامِ بَيْتِهِمْ بِمِ بَرَكِ اللَّهُ بِهِ مِنْ
سُلْطَانٍ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا خَلْقٌ وَهَذَا خَلْقٌ لَمْ يَخْلُقْ
عَلَى نَبِيِّ الْكَذِبِ إِنَّ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْعِلُ الْخَلْقُ ﴿١٤١﴾ الْحَجَلُ

* وَلَهُمْ مَعْتَدَاتٌ آخَرَى فِي الْأَنْعَامِ الْحَيَةِ ذَكَرٌ فِي هَوْلِهِ تَعَالَى ﴿١٤٢﴾
يَجْعَلُ ثَمَّةً مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيَّةً وَلَا خِمَافَةً لِيُذِيرَ كَقَوْلِهِمْ يَقُولُونَ
عَلَى نَبِيِّ الْكَذِبِ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٣﴾ الْخَالِدَةُ

* كَمَا أَنَّهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الْخَمْرِ ﴿١٤٤﴾ أَيُّهَا الْبَيْتُ تَقُولُ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ يَجْعَلُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿١٤٥﴾
الْمَالِكَةُ.

* وَيَقْتَرِبُونَ الصَّوَاهِشَ ﴿١٤٦﴾ فَعَلُوا مَا حَشَهُ هَالُوا وَجَدُوا عَلَيْهِمْ نَارًا وَثَمَّةً
مِنْ بَيْتٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُأْمُرُ بِالسَّخِيَاءِ أَنْفُسُهُمْ عَلَى اللَّهِ يَنْ لَا تَقُولُوا ﴿١٤٧﴾
الْأَعْرَافُ.

وَمِنْ أَسْطَافِ الْأَخْصَاعِيهِ وَبَعْدَاتِ الْخَمْرِ، مَا يَبْنِي

* كَذِبٌ قَرِيبٌ مِمَّا يُفْعَلُ لِأَوْلَادٍ مَذْكُورٍ عَلَى لَابِثٍ، لَدَرَجَةٍ أَمَةٍ ﴿١٤٨﴾
يُشْرُ أَخَذَهُمْ بِمَا خَسِرَ يَوْمَ خَمْسٍ مِثْلًا طُلُوعِ وَقْتٍ وَجَهَةِ مُشْرِقٍ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ﴿١٤٩﴾
بِرَحْفَةٍ

* وَكَانُوا يَتَمَحَرَّرُونَ بِكَثْرَةِ الْأَوْلَادِ مَذْكُورٍ ﴿١٥٠﴾ أَيُّهَا الْخَمْرُ أَتَقُولُ لَهُمْ بِهِ مِنْ
مَالٍ وَمِنْ بَيْتٍ ﴿١٥١﴾ تَسَارِعُ لَهُمْ فِي تَحْزِينَتِ بَيْتٍ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥٢﴾ مَعْمُورٌ

بَيْتًا مَعْمُورًا أَيْ بَيْتًا مَعْمُورًا بِعَدَدِ أَيْ بِدَارِ الرَّجُلِ أَيْ حَالِ
وَلَادِيهَا ﴿١٥٣﴾ يَشْرُ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْثَى طُلُوعِ وَقْتٍ وَجَهَةِ مُشْرِقٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ﴿١٥٤﴾
مِنْ الْقَوْمِ مِنْ شَوْءٍ مَا يُشْرُ بِهِ أَيْ مِمَّا يُشْرُ بِهِ أَيْ مِمَّا يُشْرُ بِهِ أَيْ مِمَّا يُشْرُ بِهِ أَيْ مِمَّا يُشْرُ بِهِ
يَتَحَكَّمُونَ ﴿١٥٥﴾ الْحَجَلُ.

* ومثل واد اليبات، كما هو في بعض الأحيان يقتضون أولادهم المذكور إذ ولد الولد رجلاً فقير، خوفاً من الإملاق وعبور ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشَةً بِمُلَاقِي مَخْرُتِهِمْ وَإِيَّاكُمْ رُبُّكُمْ كَذِبٌ كَبِيرٌ﴾ ٣١٦ سي [سورتي]

وما يعمده عن قرينش أقل ما يمكن أن يعمده عن حدة قرينش عندما ظهر للإسلام، وسعدهم تصديق أخرى عنهم عند ساروك بالأحداث التي وقعت في مكة والمدينة أثناء الدعوة

مسح الحقائق

أصبح بن إبراهيم الكبر، إسماعيل، في منتصف عمره، وبه أولاد، وأحفاد، ينزلون معه عديده نسب وحدهم الحجيج سي سبق وكفه الله بها، مع ولده إبراهيم ﴿وَرَبُّهُ يَزْعُمُ إِبْرَاهِيمَ أَلْمَوْعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبُّكَ تَعْتَلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْغَنِيمُ﴾ ٣٧ ﴿رَبِّهِ وَخَفِضْنَا شَيْمِيسَ بَكْ وَبَرَّ دُرُوبَ أُمَّةٍ مُشْفِقَةً لَكَ وَأَوْبَ مَابِكَا وَتُ عَدِيَّا إِنَّكَ أَبَ لَتُؤَاتِ الرَّحِيمُ﴾ ٢٨ البقرة

في الوقت الذي سروج فيه أخوه الأصغر إسحاق وررى ناسه يعمره ويبدو أن إسحاق حاول أن يكون به دور في صيانة البيت وخدمة الحاجاج، إلا أن إسماعيل أجبره أن هذا العمل مسؤوليه حصريه لأن إسماعيل سكتيف من الله، ولا حق لإسحاق فيه مما أثار غضب إسحاق وقرر معادته مكة وعدم إبقائه في مكة وحده مع إسماعيل

وبالفعل بقي إسماعيل وبنيه في مكة بعد وفاة إبراهيم واستمروا يوموي على بيت حتى ظهور محمد أما إسحاق فقد أخذ الروح بأسره للبلدية، والعيش بين نعم وإيل، وهو ما يتضح من قوله تعالى على نسان يوسف محاطاً بآبيه يعقوب وأخوته عندما أحضرهم من البدر للعيش معه في مصر ﴿وَدَعِ أَبَوَيْهِ عَلَى الْقَرْيَةِ وَحَرِّاهُ لَكُ شَجِدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي خَفًّا وَهَذَا أَخْسَرُ مِنِّي وَإِنَّ أَحْرَقِي مِنْ شَيْخِي وَجَاءَ بِكُمْ مِّنْ

الْبُدُو مِنْ بَعْدِ أَنْ مَرَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمَّا يَشَاءُ إِنَّهُ مُرُ
الْفَتِيمِ الْخَفِيَّاتِ ﴿١٠٠﴾ يَوْسُفَ

فَبِعُورِ بْنِ إِسْحَاقَ قَدِمَ وَأَسْرَاهُ مِنْ مَوَاطِنِهِمْ يَدْرِي سِتْوَتِيهِ يَدْرِي مَوَاطِنَهُمْ
مِنْ مَكَّةَ وَهَذَا يَوْسُفَ كَانَ قَدِمَ بِسَادَةِ الْوَحْدَةِ كُنْ قَدْ أَسْرَاهُ وَكَانُوا
يَسْتَعْدِدُونَ الْإِبِلَ فِي تَرْحَالِهِمْ يَدْرِي مَوَاطِنَهُمْ ﴿١٠١﴾ وَكَانَ يَتَخَوَّى مَوَاطِنَهُمْ وَيَجِدُوا
مَوَاطِنَهُمْ رَدَّتْ وَإِنَّهُمْ قَالُوا يَا أَبَا نَبِيٍّ هَيْهَ بِضَاعَتُ رَدَّتْ وَلَيْسَ وَتَبَيَّنَ بِالْهَيْهَ
وَبَحْفَتُ أَحَادٍ وَتَزَادُ كَيْلَ بَحْرِ دَلِيلُ بَحْرِ ﴿١٠٢﴾ يَوْسُفَ

وَلَمَّا دَلِمَ هَذِهِ الْحَادِثَةُ حَمْدًا عَمَدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى بَنِي
إِسْمَاعِيلَ وَبَوَّاهُ أَجِيَابَهُمْ وَحَرَصُوا عَلَى تَعْلِيْقِهِ عَلَى مَوَاطِنِهِمْ
مِنْ كُلِّ مَا أَسْرَاهُ هَذِهِ الْإِسْحَاقَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ لَهُ وَلَكِنَّهُ حَدِثَ
الْإِسْمَاعِيلَ وَحَكَمُوا عَلَى مَسْحِ بَارِيحِ إِسْمَاعِيلَ وَبَضَائِ كُلِّ الْعَرَبِ بِهِ
وَسَبِّهِ فَصَاتِبَهُ لِأَخِيهِ إِسْحَاقَ ثُمَّ أَسْرَاهُ بِمَسْحِ حَفَائِلِ التَّارِيحِ لِأَعْضَاءِ الْعِظَمَاءِ
عَلَى بَارِيحِهِمْ وَأَنَّهُ أَصْلُ نَشْرِيهِ وَمِنْ يَكُونُوا أَفْرَادًا مِنْ قَبِيلِهِ بِدَوْرِهِ ثُمَّ دَهَ
مُسْتَعْبِدُهُ فِي مَعْرَا ثُمَّ مَسُوْدِيْرٍ مِنْ غَيْرِهِمْ عَمْدَ تَعْرِصُوا لَعَرَوَاتِ فَصَتْ عَلَى
مَجْمَعِهِمْ وَكِبَانِهِمْ وَتَعْرِصُوا بِشَدِّ قَلِّ أَنْ تَعْرِصَ بِهِ قَبِيلُهُ غَيْرَهُمْ فِي تَارِيحِ
الْمَسْطَقَةِ

وَقَدْ يَلِي بَعْضًا مِنْ هَذِهِ الْمَسْطَقَةِ الَّتِي بَنَاهُ الْعَامِمُ بِأَسْرَاهُ وَمِنْ صَمْعِهِ
الْمَسْلُوبِ

أَمَّ إِسْمَاعِيلَ

مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَمُوتْ وَلَا بَرُوْحَهُ وَاحِدَهُ كَمَا سَبَقَ وَذَكَرْنَا لَا أَنَّ مَوَ
إِسْرَائِيلَ يَجْعَلُو فِي تَرْسِيحِ ثَقَاتِهِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أُمَّةٍ وَقَبِيْلَةٍ تَسْرِي بِهَا وَالَّذِينَ
إِبْرَاهِيمَ لِأَجْلِ أَنْ تَدْرِي بِهِ يَحْدِثُ أَنْ أَصْبَحَ أَمَّهُمْ الْحَرَّةَ عَمُورَ حَصْمٍ يَكُنْ أَمَّهُمْ
شَعَرَتْ بِالْعَبْرَةِ لَمَّا رَأَتْ بَعَثَ إِبْرَاهِيمَ بِالْوَلِيدِ فَصَبَّبَ بِهِ انْتَحَلَصَ مِنْ لَأَمِهِ

ووسعه، فمثل إبراهيم وعائشها، بن وبارك الله حل جلالة هذه الخطوة اللا
إسبابة، لأنها رغبة أم بني إسرائيل ضد أم بني سامعيل

وهذه هي ورد في كتابهم المقدس "وآب ساره بن هاجر المصرية ابني
وسه إبراهيم يهرج فعائش إبراهيم طرد هذه الحادية وسه لأن بن هذه
الحادية لا يوث مع أبي اسحق فبيع بكلام جدد في عيني إبراهيم بسبب
انه فعائش الله إبراهيم لا يفتح في حبس من حل بعلام ومن اجل حارثك
في كل ما يقول بن ساره سمع قولا لأنه يسهوا يدعى لك بن وابن
الحادية أيضا سأجعله أمة لأنه بسبب لنكر إبراهيم صعد وخذ خير وقربه
ماء وأعطاهم لها حرة صعا يذهب على كتفها والوند وصرفها فمضت راحلت
في يريه ثمر سبع واما فرع النساء من عورة طرحت بوند تعجب إحدى
الأشجار ومصب وحسب معاقبه بعد نحو رغبة هومن لأنها قالت لا يضر
موت بوند فحسب معاقبه ونصب صوبها ونكب فسمع الله صوت
العلام وبني ملاك الله هاجر من السماء ودل لها مائتة ب هاجر لا يحامي
لأن الله قد سمع بصوت العلام حيث هو فومي حملي العلام وشدي يند
به لأنني سأجعله أمة عظيمة وفتح الله عينيها فأبصرت بثر ماء مذهب وملاّت
اعينه ماء وسعدت انقلام وكان الله مع بعلام فكثر وسكن في البرية وكان
يسمى في بوس وسكن في يريه غاران وأحدث له أمة ووجه من رضى مختار
(التكوين ٢٩ - ٣١)

وسرائل تأثر بالاسرائيلاب بدوثة أصبح فيها مفوكيا أكثر من انماث،
واحتق قصة نفوق خيال بني إسرائيل، عندما قال أن إبراهيم سافر من فلسطين
إلى مكة ثم تبعه أكثر من ٥٠٠ كحم، لكي يترك به بصيغ وأمه في أرض
لا ماء فيها ولا كلاً ذوب حجل أو وجل في سبه هـ ينصرف السعد هن
الإساييه والدين تحليل الرحمن.

وقد بعد بنو إسرائيل حناني هذه بصفة في كتابهم اسقدس لكي يعلب

الحفائض الإسحاق هو من طرد من مكة، بسبب إسماعيل، وهو من عاش في
 البصرة وراء النهر، كتب يروي كتاب الله باسم فضلهم اسمهم جدهم
 إسماعيل هو منصور، وهو من عاش في بصره ورمضان في الزهراء، قاتل
 خصمه المحدثه بن أم إسماعيل بسبب روجه لإبراهيم، وكنهه جارية تسرى
 بها ثم طردها مع بها لإظهار إسحاق، ويسمى إسماعيل، وكأنه الأس بذكر
 إبراهيم، برغم ولادة إسماعيل منه ولا يسم بذكره مبره مجبره لا اله حيه
 في حريه مبره إلى اليوم. رث أن الأس يسمى بوالد ابنه بكر فلو كان
 بكر اسمه محمد فلو يدسكي بن محمد، ولو يرق بنته ولو ذكر بعده، أو
 مات الولد بذكر الأس لعب إبراهيم في حياته كان أبو إسماعيل، فقد
 حاولوا مسح هذه الحقيقة بالقول بن إسماعيل لم يكن أحد للإسحاق، بن كان
 ابن أمة، ويثاني فهو من حصن بسببه، كما أنه قد أمك للبصرة وهو صبيح
 وبالتالي يجب أن يكون أبو إسحاق، ولده بني سب والذي
 عاش من حياته معه وبطبيعته الحال فإلدي عاش طوال حياته مع والده كان
 إسماعيل

أهم أسماها سارة

ولم يعد أحد يشك بحفظه أنه حتى اسم سارة محفوظ ولم يذكر الله لا في
 التوراة في يوسف عيسى موسى ولا في القرآن اسم روح إبراهيم وب «سارة» لا
 بحوير يفظر ورد في التوراة وفي مبرنة يصف تصرف روح إبراهيم عندما
 سمعت الملائكة بشرها بإسحاق فأقنيت «فأثنت» هي صرعه، وذلك كما ورد في
 سورة الدورات ﴿قُلْ إِنَّا كُنَّا نَمْنَنُ فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾ (٢٤) ﴿وَدَخَلُوا﴾
 غيبه فقلو سلام قال سلام ﴿وَمِنْ شَرِّهِمْ﴾ (٢٥) ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾
 سببه ﴿٢٦﴾ ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾ (٢٦) ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾
 بحت ويشرؤه سلام عيسى ﴿٢٨﴾ ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾ (٢٨) ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾
 ﴿٢٩﴾ ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾ (٢٩) ﴿فَرَجَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا﴾ (٣٠)

فبحول، بلفظ «مصرية» (بفتح الصاد) إلى «مصرية» مع أن معنى الآية أن المرأة جاءت في صفة «أي وهي ستفقد كما لو كانت مصر أو ستمس من البلاد ولأن من فرها من أجيب متأخر، من بني إسرائيل قد فقد معه عبرية وحسبها اللغوي، فمن السهل إدراكه أن المرأة سميت مصرية، خاصة أن مصر، وسارة متعلمان في النطق ومن ثلث المحافظة أصبح اسم روجه إبراهيم «ساره»

زوج إسماعيل مصرية

وكان في كتابهم المقدس أن إسماعيل نوح بمصرية، ويبدو أن يعقوب هو من نوح بمصرية، وليس إسماعيل. لأن إسماعيل عاش في مكة طوال عمره لم يخرج منها ومكة بعيدة عن مصر بينما عاش يعقوب مع والده في البرية يرحلون الحصى في منطقة قريبة من مصر، كما سمعنا لاحقاً، وبالتالي مرد وجه من مصر محتمل لكن بما أن مصر أصبحت بدلاً من «مصر» في تاريخ بني إسرائيل فيما بعد فليس من اللائق أن يكون في دم بني إسرائيل دم مصري أما لو نسب لإسماعيل. ووجه بمصرية فهو معنوي كما المصريين، في نظرهم وقد وافق شس طبقه

ولأن كتابهم المقدس، كمنه أيد كثرة مصرية وفي عصور مختلفة، فربما نجد يقول أن إسماعيل قد تركه إبراهيم وأمه المرحومة هاجر في البرية وهو طفل، وفي مكان آخر يقول كتابهم المقدس أن إسماعيل بقي مع وده إبراهيم ولم ينفرد. فإخذ إبراهيم إسماعيل به وجميع ولدان بيته وجميع المصاعين بعصته كل ذكر من أهر بيت إبراهيم وحسن حرم عرلهم في ذلك اليوم عينة كما كمنه الله. وذكر إبراهيم أن سبع وسبعين سنة حين حس في نجم عرته وكانه إسماعيل ابنه بن ثلاث عشرة سنة حين حس في نجم عرته (الأنكوب ١٧ - ٢٣ - ٢٥)

لأن من كتب هذا الكلام لم يعلم به حلاق قصة حرد إبراهيم لإسماعيل وهو رضيع، والتي كتبها شخص آخر

الذبيح

من الأحداث التي وقعت لإبراهيم في مكة قبل نزول سي رآه ﴿وَبَكَى﴾
 معه الشيخ عبد بن شيبه ﴿وَبَكَى﴾ أرى في المنام أنني أدعوك فتنظر ماذا ترى قال يا
 أبت أفعل ما تؤمر سجدني يا شاء الله من الصابرين ﴿١٠٢﴾ الصادق

وسمعت عيسى بن كدام بن عيسى هذا سعيد ملاه يات نصاييب التي
 سقوت ولها ﴿قَدْ نَزَلَ إِلَهُ نَسَبًا بِالْقَوَّةِ فِي الْخَيْمِ﴾ ﴿٩٧﴾ فأرؤ به كذا
 وجعلتم لأسمين ﴿٩٨﴾ وقال يحيى دجيت بي ربي سجدني ﴿٩٩﴾ رث هب
 بي من الصابرين ﴿١٠٠﴾ هبشوا بعلام حليم ﴿١٠١﴾ هبك مع الشيخ
 عبد بن شيبه ﴿وَبَكَى﴾ أرى في المنام أنني أدعوك فتنظر ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما
 تؤمر سجدني إن شاء الله من الصابرين ﴿١٠٢﴾ هبك أسعد ولة
 بنجيب ﴿١٠٣﴾ وبنساة آل يا إبراهيم ﴿١٠٤﴾ عد صدقت الرؤيا يا كذا
 مجري صخبين ﴿١٠٥﴾ يا هذا الهو أقبلا بالهيبين ﴿١٠٦﴾ وعدشاه بدينج
 عظيم ﴿١٠٧﴾ وتركت غيبه في لأحرب ﴿١٠٨﴾ سلام عيسى إبراهيم ﴿١٠٩﴾
 كذا بنجري لمخيبين ﴿١١٠﴾ إنه من صابرين المؤمنين ﴿١١١﴾ وشروا
 بيشق بن شمس الصابرين ﴿١١٢﴾ الصادق

بعد سمعوا إبراهيم في مكة روق بعلام ﴿هَبْشُوا بَعْلَامَ حَلِيمٍ﴾ ﴿١٠١﴾
 هذا بعلام هو الذي رأى أنه يدعه ﴿هَبْشُوا بَعْلَامَ حَلِيمٍ﴾ قال يا شيبه ﴿وَبَكَى﴾
 أرى في المنام أنني أدعوك فتنظر ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر سجدني
 إن شاء الله من الصابرين ﴿١٠٢﴾

وهو سمع من بدليل بن لايمان بنسها مجربا أن إبراهيم بعد أن شاح بشر
 بعلام آخر هو إسحاق ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ﴾ ﴿١٠٦﴾
 لكن ثراثا المصروع والمصروع بالإسرائيليات ثم يلتفت لكلام الله الوضوح
 البين ويصر على أن الذبيح هو إسحاق لأن بني إسرائيل اسمهم في مسح
 ناريج سمعنا

مكة ليست بيت الله

تحريم دخول بني إسرائيل مكة في قوله ﴿فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ﴾ سنة يتكفرون في لأرضي فلا تأسي على نفوس الفاسقين ﴿٢٦﴾ معانده

أصيف إلى حقلهم على بني إسرائيل ، وأصبح من يرثهم عدم دخول مكة ، بدأ نجد أن بني إسرائيل عندما تعرضوا للغارات لأجنبية و صنفوا بنهجهم ربحوا بلاد محتلة ، بعضهم ذهب لفتح ، وبعضهم أبحر سحابة و عوقب وبعضهم سلك طريق السلام الدولي ، وبهجة لشمع الذي يمر بثمان مكة ، واستفروا في حواضر يثرب وبيداء وحبر ووادي بقوى ، لكن م يعرج على مكة منهم أحد . وهذه ملاحظة هامة لا يغيبها سوى أنهم مروا بواحد عدم لاقتراب من مكة لأهل حرم عبيهم . فأصبح مكة مكان غير مرغوب فيه . رغم أن من حرم دخولها على انفسهم هو الذي حلفهم ، لكن بني إسرائيل عسروا ، هذه لا تعتبر ولم يسود أبداً مثمت أنهم لم يسو أبداً أن يسجدوا قد طرد من مكة بسبب إسماعيل ، كان همهم انذار هو الذين من إسماعيل والآن البذر من مكة بجانب إسماعيل ، وفي وقت لاحق سيكرب عربهم . كفة وكجس

وفي عصور لاحقة وبعد أن أصبح بني إسرائيل مقر في فلسطين بحايه أسبوع كل حرمه مكة وتسميتها على بيده التي عاش فيها في فلسطين ، والتي تسمى اليوم القدس ، وعسروا مهد التوراة ، وبقطعة هذه لأرض بسموات ، وببائهم في العصور وسارح بمفسروا بسوء به إلى ترسيخ هذه نظره . بدرجة أنهم أروا آيات سورة بني إسرائيل وكتابها تحكي رحله ليلة نحو السماء يداه محمد بالمتقاله من مكة إلى إيباء ، ومن هناك تنقل بسعاء كل شئ سأكيد أن يجب هي استفسره ، وهي باب المرور جلكوب لسموات والطريق إلى الله ، أم مكة موطن لمعاد الوثنيين ، ومعنى غير المرغوب فيهم مثل إسماعيل

النوادي المقدس طوى نقل نسيئاه

كما تم نقل وندي طوى مقدس وسجود بيت الله في مكة، إلى أحد أودية ما يسمى اليوم «ببيبة» الواقعة بين خلجي نعمة وسويس، لأن بني إسرائيل قامو بذلك، لكي يهجو علاقهم وعلاقة موسى بمكة، ويمنحو علاقهم بمسقطي وقلدهم كالعاده، وببدا كتاب الله وراء ظهورنا

التوراة ما كتبه الحاخامات

عنده كتب جهود تاريخهم حووه إلى كتاب من عند الله وكل ما فيه هو التوراة التي كتبها موسى بعد سماعها من الله، لكي يتم هيون كل ما فيه على أنه حقيقة بعينها وليس نسخ بحقائق واستمر هذا بحقائق بعد لإسلام، عند أصبح موسى هو منهم به بحقيق عدد أدوات صلاة المسلمين، إلى خمس بدل خمسين وغيرها الكثير

مع أن القرآن يقول بكن صراحة أن موسى قد رعبه الله يسمح اسوره وقد فعل في أربعين يوماً، ولم يكتب موسى غيرها ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا بَعَثَ قَتْلَ مِيعَادُ رَبِّهِ أَزْمَعْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيه هَارُونَ خُلِّفِي فِي تِلْكَ وَأَصْبَحْ وَلَا تَتَّبِعْ مَسَلَّ الشَّفْهِينِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِهِ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ بِسِتِّ قَدِ لَسْ ثَوْبِي وَبِكِي أَنْظُرْ لِسِ الْمَجْنُونِ هُوَ شَقِيءٌ مَكَانُهُ مَنُوبٌ بِهِ هَهُنَا تَجَلَّى رَبُّهُ لِعَاصِي عَقَبَهُ دَقُّ وَحَرُّ مُوسَى ضَعْفًا فَلَمَّا أَدْنَى دَسْ شَبَحَاتُ سُبُّ بِسَتِّ وَأَنْ أَوُّنَ بِمُؤَمِّينِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿عَالِي مُوسَى إِنِّي أَضَلُّعِيَّتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا أَنِيتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَفَصِيلَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُلِّعْنَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرٍ قَوْمُكَ بِأَخْذِهِمْ سَأُيَكِّمُكَ دَارَ بَعَابِيهِ﴾ ﴿٤٥﴾

لأعراف

والتوراة كتاب شرعي، كتب فيه كل ما يجب على بني إسرائيل سعه به

من أوامر ويواهي وحدود وآداب، أمر موسى بكتابتها على الألواح والاحتفاظ بها. ومع يسمي موسى مرقى كما حدث لمحمد وانقرآن نذ من المسحوق أن يكتب له فيها أسماء أولاد آياس سائون بعد موسى وروجاتهم وأحفادهم، ويسمخيل أن يكتب فيها ما سيحدث لبي إسرائيل بعد موسى، ويسمخيل أن يكتب فيها أهماء هناك موسى عبد الرب في ارض موآب حسب قود. ومع دفعه في الحواء في رضى موآب مقابل بيت فعور ومع يعرف بعدن قبره الى هذا اليوم. وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات ولم تكل عيه ولا ذهب نظرائه. لمكى بن اسرائيل موسى في عربات موآب للأشبن يوما فكملت أيام بكاءه صدحه موسى. ويشوع بن نون كان له مثلاً روح حكمة إذ وضع موسى غييه يديه فسمع له بنو اسرائيل وعلموا كما وصى الرب موسى. ومع يقم مع يمي في اسرائيل مثل موسى الذي عوفه الرب وجها لوجه (نشبة ٣٤ ٥ - ١٠).

ومسح بصفين اسمر بنو اسرائيل يمارسونه على مر العصور. وفي ذكرناه هذا موجود أممته، لأحداث لا تحصر بها، مثل من أكرمها، بحويل بلاد بيط عظيمه التي تمتد على ضفاف وادي النيل من بلاد النوبة الى بحر متوسط الى أنها هي التي عاش فيها بنو اسرائيل، بعد ذلك بقريه ساثيه في بربه شرق جبال السروات. لأهمهم يريدون أن يشعروا معانم أنهم أمه عظيمه رسمت مسار تاريخ العنسم، ومن أجدادهم سام وحام ويافث بنو البشر كلهم، وليسوا عبرة عن عاتمه بدويه ولد آبائهم في ابياديه، ثم انعموا بنى قرية (مصر) يتحول أحفادهم بنى رقيق مستعبدين.

وتحول اسم ملك تلك القرية ابيائسه، فرعون، بنى لعب بموآب أو من سبل نبيس كانت بهم أسر مائة على مدى آلاف سنين، وثبت في قاموس بعضهم بفظ مصر، ومع في كل بلادهم شخص واحد يسمى فرعون، لا سماً ولا لقباً.

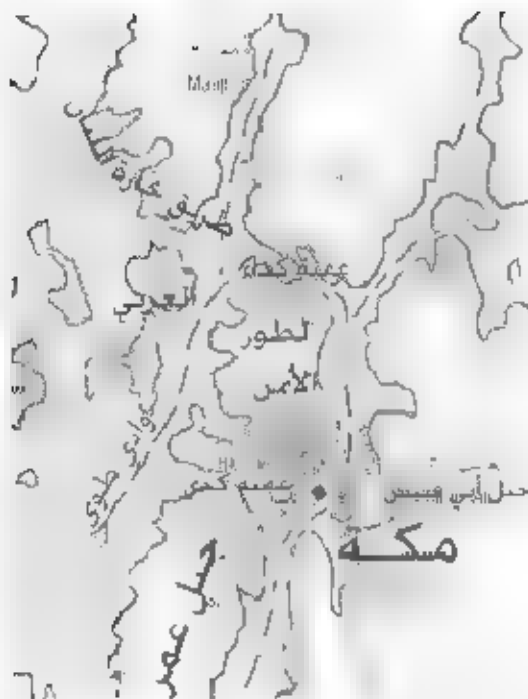
ومع أن بنو اسرائيل لم يعد لهم وجود كجس، إلا أن ثقافتهم بقيت حية

وترد عود ونوساً مع أيام، بعد أن ورثها عنهم من سمو بابهود، الذين لا
علاقة لهم بأبناء يعقوب بن إسحاق، وأصبح ثقافته يهود حديثة يعتمد م
يسمى بنو اسعدية، ونطق منذ اسعدثوه يقول «بنايه برر النوسيه» ولم
يعد بمعالم كنه مبادئ، لأن اليهود مسؤول عن انحداب نمي حرث انعدام
وأصبح بهد وتناوب أوروبا بمسحبة لكل صفار عن فلسطين، نبي شيو
حسها حملات صليبية عن المسلمين عن مدى أكثر من ٢٠٠ سنة حتى وصله،
تحبه شعار بحصن أرض يسوع أم الآن ختم بعد أرض يهم، يسوع،
تهمهم لأن من اسوي عليها اليهود، الذين هم أهم بالنسبة لهم من إلههم
لأن يهود يملكون بها حديثاً اسمه القمار، بسما يسوع ماب فقيراً وبن يهود

وبكن تأكيد مكن دري وفارثه سيدكر حقيقه من الحقائق السريعة التي
مسح يهود حقيقتها، والتي لم تذكرها م سلا مطلق، فتمهم عند هو التأكيد
على ولادة فكرة مسح الحقائق، وكيف بدأت، م ذكر كل الوقائع التي تم
مسحها بطول

وبهد مكن قد وصل إلى مهديه وقتت بتعريف نمو صبح هامة بها علاقة
بكتابه تاريخ الإسلام، قبل الشروع في سبب الأحداث المصاحبة للسرعة في
مكنه في الباب القادم

الفترة المكية



منه الحارة جرة من حارمه قبا عراية اسمها مكة المكرمة أنجبها عام 4٧٥ هـ إدره المساحه
 حارة ورايه جرب واليه المعديدي رياض السعوديه وفي يظهر أقرب سخل لواجده مكة
 والمناطق المحيطة بها من يحد بها حده يتكون المناطق المحظية بين الجبال بين الرمادي
 دول من يسكن حرمه الحو نيجر مع بقا كعبه والعمر في مكنهم حده " و
 حور عسي كده به كده كدي حوربه مع د صبح حور د حريه النجاء نصير

مكة

هريس في كعبه أصغر من سبعين من إبراهيم، يقطون مكة منذ أن قدم بها إبراهيم إبراهيم من قريته وسكن فيها وهي منه سبع في واد لا يصل اتساعه ٥١١ مرة من كعبه من الشمال إلى الجنوب، ومحيط ياتجيدل من العرب وشوى وقد وصف كعبة النموح نصفي دبو دورس، سدي عاش قبل مسبوحة بحمص هاب بأنها كانت في مدته أشرف معبد العالم طهراً وأدمها، حسب ما نزل في كتابه محمد المثل لأعنى^١ في فصل بحجر الأسود والكعبة

ومد وحده مكة وهي بلد من ﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلواً وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيئتي بطاهرين والعكبر وركع السجود﴾ ٢٥ ﴿بقه

وبقيت بلدة من أحوال تاريخها، سمع عاش الناس في أنحاء جزيرة العرب بمحسنة تحت شعور دتم بالحواف من بحروب أو عاوت الهب والسب سي يشهد يبدو على الو حاف و سداب والجمعات لسكية، أحياناً و بحروب دتم ﴿أولم تحزن لهم عرباً أما ينبغي به ثمرات كن شيء يرى من ندم ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ ٥٧ ﴿القصص

وهي بيت الله الحرام، لغة مصلين على مر لعصور والمسجد حرم هو بيت الله الوحيد على الأرض، بدأ يقرأ بسحدث عنه بأن التعريف ﴿به آيات بيات ثقت إبراهيم ومن دحه كان بيتاً وبقه على الناس جنت بييت من شطوع ربه سلاً ومن كفره قزل لله عبي غي العالين﴾ ٩٧ ﴿ل عمران

فهو الذي يحج به الناس، ولا يوجد أي بيت آخر على الأرض له وزن كان إبراهيم قد قام بظهره وصداه، فلا يعني أنه كان أول من أنشأ لأنه

(١) الكتاب ترجمه بتبريه محمد قسبي وطبت مكتبة الاداب بالقاهرة في ذي الحجة ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ م

جعل للناس، أي كل سامٍ وليس لمسلمين، الدين بدأ من عصر إبراهيم
﴿وَرَدَّ عَمَّا يُشْيِيهِ مَنَاقِبُهُ لِنَاسٍ وَأُمَّةٍ﴾ ﴿١٢٥﴾ نِعْمَهُ

ولأن رُحِي وصفه اسبب بالعبود، أي اسوع في تقدم، عندما كان
يحاطب إبراهيم ﴿وَرَدَّ بِمَا أَنَّهُ يُؤَيِّرُ هَيْمَ فَكَانَ أُتَيْبٌ أَنَّهُ لَا تُشْرِكُهُ بِي شَيْءٌ وَصَلَّى
سَبِيَّ بِمَقَاتِلِهِمْ وَالتَّائِيهِمْ وَالزُّكَّيِّعَ الشُّعُوبَ﴾ ﴿٢٦﴾ وَأَدَّى بِي النَّاسُ بِتَحِيَّاتٍ يَأْتُونَ
بِرَحَلَةٍ وَعَمَى كُلُّ صَامِرٍ بِأَبْسٍ مِنْ كُرٍّ فَجَ غَمِيضٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا سَامِعٌ بَيْنَهُمْ
وَيَذْكُرُوا، بِسَمِ اللَّهِ فِي أَثَامٍ فُتِّلُوا صَاحِبَ عَمَى مَا رَقَّ قَلْبُهُمْ مِّنْ يَّهْمِهِ لَأَنْتُمْ فَكُلُّوا مِنْهَا
وَصَحُّوْا الْبَائِسَ الْعَمِيضَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ تَبْقَضُوا عَنْهُمْ وَتَوَفَّوْا بُدُورَهُمْ وَلِيَعْتَرَفُوا
بِاسْتِطَاعَتِهِ ﴿٢٩﴾ الْحَمْدُ

هو عسو، موعن في التقدم بالنسبة لإبراهيم، ومن العسوي أن يكون
عسفاً، أي كان قد وضع للناس لار (إنسان الحامي ظهر على الأرض منذ
منذ الألاف من السنين، بينما عصر إبراهيم كان بالأفمن عريفاً، يد لا
بعضله هنا سوى آلاف قليلة من نسيين

طوبوغرافية مكة

تشكل تطوعر في لمكة تعبر حبرياً هذه الأيام شريحة لتوسع معمر التي
التي سم يراخ بتاريخ بدأ فت بتوضيح شكل وادي مكة الذي يقع فيه البيت
علو حرد من محازطة التطوعر فيه حرفة شعب . س لتقبل، دون أن يعبر
شكل الحطوط الكسورية . وقد ظهر شكل الوادي في بحارطة التي أنتجت عام
١٩٧٥ ، كم كذا في عام ٨ ٤ الذي يظهره الرسم البدوي لبوركهارت
إلى بسار^٢ ويمكن القول به نفس شكل الوادي كما كان زمن إبراهيم، لأن

(١) المحردة الطوبوغرافية من إنتاج إدارة المساحة الجوية - وزارة البترول والثروة المعدنية الرياض -
المعوية

(٢) ولد في بران في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤ ، ودرس في ألمانيا بإنجلترا ، وعاش في البلاد العربية متقلداً
في بلاد النيل والساحل من الماء ٩ ٨ إلى أن توفي في القاهرة عام ٧ ٨ . سيد سيم خدائي وقد =

مضاريس مكة في الحاضر من ناحية برعم امتداد العمران نحو وادي وادي
الحرب المحيطة به حتى يظهر بانظر واحد لا انه كس كات فيه على
الجبال دونه تعبير لتضاريسها

١١

وادي



الأحداث امصاحية للدعوة في مكة

عنه فم. موسم حداث بدعوة في مكة و جديده في نهم حل في لسمه
به سور في بحره الآداب بحه في سور. سور حسب سورون بمعنى به
سبكه هدا مسج. حو بدعوة في مكة ويمضي مر. بدعوة في بعده
سبسمه كنه حداث كي مر حنه منها في مضر و حو لا يجازيه مضر
في بدقه هه سو مع. حو ار لآحاشا مسج. حو في الكعبه من
سور. بمكة هه سور حو اب من على و سور لآحداث هه سور حو هه في
مقره الأولى من البعثه المكيه

سماط الى حه حسب العام ٨٦ و سور حو الي منتصف العام ٨٦ حو. سور حو
معيد أبو سجيل الذي كاتب اثره قال قد دونه

ومر بك، أن رد، قرأ في الحاء ﴿فَلَا أُقِيمُ بِمَا تُصَيِّرُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ وما لا
تُصَيِّرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَمَوْلَى رَسُولِ كَيْدٍ ﴿٤٠﴾ وَمَنْ هُوَ بِمَوْلَى شَاعِرٍ قَبِيلًا مِ
تُؤَيِّسُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِمَوْلَى كَاهِنٍ قَبِيلًا مِ تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ ثَبِيرٌ قُرْآنُ
الْقَاسِيَةِ ﴿٤٣﴾

فسبح أن هريش منهم محمد بأنه كاذب وليس رسول الله لقول رسول
كريم، وسهم بأن ما يدعونه شعراء قومهم بقول شاعر أو تسميه كاهن أو لا
بقول كاهن

ورد، ما قرأنا ﴿قُلْ أَرْجِي إِلَى اللَّهِ﴾ شقح دعوى من الجحش فقالوا، رأيت سمعت
قرآن عجباً ﴿١﴾ نحن

فسبح أن حادثه ومع ما ذهب أن يمر من الجحش قد سمعوا بالرسول
وهو يتلو القرآن

أما في السور المدنية فالوضع مختلف، حيث نجد وصفاً دقيقاً جداً
للحدث، مثل وصف آيات لم يجمع في معركة بدر، ومن ذلك وصف تمرم
جيش المسلمين وجيش المشركين ﴿وَرَأَى النَّاسُ بِلِقَائِهِ الَّذِينَ أُخْذُوا
بِغُرُوبٍ وَأَنْزَلَكَ أَهْلُ أَهْلِكُمْ وَرَأَوْا تِلْكَ الْأَيَاتِ لِيُذَكِّرُوا
بِأَنْفُسِهِمْ﴾ ﴿١﴾ وَلَقَدْ رَأَوْا تِلْكَ الْآيَاتِ كُنُوزًا وَلَاحِظَةً فِي
سُحُوبٍ مُقْبِرَاتٍ رَأَى هَاتِيكَ مِنَ الْمُنْظَرِ أَعْيُنُهُمْ أَفْرَافًا
لِغَيْبِ الْغَيْبِ ﴿٢﴾ وَالْأَنْبَاءُ

وسبح أن يكون حديث مقتضباً مثلاً لقول آيات ما لم يزل
يطغى كلام على ما يورثه آيات وسبح، بقرء الاسرار في تصور يكمن
بصورة التي تحدث عنها آيات، بأنفسهم وعموماً فالأحداث في مكة
عسفة، وغير متتابعة، خاصة في النصف الأول، بينما يتريد في النصف
الآخر

وفيما يلي سنعرض لأحداث مر حل بدعوة في مكة صباح مع ذكر
المنحاطة وبوع الحطاب وعدد نسور، لكن مرحلة

المرحلة الأولى / البدء والتعريف

السور عددها سبع، وهي بفتحها، الأعلى، بعلو، النمين، فريش، العصر، السبي، النكاث، وبعاديات

سمحت في سور الثلاث الأولى محمد، واسور الباقية فريش ورد
 ما قبل فريش، فاسمي هم كبراء منهم لأنهم هم من يقود مجتمع،
 والناس غيرهم تبعاً لهم

نوع الخطاب تعريف بعض صفات الله وبعض نعمه

ونجد العدم لمرحلة يمثل بيده محمد تلاوة عذرات غريبه على فريش
 تصور أن هناك بحث بعد الموت، وهو ما سم يعل به أحد من رجال فريش
 سابقين، وردة الفعل القرشية كانت بالاملااة

وحده المرحلة قصيرة وهذنة، إلا أنها تمثل أهم لأحداث، وهو ميلاد
 الإسلام ومع أن فرض التشريعات لا يعبر من لأحداث، إلا أن هناك
 تشريعات لم يكن مد من إصداره كذلك وإن كانت قديمة ومن تشريعات
 التي تعتبر من أهم أحداث هذه المرحلة فرض الصلاة، وعرض الإنفاق،
 وكلاهما فرض معاً في سورة واحدة هي سورة الأعلى، الثانية هي ترتيب
 البرول والصلوة اتصال فقام على هذا اليوم بين العيد ورياء فهي الأساس
 الذي يقوم عليه لإيمان مشجاً أن الإنفاق صلة مستمرة بين الإنسان وأخيه
 الإنسان، وهو العمود الفقري الذي يقوم حونه الإسلام وقولته ومن أحداث
 هذه المرحلة أهمها من أحد كبراء فريش على أداء محمد بصلاته، إضافة لتوثيق
 حادثته تاريخية هريده ولعب بقرم من مكة، هي حادثة نفس بي سبقت
 ظهور الإسلام، وقد وثق توثيق أن فريش تمارس بالتجارة

وفيما يلي استعراض بهذه لأحداث

ميلاد الإسلام

برغم أن رسول الوحي أعلن له ميلاد أهم حدث في تاريخ البشرية مكتوب، إلا أنه لا يعرف متى بدأ نزل الوحي على محمد، وكل ما نستطيع معرفته هو أن أول سورة نزلت عليه هي فاتحة، وكان وقت ليلاً، كما سبق وما في الفقرة الخامسة من فصل خطوط تزيين السور.^(١)

وقد بدأ هذا الحدث الشري لأهم، مدته بسيطة عبر لافته ولا مشيرة في أحد الأيام وسما كان رجل في مقتبل العمر من قريش، اسمه محمد، وحده خارج مكة، لاحظ محمداً عربياً في لافته وبدأ يصرخ منه شيئاً حتى كاد أن يلامسه ﴿وَسُجِّمَ إِذَا قَوَّى﴾ ﴿مَا صَلَّ صَلَّ حَيْثُكُمْ وَمَا عَوَّى﴾ ﴿٢﴾ وما يطق عن نهوى ﴿٣﴾ إن لم يكن ولا وحي يؤتى ﴿٤﴾ غلغلة شديد القوى ﴿٥﴾ ذو ميرة ماسمي ﴿٦﴾ وهو بالأنبياء لأغنى ﴿٧﴾ ثم دن فشدني ﴿٨﴾ فكانت فاف مؤسسية أو ذبي ﴿٩﴾ ما وحي إلى عبدي ما أوحى ﴿١٠﴾ ما كذب أنؤذ ف أي ﴿١١﴾

ومن ثم شعر محمد بأنه يحمده بصورة عريضة لم يسمح بها من قبل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿لَحَلُّهُ نَهْ زَمَّ هَالِمِينَ﴾ ﴿٢﴾ الرحمن ﴿٣﴾ مديك يؤم مديك ﴿٤﴾ يثاكت يثاكت بشعين ﴿٥﴾ هيدا الضوط بمسبهم ﴿٦﴾ صراط الدين اسمع غيبهم عبر بمعضوب غلبهم ولا صائر ﴿٧﴾

برغم أن أحداً لم يلتقه ما وجد نفسه يحفظ كما أن محمداً لا يقرأ ولا يكتب، حاله كان رجلاً قومه قريش ﴿وَمَا كُنْتُ نَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا مَحْطَةٌ سَمِيتُ بِدُ لَا تَنَاب الْمُتَبَيَّنُونَ﴾ ﴿٤﴾ العكس

ولا يدري بعداً ما الذي سمعه محمد بعد تلك المعجزة الاستثنائية، ولكن

(١) القسم الأول في ترتيب السور حسب النزول

هناك احتمال أن يكون قد عاد لمرله وأخبر أهله وأقرب الناس به، كما أن هناك احتمالات أخرى. لكن رؤية ذلك المسحوق بمهنة بالرهبة ولا بالخوف، ولم تجعله يهرب لحديجه وابن عمه ورقة المسيحي المزعوم، كما سمعت كتب التراث. لأن رؤيته امتلاكه تكون لدرس وأمن محبين معه، ويكون مصحوبة بالطمأنينة وسكينة، كما في شعر بهاء إبراهيم وركبة ومريم وهي مثله السكينة التي عاد وشعر بها محمد مرة أخرى بعد سنوات، عندما كان صاحب اب بكر في الطريق يثرب مهاجرين، برغم أن قريش تلاصقهم ﴿لَا تَسْأَلُوهُ فَقَدْ بَصَرَهُ إِنَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الْأَيْدِينَ كَفَرُوا، ثَائِرِينَ أَفْئِسَ بِذُنُوبِهِ فِي بَعْدِ إِذْ يَقُولُ بِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ لَكَ لَنَا فَأَنزَلَ الْكَلِمَ الْكُبْرَىٰ عَلَيْهِ وَأَلْهَمَهُ يَكُونُ لَكُمْ قُرُونًا وَنَحْمِلُ عَلَيْكُمْ ثَمَرٌ خِشْيُومًا كَثُورًا بَلُورًا الْعُغْصَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْغُلْبَىٰ وَاللَّهُ غَرِيبٌ خَكِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾ برآءه.

وكذلك سلكه يعني أصبح المسلمون يشعرون به في معاركهم ضد المشركين ﴿ثُمَّ انزَلَ إِلَهُهُ سَكِينَةً عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ بِجُودٍ أَلَمُ ثَرَاهُ وَعَذَابُ الْآبِينَ كَثُورًا وَذَلِكَ عَزْمٌ نَكِيرٌ﴾ ﴿٢٧﴾ برآءه.

أما تصوير محمد بن الصورة الحرفاء التي نقلتها له كتبته ثم كتبه، وكأنه قد صوابه عندما رأى منتهى، ولا وره المسيحي المزعوم لدى عزه بحقيقة ما رأى. وهذه الصورة مماثلة لتلك الصورة التي تمسيتها سا بنك الكتب، حول رعية وعصية أبو طالب له، وبولا تمت العصية لما يمكن محمداً من إتباع رسالة ربه، واختلاف مثل هذه المفاهيم بهدف توضيح فكره محمداً، فمحمد عبدة مذهب صعب، ولا علاقة به بواقع. كما أنها بحال كتب الله الذي يؤكد أن محمد، كان محفوظاً بعصية الله وليس بجذاج المشرك أباً طالب ﴿وَأُظْهِرْ بِحُكْمِكُمْ أَنَّكَ قَرْنُكَ بِأَعْيُنٍ وَسَمْعٍ بِحُكْمِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ﴿٤٨﴾ انظر.

٤٠ بدلالة على اختلاف فهمه برفه أن الديانة المسيحية لا تؤمن بأن هناك دين الله يأتي بعدها، خاصة إذا كان دين توحيدياً كالإسلام الذي لا يؤمن بالتثليث الذي هم عماد دين المسيحية. والقرآن بأن الإسلام ليس صحيح يعني التفكير بالقرآن ليس يسوع ابن الله وملائكة مصورة دونية البشر.

ويعرفون يتحدثون مشركي هريش أن يصيبوا محمد، بأذى، ويقولون إن الله وليه وحاميه، وليس أب ضال. ﴿يَنْ أَلَيْسَ لِقَدْحُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَفْسَلَكُمْ فَعَزَّوهُمْ لِيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ بِأَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ١٩٤ ﴿أَلَهُمْ أَرْحُلٌ يُمَشُّونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَفْسُلٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَدَبٌ يَشْفَعُونَ بِهَا لِيِ ادْعُو شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُوكَ لَا تُظْفَرُ﴾ ١٩٥ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ لَا يُفْسَدُ﴾ ١٩٦ ﴿لَا تَعْلَمُونَ

وعداً من بيده سببه لرؤية منك، واحد محمد اسمه يحفظ مصوصاً يتحدث عن الله الذي تعرفه هريش، كتحقق لكر شيء. وبذلك المصوص تقوى إنه يجب أن يكون سببه كل شيء باسم الله، وألا يعبد إلا الله ولا يستعين بغيره. وهو ما يحالف ما اعتاده قومه، حيث كانوا يعبدون الأصنام، ويؤمنون بوجود آلهة كثيرة فالمطمئنه به، والريح كدسته وسجبال به كما يدركه والإجاب وغيره.

كما أن ما وودته من مرث يقول إن طلب دعوى يكون من القوى المحصية كالجس ﴿وَأَيُّهَا كَانِ إِخْدَانٌ مِّنْ لِّمَنْ يَّقُولُونَ بِإِخْدَانٍ مِّنَ الْجِنَّةِ لَمَّا أَوْفَوْهُمْ رَهَقًا﴾ ١٩٧ ﴿سَجَنَ

وبدوره المصوص لأن يطلب من الله أن يهديه إلى الصراط المستقيم، المختلف بعد عنه قومه من هلال كل هذا يؤكد أن ما أنه يتم يكن من حسن أو الشيطاني، ولم يكن حياً أو هيواد ومن يؤكد أن محمد سادس إن كان سرى ذلك بمحزون مرة أخرى أم أن ما حدث به لن يكرر لأنه حتى تلك اللحظة ليس هناك فيما نرى عليه من مصوص أي إشارة إلى أنه سيصبح رسولاً به.

وسم يظن به الوقت حتى شعر أنه يحفظ مصوصاً أخرى، دون أن يلغه إياها أحمد، ودون أن يرى ذلك المخلوق العجب هذه المرة ﴿سُبْحَ سَمِ رَبِّكَ لِأَعْلَى﴾ ١٩٨ ﴿أَلَيْسَ حَلَقٌ مِّنْهُ﴾ ١٩٩ ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ ٢٠٠ ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ

نمرعي ﴿٤﴾ فمخضه عتاء احوي ﴿٥﴾ سقروك فلا تسي ﴿٦﴾ لا اله الا الله
 انك بيشم الخهر وما يحيى ﴿٧﴾ وبسكور ينشري ﴿٨﴾ هذكو وب تفتت
 الذكري ﴿٩﴾ سندكز من يحيى ﴿١٠﴾ ويخثبها لاشمى ﴿١١﴾ الذي يحيى
 حار تكبره ﴿١٢﴾ ثم لا يحوث بها ولا يحيى ﴿١٣﴾ قد افلح من
 ركي ﴿١٤﴾ وذكر شم. في فصلتي ﴿١٥﴾ بن ثؤيزو، اعيه بذئ ﴿١٦﴾
 والا حرة حيز ونفى ﴿١٧﴾ بن مدا نبي الصخف لأوب ﴿١٨﴾ صخب يتراهيم
 وثوسي ﴿١٩﴾

وكما هو واضح فهذه النصوص ، تؤكد ما فانه لنصوص السابقة ، مرة
 محمد بسبح الله وبالصلاة . كما أنها تقول له ألا تسعرت جميعه بالنصوص
 دون تنقيس من أحد ، لأن هذا يتم بأمر الله ، وسيستمر يتلقى النصوص ويحفظها
 بالطريقة دينا ، دون إضافة لتلقي أو لرد يد تلك النصوص بحفظها ، لأنها
 تسبح في ركوبه بطريقة من يساهم أبداً طوبى حذقه . لكن هذه النصوص
 يحيل أمر جديداً لمحمد ، بذكر غير ما يقى ربه من ايات تؤكد حذقه
 الله ووجود بحث بعد الموت وحساب للناس على ما قدموه في هذه الدنيا

ومن لأعماء الصالحة بديه الصلاة . وقبل أن يتساءل عن كيفية الصلاة
 رأى ذلك المحبوب مرة أخرى ، وهذه مرة اثناء سير محمد في بقعة معشوشبه
 سمع فيها بحشائشه مما يعني أنه توقف كان في فصل الشتاء أو الربيع ،
 وكان في طرفها شجرة ، من روره يقربها ذلك المخلوق فتسبه بوصاتها^{١١}
 ﴿ولمذرة بركة أخرى﴾ ﴿٣﴾ عيد بذره نمسهي ﴿٤﴾ جندج جنة
 ثماوي ﴿١٥﴾ بن يحيى بذرة ما بعشي ﴿١٦﴾ ما راع البصر وقد طغى ﴿١٧﴾
 لتجهم .

(الأعشاب والحيوانات تنمو في معظم مناطق جزير العرب في الشتاء والربيع إذا توفرت الأمطار ، التي
 تسحب في البقع الممطرة ببطء . وجميعها رافض . وهي بقعة من الأرض تكون أحياناً غنية
 بمياه السماء . وسواءه خض من حولها . هذا يجمع فيها مياه الأمطار ، سواء في الحيوانات
 والأعشاب أكثر من المناطق الجافة . كما تنمو فيها وجوه اشجار تصنع والسر والسر أطول
 قصور .



وَقَدْ أَتَى فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ
وَسَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارَكَ فِيهِمْ وَكَثَّرَ لَهُمُ الْجَنَّةَ

وَقَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَبَابَةٍ وَفِي سُو
لَا عَسَى أَنْ يَبْعَثَ فِي سَبَابَةٍ خَيْرٌ مِنْهُ خَلْقًا فَاصْبِرْ لَهُمْ
مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ

وَقَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَبَابَةٍ وَفِي سُو
لَا عَسَى أَنْ يَبْعَثَ فِي سَبَابَةٍ خَيْرٌ مِنْهُ خَلْقًا فَاصْبِرْ لَهُمْ
مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ
فَاصْبِرْ لَهُمْ مَا جَعَلَ رَحْمَةً لِرَبِّكَ إِذَا جَاءَكَ مِنْهُمْ مَذْهَبٌ

كان على الهدي ﴿١١﴾ أو امر بالسقوى ﴿١٢﴾ أرايت إن كذبت وتولى ﴿٣﴾
 ألقم بعلمك بأن الله يرى ﴿١٤﴾ كلاً بين ثم يسه لشععه بالسّاجية ﴿١٥﴾ صنية
 كذبوا حاطوا ﴿٦﴾ فليدع بديه ﴿١٧﴾ صدع الربانية ﴿٨﴾ كلاً لا تُعبغه
 واشجده قسرت ﴿٩﴾ ثراً باسم رثك ندي حلو ﴿١٠﴾ خلق الإنسان من
 عوي ﴿٢٠﴾ قرأ ورث الأكرم ﴿٣٠﴾ الذي علم بالقسم ﴿٤٠﴾ علم الإنسان ما لم
 يعلم ﴿٥٠﴾ كلاً رب الإنسان سعى ﴿٦٠﴾ أن رآه شمس ﴿٧٠﴾ إن يس رثك
 رضى ﴿٨٠﴾ أرايت النبي يهي ﴿٩٠﴾ عتده رده صلى ﴿١٠٠﴾ أرايت إن كان على
 الهدي ﴿١٠٠﴾ أو امر بالسقوى ﴿١٢٠﴾ أرايت إن كذبت وتولى ﴿١٣٠﴾ ألم يعلم
 بأن الله يرى ﴿١٤٠﴾ كلاً ير ثم يسه لشععه بالسّاجية ﴿١٥٠﴾ صنية كذبوا
 حاطوا ﴿٦٠﴾ فليدع بديه ﴿١٧٠﴾ صدع الربانية ﴿٨٠﴾ كلاً لا تُعبغه واشجده
 وفترت ﴿١٩٠﴾

وهنا اتضحت الرؤية

محمد ذك نصبي بسم، ندي شأ فقيراً بلا هاد أو مرشد، كما اشارت
 سورة الضحى فما بعد ﴿ألقم يجذب يثيماً قارياً ﴿٦﴾ ووجدك صالاً
 الهدي ﴿٧﴾ ووجدته غيلاً دعى ﴿٨﴾

وهم يسو به أو تقى أي فسد من السقيم، نديوي أو النديي ﴿وكذلك
 أو عتد ريث روحاً من اقرب ما كنت بذري ما تكنت ولا لإيمان ولكن خفلاً
 سوراً مهدي به من ثناء من عبادنا وإنك لشهدي إلى صمد
 شقيق ﴿٥٢﴾ الشورى

وهم يكن من حالات مرش ابزرير ﴿ووجدك بؤلاً زكاً هد نقرأ على
 رجل من القريتين عظيم ﴿٣١﴾ الخرف

هد لإنسان بعادي في مي ن تصنيف عبد البشره يجد نفسه وقد أصبح
 يحمل رسالة من الله - خالق كل شيء - إلى خلقه قريش، ليس بم يسوق أن
 جاءهم تدير ﴿يس ﴿١﴾ والقول الحكيم ﴿٢﴾ إنك من الله سليم ﴿٣﴾ على

صَوَّاهُ مُشْتَقِمٌ ﴿٤﴾ سَوِيْلُ الْغَرِيْبِ يُرْجِمُ ﴿٥﴾ يُسَوِّرُ قَوْمًا قَدْ آمَنَ أَبَدُكُمْ مِنْهُمْ عَابِتُونَ ﴿٦﴾

وفي آيات النسخة التي آتت فيها الحدث لأول مرة - ثم بدر في حده أيتها - سيكون تفهيم البداية لأعظم حدث في تاريخ البشرية كلها - لأنها ولدت فيها - جانداً - مسقى كفاً رباً - وبصيص تأثيره السابغ من كنانة وحده - دوماً عرباً من أنبياءه ما بقي الإنجيل الحادي على وجه الأرض

وكانت بداية هذا الحدث الجديد هادئة ولا تشوبه أي ما سؤاؤا به لأحداث فيما بعد - ثم تسجلت - حور التسع لأولى - لا غرض الصلاة وبهي مقرني لمحمد كفاً - رؤوفها - كما ذكر في سورة علق - وما عدا ذلك - فليس يسجلت - بسور أي أحداث وقعت في هذه المرحلة - لأن القدرة كانت قصيرة - ولأن رده فعل كره - قرش على ما سمعوه من محمد في الأيام الأولى - للإسلامة - ما مهم أنه ليس جاداً - فما يدعو به - ثم م يستبصر بأي مناهج لرسول -

ولم يشعر حياة محمد عما كانت عليه قبل بعثته - فقد كان يدعو - دون غيره - في نوحى على ساس ببعض نولت من سهاد ثم يعصرون لأشعنه الحياتية - وبعثت كفاً كان يفعل من الدعوة - فوحد من قرش - دس أن تربت صورا - ثم على أي غير تزويها لأوصاع في مكة - سواءً بالسياسة بتصرفات قرش - حينئذ - وما شج على ذلك من أحداث - أو طريقه سعرة - وصرع الرسول التام بها ولشورها

فرض الإنفاق والصلاة

لأعلى هي السورة الثانية في ترتيب رسول بعد نجاهه - وفيها جاء لأمر بتذكير ساس أن هناك حياة بعد الموت - فقد كثر أن ثعبت استكرت - ولأمر بالإنفاق وأداء الصلاة - فقد أُنشج من ثركى - وذكر اسم ربه فصللاً

والصلاة فرض على الأديان السبعة، فسورة الأبياء تحدث عن إبراهيم،
وتكمل مآثبه ﴿وَنَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ وَلَوْ عَلِمْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لُحُومَ بَنِي إِسْرَافِيلَ﴾
ورفعت له إشخافاً وشقوباً جافة وكآلاً جعلناه صابحين ﴿٧٢﴾ وجعلناهم آتية
بهمسهم بأفرب وأزحيف إنهم فضل الحثير ب وندم انطلاه يرءاء الرئكة وكانوا أن
عابدين ﴿٧٣﴾

وكانت مبروحه على موسى وبني إسرائيل ﴿وَأَوْخِثُوا مَنَاسِكُكُمْ وَابْجُثُوا فِيهَا﴾
أن يذء بقء مكء بيضه ثيوباً وجعلوا بيءه تكءم بيءه وديموا صلاءه وشءر
للمؤمنين ﴿٨٧﴾ يوسف.

نكن اعراف يحق من أي ذكر بهبه الصلاة وكيف يؤدى، فمن علم
الرسول بأديه نصلاة بهبه الكعبة من ركوع وسجود والوقوف والجموس
التي ورثها عنه؟

هناك من يقول ب نصلاة بهبه التي صلاها الرسول وتوارثها المسلمون
بيوم، كانت تعرف قريش ونؤديها، لأنها ورثتها من أبهم إبراهيم وهذا هو
لا يمكن التسليم بصحته، وإليك الدليل

صحيح أن دين الله واحد، وأن لإسلام نبي جاء به محمد هو نفس دين
إبراهيم ومن ﴿أَشْرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالْأَبْرَ الْأَوَّلَ﴾
وما وصَّى به إسمه وموسى وعيسى أن آمنوا ديناً ولا تتفرقوا منه كثر على
للمؤمنين ما تدعوهم إليه لله ينجي إليه من يشاء ويهدي إليه من يبيء ﴿٣﴾
شورى

نكن هذا لا يعني أن نصلاة بيت تؤدى على حالها منذ عهد إبراهيم
وحتى بعث محمد، لأنه وباء على سة الأولين، فإن الناس تتحول عن الدين
وبناء لإنواع شريعات محتقة وقريش عندما بعث محمد كانت تعبد لأوثان
بدن الواحد، وكانت لا بصوم وبولا أن انجح قد جعله قريش موعاً من
بجاء وشرق، سرء وأعمل، ولكنه بقي كقصوس محببه لما كان عليه من
إبراهيم، وبالتأكيد فقد تغير وضع الصلاة ومبئها

ولو كانت الصلاة معروفة عند قريش لما انبهر أحد كبراء قريش بالرسول ونهاه عن أداء الصلاة، سي سم يكن الرسول يؤذيها قبل البعث، وسي من نواصح أن القرشي لا يعرفها، ويعرف أن الرسول بدأ يؤذيها بعدما أصبح يدعو لدين الله

فصل الصلاة بهيتها المعروفة حالياً صلاها الرسول عند الفجوات الأولى لبعثته وهو ما يعني أنه تعلمها، ولم يرثها

فمن علم رسول الله الصلاة؟

من نجد في القرآن آية تبين أن الرسول تعلم الصلاة، ولا آية تعلم كيفية الصلاة وهيتها، وهذا وكما أنها تكن القرآن يقول بأن الرسول قد رأى عند ذلك من كشف نسخ الوحي، مرتين في حياته وكلاهما في بدايته بعثته، بل وفي الأيام الأولى من بعثته فيها محمد

وإذا كان نوحى لا يتلوه الرسول مشاهبه ونفساً، كما أسهبنا في شرح ذلك، ولكن نصوص لوحي نسخ في ذكره الرسول، دون الحاجة برؤية الملك أو الاجتماع بين الرسول والملك، فما أن سأل

لماذا رأى الرسول الملك؟

وما هي الحكمه من ذلك؟

وإن كان رأى سمرة الأولى كبره على أنه أصبح رسولاً لله، وإن ما سيفناه وحي من الله، وليس بهيئات، مما يمنع أن تكون رواية الملك سمرة الثانية لتعظيم الرسول الصلاة؟

يقول تعالى في سورة الحج ﴿وَالنَّجْمِ إِذْ هُوَ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَهَدَىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ عَابِتًا مُّتَمَنِّنًا أَوْ أَثْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْخَىٰ بِسَ عُنْدِهِ مَ أَوْخَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُحْمَضُّوهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَتُقَدَّرُ رَأَىٰ مَزَلَّةٌ

أُخْرِى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرِهِ لَمْ تُنْهِى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا خَتُّ نَقَازِى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى
شَجَرَةً مَّ يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا رَاحَ تَنْفِرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ نَعْدَ رَأَى مِنْ آيَاتِهِ رَيْتَهُ
تَكُونِ ﴿١٨﴾

و يقرء يلاحظون أن رؤية الرسول سمكت في سورة الثانية، كانت على
الأص، ولم يره في انفضاء، كما انه لاوس ﴿وقفه وث ثرة أخرى﴾ ﴿١٣﴾
عند سدرة لمتنهي ﴿١٤﴾ عند ختة لمارى ﴿١٥﴾ رد يغشى شجرة م
يغشى ﴿١٦﴾

نقد رة الرسول يهبط في منطق خشبية وعرب شجرة سدر مع على
اطراف ثلث لمطقة بعشرة ولا يرى م يمنع من أن هووه بصلك على
الأرض أمام رسول في ثلث البعده معشوشة، كان تعبمه كبدا يصي، وما
يقول في صلاته؟

والصلاة يهينها بحاية وما يقدن فيها لا يمكن أن يكون رموز الله، أو
أحد من البشر قد ابدعهه لأنها تصل لدرجة الكماد في توافق كل وضع مع
ما يقال فيه، فهي صد بدحون فيها وحتى ختامها، أقوال وأعمال مقصوره على
تمجيد ذات الله وحده، لما عدا ما يقان في جلوس الشهد والحروج من
صلاة، والذي ستطرق له

و بدحون في الصلاة يتم عبر سلفه بعبارة "الله أكبر" وبني يذكر لإنسان
بأنه الله أكبر - قدرة وعظمه وليس حجمًا - من أي شيء يمكن للإنسان
تصوره. بني دث بلاوة سورة الفاتحة، والتي التي لا مثل لها في كل سور
انصرآن، فهي عبارة عن تمجيد لذاته الله وتوسيح له مع طلب العون منه
والهداية.

وفي ركوع سحي العنلي لإبداء الخضوع لله ويسبح عظمته سبحانه،
ويتذكر بسلع العظمة بني لا تصامى وعاد الوقوف من ركوع يحمد بمصني
وه لأن كل من حمد الله فإن حمده يصل إليه سبحانه "سمع الله لمن حمده"

وفي السجود يصح المصلي منه ورمز أنه على الأرض مسجداً عذو به ،
من الباطني ونعظمه ، وبمن من يعلو ولا يرفع

ويصح كل ركعتين في الصلاة جنوس ، وذلك لإيهاء أحوال وأعمال تلك
الركعتين ، ومن ثم الشروع بركعة أو ركعتين أخريين ، أو يكون الجنوس لإيهاء
الركعتين والصلاة كلها إن كانت الفجر

وذلك بجلوس يدي سبهي فيه أعمال الركعتين والصلاة يسمى جنوس
بشهادة أو جنوس الحيات ، وهذا الحريف يدبر على مضمون ما يقال فيه
للمصلي يتمتع بأفوار مناسبه لإيهاء الصلاة ، وبذلك فيحصل لأحوال فيه حرج
عن سبوح الله وحملته ، ويتمثل أفوار بشهادة وختم الصلاة بالثاني

يبدأ المصلي بتحميه الله جل وعسى ، قائلا «الحجاب والصنوبات الطهارة
منه» ، وصنوبات هنا كما هو واضح يعني أسمى أنواع الحجاب ثم تحية
الرسول عليه الصلاة والسلام «السلام على النبي ورحمة الله وبركاته» ثم
تحية المصلي ونية المصليين «السلام عبيد عبيد الله الصالحين» بعد
ذلك يأتي حزام السمك بالصلاة ، بأن يقر المصلي بالشهادة بألا إله إلا الله
سبحانه «أشهد ألا إله إلا الله» يعني ذلك لإعزاز وشهادته بأن محمداً
(بلاسم) ولا يقاب رسول الله) ما هو إلا عبيد به مكتمل بالربانية «وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله» حتى يتذكر نفس على النوم أن لا ينسى بمرسوق
دور أكبر من كونه عبد لله أولاً كلف بمرسوقه وليس شريك له سبحانه في
وحدانيه أو ربوبيه أو إلهية ، أو قريب من ذلك بعد ذلك لن يبقى للمصلي
سوى الائتمات بمسأ ونقاء السلام ، يبدأ بالحروج من الصلاة السلام عليكم
ورحمة الله ، دور أن يكون هناك مجال نقول أكثر مما قل ، لأنه نفس من أقوال
الصلاة مثل «هو» منهم من على محمد وك محمد ، وبذلك على محمد وآل
محمد) وسي تفتح بالشيخ الذي ابتدع بعد وفاة رسول وظهر نفس

ويكون الصلاة من أولها وحتى حزامها أفوار مناسبت مع لأوضاع بني

تقدس فيها، فلا يمكن أن يقال سبحانه ربي لأعني في الركوع، مثلاً، لأن
 سبحانه ربي الأعني تسميته مع وصح السجود الذي يصح لمصلي فيه أنه،
 ربي أنفسي على الأرض ويقر بسمو الله وحجراته هو وهكذا بقية الأقوال في
 الصلاة

وهذه بمثابة في إثباتي من كل هيئة وما يقال فيها، لا يمكن بشر أن
 يستبطنها، وليس هناك مانع من أن يكون أحد الملائكة عندها برسول الله
 وفي هذه الحالة، قد يكون هائل ولكن نقرأ يؤكد أن الوحي يسمح في
 ذاكرة محمد، ولم يقفه بحث، بله تلياً، فكيف بقه أقوال الصلاة؟

ويقول جهاداً ما إنه لا يمنع أن الميث قد نفس الرسول الصلاة، لأن
 ما يسمح في ذاكرة برسول من وحي هو القرآن أن الصلاة عبادة أمر فيها
 بالعلم، وسبها الميث عمياً برسول ومحاطبه الميث برسول تكروت، مع
 إبراهيم، وذكرياء، وهريم، وغيرهم، وكل هذه مستقبلات حدث فيها محاطت
 بلغة البشر بين نفسك وبين هؤلاء رسول وأشخاص محترمين يكني ما قبل
 بهم سم يكن من رسالة رب العالمين لنفس وعليه ماثلت قبل محمد،
 وعنده هيئة الصلاة وما يقال فيها، مع لا تحده في القرآن، لأن ما في نقرأ
 هو فقط ما نسخ في ذاكرته

و الصلاة بحايته تعي مسمون جميعا يكن فرهم ومداهيم على بأديها
 نهشتها، وهي لإجماع الوحيد الذي جتمع المسمون عيه، وهو دليل على
 أمها هي نفس بكية سي كتاب الرسول يؤتيها وأداه مسمون في عصره
 وتوثرتها مسمون عمياً، وأداه خمس مرات يوماً ذون تقديع، منذ ذلك
 الوقت.

وبكل من يساء إن كانت هذه هي الصلاة بي صلاة الرسول أم لا؟

يقول إنها هي

بدليل أن شكك لا يستطيع أن يأتي بكية أخرى مما يعني أنه لا خلاف

في هذه الصلاة، ولو كان هناك خلاف فيكون هناك احتمال أن يهينها المعاني
ليست هي التي كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسائل بفقهيته، كان موجود أثره وأفعال متصديه حول مسألة واحدة، ولا
بصلاة فلا وجود برأي مخالف وهو تأكيد على أنها انتعش حسب بؤاثر من
كل مسلمين جيلا بعد آخر. ولم ينص لأب البرعدي أو السبائي بعد ٣١٠ هـ
من رمس الرسول روى ما عن مجاهد أو شعبه أو ابن جريج أو الزهري أو
كعب لا شرف أو عبد الله بن سلام أنهم رأوا الرسول يصلي فعجز ركعيتين،
وفي رواية ثانية أنه كان يصليها ثلاث ركعات، وفي رواية أخرى صلاة
حسن

كما أن الصلاة لو كان مقصود بها بدعاء فلا حاجة لرسول أن يذهب
للسب ويصلي قرب الكعبة، ولو كانت صلاته عند الكعبة دعاء لما لاحظت
عريش عليه ذلك، لأنه يستطيع الدعاء بوضوح جاف وهو حاس أو وقف دون
حرم مكة، وما بهاء العرش عن أدائها، وتكفي بهاء لأنه يراه يركع ويسجد، وهي
إيماءات لا يعرفها العرشي واقترنت بيده محمد بلاوة بوضوح عويبة عليهم
تذكر أنه هناك حياة بعد الموت

ولو كانت الصلاة ليست يهينها التحالفة مع أمر الله انما هو الوجه للكعبة
عند أدائها ﴿وَمَا تَرَىٰ نُفُوسًا خَلَّتْ فِي سَمَاءٍ قَلْبُوا لَكُمْ بِلَهُ تَرْضَاهُ مَوْلًا
وَجِئْتُمْ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ مَوَلُّوْا زُحُورَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الْأَبْيَسَ
أَوْثَرًا الْكُتُبَ يَفْلُحُونَ إِنَّهُ لَخَقٌّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِعَاجِلٍ عَفْ يَفْعَلُونَ﴾ (١٤٤)
العره

ولو كانت الصلاة ليست بهذه الهيئة مع رب سبحانه ومن حرم من
المسجد ومع الصلاة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّىٰ بِصَلَاةٍ مِنْ يَوْمِ الْخُشُوعِ
مُتَعَمِّرًا، رَمَىٰ دُخْرَ اللَّهِ وَدَرَّوْا الْبَيْعَ دَلَيْكُمْ حَيْثُ لَكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ﴾ (٩٠) بوجه
فُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَاثْبُتُوا فِي الْأَرْضِ وَانْتَفُوا مِنْ صَلَاتِ اللَّهِ وَدُكُّوا اللَّهُ كَثِيرًا

لَعَلَّكُمْ تُفْهِمُونَ ﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا مُغْفِرُوا إِسْفَارَهُمْ وَتُزَكَّوْا فَإِنَّهُ قُلٌّ
 مَجْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا يَكْتَسِبُونَ مِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ النجمه

وَمِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ دَعَاءُ لَمَّا وَجِبَ بِهَا بوضوء وابعسل وبتطهر ، ومن لا
 يجد لمداء فعليه باليمين ﴿١٠﴾ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 رُءُوسَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَلَا
 كُفَّيْكُمْ يَحْيَىٰ فَاظْهَرُوا ﴿١١﴾ كُنْتُمْ مُرْضَىٰ أَوْ عَنِ سَفَرٍ أَوْ خَدَا أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْعَدِيدِ
 أَوْ لَأَمْسَتْهُمُ النِّسَاءُ فَمِمَّا سَجَدُوا مَاءً فَتَيَسَّمَّوْا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ مِمَّا بَرَدَ اللَّهُ يَتَخَبَّطُ عَيْنُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ وَلَيْسَ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ وَيُبَيِّنَ
 بِحُكْمِهِ عَيْنُكُمْ بَعْلُكُمْ فَشُكِّرُوا ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ المائة

لأن دعاء وتسبيح يحور في أي وضع وحالة ﴿١٠﴾ وَدَّ مَنِ إِلَّاسَاسَ صَلَوةِ
 دُعَايَا لِجِبَةِ أَوْ دَعَاءُ أَوْ لَأَيَّمَا فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ خُصْرُهُ قَرَأَ كَأَنَّهُ يَدْعُو بِسْمِ صَرَفِ
 شَيْءٍ كَدِيدٍ رَيْنَ لِيُظْهِرَ فِي مَا كَانُوا يَقَعُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ يوسى

وهي أي وقت دون تحديد ﴿١٠﴾ وَتَضَيَّرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاسْتَخْبَحُوا وَبَدَّ
 مِنْ حُلُوعِ النَّفْسِ وَقَدْ غَرَّوْهُمَا وَمِنْ آتَاءِ الْبَلَاءِ فَسَبَّحَ وَأَطْرَفَ اسْتِغْفَارَ بِحُلُوعِ
 نَفْسِهِ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ طه

أما صلاة بعد حداث أوقات لأدائها في السجدة ، وكان ذلك على دعتين
 حيث ورد في سورة هود

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النَّهَارِ وَرُفْعًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ اسْتِغْفَارَ يُدْجِي السَّيِّئَاتِ﴾
 ديت ذكرى لِيَذْكُرِينَ ﴿١٤﴾ ﴿١٤﴾

و لاية تأمر بالصلاة في ثلاثة أوقات كما بي
 صلاة عند كل طرف من أطراف النهار ، وصلاة ثالثة عند مصبي راحة من
 الليل

والنهار له طرفان ، الأول بدئته ، أي الصباح أو مقدرة أو استكراة ، أو
 ساعة لأولى من النهار ، ويبدأ من شروق شمس ، بطرف شامي ، الأصيل ،
 أو من بهيه النهار وغروب الشمس بساعة أو نحوها

وقد ورد ذكر هذين بوقس في سو أخرى بمعنى بذكره، لتصرف لأول من بعده، وأصيل لتصرف الثاني ومن دلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذُكِّرُوا﴾ بأنه ذكراً كثير ﴿٤١﴾ وسنخوة بذكره وصلاً ﴿٤٢﴾ لأحرامه.

وقوله تعالى - ﴿إِنَّ أَرْسَالَكَ شَهِدٌ وَمُسْتَشَرٌ وَنَذِيرٌ﴾ ﴿٨﴾ يُثْؤِمُوا بِأَلْوٍ ورسو به وتغرؤوه وثوئروه وتشتخوة بذكره وأصيل ﴿٩﴾ الفتح

وهذان الطرفان لا يؤدي إليهما جيلاه اليوم، ولكن ناسن يصوبان صلاتين بعدنفس سموهما، الظاهر والعصر، ولا ذكر لهما في قرآن ولا مدري كيف أصبح المستموية يصفون عصره وعصره من ما ذكره كدات الله طهره نهاره ومعنى نسمع الجواب من أي أحد، مشعوع بالدين وحسب إصلاح المنعقد فلا يمكن لأحد أن يعقل ولا يدل

وبوقت ثالث سدي حدوده سورة هود، لاداء الصلاة هو قرصاً من الليل وهو ما قد بقي بعد مضي وقت من الدين، أي صلاة بعشاء، والتي جاء ذكره عوضاً في سورة النور ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُشُّواكُمْ بَيِّنْ مَدَكْ أَيْمَانُكُمْ وَأَدِيرْ بِنْم يَلْعُو بَحْلُم بَمَكُم ثَلَاث مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَصِفُونَ أَيْمَانَكُمْ مِّنْ عَظْمَةٍ وَمِنْ عِدِّ صَلَاةِ بَعِشَاءِ ثَلَاثُ عَزْرَابٍ نَّكُمْ بِنَسْ عِيَكُمْ وَلَا عِيَتُهُمْ سُبْحٌ بَعْدَهُمْ طَوْ قُورْ عِيَكُمْ بَعِيَكُمْ عَمَى بَعِيْ كَدَلَيْتْ يَبِيْنُ اللَّهُ لَكُمْ لَأَيَّتْ وَ بَلْهُ عِيَمْ سَخِيْمٌ ﴿٥٨﴾

ثم تم تحديد وفي المعرب ونمجر في سورة بي (سر قبل التي مررت في المرحلة سادسة من الدعوة في مكة، مثل سورة هود ﴿أَيُّمُ الصَّلَاةِ يَدْلُوْثُ الشَّمْسِيْ رَنَى عَسَقِيْ بَلِيْثِيْ وَهَازِلُ لَعَجَرِيْ رَنَ قُرْآنُ الْفَجْرِ كَابْ مَشْهُودٌ ﴿٧٨﴾ ومن اللَّيْلِ مَهْجُودٌ فِيْ دَوْلَةٍ لَّدْهُ عَسَى اَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَاماً شُكْرُودٌ ﴿٧٩﴾

() لقد ذكرت في كتاب سث لأربس أن هذه الصلوات خاصة بالرسم دون المسلمين بجره من بأعيه عساً، ولكن ليس في هذا بعد صعداً ما ذهبنا إليه وبم يكن شرموس صلاة خاصة به دون المسلمين، وإن كان قد عوبه في سورة البرمن بالسهم لمرء الله ان يسيح الله، ويسن لأداء الصلاة

وقد حدد بداية وقت المغرب بهذا الشئ « أي من غروبها وبهيتها
 أنى عنى الكثير أي غاب شفق آب فوق الآخر فقد أشرب له الآية
 (٧٨) بالقول أو قال المغرا وقد يعنى أنه إشارة لصلاة العصر هو أو هناك
 بعض صلاة العصر، وقد ورد ذكرها عرضاً في سورة النور المكية أثناء
 الحديث عن موضوع آخر ﴿إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ آمَنُوا بِمِثْقَاتِ الدِّينِ الَّذِينَ مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَمْلِكُوا الْخَيْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الصُّبْحِ
 تَتَذَكَّرُونَ يُبَيِّنُكُمْ لِكُلِّ فَصِيحَةٍ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ يَوْمٍ قَبِلْتُمْ تَبَتُّوا عَلَى بُعْثِكُمْ
 مِمَّا كُنْتُمْ تُبَيِّنُونَ لَكُمْ لَكُمْ آيَاتٍ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

ويكمن بعد خمسة أوقات في يوم وسنة، هي المغرب وعشاء
 وعصر، وهي أوقات يعاقب لأوقات أخرى يؤدي فيها صلاة اليوم، صلاة
 لأداء الصلاة في طرف بها لأول «بكرة»، وآخره «آخرة» لأصل

ومثل الصلاة، فالمسألة الصلاة «لأول» ورثته «صبي» ولم يحبرنا نقرأ
 كيف يؤديه ولأول كذا موجود من رسول الله، وقد جاء ذكره في القرآن،
 كما الصلاة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 ذَكَرْتُمْ لَكُمْ وَذَرُوا السَّعْيَ دِينَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ تَفْسُهُمْ ﴿٩٩﴾ بجمعه

وذكر مرة أخرى في سورة المائدة ﴿وَرَدَّ قَدْ يَشْمُ (أي صلاة العشاء)
 هَرَوَ وَبِجَاءِ دِينِ بَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٥٩﴾ لئلا

والجمعة والمائدة مبدئية، ولم يذكر لأول في أي سورة مكية، مما يشير
 إلى أنه لم يكن معروفاً في مكة، أي كان المسلمون قلة يعيشون حسب
 لأصطهاد، ولم يكن متروكاً منهم المجاهرة باندعوا بصلاتهم

ولا يتم الحديث عن صلاة بدون ذكر الوضوء والعمل وقد فرض
 بوضوء للصلاة في المائدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ هَذِهِ

كُنتُمْ حُبًّا مَعْهُرُوا وَإِنْ كُنتُمْ قَرَضَى أَوْ غَنَى سَهَرٍ أَوْ خَدَّ أَخَذَ مَكْمَمٌ مِنَ الْعَبَاطِ
أَوْ لَامَسْتُمْ النِّسَاءَ مِمَّنْ يَجِدُو مَاءَ مَيْتَتَيْنِ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَبْطِيقُمْ مِمَّنْ يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَبِكَيْ يُرِيدَ لِيُصْهِرَكُمْ فِيهِمْ
بَشَرَةً غَيْرَكُمْ بَعْدَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ المائدة

ولا بد من ملاحظة أن نوصوه وحسب لكل صلاة إذا قُنتُمْ إِلَى صَلَاةٍ
ولا يمكن الصلاة بوصوه واحد بوقت أو أكثر كما يفعل البعض، مستادا على
لأحاديث والعماري،

كما عرّض بظهور باماء من العبادة قبل نوصوه وكل ما يخرج معرج
بغائط أو ما هو بحكمه، من بول أو ریح وكذا غسل من العجبة، ومن
ثم يجد فلا بد من تنيم. ولا يكتفى بغير الماء، بظهور من ابواب وعبادة أو
ما يخرج من مخرج من ریح، وللم يوجب الماء ليكتفى بتنيم أما ما
يسمى بالاسجاء والاسجاء فيست من ذبي لله ونكبه عن دين بظهور
وتمجدين

ولا يقصر الصلاة إلا في حله وحده وهي أن يكون المسمون في
وجهة جيش بعدد، وقد بينها بقوله تعالى ﴿وَرُبَّ ضَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ
مَنْ غَيْرُكُمْ خَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ إِنْ صَلَّوْا أَوْ نَفَسُوا أَوْ يَلْبَسُوا أَلْبَسُوا كَمَرًا
أَوْ كَبْرًا كُنُوا بَكْمَ عَذْرُ ثَبِتَ﴾ ﴿١٠١﴾ وبك كُنتَ بِهِمْ فَأَقْبَلَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ
وَلَقَدْ طَابَتْ لَهُمْ مِنْهُم مَغْتَابٌ وَلْيَأْخُذُوا بَلَدًا سَبِيحًا هَذَا سَجْدًا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَنَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَغْتَابٌ وَلْيَأْخُذُوا جَدْرًا وَأَمَّا الَّذِينَ
أَلْبَسُوا كَمَرًا لَوْ يَغْلُوبُونَ عَنْ صَلَاتِكُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ يَمْسَلُونَ عَنْكُمْ فَبَيْنَهُمْ رَحْمَةٌ وَلَا
يُجَدِّحُ عَنْكُمْ إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ أَدَى مِنْ عَطَرٍ أَوْ كُنتُمْ عَرَضَى أَنْ يَغْلُوبُوا أَسْلَحَتُكُمْ
وَعُدُّوا جَفَرَكُمْ بِأَنْ سَهَ أَعْدُ بَلَكَا مَرِي عَدَابًا ثَبِتَ﴾ ﴿١٠٢﴾ هَذَا مَصْغُومُ الصَّلَاةِ
وَذَكَرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَمَى خُوبِكُمْ هَذَا طَعَانُكُمْ فَاغْلُوبُوا لَصَلَاةٍ إِنْ صَلَّاتُ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُومًا﴾ ﴿١٠٣﴾ النساء

وما يقوم به بعض المسلمين النوم من قصر الصلاة في السفر، أو انجمع بين رمتين، أو المسح على خفّين، فمستحبات فقهية لم يأمر الله بها من سلطان

* الإنصاف

الإسلام علامة بين البعد وربه (إيمان)، وبين الإنسان والإنسان (عمل صريح)، معاً، ولا يمكن لاكتفاء 'حقهم' أو جزء منه، مع الآخر أو بدونه وإيمان، يعني الإقرار لله بالوحدة^١، وبسيعة مع تقديم انطاعة منه وانحسار له بإداء العبادات الثلاث: صلاة الصبح، والحج

أما لأعمال الصالحة فكثيرة. ونسحق بامتناع كل أوامر القرآن ولاشياء من كل بواحيه ومحور الأعمال الصالحة هو الإنسان، وعلاقة بأحبه الإنسان وبيته، لتأمين حياة طيبة في الدنيا. ومن لا يعمل صالحاً من يدخل الجنة ولو آمن ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَسْتَبِئْتُهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٩٧ اسجل

والأعمال الصالحة تؤمن حياة آمنة ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٨٢ الأمان

فيها كل متطلبات الحياة الكريمة ﴿وَوَدَّ أَنْ أَقْرَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَٰكِنَّمَا بَرَكَاتُ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِمَّا كَسَبُوا يَكْبَرُونَ﴾ ٩٦ لأحرف

وهذا لا ينفك إلا بتوهم المانع، ولا ينفك المانع لا بهيته من يملكه يدور مقدس، ويدور أن يطالب التوهم باسترجاع ما ذهب بعد حين ويعود المال الموهوم هي سد احتياجات ذرية الإسلام وأنها كلمة دعت بحاجة وهو ما سمعه المراد للإنصاف

(١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَٰهَ الْغَيْبِ وَالْجَنَّةَ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ١٠٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَالْعَدْلَ عَلَيْهِمْ نَفْسًا مِّنْ أُنْفُسِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ وَرَبُّهُمُ الْعَزِيزُ فَذَلِكُمْ صِلَا بَعِيْدًا﴾ ٣٦ المساء

هو محمود العقري للإسلام وفاءه. ويدونه لا يمكن أن يحفظ المسم
بكرته وعرضه، ولا يمكن أن يقوم بالإسلام ولا لدونه قائمة لأنه المعدي
النوحيد لمواردة دولة الإسلام التي يصرف منها على كل النسي السحبة، من
اقتصادي وصحة وعلمي وتعليمي وصناعي وغيرها. والصرف على مشاريع
بناؤه ولحفظ الإسلام نحيه، من أجل تأمين حياة كريمة أمة علمه حضارية
بكل إنسان يتسبب بها

لأنه كان لإتفاق مضموناً مدحون الجبه مع الصلاه مع المرحبه الأوس من
لدعوة في مكة. وقبل أن يسأ محمد بدار مرسى ﴿فَذُفِعَ مِنْ بَرَكَتِي﴾ ١٤١
وذكر ثم ذكر قصصاً ﴿١٥﴾ الأعلى

واعتبر الإنفاق، تركية وتطهيراً للمال ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا لِتُفْشَى﴾ ١٧ ﴿الَّذِي
يُؤْتِي قَالَ يَتَرَكَ﴾ ١٨ ﴿الذيل

لأنه لم يدفع لإعفاء كما يجب فإن المال من طهره ولا مرسى بالمركبي
هو التطهر وتركبة المال دفع لإعفاء منه، بدرجة أن هذه النصفه يرى
كأنه يعطى على الإعفاء في كثير من الآيات ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ٥٦ السور

ويعبر أن لا يذكر كل طرق صرف الإنفاق في آية وحده أو سورة واحدة،
لأن طرق صرف الإنفاق تشمل كل نواحي الحياة فكان الأمر بالإعفاء في
السور يأتي حسب متطلبات حياة المسلمين في عصره التي نزل فيها سورة

فسورة لأضي فيمن الإنفاق فيها ككل وفي سورة المائدة نص على
صرف الإنفاق في صعاء المسكين ﴿مَسْكِينِكُمْ فِي سَفَرٍ﴾ ٤٢ ﴿ذَلِكُمْ بِمَا نَكُ
مِنَ الْفَصْلِ﴾ ٤٣ ﴿وَلَمْ يَكُنْ تُضْمَمُ يَتَمَكِّنُ﴾ ٤٤ ﴿وَكُنْتُ شَخْصٌ مَعَ
الْحَائِصِ﴾ ٤٥ ﴿وَكُلَّا نَكُذِبُ بِبِزْمِ النَّبِيِّ﴾ ٤٦ ﴿حَتَّى أَتَانِ النَّبِيُّ﴾ ٤٧

حيث إن أهم المتطلبات في الوقت الذي تزلزل فيه السور، هو الصرف
على المساكين وسورة ببدء أثناء الحديث عن المطلوب مدحول الجبه

والبعد عن سائر، يقول ﴿فَلَا اقْنَطُكُمْ عَلَيْهِ﴾ ١٠ ﴿وَمَا أَرْزَاكُمْ بِهِ مِنْهُ﴾ ١٢ ﴿مَنْ هُوَ﴾ ١٣ ﴿أَوْ يُطْعَمُ فِي يَوْمٍ مِثْلِهِ﴾ ٤ ﴿يَتِيمًا دُ مَثْرَبَ﴾ ١٥ ﴿أَوْ مِثْلِكَ دُ مَثْرَبَ﴾ ١٦ ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالنُّصَىٰ وَوَعَدُوا بِالْإِيمَانِ﴾ ٧ ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْإِيمَانِ﴾ ١٨

وهو ما يعني أنه عندما يربط السورة كان أهم انطوى التي يحجب أن بصرف فيه (الإعفاء، تحرير الرق، وقت، رقه،) إصدام كل محتاج، الإصدام بإيتيم، والصرف على المساكين ومن السهل معرفه بعدد ذكرت هذه مفرق لصرف الإعفاء دون غيره في ذلك الوقت ذلك أن للإسلام لسو بدأت دعونه، وبناء على منه الأوس من يومس أولاً هم من مستضعفين رقبى يحتاج لتحرير، ومساكين ويسمى وكلهم يقترب من نسجه التكريحه التي يكفها للإسلام، وبوفر المال من الإعفاء سيكفل لهم ذلك،

وميلاً حفظ كل من يسمع في سور القرآن أن آيات تأمر بالإعفاء في مجالات مجتمعه، ويحدد هذه المجالات بناءً على متطلبات محددة وقت مرور السورة، دون أن يعني المجالات الأخرى التي يؤمر فيها بالإعفاء في سور أخرى سابقة أو لاحقة، فالأمر بالإعفاء على مجيش كما نرحر به سور المدينة لا يعني موقف الإعفاء على مساكين أو تحرير رقبى، ولكنه يعني أن الحاجة منه نه أثناء مرور السور التي تدعو له لأن المسلمين في حالة حرب مع أعدائهم

وعندما يقول تعالى ﴿إِنَّمَا يُضِدِّقُ الَّذِينَ يُغْنَوْنَ وَالْمَسَكِينَ وَالْعَدِيمِينَ عَلَيْهِمْ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ فِي الْوُقُوفِ وَالْعَدِيمِينَ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ فِي الْوُقُوفِ وَالْعَدِيمِينَ﴾ ٦٠ الآية

فلا يعني اختصار الإعفاء على هذه بطرق فقط، بل يعني إصداقه هذه بطرق لكن بطرق التي ذكرتها السور الأخرى في كل القران، والتي تعني أن الإعفاء واجب في كل مجالات الحياة في دولة الإسلام.

ويبقى أن نقول إن الصلاة (بمعناها اليومية مع الله)، وإنشائها (العملية اليومية بين الناس)، صنوان لا يقوم اثنين بدونها، أو بواحد منهما دون الآخر ﴿وَلَا تَبِينَ أَمُوتُوا وَغِمِلُوا بِنَفْسِكُمُوهَا وَتَمُوتُوا بِأَنفُسِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢٧٧ البقرة .

وبذلك كان يدكر بعد استمرار في القرآن ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالصَّلَاةِ وَيَتَذَكَّرُونَ﴾ ٢٧٨ البقرة .

أحد كبراء قريش وصلاة الرسول

بعد رسول لأمر بالصلاة في سورة لأعلى فقد أُنشِج من تركي وذكر اسم ربه صلى الله عليه وآله وسلم الراس على أذنه، دون التفت بوقت محدد ومن يؤكد أنه كان يصلي لله في بيت الله الحرام، وهو المكان الذي يجتمع فيه سادة قريش وكبرائها ولا بد أن هذه الصلاة هي يؤدونها جزء من دينه الجديد الذي يدعو له ويرغم أنه من عند الله لمحمد أحدهم ودم بمحمد وطلب منه ألا يؤدي هذه الإجماعات مستقبلًا، نكن يدور أن محمد عود بأدبه الصلاة في يوم آخر، وقد رآه بعض من بني النضير الذي تهاه عن تأديبه فنوحه له مرة أخرى وبهاه ألا يؤدي صلاته مرة أخرى وقد تضمنت سورة العنبي بني نزل بعد ذلك نوحها لمحمد بأن يداوم على صلاته ولا يعبر بهي العرشي له أي اهتمام ولا بد أن محمد قرا سورة على العرشي واستمر في صلاته بعد ذلك في المسجد الحرام

وهذه الواقعة تظهر أن محمد ومن قد يكون قمر معه، لم يكونوا يتعصبون لأي أدن من قريش في تلك الفترة، بل هم عدم منافقة قريش أو رضاهم بما يدعو له محمد وما يؤدبه من طموس، لأنها مخالفة لموروثهم الديني والثقافي .

كما أن بني العرشي نرسون عن الصلاة يؤكد على أن الصلاة هيئة تشمل

حركات وأقرب، وسب دعاء كما بدأ ببعض يروح، بحجة أن القرآن لا ينص على هيشها وأقربها. ولو كانت الصلاة دعاء لما اسهر القرشي محمد، وبها عن أدائها، وما كان محمد يأتي للصلاة في مسجد حيث يجتمع قريش قرب تكبيرة، وكان بإمكانه الدعاء في أي مكان، ولما كان هناك ضرر أو لمجد، ولما عرفت سوءه. لجمعه ينفذ من حرج من مسجد بحجارة وترك الصلاة ولما كان هناك دعاء يوصوه، ولا لأداء ولا بالصلاة جماعة مع برصوه، ولا تطهير الثياب وتزين الصلاة في المسجد. ولو قاله من كل هذا، لا جمع أن يكون المقصود بالصلاة هو الدعاء وأن علب أن يقوم به جماعة وفي المسجد وفي خمسة وفات في ليوم وسببه. فنقول وقد هو من لدعاء (الصلاة)؟ وأين هو في القرآن؟ وس يجدو جواباً، لأن القرار بخلو من دعاء علب من المسلمين ثم قبله كصلاة

و تعقل مطعون بتكثير فيما يقن، لوصوه منحو الذي قال به الله. وهذا يكون عند وجود أكثر من رأي مسألة وحده، فمدخل بعض موصوه لأي الأقوال أصبح أن أن يقن لا للصلاة المنورثة عملاً دون مقطع، وبني انفق كل من يعرف لا به، لا الله محمد رسول الله على أدائها نفس بنيه، دون أن يند من يطلب ما تركها، على الصلاة التي يعتقد هو أنها الحقيقية، فهذا ليس حق ولا نقل لأن تأديتها ببيتها الحداثة يؤدي دور المسيح بله وذكره. من كان هناك صلاة أخرى لا نعلمها، لأنها غير موضحة في القرآن، من بعافت الله على انتقاص فيما لا يعرف من بحق وإن كانت صلاة الحداثة هي المنطوية فقد أصعب النحوي، وقطع شك باليقين لكن تركها دون أن يكون هناك دليل وضح، يجمع قطع اليقين بانشئت، وترك الصلاة التي أمرها الله بأدائها في القرآن، وجعلها مع الإنصاف صنوان للإيمان، دون إسقاط لأمر من الدين وبواعيه لأخرى

تجارة قريش

سورة قريش مدت بعد سورة عيل مياشمه، وبكسا ذكرها أولاً هذا لأن
تحدث عن تجارة قريش به علامه بحمده البين و سورة تذكر قريش بعمدة
من العلم الكثيره مني من الله به عليهم، وهي رحلاتهم التجارية في الصيف
وعى الشتاء ﴿يُرِيَلَاب قُرَيْشٍ﴾ ﴿إِبِلَاهُمْ رَحْله الشَّاء + الطَّيْبُ﴾ ﴿لَيَقْبِلُوْا
بَ هَ انْبِت﴾ ﴿لَيَبِيْ اَطْعَمُهُمْ مِّنْ جَوْعٍ وَمِنْهُمْ مِّنْ حَرْبٍ﴾ ﴿٤﴾

وعو، سورة ن انعم شين كانوا آمين في رحلاتهم ثلث، مثمنا أنهم
مير في مكة وهذا لا يتغير لمبائل حريرة العرب لأخرى، البى معروض
بسبب واليهب من ايدو، سورة كانوا في النحل أو في الرجان وسير وقنا
ب قريش اكسيت نظر، حاضه عند كل مكان حريرة العرب، يختلف أعرافهم
ودياناتهم، بحكم كونه حادمه لبيت الله وبسبح وكأ، هذا معاهدات
دولة من كل مائل احريرة ألا يعرضو لأحد في مكة، فأصيحبت بيداً آتت
على يدوم وهناك معاهدات أخرى ألا يعرضو عرشي خارجها قد، لم
تدخل قريش في حرب أيد، إلا ما كان من حرب بفضو والتي جرب خارج
مكة، ب صدمت رويه التاريخ

وشير السورة إلى أن قريش كانوا يعيشون في وعد من اعيش قايي
أعضمهم من جوع، مع أن مكة بعب ابواؤ خير ذي بزج، وهو ما يؤكد ما
ذكره تاريخ عنهم من أنهم أهل تجارة وهذه التجارة تشطب بالرحال، وب
وتاريخ يقول أنه كان بهم رحلات بلاد اليمن وبلاد الشام والعراق وب
يؤكد ذلك أن مكة بعب على صريق تجاري هام، وهو طريق بينا البحور
بدي يصدر، إلى أوروبا عبر بلاد شام، مرون بركة ويكون مقرشيوهم
بوصف بين المنتج البمر حيث يرمخلون ويجيدونه من هناك إلى سوق
عكاظ في أوائل الصيف^١، ثم يرتحبون بضماد بده

١ يستخرج البان في شهر الربيع الشمسي (أبريل) بيمان. وشهره بلاد حضرموت والمهرة
وظفارة وكذلك جربة معطري

وقد ذكر المؤرخ الصيني، ديو دورس، ندي عاش في نهر لاوز قبل الميلاد، وفي المجلد الثاني من موسوعته ذكره ساريح أن لبنان كان ينتج في سقطري وأن أهلها كانوا ينفقونه لسوق النهر الجنوبي، حيث ينتظرهم العرب الذين بشروه ويغفلوه إلى الشام ومنها إلى أوروبا. وعن النيب سوة كان من سقطري أو من بلاد ظفار والمهرة وحضر موت، كما يجيب إلى سوة، ثم يجلب البحور والتوابل من هناك إليها وتكون سوة الغدبية هي سوق الرئيسية التي يحضر بها تجار من مناطق صغرى، ومن بينهم تجار مكة، الذين ينفقون حملاتهم إلى سوق عكاظ وهناك يتم بيع الحمولة منجنوبة من بلاد نجد والبحور، لبحار آخرين والذين ينفقونها لشام ليبيع هناك على سجاد القادمين من أوروبا الذين ينفقون بلادهم

والبحور والبهارات الهندية، مع لبنان من سقطري وجنوب الجزيرة العربية، كان دور عظمه مملكة ساء وقوتها الاقتصادية كما أنه امتنان مريش اسبرد تلك المسجات، وعادة يصدونها بمس كصف استطاعوا أن يصفحو من أصحاب الأمور نظائره بعه ذلك العصر، مع أنهم يعيشون في مكة، تلك المقعد التي يتأثر بيوتها حول بيت الله الحرام، وهي تقدر لصداء وسرعة، ولا تمدد أي مواد طسعه أخرى يمكن أن تقوم عليها تجارة رابحة.

ولدت التجارة بمس سبب إقامة سوق عكاظ في وقت محدد من العام فصداً، وهو موسم جذب تلك المسجات من جنوب الجزيرة وبيعها في عكاظ لمن ساعد بصيرها بلاد الشام وكل المشاطات الأخرى التي كانت تزدحم في اسوق، سواء كانت تجارية أو أدبية، هي مشاطات حاسبة فاهت على هامش تجارة رئيسيه ولم يكن الشعر هو الشاهد الرئيسي الذي قام عليه سوق عكاظ كما يورد الإخباريون

وسوق عكاظ يقع إلى الشرق من الضائفاء وهي أرض مبيضة تقع إلى الشرق من جبال السروات بوعره، هنك أن المناطق يستجه لبن تقع إلى الشرق من جبال السروات، ومثلها أن شيوخ السوق لرئيسي تلت المسجات تقع إلى شرق من جبال السروات وجمال كانت بوسيله تنقل عليه احتمال امينان والبحور والبحار، وهي حيوانات يسهل عليه سير في مناطق المسطة والبحراوية ولا يناسبها الظروف الجببية، لذا كان طريق بينا يسير بمعدده لأطراف الشرقية من جبال السروات يادنا بمناطق الإتحاح أو شيوخ البحر بحري بالنسبة للبحور والبهارات القادمة من الهند، وبنان لقدام من مسطري ثم تمحه بسواب المحممة إلى شوة وهناك يقوم تجار شيوخ باستلامها وعلى مدى أيام يقومون ببيعها لتجار القادمين من مناطق بعيدة ومنهم قریش، بواسطة مراد علي صلي الأرجح، وهو ما يذكره المؤرخون بقدما، الذين يدكرون أن لندن كان يجمع في معبد الشمس في شيوخ، على شكل أكوام بوضع على كل كوم منها لوحة تشير إلى ربها وسمها ويتجول التجار بينها ويصعق على الفوحة لسم الذي يريدون شراء به

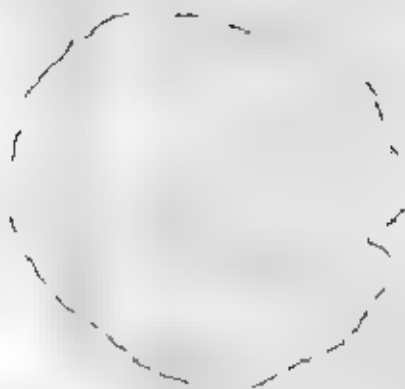
وبعد بناء بيع والشراء، يقوم المشرون بحمل بضائعهم ووجه باتجاه الشمال، سلكين الطريق الدوحة وبعد أن يمر الطريق بمحطة تجار تنفوع إلى فرعن رئيسيين أحدهما يتجه يمينا إلى العراق - عبر اليمامة - والآخر يتجه إلى الشمال، ماراً بالعرب من الحواضر الواقعة على لأودية نوبسيه المسحرة من جبال السروات، مثل تثعث، شة، ترة، قل أن تصل إلى سوق عكاظ وهناك يعاد بيع البصاعة إلى تجار حريين يقومون ببيعها إلى مصري الشام حيث يباع على تجار حريين يقومون بها لروم واليونان وفيه أوروبا

ولا بد أن هناك رجال قريش قد اشبهوا شراء تلك المنتجات من شيوخه، وأن بعض الآخر كان يشتريها منهم في سوق عكاظ وينقلها للشام يبيعها في بصرى والطريق الموصلة بين سوق عكاظ ومكة يمر في مسار يعرف اليوم بطريق السيل، لأنه طريق أسهل بكثير من الطريق لجبيليه التي تصل الطائف بعكة، وسي لا فائدة الجمال والأحمار الثقيلة ويجب ملاحظه أن الطريق لا تدحرج عكة ولا أي من الحصى، لكنها تمر بالقرب منها وقد أكدت سورته الكاثر والعديد أن قريش كانت حاضرة تماماً به بنيوي الذي وفرته لها لحارثها، لذا لم تمر اهتمام بما بدأ محمد يتحدث به عن يوم الفيل وحياته ما بعد الموت، وهو ما كان منتظراً من أعين رجائه، حسب قاعدة ستة الأولين

حادثة الفيل

﴿وَالَمْ يَكُنِ مِنْ رِثْكَ بِأَضْحَاءِ الْفِيلِ﴾ ﴿١﴾ ﴿أَنْتُمْ يَخْبِئُونَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْيِيقِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ عَصَاً نَافِثِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿مُؤْمِنِهِمْ بِحِجَارِهِمْ حَزَلٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ كِفْظَ مَأْكُوتٍ﴾ ﴿٥﴾

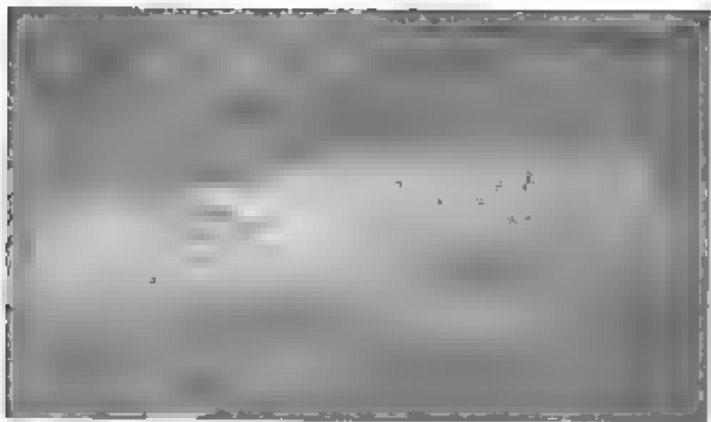
بعد أسبوع من تدارك الحادثة في ملاحق كتاب سنة لأوجي، كما نطرقها بها في حديث عن قريش في هذا الكتاب ونضيف هنا أن القرآن يوردها كواحدة من نعم الله على قريش، حيث أهلك أرواحه وحيشه قبيل دحوبهم مكة، بواسطة بركان ثار في نفس أنبجعه التي بارو فيها بندهم الأخيرة خارج مكة استعداداً لدحوبه صباح اليوم التالي، ولعلني أكثر حداثة لأن من أن المبكس الذي هناك فيه أصحاب بعيل هو بني يقع إلى الشمال شرقي من عرفات، وبني شرق وجنوب الشرقي من الشرع الحالية، وأنسمي علي سحرطه الطوعراده المعروفه سهيل عرفات، حيث يمر وادي غومة الحديدي بني كد يسمى وادي المحمص.



وذلك لما بعض مدارخ الصغرة حتى عنها مجموع هـ صغرة من
صغرة في لأصل بعض مكان مد صغرة في حذارة بينك التاكيد من ده
بالعمل موهبه يركان هديم، وإن عملته النعرة على تعبير بعض ملامحه، لا أن
التشكل العام بقي وصح

ووجد من مذكور لأكسوم ، ولا حرف في قدم سيحامة مكية
عديدة، وتكتب بحرف آخر لـ مكي على مـ و و ب و حصر صوت في
يوم ٦٦٢ من سنة التسمية، الموافق ٥٤٧ من السنة المسيحية تقريبا لأن
عده نـ في عني التسمية بـ (G Reckmann) على نفس مسي في
مارس، سنة أول النجوم، كما من الفروا بعضهم يظن مـ بوجه قد خرج

() منه لممكنة أكسوم، الاسم القديم منه يعرف اليوم بـ (التي حكمت الجمن فخرات ثوبه من
الزمام

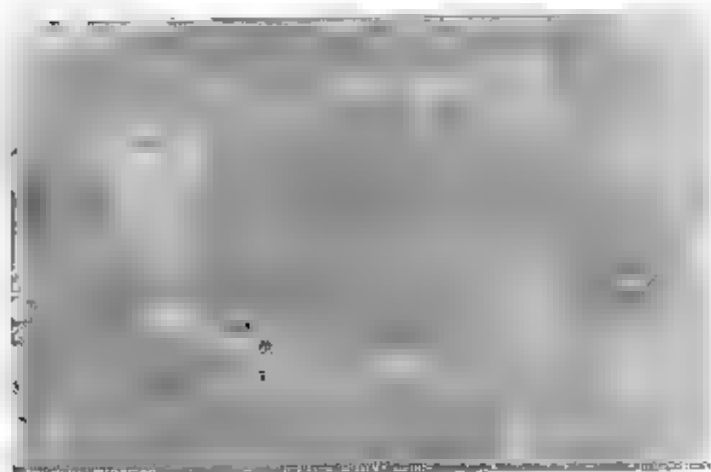


وكانت يا حمزة تهرقه على مكة ثم لم تكن لا في مكة ولا في جدة ولا في مكة
 ولا في جدة ولا في مكة ولا في مكة ولا في مكة ولا في مكة ولا في مكة
 فأقبل الجمع، القريب من حجاز، وعنه كتابه سببه، ثم حدث عن ملك سبأ
 وذي القرنين وحضر موت وبعثهم في مكة ولا في مكة ولا في مكة ولا في مكة
 لأعداء العرب على السند والنصر يرجع تاريخه إلى سنة ٦٤٠ هـ سببه
 المؤرخ^(١) لسنة ٥٩٦ هـ في كتاب حمزة يهرقه على حجاز وهرقه بو حجاز
 وثلاث عدد

ورصدت مكة في سنة ١٠٠٠ هـ من سنة ١٠٠٠ هـ من سنة ١٠٠٠ هـ من سنة ١٠٠٠ هـ
 يعرف يوم سبيل البحر وشهدت مع في مكة حجاز سببه
 فيم سببه على الخريطة اعطى عرافة سببه سببه عرافة، سببه سببه
 اليوم سببه

(١) كتاب ذكر المذبح والآثار في الانصاري، الذي ترجم القس بطريرك

وق شرب نوصي سعديه كشاف نعر ابي، قالت به بجدش رحمه
 في مدفعه ربه، لأنني بنسبت دوركم الحزمه به انفسه ولا
 رحمه، مما يحذر صديقه به يحدث عن حمده رحمه عن مكة بفتح
 مبرهان. وقد يكون بفتح سميأ، مكرس بالصورة أن يحدث عن حمده
 أبرهه أو به علاقه بها



وقد تم ما سوره سر تكيد حقيقه من مكة في عين الزينور في
 وطور سين في ٢٠ وقد اتمه في ٢٠

من يعني له مكة في الاسلام كتاب عشر اوصاف مسند احمد ح. ح
 رحمه الحروب وى ب السبا و سبب سي بخصه بامر حير بحرب
 و حذو به حيله مهاجمه مكة كتاب من رحمه في بيت حبه عن
 دخول بيت الله

المرحلة الثانية / الاستعداد والتأهيل النفسي

سور' المزمل

مخاض محمد

موضع الحظاظ بأهلي محمد

المرحلة الأولى كانت مجرد تعريف بمحمد أنه أصبح رسولاً به، وسكير
عريش بعض نعم الله عليهم وتأتي هذه المرحلة كفره بأهلي نفسي بمحمد
ليكون قادراً على تحمل أعباء الدعوة قبل أن يبدأ الدعوة فعند ﴿يَا أَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾ قُمْ أَلَيْسَ لَنَا بُيُوتٌ مِمَّا بَنَيْنَا ﴿٢﴾ بَصُرْنَا أَوْ بَعُورًا ﴿٣﴾﴾ أو رَدُّ عَلَيْهِ
وَدُنَّ يَقْرَأُ فِي الْبَيْتِ ﴿٤﴾ يَا سُبْحَنَ عِثِّثَ مَوْلَا ثِيَابًا ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ وَبَشِئَةِ الْبَلَاءِ هِيَ
اسْمُ وَحْدَةٍ وَأَقْوَمُ عِيَالًا ﴿٧﴾ وَبَدَّ فِي سَهَابٍ سَمْعًا حَوِيلًا ﴿٨﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رُبِّكَ
وَبَشِّئِ بِهِ ثَبِيثًا ﴿٩﴾ رُبَّ الْمَشْرِقِ لَأَمْتَرِبَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَثِيْقًا ﴿١٠﴾
وَضَبَّ عَنَّا مَا نَقُولُ وَحَجَرُهُمْ حَجَرٌ حَمَلًا ﴿١١﴾ وَدَوِّي وَتُكْدِيهِ أَوْي
النَّعْمِ وَمَهْنُهُمْ عِيَالًا ﴿١٢﴾ رُبَّ نَبِيٍّ لَأُكَلِّمَهُمْ وَحَمِيمًا ﴿١٣﴾ وَطَعْنًا دَاغِيًا
وَعَدَابًا أَلِيمًا ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَ صَعْدُ كَثِيرٍ
مُهْلًا ﴿١٥﴾

وبروح التأهيل عبارة عن ثلاثة سور عراسة أهي سبق ورسب عليه،
في خوف الدين، حيث يهدو الدم، و يصفه بدهي وسور المرحلة الأولى
في مجملها صبيح لدت لله، وحضاره في بدهن ولأن محمداً يسهر معظم
به عات الدين فلا بد أنه كان يرباح في انهن، مما يعني أنه قد انقطع عن
ممارسه حياته بعدد قبل المعته، و انقطع عن محاطه اناس، وأصبح تركيزه
على فرقه القران وتسييح الله، ولكني يؤتي ببروح تائهة المتمثلة بصفاء
النفس و بقدرة بقاءه على الاستعداد بالأدي نفسي وبقل عباد عريش
بمستظروا و سطر إلى الأمور الدنيوية بفترة ثامويه، فلا بد أنه ستمر بمره كايه

بمدرس برنامحه الناهيبي دور أن يقوم بأي شاهد دعوي ويسكن بتقدير قسك
الفترة ببضعة شهور

ومن أهم الأحداث التي يمكن أن يستتجها من هذه الدورة ما يلي

إعلان قریش أن محمداً رسول الله

﴿رَبِّ أَرْسِلْ رِجْلَكَ مَوْلاَ شَاهِدْ عَقْدَكُمْ كَفْ أَوْسَفَ مِنْ بَرَعُونَ
رَسُولاً ۝﴾ بعض البرعون أن رسول قاحدنا أحد ﴿١٦﴾ فكيف تثقون
به كمن لم يؤم يخضع الوهاب شيبه ﴿١٧﴾ شعبه مضيق به كد وفتنة
مفعولاً ﴿١٨﴾ رب فيه تذكيرة فمن شاء نأخذ إلى ربه سبيلاً ﴿١٩﴾

ور كد محمد فراعى قریش سور السع التي برلت عليه في بصره
سابقة فهو قراها للتذكير بأن هك بحث وشور، والتعكير في إمكانية حدوث
ما بذكرهم به، دور أن تصح لهم لايات أنه رسول الله وأن ما يسو عليهم
سور من الله وهو ما حصل قریش سم نأخذ الأمر بمحمل الجد، وبم تهتم
كثيراً بما يتلى أف بعد نزول هذه سورة فالأمر مختلف، فمحمداً يدعهم أنه
رسول لله وأن على قریش تصديقه بما يقول، ولا سيأخذهم الله حقداً وسلاً
كما فعل بقرعون عندما كذب دعوه موسى، وسكونه هناك حياة بعد الموت
وتعذاب أو يعيم

وتصديقو محمد يعني أن موروث قریش الذي سار عليه آباءهم
وأجدادهم غير صحيح، ويعني أن أوسك الآباء والأمهات في دار جهنم لأنهم
لا يؤمنون بما يدعو به محمد ويعني أن على قریش لأعترف بصلالته وإن
نفسه لا تنفع ولا تصرف، وأنهم وإنهم لا ينفقهم ولا يعرفون الحق من
الباطل وأن محمداً جاء بعبادهم ما لم يكونوا يعبدون، مع أنهم أعلم وأكثر
دراية وحكمة منه، كونه شاب قبل الحيرة والإصلاح، وبم يدرس حياة كد
مدرسها عقلاؤهم

فهل يعمل أن ما يعموه هو الصحيح، وأن عقلاءهم وآباءهم صنعوا عن الحق؟

أم أن محمدًا هو من أصيب في عقله؟ وهذا فيه برز لموقف قرش
وآلئه لأخيره من سورة نمر عن سيحدث عنها عند تآرون السور نمدية
لأهل برلت في المدينة، كما سبق ويس، عند الحديث عن لملامح

المرحلة الثالثة / الإنذار والبداية الفعلية للدعوة

السور تمثلها سورة وحده - كما بمرجحه الثانية هي امندثر
المعاطب قرش

نوع الخطاب دعوي محديري

من هـ البداية المعهدة لدعوه، بعد أن كانت بمرجحه الأولى تعريضية،
وانثانة بأهلية لمحمد ونعدثر سورة تعدي تعير أسلوب السجدة من الذكر
بهادي ومذكر إنه يععب الذكرى في سورة الأعلى، إلى الإمدار في هذه
سورة - ووعيد من يقى على الكفر بالزويل في لآخرة والثيو. في بدس، مع
سفيه الموروث ثقافي والديني القرشي

بعد بدأت بدعوة الفعلية من هـ وبدأت قرش تعفن مكديها برسول
وسمعه منه، وصاحب ذلك بعض التصرفات انبأحة عن ردة الفعل واستمو
الحال كذلك طوالت فترة المرحلة التالية أيضاً

وأهم ما يمكن عباره أحدث في هذه بمرجحه، ما يلي

إعلان المهمة التصعيدية

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿٢﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٣﴾﴾

بداية السورة السابقة بيا أيها المرمض، وهذه السورة بيا أيها المدثر لا تعني
ما قاله بمفروده إن رسول محمد يرب عليه هاتين السورتين كان عتله

ومر ملا بأردنيه وملايسه خوفاً ورهبه مما حي به من الوحي سدي لم يفهم
 كنهه ولكنهما استعاراهما سيران إلى أن استوب حياهه السابق بلدي عتاده في
 سوبه السابكه قد وبى بلا رجعه، وب عليه من لأن وصاعداً أو يأنف استوب
 آخر في تمضية يومه وبيته

وقوله هم فأندره تأمره أنه يشعر عن ساعديه وأن يمضي وهيه يس
 مستجاب فريش وأما كن بحمهم، يسو عليهم ما يسر عنه من انقرآن، دور
 موزنه وبو حميت لأيام وعبداء تهديداً لهم عمة أو لأحدهم حاصه وأن
 يندر وقته كنه للندوة، ويدر ما كان يشعه من مشاعل ديبوبه فيله وبرامج
 ساهل انفسه كاث سرويحه على الفهم بدت وقدرته على الاستمرار فيه وهو
 ما يجعل هذه المرحله مرحلة نهاية بعملة الندوة بعد المرحلة الأولى التي
 كانت يعرف محمد بالعباس والفرش سجه سبحانه، و مرحله الثانية التي
 كانت ساهل لمحمد ليكون قادر على تحمل المسؤولية، وعلان فرش أنه
 رسول بله

والندوة التي بدأها بسوبه على عن تذكره عن يرعب في بعد نفسه،
 ويسب اكراهاً لأحد، ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝٥٤﴾ فمن شاء ذكره ﴿٥٥﴾ وب
 يذكرون ﴿٥٦﴾ بله هو من الثقوب والهن شخيرة ﴿٥٦﴾

تغيير أسلوب حياة محمد

الندوة بالندوة يعني أن محمداً يحتاج للاستمرار ببرامج ساهل النبي
 والذي يعتمد حصوله الله في النفس دائماً، عن طريق تسيحه وتكبيره ﴿ورثك
 فكترة﴾ ٣٠

مع معود نصير على ما سبلاه من أدى ﴿ورثك فكترة﴾ ٧٠ وسمي
 أن هذا البرنامج يستمر في سور كثيرة قادمة.

وبناء بالندوة يفرض على محمد أسلوب حياة مختلف عما اعتاده في
 سوبه حيث يروح عليه أن يسعد كماً عن كل ما به علاقة بحياة ما قبل

لإسلام، وهو كانت معتاده في مجتمعه القرشي ومن دلت بحرص الدائم على صهاره الثياب من الأنحاس، وهجر كل ما له علاقة بطغوس الوثنية من عبادات ومعتقدات وعادات ﴿وَيَذَرُكَ أَفْهَمَ﴾ ﴿وَالْزُّخْرُفَ أَفْهَمَ﴾

وعليه أنه يحسن أوامر بدين طريقه حياة فالإنفاق على ما يحتاج أمر بحسب بحرص الدائم عليه، وألا يمسح عنه حرث أو كسب أو مؤنة، خوف من نقص ماله ﴿وَلَا تَمْسُ سُنْكَثَرُ﴾

وهو اسم جرم للأمر بالإنفاق الذي كان فرض على المسلم مع الصلاة، كدلالة على أن لإسلام صوره حر علاقة من شعير، لا تكمل إلا بها معاً، وهما علاقة بين الله وبينه وبين من بها الصلاة، وسبحي بها عبادات الأخرى التي يستعرض لا حقاً وعلاقة بين المبدأ وأخيه، والتي يرمز لها الإنفاق، وسيلحق بها الشريعة لأخرى التي يستعرض بها بعد

واسورة تؤكد هذه النقطة في باب أخرى، عندما تقول إن موجبات سار، عدم المسك علاقة باتباع مع الله بالصلاة وعلاقة دائمة مع سأس بالإنفاق ﴿مَنْ سَنَكَتُمْ فِي سَفَرٍ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْضِ بَعْضِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَمْ يَكُنْ طَعْمُ الْبَشِكِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَكُنْ بَخُوصٌ مَعَ بَعْضِ بَعْضِ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَكُنْ مَكْدُبٌ بِبُؤْمِ الْبَشِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿حَتَّى أَتَانِ بَعْضُ﴾ ﴿٤٧﴾

موقف مع أحد الكبراء

﴿وَرَبِّي وَمَنْ حَبِثَ أَحَدُ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَحَبِثْتُ لَهُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿لَا تُفْشِرُ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَبِشِ شُهُودُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَمَهْدَتْ لَهُ شُهُودُ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿نَمْ بَطْمُ أَرْبِ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَا يَبِ عَيْدُ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿سَأَرْجِيهِ صُفُودُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَمَلَّزَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿فَتَبَيَّنَ كَتَبُ عَنَرُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿تُمْ قَبِيلُ كَيْفَ هَذِهِ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿تُمْ بَصَرُ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿نَمْ عَمْسُ وَسِرُ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿تُمْ أَذِيرُ وَسَكْبَرُ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿بَعْدَ رُحْمٍ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿لَا يَخْرُ يُؤْتَرُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿رَنْ هَدِ لَا هُونُ الْبَشِ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿سَأُطِيهِ سُرُ﴾ ﴿٢٦﴾

لا يابى يعطى صورة الموقف فريش عموماً من بدعوة في وقت بكر غير
ما حدث لأحد كبر لها مع محمد بهذا فرشي ، يدي يعبر من الوجهة بسمة
لنصاير التي وضعها ذلك بمجتمع بلوحافة ، وانتميله لكثرة اعداء وكثرة
وعداء قد سمع محمد وهو ينمو عليه بعض سور القرآن وتأثير به سمع ،
وعرف أنه لا يمكن أن يكون من كلام محمد ، وكان قاب فوسس أو أدس
بحكيم عقده بما سمع ويعتقد به ، ولو فعل هو من الحقيقة وأسم بكنه
تو جمع عن السماح بعقده بأن يدينه على الحق ، وحار البسك باسمو وث
ونكي بير بنفسه رافضة لجن ، فام بها حمة ، و بهم محمد بالقدرة على كون
كلمات سحر تعقل وتعد مرة بسطرة عبه ، واتدع ساحة في كل ما
يقول ، وبها ب فريش بأمن بوجود الله فلا يمكن أن يعرف هذا فرشي بأن
ه سمعه من من الله ، لأنه لو فعل لألزم نفسه بالإيمان به ، فاعاد ع فاعاد
انه سحر واه من صنع حشر وليس من الله ، وهذا الموقف بصورة موقف
فريش اعدم من بدعوة ، فهم عموماً ما بني عليه لا يمكن أن يقوله محمد
من عبه ، فقاموا بها حمة على أنه سحر بكي يجررو لأنفسهم بداهم على
عقائدهم بي يصفها أثر باقصانه ، وهو موقف ما ما عبه كل الأمم سابقه
والأحقها فحار بين اليوم ، ومن بي عقيدة ، لا يمكن أن يعتزوا أنهم على
صلا ، لو جاء غيرهم مؤكده هم بطلان ما هم عبه وبديل وجرهانه
وسمها حمو ، من يحمل بهم الحقيقة على أنه هو الصواب ، وهم الذين على
الحق

وهذا ليس حكم على حار الدين ولكن على كل مسع من ي وضع
عاصد قديم يائي يدين :و العزائد لأصلاحية بيان عبويه وبدعو تصحيحها
وس يوفى أحد منهم على تصحيحه ، لا من سمع بعقله بحكيم ما هو عبه
ولا سمع بما يقال عنه ، وهؤلاء هله أم لأغلبية فسحاربوا انصحيح كف
حاربه لأهم السابعة ، وكذا حارث فريش دعوة محمد

و ساس عده موعين بالنسبه لدعوة الحق أو تصحيح فئه لا يسمعون أصلاً ثم يقال فقط لأنه مخالف لما هم عليه، بمعنى أنهم يحكمون عليه عده أو أنهم يسمعون، وهم قد عمدوا التحريم على البقاء على ما هم عليه ويرفضون أي تغيير، وهؤلاء منكرون ولا يمكن أن يؤمنوا

ولله مستمع ليس من أجل البحث عن الحقيقة في البداية، ولكن من أجل إيجاد عبود فيما يقال بمهاجمته، ومن هؤلاء من يحدد فيما يقال بحصر حقائق النبي تجعله يشك فيما يحققه و شك دائماً هو الخطوة الأولى لوصول بشقيين لكن أغلب ساس يسمعون، عن موصلة حشواً إلى النهاية

ووعيد مرشي بعينه وأنه سيدخل النار، وهو لا أن على قد انجده، لا يعني أن الله قد قرر عليه الشقاء وأنه من يفتح عنه ليفكر بحقيقة الدين ويهدي بحق ولكن نوعيد بانار جاء ليجه لاسترقاء صفة لأو من النبي صار عليه البشر، والتي يؤكد أن من لا يؤمن منه يدايه سماعه بدعوه من يؤمن نداءً مهملاً دعي ومهملاً مدية العمر، وهذا انتمشي أحد هؤلاء الذين سمعوا بدعوة وفكرو فيها ومرترو الكفر، يد من يؤمن، وبالنسبة لمصيره النار

المرحلة الرابعة / استمرار الدعوة واصرار قريش على الكفر

سور مدارة، نورة، لأقطار، الأشفاق، الثخوير، شعس، انيل، الضارقي، العجبر، اليمد، القيمة انبياً، في التومعه، عهشبه، مجاده، المعظمير عيس المرسلات، جين، الفلق، انفس، الإنسان، انسك، يس، برحمص، المعجم، ن ومعلم، بطور، روح القمر، إضاعة لصحفي والشرح، بهمة، انقدر، مجموع ٣٥ سورة

المحاطب كبير ، فريش ، كما كان الحال في مراحل السابقة

نوع الخطب دعوي تعديري ، ونحو العام في مكة خلال هذه المرحلة كما نرى على وتيرة وحدة لا تقبل ، تمثل دعوى فريش عن لاسمعاع محمد ، برغم سحره يدعوه ، ولا وجود للعنف ضد المسلمين

وبو أضف سود هذه المرحلة وأحدثه سور المراحل ثلاث السابقة ، فيكون عدد آيات سورة من أصل ٨٩ آيات في مكة ، أي أكثر من ٥١ من [جمعي السور المنكية] ورو عيون هذه النسبة دلالة على برز ، حزب أكثر من ٥٠ من وقت يدعوه في مكة يكون قد انقضى سبب هذه المرحلة وهو ما يريد على من سوت وصعب ، من أصل ٣ سنة قضاه محمد في الدعوى في مكة ، إن صدق المؤرخون

وبرغم أن هذه المرحلة تعتبر أطول مراحل الدعوى في مكة ، وأكثرها صراخ ، إلا أن الأحداث التي وقعت فيها قليلة جداً ، بالنسبة لطول عمرها وحدثت عند زيارته في سور سمير بعد بداية الدعوى بمحاطب كثر فريش ، وفي الخطب لأسلوب مسلوب لأصابع على وميرة وحناء ، تشتت بالسمير الرموز بالدعوة وبلاوه القرية ، مع عرض فريش عن لاسمعاع أو بقول دور أن يؤدو الرسوب ومن معه جسدياً وفي أدبه بالسحرية واتهامه بالكذب وسحر وعيرها ، تشير عدم تصديقهم . وبو اسمير أسود بدعوة كما كان عليه في هذه المرحلة على توهم فريش ، ولن يريد عدد المسلمين بقله ، وبو بقي محبداً يبعثهم بقاء روح في نومه . ومن أن الشقة من صارت عنها لأسمعاع عرض أن من لم يؤمن بدعوه جاء سماعها على يؤمن بها ولو مرددت على مسامحة طول حبه .

وهذا يعني أهم ما وقع من أحداثه .

١ الخطب موجه لفريش ولكن المقصد بالمثل هم الكبراء ، لأنهم هم من يعود بغير الناس في المجتمع لإيمان أو الكفر

إعلان قریش موقفها النهائي من الدعوة

بصحة أشهر فقد مرت على إعلان عرب أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قریش
 ﴿١﴾ أرسل إليكم رسولاً شاعداً عنكم كما أرسل إليكم برعوثاً سؤلاً ﴿٢﴾
 بعضي برعوثاً برعوثاً وحقاً أحد وسلاً ﴿٣﴾ فكيف تنقلبون كقرنكم يؤمن
 بيقين النور يا أيها ﴿٤﴾ من من

وكتب هذه هذه والعصر. رد ٥ فيه لتأكيد قریش من أن محمد، جاء في
 دعونه، فسارع إعلان كفرة بما يدعونه وهو من بشير السموي. لأولى
 بهذه المرحلة، مثل لا تشد في ﴿١﴾ لهم قلوبهم لا يؤمنون ﴿٢﴾ وقد قرئ عليهم
 القرآن لا يستحيون ﴿٣﴾ من الذين كفروا ﴿٤﴾ فكذبوا ﴿٥﴾ وسأله عنهم من
 يؤمنون ﴿٦﴾ فبشرهم بعداء لهم ﴿٧﴾

وهد وضع سيسر و من جمع عه قریش به ﴿١﴾ من كذبوا بآياتنا
 جاءنا قلوبهم في من أريد ﴿٢﴾ و

مسعه من سوت عنهم كل لأمر فمر لا يوم بعد مساعه بدعوه من
 يومر بعد ذلك أبدأ، مهم دعي ﴿١﴾ كذب قلوبهم يوم نوح وصحات برسن
 وثمة دعي ﴿٢﴾ وغدة ويزعرون ويزعرون كوط ﴿٣﴾ وصحات لأيكه وقوم تبع
 كل كذب برسن فخى وعيد ﴿٤﴾ فغيب وحقى لأوب بل هم في نفس من
 حنو حبيب ﴿٥﴾ ق

وموقف قریش النهائي في عصر ﴿١﴾ بعد خي عو غلى أكبرهم منهم لا
 يؤمنون ﴿٢﴾ يا جعل في أعينهم عللاً لبي وى لأذاب لهم ثممتمون ﴿٣﴾
 وحمد من يؤمن أبيهم من حبيبهم من فأعصيتكم فهم لا يتنبصون ﴿٤﴾
 وسوء عنهم أآذرتهم أم من بد هم لا يؤمنون ﴿٥﴾ من

عجاء بهجوم عليهم شديد، من ذات تكرار عبره أوئل يومه ثمكبين،
 ساكنه أوعيد بشديد لهم وعبء من ترد في كل القرية سوى ثسي عشره
 مرة، عشر منها في المرسلات ومرة واحدة في معظمها، ومرة في سورة
 الطور، وكلها من سور هذه المرحلة

وكرمة فعل، بدأت قریش بالله محمد بنی أروع انهم

فهو يكذب على الله، أو أن ما يسو عبيهم بما شعر بظرفه جديده محسنة
عن الشعر ندي يعرفون، أو بمتعات كهات، أو كلام يسحر من يستمع به
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ ٣٨ ﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ ٣٩ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ﴾ ٤٠ ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَبْلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ ٤١ ﴿وَلَا هُوَ بِكَاهِنٍ قَبْلًا
مَا تَدْعُونَ﴾ ٤٢ ﴿تَرِيبٌ مِّن رَّثِيقِينَ﴾ ٤٣ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ ٣٨
﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ ٣٩ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ ٤١ ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَبْلًا مَا
تُؤْمِنُونَ﴾ ٤١ ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَبْلًا مَا تَدْعُونَ﴾ ٤٢ ﴿سَرِيلٌ مِّن رَّثِ
الْقَامِينَ﴾ ٤٣ ﴿وَبُرْتُقُونَ عَنِيبٌ بَعْضٌ لَّا تُؤْمِنُونَ﴾ ٤٤ ﴿لَا حُدُوبَ مِثْلُهُ
بِجَبِينٍ﴾ ٤٥ ﴿ثُمَّ لَقَطْنَا مِثْلُ النِّبِينِ﴾ ٤٦ ﴿فَمَا يَكُفُّ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ
خَافِرِينَ﴾ ٤٧ ﴿نَحَافٍ

أو أن انقوان مجرد قصص حرافه قدسبه استطاع محمد تجميعها ﴿وَرِثَ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ ٥٠ ﴿أَنبِيَاءٌ يَكْتُمُونَ بِالْزُّمِ الدِّينِ﴾ ٥١ ﴿وَمَا يُكَدِّثُ بِهِ إِلَّا جُنُ
تَقْدِيرُ أَيْسَمٍ﴾ ٥٢ ﴿إِذَا تَشَفَّى عَلَيْهِ أَيْمَانُ قَالِ أَسَاطِرُ الْأَوَّيْنِ﴾ ٥٣ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ
عَنِ قُلُوبِهِمْ ذُكْرُنَا يُكَيِّتُونَ﴾ ٥٤ ﴿الْمُضْمِنِينَ

وهريش هاجم شخص محمد لكي يبرر نفسها كسرها بدعوة لعن عمر
المحزون ان تعرف أنه رسو لله وأن ما يقوله من عليه من الله ولا تؤمن به
فكانت السور تنزل لدحض اتهاماتهم

بعد اكدت سورة ان والقدم ان محمد بنى كما تسمى هريش أن يكون
﴿وَلَا تَعْلَمُ﴾ ٥٦ ﴿وَمَا يُبْصِرُونَ﴾ ٥٦ ﴿مَا آتَى بِخَفِيهِ رَبُّكَ يَخْلُوفُ بِهَا لَخْرُ
عِزٍّ مِّمَّوٍ﴾ ٥٣ ﴿وَلَيْكَ بِعَنِي حُنْفٍ عَظِيمٍ﴾ ٥٤ .

وهو ما تؤكد سورة السكوير ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُفِ﴾ ٥٥ ﴿الْخُفَا
كُنُفٍ﴾ ٥٦ ﴿وَالْأَيْلُ بِدِ غَشَمٍ﴾ ٥٧ ﴿وَبَضْغٍ بِدِ تَمَقُّسٍ﴾ ٥٨ ﴿إِنَّهُ يَقُولُ
رَسْمًا كَرِيمٍ﴾ ٥٩ ﴿دِي قُوَّةٌ جَعَدَ دِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ ٦٠ ﴿مُضَاجٍ نَّمُ أَمِينٍ﴾ ٦١

وما صاحبكم بمجنون ﴿٢٢﴾ وعذراء بالأنثى شبيب ﴿٢٣﴾ وما هو على العقب
نصيب ﴿٢٤﴾ وما هو يعزب شبيب رجب ﴿٢٥﴾ فأين تذهبون ﴿٢٦﴾ إن هو إلا
ذكر نفيس ﴿٢٧﴾ ليس شاء منكم أن يستقيم ﴿٢٨﴾

وسكوير نفوس إن ما ينفو محمد عيهم يس كما يرمعون، نكه نرين من
رب بعدير، نول به أحد ملائكة، ندي راه محمد رؤيا العيس يقيا وهو
ذكر نفس رعب في نقاد نفسه من عذاب الله

وأنثى سورة احقاق سكر تأكيد ذكر به سكوير، ونفوس، ان نفوس حق،
وان انرسون لا يستطيع ان يدعو سكر بكلام من عده او غير، انرسون لموحى
بسمه، وهو نفس مسعاقب ﴿٣٨﴾ فلا أقسم بم تبصرون ﴿٣٨﴾ وما لا
تبصرون ﴿٣٩﴾ إنه يقول رسوب كريبه ﴿٤٠﴾ وما هو يعزب شاعر فيلا ما
تؤمنون ﴿٤١﴾ ولا يعزب كريب فيلا ما تذكرون ﴿٤٢﴾ سربس من ذلك
القبيل ﴿٤٣﴾ وبو نفوس عيب تفص الأنثى ﴿٤٤﴾ لأحذنب منة
ببعبس ﴿٤٥﴾ ثم لطف منة الويس ﴿٤٦﴾ فب منكم من أحبر عنه
خاجرس ﴿٤٧﴾ وأنه ساذجرة النفيس ﴿٤٨﴾ وإن سمعتم أن منكم شكيبس ﴿٤٩﴾
ورنه بحسرة على الكجربس ﴿٥٠﴾ ورنه لحنو نبجيس ﴿٥١﴾ فتسبح باسم ربك
العليم ﴿٥٢﴾ بحاقة.

كما أكد بعيدمة أن لإيم حيار شحصي، وبم يقدر لإيمس ونكمر
سلف على الناس ﴿٥٣﴾ لإنسان على نفسه بصيرة ﴿٥٤﴾ وبو أنثى
مقديرة ﴿٥٥﴾ بعيدة

ونكيد فربس وأنهم ماتها انمحتمه سمحمد كان به وقع سيء في نفسه،
بالدى به كثير ومي كل مرة بس من لادى التعصي سرب لآيات تشد من
عصده وشهد هجته على السلب بصير، وعدم لاحتصام ما يقولو، ﴿٥٦﴾
على ما يقولو وسبح بخمير ربك بين طوبع شمس، ونس نفوس ﴿٥٧﴾ ومن
الأنثى منجحة وأذير انشجود ﴿٥٨﴾ واشمخ بوم يبد نقاد من شكيب
ربس ﴿٥٩﴾ ق.

مع مصادره على مسح الله ينفقوى بمسبباً ويشعر بقرت الله مه ﴿٢٢﴾ ثم ما نحن
برؤنا غايك القرآن ثم يلا ﴿٢٣﴾ ما نسي بكنكم ريث ولا نطبخ منهم إنما أبو
كثوراً ﴿٢٤﴾ وأذكر من ذلك نكرة وأصلاً ﴿٢٥﴾ الحق

ونكر عبء الدعة ثقبين حدث، ومحمد يوجه مضاعف لا حصو بها
فعرش سحر، وقودي وبلاحو ولا نسمع، وعصا يجر يجمعهم يستلمه
بسطراب حده ﴿٢٦﴾ وإن يكاذ الذين كفروا ليزبوث ما نص رحمت لك سمووا الذكر
ويقربون وإنه لمجنون ﴿٢٧﴾ و نعم

ملحقة محمد بالأسئلة الساخرة

مصادف ككذيب فريش يداو يلاحقون الرسوم بالأسئلة مسخرة منهم وعدم
مصدق، وليس للمعرفة واليمير ومر لأسئله نتي وجهتها فريش لمحمد كان
الساؤل عن بداية تنقيه الوحي، متى كان؟

جاء الجواب برول سورة القدر ﴿١﴾ أنزلناه في ليلة القدر ﴿٢﴾ و
أدراك ف ليلة القدر ﴿٣﴾ ليلة القدر حتر مر ألف شهر ﴿٤﴾ سرر الملايكة
و نوح يرب يور رتهم من كل أمر ﴿٥﴾ سلام هي غلى عطش فنجبر ﴿٥﴾

فالسورة مفعول من يدايه يعني محمداً لنوحى كان في بيته أصحبه مباركه
لأن نوحى بدأ انزل فيها، وليس لأهل بيته مقدسه أصلاً، كما يوسع بدينا
بواسطة بعضهم وقد نكرر ذكر هذه البيعة التي بدأ فيها نزول انوحى فيله
الفترة في سورة أخرى، لأن فريش كرت السؤال ومن ذلك ما جاء في سورة
مدحان من سورة المرحمة انقده ﴿١﴾ أنزلنا أنرساء في يليل غبار كذا إن كنت
مستقرس ﴿٣﴾ وبيها يفرق كل أمر حكيم ﴿٤﴾ ألم أنزل عينا رث كنت
مزمير ﴿٥﴾

كما نكرر مره ثالثة في المدينة أثناء حديث عن رمضان ونصيم، وذلك
في نوح معى ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

نُهْدَى وَالْفُرْقَانِ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ انْتَهَى وَلْيَتَّصِمُ مِمَّنْ كَانَ مَرْبُوعاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ سَنَ بَكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَيُكْمِلُوا أَمْرَهُ
وَيُكَلِّمُوا اللَّهَ عَنَى مَا هَدَاكُمْ • يَتْلُوكُمْ شُكْرُونَ ﴿١٨٥﴾ ابقرو

المسجون اليوم يقدرسون ليلة مهمه في رمضان، ليس لأنه بدأ الوحي
يرد فيها، لكن لأن المسجون حووا معها، في ليلة تحدث فيها أعاجيب
وطواهر غير طبيعيه، من دعا الله واستحقق له أمانيه وبسي الناس أن
قدسيته استمدت من كونه أول ليلة ينقضي فيها محمد أول سورة من القرآن،
وليس بها حديه بداتها وهذه هي حقيقته التي يمكن للمسلمين الاحتفال بها
- إن شاءوا - دون نظار سجون أعالي أو حدوث معجزات حسيه، أو تحوّلها
لليسه يقبل فيها الله الدعاء أكثر من غيرها، أو أنه مطلوب فيها بذكر وقراءة
سوراك أكثر من غيرها، فكل هذه الأمور عم لا أصل بها في دين الله وإنما
الخصيت فيه بواسطة بشر - وبلافا أن أكثر من يهتم ببيله القدر بمفهوم
مفسرين هم أشد مهابت المسلمين تشدداً ومحاربة يعلو كما يرغمون،
لكنهم ينادون ما يثرون عنه غيرهم في حالات يهشمون فيها بموضوع معين،
مثل اهتمامهم بد سورة ليله القدر (العجيبه)

ومن سألوا قرينش ما تحدث عنه سورة البقره، فأجابهم ﴿عَمَّ
يُسَاءَلُونَ﴾ ١ ﴿عَنِ الْبَقَرِ الْفَيْسَمِ﴾ ٢ ﴿يَبْدِي هُمْ بِهِ مُخْبِتُونَ﴾ ٣ ﴿

وقوله هم فيه محتفون، قد يشير إلى أن رجال قرينش أول ما سمعوا
بمرآن يتحدث عن حياة ما بعد الموت، دحوا في خيال ومقاس فيما بينهم،
ببعض رأى أن يكون هناك مكانيه بوجود بحث وبعص أنكره

فبدأوا يسألون محمد عن تحديد موعد به إن كان صادقاً في رعبه أنه
سيع ﴿بِضَالُوتٍ فِي الْبَقَرِ الْفَيْسَمِ﴾ ٤٢ ﴿يَمُنُّ أَنْبَ مِنْ ذِكْرِهِ﴾ ٤٣ ﴿
وَلِئَلَّكَ تُنَبِّهَهُ﴾ ٤٤ ﴿يَمَّا أَنْتَ مُبِيرٌ مِّنْ يُحْشَاهَا﴾ ٤٥ ﴿

كما ورد هذا السؤال في سورة مجب فاللهمة، التي أكذب على بعث

﴿لَا أَنْتُمْ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ١ ﴿وَلَا أَنْتُمْ بِالْقُرْآنِ﴾ ٢ ﴿نَحْسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ

يَخْلَعُ عِظَامَهُ﴾ ٣ ﴿بَلَى قَدْ بَرِئَ عَلَى أَنْ تُسْوَى سَاءَهُ﴾ ٤ ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ أَنْ

يُتْرَكَ﴾ ٥ ﴿بَلَى أَكْبَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ٦ ﴿

وهو ابنُ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ يَفْخَرُ أَمْرُهُ بِشَأْنِهِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَبِينُ أَنْ

يَسْأُرُ قَرِيشَ مِمَّنْ يَحْثُ عَنْ تَحْدِيقِهِ وَبِكَهْ مَسْرُورِ اسْتِغْرَارِهِمْ رَفَضَ دَعْوَةَ

مُحَمَّدٍ

وَكَيْفَ رَدَّ سُورَةَ عَلَى تَسَاوُلِهِمْ أَنْ يَمُوتَ عَنْهُمْ عِدَّةُ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُ عَنْهُ مُحَمَّدٌ

شَيْئًا ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ٢٥ ﴿قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُ بَعْدَ

بَلَاءِهِ رُبُّكَ أَنْ يَجِزَّ شَيْئًا﴾ ٢٦ ﴿مِنْكَ

وَالصَّادِقِينَ بِالْبَيِّنَاتِ بَعَثَ مَصْدِقَهُمْ مُحَمَّدٌ فِيمَا يَدْعُو إِلَيْهِ، وَهُوَ صِدْقُهُ عَلَا

بَدَأَ أَنْ يَوْمُهُ يَدْعُوهُ، وَالْإِنْسَانُ يَعْزِزُ لِنَثَرَاتِهِ وَيُتَقَدَّرُ لَمُورِهِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

أَنْ رَأَيْهِمْ فِي سَهَابَةٍ اسْتَقَرَّ عَلَى انْكَارِ الْبَيِّنَاتِ وَدَعَاهُمْ أَنْ يَسْأَلَ الْكَذِبَ

وَيَتَسَاءَلُ سَادِحُهُ عَنْ بَيِّنَاتٍ يَصْهَرُ بَطْنُهُ لِأَحْدَاثِهَا، وَكَيْفَ بَدَأَ تَعْلَافَهُ

بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَفَرِيشٍ تَحْيَى مَحْيَى سَائِلِينَ وَالْمَبَاعِدَ فَدَرِيشَ فِي هَذِهِ الْقُبُورِ بَدَأَ

سَتَهْرِيءَ عِلَالِهِ حَا يَدْعُوهُ بِمَسْوَرٍ، وَبَدَأَ تَعْدِيهِ بِأَسْمَةِ سَاحِرَةٍ وَنَهَكُمُ

﴿وَلَنْ تَجِدَ الْجَنَّةَ كَاتِبًا مِنْ تَحِيَّتِ قُلُوبِهِمْ يَصْخَرُونَ﴾ ٢٩ ﴿وَلَوْ أَعْرَضُوا عَنْهُمْ

بِقَدْرٍ مَرُورٍ﴾ ٣٠ ﴿لَوَدَّ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنْهُمْ فَكَيْفَ﴾ ٣١ ﴿وَلَوْ رَأَوْهُمْ فَانْهَوُا

إِنْ هَؤُلَاءِ بَصَالُوكُمْ﴾ ٣٢ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ خَافِيِينَ﴾ ٣٣ ﴿وَالْيَوْمَ أَتَيْنَا مِنْ

مَنْ الْكَافِرِ يَصْخَرُكُمْ﴾ ٣٤ ﴿عَلَى الْأَرَائِينِ يَمْشُونَ﴾ ٣٥ ﴿فَمَنْ ثَوَابُ الْكَافِرِ مَا

كَانُوا يَحْكُمُونَ﴾ ٣٦ ﴿الْمُتَصِفِينَ

نَحْوُ بَعْضِ أَهْلِ هِكَاةِ الْإِسْلَامِ

لَأَيَّامِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ مَسْمُورٍ فِي دَعْوَتِهِ نَرَعَمُ فِي كِبَرِهِمْ فَرِيشَ أَعْسَاوَالَهُ أَنْهُمْ

بِئْسَ يَسْعَوُهُ فَمَا يَقُولُونَ، لَكِنْ يَبْدُو بِنَقْلِهِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَدَأَ صِدْقَهُ وَتَبِعُوهُ فِيمَا

الزغبة في المداينة

نُصِّب سورة ذن وبقدمه أن قريش لم دأب أن الرسود اسمع في دعوته بسوا الله برعم عدم بجاورهم معه حاوون أن يجدو وسيله تفعة بالثولف عن الدعوة ﴿لَا تُطِيع الْمُكَدِّبِينَ﴾ ﴿٩﴾ وذراً بؤ بذهن فيذهمون ﴿٩﴾ ر ر فسلم

أر على أقل تفكير يوهو على لا يسطرو في دعونه بمو، فصح معسة ترعهم وهذه لأمية تظهر أن قريش بالفعل يعتقدون أن محمداً من مراسلاً من الله ويظنون أنه يسعى لتحقيق هدف ديري، هو عرفوه وحققوه له مسيقف عن دعوة و سورة لا تدكم أن قريشاً قد تقدمت بالفعل بعرضه عن محمد بكتنها تحذر برسوس من أن يقبل أي عرض منهم فلا تلجع المكذبين، قيد هو أقدموا على ذلك

التربص

عندما برسوا موه ر والقيم فملمه رفض أي مساهمة على الدعوة، عرهم قريش أن برسوس من فقط من يوقف الدعوة من ومن نفس بأي بقاوي يهتمة فبدأت تفكر بصريفة لفحلص منه، أو قلته ﴿هَذَا كَرُيْتُ أَنْتَ بِيَشْتَبِ رِيْتُ كَاهِنٍ وَلَا مَشْنُونٍ﴾ ﴿٢٩﴾ أم يموثو، شاعر فترئص به ربه نُسُوبٍ ﴿٣٠﴾ فَن رِيضُوا هَوْنِي مَعَكُمْ مِّنَ الْأُنْثَرِ يُصِيقُ﴾ ﴿٣١﴾ أم مأمركم خلائهم بهد، أم هُم هُؤُم حُدُورِ﴾ ﴿٣٢﴾ أم يقو نور معوثة بل لا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ هينأب بخيبيث مُثْبِه ر دُؤُ حاديين ﴿٣٤﴾ انصور

وفكره غثيب محمد من فصل سحيم التعمد، ومن تحارن قريش ذلك ولا مرة وحده فاشبهه وقد يكون نسباً أن مكة بقدم من ويصل غير فزده بهد أبدأ، كعرف فداسته كل شعوب جزيرو عرب، وقريش لا تستطيع خرق هذه محاهدة الدونية بفصل محمد، لأنها حاميه ببيت ومواسيه، وهائمه على خدمته

محمد يلوم نفسه ويفكر بالهرب

بعد تأثير محمد كثير من مؤلف فريش بعد من بدعوه، وبه يفهم لماذا يتعرض للأذى بسببي ولأسفه + ولأسفه الله جزء، مع أنه لم يطلب منهم سوى طاعة الله والرجاء بأنفسهم من التار

ويبدو أن محمد قد دأبه شعور بأنه مسؤول عن رعب من فريش أو رعب فريش من يوم أن طريقته في ملاوة القرآن والدعوة لم تكن جيدة فجاءت الآيات في سور كثير منها العاشية يقول به ألا يفتق بسار لقاء فريش عن الكفرة ولا يضر الله سبأله عن عدم إيمانهم لأن مسؤوليته انتهى بالإلاع وحرصه انوحى بهم ﴿مَنْ كَفَرَ، كُفْرًا تَبِعْتُ مَدْكُورًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿كَلِمَاتٍ مِنْهُمْ﴾ ﴿٣٢﴾

وبكى عبد الدعوة ثقيل جدا، ومحمد به حبه مضاعف لا حصر لها فعرض سحر، ولؤدي وبلاحق ولا يسمع + سنوات عديدة غرب دور أن يظهر أي محسن على سيرة الدعوة، ولا يأتي آخر سحر، لا وهو موهن وبكاد يصل للأنبياء ونفسه محدثه بكل شيء، ومن ذلك هرب وبرد استيعاب، فيرس عليه نوحى ﴿فما ظنكم بكم واث ولا تكن كصاحب ثخوت يد تدو، وهو مكتوم﴾ ﴿٤٨﴾ ن ونقدم

وصاحب النجوت هو رسول الله يومس الذي هرب باليمن من فومه بها تش من طعنهم به، في موقف مماثل لموقف فريش من محمد لكن يومس استعمر ربه واث بعد أن تعرض بهجوم حوب ولما شعبي عاد مرة أخرى عومه ودعاهم فهدو ﴿يَوْمَ يُؤْتَى لِمَنْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿ذَلِكَ يَوْمَ يَفْعَلُ مَا كُنْتُمْ مُعْطِيهِ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿لَمَّا هُمْ كَانُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿فَدَسَّمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُبْعِدٌ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿فَدَسَّمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُبْعِدٌ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿بِئْسَ يَوْمَ يُفْعَلُ مَا كُنْتُمْ مُعْطِيهِ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿فَدَسَّمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُبْعِدٌ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿بِئْسَ يَوْمَ يُفْعَلُ مَا كُنْتُمْ مُعْطِيهِ﴾ ﴿١٤٦﴾

وبرغم تعرضي الرسوب والمستهجن لأذى نفسي هائل إلا أن هذه الناحية
مربت دون أن يسجل سورتي أي عداوات جسدية علي الرسوب والمسلمين

البشرى بالنص والتمكين

﴿أَمْ يُلْقُونَكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خِفَّةٍ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿تَبَاهُتِ الْجَحَنُ وَتَوَلَّى الدُّبُرُ﴾ ﴿٤٥﴾

نقم

ربنا هذه الآيات هي وصف كتاب الرسول بوجهه بالسخرية والاستهزاء عن
قريش، هو ومن معه من المسلمين عنه مستضعفين لا حول لهم ولا قوة، وسط
مجتمع هرمي قوي ومتحكم وكافر ولو كان أحد به ستكون للمسلمين اليد
الطولى على قريش في قادم الأيام، لأنهم القائل بالحق وصحيح لأفق لكن
يعرض يمين أم صه الله في الدين حموا هي بغيره الرسول ومن آمن معه في
سبابه وحري الكافرين، وأن هذه السورة ستقع بمعجمه وصحبه، كما حدثت
بغيره من الرسل

وهذه البشرى بمسئمتين، نقول أن الوضع سيصعب وستعوز شوكة
المسلمين، وسيهرمون قريش وهو ما يؤكد سورة بطور عداوات أخرى
﴿وَدَرَّهُمْ عَلَىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ يوم لا ينفع عنهم كذبتهم
شيئاً ولا هم ينصرون ﴿٤٦﴾ ﴿وَرَبُّكَ لِلدِّينِ حَكَمٌ﴾ عداوة دور دين ولكن أكثرهم
لا يشعرون ﴿٤٧﴾ بطور

والعداوة التي دور دينك عداوة في لآخرة، هو عداوة الدين، المتمثل
بانهلاك أو الهزيمة

تأملاتهم أو أجزاء من أجسادهم، وسطهم التخليص من القوس، أو اللفس بركهم، بمكو
من الصور بساطرة ويوم هذه حتى سفر مر جرحهم وقد استعاض يوس أن يتعامل عطر نفسه
ويتعد عن البحر إلى منطقة سحرية فريية حيث سمو النباتات المسلفة، ومنها نبات اليفطين التي
منها وصفت المكان الذي اختاره يوس ليمتدحه فيه، مع يعني أنه يعني هناك هذه طريفة حتى يرى
وبتأكيد كان هناك ماء صالح للرب وكم كان أو نباتات كان يتناثر منها طوال هذه المرة وكان
بحركه وهو بمسألة يجتمع ما يأكل ثم يعود لمركله

رؤية الملك

مقرشين يواجهون محمداً بأسيته لا يريدون لها حواء، وإنما محاربة
 حرجه وإظهاره بالكذاب المدعى، لكني سرور لأنفسهم عدم تصديقهم
 بالدعوة، ومن هذه الأسباب ما يمنع التكلمة التي يصنع بها محمد باسماء
 وتسمى بواسطتها الرحي وجاءت سورة الكوثر بسجيت ﴿وَلَا أَقْبِلُ
 بِالْحُسْنِ﴾ ﴿٥﴾ ﴿الْخُورُ نُكْسٍ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَلَيْسَ بِكَ عِشْرِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَالصَّبْحُ إِذَا
 تَنَسَّ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿رَبُّهُ لَعْلُؤٌ رَبُّوهُ كَرِيمٌ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿بِئْسَ الْقَوْلُ لِلَّذِينَ
 قَطَعُوا نَجْمَ تَابِيَّتِ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمُعْجِزٍ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ
 النَّبِيِّ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَشِيبِ مُبْعِثٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ﴾ ﴿٢٥﴾

فالرسول لا يقول بهم شيئاً من عباده وإنما هو وحي من الله يري بواسطة
 أحد ملائكته يدس راء محمد في الأفق في مديته دعوته ثم يركب صورة
 النجم ليوكد ما ذكرته سورة الكوثر ويقول أن الرسول رأيي لمكتمتك
 بوصيل به حي مريم في يديه الدعوة مرة راء محمد وهو مشر في الأفق،
 ثم دن من محمد حتى كان في فوسس منه أو أدنى فوسس محمد ما هيته
 ويؤكد أن ما يراه عينه يسي يهزل ولا جبال والمره شية أه وقد رب علي
 لأرض قرب شجرة سدر يقع على طرف يعمه مكسوة بالعشب والحشائش،
 وسي تسمى في جزيرة نحر، يالروضة أو بحراء، أو بضع وهي عذرة عن
 مسطح من لأرض مسطح بسا عم حوله، معنى فيه مياه لأمر منه أطول
 من المسطح لأخرى، لأن أرضه طيبة فببها المسام ومن أحسن دنت سمو فيها
 وعلى حوافها اشجار سدر أو بطنج أو السمر وقد تعرضت سدرية التي ترون
 بالقرب منها بمكتمتك بحاله غير طيبة، سجة يكون بمكتمتك معلوق من طاه



﴿وَنُحِمْ بِهِ قُلُوبَنَا﴾ ١ ﴿وَمَا صَنَعَ رَبُّنَا بِأَعْيُنِنَا﴾ ٢ ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُحْسِنِينَ﴾ ٣
 ﴿لَهُوَ﴾ ٤ ﴿إِنْ كُنَّا إِلَّا رُحَمَاءُ بَاطِلٍ﴾ ٥ ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ ٦ ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ ٧
 ﴿وَهُوَ﴾ ٨ ﴿أَعْلَمُ الْغُيُوبِ﴾ ٩ ﴿إِذْ دَنَا مِنِّي﴾ ١٠ ﴿فَكَانَ دَابُّوهُمُ يُغْمِصُونَ﴾ ١١
 ﴿نَفْسِي﴾ ١٢ ﴿وَرَحِمِي﴾ ١٣ ﴿أَيُّ عَمَلٍ﴾ ١٤ ﴿وَحْيٍ﴾ ١٥ ﴿كَذَلِكَ﴾ ١٦ ﴿أَنزَلْنَا مَا رَأَيْتَ﴾ ١٧
 ﴿تَكْسِبُ﴾ ١٨ ﴿وَأَعْلَىٰ مَنَاسِكٍ﴾ ١٩ ﴿وَلَمَّا﴾ ٢٠ ﴿تَرَبَّعَتْ حَلَسٌ﴾ ٢١ ﴿عَمَدٌ مِّثْلُ﴾ ٢٢
 ﴿بُسْطَىٰ﴾ ٢٣ ﴿عَمَدٍ﴾ ٢٤ ﴿حَبَّةِ الْبَصِيرِ﴾ ٢٥ ﴿وَبَعْضُ﴾ ٢٦ ﴿مَا يَفْعَلُ﴾ ٢٧ ﴿مَنْ﴾ ٢٨
 ﴿رَأَىٰ﴾ ٢٩ ﴿يُنْفِرُ بِهِ﴾ ٣٠ ﴿صَعًى﴾ ٣١ ﴿يَدْرِي﴾ ٣٢ ﴿بِأَبْصَارِ﴾ ٣٣ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٣٤

وَعَدَ لِأَحَدِ الْكَفَرَاءِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ١ ﴿لَا تَتَّبِعُوا فِي الْأُمُورِ الْكُفْرَ﴾ ٢ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ٣
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُغْمِصُونَ﴾ ٤ ﴿فَكَانَ دَابُّوهُمُ يُغْمِصُونَ﴾ ٥ ﴿نَفْسِي﴾ ٦
 ﴿وَرَحِمِي﴾ ٧ ﴿أَيُّ عَمَلٍ﴾ ٨ ﴿وَحْيٍ﴾ ٩ ﴿كَذَلِكَ﴾ ١٠ ﴿أَنزَلْنَا مَا رَأَيْتَ﴾ ١١
 ﴿تَكْسِبُ﴾ ١٢ ﴿وَأَعْلَىٰ مَنَاسِكٍ﴾ ١٣ ﴿وَلَمَّا﴾ ١٤ ﴿تَرَبَّعَتْ حَلَسٌ﴾ ١٥
 ﴿عَمَدٌ مِّثْلُ﴾ ١٦ ﴿بُسْطَىٰ﴾ ١٧ ﴿عَمَدٍ﴾ ١٨ ﴿حَبَّةِ الْبَصِيرِ﴾ ١٩
 ﴿وَبَعْضُ﴾ ٢٠ ﴿مَا يَفْعَلُ﴾ ٢١ ﴿مَنْ﴾ ٢٢ ﴿رَأَىٰ﴾ ٢٣ ﴿يُنْفِرُ بِهِ﴾ ٢٤
 ﴿صَعًى﴾ ٢٥ ﴿يَدْرِي﴾ ٢٦ ﴿بِأَبْصَارِ﴾ ٢٧ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٢٨

كَذَلِكَ أَنزَلْنَا مَا رَأَيْتَ تَكْسِبُ وَأَعْلَىٰ مَنَاسِكٍ وَلَمَّا تَرَبَّعَتْ حَلَسٌ عَمَدٌ مِّثْلُ بُسْطَىٰ عَمَدٍ حَبَّةِ الْبَصِيرِ وَبَعْضُ مَا يَفْعَلُ مَنْ رَأَىٰ يُنْفِرُ بِهِ صَعًى يَدْرِي بِأَبْصَارِ الْكَافِرِينَ

فريش بعنفه وفسحو به، وهو كثره بعدد، ولأسماء المذكور * وكان من
 وسين * ٤

وكان يصعب معرفة بأنه حرفه قديمه * وإذ تثنى عنه ياتى فى أساطير
 لأزوين * ١٥

الحث على الإنفاق في مجالات معينة

هذه في سورة عدد أن الإنفاق في مجالات محددة يمثل لأعمال تصاحبه
 لى يجب على المؤمن بأدائها يتدخل الحجة في بيت سورة * ومن أسرار
 لقصة * ٦ * فب * ٣ * * أو * طعم في يوم ذي مسعة * ٤ * * يبيع
 معربة * ١٥ * أو يسكنه * ٦ * * ثم ك * من الذين مؤثرون وصو * ١٦
 وتوصو بأمره * ٧ * * أوئت أصحاب أنفسهم * ٨ *

وأول هذه المجالات، فب الرقاب، والذي يعني تحرير عبيد و الأسماء من
 ف، أو تحرير الأسرى كما طبت السور بصرف على إطفاء حرائق،
 والاهتمام بالحجاجات انبيهم، ويسكن

وقد نزلت سورة عدد في وقت لم يكن فيها عدد جسمين يريد من
 قبله بعضهم كان من الرقيق، وبعد أن للإسلام يضمن الحرية للمسلمين
 ويحفظ كرامتهم، كما سوى في سورة لاحتفه، فقد فرض تحرير رقيق في هذا
 الوقت المبكر حد من تاريخ الدعوة والتريق بعد عنهم سيكونون مساكين
 فقر ١، لأنه ليس لهم مصدر دخل، له فرصة الألبان أيضاً، ضمام مساكين
 مما يعني وحول تحرير رقيق، وبصرف على حبا جانهم

كما فرضت سورة البند حقوق مكفرة بسهم، منها في هذه المرحلة،
 بصرف على حجاجته، وإكرامه كما في سورة الفجر * ٤ * من لا تكرموا
 النبي * ١٧

والكرام السليم يعني التعامل معه بإنسانيته وعدم مساواة بضعفه عنه حمه
على فقدان والديه أو أحداهما، ولاهتمام بشؤونه، والإتيان على احتياجاته إن
كان فقيراً، وعدم التلاعب بماله

ويمكن لنا التعرف على سبب بحث على إصعاف المساكين في هذه
المرحلة المتقدمة من تاريخ الإسلام هذا كما نحن

١ أن عائشة من تبع محمداً هو الضعفاء والمساكين، فكان لا بد من توفير
حياة كريهة مصيبتهم بهم حفظ الكرامة واليعة عن الرسول، لأن بعضهم كما
سرى في شريعتنا لاحقاً يجب أن يكون عريزاً محموراً بكرامته دوراً كسر
وحيلاه مع أنواع دواب مدنة

٢ أن هناك الكثير من المساكين في مكة، شجعته لأن كسر قرين
واضعافهم، بالمعروف المعصية، لا يكرهه. بالتكافؤ الاجتماعي والمختلف
الكثير من الحجج وعابري سبل في مكة التي تقع قرب طريق محورية
رئيسية، ومعارضة أولئك المساكين له باللبس بقلوبهم على الإسلام، وبولم
يلاحظوا به، مما يعني كسبهم في ضعف المسلمين أو على الأقل إخراجهم
من قلبه لأعداء، وهو ما كان المستحسن في أمس بحاجة به في هذه
المرحلة

والمعادلات الأخرى التي يؤتى فيها لإتيان في هذه المرحلة هو ضمان
الأمير، كما في سورة الأنعام ﴿وَيُطْعَمُونَ يَصْعَدُ عَلَى حَيْلِهِ بِشَكِيمٍ وَيَتِمَّ
وَأَسِيرٌ ٨٨﴾ ثُمَّ تَطْعَمُكُمْ يَوْجُهُ نَلَّه لَا مَرِيضٌ بِكُمْ حَرٌّ وَلَا سُكُورٌ ٩٠﴾ وَمَا
نَحْنُ فِي رَيْتِ يَوْمٍ عَسَاةٌ لِمُعْطِرِ آفٍ ٩١﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ سَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَدْ هَمُّوا
بَصْرَةَ وَشَوَارٍ ٩٢﴾ وَجَزَاءُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ خَيْرٌ ٩٣﴾

تأليف الفتوب يعني كسب الودو يعني إعطاءه من أجل الإسلام وهو غير مؤمن، كما يروج الضعفاء
والمحدون فالجمعة فويطعهم من أجل تعاطفه مع الإسلام والمسلمين بالرغم من أنهم

وهد حواء لأمر بإطعام الأسير، رغم أنه لم يكن هناك أسير مسمم في ذلك الوقت. لا أن الثعالب العرسية في جريده الحرب دائمة العراك فيما بينها، فصاعده تتعرضه بسبب الذهب والعارث بين بعضها البعض وهو ما ينتج عنه تكثير من الأسرى مدبري بحاجاتهم بقدرة يمحرورو من الأسرى. وبما أن المسممين هذه وأعينهم لا يمتلكون مداء، فبث لايات بأمر بمعداء الأسرى أن أمكن، وبلا مصاعبه على لأنس وزعماء الأسرى الغير مسممين يدخل في تأليف مدعوت وإخراجهم من دائرة المعادة ومجاء للإسلام والمسممين إلى مو لايتهم واشتموا. بحوهم بمشاعر الود، أو انحدوا بالإسلام ويكون الإنفاق على شكل مال يصرف على المساكين ويسامى وتحرير الرقاب من الرق والأسرى وفي مقابل انحت على الإنفاق، جاء دم البحر ولاعسات في سورة ليل ﴿وَأَنْتَ مِنْ بَحْلٍ وَاسْتَفْتَى﴾ ٨٨ ﴿وَكَذَبَ الْفُتُورِيُّ﴾ ٩٩ ﴿فَتَشْتَفِي﴾ ينتهي ﴿١٠﴾

ومن أهم الأحداث في وقت في هذه المرحلة ما يلي

الرسول والأعمى

بدأ سورة عبس بمحاطبة الرسول ﴿عَسَىٰ وَتُوَلَّىٰ﴾ ١ ﴿أَنْ خَافَهُ﴾ ٢ ﴿لَأَعْمَى﴾ ٣ ﴿وَمَا يَنْزِيهِ خَلَّةٌ يَرْكُ﴾ ٤ ﴿أَلَا بِذِكْرِ فَتَعَالَى الْكُرَى﴾ ٥ ﴿أَتَأْمُرُ﴾ ٦ ﴿أَتَأْمُرُ لَهْ تَصْدَى﴾ ٧ ﴿وَمَا عَسَىٰ إِلَّا يَرْكُ﴾ ٨ ﴿وَأَنَا مِنْ بَعْدِكَ﴾ ٩ ﴿يَسْتَفِي﴾ ١٠ ﴿وَمَنْ يَحْشَى﴾ ١١ ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَنفَى﴾ ١٢.

والآيات تشير إلى أن محمداً كان يتحدث مع أحد كبار قريش أو يسوء عليه بمرأ لايتعه بدعوة الحق ويسمى كان رسول مسبقاً في حديثه مع قريش، فاطعه ربحر أعمى مسلم يسوء، فأفبت انقريسي وبعد عما كان من برسوء، لأن امتنع وتغيرت ملامح وجهه من الغضب لأنه كان يأمن أن يقع القريشي بالندحون في الإسلام

ولأعمى حَسَكُن هو أحد المسممين بفلائل في ذلك بوقت والسبب
معظمهم من الصَّحفاء والمساكين كما درجت عليه لأولين، مع كل برسل
سابقين، ومهم من آمن مع نوح ﴿فَعَالَاتُ لَبَّيْكَ نَحْنُ كَهْؤُلَاءِ يَوْمَ مَا بُرِئُوا
بِأَسْرٍ قُتِلُوا وَمَا بَرَكْ أُنْقِذَتْ وَلَا يُدْرِكُنَّ لَكُمْ أَوْلِيَاءُ حَبِي نُزِّلَ إِلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَضْلِ بَلَّ بَطْنُكُمْ تَأْذِيْبُ﴾ ٢٧٧ هود

ومى آمن بصالح ﴿قَالَ إِنَّمَا أَتَّبِعُ أَتَّبِعُ مَنْ شِئْتُمْ مِنْ قَوْمٍ يَتَّبِعُونَ
يَسْتَأْذِنُ مِنْهُمْ أَتَّبِعُ مَنْ شِئْتُمْ مَنْ شِئْتُمْ قَالُوا إِنَّ بَيْنَنا وبينك
بَرْزَخٌ مِنْ بَيْنِنا وَمَنْ يَتَّبِعْ فَإِنَّهُ يَتَّبِعْ أَتَّبِعُ﴾ ٧٥ الأعراف

ونوح برسول على ما حدث، محريمٌ للمؤمنين في وجهه حسد، أم الصد
عنه وقد بشر به نبيك ومنه أيام لأولى للإسلام جاء بصالح حياه
كريمة بمسبب، مصداق فيه كرمه ومشاعره، وله بهاول القرآن مع محمد،
يرغم أنه رسول الله، وأنه في يديه الدعوة، ولصعوط النفسية عليه كبيرة جداً،
وبحاجته المتشجج وليس اتوبيع، لكن كرامة المسمم فوق كل عيب

تحريم الغش التجاري بكافة أشكاله وأساليبه

رحال قریش - كما سبق - ذكرنا - يماهسون على جميع الاموال بكافة
النسب، ويعتبرونه نجساً في سحارة ويقوم عليه لأقتصاد ويدلوا بعض
مسلمين قریش من أصحاب الاموال سمرو في معامل نفس لأمدوب
الحدادي ندي يعرفونه ببر (الإسلام، والذي يقوم على الحيلى فتأتي افتحة
سورة الرحمن^١ بالتأكيد لطع على تحريم الغش التجاري بكل صورته
وشكائه ﴿إِذْ يَخْلُقُ﴾ ١٦ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ٢٨ ﴿حَسْبُ الْإِنْسَانِ﴾ ٣٠ غلما

١ ولأنها حرم الغش التجاري اعتبرها المفسرون مدييه، واعتبرها بوعده من سور العبرة لأولى مكة
رهي بالصن مكية لعمد، شوهد منها ذكر الصن الحسية دفنجه والثار لكنه ليست من أولي السور
المكية بل من سور المرحلة الرابعة حسب نصيحتها تضمنت المزور حسب الشرع وترتبط بعد سورة
الحج لأنها مواضع الحديث الذي بدأ بهم في تلك السورة

الناس ﴿٤٤﴾ الشمس والقمر بحسبين ﴿٥٥﴾ وتسبحون لشجر يسجدان ﴿٦٦﴾
والشقاء رفقاء ووضع الميزان ﴿٧٧﴾ ألا تطعموا في البيران ﴿٨٨﴾ وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تسخيروا الميزان ﴿٩٩﴾

لكن يبدو أن بعض شجار مسممين لم يربحوا بالهي الذي ورد في
سورة برحم، واستمررو بمساوئه ما اعتادوه من العيش سجاري، فرب
سورة المطففين تتعد كل من يعامل بأي شكل من أشكال عيش سجاري أو
يشعطي أي وسيله من وسائله ﴿رَبِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ١٠ الذين إذا اكْتَسَبُوا عَنْ
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢٢﴾ وَدَكَتْهُمْ أَوْدَانُهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُوْثِ
أَنَّهُمْ مُّخْفَرُونَ ﴿٤٤﴾ لِيُزِمَ عَظِيمٌ ﴿٥٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ لَعَالِمِينَ ﴿٦٦﴾

ومع ذلك سمر بعض في تلك التعاملات التجار به، وحاولوا إقناع
غيرهم أن ما يقومون به ليس من العيش السجاري، وهو ما أشد من سورة
الحجم في قوه تعالى ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُخْبِرَ الَّذِينَ
إِنشَاءُوا مَا غَشَّوْا وَيُخْبِرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْخُسَى﴾ ٣١ الذين يَجْتَنُونَ كَثِيرَ
لَاثِمٍ وَالَّذِينَ هُمْ إِلَّا اللَّعَمُ إِنَّ رُكَّ وَبِغِ السَّعِيرَةِ هُوَ أَعْدَمُ بِكُمْ إِذْ أَشَأَكُم مِّن
لِّأَرْضٍ وَرِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةُ يَمِي تُطَوَّبُ أَهْلَابُكُمْ فَلَا تُرْكُو أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْدَمُ بِكُمْ
نَقَى ﴿٢٢﴾

تركيب النفس، وتركه لغير لا يعني عن نحو شت

وبقرأ في سورة الأعداء، من سور. بمرحله الأخير، في مكة اضمحار عيش
التجاري من موجبات انذار ﴿وَلَا تَقْرَأُوا مَانَ الْقِيمِ وَلَا بِاللَّيِّ هِيَ أَحْسَنُ خَتَّى
يَبْنَعُ أَشَدَّهُ وَأَوْفُوا نُكَيْلَ وَالْمِيرَاتِ بِأَيْسَرِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسًا وَلَا زَنْدَةً إِذْ هُتِمَ
فَعَدِلُوا وَوَ كَأَنَّ دَ مُرَبَّى وَبَعْدَهُ أَلَمْ أَوْفُوا دِيَارَكُمْ وَحَاكُم بِهِ لَعَالِكُمْ
تَذَكَّرُونَ﴾ ١٥٢ لا أعدم

وهناك حادثة لريده معتر من أهم الأحداث التي وقعت في هذه المرحلة،
وفي مكة، وهي

استماع الجن لتلاوة الرسول

﴿ثُمَّ أَرْجَى رَبِّي أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي﴾
يهدى إلى برزخه وقتاً به ويس تشرطه برئت أهدأ ﴿٢٠﴾ وأنه تعالى جد رب ما
الحد صاحبه ولا وعد ﴿٢٣﴾ وأنه كان يصوت مقيهاً على الله شططاً ﴿٢٤﴾ أن
ظن أن لن نقول لأبش والجر على سله كيب ﴿٢٥﴾ وأنه كان رجلاً من الإس
يعودون برحب من الجبر مرؤفهم رهم ﴿٢٦﴾ وأنهم طشوا كما حستم أن لن
يبلغت سله أهدأ ﴿٢٧﴾ وأنهم حقاء فوجدوا حيث هم ما شديد
وشهه ﴿٢٨﴾ وأن كد تغذ منها مقعد يمشع من يشجع أن يجد له شهاب
رصد ﴿٢٩﴾ وأن لا مبري أشراً أي يد بخر في لأرض أم أود بهم رهم
رصد ﴿٣٠﴾ وأننا من الضالين ومث ذون ذلك كنا طربو جدأ ﴿٣١﴾ وأننا ظننا
أن لن نعمر سله في لأرض ولن نعجزة هرم ﴿٣٢﴾ وأننا لك سمعنا النهدي أمنا
به من يؤمن ربه فلا يعذب بفس ولا رهم ﴿٣٣﴾ وأننا من الضالين ومث
نفسون من أنسلم فأرجت تغرر رشد ﴿٣٤﴾ وأننا القابضون وكانوا يجهنم
خطب ﴿٣٥﴾ وألم اشتفوا على بطريقه لأشعياهم قد عدن ﴿٣٦﴾ بنسبهم به
ومن يغرض عن ذكر ربه يشكك عذاب صعدا ﴿٣٧﴾ وأننا سجد لله ولا ندعو
مع سله أهدأ ﴿٣٨﴾ وأنه بقا قدم عبث الله يدعوة كدو يكوون عليه يبدأ ﴿٣٩﴾
الجن

لأيات يقول به هي إحدى النعم التي كان محمد يسو لفرع على
بعض هريش، صدف يوجد صو من الجن، ويسمعوا بآيات النبي ثلاث
الرسول وأنه بقا قدم عبث الله يدعوة كدو يكوون عليه يبدأ، ويسمعوا أن ما
يسى من الله فاسموا به

وكانوا قبل ذلك يعتقدون أن له بيات هي الملاكمة ﴿وأنه تعالى جد رب
ما الحد صاحبه ولا ولد ﴿٣٣﴾ وأنه كان يقو سبهه على الله شططاً ﴿٢٤﴾
وهو ما يصفه هريش ﴿ويجعل سله نبيات مباحة وجم قد يشهون﴾

سج ٥٧

كما كان بعض حجر - مثل مریش - لا يؤمن بالبعث ﴿وَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّكَنٌ﴾
 ظننتم أن لن ينطق الله أحدًا ﴿٧﴾

يقبضوا ما سمعوا لقومهم، ودعواهم بالإيمان به، كما سمعوا .

ولجس مخلوقات روحانية وعدم تقوى روحانية، مقصد بها محدودات
 بلا أجساد مادية فهي مخلوقة من عنصر من عناصر النار ﴿وَالنَّجَّاتُ حَقَائِدُ﴾
 من قتل من نار شقوق الحجر ٢٧

أي من طاقة

وهذه المخلوقات سبب خلق الإنسان، وموجودين في محيط الأرض
 ﴿وَأَن حَمَلَتْ سَمَاءٌ قَوْحُودًا فَهْبَتْ فَهْبًا شَدِيدًا وَثَبَّتْ﴾ ٨ ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾
 منها مقاعد يشمخ من سمخ الآن يجد في شهاباً راصدا ٩ ﴿٩﴾

وقد سمعوا من نوح من محيط الأرض الغلاف الجوي والسموات في
 كونه كما كانوا يعنونه سابقاً ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَّكُنْ تَعَجَّرَ الْإِلَهِ فِي الْأَرْضِ وَكُنْ﴾
 نَجْرُهُ هـ ١٢ ﴿١٢﴾

وعد تكرار هذا تأكيد في سورة بقرات ﴿وَأَنَّا رَأَيْنَا أَشْقَىٰ نَدْبٍ مِّنْ يَّسْرِ﴾
 الكواكب ﴿٦﴾ وجفعت من كثرة شمسه في قمره ﴿٧﴾ لا يشفقون ولو لملا لأغشى
 ويغدقون من كثر غيبه ﴿٨﴾ دكورهم غداً وصحتهم ﴿٩﴾ ولا من حطفت
 الحفظة فأنقذت شهاباً ثابتاً ﴿١٠﴾

وفي سور حري من ترجم (آيات ٣٣ - ٣٦) وملت ١٤

والجس مع سورة الحارحان برسالاب البشره قد أسست هذه المجموعة
 برسمه محمد ﴿وَأَنَّا نَكُنْ سَمْعٌ يَّهْدَىٰ مَن بِهِ يَمُنْ يَوْمَ يَرْبُهَا فَلَا يَحْفَ يُحْسَبُ﴾
 رلاً رقصاً ١٣ ﴿١٣﴾

أما عموم الحجر، فمثل الإنسان، بعضهم آمن وبعضهم بقي على كفره
 ﴿وَأَنَّا مِتَّا مُتَمَكِّمِينَ وَهَمَّا نَصَبَطُونَ مَقَلًا أَنشَدَ وَأَنشَدَ حَزْزًا شَدِيدًا﴾ ١٤ ﴿١٤﴾

وسيدخل من من مهم بجه، وسيكون مضير كاهمهم النار كما بشر
 ﴿ممن أسمى فأولئك تحزوا رشدا﴾ ٤٤ ﴿وأف نقسطون فكنوا بجهتم
 خطبا﴾ ١٥

وهذه المحذورات لا يمكن للإنسان تجنبها ﴿أف أنه بعد يوم غيب الله يذوقه
 كذاوا يذوقون عليه ليدأ﴾ ١٩

فان رسولهم يشعر بهم، وقد أحاطوا به، ولا يرول هذه الايات بما عدم
 باسماعهم سلاوته ولو كانوا يستطيعون الحطاب مع البشر لمحاطبوا مع
 برسوا ومع ذلك فقد عتقد بعض الناس قبل الإسلام ان الحسن مضير وتضع
 فكانوا يعذرون بهم على أنهم أنه بإمكانهم حمايتهم من المنحدر، أو ضمانهم
 بسمو ﴿وأف كان جدل من الحسن يخطرون يرحل من حسن فزاشوهم
 زعم﴾ ٦٦.

حيث كان ساسي سيطر على عقولهم الحركات والخوف من الشيطان
 والأرواح الخبيثة، بدخه أنهم كانوا عديم يهبطون وادياً في به حائهم به دون
 عبادات مثل «أعوذ بسيد هذا» «بوادي من صفاء همة» «كما ورد في كتب
 سرت» «فكأنهم أن شياطين الحسن ستوديههم لأن سفاخر يكون بحاله
 حرف ليس لأ» حتى شككت بهيات معرفه ويدأت نظارده، وبكر وجوده
 بوحده بعيداً عن الناس وعمره في أرضهم جوده، إلا من السرا بديع
 يحول لأشياء اليعيدة، في أشكالك محييه أو احس في عين براني وهذه شهاده
 من نقرة عشرين على وحله بضمح من بايامي «جد نفسه وسط صحراء
 بعد في عام ١٩٣٩ يقول، يجبروا كانوا «أعند أن يعرف القدمي الدين
 تحدثوا عن الحسن م يتحدثوا من فرع، بن تحدثوا عنهم من واقع معيشتهم
 مثل هذه لطيفه الصعبه التي تضمني لأد، حيث لا يمكن سمره أ، يرى شيئاً
 سوى العرع بهائل يحيط به من كل جانب ولايد أن العرب ذ بوا يشهدون

ونتيجة لسبب هذه الحرافات على بر من ندي كتب فيه التفسير فقد أصبح
سحر والعين يعمدهما شعبي حرافي عقيدة من عقائد مجسمين، وأصبحت
حرافات حرة من الإسلام، بحسن أو سوء نية فمن رصده

وفي عصر ندم ندي بعينه لأن لا ريب لمحاكم في انشوديه بحكم
بدموت على السحرة ومشعوذين، وينفذ في عدد منهم لإعدام سراً ولو
صدف وقامت جهة مسؤولة بدراسة ممارسه هؤلاء درسه عنيه لوجد أنهم
لا يريدون عن كونهم أشخاصا بسطاء جهده فهم استعدوا تصديق ناس
بهرقه سحر قرعوا أنهم سحرة نكسه العيش ولا يملكون قوى خارقه ولا
يملكون سيطره على شياطين وبالتالي وجب تعذيبهم وتشتيتهم وأهينهم
بندبم بأعصاب ندر عديهم كساً مدياً يكفهم لعيش حياه كريمه. ويكون قد
نصب على حرافة سحر، ولم يقر جهة ساكنين بعبر حق

وكتب حاديين بانفسهم في حرب انشوديه عمد بدراسة مد يمدسه
انشودون درسه عديهم، لأن كتب عدياً صوربه، وإن كان حرافات قضيت
عنها بالباطل والرهيب ونسب بطل من يمارسه لأنه لم يجد في يده حوجه
كما يجب تثبيث الناس وبرعيتهم، وعدم الخلط بين شعوده وحرافات وسر
ما يسمى بالخدع بصيريه التي هي عدم قائم يذنه يمكن تعلمه، ولا علاقة له
بما يعرف بالسحر في الفقه الشعبي

والنقائبات التي وردت في سورة نفس هل الكهنة نكن هذا لا يعني أن
تمنناهم بغير وسحر بالنعى الشعبي المعروف ولكن لايات تقوم إن هناك
من يحرف الكهنة والشعوذة ويهن قد يسبين بغير من يتأول ما يندمونه أنه
بعينه أو دون أن يعمم، بل لأن سحر بل لأنه سموم

ومن القس سورة الناس ﴿قُلْ غُذِرْتُ رَبِّي نَاسٍ﴾ ﴿١﴾ ﴿مَبِثَّ نَاسٍ﴾ ﴿٢﴾
وَبِهَ نَاسٍ﴾ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ ﴿٤﴾ نَبِي يُوسُوفَ فِي صُلُوبِ
النَّاسِ﴾ ﴿٥﴾ مِنْ الْأَجْنَةِ وَالنَّاسِ﴾ ﴿٦﴾

والسوا من يكون متبعة لعشائر حمه في نفس البشرية فمن بحثنا وليس
الجن كما يولد نوسوم تسعة لحديث أو فتراج من الناس

وقد جاء تأكيد حادثه اسماع الحس للقران في عدة سور منها لاحد
﴿وَرَدَّ صَرْفَ رَيْثٍ نَفَرًا مِّنْ جَعَلٍ يَخْمَعُونَ أَعْرَابَ مَلِكٍ خَصْرُوهَ فَإِنَّهُمْ أَنْصَتُوا
فَعَقَّ قُصَيْبِي وَكَلَّزَ رَسِي هُزْمِهِمْ مُبْدِرِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ عَدَلُوا يَا قَوْمِ إِنَّ سَيْئَتَكُمْ كُنْتُمْ أَنْصَتُونَ
مَنْ بَعْدَ نَوْسِي مُصَدِّدًا لِّمَنْ يَنْتَقِ بِدِقِّهِ يَهْدِي إِلَى الْخُسْفَىٰ وَإِنِّي طَرِيقُ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٣٠﴾
يَا قَوْمِ اجْعَلُوا رِجْلِي لَكُمْ وَأَقْبِئُوا بِهِ يَعْزِلُ لَكُمْ مِّنْ دُونِكُمْ وَيُجِزْكُمْ مِّنْ غَدَابِ
الْيَمِّ﴾ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِزْ دَعِي لَكُمْ فَيَسْ بَخَعِي فِي الْأَرْضِ وَيَسْ لَكُمْ مِنْ دُونِهِ
أَرْبَابٌ أُزْبِقَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٣٢﴾

المرحلة الخامسة / التحول في الخطاب والأحداث

سور ساء في هذه المرحلة ٣١ سورة هي ص، الصافات،
سارعب، بدارياب، لأحقاف، الحاثيه، صحر، قصص، ادحان، انحراف،
عاهر، مريم، لإحلاص، انكهف، ساء، نكافرون، عثمان، سمر، بحجر،
صه، السجده، مؤسوس، المعارج، بقران، سمر، الأعرف، يوسف،
يوسف، نكولر، إبراهيم، والأنبياء

بمحاطب كتر سور في امر جن خاصه كان بمحاطب فيها كمر
قريش فقط ، هي هذه المرحلة ونمرة لأوي تنجه سور بمحاطبه مستقبه
مكة، بني إسرائيل فيث، وكل حاس، صافه لاستمرار محاطبه كمر
قريش

نوع الخطاب دعوي

وإن كانت بداية نزول الوحي قد أعصت ميلاد للإسلام، وسوره املائر
كانت ببدايه الفعنة بلذعوة، فون هذه المرحلة تمثل نقطة تحول المعني
لانتشار الدعوة، والميلاد المعنوي للإسلام، بدعوتها ناس من غير قریش

لأن هذه الدعوة دلت لإسلام بعض بني إسرائيل يثوب وهو ما شكك بحظوه
 لأولى لانتشاره خارج مكة، + مهد لقيام دولة المسلمين في المدينة فيما بعد
 وقدم دلت الدعوة على مجرى التاريخ لإسلامي وأنسب في زمانه

ولقد سبق تحول الأحداث وموجعه، حدث على الأمد في مجالات معينة في
 مرحل سابعة، على المسلمين وأحب مدونه الصاكير وطعامهم بعض النظر
 عن عقائدهم، كما ورد في سورة الحاقة ٣٤، الإنسان ٨، المدثر ٤٤،
 الفجر ١٨، وأجدد + عنهم وحب في بركات من الأسر ومن الأرق
 كما ورد في الإنسان ٨، النبأ ١٣، وعليهم طعام ومدونه بينهم، كما أمرت
 منور الإنسان، ٨، الفجر، ١٧، البلد ١٥

ورد كان هناك ذين يعمل على رعاية يتيم وطعام المسكين + ذات الأسير
 وتجيز برلين في القدي وجد بعده في الآخرة فسعى عبود عبد هذه لغة
 من بني + أكثرهم في ذلك حضور كما ر هذا العمر الأساسي ساعد
 على تغير سياس بوجود (إسلام)، والتعاضد مع أهله وبنوهم يومه

وقد كانت الأيام في هذه المرحلة تحاطب أوئلت مستضعفين في مكة
 الديني بقو على الكفر، برعاية سادتهم الذين سجد حولهم سار معهم يوم
 حياتهم وبه أنهم ضحايا قتل لا تذكر سناً في تدب فحيرتهم ألا
 يحسرو نعم الأحرار أيضاً وفيما بني بعض الأيام بني جحر المستضعفين
 من أنهم مستحقون سار مع سادتهم، هم سمرو باتباع آرائهم ونساء على
 نكحهم ﴿وَقَدْ نَصَحْتُكُمْ عَلَى بَعْضِ بَسَاعُو﴾ ٢٧ ﴿وَلَوْ يَكُنْ كَسَمُ نَارٍ عَلَى
 نَبِيٍّ﴾ ٢٨ ﴿قُلْ بَلْ تَكُونُ مَوْتًا﴾ ٢٩ ﴿وَمَا كَانَ ثَأْنُكُمْ مِنْ مُنْصَبٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا عَادِينَ﴾ ٣٠ ﴿مَخُوفًا قَوْلُ رَبِّ نَارٍ تَخُوفًا﴾ ٣١ ﴿وَأَعْرَضْتُكُمْ
 عَنْ عَابِدِي﴾ ٣٢ ﴿وَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ فِي أَعْدَابِ مُشْرِكُكُمْ﴾ ٣٣ ﴿بَعْدَ ذَلِكَ

وهو ما أشارت به سورة ص ﴿هَذَا قَوْلُ قُلُوبِكُمْ تَقُولُونَ لَا مَرْحَومَةً رَبُّكُمْ﴾
 صائرو النار ﴿٥٩﴾ قائل بل أنتم لا مَرْحَومَةً بكم من عند ربكم فما فبئس
 نورا ﴿٦٠﴾ قائل ربك من قدم لك هذا فبذره عذباً ضيقاً في النار ﴿٦١﴾

وكررته سورة قصص ﴿٢٠٨﴾ في كثر من آياتها أصلان من أنجى
والله سبحانه وتعالى أن لا يكون من لا شريك له ﴿٢٠٩﴾

وبناء على ما حل سنة الأولى، فإن دعوة محمد مع قريش قد وصلت
لمرحله التي يصر فيها الناس على الكفر، ولا يأنثرون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياب، ويكون النهاية هلاكه بمكدر، وبجاء برسول ومو من معه^١ لكن
السلام لم يأت لقريش وحده، ولا بطلت الرمي، بل جاء بكل الناس في كل
العصور، لذا نجد أن قريش لم تهلك ودعوه استمر، ولكن المحطات
تغير، وفتح المجال للناس من مختلف الأعاجام والعقائد بالإسلام

وبغير المحطات إلى المستعصم جاء بعد أن أعلن السادة والكبراء
مسكتهم بين لايء ورفضهم سام واليهائي لدعوه ﴿٢١٠﴾ فأقرب سبغة واشتق
نفسه ﴿٢١١﴾ فإن يروا آية يغيضو ويقتولوا سيخروا مسيرة ﴿٢١٢﴾ وكذبوا وأثبثوا
أهواءهم وكذبوا أشد مكثرة ﴿٢١٣﴾ ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مردجور ﴿٢١٤﴾
جكمة بآية فما نفي النور ﴿٢١٥﴾ انعم

وكما أشارت بدت سورة ص ﴿١ - ١١﴾، هي (١ - ٩)

وبويعي الرسول في مكة يدعو قريشاً إلى دينه بوضع هداه، وسعى كذب
هو، قلة قسنة مستضعفة من المسلمين وبهبة كاذبة، وبويعت الرسول والوضع
بدل الشك، والاحتمال لأقرب أن قريش متعصبة على المسلمين وبمبهي

١ كل دعوات الرسل من تاريخ مراحل ثمانية هي: مرحلة بداية الدعوة، حيث يؤمن فئة من الناس
معظمهم من المستعصم، ويصبح للأقرب بداية السادة والكبراء من حال حين ردب ٢ مرحلة
استمرار الدعوة، وسوءة حال عدم الرضا بين الناس أو فسر فإن ولاضاح لا تنفي ٣ من حين
كثرة من يترجم ٤ مرحلة هلاك المكثري، وبجاء الرسول ومن آمن به الهدى الاسم السابق
بكونه بيبية كالتواليد والبركين والعوفان ٥ من حقه الإجماع من الذين حيث يبدأ الناس التحول
من الدين وإدخال تسريعات حرية عليه إلى أن يقتضي بهم المطالب إلى التمسك بمعتقدات باطله لا
علاقة بها بين الله الذي آتى به أجدهم رمي الرسول، فيرسل الله مولا حرم بعد من يرضيه في
الهداية عين الحمر وتكرر المراحل السابقة وقد فصل الحديث حول هذا الموضوع في كتاب منه
الأولى

أم الإسلام يسى لأبد خاصة أن نعرف أن يكسب منه شيء هي مكة أو أن
بهذا فريس ويسجي لله محمداً وعن أمي معه، كما حدث للأمام بسديقي
وهذا من يحدث لأن الإسلام لم يأت عريش وحده ولا برمي محدد

ورد كتاب عريش قد أعيت مولفها النهائي من الدعوة والذي لا جعة فيه
دون يعرف يؤكد أنه من سمع من من عريش قد يؤمنه يسى لأن الله قد كتب
عليهم شقاء ويسى لأن محمداً لم يقدم معجزة، ولكن لأن سميت
باسم واث ورخص دعوه برسول الله ساد عنها كل كبراء للأمام بسديقي وعن
بعضهم من الصلوة وهو كتاب عريش بود أن تؤمن لاستمعت بما يتلو عقبا
من يعرف وفكرت بما سمع لكن كبراء عريش ميقول على يكفر من يؤمنوا
أبداً وسيكونون وهم كذا، ويوم نقامة سيعلمون أن بعث حتى ﴿فُتُوبِ
سَاعَةً﴾ ﴿وَالشُّقُ نُقْمَةٌ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَبَرُؤُتُهُ يَفْرُسُو وَيَقُولُ سَبْحُ تُسْبِيحَةٍ﴾ ﴿٢٠﴾
﴿وَكُذِّبُوا﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ ﴿وَكُلُّ أُمَّرٍ تُنْبِئُهُ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَعَدُ جَاءَهُمْ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا بِهِ
مَرْدَخٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿حِكْمَةٌ بَيِّنَةٌ مِمَّا نَحْنُ الْبُدْرُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿لَوْ أَنَّ عِندَهُ جُذُمٌ يَدْعُ سَاعٍ يَسِ
شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ ﴿٦﴾ ﴿حَشَعًا﴾ ﴿يَصْدَهُمْ يَحْرُكُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿لَا تُدْرِكُهُمْ جُرَادٌ تُنْشِرُ﴾ ﴿٨﴾
﴿مُجَلِّبِينَ﴾ ﴿إِنِّي سَاعٍ يَقُولُ لَكَ يَوْمَ هَذَا يَوْمَ غَيْبٍ﴾ ﴿٨﴾ ﴿نَحْمَرُ

ومع أن مكة يمر بالقرب منها بمسافروا على الدوام، كونها مع غير بعد
من طريق عامر بالحركة بربط بين الشام، وهو طريق معجزة الدوي، فلهذا
لاستقبالها جموع من الناس من كل أنحاء جزيرة العرب بلحج والعمرة، ولا
أن محمداً سم يقيم في محل الدعوة الساعة مدعوة جموع بحجاج والمسافرين
إلى الإسلام لأن لأيات التي تروح عليه كمال ياتهم منها في بدعوة عريش
وحدثت سوء تبت يعرف من يات بقول أن محمداً آسن لكن الناس، ولم
يؤمر بدعوة غير قومه لكن الوضع تغير بدعاً من هذه بمرجحة الجماعة.

وعذاب لأيات التي تدعو كل الناس برب على محمد ﴿وَمِنْ أَرْسِنَاكَ﴾ ﴿لَا
يَقْدِرُ النَّاسُ بِشِيرَاءٍ وَخَيْرٍ﴾ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿سَاءَ

وكتب دطر أول سورة مزك على أن لإسلام بناس كيه

﴿سَمِعْتُ بِلَهَ فَاجِرٍ يَشْمُو بَ وَ لَأَرْصَحَ حَاجِلُ الْمَلَايِكَةِ رُشْلًا أُولِي اجْتِهَادٍ
مُنَى وَثَلَاثَ رُبْعٍ يَرِيثُ بِي الْحَبِو وَ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ ﴿١﴾ مَا
بَفَضَحَ بِلَهَ بَنَاسٍ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُقْبَلُ بَهَا وَمَ يُفَسِّتُ فَلَا تُرَاسِلُ بَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْمَغْرِيرُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذُكِّرُوا بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ مِنْ حَقِّ
عَيْزٍ بِلَهُ يَرْفُقُكُمْ مِنْ سَعْيِكُمْ وَلَا تَبْزُوا بِلَهُ هُوَ عَائِي تَزْكُرُونَ ﴿٣﴾ وَبِ
يُكَذِّبُونَ لَا فَعْدُ كُنْتُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَلِلَّهِ تُرْجَعُ الْأَمْوَالُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
بِإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَبَاةُ بِالدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴿٥﴾ إِنَّ
الْمُسْلِمِينَ لَكُمْ عَذْرًا فَاتَّجِدُوا عَذْرًا يَتَفَ يَدْعُو جَزِيَّةً يَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ
الشَّعْبِ ﴿٦﴾ الْأَبِيرُ كَعَزُوا بِلَهُمْ عَذْرًا شَدِيدَةً وَالَّذِينَ مَوَّاعِيْنُوا بِضَائِحَاتٍ بِهَمْ
مُعْبِرَةً وَأَحْزَنَ كَثِيرٌ ﴿٧﴾

وتستمر السورة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَسْمُوا لِلْفَقْرِ رَ بِي اللَّهِ وَ بِلَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمْدُ ﴿٨﴾﴾ ماطر

ودعوه كل الناس أذهب قريش، التي طلب أن محمد، محبي فقط بدعوتهم
وحدهم ﴿أَكْبَدَ بَنَاسٍ عَجَبَ أَنْ أَوْخَيْبَ بِي رَحْلِي مُنْهَكُمْ أَنْ أَبِيرَ النَّاسَ وَنَشِيرَ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ بَهُمْ قَدَمَ صَدَقٍ عَمَدَ رَتْبِهِمْ فَا الْكَابِرُونَ إِنَّ هَذَا سَمَاجِرٌ
مُجِينٌ ﴿٩﴾﴾ يوقر

وبرافعت دعوه المستضعفين وكل الناس مع دعوه بني اسم النبلاء وذلك
بمخاطبتهم بمصائب يسوعه، بحبرهم عن كتاب موسى، عر هو تفهم منه،
ومو لعمه فرعون، وحدثا وقصص من تاريخهم لا يعرفه إلا الله، فبأكث
عبي أن محمد، رسول الله، وتكاد لا يحبو سورة من سور هذه بمرحاة من
هذه القصص

ورده من قريش على بني المخاطب في سور هو الذي ولد أحدا هذه
بمرحاة، وفيها بني أهم ما يستعصا بساجه بها

الأذى

في المرحله السابقه كانت سورة النمل، أو سورة مدثر أن هذا من
 دحل لإسلام من قريش ﴿تَوَّارَاتِهِمْ زَنْ أَمَلِكِي لَكُمُ وَمِنْ عَمِي أَوْ رَجَمَ عَمِ
 يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ٢٨

وفي المرحله السابقه بعد عرف أن من من قفس والعباسه منهم فعرف
 ﴿وَرَبِّ قِيلَ لَهُمْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا يَخْلُفُ أَعْيُنُهُمْ فَكُفُّوا أَلْسِنَهُ قَالُوا لَبِيسٌ لَكُمْ وَكُفُّوا أَلْسِنَهُمْ مِنْ
 نَوْ يَشَاءُ لَكُمُ أَطْعَمَهُ مِنْ أَنْتُمْ إِلَّا يَبِي خِلَالٍ مِّنْ عِلْمِ﴾ ٤٧ العنور

وسور هذه المرحله تؤكد أن المسلمين لا رالم مستضعفين ﴿وَمَا هِيَ تَدِينُ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ حَيْثُ مَا شِئْتُمْ بِهِمْ وَوَادَّ بِيَهُمْ بِهْ هُنَّ قُلُوبُهُمْ هَذَا
 وَفَتْ قَدِيمٍ﴾ ١١١ لأحمد

ولم يكونوا من عبدة القوم ﴿وَإِذَا تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلَهُمْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَبِيًّا﴾ ٧٣ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَانِ وَرَبِّي﴾ ٧٤ مريم

وم يش كانت تسحر من محمد ومن المسلمين بعد المراحل الأولى، لكنها
 كانت سحرية قد لا تصل بمسماح الرسوب أما وأن يبدأ يوسف عبيده
 ومو جه، ويشجعهم على التمرد وحصص وحرور عن بطاعه، فقد تحوّل
 السخرية به ويدا يقور، عليه، وبأساليب متنوعه

وفي هذه المرحله من لت السور تطلب من الرسوب والمسلمين بصر على
 الأذى والمسماح مع المعبد، وعدم مقبلة السيئه بأسية، خلا تحد قريش
 مير لإلحاق الأذى جسدي بالمسلمين بدل الأذى النفسي ﴿ادْفَعْ بِأَسِي هِي
 أَحْسَنُ سِتْنَةً بَخِيْ أَعْنَمُ بِمِ يَصْعُوقُ﴾ ٩٦ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَازِلٍ
 شَبَابٍ﴾ ٩٧ ﴿وَاعُوذُ بِكَ أَنْ يُخْضِرُوا لَكَ﴾ ٩٨ المؤمنون

وفي سورة العنانيه ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِلَهَ
 لِخَيْرٍ قَوْمٍ بِمِ كَانُوا يُكْفَرُونَ﴾ ١٤

وهو ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يلقى القدر الأكبر من السحرة
 ولا سحره لأنه كان عليه أن يواجه كبره فريش ويملو عليهم ما يرسل عليه من
 القرآن دون ما أمر به ويبدو أن سحريهم كانت تعبته وتعضته وقد بقي بعض
 لأحياء أن يرد السحرة عليهم، ولو فعل فسيزوج العداء مع فريش، ولكن لو
 رد على سحريهم ردًا جميلًا، فسيزوج المستهزأ ويستعز بالموءدة ولا
 بشوري الحسنة ولا بشقنة أوقع بالتي هي أحسن عود، أي يثبت وبينة عذوبة
 كأنه يريد حبيبهم ﴿٣٤﴾ وما يُنْقَاهُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُنْقَاهُ إِلَّا ذُو حُظٍّ
 عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وقد يروى من سخطاب سحر ما يستعجل بإدائه لأنه هو المصير
 نعيمهم ﴿٣٦﴾ نصيب

وهو ما أكدته الرحمة ﴿٣٧﴾ صرخ عليهم وأُثِّلَ سَلَامٌ لَّغَزَلٍ
 يَمْشُونَ ﴿٨٩﴾

ولأعراب ﴿٩٠﴾ أَلْقُوا أَمْرًا بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ نَجْتِيسِ ﴿٩٩﴾ وَإِنَّا
 بِرَعْبِكَ مِنَ الْمُشْهَرِينَ ﴿١٠٠﴾ فاشهد بالله أنه مبيع عليم ﴿١٠٠﴾

كما وردت آيات كثيرة تحث على الاستعانة بذكر الله وتسلحه بصبر على
 ذي فريش ﴿١٠١﴾ صبراً وباً وغداً لله حق وسعير يثبت وسبح بخصه ربك
 يا نعيم ولا يتركك ﴿١٠٢﴾ حار

وكما جاء في سورة طه ﴿١٠٣﴾ صبراً على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
 طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح و أطراف النهار فاعل
 نرعى ﴿١٠٤﴾ طه

ويومس ﴿١٠٥﴾ واشتغف يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وأمر عزز
 العاكبر ﴿١٠٦﴾

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحتكام بمصباح المسلمين، وتواحد معهم
 وتشجعهم على صبر، بدن لأشعب استعكر في طريقه بهديه فريش، لمن
 شاء منهم أن يؤمن ومن شاء فيكفر ﴿١٠٧﴾ صبر بقضت مع أيمن يدعوون ربهم

بالعداء والغشبي يرمقون وجهه ولا بعد عيثات عنهم يريد ربه الخبياء الذبي ولا
 يُعْنِ مَنْ أَعْمَلْنَا قِتْنَةً عَنْ ذِكْرِهِ وَأَشْنَعُ مَرَّةً وَكَانَ أَهْلُهُ مَوْطَأًا ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الْخَوْنُ مَنْ
 رَزَقَكُمْ مِنْ شَاءَ فَتُؤْمِنُ وَمَنْ شَاءَ فَتُكْفَرُ إِنَّا أَعْلَمُ بِمَا تَصْلُبِينَ مَنْ أَخَذَ بِهِمْ
 شُرُجُهَا مِنْ يَمِينِهِمْ يُعْذَرُوا بِمَا شَاءَ كَانَتْهُمْ يَشْرِي الْوَحْشَةُ بِلَسَانِ شَرَاتٍ وَمَاءٍ
 مَرْتَعًا ﴿٢٩﴾ الكهف

وفاة خديجة

لقد قرأتم في ذكر اسم روح نبي، خديجة، بالاسم ولم يحددت عنها يدون
 اسم، فقد عرفت أيتها وردت في سورة طه، يقول ﴿وَأَمْرٌ أَهْمٌ بِإِخْلَافٍ وَضَعِيزٍ
 عَنِهَا لَا تَسْأَلُ رِيقًا تَحُلُّ بَرَقَاتٍ وَالْغَابِيَةُ يَسْتَفْهِمُ﴾ ﴿٣٢﴾

وهي لا تذكر خديجة، ولكنها تطلب من رسول الله عليه وعلى آله وصحبه
 وأن يأمر أهل بيته بتأديتها، كما في بعض جده، يسما عير ﴿وَذَكَرَ فِي الْكِتَابِ
 وَشَدَّ عَلَى رَأْسِهِ كَبَ صَبِيٍّ مَوْجِدَ وَكَرْ رَشَوًا نَسْتُ﴾ ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِإِخْلَافٍ
 وَتَرْكَاةٍ وَكَانَ عَمْدَ رَأْيِهِ مَوْجِدًا ﴿٥٥﴾ مريم

لا أن سورة الكوثر نبي برئت في هذه المرحلة، تؤكد أن أحد كبير
 مريش عيره بالأنثى ﴿إِنِّي أَعْطِيكِ الْكُوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ فَمَرْءٌ يَرْكَبُ رَحْلاً ﴿٢﴾ إِنِّي
 شَيْئٌ هَبَّ دَائِرَةً ﴿٣﴾

والأسر هو من لا عصب له ولا ولد. قد يرجح أن محمد نعت بالأنثى بعد
 وفاة زوجته، خديجة، نبي لم يمض روح بعيرها في مكة وكما سبق وذكر في
 بداية كتابه وعند حديث عن روحه الرسوب، فقد يكون محمد لم يرو
 بأطراف من خديجة، إننا كنا أم ذكر.

وبما أن هذه المرحلة تأتي في نصف الأخير من فترة مدعوه في مكة،
 فإن نعت الرسول بالأنثى يعني أن خديجة لم تنجب لمرسوم حتى تلك اللحظة،
 وهو ما يعارض مع ما وعده لإخباريون من أهل أبيجيت برسوب من العيش

حق ﴿ تَدِينُ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعَثِيرٍ شَطَطٍ أَتَاهُمْ كَثِيرٌ مِمَّنْ جَدَّ اللَّهُ وَجْهَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْلُبُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ حَقَارًا ﴿٣٥﴾ عَمَر

وَمَا لِحَقِصِ الْحَقِّ إِذْ يَدْعُو بِهِ مُحَمَّدٌ ﴿٣٦﴾ يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ لَا
لِيُؤَيِّسَ كُفْرًا وَلَا يَعْزِزَ نَفْسَهُمْ فِي آسَافٍ ﴿٣٧﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَقَالُوا
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَئِذَا كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ يَأْتِيهِمْ رَجُلٌ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُذْهِبَ
الْحَقَّ مَا حُدِّثْتُمْ فَكَيفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥٥﴾ عَمَر

كَبِيرًا يَدْعُو بِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ ﴿٥٦﴾ تَدِينُ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعَثِيرٍ شَطَطٍ
أَتَاهُمْ مِنْ فِي ضُدُّوهُمْ وَلَا يَنْتَرِ مَا هُمْ بِبَالِمِهِ دَسَعَهُ دَلِيلُهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ عَمَر

وَمَنْ يَسْمَعُوا لِأَيِّ رَحْمَةٍ مِنْ سَيِّدِ الْأَرْحَامِ لَا يَهْدِيهِمْ عَلَى كُرْهٍ ﴿٥٧﴾
مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِتَجَادُلٍ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَوْ يُضَرِّعَهُ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ
وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا يَنْفُلُونَ ﴿٧٠﴾ عَمَر

كُنْ حَذَرًا فَرِيضًا وَسَخَرِيهَا لَمْ يَهْدِ ائْتَدَعُوا وَلَمْ يَمْنَحْ أَدَسٌ عَنْ حَارِجٍ
مَكَهَ مِنْ لَاهُتَامٍ لِمَسْمِيٍّ

بداية قطف الثمار

لَا بُدَّ أَنْ لَا يَفِيقَ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْأَسْوَى وَيَسْمَعِي سَدَى أَمْرٍ بِهِ سَوْر
بِمَرْحَلَةِ السَّابِقَةِ قَدْ سَاهَمَ بِأَلْفِ دُرُوبِ الدَّاسِ عَلَى مَسْمَعِيٍّ وَالْإِسْلَامِ
وَأَصْحَحَ الدَّاسِ بِمَا يَقْبُولُ لِأَحَادِيثِ عَنْ ذَلِكَ السُّبُوكِ الْإِنْسَانِي بَسِيسِ الْإِنْدِي يَقُومُ
بِهِ الْمَسْمُورُ ثُمَّ حَادَثَ فِي هَذِهِ بِمَرْحَلَةِ السُّورِ دَعَا نَبَاسِي كَذَبَهُ لِدَعْوَةٍ فِي
لِإِسْلَامٍ، فَدَحَسَ أَمَامَ مَنْ عِيرَ قَرِيضَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ أَوْ هِمٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
كَمَا نَحَرَتْ سُورَةُ الْأَحْقَافِ إِسْنِي قَحَاطِبِ قَرِيضٍ ﴿٦٩﴾ أَيْتُكُمْ هَذَا كَذَبَ مِنْ جَدِّ
اللَّهِ وَكُفْرَتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُنْبِي هَامَانَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ رَبَّنَا اللَّهُ
لَا يُهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

فقد أسلم أحد بني إسرائيل، هبذم اسمع سمحمد وهو يملو عليه بقرآن،
لدي وجده سمعة مصدقة للوراء التي رب على موسى ﴿ومن ثلثة كذات
موسى إماماً وزخمة وهذا كذات مصادق لساناً عربياً يُبِير الدين ظننوا، ويُشري
لِلْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٢﴾ ٦١٢

ويسو أن سمسم سمحمد من يثرب وعاد إليها بعد إسلامه، وبدأ بالحديث
عن الإسلام و يدعو به من دونه، فأسلمت طائفة من بني إسرائيل، تبعته
بعده، وهو ما تخبر عنه سورة بني إسرائيل بني رب على من حله لآحقه
﴿وَقَرَأْنَا عَنْهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْفُتُوحَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿قُلْ سُبْحَانَ
أَوْ لَا تُلْمُوا إِنِّي نَذِيرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ شَيْخَانِ رَبِّكَ إِذَا كَانَ وَعْدُ رَبِّكَ لَمَفْعُولاً﴾ ﴿١٠٨﴾
وَيَجْزُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَأْتُواهُمْ بِبَيِّنَاتٍ﴾ ﴿١٠٩﴾

ثم تزايد عدد المسلمين في يثرب مكنون أول مجمع إسلامي خارج
مكة، ولم يعد مهماً أن يؤمن قريش أو لا يؤمن بعد أن آمن بالإسلام بعض من
أرضي العلم من قبيلهم وهو ما أكدته سورة الشعراء ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَةٌ أَنْ
يَشْعُرَ عَمَّاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿١٩٧﴾

وسورة الانعام ﴿لَقَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لَهُمْ لِكَيْتَنابَ يَفْقَهُوهُ كَفَّ يَثْرَفُوا، ابْنَاءَهُمْ الَّذِينَ
حَبَرُوا أَلْسِنَهُمْ وَلَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦٠﴾

وهذا المحزون في الدعوة فتح آفاقاً جديدة لانتشار الإسلام، ومهد لإنشاء
دعوة في المدينة يد يدو أب أهل بكتاب الدين سمسم، قد عادوا بعلومهم،
ولأهل يثرب عموماً، كدهاء الذين لله فامس بكثير من أهلها، لتصبح فيما
بعد - ملاداً آمناً لمسلمي مكة بمضطهدين من قريش، من بعي هبهم في مكة
ومن هاجر بي (سحبته) كما يقوون ساريخ، وكما أشارت به سورة برهم
﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ آمَنُوا هَبُوا بَيْنَنَا خِصَّةً وَزُحْرُ
لَهُ وَبَقَّةً لِيَا، يُؤْفَى بَقَابِزُوهُمْ أَحْمَرُهُمْ يَعْبِرُ جَسَدًا﴾ ﴿٦٠﴾

وسفران يحبو من ذكر ي وفد من لأوس ومخرج قدم لمكة وقس
الرسول، ومن، وعاد ليرب، وبشر لإسلام هناك، كما تقول كتب التاريخ
لكن لايات السابعة نهر بكل وضوح على يدنا بعض بني إسرائيل، ومنهم
يهود ونصارى يثرب وهم من بشر لإسلام في يثرب، وقد آمن بدعوتهم كثير
من لأوس والخزرج، وقلة قليلة من قومهم ولا يمنعنا من أن من لأوس
والخزرج قد قدموا مكة بعد إسلامهم بقاء برسول الله ويكونوا هم من دعاه
ومن أسلم معه هجره يثرب، فبني برسول دعوة، كما سرى في سفرنا
الصادق

لكن جهنم هذا هو أن أول من أسلم من يثرب هم نهر من بني إسرائيل،
كما نصوص الآية (١٩٧)، من سورة الشعراء، وهم أنفسهم أهل الكتاب، كما ورد
في الآية ٢٠١ من سورة الأنعام، وهم أنفسهم أنبيس أبو الجلم بر قبته
كما نصوص الآية (١٠٧) من سورة بني إسرائيل

وإسلام من بني إسرائيل كما ذكر الآيات السابقة جاء بسببه لأنه يوفى
مع ما يعرفه من دين الله، ويكو بهم محذرين من أقوم كانت تتبع دين الله
وحتى لو أن عقائدهم عبرت وبديت، لا أن لأبناء عبادة الله وحده، بقي حيا
عندهم، عكس فبال لآرد (لأوس والخزرج) ندين بم يحولوا دين بني
إسرائيل برعم مجاؤ. تهم بهم ويعيش بينهم في يثرب، وهلهذا، بكتاب السنن
لدا كتاب من الأسهل على بني إسرائيل - من رعب منهم - التعرف على صدق
دعوه محمد، من لأوس والخزرج

وبعد أن بني إسرائيل هم الصادق في يثرب، ولأوس والخزرج بمشكوك
بطلقة لجاهد و بمستضعفين، فإن انحداد بمستضعفين للإسلام جاء بسببه
لنسير، هاهنا هم

أن لاس (مستضعفين) بني دين منوكم كما يعرفوا بمشكوك وبس
بسرسل في يثرب هم بمورد السادة ولأعيان وأهل مجال، الذين يعمل

مديهم الأوس وحرّج كأجراء وعندهم من سفر من بني إسرائيل وعدو
ليثرب، ستمع بهم لأوس وحرّج، وبهم الكثير منهم للدخول في
الإسلام

٧ أن لأوس والحرّج، عمارة كدحه صغيرة مطحونة، وكانت تسمى ثور
يأتي يوم أندي تتحرّج فيه من مسطرة بني إسرائيل الذين يمشكون نعال
والصباغ ونمراخ. وبعد أن ندين يرحب به الممسّعون أكثر من أصحاب
المناء و مصالحيه، فهو ما يسمى بربوب الكثير منهم بالإسلام

وفي الحديث عن الفترة لعديّة بلدعه سرى أن أعده الأوس والحرّج
قد دخروا للإسلام، الذي حرّجهم بالفعل من مسطرة بني إسرائيل، بينما ناصبه
أعلن بني إسرائيل الإسلام أعداء، لأنه أمدهم مصالحيه وجاءت كانت لهم من
دوق الدس

وفي المرحاض اللاحقه سرى مرید من بني إسرائيل يدخون للإسلام،
وكانوا يأبون لمقابلته الرسول

وبالإضافة للإسلام أهل كتاب، فقد أسلم بعض مسضعي قریش، ومهم
رجل و مرأه، وكان عهد ولد شاب، دعاه للإيمان قهرهما ﴿وَأَلَدِي قَالَ
يَا بَدِيهِ أَفْ لَكُمَا اتَّعَدَيْتَنِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ قد حدث ضرر من فتلي وشما يشعشع
سأله ويلت من ﴿وَعَفَّ سَلَهُ حَتَّى هَيَّئْتُ لَهُ قَهْرًا﴾ لا بأس طير الأوس ﴿٦﴾
لأحقاف.

وإسلام مسضعي مكة مشير جميعه قریش أكثر على مسضعين، لأن
مستضعفين يمشون معيه والمومي الذين يقومون بكل الأعمال وخدمات
التي يحتاجها كبارهم، فهم عصب نخبة في مكة، ودخولهم للإسلام يعني
شحن حركة التجارة والأعمال الخدمية

وهكذا، بعد أن نجح في خطابه لدعوة من الانصب، على قریش إلى
دعوة الناس جميعاً هو مسعطف النابحي الذي كتبه نشيد الإسلام

الصد عن الدين

فريش لم يكن رعبه في وجود الإسلام أصلاً، فكيف كانت مشاعر رحمة
وهم يرون الإسلام وقد بدأ يفسر في مكة بين المستضعفين، وحارحها في
يثرب خصوصاً ﴿وَأَذِّنْ لِلْبَيْنِ كُفْرًا لَا تَضَعُوا بِهِمُ الْقُرْبَىٰ وَالْعُرَىٰ فِيهِمْ مِّثْلُكُمْ
بُنْيُون﴾ ﴿٢٦﴾ نصيب.

وبدا الكبراء يقفون على طرق بؤس المادة بعكس الجمع الناس من الاتصال
بمحمد ﴿وَأَنَّهُمْ يَتَشَكَّرُونَ عَلَىٰ سَبِيلٍ وَيُخَضُّونَ أَنَّهُمْ مُتَشَدُّونَ﴾ ﴿٢٧﴾
الرحرف

ويشطر هي مشر دعايات منيرة ومعادية للإسلام بين الناس بلحد من ائثار
الدعوة. ﴿تُبَيِّنُ يَتَشَدُّونَ عَلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ وَيُخَضُّونَهَا جِدًّا وَهُمْ بِالْأَجْرَةِ
كَوْرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ لأعراف

وهذا نشاط لم يكن سوى الخطوة الأولى، مستعدة لخطوات أكثر عدائية
ضد المسلمين في المرحله القادمة

ترقب وقوع العذاب

كثير، صار يجول في حاضرمحمد أحياناً أن قريباً تحدث بالكفر دوا أم
يطبقها عذاب من الله، برغم أنهم يقفون ضد دعوه فئاتي لايات تحجيره أم
الوقت الذي يراه ضويلاً هو لا شيء، وأنه سر عادل م سهلت كبراء فريش
فندياً وقها قصير جداً، وم عادل م مانيهم القيامة، وعادل مضميرهم صار
أندية، بينما ميعم المؤمنون بالنعم لأسي ﴿فَلَا تَجْنِبْ غَنَاهُمْ وَمَا نُقِذْ لَهُمْ
غَدًا﴾ ﴿٨٤﴾ يؤم بشرى المؤمنين إلى النعيم وعداً ﴿٨٥﴾ وتشوق بمجربين إلى
خهم وزد ﴿٨٦﴾ لا بتلك الشعاغة (ألا من اتحد جب انزعص غهداً) ﴿٨٧﴾

ص

المسلمون مطالبون بالدعوة لدين الله

دعوة كل الناس لدين تطالب من المسلمين أن يدعوا دورهم في دعوة
رسول بالدعوة لأن محدود الشخص الواحد مهما بلغ من إحلاص وندى
لن يستطيع توصيه مع كل الناس الراغبين بالتعرف على الإسلام من مختلف
الاجناس، وكانت سورة قصص أول سورة نزلت على كل مسلم أن يكون
داعية لله ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دَعْوًا مِنْ آلِهِ وَمِنْ أُولَىٰ أَيْمَانِهِ إِذْ قَالَ إِنِّي مِن
سُيُفِيٍّ﴾ ﴿٢٣﴾

وقد أكدت ذلك مولا أخرى في مراحل دعوته فيها الأعراف والتي دعوا
إلى المسلمين، كما انهم مولا يس عليهم هدوا من كفر، ولكن عليهم مسؤوليه
دعوه ﴿وَمَا عَلَىٰ نَفْسٍ عَقُوبٌ مِّنْ جِسْمٍ مِّنْ شَيْءٍ﴾ ولكن ذكرى بغلهم
﴿يُتَّقُونَ﴾ ﴿٦٩﴾

والمسلمون يقوموا بدعوة نفس بطريقه التي يدعو بها محمد وهي
لاكتفاء بتلاوه القرآن على الناس ﴿وَأَشْفَقْتُ عَلَىٰ أُوْحِي﴾ ﴿يُنْذِرُ﴾ ﴿يُنْذِرُ﴾
﴿يُنْذِرُ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَأَنَّهُ يُؤَكِّدُ بُعْدَ وَيَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْأُولَىٰ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يُذَكِّرُ﴾

الهجرة للحبيشة

من أهم أحداث هذه المرحلة، وكانت نتيجة لأن أذى قريش سامي وأصبح
لا يطاق بالنسبة للمسلمين، فقامت سورة المزمل تقوا بهم أن يخرجوا من
مكة حكام من يستطيعون فيه بحفاظته على دينهم ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ الْبُيُوتِ مِنْهُ
أَتَقُوا رَبَّكُمْ بِالَّذِينَ حَسَبُوا فِي هَٰذِهِ الدِّينِ حَسَبَهُ وَأَنَّ اللَّهَ وَابِعُهُ إِنَّمَا يُرَفِّقُ
بِغَايِبِهِ﴾ ﴿أَجْرُهُمْ يُعْطَىٰ﴾ ﴿١٠﴾

وهذا قد يكون ساردا لما سمعه كسا ساربع الهجرة الحبيشة، حيث
خرج من أسلم من مستضعفي مكة وعبروا ببحر الفريث من مكة إلى سبر
لأفريقي

وكتب التاريخ التي تستقي منها المعلومات عن هذه الهجرات. يستدل في مصادرهم على أشخاص جئهم من اليمن مثل عفيف بن شريك بنجهمي يدي أوكى إليه معاوية كتابه أول كتاب بريحي في الإسلام. ومثل مجموعته من يهود اليمن بنس اصبح مصادر لأهم أحداث التاريخ الإسلامي، وعلى اسمهم كعب الأحبار، عبد الله بن سلام، بن بياضي، وغيرهم ممن أخذ عنهم بن مسحق وغيره. وهؤلاء يسمون يعرفون مملكتهم أكسوم حيداء. وغلب على صلبهم أن عرب مكة وما حولها لهم علاقة سلك المملكتهم كما يسميهم

والنفس كانت على علاقة بشوب النخالية بني كانت تسمى مملكة أكسوم. والتي سيطرت على فترات وسعة من اليمن وعلى حضرموت ومأ و بهرة في فترة تاريخية محسنة، وكانت يدين بالمسيحية النوبية^{١١} التي دخلتها وبرصها على اليمن. سماء لم يكن هناك أي علاقات تجارية أو سياسية بين أثيوب المسيحية التي لا تحدث العربيه ولا تمت بصلة لعرب. وبين مكة ولم يكن هناك بينهما إلا عداء عديم سببه عروه أبرهه الأكسومي. حاكم اليمن المكة في محاولة بهدم كعبه، والتي تحدثت عنها سابقاً. فقام بمسجد بعدما أن يكون مستضعفو المسلمين قد هاجرو لأثيوب. والرجح أنهم هاجرو إلى مناطق شرق ما يسمى اليوم بدولة السودان، ومحاوية نسوخل أصبح الأحمر، لمدينة جدة. وهي مناطق كانت مأهولة بعرب. من رسول الله، من الذين برحوا إليها في فترة تاريخية سابقة من بر شرقي بسحر الأحمر

وكذلك من طبيعي أن تهي صلوات بين العرب على جانبي شوط على الساحل الأحمر، سواء بمائته أم التجارية منها. وبأن أهل مكة يملكون الدار، وقد كان من طبيعي أيضاً أن يكون هناك تواصل تجاري مع بر سوداني، خاصة

(المسيحية اليوسية هي معروف بيزم بالمسيحية. وهي عقيدة يختلف عن عقيدة النصارى. وقد كانتا العقيدتين زماماً بأن هناك ثلاثة آلهة. إلا أن آلهة الدانة الوحده مختلفون عن آلهة النصارى. وقد تحدثنا عن ذلك ضمن أحداث المدينة.

من المسافة بين جدة مرسى عربة في خليج العقبة، لا يزيد عن ٩٠ كيلو متر بحظ مسليم، ثم يستند المصنع - قرب مدون - لأربعة - عن حد بحوي ٦٥٠ كيلو متر بحظ مسليم، ويستند بحوي الحوتة لأربعة عشر حدة أكثر من ١٠٠ كيلو متر بحظ مسليم وفي نفس الوقت لا يستند ميساء بمحد مسمية عن عصب لأربعة كمر ٦٠ كيلو متر فقط، وبحديقة مسية عن مصوع الأيوبيه ٣٨ كيلومتر، كما هو ظاهر في الخارطة A



١. المستعمل المصنع في صنع مسليم في قصير كوت جده في حده بعدة صفة صحبه في شويين بنجاء يوم هم أمر بالاعداء بحكم التاريخ منهم من الأصدياء - لا تربطهم بهم أي علاقه ولا يتكلموا عنهم بيساء ك يومكاهم أنسب من حمة قصه بحر - منهم بحقدو بعضهم وأدبه نفس بعدادب التي من سبه حده المستند التي لا يعرفها لا يوبو.

المصدر: مرفوعة من Google Earth يوم ٢٠٠٢ م. حرر البعث بركو في كبر البحر في البحر الأحمر. انشأه في البحر ويركب البحر جدياً ويبدأ من هناك الحالي

أما كيف حدث بحفظ بين سودا بحاري و كسوم القديمة، فعود إلى ن
 الخيشي يصفه بعرب على أي شحصر بونه سود وشعره أحمد أي من
 العجيز رنجي^١ لكن أقرب جنوب القصص^٢ الكري باسمه بعرب
 أحماش، وفي من صأحر طوق بعرب على بونه أثوب بحفنة، فطر
 العصا ونافو الأحادث أما حشنة (اثوب) هي حشنة (سودا) أي
 هاجر بها مستصغر مسمين، لأن لأدي لجسدي حال مستصغي فريش مر
 عبيد ومولي، دون بقية مسمين الذين يسود عربش بالنسب

تساؤل عما ذكرته آية

نقول، سورة الأعراف ﴿أَتْلُ غَنِيهِمْ بِنَا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتٍ هَانَسِحَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشُّنُطَانُ فَكَانَ مِنْهُمْ﴾ ٧٥ ﴿وَبَوَّ شَتَا رَفَعْنَاهُ بِهِ وَلَكِنَّهُ أَحَدٌ مِنْ
 الْأَرْضِ وَالنَّخْ هُوَ مِثْلُهُ كَمِثْلٍ لِكُنْ ب. حَمَلٌ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ شَرَكُهُ يَلْهَثُ
 مِثْلُ مِثْلٍ نَقُومُ الْبَيْنِ كُنْ نُو بِنَا نَا فَاَقْصِي الْقَصَصِ نَفْهِمْ يَتَكَبَّرُونَ﴾ ١٧٦ ﴿

مع هو الذي أوتي، والآيات واقسح منها؟

هل معنى أوتي، آيات، أي أنزل عليه الوحي؟

وإن كان قد نزل عليه وحي فهل هو رسول؟

وإن كان رسولاً فهل كمر أحد الرسل المتقدمين؟

كتب التفسير نقول هو أحد عديماء بني زسر بن، أي رجاء ديهيم. وكتب
 التفسير في بعده لا تقدم جهات، وكتبها جنوب حديث لايات إلى جرفات
 ولا فرجات اندين تم يؤيهم لله باب، ولم يزل عليهم وحي والآيات هم

(١) ورد حديث في البحاري ومسلم وغيرهما أنه مر من الحيشة إلى بروج. راجع الرسول بنعير
 يعصوب فصانهم السعي في التمسك رجيت خردكر حيث نال راسه بيته لأي شعر معلق،
 وفي صفه ملامحه نرجي ويزوي لفصا أو مخزنه بن شدة العبي كات أم حبش (أي
 رنجي)

يقول بكل وجوح "أبي آية" يابن فاسخ منها فاشقة الشيطان مكان من
 "عدين" هو مد أومي لايات من الله، لكنه اسلح منها، فأقبعه الشيطان وكان
 من عارين

المرحلة السادسة / الأدي الجسدي

سور ثور في هذه المرحلة أربع سور، هي شورى، الشعراء، هود
 وبني إسرائيل

محافظة سور هذه المرحلة، مماثل سور المرحلة السابقة، كوسه
 تحاطب كل الناس، والمستضعفين في مكة، وبني إسرائيل، إضافة لاستمرارها
 في محافظة كبراء عريش

وهذه المرحلة قصير، وسورها قليلة، لكن أحداثها دامية، مهدت لطريق
 عريش لأن تصرب بانمحاء الدوبة، "الإله" لأصل، بني حترمتها شعوب
 جبره العرب طوال آلاف السنين عرهر محدطه، وتعتدي على المسلمين
 جسدياً في بيت الله الذي صمم من لبه الحماية وبما يني أهم أحداث
 المرحلة

حق دفع الظلم

مكة بيت الله على لأرض، ومد حلل الناس وهي بنده جعلها الله منه
 لكن من يصل منها ﴿وَرُدُّ خَلْقِ النَّبِيِّ تَمَاضٍ لِّأَسْ وَأَمَّا﴾ ﴿١٢٥﴾
 بعرة

وهي أول مظنة دوية في تاريخ البشرية، لا تعصم بحكم بشر أو حكومة
 بشرية من كذب منجاً بكر خانف أو مطرد، لا يطال الناس فيها أدى، وهو
 وصنها كآم ﴿وَنَجَّسَهُ وَبَوَّاهُ﴾ (أرض أبي دارث فيها يغتالون) ﴿٧١﴾
 لأبياء

وكذا الناس طوبى لآلاف من يسبحون بذكره، فكذلك ملائكة الجنان يسبحونهم بأصواتهم، يدي لجناتهم يديهم من قريته قومه، لأنه يصوم أنهم لا يمكن أن يتجرأوا على إيذائه هي مكة ﴿وَرَبِّهِمْ أَشْكَتُ مِنْ دُرِّيَّتٍ إِذْ يَبْهَرُونَ﴾ دي رذاع عند سبائك المخرج من رب يسمعوا الصلاة وحسن آفئدة من ناس ثلوي وبهيم وازوقهم من شعرايب بعلهم يشكرون ﴿٣٧﴾ برهم

و سكن في مكة حوزة شه ﴿وَوَدَّ أَنْ يُدْرِكَ رَبَّهُ بِبَهِيمٍ﴾ ﴿٩٩﴾ انصافات.

والسكن في مكة محرم لله ﴿وَأَمَّا مَنْ بَدَّلَ بَيْتَهُ يَتْرُكُ إِلَى رَبِّهِ﴾ ﴿٢٦﴾ العنكوت.

وبكل قريته في العنكوت رب ورعهم ولا عكة فهي بيت الله، والله وحده ربهم، ولا رب به من الناس ﴿وَلْيُقِمْ وَدَّ هَذَا لِسَبِّ﴾ ﴿٣٠﴾ أي ألقمهم من شعرايب وأهم من حوزة ﴿٤٠﴾ من

وبقيت مكة كدكت، ومن يتجرأ أمر بحريرة العرب الذين يعيشون على عارث سهل وسلب، من حرق حرمة بيت الله، وقد يكون قانون حرمة مكة، هو القسوة الوحيد الذي يحترموه ﴿وَأَمَّا بَرُّ أُمَّ جَعَلَتْ خَوْماً﴾ وبشخصات الناس من حوزة لهم هبأب طي يؤمنون وسبعة الله بكفروا ﴿٦٧﴾ عنكوت

وعند كعب الله إبراهيم وولد إسحاق هبة البيت وسطيعة، سم يعطهم يعني بحكمهم، ولكنه أنزلهم بحدته فهم حلال بسب الله بمعنى الله، ويعني بمعنى الهبة عليه وحرمة الله، ووارث أسد (سما عيل حوزة حذمة بيوت

١. ح. الخبير هو: من سمي من القوم الخبيرين الربيعي، ربه التسمية ترجع اليوم إلى الإنجيلية، كالتالي

The Custodian of Two Holy Mosques. هذا يعني القائم على المسجدين المقدسين والمقام يحمل معنى سريال المسجدين من يعوق عبيدهم ولا تعي فله حادتهما بخدمتهما كما أنها تعني =

دور أن يكون لهم حق حكمه أو انحاده دونه بهم من دون أساس، بل بفيت
 مكة مفتوحة لكن الأساس على هر معصور ولم يحسر قریش أو غيرها من
 معیش على تدبیر حرمه بیت الله، ویدانه من فيه، لأنهم في حوار الله بل
 لم يكن بمكة حاكم قرشي

ولأن أبرهة أصله أنويقي ومن خارج حريم العرب، فقد استخف بحرمه
 لسبب الذي يحترمها سيكون حرمه احربا على اختلاف مشاوبهم، وحاول
 قتلهم، وهدم الكعبة، فوقع في شر أعماله

وعریش أعصاب الضلال، سبعة من براه من يوسج للإسلام وانشده خارج
 مكة، بن وانشده بين عسلى ومواليها، الذين يواصلهم عملوا معصيات
 وخرج عن طاعة أسادهم ولم تتجرا فریش على بدس حرم، وكسر
 هم نبي الله، في لحظة غضب، بن جاء ديت عبر معو به بدأه بالسحريه من
 أبرمو وبنسبهم في هر حل الدعوى سابقه، ثم تحولت بسحريه بنى بقدي
 سافدج لألفاظه مع أن هذا بدل صمى سعدي على لأحرش بمسوع
 والمعوم في مكة وجرأ فریش على فعه، دون أن يعدهم غضب حسي من
 الله، جعلهم ينادون أكثر، مع مرور بوقت واستمر فریش تسمر
 المسلمين والبرمو عنهم ينادونهم اشتائم، فوجد فریش ضرراً للاعتداء
 السعدي عليهم، لكن بمسلم ويأمر من الله كايو يعيدون ساءات قریش
 ما إحسان مما أحر جرأ فریش على لاعتداءات جسدية، لكنها لم تسبها
 صور هذه من حبه تحرب أن فریش بالفعل بدأه سعدي على المسلمين
 جدياً وهذا يكون الديانة سطحية وضر مؤثرة، فجاءه سورة النورى سح
 بمسبهم أن بدعو هذا السعدي وأظلم عليهم، بسببهم بسعدي بنفسه

على دهر حرمين، والأرض لا يبد فيها ولا حرم وحدينه، ثالث الذي بمكة كما بين العراي
 ﴿فحين الله أنكبه للرب الحزنم ينأماً للثاس﴾ ﴿٩٧﴾ المائدة

رمو كان اليتب The Humble Servant Of Allah & House لكاه حري

اعمدى به على مسلم ﴿٤٠﴾ ليس يعذبون كثيرا لئن ظلموا حتى يوفوا
عصيتو لم يغفروا ﴿٣٧﴾ وليس استعجلوا لربهم وأقاموا صلاة وأمروا
شورى بينهم ومكروا رقبهم يهفوا ﴿٣٨﴾ وليس رد أصابهم أبغى لهم
ينصرون ﴿٣٩﴾ وخر + سيرة سيرة فثنها فمن غف وأصبح فأجزة على الله إنه لا
يحث الظالمين ﴿٤٠﴾ الشورى

وتضمنهم الآيات نال دفع الظلم ومعاقبة الظالم دون بعد لن يغضب الله
ولا يحترق تعد على حدود الله وحرمة بيته، وأن من اعتدوا على حرمة بيته هم
من بدأ الاعتداء ﴿٣٧﴾ نصم بغد ظلمه وأوتيت م عنبهم من سبيل ﴿٤١﴾
لأن سبيل على الذين يظلمون الناس وجعلوه في الأرض معتبر ليعرف أوتيت
لهم عدات أليس ﴿٤٢﴾ وأمس صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ﴿٤٣﴾
الشورى

ويمكن القول إنه هذه المرحبة شهدت بدايات التعذيب الجسدية على
مسلمين، وكانت محدودة وغير خطيرة، وهي أشخاص محدودى العدد، ولم
يشترك فيها كل كبير + مكة أو حتى يرضوا عنها ويقروها، لأنهم يعدمون أنها
بعد على حرمة بيت الله بدي كلفوا بخدمته وعدم التعدي على من فيه لكن
هناك التعديات المحدودة مهدت الطريق لجره أكبر مع مرور الأيام، والتعديات
شروع، تريدت شر منها بعد لقتل بعد أن اطمأن بكبره على أن من بعد
التعديات المحدودة على المسلمين لم يصب بأذى أو عقوبة حسية من الله
+ قد ذكرت سورة بني إسرائيل أن التعديات القرشية قد وصلت لنصل أو أنها قد
تصل للقتل، وفي هذه الحدة يعنى المسلمون من تقابل دون التعدي على
غيره ﴿٣٤﴾ فلا تقتلوا النفس التي حرره الله ولا بالحق ومن ثمن مضوم فقد جعل
يؤيته سلطانا فلا يقترب في النفس إنه كان مضوم ﴿٣٣﴾ بني إسرائيل

ومن غير غائب كثر عاده مسبه قبل للإسلام، حيث يغفل رجل أكبر مترية
جسمانية من أقارب القائل بدلا عنه، لمور هـ شريح يجير للمسلمين

ملاحقة الفائت بوجبه بحر يمنه دون ي قدو أو يعلو سواء، مثلاً يؤخذ حد
يجزيرة غيره، وتكون كدي هري^(١)

وسورة هود بحمد الرسول والمسلمين نفقة يدين معه بالآ بصغر
ويظلموا، ﴿فما شعثكم كتف أمرب وفتى قات معث ولا طعمو رقة سم تخفلون
تصير﴾ ١١٢ ﴿هود

ونظير هـ هو العدي على عيب بمعدى، أو لا ضرر به معدى أكثر من
عدوانه

و لا بصار لنظم يعي نقصان من الطام ﴿لألبس نمو وطمو
الصالحين وذكرو أنه كثر وطمو من نعبه طيمو ومنخدم يلبس طيمو
ي مقبب لتفكير﴾ ٢٢٧ ﴿الشعراء.

وهو ما ذكر في سور أخرى يجب مع الأدنى وفشل بمؤدي. ومن لن
أحد يعبه دون تعدى، وهذا هو الجهد وكل بصوايط مناسب انوضع فيه
مكة حيث لم يكن للمسلمين دولة، وكانت عاداتهم دينية، ويعيشون بين كثرة
كفره

ويكون ضد الظلم وحده ونوع من جهاد في كل مكان ورماد وتعب
أي ظرف مع معاء التامح والبحث عنه، ذوق إسقاط حتى يعطون

ومن المؤكد أن تعديبات الجسدية طام بمصنعين من المسلمين من
عبيد وموابي، دون مسلمي قريش أو شخص الرسول، لأن مريش م تجرا
على بمساس بهم في مكة بيت الله وجرمه ولكنها تحرات على المنصفين
لأنه يظن بهم على أنهم أكل تمانية، وبأسى فالتعدي عليهم أهول بكثير من
التعدي على من يتسبب لقريش وهو تعدي به حية عدي يقسم عدم تعرض

(١) معانيه القائل يمثل ما طم هو أربك تشريع بجهاد الذي يعي معناه يمي دفع الظلم عن المسلمين
ودولتهم وديهم وبناتهم

الرسول أو مسلمي قريش بمعديب أو لاعتداءات الجديده في مكة سواء استخارو بهم ورواهم، كما فعل بعض المسلمين مع أقاربهم المشركين أو لم يستجيبوا بهم ولم يوالوهم كسبعين الآخر من مسلمي قريش، وشخص برسول

العفو عن المسيء والتسامح

الإساءة تكون لأفراد أو لأمم ويكمن بالأذى الجسدي أو المعنوي أو بطرف كثيره أخرى ومسامحة المسيء أفضل عند الله من معاقبته ﴿وآخره سنة﴾
سنة مثلها فمن عفا وصح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ﴿٤٠﴾
شورى

مع بقاء حق رد الإساءة الجسديه بمثلها لمن وقع عليه، قائم ﴿ومن يتصو بفد ضمه فأوبئك ما عندهم من سبيل﴾ ﴿٤١﴾ الشورى

ذكر العفو والتسامح خير عند الله من العقاب، خاصة بالإساءة المعنويه، لأن التسامح يزيل القلوب ﴿ومن صبر وعمر﴾ ﴿٤٢﴾ ذلكنا بين عموم الأئمة ﴿٤٣﴾ الشورى

وكان المسلمون بحاجة سائفة لظوب قريش في الوقت الذي نزل فيه هذه السور في تحدثت عن وقوع عظم من قريش على المسلمين كما طابقت سور المصم كبح حجاج العصب، وعدم انشغال هؤلاء أو فعلا وهو عصب ﴿وإذا عفتوا هم يعفوا﴾ ﴿٢٧﴾ السور

ولاً، قريش تعتمد زاره مسلمين يعفون دينهم لأدي محدود سرير لاعتداء عنهم جسدياً

وسبكون لأدي قريش الموصل على المسلمين نتائج وخيمه على المدى طويين والمباشر، ومن النتائج مباشرة ما يلي:

بعض المسلمين يلجأون لأقاربهم من المشركين ويوالونهم

عندما أقدمت فريش على كسر محاظر أنفسي بيدي يميني من لأعداء على المسلمين جسدياً في مكة، كان بعضهم قد مكثوا في فريش بموابة المستبصر فبعد بعض مسلمي فريش لإثارة بعضهم بحميه بيدي أقاربهم المشركين، وقد كرههم يروى بظالمهم والفرس يحرم أنفسهم من أي أعداء قد تجرأ عليه فريش خيبتهم فربوا نقرأ لبعضهم المستبصر حتى قد انظلم ومعاقبه بظالمهم ولم يصح بهم بمولاه انكسار، برغم منهم وصعدهم من بوعده من يوالي المشركين يدار حهم، متساوياً في معو به مع مشركين يدين ولاهم وخطب حبيبهم ﴿وَلَا تَرْكُوهٗٓ إِنِّي تَدِينُ قِسْطَ رَبِّكُمُ بَيْنَ أُولَٔئِكَ وَمَنْ لَكُمْ مِنْ ذُلٍّ مِّنْ وَلِيٍّ لَّهُمْ لَا تُصْرِفُونَ﴾ ٣ ﴿هُد

وعد التصرف أوجد

مشاجحات بين المسلمين

أعد أظهر بعض المسلمين من يتسبون بفريش مولاه وموذه كبراء فريش اندين كانوا يسومون من أسلم من العديد وسموالي سوء نعداف يبدوهم عن الإسلام وهد ما وقد بعض الصغاني في بقوى المسلمين من الموالين وبعيد عد مسيحي فريش يدين يورون انهم مشركين، و يدين مستطيق عبيهم امسمة فريش؛^٤ وبعيد في بعض المشاجحات حدثت بين العربيين المسلمين فاستصعومو يوروموا مسمة فريش على مولاهم يدين يبدوهم من مشركين ومسيحي فريش يعوي نهمة انمولاة حجاب لا يبد تأمرهم بانبعد عن كل ما يسمد بفرقه والعصاة، لأن المسلمين بحاجة بوحده انكسمة يرم

٤ بين كل من أسلم من فريش هم من مسمة فريش بها "مسلمو، امو وانقر هو من مدحهم القراء ليكنه مستطيق حطاح (مسلمو فريش) على فته من فريش حبروا بعلامهم من البدايه ويهترو بكنهم معو على بوالهم لأقاربهم المسكين ومن يحسن اسلامهم أبك

الشمل والفرق صف واحد مفاد ما يعفوه من قرين من تعسف وهدوء
 ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ يَتَّقُونَ إِلَهَ هِيَ إِلَهُهُ﴾ إِنَّ الشَّيْءَ يَسْعُ بِهِمْ إِنَّ شَيْءًا كَمَا
 بِالْأَسْبَابِ عَدُوٌّ مُسَدِّدٌ ﴿٥٣﴾ بِي إِسْرَائِيلَ

وسوره لشورى نقول بمصممين أن حجة من يجسد كياناً لا يتم، وعن
 يد أثير لا يعصف، ومن يعاد مع حوائه لمستمن ما بين والمساو «دور»
 طبيعة ﴿وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَارَ الْإِثْمِ وَالْقُرْآنِ وَمَا عَصُوا هُمْ
 بَعْدُ وَرَ﴾ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ سَخَّرُوا بِرَبِّهِمْ قَامَ الْفُلَاةُ وَمَرْهُمُ شَوْءٌ يَبْهَمُ
 وَمَنْ رَفَعَهُمْ يَنْفَعُهُمْ ﴿٣٨﴾

وتشرع بهم أن يصدروا مجمعون «بعض مواقع عبيهم من الكفر»
 ﴿إِلَّا الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْشِرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ وَجَرَّ سَيْتَهُ سَيْتَةً عُنْتُهُ فَمَنْ
 عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 صُورَهُ وَأَرْسَلْنَا مِنْهُمْ مَنْ سَرَّ ﴿٤١﴾ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ أَزِيلَ الْبُيُوتَ هُمْ عَدَاوَةٌ لِنَا ﴿٤٢﴾ وَخَلَّيْنَا
 بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ لِيَمْلِكِ الْأَوَّلُونَ ﴿٤٣﴾

وبؤنة سورة بشورى مبد كبح حماح العصب ﴿وَأَمَّا
 عَصَا هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾

و لا يلقى على حل مشاكلهم ومواجهة العصب مع بعضهم بعض كوحده
 «وحده» وتعتبر أم «حر بهم على طريو استاور فيما بينهم ﴿وَالَّذِينَ سَخَّرُوا
 بِهِمْ وَأَقَامُوا صَلَاةً وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُقْتُلُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ اشو «

و استحاء نبي حدثت بين المندبين من صعداء قرين ومستمدة قرين مدرة
 سبه سامه مستحو بين مستمعين ومستمر حتى بعد انهجرة بمندبيه «بن
 سعاتي من طبعها المسلمون بعد هذه رسوب الله «سرى بعض مطهرها في
 بمراحل بدمه لأن أروك بقعة من مصممي قرين سيقفون على مولاينهم
 لأقاربهم الجشركين «يرغم وعيد القرآن لهم

قريش تسعى لإخراج الرسول من مكة

ما يؤكد أن لرسول ومسيحي قريش هم يعرضونه للأذى الجسدي هو أن قريش قد فكرت في مرحلة سابقة، كما ذكرت سورة الأنعام في فتن الرسول، لكنها لم تعد محطتها، بسبب حرمة مكة كما أنها في هذه المرحلة لو كانت قد نجرت على سعدى بن قريش واحد من المسلمين فسوف تشمادي ومسيحي عليهم جميعاً، وتستقر الرسول بنفسه على دعوه وهذا لم يحدث إلا في هذه المرحلة ولا في المرحلة التالية، ورغم ضعف وقلة المسلمين

ولأنها لم تجز على فتن محمد، بدأت قريش بالبحث عن طريقة لإخراج الرسول من مكة، كما نجرت سورة بني إسرائيل ﴿وَلَمَّا كَادَتْ يَنْشَقُّونَ مِنْ الْأَرْضِ يَخْرِجُونَكَ مِنْهَا وَذُنُوبٌ لَا تُنْفَسُ حَلَلَتْ إِلَّا قَبْلًا﴾ ﴿٧٦﴾ سُكَّ مِنْ قَدْ أُولَئِكَ مِنْ رُسُلِكَ لَا مَجْدَ لِمَنْ يَنْشَقُّونَ قَبْلًا﴾ ﴿٧٧﴾

وأخرج محمد من مكة قد يهدف قريش من وراءه ليس بعباده ولكن لكي ينسى لها فتنه بعداً عن الحرم وهذا ما يعبر حروب الرسول متحملاً من مكة مع صاحبه أبو بكر، وملاحقه قريش بهما وقد تكون كتب لأخبار قد صدقت في انقور أنه قد سار في طريق عبر تلك الطريق التي يسلكها المسافرون عادة من مكة يثرب، تنفس قريش والإفلات من ملاحظتهم به، وهو ما ذكرت قريش به، سورة بقره ﴿لَا تَصْغُرُونَ فَقَدْ بَصُرْتُمْ بِهِ إِذْ أَخْرَجْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ فِي الْأَعْيُنِ يُقُولُ بَصَارُهُمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ مَعَهُ فَأُرْسِلَتْ سَكِينَةٌ عَلَيْهِ وَأُتِيَهُمْ ثُمَّ بَرَّوْهُ وَجَعَلَ كَيْمَةً أَلْبِينُ كَهْرُو الشَّعْلَى وَكَيْمَةً لَهُ فِي الْأُثْلُ وَ لَهُ غَرِيرٌ خَكِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾ التوبة

ولا يمكن قول لإخباري من قريش قريش فتن محمد في الصباح سعي لأحد البسبي، وانه استطاع حذاهم بأن أتت عنه عبي من أبي حذاف بيام في قريش فكانت قريش تنظر من خلال نفوس في باب يدار وترى القائم فنظمه محمد، وبما جاء بهار ويهضر السائم كشتموا أنه عبي ومن محمد، عبي استطاع السبل خارج مكة يحب جمع بظلام وهذا الكلام عبارة عن

قصه محزنة في عصور لاحقة تهدف لإضاعة فضيلة نبي أبي حنبل أكثر من روايته حقيقة ما حدث لأن قريش و كانت عد مجرأب على فتن محمد في مكة لقتله حال عزمهم على دث، وافتحمو حله داره، ومن يستطرو حتى يستبعد في الصباح لأن من يريد أن يصل إلى هم يورعاج الصلحة

رؤيا الرسول

وفي حضم هذه ظروف الحادثة المحزنة برسول، والمسلمين انفة معه، يرى الرسول رؤيا أشعره بالرحمة والصلابة وقوة، وعصبية لريش بما قصها عنهم ﴿وَرَأَى نُوحًا بَيْنَ يَدَيْ رِبِّكَ إِحْمِلُ الْكَلْبَ عَلَى مِشْيَتِهِ وَالنَّبِيُّ الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ وَبَيْنَهُ أَلْبَاسٌ وَالشَّجَرَةُ الْمُنْقُوتَةُ فِيهَا مَعْرَابٌ مُخَوِّفُهُمْ وَمَا يَرِيدُهُمْ وَالْأَطْعِمَاتُ كَبِيرٌ﴾ ﴿٦٠﴾ بي إسرائيل

ما هي هذه الرؤيا؟

لا يرد ذكر الرؤيا في رثاء الرسول في القرآن، لا في سورة بفتح المدينية، بي نرت بعد أن دخل الرسول والمسلمين مكة فاتحين، وأعصب قريش مسلامها ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَرْدَ بِخَبْرٍ مُدْخِلٍ﴾ بمشجدة الحرم إن شاء الله آمين محلقين رؤوسكم، شقصير لا تحافون فقبم ما لم يعموه فخير من دود دلت فثحا هريه ﴿٢٧﴾ بفتح

ويكون برسول في مكة قد رأى أن المسلمين سيحبون على قريش ويحبكمون مكة، وهو ما أعطى قريش لما نص دواء عليهم لأبهم ممن يعتمدون بالأحلام

المرحلة السابعة / التعذيب والهجرة

لسور عددها ثمانية، وهي الأندام، سحر، انقصر، بعد، البروج، العكبات، والرعد، المحج

المحاطب كما هي النحن في انمرحمين سابقين، من سور هذه

بمرحلة مخاطبة كل ساسي، والمتمسكين في مكة، وفي إسرائيل، إضافة
لاستمرارها في مخاطبة كبراء قريش

الأحداث

هذه المرحلة سميت بعد مرتين مبايعتين الأولى كثرة أعداد الداخلين في
الإسلام من أهل يثرب وهي طاهرة بدينية للمسلمين على مدى المنظور
والبعيد حيث دخل الإسلام في عصوره أشهر فبنيته خلال هذه الفترة وما
قبلها، أعداد من الناس أكثر من كل من أسلم منذ بدأ محمد دعوته قبل سنوات
طوبى ولأن أغلب من دخل للإسلام حديث من يثرب، ولأن المسلمين في
مكة مصطفىين ومهددين في حياتهم، فقد هاجر مسلمو مكة بثرب طلبه
للدعوة أهل يثرب المسلمين لاستقبالهم وكانت نهجهم، نبي العرب الإسلام
ومسلمين، وكتب سحر قريش عندها، عندما استطاع بمسيرة القديسة
إيجار كعبه ٤ هريش على الاستسلام بهم صاعرين، بعد يصح سواد من
هجرهم القسرية سوب حفاظاً على أرواحهم وديهم

أما بجانب المبني الذي مير هذه المرحلة فقد تعطل بكونها أشبه مر حل
الدعوة في مكة دعوة على المسلمين، فقد ضاقت عندهم لأرض بني وحيث
«حيات غيبهم أنفسهم»، عندما شب قريش حرباً شعواء محتشدة لأبيات،
يهدف بفضاء على المسلمين واستئصال شذوذ الإسلام
وفيما يلي أهم أحداث المرحلة.

استمرار مخاطبة المسلمين بالدعوة

من أن تحون بمخاطبة في سوب لدعوة كل الناس، ولايات نبر، الأمر
المسلمين بأن يأخذوا دوراً في السيف وندوة كدين الله لأن العجوة سمعت،
ون يستطيع الرسوب الرصوب، نكر من يرحب بالترقية على الإسلام «قد مستمر
انمسلمو، بالندوة كما أمرهم الله وهو ما كان يعي كبراء هريش، لدرجة كانوا

يَحْدِثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمُحَاجَمَتِهِمْ: ﴿وَمَا تَقْنِي عَنْهُمْ يَتُوبُ إِلَهُكَ﴾ يَتُوبُ يَرْجُو
 الْإِثْمَ كَفَرُوا شَكَّرُوا يَكْفُرُونَ بِأَنْفُسِهِمْ يَتُوبُونَ عَنْهُمْ يَتُوبُ قَدْ أَعَانَتْكُمْ شَرُّ مَنْ
 دَعَاكُمْ شَارَ وَعْدَهَا بَلَدُ الْإِيمَانِ كَفَرُوا وَبَشَّ الْأَنْفُسُ ﴿٧٢﴾ مَحْ

وَالْآيَةُ بِشِيرِ بِي أَنْ فَرِشَ بِمُحَاجَمَتِهِمْ، الْأَيْهِمْ عَمِي مَا يَدْرُو مَنْ يَنْسِبُونَ
 لِمَرْيَسٍ، وَهُوَ مَا يَزُكُّ أُرْ بَعْدَ بَشِيرِشَ كَانَهُ مَوْجَاهُ لَمْ تَسْلَمَ مِنْ لَمَسْتُمْ مَعَيْنِ
 مِنْ مَوَالِي وَعَيْدٍ، دُونَ دَعْرِشِي

أَحَدُهُمْ أَتَسْلَمُ وَوَالِدَاهُ كَافِرَانِ

بعد آيات في المرحلة الخامسة (الأحقاف ١٦) [إسلام رجل ورجلته،
 وهما ولد شاعر دعاه الإسلام فبهرهم] وفي هذه المرحلة تحبر سورة
 العنكبوت أن هناك رجل أسلم، ولكنه بقي انتم من والديه لشركيين يدين
 يحاول أن يثبته عن معتقده الجديد وورد له لكفر، فيأمره القرآن بألا يطيعهما،
 لكن عليه الاستمرار بالإحسان بهما ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾
 جاهداهم يثبته بي ما ليس بك به عَنَّمْ فَلَا تُخَفِّهْمَ وَيُيْزِجْكُمْ فَأَنْتُمْ مِمَّا
 كُنتُمْ بِغَمَلٍ ﴿٨﴾ العنكبوت

استمرار دخول بني إسرائيل الإسلام

بعد أن تغير المحاضرات في سور دعوة كن ساس والحديث عن تاريخ بني
 إسرائيل وأسلافهم، نثر لوجد بني إسرائيل في مكة البعض جاء بالاستماع
 لموعود، وبعثوا في سبيل، كعد ثمار الأحقاف من سور المرحلة
 الخامسة ﴿قُلْ إِنِّي أَنَا نَذِيرٌ لَكُمْ وَلَكُمْ نَذِيرٌ وَشَهِيدٌ شَهِدْتُ مَنْ مَنِي
 إِسْرَائِيلَ عَمِي يَتَّبِعُهُ قَامِي وَشَكَّرْتُمْ رَبَّ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

و سمر دخول أعداد أخرى من بني إسرائيل للإسلام في هذه المرحلة
 ﴿يَدِينُ آتَيْنَاهُمْ لِيُكْفِرَ عَنْهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ وَدَا تَقْنِي عَنْهُمْ هُوَ مَنَّا
 بِهِ إِنَّهُ أَخْلَقَ مِنْ رُتْبَتِ إِنْ كُنْ مِنْ قَبْلِهِ مُضْمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يَنْتَوُونَ أَخْرَجَهُمْ مَرْيَسِي
 بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ مَعْتَقَهُ وَمَنَّا رَفَعَهُمْ يُعْقَبُونَ ﴿٥٤﴾ وَدَا سَمْعُو

الْقَوْمَ أَغْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَكَ عَذَابٌ وَلَكُمُ الْعَذَابُ لَكُمُ سَلَامٌ غَيْرَ مَكِينٍ لَا تَتَّبِعُوا

الْمُفْضِلِينَ ﴿٥٥﴾ مَقْصُصٌ

و لئلا يجد المصطفون بني إسرائيل في مكة حلال هذه سراحهم، جعل
لاياتهم في قريش الذين يطعنون الرسول به ول الملائكة ليصدوا ان دعوتهم
حوا، بان يسألوا بني اسرائيل «اهل انذكروا ان كان سبق وارسل الله بناس
ملائكة ﴿٥٣﴾ وما اؤنسنا من قبلك ولا يخالنا نوحى بينهم ما سألوا اهل انذكروا
كنتهم لا يفتخرون ﴿٥٤﴾ بالكتاب والبر والبرك انك انكروا بيني بينا من ربك
اليهم وعلهم يتفكرون ﴿٥٥﴾ النحل

لان بني اسرائيل سبق وارسل بهم انبياء كثير، فهم اهل ذكر ومعرفه
باصالات الله

وسم يكن يوجد كل بني اسرائيل في مكة من اجل الاستماع بسحق
وانبياءه، ولكن بعضهم حضر بعد ذلك برسول في معذونه لاطهاره بكتابات
ويستن من دعوتهم ﴿٥٦﴾ قنوا الله خلق قنوه اذ قالوا ما ارب الله صلى
بشر من شيء من ارب الكتاب النبي جاء به موسى نور وهدي بناس
بجفتونه مر اطرس ثنوتها وثخفون كثير وعلمهم ان لم تغنوا انهم ولا اباؤكم
من الله انهم درهم في حوصهم ينعمون ﴿٩١﴾ وهذا يثبت امرنا من انك تفتق
الذي بين يديهم وليس اثم انظرى ومن خولج والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يذيعون ﴿٩٢﴾ الانعام

وعند جديد مع من يعارض الدعوة من بني اسرائيل هو آخر ما يربط به
بمسلمون الذين يحول دعاهم في مكة الى جحيم بسبب دعاء قريش بهم،
واصبحوا ينظرون لشراب كالحا صر بيهجر بعدد تكوت حبة مسمة هناك
لدا رقت لايات بامر رسولهم بالمصطف مع بني اسرائيل وبنو كان
جديهم لافحص الحق ﴿٩٣﴾ ولا تغدوا اهل الكتاب ولا بانتي هي احسن ولا
لذين ظنوا منهم وقولوا ائمتنا من ارب انك انكروا بيني وبيننا من ربك
واحدة وخمسة ثنوتها ثنوتها ﴿٩٤﴾ النكوت

استمرار دفع الظلم

بعد اوجاب بقراءة التمسحين دفع الظلم عنهم ومعاقبه من يعتدي عليهم
بمثل ما اعتدى في مرحله السابقه وهو ما أشرف به سابقاً مؤكداً سوء عده
بمرحله هذا الحق للمسلمين ﴿ذَلِكَ وَمِنْ أَفْوَاجٍ يَمِثُّ مِثْلَهُ نُمْ يَوْمِي
عَنْهُ مَضْرُوبَةٌ إِلَهًا إِنَّ لَهُ لِقُوَّةً عَظِيمًا﴾ ﴿٦٠﴾ صحيح

وحجبه هم سورة الحج ان الله يدافع عنهم وسميهم ﴿إِنَّ لَهُ يَدْفَعُ عَنِ
تَيْنِ أَمْوَرٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُ كُنْ حَوَائِجَ كُفُورٍ﴾ ﴿٣٨﴾

وكن دفع الظلم لا يعني دفعه بالخصي، ولا استماع مع المعتدي وانصر
على لادى نفسي ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ سَبَّكَ بِرَأْسِكَ بِالْحُكْمِ وَتَمَرَعْتَ بِخُسْبَةٍ وَخَدَّيْهِمْ
يَأْتِي هِيَ أَحْسَنُ رَأً وَكَثْ هُوَ أَغْلَبُ بِمَنْ صَبَّ عَنْ سَبِّهِ وَهُوَ أَهْلُهُمْ
بِاسْمِهِمْ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَبُؤْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَابَتْهُ يَمِثُّ مِثْلَهُ وَبِئْسَ صَرْفُهُ لَهَاوٍ حَيْزٍ
لُفْطًا بِرَبِّهِ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَضْرِبْ وَهْ ضَرْبُكَ وَلَا تَنْتَهِ عَنْهُمْ وَلَا تَنْتَ فِي ضَرْبٍ
مَّةً بِفَكْرٍ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِنَّ سَمْعَ تَيْنِ تَقْوَاهُ وَالْمِيرَ هُمْ لِحَبِيبٍ﴾ ﴿٢٨﴾ للحل

ومؤكد سورة العنكبوت عن الجهاد في الله، والمقصود به تمتت باندس
والصبر على لادى ﴿وَالَّذِينَ خَدَعُوا فِي تَهْدِيَّتِهِمْ شَيْئًا وَهَبْ سَلَهُ لَمَعَ
الْمُخْشِبِينَ﴾ ﴿٦٩﴾ العنكبوت

وهو محض عن جهاد في سب الله ندي يعني فانه لا عده

وهو ما كونه سورة الحج ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَارْكَعُوا الْحَيْدَ لِقُلُوبِكُمْ تُعْبِدُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ وخدعو بي سله حق جهده هو
خيبكم وما فعل عبيكم بي ندي من خرج ملة أسكته إنهم هو سلفكم
لمسلمين من قبل وفي هذا يحكون انفسهم شهاد غمك وتكون شهاد عن
ساي دايكون بطلاة وقوا تركه وغصموا بل هو ملاكم فيهم المؤمنين
ويهم انفسهم ﴿٧٨﴾ الحج

بعد صهرته آثار عده فريش للمسلمين بعدة أشكاب، مه

وقوع مشاحنات بين المسلمين وقريش

يقول 'المسلمين بعد أن شرع لهم حق دفع الضم ومعدية المعدي مثل
ما أعدى به، بدأوا يردون على صحابة فريش بضربها، وقد ما سيهم فريش دم
المسلمين بالرد بالمثل، فزيت الآيات بيني بهم بعض المحاديين التي يحبه إلا
يعصوا عنها ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ فَيَتَّبِعُوا﴾ إِنَّهُ عَذُو بغير جرم
كحديث رَسُولًا يَكُنْ أَمْرًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَمُوتُ. لَهُمْ مَرْحَلَتُهُمْ فَيُحْيِيهِمْ جَا كُنُوا
تَعْمَلُوا ﴿١٠٨﴾ لَا تَعْمَلُوا

وَبِالْأَيْكِدِ هَمَّ يَعْذِبُ سَبَّ قُرَيْشٍ بِسَبِّ مَقَابِلِ هَمٍّ مِّنْ مُّسْلِمِي قُرَيْشٍ ،
وَلَكُمْ هَمٌّ مِّمَّنْ يُوَادُّونَ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ كَمَا أَهَمُّ سَمًّا مِّنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ،
لِلْعَدَمِ فَهَرَبَهُمْ عَنِّي سَجَهْرٌ بِسَبِّ أَحَدٍ كَبِيرٍ ۚ فِي وَجْهِهِ وَلَا تَعْرَضُ لَأَدَى
خَسْبِي

استمرار موالاة المشركين من مسلمة قریش

في لم حبه لسانه جدو نمرآن مسنعه فريش من مولاة ومودة أفرهم من
شركي فريش، وفي هذه المرحله يؤكد نمرآن التحذير و صفاً من ير كس
للمشركين وكأنه يحسمي بيبي سحج من حبوط بعكوبه أي أر احتماءهم
بالكفر، وأن طبو أنه سيحسمهم من لأدى جسدي، فمن يجمع عنهم عدب
تار ﴿٤١﴾ من الأبرار اتحد من ذوي الله أولياء كمتي بعكوب اتحد يتي وبن
أول بعكوب يتي بعكوب، كانوا يغفون ﴿٤٢﴾ رب سلة يغفون يغفون
من ذوي من شيء وهو العزيز الحكيم ﴿٤٣﴾ وتلك لأمر بضربها بثمان وم
غفونها لا يغفون ﴿٤٤﴾ بعكوب

ولأن هؤلاء الأمر من المسلمين الذين يؤمنون أن بهم من مشركي فرنسا
أصبحوا معروفين، فقد قام بوصولهم عبد العزيز بن علي بن كوشك
من يواسي بكدر فهو منهم ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُدْعَوْنَ أَنْهُمْ بِالْإِفْدَاءِ وَعَظِيمٌ﴾

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا غَنِيَتْ مِنْ هَدْيِهِمْ شَيْءٌ وَمِنْ جَسَدِهِ غُدْيُهُمْ شَيْءٌ
تَطْرُقُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ ﴿٥٢﴾

ولأنه هذا المسلم قدم بمرسلي ساء نادماً على ما يدر عنه من لايه الدينه
بشدة الرسول بصرف ذي يجه عنه أن يتصرفه حيان هذا المسلم سائب
وكن من يحدو حلقوه، وديك من يحسن استقباله ويشجعه على سؤلة،
ويطهسه أن الله عمرو. رحيم ﴿٥٣﴾ وإذا جاءه أنيس يؤمونه بأبواب فقول سلام
غنيكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً يجهله ثم أتت
من يغنيه وأصبح قلبه عفواً ﴿٥٤﴾.

لكن أغلب من ربي بعث كين أبي على ما لا تهم ولم يترجع، وسرى
كيف يستمر هذا سلاء بإشارة المشرك في صفوف المسلمين فيما بعد في
المدية بعد الهجرة.

اسباب قریش في حرب المسلمين

بعدة وتوعت سالب قریش في حربها على المسلمين وباعت درونها
من حيث نكم وقصوه في هذه المرحله، وفي يلي بعض أهم ما حدث به
قریش ضد المسلمين

التعذيب، وقتل الجاهل

بعدة ببحسبة بدأت في المرحله سابعه نكمتها كانت محدوده
الخصوة ون سوعت، أن هي هذه المرحله بعد تحوست قریش بسعديب
المسلمين، حاصه يستصعبن منهم، سودههم عن إسلام ﴿٥٥﴾ أنم ﴿٥٦﴾
أخيب ناس أن يتركو أن يقولو آمك وهم لا يشعرون ﴿٥٧﴾ ولقد قتلت أنيس من
أنيسهم فبينقنن بالله أنيس صفتو ولعننن نكاديبير ﴿٥٨﴾ أم خيبه أنيس
يقسبون الخبيثات أن يسبقونا ساء ما يثكمون ﴿٥٩﴾ من كان يزخر لئله فزأ
دخن بالله لأب وهو سميع أعينم ﴿٦٠﴾ ومن حادك فرائك يجاهل لتفنيه ذلك الله

يعرج غير الناجمين ﴿٦﴾ وأنقيس آمنوا وعملوا الصالحات تكفروا عنهم سيئاتهم
ولتجزيتهن أخس نبي كانوا يقرعون ﴿٧﴾ العنكبوت

وكانت أساليب التعذيب متنوعة، بعضها حديدية فاسية * نصف سور يروح
وحدة من هذه الأساليب الموعلة في الوحشية: ﴿١﴾ الشقاء ذات الجروح ﴿٢﴾
و سؤم المزعج ﴿٣﴾ و شاهد ومشهود ﴿٤﴾ فُتِل أصحاب الأخدود ﴿٥﴾ سار
دب نوقود ﴿٦﴾ دُفِعَ عليها قنود ﴿٧﴾ عُم على ما يفتنون بالمؤمنين
شهود ﴿٨﴾ وق تعنو بينهم ولا أن يؤمروا بالخير نهيي ﴿٩﴾ نبي نه
معد الشماوي والأرضي والله على كل شيء شهيد ﴿١٠﴾ إن الذين قتلوا
المؤمنين والمؤمنات لم يمتوا ولم يتوبوا عنهم عداء جهنم ولهم عذاب
أشديد ﴿١١﴾

بعد كانت الأحاديث تحفر في الأرض وتعلأ بالخطب، ثم شعر هيب
السيران بعد ذلك تعرض احسان المسلمين من المستضعفين على النار مباشرة،
أو تحس أسياخ من حديد وتكون به جلودهم

وأما سبب كاد أحد من يتوعم كبراء فريش في شو لأخايد وإشعاب
السيران، ويعذب بمسممين كما كانت وجهه ممن تعمسو بجمع يحطب
وحصاه سحير سيران ﴿١﴾ يذ أبي لهب وث ﴿٢﴾ ما أغنى عنه ماله وما
كسب ﴿٣﴾ سيضلى سار ذات لهب ﴿٤﴾ وأمر أنه حدة يحطب ﴿٥﴾ في
جيدها خيل من نسب ﴿٦﴾

وكان كبراء فريش يعسون من المسمم أو يرتدو عن الإسلام لكي يوهو
تعديبه، وإذا ما أجايبهم أحد الدين يتقون التعذيب بأنهم يحذرون الله وحساب
جهنم كانوا يعدونه بأنهم سيحملون العذاب عنه يوم القيامة إن هو ارتد
فوفد الدين كمرور ليلين آمنوا أنيخو سبيك ولنجين حطايكم وما هم
بحاسبين من حسابهم من شيء ﴿١﴾ إنهم لكاذبون ﴿٢﴾ ونيخيلن أئذنيهم وأثمالا
مُع أنقيس يؤم البندقة عفا كانوا يصرون ﴿٣﴾ العنكبوت

وكسوة مويش مجاورو، كل حدود تطرف في محاولاتهم إبعاد أو ده
 أساس عن الإسلام للرجحة أن بعضهم كان يقتل أولاده خوفاً من أن يسمعو
 باندعوا ويسحبوا بالإسلام ﴿وكذلك رَأَيْنَا يَكْثِيرَ مَنْ تَمَثَّرَ عَنْهُ عَنْ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَاءَهُمْ لِيُزِيلُوهُمْ وَيَنْتَقِمُوا عَنْهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا قَلْبُوهُ عَنْهُمْ وَم
 يَقْبُوهَا﴾ ﴿٣٧﴾ لا تعام

لذا فإن كسوة قرش من يشاء عن استحدام أشد أنواع التعذيب فهو صد
 عساهم وموئهم السابحين ليردوهم عن الإسلام ولم يكن يصحور البعض من
 المستضعفين بحمله فأعدوا رديهم عن الإسلام وعودتهم بما كانوا عنه مو
 عن، فحادث الأديب سبي عن الردة ونصف المرتد كمن ينقص غزوه بعد أن
 أحكمه ﴿لَنْ يَأْمُرَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فِي الْقُرْآنِ وَيُنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ بِبَعْضِكُمْ لَعَنُوكُمْ لَكُمُومٌ﴾ ﴿٩٠﴾ وأولو' بعهد الله إذ عاهدتم ولا
 سقضوا لأيمان بقدر توكيدهم وقد جعلتم الله عليكم كَيْفًا إِنْ أُنْبِئْتُمْ بِظُلْمٍ مَا
 تَفْعَلُوا ﴿٩١﴾ ولا تكونوا كأيي قبضت عزيمت من بعد فوه أكلأاً تتحدثوا
 إيمانكم دحلاً نيلكم أن تكونه مئة هي أسمى من مئة إنما يتوكلكم بالله من ويؤنس
 نكم يؤم يبيده ما كنتم فيه تتخفون ﴿٩٢﴾ المحر

وهم لا سود نرعد ، السجون في الإسلام عهد مرقع من العبد وربه
 ﴿تَبِينَ يُؤْمَرُ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَتَّقُونَ بِيضًا﴾ ﴿٢٠﴾ وحين يقصون نأ أمر الله
 به أن يؤمن ويحشون رقتهم ويحشون سوء حساب ﴿٢﴾

ومن يورد فقد نقص هذا العهد، ونقص العهد يورد صاحبه نار جهنم
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ طَمَعًا بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ بَلَاءٌ
 غَرِبَ عَنْ وَجْهِهِ حَيْرَتًا﴾ ولا حرد ذلك من المحشران الشيبين ﴿١١﴾ معج

وكذا بعض من أعس تكفر من مستضعفي المستعفين ، لآزال يؤمن بسين
 الله وهم يردد، نكنه صطر لإعلان انكفر بمعجزة عن بحمل فهو العباد، يسما
 كفو البعض لآخر بانعمن ﴿مَنْ كَفَرَ بِنَاءِهِ مِنْ بَعْدِ بَيْعِهِ لَا مِنْ أَكْفَرِهِ وَقَبْلَهُ

مُضْمِرٌ بِإِلَافٍ وَكَسٍّ مِّنْ شَرَحٍ مَّا كُفِّرَ صَدْرُ هَٰؤُلَاءِ عَنْهُمْ عَصَبٌ مِّنَ الْغَيْهِ وَتَهُمُ
 غَدَاتٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٠٦﴾ ذَبَّ بَأَنَّهُمْ مَسْخَبٌ لُّحْيَةٌ لَّدَيْهِ عَلَى لِأَحْرَهُ وَأَنَّ أَنَّهُ لَا
 يَهْدِي الْغُيُومَ لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أَوْيَتْ أَلْدَيْهِ طَيْفٌ سَنَهُ عَلَى قُنُوبِهِمْ وَسَجَعَهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ وَأَوْيَتْ عَلَيْهِمُ الْغَبَابُ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي لَآجِرَةٍ هُمْ
 لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾ الْحَلْ

وقد مدحت لايات من بصير ﴿الذين صبروا وعلى أنفسهم
 يوقنون﴾ ٤٧ ﴿ تتحل

وهو ما كرره سوء معكمات ﴿الذين صبروا وعلى أنفسهم
 يوقنون﴾ ٥٩ ﴿ معكوب

وهذا من دحل الإسلام ليس من افسدع ولكن لأهداف شخصية طر أنه
 سحقفاء ولم بدأت فريش بعدب بمسعين، سارع لإعلان الكفر الذي سم
 يكن قد حصص منه في هذه أصلا ﴿وبين الناس من يقول آمنا بالله أو يدي
 في بله خغلر فبسه الناس كعداب الله وليس خاء مضرو من رثت ليقوثر﴾ ١٢ كك
 معكم أو يس بله بأعظم بقا في ضور الغمير ﴿١٣﴾ ﴿ويحصن بله لدير
 مو وليفمن المتدبين﴾ ١٤ ﴿ معكوب

وهؤلاء اسماطين قد بكرموه هم من شعر بأنه لا مستعين للإسلام وأن
 نسمين مقصي عليهم لا عهده عندما بدأت فريش تعديهم ﴿من كان ينظر
 أن من يضرو الله في الكذب و لآجرة فيضده يفتب في السماء ثم ليقتل فليضرو
 من يدين كنده ما يبط﴾ ١٥ ﴿ صحيح

فريش تستمر في الجدل

ومن أساليب فريش في حربها على الإسلام، اندحور في حبال مع
 رموس، وبدي دأبت عليه من المراحل لأولى بدعوة ومجادله برسوس لا
 يهدف لرموس لحن ولكن لدحسه ولم استطاع إخراج محمد أو ظهوره

يظهر ناعحر عن الإجابة، وهو كاف بهم يسمعون أنفسهم أنهم على حق، وما يدعونه باطل. وفيما يلي بعض الأمثلة التي كانوا يوجهون بها محمد

كانت قريش تقول لمحمد: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ تَوَلَّىٰ عَلَيْهِ لَدُنْكَ بُرْهَانٌ مِّنْ رَبِّكَ﴾ ﴿٦٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِيكَ إِلَّا الْبَلَاءُ ﴿٦٧﴾ من انصافهم

ويذكر ما قالت آيات قريش ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِرَبِّكَ رَسُولًا مَّحْدُودًا﴾ ﴿٦٨﴾ أَرْسَلْنَاكَ إِلَىٰ رُؤُوسِ الْعُشْرَةِ مَبْعُوثًا فِي الْأَنْبِيَاءِ ﴿٦٩﴾

كانت قريش: ﴿أَضَاعَتْ الْخِلَافَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿٧٠﴾ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٧١﴾

ويذكر تحدث قريش عن السبت ﴿وَوُضِعَ فِي الصُّورِ إِذْ هُمْ يُسَبِّحُونَ﴾ ﴿٧٢﴾

يكون الرد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٣﴾

ويذكر توعدهم آيات بارحهم ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٤﴾

كان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٥﴾

ويذكرهم آيات من الشر ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٦﴾

يذكرهم بقاء ربه عليهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٧﴾

كان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٨﴾

ويذكرهم بقاء ربه عليهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ﴾ ﴿٧٩﴾

واقفون واثبتوا من يان ما يسمى ، حديثه جزء من ذين الله لهم يبدأون
 ماكنه أن القم آن يشهد على أن ذلك ، ويردوا أح - من بعض لأيات على
 أبي سم بالنمى بموجب لأحاديث ، وعندها يثبت لهم أن لأيات بني أوردها
 لا شأن بها بما يسمى بالحديث ، لا يثبوتون عن الجذب بل يقتضون عن أيات
 أخرى وتأويلات جديدة

و سقوا في الجدل لا يعني أن صاحبه على صواب دائما ، لأنه بخضع
 لعمومات المبادئ وسعة اطلاعه ، وفكرته على الأتبع ، وقد تحوّل ساكرة
 أي شخص مهم أوتي من علم ، وقد يحزنه الجبر فلا يستطيع معارضة الحق
 بالحجة ، و كان معه حق ، فقد حدى الرميون كبير من جدال قريش ،
 شي كانت تنفي لأئمة عليه عشر قولهم ، اد ، أنت يا محمد احذر الله
 سرسبه ، وأنت من ندمى العذيق ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ هذا بقول عنى ربح
 من ثم يتبين عظيم ﴿٣١﴾ ر حرف

وكان يحرج كثير ، لأنه لا يجد ما يرد به على حديثهم ﴿٣٣﴾ وقد نفى أنك
 يضيق صدره بما يقول ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ الحق

وكانت معه حديثه أحيا ، كان قومه على حق في قص ما يدعونه ،
 بحجة أنه قد لا يكون من الله ، ليأته ، وحي لبطنه ﴿٩٨﴾ فلا تث في مرة فقد
 يثبّد هؤلاء ما يثبّدون ، ولا كما يغيب أباؤهم من قتل راء ، ثوقوهم نصيبهم عن
 منقول ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾ هود

ولأن هؤلاء قريش هم من يسحرون من بدعوه فاستأوا مشر يجرى في
 حذر محمد ، كان بالنمى هؤلاء على حص وهو وجه على حق ، فأتاه
 نحو أن رجلا بعض في أمور اندي لا يحي أن صاحبه يصح لعقله
 بالتمكين بأمر الدين ، ﴿١٠١﴾ بحيث أنه أكثرهم شمعون ر يغفلون عن فهم إلا
 كالأفهم بل هم أصغر تسللا ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ المراد

وفي أحيا أخرى كان محمد يعنى أو يستطيع عدم قرءه بعض الآيات

سي نشر جدل قريش ﴿فَلَمَلَّتْ مِنْكَ بِغَضٍ فَدَٰ يُوْعَىٰ سِتًّا وَصَافِيًّا بِهِ هُتِرَتْ﴾
 ان يقولوا بؤلا ابرل غيبه كثر اؤ جاء معه ملك يئب ائت لئير واللّه علفى كئ
 شوبم وكيّل ﴿١٢﴾ هود

واحبك يعمى لو اعصيت قريش بمعخرة التي يطلب فقد يؤمن ﴿وَمِنْ
 مَعَدٍّ اَنْ تُرْسِلَ بِالْآيَاتِ وَلَا تَكُفُّنَّ بِهِ الْاُتْمَانُ وَنَبِيٍّ تُنَادُوا بِالتَّائِقَةِ مَصْرَةً
 فَظَنُّوْهُ بِهِ وَمَا تُرْمِىْ بِالْآيَاتِ﴾ ﴿٥٩﴾ هو اسرائيل

من وصل الامر بمحمد في وقت من الاوقات انه فكر بانهرب لانه شعر
 بعدم قدرته على الاجابة على تساؤلات قريش ﴿وَدُفِّرُ بِحُكْمِ رَيْكَ وَلَا تُكْسِ
 كَصَاحِبِ الْخَوْبِ اِدْعَادِي وَهُوَ مَكْشُومٌ﴾ ﴿٤٨﴾ بؤلا ان ا اركه تلمعة من وئبه لئب
 بالغراء وهو مدقوم ﴿٤٩﴾ بقم

ومع استمرار شعور محمد بمرور آية الامتاع قريش بصدق رساله ورفعة
 بحجة عندهم ورد حدانهم ، كانت لايات بؤل عبه شقوب ﴿وَلَا يَكُنْ كَاكِبَةً
 عَيْنًا اِغْرَضْتَهُمْ فَاِنْ اسْتَطَعْتَ اَنْ تُشْفِيَ نَفْسًا بِي لَا تُضِرْ اَوْ سَمِعًا فِي الْغَدَاءِ
 لِسَانِيهِمْ يَدَّيْهِ وَنُفْسُهُ نَسَمُ مَحْمُودِهِمْ عَنِ نُهْدَىٰ فَلَا سَكُونٌ مِّنْ
 لِّخَالِجِيْنَ﴾ ﴿٣٥﴾ لانعام.

ولان محمد بشر ويعلم يعمرام عقبيه بشرية ، فقد مرثب عبه لايات
 بغيره بطريقة عبر مباشرة ان الله يعلم ما لا تعلم ، وان قريش ن تؤمن وبو
 ست لئ كل مط عه ﴿مَنْهُمْ مَنْ يَمْتَرِعْ وَيُنَافِئُ خِصْمًا عَنِ قُلُوبِهِمْ اِيَّكَ اَنْ
 يَغْمِرَهُ وَبِي دَبِّهِمْ اَمْرًا يَبْرُؤُ كُلُّ اَنَفٍ لَّا تُؤْمَسُوْا بِهَا خَشْيَ اَنْ حَادُّوْكَ
 يُحَادِّثُوْكَ يَقُوْا اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنْ هَدَىٰ لَّا نَسْطِيْعُ لِّلَّذِيْنَ﴾ ﴿٢٥﴾ لانعام

لان حد لئهم يفس بحثا عن الحق ، ولكن ليعلمو انفسهم ان الداخل بدي
 هم عبه هو الحق ﴿وَكَمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَدَّوْنَ عَنْهُ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَدَّوْنَ عَنْهُ﴾ ﴿٢٦﴾ لانعام

وسيعبرون على عقائدهم المتخنة حتى لو راو عبد لآخره ورجو بلذب

﴿وَلَوْ سِئَیْ دَرُیْمُو عَلَی السَّیِّعَاقُوْیْهِ شِدَّ بَرْزُؤُ وَلَا تُكْدُبُ بِآیَاتِ رَبِّكَ وَتَكُوْنُ مِنَ الْمُتَدَبِّرِیْنَ﴾ ﴿٢٧﴾ بِرَبِّهِمْ لَئِنْ كَانُوْا یُخْفَوْنَ مِنْ عَیْنٍ وَیُزَادُوْا لِفَادُوْا بِمَدِّهِمْ غَنَّةٌ وَرَبُّهُمْ لَکَاجِبُوْنَ ﴿٢٨﴾ لَا اَعْلَمُ

لَا اِلَیْكَ اَفْضَلُ طَرِیْقَهُ لِامْعَاءِ الْجِدَالِ مَعَهُمْ ﴿وَلَوْ حَادُّوْهُ بِقَبْلِ اللّٰهِ اَغْلَمُ بِكَ تَفَسَّلُوْنَ﴾ ﴿٢٨﴾ اِنَّهُ یَعْلَمُکُمْ بِیْنِکُمْ یَوْمَ لَقِیْمِهِ بِمَا کُنتُمْ بِمِهِ تُخْفَوْنَ ﴿٢٩﴾

صحیح

وَكَمَّ جَادِلُوْكَ ﴿وَلَوْ بِحَوَصِّهِمْ وَیُغْثُوْا حَتّٰی یُلَاقُوْا یَوْمَهُمُ الَّذِیْ یُوقَدُوْنَ﴾ ﴿٨٣﴾ الرَّحْرِفُ

وَإِنْ لَمْ یُوقَعُوا مِنَ الْجِدَالِ ﴿قُلْ اِنِّیْ شَیْءٌ اَكْثَرُ شَهِادَةً قَبْلِ اللّٰهِ شَهِیْدَ بَیْنِیْ وَبَیْنِکُمْ وَاَوْحِیْ بِیْ هَٰذَا لَعَلَّ لَیْسَ لَکُمْ بَیْ رُبِّکُمْ بَیِّنٌ مِّمَّنْ یَعْلَمُ لَکُمْ لَشَهِیْدُوْنَ اِنْ حُجِّیْ لَکُمْ اِلَیْهِ اُخْرٰی قُلْ لَا اَشْهَدُ قُلْ اِنَّمَا هُوَ اِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَرَبِّیْ بِرِیِّءٍ قَدْ تُشْرِكُوْنَ﴾ ﴿١٩﴾ لَا اَعْلَمُ

استمرار الصد عن الدین

من الأسحلة التي استخدمتها قريش بحرب الإسلام، صد غيرها من حاس الدجج. فيه ﴿وَهُمْ يَتَّبِعُوْنَ عَنَّهُ وَيَتْلَوْنَ عَنَّهُ وَإِنْ يُهْلِكُوْنَ إِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَغْتَرُوْنَ﴾ ﴿٢٦﴾ لَا اَعْلَمُ

وَبِأَسَالِبِ مَبْرُوءَةٍ مِّمَّنْ تَوَصَّدَهُمْ بِسَاسٍ عَلَى الْغُرَفَاتِ وَمَعَهُمْ مِنْ مَّوَدَّةِ مُحَمَّدٍ ﴿وَنُفُوسُهُمْ لِيَفْضُلُوْنَهُمْ عِى طَبَقٍ وَيُخْسِلُوْنَ اَلَهُمْ مُتَعَدُّوْنَ﴾ ﴿٣٧﴾ الرَّحْرِفُ

وَمِنْهُمْ صِدْقُهُمْ بِمُسْتَعْمِرٍ بِالْقُوَّةِ وَبِجَبْرٍ ﴿يُخْتَلِمُوْا اَوْزَارَهُمْ كِمِثْقَاةِ يَوْمٍ لَّقِیْمِهِ وَیَوْمَ ذُرِّ السَّیْرِ یُصَلُّوْنَهُمْ بِعِیْرِ عَنِّمْ اِلَّا مَاءً مَا یَنْزِلُوْنَ﴾ ﴿٢٥﴾

صحیح

وَمِنْهُمْ جِدَالٌ بِرَسُولِ اَمَامِ اَسَاسٍ حَصْرٍ مِنْ اَمَاكِنِ اُخْرٰی بِاَلْمَسْمُوحِ بَیْنِهِ،

يسمى الناس منه ﴿٨٠﴾ نأبى عطية ليعرض عن سبيل الله له في انذاب حربي وبديقه يوم
الهيامة عذاب الخريق ﴿٨١﴾ صحيح

قريش مدحت المسلمين من دخول الحرم

استمر قريش يسكن مكة منذ سبى من يده بمصطفى على المسلمين، وكان آخر
من أدموا عنه في هذه المرحلة، مع المسلمين من دخول الحرم وحده الجمع
بعدما استمر قريش حرق المعاهدات الدولية، الإنهاء لأصل، في تحوّلها
كل شعوب جزيرة العرب حكمة وبيت الله، ومنها عدم التعدي على من فيه
وانشاء حكمة منه، وعدم منع الناس من الحج لأنه بيت الله لكل خلق الله

سكن قريش أهدمت على تعذيب المستضعفين في مكة، وهي جرأة على
حرمه بيت الله ثم يسبق لأحد من الناس بـ نجر أهدمت لبيت قريش وحده ثم
تصّب بأذن وبم يهدت بسببه بعد بيت أهدمت على مع المسلمين من دخول
بيت الله ﴿٢٠٠﴾ نأبى كفروا وبغاثور عن حسن الله وألصقتهم تحريم قريش
جفلة بن عامر سؤاء الفاكيف فيروا والباؤ ومن يؤذ منه بهجوز نظم نيرة من عذاب
اليم ﴿٢٠٥﴾ صحيح.

وهذا بعد على بيت الله من قريش يساوي في تحريمه قبل الناس أو
ظلمهم فيه وقريش لا يملك سب ولا يستطع مع الناس عنه، وإن توارثت
حبيسه وسمو على رحة حجاج ﴿٢٠٦﴾ يؤذ يابو عبيد مكة نأبى أن لا تشرك
بي شين، صلت بيبي بطلانهم وناهمس والركع الشجور ﴿٢٠٦﴾ وأذن في شاس
بالحج بأذن رجلا وعلى كثر من بر يأتين من كل رجع عمو ﴿٢٠٦﴾ فيشهدوا
مواقع بهم ويدكروا اسم الله في أيام مقبومات على ر قهم من بيته لأعظم
فكروا منها وأطعموا نأبى تغيير ﴿٢٠٨﴾ ثم نقصوا منهم ويبدو نأبى
وليصقوا ببيت نأبى ﴿٢٠٩﴾ دين ومن يعظم حرمات الله فهو حسرة له بعد
به واجلت لكم لأنفسكم ألا ما نأبى عنيكم ماحبثو برخص من الأوتاب

و خشيئو هؤن برؤر ﴿٣١﴾ خمداء بله غير مشركيس به ومن يشرك بدينه فكأن
 حره من الله قسطنطس اطيؤ او تهرى به لربح في مكان مسحيق ﴿٣٠﴾ ديت
 ومن يعظم شعائر الله فإنها من ثغرى النار ﴿٣٢﴾ لكم فيها مبيع إلى أجل
 مسؤل ثم مبيع إلى نبيئت نعيي ﴿٣٣﴾ صحيح

ولو بقي مسمون مدة طول في مكة ومن يهاجر فستقدم فريش على
 قتل برسوں وكن من لا يبد من مسمي فريش، لأن جرائها على حرمه البيت
 لن توفع، لكن لهجرة أنفسهم

الهجرة

نقد كانت لأوضاع لا تطاق وتحوت مكة إلى جحيم للمسلمين، في نفس
 بوئت الذي صنعت فيه أعداد مسلمين في يثرب، نتيجة بدعوه التي قام بها
 من منم من بني إسرائيل، وإن كانت تعاليمه العظمى من لأوس واسخرج،
 لأن معظم بني إسرائيل لديهم مصالح دينوية ستأثر لو أسلموا، وديهم عقيدة
 ورثوها بحسب عهد يدعو به محمد، بينما آمن الكثير من لأوس والحررج،
 لأنهم بمشوب مستضعفين في يثرب خاصة أن من دعاها للإسلام أمهاتهن
 من بني إسرائيل الذين يسمون لقبه كبراء يثرب، فتأثرو بهم وتبعوهم، وهذه
 الحجة للإسلامة الجديدة في يثرب كانت مسمع وبرى ما يحدث لخواتمهم
 المسلمين في مكة من أدى وما يسمع صوب له من اضطهاد على أيدي فريش،
 ويعتبرون أنهم أعجز من أن يصبروا، لأنفسهم، وبما أن يثرب أرض وسعة
 بحوي أراض حرداء لا يمتلكها بنو إسرائيل ويمكنها استيعاب أعداد
 المسلمين الفسنة، فلابد أن الدعوة وجهت برسوں ومسلمي مكة للاعتصام
 يثرب و سكن بجوار إخوانهم، هرباً بديهم وإعداد حياء من يتعرض للتنديد
 منهم، ووجدت هذه الدعوة صدى في نفوس المسلمين في مكة، خاصة أن
 الأنبياء يثرب حشهم على قول الدعوة ﴿يا عبادي الذين آمنوا رب أرضي
 واسعة فإني وعتلوبي﴾ ﴿٥٦﴾ نكسبوت

وعداء السور تطلب من ديني أجبروا على الكفر وهم مظلومون بالإسلام
 أن يهاجروا يستطيعوا ممارسة دينهم بحرية ﴿ثُمَّ إِنْ رَأَيْتَ بِلَادِيْنَ هَاجِرُوا مِنْ
 دِينِ مَا تُبْسُوا لَكُمْ جَاهِدُوا وَصَبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَغْيِهِمْ لَعَلَّوْا وَحِينَئِذٍ﴾ ٦١٠
 الحن

وفي الوقت نفسه تطالب من مسلمي قريش الذين تعرضوا لظلم وعدوان
 دون التعديب أن يصنعوا لهم حريين ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ بَغْيِ مَا
 طَلَبُوا فُتُوهُمْ فِي ذَلِكَ حِسَّةً وَلَا حَرْزَ لَأَحْزَرُ أَكْبَرُ نُو كَانُوا يَغْمُرُونَ﴾ ٦١١
 الحن

ويعلمهم آيات أن الله سبررهم خبراً مما تركوا في مكة ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ
 ذَاتِ لَاقِحَةٍ لَّهُ يَرْزُقُهَا رِبَاكُمُ وَهِيَ تَتَمِيعُ عَلَيْكُمْ﴾ ٦١٢ العنكبوت
 ومن يصب منهم أو يفسد له انجبه ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 قِيلُوا لَهُمْ مَا تَأْتُوا لِمَنْزِلَتِكُمْ بَلَّاءُ يَرَاءُ حَسْبُ رَبِّكَ اللَّهُ يَهْدِي خَيْرَ الْفِرَاقِ﴾ ٥٨
 ليدخلهم لئلا يوصونه رباً بله لغيبهم حبيبهم ﴿٥٩﴾ المصح

بدا المسلمون يتسللون خارج مكة حقة، مما أثار سحرية قريش، فكانوا
 كلما دعاهم محمد للإسلام أحابوه ساخرين أنهم لو آمنوا فسيكونون
 كالمسلمين الذين يتحطرون من مكة ﴿وَقَالُوا يَا نَجِيعُ أَتَهْدِي مَذَلَّةً تُنْقَضُ مِنْ
 أَرْحَبِ أَوْ مَنَافِكُمْ خَرَمًا مَذَلَّةً يَجْئِي إِلَيْهِ زُهْرَانٌ كُلُّ شَيْءٍ يَرَقُّ هُنَّ لَكَ
 وَكَرَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ٥٧ المصن

وح يناد كل مسلمين بالسروج من مكة وفي بعضهم، حصة من هم
 من مسلمي قريش الذين وزن بحرصوا لأدى قريش هم يكن حصل لأدى
 ابدي لأن قريش تحارب على تعذيب المسلمين من عيب ومروفي في
 مكة، لاعتمادها أنهم أم إنسانيه، وبالتالي فتعديبهم لا يعتبر مدياً على حرة
 مكة سي يسع فتل أو تعذيب أو إيداء ساس يد بقي عدد من المسلمين في
 مكة وهم يسارعوا بالهجرة ومشرى أن بعضهم بقي في مكة حتى بعد هجرة
 رسول، وبعضهم بقي فيها حتى بعد ذلك كما سيجري لسور المدييه

تصحيح نظرية

هذه نظرية يقول بها بعضاء، مفادها أن الإنسان هو من استلذع استئناس بعض الحيوانات التي تسمى اليوم بحيوانات لأليفة أما القرآن فيقول إن الله خلق وعلى خلقه من حيوانات الطيور على نوعين أليفة ومبذلة، وبسبب الإنسان، وخلق متوحش. فالأليف بهذا لأن الله خلقه أليفاً، وخلق متوحش بطبيعته متوحشه ﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ خَلْقَهُمْ جَاءَ عَيْبٍ أَعْيَبَ أَعْيَبَ لَهُمْ بِهِ مَا يَكُونُ﴾ ﴿٧١﴾ ودنئها لهم فونها: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَيُشْهَدُ بِأَكْثَرِ﴾ ﴿٧٢﴾ وألهم فيها ما دفع ومثله أنلا يشكروا ﴿٧٣﴾ وأنحدروا من دواب الله كنهة بغلهم يصرون ﴿٧٤﴾ لا يستطيعون قضاهم ولهم لهم خلق فخصصون ﴿٧٥﴾ يس

الحيوانات لأليفة لم يصح اسمه لأن الإنسان استأسسها وطوعها، بل هي أليفة لأن الله جعلها كذلك نعمن لأفئد الإنسان وتعيش معه وحفظ الحيوانات الموحشة موحشة، ومصرمة مصرمة، ولا يستطيع الإنسان تحويل حيوان مصرم إلى أليف، لأنه ضد طبيعته التي خلقه الله عليها. كما أن برث حيوان كالبقر، مثلاً، خلق على طبيعته لا يحوله لموحش لأنه سرعان ما يعاد لسان ويستأنس به ما أعيد السيطرة عليه

وفي أمثريه لم كنت النجباء في تجارتي معه بلمايه بقرب العشرين، ولم ليدنا وناسنا حياً بعد حر طبعه بعيداً عن مصره لأسباب وفي الأونة الأخيرة، فني بعض الأسر بين المردود المادي بهذه للإنس كو صدروه مدول حبيح، يس كنجوم، بل بسبب المهج، الذي يشهد في منطقة ولا يتم بعض هو بحمال الغنائه في براري أسرابه وتربها على السبب ثم مصدريه، على شكل جمال مصاوغه سهفه لأفئد الإنسان ولو كان الاستئناس ليس هو وعاء في عوسها التي حفره الله عليها بما تقببت سيطره الإنسان عليها بهذه السرعة^{١١}

١١ العماء الذين قالوا باستئناس الإنسان للحيوان، قالوا إن الجمال والحيوان الذي هو من استئناسه أولاً من قبل اليهود حتى هذا صيوة لهم

وعلى معان يرى حيوانات المعتزلة يمكن ترويضها للعمل في العير :
كأن هذا لا يعني أنها أصبحت أليفة، ولو لم يدب في الأسر لأحد، لها
عشوريتها يتعمدوب معها بحدود ما نفع ومع ذلك فمن المعباد أن يعش الحيوان
مسيره في أي لحظة لأنه معتزس وسيبقى كذلك

خاتمة

الدعوة في مكة من باب يسوع من أجل كمال دكرنا كل مرحلة تحتفظ هي ملامحها عن المراحل الأخرى وقد كان محرك رئيسي للأحداث هو الاعتدال بين تعاطيه سور، ونوع خطابه فعدى كان خطابات في الساحة الكبراء فريش يعرفهم بأن هناك نعت وحيه بعد موتاء كانت رده فعل فريش التلازمة طلب منها أن محمد يمر برده عابره + عتدنا بعبر نوع انحصار الحذر والوعيد والتهديد وسحرية من عبدانهم يعيد ده فعلمهم سحره بالمقابل من محمد ومن آمن معه ويهوى بالكذب وجور والسحر وفوق شعر وكان أدهم بعسي موجه شخص الرسول، ويستضعف من المستعصم، والدرجة الأولى، ويدرجة أقل بكثير للمسلمين من فريش هربت صوره سور بأمر من يعرض بالأذى بالهجرة ﴿قُرْأَ بِعَبَادِ رَبِّكَ مَوْأُفُو رَتَكُمُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآرِضُ اللَّهُ بِمَا تَرْضَوْنَ الصَّالِحِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿١٠﴾

ويجعل حديث مكة من المستعصم المستضعف يعني محمد رفته قسمة معنى أنهم من فريش

ولأن فريش من تؤمن مهمم الرسول شأهم شأن كل الأمم، فقد بعبر الاعتدال هي سور بعد سبوت من دعوة، ونائب لآيات تعاصب كل بابي، وبخطب المستضعفين من فريش وتحتهم على النجاة بأنفسهم سار، لأن بقاهم على الكفر م يكن نوايه مصالحهم، كما الكبراء، نكلمهم لا يمتلكون منه شيئاً، ولكن رصاة ساداتهم يدور سبوتهم خربانهم

وحقوقهم، وسجروهم معهم لآخر جهنم كما توجهت الصور بالحديث عن
 قصص من تاريخ بني إسرائيل وأصحابهم الأقدمين، كرهان على أبي محمد
 رسول الله، وهو لم يكن كذلك كما كان يعرف هذه القصص. ذلك أن
 إسرائيل يؤمنون بالله، ولم يكن من المناسب إسماعهم نبوة محمد من خلال
 دعوتهم بالإيمان بالله، كما كان الحال مع قريش.

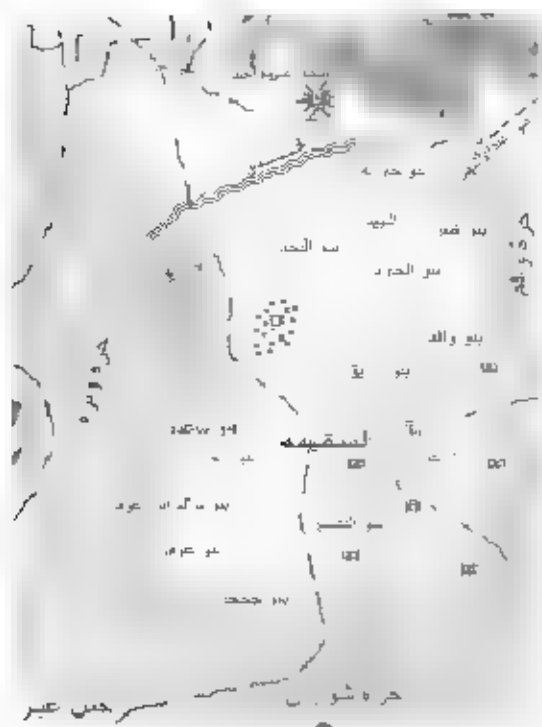
وقد سبق تغيير خطاب الدعوة بغير قريش، أمر بالإحسان ومعاونة المساكين
 ولسامي وأنثى نسيل، وحرير الرق ولأسير. وهذه معاملات إنسانية أوجب
 مشاعر ألفة لدى سامي، خارج قريش، تجده مسلمين وإسلام

ولد أثبت هذه السمعة للإسلامة الإسلامية أكملها، فقد أسلم بعض
 المستضعفين في مكة، كما دخل الإسلام بعض بني إسرائيل وهؤلاء هم من
 كتب للانطلاق لمعية الإسلام. فقد قدموا بشره في ثوب أبي دهم، مما
 مستحب مذهب بني إسرائيل، ومسلم اليهود والنصارى، وبني الأوس
 والخزرج. وكتب استجابة بني إسرائيل محفوفة لعدد عوامل منها أنهم
 من مصداق نبوية، ويدينون بمبادئ مضمون حتى سما تشو لإسلام
 الأوس والخزرج بيسر وسهولة، مكوّن مع مسلمي بني إسرائيل جانيه مسلمة
 في يثرب. أعدادهم أصناف أعداد كل من أسلم منه بداية الدعوة في سنوات

وكذلك يثرب الملاح لأمس بمسلمين في مكة، عديم شعور مسجون
 بجند بمعانده خواصهم في مكة، فسارعو بدعوة الأوس والمسلمين للهجرة،
 وهم مو بيبه مسجد برسول الله وحجرو بمسكنه ملاصقة لمسجده ليعده
 المسجون على يثرب، ورافد ووجدان قبل أن يصل رسول الله وصاحبه أن
 يكر مهاجرين

وبهجرة الرسول، صاحب صفحة جديدة للإسلام، مثمته بقده لإسلام
 وانطلاقته الفعلة بمعانده. ومن عز لب انصدف أن تكون هذه الصفحة قد
 بدأت على أيدي بعض بني إسرائيل، فما معون يفيهم إلى الأعداء الذين
 وعمرو على حرية وتعاون مع عدائهم سر وعلاءه

الفترة المدنية



﴿عَجْدًا﴾ يَتَوَلَّى عَزْدًا وَهِيَ الْفَيْدَةُ الْمَاءُ "أَبُو الْعَبْدِ إِلَى" .
 مَحْبُوحَةٌ أَيْ عَمَلُهَا أَنْ يَتَوَلَّى عَزْدًا وَهِيَ الْفَيْدَةُ الْمَاءُ "أَبُو الْعَبْدِ إِلَى" .
 الْعَزْدُ

يثوب

عبارة عن أرض ميملى فى لآستواء مسميـة وسط حجمم بركانية شديدة
مؤودة، وحبال يزيد ارتفاعها عن ١٠٠ متر عن سطح البحر وهي تشرى
هناك حرة وهم، بي تتصل بحرة شوراا بي محد بثرم من الصخور مع حبل
غير ومحد حرة وبره لظوب بجعات العربي يثرر ورسى بسمان من هذه
الحرة ممر بحري له عدة أودية، يكثر بحر د عن حبل أحد، البقي بحد بثرم
من جهة الشمال والعمقه بجويبه الكثر من أرض ثوب عبارة عن مربع
ببجبي يهبطك نوى سرتلى، ويتحدها أودية صغيرة - مثل مهر ور وهديت -
نصب في وهي بطنان بي بحري عرب يثرر معجها من جنوب بثمان
بحر بانه ^١ وفي لأرض المشوكة يثوب شمد بموارخ وغيرها نساثر مرن
لأوس والبحر ح مشكل عشوي حيث حجمم كذا فحد بيده في مكاب و حد،
يعضه عن ممد كس لأحريس مساجاب حاله، كما هو واضح على خريطة
المرقة وسبع المسافة بين حبل أحد في الشمال وقء في الجنوب، هـ هـ
١٠٠ ١٠٠ متر، ولا يزيد امتداد بثرم من بحر بشرى عن نصف هذه
بمسافة

المكان

عند هاجم رسول لله كان كل سكان يثرر المسموع فيها ن حول من
مناطق يقع في معزة الجببي بحري من جزيرة العرب، سوء كانوا من بني
مؤبيل أو من الأوس والبحر ح ولا عرب به أد بمهر نوى بنو أنيل رآعه
الشحن، لأهمم اعتدوا في موطنهم لأصلي حصر، قبل أن يثركوه بسبب
بغروا انت احار حيه أم الأوس والبحر ح، هم بذكر انفره عنهم شيء يمكن

١ الحارة منطقة بسمانية تكثر فيها الأشجار الرقة تقع إلى الشمال اقم بي من يثرر ويصب فيها العديد
من الأودية م منها وادي العلي الذي يقع إلى الغرب من يثرر وخلف سرة ويه

أن يدب حلو سبب محزنهم، وس نذكر ما يقوله لإخباريون، لأننا نأله لا
 يمكن نركون بها فهي مجرد ظنون والأرد سي ينمي بها لأوس و يخرج
 لها نوجد في عدان لحنائه وفي حنجا جنوب جزيرة العربية وأماكن أخرى،
 وقد يعني أنه قد حدثت لأهم هذه مراح جماعي، وتطهير مصري من بلادهم
 الأصلية وقد يكون الإجتياح لأجبي هو الب

و لأوس و يخرج قدموا من مناطق خصيه مسفرة، ويحرقون براعة،
 لأنهم استمروا في يثرب ويعملون في مزارع بني إسرائيل كأحرار. وهذا يعود
 بني نساؤل إن كان لأؤد هم من سكان مصر، كما بني إسرائيل. وقد هربوا
 منها مثل بني إسرائيل عند جاحتها للجيش عبادة بعد ومن موسى، وهو
 مشتات الأوس

قد تكونه محطتين، ولكن إن كان هذا ما حدث، فهو يفسر مر نواهي
 لأوس و يخرج مع بني إسرائيل في العيش معاً في مكان واحد ويحصل
 أنهم وصلو يثرب معاً وفي وقت واحد، وعلى شكل عائلة واحدة ثم حل اسمه
 أوس وعائلته أخرى لرجل اسمه حرج، وثلاث عائلات من بني إسرائيل
 (قديع، نصير، وفريظه) ثم لم يدب أهداهم ويكنون مع نوس، حتى
 وصلو لنضع مئات نكل من الأوس و الحرج، وعائلات بني إسرائيل عند
 هجرة نرسون، وهي ريدة معقوبة باسمه بسببه اسم السكاني المصحف في
 ثلث لأوسمة. وتكون يثرب مهجر بعض أهل مصر، استمرو فيها وفارسوا
 حركهم براميه التي كان يجندوها في بلادهم لأصيه، وأبقو على لغتهم
 وصناعاتهم وعدنهم العربية، مع احتفاظ بني إسرائيل بديهم ونور نهم العربية،
 أو بعضها واحتفاظ لأوس و الحرج ببعض مبادئ و لغة وعصائهم إلا -
 ديه

وقد أكد نرسون أن رجاء دين سي إسرائيل لازالوا يحتفظون بتوراتهم أو
 بعضها عند بعض محمد **﴿وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِبَادُكُمْ تَتَّخِذُ فِيهَا حُكْمًا إِنَّهُ**
ثُمَّ يُولَّوْنَ مِنْ بَعْدِ دِينِكَ وَهَذَا نَبَأُ الَّذِينَ﴾ ٤٣ المائنه

ولما حدث سنحجر ثلثي نبي اسرائيل بعد مهبأو الممكة بني اسسها
 داود، لاند أن بعض نبي اسرائيل عد مرو يثرب واسمر بعضهم بها،
 وهؤلاء يمكن معرف عيهم بأنهم يهود واصارى ندين يحاطهم القرب
 دت أن حمرتهم حدث بعد أن ظهر مذهب م يسمى باليهودية، وبعد أن
 حرج منهم من يؤمن بأهوية أحد رجات ديهم أو أميانهم واسمه عريز كما أن
 الهجره ثلثة حدث بعدما ظهر مذهب أتبع عيسى بن مريم، اسبرى وبعد
 أن حرج منهم من اعتك بالهوية عيسى، مع الله ومريم، وقالب آيهود عريز
 ابن ننه وقدرت نصادى السبيخ اثن ننه ديت قرنهم بأفواههم يضاهرون مؤن
 الذين كفرو من قبل فآذتهم ننه أنى يؤفكون ﴿٣٠﴾ سورة

وكذا امتداد سبوانية ومن لدن بالهوية عريز محدود جد في غير يثرب،
 ومع لأبام صبحلب عقائدهم وم يعد بها وجود، سبب دوسا أهلها في
 اجتماعات التي عاشو فيها، بسبب بقيت هذه العقائد في يثرب حتى ظهور
 الإسلام، لأهم عاشو في مجمع اسرائيلي صرف، وب ذلك مختلف المعاد
 لأن الأ دسم يكونو من سكان الممكة التي أسسها داود، هم يعرضو
 سنحجر والشناب مرة أخرى عندما انهم بك الممكة، مثلما حدث فسكنها
 من نبي اسرائيل وبالتالي م يكن هناك موجه ثانية من هجره لأرد بني يثرب،
 كما هو الحال مع بني اسرائيل

وعند هاجر الرسول بن يثرب كالت عائلات بني اسرائيل التي وصفت
 ليثرب في سروح لأرب هم الأكثر عدداً وقوة وصكها من العائلات بني وصفت
 في انهجره الثانية التي بقي عدد أفرادها قليل فالكل يعرف من هم سو لريضة،
 وسفير، وفيدع، لكن هه يعنون أن بن رخور وبن ماسكه وبن محمم وبن
 عصة وبن مراه، على سبيل المثال، كماو من نبي اسرائيل يثرب أيضاً
 دت أن قبائل الثلاث مشهور، هي بني رجب أولاً يثرب برفقة عانسين
 من لأرد، سم نبي رخور، وماسة وغيرهم كماو من رخوا في المرة الثانية

ومهم كان يهود سرحلين و يهود انديس عسرو عريو ايس الله، ومهم
 النصارى الموحدين و نصارى الدين عسرو عيسى و مه آلهه مع الله أم
 انيس الثلاث الأقدم، بني فديع و نصير و ريفه و مثنوب بني اسرائيل
 ليهوديه و نصرافيه، و يحفظون سور بهم اتي برب على موسى، أو بعضه
 و يصنعو احان فالأحياء سالة أغنيها ايتعدت عن الدين ولم يتمسك به إلا
 لقله مقبلة ﴿بما نقضهم ميثاقهم بغاؤهم وحببنا قلوبهم قسوة﴾ يحرفون
 أنكم عن موضوعه و شو جعلتكم دُوروا به ولا بول تصيح عن حادثة فنهم ولا
 ميلاً فنهم قاعه غنهم و ضحك و أن نه يحك لمحبيس ﴿١٣﴾ لماندة

ولاند و شير إلى أن بني اسرائيل يدين هاجرو بني أنصبي مملكة سليمان
 في محرو أو أنصبي يمين أو بلاد فارس و البحر أو شوم و بلاد انيل و غيره،
 قد يتعلو لأماكن يتحدث أهلها لغات شس، و بهم لغاتهم المصحفة و حتى بو
 حاول بنو اسرائيل لا يحفظ بعضهم و لغاتهم فلا بد أن تآلم بالسهة المحيطة
 قد حلت أفاظ و عبارات أجسه عن لغتهم، و أصبحت لغتهم حلت من اللغة
 لأم و لغات محمية و بأثر من محارج بحروف عدهم و لم بعد لغتهم كما
 كانت في لغتهم الأصلية كما هم يحولوا بعداً سمعت بعد بلد محمية
 و لكن بونه يديهم لغة هجس، تشبه ما عرف في حومه فريص بالسهة بني
 تسمى أمريكان وهي لغة حديثه يبعثها بصتوطول السن في حبوب
 أفرغ، غيره عن حلت من الهولندية و الإنجليزية و الألمانية و الفرنسية و
 و السواحلية، و لكنها سميت و حده من هذه لغات ربة بني اسرائيل
 انجحين، هي التي سميت بعريه و فرصت على لغتهم عن أنها أصل لغات
 الشرق الأوسط كله بهذا نجد أن ما سمي بالعبرية لغة فيها تشابه مع لغات
 الهند و لغات أخرى، وهي مستمرة بالسر و حول و حرك أشكها ما سمى
 بالعبرية الحديثة الذي ظهرت في القرن السابع عشر و أوائل القرن العشرين،
 بالاعتماد على قواعد اللغة العربية

والمهاجرين منهم الذين حبطوا سمحيمعات شمس هم الذين أصبحوا
 يمشون نيهود، ويسأثر بهم عبرهم من بني إسرائيل وحل كتابهم المصحف
 محل سورة موسى مع أنه كتاب تاريخي سمرو يصيرون له أحدتهم على
 مدى أكثر من ١٠٠٠ عام، كما يقول علماء تاريخ الكتاب المقدس وهم يعد
 أحد منهم يذكر سورة بني برك مره واحدة على موسى عندما سحبه في
 الألواح، وكانت مقصورة على شريعات الدين فقط، ولا تعرض بالأحداث
 تاريخية

عقائدهم

كما سبق ذكره كان هناك بعض بني إسرائيل وصلوا يثرب بعد هجرهم
 الأول من بلادهم مصر، وهؤلاء غلب بين أيدي رحاب دينهم سحده من السورة
 وبعضهم أمنا من قدم يثرب منهم بعد فرارهم من محفكة داود عندما
 انهزمت، فقد كانوا يهدين عن دين موسى، عفاة وثقافة فقد عاشوا في بلاد
 غريبة الدين والثقافة لسره طويلة جا يكفي بدحول القديع على الدين، وظهرت
 منهم مذهب متعددة منه من تعبدوا باليهود الذين سمو دين موسى ومن
 اليهود من عتقد بالوهة أحد أميائهم وسموه عوير وهات من كان من أتباع
 عيسى بن مريم هلل بقوا على الحق، وأعنيهم ذهبوا بزمومة عيسى بن
 مريم

وتكون عقائدهم بني إسرائيل هي يثرب عندما هاجر الرسول، كما يلي

* مؤمنون بموسى ولدى رحاب دينهم تنوراة، أو يمينه

وهؤلاء هم من وصل يثرب في سائهم الأول

وهذا من بعضهم بالرسول في مكة، وهم من تشر الإسلام في المدينة
 وعمل على تسير هجرة رسول ومن آمن معه لمدينة أم بعد هجرة الرسول
 فلم يؤمن بالإسلام منهم أحد

والرجال منهم ما يعونه محمد متو له تماما مع الامور التي
 ليس اديهم ﴿٧٠﴾ من الكذب يكفرون بايات الله وانتم شهداء ﴿٧٠﴾ يا
 من الكذب كنفسون الحق بلانين وكنفون الحق وانتم يغفلون ﴿٧١﴾ ك
 عمر ان

وجم عم فلاح جدا انهم على سورة، فقد كذب يشرحون معاهه الناس
 مشرعان من عند انفسهم، محادثة ندين لله ﴿٧٢﴾ ندين يشرحون بعهد الله
 وبما بهم ثم فليلا او عنك لا حلال لهم في لاجره ولا تكفهم الله ولا يظفر
 وتهم يؤم بفساده ولا يرتكهم والله عدات اليه ﴿٧٧﴾ وبن منهم يعرف يلقون
 اليستهم بالكذب يتخسروا من الكذب وما هو من الكذب ويقولون هو من عبد
 الله وما هو من عبد الله ويقولون على الله تكذب وهم يعلمون ﴿٧٨﴾ ن
 عمر ان

ورحمت ندين هم ندين يعفون الحرب على الاسلام ﴿٧٩﴾ ثم ندين
 او ندين من الكذب يؤمنون حجاب والطاغوت ويقولون يدين كفوا هؤلاء
 اهدى من ندين مؤسسيه ﴿٨٥﴾ او ندين ندين ندين ومن يعبر الله من
 ندين فله نصيب ﴿٨٦﴾ ان شاء

لان الاسلام يصفهم مكسهم المدييه وجموييه التي يحصون عده
 ندين ندين ﴿٨٧﴾ وبن عدهم يشاء من عبد الله مضيق لهم معهم وكانوا من
 قبل يستنبطون على ندين كفوا فبقا خافهم ع عرفوا كفوا به فبقا الله على
 انكبرين ﴿٨٩﴾ بسف شرو به انفسهم ار يكفروا بما ندين الله ببقا ان يزل
 الله من نصبه غنى من يصف مر عيده فباؤا بعصب على عصب ويكفون
 عدت شين ﴿٩٠﴾ ورد بين بهم متو به ندين الله قالوا مؤمن ببقا ندين
 ويكفرون بما ورد وهو حق مصدق لهم من قيم مؤمن ايدي الله مر
 قتل بكم مؤمنين ﴿٩١﴾

وعلموا ما في وسعهم لكي يشككوا بسبب ندينهم، حمد منهم ان

يُزَمُّوْنَ عَلَيْهِ، ﴿وَرُوْءُ كَثِيْرٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُوْرِدُوْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ بِشَابِكُمْ كَقَدْرٍ
خَسِداً مِّنْ عَدُوِّكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَفْتَحُوْنَ لَهُمُ الْفَتْحَ وَاقْتَحَبُوْهُ خِشْيَ بَأْسِي
لَهُ بِالْمَدِيْنَةِ إِنَّ أَكْثَرَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَبِيْرٌ﴾ ﴿١٠٩﴾ الآية

وقد كان منهم من أعرى إسلامه عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعرف
على أحوال المسلمين ولم يوفّر ﴿أَنظِمْنَاهُمْ أَنْ يُلَاقُوا بِكُمْ وَلَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَسْتَفْتُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحْجِزُوْنَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوْهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ و قد
نصر النبيّ أمّوه قسواً أمّا يورحلاً يفضّهم إلى بعض ما كانوا اتّحدوا ثوبهم بما صنع
الله عليكم يتحاشونكم يورحلاً رؤسكم أمّا يعينون ﴿٧٦﴾ أولاً يمشون في الله
يتخفون ما يفتنون وما يغيبون ﴿٧٧﴾ الآية

وهؤلاء ورحال ذبيهم لا يفتنون الحرب المسلمين ويسعون لإلحاقهم بهم
﴿ثُمَّ يُوْرِدُ الْفِتْنَةَ كَمَرُوزٍ مَّرْءٍ أَهْرٍ يَكْتَابُ وَلَا يُسْمِعُونَكُمُ أَنْ يُفْتَنَ شَيْئُكُمْ مِّنْ حَيْثُ
مِنْ رَّكْبِهِمْ وَاللَّهُ يَحْصِلُ أَمْرَهُمْ مِنْ شَاءٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿١٠٥﴾
بقوة

كما كان منهم من أصرّب نكته أبقى على علاقات المودة و بولاء بني
جسده، كما فعل مسعدة غريش، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ امْنُ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ
دُونَكُمْ لَا يَأْلُوْكُمْ حَبَالٌ قَدْرُودٌ قَدْ عَشَّاهُ مِنْ بَيْنِ بَعْضِهِمْ وَبَيْنَ أَلْحَقِي
ضُدُّوْهُمْ أَكْثَرُ قَدْ جِيَتْ لَكُمْ الْأَبْيَابُ بِكُمْ تُسَمُّوْنَ تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ هَاجَمُوا أَوْلَاءَ
نُحَيْلٍ مِنْهُمْ وَلَا يَحِجُّوْكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِنُكَيْتٍ قُلُوْا بِكُمْ تَقُوْكُمْ فَوْرٌ مَّا يُوْرِدُ حِمَا
عَصُوْا عَلَيْكُمْ لَا مَنَ مِنْ نَّحِيْبٍ قُلْ مُؤْتُوْا نِعِيْبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَيْمٌ بِدَوْبِ
النُّعُوْبِ﴾ ﴿٩٠﴾ تَلَسَّكُمُ حَسَّةٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تُبْصِرْكُمْ سَيَرُّكُمْ حَوْسٌ مِنْهُمْ
تَضَبَّرُوْا وَمَنْشَرُوْا لَا يَصْرُوكُمْ كَيْدُهُمْ سَتَ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَفْعَلُونَ مُجِيبٌ﴾ ﴿١٢٠﴾ أن
عمران

وبعض هؤلاء بما حرم عنه مولاة من سم يؤمن زيد وعاد نكته وعفانته
السابقة ﴿كَذَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ يَحْيَىٰ خُلُقٌ

وَجَاءَهُمْ نَبِيٌّ مِنْهُمْ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ أَفَؤُنْكَ خَيْرٌ أَوْ هُمْ أَنْ
 عَمِيهِمْ بَشَرَةً مَعَهُ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ مِنْ نَاسِ الْغَافِلِينَ ﴿٨٧﴾ خَافُوا مِنْ يَدَيْهِ لَا يُخْفَى عَلَيْهِمْ
 عَذَابُ اللَّهِ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ لَا الَّذِينَ ثَابَرُوا مِنْ بَعْدِ دِيكَ وَأَصْلَحُوا قَوْلُ اللَّهِ
 عَفْوٌ رَجِبْتُ ﴿٨٩﴾ إِنَّ نَبِيَّ كَعَزَّوْا بَعْدَ مِمَّا بِهِمْ ثُمَّ ارْجَعُوا كَعَزَّوْا لَنْ تُقْبَلَ بَوَائِبُهُمْ
 وَأَنْبِيَتْ لَهُمْ مَصَائِبُهُمْ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَعَزَّوْا وَقَاتِبُوا وَهُمْ كُفَرٌ فَهُمْ بِقَبْلِ مَوْتِهِمْ
 أَخِيرُهُمْ مَنْ لَأَرْحَمُ دَعْبٍ وَبِوَعْدِي بِهِ أَفُؤُنْكَ يَوْمَ عَذَابِ أَلِيمٍ وَمَنْ يَهْمُ مَنْ
 ثَابِرِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ عِمْرَانُ

أما عاصيتهم فكأنو دون تكبير يتجربون كل من يقول لهم رجال دينهم الذين
 يعرفون بكنية عن موضعه ﴿وَمِنْهُمْ أَتُفَوِّسُونَ لَا يَسْمَعُونَ كِتَابَ﴾ وَلَا يَمِيزُونَ
 هُمْ وَلَا يَطْلُونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ مَا يَدْبِرُهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا ضَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ ثَمَنًا كَسَدًا ﴿يَدْبِرُهُمْ وَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 يَكْتُمُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا مَنْ تَمَسَّكَ خَلْقًا إِلَّا نَبَاةٌ مُعَذَّوَةٌ لَنْ أَخْلُصَنَّهُمْ مِنْهُ
 عَهْدًا فَهُمْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَهْدَهُ أَمْ تَوَلَّوْا عَلَىٰ آخِرِهِمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

✽ بَوَائِبُ الشَّاتِ نَدِي

وهؤلاء قسمين

أما من آمن بموسى وكنى محرف عن الدين بصحيح، وظهرت
 منهم المداهب والفرق النصفة ومن ذلك فرقة تسمى بنسبهم بعضهم
 موحدون وبعضهم يعتقدون بربوبية أحد آبائهم وسمعه عرب

وكانت أشد الناس عدوة بمسمى ﴿فَيَحْبِبُونَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا﴾ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَوْنًا وَلِجَدِّدِ أَقْرَبُهُمْ مَرَدَّةً الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا رَبُّ
 مَصَارِدِ دِيكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ فَتَسْبِيحُ وَفِيهِمْ لَا يَكْتُمُونَ ﴿٨٢﴾ مَعْنَاهُ

٢ أو أنهم من الصاري

والصاري فرحين

✽ لأحباب سايه من آمن بعيسى بن مريم

وهؤلاء كانوا على عكس تعاليم من يهود * فتجدد أشتد الناس عداوة
للذين مؤ اليهوه وانيين أشركو وتجدد أفرسهم مؤودة للذين مؤو الذين قالو
بأن نصارى ديت بأنا منهم قسيسين ورجال و تبت لا يستكبروا * ٨٢ * ورد
سمكو ف آمن إلى انزسور يرى غشهم فقص من مدح مفا عرقو مر بعد
يقوون لك مفا فكتبت مع شاعبين * ٨٣ * وما لا يؤمر دنة وما جسد من
نحو و طمع ، يدحدا ريت مع الفوم مضالجس * ٨٤ * فانيهم الله بما فو
جسد بحرق من شبيد لأشهر > يدبر فيه و ديت حر > الشحبيين * ٨٥ *
العائده

من يشي من ان الكثير منهم دخل الإسلام عن الفساع

* الأجيال التالية من عالوا هي عيسى بن مريم

وهم هريمان

مريو يؤمن بعقيدته انتثبت * لقد كفر بيبس و هو بأن الله ثابت ثلاثه وما
من إله إلا الله واحد فأن لم يشهر غفا يقوون ينمشن انبيس كفروا منهم عدات
اليه * ٧٣ * العائده

ولأنهم ثلاثه في هذه عقيدته هم الله ، عيسى لاس ، مريم لأم * لقد
كفر انبيو فأنوا إله ثابت ثلاثه وما من إله إلا الله واحد فأن لم يشهر غفا
يقولون سمش أنيس كفروا منهم عدات اليه * ٧٣ * فاني يشوبون أني الله
ويستعجزونه و الله عموو > حيم * ٧٤ * أن نبيح انك مريم ، لا رسوت قد حمت
من فيه رؤس و أخته صديعه كاد بأكلاي بطعام يضو كيف يبيز لهم لا باب ثم
مض أني يقوون * ٧٥ * العائده

وهو من بجانب جدي عقيده من تسعود مسحبيين ، بعد من مريو
يسوع ، الذي ظهر في فلسطين بعد عصور من عيسى بن مريم لأن المسحبيين
يؤمنون بثابت محتم ، مؤلف من لأم الله ، ويسوع لاس ، وروح
القدس

والمسيحيون لا يعسرون أم يسوع به، ولا غيره فيما ظهر في مروج لاهوته
من مسيحيين لهم كسبه تسمى كسبه العذراء أو أم لاله

أما نصارى فلا يعسرون ما يسمى بانروح القدس به، ولا يسمونه، وهذا
المدعى الخوهرى يضاف للأدلة التي تثبت أن يسوع لا علاقته به بعيسى بن
مريم

والعربى لأخر من النصارى بعلاه، هم من يؤمن أن عيسى بن مريم هو
الله ﴿نفذ كفر القديس قائلوا إنّ الله هو المسيح ابن مريم وقال مسيخ بن مريم
وسريئيل عندوا لله ربّي وربكم والله من يشترطه يدينه فقد خرم الله عليه الخلة
ومأواه النار وما يظالمين من أنصار﴾ ٧٢٢ المائدة

وهذان انفرقان سم بوعو بمحمد، لأنهم لا يؤمنون بوحانيه الله ولا
لأموا بعقيدة بني إسرائيل الذين يؤمنون بعيسى أو بموسى فيه

وهذا دخيل في حجاب مع رسول بعد الهجوم ﴿إن عثت بحسبي عند الله
كمثل آدم خلعاً من ثراب ثم قذت له كس فيكون﴾ ٥٩ ﴿لحق من ذلك فلا تكون
من المشركين﴾ ٦٠ ﴿فمن حدثت فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعذّوا
بذئ أبتاه وأباءكم وأسبابكم وأمنوا وانفسكم ثم تسجل لقمه
الله عني انكاديس﴾ ٦١ ﴿هذا هو نقصن خلقاً وما بين ربوا إلا الله ربنا
الله هو العزيز الحكيم﴾ ٦٢ ﴿قرب تولوا من الله عيسى بالمفسدين﴾ ٦٣ ﴿ك
عموا

ولأنهم هذه عقد دبو في مجمعات بني هاجر وإبنيه في بلاد الشام
وغيرها، وتحولوا إلى مسيحيين، خاصة أنهم لا يمكنوا كتاباً خاصاً بهم

هذا باحصار وضع بني سريئيل في يثرب عند مقدم رسول الله مهاجرة،
وستطرق للأحداث بني وقعت بينهم وبين المسلمين ضمن أحداث الدعوة في
المدينة

أما لأوس والجزيرة فكانوا لا دينس، عند قدمو بني يثرب، وحتى هجرة

رسول الله فالغراء لم يذكرهم أصداً بعددونها، ولا حتى المؤرخين بشكل
قاطع وإن حاولوا عني في كتابه المفصل أن يقول إن ماء كان بهم
دون أن يقدم ما يستدل به.

ورد ذكر الإسلام عابيه لأوس و ح.ج. ، بدأيه على أدي من أسلم من
بي إسرائيل قبل الهجرة وكان منهم مائة مائة، يوالون أسياهم من أهل
الكتاب ومتاودهم في أحداث المدينة

والحريه سابقه ليثرب، تظهر أماكن استقر فيها الأوس و ح.ج.ج.
والفصل ثلاث مشهورة من بي إسرائيل وسم يمكن من تحديد موقع
الموجة الثانية من بي إسرائيل من يهود و نصارى

مقام الرسول

كتب الأخبار تقول إن الرسول لم قدم يثرب تروءه سير كيماء تشاء،
ومع أحد من توحهه، بحجة أنها مأموره، أي أن الله قد ألهها من تتجه
وكانت في موضع حارة يكون مسجد ومسكنه ويظيفة حاله
عجود حيان، ولم يحدث على أرض الواقع، ولا تكاثرت تلك الله بمقامه
عناج أو عصا موسى ومحمد لم يعط أي معجزة حسنة على الإطلاق
في رسول عندما هجر كانت يثرب مملوكة لأهلها من بني إسرائيل والأوس
والحويج، ولم يسمحو لأحد أن يمر في أي مكان يحمر ويقسم مسجده
ويبونه، دون موافقهم وقد فعل كمة لتبريح والسير لهذه الحقيقة، ثم روى
بعضهم أن الرسول قد شترى الأرض من أيتام، وروى خروب أن لأرض
كانه بعض بني نجران انديس وحبوها برسور دون مقابل مادي وهذه
درويات لا يدعمها أساس يمكن لأطلس به والمالب أن احتيا موقع
مسجد رسول الله وسكنه وحجمه، ثم قبل وصونه من مكة واختيار الموقع
جاء قريب من مساكن بني النجار، أحور وند محمد كما ورد في كتب
تسير وإن صدقت قد كتب هناك إقامة الرسول مع التخطيط له من

مقدمه سيكون بالقرب من آخره، وفي ضياعهم لأن عثرهم قد لا يرجعون
 بمروله في أرضهم أو قريباً منها، خاصة من سم يستم منهم أما أحواله
 فسيرحسون بمقامه بعينهم، سواء أملكوا أو لم يملكوا، تبعاً لعدائات العرب
 المبتعة في ذلك الوقت التي تحم حمايه الأريب وإحارته ومصفايته أو أن
 الأنصار خذرو هناك مسجد رسول الله ومسكنه بناء على عمارات سم شبيهها،
 وإن كان منها أنه كان في فسحة من الأرض لم تكن ممنوكة لأي فخذ أو قبيلة
 من قبائل يثرب وفي كلا الحالين، فمقدم الرسول قد وفو عليه أهل يثرب
 قبل وصوله وانضموا على أن يكون في الأرض الحالية التي تقع بين العرس من
 مساكن بني النجار من الحرجة من الشوى من ودي بطنان وجين سبع،
 وشمال مساكن فخذ آخر من الحزرج هم بني ساعدة

ومد بني المسجد وحججه الرسول المنحقة بالمسجد قبل وصوله المدينة،
 ذلك أن حجرة الرسول ومسكنه من يثرب تمت بناء على دعوه من أسلم
 من أهلها، عندما أو ما يتم من له المسلمون في مكة من صليها من هربش
 وما يتعرض له المستضعفين منهم من تعذيب وقد بدأ حجرة المسلمين على
 مدنى شهر. قبل أن يهاجر رسول الله - وأسلم هاجر كان المسلمون في يثرب
 على عدم بصحيته، بعد سم اختيار مكان إقامة وبني مسجده قبل وصوله ولأمله
 لم يكن مروجاً عند هجرته، بعد وفاة زوجته حديجة، لقد بني به حجرة واحدة
 مع المسجد ولما قدم فخذ رحمة في بيته وقرباً مسجده، وهي وقتاً لاحقاً
 بعد الحجرة، بنى به مسكنه، كما قام بعض الجاهل بحرق بناء موب بهم
 حول مسجد رسول الله

مدينة المدينة

كسب تسيير وإساريح قرعهم أن الرسول هو من سمى مدينته في يثرب
 المدينة، ومن الصعب التصديق بأن هذا ما حدث لأن مصدر ذلك لا تكذب غير
 موثقة ولا موثوقة

ومدينة، بعد معرفته اليوم بأنه يطنس على النبعة الكبيرة المكتنزة بالسكان وهو تعريب لكلمة city في اللغة الإنجليزية وهذا وصف لا يمكن أن يطبق على ديب سكان الذي استقر فيه الرسول، ولم يسم سكان فيه طوان عصره، درجة يمكن أن يسمى المدينة بمفهوم حضري لأن الأوس والبحر يجرى في مسكنهم التي كانوا فيها قبل الهجرة بينما نودع بها جروب على ما هو متفرقة من الأوس وعندما توفي رسول الله لم يكن بجوار مسجده، لا القبل من مسكن بعض المهاجرين، لا بشكل أكثر من تجمع سكني محدود ومع ذلك معناه القرآن بالمدينة

المدينة - بمفهومها الحالي - في القرآن

القرآن يعبث مكة، بقرية، مع أنها تعرف بثوب سكاناً ﴿وَكَايِلُ قُرَيْشٍ جِي أَشْدُ قُوَّةً مِّنْ قُرَيْشٍ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْهَا﴾ ﴿١٣﴾ محمد ١٣

ومره أخرى على عليها وعلى مدرك قريب ﴿وَلَا يُولَا بَرٌّ هَذَا الْفُرْجُ عَلَى رَجُلٍ مِّنْ نَّبَرِيَّتِي عَظِيمٍ﴾ ﴿٣﴾ الحرف ٣٩
بهم أن القليل أكثر سكاناً من ثوب أو مدنها

وشرآن يصف تجمع سكني بمدني بقرية عند الحديث عن الأمم سادته ﴿وَكَايِلُ قُرَيْشٍ قُوَّةً عَن أَثَرِ وَثْقَةٍ وَرُشْلِهِ فَعَلَّاسَةً حَسْبًا شَدِيدًا وَعَذَابًا عَدَابًا تَكْرًا﴾ ﴿٨﴾ الملاق

ومن ذلك هو نوح مدني كانوا يعيشون في قرية ﴿وَنُوحٌ أَتَى عَلَى الْبَنِيَّاتِ أَمْطُوتُ مَطَرُ السَّمَاءِ أَهْمَ يَكُونُ يَرْوِيهَا مِنْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ شُورًا﴾ ﴿٤٠﴾ القرآن

وكرر لأهم سادته كانوا يعيشون في قرية ﴿وَكَمْ مَعْمَا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ ظَلِيمَةً وَأَنْسَانُ بَعْدَهَا قَوْمًا حَرِين﴾ ﴿١﴾ الأنبياء

بن من مدينة كبيرة (بمفهوم الحالى بمدينة) سمى انحراب قرية. برعم أن
 لله جن شأنه أرسل بها ثلاثة رسل في وقت واحد، سميت اتساعها وكثرة
 سكناها ﴿وَحُزِرَتْ لَهُمْ عَشْرًا صَحَابَ الصَّوْبَةِ﴾ ١٣ ﴿إِذْ
 آمَنَّا بِهِمْ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعُزِّرُوا بِمَا لَيْتَ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّزْمَلُونَ﴾ ١٤
 يسر

ومدينة سمى انسى كسب ذرله دائمة بدنها، سمى انحراب قرية ﴿وَمَا لَكُمْ
 لِمُؤْمِنِكُمْ﴾ ١٥ ﴿حَتَّىٰ تَزِيلَ أَمْسَارَهُمْ وَتَقْتُلَ أَعْيُنَهُمْ فَذُكِّرُوا بَعِثُوا بِهِمْ
 نَبِيًّا﴾ ١٦

ورسوله الله يؤتى بعث انسى مدينة (بمفهوم الحالى) يقطنها أكثر من ١٠
 ألف نسمة ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٧ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ
 الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٨ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٩
 ثمانية ﴿١٤٢﴾ ﴿مِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٣ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ
 الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٤ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٥
 بقصر ١٤٦ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٧ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ
 الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٨ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٤٩

هذه (بمدينة) بقي بعث لها يوتس، سمى انحراب قرية ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ
 الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٠ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥١
 لخاء الذئب ومقتلهم إلى حبس ١٥٢ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٣

بدأ، بقران دائماً يسمى البلدة لأنه نالها نالها قرية، ولا يسميها مدينة
 ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٤ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٥
 قبلاً وذكراً ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٦ ﴿وَمِنْ أَوَّلَىٰ يَوْمِ الْحُكْمِ أُخْرِجُوا عَنْهَا﴾ ١٥٧
 رسولاً يثبو عليهم انسى وبكث ما كثر انسى انسى، ولا وأهلها طيشون ١٥٨
 العنصر

لفظ المدينة في القرآن

لفظ «مدينة» ورد في العبر أربع عشرة مرة، أربع منها تتحدث عن موطئ برسول، واثبت في السور التالية: ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، الأحراب ٦٠، وبنافقون ٨.

وهذه المدينة مع تجمعات لأوس والخرخ وحرارح يسي، سرائس ومباكهم تقع ضمن ما يعرف بيشرب

وهناك خمس آيات ذكر فيها لفظ «المدينة» كلها تتحدث عن مصر وعرعون، ثلاث آيات منها في سورة القصص، ووحدة في سورة الأعراف، وأخرى في سورة يوسف

ولايه ١٢٣ من سورة الأعراف تظهر فرعون مخاطباً بالسحرة ﴿قَدْ يَرْغَبُونَ مِنْكُمْ بِه قِيلَ آلِ هَذَا كَيْفَ كَانَ هَذَا نَكْرًا تَكْرَرًا﴾ في المدينة يُخْرِجُونَ مِنْهَا أَهْلَهَا ﴿سَوْفَ نَخْلُوفُ﴾

ومصر فرعون تعني المدينة الواحدة، ولا تعني بلادة بمفهوم الحاي التي يحوي عدة مدن وقري وتجمعات سكنية. وقرأ بعد مصر فرعون بالعربية: ﴿وَدَنَا إِلَهُ وَنَحْدِيثُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَحْمَةً﴾ ﴿وَأَجْعَلْ إِلَىٰ بَيْكِم قُفُولًا يَا أُنَاكَ إِنَّ أَيْنُكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْتَ إِلَّا بِمَا عَمِلْتَ وَمَا دُلَّ بِعَيْنِكَ خَاطِئِينَ﴾ ٨١ ﴿وَأَنَّا لَمُؤْمِنُونَ﴾ ٨٢ ﴿أَسَاءَ يَعْقُوبَ عَمَدًا يَتَحَدَّثُ عَنْ بَنِيهِ فَرَعُونَ بِسْمِهَا مِصْرَ﴾ ﴿وَبِأَخِي يَرْغَبُونَ فِي قَرْيَةٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُنْتَصِرٌ مِنْهُمْ وَرَدُّوا لِي بِمُصْرَ وَرَدُّوا لِي بِمُصْرَ وَرَدُّوا لِي بِمُصْرَ﴾ ٨٥

برحرف

وبالدي مدينة في هذه الآية تعني مكان محلي ببنو فرعون

وفي سورة القصص ذكرها «المدينة» ثلاث مرات أثناء الحديث عن موسى، للإشارة إلى نفس المدينة التي هي مكان داخل مصر فرعون ﴿وَنَا سَمِعَ شَيْئًا وَاشْتَوَىٰ أَنْيَابُهُ حُكْمًا وَعَمَلًا وَكَذَلِكَ يُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ١٤ ﴿وَرَحِمَ

للعبدية على حين عفو من أهلها فوحد بها وحشي يتقلب هذا من شيعه وهذا من عدوه وشعبه نبي من شيعه على نبي من عدوه فوكره موسى معصى عليه قال هذا من غير شيطاني ثم عدوه مصلح ميسر ٥٥ ﴿ قال رب إني ظننت نفسي داعية لي عمو ثم إنه هو العفو الرحيم ١٦ ﴾ و من بعد أن عرفت علي هذا كبر ظهرا لئلا يخرج من ٧ ﴿ فأصبح في المدينة خائف يترقب فودع نبي متصرا بالأمس يتسطر حقه قال له موسى إنك دعوتني ١٨ ﴾ فلما أن أود أن ينطش بي فودع عدوه ثم قال يا موسى أتريد أن تقتنيكم كمن قبلنا بالأمس إن تريد أن تكون حشرا في لا صر وقد تريد أن تكون من المضطحين ٩ ﴿ وبعده رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إني أنا وأخوتك لناتبنك فخرج من بين الأصحاب ٢٠ ﴾ فخرج بها حذفا ترقب من ركب نبي من نؤم طابس ٢١ ﴿

فموسى بعرع في مصر فرعون، لكر ذكيات تتحدث عن دخوله المدينة، على حين عفو من أهلها، بعدد مع أشده و من كان بمعصود بالمدينة بده فرعون انبي و فيهما موسى وفرعون، فلا يمكن يقول أنه دحبه لأنه كان طوال عمره دحبه أم لم كان معن المدينة لم مكان في بلدة فرعون، من عبارة مسبقين ذلك موسى كما بحث في بلدة فرعون، وفي مرة ذهب بمكان يسمى (المدينة) الواقع في بلدة وهذه المدينة كان بها أمه ولا يصح بلحون كل أحد ربهه بل لقد نزل موسى بها فليس حين عفو من أهلها دحبه ربهه وهما المعصرون لأمير نبي، وهذا قدم وحش يسعى لحد.

سورة شعر * يذكر أنشد من جميع مدينة) مرسر، وهما المرسين أبو حيدري من ذكر فيها هذا النعت في القرآن وفي كلاهما كان الحديث عن إرسان فرعون من يطوف في المدن و من ذلبي نعت فرعون من بطوقه في (المدن) بحث عن سحره حذفين بمبارره موسى ﴿ قال أزوجك وأهلك

وَمَعَتْ فِي نَمَدَائِي خَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ بِأَقْوَرِ يَكُنُّ سَاحِرٌ غَيْمٍ ﴿٣٧﴾ لِكُلِّ
سَاحِرَةٍ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ ﴿٣٨﴾

وَمَعَهُ ثَلَاثَةٌ تَحْدُثُ عَنْ بَرَاءِ فِرْعَوْنَ مِنْ يَدْرِيفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِسَمْعِهِمْ رَمَاهُ
بِحَدِيدِيهِ ثَلَاثًا يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ مَعَ بَرَاءِ فِرْعَوْنَ فِي نَمَدَائِي خَاشِرِينَ
خَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَهُوَ لَا يَشَاءُ دَمَهُ تَمُوتُ ﴿٥٤﴾ وَبِهِمْ قَدْ نَعَى ﴿٥٥﴾ وَإِنَّ
بِكُلِّ خَدْرٍ ﴿٥٦﴾

وَمَعْدَائِي فِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَرٌّ لِي أَنَّهُ أَمَا كُنْ بِتَوْجِدِهَا هَلْ مَضَى
كَانَ فِرْعَوْنُ يَمْلِكُ يَوْمَ الْمَدَائِي مِنْ يَوْمِهِمْ رَمَاهُ وَ مَرَهُ وَتَحْدِيرَهُ

وَالْمَدَائِي هِيَ عِيَالُ كُنْ تِي يَمْلِكُ لَهَا نَدَى، وَالْمَدَائِي بِأَسْوَأِ وَبِهِ
يَوْمَ، أَيْ أَمْلِكُ وَلَا يَمْلِكُ جَمِيعُ مَدَائِي كُنْ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ فِي هَذِهِ
بَعْدَهُ دَمَهُ أَيْ سَاحِرَةٌ لَهَا الْمَوْتُ يَوْمَ تَمُوتُ وَفِي أَيْ قَبْلُ أَيْ قَبْلُ الْقَبْرِ
يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ
دَمَهُ يَوْمَ تَمُوتُ عَنْ أَيْ هُوَ سَاحِرٌ يَمْلِكُ أَيْ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ مِنْ رَمَاهُ
(مَضَى) يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ
يَمْلِكُ وَلَيْسَ مَعْبُودٌ بِالْحَيَاةِ وَبِهِمْ يَمْلِكُ (حَرْجُ الْمَضْرُوبِ مَعَهُ أَمْ
لَا) وَهَذِهِ هِيَ لَأَيَّ ﴿قَدْ لَمْ تَمُوتْ وَتَمُوتُ عَلَى الْكَيْدِ
فَتُجْزَأُكَ مَعْدَائِي وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ﴾ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ
أَنْتَحَى ﴿٦٢﴾ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ أَنْتَحَى أَنْتَحَى أَنْتَحَى
بِخَيْرِهِمْ وَيَذْهَبُ بِخَيْرِهِمْ تَمُوتُ ﴿٦٣﴾ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ
أَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ تَمُوتُ ﴿٦٤﴾ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ
أَمْلِكُ ﴿٦٥﴾ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ

وَالْمَدَائِي لَا يَمْلِكُ الْمَدَائِي فِي عَمْرِنَا وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ
أَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ يَمْلِكُ يَوْمَ تَمُوتُ
مَنْزِلُ الْبَلَاءِ الْمَضْرُوبِ مِنَ الشَّرِّ وَالصَّوْفِ وَالْقَوْرِ

د. هـ من مصر ويعيشون فيها، وعلموا أن فرعون جمعهم أرسل لهم
في مدائنهم الواقعة داخل مصر وهم البرهات على أن مدينة في بلاد مصر
تسمى المسكن المحاط بسور وله باب أو أبواب.

و هو أصعب لذلك ما يحسه «مدرسه» التي دخلها موسى حينما هي قومه
بعالي ﴿ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلاً يفتنهم
هذه من شعبه وقد بين عدوه فاستعاقبه فبقي من شعبه على الذي بين عدوه
هو كره موسى لقصى عليه قال هذا من عمل الشيطان فعدو قصير ثمين ﴿٥﴾
قال و أنت طفت نفسي فغير بي فغيرت به فأنه هو العفور نرجس ﴿٦﴾ قال
رب هذا ألمع عبي فأن أكون ظهيرا للمجرمين ﴿٧﴾ فأصبح في المدينة
حائفاً يترقب فوجد بني إسرائيل ياتونهم فاستصحبه فأن به موسى أنك يعوي
شيراً ﴿٨﴾ فأن أن أن يبتلع بالذي هو عدو لهم فأن به موسى أن يريد أن
تقتل فأنك فأن لا بأس أن تريد أن تكون خيراً في الأرض وما تريد
أن تكون من المصيبين ﴿٩﴾ و قد حزن من أقصى المدينة يسعى فأن به
موسى أن لعل يأتهمون بك ليفعلوك فخرج فأنك من أن يصحبين ﴿١٠﴾
فخرج منها خائفاً يترقب قال رب تعني من أقوم الظالمين ﴿١١﴾ القصص

فموسى دخل حصة منى محاط بسور به أبواب، وعنه حرم سور أوه
يصعد من الدخول، مما يشير إلى أن هذا المبنى لا يدخله إلا المصرح بهم
و شاء عمله فيها وحده لا يمر ليعي يتعارف مع رجل آخر، وقد ذكره موسى
بعضه ففتنه، فتجابه لاسعائه لإمر بني موسى ثم هو موسى من مكان
محدث نكه بقي في ذلك المكان «المدينة» بقية يوم وطول ليلة الثانية،
وفي اليوم التالي كان يحجون في هذه «المدينة» عندما أقبل رجل يسير سرعه
إلى موسى وأخبره أنهم يبحثون عنه ليعصوه بالرجل المفتول كل هذا يحدث
في «المدينة»، مما يعني أن هذه المدينة تحوي مساحات واسعة يحضر فيها
مجموعات بشرية كبيرة.

ولو تساءلت ماذا يفعل هؤلاء البشر؟

لنجدنا بحواشي من سورة يوسف التي نتحدث عن أن يوسف أصبح مسؤولاً عن محارب مصر لمصاصيل بر. عليه والمخارية المحتشمة وكذب هذه المحارب يقع في ميني معنى له أبواب عبيد حرس وهذه المواصفات يطبق منها على المدينة التي دحبه موسى خدسة بعد حياال من دحور أجدده بها من يومها

ويكون بمدينة نفي انصبي المحارب بأسوار وله أبواب، سواء كان مسكناً كاسي يعيش فيها انسحرة ومنة من مصر، أو من راسعاً كالنبي ندي يصم محارب مصر وسوقها والذي دحبه موسى على حسن علفة من حرس إحدى الأرباب.

وقد ذكرت سورة يوسف «مدينة» التي الحديث عن السوء اللاني كن يكمن فيهم بيهم عن محاربة روجه تعريب إعر «علامها» يوسف «وقال بشوة في المدينة ثم أُرْ» تعريب تُرْ وُد لها عن نفسه لأ شمعها خُبْ يُرْ ه في صلاي تُسِي ٢٠٠ ﴿ يوسف

وهذه الآية تصف به تأكيد آخر عن أن مدينة نفي مكاناً يجمع فيه حق كثير نسمع ونشعر ومجاسيس حاد الأحدث وساقل لأخبار والحكايات وهذا المكان كان في نفس النبي المحارب سمور والذي يصم محارب المملكة

وسورة تكهف نتحدث عن نبيه اندر نامو قني لكهف مع كلهم لسواب طريده، وعندما سيططو هم أنه هم حجر عبيهم سوى همرة قصيره، هار سنو أحدهم بشوري بهم بعداً من نفس يندهم نبي حرجو منها ﴿وَنَعُوْا أَعْدَكُمْ بِوَيْقُمْ هَدَىٰ إِيَّاهُ مَدِيْنَةً لَّا يَبْطُلُوْا فِيْهَا أَرْكَىٰ صَفْحًا قَلِيْلًا كُمْ بَرِّيٰ مُلَّةٌ وَابْتَدِفَتْ وَلَا يُشْعِرَنَّ كُمْ حَدً ١٩٠ ﴿ تكهف

وآيات تؤكد أن مدينة هو مكان ندي يدع فيه القوت «ماتتو» أودكم

مُورِبَكُمْ هِيَ. فِي مَدِينَةٍ مِّنْظُرُهَا أَرْكَى طَعْمًا غَنِيًّا تَكُونُ بِرِزْقِ اللَّهِ. أَيْ أَنَّهُ
السُّوقُ بَدِي يَجْعَلُ فِي بَدْنِهِ الْقَتِيلَ. وَبِئْسَ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا

وَيَذْكُرُ سُورَةُ الْكَهْفِ الْمَدِينَةَ مَرَّةً أُخْرَى فِي حَدِيثٍ عَنِ مَرْسِيِّ وَبَعْدَ
الْعَالَمِ ﴿فَنَصَبَهَا خَشَى وَابٍ أَخْرَجَ مَرْيَمَ مَنَظَرَهَا أَهْلَهَا فَأَنزَلُوا أَوْ يُصَيِّفُوهَا
عَمَّ جَدًّا فِيهَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ فَأَقَامَهُ هَالِكٌ وَبُنِيَ لَا يُحْدِثُ عَلَيْهِ
أَجْرًا﴾ (٧٧) قَالَ هَذَا جَوْزٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ سَأُولِي مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا﴾ (٧٨) وَأَنْتَ بِجَدِّكَ فَكَانَ يَغْلِقُهَا يَمْسُكُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَثْرٌ لَّهُمْ وَكَانَ أَثَرُهُمْ ضَائِحًا فَأَزَادَ إِلَهُ أَنْ يُؤَلِّفَ أَهْلَهُمْ وَيَسْخَرُ بِهِ
كَرَاهِهِمْ رَحْمَةً مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَمَا مَعْلُومُهُ عَنْ أَهْلِهَا سَأُولِي مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا﴾ (٨٢) الْكَهْفِ

وَالْآيَاتُ نَقُورُ ابْنِ مُوسَى وَبَعْدَ بَعْدَهُمْ دَخَلُوا أَقْرَبَةً وَلِي بَدْنِ نَقْرِهِ كَانَ
هَبَّ جِدَارٍ يَلْ يَلْعَوُهُ فَأَقَامَهُ وَهَذَا جِدَارٌ يَجْعَلُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَحْضًا هِيَ كَرِ
وَيَكُونُ وَالِدُ الْعَالَمِينَ الِيسْمِيَّ عَدَّ جَمْعَ هَذَا الْكَلِمَةِ مِنْ مَوَاسِنَ سَنَجَارِهِ فِي مَحْضِهِ
فِي سَوَاقِ بَعْدِهِ. وَحَبَّاءُ فِي جِدَارٍ مَحْضِهِ لَوَاقِعُ فِي مَدِينَةِ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا
السُّوقُ

وَسُورَةُ بَعْدَ تَذْكُرُ الْمَدِينَةَ أَسْمَاءَ حَدِيثٍ عَنِ صَالِحٍ وَهُوَ ﴿وَكَانَ فِي
الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨) بَعْدَ

وَهُوَ صَاحِبٌ مِثْلُ كُلِّ الْأَسْمَاءِ سَابِقِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي لِهْرَانٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي
مَدِينَةٍ ﴿قَوْمٌ يُكْفِرُونَ فَكَذَّبُوا قَوْلَهُمْ قَوْلُ نوحٍ وَعَادٌ وَقَوْمُ﴾ (٤٢) وَقَوْمٌ
إِسْرَافِيَّةٌ وَقَوْمٌ نُوحٌ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْنَيْتُ بِالْكَافِرِينَ ثُمَّ
أَحْدَثْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ بَكْبَرٍ ﴿٤٤﴾ فَكَذَّبُوا مِّنْ قَرِيبٍ أَهْلُكَاهُ وَهِيَ ظَالِمَةٌ مِّنْهُ
حَابِيَةٌ عَلَى غُرُوشِهَا وَيَسِّرْ لِّغَضَبِهِ وَغَضَبُ قَتِيلَةٍ ﴿٤٥﴾ بَعْدَ

وَبَعْدَ سَعَةِ انْمِصْدِيرٍ مِنْ قَوْمِ صَالِحٍ بَدْنِ ذِكْرِهِمْ لِأَيِّ ٤٨ مِنْ سُورَةِ
الْحَمَلِ كَانُوا يَسُودُونَ دَائِمًا فِي سَوَاقِ قَوْمِ صَالِحٍ. حَبَّاءُ بِجَمِيعِ اسْمِهَا
لِلْبَيْعِ وَشَرَاءِ وَتَنَاقُلِ الْأَحْيَاءِ

وتحدث لايت (٥٨ - ١٧٦) من سورة الحجر عن قوم نوح، ومحوه
النس من الملايكة - ط منهم أنهم رجال من بشر يفتنونهم بآلهتهم،
ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ نوحٌ رَبِّهِ يَا بَنِيَّ ائْتُوا بِعَافٍ مِّنْ هَٰؤُلَاءِ
صَیِّفِي ۖ لَا تَمْسُخُوهُنَّ ﴿٦٨﴾ وَتَقُولُوا لَهُمْ وَلَا تُخْزُوا ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَأُتِىَ بِهِمْ عَنِ
بِغَالِبٍ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بِأَنِّي بِكُمْ غَافِلٌ ﴿٧١﴾

وعلمنا أن تذكر أن القرآن يعيد هذه قوم نوح بآلهتهم في عدة سور منها
(الأنعام ٧٤)، (الفرقان ٤٠)، (الحجرات ٣١ - ٣٤)، تكون آيات سورة
الحجر تدور على المفسود بآلهته هو سوق القرية، حيث يجمع أكثر عدد
من الناس وقوم نوح كانوا بأنوا، المنكر في دينهم، أي مكان جمعهم، كما
يؤكد سورة الحجرات ﴿إِنِّي لَأَتُوبُ لَكُمْ لَئِن تَوَجَّهْتُمْ مَّرْجَا ۖ وَنَعْبُدُكُمْ وَنَاسِيكُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ خُشُّوا رَبَّكُمْ فَإِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ لَّا إِلَهَ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَئِن يَرُدُّهُ رَبُّنَا إِلَى
بِقَابٍ لَّيْلٍ ﴿٣٠﴾﴾

والخلاصة أن المدينة في القرآن تعني المدينة المحاطة بسور، وعادة ما
يكون صهيها مسورة، أي يوجد فيها الناس لتبيع وشرع ولأن مسجد
الرسول بناء مسطور على شكل بناء محاط بسور وله أبواب، فكان يسي
سرايل يثرب يسمونه المدينة لأنه يفعل عداة عن مدينته، حسب تعريضهم
وحا أقمت حجاب رحيل، حونه لبعض المهاجرين، فيما بعد، علمت اسم
المدينة على كل ما حول المسجد، لأن من مكة ليسو على دريه باستخدام
بعض مدينته على النبي در الأسورة، وظنوا به اسم علم على مساكن الرسول
والمهاجرين وبعد جلاء بني إسرائيل من يثرب علمت اسم المدينة على كل ما
كان يعرف يثرب فيما مضى.

ومن يهتم بمصاحم المعه، يقول صاحب لسان العرب «بمدينة الجحش
يسى في أصطلة الأرض، وكل أرض يسى بها جحش في أصططها وهي مدينة،
والنسبة إليها مديني، والجمع مديائن ومَدُنٌ

وهكذا يمكن القول بـ « المدينة » لفظ يعني هي قرآن مجيد أو نداء،
المحاط يسور، أما المدينة بمعناها فهي القرية في قرآن

ويكون المكان الذي حذبه حسانو شرب جفام برسول، قد احتج بسنة
على عدم عداها، ولم يكن الرسول هو من حار مكان قامه لأنه عريه
عن شرب ولا يستطيع سروب في مكان لا يحول لمن يعود منكمه، وعدمها
وصل رسو بشرها، كان يطبق على المكان الذي اخبر له المدينة، سبه
مجسب لمسجد، الذي كان عبده عن لقاء محاط بسو، و جواب، لعب
لاسم على سنة التي تكوّن من مارب جهاجيرين حول المسجد ثم بعد
فيما بعد ولم يعد يذكر لاس أهل سمي المدينة

وهذا في سورة براء، يؤكد أن مسجد رسول الله في موجوداً منذ أول
يوم صاحو رسول في بني من وصوله، وقد ضمن الحديث عن مسجد
الضراء «ولا تلم فيه أبداً لمتحد أشس على تقوى من الرب يوم أخق أن تقوم
فيه فيه رجاء ينجو بـ تشهرو» واليه نجح المظهرين» ٨٥ ﴿

الأحداث المصاحبة للدعوة في المدينة

٢٠ بعد على بهجة شجعة براء، صنفاد قرش بمسلمي مكة،
وحاصه المستضعفين منهم وقد بدأ أدى قرش في المرحلة الرابعة من مراحل
الدعوة في مكة، فأمر بمسجون بالهجرة، حديد في سورة البرمر «فمن يا
عباد ندين منو أنمو راكم ندين أحسنو بي هبة نسا خضنة وأرحن لله
واسعة نسا يؤقي الضاربو، أخرهم عبر حصاد» ٢٠ ﴿

ولار قرش وكل سكان جريه العرب بمحلف عقابهم، فله بوارثو
حرم العهد لإلهي براء مكة نسا مأ لا يورع عن فيه ولا يؤذون، فهم يكن
قرش فاده على إيداء بمسجون جدياً ولكنها أدبهم نفسياً يكن أنوع
السحريه حاصه للمستضعفين منهم ممن لا يتشور بانسب إلى قرش نسا

فقد هاجر أغلبهم في تلك الفترة للحبيشة وهو ما سنعرضه في أحداث المرحلة الرابعة من مراحل الدعوة في مكة

وعلمنا بحول حصاب الدعوة في غير قرينش في سمرجندة الدعوة من الدعوة في مكة وما بعدها، دخل الإسلام بعض مكان يثرب من بني إسرائيل وحقق بهم عدد من الأسرار، فكونوا حالة إسلامية مهمة هناك ومن هذا مع تعرض المسلمين لأقصى أنواع الأذى من قرينش، بعد أن سجدوا لقرينش على حرمه مكة، وتجرأوا على تعذيب من أسلم من المسلمين يدباً، فقامت أجداد المسلمين في يثرب بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة لطلبهم والعيش بينهم.

وبدا المسلمون يهاجرون في أواخر هر حل بدعوة في مكة، كما نرى من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ خَشِيَهِمْ وَالْآخِرُ أَكْبَرُ مَا كَانُوا يَتَخَوُّونَ﴾ ٤١٦ المكن.

وكانوا يستبدون هاربين من قيس على شكل جماعات صغيرة أو وحداً ﴿وَقَالُوا يَا نَسِيعُ الْيَهُودِ مَغْنَمُ شَحِطْتُمْ مِنْ وَجْهِ أَوْلَائِهِمْ فَكَرِهْتُمْ خِرَافًا أَوْ يُخْبِسُ رِيحُهُمْ نَحْرًا كُلُّ شَيْءٍ بِرَأْيِهِمْ مِنْ قَدْرٍ وَنَكْرٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ لَا يُفْقَهُونَ﴾ ٥٧ بعض

وعلمنا وصلى محمد وصاحبه أبو بكر يثرب كتاب الله العظيم من المسلمين في سبيلهم في هدا، وبقي منه في مكة بعضهم الحق بركب المهاجرين فيما بعد، وبعض الآخر بقي في مكة يوم يهاجرون بداء ﴿وَلَا يَتَذَكَّرُونَ فَعَقْدُ تَصَرُّفٍ بَدَأَ آخِرُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا ثَانِيًا فِي الْأَعْدَادِ يُدْعَوْنَ بِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُجْ بَدَأَ بَدَأَ دَارُ اللَّهِ سَكِينَةً عَلَيْهِمْ وَأَيُّدُهُمْ يُجْزَوْنَ لَمْ تَرَوْهُ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْهَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَا وَبَدَأَ تَزْيِيرُ حَكِيمٍ﴾ ١٢٠ التوبة

وقد أوجد الهجرة بيئة محفلة لكل من المهاجرين من مكة ولاه يثرب

من أنصار المسلمين، ومن غير المسلمين على حد سواء، وصاحب ذلك بعض الأحداث والمواقف، بعضها به علاقة بما أعاده الناس من سنوك، وبعضها فرضه وجود المهاجرين، وبعضها فرضه قيام دولة إسلامية بجوار موطن بني إسرائيل، وهذه الأسرار قريش بملاحقة المسلمين وخبرهم من ثبات الآيات المدنية تعالج هذه المشاكل التي صاحب الهجرة أو ظهور بسببها، ويسبب الظروف التي تولد منها

وقد تم تقسيم أحداث هذه الدعوة في المدينة إلى ثماني مراحل، هي نفس المراحل التي تقسم فيها الدعوة في المدينة إلى ثماني مراحل حسب ملامح سور كل مرحلة، لأن كل مرحلة تتميز بملامح خاصة، وبأحداث خاصة كما يلي

مرحلة التوطن والاستقرار

وهي تمثل الأيام الأولى بعد هجرة رسول الله، والتي تسير لاستعداد بحرب فريش، ولاحتكاك بني إسرائيل بعدد سورها أربع سور، هي الممتحنة، الحجرات، المجادلة، الجمعة

وسيسعى من هم لأحداث التي وقعت في هذه المرحلة بشكل عام، كما يلي

احتفاظ مسلمة قريش بعلاقات ودية مع أقاربهم المشركين

مؤالة بعض مسلمي قريش لأقاربهم من مشركين بدأت بعد تجرأت فريش في المرحلة السادسة من مراحل الدعوة في مكة، على أي المستضعفين جسدياً، وذلك حسب الاحساس بدم فريش بالتمرض بهم أيضاً بالأذى، وكسوع من الحمة والاحياء، سطر لهم يد المودة كما سبق وذكرنا وهي ذلك انوهت مؤسب الآيات تعددهم من مؤالاه المشركين ﴿وَلَا تَزْكُرْ إِلَى الَّذِينَ

فَدَلُّوْهُم مَّشْرِكُمْ بَنَاتُ وَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ دُوبِ اِسْمِهِمْ وَبَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تُصْرَفُوْهُ ۝ ٣ ۝
هود

وَمَعَ اَبْ اُولَئِكَ الْمَسْمُومِ مَجْنُوبُوا اَنَّهُمْ اَلْمَسْرُكِيْنَ هَدَاهُ جَوْدِ اَمْدِيْهِ
كَمْثَرُ عَلَى حَسَنِ سَلَامِهِمْ وَيَقْرَضُ بِهِمْ فَصَحَّ صَلَاحُهُمْ بِكُلِّ مَعْلَاةٍ
بِاشْرَافِهِ وَاهْدَهُ لَا اَنَّهُمْ يَفِيْ عَنِ عِلَالَتِ سَمُوْدَ مَعَ الْمَشْرِكِيْنَ بِرَعْمِ
مَسْمُومِ بَرُوْدَ مَعُو اَسَى تَحْدِيْرِهِمْ مِنْ هَذِهِ جَوْدَ لَا وَهَذِهِ اَلْقِهْ مِنْ مَسْمُومِ
فَرِيْشِ مَسْمُومِ مَسْمُومِ لَا اَبِ الْمَسْمُومِ وَلَا اَبِ الْمَسْرُكِيْنَ كَمَا سَمِعْتُمْ سَوْدَ
بَسَاءَ مِمَّا نَعَدُ وَهَمَّ مَوْ مَسْمُومِ بِمَشَاكِلِ ذَحِيَّةِ بِنِ الْمَسْمُومِ عَلَى دَرَامِ
كَمَا سَرَى

وَأَوَّلُ مَوْ فِي مَدِيْنَةِ سَوْدَ الْمَسْمُومِ نَحْرُ تَحْدِيْرِهِمْ مِنْ لَابِقَاءِ عَلَى
صَلَةِ سَمُوْدَ مَعَ مَشْرِكِيْ فَرِيْشِ ۝ اَبِ اُنْهَا اَلَّذِيْنَ مَوْ لَا تَقْتَحِدُوْهُ غَدُوْى وَعَدُوْكُمْ
اَبِقَاءَ تُقَرَّرُ بِهِمْ سَمُوْدَ وَقَدْ كَفَرُوْا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ اَحَدٍ

لَا فَرِيْشِ حَارِبِ اِلِسْلَامَ ۝ مَحْرُوبِ الْمَسْمُومِ وَالرَّسُوْلِ مِنْ مَكَّةَ ۝
يُحَرِّجُوْنَ رُسُوْلًا وَيَكَاكُمُ ۝

فَكَانَتْ هَجْرَتُهُمْ طَلِبًا لِمَرْصَاةِ اَللّٰهِ وَهَرَبًا مِنْ صَطْحَةِ فَرِيْشِ ۝ فَكَيْفَ
يَعْدِلُ بَعْضُ الْمَسْمُومِ مَعَ مَوْ يَحَارِبُ اَللّٰهُ وَدِيْنَهُ ۝ رُؤُوسُهُ بِاللّٰهِ
رُكْنُكُمْ اَبِ كَسْمِ حَرْثُكُمْ جِهَادًا فِيْ سَبِيْهِ ۝ نَعْدَا مَرْصَاةِ ۝ ١ ۝

وَأَبْ اُولَئِكَ الْمَسْمُومِ بِسَعْرُوْا اَبِ مَوْ رَعْدَا اِلِسْلَامَ حَانَدَ اَلْقِهْ كَمَا
يُوْلُوْهُم بِالْحَضَاةِ ۝ مُسْمُومِ اَلَّذِيْنَ سَمُوْدَ وَآلَةُ اَعْدَا بِمَا تُخَفِّتُمْ وَمَا اَعْلَمْتُمْ
وَمِنْ يَغْنَمُهُ بَيْنَكُمْ فَقَدْ صُلِّ سَوْدَ التَّكْسِي ۝ ١ ۝

وَكَمْرُ فَرِيْشِ بَو تَصَكُّوْهُ مِنَ الْمَسْمُومِ عَدُوْهُمْ يَشُوْ بَوْعِ اَلشَّامِ ثُمَّ
وَالْأَعْدَا عَلَيْهِمْ جَسَدِيَّةَ وَلَا خَدُوْهُمْ يَكْفُرُوْنَ اَسْمَاعُو ۝ اَبِ يَتَّقُوْكُمْ يَكُوْنُوْا
لَكُمْ اَعْدَا وَيَتَّقُوْهُ اِنِّيْكُمْ اُنْدِيْهِمْ وَالْمَسْمُومِ بِالْشَّوْءِ وَوَدُوْ كُو تَكْفُرُوْهُ ۝ ٢ ۝

وَحِجَّةِ اُولَئِكَ الْمَسْمُومِ الْمَعْدِيَةِ فِيْ مَوْ لَا نَهُمْ كَمَارِ فَرِيْشِ ۝ اَنَّهُ تَرِيْعَتُهُمْ بِهِمْ

صلاة هربى وسك ورسول الكفر يعني قريه سب، لأن مصير الكافر يوم القيامة سيكون مختلف عنهم ليس من المؤمنين وليس المزمعون منهم، ثم أن ابن موح الكافر ليس من أهل نوح وهم بعد بابه وعلاقات العربى تنظيم أسرى في الديار كسب لا يعي إلا من جره من وده. فكل بسا ربح مفضله ومستمنه عن غيرها، وس يكون هناك صلة قري بين الناس يوم قيامه ﴿س سمعكم أذخمتكم ولا أؤذكم يوم نقيم بعصل بينكم والله بما تفعلون بصير﴾ ٢٠

وكذا يجب على المسلمين أن يأمنوا بغيرهم وعن من معه دين سراً من قومهم وأهلهم لأنهم سبوا عن الكفر وأعدوا، حرمهم على دين الله، ومن أمر ﴿قد كذب لكم أسوة حسنة في إبراهيم وألذين معه إذ قالوا يعزبكم إن يراء منكم ومما تغفلون من ذنوب الله كفروا بكم وقد بينت وبيئتكم أعداءه وأعضاءه بدت حتى يلجئوا إليه وحده ولا قول إلا أنهم لأبيه لأستغفرونك وما أفتيت بك من الله من شيء رزقت عنك ثروتك أنت وأنت لمصير﴾ ٢١ ﴿ولا تحفوا بشدة للذين كفروا وعبر لما رزقت ربك رب العزير أنحكم﴾ ٢٢ ﴿نفذ كن نكم بهم أسوة حسنة من كان يرحو الله وسؤم لأحر ومن يوء فون لله هو العير الحجة﴾ ٢٣

وبإهم ور دعا لوالده بهمايه لا أنه لم ين له انه عدو له ولديه سراً منه ﴿وما كان شيعته يترهم لأبيه ولا عر مؤذنه وعدها إند فم نش له أنه عدو به سراً من أن إبراهيم لأؤاة خيم﴾ ٢٤ سورة

وإن كان كمار مريض ممن لم يحارب دين الله والمؤمنين وعسى العيش معهم بسلام، ولكن طريق دينه، عن بهاهم الله عن مودتهم و سخرت انهم لأن المسلم سأمور بالمعامل مع الناس بكن بسابة الله قسوا العيش معهم بعض سخر عر سمعته، وهم يحاربو الإسلام أو يصحبو على سبهمين ﴿عننى الله أن يتجمل بينكم وبين نبيس عاديتم منهم مؤذنه والله عدير والله

عَنُورُ وَحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَتَّبِعُكُمُ اللَّهُ عَنِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَمَسُّوَكُم مِّنَ النَّارِ فِي النَّارِ وَهُم يُخْرِجُوكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ أَمْ بُرِّئُوهُمْ وَتُقْسَطُوا لِيَهُمْ إِنْ لَهُمُ الْحِجَابُ ﴿٨﴾ ثُمَّ يَمَسُّكُمُ اللَّهُ عَنِ الْبَيْتِ فَمَأْوُكُم فِي النَّارِ وَأَخْرَجُواكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ أَخْرَجِكُمْ أَنْ تَوْلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٩﴾

فانصهي الصريح عن موالاة الكفار موجهة للمعادين للإسلام، المبكرين للمعتك، والندبي عصب له عبيهم ﴿٧﴾ أي أيها النبي أمر لا تتولوا قوم عصب الله عنهم فذ يفسو من كآمره كف يفسو بكفار من أصحاب الشور ﴿٨﴾

تكرار المشاحنات واسزاع بين المسممين

مولاه مشركين أوحدت بقور؛ وبورأى من مسمة قريش أموالين لأق، بهم مشركين وبين مسممين من عند وموالي قريش لسانفس، وكاتب ميبا هي وموع بعض مصاصدات بينهم من الهجرة حبرث مه سو، سي سرثس ﴿٩﴾ قل اجتادي يتونو؛ نبي هي أخس وب الشيطان ينزع بشهم وب الشيطان كان الإسحاب عذو ميبا ﴿٥٣﴾

ومحدث عنها ضمن أحداث الم حبه السادسة من مر حل بدعوة في مكة وفي هذه الفقرة يكرر من العصور بمدني سبعى أحد لأشخص بوشابه بين مجموعتين عرفهم من المسممين - دول ذكر من كانوا - فحبات شجار ومشاحنات بينهم بسبب ذلك، كما عن سورة بقره ﴿١﴾ أي أيها النبي آمنوا رب خاءكم فابق بنأ فستو أن نصسو قوم بجهانف عصبو على ما فعلتم ناديين ﴿٢﴾ وعشو أن بيكم رشو لله بو بعبكم في كثير من لأمر لقيتمو ويكن لله حيب ببيكم لإيمان ورية في قلوبكم وكرة بيكم تكفر ونفسووا وبضينأ أوكت هم انه الشور ﴿٣﴾ فضلا من لله ويقمه والله عليم حكيم ﴿٤﴾

وامتدحت لأيات لتبين كيف يتم حسم الخلاف

نساء بعضهن أو جميعهن في أزواجهن كغيره في مكة ويبدو أن المسلمين يردون هي يوهن بينهم فربما لأبأ بأمرهم بإحصاءهن لأصحاب يكسفن ن كس بالمثل مسلمات و راعيات في الدخول في الإسلام وهذا لأصحاب فرضه نظره في القديمة في بعد بقوله حسب أن المسلمين لنمو وصنو يرب وكونو جميعهم جسم مع حوهم معو أسلم من بني إسرائيل ومن لأوس و بجر ج ، ولا أن فريش سم تكف عن ملاحقة المسلمين ومحاذاة القصد عن الإسلام لد كان هناك حفا ر برسل فريش بعض نساء مع ينصرون بالإسلام لنتجس عن أحوال المسلمين

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَزَوَّجُوا مِنَ الْكُفَرَاءِ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا عِشْرَةً لِّأَعْدَائِكُمْ لَا تُسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكُفْرَةِ وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْكُفْرَةِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَا تَتَزَوَّجُوا مِنَ الْكُفَرَاءِ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا عِشْرَةً لِّأَعْدَائِكُمْ لَا تُسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكُفْرَةِ وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْكُفْرَةِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٠﴾

وبعد لأصحاب، فكر مرة مسلمة بالفضل أو بدين برعية بصادقة بالدخول في الإسلام، يحتمل لجلولها في أصحابها المسمين ولا يحول بني حال من لأحوال إعادتها فكفار

وإن كان بعضهن متزوجات بكفار من فريش، فيجب على المسلمين القيام بما بني

* يمنع عقد النكاح، لأبها محرم على زوجها بكافر، ويحرم عليها

* إذا نكح النكاح فبعد بزوج الكافر ما دفعه بمرأة كصدق و يتم بأسس المان عن طريق الإنفاق، أو من بيت المان الذي يعديه للإنفاق وتصبح امرأة عتيقة ويمكها بزوج بأي مسلم بحد

* كتب أمر بحدار بمسلمون بظنوا وحائهم لفرشيات الكافرات، ولحدقهن بأهلهن، ولا يحول بمسلم أن يبيعي على وجه الكافر أو لا تُسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكُفْرَةِ

* ورد ما سرح نكتم وجهه نكفر، منه نحن بالمطردة بالمسرداد ما
دفعه به من صدق، كما سروح نكفر الحوي بالمسرداد صدقه و شأنا ما
اصغفتم و سألوا ما اصغفو ديكتم حكمم بالله يذككم به ككم و لله غليم
حككم ﴿١٠﴾

* في حاد سرح رحل مسلم وجهه نكفر، وسم بعد به روحه أو أهله
صدائه، فعلى المسلم أن يعرضوه بعبه صمانية، من باب الما بسى بعده
لإبدا و إن قنكم شيء من أرو حككم بسى الكثر عفايتم فأتوا اللبى دعت
أرو شهم مثل ما اصغفو و اتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون ﴿١١﴾

والمهادجرات امجد يلم مهن مبياعة بدحور في لإسلام و انمبياعة لا
نعي بطق شهادتين كما بحدث دلأ، و نكها تمش بقطع الجهد على النصر
أمد الله أنها لا شرع بالله شئت كإتاع شريعات غير شريعته سبحانه ولا
سوق، ولا مربى، ولا بعت أولادها، ولا تكذب، ولا بعض الرسو في كل
معروف ﴿١٢﴾ أنهما النبى و عاده المؤمنات يقديقت على أ لا شرعك بالله
شيئا ولا يفرس ولا يزيى ولا يقبس أولادهم ولا سائس يشهال يفرس من
أيديهم و زجيهن ولا بقتيكت في مغزوف و شعورهن بالله و الله
عشور رحيمة ﴿١٣﴾

الأعراب

بدا سورة الحجرات السى بس المصححة في سوا ب قوله تعالى ﴿١٤﴾ يا أيها
الذين آمنوا لا تخذلوا بين يدي الله ورسوله و تقولوا إنه إن الله سمع عيسى ﴿١٥﴾
يا أيها الذين آمنوا لا توفوا أضوائكم بوق صلات النبى ولا يهزوا بالمرؤ
كجهر بكم بكم أ تحببكم و أنتم لا سؤرون ﴿١٦﴾ يا الذين
يخضون ضوهم عجم رسول الله أؤلتك أناس سمح الله ضوهم لينشورى لهم
شعيرة و أجزم عظيم ﴿١٧﴾ و الذين ليس بؤنك من و نكحجرات أكثرهم لا
يقتنوا ﴿١٨﴾ و الذين صررو على مخرج إليهم بكن خيرا لهم و لله عمرو
رحيم ﴿١٩﴾

والآيات مذكورة فيه ما نرى ونحصل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبعثهم عنه
مجمع عباد من رجال اساده تدبّر كانوا يتدعوا في مجلس مفرقة فظة
بعيده عن التهذيب، ويستعملون على أماكن الجلوس، ويجلسون بأى طريقة أو
حيث يمكنه وكانوا يتحدثون بأصوات جهورية عانية، ويشكل جماعى ولا
زال هذا أسلوب يمارس من قبل الكثير من سكان جزيرة العرب - ندرجة يبدو
جلوس وكانهم يتحدثون جميعاً في وقت واحد، ولا أحد يستمع لما يقا،

كما أظهرت جميع البادية عدم مراعاة لمخصوصيات الشخصية، والقيام
بأعمال لأخرى في أوقات غير مناسبة ذلك أنه إذا قام أحدهم وهم يعد
رسول فإنه يدعو له بسببه ويأذنه بصوت عالٍ أجش، دون مراعاة لمخصوصية
رسول أو حرمة شخصيه، ودون أن يتكلف نفسه قروح البذات بهوء هين
أجيب ولا يصرف، بل كانوا يصرخون صاوتين بأصوات عالية - وهو يصرف
الأول حباً بسبب قهر غير المسيحي أن يتوقف صاحب بادرة بسيارته أمام
باب صاحبه بسبب ويطلق صرخات سيادته بكل قوة لكي يسه من في البيت أن
هناك شخص في الخارج يريد تحدث إليهم، دون مراعاة لما يسه من زعاج
لأهل البيت والجنوب المعذورة وحارة وتصرف أخرى لا حصولها
سينذكرها القارئ أثناء قراءة هذه الأسطر

وبرسول كان يجلس معظم الوقت مع ساس، ولا يدخل بيته إلا في
أوقات الأكل والشرب والراحة، واليوم وهذه الآيات تتحدث عن أن رسول
موجى يهده تنصتات ابرءء، تى رب الآيات التهذيب

وقد قدم لأعراب على الرسول حال سمعهم أنه وصل يثرب، ظناً منهم
أنه يعمر نبع ونباء، لكنه يصيبهم شيئاً متي - ولم يكن داعيهم التثقة
بدين، لأن الإيمان لم يدخل قلوبهم لا في ذلك وقت ولا في أي وقت قادم
ولا في آخر أيام رسول الله

وبدين قدموا على الرسول كانوا يرددون على مسامعة أنهم مؤمنون برسائله

بطريقته منحه وكانها مسجعه بعدى عليهم هبت ، فربما لايات نقول بهم ن
 اهرهم نعمه الله ورب علامهم للإسلام مانسهم ، لا يعنى أنهم و نحن يؤمنون
 به ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنَّمَا تُبَدِّلُونَ﴾ ولكن فوئو سمم وبق يذخر للإيمان
 في ثلوثكم وآن ثعبنر الله ورسوله لا بينكم من أعمدكم سبب ر الله عفور
 عجم ﴿٤١﴾

و وثك لأعراب كانوا يكرون على مسماع رسون دون كبر مذكرة بأنهم
 دحبو هي للإسلام ، نصريته يبحانه بوصف فكرة أن بهم على رسون معروف
 ومنه ، يجب دحبوهم للإسلام ، وأن عنه أن يدفع هم مغال ذك و سلامهم
 يس من على محمد ، وبكته من الله عليهم أن اهدوا للإيمان مو كانوا
 دبعن مومين ﴿يَسْتَوُونَ عِثَّ أَنْ أَشْمُو لَمْ لَا تَقْنُو عَمِي﴾ سلامكم بن الله
 بقرن عليكم ا هذكم بالإيمان إن كنتم صادقين ﴿٧٧﴾ إن الله يقسم عيب
 بقمه وب و لأص و الله بصير بما تقنن ﴿٨٠﴾

وتبين بهم لايات أن الإيمان لا يكون بعلام العراء نفسه مومناً ، وإنكر
 بحداح لاعقاد الصادق وحدانه لله والإيمان باليوم الآخر صافه بلامصار
 الصلحه المهدوة في سب لصره ﴿وَمَا الْمُؤْمِنُونَ يُبَيِّنُ مَوْلَاهُ وَرَسُولَهُ ثُمَّ
 يَمْيُزُوا بَيْنَهُمَا﴾ بامو بهم وأفسهم في سبب الله أو بيت لله
 الصادقون ﴿٥٥﴾ من أنقنن الله بينكم والله يقسم ما في السمعة وب وما في
 الأرض والله يكن شري عليم ﴿٦٦﴾

و لأيات س بعض هباتع البدو الممثلة بذكر نبي فعل قامو به عجم
 أنه منة ومعروف بشخص المعالي ، و هو سم يكن كذلك ، كوع من لأبراره
 لكي يسس لهم طلب مفسر مددي به لأر بفسر لمددي هو مفسر سولاء
 عدهم ، دون أي اعتبار بمبادئ ، وهو ما سلاحظه في سور قادمة

ومن ذك سور محمد ذك التي سحدث عن سبور حر غير مسمو . من
 لأعراب ، ذك أنهم يد حصرو محسن رسون كانوا يشاهون على احتلال

لأماكن قبل غيرهم بشكن أروع ويعتدون بطريقه لوصفوه، فحرم غيرهم من
 إيجاد مكان يحسوس به، فلهذا من أنهم كانوا يعتدون بحسوس بعد إعلانهم
 لاجتماع وقصر الحسد ﴿وَأَنْتُمْ تَبِينَ أَمْرُؤُا قُلْ لَكُمْ نَفْسُؤُا فِي نَحَاسِ
 دَفْنُؤُا يَفْسُحْ لَكُمْ رُؤُا قُلْ نَفَرُوا فَاذْكُؤُا بِرِجْ لَكُمْ تَبِينَ أَمْرُؤُا مَعَكُمْ
 وَالْيَسِيرُ أَوْئُرُ بَعْدَ دَرْخَمِيهْ وَ لَمْ يَمَّا يَحْمُؤُا حَبِيْءُ ﴿٤﴾

و لايات معصي دوس في السباقة والكياسه وأدب الحسوس و لاجتماع
 و مضمون لدخول مكان لاجتماع بكل أدب وهدوء، و يحسوس في أي
 مكان حال بطريقه منظمه و منضبطه، فجمع مكانا يتسع لأكثر قدر ممكن من
 الناس، و بعيداً عن موقفي نفي تصيب المساحات.

و عند ترفع نجسه و تسهي لاجتماع، يهض الجميع و يصرفو بكل
 هدوء و سطم و لا يصف أحد في مجلس مثلاً بحرم صاحبه و دعت
 حه

ومن لأداب انبي كان يحب ان يحسوا به تقديم هديه و كان يستطه
 جداً بمرسول، عندم يحسرو و لا و لا و مره و هو سنوك حصارى، بحرص عنه
 من يهيد بأصوب البداهه فعدماً برور بيتاً لئلا لأو عنى ن مقدم هديه
 بمره، و لا يذهب بد و رعه و هي عاده مسنوده هي المجمعات بمره اليوم
 أكثر مه في المجمعات المسنوده ﴿وَأَنْتُمْ تَبِينَ أَمْرُؤُا قُلْ لَكُمْ نَفْسُؤُا فِي نَحَاسِ
 دَفْنُؤُا يَفْسُحْ لَكُمْ رُؤُا قُلْ نَفَرُوا فَاذْكُؤُا بِرِجْ لَكُمْ تَبِينَ أَمْرُؤُا مَعَكُمْ
 وَالْيَسِيرُ أَوْئُرُ بَعْدَ دَرْخَمِيهْ وَ لَمْ يَمَّا يَحْمُؤُا حَبِيْءُ ﴿٤﴾

و د أعفهم لله مه، فعداً أنه يست في دوس سنوكيهم و مثلاً
 يهيم مه أي، و د مدع بمرسول كم ط يحسوا مجلسه

الظهار

تبدأ سورة المجادلة بالحديث عن عبادة الظاهر أمي كاتب مسبوقة بين
 باسم في ذلك العصر وقد سمع الله قول أبي نجادك بي روحها وتشكي
 في الله والله يسمع لحديثك إن الله سمع بصير ﴿١﴾ تدير يطاهرون منكم
 من ثنائهم ثا من أفعالهم إن أفعالهم ولا أنلاني وديهم وثقتهم سقوت ، مكر
 من أفعال وروا ١ وإن الله يسمع عصور ﴿٢﴾ ولدي يطاهرون من ثنائهم ثا
 يغفرون يا قاتو قحير رقيب من قبل أن يتمم ديتكم توغظون به والله بما
 تفعلون خبير ﴿٣﴾ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتمم فمن
 لم يشفح فطعام من ثنائهم ثا ذلك لئلا يفسد الله رؤسوه وذلك لئلا يفسد الله
 وليكافرين عادات أئمة ﴿٤﴾

و يظهر عبادة عن أن يقول الروح له وجه أنت عني كظهر أمي أي أنها
 حرام عنه كحرمة أمه فسعى المرأة محترمة عني وروحها لا يفسدها فرائض
 ولكنه لا يفسدها ، مما يجعلها محترمة اجتماعية مهنة بروحها .

وقد ظهر أحد المسلمين وجهه ، مجاهد الروح له تحبب برسول الله
 حدث ، وتشكي ، بي الله وضعها فرب هذه الآيات تقول إنه حتى لو قسم
 ب روجتكم كأمهاتكم من يكن كسب ، وسيتقي لأم هي التي وتدفع ، ومن
 نكح الروح له ، أي لن يحرم عسكم كحرمة أمهاتكم

ويكون على كل من ظهر روحه كفاءة تمثيل سحرير ربه ، ولا تحل له
 روحه في الكفارة وهذه الكفارة ادع لرحال من أو يطاهروا روجتكم ،
 وفي نفس الوقت وميلة لتحرير عقد من الرقيب

ومن لم يجد الماء بكافي سحرير ربه أم أنه لم يجد ربيعاً سحريرهم ،
 عليه أن يصوم شهرين متتابعين من أن تحل له روحه فمن لم يستطع فعليه
 طعم ستين مسكناً ، قد جاء تأكيد مرة أخرى أن تلفظ الرجز بظهار لا
 يجعل الروح له أنه أو يحرم عليه كامه ، وذلك في سورة لآخر ب قوم جفل
 أرواحكم إلا في تطاهرون من ثنائهم ثا

بمجره. مرد بعضی مأمومین صلاتهم، و سببش لدعای نوافله و صحت بشو
للحصول منها علی ما يحتاجون من متع^۱

و لاحتمال لاكثر أب من خروج من المسبب و بركه الصلاه كما هو من مسلمي
بشره، و ليس من مهاجرين ذلك أن مهاجرين صلوا مع سور لله مده
طويله و عرفوا أهمية لصلاة، لأن لايات التي بحث علی المواظبة علی الصلاة
و أدانها بحشوع قد يرتب بينهم في مكة ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ﴿۹۸﴾
و أدبهم هم علی صلو بهم يحفظو. ﴿۹۹﴾
اصح صواب

أب مستمر يتركه فقد ربح بعضهم لإسلام نساء واحد مع انفسه و وعد
سرا، و بعض الآخر دخلو لإسلام عن طريق شخص آخر قبل الرسوله
بكنهم هم لم يروه أو يجمعو به في مكة و تكون معرفتهم تفاصيل الدين
وسما الصلاة، قلبة

كما أب من فانه يحصلو علی ما يحتاج من نوافله، التي وصفه هو
قد يسمى رمز حويلاً من أن نبي هانده أخرى أو يصور لدفع مفسد عادي
أكثر يحصلو، على ما يريد ممن حصل عليها من نوافله قبله فحادث سورة
بجميعه يتبعون هم رد صاع أجر الدين لا يفتا بصريح أجر لآخره، و به
ببحة الرباحة هي صغار بحة ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَاصْبِرُوا
يَوْمَ الْخُسُوفِ فَلَسَعَوْ بَوْدَكُمْ سَلَامٌ وَذُرُوا نَسْفَ ذَلِكَمُ حَسْرَتُكُمْ﴾ ﴿۱۰۰﴾ كَسَمِ
مَقْمُور ﴿۹۹﴾ ﴿۱۰۱﴾ فاصبى الصلاة فاستبر و في لأرض و ائتمو من فضل الله
و ادكرو بالله كثيرًا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿۱۰۲﴾ واد رأو بخبرة و هو انصرو منها
و د كُونُوا عَائِلَةً مِّنْ مَّ بَعْدَ سَلَامٍ حَسْرَتُكُمُ اللَّكْهُ وَمِنْ مَّخْجَرَةٍ و سَلَامٍ حَسْر
الزُّرْقَانِ ﴿۱۰۳﴾

لا لاله هم سلك القامه حريم، كفي ال... و هي محصور القامه حب الصلاة هو عي جمل البعض
يتراكمون و سببها

، لايات بشر إلى أن هذا سبق بحاربه بقاء يوم الجمعة في يثرب

وبالمراتب من مسجد الرسول

خطاب موحه بنبي اسرائيل

سورة الجمعة وب سورة مدنه بخاصه بنبي سم ليل ، بدير سمعو بدعوة
محمد مند سموات وسمافر انحصن منهم وقبوه و سمو به وبقوا عمرهم ما
يدعوا له وقد حاصبتهم سور مكثه كثيره ، كما سبق وانا و الجمعة لخاصه
مر تعرض عن الاسلام لآل محمد ايس من بني اسرائيل ، وحيى بن كنان
رسولاً من الله لهم بالاميين ، ما هم لأخلاء الله من ذواب بني حيف اندي
حظهم بديانه موسى ، وبن ينعو رسولاً عيو ، فجاءت بديانه انموه بصواب
بهم ب بديانه يسيسته لقصراً على حمص ذواب حمز ، وبن الله سبحانه قد شمل
بوحده هوش أو لأمر ، كما يسميهم بن اسرائيل ، ورسول لهم رسولاً منهم
بب كهم ويهديهم سبيل ارشاد ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ما في بقاء رب وما في لآ ص
المبدي نقيس لغريب بحكيم ﴿١﴾ عو لذي ثمت في لأقبيس رسولاً منهم
يحو عديهم بديه وترقيهم وتمعنهم نكبات وانحكمه وبن كانوا من فذل لفي
صلال ثبيي ﴿٢﴾ وأحرى منهم بقا ينعفو بهم وهو الغريب بحكيم ﴿٣﴾ بيت
لصر بله يؤيه من بشة و عة ذو عضل العظيم ﴿٤﴾

وبو من سورة مدطيه بنى سور بن ومشييه ، بهم بالحب اندي يحسن
لأمر والكذب على طهر ، ولا مسفد من لعنم بدي بحوه كونهم م
بحينو أمانه ما ورد في بو ، موسى وتركو اعمر بهد ﴿مثل نبين حنم
نور﴾ ثم لم يحنوفا كفتل حصار يحسن أسعد بنس مثل قوم الذين كذبو
بازر بله بله لا يهدي قوم بظ بعين ﴿٥﴾

، بسمر سورة وبنه ، و كسم ظمون أنكم ع جاء الله و حناؤه من بين
بشره فماد لا سمو سموت سماعو بدم ربكم ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَدُو
وإن رغبتكم أنكم أولياء بله من ذواب بناس فمتر حوت ب كشم صادقين ﴿٦﴾

ومؤكد السورة أنهم يكرهون الموت لأهلهم لا يطمعون بمصيرهم يوم
 قيامه ﴿وَلَا يَمُوتُونَ أَبَدًا مَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ أَلَمْ غَيْبٌ بِطَائِلٍ ﴿۷۷﴾ قُلْ إِنْ
 تُحِبُّونَ الْبَاقِيَ بِمَا فِي يَدَيْهِ فَذُلُّوا مَا تَكْفُرُونَ ﴿۷۸﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُقَالُ لَكَ فِيهَا عَمْسَةَ عَشْرَ آيَةً وَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَمَا يَقْرَأْ مِنْهَا مِن شَيْءٍ فليَكُنْ بِرُءُوسِ السُّورَاتِ ﴿۷۹﴾

مرحلة فرض القتال والاستعداد لحرب قریش

سورة براء في هذه المرحلة السياسية هي البقرة، النساء، الماعون،
 البقرة، محمد، نصف، صدقة ثلاثة لأخيه من سورة محمد

وهذه المرحلة تمثل تلك الفترة التي بدأ استمارة الرسول والمهاجرين في
 المدينة، وتسمى معركة بدر وفيها فرض المال، فهي مرحلة الاستعداد
 للحرب التي ستفوز مع أعدائهم

وفيها أعلن دستور الدولة الجديد، وموقف الإسلام الوصحي بكل الناس،
 بأنه وثقة وعهد بين الله وعباده لا يحضر بموجبه بعد على مباح دينية
 مدنية أو معنوية، وكلها تكافأ نجا في الآخرة والظاهر للإسلام أو تقيم
 بعض أو لا يعني أن نمرأ أصبح مسلماً، بل عنه الثقة بالإيمان بصادق
 والعمل بصادق المتمثل بعباده كنز أو من يدين ولا يهتد عن كل يؤهيه سر
 وجهر وعنى الدوام، ومن لا يعمل ذلك فليس بمسلم ولو رعم ديناً

ولأن كل سورة من سور هذه المرحلة تحتوي على عدد من الأحداث فقد
 قسب الحديث عن كل سورة على هذه، فمنه حسب قوله

سورة البقرة

أول سورة مدنية يفرض فيها شريعات وقد فرض فيها الكثير ذلك أن
 المسمم أصبح لهم دوة، ولأنه من دستور وهو من تقوم حياتهم ويسرور

لَنَلَهُ سَوْرَهُمْ وَرَكْعَتُهُمْ فِي طُنُجَابٍ لَا يَنْصُرُونَ ﴿٢٧﴾ ضَعُفَتْ شَكْمُهُمْ غَضَبِي هُمْ لَا
يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ وَ كَصَلْبِ قَسِ سَمَاءٍ فِيهِ ضُفُفَاتٌ وَرَعْدٌ وَرِيْقٌ يَحْمِلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آدِ بِيهِمْ قُلُ الْفَوْعُو حَمَرُ الشُّمُوتِ وَ لَنَلَهُ مَحْبُطٌ بِأُنْكَ قَرِيبٌ ﴿٢٩﴾
يَكْبَدُ الشُّرَى يَحْصِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَصَاءَ بَهُمْ ضَمُّوا إِلَيْهِ وَوَدَّ حَمَلُ عَقِبِهِمْ وَافُو
وَوِ سَاءَ لَنَلَهُ يَلْهَبُ حَشَجَهُمْ وَ يَصْرِفُهُمْ هَذَا إِلَهُ عَمُو كُرُ شَيْءٍ وَبِيْرٌ ﴿٣٠﴾

لَا يَات (٢٠ ٨) نَحْدَثُ عَنْ سَافِقِينَ فِي عَدِيَةِ ﴿٣١﴾ وَاسِ سَاسِ مِنْ بَقُو
مِ بِاللَّهِ وَبِئَرُومَ لَآخِرُومَ هُمْ بِئَرُومِينَ ﴿٣٢﴾ يَحْمِلُونَ اللَّهَ وَ لُبِيرُ مَوُ وَمَا
بِحَدَمُونَ لَا لُفْتَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٣﴾ بِي فَنُوبِهِمْ فَرَضُ فَرَدُهُمْ عِ مَرَصِ
وَبِهِمْ عَدَاتٌ يَرْتَمِ سَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٣٤﴾ وَوَدَّ جِلَّ هُمْ لَا تُفْسِدُوا بِي لَأَرْضِ
وَوِ سَافَ سَخَرِ مَصْبَحُونَ ﴿٣٥﴾ لَا تَهْمُ هُمْ لُفْسِدُونَ وَجَرُ لَا
يَشْعُرُونَ ﴿٣٦﴾

وَيَعْبُدُونَ انْفُسَهُمْ أَحْسَى مِنْ بَقِيَةِ مَصْنُوعِينَ أَوْ عَصَمِهِمْ ﴿٣٧﴾ هِيَ هِيَ بِيهِمْ
أَصْوًا كَفَ مِنْ الدَّاسِ قَالُوا أَوْفَرُ كَفَ أَمْرُ الشَّهْدَاءِ أَلَا يَهْمُ هُمُ الشَّهْدَاءُ رِيَكِي
لَا يَقْتُمُونَ ﴿٣٨﴾

وَهُوَ مِ يَدِ عَمِي أَنَّهُمْ مَسْنَمُهُ عَرِيشُ مَعِينِ يَوَالِدِ أَدِ هُمْ مَعَشَرَكِي
وَالِ يَرِ حَدَّثَ بِيهِمْ وَبِي مَسْمَعِي مِ الْعَبِيدِ مَوِي مَشْ حَابِ مَدِ أَلِ كَوَا
فِي مَكَا وَتَكَرَّرَ فِي الْمَدِيَةِ فِي الْمَرْحَةِ سَافِقَةٍ وَبِيْكَرُو فِي مَرَحِ لَادَمَةٍ

وَعَادُوا لَأَيَّ الْحَدِيثِ عَنْ هَذَا لَاءَ مَصْنُوعِي ﴿٣٩﴾ يَدِينِ يَنْفُصُونَ عَهْدَ لَنَلَهُ
مِنْ بَقِيَةِ حَتَّاقِهِ وَتَقَطُّعُونَ مِ مَرِ لَنَلَهُ نَهْ أُنْ يُوصِلُ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أَوَسَتْ هُمْ الْحَاسِرُونَ ﴿٤٠﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكَيْفَ أُمُونا فَأَحْصَاكُمْ ثُمَّ
يُجَسِّدُكُمْ ثُمَّ يُخْيِيكُمْ ثُمَّ يَبِوُ ثُرُخُشُونَ ﴿٤١﴾ هُوَ الَّذِي حَسِبَ لَكُمْ فَا بِي
لَأَرْضِ خَمِصَةٍ ثُمَّ سَوَّرَ بِيِ اسْمَاءَ فُسُوهُرٌ سَتَعَ سَمَومِ وَهُوَ يُكْرُ شَيْءٍ
عِيْمٌ ﴿٤٢﴾

وبناءً على أدلة عن حياهم المخرج من الإسلام بعد أن حياهم الله
معبودية من الكفر، وسيموتون، ثم يعيشون، سحسرو

ويعود أسلوبه في حرف سبب بعض هدفهم ﴿ومو ناس من يعجبك
هو﴾ هي نعيه الدنيا ويشهد به عن ما بي له وهو ﴿الحب﴾ ٢٠٤
وبد، بوشى سعى في الأرض بعميد وفيه ويثبت الخرب والتش واليه لا يثبت
استناد ﴿٢٠٥﴾ وبدا، مير به بي لله حدة العزة، لا ثم فحشبه جهنم، وبس
البيد ﴿٢٠٦﴾

بنو إسرائيل

لعره ثاني سورة مدسه حد مجمعه نتحدث عن بني اسرائيل، وسأوما
الكثير من الموضع سي هذا علاقه بهم، ومن ذلك

﴿دعواهم بدخول في الإسلام كدين به معايير الدين اندي مره عن
موسى وغيره من رموز سببهم، وتحدث من بقي منهم على معتقده من
جهنم لأن أي معتقد غير دين الإسلام بن يقدم عند الله . لايات ٤٠ - ٤٦،
١٢٢ - ١٢٣، ١٣٦ - ١٣٨﴾

﴿الحديث عن تاريخ بني اسرائيل رمن موسى لايات ٤٦ - ١٠٠ .
كدلالة واضحة على أن نورا وحي من الله وح يأت به محمد، بني لا يثبت
وسينه سببهم من معرفه كل هذه الصفات الدقيقه التي يتوفا عليهم عن
تاريخهم

﴿فيل أن يؤكد لايات ١٠ - ١٣ أن بني اسم ثيل مسسكن
يموقعهم المعاند من الإسلام، ومن يسموا

١ في حده سار في مرفع عن الاكثرب ذكر ب أن معنى ذكركم أموات فحيكم ثم يمتكم ثم يحيكم
أي الموت إلا بعني القدام ما هو المحدث ومن ثم الحياة ومن ثم الموت ثم الحياة في الآخره وقد
يبر من حقا ما ذهب له هناك فالحيه الأولى معويه على الدحو . في . سلام كما يثبت في لا عن

النصارى واليهود في يثرب

تحدثت (الآيات: ٩٥ - ١٠٨) من سورة البقرة عن يثرب نصارى يدين
كانوا في يثرب عند هجرة الرسول

والنصارى هم فرقة ظهرت بوجود بعد من عيسى بن مريم، الذي أعقب
وفاء موسى ومن الشمامسة لأوب نسي، بنو نيل وعندهم كانوا لا يربون يمشون
في مصر. ولم يسلمهم لله ولا أي من رسله بهذا الاسم، بل هم سمو به
أنفسهم ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَحَدٌ مِّثْلَهُمْ مَسْئُومٌ خَصًّا تَمَّ ذِكْرُوا بِهِ
فَأَعْرَبُوا بِهِمْ أَلْفَادًا وَفَصَّصُوا فِي يَوْمِ الْيَوْمِ وَفَصَّصُوا فِي يَوْمِ الْيَوْمِ
بِضَعْفٍ﴾ (١٤٤) المائدة

وبهم عقائد مختلفة فالمعص كانوا موحدين يؤمنون بعيسى بن مريم
كربون الله، ومن ثم ظهرت فرقة من أن عيسى بن الله، وأخرى نظى أنه
الله وثالثه نظى أن عيسى ابن الله وأمه إله ثالث معه ومع الله

و نصارى من من منهم يعيسى ومن غيره ابن الله لا يصون صلة بما
يعرف اليوم بالمسيحية، التي كانت عند فيم لإسلام، مشقة في بلاد الشام
و عراق ومصر وشمال أفريقيا وأوروبا، وأيوب والي تعقد أن يسوع أحد
ثلاثة آلهة بجانب الإله لأب وإله حرمه روح القدس لأب النصارى
يعتقدون أن عيسى بن الله، وأمه لثالث ﴿وَقَدْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ ائْتِ بِآيَاتِكَ بِنَاسِ الْيَهُودِ وَنُفِي إِلَهُي مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ مُشْتَدِّتٌ مَا
يَكُونُ عِيَا أَلَّا أَوَّلَ، فَاليس بي بحق؟ إن كنتُ مُدَّةً فَقَدْ عَلِمْتُ تَقْدُمَ مَا فِي نَفْسِي
رَلا عُلْمُ مَا فِي نَفْسِي، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (١١٦) المائدة

وهو فرق جوهرى بين عقيدتهم وعقيدة من سموه بالمسيحيين

وقد دحس بالمسيحية النولسية في أرض اليمن بواسطة هاجر يعسى كان
يتردد على القسطنطينية وحيرة في يقول نحاسي ميلادي كما دحس
المسيحية آيوبيا على يد مسافر رومي اسمه فروغوس، كان في طريقه في

بهذه لكه أمر وينقل إلى أثوب وهناك سيطاع بشر مسيحيه، وأصبح هو
أول أسقف لأكموم (أثيوبيا الحالية)

أما من عبي من انصاري ومن رسول الله فقد كانوا من بني اسرائيل
واسقرو في يثرب مع من استقر بها بعد خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ارضه
اعقب انبياءهم بني اسرائيل وبعثوا هاجر محمد بن عبد الله
هناك باعدهم الفضة التي بلاثت فمدا بعد، بهجرة البعض مع خوئهم بني
اسرائيل عدا من يثرب، ودحو، بعض لآخر في الاسلام والفرار
يصف يقية المرحدين منهم بانهم ياتون حدة عند معان الاله
اشد الناس حدة للذين من اليهود والذين اشركون وتجدد اربهم ثروة
للذين من الذين قالوا ان يثرب ديت بان يثرب في يثرب ولاهم لا
يتمون ﴿٨٢﴾ ورد سيقا ما ارب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بث عرفوا من الحق يقون ربنا ما فاكست مع سعادين ﴿٨٣﴾ وما لك لا
مؤمن ساقه وب خاء من الحق وسقمع ان يثرب ربنا مع القوم
اصحابين ﴿٨٤﴾ بانهم ليهما دوا حداث بحري من يثرب لانها حادين
يهي وديت خاء المخصين ﴿٨٥﴾ المائدة

و نصارى في اثرا من هجره لم يكتوي على وىق مع اليهود، لا أنهم
كبو كما اليهود - يظنون أنهم واحد من سيدخل الحق، مع أن أتياع
انصافيين يعتمدون معتقدات م يمرن الله به من سلطان و حكمة عن انديس
الدي دى به كلاً من موسى وعيسى في زمانهما

ومن قدم للمدينة في الموجه إنسانة لهجرات بني إسرائيل عرفه تسمو
يايهود بعضهم موحدون وبعضهم يشبه عقيدتهم مع عقيدة النصارى، حيث
يؤمنون أن أحد أنبيائهم اسمه داوود، كما أن الله ﴿وقال يا يهود ائذ
أنتم وقفت النصارى لمببغ ابن سبه ديث قوتهم ماواههم فضاهاؤا، فوئ
عبيس كمو من قبل قاتلهم الله أي يؤذون﴾ ٣٠ السورة

وهذه انعم به قصة قديرة سر حال ما انتهى أمرها، وتلاشي أفراسها

وتسمر لأبواب ليعول بها كل من عني عقائده انبجسه من الصائغين
يرضى عن محمد حتى يسمع منهم ﴿٢٠﴾ من نواصي غيث اليهود ولا النصارى
خفى ثلث مني ربي هدى بله هو الهدى وبني اتيتهم أهو عنهم بعد بني
جاءك من الجلم ما لك من الله من وفي ولا نصير ﴿٢٠﴾ اميرة

تحذير المسلمين من بني إسرائيل وعدم التماسي بهم (الإسرائيليات)

بعد صلاح بني إسرائيل على عاصم هو تاريخ أجد بهم، تتوجه لأبواب
١١٠ ١٠٠ بالخطاب للمسلمين بعد ذلكهم من حيث بني إسرائيل
ومكرهم، ويهدمهم عن التماسي بهم في أي معصية أو عبادة وتصرف، لأن كل
ما يحارسونه لا علاقته به يدين الله لنبي يرعى موسى والنصافي مدعون،
ويكسح حركات يدعوهم من عند أنفسهم، ويؤكد لأبواب أن بني إسرائيل
والشركيين لا يريدون بحجر للمسلمين، ويسعون لصلالهم ويعددهم عن
الحق

و سورة أبي سحر بعد المسلمين بها عرفه بعد بالإسرائيليات،
واسي بشمل كل مميزات صالحة لأبواب يعرف، وكل شريعة لم تكن عندها
لأبواب، وكل عبادة تصرف بني إسرائيل أو تأسى بهم، أو لأحد بأقوالهم

ومع أن تحذير يعرف جاء في وقت باكر جداً بعد الهجرة، ويكرر في سورة
عديدة بعد ذلك لأن ما حذر منه القرآن، كان زراً فقهه اليهود بعد
وسوء الله، وكان من نتائج بعد عن الذين عرفوا عن إسرائيل أو شبهه بها
سميت باسم الذين كالفقه والحديث والتفسير والحروف وأصبح يدعى عنها
هو دين الله، ومحاوله تحييل دين الله منها كفر بالله ودينه

قريش واستمرار منعها المسلمين من دخول البيت

من أهم الأحداث التي تعرض لها سورة البقرة مع قريش المسلمين من
دخول المسجد الحرام ﴿٢١﴾ من أئمتكم مني منع مناجاة الله أن يؤذوا فيها

مُنْفَعٌ وَسُغَى فِي خُرَابِي أَرَأَيْتَ أَن يَذُنُّهُ إِلَّا حَائِقِينَ لَهُ فِي
لَذَّةِ حُرَّتِي وَهُمْ فِي لَاحِرَةٍ عَدَتْ عَظِيمًا ﴿٤٤﴾

وقد منع فرّيش المسلمين من دخول المسجد الحرام ببر هجرة محمد،
ومعه ببرحلة الأحبرة من من حل اندعوه في مكة وهو ما يوكده سورة نوح
﴿٤٤﴾ أَنَّهُمْ كَفَرُوا وَيُفْضِلُونَ غِي سَلِي أَنَّهُ وَمَشْجِدٍ حَرَامٍ الَّذِي يَعْلَمُهُ بِشَاسِ
سواء يعاقب به وجاء ومن يُرَدُّ فيه بإيجاد نصيب ثُدِّقَ من عذاب اليم ﴿٤٥﴾

واسم المسجد بعد هجرته مع أن نعرف التمتع بين الناس في حرية
عرب عند انعدام هو أن مكة يند حرم مقصوح لكن من يريد الحج أو العمرة ومنه
بمصور بصفة وكل سكان جريده يعرفوا أنشؤا الموقف عن الحرم وبالعروب
وعاد من بسبب وسبب التي تقوم عندها حبه الدوا خلال لاشهر حرم لكي
بممكن الناس من بدهد بسببهم والعودة بلادهم بسلام وفرشوا كانه
بعض مكة وتقوم على خدمة حججاج وصيانه البيت، لا أنهم وبموجب ذلك
بمعاهده بديسه لأثريحه لأستحق من حج حله عن المسجد حرم حتى
كان عند أبي وسبب حرت فبدهد، لأبهم عروب بدهد، أنهم مكلفوا بخدمه بسبب
وبسبب بدهد بببببب عنه وهذا بفسر عدم وجود حكومة وحاكم في مكة بدهد
ببببب حصري بوحيد في تلك العصور. بسبب بسبب حاكمه أو عيم لكن
كبراء فرش بدهد وهذا بسبب الدوي الإلهي، وقد مو جمع بسبب من
دخول بحرم وعروب لاية ٥ (المسلمين، ان كتب فرش بسبب من
الدخول والبصلاة في المسجد انحرام فببببب بصلاته في أي مكان بدهد بدهد
لأن الله محبوب في كل مكان ﴿وَبِئْسَ الْقُشْرُوقُ وَالْمُفْرِتُ فَأَيْسَ بُنِيتُ الْمِثْرُ فِى رَبِّهِ﴾
﴿٤٥﴾ وَبِئْسَ غَيْمٌ ﴿٤٥﴾

القبّة

من نحو صحيح التي بببببب عنها سورة في (لايات ١٤٢ - ١٥٠)، ما

٥ لأنهم بدهد أربعة في جو البصلة، دو البصلة، محرم، ووجب

يعرف بتعبير القسطنطين في كتابه للإسلامي وكتب السير والبراهن راسحت لدى المسلمين أن الله حل شأنا، ومدة فرصت بصلاته هذا أمر برسول بالوجه في صلاته لإيثار، معروفة يوم ياتقدس، والتي تقع في فلسطين بحاليه وبيدة على رعمهم، ورسول طوب دعونه في مكة التي امتدت لثلاثة عشر عاما، كان بضع الكعبة بيده ومن يات صلاة صلاته، بحيث يتوجه لإيثار كما أمر، ولتعبه في نفس الوقت، وعندما هاجر بمجدة راس لآيات الباطن بأمره بتغيير القبة من قبل بنو مكة ولو صدق هذا فون برسول ومسلمين في مكة قبل الهجرة كان يصور دائما بنو الجنوب من كعبة فقط، لكي يكون كعبة وإيثار على خط واحد، ولا يصور في أي مكان آخر حول الكعبة

وأصبح نزع بسوجه برسول دائما لإيثار عقيدة مسحة، بين المسلمين بمختلف طوائفهم، لا يفسر بجدد مع ابن إيثار وفلسطين كنها لم تذكر في القرآن ولو بشكل عارض، والمسجد الأقصى المذكور في سورة بني إسرائيل، ليس بمقصود به المسجد الذي بني في عهد عبد الملك بن مروان وسمي المسجد الأقصى بيمناً بالمدكور في القرآن، وليس بجديد، المسجد القديم، يعود إلى أو سرهم كما نزعهم لإمبراطوريات، لأنها لم يربط فلسطين في حياتهم، ولم يصور بها فيها مسجد وحده.

ولعل ما حدث هو كما يلي

عندما بدأت الدعوة في مكة وأمر برسول بصلاته، كان رسول الله يصلي بالقرب من كعبة ويتوجه لها، بشكل عمودي وجسمي، لأن الصلاة منه، وكعبه يب الله **﴿يُحْسِنُ اللَّهُ الْكُفَّةَ يُبَيِّنُ الْإِحْرَاءَ يُبَيِّنُ نُبُؤَ...﴾ (٩٧) المائدة.**

وليس هناك بعب آخر به ذكر في القرآن، وهذا سبب هو ما صي نحو

١- يذكر في جوع بموقع بني إسرائيل بتدريج حتى تداخل بين إسرائيل وساحل مكة وبه لا علاقة بها وبرسوخ بتدريس إيثار في المقام

إبراهيم قبل عصر محمد بالآلاف السنين ولم يحضر علي بال انرسون أن يوجه لأي اتحاد آخر، ولم يوجد سبب يحمل على ذلك

وعندما يعود للكتابة سي أسلم بها من أسلم من يثرب، وتذكر أن لله من بني اسرائيل هم أول من أسلم بعد نداء انرسون في مكة ولاصالح بعضهم دعوته، ثم عادوا لموطئهم وبدأوا دعوه قومهم وبقية أهل يثرب مدحور في الاسلام، فدخل الاسلام أكثر من أسلم من يثرب بهذه الطريقة، دون أن يرسل انرسون أو يعيشوا معروف منه ولأنه مني سرائيل يعظمون يثرب، يحكم أنه يوجد فيها هنكلاً يمثّل هنكل سيمان الذي كان مقاماً في بلادهم لأصبيه جنوب غرب جزيرة العرب قبل أن يمشوا في مراع لا من سبب الحروب لأهليه والى اب الأختنة فكانت يثرب بالمسح على سرائيل في يثرب تمكان انفسدس الذي يوجهون له عند «صلاتهم» ويبدو أن أوائل مسلمي عرب من بني اسرائيل سمرو في حوجه لا يثرب في صدورهم لاسلامه وسعهم كل من أسلم على أيديهم من قومهم أو من الأوس و الخزرج و لأعراب

وعندما وصل انرسون مهاجر، وجد أن المسجد الذي حي به كان بسجه للشمار، كما لاحظ أن المسلمين في صدورهم يوجهون بشمال، مما كعبه مكة تقع من جنوب وبحكم ان انرسون لا يستطيع ان يامر ساس بأمر ديني أو يهاجم لا بعد أن يحرر عنيه من أي عبيدهم، فلم يستطع أن يحدث معهم عن وجههم في الصلاة، حتى برئت عليه سورة بقره وفيها يات بغير عنة

﴿سَيَقُولُ شُعْبَةُ مَنِ الْقَائِمُ مَا هَ الْاُمَمُ عَنِ مَنِيهِمْ اَللّٰهُ اَتَاوُا عِيْثَهُمْ مَّرْلَهُ يَمْسُ قُ وَاَلْعَرَبُ يَهْدِي مَنِ شَاءَ بِمِ صِر يَدُ مُسْتَقْبِ﴾ ﴿٤٢﴾ وكذا خففتكم ثمة وسعداً لتكونوا شهداء على اناس ويكوف انرسون عسكرهم شهداء وما جعلنا بيه انبيى كتب عنيها ولا يقدم من يتبع الرُسوف من يثرب على عبيته وان كانت لكبيره لا على أيدي هدى الله وما كان لله يصيبع بيقاسكم بأن الله بان من رؤوف ﴿٤٣﴾ قد برى بقلب وجهت في انشمام فلو شئت فسنه

برصه موب. و حيث شطر المشحب الحره و حيث ما كنتم موب و حوكمكم
 شطره و ربك ندين اوتوا كتاب يفتقرون الله بحق من رزقهم و ان بعد جعل عك
 مضمون ١٤٤ و عني اثبت ندين اوتوا كتاب كحل آيه ما تبعو فبست وما
 به يدع عبيهم وما يفتقرون يدع قسبه بعض و عني اثبتت امة امة من بعد ما
 حاك من علمه الله و لمن انظر لهم ١٤٥ و ندين اتيهم الكتاب بقرؤنه
 كما قرؤن باءه و و فربا قتلهم ككفون بحر و هم يفتقرون ١٤٦ و انحق
 مر اثبت فلا نكوس بر تعمير ١٤٧ و ليكن وجهه هو موبه و سغو
 انحراب ايس ما تكونوا يا اي بكم به جميعا و به على كل شي و
 فبر ١٤٨ و من حيث حرجب نور و حيث شطر مسجد الخرام و ربك لنحق
 من ذلك و ما يدع عك مضمون ١٤٩ و من حيث حرجب نور و حيث
 شطر مشحب بحر و عني ما كمنه موب و و حوكمكم شطره ائلا يكون يداس
 عسكم حقه و لا آيه علمو بهم فلا تحشونهم و حشونهم و لا هم يعي عسكم
 و علكم نهذور ١٥٠

ولايت تهن على ان ناس مسمو بر بالاداب هم من كدو
 يمو جهون يعير مكة فسيقون نسيه من ناس ما و لا هم عن قنبيهم آيه كدو
 عبيه

أما الرسول فهم موجه نحو مسمو : كتاب نصلي بها قبل وبعد هجرته و من
 رسول رب سورة نصره و و جعده انبييه نبي كس عني و لا يفتقرون من يفتق
 بوشول يفتق بعد عني عني

ويعير نقبه من يوجه يعير ف جاء موفون مع قبله لم سون الي كتاب
 عبيه و سم يعير

و سمر الأيات موفون برسون ان نصيه باعجه انكه ثابته و سوه كس في
 مكة و يعير عني موفون حيث حرجب نور و وجهه شطر حشجب بحر
 و حيث ما كنتم موب و و حوكمكم شطره

ولا يحور لا حد سوجه يعيرها ياي حجه و بيرير ائلا يكون يداس غيكم

حُجَّةٌ وَلَا تَدِينُ ظَنُّوهُمْ مِنْهُمْ وَلَا تُخْشِئُهُمْ وَخُشَّيِي وَلَا أَمَّ بِعَمِي عَيْنُكُمْ
وَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

فصلمو يثرب الأوائل من بني إسرائيل، توجهوا إلى إيليا لعليه الموروث
الديني عيدهم، طلباً منهم أن يفتي بالفعل مقدسة عند الله، لأنهم يوازئو هذه
القدسية، ولذا شعر بعضهم بعدم لا يباح بدو حجة لأن موثهم لدي
والله في لا يحرم أي مشاعر تقديس مكانه، حتى بعد أن أسلموا، لأنهم
يعبرونهم معاً تلاميذ لاسعافيين ويسبب بقاءه، حسب ما تراسخ في
تقديسهم من القدم. وقد تحدث عن ذلك في فصل خاص

انتاهيل انقسي لمرحلة القادمة

بعد مات بعض المسلمين في مكة بحب العديد من قبل كبر + فريش،
فجمع بذلك العرب وأصحابهم هم هاجر، بندييه، سرع، آليات تهم ن عليهم
مصيبهم، وبينهم أن من مات هو في تحفيصه م يصبه معوي، لأنه اشتم
برصوب ربه ورجة، فهو لم يحس شيئاً بمقدرة الرب ﴿كف أرسب فيكم
رسم لا مكم يثرب غيبكم يدي ويزكيكم وتعلمكم الكفاب وتجيكم وتعلمكم ت
لته تذكروا نعمو ﴿١٥﴾ فذكروهم أذكركم وشكروا لي ولا تكفروا ﴿١٥٢﴾
ن انهم تدن أموا استعصوا بطي وطلاء بأن الله مع بطيرون ﴿٥٣﴾ ولا
تقروا بمن يفسد في سبيل الله أموال بل أحب وأنك لا تشعرون ﴿١٥٤﴾
وسنوتكم بشيء من الحقوق والجوع ونقص من الامور والفساد والتمزاج
وبشر الصابرين ﴿٥٥﴾ تدن إذ صابشهم مصيبتهم فالتوا إلى الله رب إليه
راجعون ﴿٥٦﴾ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المتهتدون ﴿٥٧﴾

وتقول، الآيات الخمس من عليهم أن يكونوا مسعدين بعض الصحبات
مثل سعد بعض لأف والعارف، بعض في اشترات والأملاك، لأن فريش
مستمره بملاحمة المسلمين، وسيكون هناك أدباً صعبه، وعندهم بصر على
شدائد حتى يأت الله بصبرهم على صبرهم

وفي مكة آخر من السورة تأتي الآيات لتقول ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتِخَذُوا
 تَحْتَهُ رِجَالٌ بَلْ أَنْتُمْ قُلُوبٌ حَامُونَ مِنْ قِبَلِكُمْ ثَمَّ لَهُمُ الْأَسَاءُ وَنَضُّوهُمُ
 عَنْ يَمِينِهِمْ وَبَشُورٌ لَكُمْ مِنْهُمْ لِيُقَيِّدَهُمْ فَيَكْبِتُنَّهُمْ لَكُمْ يُدْخِلُ الْحَدِيدَ فِي
 الْأَفْئِدَةِ ﴿٢١٤﴾

فما أصاب السعير من قبل أو تعذيب على أيدي فرس، شيء
 مرفوع، لأنكم آمنتم بالله وكفرتم بموروث قوم بولس وحاشيتهم وأعلم
 خطأ معتقدكم، وأنتم فيه مستصعوا، فمن اتطعني أن يهاجمكم ويؤذوكم،
 وكان عليكم أن توافوا ما حدث أنه سيحدث بكم، وسعدوا له ولا تسعجوا
 بؤسهم، ويصبروا على ذلك ويحتسبوا عند الله الذي لا يضيع وزنه

ومما يذكر في موضوع، تشر آيات أخرى بحسب على شأن فمضركم، والذي
 لا محالة وقع، لأن سورة يوسف هي وقت كانت فرس مسمرة في ملاحقة
 سبيلهم، وعازمة على حشد عليها بهجوم عليهم ﴿وَقَبِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يُبَيِّنُ يَفَاتِنُكُمْ وَلَا يَغْدُرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغِيثُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾﴾ وقبضهم حيث
 يفتقروهم وأخرجهم من حيث أخرجكم ونهض أشد من نفسي ولا يفتقروهم
 عند المشعر الحرام حتى يفتقروكم فيه فرب ما فتقروكم كديب حر
 يكذبين ﴿٩١﴾ فرب ما فتقروكم فرب ما فتقروكم كديب حر
 يكون منه وكما الذين به فرب ما فتقروكم فلا غدو، إلا على بطيخ ﴿٩٢﴾
 شهير حرم بانتهز بخر، وأجارت بياض من غدي عبيكم وغدو
 عليه بجش ما غدي عبيكم وأفقو به وغدو أن الله مع المؤمنين ﴿٩٤﴾

وهذه آيات تضع صبط لجهاد متموج ومنها

عدم قتال المدحيين، ولو لم يسموا، لأن القتل فرض مرفوع انصم
 وحيد الصام ومن لطيف نعر فهو موجه في تلك اللحظة صد فرس لأبها
 حارب الله ورسوله والمؤمنين، وخرجهم من مكة واستمر بملاحقتهم
 وحيد الناس عن الدعوة في الإسلام حتى يعد معاديتهم مكة وسكن المدينة
 التي تبعد عنهم مسيرة عشرة أيام

فوجب أن يقاتلوا بكل عتده، حتى يكسر شوكتهم ولا يملكوا من بقية
على الإسلام ويحتوي دين الله من الأرض

ومضى ما انتهت قریش من محاربة الإسلام وأهله ورعبت في عهده،
فجبت هذه الحرب وانتعاش معهم ومع غيرهم من غير المسلمين بسلام
وحودة

ويكون حال رد الظلم وهداية النظام بمثل طينة، ولكن على المسلمين
احترام المواثيق والدولية، لا أن تعسف من قبل هذه الحرب بمسلمين فدون
فانهم مسلمين في أشهر بحرم وعلى المسلمين لعانهم فيه، وإن فاتهم
في مكة ولي بحرم وعلى المسلمين ضالهم

أما من سم يقاتلهم فعلى المسلمين احترام حرمة أشهر بحرم سي كان
سكان جزيرة العرب يحرمون فيها لقاد، كما القاد في مكة وبحرم،
بموجب عرف دولي ميثاق عليه بين سكان جزيرة العرب في ذلك الوقت

ولآيات تظهر أن بعض المسلمين عتده وجدو أنفسهم عرغمين على قتال
قریش، كرهو ذلك، وتمسوا بكون هناك طريقة أخرى للتعامل مع قریش غير
الحرب

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٦٦

ولا بد أنهم من مسلمة قریش الذين لا زالوا يشعرون بدموية لأفديهم من
مشرقي قریش

والعمال يؤدي بعض الحسارة بعض لأفدي، وهذا في عهده حسارة،
لكنه يؤدي بكسر شوكة أعداء الإسلام (قریش) ويصح للمحارب للدعوة بدين الله
ومشاره، لأن قریش كانت نصف بكل موبها للصد عن دين الله ويكون القتال
- وإن كرهه المسلمون - فيه خير كثير لهم ولدين الله

ويدعو ان المسلمين كبر عندهم ان يأتي يعرف بها ويحارب موووث معدس
 بهم، و مسيريو كيف يمكن ان يكون هناك قتال في الأشهر الحرم التي هو
 حرمها ان عن جند مدد آلاف المسلمين واسي نوافك كل شكان احروب بين
 الناس حلالها في كل جويروء عربء، ويسل اساس آمسي وحى ايدو برحل
 الذين يعتمد حياتهم على سب العذريين وبههم، يحترمو حرمه الأشهر
 الحرم كم ان حرمه مكة وبيت دثمة على مدار العام وسم بهت حرمته
 مد مصوء عابرة، فكيف يأتي القرآن ويحل للمسلمين سمث لدماء في مكة
 وست؟

فأني لأيات نفوس هم ان حرم حرمه لأشهر الحرم وحرمه مكة وكل
 المعاهد والأعراف ندويه قائمه قبل لإسلام بين سكان الحريرة، وجة
 هي لإسلام، نكن لو ان قرشاً فاحب المسلمين حلال لأشهر الحرم، فعلى
 المسلمين ألا يفعو مكوفي لأدي - حرم لأشهر الحرم - بل عندهم ان
 بضو بهجوم ويغاثو من بقائهم فامسب مطاب بعدم بدء بحرب على
 ساس، في لأشهر الحرم وفي أي وقت، لكن ان هو جمء فعليه أن يصد
 بهجوم وقت النهجوء، وقرش عامه على حرب المسلمين، وانقصه على
 ديههم ان اسطاع - نكن - سية وفي كل وقت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قَالِ فِيهِ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرْ بِهِ وَنُسْجِدْ أَعْرَم
 وَخَرَجَ أَغْزِيَهُ مِنْ أَكْثَرِ عَدِ اللَّهِ وَالْعِتَّةُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا يَرْتَدُّ بَقَايَاكُمْ حَتَّى
 يَرْدُّوكُمْ عَنْ يَدَيْكُمْ إِنْ شِئْتُمْ وَمَنْ يَرْدُكُمْ عَنْ يَدَيْهِ فَعِتْ وَهُوَ كَابِرٌ
 مَا زِلْتُمْ حَصْبَ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُزَيْتُمْ أَصْحَابُ مَكَّةَ فَمِ فِيهِ
 حَالِدُونَ﴾ ﴿٢١٧﴾ وَأَلْسِنُ أَسْوَدَ وَلَدِي هَاخِرُ وَهَاهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُزَيْتَ
 بِرَجُولٍ رَخِمْتُ بِهِ وَلَهُ عَقْرٌ رَجِيمٌ﴾ ﴿٢١٨﴾

وستمر الايات بحث المسلمين وتؤدهم بحرب قرش القادمة ﴿وَالْمِ ر
 بلى أئبر حرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم

أَحْيَاهُمْ بِهٖ نَشْوَ قَضِيٍّ عَلَى سَائِسٍ وَ بَكَرٌ أَكْثَرُ أَمَّ سِرٍّ لَا يَشْكُرُ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعِلْمُوا أَنَّ اللَّهَ مَجْبُوعُ عِبَادِهِ ﴿٢٤٤﴾

وَأَلَّا يَحْالَ يَحْضَاحَ جَيْشٍ وَ جَيْشٍ يَحْضَاحَ عِبَادِهِ لِمَسْمُومٍ مَطَالِبُونَ
بِالْإِنْفَاقِ كَرِّ مَا يَسْطِيعُ يَسْتَبِيحُ يَحْشُرُ رَتَائِي عِبَادِ اللَّهِ م ﴿٢٤٥﴾ دَ الْبَدِي
يُقْرِضُ بِهِ قَرْمَةً خَسْبُ فَيُصَاعِفُهُ لَهْ أَصْدَقُ كَثْرَةً وَ مَنَّهُ يَقْبِضُ وَ يَسْطُ وَ إِنَّهُ
رُحْمٌ ﴿٢٤٥﴾

بعض المسممين يكتُمون بعض الوحي

بعض المسمومين مطالبون بالدعوة إليه، عن طريق تلاوة بعضهم على بعض
المسممين و ١٠ سورة أمرو فيها ذلك كانت قصبت من سورة جرحنة رابعة
في مكة ﴿٢٤٦﴾ من تحسن قولاً فقل دقا في سله و غلب صديح و من رجي من
تُسبِغين ﴿٢٤٦﴾

وَيُؤْذَنُ سَوْهَ نَحْجِ أَلِ مَسْمُومٍ بِمَعْمَلِ كَدُو يَدْعُو، غَيْرَهُمْ عِدِي سَلَاوَةً
بَعْرَةً، وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَرِجُحُ الْكَفَرِ ﴿٢٤٧﴾ ثُمَّ تَتَمَّى عَلَيْهِ يَأْتِيَا بِتَدْبِ تَعْرِفُ فِي
أُخُوهِ تَدْبِ كَهْرُ أَلِ الْكُفَرِ بِكَادُورِهِ يَسْطُوبُ بِأَيْدِيهِ يَتَنَوَّنُ غَيْرُهُمْ م ﴿٢٤٨﴾ قُلْ أَفَأَنْتُمْ
يَقْتُلُونَ مَنْ يَكْتُمُ سَائِرَ وَغَدِ الْكَلِّ الْبَدِي كَهْرُ وَ تَسْ أَلِ مَسْمُومٍ ﴿٢٤٩﴾

وَهُوَ مَ يُوْكَدُهُ سَوْدُ أُخْرَى كَدُ الْبَدِي ﴿٢٥٠﴾ وَ مَ عَلَى تَدْبِ يَتَنَوَّنُ مِنْ حَسَابِهِمْ
مَنْ سَيِّءٌ وَ يَكُنْ يَدْعُو عَلَى مَعْلَمِهِمْ يَتَنَوَّنُ ﴿٢٥١﴾.

وَيَجِدُوا أَنَّ بَعْضَ مَسْمُومِي بَعْدَ الْهَجْرِ يَجْتَبُونَ تَلَاوَةً بَعْضُ لَأَبَاتِ عَمٍّ،
فَرَسَتْ لَأَبَاتِ يَحْدَرُهُمْ مِنْ دَفْءٍ، كَوْنَهُ كَسْبَانِ لِمَا أَمْرٌ لَهْ قَدَّاهُ جَقِ شَاهِي
يُؤْ، لَأَبَاتِ يَسْطُ كَمَهْ دُونَ مَبَاهِي أَوْ مَحَامِدِهِ لِأَحَدٍ ﴿٢٥٢﴾ أَلِ تَدْبِ يَكْتُمُونَ مَا
بَرَّ مِنْ التَّدْبِ وَ لَهْزِي مِنْ بَغْرِ مَا نَشَّاهُ بِسَائِسٍ فِي كَنَاسِهِ أَوْ شَكَّ يَدْخُلُهُمْ أَلَهْ

١٠ م معناه في آيات التي تدعو للحج، والادعاء الذي يدعوا القتال. فسلحاح في القتال هو الذي يسي
الحرب وليس الجهاد

وَيَنْهَيْهُمْ عَنْ عُرُوبٍ ﴿١٥٩﴾ وَلَا يُدِينُ فِتْنًا وَيُقْضَىٰ أَهْلُهَا ثَوْبٌ حَسَنٌ
وَأَنَّ الْأَثَرُ بِزَجِيمٍ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الْآدِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءُ أُولَٰئِكَ هُمْ
لَهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ خَمِيسٌ ﴿١٦١﴾ حَائِذِينَ بِهَا لَا يُحْفَظُ عَنْهُمْ لَعْنَاتُ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾

وتظهر الآيات السابقة أن سبب كثرة بعض الآيات يعود إلى أن من كتبها
لا يريد أن يعمل بها، وهو لا إن لم يتوب، وما يوافقهم كفار عنهم بعة لله
واسملائكة والناس أجمعين، وسيحيدون في النار، وقرأوا له بوحديده
وسمعتهم بالبرية

وآيات السابقة تأتي بحدود بشكل عام ولا تحصى من المسلمين،
كتبها من على أن من يتوب منهم فسمعه الله، وبذلك فاصفصود هم
مسلمون، لأن بدعوة بتلاوه عرب واليه بعض المسلمين دور غيرهم

ثم جاءه باب لاحق يؤكد أن من يكتمون بعض الآيات لا يندوه
لناس، لعدم وعيهم بالبحر ما فيها، لأنه يتعارف مع معة شخصه سعى
من كم الآيات ولم يسمها، وهو من غير سعادته بسببه في نار جهنم، ﴿١٦٣﴾
الذي يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنًا قليلًا أُولَٰئِكَ هُمُ
الَّذِينَ يُطْرَبُونَ وَلَا نَبَأَ لَكَ يَوْمَ يُكْتَمُ إِلَهُ يَوْمَ يُبَيِّنُ وَلَا يُرْكَبُ وَيُكْتَمُ
أَيُّهُ ﴿١٦٤﴾ وَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الصَّلَاحَ الْبَتُّ وَالْعَذَابَ بِالْقَبْضِ
أَصْبِرْ لَهُمْ عَلَىٰ أَنَّهُ دَيْتَ بَأْسَ أَنَّهُ بَرَأَ الْكِبَابَ بِأَحْقَ وَبِأَلَدٍ حَسْبُوا
فِي الْكِبَرِ هِيَ تَفِي بِعِيْدِ ﴿١٦٥﴾

وتبين الآيات أن ما يكتمه البعض من عوام هو تلك الآيات التي بين ما
يحرم من مأكول، لأنهم أرادوا أن يسمي ما عبادو بحريته غير الإسلام محرمًا
بعد الإسلام، وهو حاتم ما أراد الله ﴿١٦٦﴾ إِلَهُ الْآدِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ مَا كُنْتُمْ لِرَبِّهِ تَقَشُّونَ ﴿١٦٧﴾ إِلَهُ عَزَمَ عَلَيْكُمْ مَعْبَدَةً
وَرَبِّكُمْ وَاعْبُدُوا تَحِيَّيْ وَمَا هَلْ بِهِ لِعَبْدٍ إِلَهُ مَعِي ضَعُفٌ عَنِّي بَحْ وَلَا غَادَ هَلْ هُمْ

عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو جَبِّ ﴿٧٣﴾ وَإِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ يَكْفُرُونَ قَدْ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ رُسُومٌ بِهِ نَسَبٌ مَبِينٌ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ مِنْ أَنْبُوتِهِمْ وَلَا شِئَارٍ وَلَا يَكْلَسُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْفِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُؤُوا الصَّلَاةَ بِأَثْمِهَا وَأَعْدَابُ بِالْمَعْمُورِ هُمْ أَصْبَرُهُمْ عَلَى اتِّبَاعِ ﴿٧٥﴾ دَعَتْ بِأَنْ سَأَلَ نَزَلَ كُتِبَ بِحَقِّهِمْ تَبَيَّنَ حَقُّهُمْ فِي كُتُبٍ لَهَا شُعَبٌ بِعِيدٍ ﴿٧٦﴾

وَأَيُّهُ سُوْرَةُ بَعْرَةُ تَكَرَّرَ آيَاتُ سُورَةِ الْحَجِّ الْمَكَّةَ وَالَّتِي تَتَخَصُّ عَمَّا مَ يَحْرَمُ مِنَ الْأَمْكَالِ - لِأَنَّهَا مُحَاصِبٌ لِمَعْنَى الْفَتْحَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ نَبِيٍّ سَمِيٍّ وَحَدِيثِهِمْ سُوْرَةُ الْحَجِّ مِنَ كِتَابِ تِلَاوَةِ الْآيَاتِ الَّتِي تَبَيَّنَ مَا يَحْرَمُ مِنَ حُكْمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ بِلِلِّ الْهَجَرَةِ

﴿فَكَثُرَ مِنَّا مَرْفُقُكُمْ إِنَّهُ خَلَّالٌ طَيِّبٌ وَشُكْرُكُمْ يَغِيثُ سَبِيْرًا كُثِمَ عَلَيْهِ ثَعْبَانِ﴾ ﴿١٤﴾ عَمَّا حَزَمَ عَذَابُكُمْ أَلْمَنَّةُ وَنَدَمَ وَنَحِمَ الْحَرِيْرُ وَمَا أَهْلُ الْبَيْتِ يُعْبَرُ اللَّهُ بِهِ مَضَى اضْطَرَّ عَثْرُ بَحٍّ وَلَا غَدْرُ قَبْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿١٥﴾ وَلَا يَقُوْبُ إِلَيْهِ تُصَفُّ أَلْسِنَتُكُمْ لَكَيْفَ هَقًّا خَلَّالٌ وَقَدْ حَزَمَ لَمَعْرُوهَ عَمَّا سَأَلَ كُتِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْشَرُونَ عَمَّا إِلَيْهِ الْكَيْدُ لَا يُفْخِرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَخَّ قَسْلَ وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١٧﴾ سَحَرُ

وَيَكُونُ الْمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثُ لَيْتَ الْقَدَمُ مِمَّنْ أَعْلَى سَلَامَةٍ مِنْ مَرِيضٍ وَمِمَّنْ يَوْمُ لَا يَهُمُّ أَتَقَوُّوا مِنْ لَدُنْهُمْ لِأَنَّ بِهِمْ الْمَشْرُوكِيْنَ، وَهُوَ لَا يَسْمَعُونَ بِوَحْدَاتِ الْمَسَافِرِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ طَوْرَ حَيَاةِ سَمُولِ اللَّهِ، وَمِنْهَا مَا يَبِي

تَكَرَّرَ الْمَشَاحَنَاتُ بَيْنَ مَسْمُومَةِ قَرِيْشٍ وَبَيْنَ الصَّوَالِي وَالْعَبِيدِ الْمَسَابِقِينَ

أَخْبَرَنَا سُورَةُ الْمَمْتَحَنَةِ أَنَّ رَأْعًا وَفَعَ بَيْنَ هَدِيرِ الْعَرِيقَيْنِ وَوَحْدَتِهِ عَمَّا دَعَتْ وَهَبَ بِحَبْرٍ سُوْرَةَ بَعْرَةِ أَلْ هَدِيْرَ بَمَرْخٍ وَالشَّجْبَاءِ هَدِيْرَ بَكْرَةٍ حِدْوَتِهِ، وَوَحْدَةٍ مِنْ يَفْعَتِهِ مَرَّةً أُخْرَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْخُلُوا فِي آيَاتِنَا كُلَّهَا وَلَا

سَبِّحُوا خُصَمَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ﴿٢٠٨﴾ هَؤُلَاءِ أُولَئِكَ مِمَّنْ لَبِثَ فِي الشُّكِّ ﴿٢٠٩﴾

وكذلك سبق وذكرنا، سورة نهمه سورة الشريعة بعصم ذكر من قبل
وبعضها للمره الأولى، ومنها

نصام (لايات ٨٣ - ٨٧) القصص (لايات)، انوصيه (لايات)،
انويه (٨٦)، آكل موان ناس بالباطل، ١٨٨، بحمر بالميسر (٩ - ١٢)،
فانور دحو البوب (الاية ١٨٩) الباسي (٢٢٠)، روح باسمشركس
ونشركا (٢٢)، المحض (٢٢ - ٢٣)، الحذف لإصلاح من الناس
(٢٢٤ - ٢٢٥)، (بلا، وبتلاق وعصر ٢٢٦ - ٢٣٢)، نطقه (٢٤
٢٤٢)، انوصيه (٢٣٣)، عدة لأرم (٢٣٤) المعارف قبل سروح
(٢٣٥) نصا في (٢٣٦ - ٢٣٧)، البحث على بمحاطة على نصلاه ٢٣٨
٢٣٩، ماكيد أن نهر، جو (٢٥٢ - ٢٥٣) ناس يحفظون عن نبيهم بعد
الرسول كسه ساراب عيه (٢٥٣)، لله حق جلالة ٢٥٥، سبب حمار
شخصي (٢٥٦)، لرب (٢٧٥ - ٢٨)، نوبى سفق، ٢٨٢ - ٢٨٣

وإذا فرض صحيح في مكة وهذا سمر الكلام عن صحيح ويبايع بعض
يجب على صحيح القيام به لأمر ٥٨٠، ١٩٦ - ٢٠٣،

كما أن سورة نهمه، قال سورة مدنية تحت على لإفاد في الايات
٩٠، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٨٢، ومجد لإفاد ما هو
مجهول بحجش والصرف على صفاته الحرب القادمة

سورة النساء

سمر، العرض الشريعة الذي بدأ في سورة البقرة، سمر دستور اندوكة
وفوائده، ومن ذلك

* هو من لحفظ حقوق اليتامى من النساء في الايات ١ - ٣

- * وحفظ حقوق ابيهم من ارجاء في لاه السادة
- * وحفظ حقوق ابيهم من حجس في لايت ٩ - ١
- * وحفظ حقوق اساءه عنه في لايت ٤، ١٩، ٢١
- * وقوانين الموارث في الايات ٧، ٨، ١، ١٤، ٣٣
- * وعقوبة دحشة اسحاى ١٥، بوفى قوم قوط ١٦
- * وعقوبة الفاحشة للرقين ٢٥
- * وقوانين خاصة بالنسبة بصفاء بوفانين سادة ولاحقه ١٧ - ٨
- * قوانين من يباح الزواج مهن ٢٢ - ٢٥
- * قوانين لحفظ احوال لعام ٢٩ - ٣٠
- * قوانين المساواة بين الجنسين ٣٤ - ٣٥
- * قوانين عامة للتعامل مع كل الناس في لايه ٣٦.
- * قوانين لمحت على لىراق ٣٧ - ٤٠
- * قوانين خاصة بالصلاه ٤٣ - ٤٦
- * قوانين لحفظ الامارات والمهود: ٥٨
- وعيره

ومن الاحداث التي يجبرنا بها السور ١٥، ما يلي

بثو اسرائيل

- * ستمرهم في لىعرض عن دعوة الاسلام ٤٧ - ٤٨
- * بدأو بكتيرون المكائد لمسلمين ويبحارون عويش، المشركين
- مبحريين لمسلمين، ويصفون عدائهم بأنها اعدى من الاسلام ٤٩ - ٥٥
- * بعض بني اسرائيل يعونون برسولهم ياموس يكاف الله ثوراء، ولو
- كانو كدسك لأمرو بالفرار لآل ما فيه هو نفس ما في ثوراء بكنهم يتركوب

حكم امرأه، اندي هو حكم الترة، ويأحدون بأحكم حكامهم ﴿لَمْ تَرِ
 فِي الَّذِينَ يَرْمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُرْسِي بِهِمْ أَنَّ مِنْ عَذَابِكَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يَسْجُدُوا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ١٠ ﴿وَدِدَّ بَيْنَهُمْ مَقَادِيرُ مِنَ الْمَالِ وَلَئِنْ لَمْ يَرْسُوبْ رَأَيْتَ
 الظَّالِمِينَ يَضْرِبُونَ عِصْمَةَ الضُّلَّةِ ﴿٦١﴾ وَكَذَلِكَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 أُنْتَهَبَتْ لَهُمْ عَزَازٌ كَذِبُوا بِهِمْ يَرْغَبُونَ فِي الْمَالِ الْغَيْرِ الْحَلَالِ وَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَضِلُّونَ فِي الْمَالِ فِي مَسْجِدِ اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَمِنْهُمْ لَمُتْ
 سَلَفٌ ﴿٦٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يُلَاحِظُونَ إِلَهُهُمْ وَأَلَّا يُغِشُّوا
 أَنْفُسَهُمْ جَهَازًا فَهُمْ عَوُفٌ أَلَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ تَوَّابٌ
 رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فِي أَنْفُسِهِمْ عِزًّا قَدْ قَضَيْنَا أَسْمَاءَ ﴿٦٥﴾

وان لم يؤمن بنو إسرائيل بمحمد، فهم كفار ومن يبعدهم زعمهم أنهم
 يؤمنون بالله كما أمرهم موسى، لأن ما في التوراة هو ما كانه يقرآن، ومن لا
 يؤمن بمحمد ليس بمؤمن بالله ﴿٦١﴾ الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن
 يُغَرِّقُوا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضِ مَا نُنَادِيكُم بِهِ وَلَئِنْ كُنَّا
 مِنْكُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَىٰ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مَنْ يَلْفِظْ مِنْ سَبَإٍ ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 عَذِيمًا ﴿٦٣﴾ والذين آمنوا بالله ورسله وهم يريدون أن يخرجوا من أهل الكتاب
 من يلقنهم آياتهم وكان الله عفوًّا رحيمًا ﴿٦٤﴾

حَثُّ عَلَى الْقِتَالِ

اسورة نرسه في هره كده مسلمون ترهون دجوبهم في هاه مع قريش،
 فجاءت الايات بحثهم على أن يكرهوا من استعاضهم بقاء أعدائهم
 ونحرموا على محرواح بمعركة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْهَارُوا
 تُدَابِّرُوا فَانْهَارُوا خَبِيرًا﴾ ٧١ ﴿

وتذكرهم بأن قتال العدو تجارة يشتري بواسطتها المسلم لأحرره ويبيع

النبي ﴿يُنْفِضْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبْرِئِ الْيَهُودَ لُحْيَاهُ الَّذِينَ بِالْأَجْرَةِ وَمَنْ يُهَاتِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتْ أَوْ يُعَذِّبْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿٧٤﴾.

وتؤكد السورة أن المسلمين يعاقبون باسم الله، يجب مقاتل مشركين باسم الشيطان ﴿الَّذِينَ هُمْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ الَّذِي هُوَ أَوْلَىٰ بِنُفْسِكُمْ مِنْكُمْ لَا تَحْزَنُوا سَبْطًا إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ ﴿٧٦﴾.

كما تحذّر السورة من أن يستحل المسمومون عقاب في سبيل الله مصالحهم الشخصية كما يقسو الناس لاسيلا على مصالحهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صُرِثُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ اللَّهُ فَبِئْسَ اللَّهُ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ مِنْكُمْ أَنْ يَضْحَكْ ضَحْكَ الضُّعَفَاءِ سَخِرَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَتْلُ مِمَّا قُتِلَ فَمَنْ قُتِلَ فَلْيُغْرَسْ لَكُمْ مِنْهُ شَجَرٌ يَتَذَكَّرُ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ تَلْوَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿٩٤﴾.

فالقدر ضد المحاربين من المشركين دون المسلمين ولكن هذه التحذير لإيهي الذي صدر من وقوع أول معركة بين المسلمين وأعدائهم، ثم يحرمه المسلمين كثيرون وسرعان ما خشيهم وهاجموهم غير مباليين لاغضبهم أرضهم ومثاعهم باسم القتل في سبيل الله، فيما عرف بالفرح في عصور لاحقة.

وتؤكد السورة على ضرورة المجاهد في سبيل الله بالنفس والمال، ﴿لَا يَسْمُرُ الْعَدُوُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِزٌّ أَوْ بَنِيَانٌ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَأْوَاهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فَجَعَلَ اللَّهُ الْفُجَاهِينَ بَأْمَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَىٰ الْفُجَاهِينَ دَرَجَةً وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ النَّاسِ عِزًّا وَغَنًّا كَثِيرًا﴾ ﴿٩٥﴾ درجابته ومغفرة ورخوة وكان ذلك عفواً رحيماً ﴿٩٦﴾.

وحسب صلاة التي تمثل عبادة التواضع اليومية بالله، يعبر في حال النص المسموم، بعدوهم ﴿وَدَّ صِرَافُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَحِينَ عَذَّبَكُمْ حَتَّىٰ أَنْ تَقُضُوا مِنْ أَنْتِلَافِهِمْ وَأَنْ حَقَّقْتُمْ أَنَّ يَعْصِيَكُمْ نَبِيٌّ كَرِهُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كُفُّوا عَنْكُمْ عَذَابًا قَبِيلاً﴾ ﴿١٠١﴾ ورد كتب فيهم فأنشئت بهم الصلاة فأنشئت طائفة منهم فأنشئت

وَيَأْخُذُوا أَسْبِيحَهُمْ إِذَا سَجَدُوا عَنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ نَعْلَمُونَ
عَنِ اسْبِيحَتِكُمْ وَمَتَابِعَتِكُمْ فَيَمِينُوهَا عَنْكُمْ مُبَيَّنَّةً وَاحِدَةً وَلَا تُجَاوِزُ عَنْكُمْ إِلَّا مَا
بَيْنَكُمْ أَدَى مَرِّ قَطْرِ أَوْ كُنْتُمْ فِي مَرَى أَوْ تَصْعَقُوا اسْبِيحَتَكُمْ وَحَدُودُ جَدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢﴾ يَزِيدُ فَصَلَّتُمْ صَلَاةً فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا رُفِعُوا
وَعَمِيَ يُجْزِيهِمْ إِذَا طُغِيَائِهِمْ فَايَسُّوهُ صَلَاةً إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مُؤْتَدًى ﴿١٣﴾

مواقف مسلمة مكة من المعركة المرتقية

ليس كل من أعلن إسلامه كان مسلماً، حتى في تلك الفترة المتقدمة من
تاريخ الإسلام، وقد ظهر ذلك بـخلاف موافقهم من حرب المشركين كما
يبي

﴿بعض المسلمين يصمدون لإبقاء عن الخروج وعدم التساركي في
تقتل ﴿وَلَوْ أَنَّ مِنْكُمْ مِنَ الْيَعْلَنَ قَرَأَ أَصْحَابُكُمْ فَصَبِيحَةً فَإِنَّ هَذَا لَأَعْلَمَ إِنَّهُ عَمْرٍ وَدَّ
لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ (٧٦) ﴿وَمِنْ أَصْحَابِكُمْ فَصَلُّوا مَعَ اللَّهِ يُقَوِّينَ كَأَن لَّمْ تَكُنْ
مَعَكُمْ وَنَشَأَ مُؤَدَّةً لِّبَنِي كُنْتُ غَنِيهِمْ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٧٣)

﴿وبعضهم يصمدون بالدعوة عند من من المصداق، حتى من المصداق ﴿أَلَمْ تَرَ
بِئْسَ تَسْمِيَةً قَالُوا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَذَلِكُمْ كُتِبَ عَلَيْهِنَّ
الْعِلَالُ وَدَّ هَرَبُوا مِنْهُمْ يَحْشَرُونَ نَاسًا كَحَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشْيَةً وَقَالُوا رَبُّنَا بِهِ
كَتَبَ عَذَابَ لِقَائِهِ يُؤَلَّا حَرَّتْ بِهِ إِنْ جِئْتَ مِنْ رَبِّكَ فَنُصَاحَ بَيْنًا عَمِلُوا وَلَا حُجَّةَ حِينَ
لَمْ تَكُنْ تَقَى وَلَا تُطْعَمُونَ فَيَتَلَا﴾ (٧٧) ﴿سَمَاءُ تَكُونُ يَدْرِيكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَسْمِيَةً يَمْوُ
مُرُوحٌ مُسَيَّلَةٌ وَبِئْسَ تُصَلِّتُهُمْ حَسْبَهُ يَمْوُ هَذِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَبِئْسَ تُصَلِّتُهُمْ مَثَلَةٌ يَمْوُ
هَذِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ كُنْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ الصُّومَ لَا يَكُونُونَ بِمَقْبُولِينَ
خَبِيرًا﴾ (٧٨)

﴿بعض لا يحذرون الله ولا يحكمهم لا يبدون، بل مريض، وهؤلاء بعض

مستجبه فرشته انديز اظهروا مولانا هم كه مس و ذكر و كسو په پروان هي
محسن الرسول انهم مستعدون لقتال و قد ما حرجوه بشرو و بعد بيهم
بعد يحب فعه يجمع المسلمين من قتال فرشته ﴿يَقْرَئُونَ صَاعَةً يَدُ بَرِّهِ مِنْ
عِبَادِكَ يَكْفُ حَافِلُهُمْ عِزُّ الدِّيْنِ يَقُوْنَ وَ بَقَّةُ نَكْتِ مَ بَشَرُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
وَنُكِّلَ عَنْهُمْ اِنَّهُ وَكُنِيَ بِاللَّهِ بِكَيْلًا﴾ ٨٠

مع انهم يجمعون ان طاعة رسول و الحروب معه طاعة لامر الله ﴿مَنْ يُطِيعِ
رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ فَقَدْ طَاعَ الْمَلَائِكَةَ وَ مَنْ طَاعَ الْمَلَائِكَةَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ طَاعَ اللَّهَ فَقَدْ طَاعَ رُسُلَهُ﴾ ٨١

و اوست كه ايد يديهم عني الجلائل من الله و رسول و المسلمين هي
امور المعركة مقدمه، مما سهل وصولها لفرشته و كان يجب عليهم
محافظة عني سرية ما يجري، و لا ترم بعد بفره الرسول و الله في امور
بحر من حطه مديه ﴿وَجَاءَهُمْ اَمْرٌ مِّنْ لَّا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ لَئِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ الدِّيْنَ فَلَا تُؤْمِنُوْا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ فَاَمَّا الَّذِيْنَ يَشْتَرُونَ الدِّيْنَ بِمَالِهِمْ
فَاُولَٰئِكَ يَكُونُ لَكُمْ اَعْيُنٌ عَلَىٰ الَّذِيْنَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَعْيُنٌ وَّ لَكُمُ الْاُذُنُ
وَلَكُمُ الْبَصَرُ لَكُمُ الْاُذُنُ وَ لَكُمُ الْبَصَرُ لَكُمُ الْاُذُنُ وَ لَكُمُ الْبَصَرُ لَكُمُ الْاُذُنُ﴾ ٨٢

و اسو ه يدعو رسول ان يجمع عني من احسن منه به و بصره عنه و هو
كان قه، لا هم هم من سفوف كصف مرصوص و منه ﴿وَلَا يَكُنْ لَّكَ
لَا تَكْلَفُ لَّا تُفْسِدُ وَ حَرْصُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الدِّيْنِ يَكْفُ بَأْسَ الَّذِيْنَ كَذَبُوا
وَنَدَّ دَسًّا وَ شَدَّ ثَكْبًا﴾ ٨٣

و هم و بعد طابو مع بعث بني اسرائيل حيث بعض من بن يدمو
على بقتال بجلالين ييه، و اني عني المحيصل منهم لعد ﴿وَمَنْ لَّمْ
يُطِيعِ رُسُلَهُ فَاُولَٰئِكَ يَكُونُ لَكُمْ اَعْيُنٌ عَلَىٰ الَّذِيْنَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَعْيُنٌ
وَلَكُمُ الْاُذُنُ وَ لَكُمُ الْبَصَرُ لَكُمُ الْاُذُنُ وَ لَكُمُ الْبَصَرُ لَكُمُ الْاُذُنُ﴾ ٨٤
هو و يبين آمو معة فان لا طاعة ب النور بختوث و خورده فان اذير يطور
انهم قلاقم انه كم من بني ديدو عشت فنة كثره بدي به و به مع
الصديدين ﴿٢٤٩﴾ البقرة

ويعود سورة ساكيد النسخ المعروفه ولا استبعاد. ﴿ولا يهتؤ بي اتبع﴾
 القوم به تكتونوا سألوا منيهم بأنثون كما تاعون ويؤثون من الله لا
 يرجون وكان الله عيماً خكيد ﴿١٠٤﴾

المنافقون

عندما ربك النساء كان هناك هريقين من منافس، كلاهما من أهل مكة
 فريق هاجر مع المسلمين، لكنه استمر يحو لاء مشركي مكة هذه هريقين
 هم الذين لا يرحلون في قلب قريش وهم من صنف عنهم اسمهم قريش

وهريق نأب سم بهاجر ونفي في مكة وهم يعصون إهم مسمون ﴿فما نكتم
 في أشد عقين لآب﴾ الله كصهم ما كصير الله يذون بدهاؤ قس أصراً لله
 ومن نكتم لله من بعدة سبلاً ﴿٨٨﴾ وذو يو كقروون كما تكموا فيكونون
 سواء فلا تتحدوا بهم أريد خس يهاجرو في سس الله هباً بوناً فحدوهم
 وقصوهم حيث وحدوهم ولا تتحدوا منهم ولا تصبر ﴿٨٩﴾ ولا ليدس
 يصون من مؤم ييتكم وييههم ييدق أو خذوكم حصرت صدورهم أن يذوكم
 أو يذبوا مؤمهم ووشاء عة خنصهم عبيكم فينبؤكم هب غروكم عم
 يمايؤكم ونعم حككم نكتم لما خمر لله نكتم عنهم سبلاً ﴿٩٠﴾ مسجود
 حريس يريذون أن يامؤكم ويذو مؤمهم كل ما ذو يس ييه أركشور هب
 فرب ثم يعزؤكم ويثو، نكتم العدم ويثو أن يهم فحدوهم وقصوهم حيث
 يهتؤهم أو يثوكم خلا نكتم عنهم سبلاً ﴿٩١﴾

ويعود سورة بالحديث عن هاجر من الله لقيي ﴿ين نبيي مؤؤ ثم
 كمرؤ ثم مؤؤ كمرؤ ثم رردو كمرؤ يكر لله يعمرهم ولا ييههم
 سبلاً ﴿١٣٦﴾ بشر القابيس نأ بهم غد ب أيماء ﴿٣٨﴾ يير تتحدوا
 نك هريس أوباء من ذوب الموميين سبوا عمدهم نعره فرب يير لله
 خمساً ﴿١٣٩﴾ وهذ برل عبيكم في الجواب أن ما سمعتم ياب الله نكتمها

وَمِنْهُمْ أُولَئِكَ لَا تَغْفِرُونَ لَهُمْ حَتَّى يُخْرُجُوا مِنْ خِلَابِ عَذْرَاهُمْ وَنُكْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ
 إِلَهِ جَمِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي خِلَابِهِمْ خَمْسَةً ١٤٠ ﴿ تَدِينُ يَتَرَبَّصُّونَ بِكُمْ
 فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَجٌّ مِنْ اللَّهِ قَالُوا هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُبْغُونَ الْكَافِرِينَ نَبِئْتُمْ أَنَّ
 أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلَهُمْ وَنَبِئْتُمْ أَنَّ الْكَافِرِينَ هَؤُلَاءِ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِثْلَهُمْ وَنَبِئْتُمْ أَنَّ
 بَعْضَ اللَّهِ يَلْكَاهُمْ فِي غُلِيِّ تَتَوَلَّوْنَ سِيْلًا ١٤١ ﴿ إِنَّ الْمُبِيقِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ
 وَخَرَجَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ قَالُوا إِلَى مَضَلَّةٍ قَدِيمَةٍ كُنْتُمْ يَرْتُزُونَ نَأْمُرُ وَلَا تَذْكُرُونَ
 اللَّهَ إِلَّا مِثْلًا ١٤٢ ﴿ مُدْبِرِينَ مِنْ دُونِ هَؤُلَاءِ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْهُمْ
 يُضَيِّبُ اللَّهُ فَمَنْ يَجِدُ لَهُ سَبِيلًا ١٤٣ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْذَرُوا الْكَافِرِينَ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَخْلَقُوا بِلَهٍ عَذَابِكُمْ سُوءًا ١٤٤ ﴿ يَا
 سَامِعِينَ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ مَنْ شَاءَ وَنَبِئْتُمْ أَنَّ الْقَوْمَ قَصِيصٌ ١٤٥ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ
 نَبِئُوا وَأَصْحَابُ عَصَا مُوسَى بَدَّلُوا قُلُوبَهُمْ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مَعَ الْكَافِرِينَ
 وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْقَوْمَ بِإِجْرٍ عَصِيْمًا ١٤٦ ﴿ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَدَّلْتُكُمْ
 شِكْرَكُمْ وَنَبِئْتُمْ أَنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ١٤٧ ﴿

استمرار المشاحنات بين مسلمة قريش والمستضعفين

مصرات المشاحنات و بعد ان بين مسلمي قريش واحد فرق العاديين
 و بعضهم من بني مكة و عبيدها اسايين ، و نعوذ بأمرهم بعرض أي براع
 بينهم على رسول الله و الاتواء بما يشي به عديدهم ، و كانو مسلمين ﴿ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا رَسُولَهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَنِ اللَّهِ
 فَتَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَارْتَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْيَوْمَ الْأَخِيرِ فَذِيقُوا
 وَآخِرُ نَابِئًا ٥٩ ﴿

و يمكن القول به حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر هذا ما يقوله من
 يثرب نكهم مستظروا و مسكون بهم مواقف سيئه في عدم الأيم

من مع يهاجر من مكة

مَسَاقُونَ دُكِرَ بِهِمْ لَا يَأْتِ النَّاسِقَةُ، وَمَعَهُمْ مَسْمُومٌ مَخْضُومٌ، وَهَؤُلَاءِ
يَتَحَدَّثُ عَنْهُمْ لَا يَأْتِ شَيْءٌ ﴿٩٧﴾ جَبِينٌ بَوْدَانُهُ الْمَلَأْتُكَ عَذَابِي أَنفُسُهُمْ قَالُوا
يَوْمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنْ مُنْضَعِبٍ قِي لَأَرْضٌ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضًا مَيْتَةً وَرَبُّكَ
لَهُاجِرٌ وَآيَةٌ فَادْعُ مَا هُمْ جَاهِلُونَ وَسَاعِدْهُمْ ﴿٩٨﴾ وَلَا تُنْصِصْهُمْ مِنْ
بُؤْسِ حَالٍ وَالنَّسَاءُ وَالزَّيْدَانِ لَا يَسْجُدُونَ جَسَدًا وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٩﴾ قَالُوا بَلْ
عَسَى أَنْتَ أَرْبَعُونَ قَبْلَهُمْ وَكَانَ أَلَمْ عَقْوٌ عَقْوٌ ﴿١٠٠﴾ وَرَضِ يَهَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَحْذِرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ وَرَضِعُهُمْ مِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرٌ بَلَى إِنَّهُ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْغَوْرُ فَهُوَ رَأِيٌّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَكَانَ النَّبِيُّ عَذَابًا
عَنِيبًا ﴿١٠١﴾

و المسلمون الذين بقوا في مكة، يصبوا في بئرين

فريق ملازم عی بھجورہ و ہولاء حب عنہم الحروح من مکہ متسی ہم
مبارکہ دہم و حیابہم للإسلامیۃ بحرہ، لآلہ للإسلام طریقہ مکمہ بحیہ
وہیں فقط پیمانہ اور عبادتہ بیکہم انعام نہ سیرہ

وفريق على بحر عس البحر وحم وحم لاء مع دور و مع بحرهم

وعقب ذكره سو المرحلة الأولى وقد سبق من سو هذه المرحلة يمكن
قول أنه حتى نسخة لم يكن هناك سوى مائتين من نسخ في مكة، وهم
من حديثهم سورة البقرة (٨٥ = ٦٧ + ٢٩ = ٢٠٤ + ٦ + ٢) ، وسو
سنة (٨٨ ، ٩ ، ٩٣٧ ، ٤٧) بعضهم هاجر إلى المدينة مع المسلمين ،
و بعض الآخر بقي في مكة بين المشركين وم يهاجر وكلا الفريقين سم يسمو
عن مولاة أبيهم بمسلم كين من هريش ، رغم ذلك انسودت حديثهم
ووعدهم وبهديهم

وهو لاء ڪامو صدر مٿي مستطير هي مجمع اسلامي ۽ ا في مكة قبل
ان هجره عبد قضيوا ولاء انهيهم من انجمنون ڪن ڪامو يحييو

يجسّدونهم في جسد من واحد سبب هذا الولاء بشيء ويعطاء ودرع بين
نصفين وبعد بهجرة تكرّر هذا النوع، كما يثبت سورة الحجرات (الآيات
٦ - ١٠) ، وتكرّر النوع في مناسبة أخرى كما يقول سورة النقرة (الآيات
٢٠٨ - ٢١٩)

ولم يظهر ما يقوله في يثرب (المدينة) إلا بعد أن أقربت موعد الخروج
عن يثرب، وكانت المدينة أوطأ سورة ذكرهم (الآيات ٥١ - ٦١) وكان
يوافق من ثم يؤمن من في رسم أثيل من يهود ونصارى

وتكون المدينة هي حوب من نفس من كل نوع عند لأولى بهجرة
رسول الله ومن معركة بدر وسري فيما بعد كيف نجراً منة فريش على
محانعه أوامر الغرابة أثناء معركة بدر، وكيف يسيرو في هزيمة المسلمين في
أحد، ومصائب أخرى

ومن لأحداث الأجر في وصف عدد من سورة ناء

**أحد المسلمين يحاول لصق تهمة اقتراف مع اقترافه هو
يشخص آخر**

هذه الأحداث تحدثت عنها الآيات ١٧ - ١١٥، ١٢٣ - ٢٤ - ١٣٥
١٣٦، ولكي يفهم ما حدث عينا أن يفهم الأمسوبة المتبع في هذه الآيات
برواية الحبر

وبدا بالآية ١١٢، التي تحبر أن أحد المسلمين اقترف خطيئة وحاول
صلى التهمة لشخص آخر ﴿ومن يكذب خطيئة أو يشهد يومه ببراءة فقد
حمل بُهتاناً وإثماً مُبيناً﴾

وكان أهل راقب لمحض هذا رور ما حدث برسول نصريته صدق معها
فيهم بريء وأن من قام بعمل هو المتهم الذي ألصق به التهمة ﴿وولا
فضل الله عقده، ورخصته بهتت طائفة منهم أن يضلوك وما يفترون إلا فيهم

وَمَا يُعْزِلُونَهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَمَّا إِنَّهُ غَدَاةَ الْكِتَابِ وَالْحُكْمَةِ وَعَلِمَتْ مَا سَمِ تَكُنْ
تَعْلَمُ وَكَانَ مَضَى سَنَةِ غَيْثٍ عَظِيمًا ﴿١٣﴾

حتى ، برسولٍ كان يدافع عن الماعل انحصي ويحمل بنصديقٍ أن يصهم
هو الماعل ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ إِنََّّهُ لَا يُفْعَلُ مِنْكُمْ شَيْءٌ﴾
﴿١٠٧﴾ يَسْتَحْقُونَ مِنَ الثَّامِ وَلَا يَسْتَحْقُونَ مِنْ لَدُنْهُ وَهُوَ مَعَهُمْ يَدِ
يُنْزِلُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقُرْآنِ وَكَانَ سَنَةً يَدِ يَغْمَلُونَ مُجِيبًا ﴿١٠٨﴾ هَٰذَا نَسَمِ
هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي نُحْيَاهُ الذُّبَابُ فَمَنْ يُجَادِلُ إِنَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ عَنْ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾

وبعد أن انصحت الحقيقة وظهر كذب ادعاء الماعل وأهله، تقول السورة
إنه كان يجب على الماعل أن يعرف بعينه ويرويه، بدل اتهام شخص بريء
﴿وَمَنْ يَغْمَلْ شَوْءًا أَوْ يظْلِمْ نَفْسًا نُسَبِّحُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُ عَلِيمٌ﴾
﴿١١٠﴾

وأن كل من يقرب إثمًا فسبح سبب عنه في لآخره ولو هاب الناس في
الندم أن يمسوه أو يستدرو علمه. ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ أَثْمًا فَثَمَّ بِكَفَرِهِ عَنِ نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١١١﴾

ويبدو أن الماعل وأهله يدين مصدقو معه سم يعجبهم كشعب بحفصه،
ودخبو في جدال مع رسول ﴿وَمَنْ يَشَاقِقِ بِشُورٍ مِنْ غَيْرِ مَا نُنْزِلُ لَهُ الْهُدَى
يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ قَوْلُهُ مَا نُنْزِلُ رُضِي بِهِمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ﴿١١٥﴾

لهم يكن يصهم أن يتهم بريء. ولكن همهم نصص في سرته اسمهم أمام
ناس وهذا السوء لا زال يعش يسا يوصوح ووصار ههنا من يعبر نفسه
فوق الشبهات، لدرجة لا يمكن أن يحاكم أو يتهم وهذا معكر مشبه معكر
أهل الكتاب الذين يقولون أنهم مفضون على بقية البشر. ومن يؤاخذهم الله
بما يظنونه ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَقُولُ شَوْءًا يُخْرِجُ بِهِ
وَلَا يَجِدُ مِنْ دُونِ لَدُنْهُ وَلَا مَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾ ومن يقمن من المصديحات من
ذكر أو أنسى وهو مؤمن طأؤثك بدحلون انخنة ولا يطعنون بوير ﴿١٢٤﴾

ويعود السورة للموضوع تتحدّر بحسنين من كتم شهادته بحق ربو كان
عنده خبر. على والديه أو اولادهم أو ائديهم ﴿وَبِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
أَقْرَبَ مِن تَابِعِيهِ شُهُدَاءَ لَهُ مَوَدَّةً وَأُنصِيحُوا﴾ لا تترس إن يكن عينا
أر فسر فالله أرس بهد فلا تفتوا بهوى إن تغفلوا وإن ملأوا أو تغرصوا فإذن
أنه كان ج. تفتلون حبراً ﴿١٣٥﴾

وأي شخص لا ياترم هذه نصوص لإلهيه هي قبل أو كثير فليس بمسلم
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا دَعُوا إِلَى الْبِرِّ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا غَلِيًّا﴾^{١٣٦}
 والكتاب الذي أنزل من بعد ومن يحمز الله وملائكته وكسوه وزنيه واليوم
 لا حر نقذ ضار حلالاً بعداً ﴿١٣٦﴾

لأن الواحد يعرفه ف يسمى بالحصانة، بأي شكل، هو من جهر بـ صوم
 ندي لا يحيه لله، وما لا يحيه الله فهو من لكفر ﴿لَا يُحْيِيهِ اللَّهُ الْخَهِيرَ﴾
 بِالشَّيْءِ مِنْ تَقَرُّبٍ لَّا مِنْ قُرْبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴿إِنْ يَنْزِلُ آخِرًا أَوْ
 نَحْوَهُ أَوْ يَحْمِلُوهُ مِنْ سُورَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴿

اخـر آيـة هـي سورـة المـزمل

سورة المومن هي سورة (الوسيلة الربانية) الوحيدة في القرآن التي مزل لها
حفظ بحاق، سمعا كانت كل سورة من سور القرآن ضرب كماله

والمرص سورة نوب كل باب ما عدا لأخيره في مكة في بداية الدعوة،
وختاماً هي سورة فصل المرحلة الثانية من مراحل الدعوة في مكة وهي
بم حله النبويه بأهل محمد نبياً يكون قادراً على تحمل أعباء الدعوة من
أمره بالانطلاق بدعوة قرش في سورة المدثر

وقد سبق وتحدثت عن لآيات عشر لأولي من سورة والتي تبين لمسلمين
ربهمجة بأعينني المسمية ندي عليه أن يتبعه والذي يرتكر على سبيل
الأسلم. والمدير وزمارة ه سبق ورث حبيب من مور لعبه تحدثت عن عظمة الله

وسبحه، ولايات هي ﴿بِأَيِّهِ الْفُرُوسُ﴾ ﴿قَدْ سَبَّحَ بِهَا مَبِيتَ﴾ ﴿يَضَعُ أَوْ
يَقْضِي مَبِيتَ قَبِيلًا﴾ ﴿أَوْ رُذِّعَتْ﴾ ﴿وَلَيْسَ الْفُرُوسُ مَبِيتًا﴾ ﴿إِنْ سَبَّحَ عِبْدُكَ قَوْلًا
تَبِيلًا﴾ ﴿وَبِأَيِّهِ الْفُرُوسُ﴾ ﴿وَأَتَوْهُ مَبِيتًا﴾ ﴿بِأَيِّهِ الْفُرُوسُ﴾ ﴿وَبِأَيِّهِ
سَبَّحَ صَبِيلًا﴾ ﴿وَدُكَّرَ اسْمُ رَبِّكَ وَسَبَّحَ بِأَيِّهِ تَبِيلًا﴾ ﴿رَبِّ سَمْعِي
وَالْمَقْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّجِدْهُ وَكَيْلًا﴾ ﴿وَصَبِّرْ عَلَى مَا يَأْتِيكَ وَتَعْرِضْ
هَجْرَةَ غَمِيلًا﴾ ﴿وَدِدِّي وَالْمُكْدِيرِ أُولَى شُغْمِهِ وَمَهْنُهُمْ فَبِئَلَّا﴾

وبعد هجرة محمد وبشاة دولة الإسلام، ومرص عيال في سورة سوره
ثم بعد محمد بحاجه بموصلة برد مع حاهل التمسعي، بن أصبح بحاجه
جرب مع حرجه انطورو بمحطة وطبعه لأحداث حرجه فاسملمون
معدوم، عني حرج مستطو، مع فرش، ومعدوم سالية يلزم لأسعداده
سعداً كمالاً بمسجد، بسبب سمحاً، ومؤب، لهم في البحر، ولو كان
مساكن، أو قرءه الفراء، ثم بعد مقصد، لأن محمد سيكون بحاجه عوده بسدي
وكان بسدي، وسهر في النيل يصحبه بقوى وبنياده ولم يعد بحاجه
بقوية نفسه وبنياده، لأن الإسلام أصبح له دونه وهم يعد التمسعي عرصه لأدي
تفسي من قرش أو من غيرها

وبعد أن مات برد مع حاهل التمسعي حاصبه بمحمد، وحبه عنيه دون
المسلمين، كونه بمعني بالسمع، فقد برز حطاب حامي برماله بمرمو،
يقرب بمرمو أنه لم يعد هناك حاجه بموصيه ببرد مع وأن بعض به بحجب أن
يسوق، لأنه سيتعذر مع حاجات المرحله القادمة ﴿بِأَيِّهِ الْفُرُوسُ﴾ ﴿وَبِأَيِّهِ
تَقْوَى دُونِ مَنْ تَقْوَى سَبَّحَ وَبَصَفَ وَتَشْتِ طَابَعَهُ مَنْ تَشْتِ مَعَتْ وَتَلَهُ يَقْدَرُ الْبَلَدِ
وَالْمَعْدِ عَمِ رَأَى لِحَضْرَتِهِ سَابِعَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرُوا مَا تَشْتِ مِنْ الْفُرُوسِ عَمِ
مَيَكُونُ مَعَكُمْ قَدْ صَيَّ وَحَرُونَ يَصُوبُونَ فِي الْأَرْضِ يَسْعُونَ مِنْ حُطِّي بَلْ
وَحَرُونَ يُعَذِّبُونَ فِي سَبَبِ بَلْ فَأَقْرُوا مَا تَشْتِ مِنْ وَأَيُّكُمْ بَصَلَا وَأَبْرَ لَرَّ
وَالْفُرُوسُ بَلْ فَوْضًا عَسَا وَمَعْدُمُ لَا تَشَبَّحُكُمْ مَنْ حَيَّرَ مَجْدُوهَ عَمِ بَلْ هُوَ
حَرِ وَأَعْظَمَ أَلَمِ وَشَعْبُورُ لَنْدَ بِأَيِّهِ عَفْوَةٌ رَجِيمٌ﴾

ولأن بعض مسلمي خارو ن يسعون بردهم عاقل مسلمي لرسول،
 ورسولهم يظنوا به، بعد أن هم يصح بالسوقه عنه كما الرسول، ويكفهم
 فرأه بقرات في أي وقت، يشعرون بهم قدرون صحابه شريعه ألا يكونوا
 مشعولين بغير أمرهم النبويه الخلاء أي بالمتن و لا استعداد به ولا يجب
 عليهم سوى بضوات المفروضه والإعناق.
 و لآيه نزلت في هذه المرحله، وبعد مرور الجهد وقبل أي معركه

سورة المائدة

مرور التشريعات الذي بدأ في سورة البقرة وسمو في سورة المائدة،
 يتوصل هنا، حيث قرئت سورة المائدة العديد من التشريعات، ونكتا لن
 نتطرق إليها
 وما يلي أهم الأحداث التي أجرت فيها السورة

لا رأت قريش تمنع أي مسلم من دخول المسجد الحرام

صحة فريش بمنع من دخول المسجد الحرام من هجرهم، وفي
 حرمهم في مكة، حيث ورد ذكر منع في سورة المائدة من منع المنع ﴿فَإِنْ
 نَبَيْتَ كَفَرُوا وَيُحِبُّونَ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ
 سَوْءَ يُجَاكِبُ فِيهِ وَالْقُدْسَ وَمَنْ يُرِدْ يَجِدْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ بَطْنٍ نُدْفَةٍ مِنْ عَذَابِ آتِمٍ﴾ ٢٥
 الحج

ورد في سورة البقرة الآية ١٩ أن منع من دخول المسجد الحرام من هجرهم، وبعد أن منع من
 حتى يرون سورة المائدة ﴿فَإِنْ نَبَيْتَ كَفَرُوا وَيُحِبُّونَ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ
 سَوْءَ يُجَاكِبُ فِيهِ وَالْقُدْسَ وَمَنْ يُرِدْ يَجِدْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ بَطْنٍ نُدْفَةٍ مِنْ عَذَابِ آتِمٍ﴾ ٢٥
 الحج
 ورد في سورة المائدة الآية ١٩ أن منع من دخول المسجد الحرام من هجرهم، وبعد أن منع من
 حتى يرون سورة المائدة ﴿فَإِنْ نَبَيْتَ كَفَرُوا وَيُحِبُّونَ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ
 سَوْءَ يُجَاكِبُ فِيهِ وَالْقُدْسَ وَمَنْ يُرِدْ يَجِدْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ بَطْنٍ نُدْفَةٍ مِنْ عَذَابِ آتِمٍ﴾ ٢٥
 الحج

وهذه الآية تقول إن معهم بكم من دحول المحرم لا يبرر إقدامكم على
 سعيي على أحد منهم ولا يحرم بكم التعرض لهم لا إذا ابتداءكم بالقتال في
 المحرم عند فائزهم فيه كما سبق وذكر سورة بقره ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقْبَلُونَهُمْ وَأُخْرُجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْبَعْدُ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ
 عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْخَرَمِ عَنَى يُفَانُواكُمْ فِيهِ وَإِن قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾﴾

المسلمون وبني إسرائيل

على نون هذه سورة لم يحدث أن عداء ظاهر بين المسلمين وبين بني
 إسرائيل وهو ما يمكن الاستدلال عليه بالآية لعدهم بني دحول طعنهم
 للمسلمين وزواج بناتهم ﴿لِيُؤْخَذَ لَكُمْ مَبْغِضَاتٌ وَمِمَّا يُدِينُ أَوْلَاؤُكُمْ
 الْكِتَابَ حَرْبُكُمْ وَطَعْنُكُمْ جُنَّ لَهُمْ وَأَشْخَصَاتٌ مِّنْ يَهُودِيٍّ وَأَشْخَصَاتٌ
 مِّنْ أُنْيَسٍ أُولَئِكَ الْكُتُبُ مِّنْ قِسْمِكَ بِ تَقْبَلُونَهُمْ أُخْرَجُوا مِنْ مَّخَصَّيْنِ عَنَى
 مَنَ يَعْنِي وَلَا تُجَاهِدُوا أَحَدَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِسْلَامِ فَقَدْ خَسِرَ خَسِيرَةً كَثِيرَةً
 الْآخِرَةُ مِنَ الْأُولَى ﴿٩٥﴾﴾

مع أنه بني إسرائيل بما فيهم نصارى ويهود في يثرب قد أعسو موافقهم
 سبها في الرافض دعوة محمد ﴿بِ قَاتِلِ الْكِتَابِ ذُو دَعَاكُمْ رَشُونَ بَيْنَكُمْ لَكُمْ
 عَنَى مَرَّةٌ مِّنْ أَلْسِنَةٍ مَّنْ قَوْلِهِمْ دَعَاءُ مِّنْ بَشِيرٍ وَلَا مَذْيَبٍ فَقَدْ خَدَعَكُمْ فِيهِ
 وَيَذْيَبُ وَالْفَاءُ عَنَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩٦﴾﴾

ومع أن معهم صابرين عن الحق ولو كانوا يؤمنون بوحداية الله، ومعهم
 من يؤمن بالثبوت، ومعهم من يؤمن بربهم مع الله وهذا يشهد على أن تحريم
 الروح بالمشركتين من أهل مكة، الذي ورد في سورة الممتحنة، كتاب حاصلاً
 بهم دون غيرهم من المشركتين والتفاد ويكون سبب تحريم زواجهم لأنهم
 في حرب مع المسلمين، وليس لأنهم لا يؤمنون بالإسلام لأن إباحة زواج
 بنسبهم يعني سربل نزل بعد تحريم الروح بالمشركتين من قرينتي وبني

إسرائيل، حتى من يؤمن بوحداية الله، كعاد، لأنهم لم يؤمنوا بالإسلام، كما
 تقول سورة نمر، بي بحل الروح منهم ﴿٤٦﴾ من إسرائيل ذكروا بشي النبي
 أنمشت غيتكم وأؤو، ينهي أوب ينهدكم ويدي هذا هو ﴿٤٦﴾ و سوت ما
 أنرئت مصداقاً لما معكم ولا تكتونوا أو كبريه ولا بشموزو، يأتي ثمة ميلاً
 وإيائي فأنقوب ﴿٤٦﴾ ابقرة

تعرض المسلمين بهجوم من خارج المدينة

تقول الآية الحادية عشرة من المسمين كاد، بتعرضوا بهجوم من قوم من
 خارج يثرب، لكن والسبب عبر و صبح تراجعو وكفى لله المؤمنين شر الهم
 ﴿٤٧﴾ أيها الذين آمنوا، ذكروا بطمب اليه غديكم رد هم يؤم أ، سخطوا إلكم
 أيديهم ككف أيديهم عنكم وأتقوا اليه وعى، نه يبتزكر المؤمنين ﴿٤٧﴾
 ولا يدري من كان من قريش أو من لأعراب حول المدينة أو من
 غيرهم، لكن لم كان من قريش ما كانت لاية قوم، لأن إسرائيل يسمى
 قريش الكفار أو المشركين

فرض عقوبة المكائد ضد الإسلام والمسلمين

تمكنت هذه دولة الإسلام فساد في لأمر لأنه يسعى بمصاء على دين
 الله، فرب لا يات تعرضوا عفوقة صدم من يصدر منه أي دستاس،
 عسوقاً يعاون بمصاهي، يدي يعاديه من بعض غيره، لأن بعض مصاء على
 حياة إسباب، ويدستاس مخوفة بمصاء على لإسلام ﴿٤٨﴾ من أحد ديث كتيب
 على بيبي إشرئيل أنه من قس نفس يعير نفس أو فساد بي لأرض فكاكهم من
 ناس جيب و من أحدهم فكاكهم أخيه ناس حصص وعذ جدهم رشت
 يا جيب نكس، ما كسر قشهم بقدر ديث بي لأمر بتخريفون ﴿٤٨﴾، ثم حرء
 الذين يخربون به ورشولة ويمشور بي لأرض فساد أو يمشور أو يمشور أو
 نطع أيديهم وأجدهم من حلاق أو يمشور من لأرض ديث بهم جري بي الدنيا

وَيَهْمُ فِي لَاحِرَةٍ عَدَتْ غَيْطَهُ ﴿٣٣﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُقَدِّرُ أَمْرَهُمْ
وَعَمُّوهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾

وهذا النوع من تحويره لجماديه بحكم من يحاوره منه هم أو خطبة
بجماديه التي عصبوها، ولم يعد يحسن به كما أن الله، كما عرفت عن المسلمين
الذين يسمون في لأرض فساد يسمون بدعياتهم صمد للإسلام، أو
محاولة إفساد للإسلام بأي شكل

ابن رسول الله يشعر بالحزن والأسى من تصرفات المنافقين وبني إسرائيل

﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَحْزَنْكَ لَدِيرُ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَبِلُوا
بِقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَهُمْ يَقْبَحُونَ السَّكَاتِ سَكَتُونَ بِقَوْلِهِمْ
حَرِيرِ لَمْ يَأْنِ لَكَ يُحْزَنُوا بِكَيْفٍ مِنْ بَقِيَّةِ مَا صَدَقَ يَقُولُونَ وَأَقْبَلُوا هَذَا فَخْذُوهُ
وَمَا لَمْ يَتُوبُوا فَاحْزَنُوا وَمَنْ يُرَدِّدْهُ فَعَسَى أَنْ تَمُوتَ مِنْ حَيْثُ أَهْبَتْ
الْأَبْيَتْ لَمْ يَرُدِّدْهُ لَمْ يَطْهَرْ قَوْلُهُمْ هُمْ فِي نَفْسٍ حَرِيٍّ وَهُمْ فِي لَاحِرَةٍ عَدَتْ
غَيْطَهُ ﴿٤٢﴾

وإنما هؤلاء الذين يزعجون أنهم مسمومون، يضرهم المنافي للإسلام مادية
لنبيهم وعشيقهم بني إسرائيل، الذين ياتون برسول يسألونه عن أحكام في حوزة
لديهم ليعلموا من سورة يسى يديهم ولا ممة في سورة هو الذي في
بقرت، فقد أمرت آيات الرسول أن يكون له الحيارير راجعهم أو لا مدع
﴿مَسْأَلُونَ بَكَلَابَ كُنُوزِهِمْ يَسْأَلُونَ عَنْ حُكْمِهِمْ أَوْ يُعْرَضُونَ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَغْفِرْ عَنْهُمْ مَنْ يَضْرُورُ شَسْ وَنَ حَكَمْتَ بِحُكْمِهِمْ بِالْمَسْطِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٢﴾

وسألهم الرسول يسى بيطيعة، ولكن الله يحجب بحلاف ما في السورة
بفعلوا به مني كاذب ﴿وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعَدْتُمْ التَّوْبَةَ إِلَيْهِ حُكْمُ اللَّهِ لَمْ
يَتُوبُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ يَأْتُونَ مِثْلَ﴾ ﴿٤٣﴾

مبافقون من اهل يثرب

بالحمد الأوبى يتحدث نعران عن مباحث من اهل يثرب، بعد أن أحسوا
بمباقتين من مسمي مكة في سور سافعه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
جَهْدَ وَالْغَصْبِ دُيُوءَ غَصْبِهِمْ أَوْ دُيُوءَ غَصْبِهِمْ وَقَدْ يَمْرُغُونَ فِي مَقْتِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَن
لَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ مَرَى الدُّبُرِ فِي قَدِيمِهِمْ قَرَضَ يَسْأَلُونَ
فِيهِمْ يَتُوبُونَ خَشِيَ أَن تُصِيبَ ذُرِّيَّتُهُ عَفْسٌ مِّنْ أَلٍ يَأْتِيهِ بِالصَّحَرِ وَأَمْرٌ مِّنْ عَجَلِهِ
فَيُصِيبُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ بِالدُّمِيِّ﴾ ﴿٥٧﴾

ومباقتي يثرب يو توب مباحثهم من بني سرائل، مباحث يو بي مباحث مكة
أقاربهم من مشركي قريش

وبمباقت مباحثي يثرب وصحة كليل بمسلمات ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَمْؤَلَاءٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا بَنِيهِمْ خُلْدٌ أَيْسَابُهُمْ وَهُمْ بِمَعْلَمٍ حَظَبٌ أَعْدَابُهُمْ وَصَلَحُوا
خَالِصِينَ﴾ ﴿٥٨﴾

ترجم إنهم يطلبون لا أحد بمهم اردو حيسهم ﴿وَرَدَّ خَوْفَهُمْ وَهُمْ مَنَ
وَدَّ دَحْلُو بِكُفْرٍ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَبَدَّ عَمَ بَقَا كُو يَكْشُرُونَ﴾ ﴿٥٩﴾

ولا ياب بعض من يومي غير مسلمين فقد ردد عن لإسلام، ولن
بشع به يثرب مشهده سوحية، و أداء بعض عبادات ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَنْ يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي بِنُفْسِهِ قَذْرٌ يُجْهِشُهُمْ وَيَحْشُرُونَ ذُرِّيَّةَ عَمَى
الْمُؤْمِنِينَ أَغْرَهُ عَنِ الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَحْشُرُونَ وَفَهُ لَابِم
رَبِّكَ فَضْلٌ مِّنْ قُوَّتِهِ مَن يَشَاءُ وَهُوَ وَبِئْسَ غِيثٌ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ
وَأَمَّا مَنَ الدُّبُرِ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ﴿٦١﴾ وَمَن يُولُ
لَهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَهُ مَعَهُ غُلَامًا﴾ ﴿٦٢﴾

ويوم رسم من الذين يو ييهم مع فهو يثرب يسحروا، هو لإسلام
والمسلمين ويسهرثون بالآداب، ودا رفح ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هَرُوءٌ وَبِعَا مَنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْكِبَارَ مَنَ مَيْبُكُمُ وَكُفْرَ أَوِيَّةَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ فَإِذَا سَأَلْتُمُوهُ فَرُّوْا وَبِمَا
دَعَاكُمْ عَلَيْهِمْ فَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾

وهم يعلمون أن دين الله واحد، وما يدعو الرسول هو بعض الأديان
سابقه، وسحروهم منهم سحره من الرواة ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هُنَّ أُتْقِنُوا
مِنْ لَّيْلَةٍ أَوْ نَذَرُوا مَا تَمَرُّونَ﴾ وفي آية من قبل وأن أكثركم
عابثون ﴿٥٩﴾

ومثما كان القرآن سراً في مكة نحن كبره هريش ويحيى على مسامعهم
برغم ضعف نصيبهم من الآيات، فقد كان القرآن سراً في المدينة نحن نرى
[سرايين دون مؤامراته ﴿قُلْ هُنَّ أُتْقِنُوا شَيْءٌ مِنْ دَعْوَةِ اللَّهِ مِنْ تَحْتِ سِتْرٍ
وَعَصَبَ عَصَا وَجَنَاحَ مَهْمُ الْبُرْجَةِ وَجَنَاحَ الْبُرْجَةِ وَأَوْبَقَ شَيْءٍ مَكَانٍ
وَأَصْلُهُ عَنْ سَوَاءِ الْبُرْجَةِ﴾ ﴿٦٠﴾

سورة الماعون

﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿١﴾ ﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿٢﴾ وَلَا يَخُصُّ
عَمَى طَعْمٍ يُجْشِكُ ﴿٣﴾ ﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿٥﴾
﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِذَا يَدْعُوكَ رَبُّكَ فَاجْهَدْ﴾ ﴿٧﴾

ذلك بعد السور التي تحدث عن الصائمين وتكون من الصلاة ونظيره
يأتي لا يعني أن المؤمن مسلم، لأن الإسلام يحاج للإيمان والعمى الصانع
ونذري في عقيدته الإتيان

سورة محمد

تعطي صوراً ما يدور في مجتمع المسلم في المدينة خلال فترة بني
سعد عروه بنو، وتبدأ بسورة مقدمه بشهد بها همم المسلمين بكونهم في

أقصى درجات الاستعداد النفسي والجسمي لملازمة العدو، كما أكد على أن
 مشركي قریش علی صلال ونعموا اسقطوا، وأن المسلمين عزم الحق والتبعوا
 ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَاهُمْ﴾ ١ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَصَدَّحَ بِهِمْ﴾ ٢ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا لِبَنِي إِسْرَافِيلَ وَمَنْ يَتَّبِعُو
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَبَتْ بَصُورُهُمْ لَكُلِّ يَنَاسٍ أَمْثَالُهُ﴾ ٣ .

قبل أن تعرض قواعد وصولها للمعركة السابقة، ضد جيش قریش
 بمعدني ﴿فَإِذَا بَقِيتُمْ فِيهِمْ كُفْرًا وَبَصُورَةُ الْإِنْسَانِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَحْتَمُونَهُم بِشُورَةٍ
 تُوتُوا مِنْهُمُ يُغْدِرُوا فِيكُمْ وَبَدَأَ فَتَنَىٰ يَصْغَىٰ الْحَرْبُ وَفِى ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ لَكُلِّ
 لَأَنصَرَّ مِنْهُمْ وَكَفَىٰ يَتَّبِعُوا مَصْرُفَكُمْ بِنَفْسٍ وَأَلَّذِينَ قَبَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُمْ يَرْضَوْنَ
 أَعْمَاهُمْ﴾ ٤ ﴿سَيُجَنَّبُهُمْ وَيُضْرَبُونَ بِأَلْهَمِ﴾ ٥ ﴿وَيُلْحَلُّهُمْ لِحَبْلِهِ غَرْقًا بِهِمْ﴾ ٦

وآيات عدة تصور بها أن جيش قریش يعوق المسلمين عدداً ويعوق
 عليهم عدداً، فوجب على المسلمين قبل أكبر عدد منهم، وعدم أحد أسرى
 لإتقان العدو وبنائه

لأن أحد الأسرى يعني أنهم سيعادون هذا المسلمين بعد تحريرهم

وبعدما بحثي العدو ويهتد، ففضل الأسرى على الغنائم وتفصيل الأسرى بعد
 إهلاك العدو بمصلحة المسلمين، فهم محبسون بين إصلاق سراح الأسرى بلا
 مقابل وهذا يحد دأبه بعض الظلمة إنساناً حسباً على أخلاق المسلمين، أو
 يطلو الأسرى معاني هديده وهذا فيه كسب مادي بسوءة الإسلام وصحة
 لانفصال العدو ﴿قَرَأْتُ مَا نَفَعُ وَإِنَّ فِيهِ لَآيَاتٍ

للمؤمنين﴾ ١٠ ، فعادة العرب الإسلامية تقول في حال فبر المستسلمين عدو
 بهم عدداً وعدة، فوجب على المسلمين عدم أحد أسرى، لأن المضبوط في
 هذه المرحلة من الصراع هو ضعف العدو، فعلى كل من يغير عليه المسلمون
 منهم

ثم دخل المسلمون حرباً مع يهود وهو منحن وصغير فيحصل لأسر
عبي القتلى، لأن الأسر فرصة سألفه يهود لأشركي للإسلام، ولم يتم سلمو
سجته بل تعامل من حسن الندى يلقوه في مسجونين ويمكنهم للمسلمين إعتلاق
سرح لأسرى بلا مقابل، كانت دونه للإسلام فيه، أو إعتلاق سرح لأسرى
بعديه لدعم الاقتصاد

ثم هو صل آيات فآله، يا الله فإله على يهود النجسين واحد لانه يمشركين
بلا حرب، وهو يدر على كل شيء، لكن النواير التي يسير عليها يكون من
ضمره من يدخل الله بين الناس بلا بسوجية وانهد به وعنى المسلمون الأحاد
لكن أساليب النصر يستعملوه في حرب ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا لِلَّهِ
بِغُورَتِكُمْ وَيَتَّبِعْ أَفْئِدَتَكُمْ﴾ ﴿٧﴾

لكن الآيات تعد المؤمنين بسيفر في نهاية بحروب التي ستمتد بين
مسلمين وقريش، وسعد في لآخره، يا هم يصررو الله وسعد بذلك،
ووعيد بكافر صهيرومة في ذلك وانعذاب في لآخره، لأنه كره ما أمر الله
﴿وَلَا يَبْسُ كَفَرُوا فَخَسِبَ لَهُمْ وَلَعَلَّ أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿٨﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يُرْسَ لَهُ
فَأَخِطَ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٩﴾

وهزيمة قريش حمية في نهاية المصاف، بعد سنة لأولين التي مرت على
كل الأمم بكافة المحاربة بعد ﴿أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دُمِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَافَرُوا بِمَا قُتِلُوا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
مَوْسِ لِيَدَيْهِمْ وَأَمْرُ الْكَافِرِينَ لَا مَوْسَ لَهُمْ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَلَا يَلَهُ لِلَّهِ يَدُ الْحَيِّ أَمَّا
وَعَمَلُهُمْ فَفِي خِطَابٍ خَفِيٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِ لُتُورٌ وَهُمْ كَفَرُوا بِمَا كُفِّرُوا
وَيُكْفَرُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿لَا تَأْكُلْ أَمْوَالُكُمْ وَالَّذِي أَمْوَالُهُمْ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَأَكْفَرُوا
مَنْ قَرَّبَتْ لِي أَحْرَجْتُ أَلْهَكْبَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ ﴿١٤﴾

ثم بعد السورة بتقديم صور بعد كان عليه فاست من المجتمع بمسلم،
من لا يرفعون في القاتل، فيل المعركة مرتقه

بعض مسلمي قریش اعترضوا على القتال

وهم الذين يرون أن دينهم مشترك، وقد أخذوا على أملا معارضهم
 بحرب قریش ﴿لَيْسَ بَدِينِ كُمْ﴾ وصدّوا عن سبيل الله وشاقوا الرّسول من بعد
 ما شجّهم الهدى من بضراء الله شجّاً وسخطاً بهم ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اصْبِرُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا رُسُلَهُ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَرُوا بِهِمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْتَفُوا
 وَدَعُوا إِلَىٰ أَسْفَهَاتِهِمْ وَأَنْتُمْ لِأَغْلَابٍ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَرَ بَرَكَةُ أَعْمَالِكُمْ ﴿٣٥﴾ وَنَحْنُ
 نَحْيَا بَذْنُ لَعَنَ وَهَؤُلَاءِ نَحْنُ نَحْنُ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
 أَمْ أَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

ومع أن الامتناع عن احتياجات معكم كان واجب كواجب فقال لا أن
 بعض المسلمين بخاصة هي لإعاقه وبعضهم سمع ﴿هَٰؤُلَاءِ هَٰؤُلَاءِ تَدْعُونَ
 لِيُضِلُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْكُمْ مَنْ يَتَحَرَّزُ وَمَنْ يَتَحَرَّزُ لَوْعًا يَتَحَرَّزُ عَنْ تَقْيِيدِ اللَّهِ
 الْعَمِيِّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَسْلَوْا يَسْتَبْدِرُ فَمَنْ عَرَّكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا
 أَمْ أَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وهذه الصور تم تكن مشجعة ولا مثابة في أول معركة مصيرية للمسلمين
 ضد قریش التي يحاول القضاء عليهم وعلى دينهم

سورة الصف

في سورة محمد يسبقه ذكر أن هذه بعض المسلمين الذين يعلمون
 موافقهم لم يطرح في مجلس رسول حول معركة بدرية، وإن حرجوا
 من عدده بدين ﴿أَوَلَمْ يَسْمَعُوا رِسَالًا خَلَّتْ مِنْ عَيْنِهِ﴾
 وَأَوَلَمْ يَكُنْ أَوَّلُ الْعِلْمِ قَدْ قَدْ أَبْعَدُ وَبِئْسَ لِقَاءُ طَيْفِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْتُمْ
 أَهْلُكُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ هُنْدُوا رَغْمَ قُدِّي وَأَقْدَمَ نَفْسُهُمْ ﴿١٧﴾

وسوره نصف يبدأ بحديث عن أولئك ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي

بِئْسَ الْأَعْمَىٰ وَهُوَ الْعَرِيُّ الْخَكِيمُ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا سَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُحُورِ وَالْبَرِّ وَالْأَرْضِ وَمِنْ خِلْفِكُمْ وَبِأَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُفَكِّرُونَ ﴿١١﴾ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَتَىٰ عَلَى الْغُلَامِ مِنْهُ بَلَاءٌ مِّنْ قَبْلِ الْغَدِ وَفِي السَّيْرِ وَالْحَرْبِ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾

ومشده على أن المصير يصح لإحلاص وبعده وليس بكثرة العدد ﴿١٠﴾
الله يبيح تدبیر يكذبون في سببه صف كانوا من قبل من هو صر ﴿١١﴾.

ولأن الناس معصون بالأموال والسيوف والمديات، شبههم أسوره في أن
هالك ما هو أكثر سحاً. ﴿١٠﴾ يا أيها الذين آمنوا هل أدركتم على عباده سبيكم من
عذاب اليم ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

ولأن هناك مسموم من نصاري فأسوره بعثهم على أن يقدموا بدتهم
لأوليين تدبیر مو يعي وعبوده ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

لقد كانت سوان محمد وعصمه آخر ما نزل قبل خروج المسلمين من بلادهم
عندهم فربح في بدر، وسوريات قصروا أن المسلمين هم يكونوا بأحسن
حالاتهم، وهذا من لا يرغب في نقص خوف الموت لأنه غير مبطل من
آخره وهذا من لا يرغب في قتال فربح تدبیر يكرهم الموت ولا يريد أن
يرى أحداً منهم قد هز وهذا من لا يرغب في الانفاق على تحجير الجيش
مع عبده، وهناك كتاب آخر لا ترغب في القتال لأسباب مختلفة

وؤكد صف في آيات (٥ - ٩) أن هذه المواقف قد حدثت مثلاً مع
موسي وعيسى من قبل.

أَصْنَفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

يُحْصَى مِنْ أَتْبَاعِهِ أَنْ يُلْحِصَ بِحَدِيثِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ ، كَمَا

يَقُولُ

لَقَدْ كُنُوا عِدَّةَ أَصْنَفٍ يَحْشَوْنَ فِي ثَرَابِ عَدَدِ هَجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ

* بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ هَادِرٌ مُقِرٌّ فِي شَتَابِ الْأَرْبَاءِ ، عَدَدٌ بَعْضُهُمْ بَعِيرٌ
جَارٍ حَيٌّ بَعْدَ عَقْرِ مُوسَى وَعِيسَى ، وَهَوْلَاءُ هُمْ أَكْثَرُهُ ، وَأَشْهَرُ قَائِدُهُمْ سُو
بَنْصَبِرَةٌ بَنُو هَيْبَانٍ ، وَبَنُو قُرَيْظَةَ

وَقَدْ بَقِيَ عَنْهُمْ لَأَمُ الْعَرَبِيَّةِ ، كَمَا حَتَمَ حَبَابُ دَسْمِهِمْ بَعْضُ
بَصَائِرِ بَنِي هَذَا بَرَكَةِ عَمِيٍّ مُوسَى بَعْدَ الْأَصْبَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَبَنُو كَرْدِ هَذَا
لَا يَحْيَى أَنْ عَقْدَهُمْ كَذِبٌ مُسَمَّى ، فِي دَحْلِهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْبَسِجِ ، وَاتَّصَوْا مَا
حَسَنَهُ رَجَالُ الْأَنْبِيَاءِ وَيَدُو الْأَكْبَادِ بَدْرًا ، وَظُهُورُهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْتَكِرُونَ

* وَهَذَا مِنْ اسْتَقْرَرِ فِي ثَرَابِ مِنْ أَنْجُوهِ أَنْتَ بِهِ مِنْ هَجْرَةِ وَشَتَابِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بَعْدَ يَدْبَرِ مَمْلُوكَةِ الْبَنِي أَسْمَاءِ ، وَبَنِي عَقِيدِهِ هَذَا بَعْدَ نَسَبِ
عُرْوَةِ حَارِجَةِ

وَهَوْلَاءُ ، بَعْضُهُمْ تَصَدَّقَتْ بَعْدَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَوَّلِينَ ، قَدْ عَمِيَ الْخَوْبُ ،
وَالْبَاقِي سَمَّحَتْهُ فِي لَدُنِ مَنْ فِيهِ ، وَبَعْضُهُمْ عَقْدَ بِمَدْهَبِ حَدِيدٍ ، وَبَعْضُهُمْ
بَسِيحُودٍ ، وَهَوْلَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْدَ أَنْ عَرِيرٌ - أَحَدُ أَبْيَانِهِمْ - كَانَ بَيْنَ لَدُنْهُ ،
وَالْبَعْضُ يُؤْمِنُونَ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَيَكْفِي عَقْدَهُمْ فَاسِدٌ

بَعْضُ اسْتَقْرَرِ فِي ثَرَابِ بَعْدَ أَنْجُوهِ ثَانِيَةِ شَتَابِ ، مَنْ تَسَمَّوْا بِالْأَنْصَارِ
هَذَا مِنْهُمْ مِنْ سِلَاطَةٍ مِنْ تَمِيمٍ بَعْضِي بَنِي مَرْيَمَ يَكُونُهُمْ سَمَّحَتْهُ فِي بَدِينِ مَا
مِنْ فِيهِ ، مَعَ حِفْظِ ظُهُورِهِمْ بَعْضُ مَعْنَى لَدُنْجِلٍ ، وَأَعْيَاهُمْ يَهْتَدُونَ أَنَّ عِيسَى
بَنِي بَدْرٍ ، وَأَمَهُ بِهِ ثَابِتٌ مَعَهُمْ ، وَبَعْضُ أَهْلِهِمْ يُؤْمِنُونَ بِالتَّشْيِيطِ ، فَهُوَ يَحْتَفِظُ

لَا تَقَامُ جَرَمٌ مِنْ ذَلِكَ ، مِنْ مَوْرَةِ الْبَدْرِ

بشكل جزئي عن تثليث من سمون حرم بالمسيحيين، حيث أنهم يعتقدون بتثليث مكون من الأب، الابن (يسوع)، وروح القدس

الأب نصارى لا يعرفون يسوع، وليس في عقيدتهم به اسمه روح قدس، كما أن المسيحيين لا يعرفون عيسى وبنى في عهد بهم إله اسمه أم عيسى، ونحن هنا نحدث عن أصل عقيدة المسيحيين، ولا علاقة بحدث بالنظريات لاحقاً، حيث يوجد اليوم كنائس مسيحية تسمى كنيسة العذراء أو مريم أو أم لإله وهي كنائس مسيحية، ولا تؤمن بعيسى، ولكن يسوع

وكما كنيسة من فرق من بني إسرائيل في يثرب لا نفس مع غيرها
هو هات اليهود لخصب انصارى على شيء وفان ي خص ي يثرب اليهود على شيء وهم يثرب الكنايس كحديث قال الذين لا يلقون من وجههم فالثلة بكنائس منهم يوم تبينة هيك كانوا قيه يثربون ﴿١٦٣﴾ والقرعة

وموقف عاليه بني اسرائيل بأصنافهم المتعددة، لإعراضي عن دعوات القواف المتكررة بهم، وسحريهم من الإسلام ومسلمين و الأذن وبصلاه، لا أنه حتى معركة بدو لم يصدر من بني اسرائيل يهوداً أو نصارى في يثرب ما يعبر نصرة عدايه، لذا أحق بمسلمين صامهم و بروج بسائهم لكن هذا الصمو لى يصعد حوزلاً

ومن توقف دخول بني اسرائيل للإسلام عند قدم رسول الله مهاجر إلى حديده، ورغم أنه من أسلم منهم في مكة قبل الهجرة كما هو واضح خير على للإسلام والمسلمين عند دعو للإسلام في يثرب، وآمن بدعوتهم الكثير من الأوس والخزرج وقلة من قومهم

في عهد النصارى الذين يؤمنون بوحدايه الله ﴿يَتَجَدَّدُ أَفْئِدُ اثْنَانِ خِدَاوَةُ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَجَدَّ أَمْرُهُمْ مَدَّةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ نَصَارَى دِينُكَ نَأْفُ مِنْهُمْ فَمَسِينِ وَزُهْنَانَا وَأَنْهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ المائدة

والنصارى الموحدين والذين يؤمنون بتثليث ومعهم يهود الموحدين

والذين يؤمنون بأن عظيم الله، كتب أعدادهم قلبي، ولا وجود لهم خارج
يثرب في العالم، يد مع تصور لأحداث في المدينة فيما بعد عادر جدهم
يثرب مع بني إسرائيل لأحريين، وسرعان ما سهي وجودهم ودائم في
مجتمعات بني إسرائيل التي استقروا فيها.

كما سهي أمر معه المرأة نعيمة التي كثر رجال بني إسرائيل يحتضنهم بها
في يثرب، تحوّلهم من محبة بحريه إلى لعب البهود وعقائدهم الذين
سعدرو بينهم فيما بعد جلائهم، والذين كانوا يؤثرون ويسيطرون على عام
ودين بني إسرائيل في العالم

مرحلة ما بعد غزوة بدر

في هذه الفتوة نزل أربع سورء هي

الأنعام التي تحدث عن معركة بدر وما يتعلق بها بمفصل دقيق ثم
مزلت سورة الحديد، فأنجاس، انشال تحدث عن فحط أصنام بمدينه
ونسب بتوقف الكثير عن الإنفاق حشيه إملاق بيني دند سورة بطلاق انشي
سوءد في آخر يأتي من يحالف أو مر لله والنوسوب ولا ينقى

وستناول كل سورة على حده

الأنفال - معركة بدر

نزل مباشرة بعد هزيمة مشركي قريش في بدر على أيدي المسلمين، وكل
السورة تحدث عن تلك الغزوة وما حدث فيها، وأصبوب يقوآن فريده من بوعه
ويحذف عن أصبوب السكاة في عصره نحن لثو أوردنا الحديث عما حدث
في غزوة بدر مثلاً، فسيبدأ بأسعداد المسلمين للمعركة ثم سير المعركة ثم
كيف انتهت وما بعد ذلك

لكن لو معنا في السورة مسجد أنها لا تنقيد هذه الآية بيماء بم تبدا
لحديث عن كيفية تسليم نعمتهم، التي أعجبهم المسلمون من المعركة بيني
ذلك لايات ٢ ٤ وانتي يحدث بوجوب حمد الله وتابع أوامره، وكان لا
علاقة لها بالحديث عن بدر

والآيات ٥ - ٦ يشيرون إلى أن هناك بعض المسلمين كم هو المحررة من مكة

ثم يأتي الحديث عما حدث في بدر في الآيات ٦ - ١٤
ثم تذكر الآيات ٥ - ٩ من الأعراس من المعركة وتحدث على النصر على
نصار

ثم تذكر الآيات ٣٠ - ٢٩ أن هناك حلاوة وقع بين فريقين من المسلمين
والآية ٣٠ من بعض حطط هريش ضد رسول عندما كان في مكة
والآيات ٣١ - ٤٠ تحدث عن موقف هريش من الدعوة في مكة ومعه
المسلمين من الحرم

والآية ٤١ تعود لبيان تقسيم الغنائم الذي ذكرته في الآية لأرس
والآيات ٤٢ - ٤٤ تكمل الحديث الذي ذكر في الآيات ٦ - ١٤
والآية ٤٥ تقول إن بعض المسلمين حدثه نفسه ب هرسه من معركة
الآيات ٤٦ - ٤٨ تعود للحديث عن حلاوة المذكور في الآيات ٢٠
٢٩

الآية ٤٩ ذكر للمنافين
الآيات ٥٠ - ٥٥ ما الذي ينظر قتي المشركين في بدر
الآيات ٥٦ - ٦٣ ذكر المعاهدات بين المسلمين وقريش
الآيات ٦٤ - ٦٦ تحريص المسلمين على نصر في بدر، وكان معركة
لم تنته بعد.

الآيات ٦٧ - ٧٠ حديث عن قنوت الأسرى في حروب المسلمين.
الآية ٧٢ محارب السورة أن هناك مسموم بقو في مكة وبم يهجو
سهمور ما ذكر في الآيتين ٥ - ٦
وتحتم السورة مع الآيات ٧٣ - ٧٥ التي تذكر قصص المهاجرين لمتقين
والأنصار

وفي نظر بعض النقاد، فكان السور ٥ نحدث عن موضوع كثيرة من بينها بعض المواضيع عن غزوة بدر، و باقي المواضيع لا علاقة لها بالغزوة لكن يندرج للسورة بحيث لا يمكن ان كل ما نتحدث عنه ايات الانفال له علاقة مباشرة او غير مباشرة بدير ٥ ثم نحدث سورة عن ابي مواضيع اخرى فهي بحق سورة غزوة بدر ٥ كل ما نتناوله ليس ما احببنا به السورة هو انهم اسلوب يقرأ، وعرفه كيف يمكن ربط الأحداث بسلسلة رمزية وسيتناول ايات بترتيب غير معتاد، كما يلي-

الانفال وتوزيعها

معركة بدر اول حرب يخصصها لمسلمون في تاريخهم، وهي لمحو حربه بحربه الاولى مع قريش وقد انتصر فيها المسلمون، وقاتلوا عددا كبيرا من كبراء قريش واسروا عدد جز واسودا عني ملائكة وعائلاتهم كثيرة وعائلاتهم حرب لها قيمة عالية عند الناس في ذلك الزمان، لأنها عادة ما تكون عبادة عن سيوف ودروع، اعداد حربي يعرفون جده بكثيره بين ابدى سخاا جزيرة العرب، لأنها في حرب لا تصنع محبة لها فهي فانية وعائنه الثمن والحروب في صحابه لها فوائدها متعارفة عليها في مساهم العائلات بين افراد الجيش المنتصر وتصل بيتهم من عو لا كل من قبل محاربين من عو فيه سببه، أي ملائكة وسلاحه ومركبه ان كان واكنا أو بقعة عائلاتهم يتركها لعدم حلقه بعد عريته فهذه هي الانفال، وكان دهم بقصة هو من يقوم بتوزيعها، حسيما يرى

والان بدر اول حرب يخصصها لمسلمون في الاسلام فقد كان اول اعتماداتهم بعد انتصارهم فيها على عذوهم، هو كيف سيتم تقسيم الانفال، اما الاسلاب فقد ذهبت لمن حصل عنها كما كان مسددا في الحاهية فربا لاية نعم، ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلِ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ لِنَا أَنُفَالُ لِنَا وَأَصْلَحُوا دَابَّ سَبَّكُمْ وَأَجْلَحُوا لِنَا وَرَسُولُهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ١٠

ومعنى أن تصرف الأموال له، أي يصرفها فيها سمقات حتى مدفعها دولة الإسلام ومعنى أن تصرف للرسول أي يؤخذ منها ما يقيم موت الرسول اليومى، لأنه لا دخل له ولا عمل، حيث يقضى كل دفته هي الدعوة ويحتاج للإتيان على مصروفاته وأمر به

ولأن النفس البشرية ضعيفة فقد يشاء بعض كُتّاب ما يسمى
بالدولة للإسلام أن يعطى الرسول ٩

أو هل يمكن الترسوب أن يأخذ كيفما يشاء من الأفعال دون محاسبة؟

بما جاءت آية أخرى في السورة توحيتم هذا الأمر

﴿وَعَمَّوْا أَتَمَّ عَيْبُكُمْ مِنْ سَيِّءٍ فَأَنْ إِلَهَ خُصْمِهِ وَلِيَهُ شَوِيبٌ وَلِيَدِي الْقُرْبَىٰ
وَيَتِي مَيِّ وَالْمُسَاكِينِ وَالَّذِينَ اسْتَغْنَىٰ عَنْكُمْ مَمْلُوكًا بِإِلَهِهِمْ أَغْنَىٰ عَنْكُمْ يَوْمَ
الْمُزَاحِمَةِ يَوْمَ النَّفْيِ الْخَصْعَبِ وَهَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٤١﴾

فإنه له حصص الأنهار أي أن يحسم يحصل حصص مصروفات دولة
الإسلام والباقي يصرفه المرحوم والمحتاجين بدين أمر الله أن يعطوا من
الأنهار وهم محتاج من ذوي القربى واليتامى والمساكين وبين سبيل،
وبسبب متساوية

وصرف لأعداء كف ورد هي الآية من يعجبهم البعض من فاعلين وغير محتاجين، الذين يرغبون في قسم من أنفسهم، مما يعني أنهم بمنطعون بعمل والصرف على أنفسهم وأهلهم، يساء رسول الله لا يستطيع عمل أو حرفة حرفة يعلله وأهله، لأنه مكنت بوشمال وعنه كنه كنه عوده قد يربط عليه سورة نمرل في مكة ويكون في وضع مشابه لما كان وابن السيل

[illegible]

والمؤمنون حقاً ليس فقط وضو بحكم الله في الأعمال من ويعتقون من أمرهم في كل مجالب التي تحتاجه دولة الإسلام والمجالات التي أمر بها القرآن، ويقومون الصلاة وكل أمر ديني يسما الدين يطالبون بجزء من الأعمال يتبطلون في الاعتق، وقد لا يعيرون كل أمر الدين، وهم من تحت عنهم سورة الصف واسعة وغيرها من السور، والدين اعدوا إسلامهم ولم يؤموا

مسلمة قريش لم يرغبوا قتل مشركي قريش

﴿كَمَا أَخْرَجْتَ عَبْدَكَ الْحَقَّ رَبَّ قَرِيْمًا مِّنْ تَحْمِيْمٍ يُكْرَهُونَ﴾ ٥٠
يُحَادِّثُونَكَ فِي الْخَيْلِ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانُهَا يُسَادُّونَ فِي الْمَوْتِ وَهُمْ يَصْرُحُونَ﴾ ٦١

آيات تكشف له صوره أخرى من مواعيد مسلمة قريش من رسول الله. وهذه بعضه مثل بعض مسلمي مكة مدبرين والو مشركي قريش في مكة، وعدم نعت آيات الهجرة، وبدأ برسول بحث الاس عن الخروح من مكة، دخل أوسيث ناس مع لرسول في بعض حاد في محاد. شبيه عن الهجرة وبظرو لمهجرة عن أنها مسوية لتععيد حكم الإعدام فهم وليس عن أنها مرحلة صعبة لكنها ضرورية في سبيل الله وإعلاء كلمه الحق

هؤلاء مدبر كان بينهم وبين المسلمين من عبدة والموانير مث حاد مستمره، وسبقو بمشاكل كثيرة مسأتي على بعضه

وسوره الصف انسابه، والتي تربط قين وقوع معركة بدر، أحبرت أنهم لم يرغبوا في حرب قريش مدبرين يوانوهم، وكانو يطعنون من رسول مدحون في مشاب مع قريش مدبر حروبهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أُجِبُوا لِلَّهِ وَأَجِبُوا الرَّسُولَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ﴾ ٣٣ ﴿إِنَّ لِّدِينِكُمْ كُفْرًا وَصَلَاةً عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا مِّنْ يَمِينِ اللَّهِ هُمْ﴾ ٣٠ ﴿مَلَأْنَاهُمْ وَتَذَعُوا فِي السَّعَةِ وَأَشْمُ الْأَنْفُسِ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَأَنْ يَتَّخِذَكُمْ أَهْمًا﴾ ٣٥

وسورة الألقاب تؤكد عدم رعبهم في قتال مشركي قريش، وتقول أنهم ذهبوا ليدروا وهم غير رعيين في قتال ويمسرون أنفسهم بالخصوص على بقائهم دون حوصس بحروب ﴿وَمَا يَجِدُكُمْ إِلَهٌ إِغْدَى انْقِذَ بِسَبِيلٍ آيَةُ يَكُمُ وَبُذُوزُ أَنْ عَمِيرَ آيَةُ انْقِذَ تَكُونُ تَكُونُ وَيُرِيدُ أَنْ أَنْ يُجِزَ الْخَوَّ يَكَلِمِيهِ وَيَقْلَعُ دِيرَ نُجَابِيسَ﴾ ﴿١٧﴾ يَجِزُ الْخَوَّ وَيُنَبِّئُ الْبَاطِلَ وَبِو كَرِهَ لِمُخْرَمٍ ﴿١٨﴾.

في الطريق إلى المعركة

روى لادب أن المسلمين وهم متجهون لحيات المعركة كانوا يهتفون به أن يصرهم، وكانوا قهقريين، فأمر الله سبحانه عندهم ﴿يَا تَسْمِعُونَ تَكُنْمْ وَاسْتَجَابَ تَكُنْمْ أَنَّى مُهَذِّبُكُمْ بِالْمَقَامِ مِنْ تَمَلُّكِهِ مُؤَبِّبِينَ﴾ ﴿٩٩﴾

وهم يمد الله المسلمين بالحقوات حية بقابل فعلاً معهم، ويكبه ك، مدد معوية وسكينة تشعهم بالرحمة وتذهب عنهم الغموز وربه بمعرفته، وهو ف تسمه لا به تسانيه ﴿يَا مَا خَلَقَ اللَّهُ لَا تُشْرَى وَيُضْمِنُ بِهِ فُلُوكُكُمْ وَمَا انْقُصَ إِلَّا مِنْ عِلْدٍ لَهُ يَا تَهْ غَرِيحُ حَكِيمٌ﴾ ﴿١٠٠﴾

وكان التمدد المعنوي مؤثراً بالمعنى بدوابة أن عتاده من المسلمين عبدة النحاس وهو ينتظر بدء المعركة مما يعني أنهم كانوا في حالة نفسه مسترحية تماماً، حذبة من الحروف والتقليد ﴿يَا تَعْمَلُكُمْ الشَّعْسُ أَمَّةً تَمَّةً . . .﴾

كما نرى بظهور تعبيرهم في بحث بعبدة، مما ردهم أرباباً نصيباً، ﴿وَيُرِيدُ غَلِيظَكُمْ مِنَ السَّيِّئَةِ مَا تَطْهَرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رَجْرَ السَّيِّئَةِ وَيُزِيلُ عَنْكُمْ هَوِيَّكُمْ وَيُنْشِئُ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ ﴿١٠١﴾

في ميدان المعركة

نورد نبوة وصفاً حيدان المعركة من شوب بقتال وأين تواجد جيش المسلمين وحشش بكفار ﴿يُذْ أَنْهُمْ بِالْفُزُوهِ يُذْهِبُ وَهُمْ بِالْفُزُوهِ تُفْصَوِي

وَابْدَأْتُ أَضْعَفَ مِنْكُمْ وَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ فِي الْقَبْرِ وَكَانَ لِقَاصِي سَهْ أَمْرًا
كَانَ مَقْدُورًا لَتَهْبِثَ مِنْ هُنَا عَنْ شَيْءٍ وَيَجِيءَ مِنْ حَيْثُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
غَنِيمٌ ﴿٤٢﴾ .

بعد مركز المسلمون على مساحة من الأرض (عدده)، ومركز العدو على
مساحة أخرى مغلقة بكر جيش المسلمين ك، على مرتفع يبدو مكان الذي
مركزه فيه المشركون، مما أعطاهم أفضلية يسير بجيشه هامة تكسب انجساد
هم يحفظها المسلمون مسبقاً ويكفيها حاشيت رصده المراكبه .

وعندما التقى لاجتماع قبل شوب معركة، كان المسلمون بمعزوب
مزعومة، يدرجه كانوا يرون جيش العدو، هل مما هو في الحقيقة، كما أن
المشركين كانوا يرون جيش المسلمين مسبو بعده، كما هو بالفعل وهو ما
شجعهم على أن يقدموا على الحرب ويقتل عدد من كواثمهم، وتعمل بهم
التهزيمة ولو بخينو جيش المسلمين بعدد كبير، وقد يستحبون من المعركة
قبل شوب القتال ﴿وَرَدَّ يُرِيكُمْهُمْ إِذْ لَقِيتُمْ فِيْ أَعْيُنِكُمْ قِبْلًا يُهْلِكُكُمْ فِيْ
أَغْيَابِهِمْ بِفِئْتِهِ الْيَوْمَ﴾ ﴿٤٤﴾

وبعد بدء معركة قمت الملائكة بإحلال العنابيه و راسه سميه في
معوس المسلمين ﴿وَرَدَّ يُرْجِيْ رُكْبَتَكَ إِلَى أَمَّا لَئِكَ أَنِّيْ مَعَكُمْ فَنُبَيِّنُ لَكُمْ
أَمْرًا﴾ ﴿٤٢﴾

وفي معان ذلك قامت الملائكة برزع الرعب والحدود والقلق في معوس
بكرين ﴿سَأَلْنِيْ فِيْ قُبُورِ الْبَرِّ كَهَمُوا انْزَعَتْ﴾ ﴿٢٠﴾

فأصبح انوضع ملائكة لا تنصر المسلمين الذين ما عليهم سوى ضرب
أعدائهم المشركين معززين معزياً ﴿فَضْرِبُوا هَؤُلَاءِ الْأَشْيَافَ وَاضْرِبُوا
بِهِمْ كُلَّ يَتَايَ﴾ ﴿٦٢﴾

كل هذا لأجل أن يعبر الله المؤمنين ويهدئ الكافرين على شعاعهم له
ورسوله وحريهم المسلمين وبديده وكل من حارب الدين لمصيره الهلاك في

الدنيا وعبادها لأحره يوم القيامة. ﴿...﴾ ديث بأنهم شاقوا، انه ورشوة وش
 يُشاقى لله ورشوة فإن الله سيبدل لعقاب ﴿١٣﴾ ذلكم مدوؤوا وإن للكافرين
 عذاب نثار ﴿١٤﴾

قبل نشوب القتال

حدثت السورة عن بعض أوضاع المسلمين أثناء معركة بدر، كما يلي
 * بعض المسلمين حدث عنه يهرب ﴿...﴾ في أيها الذين آمنوا إذا قُيِّمَ وثه
 فاثبتوا واذكروا منه كثيرا لعلكم ترحمون ﴿١٥﴾

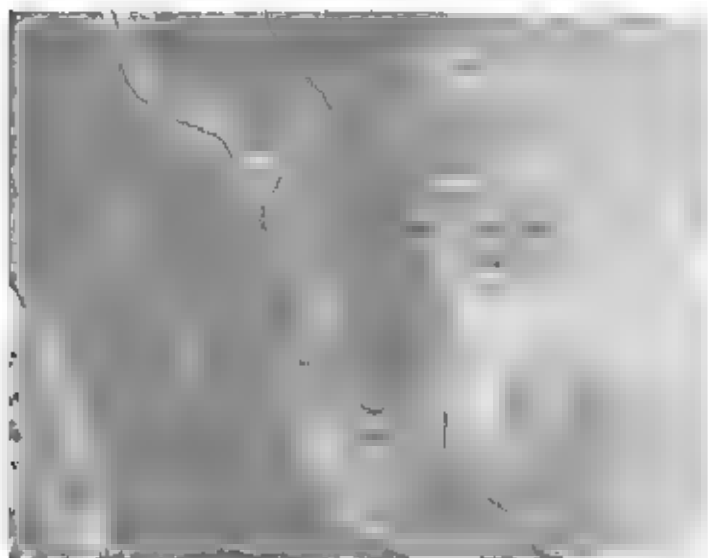
* كان هناك خلاف حول أماكن مركز المحاربين، وحول الكعبة سي
 يدور بها انعمان، ومطاحب الآء ولم يعد بكثير منهم يسمح سوحهم
 رسول ﴿واجبوا لله ورشوة ولا تنازعوا فتعشوا وادعوا ويحكمكم وضيروا
 لله مع العنابرين ﴿١٦﴾ ولا تكونوا كاليدين خرجوا من ديارهم بطر ديثا
 سامي ويضربون عن سبيل الله والله يبدلهم فاحيط ﴿١٧﴾ ود رين هم
 سببوا أهدانهم وقد لا عديس لكم اليوم من ساس ويني خذ لكم ففد
 برءب أعتني بكم من غيبه وذل (إني بويء ككم رني أرى عا لا برؤ رني
 أحت لله ولله شديد العقاب ﴿١٨﴾

وهذه آيات تحذر المسلمين من تكرار بصرات في آراء النساء
 بصرك، وأنه يجب على كل محاربين الاستماع والطاعة لأوامر الرسول
 وتنفيد في المعركة يجب أن يسير بمرئيات قائد واحد، وبعحدث آراء
 وتصارت لأمر ليزدي ذلك بالعبء وانتصار بعدو وعدوهم من حذرم
 مه آيات هـ، في عرءه أحد وبسب بريقة جيش المسلمين، كما سبري

الليلة التي سبقت المعركة

في الليلة السابقة للمعركة، رأى رسول رؤي وكان جيش المسلمين قد
 اصطف مهابل جيش مشركين في ميدان المعركة وكان جيش العدو هربلا

غير بعدد وكعادته انما في ذلك الوقت قص برسوب روباہ عمي صحابه
وكاد يثاثير محبي في وقع محبوبا برسوتا والمسلمين في بكون
باسر ظو ١ روي ان سور لسه كرون حدهم ولا ١ حل فريش قبل
باصبر ٢ د يديحهم اليه عمي مامك قلا ونو ١ كليم كتر مشايه
وما غم في الامر كن به سلبه نه علم ند بي جندور ٢٣



ولم يد من بيد كبر بان محركه به هم حلا ٢ بسب طمع المستعمر عافيه
ترسه فادوه بر سام كما سخط كتب لسمير ٢ ساريح الي دوما فريش
ونكها حذث بسام حد ٢ فريش عمي صلاحته المستعمر ٢ وهو ما بينه مو.

« ودا الرب تاني زبلاي محلي و يحكم ١ بعم الحينه هدا ١ حبي العركم ان فدا
مناجم عيه الصلي ١ ٢ يحي اذ الحيد الذي ١ ٢ يصو ١ ٢ يحنا الرب ١ ٢ شغل انا فير حركه
ولا يصور حيفه عند جيش المشركين

امرحلن لأرضي والثانية من مرحل أحدث مدنية، التي بحث المسلمون على الاستعداد بمعركة التي كانت مرفقة مع قريش، لأن الأخبار بواترت بأن مشركي مكة عارمون على مهاجمة المسلمين في بيوتهم وبما نأكله حروب جيش قريش من مكة متجهاً للمدينة مع الطريق المعروفة بني بوطهم، قر المسلمون ملاءة قريش بعيداً عن مساكنهم وعائلاتهم. فخرج انفسهم والمسلمون سالكين الطريق الدوسنة المؤدية إلى مكة وهم يحصرون أنهم سيقتلون مع قريش في بعة م. وبالعمل انتهى التحشيد بالقرب من آثار بدر التي يعتقد فيها عمارو نظريه الدواقة ودارب المعركة هناك

انقلاب الموازين

في مذبذبات المسلمين مع مشركي قريش في أهم معركة في التاريخ يدب سحابة جديدة بعدة الإسلام وميلاد أول دولة إسلامية، أو رور الإسلام من سطح الأرض وإبادة المسلمين،

وفي ذلك يوم، وخلال وقت قصير، ألحق جيش المسلمين الضعف ونصف لعدده بجيش مشركي قريش، بقوي في كل شيء، إلا في المعويات، هزيمة أليمة، لم يعرفها قريش أبداً. فقد سحق كبرياء قريش، التي قدمت للمدينة بصورته انسيب الذي سيعاد عنه (المسلمين) لأنهم وكسبه شجر بأنهم ليس فقط يتفوق عدوياً وتسلحاً بل إنها تفوق نفسها وتكون مقارفة لأن كثير من المسلمين عانوا عن عسك سابقين وموالي مستضعفين عانوا جوعاً وعدم القدرة على الوقوف في وجه بسد (قريش) لذا لم يحظر على باب أكثر العشائين من هريش أن يحمل أنهرية لهم على أيدي عسك لأمن ومستضعفي مكة وشرب لكن حراً المسلمين في القتال سبعة معوياتهم مرفقة والتي لم تمنعهم قريش أدباً لأنهم معويات مشركين، ولم يهزموا من انصدمه لا ومن بقي منهم حياً يهزحز قريش بأروهم قبل أن سحقهم سيوف ثلاث وعمار وحجاب واس مسعود، ثكن

وراءهم عندهم وركابهم وجثث قتلاهم

وقد قتل عدد كبير جداً من سادة قریش = باسمه لمجموعهم العدم تفوز
كسب نصر ولأحبار به بلغ سبعين رجلاً من حيرة كراء مكة وانهرجه
بصوبة على أكثر من حساره الرجاء و سادة، فقد أحدثت في نفسيات قریش
جرحاً عاثراً، ثم يمدح مع لأدم اسمير يعرف ببغاة عدت حسد أهل مكة
حتى يهلكه، وأجبرت كبار أهل على استسلام مهين بمسبغها، وعندها
سابقين بعد مشاوات قليلة من هذه المعركة

أما المسلمون فقد شجب بدر مؤيد جديد بدوره للإسلام بني وندب ضعيفة
هريفة هي المدينة بعد انهجره. وحدث قبل أشهر من هذه المعركة، وه هي
نوبت من جديد بروح معوية وشعة عانية لأمر هذه الدين حنغو أردان اسد
وغدوهو للمرة الأولى ثوبه العرة و سمكن

ولم يعد مقبولاً لأن من المسلمين بتكبير بالشرده في قمار العدو، و
الترحي عن الفناء أو انهرب من المعركة، كما كان حالهم قبل بدر ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا تَحْسَبُوا لَهُمْ سُبُلًا وَلَا تَنصُرُوهُمْ بِالْأَمْوَالِ الَّتِي كَسَبْتُمْ وَمِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ ومن بؤتهم
يوم بدر قذرة ولا متحرفة لعدي أو متحيرة بني فله بعداء يعصبه قبل الله وخلاؤه
جهنم ونفس المصير ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا تَحْسَبُوا لَهُمْ سُبُلًا وَلَا تَنصُرُوهُمْ بِالْأَمْوَالِ الَّتِي كَسَبْتُمْ وَمِمَّا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾

وقد كان كعادته يأت لأل المسلمين ألدو ديب ورغب فيه فقد حدثت
سور سابقة هي وضع المسلمين قبل بدر وكيف كانوا لا يرغبون في الحرب،
بكن لله حل شأبه مهلك الكافرين يدين يحاربون دينه، كسه مرب على كل
لأدم، وهلاك كمرء قریش وفاته لصد عن دين و حوب المسلمين، جاء على
أيدي المسلمين في الحرب فمنهم كان بعثته الله، وما سيوف المسلمين، ولا
أداة سفيه هلاك كبيره كما أن جلايل وانراكين أدت بهلاك قوم بوط،
و بطوفان د بهلاك قوم بوح ﴿مِمَّا تَقَسَّوْهُمْ وَقَبَّحَ اللَّهُ تَقَتُّهُمْ وَفِي رَمِيَتْ بِد
مبب وجن الله رمي ويضيي المؤمنين بينه بلاء عسلاً، إن الله سميع
عليم ﴿١٧﴾ ذِكْرُكُمْ وَأَنَّ مِنْكُمْ نَفْسٌ مَرْسُومٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾

ثم توجه لآيات بحطاب قریش فأنه ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْثًا جَاءَكُمْ مِنْهُ﴾
 ﴿وَأَنْ أَسْهَوْا فِيهِمْ حِزْبَ لَكُمْ فِيهِ نَقُودٌ﴾^{١٩} ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْثًا جَاءَكُمْ مِنْهُ﴾
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

لقد قدمتم بعدية بمقصود على المسلمين، كفتح وصر بكم، كسم نظون
 أنه في مداول ابدىكم دون عداء، لكن الفتح وانصر بحول المسلمين عنكم،
 ولم يص عنكم قوتكم ون يعني عنكم مستقبلاً في صر عنكم مع المسلمين،
 وبحبوا لأفصل لكم هو أن تسهوا، عن حرب المسلمين ومطاردتهم وصد
 غيركم عن الإسلام وإن عصب عنكم شعركم وعدم لحرب المسلمين
 فيكون ذلك وبالاً عليكم

وبعبارة الجواريس، بعد المعركة فاصبح المسلمون في موقف نصره
 وأصبح قریش في موقف أضعف وقد نقص عدد كبراء قریش بشكل ظاهر
 بسبب من قتل منهم، بينما كاد عدد المسلمين يزيد كل يوم، وسرعان ما
 استعد قریش بنفسه في بجانب لأضعف عدداً وعدداً ومعويات

ما بعد المعركة

بعد نهاية المعركة توجه لآيات بقریش - ﴿وَقُلْ بَلَدِينَ كَفَرُوا بِهِمْ﴾^{٣٨}
 لَهُمْ مَا قَدْ سَبَّ وَهُمْ يَقُولُونَ ﴿فَذُ صَبْثٌ سَنُؤُ لَأُولَئِ﴾^{٣٨} ﴿٣٨﴾

ون سم منه قریش واستم - هي عدائهم بالمسلمين فيجب على المسلمين
 ما لهم من قسوة ﴿وَهُمْ بِهِمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ دُيُنُ كُنُهُ لَهُمْ﴾^{٣٩}
 اسهوا فإن الله به بغفلون يصير ﴿٣٩﴾ ﴿وَيُنُؤُوا عَاضِدُو أَلَّ بِهِ مَوْلَاكُمْ يَغْمِ﴾^{٤٠}
 أَلْعَوْلَى وَيَلْمُ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

وبحدثنا السورة من ردة فعل المنافقين في يالمدية بانتصار المسلمين على
 قریش الذي سم يحصر لهم على نال ﴿وَرَبُّ يَغْرُونَ الْكُفَّارُونَ﴾^{٤١} ﴿وَيُنُؤُوا عَاضِدُو أَلَّ بِهِ مَوْلَاكُمْ يَغْمِ﴾^{٤١}
 مَرَضٌ عَرُ مَوْلَا دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾

وَتُسَمِّرْ لآبَابِ سَمُوعَ الصَّافِقِ ﴿٥٠﴾ وَيُؤْمِرْ بِذِي تَوَلَّى الْبَيْتِ كَفَرُوا
لَعَلَّابُكَ يَضْرِبُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَأَذْنَابُكُمْ وَذُفُوفُ أَعْدَابِ الْخَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ مِنْ
قَدَمَاتِ آيَاتِكُمْ وَرَأَى اللَّهُ نَسْرَ مَدْلَامِ الْفَقِيدِ ﴿٥٢﴾ كَذَابُ آبِ وَرَعُونَ وَالْبَيْتِ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَاحْذَرُوا اللَّهَ بِبُيُوتِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٣﴾
ذَيْتُ يَأْنِ اللَّهِ بِذِي تَوَلَّى نَفْعَةً أُنْعَمَ عَلَى قَوْمٍ عَتَى يُعْتَرُونَ مَا بَأْسُهُمْ وَأَنَّ
لَهُ سَمِيعٌ غَنِيٌّ ﴿٥٤﴾ كَذَابُ آبِ وَرَعُونَ وَالْبَيْتِ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذُوبُ بَيْتَابِ رُفْهِمْ
قَاهَلُكُمُهم بِبُيُوتِهِمْ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَرَعُونَ وَكُلُّ كَذُوبٍ هَدِيمٍ ﴿٥٥﴾ إِنَّ نَسْرَ الذُّرَاتِ
عَدَّ مِنَ الْبَيْتِ كَفَرُوا قَهْمٌ لَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٥﴾

استراتيجية المستقبل

اسورة تحدث عن أن معركة بدر سببها تكرار فريش بعضها بمعاهدات
سلام بينهم وبين المسلمين ﴿٥٠﴾ الذين عاهدت بهم ثم تَجَرَّ بِتَقْصُوبِ عَهْدِهِمْ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ فَمَا تَقْفَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ عَشْرُ دِيْنِهِمْ ثُمَّ حَلَفَتْهُمْ بَعْدَهُمْ
يَذْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

والسورة بأمر الرسول بالامتناع بعريش وبعريشهم في عقد سلام مرة
أخرى ﴿٥٣﴾ بعد من قوم جيلة فأنزل إليهم على سواء بَأْنِ اللَّهِ لَا يُحِثُّ
الْحَدِيثِ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَحْسِبُ نَدِيَّتْ كَمْ وَأَسْبَقُوا إِلَهُمْ لَا يُفْجَرُونَ ﴿٥٥﴾

في ذات نوع على المسلمين أن يكونوا بكم من حاضرتهم بالحرب، وأن
يكون جيشهم كسر تسبيح، لأن فريش لا يمكن أن يركس إليها وقد بعض
معاهدة مع المسلمين كما سبق وعهد قبل بدر ﴿٥١﴾ وأعدوا بهم ما اشتغلتم
من قُوَّةٍ وَمِنْ رُحْمٍ يُحْجَرُونَ بِهِ عَذَابُ اللَّهِ وَغَدَوْتُكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ دُوبِهِمْ لَا
تَقْنَعُوهُمْ إِنَّهُ يَهْدِيهِمْ وَمَا تُبْقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَؤْكُمْ وَأَسْمُ لَا
تُحْشَرُونَ ﴿٥٢﴾

فإن بعد فريش على معاهدة السلام فعلى المسلمين احترامها وعدم

اسرع من سمك ركبى ﴿وَمَنْ جُنْحًا وَاسْتَمِمْ دَخِمْ بِهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَهُ قُوَّةٌ﴾
صحيح الترمذي ﴿٦٦﴾

وإذا سمع أنهم يريدون خداع المسلمين فيجسد مسلمون وليكونوا على
أهبة لا استعداد دماء، ويبدؤوا به بسبب الدخول في الإسلام فقد نسب
لنوب اثنين من المسلمين كان بينهما عداوة تاريخية، وأصبحوا يشعرون قسماً
بينهم بروح الأخوة في الإسلام ﴿وَمَنْ يُرِيدْ أَنْ يَخْدَعُ فَرْدًا حَسْبُ اللَّهِ إِنَّهُ كَلِمَةٌ
يَنْبَغِي عَلَيْكَ إِحْذَرُهَا وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَكَ﴾ ٦٦ ﴿وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ بَوَّافَتْ مِ بِي الْأَرْضِ
خَبِيرًا مَا أَلْفَتْ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ وَكَانَ بَيْنَهُ أَلْفًا يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ غَرَبٌ خَكِيمٌ﴾ ٦٣ ﴿

وتشير سورة نبي أنه كان هناك عداوة معاهدة سلام بين المسلمين
ومريش، وكانت مريش بعض المعاهدات باستمرار ونسب عدم احترام مريش
بثلاث معاهدات، حدثت معركة بدر أبي لم بكر بعرب مريش بسبب بدلهم
على بكر (بعد المعركة بسوا أن هذا معاهدة سلام جديدة يوصف بين
مريش ومريش وقد أمرت لأبواب الرسول أن يحصل مريش واحد هم من
مريش بعض بثلاث معاهدة لأن بعضها يعني إعلان الحرب بين مريش
والمسلمين

كما أنه على المسلمين إعداد بعدة بحرب بكل الوسائل، من حشد ومدد
وملاحق وبعده، وإذا ما وحب بعد فعلهم أن يعاملوا مع العدو في ميدان
بحرته بكل قسوة وعظمة لكي يرهب مدخول معهم في حرب مستترة وهي
دلت حقن دماء، فالمسلم لا ينجحون عن انفساد، ولكنه فرض عليهم
وجبروا لدخول فيه وإذا لا بد من انفساد فبكل عيب لدرجة سحر
الحصم وإضعاف قوته، لئلا يعود الحرب مرة أخرى

وإذا أعين العدو رغبته في السلام، فنسب على المسلمين يقبل مع جسد

(٤) قد يكون المعهود هنا لأرض والجزيرة جرد أن ذلك أي دبر عن هذا

والحبيضة، لأن فريش عصفت بمعادنات عدة مرات في سابق، ومع ذلك
دونه لإسلام نفس النسيم لأنها لا تعجب عن حروب

وتوجه معاهدة سلام مع فريش لا يعني أن يهمل شأن الحش، بل يجب
أن يكون هناك تسريح واستعداد كامل طوال الوقت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ آلِهَةً مِمَّا دُونَكَ فَهُمْ أَلْهَاهُمْ وَاعْبَدُوا وَتَبَعُوا أَعْيُنُهُمْ أَفِئَّةٌ وَمَا يَسْتَفِيدُونَ﴾ ٦٤ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ آلِهَةً مِمَّا دُونَكَ فَهُمْ أَلْهَاهُمْ وَاعْبَدُوا وَتَبَعُوا أَعْيُنُهُمْ أَفِئَّةٌ وَمَا يَسْتَفِيدُونَ ٦٥ لأن حطب الله عنكم وعليه أن فيكم
صفحة لم يكن منكم مثقة صابرة يقبضو بشئ من يكر منكم نف يعينوا العتق
بهذه الله والله مع بقا برين ﴿٦٦﴾

ولو تعرضوا للهجوم أو أجبروا على دخول قتال في أي وقت فعليهم
الإقدام دون عيار أكثره العدو أو معرفة عدو لأن هذه العوامل لا يجب
اعتبارها مبرر لطب الصبح مع العدو مهاجم أو تراجع عن القتال مع حوار
بأحسن للعرب، حتى تكتمل استعدادات المسلمين وعددهم

ثم يحدث الآية ٧٢ عن أن هذه مستمدون يقر في مكة وهم مهاجرو
وعنه لقد فرضت بعض النواحيات على دونه لإسلام فهم ومن هو في وضع
مشابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ٧٢
وَالَّذِينَ هُوجُوا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٧٣ وَالَّذِينَ هُوجُوا وَانصَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٧٤ وَالَّذِينَ هُوجُوا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٧٥
الطُّغْرٰ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ مِّنْكُمْ يَرْغَبُونَ فِي الْبَيْتِ ٧٦ وَالَّذِينَ هُوجُوا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٧٧

والآية تقول

من بقي في مكة وهو قادر على الخروج فليس له حقوق على دولة
الإسلام

كمن من يعيش من المسلمين في دولة معادية محاراً فليس له حقوق على
دولة الإسلام

لو استنصر المسلم الذي يعيش في دولة معادية، دولة لإسلام، معنى
بمسلمين نصرته

نصر من يعيش في دولة معادية من المسلمين، يكون بمعانته على الهجرة
بدولة لإسلام أو دولة صديقه يستطيع ممارسة شعائر دينه بحرية

فإن معه أندوله الغير مسلم من معدرة أراضيه وحسب على دولة لإسلام
(حرجه بالموء عن طريق إعلان محارب على ملك الدولة

مرد أحمد يوراي بكل وعدم بصرة مسلم و حله مثل عدم نصره الكل،
وبه فقهه عر دينه، و بعته عن الدين فساد عظيم أمام الله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، لَا تَنْفَعُهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ﴾ ﴿٧٣﴾

نقد المسلم بكل دولة لإسلام حقوقه أيب عشر

بعد معاهداته مع الدول الصديقة تكفل حرية العبادة وممارسة الشعائر
بمسلمين بكل حرية

ويحتج بسورة الحديد ثلثاء على من هاجر وحده، وعلى من سم من
يثرب، وأرى المهاجرين وباصروهم ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَحَادُوا﴾ في مسي
النَّهْ وَالْيَسْ أَوْرَأَ وَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ خَلْفَ لَهُمْ مَعْبَرَةٌ وَبَرَقَ
كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

كما تشير إلى هجرة بعض مسلمي مكة بعد عروه بدرء سوء بسب
حوهم من منقام قريش، أو نصهم بمسئير دولة لإسلام ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهَجَرُوا وَحَادُوا﴾ معكم فأوليت منكم وأولوا لأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ﴿٧٥﴾

موقف المتأقين في المدينة

لقد كان المتأفون يرفضون على نهية الإسلام ومحق المسلمين في بدوء
لكن نتيجة المعركة أصابهم بحلة أمل بعد انصر المسمون وندحر مشركو

قريش، فعداء انهم يقربون لصدية و هم غير مصدقين، وكانوا يساجون فيما بينهم
 أن ما حدث هو مجرد صدفة، وأن المسلمين معصي عبيهم لا محالة، فلا
 يعرهم انتصارهم نعم متوقع في بدر ﴿يَذُنُونَ لِمُغَافِرَتِهِ الَّذِينَ هِيَ تُوْبُهُمْ
 قَرَضُوا عَزَّ وَجَلَّ دِيْنَهُمْ وَمَنْ يَتُوكُنْ عَلَىٰ إِلَٰهٍ دُوْنَ إِلَٰهِهِ غَرِبُوا﴾ ٤٩

وقفه

في سورة محمد نبي سبقت معركة بدر، فرص فلول حواري بعض على
 وحروب قبل أكبر عدد ممكن من المسلمين كمين، لأن قريش تأكل من مدد من
 المسلمين، وقتل أكبر عدد منهم، صعب وبعيد لهم ولا يوسو منهم أحد لا
 في معركة يكون المسلمون متعوفون عددا وعقدا ﴿فَمِمَّا يَقُولُ﴾ ٥٠
 قسرت برهاب حتى رد ألعنموهم قتلوا الزناني فبق ما بقا وبك فد حتى
 تصع الخرب أوزر ها ديك وبك بشدة الله لا نصبر ينهم وبكن يسو بغصكم
 يسفين و يبين فبم في سبيل الله من يصح أعمانهم ﴿٥١﴾ محمد

هذا يقابل لإلهي عمر بعض المسلمين على محاذيه في معركة بدر
 ﴿مَنْ كَانَ يَتَّقِ اللَّهَ لَجَأَ لَأَمْرِهِ﴾ حتى يضحى في الأرض ثم يدون عو صي ثأني
 والله يري الأجره و بدأ عير حكيمة ﴿٦٧﴾ ﴿وَلَا يَتَنَبَّأُ مِنْ دُونِهِ سَاعَةَ﴾
 فيما أحدثت عدت عظيم ﴿٦٨﴾ ﴿مَكْنُوءَةً﴾ عيشة خلا لا طك وأفقو لله ﴿٦٩﴾
 عفوة حكيمة ﴿٧٠﴾ يا أيها النبي فن نحن في أيديكم فن لأشرك إا يقدم الله
 في منوبكم حير يؤبكم حير شك أحد بمكم ويعير لكم والله عفوة
 حكيمة ﴿٧٠﴾ ودر يريده حسانك فقد حانوا الله بين مثل فأكس منهم بولته عينة
 حكيمة ﴿٧١﴾ الأنصاف

ولدين أقدمو على محاذيه فلول سورة محمد، وأسرو مشوكي قريش
 و هم يصوبهم، هم من سبيهم مسلمة قريش، الذين يدأو مولاه مشوكي
 قريش من الهجرة وكرهو وحوب في حرب مع قريش بعد الهجرة، ودين
 حاول إقناع الرسول بالذحوب في محادثات مع قريش بدر بحرب، مع أن

قريش هي من طرده بمسبيين في مكة ، وهي من لاحصهم بعد هجرتهم
لعمدته

و لايات تذكر بعانوس سورة محمد ةم كان لتي أن يكون له أشري حتى
بشخص بي لأرس ، وبير سيبه بقدام مسمي قريش على أسم أقرهم ، لأنهم
بوالوبهم ولا بريدون قمعهم فثريسون غرض الذيت و سة يريذ لأخره و قد
بجاور الله جل جلاله عن دنك ، بما ألي المعركة اسهت بهريمة قريش و قبل عدد
كبير منهم ةلألا كنث من بله سيب بمككم فمة أحتكتم عداك عظيم

ومسمة قريش بايعو مخالفاتهم بوحي ، كما فعل بنو إسرائيل مع موسى
عبيهم الدين حديو موسى باحد أصنام ، ثم تحدث العجل ، ثم اصبعو عن
دحون بقرية بعمدته و قد فاب الله فبهم ﴿ ففصمحوي أأ يؤمروا بكم و قد كان
قريق منكم يسمعو ، كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عفتوه و هم يغلطون ﴾ ٥٥
لعمد

و هو ما يطبق على مسمة قريش ، بدين مسمنر مخالفاتهم بوحي
و سيشبون بمشاكل للمسلمين و ذوبه طواله عصر الرومور و بعد مونه

سورة الحديد

السورة ثلاثية من صور هذه المرحلة بوقعه بين بدر واحد و أهم
لأحدث التي تظهر هذه السورة ما يلي

ليس كل المسميين يؤدون الإنفاق

بصورة باصعة عن يسمون بالصحة في كتب سيرة و تاريخ لا و خود
لها على أرس الواقع ، فبحن بعامن مع أشخاص أبعد ما يكونو عن (اصعاء
للمسبون و بضاع أو مر الفرقا و لعل لإبفاق من أهم لأوهر بقرية سبي سم
محد بها ذاب باعة بين كثير من مسمين من نرسو ، قد يكون لأنها تدعو

مَناس سید اُمویہم لنعمر دواً مقدساً ، وهو ما سمی بعددہ فی ثلثہم
 مدعیہ وثلثاً ریحہ نحاسة الدیہ^۱ ویصحب علی بنی نضرہ سحریہ سحی عمہ
 صم عیہ لدخاوت سورہ حدید ، مثل سور کثیرہ غیرہ ، بحث انہمسمین
 علی الایمان ویزکد ہم انہ لا یمار بدور ہفتی وأب لاندو فرض نہ سیردہ
 المومنین ﴿مَن دَٰ تَبٰی بَثْرَٰسَ اِنَّہٗ قَرَضَۃٌ خَسَافٌ فِیضاعمرہ ہُوَ وَہٗ اَجْرٌ کَرِیْمٌ ﴿۱﴾﴾
 یوم نری المؤمنین وجموعہب یسفی نورُہم من ایدیہم وایمانیہم بَشْرَ کَم سوم
 جَنَّتْ بَحْرٰی مِّنْ تَحْتِہَا لَا نَہَارٌ حَٰدِثٌ فِہَا دِیۡمٌ هُوَ اَلْعَوْرُ اَعْظَمُ ﴿۲﴾﴾

ونقول السورۃ فی العاقل ہدی بین ہدی الدار ہو آمینہ سیدہم اللہ علیہا
 نیرعوا حق رعیہا ویعقروا ہما سجت اں سحر وہ ، وأصل ہفتی فی سنہ
 انقبۃ ، ہما یکو فی مسن اللہ ﴿اٰمِنُوۡا بِاللّٰہِ قُرْۡسُوۡلِہٖ وَاَنِیۡشُرْ مَعَا خَقٰتِکُمۡ
 مِّنۡسَحَابِیۡنَ یٰۤہِۨمُ النَّبِیِّ اَمُوۡا مَعۡکُمۡ وَاَسْمُوۡا بِہِمۡ اَحٰزَ کَبِیْرٌ ﴿۷﴾﴾

وخاص لا یدب حسنین فائتہ اں دحوکم (سلام یعنی موبق ہیندی
 وعہد مع اللہ یتمش بعدہ کن اومرہ والانباء عن کل ما یلی عمہ مکیف
 بریدوں اں نکوتوا من المؤمنین واسم لا تطیعوا امر اللہ ﴿وَمَا لَکُمۡ لَا تُؤْمِنُوۡنَ
 بِاللّٰہِ وَرِیۡسُوۡنَ یَدْعُوۡکُمۡ بِیُؤْمِیۡہِمْ بِرِیۡسَہٗ وَفَدَاۤءَہٗ مِیۡثَاقَکُمۡ اِیۡ کُنتُمۡ مُّؤْمِنِیۡنَ ﴿۸﴾﴾
 ہُوَ اَلَدِی یَمٰزُ اَعِی عہدہ پاد پیتاب ویشخر جکم مِّن اَلطُّمۡبِ ہِی ثَوِی دَوۡتُ لَہٗ
 لَکُمۡ رِیۡزُوۡقٌ رَّجِیۡمٌ ﴿۹﴾﴾

ویدوں الموارد بمالیہ لا ہمکن تہجیر وتسمح بحیش بکر کل ہندہ
 الدعات ائمرنہ ، وہندہ سجادو علی ارض الواقع لہ توثر فی ہغو من اعلی
 سلامہ ﴿وَمَا لَکُمۡ اَلَّا تُبٰیۡنُوۡا فِی سَبِیۡلِہٖ وَیۡنُۡ مِیۡرَٰثَ السَّعَادٰتِ وَالْاَرْضِ لَا
 یَشُوۡرِیۡ مِیۡکُمۡ مِّنۡ اَمۡنِہٖ مِّنۡ لِّیۡ یَّسَّحَ وَفَدِلَ اُجۡبَ اَعۡظَمُ دَرۡجَۃٌ مِّنۡ نَّدِیۡنَ اَسۡفُوۡ
 مِّنۡ قَعۡدَ وَاَسُوۡ وَکَلَّا وَعَدَ اللّٰہُ اَلۡحَسٰی وَلَہٗ نَفَا یَعۡمُوۡنَ حَسِیۡرٌ ﴿۱۰﴾﴾

﴿العمال وابیون ریحۃ العیۃ النبی والایات العاجلۃ﴾ خیر عندہ ذل موب وخیۃ املۃ الکھمۃ ۴۹

وسبل الآية أن النعمانيين كانوا مقسمين حبار قار العدو والإعاق على الحرب، إلى عدة فرق.

١ أناس آمنوا قبل الفتح (عروة بدر) وقاتلوا، وسيففون ويده بلون على اليوم، وهؤلاء هم مقتضى حقا

٢ أناس هم يفتقو مع قدرهم على الإعاق، و شتركوا في نفس

٣ أناس لم يفتقوا يوم بدر ولم يقاتلوا

٤ أناس آمنوا بعد بدر ومسلمين هناك والإعاق مستقبلاً، وهؤلاء همى لله أن يتوب هههم

و نحن نعرف أن بعض من امتنع عن الإعاق كانوا من مسلمي مكة يدين
بوالول أثارهم مشتركين واستمروا بعيون علامات ودية معهم، وحرصوا على
أمرهم يوم بدر، حذفاً عنهم من نفس كذا منع عن الإعاق بعض من
أعدو بسلامة من يشر، لكنه هم يؤمن، وهؤلاء إما من لأعرب حول يثرب
أو هو المهاجرين من فاحدها، وهم النعمانيات في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُولُ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَا أَيُّهَا هُوَ افْعَلُوا نَفْسًا مِنْ تَوَكُّمَ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ
فَاعْمَلُوا نَوْمًا فَصُرَتْ مِنْهُمْ بِسُورَةِ الْبَاتِ بِأَجْمَعٍ بِيَهُ الْوَحْمَةُ وَحَدَّثُوا مِنْ بَيْنِهِ
بَعْدَ ٣ ﴿يَسْأَلُهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ هَؤُلَاءِ مِنْ وَكُنْتُمْ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ
وَرَبَّكُمْ وَرَبَّكُمْ وَالْمُؤْمِنَاتُ الْأَمَانِي حَتَّى خَدَّ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكُمْ بِاللَّهِ نَعَزُّهُمْ ٤ ﴿
بِأَيُّومَ لَا يُؤْخَذُ بِكُفٍّ جَدِيدٍ وَلَا مِنْ أَيْدِي كَفَرُوا مَادَّكُمْ لَبَّاهِي مِنْ لَدُنْكُمْ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ٥ ﴿

فانصفوا في المدينة كذا يستسرون بالإسلام ويعززون بالبرائض بكمهم لا
يعقون لأنهم هم يؤمنوا بالنعن بحقيقة دين، وكانوا بربيعهم بالنعمانيين
بذاتهم ووليتكم فبئس ما كنتم وارتبتم وارتبتم لآء بي

ولا يات بكم تحديد بمسمر من لا تمتنع عن الإعاق حتى لا نشبهه
أوصدهم مع أوصاع أهل بكم ﴿أَلَمْ يَأْتِ بَيْنِي أَمْثَلُ آبَ سُخَّعَ فَنُؤُفُّهُمْ

يَذْكُرُ إِلَهُ وَمَنْ رَبِّهِمْ مَعْقُودٌ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ
عَنْهُمْ لَأَمَدٍ قَسَمْتُ لَكُمْهُمْ أَكْثَرَ شُئْنَهُمْ مَسْقُودٌ ﴿٦٦﴾

هكذا كان الوصع موجه عام في بعضه بين بدر وأحد، وصاحبه ذلك
الحبيب بن عطاء

القحط إصاب المدينة بعد بدر

إن كعب وأحد ولعب في شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة - كما في
كتب السير والذخيرة - فهو يومئذ شهر عرس بعام ٦٢٥ هجري، أي في
فصل الربيع، ولأيه السبق تشير إلى أن المضر قد شح في شتاء ذلك العام،
وأصيب بالبلاد بالقحط، وشرب كمعظم مناطق شبه الجزيرة العربية من
لأضرار القحط غير مستقيمة في عصبي بحريف ونبوءة مما يؤدي إلى نمو
الأعشاب في عصبي الشتاء والربيع ونمو الأعشاب والحشائش على أعلاها
بمناخية، كذا يؤدي إلى وفاة الحبيب، الذي يكثر ببعه، ومن الحبيب يصنع
كثير من المسجرات التي يكثر منها دحل، وإذا ما توفر الحبيب كثرت
الولادات وقبيل بولاد بين حاشية، وانعكس أسعارها

ولأن لأمد يست منظمه بعد شح في بعض السموات مما يؤدي إلى
عدم نمو الحشائش التي يصاب عبيد بمناخية وانعكس بضرر بالهجرة وسدني
أسعارها، بقا زجاج حبيب وثموت صغارها، ويضرر أصحابها، وهذا ما
حدث في مصر التي تلب عروة بدو مما أدى بعض أصحابها بموتهم من
مستعصي يثرب أن يتحاشوا في الأمان وينصعوا بدانهم السابقة يستعصين
فجاءت آيات سورة الحديد بحاضهم هائلة ﴿عَمْرُو أَنْ نَلْهُ بُحَيِّ لَأَرْضِ
بَعْدَ هَوْبِهِمْ فُتْنَا كُمْ، لَأَيَّابِ حَلَّكُمْ تَقْعُونُ﴾ ﴿٦٧﴾

إن حبيب بن عطاء بعد يأتي في عام هدم، وشح في لأرض بعد
موتها، وأخبار المدينة لهذا العام قد تعرض في عام هدم، لكن لا تمنع عن

لإيقاد ذب لا يحمره رفاق عدم المدام وإنفاق سحره رابحه مع الله
مصمونه لا يعتمد على سطر وليس لها موسم ﴿٢٨﴾ التَّضْدِيقُ وَ التَّضْدِيبُ
راقرصو الله قرصاً حسب بضاعتهم ولهم حرّ كريم ﴿٢٩﴾ والتدبير تدبّر
بأنه ورثله فؤادك هم التضديق والتضديع عند رثهم بهم آخرتهم وبورهم
والدبر كدرو وتدبّر أبايا أوتيت أصحاباً خجبه ﴿٩﴾

و كسم مذهبهم عن لإيقاد حوى ألباحه قد كرو ب نلب كدها سرعان
د ثرو ، مثم راب حشاش لا عوم ساعه بي جب بفعل بمطر فكيف
تحر صوره على الرث ، سم لو أنعمه فسكتب لكم أحر ومكتب دائم
﴿٣٠﴾ أما الحاد ذب جت ولهو ربه ومفاحو سكم وبكث في لأموال
والأولاد كسر عيت أغضب الكفر بباؤه ثم يبيع سره قصير ثم يكون خطماً
وهي لأجره عداث شبيذ ومخبره في لله وبرصون ود الخياء ذبب لأماع
انزرو ﴿٣٠﴾ سيقو إلى معبره في رثكم وحق عرّضه كعزص بشمه
والأرض أعدت يدين مو بالله رؤسبه ذب بض الله بؤيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ﴿٣١﴾

ومن أوضح أن مصممين خسرو مخضبيهم نسخة النقطه وهي مصيبة
حدث بهم بالمعديس الديويه لكن عليهم أن يدكر أن حساس بمطر
وهضونه سيجه بقواير وضعها لله في يكون أي أن انمطر سرقف بذن لله
أي عدم بوفر الظروف انسابيه بظونه، ويرل ياذن لله (أي بوفر الظروف
العاميه بظونه)

قد عرف المسلم ذب هائب عليه مصيبة فقدان محضون و حسيه عند
الله، ولم يوفق عن لإيقاد ، بل ألقو لكي يرفع به محاصيل ثابته يوم
القيامة

وإد عا عرف المؤمن أن كل مباح الدي (لأموال و الأولاد) كزرع سرعان

٤. بصر ومدراء ارباب، فس يتبعني بما يحدث ومن يكون رباة ماله مدعة
 للمحر، ولا يقصه مدعه منحره ﴿٢٢٠﴾ أصاب من ميسرة بي لأبي ولا بي
 اتعيبكم، لأبي كسب من فني أن ثور ف رثا ديت على الله يسير ﴿٢٢١﴾ يكبلا
 بأسوا على ما فاككم ولا تفرحوا، يفا فاككم والله لا يجبت قلل منحر
 محو ﴿٢٢٢﴾ الذين يتحور، ويأثرون ناس يالبحر ومن يولك لله الله هو مبي
 الخمة ﴿٢٢٣﴾

والدوية في حبه حارب مع بعد الذي قد يهاجمها في أي لحظة، ويجب
 أن يكون المستعملون مستعدين ٥. ولا يمكن مستعدين موجه العدو بتون
 حيث حارب مسلح، ولا يمكن تجهيز الجيش بدون سلاح، لأن الإنسان يؤمن
 السلاح اللام شراء السلاح من صول وبروع وصح، والله حر جلالة أرسل
 الرسل ملحق لإفمه حياه كريمة بسان، كه أرب الحديد نقي يضع منه
 سلاح وأدوات كثيرة مستعملها سائر هي الحرب والسلم ﴿٢٢٤﴾ أسل
 رُسد مستعد وثرت معهم لكباب والمصر يثوم ناس مائشط وأثره
 الحديدية، وبأمر شديد وصافع ناس ويغنم الله من سيرة ورُسده بالعنف رثا
 الله قوي عزيز ﴿٢٢٥﴾

وفي تلك الصروب المحرقة كان هن كباب يحاربون بشم دعياه بين
 المسلمين أن لا يقد يؤدي بصراع المبال بلا مدان، وأن مسلمي يثرب ولا ما
 يتقمونه من أحور نظير عنهم بديهم لأصابعهم مداف فجاء دانقرا بأن
 الكافل بين مسلمين كفيين بعض المسلمين في مداب والآخرة دول الجح
 لأحر أهل كباب أو عوبهم ﴿٢٢٦﴾ أي أيها الذين منو انقروا لله وآمروا بؤسوبة
 يؤتكم كفيس من رحيبه ويعلن كككم نور تمثوا به ويغنم ككم والله عمرو
 رحيم ﴿٢٢٧﴾ بلأ يغتم أهل الكباب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
 الفضل بين لله يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿٢٢٨﴾

سورة التغابن

﴿يَسْتَعِجْ إِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَعَلَّهُ يُخَفِّضْ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَكُمْ فِرْقًا وَبَيْنَهُمْ
بَيْنَهُنَّ أَنْصَابًا ۚ وَلَهُ السَّعَادَاتُ وَالْأَرْضُ بَارِقَةٌ وَفِيهَا نَارٌ لَأَشَارُكُمْ
بِهَا إِلَهُ الْمَصِيرِ﴾ ٢ ﴿يَغْنَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَغْنَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا تُعْجِبُونَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ ٣

صاح مشاعه لاصح السورة سابقه، قبل لاسمور بالحديث عن بعض
موضوع يعطى الذي بداهه سورة الحديد بسبقه ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِسْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَهُ﴾ ١ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
أَصْبَاحِ الرُّسُلِ هُمْ فِي نَفْسِهِمْ عَلَى رُسُلِهِمْ سَلَّاحٌ الْمُتَّقِينَ﴾ ٢ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَعَلَى اللَّهِ مَتَوَكِّلٌ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ٣ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَوْحَكَ
وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ فَخَرُّوهُمْ وَأَبْغَضُوا وَغَضِبُوا عَلَى اللَّهِ عَصَوٌ
رَاحِبٌ﴾ ٤ ﴿لَقَدْ أَمَرْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرُ بَيْنَهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ ٥ ﴿فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَنَصَحُوا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ فَكَّرْنَاكُمْ فِي شُيُوعِ
هَؤُلَاءِ هُمْ لِمُفْجِعَتِهِمْ﴾ ٦ ﴿يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ كُلُّ مَجْمَعٍ
لَكُمْ وَاللَّهُ مُكْرِمٌ خِيسَةٍ﴾ ٧ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَتَرْتَبُوا لِلْحُكْمِ﴾ ٨

سورة سبعين بكرر الحديث عن مشاع بعض مسمي شرع من لافهم
بسبب شح جطر ونقص الموارد، ويقول من ما أصابهم فهو بأمر من الله، لأن
المطر يزل من السماء على تصادف ظروف مباحية ملائمة، قد لا تتوفر في صباح
بصحراء في بعض السنوات، كما حدث في يثرب ثلاث سنه، ونسب بصيق
يعيش لكن هذا يجب ألا ينشئ اساس عن (لما)، لأن دوره (لسلام بعدم
عديه في بقائه وفي بسبب جبهه) ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ
يُؤْمِسْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَهُ﴾ ١ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ أَصْبَاحِ الرُّسُلِ
هُمْ فِي نَفْسِهِمْ عَلَى رُسُلِهِمْ سَلَّاحٌ الْمُتَّقِينَ﴾ ٢ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
مَتَوَكِّلٌ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ٣

وبين سورة أن سائر بعض مسمي يثرب عز الإنفاق يعود لأعجاج
 أبائهم وأزواجهم، الذين يورث أن ميراثهم مجهلة من شح أموالهم
 اسمهم، ولو أنهم سيكون وصيهم المادي أصعب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن
 مِنْ أَرْزَاقِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُذْرٌ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِنَّا نَقْرَأُ وَتَعْمَلُوا إِنَّا
 أَسْلَمْنَا عُمُورٌ بِحَسْبِ ١٤﴾ وَتَمَّ أَمْرُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ بَشَرٌ وَلَهُ عِصْمَةٌ أُخْرَى
 عِصْمَةٌ ٥ ﴿تَقُولُوا لَكَ مَا امْتَصَقْنَاهُ وَأَشْمَعُوا وَأَطَعُوا وَأَنْتُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِكُمْ
 وَمِنْ ثَمَرِ شَيْءٍ نَفْسِهِ قَالُوا بَشَرٌ هُمْ الْمَفْبُحُونَ ١٦﴾ يَا نَقْرَضُوا لَكَ قَرْضاً عَسَا
 يُصَاعِدَهُ لَكُمْ وَيُغْنِيَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ خَبِيرٌ ١٧﴾ عَابِدٌ نَجَسٌ وَشَهِيدٌ لِعَزِيمِ
 الْخَبِيرِ ١٨﴾

وهذه حديث تكرار لما سبق وذكر في الآيات ١٦ - ٢٤ من سورة
 الحديد

حيث تعاطب سورة الحديد المؤمنين مساسه عن عدم سجايتهم لدعوة
 الوحى لهم (الإنفاق كما مسيبي) وسجدهم من أن يشابهوا اليهود (في عدم
 الإنفاق) ﴿أَلَمْ يَأْتِ الْيَهُودَ مَوْءَاظٌ أَنْ تَحْشَرَ قُلُوبُهُمْ بِدُخْرٍ بَلَّغَهُ وَمَا رَأَى مِنْ نَقْرٍ
 وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ قَطَبَ عَلَيْهِمْ لَأَمَدٌ قَفِضَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ دَسَقُوا ٦﴾

ويؤكد لهم أن المطر يأتي بمشيئة الله ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فَلَاحٌ
 مِنْهَا هَذَا يَتَأْتِيكُمْ لَأَيَّامٌ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ٧﴾

وأن الإنفاق ليس حسن بصاعفه لله في لأجره ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ
 وَأَتَمُّهُمْ قَامُوا أَقْرَبُوا إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَاعَفٍ بِهِمْ وَهُمْ أُخْرَى كَرِيمٌ ١٨﴾
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدُونَ عَمَلُهُمْ لَهُمْ جَزَاءُ
 وَفُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّجِيمِ ١٩﴾

وأن التمتع بالأموال والأولاد من العبث لأنه سريع الزوال ﴿عَسَى
 أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فَلَاحٌ مِنْهَا هَذَا يَتَأْتِيكُمْ لَأَيَّامٌ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ٧﴾

كفيل عنده أعجب لكفر بالله ثم يهيج شره فتمضم ثم يكون خطماً وبني
لأجره عذات شديدة ومعبرة من الله ووضوح وبه الخيانة انذيق، ولا متاع
المرور ﴿٢٠﴾

ولن يبق بالأجره لا به بعده امره من إيقاد فشافقوا بني معبره من
وتكم وجئ عزمها كقرص سحاب ولا أرض أهدت بلدين أمثو ماله ورأسه
ديت فضل بله يؤويه من يشاء والله ذو الفصل نعطيه ﴿٢١﴾

وهذا ما جاء في الآية (١٧) من اب المصيبة كانت في مساجد
برو عيه سبب شح المطر، هو فونه تعالى فها أصاب من مضمير في الأرض
ولا هي أنفسكم ولا في كتاب من قبل أن يقرأه إن دلت على بله يسير ﴿٢٢﴾
تكملاً بأسوا غنى ف دلتكم ولا يقرأه بين ألكم والله لا يثبت كل محاسب
مخبر ﴿٢٣﴾ الذين يتخون ويأمرهم ناس بالحق ومن يتون فإن الله هو أعمى
سجدة ﴿٢٤﴾

فما من لا يأسى على ما فانه (من محصول) ولا يعرج به يحصل عليه
مها عند يوم العيث ولا يتفخر بها ولا يصيبه منها كبر والحيلاء فون
عنده صبر، وإن حصل عيبه ألق منها على حجاب لدونه

وعود آيات سورة المعاس في سجدت عن نفس حوصوع، فاشة ﴿٢٥﴾
أصاب من مضمير لا يذب الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله مكن شوي
عينة ﴿١١﴾

فما من يجب ألا يحزن بحساره المحصول، أو أي حسارة ديوية أخرى
﴿٢٦﴾ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فرب لم ألتكم هائت على رسولنا البلاغ
الطيب ﴿٢٧﴾ الله لا إله إلا هو وعلى بله مائة كل المؤمنون ﴿٢٨﴾

ويجب ألا يكون الشح في المودد سبب في عصيان أمر الله وبرسول
بالاستماع من إلتاق

ووصل لأيات ﴿٢٩﴾ فأتوا الله ف استغفروا واشمئذوا وأطيعوا وأطيعوا حيزاً

لَا تُغْنِيكُمْ وَمَنْ يُؤْتِ شَيْءٌ يَغْفِرْ فِيهِ مَا أَذْنَبْتُ لَهُمُ الْفُتُوحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا نُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَحْبِرْكُمْ وَتِلْكَ أَسْكَوْرُ حَيْثُمْ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

مره : جسته‌ی این قدر : جسته‌ی آنقدری که خداوند متعال می‌خواهد

وَنَسْمَعُ وَنَقْدَعُ لَأَمْرٍ لِّلَّهِ وَرِسْمُهُ فِى الْأَمْرِ بِإِذْنِهِ حَيْثُ وَرَسْمُهُ
وَأَصْبَغُوا حَرّاً لَأَنْتَبَهُنَّ وَمَنْ يُؤْمَرْ فَنَحْهُ وَأَوْثَقْهُمْ لِقُلُوبِهِمْ
مَعَ تَكْوِينِ بَأَكِيدِ عَيْنِ الْإِنْسَانِ مَرَضٍ حَسْبٍ يَصَاعِدُ لِّلَّهِ بِصَاحِبِهِ الْآخِرِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ لَا تَنْتَهَى كَالْبَشَرِ

ولايه ١١٤٦ م ذكر أن لأرواح والأولاد ، كانوا يحرسونكم على عدم
الانفاق ، بطريق مباشر أو غير مباشر ، فهم على علمكم ويسو صاحب ، لأن
عدم الإنفاق يؤدي سبباً عظيماً لتضررهم وفي نفس الوقت لا تعرفونه أو
تخضعون عنهم بل غفروا وبعثوا وشغلوا مشاعرهم من الخوف من العور

أَمْ لَآ آيَةٌ ۚ فَتُكْرَهُ أَمْ سَعَوْا بِالْأَوْلَادِ وَيَتَّبِعَهُمْ مَطَالَهُمْ، وَصَعِبَهُ التَّصْرِيطُ
بِالْمَرْءِ مِنْ طَبْعِ بَشَرِ النَّبِيِّ بِحَبِّ مَا يَعُودُ الصَّبْرُ بِهِ عَلَى الْإِثْمَةِ عَنْ
لَاغِي ۚ وَيُنْهَى الَّذِينَ مَوَّاهُوا مِنْ رُوحِكُمْ وَزَوَالَتِكُمْ عُدُوْكُمْ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ
وَبَرُّكُمْ لَكُمْ وَتَعَزُّوهُمْ وَتَعَزُّوهُمْ بِرَبِّكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۚ ﴿١٠﴾ وَإِنِّي أَمَّا أَوْلَادُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْعَقِيْلُونَ ۚ ﴿١١﴾

سورة الطلاق

الموضوع الرئيسي الذي نتحدث عنه اليوم هو إطلاق كندا اسمها

وهو استعرازا لما ورد بدياه في سورة البقرة

لَا أَلَا لَا يَأْتِ الْآخِرَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ مِنَ الصَّحُفِ مِنَ عَصَبَاتِ كَلَامِ اللَّهِ،
حَتَّى لَا يَشْهَدُوا بِكَفَرِهِ، وَيَكُونُ مَأْرَاهِمَ حَارِ مِثْلِهِمْ ﴿وَلَا تَأْتِي مِنْ قُرْبِهِ عَشْرٌ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَرُشْدِهِ وَخَاسِعِهَا حَتَّى أَشَدَّ شَدِيداً وَغَذَّيَاهُ غَدَاةً تُكْرَهُ ﴿٨٨﴾ وَدَانَ أَمْرَهَا وَكَانَ عَدِيَّتُهُ أَمْرَهُ خُذِرَ أَهْلُهَا ﴿٨٩﴾ أَقْبَدَ اللَّهُ بِهِمْ عَذَاباً شَدِيداً هَاتِفُوا اللَّهَ
يَا أُولِي الْأَلْسَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿٩٠﴾ رَسُولا يَتْلُو عَلَيْكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ مُتَنَادٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيُفْعَلْ صَاحِبُهُ يُدْجِنُهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْنِيهِ لَأَنهَارُ خَالِيَةٌ
بَيْنَهُمْ أَبَدًا قَدْ أَحْمَسَ اللَّهُ قَوْلَهُ بِرُؤُوسِهِ ﴿٩١﴾ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنْ
لِأَرْضٍ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ يَفْهَمُونَ أَنَّهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴿٩٢﴾

مرحلة ما بعد أحد



قد مرر في هذه سم حبه ثلاث سو هي أن عم به السه و تحريم
ولم يني فقهيل الأحداث التي ذكرت في هذه السو.

سورة آل عمران

ر كات سم به لأمه هي سو د عروه ع آل عم هي سو د
عمود أحد لار ياتنها تحذرت عر عده ماصح كنها في علاقه بأحد كما
بلي

تقديم

يأتي التقديم بحديث عن معركة أحد في الآيات (١٠٠ - ١٣)، حيث نقول سورة - ندين كفروا - وتعتبي بهم قريش - بن سمعهم أموهم وأولادهم وسيدخلون أسوار مثل فرعون ﴿فَبِمَا لَّدَيْهِمْ كَمُوا﴾ بن نعيي عثهم أئولهم ولا ولاؤهم من بنه شئت وأؤيتهم وفود بنار ﴿كذأب أني يزغوا والقيس من هبهم كذبوا نايأ - فأحدهم أئنه جذونهم وسنة شدت نعبه﴾ ١١٦

وبن كذبوا قد انصروا عني المسلمون في معركة واحدة، فسبكسب مسلموا انحرب معهم في لئهة، ويوم هبهم ماؤهم بنار ﴿فَأَن لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَعَاتٌ﴾ وتُحشرون إلى هبهم ونش سبهد ١٢٢

وتذكر آيات المسلمين بسم الله لهم في بنار، وحبث لله رعب في بنوم الكفر ونشر لعابئة بين المسلمين، وبنوم في سفسيه هامة حد بسكب لمعركة ﴿فَوَدَّ كَذِبَ لَّئِي هِي بَشَرٌ﴾ نعت جنة نقابل في سبيل لله والأخرى كذرة يروهم شنيهم ري أنقي وبنه يؤنة يضره من بشه بن في دبت عبرة لأولي الأبصار ١٣٣

ثم من الآيات عدد من لأسباب - بن رائد معركة والي كذب و - هزيمة المسلمين في أحده كما يلي

أسباب ما قبل المعركة

بعد أن هب عدة عوامل وحدث قس لمعركة، ساهمت في الهزيمة، ومن أهمها

الإنفاق

تقول الآيات (٤ - ١٧) أن الأولاد والنساء والامو - هي أكثر ما يؤخذ كذات لإسار في اندسا، نكن من يؤمن بالآخرة فسعهم أنها لا تساوي شيئاً

بأنصبه سقيم الحنة، لم يرحص في نظره ويسارع بالانقاذ في سبيل الله
 ﴿رَبَّنَا بَشِّرْ غُلَامًا مَشْهُورًا مِنْ نِسَاءِ رُسُلٍ وَأَلْفَ طَيْرٍ أَتَاهُمْ مِنْ الْقَدَيبِ
 وَنُفْسِهِ وَحَبْلٍ مَضْمُونِهِ وَنَادِمٍ وَأَخْرَجَتْ دَيْثُ مَسْجِدِ الْخِيَاةِ الدَّيْبِ وَاللَّهُ عَمِدَهُ
 حُسْنِ الْمَاءِ ١٤﴾ قُلْ يُبَيِّنْكُمْ لِلَّهِ مَنْ دَبَّكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ عَنْ رُءُوسِهِمْ حَتَّى
 تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ خَائِبِينَ فِيهَا وَرُوحٌ مُنْهَرَةٌ وَرُءُوسٌ مُنْهَرَةٌ وَاللَّهُ
 بِصِيرٍ بَانِعٍ ١٥﴾ قُلْ لَيْسَ يَقُولُونَ رُبَّنَا إِلَّا مِمَّا فُتِحَ عَنْهُمْ فِي يَوْمٍ وَقَبْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ ١٦﴾ الْقَصَائِرُ وَمُضَاهِيهِمْ وَنُفَيْسُ لَمْعٍ وَمُجْعِلُ الْوَسْطِ وَالْمُشْتَعِيرُ
 بِالْأَشْجَارِ ١٧﴾

وذكر الله والآلاء في آياته السابقة، يشير إلى ما سبق وتحدث عنه
 الآيات ١٨-٢٠ من سورة الشعراء التي تبدأ بقوله، وأنبي يقول أن
 امتناع بعض المسلمين عن الإيمان لجبهتهم الجش، جاء لإيضاح من أروحتهم
 وألادهم لأن يدخل كل فيلا ولو أنهم من على الجش فسيقتل عن
 لوفهم يثقلهم

كما سورة الحديد بمجموعها تتحدث عن مشايخ بعض مسلمي يثرب من
 لإندى على تجهيز الجيش معركه أحد، بسبب شح لأطراف في ذلك العام
 ولغة الدحل

ونفهم من آيات آل عم ن وحديد والعن أن لإندى على تجهيز الجيش
 المسلم من أحد لم يكن كافيه، وبالتالي فهو أحد أسباب هزيمة المسلمين في
 تلك المعركة فاجش يجب ألا يدخل حرب، لا بعد أن يكتمل تجهيزه، علة
 وعد

التأخر وعدم الانسجام

﴿وَإِنْ عَدُوٌّ مِنْ أَهْلِكَ تُخَوِّى الْمُؤْمِنِينَ فَمَا بِهِمْ لِقَائِهِمْ وَأَنْتَ مُبِينٌ
 عِيمٌ ١٢﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ أَنْ يَخْلَوْا بِهِمْ وَلِيْلَهُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَعَلْتُمْ كُفْرًا
 الْمُؤْمِنُونَ ١٣﴾

هذان الأيتان يظهران أنه أثناء تنظيم الرسور نجد المصنفين في الميدان متعدداً كالمال، حدث خلاف بينهم حول المواقع والبعوكر، وتصور الخلاف بدرجه أن فئتين من المسلمين كدنا بسحبنا من أرض المعركة ولاسجام يعني العمل كمرق واحد، وهو عمل هدم جداً ومضطرب بالحيش كي يتصر وقد دخل المسلمون بمعركة وبركهم مشتبه ولاستعداد لمسي ولاسجام موارد في أهميته سعده واعتاد، ودخول الحيش بمعركة وهو ناقص تسبح المعنى أو المعنى يعرضه لنهرمه

العامل الذاتي

لآيَات (١٢٣ - ٢٩) تذكر المسلمين بوصفهم في معركة بدر، وكيف كانوا قلة ضعيفة بنسبة لجيش قريش، ومع ذلك انهضوا بعض الاستعداد نفسي الذي كان دجحا، وكان هو العامل الحاسم في نصر المسلمين في تلك المعركة. وقد أمر الله سكينته عليهم لأبهم كدو مستعدين نفسيا، ومعنويين بهم عاليا جدا، وألقى الرعب في نفوس أعدائهم ﴿وَلَقَدْ بَصُرَكُمُ إِنَّهُ لِبَصِيرٍ وَّاسِعٌ ۝ إِنَّهُ لَأَعْلَمُ بِمَا تَكْمُلُونَ﴾ ٢٣ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٤ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٥ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٦ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٧ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٨ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الَّذِينَ أَدْبَسُوا لَهُمُ الْبُزْءَ الْأَنفُسِ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ رَبِّي أَغْوَيْنَا وَكُنَّا بِمَا عَمِلْنَا فَخْطَرًا عَسِيفًا﴾ ٢٩

أما هي أحد فقد كان الوضع على العكس مما

[illegible]

وسمى رسول عبيهم ملائكة جعل عبيهم يسكنونهم لأنهم يسيرون بهم يكونون مستعدين وهذه بعض فوائده، تؤكد أنه على المسلمين معاونة أنفسهم وتهيئة جيوشهم بكن ما يستطيعون مادياً ومعياً وأسلحه، وسيأتي بعد ذلك دور إجلال السكينة والطمأنينة بواسطة عند الله بملائكته

استغلال انحراب للمتحررة

يسمى أن بعض المسلمين كانوا يظنون لحرب المسلمين مع أعدائهم من ربه بعينه عن نهدي الإسلامى مدحون الحرب فقد كانوا بجيوشهم ويستحقون غيرهم من المجاهدين الخارجين لأحد، على أن نعاد قيمة المجاهدين مع فوائد في وقت لاحق، متعلمين بحرب للمجاهدين ياتون فربلت الآيات بحدهم للمرة الأخيرة بعد أن حذرهم في بقرة - عن التعامل بارت من حيث أي طرفاء وتقومون من يؤمن بالآخره عليه أن يفتق - لإعناق عكس الرية، إذ إنه بذلك يسلل أو العين دون توقع استوجابه يعونك أو بدون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَغْوَ كَيْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ١٣٠ ﴿وَاتَّقُوا سُبُلَ اللَّهِ أُعْذْتُ بِكَافِرِينَ﴾ ٣٠ ﴿وَأَصْبَحُوا مِنْهُمْ نَفَقَاتٌ كَمَا يَسْتَفْتُونَ﴾ ١٣٢ ﴿وَمَدَّ عَيْنَهُ عَلَى مَعِينِهِ مَنْ رَزَّكُمْ وَخَنَهُ غُرُوبَهُمْ﴾ ١٣٣ ﴿تَبَيَّنَ يَعْجُونَ فِي الشَّرِّ وَنَشْرَاءَ﴾ ١٣٤ ﴿وَالْكَافِرِينَ الْأَعْدَاءَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ يُنَافِقُونَ﴾ ١٣٥

ولابدات وصحة الدلالة على ما كتب عليه هذه لغة من المسلمين، يدين يسطرون بحرب على أيها عرض لكسده ويستمدون على دونه الإسلام وحماية يدين وبأساني فاندفع بفضال صحيف عدهم، لأنهم لا يرضون في الموت ويحبون الحياة والمال

اسباب اثناء المعركة

وسلمنا ان هناك عو من قبل المعركة أدت بهزيمة، فهذه الأحداث وقعت
أثناء المعركة، منها

نزاع بين المسلمين

لقد حدثت صور بمقتضى ١ - ٩ ٣ ، محمد (٦ - ٣٨) ، رحمه
للأنصار، عن بعض من بعض مسلمي مكة على علاقه ود ومولاة لأقاربهم من
المشركين، ومحاولاتهم ألا يدخل المسلمون في قتال عبد قريش ولما
صبرت معركة بدر حقيقه لا ماضي عهد، كادوا أن يأخروا عن الخروج،
وعندما التحم جيش المسلمين مع العدو كانوا يقومون بأسر رجال قريش يد
فتهم محامين أمر الله بأن يتحم المسلمون عدوهم أولاً ودلت بقتر أكبر عدد
منهم، ولا يكون الأسر إلا في المعارك التي يكون فيها تفوق مسلمين لعددي
واضح

وهي سورة آل عمران التي تناولها يأتي سجدته هؤلاء بأن من يصبر منهم
على علاقه بالمشركين فليس من الله في شيء، حتى لو أخصاه على الرسول
والمسلمين ﴿لَا يَجِدِ الْكُفْرُ الْكَافِرِينَ أَوْ يَنْتَصِرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من يقتر
ذبت هتيس من الله في شيء، لا أن تقو منهم نقدة ويخدركم بذل أنفسه في
أنه نصير ﴿٢٨﴾ ﴿مَنْ زَنَ يُحْفَ أَمْ يَ صُدُورُكُمْ أَوْ تُقَدُّوا يَغْلِبُهُ سَهُ وَيَقْدُمَ يَ
يَ سَحَابِهِ وَمَ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَنَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٩﴾ يوم بعد كل
نفس في عجلت من حيث لمخطرأ وما عجلت من شوم قود به أن يلبس ويبيد
بعيداً ويحذركم الله نفسه واللَّهُ زُؤُوفُ الْعَبْدِ ﴿٣١﴾

وعند بدء القتال في أحد، كان النصر في يديه المعركة المسلمين،
ولأن جنود قريش بالتمهقر والانهرام عهده حدث برح بين المسلمين
صاتهه تعون إنه يجب مضارده جنود لأعداء وقتل أكبر عدد منهم حتى يهت

انعدو ويضعف، كما أمرت سرره لأمان، وهذا فريق كان في مقدمته
رسول الله وفريق آخر وقع صد مقبل ذلك بحجة أنهم هموا وهذا هو
نهم، ولا حاجة بقسهم، هؤلاء كانوا مسلمي قریش نمو بين المسلمين

وهذا النجدال ندي حدث في أرض معركة، لاحظته للمشركون واستفوا
عبيهم وأعدوا، فيهم سبوا، مما ضديهم بالأرباب، الذي أدى لعدو عالييتهم
من أرض معركة تركس حلفهم رسول الله وصانعه من المؤمنين، وهذا
صدفكم لله وعده إن يخفونكم بديه حتى إذا فيستثم وبارغثم في الأمر
وعصم من بعد ما تركم قد يجفون بكم ثم يريد شدي ويكم ثم يريد
لا حره ثم صرركم عنهم بيبيكم وهذا عم حكم والدة ذو مضى غنى
بمؤمنين ﴿٥٢﴾ رذ تضرعون ولا تلوا، على أخير ورمشون يدعونكم في
آخركم ﴿١٥٣﴾

وعندما بدأ المسلمون بإعادة تريب أوصاعهم وعوده معركة، أشبع أن
رسول الله قد قتل فصار عدد كبير منهم مالهوب من أرض معركة ﴿٥٤﴾
مخلف ولا رسول قد خبت من قبيه أنرسل أنزل قاتل أو قبل نفسهم غنى
أغصانكم ومن يميم على عقبيه من يضره لله شيت وسيجري لله
نشاكرين ﴿٤٤﴾ وما كان لمن أن يلوث، لا يؤذي الله يشا مؤخلا ومن يرد
نواب انكث ثوبه منه ومن يرد ثواب لآخره ثوبه منها وسجري
لشاكرين ﴿٤٥﴾

و رسول بانفع أصيب أثناء معركة، كما نوحى لأبائه التي تقوى
للمسلمين الذين نعه وانذوع عن دوله واحب في كل الأحوال والأوقات،
وما محمد إلا رسول فقط، وهو من أو ماله فلا يعني أن ناس تروا الذين أو
تحمي عن الدعوة له أو حمايه دولته وانذوع عن وجوده، أو محاربة أعدائه
ويكم حسمه قریش مع المرامس من مسمي يثر، من أهم لأسباب
التي أدت لهزيمة في الحدا، وذلك نشا من نهم مع هو نفس بقيه المسلمين،
بل المعركة وأنتها

ومن المهم هنا تذكر ما ذكره كتب السير والتاريخ عن أن ترك زمامه بمرح
أماكنهم وبروهم بسهل الذي وقعت فيه المعركة تحميمهم للحصون على
شبانهم مع غيرهم، هو سبب خساره المسلمين بمعركة، وكان كل من وجد
شيئاً من عتائهم فهي له

وهذا هو ما ترمح في تركه، وتم بعد مجزأ بالثلاث ولا لبقائهم يكن
عند سورة الأنفاد التي برلت بعد معركة بشر، وقبل هذه المعركة، أعد
بوجدت أمه قد صب قلوباً خاصاً لهم بموجبه قوريع الأسلاب والأنفاد
وأطلب ليدون انجاليه القاصي بتمك كل شخص من يستوي فيه منه كما
أن آيات سورة آل عمران واصحة في تحديث عن أن المسلمين حلقوا لها
بهم «عسى إذا قضيتكم ذباً غنم في الأخر»

ويكون سبب الهزيمة المباشر هو اختلاف بني ولع بسبب محاولة مسمة
مكة بني نعبه المسلمين عن ملاحقه جيش الأعداء المهزم وعمل السيف
لهم، مما أدى به عنهم ولا حظه المضركون ذلك فارتدوا عنهم وأحاطو بهم
مما أربب المسلمين وأدى لهزم بكثرتهم، وإبراهيم «ولقد صدقكم نبأ
وغدة إذا تخشعتم بؤدي حتى إذا قضيتكم وتارغتم في الأمر وعصمتم من بعد ما
أركم في شجيو، مسكم من يربط الذئب وبسكم من يربط الأحره .
﴿١٥٢﴾

نتائج وعبر

بعد أن وقعت المعركة وخسره المسلمون ومنزل عدد منهم جاء آيات
لتصميم ما حدث

العلاج النفسي

يعزل كل من كان يخافه بسيمون بعد بهرجة هو رلع المغويبات وشهد
بهم وحتمهم على تعبير ولا استعداد لتبعية في قادم الأيام برفعة دين الله

﴿وَلَا يَهْنُو وَلَا يَحْزَنُوا وَإِنَّمَا تَأْكُلُونَ مِن كُنُفِكُمْ مُضْمَرِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِن يَسْأَلْكُم مِّن مَّوَدَّةِ الْوَلَدِ فَآتُوهُ حَنِينًا وَكَلِمَةً يُبْرَأُ بِهَا ذِكْرِ اللَّهِ وَلِيُحِثَّ الْبَاطِلَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَلِيُخَصِّصَ إِلَيْكُم مَّا فِي هَذِهِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَّخَذُوا الْإِنسَ وَنَا بِغُلُوبِكُمْ إِنَّا جَاعِلٌ لِلْكَافِرِينَ إِبْرِيمًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَقَدْ كُنتُمْ يَوْمَ الْقَوْمِ تُخْلَفُونَ﴾ ﴿٤٣﴾

بعد كان وقع بهرهم في أحد على المسلمين عظيمًا وأصابهم بأس والحرب وكان عبيهم أن يتذكروا أن لأبام دور، وأنهم وب حسرو معركة، وبعثاته في النهاية هي نصبوهم ياحرب الدائرة عبيهم وبين قرش

وقد كان المسلمون يسمون أنه يلاقو كغار قرش يستعملو مما لا هو منهم من تعذيب وطرد من مكة، لكن جاب عبيهم انقضاء، حروب، وأحيوا من أول حصاره، ومعاركة حصاره وفور، وحصاره درسى يستعد منه للمهدي لأحصاه ونسب مجالاً للحرب وللأس كفا أن التبر على المحن جبر، من الجهاد

وسمى الآية تحت التسمي على أن يكون شعارهم في القتال هو نصره بين الله ولا شيء سواه، واخصبر على محن وشدائد، وعدم التعادل أو الضعف أو هرب من معركة ﴿وَكَاثِرٌ مِّنْ نَّبِيِّينَ مَوَدَّةً وَيَثُرُون كَثِيرًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا صَعَبُوكُمْ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْهُ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَمَا كُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿هَٰذَا كُنْتُمْ تُبْذَرُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَمَا كُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَمَا كُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٩﴾

كسب الحرب مضمون لتسمين

في وب كانت المعويات منديه والحرب يعم بمعسكر مصمم سعة هريمهم في أحد وأن عدد كبير منهم نبي لأبام حوكه لهم أو الصربي

سبأيه سيكون حصفهم في هذه الحرب ضد فرس. ﴿سُقِّي فِي قُبُورِ الدَّيْرِ
كَفَرُوا بِمَا أَشْرَكُوا بِهِمْ مَا لَمْ يُرْتَبَ بِهِ سُنْعَانَا وَمَا أَمْشَرَ
أَنفُسُكُمْ﴾ ١٥١

والله وعد المسلمين أن هم أحصوا سبأه به وقد فعل الكفار فسوف يعني
برعت في قنوت أعدائهم وسببوا أنكم عليهم ومبصرهم وقد صدق الله
جن وعلى وعده للمسلمين في بصره وفي أحد أيضا فرعب أن حبش
مستمن ليس مستحاً كما يجب وبرعب انحلافت بين أفراد في أرض
معركة وبرعب سلبات بكثرة وبعب الشمس صعيقة التي كان عليه
المسلمون، لا أنهم متعاضوا في بعبه المعركة، يهرقون بمشركين
ويجبروهم على الهرب، لا أن لشجار يقي حدث سر المسلمين حول
ملاحقة الكفار أدى إلى أن يستعمل مشركوا النصح ويكره عبيهم ويهرقهم
﴿وَعَدَ ضِدْقُكُمْ بَنُو أَعْدَاءٍ دَخَشُونَهُمْ بِوَدَّهِ حَتَّى إِذَا مَثَلْتُمْ وَشَارَعْتُمْ فِي الْأَشْرِ
وَعَصَيْتُمْ مَنْ بَعْدَ مَا أَتَيْتُمْ تَحْتُونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْبُتَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ بِيَسِيرَتِكُمْ وَبَدَأَ عَمَّا عَمَلَكُمْ وَبَدَأَ دُوَّ مَمْلُوعٍ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٥٢ ﴿وَدَّ بَصِيدُكُمْ لَا يَمْوُؤُونَ عَلَى الْخَيْدِ وَبَرَوْشُوا يَدْعُوَكُمْ فِي
أَحْوَكُمْ فَإِنَّكُمْ عَدَا بَعَثَ كَيْدًا يَمْوُؤُونَ عَلَى مَا عَمَلَكُمْ وَلَا مَاصِيكُمْ وَأَلْهَ جِيءَ
بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ ١٥٣

تعامل الرسول مع المسلمين بعد المعركة

كانت برسول متصالحا معهم ولم يوضح أحدٌ على هروجه، كما لم يؤمن
الفرقيبين المنسارعين من المسلمين أثناء المعركة، ولم ينسب إليهم على أحد
بهمزهم ﴿فَقِيمَا خِمَدُوا مَنْ مَثَّ بِسَبِّهِمْ وَوَكَبَ هَدَى عِلْبُكُمْ لَمَّتْ لَا يَمْضُوا
مَنْ خَوْلَيْتَ دَاغَتْ عَنْهُمْ وَشَتَعِرَ بِهِمْ وَشَدَّ رُمْحِي فِي لَأْسِي قَرَدَ غَرَمَةِ مَثَوَّلٍ
عَلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يُحِثُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ١٥٩

ولا يه يؤك على برسول أن يستعد مما حدث في أحد للمستقبل، وأن
برسم حفظ المعركة بنشاور من المسلمين ومن أنفقوا بعد

ما يجب على المسلمين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِأَنفُسِكُمْ فَإِن مَّن قَاتِلٌ فَيَصُدَّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُم مَّا يَصُدُّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُم مَّا يَصُدُّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ١٦٠

على المسلمين أن يحضروا بهم بل، ومنى في خضعت الساب منه، وخرج المسلمون ليقال تحت شعار الدواع من يدب فيهمهم الله على عدوه وعدوهم وعلى المسلمين أن يكونوا على الله ويشي أنه سكتب الحرب مع الكفار، وبنو حشر معركة من المعارك

الفرار من المعركة لا مقرر له

لا يوجد مبرر لمسلم يجر له الفرار إذا لانه إن قتل له نكته، وعديه المسلم في قبوه بالإسلام هو دخول نكته، فمر لن في المعركة فهو عداءة كفرح وليس بحرب، وإن سمعوا وأنصروا على نكته فعليه نصر لدين الله ونهذه بلعد، وداع عن دولة الإسلام، ﴿وَلَيْسَ لِمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَزْمَنٌ مِّنْ مَّعْرُوفٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً جَبْرُؤْتُ بِمُحْمَدٍ ٥٧﴾ ﴿وَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ يُنْفَخُ الْغُيُوبُ﴾ ٥٨

وهي مكان آخر من السورة، يذكر آيات المسلمين أن من يقتل في سبيل الله، فله هذه حياه ندية التي سموت باسم جميعهم فيها بسبب أو لآخر، لكن العقوس في المعركة سيدخلون انجته ويسمعون بعديه أبدية من الصلابة لهم لم يحسروا شيد ولم يفتدوا شيد بركهم الديني، بل هم أحياء، بل من يموت هو من سحر من الدين نكته، لأنه حشر نكته والاحرة ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْيَوْمَ أَلْيَسَ الْيَوْمَ أَكْبَرُ يَوْمَ الْيَوْمِ﴾ ١٦٩ ﴿فَرِحَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَشِيرُونَ بِالْأَيِّسَ مَّا يُلْحَقُونَ بِهِمْ مِّنْ حِمْيَرٍ وَلَا حِمْيَرٍ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَبُونَ﴾ ١٧٠ ﴿يَسْتَشِيرُونَ بِمَعْمُورٍ مِّنْ وَضْطٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي قَوْمًا يَّخْلِقُونَ﴾ ٧

المعارك تمحيص للمواقف

﴿لَتَنَلَوْنَ فِي أَقْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَسَمْعَكُمْ مِنْ أَقْدِسْ أَوْثَرُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَنْ أَقْدِسْ أَشْرَكُوا أَتَى كَثِيرًا مِنْ تَصْيِرُوا وَتَتَفَوَّهُوا بِإِنْ ذَلِكَ مِنْ عَرْم
لَا مَوْرٍ﴾ ١٨٦

فالغنى والغنى لأموال الملاحين وسباع الاندياها بمعركة وعمر به الشعب
وانشكيت من بني سريابل و بشوكين كذا امحان بمسمنين بمعركة المؤمن
من الصافي

تحذير لمسلمة قریش

نرحم أن هذه الغنة من المسلمين قد حذرهم لأيات من مولاة المشركين
فل يمحرو ويعددها، قبل معركة بدر، لا أنهم اسسمو بجو لأبهم بمشركي
قریش فرب الأيات بعد معركة أحد حذرهم من لاسموا بجو لاه أأربهم
المشركين، و بني كان من بانه بصرفاتهم في المعركة و بني كان أحد أهم
أسباب هزيمة المسلمين في أحد ﴿وَبِأَيِّ آيَاتِ الْبَيِّنِ آمَنُوا إِنْ نُنَبِّئُكَ بِشَيْءٍ كُفَرُوا
بِرَبِّكَمْ عَلَى أَغْثَابِكُمْ فَتَفْجِئُوا خَاسِرِينَ﴾ ١٨٩ ﴿مَنْ أَمْلَأَ قَوْلَ الْكُفْرِ وَهُوَ حَقُّ
الْبَاطِلِ﴾ ١٥٠

مشاعر محاربة لمفهوم الجهاد

مسلمة قریش أصبحوا بعد معركة عن مشاعرهم لديهم المعاديه بحرب
أأربهم المشركين وبيت بعلام عدم جدوى هذه بحروب التي هزمت
عصمهم قبل أأربهم وقبيلهم وصرحو بانه لو وقي المسلمين على رأيهم
الرافض بحرب قریش منذ بدايه، بكان بالإمكان إيجاد حل سلمي بين
الطرفين، و و مع هذا عسيكوب بعتى قد بقو على قلب بعباء بيت وبقم بعموواء
فرب الأيات بعبهم عر هه الشعور الذي يوحى بعدم إيمان من كان به
بمعري الجهاد والذبح عن دين الله ودولته ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِ نُبِّئُكُمْ

ثُمَّ يَأْتِي مَذَابِغُكُمْ وَطَائِفَةُ نَدَائِهِمْ أَنفُسُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ غَيْرُ شَيْءٍ طَرَفٍ
 أَنَّهُ هَيْئَةٌ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ بِاللَّهِ يُحْصِنُ فِيهِ
 أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ يَقُولُونَ لَوْ كَانِ مَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَدْ قُنِيَ هَذَا قُلْ لَوْ
 كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ سَرَوْا لَأَدْرَسَ كِتَابُ عَلَيْهِمْ نَفْسٌ (إِنِّي مُصَاحِبُهُمْ وَاسْتَمِىَ إِلَيْهِ مَا فِي
 ضُجُورِكُمْ وَنَجْمُكُمْ مَا فِي قُيُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾) وَإِنَّ أَدْرَسَ
 بَوَاقِي حِكْمِكُمْ يَوْمَ عَمَى الْعَمَى إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَبَعْدَ عَمَى
 بِهِ عَنْهُمْ إِنَّ إِلَهَهُمْ عَفْوَ حَسْبُ ﴿٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَدَلُّوا إِخْوَانَهُمْ بِمَا صَرُّوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا عُرَى لَوْ كَانُوا عَدَدَ مَا
 مَاتُوا وَمَاتُوا يَنْجَسُ لَهُ دَبٌّ خُسْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّهُ يُخَيِّبُ وَيُجَسِّتُ وَلَهُ مَا
 تَغْفُلُونَ بِصِيرَةٍ ﴿٥٦﴾

ويعلم من آيات السابعة أنه يجب مضادة قول العدو و تأكيد من حو
 أرض المعركة منهم

وقفه مع المفسرين

﴿وَمَنْ كَانَ يَنْتَهِزْ أَلْ يَنْتَهِزْ وَمَنْ يَعْمَلْ يَأْتِ بِشَ عَمَلٍ يَوْمَ الْبَدَا ثُمَّ تُوْنِي كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُعْصَمُونَ﴾ ﴿١٦﴾

يقول صاحب تفسير الجلالين أن الآية أمرت بما تعدت عطية حمراء يوم
 أحد فقال بعض الناس لعل سبي أحدها (وم كان) ما ينبغي (لنبي أو رجل)
 يحون في العيمة فلا يظنوا به ذلك.

وهذا كلام لا يمكن أن يكون صحيحاً، فالمعركة سبب هزيمته
 محسوس، وباللغة هي من اسوى على عظامه وليس المصلحون ثم
 ما يعنى نعم ولا تعنى سرق أو يسرق حقه فالسوء سم يكن ليظلم
 أصحابه يصله إلى أن سورة الأنعام وصعب فرائض وضحه وصريحه هي
 كيفية توزيع عاظم بحروب وكنهم - اسفرون شوهر الإسلام وشخص
 الرسول، يسوء بية من عبد أنفسهم أو تفلأ من غيرهم.

أعداد قتلى المسلمين في أحد

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَقُلْنَا لَهُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ قَدِ ابْتَلَيْتُكَ بِفُلِّكَ وَأَخَدْتُكَ بِأُتْرَاقِكَ فَارْتَمَيْتُكَ فِي الْبَحْرِ وَنَجَّيْتُكَ مِنَ الْغَمِّ وَلَقَدْ ابْتَلَيْتُكَ بِتِلْكَ الْأَمْثَلِ آلِ قَارُونَ فَتَبَيَّنَّا أَنَّهُ كَانَ فِي الْفُلِّ الْكَافِرَ ۚ فَلَقَدْ تَوَلَّىٰ تَوَلَّىٰ زَوَّارًا مِّنْهُم مُّشْرِكًا وَتَوَلَّىٰ قَائِلاً كَاذِبًا ۚ فَتَوَلَّىٰ الرَّسُولُ كِبَىًٰ فَتَزَبَّىٰ ۚ وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَزْوَاجٌ مُّشْرِكَةٌ مُّشْرِكَةٌ وَهُمْ يَكْفُرُونَ ۚ﴾

من هذه الآية يمكن أن حذر المفسرون من يقضي في أحد ما
تكون بعدد فتلى فريش في سورة بن بها لا تريد عن انفسهم اوتيه اصدانكم
فصيه هل اصنتم ففقيه.

هذه طوائف كتب السير و التاريخ في عنهم أن لثني فرجش لي بدر كانوا
سبعين، فإن بنى المسلمين في أحد كانوا في الثلاثين

الموافقون واحد

﴿وَمِنْ أَمْرِكُمْ يَوْمَ الْمَقْيِ يَحْضُرُ فِي دَرَجَاتٍ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ لَمْ يُمْسِكُوا بِهَا ۖ ٦٦﴾
وَلِيَّعْلَمَ نَبِيٍّ مِّنْ أَمْوَالِهِمْ لَمْ يُمْسِكُوا بِهَا ۖ سَبِيلَ اللَّهِ أَوْ دَفَعُوا قَاتِلًا ۖ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَآئِيْشَاكُمْ هُمْ يُلَاقِيهِمْ يُزْمِنُ أَفَمَنْ أَهْلُ الْإِيمَانِ يَتُوبُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِئْسَ مَا لَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَلِلَّهِ أَعْمَالُهَا يَكْمُلُونَ ﴿٦٧﴾ أَتَأْتِيهِمْ قَاتِلًا إِخْوَتَهُمْ
وَعَدُوا لَهُمْ مَالًا فَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ إِلَّا أَصْحَابُهَا ۚ فَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ ۚ ﴿٦٨﴾

كان هناك عواقب، ثم يخرجون مع جسمي لأحد، ثم يلقون عني
تسليح الجيش بضم و قد استحوذوا بهذه الطريقة أناسهم، وبدأوا يمشون
أناسي عني الخروج بحرسه ويقولون ثم يخرجون بها من قبل
نهم، وما همو وحسروا مناعهم وما ضائعهم ما أعابهم

صورة عامة عن مواقف المسممين

الآيات (٦٢ - ١٨١) عظمى صوره، حمديه بنجر لب نمحمله لأوع
المستعملين من أجداد كما هي:

✽ کس حد تک آداس صاف و درستی می بینانهم تشبیهو لا اوجماع منہ بیدایہ نکل

صبر، وح يرتعوا فنن بمعركة ما عسى بقدم فریش ومن عاوبها آلبین قال
 بِهِمُ النَّاسُ إِنْ النَّاسُ فَذْ جَعَلُوا لَكُمْ دُخُوشَهُمْ فَرْدُهُمْ بِمَا وَهَلُوا عَشِيَّةَ امَّةِ
 وَيَغْمُ الْوُكَيْلُ كَمَا لَمْ يَمُوتُوا وَبِمَ يَحِيطُوا بِمَا حَسَرُوا بِمَعْرَكَةٍ لَعَنَهُمُ أَلَّهِ
 مَعَهُمْ وَأَلَّ الْمَضْرُوعُونَ خِيَابَهُمْ فِي سَهَابِهِ

وهؤلاء بعضهم من مسددي مكة وبعضهم من مسددي بئرب من أهل
 الكتاب والأوس و بنزوح والأعراب

* بعض من أهل سلامة في بئرب، عدى حرج المسلمون، ملاه
 فریش في أحد، أعسو ردهم وحرروهم من الإسلام ولا يخرت آلبین
 يسارعون في الكفر

* البعض من أهل سلامة مسج عن لسان مسج وجهيه حيث
 المسلمين، هؤلاء مصيرهم جهنم، وبو ستمرو، سظاهر بالإسلام

وهذا من الآيات ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِقَوْلِ الرَّسُولِ مِنْ خَلْقٍ مِنْ أَسْوَائِهِمْ
 لَقَرْجُ يَلْدِينَ أَخْسَنُوا بِهِمْ وَأَتَمُّوا أَمْرَهُ عَظِيمٌ﴾ ١٧٢ ﴿يَبِينَ لَهُمْ أَنَّ النَّاسَ يَنْ
 نَّاسٍ لَمْ يَجْعَلُوا لَكُمْ دُخُوشَهُمْ فَرْدُهُمْ بِمَا وَهَلُوا عَشِيَّةَ امَّةِ وَيَغْمُ
 الْوُكَيْلُ﴾ ١٧٣ ﴿وَنَقَسُوا بِغَمٍّ مِنَ اللَّهِ وَعَصَرُوا لَمْ يَسْتَنْهُمْ شَوْءٌ وَاتَّغَوُا رَضْوَانِ
 اللَّهُ وَاللَّهُ ذُو الْعِزِّ الْعَظِيمِ﴾ ١٧٤ ﴿يُنْفِ دِيَكُمْ تَسْلُطُ بِحَوَائِ أَرْيَاءَهُ فَلَا
 تُحَافِظُهُمْ وَتَخَفُونَ بِكُمْ كُنْتُمْ مُؤَيِّبِينَ﴾ ١٧٥ ﴿وَلَا يَحْرُتُ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
 الْكُفْرِ بِقَهْمٍ بِنَ بَصُرُوا بَقَّةَ شَيْءٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خِطْلًا فِي لَاحِرِهِ وَجُحْمِ
 غَايَبَ عَظِيمٍ﴾ ١٧٦ ﴿وَمَا لِيَدِينَ أَسْرُوا نُكْفَرُ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصُرُوا أَنَّهُ شَيْءٌ هُمْ
 عَدَاتُ آلِهِمْ﴾ ١٧٧ ﴿وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يُلَاقِيَ لَهُمْ حِزْبٌ لَأُصْبِحَهُمْ بِمِ
 مَعِي لَهُمْ بَرْدٌ ذَوَا لَمْ وَهُمْ عَدَاتُ قُلُوبِهِمْ﴾ ١٧٨ ﴿فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يَشَاءُ لَأُصْبِحَنَّ
 عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ خِشْيٌ يَجِيرُ أُنْجِيَتْ مِنَ الْقُتْبِ وَفَ كَذَلِكَ يَنْطِقُكُمْ عَلَى
 الْعُتْبِ وَلَكِنْ بَلَّ يَخْشَى مِنَ رُشْدِهِ مِنْ شَاءٍ وَمَنْ بَلَّهَ وَزَيْنَهُ وَبَلَّهَ تَزَامَوْا
 وَتَقَوُ قَنَاقَةً حَزْ عَظِيمٍ﴾ ١٧٩ ﴿وَلَا يَخْشَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ

فَصَلِّهِمْ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَحُلُوا بِهِ يَوْمَ تَجِئُهُمْ وَلِلَّهِ
مِيزَانُ الْمَوَازِينِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨١﴾

وتستمر الآيات تبيين انصاف الله بعباده ان يتصف به المفسد ﴿١٩٠﴾
 خلق الله السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايدي الايات ﴿١٩١﴾
 تبيين انفسهم بالله بما افعلوا وعلى حوبهم ويتفكرون في خلق السموات
 والارض ربنا ان خلقنا هذا باطلا سبحانه بقا حجاب سائر ﴿١٩٢﴾ ربنا انك
 من تدبير الشئ فقد اخرجنا وما يحط اليك من انفسنا ﴿١٩٣﴾ ربنا انك
 قدير بتدبير الاله ان اوتوا برؤسكم فاستأررت دعوتهم وتوهم عن سبب
 وتوهم مع الاثر ﴿١٩٤﴾ ربنا انك عليم رؤسهم ولا تخربا يوم
 انقاصهم ﴿١٩٥﴾ لا تخيف لعدوهم ﴿١٩٦﴾ واستجاب لهم رؤسهم اني لا اضيع عقل
 غافل منكم من ذكر أو أنى يتفككم من بقصر . ﴿١٩٧﴾

وَقَدْ كُنَّا لآيَاتِهِ هَادِينَ قَدْ جَاءَ مِنْ رَبِّكَ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَالْحَقُّ أَن رَّبُّكُمْ عَلِيمٌ ذُو الْبَرَاهِينِ ۖ وَمَنْ هُوَ إِلَّا مَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ وَجَدْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحْتَضِرًا حَبْرَةَ

[illegible]

وَمَا كَانَ مِنْ أَجْرِي هُمْ مِنْ مَنْ فِي مَعِي، سِرَائِيلُ فِي يَثْرَبَ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ فَسُوفَ تُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ وَذُنُوبَكُمْ وَلَا يَكُونُوا لَكُمْ رُحَمَاءَ وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَمَا يُكُنْ لَهُمْ مِنْكُمْ حِصْبٌ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ حِدِيدٍ لَا يَسْمَعُونَ ۖ وَلَٰكِنْ لِيُنذِرَ أُولَٰئِكَ قَبِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَرَجِيُّونَ مِنْكُمْ هَٰؤُلَاءِ مُؤْتَاغِبُونَ عَنْ صَلَاحِ دِينِهِمْ وَلَا يَرْفَعُونَ حِجَابَ غُلُبَتِهِمْ فَهُمْ وَلا تُفَعِّلُونَ ۚ وَلِلَّهِ الْفَتْحُ وَالْظُفْرُ ۚ وَلِلَّهِ الْغَلَبُ كُلُّهُ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِينَ ۚ﴾

وكن من من وأخلص منه لله من غير هؤلاء فيه معصية من الله
لأبليس تقولوا ربهم بهم جئت بخير من تحبها الأنهار، خالدية فيه نزلنا من عند
الله وما عبد الله حينئذ لآلئهم ١٩٨

أما من أعلن إسلامه وهو سم يؤمن بمصيره حصير الكافرين

﴿لَا يَحْزَنُونَ ثَقُلَتْ الْأَيْدِي كُفِرُوا هِيَ الْآيَةُ﴾ ١٩٦ ﴿عَتَّاعٌ حِمِيمٌ ثُمَّ مَا وَغَمَ
خَبَرُهُمْ وَيَلْسَنُ لِبَهْلِهِ﴾ ١٩٧ ﴿

وحام تقرير الساتح والعبر يأتي بمصنوع به في سورة آل عمران
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ضَرُّواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَتُقُواْ سَنَةً لِّغُلَاكُمُ
تُصْبِحُونَ﴾ ٢٠٠ ﴿

ردة فعل بني إسرائيل

بعد أن نجحت معركة أحد كانوا يحدثون في مجازاتهم أنهم ٤٤٠ وأن
من يصعدون أنفسهم بعد الله = يقصدون المستعصم = كان وبهم فقبول لفرجة سم
يستطيع سيجحهم كما يحب ينصرون في المعركة ﴿لَقَدْ سَمِعَ أَنَّهُ قَوْلُ الَّذِينَ
قَالُواْ إِنَّهُ قَبِيْزٌ وَبِغْيٌ أَهْبَاءُ سَكُوتٌ مَا قَالُواْ وَقَتُّهُمْ لَأَيُّهَا يَغْيِرُ غَوًى وَغَوًى
دُرُومُ عَدَاةِ الْحَرَبِ﴾ ٩٨١ ﴿ ذلك بعد هزم أيديكم وأن الله سبب بسلام
للعبه﴾ ١٨٢ ﴿ الذين قاتلوا الله عهد به ألا تؤمن برسول حتى يأتينا بقربان
نأكله انكأر قل هذا جاءكم من حيث لم تنظرون ولما لم يظنوا قتلتمهم من
كسبهم صادقين﴾ ٨٣ ﴿ من كذبوا بعد كذب رسول من فديت خذوا بالبيات
والزبر والكتب المبهر﴾ ٨٤ ﴿

وأيام تحسب في يومين وتنوعدهم لموقعهم معاد لدعوة لإسلام.
ونقول بهم الآية التالية من العبر في نتيجة بحساب يوم اقدمه، أما الحياة
السبب فسمعان م موار ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَمَنْ يُؤْتِ اللَّهُ أَجْرًا لِّمَنْ يَّؤْمِنُ
الْعَبَادَةِ عَمَلٍ خَيْرٍ عَنِ السَّوْءِ وَأُدْخِلَ الْمُجْتَنِبِينَ هَذَا وَوَعْدٌ لِّمَنْ لَا يَسْأَلُ
الْعُرَى﴾ ١٨٥ ﴿.

وشو إسرائيل هو عين الله واتبعوا بشريعة بشرية ﴿وإذا أحد ابنه مشاق
نفس أو شو الكتب يبيته لسان ولا مكشوفة هيدوه وره طهوههم وشتمه وأبه
نفسا قبيلا نفس ما يشعرون﴾ ٨٧ ﴿

وَهُمْ يَحْشَوْنَ مَتَابِعَ أَسْمِهِمْ وَيُرْسِلُونَ إِلَىٰ مُتَّبِعِينَ مِنْ حَتَّىٰ لَا يَخْلِفُوهُمْ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ أُولُو النُّفُوسِ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا الضَّلَاطَةُ وَالْحَقُّ وَبَيْنَهُمَا عِزٌّ عَظِيمٌ ﴿٨٨﴾ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَأَنَا نَذِيرٌ ﴿٨٩﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَىٰكُمُ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكُونَ مَتَّعَيْنًا حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ النَّارُ مِنَ اللَّهِ يُصْعَقُونَ فِيهَا وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَنْصَبُوا عَلَيْكُمْ فَلَا تُجَازِيهِمْ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ وَأُولَٰئِكَ يَنْتَظِرُونَ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ لَعَلَّ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ خِطَابٌ أَوْ يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ أَتَىٰكُمُ الْكُفَّارُ وَالْمُشْرِكُونَ وَلَٰكِنَّا نَحْنُ مُغْتَابُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْبَيِّنَاتُ أَنْ يُبَيِّنُوا بَيْنَ مَا حَلَلُوا وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ إِنَّهُمْ كَفَرُوا رَبَّهُمْ فَاذْهَبْ عَنْكَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ أَبْدَىٰ زُجْرًا وَأَلْوَنًا ﴿٥﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْبَيِّنَاتُ أَنْ يُبَيِّنُوا بَيْنَ مَا حَلَلُوا وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ إِنَّهُمْ كَفَرُوا رَبَّهُمْ فَاذْهَبْ عَنْكَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ أَبْدَىٰ زُجْرًا وَأَلْوَنًا ﴿٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْبَيِّنَاتُ أَنْ يُبَيِّنُوا بَيْنَ مَا حَلَلُوا وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ إِنَّهُمْ كَفَرُوا رَبَّهُمْ فَاذْهَبْ عَنْكَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ أَبْدَىٰ زُجْرًا وَأَلْوَنًا ﴿٧﴾

ترتبط سورة البينة بالصوره في آل من سم يسلم من بني اسرائيل من يسلم من الله سبحانه هو حلال مع من لم يسلم من مشركي قريش ومن ادب من ذلك على انه لعل بني اسرائيل يصعدوا بعد هزيمة المسلمين في احد

و صوره نقول بعض المسلمين المتعاطفين مع بني اسرائيل ان كتاب الله احد منكم ذلك في انهم سيؤمنوا بالله فليس هذا بشئ لان آل من لم يسلم بالله عليه آية ومع رسوله ويؤمن بكتابه

ونقسم سورة البقرة قسمين قسمين، وكفار مشركين وأهل كتاب، ونقول ان من يقع غير الإسلام دينه فليس يدين من

وراء هذه سورة البقرة لإخبار عن ردة فعل بني اسرائيل بتقديمه بفضيح دعائهم ومعاونتهم أعداء الإسلام

سورة التحريم

في مجملها تتحدث عن مشاكل عائلته بس الرسول وزوجاته، مظهر أن
رسول قد وقع بسبب موقف مع وحاته فأقسم يمسأً ألا يفعل شيئاً مباحاً
أبدٌ فجاءت آيات نزل بأنه لا يجوز له تحريم ما أحل الله، وأن عليه أن
يخبر من يعبه بكفره اليمين، ﴿لَا يُؤْخَذُكُمُ اللَّهُ بَالًا مِمَّا قَالُوا فِي أَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يَضْحَكْكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ طَعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ وَسْطِ مَا
تُحِبُّونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ يُسَوِّتُهُمْ أَوْ تُخْرِجُوهُ رَفْتَهُ مَنْ ثُمَّ يَحْدِثُ لَكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ
كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَفَظْتُمْ وَخَفِظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذِبٌ يُنْفِرُ لَكُمْ أَيَّامٌ مِمَّا حَلَلْتُمْ
شُكْرُهُ﴾ ١٩٩ نساءه.

ولا بدري من أطعم الرسول عشرة مسكين أو كسهم، أو أنه سم يجد
نصام ثلاثة أيام؟

و قد تحدث عما جرى بين الرسول وأرواحه في الفصل الخاص بمحمد،
نقده «عدد أرواحه»

والسورة نزلت في هذه المرحلة وقتل سورة الأحزاب، يدلل أنها تتحدث
عن مكانية أن يطلق الرسول ويروج ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثُكُمْ إِنْ يُبْدِ أَرْوَاحُ
حَيْرٍ مُسْكِنٌ مُؤْمِنٌ قَابِضٌ يُبْطِئُ عَيْنُهُ سَابِغٌ لُجْبٌ
و يُكْرَهُ ٥٥﴾

بما حرم عليه الروح أو صلاي أي من روحانه في سورة الأحزاب ﴿لَا
يُخْرِجُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْتِهِ وَلَا أَنْ تَبْتَاعَ بِهِ مِنْ رُوحٍ وَهُوَ عَجِيزٌ حَشِيصٌ وَلَا مَا
مِنْكَ يَمِينُهُ وَكَانَ اللَّهُ عَمَى كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبٌ ٥٦﴾

ومن أهم ما ذكر في السورة هو إعلان الحرب على الكفار و بعضين،
بكن عبثه ودون هواه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَأَوْسَتْ جِهَتَهُمْ وَيَسِّرْ أَلْمَبِيزُ ٥٧﴾

وإعلان الحرب على الكفار محصور في مريش، ومن كل من لم يؤمن

مرحلة ما بعد الأحزاب

بول هي هذه المرحلة ثلاث سور هي الأحزاب، سور، وساففون، ولكنها تحدث عن غزوة الأحزاب التي سماها سملوحون الحندق، ولأخذه ث بمصاحبه لها أو وقعت في بنت القره واستعرض كل سورة على حده

سورة الأحزاب

سورة سور، عروه، الأحزاب كموضوع رئيسي، لكنها تحدث عن مواضيع أخرى حدثت في بنت القره، وفيما يلي مواضيع السورة بلسان متوافق مع تسلسل آيات

التبني

﴿ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ فِي خَوْفِهِ وَهُمْ أَخِيكُمْ اللَّائِي تَعْلَمُونَهُنَّ مَهْرًا أَهْلًا لَكُمْ وَمَنْ جَعَلَ آدَمَ كُمْ دِيْنَكُمْ مَوْئِدًا بِأَنْفُسِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي سَبِيلًا﴾ ﴿١﴾ اذعوتهم لآياتهم هو اقتطع عبد لله عز، ثم تعلموا بدعهم فوحو نكم في بني ومو ايجكم + يس غيبكم تجد في احطائهم به ولكن عا نقماد فلو نكم وكاب الله عفور رحمة ﴿٢﴾

آيات يقول انه مثلهما فان يظهر مشرو بين ساس، وهو لا اساس به، ولا يحول الزوجه في أم محمود دون الزواج «أنت عتي كظهم أعي» دون القول بالتبني لا يحول بظن تبني إلى ود لتزحل تبني

وكان الناس يبحثون الآن بالنسبة لأسانهم ، فحارب الايات يقول ان مجرد بحاق بمعنى بسبب حتى لا يجعله وندى بيولوجي ، هذا يجب ان يلحق نسبى بسبب وندى انجني ، فانه لم يكن معروف الا ان هو اح من يساء في الاسلام ، ومن سبب مقلده بسبب حادثه وقعت في ثلث عشر بالمدينه حيث كان الرسول له نسي هطلا في مكة سببه ريد^١ ، ناولتها كتب السير بتفاصيل يصعب الركوز لهما

فمن حيث سبب ، هم يوردون ريد بسبب طوبى جد^٢ يوصيه بمى كذب ثم قصاعه ثم الى فحضان ، كذب يوردون لانه سبب مماثل يوصيه لطفي ثم فحضان وهذه لأسباب بطوريه و سماعه في تقدم لا سبب بسبب من صحتها ، كذا ان يورد في هذه الدقة المباح هيها يجعل مشك يحوم حول اختلاف

كما حتموا كيف حصل عليه^٣ الرسول عمره يقولون ان حكيم بن حزام بن حويد قدم من الشام برقيق فيهم ريد بن حارثة ، وأهداه لعديده ، اني أهدته روحه محمد ، اندي أهدته ثم يساء

ومره يقولون ان حكيم ابن حزام ابن حويد قد اشتراه من سوق عكاظ ، ونيس من شام

ومره أخرى يقولون ان الرسول هو من ربه يسلطه بمكة يدعى عليه ليبياع ، فأتى حديجة فذكره بها ، فاشترته من ماله ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترفه وثبته

واكد آجرام ان كل هذه تفصيل مختلفه لانها مساقصه ، مثل ان نص يرد

١ من كتب السير والتاريخ انه ريد بن حارثة ، كان حكيم بن حزام بن حويد فاشتراه من سوق عكاظ مع الرقيق ، وأهداه الى عفته حديجه . راجع الرموز . فتاوى الرموز راصح يسمى ريد بن محمد
٢ من حديث عياض فحصل عليه ثم دم مع الكليه اني كان الناس ينادون بها مع الرقيق ، فهم يفتخرونهم بفاعة يهودي ويشترونها ويصلونها عليها

سبب طویل ۛ یدھمہ بقضاعہ وفجھہ، ثم یصفوہ یفویہم اکابر ید رجلاً
فھیراً، أسمر، أنظس الأنف؛

لأن ھدہ تصفأت یطو علی رجل أسود من أصل زنجی، ولا یمکن أن
تطو علی رجل عربی سمن أسود بکتاب لقضاعۃ ثم لھفھ

و ھی ینکھ بقوۃ أنه کل ما یھتھ کمب لأحبر عن ین الرسول نالسمی
نیں صحیحاً، وأنه لیس ابن حارثہ، وأن تسمیہ روجتہ بؤینت بت جھش م
ھو لا محض حلال، یمانو بحل بعض نمنعمومات الثی ھو ھ علی ربہ ھ
بأختھار

بقوسون ید ین حارثہ مات سہ ۸ بلھجرہ فی مھرکۃ مؤنہ، وعمرہ
حمن وحسین سہ، أي أن عمرہ محمدی ھاجر برسول کات ۱۷ سہ، وبما أن
الرسول حب وعلمھم ھاجر وعمرہ ثلاث وحسبون سہ، فہر فارق نسن بین
الرسول وزید کات بت سواہ لھفھ

وحسب غمہ لرسول تزوج حلیجۃ وعمرہ حمن وشرین، وھانت فن
بھجرہ ثلاث سنین، أي عندی کات عمر الرسول حمنین سہ ورسول سہ
رید، کب بقوسون، فی حیۃ حلیجۃ، وسفل فن ولاتھا بھامین، عیدی بکک بھ
لھ من سجات برسول، وکات عمر برسول ۱۸ سہ، وعمر رید ۱۲ سہ
فھن یقول أن سہی الرسول رجلاً بعمر ۱۲ وفرب من سہ؟

وحتی بو لفرصا أن برسولہ یمی رید فی سہ لؤس ہر روجہ
بھجرہ، ای عندی کات عمرہ ۲۵، حسب رعمھم، فہر عمر رید سیکول ۹
سہ، أي أنه رجل بائع عھش، وحتی یر کات رقیف وشتہ لرسول أو عمرہ
وأعمرہ برسول، فلا یمکنہ نبیہ وھو فی تھت السن، لأن العتق و سہی یکو
بلاطھہ، والعق فقط یکو للرحال.

وس یتبع کل ما قانہ لإخباریوں عن رید، وین سلم ہ، وما ھما من
أمرہ ھو أن محمداً قد قبلی طعناً فی مکۃ عدىما قبیل لہ أنه لن یحب وکوہ

لا ينجب أكدمه سورة الأحزاب التي بين أيديها ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمُ السُّبُحِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ﴿٤٠﴾
لأحزاب

وكان رجال فريق يعصونه بالأسر بني لا عقب له ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾
الكوثر ﴿مَنْ لَّيْلَتِكَ وَنَحْوُهَا﴾ ﴿٢﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾ ﴿٣﴾.

وبني محمد بطلان ربه كان فعلا غير مكر، في بيعة عذاب على النبي،
وهم يرمونه بسبه، كما فعل بنو قيس وأصبح يسمى ربه بر محمد، واسم
كذلك مدسه في مكة، وحتى يرسل سورة الأحزاب في المدينة

وسمى من أن رسول الله في سنة النبي بعث فيها، وعمره حينها عشر
سنوات يكون عمره عند الهجرة ٢٣ عاماً، وحوالي ٢٨ عاماً عند طلاق
وحده، ووجهه بعده رسول الله وفي هذه الحالة لا علاقة له بريد بن
حارثة المشهور

والمسورة بقوله به عند حدث بين ربه وره به شقاق سمى بطلاق،
حيث رسول الله حكاه والده بالنبي، أن يشبه عن الطلاق، لكن إطلاق تم،
والفصل ربه عن روحه التي أصبحت حاصره بدروح برحق آخر لشعر
رسول الله بالمرأة وتسمى أيتها وجهه، تكلمه بسببه به مطلقه به
ويشبه فلا يحور له الروح بها عرفاً فترت ذابت الثانية ﴿وَرَدُّ تَقْوَلُ بَلَدِي
أَنعم اللَّهُ غَنِيَةً وَتَغْنَمُ عَنْهُ أَمِيتُ غَنِيَّةً وَخُذْتُ وَأَتَى اللَّهُ وَتَغْنَمُ فِي مَسِيَّةٍ
مَا نَلَّ مُتَدَبِّرِيهِ وَتَحْشَى سَامٍ وَنَلَّ أَخُوهُ أَلْ حُسْنُ لَمَّ لَمَّ يَدُ فَنَهْ وَطَرَا
رُوحَكَ كَمَا بَكِي لَا يَكُونُ عَمِي أَلْمُومِي خَوْفٌ فِي أَرْحِ أَلْمُومِيهِمْ بِدَ قَصْوُ مَنِيَّةٍ
وطرة وكان أمره نلَّ مَقُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ لِّمَا فَرَصَ اللَّهُ
لَهُ سَبَّةً نَلَّ فِي نَبِيِّ حَمْدٍ مِنْ قَبْلِ وَكَانَ مُرُّ اللَّهِ دَرُ مُتَدَبِّرٍ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ
يُبْتَغُونَ رِسَالًا إِلَى اللَّهِ وَيَحْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ خَدَّيَ اللَّهِ وَكَمِي بِسَلِّ
خَبِيرًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَحَاتِمُ
السُّبُحِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ﴿٤٠﴾

و آيات لا يذنبون بها يتكلمون بما يسمعون، أي أن الرسول لم يروج معتقده
 زيد قبل رسول هذه الآيات، وإنما كان يعنى هو فعل فربما لا يذنبون له
 بروجها، لأن المسمى بإحقاق النسب ما ليس فيه، وما هو إلا اصطلاح أحتمه
 الناس «وما جعل ادعاءكم أبناءكم ذينكم يؤلفكم» ولا يحزن الابن
 ببنسبه بولد بپولوجي ولا عرس عن عني، يعاق المسمى بالنسب لأن النسب
 يترتب عنه تحريم لتزواج بين الأقارب، وأحكام الإرث، وأمور أخرى

ومحمد ليس به أن يكون ب أحد من رجالكم، فإنه لم يجعله كذلك،
 ولكنه رسول الله وخاتم النبيين، بقا لم يبق الرسول بأولاد تكون بضمون
 بنسبه من بعده، وعيد فيه حكمه بعبء، فهو كمن يرسلون أبناءه فلو بنس
 سيعادون هي تقدير نسل رسول الله بمرجه بعظيم، ويعمل ما يراه من عظيم
 نسل عني بن أبي طالب بحجة أن روحه كانت يساً برسول الله خير دليل مع
 أن المرأة لا تحمل نسب ولا تورثه لأبناتها

الأحزاب - قوات انتحالف

الأحزاب تعني يتبعه هذه العصور، اصطلاحاً قرئاً هو «قوات تحالف»
 فهي قوة مؤلفة من عدة جيوش من قبائل وشعوب مختلفة تعقد فيما بينها
 تحرياً متسلسلاً، بصرة قریش

وقبل الأحزاب، حاصر المسلمون معركتين حرسيتين ضد قریش، العصور
 هي الأولى نصر صريحاً، ومداً بقریش وحسرو معركة الثانية بطريقة غير
 موفقة، بعد أن كانوا مصيرين، بسبب مخرج منهم أثناء المعركة وقد بقوا
 انظرقات المسارح على عدة معاهدات عدم عداء، لكن قریش لم تسلم بها
 مبا أعطى دلالة وصحة على أن قریش من تسمح لمسلمين بالعيش بسلام،
 وسعهم كل ما تستطيع للقضاء على دولتهم

وفي يثرب كانت عديبة بني إسرائيل (من يهود + نصاري) ضد وهاب موقوف

العداء بالإسلام، وكانت تسمى وانه، وسعطف مع فريق ضد المسلمين
 ﴿م يولى الذين آمنوا وهم يقاتلون﴾ يكذب يوقعون بالجناب ونه عوجي ويقولون
 يلدن كمن مؤذلاء آهني من الذين آمنوا سلا ﴿٥١﴾ بساء

كما كان هناك فئة لا تسمى الخير بالمسلمين ، وقد
 ريت من الوجود، وهؤلاء هم عسرة سلامهم من فريق وسى برئيس
 والأعرب والأوس والخزرج، لكنهم لم يؤمنوا ، وسين سماهم القران
 بضمافين

ومع أن معركة أحد قد حرم المسلمون لا أنهم لم نش من عر منهم
 وهم يصعب دوسهم لأن لآيات سى رب عد المعركة كغضب لهم أسباب
 بهزيمة وأظهرت بهم موقف خاس منهم ، ومن يعتادي للإسلام ودونه
 سواء من لم يؤمن من بني إسرائيل والأعرب، أو أولئك الذين يعتنقون
 الإسلامهم ولم هم بالمسلمين وهو ما ساهم بسوءه تجار المسلمين لأن
 بهزيمة ، واستعادتهم مما حدث لأصحاب ذوة المسلمين أكثر قوة مع كانه
 عليه ، وأمرهم أشد بالاحياء ومعداة صلاية أعدائهم بحكم أماني سى
 إسرائيل والمتنافسين الذين كانوا قتل معركة أحد يراهم على روء تذب
 الدونه

ابجى العام في المدينة قبل الفزوة

عندما علم المسلمون بوجه جيش لأحزاب بمدينه ، أصيب بعضهم بحالة
 من الهلع والزعج ، والإنهيار انهم ، وايضا انه مقصي عليهم لا محاله وسرت
 منهم حالة من اليأس والهم طبيعي ، سدرجه وضعها الله أن يقوه قود وعش
 لأعضاء وسعت ثقلوت لخارج ويطشوا بآله الضوب ، كما ورد في لايه
 العاشرة من سورة الأحزاب

وهذه المشاعر تعذب م وحسب الله من سعاد نفسي بمواجهة شتالده

فهم يعلمون أنهم محاصرون بالأعداء وأن فريش مستمره بحربها بهم وس
يكونه معاجلاً بهم سو فريش خشدب جميع محبها من القبايل وه حسب
المسلمين في أي لحظة

هنا، أصبح بهذا التوتر والفرط مضطرب، بمجرد سماعهم توجه الجيش
إيهم، وعمل أن يرويه؟

كما أن حفر الحندق دلالة على أن المسلمون متفهم أنه لا قبل بهم
بجيش مغربي، وأن عليهم أن يحكمو المدينة بطريقه أكثر دقة مر، بقنا؟

سؤالات كثيرة مجعبت بقول إن المسلمين شعرو أن الجيش تقدم لحربهم
لا يشبه جيش قریش في قدر واحد وبم كان جيش لأحرب كما بقول كعب
الأخبار، مكره من قریش ومن عديده من القبائل كان شبيهاً بجيش قریش في
المعركين السابقين، حتى و كان أكثر عدداً، ولكن يصعب بمسلمون بالهجم
لدرجة دخل شكك قلوب مصعب من الإسلام أو يظنون بالله الطغوثا

وبعد استعانت فریش بمسان كثيرة خرجو معها بحرب بمسلمين في أحد،
كما بقول كعب الأخبار، وخرج لمسلمون بملاقاتهم، دون وحل وفي كلا
المعركين السابقين سر واحد كان جيش بالمسلمين أقل عدداً من جيش
العدو، لكن هذا لم يشعرهم بما شعرو به من غوط عند سماعهم بوجه حشر
الأحزاب للمدينة وقتل أن يرويه

وكما أقرب وصول جيش التحالف بمدينة كعب الهارم المعويبات أكثر،
لمدحه أن مصعبين سددو برسوس باله جوع بمدينة وتربى بغيه لمسلمين
بحمروا الحندق، بحجه أن بيو بهم حرره، وهم في الحقيقة عديمون على
الهرب بعدلأبهم حتى لا يعصى عنهم مع المسلمين ﴿وَرَدَ نَائِبٌ مِنْهُمْ قَائِلًا
يَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا تُهَيِّجُوا هَؤُلَاءِ فَتَشَاءُوا مَرْبُوتٌ فَنُهَيْتُمْ فَنِي يَقُولُونَ بِأَنْ يَكُونُوا
خَوْفٌ وَمَا جِي بَعُورٌ بِأَنْ يَرْبُوتُوا إِلَّا يَوْمَ ۝﴾

﴿١٨﴾ أَفَلَا تَدْعُونَ أَمْرًا مُنْذَرًا لَكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَمِنَ الْمُتَكِبِينَ ﴿١٩﴾ وَتَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَتَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبَ مِنَ اللَّهِ عِلًّا لَكُمْ لَكُمُ الْكُفْرُ الَّذِي تَبْتَغُونَ بِهِ أَنْ يَكُفَّرَ عَنْكُمْ فَابْتِغُوا فِي اللَّهِ وَمَا يَكُفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَتْلُوا تِلْكَ الْآيَاتِ إِلَّا تَكْثُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ قَالُوا لِلَّهِ شِرْكٌ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَالْكَاثِبُونَ ﴿٢١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَنْ يَقُولُوا ذُرِّيَّتِي هَالِكَةٌ لِنَارٍ وَالنَّارُ مُدَمَّرَةٌ أَلَمْ يُحْذَرِ أَنْ يُبَدِّلُوا دِينَهُمْ فَقِيلُوا لَا تَصِفْ أَمْثَلَنَا بِاللَّهِ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ﴿٢٢﴾

يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى الْغِيَةِ وَإِنَّا لَنَظُنُّهُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ لَكُلِّ أَصْبَادٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنَحْنُ بِمُتَّبِعِيهِمْ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَدَّ الْكُفْرُ قُلُوبَهُمْ ثُمَّ نَظَرْنَا فِي سَمَاءٍ وَنَظَرْنَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَهُمْ لِقَاءَ رَبٍّ ﴿٢٥﴾ وَأَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِيهِمْ وَقَدْ فِيهِ قُلُوبُهُمْ رُغْبًا ذَرِيعًا فَقَالُوا ثَبِّتْ لَنَا آيَاتَكَ وَلَا تُفَكِّرْ بِنَا وَأَصْنَأْ بَازِيَةً ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ الْقُرْبَانَ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ وَآدَمُ الْأَرْضَ الْأَعْلَىٰ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ عَنْ آدَمُ الْمَكَانَ الْأَعْلَىٰ فَكَانَ الْكَافِرَ ﴿٢٧﴾

فشل الهجوم على المدينة

بعد ذلك لحظت تقضي بأداء قوات الجحافل بالهجوم على المدينة من جهة الشمال - حيث حفر الحندق - وردت من شعب المسمون بحربهم، خرج اليهود من حصونهم في جنوب يثرب، وهاجمو المسلمين فارتبك جيش المسلمين وبنهار لوفوعه بين كماشين قوات الجحافل من الشمال واليهود من الجنوب، وبالنسبة يقصص عليهم عن بكره أبيهم فإذ جاءوكم من أولكم ومن أشنع مكنكم.

لكن قوات الجحافل عندما وصلت لثغرة المدينة فوجئت بانحدار يحولها بينهم وبين التوجهوا بالمسلمين، فحسبوا انحدار على طول الحندق وبمحاذاة من الجهة الشمالية، في محاولة لمسح من معسكرهم من مدينتهم لكن نظارهم حال إلى أن هب عليهم ريحاً صرصر عاتية في إحدى ليالي عترة عديهم وغرب حيوتهم ومطايهم، فتعرق شملهم وادبوا على أعقابهم دون أن يدركوا من المسلمين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذُكِّرُوا بِشَمَةِ اللَّهِ عَلَّاتُكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ مَجُوزَاتُ فَأَزَلَّتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ وَجُمُودٌ لَمْ تَرَوْا وَلَكِنْ لَمْ تُحِطُوا بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ يُولَوْا بِهِ﴾ ﴿٩﴾

وفي صبيحة اليوم الذي عاد المسمون بمدينتهم، بعد تأكدهم أن جيش الجحافل قد انقطع عقده وهرب حيله لا يعود على شيء.

وما نقلته لنا كتب التاريخ عن لأحزاب لا يمكن أن تكون بهذه، بل مستخدم

فيما يلي بصورتها حبيب دور أمي مستطع تأكيداً مؤكداً، معتدين
على عاده نقره الايات ووضع لاقترضه، كما يني

تاريخ موقعة الأحزاب

يعود الإخباريون بها حدث في السنة الخامسة للهجرة، لكن هناك من
يعود إنها حدث في السنة رابعة، أي بعد ستة من عروء أحد، مثل برهوي
ومالك بن أنس وموسى بن علفه واحدي أميل بهد نقول بسبب هاميين،
هنا

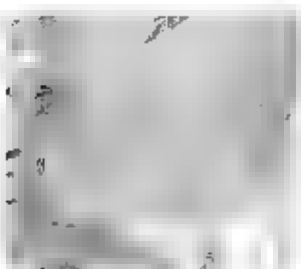
١ أنه بعد عروء أحد مباشرة رب موره المائدة، بني سحدث في
مجالها على أحد وبعد المائدة مباشرة رب موره الأخرى، وليس هناك في
سورة لأحزاب ولا المائدة أي حديث عن أحداث وقعت بين عمر وبين، مما
يدل على أنه لم يكن بينهما وقت طويل

٢ عثر على موقع في الإنترنت اسمه Islamic Awareness^١، يعرض
كتاب ونقوش عربية قديمة، ومن بينها نقوش محفورة على صخور في
جبل صنع، بني علفه فيه رسول وصحبه بلده يحفر بحديق، والكتابات
بدن على أن من كتبها هم أصحابها أو أحفادهم كتبها بحصورهم، ويقدر عددها
الأثار بأربعمائة، أي أنه يعود للعام ٦٢٥ هجري، وهو من ملعام ربع
الهجري، كما ذكر بموقع.

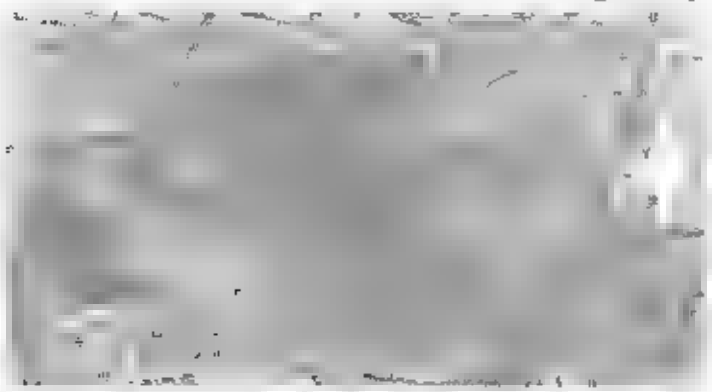
ويمكن مراءة بحانه النفسية المصنعة بني ك ب عبيد المسلمون أثناء
تواجدهم في جيب صنع لحفر الصخور، وانتظارهم بوصف العيو بفرع، من
الكتابات بني كتب على انصهره لأولى والتي كتبها بحاسه، وبصها،
الاسي وأصبح عمر وأبو بكر ينضروا بني الله من كل م يكره



که عمر علی صحرا احمری بدو علیه و الحریف و الکسیر مشتمله
ه کتب عبق



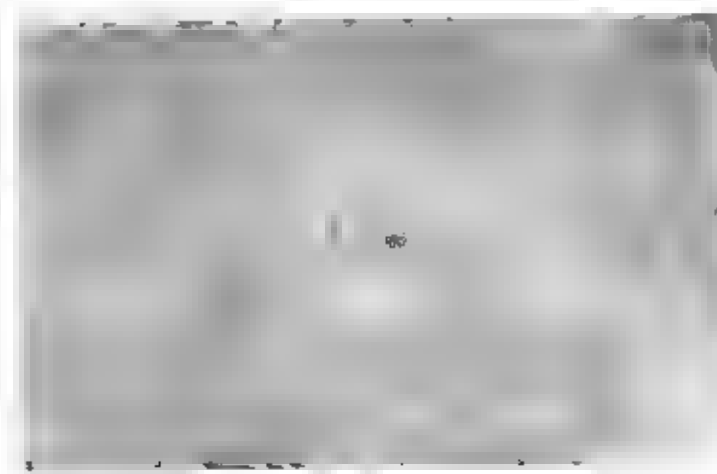
و شده صور و تصانیف سه قوتی و سالیکه و سه عشر فیه علی مقوم
فی حمل منع



والسبب في تعدد هذه الآثار الإسلامية وما قبل الإسلام هي المدينة
 الحرة، حيث تقع المدينة في المنطقة الإسلامية، ولا بد من معرفة تاريخها
 ومبانيها، لأنه من هذا التاريخ في عهد الإسلام، فقد عرفت حدها
 مباني وسور عمارته، وحدثت في هذا الحيز، لا سيما في عصر
 ١٠٠٠ هـ، لا يمكن لأحد أن يخطئ في مكانه، نعم، أما العمارات في حارة
 حاس كل الآثار وما به علاقة بالتاريخ

وكانت حارة المسلمين وصيغ مكانه واحده، وأكثر الأماكن في معالم
 حرمية، تحفظ ما عهدا وتاريخ الإسلام، وشيخه من الإسلام، حدها
 كان لا بد من التوسع في العمران، ولكن بعد عرفت في طو الأثر، ثم ما
 حدث هو، ثم يبرز في أكبر حجمه، شديدا، ويهدم الآثار، ثم
 يبنى معصوم، ثم حوت في القاموس، وهي في بيوت الشاه
 في حارة شمس، ثم سماء المعتمد، ثم في مسجد رسول الله

، هذه هي القاموس في القاموس، ثم في القاموس في القاموس، ثم
 الإسلام، الآثار بالمدينة.



الجيش الموعب من أين جاء؟

جيش لأحزاب الذي هاجم بمدينة م يكن مكوناً من قبائل عربية كما بقوم بمزج حوث، ورك كان يتهم و حال من غريش وقصاعه وافر من قبائل أخرى لأ. جيش الذي أعاد المستعبر قدم من مكان بعيد، ويمتد عباداً يعرف من كان موعباً في جزيرة العرب، وفيما بين بعض النقاط التي بين بعض عادات التي يسا عليها هذه الظن

* المدينة مع ضيق لهجوم من لأحزاب (قوم سحائف) شروكت معه فريش و حرس و كانت بحمله هائلة، والحبوشي حرة تفوق ما هو متعارف عنه في جزيرة العرب، مفاديسي دنت الحضور بدليل أن المستعبر، وقبل أن يصل لأحزاب لمدينة استسلم و حطم هذه القوت وقدراتها و عتدها، الذي يستحيل أن يكون لهم من نحو جهة لغزو بخبر حذوق

وفي تاريخ جزيرة العرب، لم يحدث أن جميع جيش مكون من رجال عمر قبل أو أكثر من العرب هبته أو أمان من جزيرة العرب و مع يجتمع مثل هذا بعد من نقبتل في حرب ولا حتى يوم دي هار، بل يقول لإخباريين أن جيش لأحزاب بين عشرة آلاف مقاتل كنه من قبائل عربية قريبة من مكة و بمدينة عبر مقبوا، لأن أعداد القبائل كانت بالمشاب وليس بالآلاف وهذا انمشتى من جزيرة الشيباني الذي كانه يعبر على الفر من وسوي على عائلهم مهم من لإسلام عديم سألته أبو بكر عن عدد مهاجري هبته، فاب مهاجراً بكثرتهم التي يتصور بها على عشرة من القبائل، أب سرمد على أنباء من يعيب ألفاً من معه

() يوم انتصر فيه جيش مؤلف من قبائل عربية على جيش من أعرس قبل الإسلام و القبائل هي من شالو من بكر بن وائل و عجل يشكر و السمر بن قنجد و بني دهم و معهم رجال من نعيم ربيع عيلان و هي المرة الوحيدة التي هزم فيها جيش عربي فارسي قبل الإسلام كما أنها المرة يجتمع مثل هذا العدد من القبائل في معركة واحدة فقد عذر مسبوكة

هو يرى أن لآلف عدد ستمائى في القبائل العربيه في ديث بوقت، ولا
 يمكن أن يوسع لآلفى صادر وهي فيهه هائلة لعدد مثل قبيلته هذا في حال
 ستمت أن المشى عدهم بضعف، وهو سم بعض، وبكفه قدر عدهم بدي لانه
 انه كذا أهل لأن العرب لا يجيدون المعامل مع لأرفم بدقه، ولا يعتمدون
 على لإحصاء بتدوينه وإنما يعتمدون على التقديرات لند نجد أنهم يقومون
 ب حبش فصح مكه * آلاف وخميش لأحزاب ١٠ آلاف وهم سم يقوموا
 بحصام دقيق لأى من الحبشيين

وقد سم سمحانه أن يكون حبش بمسلمين بفتح فكه بدت القعد في كتاب
 سم الأوس، وبأسسجة بالأحزاب عهد يكون الحبش العاري أقل أو أكثر من
 عشره آلاف، يكس برفم البدي ذكوه اصور حوب العرب حاء بغيره، يظهر
 ضخامة العدد، والسم مات نتيجة تعداد وإحصاء.

* كما أنه من الصعب تصور أن تجمع عده قبائل بحرب المسلمين، في
 وقت لم يكن سم ديث القبائل و المسلمين عده أو حروب، وب أن كان هذا لا
 ينقي أن تكون فضاعة وقبيلة أخرى أو أكثر هه انصم مهاب أفراد بعريش من باب
 الحمية أو هدماً للقبائل

* وهو اعترض أن كل ملك القبائل التي ذكرها المؤرخون، بالفعل
 اجتمع على حرب المسلمين، هل يحقوا المسلمين بالقرجه تي صورها
 القرون لأنه مهم اجتمع من ديث القبائل من يكون بعشره الألف، وب
 فاق عده حبش بمسلمين وهو اعترض أن هناك خمس قبائل وكل فيهه
 حشدت ٣٠٠٠٠ معادل فيكون حبش لأحزاب لا يريد عن ألف وخمسم منه
 حن، فيما يستطيع المسلمون جمع بضع مئات، وبالكالي قمى الميسر، و
 لم يكن من اليسر، على المسلمين مواجهة حبش ببيع صفعي عدهم * وب
 أيها النبي حوخص المؤمنين على القتال، ب أن يكره لكم حبشرون صابرون يثيرون

يُثْبِتُ بِهِ يَكُنْ شُكُّكُمْ مِنْهُ يُمِيتُونَ أَلَمْ تَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ لَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَنَالُوا

﴿ وهو فترصا جدلاً أن جيش الأحراب يتكوى من قرش والقدس شفي ذكرها المؤ. حواء، من يسعرق وصورهم المدييه أكثر من أسبوع من عشره أيام، وليس منه طويته تمكن حلالها المسمومون من حفر حداث اسعرق شهر ونصف كما يقول بعض المؤرخين، أو أربعة وعشرين يوماً، كما يقول الواقدي (١٣ ٢٠٧ هـ) الذي يصفه في المعاري، بقوله : وكان طولُه خمسة آلاف دراع، وعرضه سبعة أذرع، وعمقه من سبعة أذرع إلى عشرة : وكان على كل عشرة من المسلمين حفر أربعين درعاً

وإد أصف بهذه المدة عدة أيام سبقت الشروع بالحفر، قضاه المسمومون في تفكير فيما يعلم ، وقبضه عدة أيام سبقت وصول حير الأحراب بمهاجمة مدينته، وأيام أخرى قضاه المسمومون يتحرون عن صدق الأخبار، فهذا يعني أن الأحراب حاجوا بشره يريد من لشهر بوصول سبيليه وقد تخلص لشهرين، حسب بعض الروايات

﴿ ولم يحدث ما يفوقه الو فدي في المعاري شفي بحندق، وأنه بطول خمسة آلاف درع، وعرضه سبعة أذرع، وعمقه من سبعة إلى عشرة أذرع فسيكون المسمومون قد حفر من مجموعته ٣٤١ ألف درع مكعب، شبعة صرب طول الحندق في عرضته في مبعده عمقه ويقول الواقدي أن كل عشرة درع من الصحاحه قد قامو بحفر أربعين درعاً، بحرص سبعة أذرع، وعمق سبعة إلى عشرة أذرع، في ٣٤ يوماً أي أن الرجل الواحد حفر ما يعده ٢٧٢ دراعاً مكعباً وهو ما يعني أن هناك ١٢٥٠ جن كانوا يعملون في وقت واحد في حفر الحندق من بدايته إلى المدييه : وس نفع عدد الرجال الذي لا يمكن أن يقوموا للمسلمين في تلك الفترة، ولكن بقوا

١ - الإنعزال تولت بعد معركة بقرة والثاني فهي سيطر لموضع الأحراب

إذ كان الذراع يساوي نصف متر تقريباً، فإنه طول الحندق سيكون ٢٥٠٠ متر، وعرضه ٤,٥ متر، ومعدل عمقه ٤,٢٥ متر، ورحماني ما سم حفره ٤٧٨١٢ متر مكعب أي أنه الجزء الواحد حفر ما معدله ٣٨,٢٥ متر مكعب، في ٢٤ يوماً أي بمعدل ١,٦ متر مكعب يومياً وهذا يقرب من مستحيل في أرض صحريه صلبة، ومعدات بدائية، وكما راد عن الحفر زدت الصعوبة كما أن بحفر يحسم أن يكون هناك من يحفر وآخرين يحرثون الشراة والصحور مما يعني أن عدد الفرجان الذين شاركوا في الحفر أكثر مما ذكره كتب الأخبار، أو أن المدة التي مضت في حفر الحندق تزيد عن ٢٤ يوماً وقد قال بعض المؤرخين بأنها كانت شهر ونصف

وبصوره هو أن هناك عدد محدود من المعاور، وكان المسمون يساوون العمل عليها فكسير للصحور، ثم يقوم حثرون برفع الحجارة ويرتب ندي أحده المعاور قبل أن يعاد المعاور طرق الأرض مرة أخرى

وكان يعمل في حفر الحندق قد بدأ من نقطة معينة، بالقوب من جبل سنج، ويحفظ يحدد طوله عدد بمعاون مسوفة فلو كان هناك ١٠٠ معول وكل معول اتمنى أن يحفر ذراعاً صوبياً، فإن الحفر سيسمر لفترة في حده طوله مئة ذراع، إلى أن يكمل حفر ٥٠ ذراعاً علوي بمرض تسعة أذرع، وعمق تسعة أخرى سم يسفل الحفر يحط ثان، وهكذا حتى اكتمل حفر الحندق كله

وأرجح ألا يكون هناك أكثر من ١٠٠ معول موزع بمنسحبين في ذلك الوقت، سواء كانوا يملكونها، أو أنهم استعاروها من بني هريصة كما نقول كتب الأخبار الذين يملكونها يحكم من واهم لمهه انزعاع^١

١ لأن د بويه كتب السير والتاريخ وتصير لا أساس له، فهم يقولون إن المعاصين استعاروا من بني هريصة المعاون بحفر الحندق، في نفس الوقت يعرفون أن بني هريصة هم من حادو المرأة ما حصل لهم من يتوجه إليهم بعد الأضراب ويظهرهم

وبناءً على ما تقدم يمكن أن نقول

إن جيش الأحراب قدم من مناطق عديدة، بجموع صغيرة لا يمكن تلوئها في حروبهم العمدية وبسبب هذه تساه في غنائه في غنائه وتكون ما يمكن للحرب بغيره. إن أصيب المسلمون بالدعوى والعدو، لأنهم يعمون لا قبل بهم بعد انجيش وعدم تمتعت أذهانهم على حفر حديق بعد عدوان، كما يديهم بوقت الكافي للاستعداد من انحصار على وجوه الأحراب، لأن المسافة بين موطن الجيش الحربي ومعدية بعيدة. وهذا لا يعني أن يكون قد النصح مع لأحراب رجال من بعض القبائل إضافة لقريش

ومن الموصوف العرباني، فالجيش انقدم من بعيد كان محيطاً في عهده وعنده بدرجة غير مألوفة للحرب عجزية وعرف المسلمون ألا قبل بهم به، فقاموا بحفر حديق شمس بمديته يمتد من حرة وبره غرب جبل سلع، إلى حرة وقم وقد أعين الحديق كلى مساحة المصوغة لوحده بمطقة يثرب من جهة شماله، وأصبح يثرب بكامها عبارة عن منطقة مغلقة بحدها الحرات شديدة للعدو. من ثلاث جهات والحدائق من الناحية الشمالية الناقية، كما هو واضح من خارطة المشورة هي أول قسم المقترحة بمديته

وتجدرت وصول قواها بحالف عازية بمديته، حيث عندهم ربح عازية، فصب على آخر معنوياتهم شي تكاد تكون مبهارة من بعد السفر ومشقة الطريق فأصيبهم الدعر والخوف، خاصة أنه لم يكن لديهم دفع للحرب المسلمين، ولا يحملون بهم أي ضريبة، ولكنهم حضروا بسجته لإساع فريش بمعدونتهم. فما كان من نواب اسخاف إلا أن لادوا بانفراد وعدوا أدر جهم تحت جمع الظلام من حيث أنوا وعرق أفراد القبائل الذين سحاروا بهم. وعاد لقريشيو أدر جهم بمكة يحاربون دين الحية واحد بمسلمون لمساكنهم دون قتال فديتهم المديون بالسنة حداد لإساعهم أنهم معهم، وهم في الحقيقة سيهربون لو عاد الأحراب

سبب مهاجمة جيش التحالف للمدينة

قد يكون البعث بهذا الهجوم على نمديه من قوات الحلف هو أن سي
سراييل أقنعو فريش بطلب النجدة من بروم - المسيطرين على بلاد الشام
لحرب المسيحيين - وكعب البلايخ والسفير تحدث عن لقاء بين أبو سفيان ووفد
من فريش بهرقل - عظيم بروم - في بيت (القدس الحالية) وهو لقاء قد يكون
سم بالفعل، ولكن سبب آخر غير الذي أورد مورخون - وكما ذكرنا بعد
يكون بعض بني سراييل قد أقنعو فريش بالامتناع بالبروم وطلب معاوسهم
بمضاء على محمد وأبائهم - وقد برأس أبو سفيان وفد من فريش وحصل على
بدن لمضاء هرقل، وشرح له حقيقته الذي وقع عليه هرقل، وكعب بمساعدة
بإعداد جيش يصحبه أبو سفيان ووفد الفريش لمضاء على المسيحيين وبعد
تسليمه لصناعة وبعض القبائل لأخرى بقدم جيش بروم يصمم بعض رجاء
على الأحرار طلباً لسلامتهم - وهو عمه هرقل على معاوية فريش قد يكون
حدثت، لأن بحار فريش هم من يجسد البحر واليابس والنومين من جنوب
لجيريوم، إلى الشام ليعرفوا على سائر يصفوها بروم وأوروبا، وقد أوجو
بهرقل أن وجود المسيحيين في إثرب يشكك خطر على هذه البلاد

وقد علم بمسجون بحركة فريش وسفر أبو سفيان والوفد المرافق به
بمضاء هرقل - وقد يكون الرسول أرسل هذا خطاب بهرقل يشرح به دعوه
وماد، بحرية فريش، كعبه يشبه عن معاوسهم - وهو بخطبه الذي حور
الأخريون بعبه وكنه خطاب من معجزة بهرقل يدعوهم فيه للإسلام - لأن من
يصعب تصور أن يقوم الرسول بإعداد خطابات بروم والعرب وهو بالذك

3 المورخون يقولون (أن أبو سفيان امتدح محمد أمام هرقل - وهذا يستحيل - يحدث لأن أبو سفيان
كل كبراء فريش يعمدون على سوية سمعة الرسول والإسلام وهذا النقص عن المحور فيه كذا خبرنا
نفران - الذين يصفون على سبيل الله يبعثونها بوجاهة هم بالآخرة هم كالمورخين في عهد
سبب الحديث عن ذلك في أحداث مكة في المرحل الأخيرة

يسعثر على المدينة التي لا تشمل إلا بعمدة معدودة جداً من يثرب، ومحاطة بقبائل وثنية، ويعهد حوصره وحصنه من بني إسرائيل وغيرهم أقرب من العرس وروم، على الرسول أن يدعوهم أولاً، وهو أسوأ ووصف للإسلام محدود بدت القديسين العظماء، حيث سيكون بهكك الرسول مراسله فيصر وكسرى، ودعوتهما للإسلام

وبن أبو سفيان ومن معه من قريش ثم يوجهوا مباشرة إلى إيليا وبكهم فالتوا انحاكم لإبيهم العسائي أولاً، والذي اقترح عليهم مائة هرة، لأنه لا يستطيع أن يحضر جيشاً بإمره بالسفر لعمق جريه الحرب لفناء محمد دون موافقه مسبقه، وأمر من هرقل

وقد عاد وفد الرسول مسرعاً للمدينة ليخبرهم أن هرقل ومن على حدة قريش وأنه أمر بإعداد جيش عرمرم للقضاء على المسلمين وهو ما أذعن رعب في قلوبهم وروى لأرض من تحت أقدامهم، وفي نفس الوقت كان لديهم الوقت يكفي بحرق نحدق من وصول جيش روم

وإن كان هذا حدثاً فالحرب إعلانه لروم الحرب على المسلمين، وأول لقاء حربي بينهم، ويكون الروم هم من بدأ العداء، الذي سمر حتى مع انفضاء على الوجود الروماني في شرق الأوسط يقول هذا لأنه يفسر الكثير من معسوس حول لأحزاب، وحول إرسال الرسول لجيش مؤتة لحرب الروم، فيما بعد، مع أنه محاط بأعداء أقرب منهم

كما يفسر حلاء بني إسرائيل عن يثرب، التي سينضون تحت طوية من المسلمين، وقد يكونو هم من سكنه فعدوهم بالمسلمين ويعدوهم مع قريش ويعدوهم بهم يطلب دعوى من الروم، دتب لا يعصر، وهم يعموم ذلك، إذ هم يدين عرسوة على المسلمين أن يحججوا من يثرب ويمكو أملاكهم للمسلمين مفاصل لإبقاء على حياتهم خاصة بهم على عدم يحكم عن يفعل فعندهم من سورة المائدة بني تحت معركة أحد مباشرة، وبني حاء

فِيهَا لَعْنٌ جَدِيدٌ يَقُولُ ﴿يَسْمَا غَرَاهُ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ بَنِي وَرَسُولَهُ وَيُفْسِدُونَ فِي
 الْأَرْضِ عِيسَاءُ أَوْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصَلِّبُوا أَوْ يَقَطِّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ حَلَالٍ أَوْ يَنْقُضُوا
 مِيثَاقَهُمْ لَعْنُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يُحَادِّثُونَ فِي الْأَجْرَةِ غَدَابٌ عَظِيمٌ﴾
 المائدة: ٣٣

قد يكون اقتراف هذا بعيداً عن الواقع عند البعض لأوله وعدة، لكن بقية
 السور السبعينية التي لم تنطرق لها بعداء مستظهر أنها سم مجمع للحبال، وأن
 تراص ألفاظ الحقيقة من أي روية تقرأ في كتب السير والسريع

ما بعد الغزوة

بعد كانت فكرة حيوش التحديف قاصيه، ولو نجحت المحطة التي وضعوها
 بهجوم على المدينة بعد يُسحق المسلمون ويصور من يكرة أبيهم وبعد فشل
 حملة لأخرى، كان لابد من معاقبه كل من يشك تورطه في فكرة تجميع
 جيوش التحديف، أو شترك فيها، لئلا يعادوه التآمر على الإسلام ودولته،
 لأن فشلهم هذه المرة لا يعني أنهم قد فشلوا مرة أخرى كما أن بعدهم يعني
 تهديد مستمر بوجود الإسلام والمسلمين

جلاء العذيب

بعد أن تأكد المسلمون بغياب قوات الحادق ذهبت إلى غير رجعة،
 بوجهه بوحده من قبائل بني إسرائيل في يثرب الذين كانوا وراء اقتراح قريش
 بتجميع لأحزاب، ولأن بني إسرائيل يعلمون أن ما افترقوه بحق المسلمين لا
 يمكن أن ينعكس، فقد حاولوا المداخ على أنفسهم في البداية لكن سرعان ما تبين
 لهم أن القبال يعني القضاء، فعرضوا على المسلمين أنهم على استعداد بالجلاء
 من يثرب، واستبهم فلاحهم واستمر بهم ومرارهم للمسلمين، مقبل أن يجهو
 عليهم حياتهم، ويطلقوا من أسر منهم، ويسمحوا لهم بحمل ما يستطيعون من
 متاع ومال، هو في الوصو والمسلمون حتى ذلك ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَوَيْلٌ

مَنْ أَفْلَى بَكْنَابٍ مِنْ عِيَاصِهِمْ وَوَدَعَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْيَةً تَمْشُونَ وَمَأْتِيهِمْ مِ
رْيَفٌ ﴿٢٦﴾ وَأُزْرِتُّكُمْ أَعْيُنُكُمْ وَأَنْوَاهُمْ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَقُوتُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْ تَتْلُوا
عَلَى كُنُوزِهِمْ لَنْ يَنْصُرُواكُمْ سِوَاهُكُمْ ﴿٢٧﴾

وهكذا هم إخوان فريق من بني إسرائيل، يحيدونهم عن صراطهم، أما هذه بني
إسرائيل فلم يكن لهم يد فيما حدث وبالباطل فلم يصيبهم من المؤمنين بأذى
وهو مجلاء، الأول لأي حيلة إسرائيلية من يثرب مما يحاول ما يفلته كتب
الأخبار التي يقول إن مجلاء الأول كان في يثرب من عذرة بدر وعروة أحد
أو مجلاء الثاني كان بعد عروة أحد، أغضب مجلاء يثرب وجر بعد عروة
بحديث

وسرى في سور عادمه كيف، أصل من معاقبة بقوى الأخرى التي
شاركت في جيوش التحالف.

وفيما يلي أحداث أخرى حدثت معها السورة

الذين في قلوبهم مرض

عند دار بعدة قلوب للمدينة أثناء حفر الحندق بحجة أن بيوتهم ليست
محمية ﴿وَرَدَّ نَالٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِالْأَمْنِ يَأْتُونَ لَا مُعَادَ لَكُمْ فَذَرُّهُمْ وَبِشْءٍ ذُنُ
مِرْيَةٍ مِنْهُمْ النَّسِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ وَأَنْ يُرِيدُوا إِلَّا
بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾

وهذان نصرة التي كان منسوب من بطون لفتح الحندق، سئل بعض
المصنفين عن المدينة من يوحى، وسعوا في ملاحقة سعة في شوارع وفي
كل مكان حسب سباحة، وكانوا يدحرجون حجارة من مسود، دون اعتدال،
بحجج مسوعة عليهم يحضرون بوزية ما لا يجوز لهم ينظر إليه من أحساد
أهانت المؤمنين، وملاحقة في الحديث واستسقط معهم ﴿رَبِّ الْآلِينَ يُؤَدِّرُ
لَهُ رُسُلَهُ يَكْفُرُ نَفْسٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُدُورُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَرِيشَتِي وَأَمْوَالِي وَأَنْفُسِي وَأَسْرَارِي وَأَمْوَالِي وَأَنْفُسِي وَأَسْرَارِي وَأَمْوَالِي وَأَنْفُسِي وَأَسْرَارِي﴾ ٢٨ ﴿وَبِئْسَ الْمَقَرُّ﴾ ٢٩ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَن يَأْتِ بِكُفْرٍ مِّنْكَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَاصْبِرْ إِنَّكَ بِبَصَرِ الْبَاسِ﴾ ٣٠ ﴿وَمَنْ يَشَأْ يُصْطَفْ بِمَا عَمِلَ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ ذَا نَبَأٍ﴾ ٣١ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْبَشَرِ الْأَوَّلِينَ﴾ ٣٢ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْبَشَرِ الْأَوَّلِينَ﴾ ٣٣ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْبَشَرِ الْأَوَّلِينَ﴾ ٣٤

ورواجد رسول كس يتصرف كساده لأحرار، بعقوبة قد يفهم من
 في فيه مرض على أنها بعيدة عن محشمة ومحكم أو راحة الرسول ليس
 كأي امرأة عادية، لأن مصروفها مرصوده من قبل أعداء لإسلامه، بذيل يتمون
 لو يجدوا أي ملاحظة على سلوكها عيونه على رسول وجهه انحراف
 النسيه بها تأثير قوي على نفس قدر ينصح الرسول مو صله الدهود هو أن
 أعداءه عثروا على عيوب في سائده وبشروها

هذا فمن يقتوف فاحشة من نساء الرسول فصباعف لها انعدان، لأنها
 أصرت بسمعة رسول الله ولاصوار بسمعه، صرار باندعوة به فجاءت
 الايات بحير ساء الرسول بين نمنع بمهاج حجة وانصرف كها يحنو بهر .
 يبين سقاء ووجدت رسول

ومن تحترق مهاج الحفاء يحق لها طلب بطلاق مع الرسول، أما من
 يحذر البقاء مع الرسول فعليها تقيد بتصرفات مجته، كما ينبغي

(١) لمن يسه الرسول مع سائده لأن الحقيقت كله يدور حولهن

* عدم التخصُّص بالعمول والمحدث نظريته يبيِّن درجته لأن هناك بعضهم
 بحث عن عورت النساء ويبحثون بالارتقاء بهن وقد ما سمع من المرأة
 كلاماً يدل على أنها مهينة بصفات

* حديث نساء مرسوب مع الرجال يجب أن يكون قولاً معروفاً، أي بناء
 واضحة لا مجال فيه للمراءى

* على نساء الرسول البقاء في المنزل، وعدم التجويز في الأسرى، لا
 بحاجة فقط، وقد حوِّس بحاجة وليستعبد من سرخ^١

* بحرص على أداء الصلاة والركعة وتلاوة القرآن واشتغال بطباع النعمي
 العباد

* وكل هذه الاحترامات ينبغي عاينها بسريته وسبوتها، ولا يجعل
 لمن في قلبه مرض عينيكي سيلاً

ويكي يصح الآيات حدّ لأي مشاعر مريضة في المستقل، أكدت به ية
 السورة أن نساء النبي من أمهات المؤمنين، ولأن لا يجوز أن يتزوجها
 أبائهم بعد، لا يجوز الروح نساء الرسول وبوعد وفاته، كما لا يجوز النظر
 إليهن بشهوة ﴿الَّذِينَ أَزْنَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَوْقَوْا عَنْ أُمَّهَاتِهِمْ وَأُولَئِ
 الْأَرْحَامِ يَنْفُسُهُمْ أَزْنَىٰ بِغَيْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَنُفُسُهُمْ جَوِيزٌ إِلَّا أَنْ
 تَقْدُفُوا إِلَىٰ أُولَئِكَ مِنْكُمْ فَعَزَّوْا مَا كَانَ دِيكُ فِي الْكِتَابِ مَشْهُورٌ ﴿٦٧﴾﴾

والسور يجب أن يكون بقاءه ولي المؤمنين، وروحه أمهات المؤمنين

تحريم الزواج مستقبلاً على الرسول

* في أيها النبي إذا حملت منك امرأة من الأنبياء أتيت أحبارهم وقد ملكك
 بمسك منك، هذه الآية غليظ ويباب غصت ويباب غصت ويباب غصت ويباب غصت ويباب غصت

(١) التبرج في لغة العصر يعني استخدام أدوات ومسايق الزينة

حالاتك اللاني هاجرين منك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها بشيء مما اراد السي
 ان يمسكها خالصة لك من دون مؤمينة ولا عيباً ما فرضنا عليهم بي
 ازواجهم وما منك ايمانهم يكفلا يكون عيبك خرج وكان الله عفواً
 رحيماً ﴿٥٠﴾ زوجي من شيء مثله وتؤذي لك من شيء ومن اشعث يمس
 غرلت فلا جناح عليك ذلك اني ان تقرا احشهر ولا يحرث ويوصين بما اتيتهن
 كنهن واسطة يفلن ما في قلوبكن وكان الله عيماً رحيماً ﴿٥١﴾

الايام يحدث عما كان مباحاً لمسود الروح منهن، ومن ذلك لزوج
 بما منك يمينه من لاء وسر شري بهن حاج حدود الروح، لانه سراح
 ومخشاء، لا يمكن ان يبيع الله روحه، دعوا فاحشة قالوا وجلن عديها انا
 والله مروت بها فل ان الله لا يأمر بانه خشاء ائقواون على الله ما لا
 تفعلون ﴿٢٨﴾ الاعراف

وكان به حرية التصرف مع روحانه كيف يشاء ما دام بعيداً عن الاضرار
 بهن او غضاياهن او حرتهن وعدم رصن بما يعمل ويعمله بهن والرواح
 ماكثر من واحدة عاده مسعه في ذلك الوقت، والرسول يصرف كأي رجل حر
 في مجتمعه

وسورة النساء التي سلف لأحر به بالسرور، وان سم يحرم بعدد الزوجات
 مدي كان شاعاً، لا أبه وصيحت العمل بين الزوجات، كشرط أصابي
 متعدد، وان سم يتوفر العدل فلا يجوز الزواج بأكثر من واحدة ﴿٥٠﴾ حقن ألا
 تغدوا فوجيماً^١

وفي آية أخرى هي حر النساء جاء حاكم ان العدل بين النساء مسجل
 ﴿وس نسطينوا ان شغلوا عن النساء ما عرضنم فلا نبيلو كن نبي نندروها
 كساعلة ورد نضلحو وتفقو فواء الله كان عفوا رحيماً﴾ ﴿٢٨﴾

وهو ما يجعل التعدد غير ممكن

والتي الآية (٥٢) من سورة الاحزاب معمره على رسول بروج مستقبلاً
 ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ نِسَاءٌ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا اَبْنٌ يَتْلِكَ بِهِنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَخْبَحْتَ خَشَعَهُنَّ
 وَلَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اَمْلَهُ غَنًى كُلُّ شَيْءٍ رَئِيسٌ ﴿٥٢﴾﴾

ولا ان يزوج بعد منكب يمينه ؛ كان عتده ماء في تلك اللحظة
 بدءاً. سورة النساء فرضت شرطاً لمرجانه يصعب تجاوزه بتعدد، وهذا ماء
 يدور على رسول بصدق له به كما البشر لأحررين وفي سعادته طيب من
 وحده ان يحتب بين البقاء معه بشرطه فاسية ومن مطلق ومن يمين معه
 وصحيح بفتح نداء فوجب ان لا يخلص ولا يخرن معه فحاء سبي للرسول
 لعدم الزواج ايذا امرأة جديده لا خروج من عتده من ماء، ان كان عتده
 شيء ومنذ تلك اللحظة ثم يزوج لم يسو باني امرأه، كما لم يصدق اي من
 روجاته، حتى مات

ومحريم بروج مستقبلاً على رسول سيكون ساري لجميع بعد وجه
 بمطابقة ابنه بانتي ريد

سورة النور - قوانين لحماية المجتمع

بريت يعد سورة الاحزاب، ومما فيها لامتكامل معالجة مشاكل حدثت
 أثناء نفيه رجاء المسلمين عن المدينة بغير نعتق وقد أحرقت سورة
 لأحزاب السابقه ان رجال المنافقين قد منحموه من جميع المسلمين سدين
 بغيرون الحديق ورجعوهم بمدينة ﴿وَإِذْ قَالَ صَاحِبُ تُثَمُّدَ ب أَهْلُ يَثْرِبَ لَا
 تَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَارِضُوهُ وَتَسْتَأْذِنُ فَرِيضُ تُثَمُّدَ النَّبِيِّ يَقُولُ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾ لأحزاب

وهذا استعدوا فرضه جنو المدينة من الزوج لاشعابهم معمر الحديق،
 وعثو في الأرض منار بملاحقة نساء وانذخرو عبيهن في بيوتهن بأعداء
 و هي سبع عورهن ومن يفتن سنوكهم منحرف عند ذلك الحد، من تعدا

في نشر الإشاعات عن بعض سادة المدينة، وأبليس قد مارس الفاحشة معهم،
وساء أخريات لديهن الاستعداد لممارسة برق

فمثلت سورة نور، وهي سورة بوحيدة هي القرآن التي بعض على أن
سبب نزولها هو لمصر تشريعاً وحدود بقرن وما به علاقة به، وحدث برقع
مثل تلك العنة التي هي عليهم مريض، وبحييين المجتمع المسلم من هذه
تقارير **♦ سورة أنزلها ومرضها وأبلى فيها أيامي بقتاب أعلكتكم
تذكروا ٢٢ ♦**

حد الزن

أول ما بداه به السورة هو فرض حد لبرأ الذي يود الدين في قلوبهم
مريض أن يمارسوه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنْزُوا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ جَسَدُ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمْ أَفْئَةٌ فِي دِينِكُمْ أَلَمْ تَكُنْ تَقُولُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ لَاحِرٌ وَغَائِبٌ
قَدْ بُدِيَ تَابِعَةً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٢﴾

وحد ارتد، أكثر بحدود غيره في الإسلام، بعد حد النكاح، حيث
يجمع ألام الحسني من الجسد، والألم النفسي الناجم عن إلهائه وجرح
بكرامته فتتبعه بحد فام أناس يدي هو جرم من بعد، ولو حدد الرمي ١١
جلده في حنوة من الناس فلا يعتبر حدا للز

ومن ما أصاب بحسنيين من قهر وظلم وبخس عمو القرون من
سلاصهم، جعلهم لا يشعرون عمو لإلهائه أي يسبب الجسد أمام أساس من
أدى نفسي مؤسّم ودائم، لأن كرامتهم لم يعد لها وجود شدّ جدهم في
عصود لأحقه يتجاوز حد الله في رت من جده في الرجم حتى الموت،
طلب منهم انه مسكوب أكثر ردة من بعد وندورهم بخلاود الله ومن يتعد
محدود الله فأزيت حُم الظالمون

وهو جهل معروف لأن الموت أهون بكثير من حلة الإقصاء الذي يعين

بكرمه، لأن السجد يبقى محفوراً في النفس الكريمة طوياً الحياه، ولا يدمل جرحه انما تتر مع الزمن فهو موب معوي يعذب الإنسان العرير طوياً ثواني ودينق حياه، أم الموب فهو يعيب للمرم عن حياه سقله جرحه ولا يشعر بما فيه

وعقوبة ربما لا تتوقف عند السجد فقط، فالسورة توصل فائده أنه من يكرر رب وهو عالم بحرمته، قلبي بمسهم، ولا يحور أن يدورح من مسمين
 ﴿رَبِّائِي لَا يَنْكُحْ وَلَا رَّيَّةَ أَوْ مُشْرَكَةَ وَلَا يَنْكُحْهَا﴾ وَلَا رِبَ أَوْ مُشْرَكَةَ حُرْمَ
 ذَلِثَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

وإنما تتخلص عائل محتر وهو عالم بحرمه الرب فقد خرج من الإسلام،
 ولم يبق العمل بغير بالشهاد ويقسم العبادات ويحسم بقية سو هي ويأتم بكل
 أوامر ربون لد جاء تحريم الروح بالرامي وانريه مماثل لتحريم الروح
 بمشركة أو المشرك ﴿وَلَا سَكُوتَ لِمُشْرِكَةٍ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلِلْأُمَّةِ مُؤْمِنَةٌ حَتَّى
 مَرَّ مُشْرِكَةٌ وَلَوْ أَعْبَقْتَكُمْ وَلَا سَكُوتَ الْمُشْرِكَةِ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَبَعْدَ مُؤْمِنٍ حَتَّى
 مَرَّ مُشْرِكَةٌ وَبَعْدَ مُشْرِكَةٍ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى سُرِّ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى حَقِّهِ وَالْمُغِيرِ
 يُوَدِّيهِ وَيُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِتَابِ يَتَأَسَّي لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ اسفره

المنافقون والذين في قلوبهم مرض عاثوا فساداً

بعد حوده المسممين لمندبه من النحوق، بدأت لإشاعات السي أضيقها
 ادين في قلوبهم مرض تتسر، وبدأ الناس يسافرون أن فلاة قد رت، وعلاه
 لا تملح بون، حواء لايات تفون ﴿وَتَبَيَّنَ يَوْمَؤُا الْمُخْصَابُ نَمَّ نَمَّ بَأَنُو
 يَأْزِيعُهُ شُهَدَاءُ يَحْبِدُوهُمْ تُعَابِسُ خَدَّهَ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ بِهَمَّ شَهْدَةِ أَبَدٍ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ وَلَا أُبَيِّنُ قَبُولاً مِثْلَهُ دَيْتَ وَأَصْلَحُوا مَرَّةً سَنَ عَمُورُ
 وَجِئْتُ ﴿٥٥﴾

مي لمخصاب الوارد في لايات السابعة يعني بشر شاعة عهد بانهاء

ومجرد نشر إشاعه عن مرأه بأنها ريت أو أن سيرتها سيئة، لا يعنى الضرورة أنها كذاف وعنى كل من يسهم مرأة بمثل هذه بشتم أن يأبى بأربعة شهود يشهدون على صحة ما يزعم، أو يحدد هو ٨٠ حده، كحد لاتهامه مرأة بريته بما حثه لم تفروها وإخافه لتجنب، لا يقبر به شهادة

وشهادة في ذلك المجتمع يعنى لا عرف بأهنية الشاهد وعده وأحمسه، وأنه شخص محترم فكأن سقطت الشهادة عذاب اليم آخر لمن يرمي بمحصب بجانب الجند، لأنه يعنى سقوط الاحترام والثقة ومن لأفضل تكريم نفس أو يعجب من أن يسقط عساره في المجتمع ولا يعاد لمن يرمي بمحصب عساره في مجتمع إلا بالويه.

وشهادة شهود أربعة على ابن يسسه كما صورنا رحن الدين ومن تسمو بالقمه والمحدثين والمفسرين، من أن يتمكن كل واحد من شهود الأربعة أن يرى من رحن وقد دخل في مكانه المرأة، لأن هذا من مستحيل لكن لشهادة هذا تعنى أن يشهد أمة أن مرة بعينه بالمصن بما رس الرديله

ويبدو أن مرأه أو أكثر ممن حامت حوچهن لإشاعات، عدااتهم روحها فعلى بالرب تصديق بلاشاعات فمن حكم حث هذه الاحالات، يقول ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا كَانَ لَهُمْ شَهِيدٌ فَلْيَسْأَلْهُ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْعُوا ۚ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِ خِصْمٌ ۚ وَمَا تَدْعُوا مِنْ عِنْدِ نَفْسٍ رَاسِخَةٍ لِّيُتَّقَ بِهَا عِلْمُ اللَّهِ وَيُعْطَى الْحُكْمُ ۚ وَبِذَلِكَ تُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَلْوَحْيَ ۚ وَبِذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ٦٠

ولايات سايه كما هو واضح، نقول يد بهم أحد زوجين روجه يسم سالي

• ب كان هناك شهود عدون أربعة يشهدون على مصهم، يقدم حد من عليه

* إن لم يكن هناك كل الشهود، يتم تبي

* من يتهم زوجته بمعنى بشهادة بالله أربع مرات أنه من الصادقين، ثم يقول: إن عليه لعنة الله إن كان من المكذبين

* ثم يعوم المتهم بشهادة بالله أربع شهادات أو من يهجه كذاب ثم يقول: إن عصب الله عليه إن كان من قهقهه صادقة

* في هذه الحالة يعرف بين الزوجين وينتهي رواج

* ولا يقدم أحد برن على المصم بمرن، ولا حد رمي بمحصن على من اتهم روجه

وتعوم لايات إن بعصة (لعنة) أبي سمهم سورة الأحزاب الذين في قلوبهم مرض) بشرت (شذاعت كاذبه رفق) حور سيرة بعض النساء، وقد تلف بعض المسلمين بك شذاعت وروحوا لها لأبهم صدوقه، دون أن يأكدوا من صحبه ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِمْنِ غَضَبٌ مِّنْكُمْ لَا يَخْشَوْنَ شَرَّ لَّكُمْ فِي هُوَ حَيْرٌ لَّكُمْ يَكُنْ مَرِيضٌ مِّنْهُمْ قَدْ اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿١١﴾ بولا إن سمعتموه من الشؤموت والمؤيمات بأنفسهم حير وقالو حد رفق ثمين ﴿١٢﴾ لولا جاءو غسه بأربعة شهداء فإنه لم يأتوا بشهادة فأوبك عند بله هم الكذوب ﴿١٣﴾

بعد كتاب هذه بحارته في ظاهرها سيئه، لا أنه جسد معها معه فقد سم فرحن فواتين (حد) لأتهم سرية، وحمايه بمسلمات في المسفل، ووصعت ضرر بعد وخذودا يصعبها بمسلمون في حالات مماثلة من حدثت وقد كان يحجب على أفراد المجتمع مسلم من يواجهوا أمثا مثل ذلك لإشاعات بعد يني

* الطن الحسن يأتمسهم ووضع احتمال أن يكون كذبا واحترء لولا رد سمعتموه من الشؤموت والمؤيمات بأنفسهم حيرا وقالو حد رفق ثمين
* برم كل من صبرت مع لإشاعات يحضر أربعة شهود على أن المرأ

النبي ينهيهما بالرب باسم من مدرسي القرآن أو رب لا يؤاؤو عبده ما زعمه
شهادة

* به لم يمكن مطلق لإشاعات من إحصاء اشهود على من ينهم ما هو
مهم. ثم ما على كذبه وإفراجه الفرض ثم تأتى بالشهداء فأوعى عبد الله فهم
الكتابون.

* وفي هذه الحانة يطبق بحق من أطلق لإشاعة نكاذبه الحد المذكور في
الآيتين الرابعة والخامسة

وبسبب محض التسمين الذين سادوا بضعف لإشاعات وشرها، فمن
اتأكد من صحبه بقول بهم السورة ﴿وَلَا تَقْسُ الَّلَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ فِي
الدُّنْيَا وَلَا آخِرَهُ بِمَعْتَكُمْ فِي مَا أَقْسَمْتُمْ بِهِ عَدَاتٍ عَظِيمَةٍ﴾ ١٤ ﴿إِذْ يَقُولُ بِاللَّهِ تَسْتَخِيمُ
وَيَقُولُونَ بَأْوَهِكُمْ إِنْ لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحْسِبُونَهُ هَيَأً وَهَوًى عَنِ الْغَلْبِ
عَظِيمٍ﴾ ١٥ ﴿وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ لَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَكْتُمَ بِهِدَ سَخَانَتْ هَذَا
بِهِدَاتٍ عَظِيمَةٍ﴾ ١٦ ﴿يَعْلَتُكُمُ اللَّهُ إِنْ تَعُدُّوْا بِمِثْلِهِ آبِدًا مِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ١٧ ﴿وَيُحْيِيَنَّ اللَّهُ لَكُمْ لآيَاتٍ وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَكِيمٌ﴾ ١٨

أما من العصبه من الذين في قلوبهم مرض و ليس أطلقوا من
إشاعات نكاذبه بحق بعض النساء المسلمات فمؤداهم بسورة بعدد اليم
في الذين مثلله بالمعويات التي بعت عبها لآيات، وعداد النار في لآخره
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ بُدَاهُهُ فِي الدُّنْيَا أَمْ لَهُمْ عَدَاتٌ آيَةٍ فِي الدُّنْيَا
وَلَا آخِرَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٩

وعود لآيات لمحاسبة التسمين عمومًا، ويقول بهم رب الله حد شتمهم
برعايه من شر هذه العصبه ﴿وَلَا تَقْسُ الَّلَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ﴾ ٢٠

وتؤكد لآيات على أن يحذر مسموم من برس مره أخرى في مثل هذه
الاحداث، لأنها أفعال شجائيه عليهم تصهر مه، وعدم تكرار شر نهم على

بعض، فليس هناك سبب معصوم من الخطأ ﴿يَأْتِيهِمْ تَوْبَهُ لَا يَسْأَلُونَ
حُكْمًا وَلَا يُنْفَعُونَ مِنْ شَيْءٍ﴾ وَمِنْ شَيْءٍ حُكْمٌ بِ سَبَبِ قَوْلِهِ بِأَمْرٍ بِأَمْرٍ خَشَاءٍ وَالْمُسْكِرِ وَقَوْلِهِ
قَصْلُ اللَّهِ عَيْنُكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَرَأَى مِنْكُمْ مَنْ أَخَذَ أَمْرًا وَكَرَّ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِمَا بَيْنَهُمْ، وَأَنْ يَصِفُوا وَيَصْفَحُوا وَيَسْأَلُوا
حَدَّثَ ﴿وَلَا يَأْتِيهِمْ أَلْفُتُو، الْمُسْلِمُ مَكْرُومٌ وَالشُّعْبَةُ أَمْرٌ يُؤْتَى أَوَّلِي الْقُرْبَى وَبِمَنْ يَكُونُ
وَالشُّعْبَةُ جَرِيرٌ فِي سَبَبِ اللَّهِ وَيَتَعَمَّرُ وَيَصْفَحُ أَلَا تُحْشَرُونَ أَمْ يَعْمُرُ لَكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ ذَكِيمٌ﴾ ﴿٢٢﴾

أَمْ يَكُنَّ الْعَصَبُ مِنَ الدِّينِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَصٌ فَصَلَّيْهِمْ عِنْدَ اللَّهِ فِي دِينِ
وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عِدَابُ اللَّهِ ﴿يَأْتِيهِمْ تَوْبَهُ لَا يَسْأَلُونَ حُكْمًا وَلَا يُنْفَعُونَ مِنْ شَيْءٍ﴾
يَوْمَئِذٍ هِيَ السَّيِّئَةُ وَالْآجِرَةُ وَهُمْ عِدَابُ اللَّهِ عَزِيمٌ ﴿٢٣﴾

وَلَعَدَ كَذِبُ يَحْمَدُ أَنَّهُمْ يَرْجُونَ لِشَاعَاتِ كَذِبِهِ ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَيْنُهُمْ
أَنَّهُمْ كَذَبُوا وَعَدُوا وَأَنْبَسُوا وَأَوَّحُوا بِأَرْجُلِهِمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَوَقَّعُ اللَّهُ مِنْهُمْ
لَعْنًا وَيَنْفَعُونَ أَنْ لَمْ هُوَ لَحَقَّ الْإِنْسَانُ ﴿٢٥﴾

وَهَذِهِ بَعْدَةُ مِنَ الشَّامِ لَا يَسْمَحُ بِهَا الْعَيْشُ بَيْنَ الْعُسَمَاءِ لِأَنَّهُمْ حَاضِرَاتُ
يَعِيشُونَ بَيْنَ سَحَابَاتٍ وَبِمَسْلُومٍ عَظِيمَاتٍ يَعْشَى بَيْنَ الْعُطَيَّاتِ ﴿لَحَبِثَاتُ
يَحْبِثِينَ وَالْحَسَنَاتُ يَحْسَنَاتُ وَطُحَّيَاتُ يُطْهِرُ وَالْعُطَيَّاتُ لِيُطْهِرَنَّ أُولَئِكَ
مُبَرَّاتٌ مِمَّا يَفْعَلُونَ بِهِمْ قَعْرَةٌ وَبَرَقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٢٦﴾

وَبَعْدَ أَنْ وَصَلَتْ السُّورَةُ صَوَّبَتْ وَعَصَوَاتُ عَدَا وَاحِدٌ مِنْ شَرِّ
لِشَاعَاتِ تَسْمُرُ فِي وَصَحٍ صَوَابٍ وَتَوَاتِيحٍ سَحَابَةٍ مِنَ التَّنَادِ يَوْمَ حَشَى أَوْ
مَا يَقْرَأُ إِلَيْهِ، فِي الْمَجْمَعِ نَسِيمٌ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا عَلَيْهِمْ يُبَيِّنُ لَكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوهُمْ وَسَلَّمُوا
عَنِ أَهْلِيهَا دِينَكُمْ حَرَجٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا
تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَدَجُّوا هُوَ أَرَى لَكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

تَعْمَلُونَ غَيْبًا ﴿٢٨﴾ أَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُذْهِبُوا نُفُوسَ غَيْرٍ مِّمَّنْ كُنْتُمْ فِيهَا يُبَاحُ لَكُمْ وَلَئِنَّ يَوْمَهُمْ تَعْدُوا مِنْ غَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

لقد كان أراد تلك النفوس الذين في قلوبهم مرض يتعمدون ذنوب الموت بدونه استئذان وفي غفلة من أهله، برونه سناء في وصح يكشف عن هو صبح من العجدة لا يجوز من رجل الغير محرم رؤيتها

كما فوجئت لأيات على برحمت وساء مو عده بعض المسوكات ولا يبعد عن سلوكات أخرى، بغيره حمديه المعصم من تشاير الردينه أو بدعيه بها ولو بطريقه غير مباشرة، كما على ﴿قُلْ لِّلْعَذَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَن صَارَ جَنَاحًا وَخُفَّتْ رُوحُهُمْ فِيهِمْ أَلِئَمْ لَهُمْ بَاءً مَا لَهُمْ حِسَابٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٠﴾

على الرجل أن بعض بصره عطف يحدث مع النساء ولا يرون امرأة أو جسد بغيره، وسوم يكن على عدم مدته، لأن النظرات طريق الإشارة، وحتى ما أثير بصره بدأ بكم بالنجس، وتفكيره بالنجس طريق لاقتفاب ربوبه، وتوفره، وسوم يتوفر له الحلال، وعينه أيضاً كما جان بمناظره نجس أن يذكر أن امرأة حرام، وأن البعد عن الإشارة واجب

وفي حد وقع عليه رجل على وجه امرأة حملة أو جسد مشبه فلا يظن سطر ولا يكرره، لأنه لو فعل معه بصره حراماً كما أن من حفظ بصره عن بصره لعد عن المناظر العشرة والبعد عن التفكير بها يشير، أو التمكن من المناورة بجنس، ولو أنه لم يعرف الرنا.

ود فوات دوايه عن الجنس فلم بها مركز محتص في أمره كما أثنى أنه الذين يصورون أوضاعاً صوفية هي أعمان حياء ويعيده عن الإشارة بجسيه كالعامل والمحبير ومركز الأبحاث بدميه، يصبح الجنس لا أهميه به عندهم، ويمن يني درجه كبيره بغيرهم له بيسما يريد عدد المرات التي يمارس فيها المرأة بجنس وعدد مرات التي يفكر فيها بجنس إذ كان يعمل في محلات بردينه والوادي الليلة أو أماكن بها علاقه بجنس ومحتص

فَبِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ لِأَيْتَانِكُمُ مِنَ الظُّلُمَةِ وَمِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْبُحْرِ ثَلَاثُ عُرُوبٍ نَكُومٌ بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ وَلَا تَغْلِبُكُمْ جُنُوحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ حَتَّى تَكُونَ بِلُفُفِكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذِبَتْ إِبْرِيئِيلُ إِنَّكُمْ لَا يُدْرِي وَاللَّهُ عِلْمُهُ خَبِيرٌ ﴿٥٨﴾ وَبَدَأَ يَتَعَالَى مَكَكُمْ أَنْخَفُمْ مَلِيئَةً أَتَوْكُمْ مُتَنَادِينَ أُنَدِىَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذِبَتْ إِبْرِيئِيلُ إِنَّكُمْ لَا يُدْرِي وَاللَّهُ عِلْمُهُ خَبِيرٌ ﴿٥٩﴾.

لَأَيَّامٍ نَشِيرُ إِلَى أَنْ مِنَ الْمَعَادِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يَصْغِيَ النَّاسُ شَدِيدَهُمْ بَعَادِيهِ وَقَدْ نَوْمٌ، وَيَكْتَفُونَ بِمَا قُلْ مِنْ حَسَاسِ الْبَدَنِ لَا يَكُونُ مُحْشَمًا كَمَا نَشِيرُ إِلَى أَنْ لَوْمْ التَّعْمَلِي يَدَأُ نَاكِرٌ، حَيْثُ يَسْتَيْقِظُ النَّاسُ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

وَفِي وَقْتِ الظُّلُمَةِ، عَتَدَ بَيْنَهُ يَوْمُونَ خَارِجٌ مِنْهُمْ الْعُودَةُ لِمَا كَانَهُمْ سَادُوا الْعَدَاءَ وَاحِدٌ فَسَدَ مِنَ الرَّحْمَةِ، يَدْرُجُهُ أَنْ هَمُودَةً^(١) أَصْحَحَتْ جَرَاءً مِنْ بَعْرِ الْإِجْتِمَاعِي يَهْوِيهِ حَتَّى الْيَوْمِ.

وَفِي هَذِهِ الْأَوْدَاءِ نَبِيٌّ يَحْيِي سَاسِي فِيهِ أَنْفُسُهُمْ أَوْ بَارُو جَهَنَّمَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَادَ الْأَطْفَالُ عَلَى اسْتِئْذَانٍ مِنْ ذَوِيهِمْ قَبْلَ الدَّخُولِ عَلَيْهِمْ فِي أَمَاكِنَ يَوْمَهُمْ، نَكِي يَتَسَيَّ بِلَأْيَاءِ بَعْظِيهِمْ أَجْسَادَهُمْ وَالْإِحْتِشَامَ وَهُوَ مَا يَدُ عَلَى أَنْ النَّاسُ أَعْدَادُ أَنْ يَهْمَ الْأَطْفَالُ فِي أَمَاكِنَ مَقْصُودَةٍ عَنْ مَكَانَ يَوْمٍ أَنْ وَحِينَ

كَمَا يَسْعَدُ مِنَ لَأَيَّامٍ تَحْرِيمِ رُؤْيِيهِ الْأَطْفَالِ الْأَجْسَادَ الْعَادِيَةِ بِنَايَتِهِمْ أَوْ عِيَهُمْ مِنَ الْبَالِغِينَ.

وَفِي حَرِّ السُّورَةِ تَقُومُ لَأَيَّامٌ بِمَحْرُصٍ عَلَى عَدَمِ دُخُولِ الْأَطْفَالِ عَلَى أَهْلِ وَالِدَانِ عَيْنٍ، لَا بَعْدَ سِدَادٍ، لَا يَحْيِي وَصَحَّ حُدُودَ دُخُولِ النَّاسِ بِنِيَابَةِ أَعْدَابِهِمْ وَمَعَادِيهِمْ وَلَا أَكْبَرُ فِيهِ سَوَاءٌ مِنْ رَعَاءٍ وَاحِدٍ أَوْ فِي وَهْمٍ مَعْرِفَةٍ، حَسَبَ الْمَعَادَةِ أَنْبَسَعَهُ هَسَسَ عَلَى الْأَعْمَى خَرَجَ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ خَرَجَ وَلَا عَلَى الْمُرْمِيهِ خَرَجَ وَلَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ مِنْ تَوْبِيهِمْ أَوْ تَقُوبِ أَنْفُسِهِمْ أَوْ

(١) الْفِيلُوكَ هِيَ النَّوْمُ وَقَدْ قَالَتْ، وَالْمَاثَلَةُ بَوَاطِ الْتَهْوِ أَوْ الظُّلُمِ

مُذْعِبِينَ ﴿٤٩﴾ يَوْمَ تُنْفَخُ أَسْفُودُهُمْ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ بَخِلُوا زَكَاةَهُمْ فَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ عَنْهُمَا يَوْمَهُم تَمَنَّىٰ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يَنْطِقْ بِكُلِّ مَثَلٍ فَإِنَّمَا يَنْتِقِ بِسَوْءٍ أَوْ يُبَشِّرُ بِبَرَءٍ إِنَّ أُولَئِكَ فِي جُحِيمٍ ﴿٥٢﴾

وبعد رجعت بنو اسرائيل الى بلادهم فاجابهم الله تعالى في جواب ما كانوا قد فعلوا من افعالهم السيئة في قوله تعالى ﴿٤٩﴾ يَوْمَ تُنْفَخُ أَسْفُودُهُمْ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ بَخِلُوا زَكَاةَهُمْ فَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥٠﴾ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ عَنْهُمَا يَوْمَهُم تَمَنَّىٰ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يَنْطِقْ بِكُلِّ مَثَلٍ فَإِنَّمَا يَنْتِقِ بِسَوْءٍ أَوْ يُبَشِّرُ بِبَرَءٍ إِنَّ أُولَئِكَ فِي جُحِيمٍ ﴿٥٢﴾

وبعد كشف كذبهم سورة الاحزاب، فعرض هذه السورة عليهم كدبره يعلمون بل رسول الله في المرة الثانية سحرجون مع الرسول وليس يتخلون عن المسميين مهما كانت حروبهم ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ بَخِلُوا زَكَاةَهُمْ فَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ عَنْهُمَا يَوْمَهُم تَمَنَّىٰ ﴿٥٢﴾ وَمَنْ يَنْطِقْ بِكُلِّ مَثَلٍ فَإِنَّمَا يَنْتِقِ بِسَوْءٍ أَوْ يُبَشِّرُ بِبَرَءٍ إِنَّ أُولَئِكَ فِي جُحِيمٍ ﴿٥٣﴾

وبعد انهم لا ياتوا استجابه لا حاجة لي بكم، ولكن عليكم ان تعلموا ان سطره في الاسلام واداء السعائر لا يعني ان مجرد مسلم ورب الاسلام هو قور كل احكامهم عن كل ما فيه، ومن ترك حكمه وحدااه عمل بخلافه عالماً فهو منافق

وتشتمل سورة موضوع في آيات لاحده ﴿٥٤﴾ يَوْمَ تُنْفَخُ أَسْفُودُهُمْ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ بَخِلُوا زَكَاةَهُمْ فَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ عَنْهُمَا يَوْمَهُم تَمَنَّىٰ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ يَنْطِقْ بِكُلِّ مَثَلٍ فَإِنَّمَا يَنْتِقِ بِسَوْءٍ أَوْ يُبَشِّرُ بِبَرَءٍ إِنَّ أُولَئِكَ فِي جُحِيمٍ ﴿٥٧﴾

لِرَسُولٍ بِكُمْ كَذِبًا بِغَضِّكُمْ بَعْضًا فَذُ بَعْضُ اللَّهِ الَّذِينَ يُتَسَلَّلُونَ بِكُمْ يَوْمَ
تَلْبَسُونَ ثِيَابَ يُحِبُّونَ عَنْ أَمْرِهُ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ يُرْخَعُونَ إِلَيْهِ
يُجِزُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

والآيات السابقة تقول: إذا كان هناك حديث أرجح أو أحد جميع المسلمين
للتجارة، والآيات تشير بحرف الحق، فيجب عليهم جميعاً المشاركة بواجبه
وعدم الانسحاب، أو حتى السعي مرة فوفته، إلا لضرورة، وبعد أن يستأذن
الرسول، فإن سم بأحد الرسول يجب على من لا يود أن يفسد

ويجب على المسلمين أن يعمدوا أو دعوة رجل عادي لاجتماع و عمل
جماعي، تبيح لأي فرد مدعي حق يقول أو يرفض، إلا تجمعوا دعوة الرسول
بكم كذبا، بغضكم بعضاً، لكن لا تصدر الدعوة من الرسول لاجتماع أو
تجارة عمل جماعي، فعليه واجب ولا يجوز نهواً به

وكل من يحيل على عدم الانسحاب بالسواجد في هذا العمل الجماعي الذي
دعاه الرسول، فيحذر الذين يحذرون عن أمره أن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ

دعوة الإسلام

لأنه بدوله واجب على المسلمين، وليس ضرورة فقط، لأنه لا يمكن
تطبيق سريع له إلا في دولة الإسلام، ومنه ما أحسن المسلمون انتماء له
وعملوا على تأسيس دولة الإسلام فيهم الله على تحقيق ما سعى إليه
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْلُخَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قَدْ
اتَّخَذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دِينَهُمْ دِينَهُمْ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْلُخَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قَدْ
اتَّخَذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دِينَهُمْ دِينَهُمْ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

وسيتختمون في ظل دونه لإسلام دالاس وستعلون على من يعاديهم
 وبسببه يجربون بمشركس الحاني فهو مؤفة وستهمار قومهم ريم موب
 في ائديه ويوم انقيامة سيكون مصيرهم سا ﴿لَا تُخَسِّنْ لِبَنِي كَمُرُو
 مُخَجِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَقَاتِلَهُمْ تَارُ وَلُئْسَ انْتَصِرُ﴾ ٥٧
 وهذه السورة برمت في وصفا كند فيه فريش لارالب دونه وسهدد
 انصميمير ونوسهم؛ فريش لاية بطمش برسوا ان الله سيقصي على قومهم
 فرياً في الدب، وان مصيرهم انار في الآخرة

سورة المنافقون

يتواصل الحديث عن المنافقين الذين برزك عصهم برسول والمسلمين
 يحذرون الاحدق ورجعو بمعدية بحجة أ بوبهم عمرة، كما أخرجت سورة
 لأحوال وعلى عاده بمعدية تتهرو فرصة حيوة من نوجان فلاحق ساء
 بمسندس بحقة عن العاحشة، ثم رجوا عن مسرهن إشعاب كدبه، كما
 تحزوا سورة سور

وهذه السورة منس بعض عصائهم وسحدر موسوب منهم ﴿إِنَّ جَاءَكُمُ
 الْفُتَّانُونَ فَأُولَئِكَ يَشْهَدُونَ بِمَا بَرَّسُوا إِلَهُ وَإِلَهُ يَعْلَمُ إِنَّتَ رَسُولُكَ وَإِلَهُ يَشْهَدُ بِمَا
 تُجَدِّسُونَ لِكُذِّبَ﴾ ﴿١﴾ تحذروا أيمانهم بخئة فصلو عن سبي الله ومهم ساء ما
 كسر يغمون ﴿٢﴾ ديت باهم مشر ثم كمر و ططبخ على قسهم مهم لا
 معهود ﴿٣﴾ ويد رانهم ثفحت نجاستهم قون بقرو شمع عؤيهم فائهم
 حشت منسده يخسبون كل صيخم عيهم هم الغدو داحقرهم فائهم انله أنى
 يؤمكم﴾ ٤﴿

وبعد انكشف كدبهم عندما سحجر سوتهم بحني عن المسلمين في
 حديق، وكشفت تصرفاتهم انعاشه مع ساء واجت عمه الأحرار
 وعدت بحياه بطبيعته لمدييه جاءهم بعض رجاء مسلمين وأشارو عيهم

ان يدعبر لمرسول بلاعدادار عما سبب منهم و سورة بين يديه، فكيف لم
يعصوا، لأنهم لم يؤمنوا بالرسول ودعوه، و ان يظفروا بالإسلام ﴿٥٦﴾ قِيلَ
لَهُمْ تَقَالُوبُكُمْ يَسْتَعْجِلُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَفَلَا تُؤْمِنُونَ وَرَأَيْتَهُمْ يَضْحَكُونَ وَهُمْ
مُشْكِرُونَ ﴿٥٧﴾ سَوَاءٌ عَنْتَهُمْ أَشْتَعُوبُ لَهُمْ أَمْ لَمْ يَشْتَعُوبْ لَهُمْ كُنْ يَعْبُدُ لِلَّهِ لَهُمْ
بُنْ لِلَّهِ لَا يَهْدِي قَوْمَ الْعَاقِبِينَ ﴿٥٨﴾

وأنهم لم يؤمنوا، فهم لا يعلمون ويصوبون فيما بينهم لعدم الاتفاق على
المسلمين، لكن دولتهم تهازل ﴿٥٦﴾ نَبِيُّنَ يَقُولُونَ لَا تُبَيِّنُوا خَلْقَ مَنْ جَدَّ
رَسُولُ اللَّهِ خَلْقِي يَقْضُوا وَيَلْهُ حَرَائِشُ الشَّهَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَيْفَ الْمُتَابِعِينَ لَا
يُقَفِّهُونَ ﴿٥٧﴾

وسورة لأحزاب تحببهم أنهم في بداية حرجهم مع المسلمين ليعرفوا
الحقيق، لكن بعضهم (طائفة منهم) ومن كذبهم رجعو بمديته وهذا تحبب
هذه السورة أن من بقي مع المسلمين في حفر بحدق كذب ينجون ما لا يؤمن
من نقور، ويهامون فيما بينهم أنه ان لم يتمكن لأحزاب من دخول المدينة
وسحق المسلمين، ورجع المسلمون بمديته من حين عسيهم المثلثون
بوحرج برسول المسلمين من المدينة ﴿يَقُولُونَ كُنْ رُجِفَ إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُخْرِجُنَّ أَغْرَ مِنْهَا لَأَذْنَ وَيَلْهُ نُجْرَةُ وَرَسُولُهُ وَيَعْزُومِينَ وَلَكِنَّ الْمُتَابِعِينَ لَا
يَقْفَهُونَ ﴿٥٨﴾

مرحلة فتح مكة وغزو الروم

بعد أن اندحرت جيوش التحالف، وحدث لأحزاب من حيث أُنشأ، أصبح على المسلمين نقضاء على كل من أعلن الحرب عليهم كد وكربا من قبل، وهؤلاء هم:

فريش، بمالقوم، بعض بني مرثد، بعض الفيلالي، وروم

وعد بدأ الرسول مباشرة بعد رجوع المسلمين بمدينة من اخذوا، بمهاجمة تلك المدينة من بني سريش، في كاد وراء فكرة التحالف وبجهر الحبور بنقضاء على المسلمين، كما حدثت سورة الاحزاب ﴿وَأَبَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبَيْهِمْ ذُوقُوا فِي عُقُوْبِهِمْ أَلْأَعْلَبُ فَريشاً تَعْلَبُونَ وَتَجْرُونَ عريشاً﴾ ﴿٢٦﴾ وَأَوْزَيْنَا أَرْضَهُمْ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِأَرْضِهِمْ أَرْضاً غَيْرَهُمْ وَكَانَ عَلَى كُلِّ مَشْرُوعٍ حَبِيرٌ ﴿٢٧﴾

ثم كاد بمطوعة ثانية، وهي نقضاء على سلطة فريش

سورة المتحج

حشد مستمرون فيهم بدعوة كل من يعلن إسلامه للانضمام بجيش محمداً لفتح مكة ﴿إِنَّا قَاتَلْنَا بِكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾ ﴿١﴾ لِيُغِيرَ كِتَابَ اللَّهِ فِي تَقْدِيمِ مَنْ دَبَّحَ وَفِي تَقْدِيرِ مَنْ يَغِيثُ غَيْثاً وَيُهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ ﴿٢﴾ وَيُصْرِكَ اللَّهُ بِكَ بِطَرِيقِ غَيْرِ ﴿٣﴾

وَسَمِ الْمُسْلِمِينَ إِحْتِصَاعَ مَكَّةَ الْمَكَّةِ، وَيَحْمَوُ وَعِدَ اللَّهِ بِبَيْتِهِمْ أُنْدِي
ذَكَرَتْهُ الْعِدِيدُ مِنَ الْعِبَادِ أَمَّا كَيْفَ كَانُوا فِيهِ مُسْتَضْعَفِينَ، وَسَمِ الْقَوْمَ فَرِيشَ
الضَّاعِيَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ ﴿قَدْ بَقُولُوا لِحُجَّتِ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ٤٤ ﴿سُئِلُوا أَنْجِفُ
وَبُؤُوتَ بَذَرٍ﴾ ٤٥ ﴿الْقَمَرِ -

وہی بتیجہ الحداثہ میں مدد دے وحشی اکسار القبحہ، عیباً اب سے صرف
 آپ بات بظریعہ معذرتہ واپس پرتسلسلہ، گناہی

حشد الحشود والمسعر إلى مكة

أعلن رسول الحرم على سوجه ليكنه لبعضه على سطره قرش، بعد أن
فرض على وجود من عاونهم من مي و سريين لي يثرب وقد تعاظم المسلمون
بالانضمام بسك الجيش، بعضهم خرج في سبيل الله، وكثير منهم خرج طمعاً
في الحصول على انعامات طأ منهم أن مكة سوف يسباح، وسيحصلون على
أموال الطائفة التي تمكنها قرش

إلا أن بعض من كان يعتبر من المتطرفين تم إخراجهم لأسباب مختلفة ، ومن هؤلاء :

الأعراب

﴿سَقَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ فِي الْأَعْرَابِ شَقِيقَ أَمْرًا وَاهْبُوتَ فَاشْغَبُوا مَا يَخْفُونَ﴾^١ بِأَلْسِنَتِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ هُنَّ عِشَّةٌ كَثِيرَةٌ لِّكُم مِّنْ هُنَّ أَشْأَاءٌ مَّا رَأَيْتُمْ يُفْعَلُونَ ۚ ﴿٢﴾ وَارْأَوْا تَأْوِيلَهُ لِيُكَلِّمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَكَانَ عِشَّتُهُمْ شَاقِصَةً ۚ لِّتُؤْذِيَ الظَّالِمِينَ ۚ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِشَّةٌ مِّثْلُ مَا يَخْلَعُونَ ۚ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِشَّةٌ مِّثْلُ مَا يَخْلَعُونَ ۚ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِشَّةٌ مِّثْلُ مَا يَخْلَعُونَ ۚ

وعند وطأت قدم رسول الله المدينة لمره لا يرى حضر إليه أعداد كثيرة من لأعرب يعمون دحوبهم لإسلام، ووقع أن أجلسه من أعلن إسلامه منهم لم يوس، ولكن كانوا يسعون بخصوص، على مقدم ذنوبه، وقد حدثت عنهم سورة الحجرات، وحي هي من أوائل السور بمسحه ﴿فَأَلْبَسُوا الْأَغْرَابَ مَنَاقِلَ لَمْ تَأْمُرُوا وَلَكِنْ قُوْنُوا أَتْلَعُوا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ زُرْنَا نَعْبُدُوا لَهُ وَرُسُوهُ لَا يَنْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ لَهُ عَقُورًا رَجِيمًا﴾ ١٤ ﴿سجود

وقد بقي الساعقون منهم على نفاقهم وسعيهم المستم للخصوص على المكاسب المادية، وبعد رجوع المسلمين من فتح مكة، حضرو يعتدرون لرسول من عدم خروجهم، وأنه بالفعل يعتد عنهم الخروج ﴿سَيَقُولُ الْكَافِرُونَ إِذَا بَلَغَتِ الْمُدَّةَ إِلَى مَعِينٍ إِنَّا أَخَذُوهُمُ ذُرُوبًا نَبْتَغِيكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ فُلْ لَّنْ تَنصَحُوا كَذَلِكَ قَدْ سَأَلَ مِنْ هُنَّ مَنِيْعُهُنَّ لَوْ بَلْ تَحْضُدُونَ بَلْ لَا يَحْمِلُونَ إِلَّا قَبِيْلًا ١٥﴾

فجيبهم الآية اناسة بأنه كان عند هم برسوء عن عدم خروجهم لمكة، صححها، فعليهم (ثبات صدق بو ياهم بالخروج مع جيش المسلمين القادم الذي سيفتح قوم فريهم لا تدارن بقوه فريتر ﴿قُلْ لِلَّهِ الْخُلُوسُ مِنَ الْأَغْرَابِ سَتَذْهَبُونَ إِنِّي فُؤْمٌ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقَاتِلُهُمْ أَوْ يُسَبِّحُونَ فَرَسًا تُصَفُّوا بِوَيْكُمُ لَهُ أَغْرَابٌ حَسْبُ فَرَسًا شَرُّوا كَيْفَ تَوَلَّيْتُمْ مَنْ قَتَلَ يُخَذِّلُكُمْ عَدَاؤُكُمْ أَيْمًا﴾ ١٦ ﴿

و بمقصود الفهم أولي بأس شديد، الروم، و لايه نشر، في معركة مؤنة شي كاسته بعد الفتح، كما ستبين فيما بعد

وبما فهم يسارعون في الخروج مع المسلمين عندما يسعون أن هناك عدائهم ذوا قتال، فمن يخرجو مع ي جيش يحسن أن يسبحهم مع عدو، وما عند هم برسول لا محاربة منهم لألا يحضرو على بعض ما عليه المسلمين في عزمهم ذلك، ضاً منهم أن المسلمين قد استمرو على أملاك فريتر

آخرون تخلفوا

لم يكن لأعراب وحدهم من تخلف عن جيش المسيح، ولكن بعض المؤمنين نصبا دين تحلفوا أبداً، لكن تحلفهم كان بسبب صهي، لذا ليس عندهم حرج، وسيكون لهم أجر بعد حين ﴿ليس غنى لأعمى خرج ولا غنى للأعرج خرج ولا غنى للمريض خرج ومن يطعم الله ودية مؤنة يُدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن لو أن يذوق عبداً الحرية﴾ ١٧.

وخرج بعد أن ليس مطوب من الأعمى أو الأعرج أو من يديه عاقه أو مرضى، ولكنه مطوب من القادر

البيعة

وقوف جيش المسلمين عند اقرب من مكة، لأخذ لاستعداد بلالهم، وهناك تمت مبايعة المسلمين بدموع على الثبات في حال واحدهم قرين بالسلاح ولم تسلمهم مكة سماً ﴿إن الذين يبايعون إنما يُبايعون الله إن الله فوق أيديهم لمن تكثرت قريته على نبيه ومن أوفى بها عهد عبده الله صديقه أجراً عظيماً﴾ ١٠.

ولم يلبح المسلمون يبايعون الرسول، بوضع أيديهم في يده، كرهه بعد أن أمم الله بديت هذا، ودخل المسلمون حرم مع قرين في مكة.

وبما أن مكة بيت الله حرم فإن جيش المسلمين ذهب لانتزاع سلعها من أيدي مشركي قريش (وهي سيطرة المسلمين عنها دون لغال دون سميت قريش، عام مكة بالمسلمين بسلام، من يعرضو لأذى، وب رجعت قريش سلاحها، في وجه المسلمين، فحورق منهم ورجعت سائر بكسة ﴿ولا تُقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يفتتقوا فيه من قاتلوكم قاتلوكم كذبت خرج بكهريز﴾ ١٩١ البقرة.

٢٠ في كتابات سابقة ذكرنا أن البيعة كانت في الحديبية كما وردت في كتب التاريخ وهو غير صحيح

وكان من تعهد بآثبات وثبت بعد بيع عني روحه في سبيل الله ﴿١٨﴾
 ضيئة قبل ان يؤمن به في بيبيثوث بكتب الشجرة فقيم ب في ثمرتهم هاتر
 السكينة عندهم وانتهى فثما قريب ﴿١٩﴾

وكان بعض المسلمين يمي نفس ب يفعل ان يواجههم فريش ولا مسلم
 دعور فباله، لأن دنت سيكون سبباً بخصوص على عندهم، لكن هذا لم يحدث
 ﴿٢٠﴾ ومعهم كثيرة يأخذون وكان انثة غريز حكيماً ﴿٢١﴾ وعندكم بله معام
 كثيرة تأخذون فمجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ويكون انثة لثمة ميسر
 ويهريكم صراط شنتقيم ﴿٢٢﴾ وأخرى لم تعبرو عنها فذا أجاد بله بها
 وكان بله عني كثر شيء، فدير ﴿٢٣﴾

وهذه البيعة هي بعد ث عنها كتاب الله بكل وصوح بفتح مكة، حو
 الإخبار ب تكون بمأبغة لم يحدث على أرض الو مع، فموجب بها كانت في
 نسبة سادسة من الشجرة، أي قبل أن يح بقى وصو، لفتح مكة بسيسر،
 وسموها صبح تحديمية التي لا قدر بها في كتاب الله، ولا علاقه بها لم
 نتحدث عنه الآيات السابقة

دخول مكة

تقدم مرسون المسلمين في مسيرهم بحاشية نحو بيت الله حو
 وكانت مشاعرهم حليط من العفة و عظمائه التي حبب عنهم ﴿٢٤﴾ الذي
 أرس السكينة في قلوب المؤمنين برة ذو إيمان مع يمانهم ولله محمود
 شداوت والأرض وكان انثة عبياً حكيماً ﴿٢٥﴾

وم تحرة فريش ساكن، ولم يحاور أن يعترض جيش المسلمين لأنه لم
 يكن لهم قبل به في تلك المنطقة فقد انقلب الآية وصبح جيش المسلمين
 مرهوب الحارب، فبدأ أصيب فريش بالدعر الممائل بما شعر به المسلمون
 عندما عمرو موحه جيش لأحارب بينهم، قبل وهذا قصير مضي. ﴿٢٦﴾

الْمُؤْمِرِ ، الْمُؤْمِرُ بِحُجَابٍ بَعْرِيٍّ مِنْ ثَغْبِهِ ، لِأَنَّهُمْ حَالِدِينَ فِيهِ ، وَيُكْفَرُ عَنْهُمْ
سُجُوبُهُمْ ، وَكَانَ قَبِيْثٌ يَحْدُ الْإِلَهَ فَرَأَ عَظِيمًا ﴿٥٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ قُتِلُوا
وَالْمُشْرِكِينَ وَبَشُرَ كَذِبَ الظَّالِمِينَ ، إِنَّهُ طَرَفُ السَّيْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْعُزَّةِ وَعَصَبُ
إِنَّا عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَاعْلَوْا أَنَّهُمْ خُفَّتْ رِسَالَتُكُمْ مَصِيرُ ﴿٥٦﴾ وَلَهُمْ جُزُؤُ الْعَذَابِ
وَالْأَرْضُ وَكَانَ لِلَّهِ عَرِيسًا ﴿٥٧﴾

وقد كان انصهح عذاب معوي هاس على المشركين الذين كفروا منهم
وعظمتهم ومنصهم من بين عبيد ومستضعفين لأمن وهو عذاب نفسي
للمنافقين مساو لعذاب المشركين لأن المنافقين هم على صفاء على
الاسمين ورواه دوسهم ، وعمو على ذلك يجاب قريش وبني إسرائيل ، لكن
المنهج يعني أن مصاعبهم قد أحيضت ومشاريعهم بهارت ، وهم قدفون بما قد
يعينه مسلمون بهم

وسار جيش المسلمين في أرفه مكة إلى أن وصل البيت الحرام ، وكبر +
قريش ندب كادو بالأمن سادة لا يمكنكم - نجرأه بحمل السلاح يدفع عن
سمحتهم بني سمعت بالراب ﴿٢٢﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوُتُوا لِأَذْبَارِ ثُمَّ لَا
يُجْزَوْنَ وَلَيْتَ وَلَا يَصْبِرُ ﴿٢٣﴾ مَنَّ اللَّهُ إِلَيْيْ هَذَا حِلَّتْ مِنْ فِتْنٍ وَبِ شَجْدٍ لِسُنَّةِ
اللَّهُ تَقْدِيلًا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الْبَيْتُ كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَبِيَدَيْكُمْ عَنْهُمْ سَطَى مَكَّةَ مِنْ
بَقْدِ أَنْ أَهْلَكَكُمْ غَدِيَهُمْ وَكَانَ لِلَّهِ يَمَ تَغْلِبُوا بِصِيرُ ﴿٢٥﴾

بعد كان دحوة مكة سيماء بلا فناء لأن الحسمين هم بجانب الأقوى
و لأكثر حدة وسعد دأ معويته سعا كالب قوة قريش العسكرية وجبروتها
معوي قد بهارت بماما ، ولم يعد لدى أمر بها القدوة على أن يعمنوا
سلاح ، وكل ما استطاعوا انصاح به هو لاسسلام محمد بلا قيد أو شرط ،
بعد سوب قبيلة من حرد قريش مسلمين من مكة ومعهم من نصح ﴿٢٦﴾ هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَلْأَةِ مَكُونُوا أَنْ يَبْغُوا مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا
رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَبَنَاءُ ثُرُوتَاتٍ لَمْ تَغْلِبُوا لَمْ تَغْلِبُوا لَمْ تَغْلِبُوا لَمْ تَغْلِبُوا لَمْ تَغْلِبُوا لَمْ تَغْلِبُوا

بَعَثَ عَلَيْهِمُ يَذْحِجَ اللَّهُ فِي رِجَّتِهِ قَسِي يَشَاءُ مَوْثِرُثُو لَعْنَتُهَا الْبَيْسَ كَهَوُ مِهُم
عَدَابِ أَيْمًا ﴿٢٥﴾

وكان يفتح فرصة لأديهم، لكن في سلام لا يسمى لنقصه على
لأشخاص بغير ما يسمى لنقصه على المعركة وما داب قريش أعقب
استسلامها . ظاهرياً فقد كان دعوى المسلمين مكة حشوع ، محققين
أوسهم والبعض مقصود ، بدون خوف ، ولكن عماسية ﴿٢٥﴾ حين الذين كهو ،
في ثلويهم الخبيثة عمنه الجاهلة فاقرون الله شكيته على شويه وعلى
الثوميين وألزمهم كيمه الثقوى وكان أعزق فيهم وأملهم وكانت الله بكس شيم
حيماً ﴿٢٦﴾

صدق الله وعده

كان رسول الله قد رأى رؤى وهو في مكة حين الهجرة، أن الله يصره على
قريش، وقد جاء ذكر الرؤيا في سورة بني نصر حين ﴿٢٥﴾ قُبْتُ لَكَ بِهَ رَيْثُ
أَخَاطِ بَنَاتِمْ وَتَ جَعَلَتْ رَأْيِي أَيْبِي أَتِيَّاهُ لَا جَهْ لَلنَّاسِ وَالشَّعْبِ لَمَلْعُوهُ فِي
بُقُولٍ وَتَحْوُفُهُمْ هَذَا يَرِيذُهُمْ لَا طَعْنِيَا كَبِيرٍ ﴿٦٠﴾

وقد نصحت الرؤيا مصح مكة ﴿٦٠﴾ صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
بذبحتم المشركين من شاء الله آميين محققين رؤوسكم وشقضيهم لا
تحدقوا ، ههنا ما لم يغلطوا بغير من ثوب ذك فتعاً قريماً ﴿٢٧﴾ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى وبيبي أحسن يظفهره على اندبس كُله وتغنى بالله
شهِدًا ﴿٢٨﴾

ليس لأبي رؤيا برسول ، ولكنها موفى مع تحقيق وعد الله الدائم بمصر
من يصره ، وهو ما تحدث به سور حكية في وقت كان مستسلمون قده
مستضعفون ، وكان ما يصره هو انقياد أحبابه ، ومن ذلك ﴿٢٧﴾ وليضربن
الله من يضربن إن الله ذو قوئ غريب ﴿٢٩﴾ الحج

وهي سورة غافر ﴿إِنَّ لِنُصْرَتِكَ نُسْرًا مِنَ اللَّهِ وَنَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ غَافِرُونَ﴾ ٥٥

والأمام ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوَدُّوا حَتَّىٰ آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا جُنْدٍ لَهُمْ﴾ ١٥٤ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٥

وفي آيات الظروف التي يصر على المسلمين عليهم أن يذكرُوا أن وعد الله بهم بالنصر والتمكين كائن لا محالة، ﴿وَمَنْ كَانَ يَنْظُرْ إِلَّا نَصْرَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُدْنِ مِنْهُ وَيُفْعِلْ فَيُفْعِلْ فَيُفْعِلْ﴾ ١٥٤ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٥

وسيصبر دين الله على كل عبيد ويعي وكره أهل ثقت لعقائد ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٤ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٥

والآن وقد تحققت بهم وعد الله فعلى المسلمين ألا يذبحهم بشئ في سبيل محمد وأن يطيعوه في كل ما تراءى عليه ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٤ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْغَايِبُ﴾ ١٥٥

وبعد أن المسلمين قد عقدوا معاهدة مع قريش يوم الفج مضموها أن تدخل مكة تحت السيادة الإسلامية، ويترك يفرشيين عقائدهم، على ألا يقوموا بأي عمل عدائي ضد المسلمين وسرى أن سورة براءة تحسب أن قريش لم تحرم هذه المعاهدة وبقيتها ملزمة بقضيت معاهدات كثيرة مع المسلمين

وبصبح مكة أصبح بمسلمين دولة مرهوبة الجانب، نصم بالإصافة لمدنيته مكة التي يقدسها كل سكان جزيرة العرب كما تضم دوة لإسلام مجموعته من الناس أشداء على الكفار رحماء بهمهم، ولهم حقوق مساوية

﴿مُخَفَّفَةٌ رِشْوَتٌ بَلْهُ وَأَيْدِي مَغْذِيَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَهُم بَيْنَهُمْ بِرُحْمٍ يُذْكَرُونَ
 سُبْحَاناً يَتَمَتَّعُونَ مَضَلُّوا عَلَى اللَّهِ وَرُصِدُوا إِلَى اللَّهِ يَسْأَلُونَ فِي الْأَسْجَادِ
 بِهِمْ أَثَرُ الشُّجُودِ هَئِذَا مَثَلُهُمْ فِي الْآيَاتِ هَئِذَا مَثَلُهُمْ فِي الْآيَاتِ هَئِذَا مَثَلُهُمْ فِي الْآيَاتِ
 وَاسْمُؤُا عَلَى سُمُومِهِ يُخْجَبُ الرَّزْقُ لِيُعْطِيَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ يُبِيرُ مَوَ
 وَغِيْبُو انْصَابِخَابِ مِهِمْ مَعْبِرَةٌ وَأَخْرَ غَيْبِيَا ﴿٢٩﴾

و لا يه نمن رنسر تهجيه دونه لإسلام في بوصون بالناسي رنن أن يكونوا
 كحقن م روع نسل نلمح ، كن سببه مشابهة في القوة و نصحة و بعده
 وانرايه و لأهمية ، لا فرق بين سببه وأخرى عني لإطلاق

والهيار فريش نر يحدث فعاة يوم نلمح ، كنه بدأ لي مكة عمنه نمرح
 وجهه نختلف في نمران من فريش رنن غيرهم مو نساس ، وكان نكث في
 نمرحبه النربعة من مو كن الدعوة في مكة ، ولما كن حنوص كنر فريش
 وصبوا حنم علبهم عني نمنعين نعدونهم بالنس نمنوف النعب نروهم
 عني ذنبهم ، نصابه نعمل على صد الناس عني النحون في الإسلام أو النسماع
 نرعوته ، لأنهم نعلمون نفساً بالحنون أناس من حارج مكة بالإسلام نعي
 انشاره وانشاع رنمته وكن قوته شوكة النملين ، نمنعت في المعابن قوة
 فريش .

وهذا نلمح ما حدث فقد دف نمنمون نجنذ من نثر نخوانهم
 منمنى مكة بالهجرة رننهم وشنجاء يذنبهم وأرو نهم من نمنند فريش
 وكنث هذه نطره أخرى لهوة النمنين وسمار حر ذق في نمن فريش

وجاءت هزيمة ندر لبرر بالنمن مدي النمن نر وصل بها النمنون هي
 نره وحبيره جذا نهد النجرة ، نمنون نارتفاع لنمونيات النملين ونبمنهم
 من النشور نندنه ندي فرمنته عنبهم فريش ، عمنه كان أكثرهم عنب
 ومنتنننن في مكة

وخرج هزيمة المسلمين في أحد، إلا أن معويات المسلمين سم قرحم،
 ولم تمسح عريش ما فقدته من معويات ذلك أن الهزيمة لم تكن بسبب
 ضعف معويات المسلمين ولا بصمتهم، ولكن بسبب التكتيكي كان يجب ألا
 يحدث

وبنهاية معركة أحد نفي قتل فيها ١٤ = ٢٤ قرشي مشرك، يكون
 عريش قد فقدت ما يقارب تسعين من أمرر كثير لها ومقاتلها، مما بدأ به عنها
 المنسحق مع المسلمين فيما فقد المسلمون ما يفوق نصف عدد، ولكن
 الفرق بين عريش وبين المسلمين هو أن عريش لا يستطيع تعويض من يفدته من
 كثر لها، ذلك أنهم يمشون بجيش القديم بمنسحق منراث والذي يقود
 بجميع نقوشي بحرب المسلمين ما من يفقد عن المسلمين فيمكن تعويضه
 بالمسلمين الجدد أو بالأحباب الجديده من أبناء المسلمين الذين سيكونون
 يحولون آياتهم لحرب الأعداء^{١١}

وسورة المائدة هي رب بعد معركة أحد تؤكد وسوح دعائم دولة الإسلام
 وفقدان عريش بلبيها، ولزها وجبرها ﴿ أَيُّوْمَ يَكُنُّ يَدِينُ كَعَرُوا مِنْ
 دِيْنِكُمْ قَلًا مَحْضُوْفُمْ وَحُسُوْبِ الْيَوْمِ أَكْمْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَكْمْتُ عَنْكُكُمْ بِمُتَي
 وَصَبْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيْنًا ﴾ المائدة

قد استسعر من بقي من سادة عريش بعد أحد خطر مواعدهم، وتدمي قوه
 بجانب المسلمين، فسارغو بضرب اعوت من لزوم وبعض القبائل العربية، وب
 كان ذلك قد سم بإشراكه ومشوره وعوت بعض بني أسرسل في يثرب، الذين
 يرون أنه قوة الإسلام حصر عليهم، كما هي على عريش

١١) فطحت بالجيل الجديد من بلغ من النبوغ من أبناء المسلمين واستحوط في معزلة المسلمين من
 رسول الله وخلق بأخلاق للفرقة، وبسبب تلك الأجيال التي وبت أو شاب في عصر ما يسمى
 بالفتوح والتطهر ما كان سائلا من أخلاقيات وسلوكيات بعيدة عن القران

ومثت حادثة الأحرار نقطة مفترق طرق. فهو تمكن جيش التحالف من اجتياح المدينة وسيكسب نهضة للإسلام والمسلمين، ولكنه فشل وقشل الأحرار ونعمهم كشف للمسلمين موقف بني إسرائيل المعادي بهم وسعاون مع أعدائهم قريش، وكان ذلك سبباً لإحلالهم من يثرب، وبحلص من عدو ملاصق للمسلمين يهدد أمنهم وجلاء بني إسرائيل حساساً فادحة لا يعوضهم يثرب، فقد كذب مصدر عرب يمجسي يمدوهم بالسلاح والمشورة وفقدان قريش يهدد الحبيب إليهم، أضعف موقفها كثير وبدرجة كبيرة جداً.

كما أن قدرة المسلمين على النشوق على بني إسرائيل، الأعداء، لأعداء، الذين يعدون السلاح والمال، أشعر قريش بأن قوة المسلمين وصلت لمستوى لا يمكن لأهل مكة وحدهم مواجهتهم حتى لو صمرو ولأولئك الأعراب الذين يصحرو بالأحرار، لأن عددهم قليل ونسبتهم هزيلة، ولا يمكن أن يملكون الدافع، ولا يركزوا لولا أنهم

إذ، فقد وجدت قريش نفسها بعد لأحرار وحيدة تواجه عدو تعاضمت قوته لدرجة لا يستطيع مكة أن تواجهه. ولم يعد بإمكان قريش أن تثقف أي معونة عسكرية من هزول والعساسنة، الذين كانت تجريتهم مع لأحرار - الغير ضرورية - مريبة للغاية

ويمجرد ما وصلت لأنداء لقريش أن الرسول يقود جيشاً كبيراً باتجاه مكة، حتى نهزت محبوبات قريش وبدأت تبحث عن وسيلة تؤمن بها حياة أفرادها، ولم يعد يهمهم كرامة أو سمعة أو مكانة اجتماعية، إلا أن الرسول لم يحضر لمكة للاستفهام أو سمعوا النداء، وكر ما يرمي إليه هو أن يدخل مكة تحت حكم دونه بمسحور والفضاء النهائي على سبيله وبسط كبرياء قريش دون استحسانهم ويألفهم داخل مسجونون نقشيد الخرمانيين، وأصبح مكة تحت سلطة دولة الإسلام

ولا وجود لها يعرف بصريح الحديث، الذي تقول كتب الأخبار به عدد بين برسون وقرش، قبل الفتح بعام، يمكن بموجبه بمسلمين من أداء العمرة ونبقاء في مكة ثلاثة أيام ثم يخرجون منها بسلام لأن هذا يتصل بطبيعة بعدهم من منعهم عند قرش بالمسلمين، ويظهر قرش التي حارب الأعراب بالامس لبقاء على المسلمين، وهي ترحب بهم لدخول مكة والبقاء فيها ثلاثة أيام بسلام وهذه العصة لا توجد لها في كتب الله، وما هو موجود هو تأكيد على أن قرش لم تطرب بالمسلمين من تحريم أي عهد معهم به بهم ﴿كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِكُمْ لَا يَرْفُتُوا بِكُمْ﴾ لَا وَلَا دُئِيَ تَوْضُوعُكُمْ بَأُولَاهُمْ وَأَنْتَابُ قُلُوبِهِمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ برقة

سورة الروم / معركة مؤتة

بعد كتاب جيش روم، أهم وأمرى جيش من جيوش التحالف سي اجتمعت لمهاجمة المدينة يوم لأحزاب، والذي أزعج المسلمين بمجرد علمهم بمقدمه إليهم، قادماً من العاصمة عمال اندوه الرومانية على ما يعرف بالأردن لأن وكان وجه مسلمين مرراً لما لدوله الرومانية من قوة وجيوش في ذلك الوقت وسبب إرهاب ذلك الجيش عرو بمدية مع أنه لم يكن بينهم وبين المسلمين أي احتكاك سابق كذا مستجابة طلب أبي سفيان ورفقه معه من هرقل رعايته لبقاء على محمد ودينه، كما سبق وذكر.

فكتب الأحبار بروي أن أبو سفيان اندي كان له نواة احزاب في قرش، أي وزير احزاب، قد التقي هرقل مع وفد من قرش، وما سجد في كتب الأخبار هو أن أبو سفيان كان بالصدفة في الشام عندما من برسون يومئذيه سئلوا: يدعوههم للإسلام، فم كان من هرقل إلا أن طلب إحصاء أبي سفيان ومن معه لمسانتهم عن الرسوب وبطيعة الحنن فهرقل كان في إيب، وأبو

سعيان وسعد فريش إلى حصونهم فينقحروا والسبع ونشره في بصرى
 انشام، ولا يذهبون إلا بعد ثم إلى حتى لو كان أبو سفيان وبصدة لمحمه
 كان في بيت محظوظ وصوب رساله رسول الله يرحل، فكيف عرف أن أبو سفيان
 من مكة، وهو موقوف في [بيته] كنه أنه وقت حروه الأحرار م يكن مناسباً
 لأنه بعثت الرسوب، مثل يملوك يدعوهم لنسجوا في الإسلام

وعلى ما حدث هو في سيق وذكره وحلاصه أن اليهود في يثرب شعروا
 بأن بعدظم قوه الإسلام فيه خطر عليهم، فأوحوا فريش هكره طلب النجدة
 والموت من عباسة، عماله الروم على دنى بلاد الشام فركب أبو سفيان،
 وريث الحرب في مكة، ومعه وفد من رجال فريش، وأثنوا عليه بن الألبهم،
 الوالي من الروم وعليه أنه أن يرسل معهم جيشاً يقضي على محمد ومن
 معه، ويبدو أن الوالي لا يستطيع أن يقوم بهجهز جيش حروه داخل بلاد
 العرب دون مخصصات من رعا من هرقل نفسه، فقد طلب جبهه من أبي
 سفيان ومن معه ضرورة مقايمة هرقل والحصول منه على أمر بتشجيع الجيش
 محظوظ وهو ما حدث بأبي سفيان ويوفد بمرق من سفير لإيب ومقايمة
 هرقل، الذي بالفعل سمح بهم بمقايمة، وحصلوا منه على مر ديوالي العمادي
 بتشجيع بجيش لحرب محمد والمسلمين، بعد أن أضعوه أن قيام دولة الإسلام
 يعني توقف امداد أوروبا، انبيدك ووجود و بهارت

ولأن المسلمين يدعون بحركة فريش فقد عمداً سفير أبي سفيان لروم
 بقلب القوم، وقد يكون برسوب أرمي وقد هرغر يشرح له سبب خلافه مع
 فريش، ويطلبه على أن المسلمين من يتسبون بوقف طريق شجاء أنه به،
 هذه يشبه عن هدفهم يكن عرصي وقد مسلمين فانه هرقل بالرفض، وعلى
 مقايمة على تشجيع جيش لحرب المسلمين فراجع وقد بمقايمة ليعمل بحبر
 بصعقه الذي أصاب المسلمين بالذعر وجعلهم يدكروا بطريقة بحموا بها
 أنفسهم عبر انباء، بعدم تكديف انفرص بينهم وبين جيش سعاد، فتفتقت

أدفعهم عن حمر حديقي الذي حب دلفن دون دخول ذلك للجيش العرمرم
المدة .

وجيش ارمم مائة من جنود حكوميو، تصرف لهم ارمم، ومن
سهم وبين المسلمين في صغار، وقد مع الحرب المسمم لم يكن قويا ولا
ملم، إضافة إلى أنهم مضمو طريقا طويلا، بمشقة مساهمة عيم الصحراء
الفاخرة، وبمجرد وصولهم لظاهر المدينة صدموا بوجود حاجر اشق الذي
لم يجهره بمعدس عيهم على بحوره، لأنهم لم يوقعوا أن يجدوه مع
أحد بقاؤهم خارج الملية مع تالف الموم والدخيرة بهم ولحيو نائم، وهي
مثل هذه الظروف الشديدة السوء، ينفرهم معسكرهم لرياح شديدة مرقب انعه
مداقة من مضمونهم المله ٥، وحتمهم يردون على أعقابهم لا يبورون على
شيء، وكفى لله المؤلمين شرهم

وبعد أن مراجعت حبوش لأحزاب التي عرب بمدينة، دون تحقيق
مأزبها، قام الرسول بمهاجمة بني إسرائيل رأس قتله لأحزاب، واستهت
بمعركة حد قات قصير بانفاق عرصه بنو إسرائيل على رموب، يقضي بأن
يتكو بلادهم وأملاكهم بمسلمين ويحادرو يشرب بما يستطيعون حمته من
متاع، مفاش أن يمن عيهم المسممون حياتهم وبعد ذلك تم فتح مكة
و نضواء على منطه فريش، ثم قام بتجهيز جيش بتأديب العساسنة، ومن
معويا، على مهاجمة المدينة، وعلى إعلانهم الحرب على المسلمين .

وبجيش بني أرسه رموم بشام هو ما سمي كس السرو وتاريخ
جيش مودة وقد حسر لمسممون المعركة الأولى مع العساسنة في مؤه التي
تبعد عن المدينة بحوالي ١٢٠٠ كيلومتر وقتل منهم ثلاثة قوادهم عبد الله
بن راحة، جعفر بن أبي طالب، وريد بن حارثة، مع سبعة حرين (رجل بقيه
أفراد الجيش الذين اسحبوا من المعركة لعدم تكافؤ بجيش المسلم مع جيش

العصاة عباداً وعدداً لكن إرسال الجيش لعرب بمسانده كان مفيد جداً
 فرغم حذره المسلمين للمعركة إلا أنها نصبت على الرهبة التي كانوا يشعرون
 بها من حرب الروم، وأصبح بإمكانهم أن يهزمواهم وسورة انزوم تحدثت عن
 مؤته ﴿سَمِيعٌ ۝١﴾ صبيح انزوم وفتح عين وانلام هي علب ﴿٣﴾ في ألسي
 الأرض وحم من بقد علمهم صيغيبون (بضم ساء في سيعدون) ﴿٣﴾ في بضع
 سبعين إلى الأثر من قبل ومن بقد ويؤثثي يفرح المؤمنون ﴿٤﴾ بغير الله بغير
 من بشاء وهو لغوي بوجيم ﴿٥﴾ وعد الله لا يحبه الله وعدة ولكن أكثر
 الناس لا يفقهون ﴿٦﴾

فالمسورة تقول به إن كان جسمون مهروم واسفرت انزوم هي تلك
 المعركة، فسينصر جسمون وقهرم روم في بضع سبعين وهو ما حدث
 بانقصر بعد بدأت صوح نشم مع جيش أسامة بن زيد بندي جهرة الرسول في
 حر حاته، ولم تنفع وفي بضع سبعين مسسب ريب للمسلمين في أسبه
 سبعة عشر للهجرة، وعدد هرقل بلاد الشام وهو يرمون اودعاً يا سوب،
 وداعاً لا لقاء بعده

وبعد عوده جيش مؤته، قام لرسوا مباشرة بجبهة أكبر جيش في حاته،
 وتوجه به إلى برك خلافة جيش الروم هناك، وهو ما ستابع ما حدث له أثناء
 حديث عن سورة درة وهي موصح حر من سورة التي تساولها يقول
 معاني ﴿وقد أحصا عن حيث رثلا من قومهم فجاءوهم بأبياب فاستفت
 من الأبرار أخوئو وكان حقاً عينا قصير المؤمنين﴾ ﴿٤٧﴾

وهو إشارة صبح مكة بندي كسر شوكه كبراء عرش وقصى على ملخصهم
 لأهم حاربوا دين الله ورسوله ولم يرعو بالتعايش معه بسلام، بل حاولو كل
 ما في وسعهم بمضاء عبء ولكن الله نصر المؤمنين كسبة ربة كوية عرب
 بها كل الأسم السابقة حيث يسجي الله برسوله ومن من معه ويعصي على
 المعاندين

ما الذي حدث بعد الفتح

سورة الروم تتحدث عن قريش وكان فتح مكة لم يحدث وهم يدخلوه تحت حكم دونه **﴿إسلام﴾** أو لم يتفكروا في أنفسهم ما حصل الله القم والاب والارض وما بينهم إلا بسحق وأجر عسلى وإن كيب أئن ناس ينفه رثهم لكينون **﴿٨٨﴾** أو لم يسرو في الأرض فيظرو كيف كان عابئة اليين من فيهم كانوا أشد منهم قوة وأنذروا الأرض وعمرؤف أكثر بمفد عمرؤف و جاء نهم رثهم بالكتاب فما كان نة ليصبعهم تركن كانوا أنفسهم يظنون **﴿٩٠﴾**

هل هذا يعني ان قريش قد نقضت معاهدة الفتح مع المسلمين ؟ وخرجت عن طاعة دولة الإسلام ؟

أو انه جد انه تكبر في ذلك وظهرو بعض الإشارات لدالة على عزمها على نقض معاهدة الإسلام وهذا ما سيبي مع سورة الروم فما بي

مرحلة فلاح ما بعد الفتح

بر ٤٠ رقمها من حيث ترتيب سول هو ١١٢ من أصل ٤ سورة بحوي المصحف، وركب على رسول الله قبل وفاته بما لا يريد من عام واحد لأنه سم يرم بعد سوي سورتي الحشر وسورة قصصه هي سورة النصر وبر ٥ وإن كانت مديده لأله رب في تحفه مديده، إلا أنها لم سول في مديده، فقد أوحى بها على محمد وهو في طريقه فلاحا من بيوت وهو ما يشير له السورة أثناء حديثه عن بعض من تحلف عن الخروج **﴿قرب رحكك نة يس طايمة منهم دشتأذك بخروج فقر لئ فخرجوا معي ابتأ ولئ ثقتلوا معي عفا إنكهم صثم بالقوة أو مرة فاقعدوا مع أصحابين﴾ ٨٣**

وما بكون الإشاره إليه في آيات أخرى **﴿يغشونون بكم إذا رحتهم بكم فز لا تغابروا لئ أمت نكم فذا نال الله من أخباركم وسيرى الله عمتكم**

ورسولہ تم مرگوں ہی عظیم القوت و شہادتہ پیشکرم سے کستم تعلموں ﴿۹۱﴾
 سیکھو، عالم کیم بد نقیبتہ و بہم لٹری صو' عہتم فاعری صو' عہتم رہتم رجس
 و ماوہم جہتم خرء سے کاؤا نکسیور ﴿۹۵﴾

و معلومہ ہمارے عن مجلس حاصل بالاحداث المتتابعہ والمعتبرہ، بعد مع
 مکہ، وتحصل حقیقتیں ہامتیں، ہما

تصفیۃ الحسابات مع کل من اعین بحرب علی الاسلام وکد للمکائد
 صد اہلہ، و بحدیث مع اعدائہ، ولم یقبل بحایش مع المسلمین بسلام دون
 تعرض بامی لہن ہی عن کفرہ، ہم یحارب المسلمین، او یبادرہم بمکیدۃ
 لہم یقبل بحروب علی بیعت ولا علی عمال وشرق جزیرہ العرب ولا علی اہل
 الکتاب فی تمصا و و دی بفری، و اقوام بحروب ہم تبدر ہبہم یوادر ہمداد لہن
 اہل و اہلہ، ولا صد من بقی من ہی اسرائیل فی شرب

۲ بفریۃ لأوصیغ ہی کس علیہا من سمو بالمسلمین ہی او حر حباۃ
 الرضون

تصفیۃ الحسابات

و یضم

* الحدیث عن بعض فریش لعمادۃ أبرمتہا مع المسلمین یوم بفتح

* کس ہناک احراب ثانیۃ (و حیش تحالف آخر)

* إعلان بحرب علی کل من اشترک ہی جیش التحالف الاول و ان ہی صد

المنظمین

* حشد الرسول لاکثر حیش فی تاریخ للإسلام بحربہ الروم و حروجه

علی رأس دشت الجیش.

نقص قریش بمعاهدة أبرمتها مع المسلمين يوم الفتح

لايات الأولى بسورة تحدث عن نقص قریش بمعاهدة بني وقعتها مع المسلمين يوم الفتح وهو ما يختلف كلام المؤرخين الذين يرون ان مكة اسمها يوم نفع وحضر معاتها بنو يوم لذي
وأما احتمال أن لما حدث، هم كما يلي

بأن أن فتح مكة لم يتم إلا بعد مرور هذه السورة، أي بعد انسه
تاسعة، وتكون سورة نفع تولت بعد هذه السورة

٦ أو أن فتح مكة حدث قبل مرور هذه السورة - بعض نصر عن اسمه
الذي لم فيها - ولم يتم قریش ولكنها استسلمت للمسلمين بموجب معاهدة
تضمن بقاء أو صاع قریش كما هي بشرط ألا يبدوا المسلمين ولا يتعاونوا مع
أعدائهم، لكن قریش نقضت العهد

وسورة نفع، هي تؤكد حدوث فتح مكة سبقت بالمرور هذه السورة،
قطر بدليل أن براءة بحرم دخول المشركين المسجد محرم، ولا يمكن
بحريم دخولهم المسجد الحرم الواقع في مكة، قبل أن يفرض المسلمون
سيطرتهم على مكة ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مُحْضِينَ وَلَا تَقْرُبُوا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عُدُوْبِهِمْ هَذَا وَبِحَقِّكُمْ خَبِيرٌ قَسْرٌ بِأَعْيُنِكُمْ سَأُفِيضُ بِهِ
رَبِّ شَاءَ إِنَّ نَلَّ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٢٨)

ويكون لاحتمال الثاني هو الذي حدث، وسورة نفع تربط قبل براءة
وتكون مكة قد فتحتها المسلمون قبل عام من مرور سورة براءة على الأول،
وعقدوا مع أهلها معاهدة سلام، لكن قریش خاب بمعاهدة، وظهرت كعاداً
ومشركين ضد المسلمين، كما بعد قبل الفتح، يوم لأحزاب

وربما سورة - براءة - تنمي على المسلمين ما يحب عندهم القديم به
صد كل من يتألم العداء، ثم يتوقف عن معادتهم، وهم

قريش

التي انقضت غريها من بقية أنكاثا وحادثه معاهدتها مع المسلمين يوم
الفتح ، وهاربوا عليهم مشركين حريين هم .

بنو إسرائيل

ندين روح بعضهم لحيبر .

بعض القبائل

الذين حاربوا مع الأحرار وأتوا على معدنهم بمسلمين

الروم

ندين بمدرو المسلمين في دارهم مع الأحرار ، دون أن يعرض
المسلمون لهم

والسنوات سابقة أثبت دون رب أن قريش عارمون على حرب المسلمين
بهدف لفضاء عنهم ، ولن تنهي هذه الحرب إلا بالقضاء على أحد مجاديين
﴿إِنْ تَبِينَ يُخَادُّوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ أَوْيُثَّ فِي الْأَدْلَى﴾ ٢٠ ﴿ثَبَّ لَهُ لَاغْنِيَنْ أَنْ
وَرُسُلِي رَنْ لَهُ هُوَيْ غَرِيْ ٢١﴾ مجاديه

وبعد عروء لأخرى ، صارح انه سمول باستكمال مجيبي مسرئيل (سور .
لأحرار ووحشرو) ، ثم أرسل جيشاً ساديب لعسائسة (سورة الروم) ، أو
بالأحرى يفرحهم ، بكم مطردون ، وسعصعي عنكم بسبب اعلانكم الحرب
عليها ولم يعرض بكم أو يشارككم في شيء . وعاد وعاد كبير جيش حشد في
عصر سبوة ، حاربهم ، وهو ما سمته كتب الأحبار اعروة ثولاً ١ ويبدو أن
العسائسة قضوا لاستحباب من رضى بمعركه والرجوع لأرض الروم قبل
وصول جيش المسلمين إلى بولاء ، ومتحدث عنها في سطو . لاحقة

وكان لاسيلاء على مكة وحصاعه بحكم الإسلامي كلاً بقريش كما
قام المسلمون بعرواب حاصفه على عدد من قبائل بني شادكت في حمة

لأحرار، وهي لغزوت بني يذكرونها كتب لأخبار، دور أن تكون بالضرورة كلها قد حدثت، أو بالذنب الذي صورته يدك للكتب

وبدأت كانت السورة تشدد على قنن من عدوي المسلمين، فهذا لا يعني أن لإسلام في حرب وسيف ولكن المسلمون يدفعون عن وجودهم، صد أناس لا يرغبون في رؤيتهم أحياناً وطوبى فيرة يدعوهم كتاب المسلمين يحاولون التوصل مع أعدائهم وبسبب العداء السابق والعش سسلا، لكن دعواتهم كلها ذهبت سدى، ولم يستمع أحد لها ﴿وَبِشَرِّ خِيَارٍ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَ وَنُؤُسِهِمْ فِي شَيْءٍ﴾ ﴿٦١﴾ الأنف

وعندما يضطرون بحروب معركة كانوا يتناولون المحاريس فقط ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا يَذْنُبُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿١٩٠﴾ بكرة

بكن لأعداء مصروب على بعضاء على الإسلام وأهله بسور إسرائيل شترو بكبد بمكانة صد انرسو وفيه الله في اليوم لأول بلهجرة وعدوهم يرش على حرب المسلمين وحتى بعد أن طردهم المسلمون من يثرب، لم يهرو، وباصمروا في كبد المكائد وبالسب لأعداء

ومثل بني إسرائيل، قرش التي لاحقت المسلمين وهم في مكة، وبما هاجروا بمدينة أسمرت تحاربهم ولم هربوا في يد، استجعت فوها مرة أخرى يعون من بني إسرائيل، وحشدت كل من سجنات بها من كتابه وما جدورها، وهاجعت المسلمين هي أحد الكفا وان هرب المسلمون بحظا منهم، لا أن قواها ضمنت وهم تعد فادرة على هزيمة المسلمين لوحدها ويعون ومشورة من بني إسرائيل لجأوا لروم الذين أمدوها بجيش جرار، فمهم بجيش قرش ومن سجنات يدعوها من بعض قبائل جزيرة العرب وهاجعت هذه لأحرار بمديته هدف القضاء النهائي على المسلمين، لكن المسلمين كانوا هم أعدو عدة سدس، بحضر حدود مع جيوش يحارب محور لش من تحقيق مرادهم

وحتى المعاهدات لتسمة سي تعقد بين المسلمين وأعدائهم، كان عهد الإسلام دائماً لا يعبرونها أي اهدم، ولا يحدوا، عهده في بقعه ٢٠٠٠ بجلده، ﴿أَلَا تَذَكَّرُونَ قَوْمًا تَكْثُرُ أَيْدِيَهُمْ وَهَمُّوا بِخُرُوجِ رَسُولٍ مِنْكُمْ أَذُنُ مَرْءٍ آخِشَتْ بِهِمْ فَلَهُ خَوْفٌ أَنْ يَخْشَوْهُ إِنْ كَثُرَ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٣﴾ سورة

وأصبح بقاء الإسلام كدبر، و المسلمين كجسر يوقف على القصاص على قریش، أي إصرارهم ومن عداوتهم من الروم وبعض القبائل وعمرهم: ﴿وَقَدْ بَوَّهْتُمْ حَتَّى لَا تَكُونُوا فِتْنَةً وَيَخْشَوْنَ اللَّهَ الْغَيْبُ إِلَهُكُمْ فَلَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ وَلَا عَلَى

بَعْضِهِمْ﴾ ﴿١٩٣﴾ البقرة

ويحذر على المسلمين أن يواجهوا أعداءهم بغيرهم بعشر مرات لأصناف ٢٠٠٠ بكن منكم عشرون صابرون يعليهم ويشيرون بكن منكم منة يعليهم الله ٢٠٠٠

وهم بعد المسلمين حيدر إلا هيان كل أعدائهم، أو الاتعز ص ٢٠٠٠ ﴿وَيَذَلُّوا الْمُشْرِكِينَ كَذْفًا كَمَا يُذَلُّونَكُمْ كَذْفًا وَغُفْرًا لَنْ يَكُنَّ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ سورة

ولما بين ما حرب السورة اعيان به صد قریش لعصه معده يوم الفتح:

إعطاء مهنة

لايات ٦، ٢٢، ٢٨) تحدث عن عهده قریش مهنة أربعة أشهر يعودوا عن بقصهم بمعده التي وصفت مع المسلمين، ولا الحرب وسورة نوح ٢٠٠٠ أكد أن المسلمين دحر مكة بسلام ويكن عدايتهم، وم يكر هذا مثال ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَلْفٍ مِنْكُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الظُّلُمَاتِ غَيْبَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ﴿٢٤﴾ انتح

بعد يعني أن قریشاً رأته أنه لا قبل لها بحرب المسلمين، فاستسلمت بموجب معاهدة بين الطرفين، يدخل بموجبها مكة بحكم المسلمين، ولا

سبع مئة مسمون لقريش مائة على أن يوقفه القريسيون كل أشكر العداء
لمسلمين، بمسجلة فيها ومكثانده ولا يومو أعلاههم ولا يقضهوا أحد
عليهم

بكن السبع مئة من غير مئة مع قريش في مكة يوم الفصح، ثم تصعد طويلاً،
ومصتها قريش عدد يكون قريش: سبعمائة ظهراً للمسلمين يوم الفصح، وقد
أصبرت العدة، وانقلب مع حبوس لأحزاب الشايه فمرت سورة برء
بالحرب بالله ورسوله رء من تلك المعاهدة التي حاشتها قريش، وبالتالي
فلمس على المسلمين محسب بها أو احترمها. ﴿برءة من الله ورسوله من
الذين عاهدتكم من المشركين﴾ ١

ثم تحير لآيات عريش أن بهم مئة أربعة أشهر من بعد بوء هذه
سورة، بكن يعدو قوبهم ورجعهم بحق ﴿فيسبحوا﴾ في الأرض أربعة
أشهر وغيثوا أنكم غيث مغجري بء وأن بء فخري الكافرين ﴿٢﴾

إعلان أن قريش نقضت عهدها

عند بق الحجاج على جبل عرفات، في الحج القادم، على رسول أن
يعص على رؤوس الأسياد، برء الله والرسول من المعاهدة المصنوعة مع
قريش، وأن قريش محيرة بين بوءه وانحرج بحق أو إعلان الحرب ﴿وأدت
من الله ورسوله إني بئس يوم الحج لأكرم أن الله بريء من المشركين
ورسوله من أنتم فهو خير لكم وور بولتكم فاعلموا أنكم عثر مغجري بء وبئس
الدين كتموا بعباد آيهم﴾ ٣

وإعلان برسول سبعمئة على رؤوس لأسياد، حتى لا يقال بأن المسلمين
حرفو معاهدتهم وقاترو قريشاً بعد عطفهم الأمان، وسبعم القاصي والساوي
أن عريش هي التي نقضت العهد

وسمير لسوء إن إعلان برسول للمهنة في عريسه كان في لسه نتي حج
بها الرسول وحطت فيها بالنس، وسبعم لإحزاب حصه الوداع وبقوف

عنى جبل عروجات ركن من أركان الحج، يجب على كل حاج الوقوف عليه
ذكر الله وسبحه ولاتنهض إليه فعدوا أفصم من غروب قد كبروا الله عبد
المشقر لخرم^١

ورسول، إن كان قد خطب في ذلك اليوم فلان الله أمره بذلك سبب عدم
وهو إعلان براءة الله ورسوله من المعاهدة المعقودة مع قريش، وبراءة
براءة عندهم، وبمس لأمة حصه الرسول من أعمار الحج، فالوقوف يعرفات
يجب على الحجج يذكروا الله، دون أن يكون هناك خطب يخطب منهم
نكن يبدو أن الحكم من قريش فرضوا الخطبة على ساس لكي تكون فرصة
لإعلان سياسهم على مجموع القادمين من أطراف دولهم ونوارثها لاس
كجزء من دين الله، اندي ليس لثاني فيه شرك

وكالمادة حول رجال دين مسخرة بحكم إلى جزء من دين الله، انما إلى
الرسول هي عرفت لم يعنى براءة الله والرسول من معاهدة قريش، كما يقرب
القراء، ولكنه خطب في الناس كجزء من الحج ورسول كلاماً
ومواعظ كثيرة فأنها في تلك الحصة، مع أنه لم يرد عن إعلان ما أمره الله
بإعلانه وبعد موت الرسول أصبحت الخطبة على جبل عرفات جزء من
وقوف على الجبل وهذا تعمية ابتدعه السلاطين، وبس عباده لأنه لا يمكن
أن يعبد الله بسماع خطبة سياسة يروجها سلاطين بني أمية والعباس ومن
جاء بعدهم، سواء خطبه السطال أو خطب رجل دين يرب عنه

بعد انتهاء المهلة

ن لم نترجع قريش من عدائهم للمسلمين بعد انتهاء مهلة المعاهدة
فوجب حصارهم اقتصادياً، والترصد لهم، وملاحقتهم في كل مكان بتو جدد
فيه، ومن غثر عنه منهم لا يتوب فعدوا استبح لأشبه بالخوف فأنشؤا البشريرة

خَيْبَتَا وَخَدَعْتُمُوهُمْ وَخَدَعُوهُمْ وَخَضَعُوا لَهُمْ وَأَفْقَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ يَوْمَ تَأْتِيهِمُ
وَأَنزِلُوا الرُّكُوزَ فَجَاءُوا سَابِغُهُمْ وَيَأْتِيهِمْ غَوْرُ السَّيِّمِ ﴿٥٥﴾

والسبيل المصعد بقرش والمعددة بأربعة أشهر انتهى بهاية آخر شهر من
الأشهر الحرم ، هو المحرم ، وهذا يدل على أن السورة نزلت في رمضان

وعلان الحرب معه فهو السبيل ، إن لم تعد قرش برشدها ، لا يضمن
معهم بقرشيين الذين يرمون بسود بمعاهدة معكم ولم يولوا أعداءكم أو
يعادوا معهم أو حرضوا عليكم ﴿٥٦﴾ وَلَا تُبَيِّنْ عَهْدَكُمُ الْفَرِيقَ الَّذِينَ يُبَيِّنْ
يُفْضِلُكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُضَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَخَذُوكُمْ بِالْأَيْمَانِ عَلَيْهِمْ أَنِ يَضُرَّكُمْ وَلَا
أَنَّهُ نَحْنُ الْمُثَلِّينَ ﴿٥٧﴾

وقوله أولم يظفروا بكم أحدًا يدل على أن بعض المعاهدة مع
المسيحيين كان بغيره بعض قرش بمعادته وتشجيع أسس غيرهم بحرب
المسلمين .

والمعاهدة نبي حبيب قرش هي تلك التي أبرمتها مع المسيحيين يوم
الفتح ، كذا يشير لدلت الآيات ثانياً ﴿٥٨﴾ وَأَخَذُ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْدَرُوا
فَأَجْزَأَ خَشَى بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَبْعَدَ فَأَمَنَهُ دَيْتَ بَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾
كيف يكون بشرى كبريت عهده معه سنة وعبد رضويه ، ولا الذين غاهدكم عبد
تسحب الحرام من اشتقاقكم نكم فاشتهقوا بهم إن الله نكس ﴿٦٠﴾
كيف من يظهره بكم لا يبرئكم بكم ولا دقة يرضوكم بأفوجهم وتأين
تلقواهم وأكثروهم بمقو ﴿٦١﴾ شَرُّوا بِأَيْدِيهِمْ ثَمَّ قَبْلًا مَصْدُورٌ عَنِ سَبِيلِهِ
بهم ساء ما كانوا يفعلون ﴿٦٢﴾ لَا يَرْفَعُونَ فِي مَوَاقِفٍ وَلَا وَلَا دَقَّةَ وَأَوْتَاكَ هُمْ
الْمُفْتَلُونَ ﴿٦٣﴾

فقد عقد أهل مكة معاهدة مع المسيحيين عند المسجد الحرام ، يوم الفتح
وقرش وقعت المعاهدة بين حنا وسلام ، ولا موالاة مسيحيين ، ولكن لأنها
كانت الجاني الضعيف وقعت المعاهدة لحمدية لأمنس والأمر به والإبقاء

على الميثاق. ﴿وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ وَعَصَوْا عَنْكُمْ وَأَبَىٰ بَيْتُهُمْ بِتَقَاتٍ مِّنْكُمْ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَضَعَرَكُمُ عَنْهُمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ يَمُنُّ تَغْمُوتُ بِصِيرُ ﴿٢٤﴾

أَلَا أَنْ قَرِيشًا نَمِ بِنِ عَلَى هَذَا السِّبْطِ، تَوِيلًا، وَسِرْعًا مَا تَقَصَّتْ وَعَادَ
أَعْيَبَ رَحِيلًا لِسَبْقِ عَدَائِهِمْ بِمَسْجِدِهِمْ بَكْرَ أَشْرَكَدِهِ، يَسْمَعُ أَتَقَى الْقَبِيلَ مِنْهُمْ
عَلَى الْمَعَاهِدَةِ، وَلَمْ يَعْصِهِ

وَكَمَا سَمِعَ وَكَرَّ، دَسُورُهُ أَطْلَبَ لَرِيشَ مَهْدِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَجَسَّحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَمَرُوا أَنْكُمُ عِزُّ شُجْرِي لِلَّهِ وَأَنَّ إِلَهَ شُجْرِي كَذِبٌ

وَيَعِدُ دَعَا لَهُمْ مَحْيُورًا بَيْنَ إِعْلَانِهِمْ سَوِيَّةً، وَبَعْدَهُ لَهَا خَصَفَ عَدِيهِ
مَعَاهِدَةً، يَمُحُّ، وَبِهَا سَمِ يَمُحُّوهُ لِهَوَا بَانَحْرَبَ بِهِمْ وَيَبْنِي الْمَسْجِدَ، هُوَ يُشْمُ
فَهُوَ حَيْثُ نَكُتُمْ لِهَوَا سَوِيَّةً وَغَضَبُوا أَتَكُمُ عِزُّ شُجْرِي لِلَّهِ وَيَسَّرَ نِيَّوْنَ كَمَرُوا
بَعْدَ أَنْ يَمُحُّ

وَمَهْدِهِ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ سَتَهِي سَهْدَهُ نَحْرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ، لَا رَ لَأَشْهُرٍ
بَحْرَمِ شَوَّابَ دَوَانِعُهُ، دَرِ بَحْجَةٍ، وَالْمَحْرَمِ وَهُوَ مَا سَبَعَهُ الرَّسُولُ يَوْمَ
بَحْجٍ لَأَكْبَرِ الْمُرُوفِ بِعَرَفَاتٍ، عَلَى مَسْمَعِ كُلِّ الْحَاجِّاجِ بِقَادِمِيٍّ مِنْ كُلِّ
مَكَارٍ مِنْ ابْجَرِيهِ دَوَانُ مَرَّ نَهْ وَشَوِيهِ بِبِ النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ لِأَكْبَرِ أَنَّ إِلَهَ
بِرِيٍّ مَرَّ نُمُشْرِكِيٍّ وَرَشُوئُهُ

لِهَوَا نَابِتَ عَرِيشِي بِرَشْدُهُمَا، بِنِ اسْتِهَادَ الْمَهْدَةِ، وَأَدَّتِ الدَّحْوَا فِي
لِإِسْلَامِ حَاهِلًا بِهِمْ ﴿هَـذَا شَايُوا وَأَفْشَا بِضَلَاةٍ وَأَنُورَ لَوَكِيٍّ فَوَحَا أَنْكُمُ فِي
سَدَسٍ وَنُفُصِّلُ الْآيَاتِ بِقُرْآنِهِ يَغْدُشُونَ﴾ ١٠ وَبِهَا نَكُتُوا أَيْمَانَهُمْ مَرَّ بِغَدِ عَهْدِهِمْ
وَعَمَرُوا فِي بَيْتِهِمْ فَهَانُوا أَتَكُمُ الْكُفْرُ وَنَهْمُ لَا أَتِمَامَ نَهْمُ بَغْلَهُمْ بِنَهْمُونَ ﴿٢٥﴾

وَبِهَا نَهَتْ الْمَدَّةَ وَبِمَ تَرَجَعَ مَرِيشَ هَذَا يَمُحُّ، عِلَالًا لِحَرْبِ عَيْدِهِ، لِأَنَّهُ
تَقَصَّتْ عَهْدَهُ، وَحَادَ لِمَسْمَعِيٍّ أَوَّلَ نَكُتُمْ أَيْمَانَهُمْ مَرَّ بِغَدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا
فِي دَيْكُمُ فَهَانُوا أَتَكُمُ الْكُفْرُ إِنْهُمْ لَا أَتِمَامَ نَهْمُ بَغْلَهُمْ بِنَهْمُونَ

وَفِي هَذِهِ الْحَادَةِ سَبَعَهُنَّ الْمُسْلِمُونَ بَكْرَ لِسُوءَةٍ وَمَبْلَاحِقِهِمْ وَيَغْلُوبُهُمْ

وَبِمَنِّهِمْ وَيَخْلُصُونَ بِهِمْ فِي كُلِّ مَكَالٍ يُوَادُّونَ فِيهِ إِذْ يَبْتَغِ لَأَشْرَهُمْ نَجْوًا
 دَعَا لِمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ هَوًى وَمَخُوفًا يُهْدُونَ لَأَشْرَهُمْ
 مَرْصِدًا بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْغُلَاظِ وَالْغَوَايِ أَلَا تُفَكِّرُونَ فِي مَا يَصِفُونَ ﴿٥٦﴾

وحریش لیس فقط نقصت بعدد مع مستمعین، بل خارو، خرج برسون
 من مکة أثناء توجده بعد يوم نفتح مثلث أخرجوه وسمسم من مکة
 و أعموهم على الهجر، ﴿٥٧﴾ أَلَا تُفَكِّرُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ
 الرُّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوْ أَنْ تَرْوِ الْقُبُورَ بِالْهَيْبَةِ حَتَّى لَا تَحْشُرَهُمْ فِي كُفْرِهِمْ
 قَوْمِينَ ﴿٥٨﴾

وَبِأَصْرَارٍ عَلَى بَعْضٍ وَبَحْتُمْ عَلَيْكُمْ قَاتِلُهُمْ فَتَانَهُمْ بِكُلِّ عَقْظَةٍ
 سَعَدْتُمْ لَهِ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَبَشْفِي عِظَ بَعْضٍ مَسْمِي مَكَّة مِنْ بَعْدِ
 وَبَسْمِصَعْمِي بِنَافَسِ الْبَدَنِ بِعَرَصُوا لِأَهْصَافِ لَتَعْدِيدِ عَلَى أَيْدِي الْقُرَشِيِّينَ
 لِيَرُدُّوهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ ﴿٥٩﴾ قَاتِلُوهُمْ يُقَاتِلُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ
 وَيُهْزِلُهُمْ قَوْمٌ مِّنْهُمْ ﴿٦٠﴾ وَيَذْهَبَ عَنَّا قُتُوبُهُمْ وَيُثَوِّثَ بَنُو عَدْنٍ مِنْ
 يَمَنٍ وَبَنُو غَيْبٍ خَكِيمَةٍ ﴿٦١﴾

كما أن قتال المعاصدين من قریش سيكون تمحيصاً و محاباً حلاله
 قریش ﴿٦٢﴾ أَلَمْ خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ خَالِدُوا فِيكُمْ وَبِمَنِّهِمْ نَجْوًا
 بِرُؤُوسِ اللَّهِ وَلَا سُوْلِيهِ وَلَا أَلَمُؤْمِنِينَ وَيَخْلُصُونَ بِهِمْ حَيْثُ يَمَانُ نَجْوًا ﴿٦٣﴾

ومسند قریش، كما بهم مواقف تعصب وولاء لألأ بهم من مشركي
 قریش، و مشابح مع مسلمي مكة بمسضعمين، كما سبق وذكر في أحداث
 من حالي مكة لأحيرة وفي أور مرحا بدعوة في المدينة وملاحقه بمشركين
 وقتلهم والبعض عليهم سفيهم، كما مسندهم قریش لا نو يشعرون بالمو لاه
 بهم ويحذرهم لايت مسعد من الشعو يحوهم بالولاء ﴿٦٤﴾ أَلَمْ يَدْعُوا إِلَى
 لَا تَتَّبِعُوا آبَاءَكُمْ وَتَتَّبِعُوا كُفْرَهُمْ أَلَمْ يَدْعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ

مُسْكُم وَأَوْيَتْكُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ تَنْ إِنْ كَانِ أَنْزَلَكُمْ وَأَنْزَلَكُمْ وَوَحَاكُمْ
وَأَرْزَلَكُمْ وَعَشَرْتَكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبِجَارَةٍ تَقْشَمُونَ كَمَا سَقَى وَمَعَانِي
تَرْصُدُهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ مَنْ سَبَّ وَرَشَوَ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَمَرْغَضُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

عقوبات إضافية على قریش

لقد تم فرض عقوبات إضافية على قریش بقصصنا سبعة، وأهم هذه
العقوبات

سحب شرف صيانة البيت منها

يقول السورة: إذ كذب قریش سبهي بأنها تقوم على خدمة سب الله،
يجب أن يظهر بعبارة الله من الشر والشر، ويتولى خدمة البيت من آمن
بالله ولا يمكن أن يفرق سقيه بحاج وخدمة البيت التي تقوم بها قریش مع
مدحون في دين الله والجهاد في سبيله ﴿٢٥﴾ كَانِ بِكُمْ شَرِكٌ أَنْ يَقُولُوا مَسْجِدُ
لِلَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا كُفِّرُوا مِنْهُ خِصْمًا أَنْفَعَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ
حَادِثُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْهُمْ يَقُولُ مَسْجِدُ اللَّهِ مِنْ مَسْجِدِهِ وَالْبُزْمَ لِأَحَدٍ وَقَدْ صَلَّاهُ
وَلَمْ يَرْكَبْ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا سَبَّهَ مَعْنَى أَوْيَتْ أَنْ يَكُونُوا مِنْ الْمُتَهْدِينَ ﴿٢٧﴾
أَخَعَلْتُمْ مَسْجِدَهُ الْخَافِ وَبِعَمَارَةٍ تُسْجَدُ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَاللَّزْمَ لِأَحَدٍ
وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْجُدُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾
يُنْفِئُ أَمْوَالَهُمْ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ غَضَبًا رَحْمَةً عِندَ
لَهُ وَأَوَّلَتْ هُمْ الْقَادِرُونَ ﴿٢٩﴾ نَشْرُفُهُمْ وَتَهْمُ رَحْمَةً مِنْهُ وَرِصُولٍ وَخَدَاتٍ هُمْ
بِهَا جِبْتٌ مُبِينَةٌ ﴿٣٠﴾ حَالِدِينَ فِيهَا مَدَامَ اللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾

وبعد أن قرئت هذه الحجة على أن خدمة البيت والحجاج حق، فهي بها
وخدمة الرسول من الله، سماعين، ولا حول لرسول أن ينزعها منها فجاءت
لأنهم يقولون بهم بامانة السب وخدمة الحجاج عصب للاسماعيل وبه

عندما كانوا مسلمين موحدين، أم فريش فمشركيين، ولا يسكني أن يعوم
 أممشرك على خدمة بيت الله أم كان يمشركين أن يشكروا مشاجد الله شاهبين
 على أنفسهم بالكفر»

لذلك يوجد منهم ومعنى للمسلمين وروى عنهم «إنما يؤمنون مساجد لله
 من أمم بالله وأيووم لأحر وأقام بضاعة وأنى لفركاة وم يحش، لا لله معسى
 أؤنك أن يكرؤوا من لمهتدي»

ووصف قريش، فسعى صباه بيبي بهم، لكن سورة تقول بوضوح
 بهم حتى نكث بلحظة لم يؤمنوا وهو على كمرهم وشركهم، بعد مرور عام
 على فتح مكة ومع كمرهم وصروهم عنه، فهم يطالبون بالاحتفاظ بحق
 عبادة البيت وخدمة الحاج

والمستعاضد هو أن خدمه بيت لا يكون، لا بيد المقبلي، ولا يجوز
 تسليمها للكفار والمساكين والمساكين

ولأن فريش هو مؤمن فممكن سورة بحرماتها من خدمة البيت بل كان
 هناك عقاباً أكثر صرامة صدر صدره يمثل بالناس

حرمات قريش من دخول الحرم

حدث جبر سورة حديثها عن حريمه فريش بفرص عفو له أربية بحقهم،
 تمتثل بحرماتهم من دخول المسجد المحرم «وإذا أتتكم آتتكم أمموا إنك
 الشركاء بجس فلا تقربوا المسجد المحرم بعد عامهم هذا وبس حلفهم عنه
 سوف تترككم لله من فضله إنه شاه إن لله غيبم خيككم» (٢٨)

وهذا بحرمات بيد مويان مفعوله بعد عامهم هذا أي بعد موسم حج ذلك
 العام، حيث نكح المهنة بمعطاه بهم يتراجع عدائهم

والتحريم يستلزم دخول المسجد المحرم، ولا يعني جلاء فريش من
 مكة فبهم العلاء في مكة، لكن يحرم عليهم دخول المسجد

والعرف هم حداء، ويحذف ما هو معروف عنه عند ناسي من أن مكة يحرم دخولها على غير المسلمين، ويحقيقه أن نيران يحترق من أي شارة بدت، والآية صريحة جازية. حصر حول غير المسلمين بالمسجد الحرام هو في هذه الآية وهو مقيد، وليس حظراً مطلقاً بمعنى أنه يحظر على مشركي فريش دخول المسجد، كعقوبات لهم على حياتهم بعد هديهم مع المسلمين نسي ولغوهم يوم نصح لكن يمكنهم بعد في مكة، كما يمكن لأي مسلم من مسلم من خارج فريش أن يدخل مكة والمسجد الحرام دون قيود.

«بحريم دخول مكة على غير المسلمين» بحوزة الحقيقة حيث حوز السيديون الذين كتبوا التاريخ مع فريش مدحوب المسجد الحرام بسبب حياتهم بعهود مع المسلمين، يكون معاً غير المسلمين من دخول مكة، وكانوا ممن لا علاقة بها بالأمر وتم رفضه كانهاده. ولم ينتج لحكم الله كانهاده ولا فاعله، فريش الذين حكمت أحاديثهم بلاحقه دوله الإسلام وحكمت مكة بمباركة رجال الدين.

وهذه موضوع آخر نظرت به السورة في حديثها عما سيحل بفريش + مع نصحاء وهو

التعامل مع اللاجئين السياسيين

نصوص السورة في حان نسيب بحرم مع فريش، وجاء أحد بمشركين المسلمين، فحياتهم، حازته، حتى بجميع كلام الله، فبأن يالله، دخل الإسلام ولا يوصل إلى مكة آمن، لا يستطيع قومه بوصول، ولا يبقى عند المسلمين، محباً، معاً، مكرماً، وهو فاعله ورفضه، ولا يرمي في مسلم ولا في دمه ﴿وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَّشْرِكِينَ شَيْئاً فَاجْرَأْهُ خَتْلٍ يَشْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ تَبِعَهُ مَأْمَنَةً دَبِثَ بَأْسُهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾

ومما سوا يمكن مستخلص العديد من نصوص وصوبت بجهاد، والتي

منها

❖ إذا وقعت دولته الإسلام بمعاهدة سلام مع أعداءه، فيجب الانزاع بسودها، وسدتها

❖ إذا نقص الأعداء بعض أو كل بسود بمعاهدة سلام مسفودة معهم، فيعطون مهلة لا تزيد عن أربعة أشهر، لمرحمة أنفسهم وعودة بلادهم بمعاهدة

❖ إذا جاء بيوم المحدد لإنهاء مهلة، ولم يرجع انقدو جسم إعلان الحرب عنه ويحارب بكل قوة ولا هوادة، ويلاحق ويحاصر ويضيق عليه اقتصادياً وروحانياً

❖ إذا كان هناك بعض لأعداء الثرمو بمعاهدة ولم يعرضوها، فيجب أن يذرم المسلمون بالمعاهدة معهم، ويشتبون من إعلان الحرب عليهم
❖ يجب على المسلمين لا يرم بأي معاهدة مرمه مع العدو ولا يحور مفضها أو معانفتها بأي حال من الأحوال

❖ مكة والمسجد حرام بسبب محرمه على كف بمسالمين
❖ لا يحور الفلأل وسرخ هي مكة، إلا إذا نسوى على مكة كافر وبدأ الحرب على المسلمين فيها، فيأخذ

❖ لا يحور بقتل أثناء الأشهر محرم، إلا إذا هاجم بمسلمين عدو
كف أو هناك فو بن لمجوء السياسي وفواس أخرى مسخرص بها في كذب حر عن الشربهاب هي القراء، بعون الله، يا صنة يا حمر

وسورة براده تحيرون عن أحداث مكب عهد التاريخ، لأنها غيبف عن صمحاته حكويه باء و حوت لأحداث بم نفع وتبيي سورة أ هريش بم يسكنيو بدوله لإسلام بعد الفصح، وأهم كانوا بمعصوه انمو شو مع المسلمين، واستمرو بالحرب الله وسورة

ونساءل ب كان انفرشبون قد معصو معادتهم يوم نفع مع المسلمين من عبد أنفسهم أم بتعريض طرف أو أضرار أخرى؟

و لآله حراسه يؤكد أن قریش ظهروا على المسلمين أعداء لهم **فَلَا الَّذِينَ**
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَحْضُرُواكُمْ شَيْئًا وَلَهُمْ يُقَالُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى كُفْرِهِمْ **وَأَبْشُرُوا**
بِإِيْمَانِهِمْ وَعَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَذَلَّتِهِمْ وَلَٰكِنَّ لَهُمْ يَوْمَ تَبْلُغُونَ

أي عاهدت وعدت أعداء المسلمين على حرب المسلمين **فَلَرِيش**
 نصيب من جماعة بمصادفة عداء خريص، ومع تكرار قریش هي تعي طلب العود
 والمساندة من الغير.

فمن الذين عاهدوهم قریش أو حرصهم على حرب المسلمين؟

بنو إسرائيل

بعد حديث عبد بنجب فعده حال قریش، تأمر **اسم**، **المسلمين** **بما**
 بني إسرائيل، كجاء من تصفية الحساب مع من تأمر على دولة لإسلام
فَصَيِّرُوا كُفْرًا لَا يَزَالُ هَاكُنَا بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ **لَا يُخَذُّونَ مَعَهُ**
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ نَحْنُ مِنَ الَّذِينَ أُولُوا الْكِتَابِ حَتَّىٰ يُفْضُوا الْغَزَا
بَيْنَهُمْ صَاعِرُونَ ﴿٢٩﴾

ومن لوهده لأولى كأن الآية نعو للمسلمين بيجب قتاله كل من يسمى
 بني إسرائيل حتى يعطي بحرية لكن الو مع يهود إسرائيل المسلمين لا يعرضو
 قسي إسرائيل بيماء، أو وادي القري، أو النيس، وغيرها وهذا يد على أن
 المظنوب قديهم من بني إسرائيل هم من تعاون مع أعداء الإسلام على حرب
 المسلمين، ولأن مجموعين من بني إسرائيل قد خرجوا من يثرب قبل هذا
 التاريخ، ولأمر فقال من كان منهم يد في النفس لأجروه وفلاح ما يعد القمع
 ضد المسلمين

ويبدو أن من بقي من بني اسم قيل في يثرب، لا يقاتلهم المسلمون ولم
 يعرضو عليهم الحرية، لأنهم نعو مسلمين ولم ياصرو أعداء المسلمين

ولأن كتب التاريخ تذكر أن المسلمين هاجمو حيمر، وفرصوا عنها

تجريه، فهي محتمل أن هذا الهجوم لم يعد نبوءة هذه السورة وبليته لأمر الله في الآيات السابقة وليس كما يزعم الإحياء يوثق أن حبيب قد فسحت قبل فتح مكة كما أن موتهم لم يحس دونه المسمون عود، لا أساس له من الصحة وقد أكد في سببه لأوليين أنه لا يمكن أن يكون قد حدث قتال بين المسلمين وأهل حبيب

وهو يؤكد من ذكرناه هناك، لأن بسوء يأمر بقتلهم حتى يعطوا التجريه وهم صاغرون وبو أعطوا التجريه وألزموا بعدم معونة لأعداء فلا يحوز قتالهم وخير يبدو أنها أعطت التجريه

أما بعد، فحسب التجريه على حبيب ولم يفر من على بلاد بني إسرائيل الأحرار المجاورة مثل يثرب وواذي نقرى، فبسبب يعود إلى أن بعض من أجني من يثرب استقر في حبيب واستمر يبعث أئمة مرات على المسلمين ثم عرهم منها، وتعرهم أهل حبيب حربه ثم دفع سب مال المسلمين كعقوبة بهم لإيوائهم لأعداء

وقد بقيت يثيبه بنو إسرائيل في يثرب، ولم يعدروا، ولم يفر من عندهم جريه، حبيبهم حال الكثير من بني حبيبهم في سببهم المجاورة لمدية، لأنهم لم يعدوا يفسدين ولم يفلحوا عنهم أحد، وفي عصور لاحقة هجرت تلك البيعة بلادهم محاربا، أو صعدوا معزولة سياسية أو اجتماعية لا شأن بالإسلام بها، أو أنهم عابروا شجان حربه العرب إلى فلسطين محتازين، في أو حر عصر الأمويين ونداه عصر العباسيين، عندما قويت أصوات اليهود فيهم دولة لهم في فلسطين وهو الراجح، لأن التاريخ لا يسجل أي صاع حدث صدهم من المسلمين كان بسبب وده حبيبهم على الإغلاقي ومن منهم هو ملاحظة أن حبيب وهب بعد فتح، وبن قبة، كما يزعم لمؤرخون

(١) نرجاء الرجوع للنص من كتب التاريخ / اقرأ الإسرائيلية

قتال كل من شارك في جيش التحالف

بعد فرار الروم وضياع موافق، منعت النبوة لهم مشاركة في الأحارب
التي، وبصدر بعضهم ما ينبغي ﴿لَا يَجِدُ أَجْدًا شُهُورًا﴾ عند بله اثنا عشر شهراً في
جانب بله يوم خلق سموات والأرض منها ربيعة حرم ذلك الذين القيم ولا
تطعموا بيده أنفسكم وديوناً لشركيين كآفة كما يؤمنونكم كآفة وعضوا أن
الله مع المؤمنين ﴿٣٦﴾ بله شيء بيده بي تكفر يضرب به ندين كرموا يحلونه
عما وتحرمونه عما ليو يذروا جنة ما حرم الله فيحسم ما حرم الله من لهم
مؤء أعمديهم والله لا يهدي المؤمن تكفري ﴿٣٧﴾

و لأيات دعوه بالمسلمين بقتال كل من شارك في جيش سحابت الندي،
وكنهم مشركوا، وهم أهل طاعة ومن عاونهم من النفس، إصافه لجيش
من نفس أو قايلاً لشركيين كآفة كما يؤمنونكم كآفة، لكن يجب حرم
العهد بموافق النوية، مثل محريم امثال في لأشهر بحرم عهد فانوا دولي
معمولا به في كل أنحاء جزيرة العرب، بله يجب على المسلمين احترامه وعدم
حوض أي معركة خلال هذه لأشهر، لا بد ما تعرضوا لهجوم كما يجب
على المسلمين احترام أموالهم بشايه، وعلى المسلمين أن يعطوا عاده
السعي قرين، في لأشهر الحرم، مثل ما يعرف بالنسيء وهو تقديم أو
تأخير شهر من لشهور بحرم باستبداله بشهر ليس بحرم، يعود تربط لأشهر
كما كانت في تربط الأصلي

و سورة يظهر بوضوح أن حر عهد مرسوم كان معارك مستمرة وتكون
تلك عروب التي ذكرتها كتب لأخبار ومعت هي بله السنة، بعد من حارب
لإسلام وتعاون مع عويس. وبسر هناك عروب وتوسع أو نصب العوائم كان
مرسوم يشبهه بعد وحصل للمدينة على يقائن كما صور التاريخ الذي كتبه
قرين سمح بحفاني ونسي الممر موقف لإسلام منها وأنها قد جانب
معاهداتها مع المسلمين بعد الفتح وبعب عدواً له ورسوله حتى مات
رسوله لله

وبرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة النبي كانت عليها الأوصاف في سنة النبي توفي فيها رسول الله وكان حراً ما يحدث عنه، غزوه قدم به الرسول وحشد به أكبر حشد بجيش مسلم في عصر رسول الله واعتبر التأخر عن الخروج مع ذلك بجيش يسير عند خروجه عن يدى وفيما يهيئ لمصير ما يحدث به السورة عنه وعن نتائج ذلك الحمد

قتال الروم / أكبر الحملات العسكرية في عصر الرسول

بعد أن برأه كانت آخر سورة نزلت من القرآن فيما عد سورة لإحلاص وبما أن سورة لإحلاص لا تحدث عن أي معارضة حاصلة لمسلمين من هذه الغزوة التي حدثت عنها سورة برأه يعتبر أكبر الحملات العسكرية في عصر رسول الله

أهمية الحفنة

لقد حشد به الرسول كل ما أمكنه من رجال وعياد، بطرحة وقب أي حشد بحفنة أخرى ما في ذلك فتح مكة مما يدل على أهميتها بمصوى للإسلام ودونه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَهَيَّؤُوا لِلْحَارِثَةِ لَا تَفْتِنُكُمْ أَلَمْ يَكُفَّ بِكُمُ الْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿لَا تَهَيَّؤُوا يُفْتِنُكُمْ عَدُوًّا أَلَيْسَ وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا بِكُفْرِهِمْ وَلَا تَهَيَّؤُوا شَيْئًا وَاللَّهُ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿لَا تَهَيَّؤُوا قُلُوبَكُمْ فَقَدْ بَصُرْتُمْ أَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ نَبِيِّكُمْ كَمَا نَبِيُّ نَبِيِّكُمْ إِذَا هُمْ فِي أَلَمٍ إِذْ يَقُولُ بِصَاحِبِهِ لَا تَنفِرْ بَلَّ اللَّهُ مَخَافَتَهُ فِي الْفِتْنَةِ وَهُوَ يُبْكِوْكُمْ تَرْهَقُهَا وَجَعَلَ كَبْمَهُ الْيَدِ كَمَا تَرَوْا شَعْلَى وَكَبَقْتُ لَكُمْ فِي الْغُلَاظَةِ وَهُوَ غَيْرُ خَبِيرٍ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿الْمُزَوَّرُ حَقٌّ وَإِلَّا وَجَدْتُمْ بِأَمْوَالِكُمْ وَعُشُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دِيْنَكُمْ حَيْثُ لَكُمْ بِكُمْ كُتُمُ بِشَيْءٍ﴾ ﴿٤١﴾

فلم يكن مسموحاً لأحد يرغم أحد مسلم أن يأخذ من حروجه، حتى من
لا يملك السلاح والديه: ﴿يُفِرُّوا جَعْفًا وَثِقَالًا﴾ وهذا مأثور إليكم وأنفسكم.

واعتبر المحقق عنها خروج من الدين: ﴿لَا يَضْأُونُكُ الَّذِينَ يُضْأُونَ بِأَنَّهُ
و سَمَ لَا جَرِ أَنِ نَجَاهُذُوا بِأَمْرِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ رِبْلَةً عَيْتَ بِأَلْمُتْسَ﴾ ﴿٤٤﴾ وَبِمَا
يَضْأُونُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِرُونَ بِأَلْمِ وَالنَّوْمِ وَلَا جَرِ وَرَبْنِثَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ فِي رِبْلِهِمْ
يَتَرَدُّونَ﴾ ﴿٤٥﴾

لدرجة لم تقبل موبة من يحلف عهد سوى من ثلاثه عهد، كما سري
ونلقى افرسوا العصاب من ربه سماحه من سباديه في عدم انخروج، وقد
كان يجب عليه انظار الوحي بغير من كان صادقاً ومن كذب في عهده
﴿عَمَّ سَلَّةٌ عَمَّتْ بِمَ أَجَبَ لَهُمْ خُتَّى يَتَّبِعِينَ لَثَ الَّذِينَ صَدَّقُوا وَسَلَّمَ
الْكُذِبِ﴾ ﴿٤٦﴾.

وهي الرسوم عن قنوب بويه البقية من المتحلفين أو الصلاة على من
يموت منهم أو يقول انضمامهم للمسلمين، بعدم يعود بمدينة من راعيت
الآيات كمرهم: ﴿مَنْ رَجَعْتَ اللَّهُ رِي طَابَعَهُ قُلُوبُهُمْ وَشَأْنُكَ بِالْخُرُوجِ قَمَرُ لَنْ
مَحْرُجُوا مَعِي أَيْدٍ وَسَ نَفَاتُوا مَعِي عَدُوٌّ بِكُمْ ضَبْتُ بِالْمَقْصُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَافْعَدُوا
فَنُغَ الْحَابِيسِ﴾ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُعْصِلُ عَلَى أَخِيهِ قُلُوبُهُمْ لَمَاتِ أَيْدَا وَلَا تُقَمِّمُ عَنِّي نَبِيَّهُمْ
كَمْزُوا بِسَنَةِ وَرَسُولِهِ وَمَاؤُا وَهُمْ مَسْجُوبٌ﴾ ﴿٨٤﴾

وكاتب موجهة سمكاذ يعيد وسمر شاق: ﴿بِزْ كَانَ عَرَصًا فَرِيًّا وَسَمَرًا
هَاجِدَ لَا تُبْقُوا وَبِكُنْ بَدُثْ قُلُوبُهُمْ الشُّقَّةُ وَسُخْبِقُونَ بِاللَّهِ فِي سَهْبِ بَحْرَجَا
قَحْكُمُ يَهْلِكُوا، أَنْفُسُهُمْ وَتَهُ يَغْمُ رُفْهُمُ لَكُذِبُونَ﴾ ﴿٤٧﴾

وفي فصل «صيف الحارق» كما سبي من كلام من تحلف عن الحروج
﴿وَقَالُوا لَا تَسِيرُوا فِي لَحْرِ لَنْ بَاؤَ خَهْمُكُمْ أَشَدُّ خَرُّ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨١﴾

ما انذني جرى

يقولون بكتب: لأجبر لا تذكر أنه كنت الحجة قد انجذب في حال مع الأعداء، برغم مكيدته مشقة عماء ترجح شك ومثيث في فصل حار وخبر صاسد وقد ذكر في كتابه سنة لأولين أن حسب هو أن انجذب كانت تطارد هيون يني إسرائيل الدين امشغرو في ثيوك. وسجروا في إثارة الفس ضد المسلمين، وأن امشغروين استطاعوا الانسحاب بلاد الشام التي تسطر عليها روماء، قبل إدارك جيش المسلمين لهم. بعد عدد الرسوب بانجش لعديدة لأنه لا يرغب في إثارة الرومان عليه يو دخل بلادهم لملاحقة بني إسرائيل

وهذا يمكن القول أن كنت لاحتمال قد لا يكون صحيحاً، وأن هناك احتمالاً آخر يتمثل بما يلي

أن الحجة سورة هدفها محاربة سياسة كعجرة من أمر الله بمو صله كش كل من أعلن الحرب على الإسلام في جيش تحالف، وليس تتبع هيون يني رسائل قلبي العدد. لقد حشد بها أكبر عدد ممكن من المسلمين، ولم يقبل لأحد أن يتخلف عنها

ورجوع الحجة من ثوك قد يشير إلى أن سياسة كانوا قد وجهو جيشاً بعبارة على المدينة، رداً على ما حدث في مؤته فقد عسرو رسائل المسلمين جيشاً لحريهم، وبو بحجم جيش مؤته في النصر، ستمش غير مقبول، فأرسلو جيش بتأديتهم وعد علم الرسوب بينهم كنت فبادر بالهروح إنهم ليعفهم بعد عن بعدة لكن حشد لعساسة فصل سرجع بعدما سمع أن حشود المسلمين هذه المرة كبيرة

وبو كب يرجوع من ثوك بسبب خوف المسلمين أو تراجهم عن لقاء الروم، ليعفهم القرآن

العبرة

أحدني أمل أكثر لأنني أحتمل أن غرره بيوت موجهه بنفسه ،
وأعتقد أن الحصة أوصل سانبها لزوم مع أنه لم يحدث فتان منهم ومن
المسلمين في تلك الحانحرب التي بدأها على جسمين في لأحزاب دون
أ يعدي عليهم المسموم أو يسمو بأي ضرر بهم ، قد فتح عليهم باباً من
يعتق حتى يهردوا من بلاد العرب وكل الشرق الأوسط ، كما مثال لأمر الله
بتصفية الحسابات مع كل من سترك في جيش الحنابلة بعاري ﴿
ويبين للمشركين كذبة كما يدلونكم كذبة و غيبوا أن الله مع المؤمنين﴾ ﴿٣٦﴾
التوبة

ولم يني ما أحرب به سورة يودع على حين وما حدث لبهم ، والذي
أحرب به من ما

حنين / الأحزاب الثانية

ما مكنه كتب الأحبار عن حين لا يمكن أن يكون قد حدث يفعل على
أرضه أو مع ، وينعاز من عدد من المسمات

أسباب المعركة

سورة نصح يتحدث عن نصح مكة وكلف دحبه المسمون ، وعن
مستحضر عن نصح من لأعرب ومباقتن ، كما لم تحدث عن حين
ونصح يقو لأحباريو ، أنه كان في أواخر مصاب من السنة الثامنة ، وخبر
بعده في شوال من نفس العام

لهم كانت حمر نتيجة تحريض فريش أهل الطائف ، ومعهم جيش فارسي
حضر معادوتهم بدء على طيب من فريش التي تربط بالعجوة بواسطة تجارية
وعلاقات قديمة؟

وكانت لحظة تقضي أن يشن الفدومور من انطراف هجوماً على
 حصنهم، وبدأ ما حشدت المعركة، بها جمعهم قریش من بحلف بركتهم
 وتشت صغوفهم، ويسهل القضاء عليهم

ولو كان هذا ما حدث فهو صبراً على لأخص لاسماديو بني كنان مسلح
 على نفسه في عروء لأحزاب وملتثل بأن بها جم حوش حادبة انهدبة
 من الشدة، فبدأ حشدت المعركة أو حرب سمنون، بنفوسهم في سراسر
 من لجنوب ومكان معركة حين يربح من مكة، يقيده تصور

وبعد أن جرت المعركة وهرم أحزاب، انطاف، وكتشف حذخ قریش، لم
 يعد الأرسون بمكة، بل سار سمنونين إلى سمنيه، وهو تذكره كتب
 لأخبار أيضاً، وبو أن قریش لا يذ له بما حدث في حين، فالمصوق يقول إن
 الأرسون وجيش مسلمين سعادون بمكة وبو بضعة أيام يرتاحون بها بعد
 القتال ويضعفوا جرحهم بحسنية وانفسه قبل العودة سمنيه

لكن الرسول عاد مباشرة سمنيه بسطر برول بوحى خيال ما حدث، لأن
 مكة لم تعد تحت حكم مسلمين، ولا بلاد مسالمة، وشحن المسلمون
 بعض الوقت بعروء حاسبة لأديب عبائل المعادية، ثم خرجو في جيش
 كبير لأديب انروم، وهو حش ثمود الذي يحدث عنه سابقاً، وفي طريق
 عودتهم للمدينة هزلت سورة براءة على الرسول

ومعركة حين حدثت بانقرب من مكة، وفيما يعرف اليوم بالشرائع سعب
 أو شريع النخيل، وتي تبعد عن حرم المكي بأل من ٢٥ كم، فيما تريد
 المسافة بينها وبين انطائف عن ١٠ كم عن طريق السبل الكبير، طريق
 لفواقل مما يعني أن تحلف بطائف هم من خرج لمهاجمة المسلمين أثناء
 تواجدهم في مكة، ويتدبير وتحصيف من قریش التي خدمته فدوم جيش انصح
 مكة فقام بالانصار بأهل الطائف وتم لائفاً على أن توقع قریش معاهدة

* أن حينئذ يدي حرب فيه المعركة قد أعقبت كتب سير موقعه ، فطسب
 - دورا لمحيص - انه قرب الطائف - من المصطفى أن يكون المعركة قرب
 لطائف على إثر من أن جيش المسلمين هو الذي هاجم الطائف

مكن بعد ثبوت نبي أن المعركة حدثت مباشرة بعد فتح مكة وهي وادي
 حجير بملاصق لمكة ، تبدلت بحرب ، جامعة أن سورة براءة بشير إلى
 حقائق واضحة ﴿لَقَدْ بَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
 كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ غَبَابَتُكُمْ الْأَرْضَ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ
 مُدْبِرِينَ﴾ ٢٥ ﴿ ثُمَّ أَثَرُ اللَّهِ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُلُودًا لَّهُمْ
 بَرُوقًا وَعَدَّتْ ثُلُثِينَ كَعْرُودٍ وَذَلِكَ حَرَامُ الْكَافِرِينَ﴾ ٢٦ ﴿ ثُمَّ بَيَّثَ اللَّهُ مِنْ تَحْتِهَا
 دَلِيلًا عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ عَزِيزٌ رَجِيءٌ﴾ ٢٧ ﴿

وسكون حسن هي لأحزاب الثانية ، والتحالف ضد المسلمين كان من
 هوازن وثعلبة ومجذومهم ومعهم جيش فارسي ، في معاقلة ياتسه وأحيرة من
 يرش بقضاء على المسلمين

سير القتال

بعد حرج المسلمون بملافاة الحش الحاربي يدي توارثت لأحزاب انه فدم
 بمكة ، بعد أن عرفوا بالمخطط التمشي نصامي المشرث وبدوا أن المسلمين
 فوجئوا بانحدرو وقد نصب لهم كميناً في أحد المصايف على نصري ولان كثيراً
 من جيش المسلمين خرجوا من مدينته طلباً لمعائش طلب منهم أن الرسور
 سوف يصبح مكة ، ثم يجر حوا في سبل الله ، فذهب لأدو بالفرار بمجرد ما
 فوجئوا يكمن أهل الطائف مما سبب في ثلثه جيش المسلمين ببعض
 السوف إلى أن استصاع المؤمنون منهم صفوفهم ، ولاشتباك مع العدو
 وهزيمته ﴿لَقَدْ بَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ غَبَابَتُكُمْ الْأَرْضَ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ ٢٥ ﴿
 ثُمَّ أَثَرُ اللَّهِ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُلُودًا لَّهُمْ بَرُوقًا وَعَدَّتْ

يُذِينَ كَفَرُواْ وَدَيْتَ حَرَامٌ ۖ يُكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَثُوثٌ أَلْفٌ مِّنْ يَّغُلَى ذَٰلِكَ خَلْفَىٰ هَٰذَا
يَشَاءُ وَبَلَاءُ عَقُوْراً ۖ أَجِيْئٌ ﴿٢٧﴾

وقد أكدت استجادة أن يكون برسول قد سبق ساء أهل الطائفة في كتاب
سنة لأولين، واستجادة حدوث المعركة بشكل لدي روية كتب للأجدة، التي
شوهت الحقيقة لنعتة حبة قریش

كما أن لاستجادة بالنسبة - عملاء فارس - بحرب بمسلمين واردة
ومحتملة، مظهر بقوة الرواية التي تربط قریش بهم، ووجود طريق فوغل
مطروفي بين مكة والعرق عند التقدم، وبدي جديد بأمر من صاحبة سمو
المكي وبيدة روج الرشيد

تحرية الأوضاع

فيما سبق امتنعنا عن إعلان السوء ما يجب فعله تجاه كل من شارك في
جيش التحالف، سواء من كان منهم في جزيرة العرب مثل قریش، وأهل
الطائفة، وبعض القبائل العربية، أو خارج الجزيرة كالروم والفرس وبعد
ذلك تحدثنا أيام عن موقف الناس من حملة بؤس لتظهر بصورة الحقيقة
لمجتمع في المدينة بدي يسمى أفرادهم بالمسلمين، في أواخر أيام
رسول الله، وتحريره من بؤس، وتسمية كل طائفة بما يليق به

وتكون بصورة أنه إن كانت قریش أو القبائل الأخرى المتعاضدة معها
والعبدية عن المدينة قد ثبت كفرهم، فمر الموضع أن يكون أهل المدينة ومن
يعيش حولها من لأعراب هم المسلمون حلف ﴿٢٨﴾ من كان لأهل المدينة ومن
حولهم من لأعراب أن يفتقروا عن رؤوسه، لا يفتقروا بأنفسهم عن أنفسهم
ذلك بأنهم لا يفتقروا ظمأ ولا نصت ولا محنة في سبب الله ولا يطؤون
موطئاً يفتقروا الكفار ولا يفتقروا من غداً بل لا كذب لهم به عمل صديق إن الله
لا يفتقروا آخر بمحبيير ﴿٢٩﴾ ولا يفتقروا بعة صعيده ولا كبيرة ولا يفتقروا

من يؤمن وعيره ، قد قامت نسوة بوضع نصيبهن من ثمنهن بالمسلمين
بإحدى مني مواضعهم من حملة ثوبه

أولاً المضافون

وهم من أهل المدينة أو من لأعرب يعطون حوبها ﴿ومثل خولكم
من لأعرب مضافون ومن أهل المدينة مرسوم على السدي لا يفتلهم نحن
مغنتهم ساعدتهم غزيتي ثم برؤوس إلى عبد عبيد﴾ ٤١٠

المضافون من أهل المدينة

وهم عدة أنواع كما يلي

١- البعض تختلف عن الحروح لأن أرحته شدة وبعدة، وهي بعد، نس
دوي بأس شديد، وبوحدث هناك ضدهم فسمه نعل كيرة ﴿لؤ كان عرصاً
قريباً وسعراً قاصداً لأتبعوك ولكن بعدد غلظهم الشقة وسيلخفون نالته في
شظف لخرجت مغنتكم يهلكون أنفسهم والية يفتلهم نكاديو﴾ ٤٢٠

وقد حضرت هذه النكته برسوس قبل خروج الجيش من المدينة، وحلفوا به
أنهم يسمون بخروج، لكن بداهم ما سمعهم وقد صدقهم برسوس وسمح لهم
بالبقاء.

وقد وبع الله الرسول على أسرته وسماحه لهم من أن ينزل عليه نوحى .
﴿عصا الله حيث لم أبس بهم حتى يشبعن آب النير صدقوا وتسلم
لكن دين﴾ ٤٣٠

وتفرد آيات الرسول به حبي و كانب بداهم أعداد ، بعد كان يجب
عليهم من بعد رساها المشاكل ونحروح لهذه لحنه بهمه ، لأن أي
رجل يؤمن بالله ، اليوم ، لا يمكن أن يتحلف عن الحروح حبي ولو
كانت بداهه مصعب ﴿لا يمشيوا في الدين يؤمنون بانه واليوم لأجر أن
يبيدوا بأموالهم وأفسدهم والية عبيد بالمشق﴾ ٤٤٠

أَوْ مَرَّةً لَمْ تَقْطَعْ مِنْكُمْ أَنْتُمْ قَوْمَ فَاسِقٍ ﴿٥٣﴾ وَمَا مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُمْ
 مَعْقَاتِهِمْ وَلَا تَنْهَيْهِمْ كَهَرُوا بِسَنَةِ وَرَسُولِهِ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ وَلَا يُؤْتُونَ
 يُؤْتُونَ وَلَا هُمْ كَارِهِونَ ﴿٥٤﴾ فَلَا تَقْجَبْتَ مِنْهُمْ وَلَا زِلَازَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الصُّلُوحِ مَدِينٍ وَبِهِمْ كَفَرُوا ﴿٥٥﴾ وَيُخَذِّلُونَ سَبِيلَ
 أَنْتُمْ مِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلِجَهْتُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ سَوْفَ يَجْعَلُونَ مِنْجَا
 مَعْرَبٍ وَنُحْضِلُوا لَوْ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَكْمُرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعَادُوا بِاللَّعِينِ لِمَعْصُومٍ عَلَى مَدِينِ دَسْوِيهِ ﴿٥٤﴾ وَبَيْنَهُمْ مَنْ
 يَدِينُونَ فِي الصُّلُوحِ لَمْ يَخْطُوا مِنْهُمْ ضَرْبًا لَمْ يُخْطُوا مِنْهُمْ وَدَعَمُوا
 يَضْحَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمْ سَنَةُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُكَ
 سَبِيلُ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَهُ رَجَائِهِ ﴿٥٦﴾

وَصَدَقَاتٍ عَلَى الْإِنْفِ، بَلَدِي مِمَّنْ بِهِمْ حَقُّهُ، ﴿٥٧﴾ وَالصُّلُوحَاتُ
 يُقَرَّرُ وَالْمَسْكِينُ وَالْعَامِيُّونَ غَنِيَّتُهُمْ وَالْقَوْمُ فِي الرُّسُلِ وَالْعَرَبِيِّينَ
 وَالْإِنْفِ سَبِيلُ يَبْنِي وَتَرَى شَيْئًا مِمَّنْ هُوَ الْإِنْفِ خَلِيقَةُ ﴿٦٠﴾

﴿٥٨﴾ وَبَدَأَ ابْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الصَّلَاةَ، سَدَّوْهُ الْعَرَبُ لِمَا لَحِقَهُ قَوْلُهُ قَوْلَهُمْ
 غَنِيَّتُهُ، لَهَا مَعْرُوفَةٌ لَأُولَى وَرَحْمَةً فِي الْعَرَبِ نَتِي يَصِفُهَا مِمَّنْ عَلَى
 الصُّلُوحَاتِ، أَيِ الْفَكَفِ بِجَمْعِ الْإِنْفِ، مِمَّنْ يَصْرِفُ بِهِمْ مِنَ الْإِنْفِ

وَهُوَ مَا تَشْرِي بِهِ أَنْ يَعْطَى مَعْمُومِينَ هُوَ كَتَفَ بِجَمْعِ الْإِنْفِ وَالْإِنْفِ
 عَلَى صَرَفِهِ فِي مَجْدَلَاتِهِ وَرَعَاؤُهُمْ مِنْهُ يَكُونُ مَا يَكْلِفُهُمْ قَوْمٌ يَوْمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ
 تَوَكُّوْا بِحِثِّ عَنِ الزُّبُقِ وَنَمَرَعُوْا لِمَعْصُومٍ الْإِنْفِ وَرَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِ يَجِبُ
 يَكُونُ، مِمَّا نَحْنُ بِعَقْدَةِ الْمَسْكِينِ وَأَيْسَرُ تَسْلُقُ وَتَقْبِرُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَحَقُّ لَهُ
 الْإِنْفِ وَبِالْأَسْفَافِ الشَّدِيدِ قَلْبُهُ حَوْرٌ وَحَدٌّ بَدْرٌ هَذَا، مِمَّنْ هُوَ الْوَاضِحُ،
 وَجَمْعُهُ لِمَعْصُومٍ مَا سَمِيَ بِالصُّلُوحَاتِ الْحَقِ بِأَحَدٍ حَصَّةً أَكْبَرَ مِنْ حَصَّةِ أَيِّ
 مَسْكِينٍ تَحَرَّى وَفِي هَذَا مَعْصُومٍ وَفِي بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، تَرَى مَعْمُومِينَ عَدَدَ
 بِحَرِّهِ بِجَمْعِهِ تَحْيِيْرِهِ سَبِي تَوَسَّلَ الْإِنْفِ عَلَى الْمَعْمُومِينَ، لَا عَدَدَ وَلَا

مصلحتهم بشر ١٠٤، لا من رحم ربي معهم، وهم بقية مصلحين أنفهم أن من
حفظهم في دين الله أن يحصلوا على ما خصهم الله

* وهناك فئة من المصلحين يتحدثون في مجدهم عن رسول الله لا رأي
به ويتأثر به، له بعد يقال: ﴿وَمِنْهُمْ نَبِيِّنَ يُؤْتُونَ السَّبِيحَ وَيُقُونَ خُو أَدُّ قُرْ
أَدُّ حَسْرَ حُكْمَ يُؤْمَرُ بِلَهُ وَتُؤْمَرُ بِمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ لَدِينِ مُؤْمَرُكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ دَسْوَ اللَّهِ هُمْ عَدُوٌّ لِيَوْمِ ٦٦﴾ يحجبون الله عنكم بقرصونكم والله
ورسول الله أخفى أن يوصوه بأن كانوا مؤمنين ٦٢ ﴿الْمَ يَعْمُرُوا أَنَّهُ مِنْ يَخْدِدِ الله
ورسول الله بأن الله دار جهنم حلالاً يهيئ ديث العزى العظيم ٦٣﴾

وما يؤكد أن ما سبق فاست محققه من المصلحين، وليس فئة واحدة هي
هذه الصفات المختلفة أن لا يأتى نكر عظماءهم، وكلهم على خلافهم
كفر من يعرف الله بهم ﴿استغفرهم أو لا استغفرهم بهم أو تستغفرهم بهم استغفر
قراءة من يغفر الله لهم ذنبهم بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي بقوم
مفسقين ٩١﴾

المافقون من الأعراب

وهم أنواع

* بعضهم لم يؤمنوا ونسب لديهم إليه الإيعاز ﴿لَأَعْرَابٌ أَشدُّ كُفْرًا
وتصانفاً وأخبراً ألا يعلموا ما الله به من شيء ولا يعلمون الله غيبه
حكيم ٩٧﴾

* وبعضهم آمن، لكنه عسر ما أنعم الله به عليه أبزر ومنه عنى الرسول
﴿ومن لأعراب من يتخذ ما يمينه مقرباً ويترفع بكم تدونر غيبهم ديرة
القرء والله مبيع غريم ٩٨﴾

والمافقون من الأعراب بمختلف أنواعهم يحجبون عن الحروف، وعن

فريش في يديه لأمره، كما يبيت سورة نصف ومحمد ووقعوا صلب ملاحقة
 جيش المسلمين عور حشر فريش بمهم في يدية معركة حد كما ذهب
 سورة آل عمران وغير ذلك من مواقف حدثت عنها سورة سابعة وذكره

وآيات في يديه سورة بحمد من فريش لانه ﴿وَيُنْفِقُمْ يُعَذِّبُهُمْ إِنَّهُ
 بِأَيْدِيكُمْ وَيُجْزِهِمْ وَيَبْزُقُهُمْ عَلَيْهِمْ﴾ بشعب صدور لواء مؤمنين ﴿وَيُذْهِبِ
 غَمَّهُمْ قُلُوبُهُمْ وَيُثَبِّتُ يَدَهُمْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 بِمَا بِقِيَمِهِمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَخْلُقُكُمْ وَيَسْتَعْبِدُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا شَرِيكَ
 وَلَا شَافِعَ لَهُ﴾ ﴿وَاللَّهُ حَكِيمٌ﴾ ﴿٦٦﴾

وملاحقة فريش ومنهم والصبغة عليهم سيظهر أن كان مسند فريش لا
 و بشعر وب باسمه لانه بهم، أم أن الإيمان قد تمكن من قلوبهم ولم تعد
 بأحدهم بانحق لومة لأثم

وتحطت الآيات في مكان لاحق من سورة هؤلاء المهاجرين، وتحتلهم
 من أن يشعروا بالموالاة لأقاربهم المشركين الذين يرمسون بالمسلمين الذوات
 ويقصو العهد معهم، وعاونو أعدائهم وهم أعداء الله، ورسوله وبنوهم
 مهم كسب درجة قر بهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا دَعَاكُمْ وَجْهَكُمْ
 وَلِبَاسَكُمْ لِلتَّكْفُرِ عَنْكُمْ لِلْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَّخِذْكُمْ دَعَاكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاشِقُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ من أن كسب أدرككم وأنزلككم وأزحمتكم وعشركم
 وأموالكم أنفسكم وحدادكم بعشوركم كعادها وتذكروا بصدقها أحب إليكم من
 أمته ورشوته وجهاد في سببه فارتفعوا حتى يأتي الله بغيره والله لا يهدي القوم
 الضالين ﴿٢٤﴾

وسمى آيات أن يستعبد بهم، ويترحم عليهم ﴿مَنْ كَفَرَ بَيْنَ يَدَيْنِ
 سُو أَنْ يَسْتَعْبِدُوا يَشْتَرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَئِكَ فَرَّقُوا مِنْ بَيْنِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ ﴿١٣﴾ وما كان شيعتكم إلهيكم لآية ولا عن شهوده وعدله

إِذْكَ دَفَعَ بَيْنَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ يَلَهُ خَيْرًا مِنْهُ إِنَّ بَرِّهِمْ لَأَرْؤُا خَلِيمًا ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ
 نَسْتَهُ يَحْصِلُ مَوْماً بَعْدَ رَدِّهِمْ خَلَّى بَيْنَهُمْ فَكَ يَتَّقُونَ بِأَنَّ سَنَةَ يَكُنْ شَيْءٌ
 غَيْبٌ ﴿١٥﴾ إِنَّ سَنَةَ لَهُ مُنْكَ السَّعَابُ وَالْأَرْضُ يَخْبِي وَيُخِثُ وَمَا تَكُنْ مَن
 دُونَ اللَّهِ مِنْ ذُلِّهِ وَلَا تُصِيرُ ﴿١٦﴾

ومع أن سور سم تحدث عنهم منذ معركة أحد ، إلا أن برءه عادي
 ودكرتهم مما يعني أنه سم يظهر منهم أي موقع موازنة لقريش طول ل مدت
 المترة ، ولا يعني أنهم توقفوا عن موالاهم أو مانو عن ديدم دليل أن برءة
 عادت فصاحت أمرهم ، وبسبب أنهم سم يتعبون وهم يتحفظون من موالاهم
 لأقاربهم مشركي قريش ، حتى بعد أن كانت قريش وراءه بجميع جيش
 تحالف ، وبعد أن نقضت معاهدة مكة يوم الفصح مع المسلمين

ولأنهم سم يرجعون عن موقفهم بمعاهدة الإسلام ، فلم يتراجعوا عنها بعد
 ذلك وهذه سورة ترمي في أواخر عصر الرسول ، وبالتالي فمن المرقع أنهم
 سيظهرون مشاعرهم أكثر بعد وفاة رسول الله ، وسيكون لهم دور فيما سيقع
 من فتن وأحداث بين المسلمين وقد يكونوا ممن ساهم وساعد على تولي
 قريش حكم دولة الإسلام

رابعاً: مؤمنون لم يخرجوا

ليس كل من تحبب عن أعزوة منافقين مكذبي ، بل هناك من تحبب وهو
 صادق لإيمان ، ومن هؤلاء

* الصَّعَاءُ وَالْمُرْصِيُّ ﴿أَلَيْسَ فِي الصَّعَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْصِيِّ -

﴿٩١﴾

* بَقَرَاءَ وَمَعْدَمُونَ لَيْسَ لَا يَجِدُوا مَا يَتَّقُونَ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَجِدُونَ مَا يَتَّقُونَ خَرَجَ رَدِّهِمْ بَعْدَهُمْ فَكَ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ سَبِي
 وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَجِيمٌ ﴿٩١﴾

• ومنهم الذين لا يجدون دابة تحملهم ولا سلاح يقاتلون به ﴿ولا
على الذين إله م أتواك لئلا تخفهم﴾ قلت لا أجد م أعولكم عليه ثلوثاً رأيتهم
تفيض من الدمع حملاً ألا يجدوا م يقيمون ﴿٩٢﴾

• وهذا ثلاثة من الملوك منهم الضعيف الإسماي فعصا وم يخرجو
يكتبهم تابوتاً لله عليهم ﴿وعلى ثلاثة الذين خلّفوا حتى م صاغت
عنهم الأرض مفا خست وضائق عليهم انصرفت وظنوا ل لا مباحاً من الله لآ
وبه ثم تاب عنهم لئلا تخفوا﴾ وآن به هو الثلثة الرحيم ﴿٨﴾ • يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وتوبوا مع صابرين ﴿٩﴾

يعكس حال المنافق • ﴿أيها السمن على الذين يشاهدونهم وهم أعياء
وصو بان يكونوا مع الخوايف وطلع انه على ثلوثهم فهم لا يقيمون﴾ ﴿٩٣﴾
يعتدرون ويشكروا رء رحلتهم عنهم قل لا يقدروا من يؤمن لكم هذه بشا الله من
أخباركم وسيروا الله علمكم ورسولاً ثم تردوا إلى غايهم العيب وشهادة
بينتكم بما كنتم تعملون ﴿٩٤﴾ سيخيفون بالله لكم إذا يقيمين رؤيتهم لئلا يرضوا
عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومو لهم جهنم خراء بما كانوا يكسبون ﴿٩٥﴾
يخيفون لكم لئلا ترضوا عنهم مرة ررضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
فاسقين ﴿٩٦﴾

خامساً أصناف أخرى

يثر صفت أصناف أخرى من المسلمين منهم بر ٤٤ كما يلي

• ﴿ويشكروا من عاهد الله من فضله بضئ من أنفسهم ونفسهم من
الصالحين﴾ ﴿٧٥﴾ فبما آتاهم من فضله يحسبوا به وبنوا وهم مشركون ﴿٧٦﴾
والذين هم بعدا في ثوبهم إلى يوم يبعثون بما أخلقوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكتبون ﴿٧٧﴾ ألم يمشوا أن الله يمشيهم ويرهم ويخونهم وأن الله علام
معبود ﴿٧٨﴾

❖ ﴿وَحَرُّوا أَعْرَافَهُمْ يُدْنُوهُمْ حَفَظُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَحَرَّ سَيِّئًا عَمَّا نَلَّهٖ نَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِنَّا نَلَّهٖ عَفْوَراً﴾ ٢٦ ❖ خُذْ مِنْ مَوْبِئِهِ صِدْقَةً يُعْطِيهِمْ رُتُوبَهُمْ بِهِ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّا صَلَّاتُكَ مَكْنُ تَهْتُمْ وَإِنَّهُ سَيِّئٌ عَلَيْهِمْ ١٠٣ ❖ قَالَمْ يُعْطُوا إِنَّا أَنْتَهُ هُوَ يَنْفَرُ شَوْهَ عَنْ عَدُوٍّ وَيَأْخُذُ بَصَدَقَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ شَؤْتُكَ أَنْتَ حَيْمٌ ١٠٤ ❖ وَفِي غَمْسٍ مَسْرُورٍ سَهْ عَمَلِكُمْ قَرَسُهُ نُهُ وَشَوْبُوبُ وَمَسْرُورُ دِي عَالَمِ الْعَيْبِ وَ شَهَادَةِ فَتَكْتُمْ بِهِ كُنْتُمْ تَقْمَلُونَ ١٠٥ ❖

❖ ﴿وَحَرُّوا أَعْرَافَهُمْ يُدْنُوهُمْ حَفَظُوا أَعْمَالًا صَالِحًا وَحَرَّ سَيِّئًا عَمَّا نَلَّهٖ نَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ إِنَّا نَلَّهٖ عَفْوَراً﴾ ٢٦ ❖ خُذْ مِنْ مَوْبِئِهِ صِدْقَةً يُعْطِيهِمْ رُتُوبَهُمْ بِهِ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّا صَلَّاتُكَ مَكْنُ تَهْتُمْ وَإِنَّهُ سَيِّئٌ عَلَيْهِمْ ١٠٣ ❖ قَالَمْ يُعْطُوا إِنَّا أَنْتَهُ هُوَ يَنْفَرُ شَوْهَ عَنْ عَدُوٍّ وَيَأْخُذُ بَصَدَقَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ شَؤْتُكَ أَنْتَ حَيْمٌ ١٠٤ ❖ وَفِي غَمْسٍ مَسْرُورٍ سَهْ عَمَلِكُمْ قَرَسُهُ نُهُ وَشَوْبُوبُ وَمَسْرُورُ دِي عَالَمِ الْعَيْبِ وَ شَهَادَةِ فَتَكْتُمْ بِهِ كُنْتُمْ تَقْمَلُونَ ١٠٥ ❖

❖ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا مَسْجِدَ حَرَامًا كُفْرًا وَتَقْرِيفًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَرِصَالًا لِّمَنْ خَارَبَ النَّفْسَ شِدَّةً مِنْ قُلِّ الْعَقْلِ إِنَّا رَدُّنَا إِلَيْكَ صَدَقَاتٍ وَنَلَّهٖ بِشَهَادَةِ نَهْتُمْ تَكْدِيُونَ ١٠٦ ❖ لَا تَقِمُّ بِهِ أَيْدٍ أَلْمَسَتْهُ شَسْ عَلَى النَّفْسِ مِنْ نَوْبِ يَوْمٍ أَخْلَى نَ شَوْهَ بِهِ مَهْ رَجَاءُ تَحْلُوتُ نَ تَعْلُوتُ وَنَهُ يَجْعَلُ الْمُتَعَلِّقِينَ ١٠٨ ❖ عَمَّنْ شَسْ شَانَهُ عَلَى النَّفْسِ مِنْ لَهْ وَرَضُونَ حَيْزُ أَمْ قَسِي شَانَهُ عَلَى شَسْ يَجْزِبُ قَدَرُ عَانَهُ بِهِ يِي نَارِ حَهْتُمْ وَإِنَّهُ لَا يَهْدِي الْعَوْمَ بَطْلَانِي ١٠٩ ❖ لَا يَرُ نَ بَشَانَهُ الَّذِي سَوَ رِيَّةً يِي قُنُوبِهِمْ لَا أَيْ مَقْطَعُ قُنُوبِهِمْ وَإِنَّهُ عَمَّتْ خَبِيَّةٌ ١١٠ ❖

ومهما بلغ عدد أهل المدينة فهو قتل، ومع ذلك فيهم أوصاف كثيرة نسبو مستعملين برغم بظاهرهم للإسلام وهذه مصور التي نقولها يا نعران عنهم. نطقهم ما كانو عتبه بلا ريب ولا مصادقة بحقيقة فهم بشر كما البشر في كل زمان ومكان، يعجبون الدين، ومبادئها، وأعنيهم هم يمشكوا من جهاد أنفسهم طوعاً أو نكراً، فعلى عديهم شيطان الحادّ وحطّوا في التصحية بالنفس وجمال برغم أن من فعل ذلك على الجنة

ويعني بقول أمه ليس كل من تظاهر بالإسلام ويسمى مسلماً هو كما قال، ولو كان في زمن الرسول، ورأى الرسول وعاش معه وعاشه في بدنة واحدة

كما ، ثم من بعد ثقت برحة يديه يعبره القصف ونعصب و ثقت ولا وجود لأوث البشر بحاليس الدين سحر بالعصا ، وهو بهم كتبه لأخبر بمحجوتات لا يسهل بها ولا نصب في المال في سبيل الله ، وتسايعون على بدل النفس من الأموال لتجوير الجيش

مقد كتاب المجتمع سدي هو المجتمع التسمم لوحيد من رسول الله في جريه لغربه ، ومع ذلك كـ مجتمعاً بضم فثام عبادقة العفاد ، وانفه منهم من كتاب يومين بالله ورسوله ، يوم آخر ، ورد ما أيرت شيرة جنهم من شقوا ألكم ردة هذه بسات فقا أير احبوا فـ دثهم بـ د وفم يشيرون ٢٤٥ ﴿ وأنة أليس في قلوبهم شر من مننهم رجساً وى حبهم وماتوا وهم كبرون ٢٥٥ ﴾ ﴿ اولاً يردون أنهم يفتنون في كفى عه قرة أو مردن ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ٢٦٦ ﴾ ﴿ ورد هـ أيرب سورة تطر بقصهم من بخص هذا يوكم من أخير ثم اصبركو صرف بله قلوبهم سألهم قوم لا يفتنون ١٢٧ ﴾

برعم أب برسول قد جاء بالحقحة صفاء اني لا يريج عها ، لا هاتك ﴿ فقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنكم حريص عليكم بأخوامين رؤوف رحيم ١٢٨ ﴾ ﴿ فإذ نزل فقل حشبي الله لا به ، وآلو عديه نوكت وهو رث عز من العظم ٢٩ ﴾

نكن وجود الحق ووضوحه وصدق ندعي له ، لا يكفي بتهاديه وسعي أكثر الناس بعبيدين عن الإيمان ﴿ ذم أكثر الناس ولو حرص بؤمنهم ١٠٣ ﴾ يوسف

وسورة يوسف برح في مكة هي وقت لم يومين بالرسول سوى آخر د ، وكان برسول يعبره شعر أى سيب عدم سجدة ناسي يحق برعم ووضوحه له يكون أسويه هو في الدعوة فربله هذه الآية ويات عبره في سوا احدى يؤكد له أن الحق واضح وطريقه في الدعوة سميحه ، نكن هذا لن يجعل

عجب الناس يؤمنون لأن لايمان يتبع من مع المصباح ، و مصباح محوسه
يسا وعود القبة لا يمكن التأكد منها

وسبق أكثر الناس معرفة من ، حتى لو تعاهروا بالإسلام ﴿ويؤمن الناس
من يقول آمنا بالله وبأيّومٍ لاحقٍ ومن هم بمؤمنين﴾ (٨) العنقود . أ

محصنة سنيته لا وجود لمجتمع بصحاحه انساني الذي رشحته كتب
الأخبار ، ولا عبره يرؤيه انرسون أو العيش بعدة لغزول فقد يكون هناك بقية
مؤمنين في أي وقت يعقود إيمان من رأى رسول وصاحبه و الإسلام ذير
يتلاءم مع عصر الحديث أكثر من عصر برسول ، لأنه دين المتعلق و بعض
والفكر ، بعد ان مستقبله وليس لأي عقيدة أخرى .

سورة الحشر

سورة به ٥٥ مأمور برسول و بمسلمين بصعقة حسبانهم مع كل من آمن
بحرب عليهم ، كما سبق وذكر ، ومن هؤلاء فريقان من سكان يثرب هما
طاعة من بني اسرائيل ، والمناذرين ومنهم وود في حق بني اسرائيل ما يلي
﴿فَاتْلُوْهُ اَلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِاٰمَنَةٍ وَلَا يَلِيْمُوْنَ لِاَلْخَبَرِ وَلَا يُخْرَجُوْنَ مِنْ دِيَارِهِمْ اِنَّهُمْ
وَرَسُولُهُ لَا يَدْرِئُوْنَ دِيْنََ الْحَقِّ مِنَ الْاَبْسِ اَوْ يَتَّبِعُوْنَ اَلْحَبَاثَةَ حَتّٰى يَخْصَوْاْ نَجْرَةً مِّنْ
يَدِهِمْ صَاعِقُوْنَ﴾ (٢٩) و كانت اليهود غريزة ان الله و كانت النصارى التي تسبح
ان الله حيث قوتهم بأفواههم يصيحون قول الذين كفروا من قبل فاستمع الله
أنى يؤفكون ﴿٣٠﴾ اتحدوا الحبة ثم رؤسهم أرباب من دواب الله و المبيع بن
مزيتم وما أمروا إلا بيسئلتهم بها واحد لا أنه لا هو شفعة غف
يشركم ﴿٣١﴾ يريدون أن يطعنوا في الله بأفواههم ويأمن بالله و لا ان يئتم نوه
ومن كره لكافرون ﴿٣٢﴾ هو يدي أرسل رسالة بأنهم في دين الحق ليظهره
على الذين كفروا ﴿٣٣﴾

كما ورد في حق المنافقين ما يلي ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَعُنْظُ غُلِبْتُمْ وَأَنْتُمْ خَائِدُونَ﴾ ويطس المصير ﴿٧٣﴾

وبما آتت السورة برتة على الرسوب وهو في طم نعه إلى النمدية عاشد من
حمته بوبك، فقد كان أوله ما سيعينه بعد وصوبه هو مهاجمة ذلك بظانته من
بي يرسنل والمنافقين في النمدية وسورة بحشر في محبتها بحرب عما
حدث

حلاء آخر لبعض بني إسرائيل

يقول لأيات الأ بع لأولى من السورة، ب قسله من بي إسرائيل في يثرب
قد انصبوا برسوب حال وصوبه بمدية من نو وأنعوه رغبتهم ببحلاء من
مدية، ولأنه ان ذلك حدث بعد اشتر حر اقتضاح أمر حيانهم للمسلمين
﴿سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي سَمَآوَاتٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿١﴾ هو أنبي
أخرج البس كقرو من أهل الكبب من بيارهم لأرب لحشر م فلسنم أن
يخرجو وظنوا أنهم قد بعنهم خصونهم من لله فأبهم الله من خبث لم يحسنوا
وقدت في قلوبهم الرغب يحربو بيوهم بآيديهم وأنبي أنؤمنين هاعنبرو بآ
أوبى الأنصير ﴿٢﴾ وتولا أن كتب الله عنهم الحلاء قعدنهم في بذب وكنهم في
لأجرة عدات التار ﴿٣﴾ دعت بأنهم شاقوا لله ورسوله ومن يشاق الله فرب لله
شديد العقاب ﴿٤﴾

وعند بي إسرائيل لبحلاء من يثرب بهده بصوره، يجعل المثل اسرج
يطبق عليهم، والذي يقول اكد بمرحب أن يعرب حدوي، لأر لأيات لا
شبر بي أن المسلمين قد هاجمهم، ومع ذلك برك نو إسرائيل أملاكهم
وقصورهم ومرزعتهم وجرحو من يثرب بلا رجعة، وهو ببحلاء الشبي والأجر
ببي إسرائيل من يثرب

وبعرف لأيات (١١ ١٧) على نوع بدسائس نبي حاوب بو إسرائيل،
بمعية منافين، معاجاء المسلمين به حال وصوبهم لمدية ﴿آلم تر بي

ثُمَّ يُسْرِعُ يَمْشِي إِلَى حَوَائِجِهِمْ أَلَيْسَ كَعَزْوٍ مِنْ نَفْسٍ الْكَافِرِ لَمَّا أُخْرِجَتْ مِنْ حَرَجٍ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُ حُكْمَ أَمْرٍ وَإِنْ قَوْلُهُمْ سَصُرْتُمْ وَأَنْتُمْ يَشْهَدُ بِهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٩١﴾ مِنْ أَمْرِهِمْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَقَدْ قُوِيَ لَا يَصْرُوهُمْ وَلَمَّا صُرُّوا لِيُؤْتُوا لَدُنَّ ثُمَّ لَا يَصُورُونَ ﴿٩٢﴾ لَأَسْمُ شِدَّةٍ رُفِيَةٍ فِي صَدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ دَيْتَ بَأْسُهُمْ هُوَ لَا يَنْفَعُهُمْ ﴿٩٣﴾ لَا يَصِيدُونَكُمْ جَمِيعًا وَلَا فِي مَرِي مُخَصَّصٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ سَهْمٌ شَدِيدٌ يَخْشِبُهُمْ جَوِيحِدٌ وَمِنْهُمْ شَتَّى دَلِيلٌ بَأْسُهُمْ قَوْمٌ لَا يَنْفَعُونَهُمْ ﴿٩٤﴾ كَمَثَلِ الْفَرَسِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبٌ دَفُوٌّ وَثَنٌ فَرَسُهُمْ وَهُمْ عَدَتِ نَيْبُهُمْ ﴿٩٥﴾ كَمَثَلِ الشَّعْطَانِ زُفَرٌ وَلَا سَنَابَ كَفَرٌ لَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ كُنْتُ نَبِيَّ حَافٍ اللَّهُ وَتُفَعِّلُهُمْ ﴿٩٦﴾ فَكَانَ عَذَابُهُمْ أَتَمًّا فِي النَّارِ حَتَّى يَنْبِذَ وَيَبْثُ بِخَبْرٍ عَذَابُهُمْ ﴿٩٧﴾

إِذَا نَعَدَ كَانَتْ هَذِهِ أَلْفِيدَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْمَدَائِقِ عَمَى لَمَّا مَجْزُومٌ عَلَى تَسْمِينٍ بَعْدَ عَمَلِهِمْ مَبْهَكٌ مِنْ تَبَوُّعٍ وَالْغَضَاءِ عَلَيْهِمْ بَكْرٌ بَعْدَ تَقْبِيعِ عَذَابِهِمْ حَتَّى مَعَاذَ عَصْرِ سَمِ يَهْوَى بَعْدَهُمْ وَجْهَهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَ أَمْرَهُمْ وَعَمَلُ الْمَصْدُورِ بِهِمْ وَمِنْ حَطْمِهِ

عَذَابُهُ سَمِ يَكُونُ يَوْسَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا أَنْ يَدْخُلُوا فِي حَرْبٍ قَدِيمَةٍ مَعَ تَسْمِينٍ أَلَيْسَ بِسَيَكُونُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ بِهِمْ حَيَاتُهُمْ وَثَرَاءٌ يَثْرَبُ كَمَا تَرَكَهُ يَوْمَ أَعَادَهُمْ فِيهِمْ وَجَدَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ جَدِيدَ أَنَّهُمْ مَبْهَكُونَ عَذَابَهُمْ يَوْجُو فِي قَدَرٍ مَعَ تَعْلِيمٍ فَعَفَ فَصَدَّقَ شَرَّ حَيَاتِهِمْ بِأَخْلَافِهِ

تقسيم اختتام

﴿٩٨﴾ مَعْمُ مِنْ لَيْسَ أَوْ تَرَكْتُمْ قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا بِيَاذِ اللَّهِ وَخُرِي أَنْصَابُهُمْ ﴿٩٩﴾ وَمِنْ أَمْرٍ أَلْفٌ عَمَى شَوْءٌ مِنْهُمْ فَمِنْ أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِمْ حَرْبٌ وَلَا يَكُونُ وَجْهٌ لَهُ يُنَالُ عَلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٠﴾ ثُمَّ أَمْرٌ عَلَى رُشْوَةٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى هَبْلٌ وَبِدْعُوهَا وَيَدِي الْقُرَى وَبِدْعُوهَا وَتُحَاكِي وَنَبَاكِي وَنَبَاكِي لَا يَكُونُ دُونََ بَيْنِ الْأَعْبَاءِ مِنْكُمْ وَمِنْ أَمْرٍ الرُّشْوَةِ

يُحَدِّثُونَ وَمَا مَهَّدْتُمْ لَهُمْ فَاسْتَهْوُوا وَأَتَقُوا لِلَّهِ إِنَّ لَهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ﴿٧٧﴾ يَتَقَرَّبُ
 مِنْهَا حَرِيرٌ أُنْبِيَسٌ أُخْرِجُوا مِنْ ديارِهِمْ وَأَتَوْا بِهِمْ يُشْعَبُونَ فَمَصَلًا مِّنْ أَنَّهُ وَرِضْوَانٌ
 وَيُضْطَرُّونَ لِلَّهِ وَرِشْوَةٌ أَوْ بَيْتٌ هُمْ يُصَادِقُونَ ﴿٧٨﴾ وَتُبَيِّنْ نَزْوُورَ مَدَارٍ وَالْإِيمَانَ
 مِنْ صِدْقِهِمْ يُحْيِيهِمْ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجْعَلُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّنْ أُوتُوا
 وَرِزْقُورٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ؕ وَكَانَ مِنْهُمْ حَصَصَةٌ وَمَنْ يُوْنِ شَيْءَ تَقِيْبِهِ وَأُوْبَيْتَ هُمْ
 أَنْفُسُخُونَ ﴿٧٩﴾ وَتُبَيِّنْ جَزْأُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْنُ رَبَّكَ عِبْرَةً لِّمَنْ هُوَ خَوَابٌ أُنْبِيَسٌ
 سَبْقُوتٌ بِالْإِيمَانِ ؕ وَلَا تَخْشَى فِي فَنَائِكَ عَظْلًا لِّلْجَبِّ مِمَّنْ رَبَّتْ لَأَمْتُ رِزْوَكَ
 رَحِيْمٌ ﴿٨٠﴾

بما خرج من إسرائيل من ديارهم وعادروا يثرب، دخل المسمى، بوجههم
 وسبوا على ما رآه من مخرج وفد وجدوا لأرضه قد حفر بها بعض
 الجحور، والجدران وقد خدعت بعض أجزائها، مما يشير إلى أن اليهود كانوا
 يحفروا أموالهم تحت الأرض، وهي الجدران، فقام المسلمون بحفر ما لم
 يحفروا به من الجدران القائمة، عنهم يجذبون أموالاً مراكمة هناك، وهذا ما يشير
 إليه قوله تعالى لَا يَحْزَنُونَ يُؤْمِنُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ؕ

وقد خدعت بعضهم بعضاً فبنوا أنفسهم بعدائهم على النحو التالي
 مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلْيَأْخُذْهُ بِغُلَامِهِمْ وَبِعْدِهِمْ
 بَعَامَهُ

وبنوا شؤلي أي لمعدات الرضول الحاصلة
 وبني القري والبامي والمساكني والبي سبييل كي لا يكون دولته بشر
 لأعباء منكم أي لئلا يكون المال فقط عند ولاس لأعباء منكم
 وبعض لأبواب من هم المتساكنين، فعمل منهم مهاجرين * يُلْقِزُوا
 الْفُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ ديارِهِمْ وَأَهْرَأِلَهُمْ يَنْتَحُونَ فَمَصَلًا مِّنْ أَنَّهُ وَرِضْوَانٌ
 وَيُضْطَرُّونَ لِلَّهِ وَرِشْوَةٌ أَوْ بَيْتٌ هُمْ يُصَادِقُونَ ﴿٨١﴾
 ومنهم أنصار استضافوا المهاجرين ﴿وَتُبَيِّنْ نَزْوُورَ مَدَارٍ وَالْإِيمَانَ مِنْ

فسيهم يجعلون من قاعهم إلههم ولا يعبدون في صدورهم خاضعاً منك أو ثوباً
ويؤثرون على أنفسهم ولا ياتونهم بحصاصة ومن يوق شغ نفسه فأولئك هم
الفلسافون ﴿٩٩﴾

ومهم بعض من أسسه بعد ذلك من أهل المدينة أو من مكة وهاجر لاحقاً
أو من أي مكان آخر ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ إِنَّا هُمْ وَأَنْتَ
وَلِيُخَوِّبَ الَّذِينَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ ولا تخف في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك
رؤوف رحيم ﴿١٠٠﴾

ولأن اسمه المعني ناسه، فقد جاء هذا يتقسم موافقاً مع نصيحة النبي
وردت في سورة الأنعام ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ قُلْ لِيهِ خُشُوعٌ
وَيُذْخِرْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَسْمِيهِ وَيُقَسِّمُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أُفٍّ لِي بِهِمْ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِكَلَامِ
الرَّسُولِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ذَلِيلٌ﴾

لكن يبدو أن بعض المسلمين ممن أعطوا سم يرضو به قسم لهم،
والعض ممن لا يحو لهم شيء من الشيء، قد وجدوا في أنفسهم ثم يعطوا،
برغم أن ما تركه الإمبراطور وعنه، فعاد الأمر بالمرضى بالصلابة وعدم
السؤ على أكثر منه، أو ما لا يحق ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاسِقِينَ﴾
نهاكم عنه فأنهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿١٠١﴾

وبعد حلاء بني إسرائيل ناسي ولأحبر، لا بد أن يرسله هذا حاجم
المعصين في مدينته، وأجبرهم على تركه، كما قام بصفحة حسادته مع
القبائل العربية التي اجتذبت المسلمين بالعداء

سورة النصر

لقد بدأ بروحي سورة الفاتحة المصيرة في عدد آياتها أربعة بمعناها، وختم
بروحي سورة النصر بمصيرة في آياتها وأربعه بأحداثها فهي تروي كيف أن

قوات التحالف من داخل جزيرة نعرب قد استسلمت بدوره للإسلام، وتقدم
رعاياها على المدينة يعمون ولائهم

﴿١٩﴾ جاء نصر الله والفتح ﴿٢٠﴾ ورايت ناس يذبحون في ذي القعدة
أولاً ﴿٢١﴾ شيخ يخطب يثبثك واشتميرة يثبثك كاهن يثبثك ﴿٢٢﴾

وكتب السمر و سارح نفوس به بعد حبس وصول وفد من أهل الطائف
للمدينة يطلبون من الرسول رد ما سبوا من سائرهم ويعتصرون مسلماتهم فعزل
سهم بمرسوم دنت ورد بهم ما طلبوا ويعزل صحيفة بعثت في أن أهل
طائف بالعلم حصروا بمدينة وأعلنوا مدتهم على ما دبر معهم و مسلماتهم
بذوبه الإسلام وهم يحضرون بصلب رد ساء، لأن برسوم لم يسب بهم
سواءهم لأنه لا يستطيع فعل ذلك وقد سبق حصو وفد طائف، علان
قريش تراجعهم عن نقض معاهدة الفتح

ولم ساءعب القبائل لأخرى انتهي سارك بعض حاشيا هي جيش
تحالف سارح رعاياها يحضرون المدينة و علان للإسلام، بعد أن علموا
أن الرسول لم يعاقبه أهل الطائف ولا قريش

وبما سمعت القبائل و سمعت السكينة لأخرى في جزيرة نعرب بما
حدث، سارعت هي لأخرى لإرسال وفودهم بمدينة لتقديم ولاء بطاعة الدولة
الإسلام

وفي حلال عام واحد وقبل وفد رسول الله، أصبح جزيرة نعرب كنها
سحت حكمه بدوره للإسلام، و هو لم يسلم إلا عدد قليل جداً، يعشرون في
مدينته ويشاركهم سكن فيها طوائف محصية ممن أعلن إسلامه وهم يسمون
وما بقي من قري ولاد جزيرة نعرب فقد اعتصموا ولم يستلموا

و هو واقع على أن يدو وعصب هي سمة الثابتة بهجرة لأنه تقدير قريب
من الواقع، وأحد حدثت في سببه نتي قبيها، أي الثالثة و لأحزاب هي
الرابعة، لأن انصراف لا يحدث عن وعاين كثيره وقعب من أحد والأخرى

وبعد مصادق كان لابد من معاهدة قواص الحخالف فتم حلاء بعض بني نصر بن
وحبب مكة، وحدثت حادثة هريش وجمع جيش حخالف نشاني مع أهل
بذلف ومن جوبها ومن غابوهم في السنين الحامسة و سادسة هجره

وفي اقدم سابع، و اثنا عشر، تم إرسال جيش بدوم حاض معركة مؤنه.
ثم هدد برسول حمله برك حلافه الحساسه، في نفس السنة سابعة وفي
طريق العودة ربنا سوره بركة في مصلا من نفس سنة

وفي جمع ديث العام (سابع، أو ثامن هجره، أعلن الرسول من على
جبل الرحمة في عرفه براءه الله ورسوله من معاهده مكة التي أبرمت يوم نصح
من ينام الماضي بسب حيانة قريش بها.

ويبدو أن هريشاً سارعت بإعلان به خعب واستسلامه قبل انتهاء المعدة
المعصده بها، والتي تنتهي في آخر يوم من شهر محرم من العام ثامن أو سابع
لهجره وتبع أهل بذائف ثم بقيه انبيائل والأشعره في جزيرة نحرأ وهو
من حشد عنه سوره بصور، حر سوره رسول على رسول قبل وفاته

ولابد أن سابع وفود قبائل قد استغرق قرينه عام الذي سبق وفاء
رسول الله أي في السنة ثامنه و السابعة لهجره، ويكون الرسول قد توفي
بدايه عام التاسع أو العاشر لهجره، لأنه لم بقي مدة أطول، وقعت بعض
الأحداث وسر ابو حجي يحبر عنها (لا كان أبو بكر قد توفي في عام ثامن
عشر، كما ورد في كتب سير والتاريخ، فيكون قد بقي في خلافة مدة طول،
هذا فالتف بنت الكتب

وحسب لو كانت هذه الأمور ضاب حظبه فلا عده ما ذكرته كتب التاريخ
التي حظها في قريش

وسوره بركة بين هقه بصور لا توصح قبيل وفاه رسول الله من معطي
موشراً لا يكون عنه لأوضاع بعد وفاته، ومع ما سيجب به حديث

استقراء المستقبل

بوفاء رسول الله المقصع بروحي الذي كان يعرفنا بالأحداث كما وقعت،
دون الجورور على مقص الرقيب السياسي في حكومتهم فرشتة لذا كان لابد من
أن يرجع، وبوجاهة حصار الغواصين في سرهم أحداث مستغل بعد محمد،
والسحنة بعد

• أصفاء المسلمين عندما توفي رسول الله

• والأوصاف بساسة في حريه العرب في تحت ايم

أصفاء المسلمين عندما توفي رسول الله

ب رجوع سورة براءه يمكن أن نسس أصفاء المسلمين في أو حر أيم
رسول الله، كما يلي

المؤمنون حقاً

بالرغم أن جريه العرب حده لا قد ستسلم لحكم دونه لإسلام قبل
وفاة رسول الله، إلا أن المؤمنين بدين الله كدو في الميريه فقط، ويمكن
تصفهم في ثلاث فئات

الفئة الأولى

وهم ما من بها حريين الأول في مكة، أو من مدين هو من أهل بثر
قبل حربه الرسول، ودعوه ومر في مكة بهج • في المدينة

الفئة الثانية

هم من امر بعد لهج •، وحسن إسلامهم وكذا المقيمين رضي الله عنهم
ورضو عنه • أو سيقروا لأقرب من نفي حريين ولأنصار ولذين أتبعهم هم
بإختيا رضي الله عنهم ورضو عنه • أعذب بهم جناد ثجري نخش لأفها
حبيبين فيها أبد، ذب القور العظيم • • •

الفئة الثالثة

مؤمنون لأنبياء من لأعرب ﴿ومن لأعراب من يؤمن بالله وآياته
آخر ويتخذ ما يُبلى ثوباً عند ربّه وصواب رؤسولاً ألا إنّه مؤمنهم
سبلحهم الله في خفيه إنّ الله عفون رحيم﴾ ٩٩٩

وأعداد هذه الفئات ثلاث فبعض ولا تزيد عن مئات، وهم من فروع
عديهم دونه للإسلام، ومن سيخضعون ضد أطماع الكفار وسماتهم ومن
يأصبرهم بعد وفاة رسول الله

بأنّي بعد هذه الفئات الصادقة، فبعض تسمى بالإسلام وتكنى سم تؤمن،
وهم

المساقون

وأعدادهم أكبر بكثير من أعداد المؤمنين الأتقاء وخطرتهم أكبر على دونه
الإسلام ممن بنى على الكفر لأنه يعيشون بين المسلمين ويعلمون كل ما
يحدث في المجتمع الإسلامي

وهم بضعة عده لا يزيدون بحير المسلمين ولا للإسلام، ودحوهم
الإسلام كان ظناً منهم أنهم سيحصلون معه على فرص أفضل، لم يمكنهم
أقوامهم بحصول عبيد، مع أنهم يستحقونها كما يقولون
ويقتسمون بعدة فئات

مساقون من الأعراب حول المدينة

وهؤلاء أغلرو للإسلام كوسيلة للحصول على المعاش والمكاسب
الدينية، ولا يعيرون أمر الدين أي اهتمام، تكنهم فوجو في أوب مضادة مع
الرسول بعد وصوله المدينة ن الإسلام لا يكسب المصنوع المال وجاه، وبكه
يأخذ منه المنة ويعظم عبه انكبر وحيلاء وعبيد رأسها الجاه لأنه يأمر
بالمساواة بين الناس دونه وجود لأمر وحقير وعبدته توفي رسول الله كما

يخربون كل أعراقهم المحالفة بالدين وهم يعيدون أو عمر الله أو يستهون عن
نواحيه، وقد يدخل الإيمان في قلوبهم

ويمكن اعتبارهم لأهل خطر على الإسلام ومستنصر دولته، ذلك أنهم
شغلهم شؤون حياتهم لمعشيه التوسيه عن الاهتمام بالدين أو انساسه
ولأنهم عتادوا بيع من يرون أنه يمثل مصدر ربح لهم، فلم يشاركوا في
حروب دونه لإسلام من انوسوا لأنهم عرفوا أنها لا تحضر ذهب ولا فضة،
وكن عاتية في الأحماء، اني لا يهتمون بأمرهم، بسف الحرجو كجود في
كل حش قدم في دونه لإسلام بعد الرسول ويمحشف الميوس السيسيه، مع
احمادهم باعراهم ويقانيدهم بعيداً عن التأثير بأحكام الدين قهم حدود
مررقه قد يساهمون بصوره جيش في معركة على حرب، نكنهم لا يؤثرون في
السياسات ولا في الفكر والاعتقد

مافقون يعيشون في المدينة

ويسمون بالـ

مافقون من لأوس وخرح، ومافقون من بني سرتيب، ومافقون مكة

مافقو لأوس وانخرج

5 نو يمسعون عن الإنفاق وعمر انخرج من حرب من رسول الله، ولا أن
صبرهم محدود جداً على لقاء دونه، وهم يتعادون مع أعدائهم وهم عرب
مافقي لأعراب في عدم تأثيرهم بمخريات الأحداث التي من ت بالمستعين
بعد وفاة الرسول بسف عبقهم السويح، وهم يعد لهم ذكر على الإطلاق بعد
رسول

مافقو بني إسرائيل

أبقو على مو لايم لأقربهم كهار بني إسرائيل وهم يعرفون من معتقداتهم
بالزعم من أنهم كادو يحضرون محالين برسول كمشين وهم كمشي
مكة، هم يؤمنون إنشاء حياة رسول الله، وهم يؤمنون بعد وفاته ومثرو معهم

أكبر حصص على الإسلام ودوسه في حياه برسور وبعد وفاته، فقد ربه على
محاضته بمسحين وانتعرف على أحوالهم، ورفشانه لأعدائهم

وهؤلاء ومن انصم إليهم من أحباهم سابه أو من أعس سلاعه من سي
جندهم بعد سور الله، هم من صنع الأمر ثلث كعوه من دين الله وكبدن
لأوامر بقرون بواضحة، سمعي آخر هم من حمل سلاح حرب للإسلام
الجهاني، يركبه بعد رسول الله، وأدخروا له لئس به، وأعدوا لئس
عن أسدين بحق ورزعا بدور ما عرف يعوم لئس فيض بعد، في محاذة
للقضاء على الدين باسم الدين

ودورهم لهدم الدين، ما حيو عليهم من التمسك بالاعتقاد على
حساب دين الله، أو بالانفصام من الإسلام الذي موحى بممالكهم في إثرب،
وسفه عقائدهم، أو كلالهم معاً وكان بهم عاروب وشتر مع فريش لئس
بالانفصام من دونه الإسلام وقد تحدث عنه في باب من كتب لتاريخ
الإسلامي

ماتقو مكة (مسلمة فريش)

الدين أعلى إسلامهم في مكة وهاجرو بمدينة وهؤلاء أظهروا أنهم
منحربون بالإسلام في بديده دحوهم دين الله في مكة، عديم سم يكن مطلوباً
منهم سوى الإيمان بوحدة الله والإيقاق والصلاه في أي وقت يشاؤون لكن
عديم نظورت لأحداث في مكة وبدأ لفران يدتعو الناس من عبر فريش
بالإيمان ودخل للإسلام بعض بني إسرائيل وبعض ممسطين في مكة من عبيد
وموالي، وثار كبر فريش على هذا الوضع الجديد لئس شجع عديمهم
ومر بهم على الخروج من حاصهم ولما أراد الكبراء بأديب أوثك المروفي،
في نظريهم تعطلوا العبيد على أسياهم وصبحو يردون عليهم بشتمه
بالشتمه واعتداء بجسدي مثله لما كان من فريش إلا أن أعس بحرب
عليهم ونصبت بهم لأخايد سكوني به أحماهم لإرغامهم على بعوده

سبعونيه وسجود هو الإسلام وكان لابد من إعلان البهاية من مشركين
والصالحين بين عثمانيين ولأن الأعداء بدأت تتسارع وقد يقضى لدى إريش
بنيها المسلمين، بدأ بعض مصلحيه قريش التفتت من المشركين بحاجه مسمى
نقريه ولده مشركه، و... بحجة بحاجه... وأصبح ويثبت بمسعود من
قريش ومشركوه وكانهم في حرب واحد، ومن سلم من عند قريش وهو لها
وبنية مسلمين في قارب آخر

ومع ذلك بوقت بوقت عدا بين الصانعين المسلمين، وحادث بينهما برع
في مكة، سمو ودكره، في حده، عن أحداث برحل لأخيره في مكة

وتكرر برع في المدينة بعد هجرة، لمع أول به من أول سو، وبرت
هي المدينة بحاجه أوليت بمسعود من مكة وتحدثهم من... من...
المشركين، إن كانوا يفعل مومنين وما جرى في سس الله حقا، فإن أيها تدب
أمو لا تجدوه عذوي وعذوكم أؤيينا تمقون إنهم بأموذ، وقد كمرو بح
جاءكم من الحق لبحر جو... برشوه وقد كم أن تؤمرو بالله وكم، ككم
حر جكم جهاد في سببي واتبعوا موصي شيوخو، بكم بالعمود، وأن عكم به
أحقكم وما أعظمكم ومن يعنه مكم فقد صل سوء الشكر ﴿٢٠٩﴾

وسورة المصححة تحدث عن شج وفما وقع من وثث والعبيد
والموالي مسلمين، مما يعني ما مساع انكراهة ببر... برع من برع مع الأيام
برع بحديو الله ووعيده... قد ورد في البصر ما بعد جدد الشجاء، والشجاء
سبهم ﴿يا أيها الذين آمنوا يحبوا في الشك كذبة ولا تشعوا خطوب الشك
إنه نكم عذو مومنين﴾ ﴿٢٠٨﴾ فإن كنتم من بعدة حيء كنكم نبياك فاعموا أن
به عريز حككم ﴿٢٠٩﴾

ونكر. مرة أخرى كما ذكر في سورة النساء (آية ٥٩)

ومن فرض المال في سورة البقرة، حجاج مسلمة مكة اموانيين للمشركين،
حتى قد أمارتهم، ودعوا الرسول لأن به حل في حوار مع قريش سد حبل

السلاح عليهم ﴿٣١﴾ نَدَى كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَقُّوا الرُّسُومَ مِنْ
بَغْدَادَ يَسِيرُ إِلَيْهِ مِنَ الْهَدَى مَنْ يَضُرُّهُ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا
الْيَاسِينَ مَنْ أَطَاعُوا اللَّهَ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ وَلَا يُعْصُوا أَمْرًا لَكُمْ ﴿٣٣﴾ نَ تَبِيرُ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّاءُ هَدَى يَمِيرُ اللَّهُ بِهِمْ ﴿٣٤﴾ وَلَا
يَهْتَدُوا وَبَغَى بَعْلُكُمْ وَأَنْتُمْ لِأَعْدَائِهِمْ يَكْفُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ أَعْمَلُكُمْ ﴿٣٥﴾
يُنَادِي الْحَيَاءُ بِنَدَاتِ حَيْثُ وَهُوَ رُبُّ تَوْابٍ وَيُنَادِي بِزُكْمٍ أَخْوَرُكُمْ وَلَا يَنْتَالِكُمْ
أَنْتَ الْكُفْرُ ﴿٣٦﴾ يَا خَالِكُمْ هَا فَتُحِبُّكُمْ تَحِبُّوا وَحَرِّحْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ مُحَمَّد

وطب المونس بمشركين من الرسول أن يدخل في حوار مع المعتدين
من مشركي قريش، أسود تبعه كل معتد على من التاريخ حيث نجد أن
الاستعمار أن الدولة لأجبيه لمحبه نظف من أهل البلد ألا يحصلوا سلاح
على المستعمر بلدي فهدم بقوه سلاح وسب أرضهم بقوه السلاح
والمعمرهم ومن حيرات بلادهم بقوه السلاح، أن يؤجوه ديث كنه و كلام
وكتابة معظف وتمديها فتمحتل عنه يجير بدنها

وهذا ما نراه اليوم في كل مكان فالمحس يحيى به، حصاع أبند انبي
حسبه بقوه السلاح، سكن أهل ببند هو حمبو السلاح على محس لهم
إرهابون يجب أن يسحقو منطق أعوج بدائه قريش، عدم طب مافقوه
من الرسول ألا يقابل تعديت هريش المسحه على المسلمين بالمثل، وإد
حصرت قريش مهاجمه المسلمين فمبيهم محبي بالصبر ومحاولة حره
مباحثات سلام معهم وهذا المنطق لأعوج يرفعه عمر أن ﴿الشُّهُرُ تُخْرِمُ
بِالشُّهُرِ الْخُرْمَ وَتُخْرِمُنَاكُ فِصَاصُ قَبْرِ خُنْدَى عَيْنُكُمْ هَاغَثُوا غُثَّةَ بَقْرِ
أَعْنَدَى عَيْنُكُمْ زَقْفُوا نَبَّ وَاعْلَمُوا أَنَّ لَهُ مَعَ الثَّقَيْنِ ﴿١٩٤﴾ الْبَقْرَةَ

وبما لم يدع الرسول لشيظهم، واستعد بمسبوب لحرب قريش انبي
أخرجهم من ديارهم وصيحت عندهم ولأرب تلاحتهم وهم في نمدية، لم
يرعب أولئك المدفون من هريش انخروج مع جيش مسمين لأهل لا يمكن

ألفافسو مشم كي قرش نديس يوانوبهم ويصنورون أنفسهم مهم ﴿٦٥﴾ كرف
أحره ريك من بيتك باحن ورفد من أنبوبين نكافوس ﴿٦٥﴾ يحدونوت
هي حق شد ما بيتي كائف يته فوس هي محوب وهم يتظفون ﴿٦٦﴾ لأعدا

ونكهم أرحوا وقد سو ابيه بصرة قرش بأي صريفه وهم ما حدث
أناء الفار ، حيث كام يسارعون محمايه مشركي ، وريث يوفهم مال
يسمنو للأسر حمايه بهم من أن يشهرهم بنقل محاسب هادنا بها نوب
قبل المعركة يحرم على مسلمين أن يأسروا أحداً من مشركين في سب
جمع كه ، لأن كل أكبر عدد من كبراء جيش صعب بها ومن لقبرها على
الأسير يعرب المسلمون مسيلاً ﴿٦٧﴾ كاد يبي أن يكون به أسير على
يُحس في لأصر يُريدون عرص الشهد واسنة بويه الأخيرة وسنة عريز
حكيم ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ كذت من نيه سبي مشكهم بعد حدثهم عتية ﴿٦٨﴾
لكنو من عتية حلالاً صت ونقو لله بأن انه عفوزاً ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ بن أله سبي
من أسير بي أبيهم من لأسير ، بن بفسه الله في فوسكهم غير يوفيكهم حي مث
أحد بكم ويغفر لكم وسنة عفوزاً ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ بربا يريدها حساب بعد حانو
الله من مير فانكس منهم والله عليم بحكيم ﴿٧١﴾ الأعدا

و سمر مافو مكه نعو لانهم مشركي قرش ، برغم اسمر و نعو ، لأعدا
بوعيدهم ﴿٧٢﴾ لا يتجوز الفوس نكافوس لوفيه من شوب أنوميين ومن يفعل
ديث ففس من منه بي شيء لا أن شو منهم ثفا ويحبرك الله نفسه وهي
الله القصير ﴿٧٣﴾ فوس بن نحفوا ما هي ضد وركم أو يتدور يشنة منه ويغنم ما
في سمنو و ما هي لأضر والله على كل شيء عديم ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ يوم تجد كل
مفس من عتية من حبر شخصر وما حسب من شوب بوز أن ينها ويتيه أمدأ
بيد ، ويحبركم به نفسه والله روف بالعدا ﴿٧٦﴾

بن و سمر مافو مكه يعمو ، على حفاية عدائي قرش من المسلمين ،
لعي معركة أحد كات العتية في عايه معركة المسلمين ، ويصهراب قرش
وبدا رحا به يهربون و ما آه حاوي المسلمون حلاصهم وقتل أكبر عدد منهم ،

عرضهم ما بقو مكة وحدثو معهم في جد لإصاعهم أ منهم هو هريهم
 ولد انهمو ولا دعي صلاحهم رفض من يستطعون من حبس هارب وشد
 بحدن، ولا حظت هريش بمهرمه بعد حى اني تحدث في صفوف جيش
 بمسمنين، فكرت رجعة عليهم وأعجب بسيفهم وهم في عهده
 يحنصبون، فكان هريمة ﴿ومد صدقكم انه وعده﴾ ﴿ذبحوهم بديه حتى
 به فبشتم شراخهم في الأمر وعصتم من نعلي ما أركم﴾ ﴿ثحبون بيكم من
 يريه بشايف ومكم من يريه لاجه﴾ ﴿ثم صرفكم عنهم يبينكم وعده عداكم﴾
 ﴿وبه دو فصل على المؤمنين﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿ذبحوهم ولا تلزروا على اخيه
 والزحون يدعوكم في أحراركم فاذنكم حقا نعم لكيلا تخرؤا على ما فاتكم ولا
 ما صابكم﴾ وبنه حيزر ما تعمون ﴿٥٣﴾ ﴿نعم﴾

١٥ من يظهر بوضوح أن مسنده مكة كاتر عوب بذكر على مسمين في
 حياه سور الله، وبعد رسول الله سيكون صر هم أكثر وأكثر وسكون اقرب
 عي ذكر ممارسات لهم بعد حمة لأحرار لا يعني أنهم بنوا ودمو على ما
 معنوا بالمسمنين في أحد وما قلها، ولكن نشر الى أنهم ق سعد و باب
 نصر فاهم أصبحت مكشوفة وب عيهم أن يسمو سلا لا تترك عيهم شو
 نكثهم ما في قلوبهم، حصة بعد موهبه لأحرار اني يورط ليه مشركو
 هريش بالسعداء جيش احبي من ابروم بحارة المسلمين الذين يرون كانوا
 يحنفون في سمعتهم، لا أنهم من جاء جنديهم ويسبون نقرش منهم

بكمهم عانو فيها بعد شظيهم، كما يظهر سورة راء ﴿ولا انكأ لدين
 مو لا تثجروا ابناءكم في حقكم آرياء﴾ ﴿ب سحرو انكفر على لإيمان ومن
 يبرئهم فكمكم ماوس هم بطايشون﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فإن كان أبؤكم وأبؤكم﴾
 ﴿وخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم﴾ ﴿فإن شئتم فمعه وبجارة تحشرون كساده
 ومساکر ترضونها أحب إليكم من انه ورسوله وجهاد في سبيله فمضوا حتى
 يأتي نة بمره وبه لا يقدي انهم﴾ ﴿٢٤﴾

معنا يعني أن الرسول عندما توفي كان مسلمة قریش أكثر ميلاً وهو لا
 لمشركي قریش، معاً معي، وبهم وبني بقية المسلمين فجاءه لا يمكن
 ردمها وإن حدث خلاف بين قریش وشركة وبين المسلمين، بعد
 رسول الله، فمن يكلفه صافى قریش باسمه لا ولا بعد كذا نور حارس من
 المسلمين، بل سبناهم بالعباد المعني عمشركين على المؤمنين ولكن
 وسيد

الأوضاع السياسية في جزيرة العرب

في السنة التي سبقت وفاة رسول الله، هزم المسلمون لأحزاب الذين
 يحكمونهم من أهل الطائف ومن عدوهم في حرس، معاً مع أهل الطائف أن
 يرسلوا ولداً بالمدينة ليدفعهم اعتذارهم وبهم على ما حدث، وعلان
 مسلمهم بدونه المدينة ولا مضواء تحت حكمها وسبب ذلك حذر قریش
 على احترام جميعهم مع المسلمين وعلان حضورها بدونه لإسلام وهذه
 الأحداث برهنت على أن كل قبيلة أو شعب أقدم على معاداة المسلمين،
 سلاحهم المسلمون وسيعاقبونه بكل قسوة يفسر غيره به، فما كان من القبائل
 التي هاجمت المدينة مع لأحزاب أن اقتدت بأهل الطائف وأسبغ وفوداً
 بها إلى المدينة ليدفعهم أسبغ وعلان مسلمها لحكومة المدينة وسما
 سماعهم بغيره قبائل وشعوب حريه العرب أهلوا نصيبهم بدونه لإسلام،
 وقاموا بالمال وعودهم بتقديم الطاعة وعندهم توفي رسول الله، كاسب حكمه
 المدينة بسطت عليهم على كامل تراث جريه العرب دون أن يريد أعداد
 للمؤمنين الأنفس فكيف فيه جداً، به وضع لأعضبة في البدنه
 الشاسعة، الشراعية الأهماء، المصوغة الشفاهات.

وكان من الممكن أن يستمر وحدة حريه العرب تحت حكم إسلامي،
 بعد رسول الله، دون مشاكل، لأن كانه سكبها لا يحمون أحقاداً على
 المسلمين ولا على دولتهم، فيما عد قریش وسياسيين

قريش

عن أبي توفى رسول الله كما به يمشي يد عذوب للأنتم م بدعافيه مكة يوم
انفتح رقاصه بدحور، مكة تحت حكم دولة لإسلام، وتطهير البيت من
الأوثان، وعدم ندحور في مكائد صيد المسلمين، لكي مشاعر الكره، وبعد
على المسلمين، ردود وتضاعفت لأد المسلمين لم يكنفوا برغابهم على
الرموح لحكمهم من وانزعوا منهم جدمه البيت والحجاج وهي المهمة التي
شرف فريش ورفع مقداره في كل حريه اعرب ﴿١٧٠﴾ م كان ينشرب من أن
يقضوا مساحد لله شاهدين على أنفسهم بالكفر أؤذيت حبست أعضائهم وهي
بأنهم خابروا ﴿١٧١﴾ يفت يفتو مساحد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأدم
لضلاء وآو بركة وم يحش ولا الله نفسي أؤذيت أن يكونوا من
المهينين ﴿١٧٢﴾ خعتهم بقية نوح وعمارة المسجد الخ م كمر من بالله
و تؤم لآخر وحده في سبيل الله لا يشروا علة لله والله لا يهدي نفوس
ظالمين ﴿١٧٣﴾ الذين مؤا وفجرو وحافدو في شمس به بأمر بهم أنفسهم
عظم دة عبد لله وأؤذيت هم بدحور ﴿٢٠٠﴾ بشرهم رثهم برحمة الله
ويؤذيت وجأت أنهم به بعين قبيح ﴿٢٠١﴾ خالدين فيها أن الله عذبة أجز
عظيمة ﴿٢٠٢﴾ برء

ومعنى في لإدلال، شعت فريش من دخول المسجد حرم، الذي كان
لهم شرف جدمه صواب فروع صافية وم من أيهم سماعين ﴿٢٠٣﴾ أن أئها الذين
أمروا بعت مشركون مخلص فلا يقرئوا المسجد تحرم بعد عذبتهم هذا، ومن
جعت عينة صواب بعينكم الله من قصيد ي شاء أن الله قبيح حبكم ﴿٢٠٤﴾
برء

كن هذا يحدث بسادة قريش يدين دلو شرف نسب على كل سكان
حريه اعرب من عبيدهم ومواليهم سماعين ومن مستصعني شرف
هذا لإدلال صاعف ضعتهم على لإسلام بني شعت عبد الله محمد

دعوته هي مكة ولم يحبو جدونها على الإصلاح، نكها بعد الصبح ولا اضطوار
 للإسلام، ردوا ضرره وبما فشلت لأحرار نشأته، وأجبروا قريش على
 الإسلام بصغار ودهم والبرجم عبد بدر منها، تعوبت الضعائش حقد لا
 يمكن أن يسحقه سوى الانتقام من المستعيبين (دولتهم) وذللتهم كما أذلهم
 هي نكدهم مكة وجرموهم مما كان حقاً تاريخياً بهم لم يجرى أحد قبل محمد
 ومن معه من مستضعفين على مناعتهم إياه

لقد كان محمد قريش ضد المسلمين كبيراً سوجه لا يمكن أن يحمده حدود،
 ولأنه من حبس الفرصه واستعمال كل مساسات والنوائس بشقي لم يش
 عليها من أتباع محمد وديهم ودولتهم

ولو كان جيل كبار قريش المعاندين بدعوه محمد قد انتهى وهبت أفراد،
 فقد تحبو مشاعر الحق انفرشي على الإسلام، تكن وجود بعض هؤلاء الكفرة
 على قيد الحياة بعد وفاة رسول الله، هو ما أحج مشاعر الحق وأبقى عليها
 حيه وكان على رأس هؤلاء أبو سفيان ابن حرب، والعاص بن عبد المطلب
 وهذان أم حلال هم من قاد السعي لتقويض دونه الإسلام، واستطاع
 الانتقام منها باقتلاع أسنانهم منطها وبحكم فيها ولعمركم الله، ونضواء
 على ديه بمصونة العريق بمقائد الآخر

بنو إسرائيل

كانوا سكان يثرب بوسادتها، وما أن وصل رسول الله إليها إلا من مكة،
 حتى وجدوا أناسهم أشر باقى وطبقهم ثم طردوا من بيت نديار بعد سنوات
 لسة وعقدوا في الأند، مع أنهم هم من بنى أرضها وعمر سدسها، ولم
 يستطعوا يقضوا على المسلمين برغم محاولاتهم المستميتة وتشجيع ومعوته
 وهداه قريش وكل من روى على حرب المستعيبين بالمال والسلاح والحفظ
 فبوند نديهم شعور بالحق ونكرهه أحج حمداً دينياً تاريخياً يكرهه

إسرائيليين ضد بنو إسرائيل منذ طرد أبوهم، متحدين من مكة وعدم تصكيكه من أن يكون به نصيب في شرف حذمة بيت الله

وهذا شكل بنو إسرائيل مع قريش، جهة موحدة بحرب الإسلام ودونه منذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله من أئمة سرور الأحداث وبعد وفاته قويته هذه بجهة واستصاعت أن يحضر مذبحة مكة سموت قريش على السطحة، وقصص على حكم الإسلام وقتئذ المجال بين إسرائيل أن يستخدموا سلاح إسرائيل في تحرير ندين من الداخل، كعمد يشقرون ويسيطرون

الزوم

نحدث عن زومهم بنجد قريش في حذمة لأخرى، وعبارهم دولة مدنية دولة الإسلام وقد أؤس مسلمون بها جيشاً صغيراً، هم في مؤنة، أعقبه جيش بؤنة وذلك في عصر رسول الله، ثم بنو بني بجوش الإسلامية بعد رسول الله، حتى أخرجوا صاعرين من بلاد الشام بني حذمة لغروب

القريش

أصل للاعقاد بنو جد حشر فارسي في حنين مع أهل الطائف ومحنه بنصرهم بناء على حله من قريش، بني بريقها بنعرق روابط تجارية عديمة

ويكون الزوم ونعري قد نادوا بوعلاء بحرب على المسلمين ودونهم بنصره بقرش، فحاربهم المسلمون من رسول الله وسمرو بحربهم بعد وفاته رسول الله، حتى سم بنوهم بمبطلوهم، لأن بقاءها سيكون حطراً محدثاً ومستمرأ بدولة الإسلام الفتية

سير الأحداث بعد الرسول

يمكن نقول أنه بمجرد وفاته بمرور ظهرت الفسنة رأسها، وسعد قريش بعبادة أبي سفيان وعباس بنو لاسيلاء على الحكم بالقوة، فبدأ أن تولى أبو

بكر فبذره المستمر ، وديت عهدهم أشد أبو سفيان على علي بن هلال معه
 حاكمه و خروج عن صده أبي بكر ، وسمي في حيل و رجاء ، كما روي
 كتب الأحبار ، لكن مساعيهم لم تنجح لأن المؤمنين كانوا حاضرين ،
 وسمي لا يستصعب سجاير بالعداء بعد و سمرق قريش سعي
 لظهور بحكم دولة جسمين هو يمكن عبر مباشر واحد هذه الطرق هو
 تصيب أحد مسنده قريش مؤسسين مشتركين حاكماء ، يمكنهم و سنده بوجه
 يدارة الدولة كما يريدون

وعند انقضاء العائل ، استعوب في كل جزيرة العرب على المسلمين ،
 بمجرد سماعهم وفاة رسول الله ، استطاع المسلمون بضم أمة أبي بكر استرداد
 سيطرة على أرض الجزيرة ، بل ، لاستمرار بمعاقبة من عازب على حرب
 المسلمين من يفرس و يروم النبي يداب في عصر الرسول ، وهو ما عرف
 تاريخه بنجاح

وأنكر أحد وفاة المؤمنين و يدي وصفه نعم أن يصاحب رسول الله
 ﴿وَلَا يَصْرُوهَ قَدْ بَصُرَهُ اللَّهُ﴾ أخرجه تدبر ككرو نبي النبي في عهد أبي بكر
 إذ يقول : يصاحبه لا يخرن ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ هَارُوا اللَّهَ سَرَّحَهُ عَلَيْهِمْ﴾ وهدد بجهنم
 ثروها و جعل كبحه تدبر ككروا استعني و كبحه الله هي العلب و سنة عزيز
 خيكم ﴿٥٠﴾ بواء

وقد سمح نفسه بنوحه بجوش كلف ظن أنه أصوب و استجوابت سي
 حدث من بجوش في وقته ، يصعب كبحه التاريخ سي كبحه قريش الد
 فهي محل شك و ريبه ، و لأمر أن بجوش ، سمي بنسوح في عصر أبي بكر
 و عمر كانت تسمي حسب أمر الله دون مجاورات و هم تسمي بجوش جسمين
 بمحارب ، و كبحه فرص من قبل معبد من مشتركين عرب و حدهم بشي
 ، سرتل و يفرس و هم و هم فكان على المسلمين أن يحاربوهم بكل قوة لا
 رحمة فيها ، هر يسعى لتقصاء عنهم و على لإسلام ، وهو ما مر به الله ﴿٥١﴾

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَبِيعَدُوهُمْ وَيَكْرَهُوا إِلَيْكُمْ وَعَصُوا أَمْرَ اللَّهِ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٣﴾ ٥٥

وهذه العبارة موجهة للمحاربين ذوي النسمالين، لأنهم هم من أندر الناس مسلمين ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْدِرُونَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ الآية لا يُجْعَلُ الْمُتَغَلِّبِينَ ﴿١٢٤﴾ الآية

ولا وجود نسبي أو لاسترقاق في حروب المسلمين، كما ذكر في مصيبت عبد الله يستحيل أن تكون حيوش المسلمين ومن أبو بكر وعمر فلا اقروا بالمحاربين إلا بمساندة التي يفتها بك قريش نشاءتة وديي حدث هو أن حيوش قريش نسي استوثت على دونه لإسلام بعد ذلك هي التي اقروا تلك محالقات في حتى سحب المعذوبة عن مرفه ولأن حروب التوسع التي قامت بها حكومات قريش باسم الإسلام، مصحوب صور حروب، فقد نسي الناس تلك الفترة بصفيرة التي لم يحاور عشر سنوات من الحروب الإسلامية الإسلامية زمن أبو بكر وعمر، وحكمهم على كل حروب مسلمين بها رأوه من حروب مرفه باسم الإسلام، موجهة في شوق متوسط أو شديد أفريقيا أو في عهد والسد والأنلس وغيره

ومحاربة قريش لاشيلاء على حكم دونه لإسلام بدأت منذ وفاة رسول الله، كما سبق وذكرنا، لكنها لم تظهر على نصصح زمن أبي بكر، لأنه كان حارباً، ولأن بحروف المتخلفة التي لم يصحبها الله لم تكن مديسة وفي زمن عمر، هويت الناس بكها لم ينجح، لا في اسمائه عمر ولا في سورة عبيد، لأن عصر شديد مع الحق، فما كان من قريش إلا أن قنته، بمعاونة بني إسرائيل وعلى رأس من تورط في مفسده بمسيرة ابن شعبة موثق أبو ذؤوبه الذي طعن عمر، وكعب لأحيدر بني أبيي عمر انه مصحوب خلال ثلاث ليلان، وعملاً أن هذا ما يقوله السورة كما سبق وأوردت في الفصل الخامس كعب

وفي زمن عثمان، هناك حلفاء، أن يكون قريش قد استعاضوا لتعمل للحكم بواسطة بني أمية بسبب وصلوا سموتهم مقربة من عثمان، كما يقول التاريخ^١ ولا حتم لاخر هو أن عثمان نفسه قريش لأنها سم مستطع لاهرات منه كما يريد. ونكون انصحن عن تقرب بني أمية منه محله، أو مباح فيها. لأن سيرته شي يعون أنه مسح القرآن وورع مسح على الأضراس، وسم بحرق ثقله انصحن بمشبوحة وسم عن يمينه مصحف لكعب الأحبار، تشير إلى أن الرجل كان يقاوم الباطل الذي يريد قريش وسم سرائيل فرصة على دولة الإسلام

نكن مرور انوقت سم بكني بصالح المؤمنين الأتقاء، لأن أعداءهم ممن، وأعداء من يدخن في دونه للإسلام وهم لا يعرفون الإسلام يريد مما يعني معظم تأثير السياسيين على حساب المؤمنين

واستعاضوا قريش، لاسيلاء على حكم دونه بمصلحتهم بديسائس أولاً وبالقوة لاحقاً وسجح محور نشر القوي لإسويي في حوسل حكم الله حكم قسبي «سوارث عصوص»، ونحوين ديني لله يسي سلاح مستط يحضع الرقاب لسلطة قريش، وإنني حراف وعادات مبتدعة سم يأمر الله بها من مستطد وشوهد كثيره على أن الديور حراف، ولت حكم دولة الإسلام سم بعد به وجود من أوصحها أن القرآن يسي، وما فيه مصلحتهم سم مسح بيتا على أنه دين به، كما أن قوانين دين لله لا سمح يتسط انقراة على عباد لله

وبعد مقتل عثمان مذكر بكتب التاريخ أن علي بن أبي طالب بويج بالخلافة من قبل بعض المسلمين دوا انبعض لآخر ويقول ذلك كتب أن ممي نايعة وقد ثوار لقدام من النكوة، ضمن من ثار على عثمان وسوء

١. وجرى ها يستمد مصوباتنا من كتب التاريخ التي مصلحت ما جاء فيها، لأن لا نملك مصادر جريها
٢. قد لا يكون عثمان بالفضل عد قريش بني أمية وقد يكون مبر جني المسد الصحيح الذي كان منه وقد يكون قتل كما قتل عمر بسبب تمكنه بالحق ومخارطة دسائس قريش يسي لاسرائيل

كان هذا صحيحاً أم لا، فالله قانع بشهادة أن علي بن أبي طالب كان أول من أعلن إسلامه قائل المسممين، ولو كان، فماله انحصار ضد معاوية بنو شي، لأنهم أريد أن يعاد أن معاوية ينبغي به سحرته أن يحاول لاستيلاء على دولة الإسلام أو جزء منها (الندم)، فقام علي بالنصيبي به وهريش نكر علي، وفيه قال معاوية، لأحق أم المؤمنين عائشة، وثمن من اتقاء الصحابة، هذا طمحه وأمر به، في مكة ثم خرجوا بها هراً فله بالجمعة بسب الله بحرم، ثم طاردهم للمرقى بعد حرجو، فيها من مكة، وشئت مع جيش من بصره، حاول حذابه أم حواشيت ومن معها في قبا، فنز فيه طمحه، وبوير وعسر، ب لآلاف من يحميوا، علي النهسلي، قبل أن ينصاع مع معاوية، كذا لاحق حظه، يعرف الله أصب هو عبيهم الحواش، وكانهم خرجوا عن الإسلام لأنهم حلفوا طمحه، ومنهم حرباً وحبراً، وهذه نوافذ تظهر علي كطالب بحكم، و أول من قام بالنصيبي جسدي به معاوية، وأول من قاتل بمسممين، وأول من أخطأ ألقاب نكر والحرير علي من يخرج عن طمحه كحاكم، وكان طمحه بحكم طمحه لله

والقوى بأن طاعة لحكم طمحه لله، يست عقيله إسلامية، لكن يستحيل أن تكون من، ساج قريش لسبيين

١. لأن هريش لا تعرف بحق الله هي الحكم، ولا تعرف بدين الله

٢. ولأن هريش لم يكن لها حاكم بشري، في مكة علي لإطلاق منه وجدوا هي مكة ومن، إبراهيم.

ولابد أن هذه المصطلحات الجديدة من ساج بني، صر من المبر حديث مع هريش في حربهم علي الإسلام والمسلمين، بعبارة كتب لأخبار وأبي سلام، وغيرهم ممن حديث عن بعض ورواههم في باب من كتب تاريخ الإسلامي وهم علي فريه باستخدام الدين لخدمة ألياسه

فهل كان علي أول ضحية من المسلمين الانتقاء اتقاء بدسائس هريش؟

أم أنه أول من وصل بحكم دونه لإسلام من منسقة مكة ؟

وبنظرنا من المنسقين من سيرة علي ابن أبي طالب وما وجدناه لإسلام
ولا المنسقين، ونكتب قريش فهي منسقية من دلت مدافع، لأننا أضعف
المنسقين الأتقياء، وجعلنا أسلاف قريش على حكم دونه الإسلام ممكناً

والمنسقين هو أنه لو كان أحد آخر يعرف هذه الحروب غير علي، نصب
المدافع عليه بمائة وثلاثين قره كما رجم فر أبو راء، بني أرسد جيش
أبيه، بن مكة يكنى ما حدث هو أن يجهلوا حكمتهم، وتكونت هذه الكائنات
إلى فصائل يعني كما تحول سعة بحكم يأتي وبهذه بن حو، ليهي أعطاه الله
بها، واعتبرت سعة فصائل يعني وأحققيه بنو بني بحكم بسومة تاريخ أم
لعمري عائشة، مما يعني أن هذا التشويه والمسخ جاء متعمداً، فطمس حقيقته
أن قريش قد استطاعت الوصول بصريف حكم دولة لإسلام، عبر علي
وراءه حقيقة عائشة كتاب من أسطى المؤمنين لأتقياء مدعي قانوم،
محاولات قريش السيطرة على الحكم، فجاء القضاء عنها، ومن معها على يد
علي ابن أبي طالب سوفة كتاب دلت يعلمه ورصاه، أو بالمعالي قريش لعنه
وهو ما يجعلنا نعمل على تعيين مصنف التاريخ وعلى درجه عائشة من
شعائره واستحارده ضرورة، ليس فقط لكي يمكن من بحكم على علي أو
براه، بل ولوصول إلى حقائق التاريخ الصعيبة ومعرفته بماذا ما سمجيد
علي بن أبي طالب بحظ مؤثر مع بشويه سمعت وتاريخ أم المؤمنين عائشة

وتشويه تاريخ أم المؤمنين بحق صوراً لا حصص لها، ومنها

* القول بأن عائشة كتاب هي بساعة عديم تروجه رسول الله، وهذا
المرغم سم يحلق من فرع، ولكنه في الحقيقة بسير غفر فاطمة (المرعوم) عند
رواجها يعني، إلى عائشة

وكي يفهم القراء ما نرمي به ما يورد حقيقته يجهلها الكثيرون وتمثل
في د مورخي شيعه يعتقدون أن فاطمة وندت في السنة الخامسة بعد بعثة

الرسول أي أن عمرها كان سبع سنوات عند الهجرة، وتسع سنوات عند تروجه، عني في السنة الثانية للهجرة.

من يذلت أشهر مؤرخهم، وفيهم نظري في باح عواليه، بعد ثالث / دة الرمة / المجسي في بحر / أنور ٢ ٤٣ حديث لأور والشيخ سعدوق / الأني ٢٧٥ الحديث لأور، وصافق ابن شهر ٣٥٧ الحديث ثالث / الكسبي في الكافي ٤٥٧ الحديث لأول، وابن سوري في روضة الوعظين ١٤٣، ولأ زيني في كشف نعمة ٧٥ ٢ وعبرهم ويقدره قادر مصحح عائشة هي التي تروحت في سن التاسعة وبسب طامة، وترشح هذا الرعم بين ناس حتى أصبح أمر لا يعين شك مع أن محض وتمحيص نصوص تاريخ يظهر استحاده أن تكون عائشة بنت سبع عند روجه برسول وأنها كانت به ٧ على الأقل

* برشح أن باب حديثه، وبسب روية وأم كشوم ووطمه، أو على لأفل فاطمة، هن مات برسول، وبسب بئانه وبنات روجه من رواج سابق، برغم مخالفتها بفهم من نعرف، بقدي يؤكد أن محمد لم يزوج بديره في مكة، وعد أشهر، إثبه في حديث عن أرواحه عليه الصلاة والسلام

و هو عد، لما يعون ما يرح وجوده أن يوربح ميلاد مات حديثه منعه، مما يؤكد أن فاطمة كأخواتها باب حديثه وربييات برسول فريسة وندت قبل سبعة عشره أعوم وتوفيت في العام الثامن للهجرة، ورفقه وندت قبل البعثة بسبعة أعوم، وتوفيت في العام الثاني للهجرة، وأم كشوم وندت قبل القبضة ستة أعوام، وتوفيت في العام التاسع للهجرة، وفاطمة وندت في كشف بتاريخ عند السنة قبل البعثة بحمصه أعوم، وتوفيت في العام الحادي عشر

(١) كتب السنة بغير أن فاطمة وندت قبل ستة خمس سنوات، وبالتالي يكون عمرها عندما تروجه عني في السنة الثانية للهجرة ٢٠ عاماً

* برسخ العرب بأن حديجة تزوجت الرسول وهي في الأربعين، وكان
عصر الرسول خمس وعشرين عاماً.

وفي الفصل الذي يتحدث عن محجدة رأينا أنه لا يمكن أن يكون قد ولد
دام القبل، ولم يكن عمره أربعين عاماً عند بحث ووالدالي فلا يوجد لدينا
سبب للتصديق بما قيل عن تاريخ زواجه بحديجة، خاصة أن إمكانية خلاف
هذه التواريخ الواردة لتتوأم مع ما يروى الرسول به

وإن كان محجدة قد تزوج بحديجة وهو في العشرينات، كما تقول كتب
التاريخ، فقد يكون رواجه بها قد تم بعد أن وصلت إلى النجاش، ولم يحجب
منه كتب يؤكد القرآن. وكان رواجه بها قبل البعثة، ومن قبلها بحمسة عشر
عاماً كما يقول التاريخ

والسنوات عجيبة تشويه سمعة أم المؤمنين عائشة من كل جانب، واختلاف
فصوص ضدها، وصلت لانهامها بمرن، وتأويل بعض باب سوء نوري وكأنها
تحدث عن تلك المهمة المحلقة كما تم تصويرها بالمعرفة من الذين بعد
رسول الله وأنها مثيرة لمتي وحسد نحو الذي يمثلها عني ليس أي طالب
ومضاهي محرية أخرى لا حضر لها كل هذا بسوء على أقدس نعل ستمائة
أن يكون أم المؤمنين عائشة أم نساء الرسول، ومن جهة أخرى بسوء تصوير
عني بأنه يمثل نحو وأن صانه بصعاصص به كان لخدمته الذين

ويبدو أن نساء الرسول ثلاثي وبدن به في مذهبه قد حثطه من صوت
وهو صعب، وقيل أن يزوجي ويحسن وانقطع بسوء، مما سهل برسخ
كل ما تم اختلافه ضد أمهم عائشة

ولكني أعرف من ابتداء هذه المحملة على أم المؤمنين، عينا أن بحث عن
بمستفيد منها، وهذا ليس بالأمر المستعصي. وأم المؤمنين عائشة كانت نسمع
شخصية قوية جعلت منها سداً مسعاً مع المؤمنين المحبسين ضد محاولات
قرمش المسيطرة على حكم دولة الإسلام بعد وفاة الرسول ولأن مثل أم

نؤمن من سبحانه الدن يمسكون بعبادته، لقد قررت قرآن سلب قلوب عي
سأثير عني ساس بطريقة أخرى تمسك بشوية سمعتها، والقهاء عديب حية،
وعني سمعتها بعد وفاتها، قسم بشوية ومسح بربحها، ولم يوسع هذا المسح
وتوارثه عني أنه الحقيقة

ليكون من سمو بانسعه م يحتنقو المهجم عني أم نؤمنين، لأنه إذا
من ظهور عديبهم، ولكنهم عديو عني بوسيلة فدا بعد، لأنهم وحدوا في
المقصود المحدثه عني أم نؤمنين ما سمعوا علي بر أبي دعاء الذي تركوا
عقائدهم علي عديبه وقد بانوا في سمعته عني وسائه بدرجه وصفوا به
سبيدي شبر نجته، مع أنه نجته ليس فيها شهاب وعجائز، وبرغم وفاة
ابن سويدهم حفلا لا يريد عمر أكبر هما عن حمسة أعوم، وهم يبعد سبي
الشباب ووصفوا أمهما لطفة بأنها سيده ساء العديين في الدنيا والآخرة
وشادركهم غير هم من المداهب لأخرى بهذا الهوس، حيث نجد أنه لم يكتب
لأحد في تاريخ الإسلام ما كتب لعلي من قصه، بل لم يرد في ذلك رسول الله،
موصف بأنه وبني به، ووصف لأمر بعض الدن القوي أنه بولا علي ما حقق
الله لكونه، وغير ذلك الكثير

وبن كان هذا الاستنتاج صحيحاً، فقد يجعلنا بعد التساؤل هل كان علي
بن أبي طالب صحيحه قرآن وقام بما قام به من حروب نصفيه وهو يظن أنه
يعلم الحق وليس قرآن؟

أم أنه كذا أحد مسلمة قرآن، وعمل عني الاستلاء عني حكمه دولة
لإسلام؟

وفي كلا الحالتين فقد قامت أم المؤمنين بحمسة تحديده لمن بقي من
المؤمنين بمنع من المحظوظ الذي يسمى به عني بعد من عثمان وكان معه
طبعة وبربر وقد عانوا عديبه بن مكة، فلما منهم أن لاجتماع بيوت لله
بحرم كذا سوقف عني عن ملاحظتهم لكن حرمه سيب لم يكن لردع من

لم يردعه قوله تعالى ﴿وَمِنْ بَقِيَّتِ رِزْقِهِمْ مَا مُنْعَدٌ لِحَرِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (سورة الحديد: ١٠) وعصبة الله عليه وأمة وأعداء أعداء عيسى عليه السلام. وهرب أم المؤمنين وصحبة وبربير عن مكة باتجاه بصرى، أملاً بالأحباء ببصرى. بقي بعد عن مكة ما يزيد عن ٩٢٠٠ كم متر، والتي لم تكن متروكة عني للسبب فبحث بهم، إلى هناك، مما جعل أهل البصرة يحرجون بمالاه خبيث عني حياءة ودفعت عن أم المؤمنين، فوالت بمعركة على مشارف بصرى من جهة الغرب، وفي مكان قريب من بئر الربيع نجاة. بقي عبيدة بأسم الربيع بن النعمان الذي فعل بالفرار منه ودفعت هناك. وقد فعل صحبة معه في المعركة أبعد، صده لآلاف غيرهم. وكانت أم المؤمنين معرصة بنقتر بولا ان عبيد عني ما يبدو مع ذلك بلا يؤثر عليه بصرى، ولكنه أم المؤمنين في قلوب ساس. وقد شرب هذه بصفاته ودفعت فأصبح أم المؤمنين وطفلة وبربير هم لأشهر، بيسم أسبغ على عني بولا لظهر وانعكاسه، وصوت حملات بصرى بني فادح بصفاته من بصرى بولا سيطرة القوية المبدية عنهم ببيوتهم، إلى حملات لخدمة الإسلام.

وما يشير إلى أن عبيد كان يسمى بالخص من كل من يكشف حقيقة ما يسمى به، هم بقاء بعد معركة صلي بصلاحية مصرية الأساقس من بصرى بحفظه بقرآن، و بدين أثري انتحني عن مصرية لحد عرفو عنه أنه يسمى للاستيلاء على سيطرة مرسى بقرآن وس كذا صر أنه كان من يسمى بصفاته الذين من مرسى ومع هم لم يعدو بحرب على عني ووصلوا بسحب وبعث في مرسى عن عني وانحداح على سيطرة لا أن عني بصرى بهم المارة بمرى عن ٨٠٠ كيلومتر وأدركهم في مرسى (قرب بغداد نجابة) وقضى عنهم وأصبح بصفاته بقرآن حوارج على دين الله (ومن على سيطرة عني وقريش).

وما حدث لشوية ببيع أم المؤمنين وموافقي بصفاته هذه استيلاء بقرآن

على السلطة، هو معادل بتسوية الذي أسبغته بني إسرائيل على تاريخ بني
إسرائيل ومكة وعموم تاريخ منطقة الشرق العربي

ويكون سوف قد حال لإحجام الدائرة المحرمة التي أحاطت التاريخ بها علي
بن أبي طالب وبنيهم عن البعد أو حتى انهم انهم كثير، ومسجد انهم
دائرة سراب سرعان ما تسحر بمجرد الاقتراب منها وقد سيروا علي ابن أبي
طالب لا شأن بها بالإسلام، ولا يعني انهم سيبين الله وعدمه معقول
تاريخ هو عليه بما يكفي لسطر لعلي بن أبي طالب كما هو، شخص كفيه
بشر، حبه الله بلا قدسيه، ولا علاقة له بما يرسخ عنه في السموات عندما
يفعل ذلك سيكون بمقدورنا تعقب كل التاريخ لأن انفسنا بذلك هو سائر
مواقف علي بن أبي طالب وسوف عند كل ما يستدعي استوقف عنه
والنفس مل معه كأي شخص آخر، دون شعور بالذنب أو خوف من تجاوز
المحظور ويكون بالإمكان نبحث عن إجابات لأسئلة لا تنتهي عنه، مثل
احتماله عن مساحة لأحداث زمن أبو بكر وعمر، وعدم مشاركته بحروب
بمسلمين ضد أعدائهم بعد وفاة رسول الله فلم يكن قادراً لأبي جيش من
جيش حرب بركة ولا الفوج، وكان يبين له وجود قيم عدا رعم لا صحة
به هي أنه كان يقوم بدور مستشار ديني لأبي بكر وعمر واحتفاء علي عن تلك
الحروب وعن لائحة سياساته مثل حثه أبو سفيان الذي كان له لواء
الحرب في فريش ولكنه لم يكن له وجود في حروب المسلمين لا زمن رسول
الله ولا بعد وفاته، لأن المسلمين الآنفتاء يعدهون أنه سبي منهم

ولو حقق تاريخ بمجرد فيمكنه بالإمكان التمسك، إن كانت عاطفته قد
قنن؟

وهي كان تسبها، سكناك بصورتها مثلاً تفصح بما قد تكون كشفه مما كان
يدور بين علي وكبراء فريش وعلى رأسهم العباس، أبو سفيان أثناء جناساتهم
في بيتها بعيد وفاة رسول الله؟

وسبكون بالامكان انويع عند توجده عني في المدينة أثناء حصار عثمان
دون أن يحرلوا ساكناً بدموع عبد، والسؤال هل كان يدف وراءه اعمى عثمان،
خاصة أن من بايعه بالخلافة هم من شارك في قتل عثمان؟

ومما دام عني ابن أبي طالب بممنيات تصفيه جسديه لكن من يعارضه؟
وهن معارضته كدو، بالعمل بحدوس ودم جنيح فريش لسلطة دونه
لإسلام؟

ولماذا تجسس عني برك عاصمه الإسلام مدنيه، واستيدنها بذكور؟
ولماذا لم يسجل له سابع معركة واجده حاصيه عني مع أعداء الإسلام؟
ولماذا فنه أحد حفظة القرآن، الذين كدو أول من بايعه، ولم يقعه عدو
بالإسلام، فرغمي كان أو من سي، سرييل أو من غيرهم؟

ومما دام لم يحسب عني ابن أبي طالب من بين خفيه نورشدين حتى جاء
أحمد ابن حنبل (٢٤١ هـ) لذي كدو أول من طمس بأن يحسر ربحهم، بعد
موته بأكثر من ٢٠٠ عام؟

ولماذا كان أول شيء فعله عني بن أبي طالب بعد بويبه السلطة هو عزله
لكن السلطة على لأصغر وسيدهم بولاه جدد منهم المعيرة بن شعبه أحد
من له يد في قتل عمر ابن الخطاب، وبعين أربعة من أبناء لعاس بن عبد
المطلب أحد كبراء فريش بنين يربصون بدوله لإسلام، وهم عند لله على
الكوفة، عبيد لله على اليمن، بمام عني المدينة، وفشم على مكة

وعبر دنت الكثير من لأستة حول سيره عني ابن أبي طالب انشي خرم
على ناس لالراب منها حتى أصبح ساروبها كبر، أكثر من إكار الذات
لإلهيه

وبقي تفاصيل كثيره حفيضة تدح المسمين عائنه، وكشفه يبدأ بكشف
حقيقه الدور الذي قام به عني ابن أبي طالب وهن كان دنت الدور بدود هن
لإسلام أمام أضعاف فريش أو أنه كان نبوة انشي وحسب منها فريش بحكمهم

دعوة المسميوس وبقاء انجيلي محففة كم هي عليه لأن فيه نجس عني
 لإسلام واهبه، أم كشفها فليس فيه نجس عني شخص عني بن أبي صاب.
 لأن البدء بحقق تاريخ عني بن أبي طائب هو كم سبق وذكرنا البصاح
 بحقيق تاريخ المسميوس بعد بر مور، وكشف استطاعت فريش بمشركه
 سيصير عني حكم دونه الإسلام، وكشفه دحيت الأسترايليوس ديس الله
 وصحة عموده لعقري، وكشف أصبح بن عباد حبرا في الإسلام، مع أن
 لإسلام لا حبر فيه ولا رهب ومع أن ابن عباد، الذي كان من أهل مكة،
 وهم يعرف الرسول وهم يوحى في المدينة، لأن نجاس والده أم ينادر
 مكة وهم يعطى المدينة، وأن توحد فيها مع أم سفيان بما عباد يفر من محمد
 وقرب أخته وقد عانت الرسول وابن عباس طفل

وبو حقيق التاريخ فنعلم لماذا أصبح هناك تخصص نقل أخبار الرسول
 من أشخاص معينين هم من نقل ما كل ما حسب نرسو من قول أو فعل
 وبدي نج عني التاريخ وهي مفي بالحدث بدي قادمة عليه معظم الشريعات
 التي يتبعها المسميوس باسم الإسلام وهدد أهلب وأدت أشخاص مقربين
 لرسول عنيو معه وأموالهم، وهم يزور عني أخبار الرسول ولا أبيه

ولأن من التأكيد عني أن نعطي حقائق التاريخ لا يعني السعي لإبصار
 التهم أو تبليها عني أو أم المؤمنين أو غيرهم، لأن بناؤهم عني بهم
 أشخاص بجور عنيهم ما بجور عني بقيه البشر من صواب وحط، ضرورة
 لإعانة بحق بني التاريخ وكشف سريته الذي لحق به وبره، بحيث يهوي
 بتدريس عني كشخص، ويقتي عني بهم ألصق بأه المؤمنين، وشبه كثير
 عني في التاريخ للإسلامي خاصة أن تدريس عني قام عني كونه روح يست
 النرسو، لأن كذاه فطعه حسب ما لرسول فكل ما بني يعني مر قدسية
 مسهر

ونكرر أن بحقق التاريخ سحره ليس فيه نجس عني عني بن أبي صاب
 أم إبقاء انجيلي محففة كم هي عليه لأن فهو نجس عني لإسلام واهبه

ولقد بني من قبله وهم لا يحدث النبي دعوى في عهد علي



فيمضي ملاحقه أن حسن يقع في بلاد الشام و قد بددوا في اعاصمه
معدويه و قد بكرت يد في قعد حروب علي بن حسن ح (الخصم اسد
د ح ليد و قد يحيى به قعد من حاكمه انبي لهم يرد على مع س
السعه شهر في حروب عسكروه فمكة موحده ص

و يهوك ما يرد مسقط عيه اسمه لوصو حاكمه دونه ام سلام عده
د ليد مسقط عيه د من انبي مسقط عيه يدي كال سيؤا له لواء الحروب في
مديس حولا (السلام نصو على حلامه ومع م في مديس فتح يداد
على مصر عيه للعصا على اشخاص يومين عده أو مسكات أصواتهم على

لأهل و بقضاء على الإسلام كدين، و سحبه قريش من الانبياء من الدين،
سياسي، و سحبه حقايقهم سوء سرائيل من الانبياء من دين كشرع،
طوب لقرون المصيه و لاؤ نو، و سم يبق من الإسلام، لا سمه

فكن كتاب الله يقي، و بقاءه خير دليل على أن ديني حي لم يموت م
يعني أن سحاح قريش ومن عاونهم من بني اسرائيل وغيرهم لن يكون إنى
لأبد، و سم هو حونه لكي يعلل مسرور يود الله، لأن الله سم يرسل محمداً
ر الإسلام لكي يستطع قريش ومن عاونها أو بيع منهم أن تقضي عليه، و سيعود
مور كذا بدا ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَن يُدْفَنَ نُورُهُ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ٣٢ بر ٤٠

لأنه دين نكل الناس في كل زمان ومكان و سيبقى و هو كره المشركون
﴿هُوَ نَبِيُّ أَوْسَىٰ رَسُولُهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ﴾ ٣٣ بر ٤٠

و لأن في عصر النعم و لا مصالاب المدهل، قاله من البشري بدأ بعد
سكبر بحر، و أصبح يعمر الحث و شمس، و سم بعد بالإسكان محجب
الحقائق، و لا وجود لشخص فوق الشك والشبهات و هو م يعني أنه المستعمل
لإسلام الحق، و لو كره قريش ومن عاونها من بني اسرائيل ومن جد
حدودهم و بيع ملتهم، في كل العصور ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ اتَّخَذَ قُرَىٰ عَلَىٰ آلِهِ
لُكُيْبٌ وَهُوَ يَدْعِي إِلَىٰ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ٦ ﴿يُرِيدُونَ
يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُبْدِي نُورِهِ وَكَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ٨ ﴿هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ﴾ ٩ الصف

و لا تعسر مدرك الانبياء

الختام

هذا الكتاب لا يجب أن يؤخذ كمرجع بتاريخ إسلامي، بل، تعتمد أن يكتب بطريقة محصورة ومحترلة لينتج دور المؤشو والدليل على أن تاريخ الإسلام بصورث والمندوب بعيد عن واقع الأحداث التي وقعت بالفعل وعيناً بعادة كونه تاريخ عصر رسول الله و تاريخ القديم بمنطقة المصيف الجنوبي لغرب جزيرة العرب، من يثرب شمالاً إلى بحر العرب جنوباً، ومن لبحر الأحمر غرباً إلى أطراف الربع الخالي شرقاً، بطريقة عميقة وثقافة محيطة، بعيداً عن تلك الصور الخيالية والمحايه تلك لأرملة التي هيورها بما الأسر ليليف، والمحرصلاب التي أعرقب بها القصص، وروصها عبيد الصلاصين كتاريخ

ولكنه التاريخ يصحح يجب توفر العناصر الثلاثة، ولتعتله بمصادر مكتوبة، وسوهد أثرية، ونحن نجد هذه العناصر الثلاثة مكرمين يهتل المصدر النكابي وهو أقدم وأصدق وأدق مصدر مكتوب سجدت عن طلب الحصف بتاريخية، مونة في عصر ارسول، أو بعتراة تاريخية العتبه للمطقة وكل ما عينا بعام به، مرة العرب بعداً عن جرحلات المفسرين، وتغلق ما يحرب به هذا السجل الوافي، على جماعية مصففة ثم لاسعانه بالعصر الآخر وهو شوهة لأثرية، وديك عن صديق بحبر ونسيف

وأرض بمنطقة جبلية ناشو هذا الأثرية، ولاسحرجي من ياطن لأرض، عيب إنشاء هيئة مصففة بنسيف عن آثار هذه المصافق، ليس لها علامه بأن

مصالح لأخرى، وبها سياساتها الخاصة وشفافه، وبغضه بالنسبفله أن
 سياسته وفلسفته يجب أن تكون فوق البير، فوله المصلحة وسعد عن مفاهيم
 والعشيرة، وتدرج بالمسؤوليات والتكليفات، وتحكمها بحولته انعالبه بعداً عن
 الأرباح والمجوسويات، سوة في الإدارة وليس بقوانين المجاميع بها، أو في
 التعامل مع الأثر أو في الاحتفظ، تتعد بحكمه وسبقه وبغفلة علمه
 عيدة عن عقبات المصحية التي تسعى بظهور على حساب المنحصر، أو
 المعبد على الاستحفا بالمعم وبخرب الأثر تحب ذريعه من الناس
 سيعينوني من دون الله

كما يجب أن يكون بها سلطة تنفيذية يمكنها من من القوانين المدركة
 بحمايه لأرضي نبي تحوي لأثره ومنع بحمر بعشوائي، وأن يكون لها
 مبريه وفيه معصية كل بمصاريقه بما في ذلك لشرب بعصبه والورمع
 الوثائقه التي مسح عن شهادت الله، ولاسعة بحجبه ولاختصاصيين

و شاريع زرت عانمي، وليس منك أشخاص وجسعات، وإحماؤه أو
 نقصاء عليه حريمه عديمة، وبكشف عنه وبغفلة عنبه مسؤوليه إنسانيه عامه
 يجب على الجميع أم شاريع الإسلامي ولأمم بسعة المذكوره في القرآن
 فوحب إنساني على كل ساس كدويح، وواجب حصر على كل من يؤمن
 بالله وما حدث في حكه وبمديه من خوف للأثر بسبب عصبانه معصية
 جشم مادي، من يعفوه لتاريخ ون يساهد من لواجب بمطالبه بحفظ ما
 يمكن حفظه من تاريخ منطقة عرب جزيه عرب الذي سيصبح تاريخ الشرق
 الأوسط كله والامداول اليوم في العالم بصورة معلومه

فهل ميثاق هذه المحرم؟

تقريب ودارنا بمصحية وطبيع للماده على امبادئ يعولان ١٩

والسلام

مصادر الصور والخرائط

❖ الصور الفضائية بمجديت أبو عبيد مأخوذة من برنامج جوجل إيرث Google

Earth

❖ الخرائط الطبوغرافية مأخوذة من خرائط الطبوغرافية من مسح إدارة

المساحة الجوية ووزارة البترول والثروة المعدنية - الرياض - السعودية

وهي كما يلي

منطقة المحطة	رقمها	مقياس الرسم	تاريخ الإصدار
بيشة	NF38-SW	1:500,000	1 ١٩٩٠ م
أبها	NE38-NW	1:500,000	١ ١ ٩٨٣ م
مكة المكرمة	NE١7-SF	1:500,000	١ ١ ٩٩١ م
جدة	NE38-SW	1:500,100	١ ١ ٩٨٥ م
الحدية البرية	NE37-SE	1:500,000	١ ١ ٩٨٥ م
الماو	NE38-NE	1:500,000	١ ١ ٩٨٩ م
مكة المكرمة	3921-21	1:50,000	٣ ٩٥ م
وادي بمال	4021-34	1:50,000	١٣٩٠ م
الغابات	4021-31	1:50,000	١٣٩٠ م

* صناعة رسم يدوي قام به أترحاله سويسري بو. كهارب لمكة عام
 ١٩٤٢م أحتود من كتاب سي سوك هرجرو يحيي مكة في أواخر بقرون سابع
 عشر مريجه مصري محمد حسن طاعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية -
 القاهرة ٢٠٠٧



الفهرس

٦	مؤيد
٩٣	ترتيب السور حسب النزول
٩٥	مدخل
٩٦	ترتيب الروايل عند المفسرين
٩٦	كيفية نزول الوحي في تصورهم
٩٨	قوتهم بربوب القرآن به
٩٦	المسوح المسبح والمخطوات المصحية لترتيب السور
٩٣	المخاض
٩٣	نوع المخطوطات
٩٤	الملاحج
٩٦	تصنيف السور المكية إلى مراحل
٩٧	أول ما نزل
٩٦	سورة الحج مكية أم مدنية
٩٦	تصنيف السور المدنية إلى مراحل
٩٦	مرحلة الوصل والاستقرار
٩٩	مرحلة عرض القتال والاستعداد لحرب قريش
١٠٣	مرحلة ما بعد غزوة بدر
١٠٥	مرحلة ما بعد أحد
١٠٦	مرحلة ما بعد غزوة الأحزاب
١٠٦	مرحلة فتح مكة
١٠٧	مرحلة خلافت ما بعد فتح مكة

١٨	مرحلة نهاية الدعوة
١٩	معانيمة
٣	تاريخ الإسلام كما ورد من المصادر
١٣	من كتب التاريخ الإسلامي
١٥	الأمية والفتوح
٢٠	السياسة السائدة
٢١	الإسبائيات
٢	وهما بن حبة
١٢٢	عبد الله بن سلام
١٢٣	محمد بن كعب القرظي
٢٣	بن سبأ
٢٤	كعب الأحبار
٢٥	نعمان بن عبد الله
١٢٥	ابن جريج الرومي
٣	المسيحية المسيحية بكتابة تاريخ الإسلام
٢٥	عبد الله بن كعب تاريخ الإسلام
١٣٥	نعمان بن عبد الله
١٣٧	العدد المطلق
١٤١	الإسلام
١٤٣	الدخول في الإسلام
٤٥	العصر يهني الإسلام
١٤٦	المخرج من الإسلام
١٤٦	التعاقب
١٤٧	الردة
١٤٧	الفرار
٤٩	محمدا
١٤٩	الطهارة
١٥	مفتش الحرم
١٥٤	حياته المعنوية
١٥٧	عدد أزواجه

١٦١	م ناث الزموني
١٦٢	عمارة
١٦٤	إبراهيم و سة
١٦٥	إلى أيدى ذهبو
١٦٦	ملاحم المردة
١٦٧	على طريق مرامس
١٦٨	في منطقة براكين
١٦٩	موقع قرية السوء
١٧٠	إبراهيم في مكة
١٧١	الاهتمام بالبيت وتخليده وخلال الحج
١٧٢	البشرى بإسماعيل
١٧٣	أبناء إبراهيم
١٧٤	بنة إبراهيم
١٧٥	ما بعد إبراهيم
١٧٦	يسو إسرائيل
١٧٧	الأنفال بمصر
١٧٨	موسى
١٧٩	مشاكل المراهقة
٢٠٠	التكليم
٢٠١	التكليف
٢٠٢	المعركة المعسر
٢٠٣	خروج بني إسرائيل
٢٠٤	أين تقع مصر
٢٠٥	عرق فرعون
٢٠٦	رفقة
٢٠٧	موقع بئر عديس
٢٠٨	ما بعد الخروج من مصر
٢٠٩	طلب اتحاد أخصام
٢١٠	إلى طريق مرة أخرى
٢١١	تقسيم بني إسرائيل إلى ١٢ سبط

٢٤٨	.	الميعاد
٢٥٠	.	اتحاد المعجن
٢٥٢	.	النزاه
٢٥٥	.	ما بعد الميعاد
٢٥٥	.	طلب دخول مكة
٢٦٠	.	المسجد وحيد السبت
٢٦١	.	العودة
٢٦٣	.	قدوة موسى باحتصار
٢٦٦	.	بنو إسرائيل بعد موسى
٢٦٧	.	عيسى ابن مريم
٢٦٧	.	مضى بدأ عيسى دعوته
٢٧٧	.	يوشع بر سر بعد
٢٨١	.	وفاته
٢٨	.	التأنيث
٢٨٥	.	ملكه داوود
٢٩٢	.	سليمان
٢٩٤	.	أين تقع مملكة داوود
٢٩٤	.	الهدم
٣	.	بنو إسحاقين
٣٠٣	.	الميراث
٣٠٤	.	مسالكهم وطريقه حياتهم
٣٠٥	.	شاكلهم التجاري
٣١٢	.	تعداداتهم الماليه
٣١٣	.	عقداتهم
٣١٦	.	الحج
٣١٨	.	من طعاهم وشراهم
٣٢٠	.	مسح للمحاض
٣٢	.	أم إسحاقين
٣٢٣	.	أهم اسمها ساره
٣٢٤	.	روح إسحاقين مصريه

٣٢٥	الديبع	.
٣٢٦	مكة ليست يسا لها	.
٣٢٧	الوادي المقدس طوى نقل سيده	.
٣٢٧	التي تارة ما كتبه الحجابات	.
٣٣٠	العترة للمكية	.
٣٣١	مكة	.
٣٣٢	مبوغرافه مكة	.
٣٣٣	الأحداث الصحابة للهوة في مكة	.
٣٣٥	انمرجه لأوى / البند والخرم	.
٣٣٦	ملاذ لإسلام	.
٣٤٢	فرص لإملاء والصلاء	.
٣٥٦	أحد كم ١٠ قريش وصلاح الرسول	.
٣٥٨	مجازة قريش	.
٣٦١	حادثة القى	.
٣٦٦	المرحلة الثانية الأسعد د سامين المني	.
٣٦٨	المرحلة الثالثة الإيدار والبيدة المنعنه مدعوة	.
٣٦٨	وعلاى المهمة الصعبة	.
٣٦٩	تغير أسودها حياة محمد	.
٣٧٠	م فب مع أحد الكبر	.
٣٧٢	المرحلة الرابعة استمرار الدعوة وإصرار فرش على الكبر	.
٣٧٤	إعلان قريش موقعها النهائي من الدعوة	.
٣٧٧	ملاحقه محمد بالأمثلة الساحرة	.
٣٧٩	دعوة بعض أهل مكة في لإسلام	.
٣٨١	الرعدة في المدهنة	.
٣٨١	أشريض	.
٣٨٢	محمد ينوم نفسه ويذكر للهروب	.
٣٨٤	البشرى بالصر والتعظيم	.
٣٨٥	رؤية المنبث	.
٣٨٦	وحيد لأحد الكبر	.
٣٨٧	الحث على الإنفاق في مجالات معينة	.

٣٨٩	الرسول والأعشى
٣٩٠	تحريرم العرش التجاري بكافه أشكاله وأساليه
٣٩٢	استمراع الجهن لنلاوة الرسول
٣٩٧	المرحلة الخامسة / التحول في التعذيب والأحداث
٤٠٧	الأذى
٤٠٨	وفاة حديجة
٤٠٨	جهدال الرسول
٤١٦	بداية قطع الشمار
٤١٠	الصد عن الدين
٤١٠	توقيف وبيع لعذاب
٤١١	المستمرور معاللوب بالدعوة دين الله
٤١	الهجرة بنحسبه
٤٢	سأول عما ذكرته آية
٤١٥	المرحلة السادسة / الأذى الجسدي
٤١٥	حتى دفع الظلم
٤٢٠	العفو عن المسيء واستماع
٤٢١	محض المسلمين بجوارب لأفاريهم من المشركين ويواليهم
٤٢٩	مشاحنات بين المسلمين
٤٢٣	قريش تسعى لإخراج الرسول من مكة
٤٢٤	وقب الرسول
٤٢٤	المرحلة السابعة / التعذيب والهجرة
٤٢٥	لأحداث
٤٢٥	استمرار معاللة المسلمين بالدعوة
٤٢٦	أحدهم أسلم ووالداه كافران
٤٢٦	استمرار محارب بني إسرائيل الإسلام
٤٢٨	استمرار دفع الظلم
٤٢٩	ودفع مشاحنات بين المسلمين وقريش
٤٢٩	استمرار موالاة المشركين من مسلمة قریش
٤٣٠	أساليب قریش في حرب المسلمين
٤٣٠	التعذيب وثاقبه

٤٣٣	فريش مسمر في الجند	• • •
٤٣٧	اسمراز العبد في الدين	• • •
٤٣٨	فريش محبة المسلمين من دحوى الحرم	• • •
٤٣٩	الهجرة	• • •
٤٤	تصحيح نظرية	•
٤٤٣	مختصة	
٤٤٥	الفترة المدفعية	
٤٤٦	بحر	
٤٤٦	السكناء	•
٤٥٠	عبداللهم	• • • • •
٤٥٦	مقام الرسوب	•
٤٥٧	مسمى حذبه	•
٤٥٨	المدنية - جفوهما الحاني - في العراق	• •
٤٦٠	بعد المدينة في ثمر	•
٤٦٧	لاحداث العتباتية بدعوة في المدينة	•
٤٦٩	مرجده النوحى ولاستمرار	•
٤٦٩	حفظه مسنده فريش بعلاقات ودية مع أديهم المسوكن	•
٤٧٧	تكرار المشاحنات والزع بين المسلمين	•
٤٧٤	وصول مجموعه من سماء مهاجم احد يثرب	
٤٧٦	الأعراب	• • • • •
٤٨٠	الطهار	•
٤٨	برك بعض المسلمين الصلاة مع الرسوب	•
٤٨٣	حطاب موخذ بتي إسرائيل	• •
٤٨٤	مرحلة عرض القتال ولاستعداد فحرب فريش	• • • • •
٤٨٤	بمودة الجراء	•
٤٨٥	المصافحون	
٤٨٧	بنو إسرائيل	•
٤٨٨	النصارى واليهود في يثرب	• • •
٤٩٠	تخدير المسلمين من بني إسرائيل عنهم تنأسي بهم (لاسر انجاب)	
٤٩٠	فريش وسمير معهما المسلمين من دحوى البيت	

٤٩٦	-	-	العينة
٤٩٥			النائب العربي لمرحله :لعدمه
٤٩٩	-	-	بعض المسلمين يكتبون بعض الوحي
٥٠١			نكاري المشاهدات بين مسلمة قریش وبين الموالي والعبيد المسلمين
٥٠٢	-	-	سورة النساء
٥٠٣			بنو إسرائيل
٥٠٤			حدث علي القتال
٥٠٥	-	-	مواقف مسلمة من الحركة العرفية
٥٠٨			المنافقون
٥٠٩			اصرار المشاهدات بين مسلمة قریش والمستضعفين
٥١٠			من لم يهاجر من مكة
٥١١	-	-	أحد المسلمين يعزول لإصافه لثمة افتراء من ادتره هو بشخص آخر
٥١٣	-	-	آخر آية في سورة المد من
٥١٥	-	-	سورة المائدة
٥١٥	-	-	لا والى قریش تمنح أي مسلم من دخول المسجد الحرام
٥١٦	-	-	المسلمون ويبي إسرائيل
٥١٧			نفر من المسلمين لهجوم من خارج المدينة
٥١٧	-	-	عرض حقبة لمكانة ضد الإسلام والمسلمين
٥١٨	-	-	الرسم يسهر بالحر ، لأسي من تصرفات المنافقين ويبي إسرائيل
٥١٩			منافقون من أهل يثرب
٥٢٠	-	-	سورة المائدة
٥٢١			سورة محمد
٥٢٣	-	-	ان بعض يرمون على ما يقول الرسول في مجلسه دون غشاع
٥٢٣			يعقبهم أمية بالقدى عندما فر من القتال
٥٢٤			بعض مسلمي قریش اعترضوا على القتال
٥٢٤			سورة النصف
٥٢٦	-	-	تصالح بنو إسرائيل
٥٢٩	-	-	مرحلة ما بعد حرة بدر
٥٢٩	-	-	لأناب معركة بدر
٥٣٦			لأنال وبدر

٥٦٧	المرار من المعركة لا مبرر له
٥٦٨	المعارك محيضة لعموم صف
٥٦٨	تجديد جبهة قریش
٥٦٨	مطاعر مخالفة بمفهوم اتجاهات
٥٦٩	وقفه مع المنسربين
٥٧٠	أحداث فتى المسلمين في أحد
٥٧٠	المبايعون وأحد
٥٧١	صورة عامة عن مواقف المسلمين
٥٧٣	وفاء فحل بني إسرائيل
٥٧٤	سورة البينة
٥٧٥	سورة التحريم
٥٧٧	مرحلة ما بعد الأحزاب
٥٧٧	سورة الأحزاب
٥٧٧	النسي
٥٨١	الأحزاب - قوات التحالف
٥٨٢	الجو العام في المدينة قبل العروة
٥٨٥	فصل الهجوم على المدينة
٥٨٦	مواقع موقعة لأحزاب
٥٩١	الجيش الموجه من أبي جاد
٥٩٥	سببه مهاجمة جيش التحالف بمدينة
٥٩٧	ما بعد العروة
٥٩٧	حلام المدينة
٥٩٨	الذين في قلبهم مرض
٦٠١	تحريم الزواج مستقبلاً على الرسول
٦٠٣	سورة النور - قوانين حماية المجتمع
٦٠٤	حد الرضا
٦٠٥	المسلمون والذين في قلبهم مرض عائلو
٦١٣	ففتح مهاجمات أخرى للمنافقين
٦١٥	دولة الإسلام
٦١٦	سورة المائدة

٦١٨	مرحلة فتح مكة وغزو الروم
٦١٨	سورة الفتح
٦١٩	حشد الحشود والمسير إلى مكة
٦١٩	الأعراب
٦٢١	آخرون تخلفوا
٦٢١	اليعة
٦٢٢	دخول مكة
٦٢٤	صدق الله وعده
٦٢٩	سورة الروم / معركة مؤتة
٦٣٣	ما الذي حدث بعد الفتح
٦٣٣	مرحلة قلاقل ما بعد الفتح
٦٣٤	تصفية الحسابات
٦٣٥	نقض قريش لمعاهدة أبرمتها مع المسلمين يوم الفتح
٦٣٨	إعطاء مهلة
٦٣٩	إعلان أن قريش نقضت عهدها
٦٤٠	بعد انتهاء المهلة
٦٤٤	عقوبات إضافية على قريش
٦٤٤	سحب شرف صيانة البيت منها
٦٤٥	حرمان قريش من دخول الحرم
٦٤٦	التعامل مع اللاجئ السياسي
٦٤٨	بنو إسرائيل
٦٥٠	قتال كل من شاول في جيش التحالف
٦٥١	قتال الروم / أكبر الحملات العسكرية في عصر الرسول
٦٥١	أهمية الحملة
٦٥٣	ما الذي جرى
٦٥٤	العبارة
٦٥٤	حنين / الأحزاب الثانية
٦٥٤	أسباب المعركة
٦٥٧	سير القتال
٦٥٨	تعرية الأوضاع

٦٦٠	أولاً: المتفقون
٦٦٠	المتفقون من أهل المدينة
٦٦٣	المتفقون من الأعراب
٦٦٥	ثانياً: المؤمنون
٦٦٦	ثالثاً: مسلمة قريش
٦٦٨	رابعاً: مؤمنون لم يخرجوا
٦٦٩	خامساً: أصناف أخرى
٦٧٢	سورة الحشر
٦٧٣	جلاء آخر لبعض بني إسرائيل
٦٧٤	تقسيم المغنم
٦٧٦	سورة النصر
٦٧٩	استقرار المستحيل
٦٧٩	أصناف المسلمين عندما توفي رسول الله
٦٨٧	الأوضاع السياسية في جزيرة العرب
٦٨٨	قريش
٦٨٩	بنو إسرائيل
٦٩٠	الروم
٦٩٠	الفرس
٦٩٠	مسير الأحداث بعد الرسول
٧٠٥	المختام
٧٠٧	مصادر الصور والمخرائط



هذا الكتاب

هذا الكتاب يتيح لكل القراء، وليس للمسلمين فقط، الفرصة للتعرف على تاريخ الإسلام في عصر الرسول - بكل تفاصيل أحداثه، من مصدر مختلف لم يسبق لهم أن اعتبروه مصدراً للتاريخ.

فلاول مرة، وبأى لغة من لغات العالم، يكتب تاريخ الإسلام مباشرة من القرآن، دون الاستعانة بأي كتاب بشري. سواء كتبه محدث أو مفسر أو فاض أو مستشرق، قديماً أو حديثاً.

ولا يمكن معرفة إلى أي مدى سحاب القراء بالتعول، عندما يعلمون أن القرآن يخبرهم بأن الرسول لم يتزوج بأكثر من أربع نساء، ولم يجمع في حياته أكثر من ثلاث. وأن أفراداً من بني إسرائيل يثريب أمّوا، هم من نشر الإسلام بين الأوس والخزرج.

أو عن تفاصيل لم يسمع بها أحد من قبل عما حدث قبل واثنا وبعد بدر واحد، وكيف أن الأحزاب عبارة عن قوات تحالف قدموا للقضاء التام على المسلمين، بقيادة قوات رومية. وأن حين قوات تحالف أخرى بمعاونة من الفرس.

أو أن قريشاً نقضت معاهدة فتح مكة التي أبرمتها مع الرسول والمسلمين، وهوقبت بعقوبات لم يذكرها التاريخ.

كما يعرفهم على بلد النبي إبراهيم الذي ولد وعاش فيه، وعلى البلدة التي خرج إليها وعاش فيها بقية حياته. وفي تلك البلدة ولد له إسماعيل وإسماعيل ويعقوب.

ويعرفه القراء على موقع مصر، وأبن غوث فرعون، وأبن ولد عيسى ابن مريم، وأبن كانت مملكة داود وسليمان.

وتفاصيل كثيرة أخرى لم يسبق للناس السماع عنها. مع أنهم يقرأون القرآن جميعاً وسماء. فلك أن هذا المصدر أبعد عن كتابة التاريخ، بحجة أنه سجل لتشريع فقط، ولا شأن له بما حدث من وقائع صحابيت دعوة محمد أو سبقتها.

إضافة للتعرف على الترتيب الصحيح للصور حسب نزولها، وهو ما سيجعل فهم السورة وما تضمنت على أيسر وأكثر وضوحاً، ومبغلي من الحاجة لتفسير أو تأويل.

والكتاب يمكن تعريفه بأنه كتاب الحقائق الصغية، وهو مدموم بالصورة والخرائط.

